٦٥٦

الجزء الثالث من الكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري

تأليف الشيخ الإمام
العالم العلامة المحدث الرحلة شيخ
الإسلام أبي عبد الله محمد الكرماني
رحمه الله تعالى رحمة واسعة وأسكنه
بحبوحة جنته وصلى الله على سيدنا
محمد وآله وصحبه
وسلم

وقف سلطان الحرمين صاحب
ممالك البحرين [illegible]
المروي عنه [illegible]
المشهورة من [illegible] السلطان
ابن السلطان [illegible]
والغازي محمود خان ابن السلطان مصطفى
خان أسعده الله في الدارين وجعله
[illegible] العفو [illegible]
وأنا الفقير [illegible]
مصطفى ناظر [illegible] الحرمين
[illegible]
عفي عنه

ملكه [illegible] عبد الله باعلوي [illegible] بطريق الشراء الصحيح وذلك
[illegible] سابع شهر جمادى الآخر سنة ألف [illegible]
وكتب الفقير [illegible]

انتقل الكتاب للعبد الفقير إلى الله تعالى [illegible]
[illegible]
[illegible] علوي [illegible] محمد [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
أواخر جمادى الأول من شهور سنة ١٣[illegible]

٦٥٧

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين رب يسر يا كريم

كتاب البيوع

البيع جا بمعناه المشهور وبمعنى الاشتراء وكذلك الشراء جا بمعنيين فهما من الاضداد
ثمن كل واحد منهما مبيع من الجانب الآخر هذا بحسب اللغة واما اصطلاحا فالا
يري قوله ما بال العرب جال واخوتي يريد بها الاخوة في الدين والصفق بالسين والصاد
الكليل كل صاد قبل القاف وكل سين بعد القاف فللعرب فيها لغتان سين وصاد لا
يبالون اتصلتا او انفصلتا بعد ان تكونا في كلمة الا ان السين في بعضها والصاد في بعض احسن قال وكانوا اذا تبايعوا
تصافقوا بالاكف امارة لانتزاع البيع وذلك لان الاملاك انما تضاف الى الايدي والقبوض تبع لها فاذا تصافقت الاكف
انتقلت الاملاك واستقرت كل يد منهما على ما صار لكل واحد منهما من ملك صاحبه وكان المهاجرون تجارا والانصار اصحاب
زرع فيغيبون بها عن حضرة رسول الله لشغل اكثر اموالهم ولا يسمعون من حديثه ما كان يحدث به واني ونافع شهدتم
وابو هريرة حاضر دهره لا يفوته شيء منها الامانات اسم لا يشتوي عليه النسيان لصدق عنايته بضبطه وقلة
اشتغاله بغيره وقد حققته دعوة رسول الله فقامت له الحجة على من انكر ذلك منه واستغرب امره قوله على ملء بطني
بالقوت والمراد بعمل اموالهم الزراعة والصفق اي صفقة مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم التي كانت منزل الغرباء الصحابة
اي لم اكن مشتغلا بغيره واشتغال لا بالتجارة ولا بالزراعة قوله اعي اي احفظ فان قلت هو حال عن كنت
مقارن له فكيف يكون هو ماضيا وهذا استقبال قلت هو من باب تنزيل فيجوز انه لو كان حالا الاصح لان المضارع
لحكاية الحال الماضية فان قلت لم اختص في حق الانصار هذا وترك ذكر شهادتهم اذا غابوا قلت اما لان غيبتهم
الانصار كانت اقل كيف لا والمدينة بلدهم ومسكنهم ووقت الزراعة وفيه هو معلوم فلم يعتد بغيبتهم لقلتها او لانه
عام للطائفتين كان المهاجرون اذا غابوا او احفظ اذا نسوا لعلهم ... الانصار اصحابه بقرينة السياق
الروايات بالمعنى كما مر في باب حفظ العلم قوله نمرة اي كساء ملونا ولعله اخذ من النمر لما فيه من سواد وبياض
اي هريرة وكان يحافظ الائمة وقيل ان الاشتغال بالدنيا وتحصيل العلم قلما يجتمعان فان قلت فاذا
كان ابو هريرة اكثر اخذا للعلم وازهد فهو افضل من غيره لان الفضيلة ليست الا بالعلم والعمل قلت لا يلزم من
الكثرة الاخذ كونه اعلم ولا من اشتغالهم عدم زهدهم ثم ان الافضلية معناها الاكثر ثوابا عند الله واسبابه لا تنحصر
في اخذ العلم ونحوه فقد يكون باعلاء كلمة الله وامثاله قوله آخى رسول الله اي جعلنا اخوين وسعد بن الربيع ضد الحز
الانصاري الخزرجي النقيب العقبي البدري استشهد يوم احد قوله اي زوجتي بلفظ المثنى المضاف او ارادها
اذا اضيفت الى المثنى تثنى وتذكير التي باعتبار انه امراة وهويت اي ردت نكاحها نزلت لك عنها اي طلقتها
وحلت اي انقضت عدتها وقينقاع بضم القاف الاولى وسكون التحتانية وضم النون وبالقاف وبالمهملة منصرف
وغير منصرف قوله تابع الغدو بلفظ المصدر اي غدا اليوم الثاني اليه والسابع الحاق التي بعضها ببعض
بلفظ الغدو عند الاكثر قوله صفرة من الطيب الذي استعمل عند الزفاف قوله ومهيم
تزوجت بها وسقت اي اعطيت تقول ساق اليه كذا اذا اعطاه والنواة اسم لخمسة دراهم كما ان النش اسم
لعشرين درهما والاوقية الاربعين اي مقدار خمسة دراهم وقيل من الذهب هي ثلاثة دراهم وثلث وبعض الحنفية
يقولون بلغ دينار النبي الخ او خمسة دراهم اما ان يكون اسم صنجة يوزن بها ويسمى هذا القدر من الذهب نواة قوله
أولم اي اتخذ وليمة وهو الطعام الذي يصنع عند العرس ومنه ندب الى ايجابها اخذ بظاهر الامر

الاكثر على التوب قال الخطابي انما قدر الشاة لمن يقدر عليها فاما من لم يجد فلا حرج
في بعض نسائه صلى الله عليه وسلم قوله زهير مصغر الزهر ابن معاوية الجعفي ... تفضل
اي ذبح والوضر اللطخ من الطيب وبين الخلوق له لون والوضر بقية ... ابو فتح
التحتانية كلمة يستفهم بها معناها ما حالك وما شانك وقيل هي كلمة يمانية ... اما عليه
وعكاظ بضم المهملة وخفة الكاف وبالمعجمة ومجنة بفتح الميم والجيم والنون المشددة ... حنيفة وكان الاسلام
كان تانفوا تاثموا اي اجتنبوا الاثم اي تركوا التجارة فيها احترازا عن الاثم والمواسم جمع الموسم وسمي موسما لانه
موضع يجتمع الناس اليه وقرأ ابن عباس لفظ في مواسم الحج في جملة القرآن زائد على ما هو المشهور باب
الحلال بين قوله ابن ابي عدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية وتشديد الياء محمد بن ابراهيم البصري وابن عون بالمهملة
المفتوحة وسكون الواو والنون عبد الله والشعبي بفتح الشين عامر والنعمان بن بشير بفتح الموحدة الصحابي تقدم
وابو فروة بفتح الفاء وسكون الراء عروة بن الحارث الهمداني الكوفي وهو المشهور بابي فروة الاكبر وكثير ضد
القليل وسفيان اي ابن عيينة وفائدة التحويلات التقوية لانه بينهما اذا كان بلفظ ... قال القابسي
خرج من طرق متعددة قال النعمان سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قوله مشتبهة اي على بعض الناس
لانها مشتبهة في نفسها غير محرمة ومحللة لان الله بعث الرسول مبينا لامته جميع ما بهم الحاجة اليه في امر دينهم
من الحلال والحرام قالوا الاشياء ثلاثة اقسام حلال واضح كاكل الخبز وحرام واضح كالخمر والتي لم يتبين واضحة
الحل والحرمة ولا يعرفها الا العلماء وقد مر شرح الحديث في باب من استبرأ في كتاب الايمان الخطابي قال كل
شيء الحلال والحرام من وجه فهو شبهة فالحلال البين ما علم ملكه يقينا للنفس والحرام ما علم ملكه لغيره يقينا
والشبهة ما لا يدري انه لنفسه ولغيره فالورع اجتنابه ثم الورع على اقسام واجب كالذي قلنا ومستحب
كاجتناب معاملة من اكثر ماله الحرام ومكروه كالاجتناب عن قبول رخص الله والهدايا ومن جملته ان يدخل الرجل
الخراساني مثلا بغداد ويمتنع التزوج بها مع الحاجة اليه زعما ان اباه كان يجيء اليها فتزوج بها فولدت ابنت
فتكون هذه المنكوحة اخته قوله استبان اي ظهر حرمته وشك اي شبهه واوشك ... من كذا
الشبهات يصادف الحرام وان لم يتعمده او يعتاد التساهل ويتمرن عليه حتى يقع الحرام عمدا قوله الحمى بكسر المهملة وخفة
الميم مقصورا موضع يحمى الامام ويمنع الغير منه شبه المعاصي بالحمى من جهة وجوب الامتناع عنها اجمعوا على عظم موقع
هذا الحديث وانه احد الاحاديث التي عليها مدار الاسلام باب تفسير المشبهات قوله حسان
من الحسن او الحسان منصرف وغير منصرف ابن ابي سنان بكسر المهملة وخفة النون الاولى وبريبك من الريب وهو الشك
وريبني فلان اذا رابني منه ما يريبك وتكرهه قوله عبد الله بن عبد الرحمن بن حسين مصغر النوفلي المكي وعبد الله بن ابي
مليكة مصغر الملكة مر مع الحديث في باب الرحلة في المسألة النازلة في كتاب العلم قوله ارضعتهما اي عقبة وامرأته اسمها ام يحيى اهاب
بكسر الهمزة وخفة الهاء والموحدة والقرينة ظاهرة فان قلت كيف يدل على الترجمة قلت لفظ كيف وقد قيل
مشعر بانه امر رسول الله بالتنزه ورعا واحتياطا فان فيه توضيح الشبهة وحكمها وهو الاجتناب عنها قوله
يحيى بن قزعة بالقاف والزاي والمهملة المفتوحات مر في آخر الصلاة وعتبة بضم المهملة وسكون الفوقانية وبالموحدة
القرشي الزهري وهو الذي شج وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكسر رباعيته يوم احد واختلفوا في اسلامه والجمهور
على انه مات كافرا قوله عهد اليه اي اوصى اليه ووليدة اي جارية زمعة بالزاي والميم والمهملة المفتوحات وقيل بسكون

اليمانية [illegible] يعني بالرجم وعبد بن زمعة كان شريفا سيدا من سادات الصحابة قوله
هو لك [illegible] اي الحجر اي له الخيبة ولا حق له في الولد وعادتهم يقولون له الحجر يريدون ليس
له الا [illegible] وقيل بالحجارة وهو ضعيف لانه ليس كل زان يرجم وانما المرجوم هو المحصن فقط ولانه
لا يلزم من [illegible] والحديث ورد في نفيه عنه قوله مما رأى من ابن زمعة المتنازع فيه امر بالورع والاحتياط
والاخذ بظاهر الشرع احوطها الفراش الموطوءة الزوجة تصير فراشا بمجرد عقد النكاح لكن شرطوا للحوق الولد امكان الوطي
بعد ثبوت الفراش واما الامة فتصير فراشا بالوطي لا بمجرد الملك واما حديث عبد بن زمعة فمحمول على انه ثبت
فراشها اما ببينة على اقراره بذلك في حياته واما بعلمه صلى الله عليه وسلم بذلك وفي الحديث جواز استلحاق الوارث
لمورثه وفيه ان الشبه وحكم القائف انما يعتمد اذا لم يكن هناك اقوى منه كالفراش فلهذا لم يعتبر الشبه الواضح
واعتبر الفراش قال الشافعي كانت عادة الجاهلية الحاق النسب بالزنا وكانوا يستأجرون الاماء للزنا والسادات ايضا
لا يجتنبوهن فلما اعترفت الام انه له الحقوه به فجاء الاسلام بابطال ذلك والالحاق بالفراش فلما قام سعد بما عهد
اليه اخوه من سيرة الجاهلية قوله اما لعدم الدعوى او لعدم اعتراف الام به واحتج عبد بانه ولد على فراش
ابيه فحكم له به النبي صلى الله عليه وسلم قوله عبد الله بن ابي السفر ضد الحضر وعدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية
وشدة الياء مر مع شرح الحديث في باب الماء الذي يغتسل به في كتاب الوضوء قوله المعراض بكسر الميم ضد الطول
سهم لا ريش عليه ولا نصل بمعنى الموقوذة هي المقتولة بالخشب وقيل المعراض خشبة ثقيلة او عصا وقيل هو عود دقيق
الطرفين غليظ الوسط اذا رمي به ذهب مستويا والموقوذ هو الذي يقتل بغير محدد من عصا او حجر ونحوهما
باب ما يتنزه من الشبهات قوله بتمرة بفتح القاف وكسر الموحدة وربما بالصاد وطلحة هو ابن مصرف بلفظ الفاعل
من التصريف اليامي بالتحتانية الكوفي كانوا يسمونه سيد القراء مات سنة اثنتي عشرة ومائة قوله مسقوطة اي
ان يقال ساقطة لكنه قد يجعل اللازم كالمتعدي بنا ويل وقرأه مفعولا منه قرا عموا وهو الملقط المجهول النسبي بمعنى عرضية
لان المشهور ان سقط لازم على ان العرب قد تذكر الفاعل بلفظ المفعول وقد تعكس اذا كان المعنى مفهوما وقد
قيل لحجابا مستورا اي ساترا وامثاله سقط متعد يا انتصب قوله تعالى ولما سقط في ايديهم الخطابي اي المفعول بمعنى
الفاعل كقوله كان وعده ماتيا اي آتيا ونحو ذلك يعني يرى اللفظ بلا تحريف ولو اخذها لاكلها وفيه
انه لا يجب عليه ان يتصدق بها ولو كان نسيها التصدق بها لم يقل لاكلها قوله اجد ذكره بلفظ المضارع استحضارا
للصورة الماضية فان قلت ما تعلقه بهذا الباب قلت تمام الحديث غير مذكور وهو لولا ان تكون صدقة
لاكلتها او ان رسول الله في تلك التمرة التي من الصدقة التي تحرم عليه امر ما له فتركها تنزها من الشبهة قوله
ابو نعيم مصغر النعم وعباد بفتح المهملة وشدة الموحدة هو عبد الله بن زيد بن عاصم الانصاري مر مع الحديث في باب لا يتوضأ من
الشك وشيئا اي حدثا في بطلان الوضوء وحاصله ان يقين الطهارة لا يزول بالشك بل يبني على اليقين قوله
ابن ابي حفصة هو محمد بن ابي حفصة البصري ظاهر الا ان احواله سالم وعمارة ابنا ابي حفصة قوله احمد بن المقدام
بصيغة المبالغة العجلي بكسر المهملة وسكون الجيم البصري الحافظ الحجة مات سنة ثلاث وخمسين ومائتين وابن حرب
عبد الرحمن الطفاوي بضم المهملة وخفة الفاء مات سنة سبع وثمانين ومائة قوله سموا اي اذكروا اسم الله عليه
وفيه دليل على ان التسمية عند الذبح غير واجبة لان هذه التسمية هي المامور بها عند اكل الطعام وشرب الشراب
باب قول الله تعالى واذا راوا تجارة قوله طلق بفتح المهملة وسكون اللام ابن غنام بفتح المعجمة

وشدة النون الضبي مات سنة احدى عشرة ومائتين وزائدة من الزيادة ابن قدامة [illegible] بضم المهملة
الاولى وفتح الثانية وسكون التحتانية وبالنون ابن عبد الرحمن في الصلاة وفي [illegible] الوضوء
والانصات كونهم يصلي اي صلاة الجمعة فان قلت [illegible] [illegible] الصلاة كالخطبة
والعير بكسر العين الابل الحاملة للمتاع المبين فان قلت في بعضها الا اثنا عشر وجه [illegible] مستثنى من
ضمير بقي العائد الى المصلي فجاز فيه الرفع والنصب والمستثنى محذوف تقديره ما بقي احد الاطائفة اعني اثني عشر
رجلا واعطى الاثني عشر حكم اضافته قال في المفصل الاصل في العدد المنيف على عشرة ان يعطف الثاني على الاول
نحو ثلاثة وعشرين فرج الاسمان وصيرا واحدا او تلثا ولم يتعرض لاستثناء الاثني عشر منه ومر في باب اذا نفر
الناس في كتاب الجمعة قوله انفضوا اي تفرقوا وقال الزمخشري روي ان اهل المدينة اصابهم جوع وغلا سعر
فقدم دحية بن خليفة بتجارة من الشام والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فقاموا اليه وخشوا ان يسبقوا
اليه فما بقي معه الا يسير وقال فان قلت كيف قال اليها وقد ذكر شيئين قلت تقديره اذا راوا تجارة
انفضوا اليها او لهوا انفضوا اليه فحذف احدهما لدلالة الاخر عليه قوله منه الضمير راجع الى ما فان قلت الاضرب الحلال الذي من نحو
لم ذكره قلت المقصود انه لا يفرق بينهما ولا يعتد بذلك قوله في البر بفتح الباء وربما كان في بعضها
بالزاي وفي بعضها بضم الباء والاول هو المناسب لما سيأتي بعده باب التجارة في البحر وفي بعضها بعده وغيره
اي في البحر وما بهم اي عرض لهم فان قلت التجارة متناول للبيع فما فائدة ذكره قلت قال في الكشاف
خص البيع لانه في الاسواق اعظم من قبل ان التاجر اذا اتجه له بيعه رابح فهي طلبته الكلية من صناعته المنة
فالايهم من ذلك شيء يتوقع فيه الربح في الوقت الثاني لان هذا يقين وذلك مظنون واما ان يسمي الشراء تجارة اطلاقا
لاسم الجنس على النوع وقيل التجارة لاهل الجلب قوله ابو المنهال بكسر الميم وسكون النون وباللام عبد الرحمن بن مطعم
الكوفي مات سنة ست ومائة قوله الصرف هو بيع النقد بالنقد مختلفين وزيد بن ارقم بلفظ افعل التفضيل
الصحابي الانصاري الخزرجي الكوفي مات سنة ست وستين قوله الفضل بسكون الضاد المعجمة الرخامي بضم الراء
وخفة المعجمة البغدادي كلاهما ظاهر مات سنة ثمان وخمسين ومائتين والحجاج بفتح المهملة وسكون وشدة الجيم الاولى
الاعور المصيصي مر في باب الزكاة وعامر بن مصعب بضم الميم وسكون المهملة الاولى وفتح الثانية والبراء بفتح الموحدة
وخفة الراء وبالمد ابن عازب بالمهملة وبالزاي وبالموحدة مر في كتاب الايمان قوله بيد ابيد اي متقابضين
في المجلس قوله مخلد بفتح الميم وسكون المعجمة وفتح اللام ابن يزيد من الزيادة الحراني بفتح الحاء المهملة وشدة
الراء وبالنون مر في باب اخر الصلاة وعبيد مصغر ضد الحر وابو عمير مصغر عمرو بن عاصم الليثي في التهجد
قوله عبد الله هو اسم ابي موسى الاشعري وبذلك اي بالرجوع حيث لم يؤذن له ثلاث مرات وعلى ذلك اي على
الامر بالرجوع قوله والهاني اي شغلني فان قلت طلب عمر رضي الله عنه البينة يدل على انه لا يحتج بخبر
الواحد قلت ليس فيه دليل على انه لا يحتج به لانه بسبب انضمام خبر ابي سعيد اليه لا يصير متواترا قال النووي
قال الانصار ذلك انكارا على عمر فيما قاله قالوا انه حديث مشهور بيننا معروف عند صغارنا حتى ان اصغرنا يحفظه
وسمعه من رسول الله قال وليس فيه رد خبر الواحد لكن خاف عمر منه ان يتخذ الناس الى التقول على رسول الله وان كل
من وقعت له قضية وضع فيها حديثا والمراد بذكر الباب خوفا من ان يلهو حتى يمتنع من الاشتغال في ذلك
فانه عند عمر اجل من ان نظنت به انه يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم ما لم يقله وزجر العيير فات من فرد

اراد وضع حديث خاف من مثل قضيتها اي مو نبي فاستحيت منه قوله مطر الغالب

اي بواعي بالبحر لاجل التجارة والالحق ضوابتغاء الفضل وهو عام للتجارة

وعن الي تركية في القران حضونا قوله ترى الفلك فيه مواخر لتبتغوا هكذا اي سورة

فاطر لتلك مواخر فيه ولتبتغوا من فضله بتاخير فيه عن مواخر وبزيادة الواو

في ولتبتغوا حرت السفينة اذا جرت مع صوت ومنه قوله تعالى ترى الفلك يعني جواري الرخرج

مواخر اي شواق للما بجريها قوله الفلك السفن اي المراد من الفلك في الآية الجمع بدليل المواخر وشوابحمل

ان يريد به انه يستعمل مفردا ايضا وجمعا كما شد جمع الاسد وانه لفظ يطلق على الواحد وعلى الجمع قوله جهز

السفن بالرفع والريح بالنصب ومن السفن صفة لشي محذوف وفاعل لا تمخر الريح شي من السفن لا الفلك العظام وهو

بالرفع بدل عن شي ويجوز فيه النصب فان قلت كل السفن مواخر الريح قلت اثره الشق في العظام اكثر قوله

جعفر بن ربيعة بفتح الراء وعبد الرحمن بن هرمز بضم الهاء والميم وسكون الراء بينهما وتمام الحديث الى اخره وهو

مركور يطوله في باب الكفالة قوله عبد الله بن صالح الجهني كاتب الليث ويعني اي بهذا الحديث اي يحدثني اي يونس

وهو ابن سلام ومحمد بن فضيل مصغر الفضل الضبي تقدما في الايمان باب قوله تعالى

انفقوا من طيبات ما كسبتم وفي بعض كلوا بدل انفقوا وهو سهو قوله عثمان بن شيبة بفتح الشين وجرير بفتح الجيم

وكسر الراء المكررة وابو وايل بلفظ الفاعل من الوبل اي الهلال غير مفسد اي غير مسرف في وجه لا يحل فان قلت

الطعام اما للزوج فلا يحل لها الانفاق منه واما للزوجة فلا دخل للزوج فيه قلت هو للزوج وهذا وردها

في عادتهم انهم يأمرون ازواجهم بالانفاق على الفقرا من طعام البيت قوله من غير امره فان قلت كيف

يكون لها اجر وهو بغير امر الزوج قلت قد يكون باذنه ولا يكون بامره فان قلت تقدم انه لا ينقص بعضهم اجر

بعض فلم يكون له النصف قلت ذلك اذا كان بامره او اجرها هو نصف الاجر ولا ينقص بعضهم اجر بعض ذلك ا

بل اجره الذي هو النصف قوله محمد بن ابي يعقوب بن اسحق ابو عبد الله الكرماني بكسر الكاف والنون النسوي كرمان اسم

لتلك البلاد التي تضم من جهة سيرو وقد غلب على بردشير حين كان منظور القوافل والملوك فالعلماء كرمان وهو بفتح

اقول هو بلدنا واهل البلد اعلم باسم بلدهم من غيرهم وهم متفقون على كسرها مات سنة اربع واربعين ومايتين

وحسان منصرفا وغير منصرف من الحسن والحسن بن ابرهيم ابو هشام العنزي بالمهملة والنون المفتوحتين وبالزاي

قاضي كرمان مات سنة ست وثمانين ومايه وله نيف وتسعون سنة قوله ينسا من الانساء وهو التاخير ومنه النسي

والاثر هو بقية العمر وصلة الرحم تشريك ذي القرابة في الخيرات وهو قد يكون بالمال وبالخدمة وبالزيارة ونحوها

واختلفوا في الرحم فقيل هو كل ذي رحم محرم وقيل وارث وقيل هو القريب محرما وغيره وارثا وغيره قوله معلى بضم

الميم وفتح المهملة وتشديد اللام المفتوحة ابن اسد مر في الحيض وابراهيم هو النخعي قوله طعاما فان قلت

هذا عكس السلم لانه عقد موصوف في الذمة وهاهنا الثمن في الذمة قلت السلم السلف وهو اعم من

ذلك قوله مسلم بلفظ الفاعل من الاسلام ومحمد بن عبد الله بن حوشب بفتح المهملة وسكون الواو وفتح الجيم وبالموحدة

الطائفي مر في الصلاة واسباط بفتح الهمزة وسكون المهملة وبالموحدة وبالمهملة ابو اليسع بلفظ مضارع الشرة

يعني فبالالف واللام البصري بفتح الباء وضمها وكسرها والدستوائي منسوب الى دستوا بفتح المهملة الاولى

وسكون الثانية وفتح الفوقانية وبالمد قرية بالاهواز قوله اهالة بكسر الهمزة وخفة الهاء والسنخة بفتح المهملة

وسكون النون وبالمعجمة المتغيرة الرايحة من طول الزمان وفيه جواز الرهن في الحضر وفيه ابيات الشعر [illegible]

وفيه معاملة من يظن ان اكثر ماله حرام ما لم يتيقن ان الماخوذ بعينه من [illegible] عليه صلى الله

عليه وسلم من التقلل من الدنيا وجواز رهن آلة الحرب عند اهل الذمة و [illegible] جواز ذلك

او لانه لم يكن عند غيرهم طعام فاضل عن حاجتهم او لان الصحابة لا ياخذون [illegible] فلم يرد التضييق

عليهم او لغير ذلك قوله لغير من كلام قتادة وفاعل يقول انس وصاح تمييز بعد تخصيص فان قلت

كان يدخر لنفقات ازواجه كفايتهم سنة قلت كان نصف غير الحنطة ولفظ الاية لا يتجهم باب

كسب الرجل قوله شغلت بضم الشين الخطابي الحرفة والاحتراف الكسب هما باز ما يوكل من اموال المسلمين وفيه

بيان ان للعامل ان ياخذ من المال الذي يعمل فيه قدر عمالته اذا لم يكن فوقه امام يقطع له اجرة معلومة قوله

محمد قال الغساني لعله محمد بن يحيى الذهلي وعبد الله بن يزيد من الزيادة المقري مر في الصلاة وسعيد بن ابي ايوب المصري

في التهجد وابو الاسود محمد بن عبد الرحمن يتيم عروة بن الزبير في الغسل قوله فكان يكون فان قلت ما وجه

هذا التركيب قلت في كان ضمير الشان فان قلت المراد اما ماض او مستقبل فما التلفيق بينهما قلت ماض

وذكر يكون بلفظ المضارع استحضار او ارادة للاستمرار والارواح جمع الريح واراح اللحم اي انتن ولو اغتسلتم

جزاؤه محذوف او هو للتمني قوله عيسى هو ابن يونس بن ابي اسحق السبيعي مر في الصلاة وثور بفتح المثلثة

ابن يزيد من الزيادة الكلاعي بفتح الكاف وخفة اللام وبالمهملة الحافظ كان قدريا فاخرج من الحمص واحرقوا

داره فارتحل الى بيت المقدس ومات بها سنة خمسين ومايه قوله خالد بن معدان بفتح الميم وسكون المهملة الاولى

والنون الكلاعي كان يسبح في اليوم اربعين الف تسبيحة مات سنة ثلاث وماية قوله والمقدام بكسر الميم ابن

معديكرب الكندي مات سنة سبع وثمانين والاربعة شاميون قوله خيرا وذلك لان فيه ايصال النفع الى الكاسب

والى غيره وللسلامة عن البطالة المؤدية الى الفضول ولكسر النفس به وللتعفف عن السؤال وكان داود

عليه السلام يعمل السرد ويبيعه لقوته قوله ابو عبيد مصغر العبد مر في صوم يوم الفطر حيث قال ويقال

له ايضا مولى ابن ازهر قوله حزمة بضم المهملة وسكون الزاي وحزمة الحطب اي شدته وانما كان خيرا في تقدير

الاعطاء لتنزهه عن ذلة السؤال وعلى تقدير المنع فلذلك ولعدم التباسه بالم الحرمان قوله وكيع بفتح الواو

وكسر الكاف وبالمهملة مر في كتاب العلم والاحبل جمع الحبل نحو الافلس والفلس اي اخذ الحبل للاحتطاب خير من

السؤال وتمام الكلام حيث خير له من ان يسال الناس قوله السهولة والتسامح والمعافاة لكنه عام لاجل

علي بن عياش بفتح المهملة وشدة التحتانية وبالمعجمة وابو غسان بفتح المعجمة وتشديد المهملة وبالنون محمد بن مطرف

باهمال الطاء بلفظ الفاعل من التفعيل ومحمد بن المنكدر بصيغة الفاعل من الانكدار قوله رحم الله فان قلت

هذا اخبار ام دعا قلت ظاهره الاخبار عن حال رجل كان سمحا وقد يستفاد العموم من تقييده بالشرط

والسمح بكسر الميم الجواد والمساهل والموافق على ما طلب قوله زهير مصغر الزهر وربعي بكسر الراء وسكون الموحدة

وشدة التحتانية ابن خراش بكسر المهملة وخفة الراء وبالمعجمة في باب من كذب في كتاب العلم قوله تلقت اي

استقبلت واعلت وفي بعضها بدون همزة الاستفهام ولفظا والفتيان الغلمان الذين يقومون بامره وينظروا

اي يمهلوا والتجاوز المسامحة في الاقتضاء والاستيفاء والظاهر ان صلة نظروا محذوف وهو عن

المعسر ولفظ عن الموسر متعلق بالتجاوز لكن البخاري جعله متعلقا بهما بدليل الترجمة حيث قال باب من

انظر مو... بالنبط ويحيى الزاي وهي يختلف باختلاف

في هو قوله تعالى وابو مالك سعد بن مالك الكوفي وعبد الملك بن عمير مصغر عمر المشهور
شيخي وهشام بن عمار ابو الوليد الحافظ السلمي مات بدمشق سنة خمس واربعين ومائتين
سنين من في الصوم في باب اذا صام اياما ومحمد بن الوليد الشامي الزبيدي بضم
وبالمهملة في العلم فان قلت ما حد المؤسر قلت الاليق الامر اعتبار
الذي يلك بطلب الزكاة وقيل من لا يحل له الزكاة وقيل من يجد فاضلا عن قوته ومسكنه
وخادمه ودينه وقوت ممونه وقيل الغني العرفي والمعسر في مقابله باب اذا بين البيعان
قوله بين اي اظهر ما في المبيع من عيب والبيعان بكسر التحتانية الشديدة واطلق البيع على المشتري تغليبا او
هو من باب اطلاق لفظ المشترك وارادة معنييه معا اذ البيع جاء للمعنيين معا قوله العداء بفتح المهملة
الاولى وشدة الثانية وبالمد ابن خالد العامري اسلم بعد الفتح وكان يسكن البادية قوله هذا بلفظ
النوع من المصدر والقائل بلفظ الفاعل من القول اي هذا ما والعلم ان العداء هو من بني ربيعة من اعراب البصرة
واشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم منه امة او عبدا والمراد بالداء العيب الموجب للخيار وبالغائلة ما فيه
هلاك المشتري لكونه ابقا وبالخبثة ان يكون محرما كما يعبر عن الحلال بالطيب وليس فيه ما يدل على ان المسلم
اذا بايع الذمي جاز له ان يغشه بل اراد به بيان حال المسلمين اذا تعاقدوا فان من حق النصيحة لا حسان ان
تصدق كل واحد منهما صاحبه فان قلت العادة ان البائع يكتب مثل هذه الحجة قلت قد يكتب المشتري
ايضا وكلاهما عادة واما اذا كان الثمن في الذمة فالبائع هو الكاتب لبيته فان قلت في بعض الروايات هذا
ما اشترى العداء بن خالد من محمد رسول الله الى آخره قلت رواية البخاري هي المشهور والتي بيع المسلم
نصب على انه مصدر من غير فعله لان معنى البيع والشراء متقاربان ويجوز الرفع على كونه خبر المبتدا المحذوف والمسلم الثاني
منصوب بوقوع فعل البيع عليه قال صاحب التعريب ويكتب في عهدة الرقيق لا داء ولا خبثة ولا غائلة فالخبثة
ان يكون غير طيبة لانه من قوم لم يحل لهم سبيهم لعهد ونحوه وكل حرام خبيث وقيل الغائلة الخيانة بن النخاسين
جمع النخاس بفتح النون وشدة الخاء وكسر المهملة واري بضم الهمزة معناه اظن وخراسان بضم الخاء الاقليم المعروف
موطن الكثير من علماء المسلمين وسجستان بكسر المهملة الاولى والجيم وسكون الثانية وبالفوقانية اسم للديار التي
قصبتها زرنج بفتح الزاي والرا واسكان النون والجيم وهذه المملكة خلف كرمان بمسيرة مائة فرسخ وهي الى ناحية
الهند ويقال لها السجز بالمهملة وسكون الجيم وبالزاي وفي بعض النسخ آري بوزن فاعول فقلبت الواو ياء وادغم
وهو محبس الدابة وتدنيتي الحبل الذي تشد به الدابة في محبسها التيمي الاري الحلف واصطبلهم وقولهم
مارست في الحكاية اذا اجتمعت قال وهذه الكراهة من باب كراهة تنزيهية لنسلمه قوله عقبة بضم المهملة
وسكون القاف القرشي الجمحي الشريف النصيح الفرضي الشاعر شهد فتوح الشام وهو كان البريد الى عمر
رضي الله عنه بفتح دمشق ووصل المدينة في سبعة ايام ورجع منها الى الشام في يومين ونصف بدعائه عند
قبر رسول الله في تقريب طريقه مات بمصر والياسة سنة ثمان وخمسين ومر في الصلاة قوله سليمان بن حرب
ضد الصلح وصالح بن ابي مريم ابو الخليل ضد العدو البصري وعبد الله بن الحرث بن نوفل الهاشمي الذي يلقب ببة
البصرة وكان اهلها يلقبونه ببة بفتح الموحدة الاولى وشدة الثانية وهرب من الحجاج الى عمان ومات
بها سنة اربع وثمانين وحكيم بفتح الحاء وكسر الكاف ابن حزام بكسر المهملة وخفة الزاي الاسدي مر في الزكاة

وقال لفظ رحمة ليشمل ما سمعنا عنه بالواسطة وبدونها قوله بالخيار اي خيار المجلس فان صدق
كل واحد من صفات المبيع ومن عيوبه ونقائصه بورك اي كثر نفع المبيع و... عليه ... مبيع
باب بيع الخلط بكسر المعجمة الدقل من التمر وكنا اجمع بفتح الجيم ... اي
الذي يجزر اي ينحر الابل وشقيق بفتح المعجمة وكسر القاف الاولى هو ابو وائل ... الشيز والقصاب
هو الذي يقطع المذبوح عضوا عضوا ورجل اي من الصحابة ... قوله بن بالغين المعجمة الموحدة وبالمهملة ابن الحميز بضم الميم
وفتح المهملة والموحدة الشديدة وبالزاي اليربوعي قوله بالاخفاف قلت ... الا من ... الاشتها
اذا دخل على الحرملة بكر قلت ذلك هو الغالب وجاء بدون لفظ ايضا قوله ابو الضحى بضم المعجمة مسلم مر مع الكبت
في ابواب المسجد فان قلت ما وجه دلالة على حكم الشاهد والكاتب قلت كانهما قابلا نا فعا ان البيع مثل
الربا وهو العلة في تائهم متحفظين وعقد الترجمة لهما ولم يذكر في الباب ما يدل على حكمهما اشارة الى انه لم يجد حديثا
فيهما بشرطه قوله جرير بفتح الجيم وكسر الراء الاولى ابن حازم بالمهملة وبالزاي ابو رجاء ضد الخوف عمران العطاردي
مر في التيمم وسمرة بفتح المهملة وضم الميم وسكونها ابن جندب بضم الجيم وسكون النون وفتح المهملة وضمها في آخر الجنائز
قوله ارض مقدسة يحتمل الاطلاق والتقييد بان المراد منه ارض المسجد الاقصى فان قلت لم نكر قلت التنكير
للتعظيم قال الزمخشري في سورة النمل لم نكر الكتاب المبين قلت ليبهم بالتنكير فيكون افخم قوله على وسط النهر متعلق
بقوله قائم فان قلت في بعضها وعلى شط النهر بالواو قلت تقديره وهو على شط النهر فيكون مبتدا وهو جملة
حالية فان قلت لم لا يكون خبرا مقدما على المبتدا الذي بعده وهو رجل بين يديه حجارة قلت لان في بعضها
ورجل بالواو ولا يجوز دخول الواو بين المبتدا والخبر ولانه مخالف لسائر الروايات مثل ما تقدم في آخر كتاب الجنائز ان
الرجل الذي بين يديه الحجارة هو على شط النهر لا على وسطه فان قلت فما ربط رجل بما قبله قلت مبتدا
وخبره محذوف اي بحوضه او على الشط ونحوه وهو على جملة حالية سواء كان بالواو او بدونه قوله رمى الرجل اي الذي
في وسط النهر في فم الذي وسط النهر بحجر من الحجارة التي بين يديه فرده الى حيث كان ولا يخليه يخرج منه
قوله عون بفتح المهملة وسكون الواو وبالنون ابن جحيفة بضم الجيم وفتح المهملة وسكون التحتانية وبالفاء اسمه وهب
ومر قوله ثمن الدم يعني اجرة الحجام واطلق الثمن عليه تجوزا فان قلت لم اشتراه قلت ليكسر محجمه
ويمنعه من تلك الصناعة وفي بعضها بعد لفظ حجاما فامر بمحاجمه فكسرت فسالته يعني عن الكسر قوله الواشمة
من الوشم وهي اذا غرزها بابرة ثم ذر عليها الكحل والموكل المطعم يقال اكلته ايكالا اي اطعمته والمراد من الاكل اخذه كالمقرض
ومن الموكل معطيه كالمستقرض فان قلت النهي انما يكون عن الفعل لا عن الفاعل قلت الفعل مقدر اي نهى عن فعل
الاكل والموكل وخص الاكل من بين سائر الانتفاعات لانه اعظم المقاصد الخطابي نهيه عن ثمن الكلب يوجب فساد
البيع لان احد طرفيه الثمن والآخر المثمن واذا بطل احدهما بطل الآخر وظاهر النهي يوجب الفساد الا ان يقوم دليل
على خلافه واما النهي عن ثمن الدم اي اجرة الحجام فللتنزيه لانه صلى الله عليه وسلم اعطى الحجام اجره واما نهيه
عن الواشمة ففي عن فعلها وهي ان تشم يدها او صاحبتها بدارات ونقوش عن ... بالابر حتى تدمى ثم تحشى فاذا التحمت
... نارها خضرة او هي من عمل الكاهلية وفيه تغيير الخلقة واما اكل الربا فقد غلظ الله الوعيد فيه واما ...
في الاثم بين آكله وموكله وان كان احدهما وهو الرابح مغتبطا والآخر ممتحنا لانهما في الفعل شريكان متعاونان
واما لعن المصورين فيرجع الى صور الحيوان دون الشجر والنبات فلعظمه ... الاصنام التي كانوا

يبيعونها كان [illegible] قال ابو حنيفة رضي الله عنه يجوز بيع الكلاب ويحل ثمنها وتضمن بالقيمة عند الاتلاف
وعنده [illegible] ويجب كلاما لمنبط المكان بفتح الباء اي راج والسلعة المتاع والمحق الابطال
والمحو [illegible] على فان قلت [illegible] هذا في مطلق الحلف ومختص بالكاذبة قلت يقتضي
اللفظ الا [illegible] بالكذب فان قلت ما وجه تعلق الحديث بالترجمة قلت المقصود ان
طلب المال بالحلف مذهب للبركة مالا وان كان محصلا له حالا او تصديق بان المراد من محق البركة
باب ما يكره من الحلف في البيع قوله عمرو بن محمد الناقد البغدادي مات سنة اثنين وثلاثين ومائتين
وهشيم مصغر الهشم مر في التيمم والعوام بتشديد الواو ابن حوشب الشيباني الواسطي مات سنة ثمان واربعين
ومائة وابراهيم بن عبد الرحمن السكسكي بالمهملتين المفتوحتين وسكون الكاف الاولى الكوفي وعبد الله بن ابي اوفى
بلفظ افعل التفضيل مر في الزكاة والرجال كلهم كوفيون قوله اقام اي روج بيان قامت السوق اي راجت ونفقت
ولفظ بالله يحتمل ان يكون صلة لحلف ولقد هو جواب قسم محذوف وان لا يكون صلة له بل هو قسم ولقد جوابه قوله
بها اي سلعها اي حلف باني اعطيت بها او كذا بها وما اخذت ويكذب فيه تريجا للسلعة قوله لا يختلى اي لا يقطع
والخلا بفتح الخاء مقصورا الرطب من الحشيش والشارق هي المستقى من الابل وابتنى بغا اي دخل بها وقينقاع
بفتح القافين وسكون التحتانية وضم النون ويالمهملة ابو بطن من اليهود بالمدينة قوله خالد الاول هو الحذاء والثاني
هو الحذاء والصاغ جمع الصائغ ومر الحديث في كتاب العلم وعبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي وخالد اي الحذاء وابن
ابي عدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية محمد البصري وخباب بفتح المعجمة وشدة الموحدة الاولى ابن الارت مر في
الصلاة قوله قينا اي حدادا والعاص بن وائل السهمي بعد الالف فان قلت حتى يميتك اسم مستقر بعد الاماتة
والبعث فلم قلت لا اكفر بعده ما غير ممكن فلما انه قال لا اكفر ابدا وهو كقوله تعالى لا يذوقون فيها الموت الا
الموتة الاولى باب الخياط قوله دبا بضم المهملة وبالموحدة وبالمد القرع وهو الذي يقال له
لا غير وفي الحديث الاجابة لطلب الدعوة وتناول الصحفة التي قربت اليه كانت له وحده فاذا كانت له وحده ولغيره
فالاحسن ان ياكل مما يليه وفيه فضيلة انس حيث بلغت محبته لرسول الله الى ان كان يحب ما احب رسول الله من الاطعمة
الخطابي في صنعة الخياط منع لمن يرى العيب والتجارة والصائغ لان هؤلاء انما يكون منهم الصنعة فيما يتطلبه
صاحبه كحديد والخشب والفضة والذهب وهي امور من الصنعة يتوقف على حد بها ولا يختلط بها غيرها والخياط
انما يسوق الثوب في الاغلب ويخيط عنده فيحصل الصنعة الالة واحد اهما صناعة التجارة والاخرى بمنزلة الاجارة
وحصل احداهما لا يتميز من الاخرى وكذلك الصباغ يصبغ بصبغه على العادة المعتادة فيما بين العملة الاخرى
وجميع ذلك فاسد في القياس لكن النبي صلى الله عليه وسلم وجدهم عليها اول البعثة فلم يغيرها اذ لو طولبوا بها
لشق عليهم نصار والمبرأ عن موضوع التباين قوله ابو حازم بالمهملة والزاي سلمة مر والبردة بضم الموحدة
كساء مربع يلبسه الاعراب والشملة كساء يشتمل به قوله منسوج خبر لمبتدا وفي بعضها منسوجا قيل
معناه ان لها حوثا ويحتمل ان يكون من باب العلم منسوجة بها حاشيتها وتقدم الحديث بهذه العبارة في باب
من استعد الكفن في كتاب الجنائز قوله محتاجا في بعضها محتاج بالرفع فهو خبر مبتدا محذوف ولكن انه كتب
على اللغة الربيعية فانهم يكتبون المنصوب بدون الالف قوله ما احسنت ما نافية وفي الحديث ان كتب
الشفيع كتب حلال وجواز اعتداد الكفن قبل الموت وكرم رسول الله [illegible] منبع الاحتياج اليه صلى الله عليه وسلم

قوله طرفاه بفتح المهملة وبالجر نحو العائبة بتخفيف الموحدة الاجمة والاسم موضع [illegible] قوله تحلبني بفتح الجيم وشدة
اللام وابن يحفظ الاعمل صنع الاثر من الحديث بحيث يشتق فيه ابواب [illegible] بيوان المراة
الملتحفة وبنيان رسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر منها حيث قال [illegible] قوله الصلة
اي الجوع وسكت بلفظ مجهول بمضارع المسكت وعلى ما كان نساء على فراش [illegible] هذا النعد
بيع المخ وفيه فضل معالج الذكر ومعجزه ظاهره لرسول الله صلى الله عليه وسلم قوله من يكون الحوايج سفنته فان قلت
ابن مرجع الضمير قلت تقدير الكلام سرج لرجل الحوايج سفنته والسفيه من الابل بمنزلة الانسان من الناس
يقال للجمل بعير وللناقة بعير والغنم اسم موضوع للجنس يقع على الذكور وعلى الاناث قوله ابو معاوية هو محمد بن حازم
بالمعجمة الضرير قوله هو عليه اي على البائع لا المشتري والصعب بنقيض الذلول يقال الصعب الجمل اذا تركته فلم تركبه
ولم تمسه حتى يصير صعبا وسمي اي سمى الله تعالى وشرح الحديث تمامه وهب بن كيسان بفتح الكاف وسكون
التحتانية وبالمهملة وبالنون مولى عبد الله بن الزبير بن العوام مات سنة سبع وعشرين ومائة قوله يقال لعين الرجل
المسير واعياه الله اي لازما ومتعديا قوله جابر لبيك هو فاعل قال والا منادى لبيك هو خبر المبتدا المحذوف
والمحجن بكسر الميم وسكون المهملة وفتح الجيم الصولجان وحجنت الشيء اذا اجتذبته بالمحجن قوله لبيك الفداء اي
استمسكا وزاعمي سول الله صلى الله عليه وسلم وافلا جارية اي فلا تزوجت جارية واما هو حرف التنبيه قوله الكيس بفتح
الكاف وسكون التحتانية الخطابي ذكر البخاري في ذا به ابتغا الولد وهو مشكل وله وجهان اما ان يكون حظه على طلب
الولد واستعمال الكيس فيه والرفق اذ كان جابر لا ولد له اذ ذاك ويكون امره بالتحفظ والتوقي عن اصابة المهملة
مخافة ان يكون حابضا فيقدم عليها لطول الغيبة وامتداد الغربة والكيس شدة المحافظة على الشيء وفيه من الفقه
ان الهبة التي هو جائز اذ مقدار الرجحان هبة جائز شائعة غير معلومة العدد والتميمي انتصب الكيس بفعل
مضمر والتقدير فالزم الكيس وقيل الكيس ها هنا الجماع وقيل العقل كانه جعل طلب الولد عقلا قوله الاوقية بضم
الهمزة على المشهور وفي لغة اخرى هي بحذف الالف وفتح الواو والجمع اوان وقيمتها في الحديث اربعون درهما واما
ما يتعارفها الناس اليوم فهي وزن عشرة دراهم وخمسة اسباع درهم قوله ولبيت بفتح اللام المشددة اي اخبرت
معرفا اي من رد الجمل فان قلت ليس في الباب ما يدل على الترجمة قلت اما ان يكون غرضه انه لم يجد
حديثا بشرطه في شرى الدواب والحمير واما ان يقاس شراهما على شرى الجمل واما ان يراد بالدواب ما يدب على الارض
واما عطف الحمير على الدواب من باب عطف الخاص على العام سواء حمل الدابة على معناها اللغوي او العرفي وفي الحديث
بيع الدواب والجواز وفي الحديث انه لا باس بطلب البيع من المالك واستحباب سؤال الرجل الكبير اصحابه عن احوالهم
والاشارة عليهم بمصالحهم ونكاح البكر وملاعبة الزوجين والابتداء بالمسجد للقادم من السفر واداء الركعتين
وان نافلة النهار ركعتين والزيادة في الاداء وارجاح الوزن وجواز الوكالة في اداء الحقوق وفضيلة جابر
حيث بدا بحظ نفسه بمصلحة اخواته وفيه فضيلة التبرع على المشتري وكرم رسول الله واشتهاء الجمل لجابر
والمراعيه احد اعيادها ينهم في بيع وترتيبه لرسول الله صلى الله عليه وسلم باب الاسواق التي كانت في الجاهلية
قوله بها اي فيها وتاثموا معناه تجنبوا عن الاثم وسن التجارة تتعلق الاثم حالا عما اي احترزوا من الاثم
حاصلا من التجارة او بيانا يحتمل لاثم الذي هو التجارة ومعناه احترزوا من الاثم من جهة التجارة قوله
لنا اي بزيادة في مواسم الحج [illegible] هو المشهور في التلاوة وليس المراد انه قراءة بعض اي تبتغوا فضلا من ربكم

منا ايضا الف […] العقول بتعصابه ومن الحديث خفيا ولكتاب البيع قوله الهيم جمع الاهيم والهايم هو
المخالف للـ […] بالوسط فان قلت المعتبر في الابل اما معنى الجمع فلا يوصف بالاجرب
واما معنى […] هو اسم جنس محلى بالالف فان قلت تانيثه لانه والصحيح … الكرا
او الجرب بـ […] المثال لزوم التاكيد ثم عطف على نسيئة لا على صحبتها قوله نواس بفتح النون وشدة
الواو وبالمهملة واسمه سعد بن … وبنو نبال بحث وبعث منه واشتراها بلفظ الامر من افتعال السوق قوله
لا عدوى الخ هو بمعنى العدوى طلبك الى وال ليعديك على من ظلمك اي ينتقم منه والعدوى ايضا ما يعدي من جرب
وغيره وهو مجاوزته من صاحبه الى غيره الخطابي الهيم جمع الاهيم والهيام وهو العطشان الذي لا يروى وقد يكون
من الهيام وهو جنون يصيبها فلا يلزم التضاد فيه مشبه كما قال معنى العدوى اي رضيت بقضاء رسول الله
هذا البيع على ما بي من التدليس والعيب لا اعدي عليك حاكما اي لا ارفعك اليه او ان يكون معناه رضيت بقضائه
ولا ظلم في ذلك القضاء ولا اظلم على الان هذه الابل سوى الثمن الزايد فيه ولا سراية في هذا العيب فيكون مرضه له
والظاهر هو هذا المعنى لكن بان يكون لا عدوى تفسير القضاء حكاية عن كلام رسول الله اي رضيت بقضائه وهو
انه لا عدوى وتجيء في كتاب الطب انه صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة قوله عمران بن حصين بضم المهملة الاولى
وفتح الثانية وسكون التحتانية وبالنون الخزاعي من فضلاء الصحابة مر في التيمم وابن فلح بالفاء المفتوحة وسكون اللام
بالفا والمهملة وعمر بن كثير ضد القليل ابن افلح مولى ابي ايوب الانصاري وابو محمد اسمه نافع مر في باب اجرا الصبي
وابو قتادة هو الحارث بن ربعي مر في اول الوضوء قوله حنين بضم المهملة منصرفا واد بين مكة والطايف وراء عرفات
وانفصال شرين والمخرف بفتح الميم وسكون المعجمة المهملة المجرو فتح الرا البستان الذي يخترف منه التمر
بفتح السين وكسر اللام وتاء المتكلم بصيغة متكلم ماضي التفعل من الاثل بالمثلثة وهو الاصل اي اتخذته اصلا للمال
وقد اختصر من اكثر شي لا بين الكلام الايه وهو انه قتل رجلا من الكفار فاعطاه النبي صلى الله عليه وسلم درعه
الدرع وسلبه وهو مشهور ذكر في المغازي في غزوة حنين ان شاء الله تعالى قوله ابو بردة بضم الموحدة
واسمه الاول بريد مصغر البرد والثاني عامر تقدما في باب فضل الايمان قوله كير الحداد هو جلد او زق غليظ
ينفخ فيه النار وفي الكلام لف ونشر فان قلت المشبه به الكير او صاحب الكير قلت احتمل عطف الكير على الصاحب
وعلى المسك قلت ظاهر اللفظ انه الكير والمناسب انه صاحبه قوله لا تعدمك بفتح الدال من عدم الشي
بالكسر عدما اي فقدته فان قلت ما فاعله قلت ما اشار اليه اي شراؤه وتشتريه فاعله سوا كان نحو ان الناصبة
او بدونها الجواز ونوع المضارع موضع المصدر اذ كان بدون الناصبة نحو وقالوا ما انت قلت هو يجوز ان
يكون الفاعل ما يدل عليه اماتي لا تعدمك احد الامرين قوله ابو طيبة بفتح المهملة وسكون التحتانية وبالموحدة
اسمه نافع الحجام مولى محيصة بضم الميم وفتح الحاء المهملة واسكان التحتانية وبالمهملة ابن مسعود الانصاري واهله
هم بنو بياضة ضد السواد والمراد بالخراج هاهنا بفتح المعجمة ما يقرره السيد على عبده ان يؤديه اليه كل يوم
التيمي فيه دليل على اباحة مناطفة الموالي عبيده على خراج معلوم مياومة او مشاهرة وجواز وضع الضريبة
عنه والتخفيف عليه وفي بيان النبي صلى الله عليه وسلم شا لهم ضريبته فقال ثلاثة اصع فوضع عنه صاعا وانما
اضيف الوضع اليهم لانه كان هو الآخر قوله اعطى الذي حجمه لم يذكر المفعول الثاني وهو نحو شيا او صاعا
من تمر بقرينة الحديث السابق فان قلت تقدم في باب موكل الربا انه نهى عن ثمن الدم [illegible] قلت

الثمن محمول على الطعام وهو ليس بثمن ان المراد به الاجرة مما نهي للتنزيه باب […] المكره للبس
قوله ابو بكر هو عبد الله بن حفص بالنون والمهملتين الزهري مر في اول العـ […] له وفتح التحتا
وبالموحدة ديباج خطوط صغر وقيل هي المضلعة بالحرير وقيل الاحمر محرجه […] حرة
[…] بفتح الـ
والخلاق النصيب هذا مطلق لا بد من تقييده بالرجال وبالاحق بالروايات […] فالترجمة
عامة بالرجال والنسا وحرمة لبس الحرير مختص بهم قلت هذا الحديث يدل على بعض الترجمة والذي بعده
على تمامها او يقال المراد بالكراهة التنزيه وهي لا تختص بهم فيبقى على الاطلاق قوله نمرقة بضم الرا والنون وقد حكي
فيها التثليث وهي الوسادة الصغيرة فان قلت الاشترا اعم من التجارة فكيف يدل على الخاص الذي هو التجارة
التي عقد عليها الباب قلت حرمة الجزء تستلزم حرمة الكل او يوهم بإطلاق الكل وارادة الجزء الخطابي
ان الصورة محرمة حيث كانت من شخص او جدار او بساط كان لها شخص قايم او لم يكن ومعنى خلقتم صورتم وقدرتم
بصورة الحيوان قوله الملايكة فان قلت ما حكم الكرام الكاتبين قلت اما انه عام مخصوص واما ان يلزم
عدم دخولهم قوله ابو التياح بفتح الفوقانية وشدة التحتانية بالمهملة يزيد من الزيادة البصري في العلم وبنو
النجار بفتح النون وشدة الجيم وثامنوني اي بيعوني بحايطكم اي قيمته وثامنته بكذا اي قدرت معه الثمن والتثمين
معناه تعيين الثمن وتقديره وهو الحايط الذي بني فيه مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقدم شرحه في باب هل
تنبش القبور في كتاب الصلاة باب كم يجوز الخيار وهو اسم من الاختيار وهو طلب خير
الامرين من امضا البيع او فسخه او من التخيير قوله صفوة بالمفتوحات الثلاث مر في باب العلم بالليل واللفظ ويكون
بالنصب لان او بمعنى الا ان والمثال كان ابن عمر يفارق ليلزم العقد قوله بهز بفتح الموحدة وسكون الهاء وبالزاي
ابن اسد مر في باب الغسل بالصاع وهمام هو ابن يحيى قال عبد الرحمن بن ابي حاتم في كتاب الجرح والتعديل بهز
يروي عن همام وروى عنه احمد بن حنبل قوله اذا لم يوقت فان قلت ما معنى هذه الترجمة قلت يعني اذا لم
يوقت في البيع زمان الخيار بيوم او نحوه هل يكون ذلك البيع لازما في تلك الحال او جايزا ومعناها الترجم ان لا يتبعه
الفسخ والجواز يصير ذلك قوله البيعان بكسر اليا المكررة اطلاق البيع على المشتري مما تغليب واما نظرا
الى ان البيع لفظ مشترك استعمل في معنييه قوله اختر قال الرافعي لو قال احدهما لصاحبه اختر فقال الاخر
اخترت انقطع خيارهما جميعا وان سكت لم ينقطع خياره وينقطع خيار القايل في اصح القولين لان لفظ
اختر رضي منه باللزوم قوله او يكون اي الا ان يكونا جميعا بالخيار ما لم يتفرقا الا ان يتخايرا ولو قبل التفرق
والا ان يكون بيع شرط الخيار ولو بعد التفرق قوله شريح بضم المعجمة وفتح الرا وسكون التحتانية وبالمهملة
القاضي في زمان عمر رضي الله عنه مر في باب لا غشاء للذي استيقظ في المسجد وعبد الله بن ابي مليكة
مصغر الملكة في باب خوف المومن قوله اسحق قال الغساني لم اجده منسوبا عند احد من رواة
الجامع ولعله اسحق بن منصور فقد روى اسحق بن منصور عن حبان بن هلال قوله حبان بفتح المهملة
وشدة الموحدة وبالنون مر في باب فضل صلاة الفجر قوله فان صدقا اي فان صدق البايع في صفة المبيع
من العيب ونحوه وكذا المشتري في عوضه بورك لهما اي كثر نفعهما وان كتما عيبا محقت الزيادة
بركة بيعهما وفيه شعار المشتري بانه حله شرعية خيار المجلس بحريه بين المتبايعين الوقوف على عيب ما
وعلى ما هو عوض عنه ولهذا عقبه به قوله الا بيع الخيار فيه ثلاثة اقوال الاصح انه استثنا من اصل الحكم

اي فهما بالخيار [illegible] وهو اختيار المصنف العقد فان العقد يلزم به وان لم يتفرقا بعد والثاني ان الاستثناء
من مفهوم [illegible] لم يتفرقا الا بيعا شرط فيه خيار يوم مثلا فان الخيار باق بعد التفرق الى
مضي الامد [illegible] الا البيع الذي شرط فيه ان لا خيار لهما في المجلس فيلزم البيع بنفس العقد
ولا يكون فيه خيار [illegible] ولم يصحح العقد على هذا الوجه وهو باطل عند الشافعية وقال الرافعي والاستثناء
على هذا التاويل من لفظ بالخيار الخطابي الحديث رواه مالك ولم يقل بخيار المجلس فروايته حجة عليه ورايه متروك
له قال ولفظ كانا جميعا يبطل كل تاويل قد خالف ظاهر الحديث من اهل العراق وغيرهم وقيل بين ذلك لعلي ان التفرق
بالبدن هو القاطع للخيار وان المتبايعين ان يثركا البيع بعد عقده ما داما في مجلسهما ولو كان معناه
التفرق بالاقوال كالحديث المتبايعين عارية لان الناس محلوف وارامهم في املاكهم قبل ان يعقدوا عليها عقدا فاي قائدة
في ذكر البيع حينئذ واذا كان حقيقة البيع العقد فليس بعده الا التزايل بالابدان هذا وراوي الحديث ابن عمر
وقد فسر معنى الحديث حيث اذا اشترى شيئا يعجبه فارق صاحبه قوله او يخير بالنصب في الجزم ولم يترك الي حرم
بينسخ البيع اعلم ان المفهوم من التفرق هو التفرق بالابدان ومن ذي خيار المجلس اول التفرق وبالتفرق القول
وهو الفراغ من العقد والمثبت يعين على المثبت ومن لا انهما على صدد البيع فان قيل لم الظاهرين وجهين
بالضرورة مع ان الحديث الذي يخير فيه لا يتحمل هذا التاويل التسمية بالبيع لا يلزم بنفس العقد بل يثبت لكل واحد
منهما خيار الفسخ ما داما في المجلس للخيار بتفرقهما او برضيا به في المجلس سبطل ولهما بانه صلى الله عليه وسلم
اثبت لهما بعد تسميتهما متبايعين وكل اسم مشتق من فعل فانه يسمى به بعد وجود ذلك الفعل كالضارب فكذلك
المتبايعان انما يسميا به بعد وجود البيع منهما واذا اثبت الخيار لهما فانه ينقطع بالتفرق والتخاير قوله هل
يجوز البيع اي هل يكون العقد جائزا حينئذ ام لا ونحا ولا يبيع هو خبر المبتدا اي لا بيع لا ينا بينهما قوله همام
اي ابن يحيى العوذي بفتح المهملة وسكون الواو وبالمعجمة قال وجدت في كتابي يعني هو المحفوظ هذا الذي
لكن الموجود في كتابي يختار يسكر اربعون الا الحذف اللام وهو مكتوب ثلاث مرات وفي بعضها باضافته الى ثلاث
مرات وفي بعضها يختار بلفظ الفعل وحينئذ يحتمل ان يكون ثلاث متعلقا بقوله يختار فان قلت فان صدق
في الحديث هل هو ما اخبر الموجود في الكتاب او هو ومن كتب من الحفظ يتعلق بما قبله او ما بعده قلت يحتملهما والظاهر
الثاني قوله حدثنا همام ابو معمر وحبان فان قلت قال ههنا حدثنا وقال فيما قبل قال همام قلت
الثاني يحتمل مقام النقل والحمل والاول يحتمل المذاكرة والمحاورة باب اذا اشترى
شيئا قوله اي قبل ان يتفرقا وهذا مما يثبت لخيار المجلس باب الحديث قوله على الرضي اي على شرط انه لو
رضي به اجاز البيع ووجبت اي السلطنة والمبايعة والحيري بضم المهملة عبد الله بن الزبير والبكر بفتح الموحدة
الفتي من الابل والصعب الجار اذا لم يركبه ولم يسمه حل قوله الوادي اللام للعهد وهو عبارة عن عراد عنهو
عندهم والمال هاهنا هو العقار وعني بلفظ المفرد والمثنى وهذا صريح في ان المراد بالتفرق تفرق الابدان
والسنة اي طريقة صاحب الشريعة قوله بجيف اي اذا فارقته لما لزم البيع الكاتبين وثمود قبيلة من العرب
الاولى بهم قوم صالح ينصرف ولا ينصرف وارضهم قريبة من تبوك فان قلت ما وجه مناسبة الحديث للترجمة
قلت من حيث ان المتبايعين التصرف في المبيع باعتبار ادتها قبل التفرق جاز قوله لا خلابة
بكسر المعجمة وخفة اللام وبالموحدة اي لا خداع اي لا يلزمني خديعتك ولا يشرط ان لا يكون فيه خديعة وهذا الرجل هو

حبان بفتح المهملة وشدة الموحدة وبالنون ابن منقذ بلفظ الفاعل من الانقاذ [illegible] الصحابي الانصاري
المازني شهد احدا وما بعدها ومات في زمن عثمان رضي الله عنه قيل بلغ ماية [illegible] وثلثين
النبي صلى الله عليه وسلم بعض الحصون بحجر فاصابه في راسه مامومة فتغير [illegible] فخرج عن التمييز
قال النووي في بعض الروايات لا خيابة بالمعجمة والتحتانية والموحدة وفي بعضها بالنون [illegible] في بعضها خذابة بالمعجمة
قال وكان الرجل الثغ يقولها بهذه العبارة ولا يمكنه ان يقولها على الصواب فهو لا خلابة الخطابي جعل رسول
الله صلى الله عليه وسلم هذا القول من حبان بمنزلة شرط الخيار ليكون له الرد اذا تبين انه قد خدع وقد قيل ان ذلك في
خاصة وقيل انه عام في كل احد وحكي عن احمد بن حنبل انه قال اذا قال لا خلابة فله الرد وقال بعض الفقهاء انما
يكون له ذلك فيما سعان لكثرته واما اليسير فلا يرد منه قوله ما ذكر في الاسواق قالوا
وفي بعضها قال ابي يعني ابن الربيع لانه قال الله ذلوني على السوق فقدم قصته في اول كتاب البيع قوله قينقاع بفتح القاف وبالاد
وسكون التحتانية وبالنون وبالمهملة وجاء فتح النون وكسرها ايضا وفي بعضها في قينقاع قوله محمد بن الصباح بفتح المهملة
الاولى وشدة الموحدة البغدادي من خيار باب من اشترى قاعدا ابي صلاة واسمعيل هو الخلقاني بضم المعجمة وسكون اللام
وبالقاف وبالنون الكوفي مات سنة اربع وتسعين وماية ومحمد بن سوقة بضم المهملة وسكون الواو وبالقاف مر في
كتاب العيدين في باب ما يكره ونافع بن جبير مصغر الجبر ضد الكسر ابن مطعم بلفظ الفاعل من الاطعام القرشي المدني كان
الرجل يوصي صاحبه قوله يغزو جيش الكعبة اي يقصد عسكر من العساكر تخريب الكعبة والبيداء المفازة التي
لا شي فيها وهي في هذا الحديث اسم موضع مخصوص بين مكة والمدينة قوله اسواقهم اي اهل اسواقهم او رعاياهم ومن
ليس منهم اي من ليس ممن يقصد التخريب بل هم الضعفاء والاسارى فان قلت ما معنى العموم اذ جاء الوسط
غير مذكور قلت الغرض منه هذا التركيب يحكم به او ان الوسط اخر بالنسبة الى الاول واول بالنسبة الى الاخر
قوله على نياتهم اي يخسف بالكل لشوم الاشرار ثم انه تعالى يعامل مع كل واحد منهم في الحشر بحسب قصده ان خيرا فخير
وان شرا فشر قوله جرير بفتح الجيم وكسر الراء الاولى ابن عبد الحميد مر في العلم والاعمش بالنون والزاي لا يزيد ولا
يحركها الا الصلاة وهذه الجملة كالبيان للجملة التي قبلها واللهم اي يقول اللهم وهو ايضا بيان لقوله يصلي وكذلك
اللهم ارحمه لقوله صل عليه كذا ما لم يوذ فيه ما لم يحدث فيه ومعناه ما لم يوذ احدكم الملائكة بنتن الحدث ومر في باب
الصلاة في مسجد السوق قوله هذا اشارة الى مختصر ونحوه من النهي والا تكنوا من الكناية والتكنية
فان قلت الامر للوجوب ام لا والنهي للتحريم ام لا قلت اختلفوا فيهما والصحيح انه للوجوب والتحريم
وتقدم تحقيقه في باب اثم من كذب على النبي صلى الله عليه وسلم في كتاب العلم قوله زهير مصغر الزهر وحميد بلفظ
مصغر الحمد والبقيع بفتح الموحدة مقبرة المدينة ولم اعنك من التعنية اي لم ارد ذلك فان قلت ما وجه
تعلقه بالترجمة قلت كان في البقيع سوق في ذلك الوقت قوله عبيد الله بن ابي يزيد من الزيادة مر في
باب وضع الماء عند الخلاء والدوسي بفتح المهملة واسكان الواو وبالمهملة هو ابو هريرة المشهور والنبي في
الصحابة ابو هريرة الاختصر واحد قوله في طائفة النهار اي قطعة من النهار وفي بعضها صائفة النهار اي حر النهار
في اليوم الصائف اي الحار قوله لكع بضم اللام وفتح الكاف وبالمهملة الصغير ويريد به الحسن على الاصح وقيل الى
الحسين فان قلت هو بدون التنوين فما وجهه اذ المنصرف هو لكع الذي هو معدول عن الملكع لا الذي هو
مونثه لكاع قلت شبه بالمعدول فاعطي له حكمه او هو منادى مفرد ومعرفة وتقديره انت يا لكع الخا

اللكع بن لكع [illegible] صغار والاخر الذم ومنه قال صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يكون اسعد الناس
بالدنيا لكع [illegible] قوله فحبسته اي فحبست فاطمة الصغير شيئا من السخاب والقلادة التي تحوي
الطيب نحو [illegible] بالمعجمة وبالموحدة ويشتد اي يعدو والشد العدو واحب بلفظ الامر وفي بعضها
بفك الادغام قوله هو ابن يزيد بلفظ قوله قال عبيد الله وفي بعضها اخبرت بلفظ المجهول فان قلت ما وجه ذكر
الوتر في هذا الباب قلت لعادة الحديث عن نافع اشتهر الغرض لبيان ما ثبت عنده مما اختلف في جوازه قوله ابو حمزة
بفتح المهملة وسكون الميم وبالزاي اسمه انس مر في باب التبرز في البيوت والركبان تلقاها عمرا اصحاب الابل في السفر ويشترونه
اي بقبضه وفيه انه لا يجوز للمشتري بيع المبيع قبل القبض قوله ابراهيم بن المنذر بالمهملة ثم المعجمة ثم الموحدة
قوله محمد بن سنان بكسر المهملة وبالنونين وفليح بضم الفاء وفتح اللام وسكون التحتانية وبالمهملة وهلال بكسر الهاء ابن علي
في الاصح وعطاء بن يسار ضد اليمين تقدموا في اول كتاب العلم قوله اجل انما هو جواب مثل نعم وهو حرف الايجاب
فان قلت شرطه ان يكون تصديقا للمخبر وهاهنا ليس كذلك قلت ماول لاحد الطرفين والحرز بكسر المهملة الموضع
الحصين وسمي المتوكل حرزا قوله ليس بفظ اي غليظ شديد فان قلت القياس يقتضي الخطاب ان يقال لست
قلت هو التفات وحتى يقيم اي حتى ينفي الشرك ويثبت التوحيد قوله اعينا عميا بالاضافة والصفة والغلاف
الستر والغطاء قوله عبد العزيز بن ابي سلمة بفتح اللام الماجشون مر في كتاب العلم وسعيد هو ابن ابي هلال الليثي والمولى
وعبد الله بن سلام بتخفيف اللام الخزرجي المدني مات سنة ثلاث واربعين باب الكيل حدثنا
كالوهم يعني حذف الجار واوصل الفعل وفيه وجه آخر وهو ان يكون على حذف المضاف وهو الكيل والموزون نحو كالوا
مكيلهم قوله فاكيل فان قلت ما الفرق بين كلت واكتلت قلت الاكتيال انما يستعمل اذا كان الكيل لنفسه
يقال فلان يكتسب لنفسه وكاسب لغيره واستوى على ذا التحري التيوا المعتمد وسوى لعم منه والغرض منه بيان انه
لا يؤمن الكيل احترازا عن المجازفة والانسب للترجمة ان يقال الاكتيال يرجع الى المطاوعة يعني اذا بعت فكل كيلا
واذا اشتريت فكل مكيلا لك اي الكيل على البائع لا على المشتري قال ابن بطال فيمن يكيل له غيره اذا اشترى بكيل
لغيره اذا باع قوله جرير بفتح الجيم والمغيرة بضم الميم وكسرها ابن مقسم بكسر الميم مر في صوم يوم وعبد الله بن عمرو بن
حرام بفتح [illegible] الدجانة قوله العجوة ضرب من اجود التمر بالمدينة وعذق بفتح المهملة وسكون الذال وزيد علم شخص
نسب اليه هذا النوع من التمر الجوهري العذق بالفتح النخلة وبالكسر الكباسة قوله فراس بكسر الفاء وخفة الراء
وبالمهملة ابن يحيى المكتب مر في كتاب الزكاة وهشام اي ابن عروة ووهب بن كيسان بفتح الكاف وسكون التحتانية
وبالمهملة والنون مولى عبد الله بن الزبير بن العوام مات سنة سبع وعشرين ومائة قوله جد بضم الدال ونحوه وكسرها
اي انقطع للغريم وفي الحديث معجزة ظاهرة لرسول الله صلى الله عليه وسلم قوله الوليد بفتح الواو وكسر اللام ابن مسلم
بلفظ الفاعل من الاسلام وثور باسم الحيوان المشهور ابن يزيد من الزيادة الحمصي مات سنة خمسين ومائة وخالد
ابن معدان بفتح الميم واسكان المهملة الاولى وبالنون الكلاعي بفتح الكاف وخفة اللام وبالمهملة مات سنة اربع
ومائة والمقدام بكسر الميم ابن معدي كرب ابو كريمة بفتح الكاف الكندي مات سنة سبع وثمانين والاكثر الرجال شاميون
قوله يبارك فان قلت ما وجه التوفيق بينه وبين ما ذكر في كتاب الرقاق وعن عائشة قالت فكلته ففني
وهو مشعر بان الكيل سبب عدم البركة قلت البركة عند البيع وعدمها عند النفقة وشبهه ظاهر
قوله عباده بفتح المهملة وشدة الموحدة وحرمها المدينة اي منع ان يصاد فيها ويكون بهذا القدر في التشبيه قوله

الحكرة احتكار الطعام حبسه يتربص به الغلاء وهو الحكرة من الجب الملحم [illegible] اي بها شروطا
وهي مذكورة في الفقهيات قوله ان يبيعوه اي كما هو ان يبيعوه او كله لاحد [illegible] او مرجا
اي مؤخر ويجوز همزه وترك الهمز والمقصود ان ذلك اي بيعه قبل القبض هو [illegible] للاجل
محذوف من البين وهو اشارة الى علة النهي وقد جاء في بعض الروايات قلت له [illegible] تبايعوا
بالذهب والطعام مرجا قال الخطابي اوله ابن عباس على السلف وهو ان يشتري منه طعاما بمائة درهم الى اجل
ويبيعه قبل ان يقبضه بمائة وعشرين درهما وهذا غير جائز لانه في التقدير بيع الدراهم بالدراهم والطعام مؤجل غائب يب
قوله مالك بن اوس بفتح الهمزة وسكون الواو وبالمهملة ابن الحدثان بفتح المهملتين وبالمثلثة التابعي عند الجمهور
وقيل انه صحابي قوله صرفا يعني عنده دراهم حتى يعوضه بالدنانير فقال طلحة بن عبيد الله احد العشرة المبشرة
انا اعطيك الدراهم لكن اصبر حتى يأتي الخازن وسمي بيع الذهب بالفضة صرفا لصرفهما وهو تصويتهما في الميزان
قال الجوهري الصرف فضل الفضة ويقال صرفت الدراهم بالدنانير والغابة الاجمة وقال سفيان الذي روى عمرو
عن الزهري نحو حفظناه ايضا منه بلا زيادة وغرضه منه تصديق عمرو قوله هاء بكسر الهمزة معناه هات وبفتح
خذ وكذلك هاء بالهمزة التي كتبها مثل هع واذا قيل له هاء بالفتح قلت ما اهاء اي ما اخذ والمقصود ان يقول كل واحد حد
من العاقدين لصاحبه هاء فيتقابضان في المجلس النووي فيه لغتان المد والقصر والهمزة مفتوحة ويقال بالكسر ومعناه
التقابض قال المالكي حجة الاسم الا كما لا يقع بعده الا خبر واذا وقع بعده ما يوهم خلافه فكأنه قيل ولا الذهب بالذهب
الا مقولا عند المتعاقدين ها وها قوله الذي حفظناه لما كان شيئا منقولا الى التوليفية ان اراد رفعه بالتصريح
بالسماع والحفظ ويجيء شرح الحديث بتمامه قريبا ان شاء الله قوله اما الذي فان قلت اين تتمته قلت مقدر
يدل عليه السياق وهو اما غيره مما نهى عنه فلا اعلم الامثلة فانه لا يباع ايضا قبل القبض فان قلت ما محل
ان يباع قلت رفع بان يكون بدلا عن الطعام فان قلت اذا ابدل النكرة من المعرفة فلا بد من النعت قلت
نقل المصابيح انه معرفة متوغلة في التعريف فان قلت ما وجه مناسبة قلت المناسبة حيث العلة
مشترك وهي لزوم كون بيع الدرهم بالدرهم وارجاء المبيع قوله زاد فان قلت ما الزيادة اذ هو نقل الحديث السابق
لا يعني الاستيفاء والقبض والرجال الاربعة كما في الطريقة الاولى الا ان اسماعيل روى عن مالك فلا زيادة لا في المتن
ولا في الاسناد قلت معناه زاد رواية اخرى وهو ان يقبضه اذ الرواية المشهورة يستوفيه قوله جزافا بتثليث نا
ه هو بالحركات الثلاث وهو البيع بلا كيل ونحوه وفي الاحاديث النهي عن بيع الجزاف حتى يقبضه المشتري فقال الشافعي
لا يبيع سواء كان طعاما او عقارا او منقولا او نقدا وابو حنيفة لا يصح الا في العقار ومالك لا يصح في الطعام واحمد لا يصح
في المكيل والموزون وفيه ان على ولي الامر تعزير من تعاطى بيعا فاسدا وتأديبه بالضرب ونحوه باب
اذا اشترى متاعا قوله المبتاع اسم المفعول لا اسم الفاعل واسناد الادراك اليه العقد مجاز اي كان عند العقد
حيوانا وغير منفصل عن المبيع فهو من جملة المبيع قوله فروة بفتح الفاء وسكون الراء ابن ابي المغراء بفتح الميم وسكون المعجمة
وبالراء وبالمد مر في اواخر الجنائز وعلي بن مسهر بضم الميم واسكان المهملة وكسر الهاء وبالراء مضى في الوضوء في باب مباشرة شرح
الحائض قوله لقل اللام جواب قسم محذوف وقد فعل ماض وفيه حمل النفي اي قل يوم يأتي عليه يوم الا ياتي فيه اي يوم
بر غش من الروح وهو الفرح اي ما اتانا بغتة وقت الظهيرة وحده اي جاء بهجرة له وما عندك هو على لغة من يقول
ياعلم للعقلاء ولغيرهم وفي بعضها من عندك والصحبة بالنصب اي اريد او اطلب الصحبة معك عند الخروج وبالرفع اي

مرادي او معا [illegible] في الصحبة الي بالنصب اي نا اريد او اطلب الصحبة حيثا او الزم صحبتك وبالرفع اي مطلوبي
ايضا الص [illegible] ز قلت كيف يدل على الترجمة قلت دلالته اما على الجز الاول فظاهر لانه لم يثبت
التاخير بعد [illegible] نايع عن البيع وترك عن التابع واما ذكر الجز الثاني في الترجمة فاما الاشعار بانه لم يجد
حديثا بشرطه فيما يتعلق به واما الاعلام بان حكم الموت يتقبل التبعض حكم الوضع عنده فيها ماشا عليه قوله لا يسوم المسوم
على المسوم هو ان يتفق صاحب السلعة والراغب فيها على البيع ولم يعقداه فيقول الاخر لصاحبها انا اشتريه باكثر او
للراغب انا ابيعك خيرا منه بارخص منه وهذا حرام بعد استقرار الثمن بخلاف ما يباع فيمن يزيد فانه قبل الاستقرار
فان قلت لم يذكر في الباب ما يدل عليه قلت يعلم حكمه من القياس على الخطبة قوله لا يبيع وفي بعضها لا يبيع بلفظ
الخبر في معنى النهي وهو ان يقول في زمن الخيار للمشتري افسخ وانا ابيعك مثله باقل منه ويحرم ايضا الشرا على
الشرا بان يقول للبايع افسخ وانا اشتري باكثر منه قوله لباد اي لبدوي وهو ان يقدم غريب من البادية بمتاع
يبيعه بسعر يومه فيقول له بلدي اتركه عندي لابيعه لك على التدريج باغلا منه وهذا الفعل حرام لكن يصح بيعه لان
النهي راجع الى امر خارج عن نفس العقد وقيل اي لا يكون الحاضر سمسارا للبدوي وحينئذ يصير اعم وشاملا للبيع
والشرا له قوله لا تناجشوا من النجش بالنون والجيم المعجمة وهو ان يزيد في الثمن لا لرغبة فيه بل ليخدع غيره
ليزيد ويشتريه واصله كان الناجش يثير الرغبة فيه ويرفع ثمنه وهذا حرام فان قلت لا يصح عطف على
نهي ولا على ان بيع قلت قال بعض الرواة نهى وقال ولا تناجشوا قوله لا يخطب مشتق من الخطبة بكسر الخا وهو حرام
اذا صرح للخاطب بالاجابة فان قلت ما المراد بالاخ قلت اخوة الاسلام والمؤمنون اخوة وظاهره اختصاص التحريم
بما اذا كان الخاطب مسلما وقال بعضهم تحرم الخطبة على خطبة الكافر ايضا والتقييد بالاخ خرج مخرج الغالب فلا يكون له مفهوم
يعمل به قوله لا تسال بالرفع خبرا بمعنى النهي وبالكسر نهيا حقيقيا ومعناه نهي المراة الاجنبية ان تسال الزوج طلاق
زوجته لينكحها ويصير لها من نفقته ومعاشرته ما كان للمطلقة فعبر عن ذلك بالكفا ما في الانا مجازا الكافيات
الكفات الانا اذا كببته وكفاته واكفاته اذا اقلبته والمشهور في لفظ البخاري بفتح الفا التيمي هذا مثل
لامالة الضرة حق صاحبتها من زوجها الى نفسها وروي لتكتفي السويسي المراد باختها غيرها سوا كانت اختها من النسب
او الاسلام او كافرة قوله بشر بالموحدة المكسورة المروزي مر في باب الوحي وحسين المكتب بلفظ الفاعل من الاكتاب
في الغسل وعطا بن ابي رباح بفتح الرا وخفة الموحدة وبالمهملة قوله نعيم مصغر النعم ابن عبد الله النحام بفتح النون
وشدة المهملة العدوي القرشي ووصف بالنحام لان النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت الجنة فسمعت نحمة نعيم فيها والنحمة
السعلة اسلم قديما واقام بمكة الى قبيل الفتح وكان يمنعه قومه من الهجرة لشرفه فيهم لانه كان ينفق عليهم فقالوا اقم عندنا
على اي دين شئت ولما قدم المدينة اعتنقه رسول الله وقبله واستشهد يوم اليرموك سنة خمس عشرة وفي ذكره جواز
بيع المدبر قوله عبد الله بن ابي اوفى بفتح الهمزة وبالقاف وبالنضر الصحابي ابن الصحابي وهو اخر من بقي من الصحابة بالكوفة
مر في الزكاة قوله اكل الربا اي كامله والخديعة اي صاحب الخديعة ويحتمل ان يكون فعيلا بمعنى الفاعل والتا للمبالغة
نحو رجل علامة باب بيع الغرر هو ما تنطوي علينا عاقبته بل كيفيته غير متخصص كبيع الابق والمعدوم
والمجهول وما لا يقدر على تسليمه وكالمبهم وكله باطل لانه غرور من غير حاجة وقد يحتمل الغرر بيعا اذا دعت اليه
الحاجة كالجهل باساس الدار المبيعة ونحو الحشو ونحوه وبيع حبل الحبلة والملامسة والمنابذة من جملة بيع
الغرر ولكن افردت بالذكر ونهي عنها لكونها من مشهور بيع الجاهلية قوله حبل الحبلة مصدر سمي به المحمول كما

سابقة
مختصر الاد
الى المراد
لذا ان فيه
ثم الهام الحامليه

نهي بالحمل المنسوب الحبلة جمع حابل كالظلمة جمع ظالم وقال بعضهم الهاء في الحبلة
للمبالغة نحو عنبة من الحمل وقال ابو عبيدة لا يقال لشيء من الحيوان حبل
منه منها لذلك نهى هو البيع بثمن موجل الى ان تلد الناقة ويلد ولدها و
وهذا اقرب لفظ الحبل الاول واولى لانه تفسير الراوي وهو اعرف به قال النووي
الظاهر وهذا البيع على التفسيرين باطل اما الاول فلانه بيع الى اجل مجهول والاجل ياخذ قسطا من الثمن واما الثاني
فلانه بيع معدوم ونحو ذلك فان قلت تفسيره يخالف الظاهر قلت لعل المراد بالظاهر الواقع فان هذا
البيع كان في الجاهلية بهذا اللفظ بل بيانا للواقع فانه هكذا قوله الجزور هو الابل يقع على الذكر والانثى وتنتج
بلفظ المبني للمفعول الجوهري نتجت الناقة على ما لم يسم فاعله تنتج نتاجا قوله سعيد بن عفير مصغر العفر بالمهملة
كالنبا والترا مر في العلم وعامر بن سعد بن ابي وقاص في الايمان قوله ثعلبة من الثعلب هو الثعلبي وفي علمه هو
الرجل الثاني والاصحاب ثلاثة تثنية المنابذة وكذا الملامسة وتفسيره مذكور لبستين الاحتبا ولبس
الصما تقدم بمعاني بابه جانبه من العورة في اوايل باب الصلاة قوله ان يحتبي احتبى الرجل اذا جمع بين ظهره
وساقيه بعمامته فان قلت كيف فسر اللبستين بشي واحد قلت اختصر الحديث والنوع الثاني هو
اشتمال الصما وقد تركه لشهرته قوله محمد بن يحيى بن حبان بفتح المهملة وشدة الموحدة مر في الوضوء وعن الاعرج
متعلق بمحمد وبابي الزناد لان ما لكا يروي عنهما وفيما بين وبابي عن الاعرج قوله عياش بالمهملة وشدة التحتانية
وبالمعجمة ابن الوليد مر في الغسل وعطا بن يزيد من الزيادة الليثي مر في الوضوء قوله النهي للبايع ان لا
يحفل فان قلت يجب كون كلمة لا زائدة قلت لا لاحتمال ان تكون كلمة ان مفسرة ولا يحفل بيانا للنهي ولفظ
كل محفلة عطفا على الابل اي لا يحفل الابل من باب التفعيل وهو من باب عطف العام على الخاص والنص ورد
في النعم لكن الحق غيرها كولد الادمي والاتان ثم لا بها قياسا عليها في مجرد النهي وفي ثبوت الخيار لا في رد صاع التمر
معها والجامع بينهما تغرير المشتري والاضرار به وتسمى المحفلة مصراة ايضا من صري اي جمع وعطف عليه
العطف التفسيري ولا تصروا بفتح الصاد وضم الرا وبنصب الابل من التصرية قال الشافعي رويناه عن بعضهم بفتح التا
بعد الرا وبرفع الابل على ما لم يسم فاعله من الصر وهو الربط وقال ابو عبيد لو كان من الصر لكان مصرورة او مصررة
لا مصراة فاجيب بانه يحتمل ان يكون اصله مصرورة فابدلت احدى الرا بن الفا كقولهم تقضي البازي دشتا في
دشتها كرهوا اجتماع ثلاثة احرف من جنس واحد قوله بعد اي بعد هذا النهي وبعد صر البايع والواو في وصاعا
اما بمعنى مع واما للعطف فان قلت الاكثر منعوا الا حمة قلت جمهور النحاة على ان شرط المفعول
به ان يكون فاعلا نحو جيت انا وزيد قوله ابو صالح هو ذكوان السمان مر في اول كتاب الايمان والوليد بن رباح
بفتح الرا وخفة الموحدة وبالمهملة الذي مولى بني ذباب وضد اليمين عم محمد بن اسحق بن يسار صاحب المغازي
كما قوله الذي من الطعام اي قال بعضهم يرد مع صاع من الطعام كما قال بعضهم مع صاع من تمر النبع
وقيل ما ذكر من لفظ الثلاث تنويها على الغالب اذا التصرية تبين بالثلاث غالبا لانه يحيل النقصان على
اختلاف العلف وتبدل الايدي وغيرهما واما ان الواجب صاع قل اللبن او كثر فلان الموجود عند البيع يختلط
بالحادث بعده ويتعذر التمييز فتولى الشارع تعيين بدل له قطعا للخصومة وقد يتبع ذلك في موضع لا
يوجد من يعرف القيمة وقد يتلف اللبن ويتنازعون في مقداره وضبط بالاشياء بقدر كما في جنابة الحرة

في الجنين مع [illegible] ره او انوثته وتماما ونقصانا وحسنا وقبحا وكالحران في الزكاة مع ثبت وتاسيار الالا
قوله مع [illegible] الحاج واخوه هو سليمان مر في كتاب العلم وابو عثمان هو عبد الرحمن النهدي بالنون
مر في اول [illegible] تلقي اي يستقبل البيوع اي المبيعات او اصحابها ولا تلقوا بفتح القاف واصله
لا تتلقوا فحذف احدى التائين اي لا تستقبلوا الذين يحملون متاعا الى البلد لاشترائه منهم قبل قدومهم البلد ومعرفة السعر
قوله ردها وصاعا فان قلت الرد بعد الاخذ فما معنى الرد في الصاع قلت هو من قبيل علفتها تبنا وماء
باردا اي بغالبه اضمار اي سقيتها ماء او يجعل علفتها مجازا عن فعل شامل للتعليف والسقي نحو اعطيتها
قوله محمد بن عمرو السواق البلخي مات سنة ست وثلاثين ومائتين والمكي بن ابراهيم شاكرا مر في باب اثم من كذب في كتاب
العلم وابن جريج اسمه عبد الملك في كتاب الحيض وزياد بكسر الزاي وخفة التحتانية ابن سعد البلخي ايضا سكن خراسان
ثم مكة وكان شريكا لابن جريج وثابت هو مولى عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب وفي جامع الاصول والكلاباذي انه مولى
عبد الرحمن وهو ثابت بن عياض الاحنف قوله غنما هو اسم مؤنث موضوع للجنس يقع على الذكور وعلى الاناث وعليهما
اي بسبب الحلب صاعا ويعلم ان القليل والكثير شانهما واحد وهذا الصاع انما يجب في الغنم وفي ابي حكمها من
ماكول اللحم بخلاف النهي عن التصرية وثبوت الخيار فانهما عامان لجميع الحيوانات وقال الحنفية لا خيار للمشتري في
المصراة ولا يردها الا قال النووي في شرح صحيح مسلم قال ابو حنيفة يردها بدون الصاع لان الاصل انه اذا
اتلف شيئا غيره يرد مثله ان كان مثليا والا قيمته واما جنس اخر من العروض فخلاف الاصول فاجاب الجمهور بان
السنة اذا وردت لا يعترض عليها بالمعقول باب بيع العبد الزاني قوله شريح بضم المعجمة وبالمهملة
الحاكم القاضي في زمن عمر رضي الله عنه ولا يثرب التثريب التعيير والاستقصاء في اللوم اي لا يزيد في الحد ولا
يوذيه بالكلام الخطابي معناه انه لا يقتصر على التثريب بل يقام عليها الحد قوله عبيد الله هو ابن عبد الله بن عتبة
ابن مسعود مر في بدء الوحي وزيد بن خالد الجهني مر في العلم في باب الغضب في الموعظة قوله لم تحصن
فان قلت مفهومه انها اذا احصنت لا تجلد بل ترجم كالحرة لكن الامة محصنة وغير محصنة تجلد قلت لا
اعتبار للمفهوم حيث نطق القران صريحا بخلافه في قوله تعالى فاذا احصن فان اتين بفاحشة فعليهن نصف ما على المحصنات
من العذاب فالحكمة في التقييد بعدم الاحصان ان الاية على جلد المحصن لان الرجم لا يتنصف فيجلد ان علما بالدليلين او يجاب
ان الاحصان بمعنى العتق عن ان ما كان في قوله تعالى والذين يرمون المحصنات اي العفائف الخطابي ذكر
الاحصان فيه الحديث غريب مشكل جدا الا ان يكون معناه العتق قوله ثم ان زنت اي بعد الجلد اي اذا جلدت ثم
زنت جلدت مرة اخرى بخلاف ما لو زنت مرات ولم تجلد لواحدة منهن فيكفي حد واحد للجميع وفيه ان السيد يقيم الحد على رقيقه
وقالت الحنفية ليس له ذلك وفيه ترك الاختلاط بالفساق وفراقهم وهذا البيع مستحب لا واجب خلافا للظاهرية
وفيه جواز بيع الشيء الثمين بثمن حقير فان قلت كيف يكره شيئا لنفسه ويرتضيه لاخيه قلت لعلها
تستعف عند المشتري بان يزوجها او يعفها بنفسه او يصونها بهيبته او بالاحسان لها قوله الضفير هو
الحبل المنسوج او المفتول والضفر نسج الشعر وفتله قوله فذكرت اي عائشة لبريرة وشراها وقد شرط اهلها ان
يكون الولاء لهم الخطابي الشرط لا يعين قوله باطل فان قلت فما قولك في الشروط التي اعتبرتها السنة قلت
السنة ايضا مكتوبة اي معتد بها ومعنى ومن ذكر البيع في المسجد قوله حسان بن حسان
وعن منصور ابن ابي عباد بفتح المهملة وشدة الموحدة واسم ابيه حسان مر في العمرة قوله ما يريد في المسلم

يعني لا اعلم ذلك وقد ثبت انه كان عبدا كما روي في صحيح مسلم ذلك عن ابن عباس رضي الله عنه [illegible] باب
لا يبيع حاضر لباد قوله فلينصح النصح اخلاص العمل عن شوائب الفساد ومعنا[illegible] له واسمعيل
هو المنفي بالميزان وقيس بفتح القاف مر في العشر المبشرة وجرير بفتح الجيم والثالث [illegible] بن ابي عبد الله
وهو من النوادر مر في الحديث في اخر كتاب الايمان قوله السمع والطاعة اي لاحكام الله ورسوله قوله الصلت بفتح المهملة
وسكون اللام وبالفوقانية الحاركي مر في الصلاة وسمسار بالمهملتين للابيع والشراء والمقصود ان المراد
منه ان يقدم غريب من البادية بمتاع ليبيعه بسعر يومه فيقول له البلدي اتركه عندي لابيعه على التدريج باغلى ثمنه
ولو خالف التدريج وباع الحاضر للبادي صح البيع مع التحريم فان قلت هذا يدل على انه لا يبيع بغير اجر قلت
لا يبيع شامل لما كان لاجر وما كان لغير اجر فان قلت ما التوفيق بين حديث النصيحة وهذا الحديث قلت
لا منافاة لان هذا ايضا نصيحة لكافة اهل البلد وان لم يكن نصيحة لذلك البادي خاصة والاعتبار بالاعم الاغلب
او هو عام وهذا مخصص له وقال ابو حنيفة رضي الله عنه يجوز بيع الحاضر للبادي مطلقا لحديث الدين النصيحة وحديث
بيع الحاضر منسوخ قوله عبد الله بن الصباح بتشديد الموحدة العطار وابو علي عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي مر
في باب خيبة تفرغا في الصلاة فان قلت اين في الحديث ذكر الاجر ليدل على الترجمة قلت النهي عام لما
بالاجر ولما بغير الاجر باب لا يبيع في بعضها لا يشتري قوله ابراهيم هو ابن يزيد النخعي قال
لا يشتر الحاضر للبدوي البائع ولا للبدوي المشتري قالوا العرب قد تطلق البيع وتعني الشراء قولهم هذا اصح على
مذهب من جوز استعمال اللفظ المشترك في معنييه اللهم الا ان يقال البيع والشراء ضدان فلا يصح ارادتهما
معا فان قلت فما توجيهه قلت وجهه ان يحمل على عموم المجاز قوله المكي هو ابن ابراهيم وقد روى
البخاري عنه اثنا في باب رد المصراة بواسطة محمد بن عمرو السواق فلا يظن ان ههنا حذف رجل بين البخاري والمكي لانه
يروي عن المكي بالواسطة وبدونها فان قلت كيف استفاد التجسس من الحديث قلت معنى التجسس بيعا
للقوم من لفظ باع لغيره قوله معاذ بضم الميم ونجيح الدال ابن معاذ البصري قاضيها مر في الحج وعبد الله بن عون
بفتح المهملة وبالنون في العلم ومحمد اي ابن سيرين وهذا النهي لما كان راجعا الى امر خارج عن العقد لا يدل على فساد
البيع فهو صحيح والفعل حرام فان قلت معنى الباب الاول لغير اجر والثاني باجر والاول انسب بالترجمة وحال
الاول بحديث لا يبيع حاضر لباد قلت اراد ان الاحكام كلها تستفاد منه فان قلت لم خصص كل باب بما
قلت اراد تكثير الطرق للتقوية والتاكيد او ان النهي الاول ذكر الحديث في اثبات الحكم الاول والثاني
في الباقي وهكذا فاراد ان يسند الحكم الى معانيه ذلك الشيخ الذي اشترك به عليه باب النهي عن
تلقي الركبان اي النهي عن استقبال الركبان ولا يبتاع ما يجلبونه الى البلد قبل ان يقدموا الاسواق قوله لا ارضاه
فان قلت كون صاحب الفعل عاصيا لا يوجب رد البيع كما في المحتكر فان فعله معصية وبيعه صحيح قلت
لعل مذهب البخاري ان جميع البيوع المنهية مردودة وقال بعض الاصوليين جميع النواهي يوجب الفساد سواء كان
راجعا الى نفس العقد او الى امر داخل فيه او امر خارج لازم له او مفارق عنه قوله اذا كان عالما اي بانه
منهي وهذا العلم هو شرط لكل ما نهي عنه حين يعصي فاعله قوله محمد بن بشار بفتح الموحدة والمعجمة منسوب الى عمر بن
الخطاب رضي الله عنه وعبد الله بن شبرمة بفتح المعجمة وبالجيم ويزيد من الزيادة ابن زريع مصغر الزرع اي الحرث والتيمي
بفتح الفوقانية هو سليمان وابو عثمان هو عبد الرحمن النهدي قوله على بيع غيره يعني لا يرضى بيع الاستيام

تابع الخطابي نهى عن بيع الحاضر نهي كراهة لان فيه قطع مرافق الناس واما نهي التلقي والعل
[illegible] باب منتهى التلقي اي منتهى جواز التلقي فهو قال
المجتمع فهو ما كان الى خارج البلد قوله جويرية بضم الجيم ابن اسماء من الاعلام المشتركة الجا
بين المذكور [illegible] فان قلت ما وجه دلالة الحديث على الترجمة قلت من جهة انه لم يذكر مسلم
منع النبي صلى الله عليه وسلم لهم الا عن بيعهم في مكانه فعلم انه لو كان تلقيهم منهيا عنه لمنعهم عليه قال البخاري هذا التلقي
المذكور في حديث جويرية كان الى اعلا السوق يبينه حديث عبيد الله العمري الذي بعده حيث قال كانوا يتبايعون الطعام
في اعلا السوق فنهاهم منه ان التلقي الى خارج البلد هو المنهي عنه لا غير قوله حتى ينقلوه الغرض منه حتى يقبضوه
لان الغرض في قبض المنقولات ان يحول عن مكانه وفيه ان البيع قبل القبض غير صحيح باب اذا اشترط
في البيع قوله بريرة بفتح الموحدة والاواق جمع الاوقية وفي مقدارها خلاف والاصح ان الاوقية الحجازية اربعون
درهما وكان اصله اواقي بتشديد الياء فخفف وحذف احدى الياءين تخفيفا والثانية على طريق قاض وقيل نجم الكتابة
منجم قوله واعدها اي اشتريك واودي الاواقي ثمنك واعتقك ويكون الولاء لي وهذا بان يفسخ عقد الكتابة لعجز
المكاتب عن اداء النجوم قوله من عندهم وفي بعضها من عندها اي من عند اهلها فان قلت ما الفائدة في الاخبار
حيث سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بنفسه قلت سمع شيئا مجملا فاخبرته مفصلا قوله اشترطي فان قلت كيف
صح هذا والشروط ثلاثة باطل مبطل للعقد وباطل غير مبطل ولا باطل ولا مبطل وما نحن فيه من القسم الاول قلت
قال النووي هذا مشكل من حيث ان هذا الشرط يفسد البيع ومن حيث انها خدعت البائع وشرطت لهم ما لا يصح فكيف اذن
رسول الله لعائشة ولهذا الاشكال انكر بعضهم هذا الحديث بجملته وهذا منقول عن يحيى بن اكثم بفتح الهمزة وسكون الكاف
وبالمثلثة المروزي قاضي بغداد احد الاعلام في الدنيا واستدل بسقوط هذه اللفظة في كثير من الروايات فاوله
العلماء بتاويلات بان معناه اشترطي عليهم كما قال تعالى لهم اللعنة اي عليهم او بان المراد اظهري لهم ان المراد
التوبيخ لهم لانه صلى الله عليه وسلم كان قد بين لهم ان هذا الشرط لا يصح فلما الحوا في اشتراطه ومخالفة امره قال لعائشة هذا
بمعنى لا تبالي سواء شرطيه ام لا فانه شرط مردود لما سبق بيانه لهم والاصح انه من خصائص عائشة وهي مخصصة من العموم كما
قالوا والحكمة في اذنه فيه ثم ابطاله ان يكون ابلغ في قطع عادتهم في ذلك كما اذن لهم في الاحرام في حج الوداع ثم امرهم بفسخه
وجعله عمرة ليكون ابلغ في رجوعهم عما اعتادوه من منع العمرة في اشهر الحج وقد يحتمل المفسدة اليسيرة لتحصيل مصلحة
عظيمة الخطابي وجه هذا انه لما كان الولاء كلحمة النسب والانسان اذا ولد له ولد ثبت له نسبه ولا ولاء كما اذا ولد له ثبت
نسبه فلو نسب الى غيره لم ينتقل نسبه عن [illegible] كذلك اذا اراد نقل ولائه عن محله لم ينتقل فلم يعبأ رسول الله
بقولهم [illegible] قد دخل العقد وخلا بمنزلة اللغو في الكلام وتركهم يقولون ما شاؤوا والمكون الاشارة به [illegible]
وابطاله قولا خطب به على المنبر ظاهرا اعلانا بين الاشهاد اذ هو ابلغ في النكير واوكد في التعبير وقد اول [illegible]
بان هذا الامر عاما عني ابو عبيد التهديد الذي ظاهره الامر وباطنه النهي كقوله اعملوا ما شئتم قوله ما بال رجال فان قلت
لا يجوز حذف الفاء من جواب اما قلت هذا دليل على جواز حذفه ومن مثله في كتاب الحج في باب طواف القارن
حيث قال واما الذين جمعوا الحج والعمرة طافوا طوافا واحدا قوله في كتاب الله اي حكمه في قرآن او سنة
ولفظ الشرط في مائة شرط مصدر ليكون معناه مائة مرة حتى يوافق الرواية المصرحة بلفظ المرة وكله انما يفيد
حصر الولاء على المعتق لا الحليف ونحوه وفيه جواز السجع اذا لم يتكلف وانما نهي عن سجع الكهان لما فيهم من التكلف

وفيه هو ابو عمرو ومباحث كثيرة قد صنف ابن جرير فيه مجلدا كبيرا وتقدم بعضها في باب [illegible] ابواب المسجد
باب بيع الثمر [illegible] قوله ابو الوليد بفتح الواو وكسر اللام هشام الطيالسي والمز [illegible] الكبراد [illegible]
بفتح الهمزة وسكون الواو وبالمهملة وهاء اي يدا بيد اي متقابضين في المجلس قوله [illegible] الطعام
المزابنة مشتق من الزبن بالزاي والموحدة والنون وهو الدفع كان كل واحد من المتبايعين يدفع صاحبه عن حقه وخص هذا
البيع بهذا الاسم لان مداره على الخرص الذي لا يومن فيه التفاوت فيحصل المدافعة والمخاصمة الكرماني قوله بيع الثمر بالمثلثة
بالتمر بالفوقانية ومعناه الرطب بالتمر ويحتمل ان المراد كل الثمار فان سائر الثمار لا يجوز بيعها فان قلت العقد مطلقا
منهي سواء كان مكيلا ام لا قلت هو بيان للواقع اذ هكذا كان عادتهم والكرم بسكون الراء شجر العنب لكن المراد
منه ههنا نفس العنب وهو من باب التجوز اذ المناسب لقرينة ان يوخر الكرم على الزبيب لا على الكرم قوله بكيل اي من
الزبيب او التمر معين وحاصله ان زاد فلي خالص وان نقص فعلي اي يبيعه قائلا ان زاد التمر المخروص على ما يساوي الكيل
فهو لي فان قلت كيف دل على الترجمة قلت مفهوم نفي بيع الزبيب بالعنب جواز بيع الزبيب بالزبيب وتقاس بيع
الزبيب بالزبيب في بيع الطعام بالطعام عليه قوله قال ابو عبد الله والعرايا يجي تفسيره واشتقاقه قريبا ان شاء
الله والبائع يخرصها بضم الموحدة اي يحصل بيته خرصها وهو بفتح الخاء وبكسرها اسم منه وبين لكم خرص رضي الله لصاحبه
اي حصل ملتبسا به قوله صرفا قال الجمهور بيع الذهب والفضة يسمى صرفا لصرفه عن مقتضى
البياعات من جواز التفرق قبل التقابض وقيل من صريفهما وهو تصويتهما في الميزان كما ان بيع الذهب بالذهب
والفضة بالفضة يسمى مراطلة قوله طلحة بن عبيد الله القرشي احد العشرة المبشرة وتراوضا باعجام الضاد يقال
تراوضنا على امر كذا اي تجاذبنا [illegible] قوله حتى ياتي اي صاحبي بالي وانما قال ذلك لانه ظن جوازه
كسائر البيوع وما كانت بلغه حكم المسالة فلما بلغه عمر رضي الله عنه ترك المصارفة قوله ابن علية بضم المهملة وفتح
اللام وشدة التحتانية ويحيى بن ابي اسحاق الحضرمي مر في قصر الصلاة وابو بكرة اسمه نفيع مصغر النفع بالنون
والفاء في الايمان قوله كيف شئتم اي متساويا او لا في الحلول والتقابض في المجلس فلابد منهما قوله عبيد الله
ابن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف وعمه يعقوب بن ابراهيم وابن اخي الزهري محمد بن عبد الله بن مسلم مر في باب
اذا لم يكن الاسلام على الحقيقة قوله مثلا بمثل [illegible] في وجوب المساواة فان قلت ما وجه التقييم
اذ الكلام تم بدونه قلت يعني [illegible] بعد ذلك مرة اخرى وانما قال هاهنا لانه كان يعتقد قبل ذلك جواز
المفاضلة قوله في الصرف اي في شان الصرف والورق الدراهم المضروبة وفيه تسكين الراء وتكسر الواو ففيه ثلاث
لغات فان قلت الصرف هو بيع الذهب بالفضة وبالعكس فلا يكون الحديث في شانه قلت مفهوم
انه اذا لم يكن الجنس حينئذ لا يشترط فيه المماثلة واشتماله هذه المفاهيم انما [illegible] عليها السابق قوله لا تشفوا
من الاشفاف وهو التفضيل والشف بكسر الشين الزيادة والنقصان وهو من الاضداد يقال شف الدرهم اذا
زاد او نقص قوله ناجز من النجز بالنون والجيم والزاي والمراد بالغائب المؤجل وبالناجز الحاضر يعني لا بد
من التقابض في المجلس قوله الضحاك بلفظ الذي ابن مخلد بفتح الميم واللام وسكون المعجمة بينهما ابو عاصم النبيل
والبخاري تارة يروي عنه بدون الواسطة واخرى بها والزيات هو بياع الزيت قوله لا اقوله كان مذهب ابن
عباس ان الربا انما هو اذا كان احد العوضين بالنسيئة واما اذا كانا متقابضين فلا ربا فيه فلا يشترط عنده بيع م
المساواة في العوضين بل يجوز الدرهم بالدرهمين نقدا اي رجع عنه لكن حين بلغ حديث ابي سعيد اليه قوله

ذلك لما ... الحاجات فان قلت ما الفرق بينه وبين ما لو كان بالنصب قلت المرفوع هو
للسلم ... الاول اعم وابلغ وان كان اخص من وجه آخر قوله انتم اعلم لا انكم لستم بالنبيين كالمبين
عند مد ... تغيير فان قلت ما التلفيق بين حديث اسامة وحديث ابي سعيد قلت
الحصر انما يجب ... العام فلعله كان يعتقد الربا في غير الجنس حالا فقيل برد الاعتقاد ولا ربا الا
في النسيئة اي فيه مطلقا وقد اوله العلماء بانه محمول على غير الربويات وهو كبيع الدين بالدين مؤجلا بان يكون له
ثوب موصوف فيبيعه بعبد موصوف مؤجلا وان باعه به حالا جاز ومحمول على الاجناس المختلفة فانه لا ربا فيها
من حيث التفاضل بل يجوز تفاضلها يدا بيد وهو مجمل وحديث ابي سعيد مبين فوجب العمل بالمبين وتنزيل المجمل عليه
او هو منسوخ وقد اجمع المسلمون على ترك العمل بظاهره قال الخطابي اوله بانه قد سمع كلمة من آخر الحديث ولم يدرك اوله
كانه سئل عن التمر بالشعير او الذهب بالفضة متفاضلا فقال انما الربا في النسيئة اي في مثل هذه المسئلة بان الاجناس
اذا اختلفت جاز فيها التفاضل يدا بيد وانما يدخلها الربا في النسيئة وقال ايضا الربا على وجهين فما كان في جنس واحد
فان التحريم يتعلق بالزيادة في الوزن والتساوي في الاجل وما كان من جنسين فالتحريم فيه من جهة النساء لكن التفاضل
فيه جائز قوله نبيعه بوزن كريمه وبالادغام نحو بريه ويجوز فيه الهمز وكسر النون نحو جليسه قوله حبيب ضد العدو
ابن ابي ثابت ضد الزايل الاعور الكاهلي مر في باب صوم داود وابو المنهال البصري التابعي سيار وهو تابعي ايضا
فلا يغلط والبراء بتخفيف الراء وبالمد ابن عازب بالمهملة والزاي وزيد بن ارقم بالهمزة والراء والقاف المفتوحة الانصاري
الكوفي وكل واحد من هذين الصحابيين نظر في حق الآخر انه خير منه وتواضع على نفسه قوله دين اي غير
حال حاضر في المجلس فان قلت الترجمة هو بيع الورق بالذهب والحديث بالعكس قلت الباء انما
تدخل على العوض اذا كان الثمنان غير النقدين الذي في الثمن اما اذا كانا نقدين فلا تفاوت فيه ابهما دخلت
فيهما في المعنى سواء قوله عمران بن ميسرة ضد الميمنة مر في باب رفع العلم وعباد بفتح المهملة وشدة الموحدة ابن
العوام بتشديد الواو الواسطي في الوضوء قوله في الفضة بعضها بالفضة فان قلت ذكر في الترجمة
يدا بيد فكيف دل الحديث عليه قلت بعموم لفظ كيف شئنا يقتضي جوازا لا يكون الا يدا بيد قلت لعله مختصر من
الحديث الذي بعد ذلك وانه لما بين الفرق بين البيع بجنسه والبيع بغير جنسه بالمساواة اشعر بانهما في باقي
الشرائط مشتركان والتقابض في المجلس اشتراطا فكذا في غير الجنس واما المراد من كيف شئنا فهو مقابل وجوب
المساواة باب بيع المزابنة هي مشتقة من الزبن بالزاي والموحدة والنون وهو الدفع ومن حقيقة
الدفع قوله بيع الثمر المثلثة بالتمر بالمثناة ومعناه الرطب بالتمر وليس المراد كل الثمار فان سائر الثمار يجوز بيعها
بالتمر والمحاقلة بالمهملة والقاف من الحقل وهو الزرع وموضعه وهو بيع الحنطة في سنبلها بحنطة صافية وقيل هي
بيع الزرع قبل ادراكه قالوا حرم المزابنة والمحاقلة لانه لا يحل بيع شيء من المكيل والموزون اذا كانا من جنس واحد
الا مثلا بمثل الخطابي المحاقلة بيع الزرع القائم في الارض بحب الحب وذلك لان معرفة التماثل فيها متعذر واستثني
العرية من المزابنة لحاجة الناس اليها قال والعرية ما اعري من جملة المزابنة ووقع حكمها معرى عن التحريم
النووي لفظ بالرطب فيه دلالة لاحد اوجه اصحابنا انه يجوز بيع الرطب بالرطب على الارض والاصح عند الجمهور
بطلانه ويتأول هذه الرواية على ان او للشك لا للتخيير يعني رخص في بيعها باحد النوعين وشك فيه الراوي
فيحتمل ان المراد التمر كما صرح به في سائر الروايات قال والعرايا جمع العرية مشتقة من العري وهو التجرد ... الانسان

قال الجمهور هي فعيلة بمعنى فاعلة وقال الهروي بمعنى مفعولة من عراه يعروه اذا اتاه وتردد اليه ... اصلها تردد اليها قال وهي
بحسب الاصطلاح ان يخرص نخلات بان رطبها اذا جف يكون ثلاثة اوسق مثلا فيبيع [illegible] الي الكروم
قوله داود بن الحصين بضم المهملة الاولى وفتح الثانية وبالنون مولى عمرو بن عثمان [illegible] خمس وثلاثين
ومائة وابو سفيان قال الحاكم لا يعرف اسمه وقال الكلاباذي اسمه قزمان بضم القاف وسكون الزاي مولى عبد الله بن ابي
احمد بن جحش بفتح الجيم وسكون المهملة وبالمعجمة الاسدي قوله ابو معاوية هو محمد الضرير والشيباني منسوبا الى الحصر ...
سليمان تقدما قوله يخرصها بفتح الخاء مصدر وبكسرها اسم للشيء المخروص ومعناه تقدير ما فيها اذا صار تمرا قوله
ابو الزبير بضم الزاي وفتح الموحدة محمد بن مسلم بن تدرس بلفظ مخاطب مضارع الدرس مر في باب من شكا
امامه قوله حتى يطيب اي طعمه والغرض منه حتى يبدو صلاحه ومنه اي من الطيب قوله عبد الله بن الربيع
ضد الخريف والاوسق جمع الوسق بفتح الواو وكسرها وهو ستون صاعا والصاع خمسة ارطال وثلث قال الشافعي
والاصل تحريم بيع المزابنة وجاءت العرايا رخصة والراوي شك في الخمسة فوجب الاخذ باليقين وطرح المشكوك فبقيت
الخمسة على التحريم الذي هو الاصل قوله بشير بضم الموحدة وفتح المعجمة وسكون التحتانية ابن يسار ضد اليمين المدني مر
في كتاب الوضوء في باب من مضمض من السويق وسهل بن ابي حثمة بفتح المهملة وسكون المثلثة عبد الله بن ساعدة الانصاري
روي له خمسة وعشرون حديثا للبخاري منها ثلاثة قوله ان يباع هو بدل من العرية ورطبا بضم الراء وفي بعضها
بفتحها يعني تمرا ولقد تنبئ نصا يشمل نوعي العرية كليهما فان قلت هل اهل النخلة هم البايعون او المشتري والاكل
هو المشتري لا البايع قلت الضمير في يأكلها ابهما راجع الى الثمار التي يدل عليها الخرص واهل الثمار هم المشترون
قوله هو سواء اي هذا القول مثل القول الاول سواء بلا تفاوت بينهما اذ الضمير المنصوب في يأكلونها عائد الى الثمار
كما في الاول والمرفوع الي اهل المخروص فحاصلهما واحد ويحتمل ان يراد بتسوية المساواة بين التمر والرطب على تقدير الجفاف
قوله سفيان هو ابن عيينة المكي ويحيى بن سعيد الانصاري والمقصود من هذا الكلام ان الحديث ورد على التوسعة
قوله فيلوي في هذا الحديث والقايل بالمعظم هو علي بن عبد الله المديني قوله لعرايا اي يجرد الرجل الرجل نخلة من
نخلات بستانه ويعطيها له ثم يتاذى الواهب بدخوله عليه فرخص للواهب ان يشتريها بخرصه وقد يقال اعرى الرجل
النخلة اذا اطعمه ثمرتها وما ... قال التيمي ذهب مالك الى ان المراد بها ان الرجل اذا وهب نخلة لرجل
وشق عليه دخول الموهوب له البستان جاز له ان يشتري من الموهوب له الرطب الذي على النخلة التي وهبها له بالتمر ولا
يجوز لغيره وهو تخصيص واشكال ان اللفظ عام وابو حنيفة الى انها هو ان يهب الرجل ثمر نخلة ويشق عليه تردد الموهوب
اليه فله ان يرجع في هبته فيدفع اليه بدلها تمرا ويكون هذا في معنى البيع لا انه بيع حقيقة ولفظ الاحاديث
صريح في انها بيع وحاصله ان الامامين جعلاها من الالفاظ قوله ابن ادريس هو الامام محمد بن ادريس الشافعي المطلبي
قال البيهقي اراد البخاري بابن ادريس الشافعي حيث قال والعرية لا تكون الا بالكيل اي لا بد ان يكون معلوم القدر
اذ لا بد من العلم بالمساواة ويدا بيد اي لا بد من التقابض في المجلس قوله بالجزاف بضم الجيم وفتحها وكسرها وما يقوي
كونه مكيلا معلوم المقدار فان قلت ما فائدة ذكر الموسقة قلت التاكيد كقوله تعالى والقناطير المقنطرة
وكقولهم الف مؤلفة قوله ابن اسحق هو محمد بن اسحق بن يسار ويريد من الزيادة ... مر في كتاب الوضوء
في باب التبرز وسفيان بن حسين الواسطي من تبع التابعين قوله ينتظرون الجداد والجمهور على انه بفتح الجيم وكسرها
قالوا كان سبب الرخصة ان المساكين الذين كان لهم نخلات لا نقود يشترون بها الرطب وقد فضل من قوتهم

التمر وعيا الحرشف [illegible] فخصر لهم اشتراء الرطب بالتمر قوله موسى بن عقبة بضم المهملة وسكون القاف فان قلت
كيف صح [illegible] ادت على كل ما يباع في الديباس الحلات باي عوض كان قلت عرضه باي
[illegible] دت اليه لا من الحرب بجوز التجرد ونحرم وجوها اشتقاقها وتسميتها بها والبا
او ما يتا [illegible] وهو اشتراء ثمرتها بالثمن والعلم بهم لم يتعرض اليه باب بيع الثمار
قبل ان يبدو صلاحها وبدو الصلاح هو ان يصل الى الصفة التي تطلب كونه على تلك الصفة وهو ظهور النضج والحلاوة
وزوال العفوصة وبالنمو اللين وبالتلون وتطيب الاكل وقيل هو بطلوع الثريا وهما متلازمان قوله ابو الزناد
بكسر الزاي وخفة النون وجد الناس اي يقطعون ثمارهم والدمان بفتح المهملة وخفة الميم وبالنون وقيل بضمها عفن
وسواد يصيب النخل والمراض بضم الميم وكسرها اسم فيه وقيل هو اسم لجميع الامراض وهو على وزن فعال غالب كالصداع
والسعال والزكام واما القشام بضم القاف وخفة الشين المعجمة ان ينتقض ثمر النخل قبل ان يصير بلحا وقيل هو
المائة ما ينقض مما يبقى منها لا خير فيه قوله اصابه بالتثنية بدل من اصابته ثانيا وهو بدل من الاول وعاهات
اي آفات وهو خبر لمبتدا محذوف اي هي الامور الثلاثة آفات وجمع لفظ عاهات نظرا الى لفظ الثمار جنس صالح
للقليل والكثير قوله فاما لا اصله فان لا تتركوا هذه المبايعة فزيدت ما للتوكيد وادغم النون في الميم وحذف
الفعل ويجوز امالتها لتضمنها الجملة والا فالقياس ان لا تمال الحروف التي قد تكتب لاهذه بلام وياء ويكون لا
ممالة ومنهم من يكتبها بالالف اتبع اصل الكلمة قوله واخبرني اي قال ابو الزناد واخبرني بالواو عطفا على الكلام
السابق وخارجه بالمعجمة والراء والجيم ابن زيد الانصاري عن ابيه والثريا مصغر الثروى وصار علما
للنجم المخصوص وهو زمان بدو الصلاح قوله علي بن بحر ضد البر الحافظ مات سنة اربع وثلثين ومائتين وحكام
بلفظ المبالغة ابن سلم الرازي سنة تسعين ومائة وعنبسة بفتح المهملة وسكون النون وفتح الموحدة وبالمهملة قوله
نهى وذلك لانه لا يؤمن ان تصيبها آفة فتتلف فيضيع مال صاحبها اما اذا بدا صلاحها امن التلف لانه يشتد النوى
فيه ويغلظ ويقوى وهذا انما هو اذا كان بشرط التبقية على الشجر ومطلقا لجواز بيعها بشرط القطع اجماعا وقيل
نهى البائع لانه يريد اكل المال بالباطل والمبتاع لانه لا يوافقه على حرام ولانه بصدد تضييع ماله قوله ابن مقاتل
بكسر الفوقانية صيغة اسم فاعل وحميد بضم الحاء وتزهو اي تحمر وتصفر يقال زهى النخل وازهى لغتان قوله سليم
بفتح المهملة وكسر اللام ابن حيان بفتح المهملة وشدة التحتانية وسعيد بن ميناء بكسر الميم وسكون التحتانية وبالنون ممدودا ومقصورا
تقدم في باب التكبير على الجنائز قوله تشقح التشقيح بالمعجمة والقاف والمهملة تغير اللون الى الصفرة والحمرة والشقحة
لون غير خالص في الحمرة والصفرة الخطابي اراد بالاحمرار والاصفرار ظهور اوائل الحمرة والصفرة قبل ان تتسع
وانما يقال لها تشقح للون الغير المتمكن قوله علي بن الهيثم بفتح الهاء واسكان التحتانية وبالمثلثة البغدادي ومعلى
بفتح المهملة واللام الشديدة ابن منصور الرازي الحافظ طالبوه بولي القضاء فامتنع مات سنة احدى عشرة ومائتين
قال البخاري انما كتبت عن معلى لكن هذا الحديث ما كتبته عنه قالوا لم يحدث عنه في الجامع شيء والماجد عن
رجل عنه اي بالواسطة قوله هشيم بضم الهاء وفتح المعجمة الواسطي مر في التيمم قوله وعن النخل اي عن بيع
ثمر النخل فان قلت هو تكرار قلت لا اذ المراد بالاول غير ثمرة النخل بقرينة عطفه عليه ولان الزهو
مخصوص بالرطب قوله تزهي بكسر الهاء وزها وازهى لغتان ولفظ وما تزهي يقرأ بفتح التاء على سبيل
الحكاية وبسكونها ويحتمل ان يقال وضع الفعل موضع المصدر اي عن الازهاء كقوله حتى قلت هو الى الصلاح

تردي ابن [illegible] قوله ارايت اي اخبرني قال اهل البلاغة هو من باب الكناية حيث اطلق اللازم واراد الملزوم اذ الاخبار مستلزم
للرؤية فهو خاص ومن اطلاق احد نوعي الطلب على الاخر حيث استفهم واراد الامر قوله [illegible] انتقل لا ينبغي للمشتري
في مقابلة ما دفعه شيئا فيكون اخذ البائع بالباطل قوله علي ربه اي واقع على [illegible] بيعوا الثمر بالمثلثة
بالتمر بالفوقانية هذا عام خصص بالعرايا باب شراء الطعام قوله ابراهيم ابن النخعي خال الاسود
ابن يزيد مر الزيادة والسلف هو السلم ومر الحديث في باب شراء النبي صلى الله عليه وسلم في اوائل البيع قوله عبد المجيد بن
سهيل مصغر السهل ضد الصعب ابن عبد الرحمن بن عوف القرشي قوله جنيب التمر هو نوع غريب عنبرا الذي كانوا يعتادونها
والجار الجنيب اي الغريب الخطابي نوع من التمر وهو اجوده يثمرهم والجمع والنوع ردي من التمر وليس لهم اخلاط رد
منها وامرهم رسول الله بذلك ليكون صفقتين فلا يدخله الربا قوله والصاعين اي عين الصاعين للذين هما عوض
الصاع الذي هو من الجنيب فان قلت المعرفة المعادة هي عين الاولى كما هو مقرر في الدفاتر النحوية فما وجهه
اذ الصاعان المذكوران ثانيا هو من الجمع والمذكوران اولا من الجنيب قلت ذلك عند عدم القرينة على المغايرة
وهو كقوله تعالى تؤتي الملك من تشاء فانه غير الاول وقيل اسم الرجل سواد بن غزية بالمعجمتين وشدة التحتانية
وقيل مالك بن صعصعة باب من باع نخلا في بعضها قضى من باع قوله او باجارة فان قلت
عام عطف قلت على باع بتقدير فعل يفسره وهو نحو اخذ باجارة قوله قال لي ابراهيم لم يقل حدثني لانه ذكره على
سبيل المحاورة وابراهيم هو ابن موسى الفراء الرازي الصغير وهشام بن يوسف الصنعاني تقدما في الحيض قوله
لم يذكر البخاري في الحال انهم لم يخصوا الحكم بان اطلقوا الذي لو اشترط ان يكون للمشتري فهو له لا للبائع والتابير تلقيح النخل
وهو ان يوضع شيء من طلع فحل النخل في شقوق طلع الاناث قالوا اذا انشق ولم يؤبر فهو ايضا للمشتري لان الموجب
مل للافراد عن الاصل هو الظهور ولعله عبر عن الظهور بالتابير لانه لا يخلو عنه غالبا قوله العبد اي اذا بيع الام الحامل
والجارية والمنفصل فهو للبائع وان كان جنينا لم يظهر بعد فهو للمشتري وهذا هو المناسب للفظ الحرث والثمر
ويحتمل ان يريد معناه اذا بيع العبد وله مال فماله للبائع الا ان يشترط المبتاع قال محيي السنة اضافة المال
الى العبد مجاز كما يضاف الزرع الى الفرس ويدل عليه قوله فماله اضاف المال الى البائع والى العبد في حالة واحدة ولا يصح ان
يكون ملكا لهما فالاضافة الى العبد مجاز اي للاختصاص والى المولى حقيقة اي للملك قوله والحرث اي الزرع فانه ملك
جا للبائع اذا باع الارض المزروعة الخطابي التابير هو ان يوضع من طلع الفحل في طلع الانثى ويكون ذلك باذن الله صلاحا
للثمر وجعل رسول الله الثمر ما دام مستكنا في الطلع كالولد ما دام جنينا في بطن الحامل اذا بيع كان الحمل تبعا لها فاذا
ظهر تميز حكمه عن حكم الدابة كذلك ثمر النخل وفي معناه كل ثمر بارز يرى في الشجر كالعنب والتفاح اذا بيع اصول
الشجر لم يدخل هذه الثمار في بيعها الا ان يشترط ومثله الزرع القائم في اصول الارض اذا بيعت الارض قوله الثلاث
اي الثمر والعبد والحرث وهو بتمامه موقوف على نافع قوله الا ان يشترط المبتاع اي المشتري بان يكون الثمر للمشتري
فان قلت اين دلالة الحديث على القبض المذكور في الترجمة التي في بعض النسخ قلت معناه ان تقبض المشتري
للنخل صحيح وان كان ثمره البائع عليه ومعناه ان للبائع ان يقبض ثمر النخل اذا كانت مؤبرة والله اعلم قوله ان يبيع
هو بدل من المزابنة والشروط تفصيل له وتقدير جزاء الشرط الثاني نهى ان يبيعه لقرينة السابق وكذا تقدير
جزاء الشرط الاول واما بيع الزرع بالطعام فيسمى بالمحاقلة واطلق عليه المزابنة تغليبا او تشبيها ٥
باب بيع النخل اي بيع ثمر النخل باصله اي بيع ثمرة النخل مع اصل التمر وهو النخل قوله اصلها الضمير راجع الى النخل

وهو قد يشتمل على ثمانية والنخل بالسقاب فان قلت ما اصل النخلة ابو الارضام لا قلت الاضافة بيانية نحو شجر
الاراك اي [illegible] الا ان يشترط اي المشتري لنفسه فان قلت اللفظ عام فمن اين خصصه بنفس المشتري
قلت النخير [illegible] يخصص وايضا لفظ الافتعال يدل عليه يقال كسب لعياله واكتسب لنفسه ولا يقال
اكتسب لعياله قوله اسحق بن وهب الواسطي العلاف وعمر بن حفص بن التائب ابو حفص الحنفي اليمامي والمحاقلة بالمهملة والقاف
بيع الزرع وهو في السنبلة بالبر الصافي والمخاضرة بالمعجمتين بيع الثمار وهي خضر قبل ان يبدو صلاحها ويدخل فيه بيع الارطاب
والبقول واشباههما والملامسة مثل ان يجعل لمس الثوب قطع البيع والمنابذة ان يجعل نبذ المتاع الى صاحبه وهما
تفاسير اخر تقدمت والمزابنة بيع التمر بالمثلثة بالتمر واضيف المثلثة اليه مجازا قوله ابو مسعود يحيى لو تلف الثمر
لا يبقى في مقابلة عوض صاحبه شيء فيكون اكلا للمال بغير عوض بالباطل فان قلت احتمال التلف ايضا بعد الزهو فكيف ينبغي
ان لا يصح بيع الثمر الزاهي ايضا قلت تطرق التلف الى غير البادي اسرع واكثر واظهر قوله الجمار بضم الجيم
وشدة الميم شحم النخل وابو بشر بالموحدة المكسورة وسكون المعجمة جعفر البصري مر في اداب العلم قوله احدثهم اي
اصغرهم سنا يعني صغر السن ان تقدم على الاكابر وانظر بحضورهم فان قلت ما الذي يدل على جواز الجمار قلت
جواز اكله او لعل الحديث مختصر بما فيه ذلك او غرضه الاشارة اليه انه لم يجد حديثا يدل عليه بشرطه باب
من اجرى امر الامصار قوله سنتهم عطف على ما يتعارفون اي على طريقتهم الثابتة على حسب مقاصدهم وعاداتهم
المشهورة يعني باب من اجرى امر الامصار على عرفهم وقصودهم وعوايدهم قوله شريح بضم المعجمة وبالمهملة ابن الحارث
الكندي القاضي في عهد عمر وسنتكم منصوب بنحو الزموا او مرفوع بالابتداء اي عادتكم معتبرة بينكم في معاملاتكم
والغزالون هم البياعون للغزل قوله محمد اي ابن سيرين والشعر بالرفع والنصب اي اذا كان عرف البلد ان المشترى
بعشرة دراهم يباع باحد عشر ربحا فبيعه على ذلك العرف فلا باس به ويأخذ لاجل النفقة ربحا وهند منصرفا
وغير منصرف ام معوية رضي الله عنه قوله الحنين اي اللبن وعبد الله بن مرداس بكسر الميم وسكون الراء وبالمهملتين
والدانق بفتح النون وكسرها الدرهم والحمار بالنصب اي هات حمارا واطلب حمارا او اريد وبالرفع اي هو المطلوب
ولم يشارط اعتمادا على العادة في اجرته فان قلت ثم بعد النصب قلت زاد على الدانقين دانقا آخر
كرها وحشا محة (؟) قوله ابو طيبة بفتح المهملة وسكون التحتانية وبالموحدة نافع الحجام ومر الحديث قريبا قوله
هند بنت عتبة بضم المهملة وسكون الفوقانية ابن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف زوج ابي سفيان اسلمت عام الفتح
ماتت في خلافة عمر رضي الله عنه وابو سفيان هو صخر بن حرب بن امية بن عبد شمس اسلم يوم فتح مكة وكان رئيس
قريش يومئذ مر في حديث هرقل والشحيح البخيل الحريص ونوكس في بعضها بنيك وجاز فيه مثله الرفع والنصب
عطفا ومفعولا معه فان قلت مقتضى المقام ان يقال ايضا وما يكفي بنيك او وما يكفيكم قلت تقديره
ما يكفيك لنفسك ولبنيك واقتصر عليهم لانها هي الكافلة لامورهم فان قلت كانت هند الفصيحة وابو سفيان
فيها فكيف حكم رسول الله في غيبته وهو في البلد قلت هذا لم يكن حكما بل كان فتوى وفيه وجوب نفقة الزوجة
والاولاد الصغار وانها مقدرة بالكفاية وجواز استماع كلام الاجنبية عند الافتاء وجواز ذكر الانسان بما يكره
للحاجة واخذ الحق من مال الغير دون اذنه واطلاق الفتوى اراده تعليقها بما يقوله المستفتي وان للمرأة مدخلا
في كفالة الاولاد واعتماد العرف فيما ليس له تحديد شرعي وخروج المزوجة من بيتها لحاجتها اذا علمت رضى الزوج
قوله اسحق قال الغساني لم اجده منسوبا لاحد من الرواة وابن نمير بضم النون وفتح الميم وسكون التحتانية عبد الله

في التيمم وهو بن المثنى المشهور بالزمن مر في الايمان وعثمان بن فرقد بفتح الفاء والقاف وسكون الراء بينهما العطار
قوله والي اليتيم اي الذي يلي امره ويتولاه والذي يقوم عليه كالتعريف له وفي بعضها [illegible] عليه بلا زمنه او
يقيم نفسه عليه باب بيع الشريك قوله محمود هو ابن غيلان [illegible] باب النوم قبل العشاء
واذا وقعت الحدود اي يكون مقسوما غير مشاع وقيل انه لا شفعة للجار وصرفت بشدة الراء وتخفيفها وقيل الشفعة
لا تكون الا في العقار باب الدور بالهمزة والواو وكليهما وبالواو فقط والعروض بالضاد المعجمة فان قلت القياس
يقتضي ان يقال مشاعة قلت المشاع صار كالاسم وقطع النظر فيه عن الوصفية او اعتبر المذكور او كل واحد قوله
محمد بن محبوب ضد المبغوض مر في الغسل وعبد الواحد بن زياد بكسر الزاي وخفة التحتانية في باب سوء ويتيم من الحلم
واما شرح الحديث فتقرر في كتاب الشفعة ان شاء الله الخطابي الشفعة لنفي الضرر وانما يتحقق الضرر
مع الشركة ولا ضرر على الجار فلا وجه لنزع الملك منه ولفظ ما لم يقسم عام ومراده خاص في العقار وسقوط الشفعة
عن غيره كالاجماع من اهل العلم لكن يروى عن عطاء انه قال الشفعة في كل شيء حتى في الثوب واما ما لا يحتمل القسمة
كالحمام ونحوه فلا شفعة فيه لانه بقسمته يبطل المال ويضيع قوله في كل مال لم يقسم اي يجوز في لفظ المال ويكتم (؟) اي
ابن يوسف البيكندي عبد الرحمن هو ابن اسحق القرشي قال ابو داود انه قدري ثقة فان قلت ما الفرق بين هذه
الاتباعية قلت المتابعة هي ان يروي الراوي الآخر بعينه والرواية اعم منه والقول انما يستعمل عند السماع على
سبيل المذاكرة باب اذا اشترى شيئا لغيره قوله عليهم اي على باب غارهم والكلا بكسر الكاف
وخفة اللام الاناء الذي يحلب فيه ويراد به هاهنا اللبن المحلوب فيه والابوان من باب التغليب اذ المقصود الاب والام
والاهل المحبوك ها هنا على الاقرباء نحو الاخ والاخت وينضاغون من باب التفاعل من الضغاء بالمعجمتين وهو الصياح
بالبكاء اي يصيحون فان قلت نفقة الفروع مقدمة على الاصول فلم تركهما جائعين قلت لعل في دينهم
نفقة الاصل مقدمة وكانوا يطلبون الزائد على سد الرمق والصياح لم يكن من الجوع والداب العادة والشان والمراد
من الوجه الذات ويحتمل ان يراد جهة لتقرب اليك اي طلب رضاك والفرجة بالضم والفتح وفرج اي نفذ ربما دعاؤهم
الى ان يروا السماء قوله كاشد الكاف زائدة او اراد تشبيه محبته باشد المحبات ولا تفض بفتح الضاد وكسرها والخاتم
بكسر التاء وفتحها وهو كناية عن بكارتها ولا بحقه اي الا بالنكاح اي لا تزل البكارة الا بالحلال قوله فرق بفتح الراء
وسكونها مكيال يسع ثلاثة آصع والذرة بتخفيف الراء حب معروف فان قلت اين جزاء الشرط الاول قلت
محذوف وجزاء الثاني دليل عليه او الشرط الثاني تاكيد للاول وفيه انه يستحب الدعاء في حال الكرب والتوسل بصالح
العمل الى الله كما في الاستسقاء وفيه فضل بر الوالدين وفضل خدمتهما وايثارهما على من سواهما من الاولاد والزوجة
وفيه فضل العفاف والانكفاف عن المحرمات لا سيما بعد القدرة عليها وجواز الاجارة بالطعام وفضيلة اداء الامانة
واثبات كرامات الاولياء فان قلت هل فيه حجة على جواز بيع الفضولي قلت لا اذ تراضوا في شيء من الثلثة
حرام ولا على تقدير الحجة فيحتمل انه استاجره بفرق في الذمة ولم يسلمه اليه بل عرضه عليه فلم يقبضه لرداءته
فبقي على ملك المستاجر لان ما في الذمة لا يتعين الا بقبض صحيح ثم ان المستاجر تصرف فيه وهو ملكه فصح تصرفه سواء
اعتقده لنفسه او للاجير ثم تبرع بما اجتمع منه على الاجير بتراضيهما الخطابي انما تطوع به صاحبه وتقرب به
الى الله تعالى ولذلك توسل به للخلاص ولم يكن يلزمه في الحكم ان يعطيه الكثير من الفرق الذي استاجره عليه فلذلك
حمد فعله باب الشراء والبيع مع المشركين واهل الحرب وفي بعضها اهل الحرب بدون الواو

بلال ادبيا ناوعثمان النهدي بفتح النون وعبد الرحمن هو ابن ابي بكر الصديق قوله مشعان بضم الميم وسكون الشين المعجمة والمهملة
العين وبالنون الم[illegible] شعر متفرق [illegible] الجوهري يقال المشعان شعر اشعث وهو مشعان اذا كان ثائر الراس
اشعث وبعا[illegible] بيع اي ابتيع بيعا بل هو هبة اي بيع واطلق البيع عليه باعتبار العاقبة وفي الحديث جواز
بيع الكافر واثبات ملكه على ما في يده وجواز قبول الهدية منه قوله سلمان اي الفارسي وكاتب اي اشترى نفسه من مولاه
بخمسين او اكثر ولفظ كاتب جرى على المجاز قال الامر كاتب وقصته انه هرب من ابيه لطلب الحق وكان مجوسيا فلحق براهب ثم
باخر وكان يصحبهم الى وفاتهم حتى دله الاخير الى الحجاز واخبره بظهور رسول الله صلى الله عليه وسلم فقصده مع بعض الاعراب
فغدروا به فباعوه في وادي القرى ليهودي ثم اشتراه منه يهودي اخر من بني قريظة فقدم به المدينة فلما قدم رسول
الله وراى علامات النبوة اسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم كاتب عن نفسك عاش مائتين وخمسين سنة ومات سنة
ست وثلاثين بالمداين مر في باب الرهن الجمعة فان قلت كيف امر رسول الله بالكتابة قلت صورة الكتابة
لا حقيقتها فكانه قال افد عن نفسك وتخلص عن ظلمه قوله سبي اي اسر وعمار بفتح المهملة وشدة الميم ابن ياسر ضد
الياس النسي بالنون وامه سمية بلفظ التصغير جارية لابي حذيفة بن المغيرة المخزومي وزوجها ياسر فولدت له
عمارا فاعتقه ابو حذيفة فهو مولاه وصهيب بالمهملة ابن سنان بالنونين الرومي واصله من العرب من النمر بن قاسط بالقاف
والمهملتين وكان من منازل قومه بارض الموصل فاغارت الروم على تلك الناحية فسبت صهيبا وهو غلام صغير فابتاعه
منهم كلب ثم قدمت به مكة ثم اشتراه عبد الله بن جدعان بضم الجيم وسكون المهملة الاولى فاعتقه وبلال بن رباح بفتح الراء
وخفة الموحدة وبالمهملة الحبشي اشتراه الصديق من بني جمح بضم الجيم فاعتقه وهولاء الثلاث كانوا ماسورين تحت
حكم الكفار ممن عذبوا في الاسلام كثيرا قوله سارة بتخفيف الراء هي ام اسحق وهي اصغر من اسمعيل باربع عشر سنة فان قلت
كيف جاز لرسول الله ان يكذب قلت اراد انها اخته في الدين لانما المؤمنون اخوة او اراد انها واحدة منهم قال في
الكشاف في قوله تعالى يا اخت هرون ما كان كان يقال يا اخا همدان اي يا واحدا منهم او التزم اهون الضررين دفعا لاعظمهما
وقال النووي لو طالب ظالم وديعة لانسان لياخذها غصبا وجب الانكار عليه والكذب في انه لا يعلم موضعها فان قلت
ما الفايدة في كونها اختا اذ الظالم يريدها زوجة واختا او غيرهما قلت قيل كان من دين هذا الجبار او من
دينه ان لا يتعرض الا لذوات الازواج او اراد انه اذا علم ذلك الزمني بالطلاق او قصد قتلي حرصا عليها الخطابي فيه ان
من قال لامراته انت اختي ولم يرد طلاقها لا يكون طلاقا او مثل اختي ولم يرد الظهار لا يكون ظهارا قوله ان على الارض
ان هي النافية وفي بعضها غير بالرفع بدلا عن المحل وفي بعضها من مؤمن بكلمة من الموصولة وصدر صلتها محذوف قوله
ان كنت فان قلت شرط مدخول ان كونه مشكوكا وفي الايمان مقطوع به قلت كانت قاطعة به لكنها ذكرته
على سبيل الفرض هضما لنفسها قوله فغط اي اخذ مجاري نفسه حتى سمع له غطيط وركض برجله اي حركها وضربها على
الارض قوله يقال في بعضها يقال فان قلت ما وجهه اذ الظاهر وجوب الجزم فيه قلت اما لان الالف
حصلت من اشباع الكسرة واما انه كقوله تعالى اينما تكونوا يدرككم الموت على قراءة الرفع قال الزمخشري قيل هو بتقدير الفاء
ويجوز ان يقال حمل على ما يقع موضع اينما تكونوا يدرككم الموت وهو وما كنتم كاحل فلا باعثا على ما يقع موقع مصطحب
وهو مصطحب في قول الشاعر مشايم ليسوا مصلحين عشيرة ولا ناعب الا بشوم غرابها قال وهو قول نحوي سيبويه
قوله عبد الرحمن اي الاعرج وشيطانا اي متمردا من الجن ولعلهم قوله اجر بفتح الجيم وقيل ان اصله هاجر ابدل الهاء
الفا همزة وهي جارية قبطية هي ام اسمعيل قوله كبت اي صرفه ورده واذله خائبا خاسرا او اخزاه اي امكن من الكد

اي اعطاها وليدة اي امة تخدمها وفيه جواز اتهاب المسلم من الكافر وقبول هدية السلطان الظالم قوله عبد بن زمعة الحى ابن
زمعة بفتح الزاي والميم وسكونها وبالمهملة وابن اخي اي هو ابن اخي عتبة بضم المهملة وسكون [illegible] وبالموحدة وشبهه
اي شبه به الغلام بالعتبة والعاهر اي الزاني الحجر اي الخيبة والحرمان وسودة بفتح [illegible] الواو زوج رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومر شرح الحديث في اوايل البيع في باب تفسير المشتبهات فان قلت كيف دل على الترجمة قلت
لما ثبت ان الولد لزمعة وامه مستولدة قوله سعد اي ابن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ولا تدع اي لا تنتسب الى غير ابيك ما
وفي بعضها ولا يدعي اي بالنسب وذلك اي لا ادعاء الى غير الاب ولكني سرقت في الصغر فلهذا صار لساني كلسان الاعاجم
وكان صهيب يدعي انه عربي نمري فقال له عمر انك تنتسب عربيا ولسانك اعجمي فقال انا رجل من النمر بن قاسط وان
الروم سبتني صغيرا فاخذت لسانهم فان قلت ما وجه دلالته على ترجمة الباب قلت تتمة قصته وهو ان كلبا
ابتاعته من الروم فاشتراه ابن جدعان فاعتقه قوله حكيم بن حزام بكسر المهملة وخفة الزاي واتحنث بالمهملة والنون
والمثلثة اي اتعبد وفي بعضها بالفوقانية فقيل المثلثة والفوقانية كلاهما بمعنى واجرى في بعضها التحنث من الحنث
قوله على ما سلف اي مع ما سلف ومستعليا عليه باب جلود الميتة قوله زهير مصغر الزهر ابن
حرب ضد الصلح مر في الحج والاهاب الجلد قبل الدباغ قوله بيده هو من المتشابهات وفيها المذهبان التفويض والتاويل
وليوشكن اي ليقربن نزول عيسى حاكما عادلا اي لا قاسطا اذ القسط العدل والقسط اي ظلم قوله يكسر الصليب بفتح الصاد يريد
به ابطال الشريعة النصارى ويقتل الخنزير يعني يحرم اكله فيقتله ويغيبه ويضع الجزية اي عنهم الجزية ويفيض من
الفيضان اي يكثر ويتسع قوله الحويرث بضم الحاء العشاي البيضاوي قاتل اي عاداهم وقيل قتلهم فاخرج في صورة
المقاتلة للمبالغة او عبر عنه بما هو مسبب عنه فانهم بما اخترعوا من الحيل انتصبوا لمحاربة الله ومقاتلته ومن قاتله
قتله قوله جملوها بالجيم وتخفيف الميم اي اذابوها والجميل الشحم المذاب فان قلت كيف استدل به عمر رضي الله عنه
على حرمة فعله قلت قيل بنى على منعهم الخطابي قيل ان الذي قال فيه عمر هذا القول سمرة فانه خللها وباعها وكيف
يجوز على سمرة ان يبيع عين الخمر وقد شاع تحريمها لكن اولها بان خللها وغير اسمها كما اولوه بالاذابة في الشحم فعابه
عمر على ذلك وفيه ابطال الحيل والوسايل التي يتوصل بها الى ابطال المحذورات وفيه ان الشيء اذا حرم عينه حرم ثمنه
قوله يهود هو علم القبيلة فلهذا امتنع من الصرف وفي بعضها منون فلعله باعتبار الحي وقد يدخله اللام نحو الخمر فان قلت
ما فايدة ذكره فيما يراد للاستصباح قلت المحرم ما كان للبيع بدليل ان الرهان بالمخاتلة انما هو على الحد المستعمل
للبيع ينبغي الترجمة انه لا يجمع بين الاذابة والبيع فان قلت قال البخاري قيل معناه لعن فكيف جوز نعم اللعن عليهم
قلت لم يرد به حقيقة اللعن بل اراد به التغليظ عليهم باب بيع التصاوير اي المصورات
قوله يزيد من الزيادة ابن زريع بضم الزاي وفتح الراء وعوف بفتح المهملة وبالفاء الاعرابي وسعيد هو اخو الحسن
البصري مات قبل اخيه قوله بنافخ باعجام الخاء اي لا يمكن له النفخ قط فيكون معذبا ابدا وربا الرجل اي اصابه
الربو اي علا نفسه وضاق صدره قوله كل شيء بالجر فان قلت ظاهره انه بدل الكل عن البعض عكس بدل البعض
عن الكل قلت قد جوزه بعض النحاة وهو قسم خامس من الابدال كقول الشاعر نضر الله اعظما دفنوها
بسجستان طلحة الطلحات او مضاف محذوف اي عليكم بمثل الشجر وان العطف مقدر اي كل شيء كما في التحيات المباركات
الصلوات حيث قال معناه والصلوات قال الطيبي هو بيان الشجر لانه لما منعه عن التصوير وارشده الى جنس الشجر
راى غير واف بالمقصود فاتى به ويجوز النصب على التفسير قوله محمد بن سلام وعبدة بفتح المهملة وسكون الموحدة ابن سليمان

وسعيد بن ابي عروبة بفتح المهملة وخفة الراء والنضر بسكون الضاد المعجمة هو ابن انس بن مالك لم يسمع سعيد من النضر الا
هذا الحديث الواحد ... قوله ايات سورة البقرة اي من اول اية الربا الى اخر السورة ومر شرحه في باب
تحريم الخمر في ... المكسورة ابن عيسى بضم المهملة وفتح الموحدة وسكون التحتانية وبالمهملة ابن مرحوم
ضد المعذب ... عطار مولى لمعوية مات سنة ثلاثين ومائتين ويحيى بن سليم مصغر السلم مرادف الصلح
الخراز بالمعجمة وشدة الراء الاولى الطايفي توفي بمكة سنة خمس وتسعين ومائة واسمعيل بن امية بضم الهمزة وفتح الميم
وشدة التحتانية مر في الزكاة قوله اعطاني اي اعطى العهد باسمي ثم غدر بنقض العهد ولم يف به والاكل شامل لجميع
تصرف فيه وخص الاكل بالذكر لانه اعظم مقصود اذا استوفي اي الحمل منه والاوضح فيه شذوذ اذ الاولى ان يحرم الثلاثة
ولعن من العمال والثاني انه لم يتعرض له في الحرب بل الربا والمعتبر عبا بفتح الباء وضمها وحاء الكثير ايضا فان قلت
لم صرح عمار رواه بهذه العبارة ولم يذكر الحديث بعينه قلت لان الحديث لم يثبت على شرطه باب
بيع الحيوان والعبد قوله نسيه بوزن فعيلة والفعلة بكسر الفاء فان قلت هو متعلق بالحيوان فقط او بالعبد ايضا
قلت الظاهر تعلقه بهما تماشيا على قول من يقول القيد المذكور عقيب الامور المتعددة راجع للجميع فان قلت ما المراد
من بيع العبد بالعبد او باي شي كان قلت يحتمل الامرين والمناسب لبيع الحيوان بالحيوان ان يكون بيع العبد بالعبد
قوله راحلة الناقة التي تصلح لان ترحل وتقال الراحلة المركب من الابل ذكرا كان او انثى مضمونة اي تكون تلك الراحلة في
ضمان البايع ويوفيها اي يسلمها الى صاحبها بالربذة بالراء والموحدة والمعجمة المفتوحات موضع بقرب المدينة قوله رافع بالفاء
والمهملة ابن خديج بفتح المنقوطة وكسر المهملة وبالجيم مر في وقت المغرب قوله وهو ابفتح الراء وسكون الهاء اليسير المزهد
والمراد به هاهنا انا اتيك به سهلا بلا شدة مماطلة وان المائي به يكون سهل المسير رفيقا غير حسن قال ابن بطال قوله
ابن سيرين لا باس بعير ببعيرين ودرهم بدرهم نسيئة خطاء في النقل عن البخاري والصحيح عن ابن سيرين انه قال ودرهم
بدرهمين قوله السبي اي سبي خيبر وصفية هي بنت حيي بن اخطب ودحية بكسر الدال وفتحها وبالمهملة الكاف وبالتحتانية
الكلبي بفتح الكاف وسكون اللام في قصة هرقل فان قلت كيف دل على الترجمة قلت قصته ان رسول الله
جمع في خيبر السبي فجاءه دحية فقال اعطني جارية منه قال اذهب فخذ جارية فاخذ صفية فقيل يا رسول الله انها
سيدة قريظة والنضير لا تصلح الا لك فقال له رسول الله خذ جارية من السبي غيرها وروى ايضا انه صلى الله عليه وسلم
اشتراها بارجل رويتين فان قلت الترجمة في العبد قلت اما انه يريد بالعبد اعم من الرجل والمراة
واما ان يكون نظره الى ان حكمهما في البيع سواء قوله ابن محيريز بضم الميم وفتح المهملة وسكون التحتانية وكسر الراء
وبالزاي عبد الله القرشي مات في ولاية الوليد بن عبد الملك قوله نصيبا اي نجامع الاماء المسبيه ونحن نريد ان
نبيعهن فنعزل الذكر عن الفرج وقت الانزال حتى لا تحبل فيفوت الحصول للولد المانع من البيع اذ بيع امهات الاولاد
حرام وكيف تحكم في العزل اهو جايز ام لا قوله لا عليكم ان لا تفعلوا اي ليس عدم الفعل واجبا عليكم قال المبرد لا
في ان لا تفعلوا زايدة اي لا باس عليكم في فعله واما من لم يجوز العزل فقال لا نفي لما سالوه وعليكم ان لا تفعلوا كلام
مستانف مؤكد له قال النووي معناه ما عليكم ضرر في ترك العزل لان كل نفس قدر الله خلقها لا بد ان يخلقها سواء
عزلتم ام لا قوله نسمة بفتح النون والمهملة النفس والانسان والغرض منه ان العزل لا يمنع الايلاد المقدر
باب بيع المدبر الذي لم يعتق بموت سيده قوله ابن نمير مصغر النمر الحيوان المشهور
محمد بن عبد الله بن نمير الكوفي واسمعيل اي ابن ابي خالد التابعي وسلمة بفتح اللام ابن كهيل مصغر الكهل الكوفي من اكابر

التابعين كان ركنا من الاركان مات سنة احدى وعشرين ومائة باعه اي المدبر الذي كان لرجل المحتاج واشتراه نعيم
ومر في بيع المزايدة وقيل اسم المدبر يعقوب واسم سيده ابو مذكور والثمن ثمانمائة درهم قوله الحصين بفتح الصاد
وكسرها وتبيين اي ظهر زناها وثبت وسبق الحديث في باب العبد الزاني فان قلت ... تعلقه بالمدبر قلت
لفظ الامة المطلقة شاملة للمدبرة وغيرها قوله يتباشرها من البشرى اي يلامسها قبل الاستبراء ولتستبرأ بلفظ المجهول
والمعروف اي يستبري المتهبة المشتري والمتزوج بها الغير المختنق والعذراء هي البكر اذ لا شك في براءة رحمها
عن الولد قوله الحامل وهو اشارة الى انه تستبرأ الحامل بالوضع لا بالحيض فان قلت الاية وهي والذين هم
لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم تقتضي جواز مجامعة الفرج ايضا وهو خلاف قول عطاء فما وجه
استدلاله بها قلت غرضه ان الاية لما كانت على جواز ساير الاستمتاعات ضمنا فخرج جواز الوطئ منها
بسبب اشتغال الرحم بالغير لا فيما عداه قوله عبد الغفار بن داود بن مهران الحراني ثم المصري مات سنة اربع
وعشرين ومائتين ويعقوب مر في باب الخطبة على المنبر في الجمعة وعمرو بن ابي عمرو والمولى في باب الحرص على الحديث
قوله صفية الصحيح انها كانت امرأة قبل النبي وقيل كانت زينب فسميت بعد السبي والاصطفاء صفية وحيي بضم
الحاء وفتح التحتانية الاولى وشدة الثانية ابن اخطب باعجام الخاء واهمال الطاء وسد بفتح المهملة الاولى
وشدة الثانية والروحاء بفتح الراء وسكون الواو وبالمهملة والموضع بقرب المدينة وقيل الصواب الصهباء
بدل سد الروحاء والحيس بفتح المهملة وسكون التحتانية اخلاط من التمر والاقط والسمن ويحوي اي يهيئ لها من ورائه
بالعباءة مركبا وطيا وشي ذلك حوية وقال صاحب المجمل الحوية كساء يحوي حول سنام البعير ويركب
باب بيع الميتة قوله يزيد من الزيادة ابن ابي حبيب ضد العدو مر في باب السلام من الاسلام
والعلة في بيع الخمر والميتة والخنزير النجاسة فتتعدى الى كل نجاسة وفي الاصنام كونها ليس منفعة مباحة وبيعها حرام
سادات على صورتها وتستصبح اي ينورها المصباح قوله لا هو حرام اي لا تبيعوها فانها حرام واجملوا اي اذابوا وحملت
انمحى من اجملت والضمير في باعوه راجع الى الشحوم على تاويل المذكور او الى الشحم الذي في ضمن الشحوم قوله ابو بكر بن عبد الرحمن
ابن الحارث بن هشام من رهبان قريش مر في الصلاة وابو مسعود هو عقبة بن عمرو الانصاري في اخر كتاب الايمان قوله
ثمن الكلب سواء كان معلما او لا جاز اقتناؤه او لا وقال الحنفية يصح بيع الكلاب التي فيها منفعة قوله البغي فعيل بمعنى
الفاعلة يستوي فيه المذكر والمونث وفعيل مهرها هو ما تاخذ الزانية على الزنا لكونه على صورته قوله حلوان
بضم المهملة ما يعطى على الكهانة يقال حلوته اذا اعطيته وهو حرام لانه عوض عن محرم ولانه اكل المال بالباطل الخطابي
الكاهن هو الذي يدعي مطالعة علم الغيب ويخبر الناس عن الكواين وكان في العرب كهنة فمنهم من يزعم ان له رئيا من الجن
يلقي اليه الاخبار ومنهم من يدعي انه يستدرك الامور بفهم اعطيه ومنهم من يسمى عرافا وهو الذي يتعرف الامور بمقدمات
استدل بها على مواقعها كالشي يسرق فيعرف المظنون به السرقة ومنهم من يسمي المنجم كاهنا قال وحديث النهي عن اتيان
الكهان يشمل النهي عن هؤلاء كلهم قوله عون بفتح المهملة وبالنون ابن ابي جحيفة بضم الجيم وفتح المهملة وسكون
التحتانية وبالفاء قوله ثمن الدم لانه نجس او هو محمول على اجرة الحجام وكسب الامة اي اذا كان من وجه لا يحل كمن
الزنا لا من الخياطة مثلا والواشمة من الوشم وهو ان تغرز الجلد بالابرة ثم يحشى بالكحل وانما لعن الموكل اي المعطي لانه
شريك الاكل في الاثم كما انه شريكه في الفعل واما المصور فهو الذي يصور الحيوان وقيل المصور كبيرة ومر الحديث
انفا ه بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد واله وسلم كتاب السلم

هو بيع على موصوف في الذمة ببذل يعطي عاجلا ويسمى ... ويسلفنا التقديم وباشر السائل
قوله عمرو بن زرارة بضم الزاي وخفة الراء الاولى في سترة المصلي ... بالمهملة وفتح اللام وشدة التحتانية
في الايمان وعبد الله بن ابي نجيح بفتح النون وكسر الجيم وباهمال الحاء في باب الفهم في العلم قوله عبد الله بن كثير ضد القليل
قال الكلاباذي هو المزني اي احد القراء السبعة وقال الغساني كان القابسي يزعم ان عبد الله في هذا الاسناد هو القارئ
المكي وهذا ليس بصحيح لانه هو عبد الله بن كثير بن المطلب السهمي هكذا يقوله اهل النسب والمحدثون وليس له في الجامع غير
هذا الحديث قوله ابو المنهال بكسر الميم وسكون النون عبد الرحمن الكوفي ولا يشتبه عليك بابي المنهال سيار الكوفي قوله
ثم بالمثناة وفي بعضها بالمثلثة وليس ذكر الاجل في الحديث لاشتراط الاجل لصحة السلم الحال لانه اذا جاز مؤجلا مع الغرر
فجواز الحال اولى لانه ابعد من الغرر بل معناه ان كان الى اجل فليكن معلوما كما ان الكيل ليس بشرط ولا الوزن بل يجوز في
الثياب بالذرع وانما ذكر الكيل والوزن بمعنى انه ان اسلم في مكيل او موزون فليكونا معلومين الخطابي المقصود منه
ان يخرج السلم فيه من حد الجهالة حتى انه اسلم فيما اصله الكيل بالوزن جاز لانه صار معلوم القدر وقد استدل به من لا
يرى السلم حالا ولا في الحيوان ولا دليل فيه اذ ليس فيه ان الاجل شرط الكل بل فيه انه اذا اشترط الاجل يجب ان يكون معلوما
قوله محمد او عبد الله بن ابي المجالد وقال الحربي بضم الجيم وباللام وباهمال الدال الكوفي وغرضه انه قال مرة محمد بن ابي المجالد
وقال اخرى محمد او عبد الله مترددا في اسمه ولهذا ابهم اولا حيث قال ابن ابي المجالد قوله عبد الله بن شداد بفتح المعجمة وشدة
المهملة الاولى ابن الهادي مر في الحيض وابو بردة بضم الموحدة ابن ابي موسى الاشعري الفقيه قاضي الكوفة في الايمان
وعبد الله بن ابي اوفى بفتح الهمزة وبالفاء وبالقصر في الزكاة وعبد الله بن ابزى بفتح الهمزة وسكون الموحدة وفتح الزاي في
التيمم قوله بعثوني هو قول ابن ابي المجالد وجمع اما باعتبار ان اقل الجمع اثنان او باعتبارهما ومن معهما قوله النبط
الى من ليس عنده اصل واصل الحبوب الزرع والثمار الاشجار قوله الشيباني هو منسوب الى شيبان سليمان
ابو اسحق مر في الحيض وابن ابي المجالد هو من الاعلام التي تستعمل بلام التعريف وبدونها قوله يسلفون من الاسلاف
والتسليف والنبط بفتح النون اهل الزراعة وقيل هم قوم ينزلون البطايح وسموا به لاهتدائهم الى استخراج الماء من
الينابيع ونحوها قوله عبد الله بن الوليد بفتح الواو العدني بالمهملتين وبالنون وعمرو هو ابن مرة بضم الميم تقدم في
الصلاة وابو البختري بفتح الموحدة والفوقانية وسكون المعجمة بينهما وتشديد التحتانية سعيد بن فيروز الكوفي الطائي
قتل في الجماجم سنة ثلاث وثمانين قوله في النخل اي في ثمره فان قلت كيف صح السلم فيه ولم يتم العقد
على موصوف في الذمة قلت اريد بالسلم معناه اللغوي وهو السلف او هذه الثمرة لما كانت قبل بدو صلاحها
فكانها موصوفة في الذمة فان قلت فلم نهى عنه قلت لانه من جهة انه من تلك الثمرة خاص وليس بمطلق
في الذمة مطلقا فان قلت مقتضاه انه يجوز بعد الاكل الذي هو كناية عن ظهور الصلاح نعم لكنه لم يبح ايضا قلت
ذكر هذه الغاية بيان للواقع لانهم كانوا يسلفونه قبل صيرورته مما يؤكل والقيود التي خرجت مخرج الاغلب لا مفهوم
لها قال ابن بطال حديث ابن عباس الذي في اخر الباب ليس هو من هذا الباب وانما هو من الباب الذي بعده وغلط
فيه الناسخ قوله الرجل فان قلت الثاني يقتضي ان يقال رجل منكرا فلم عرف قلت لانه معهود اذ المراد
به ابو البختري نفسه اي ذلك الرجل ابن عباس قوله واي شيء يوزن اي لا يمكن وزن الثمر الذي على النخل فقال
رجل في جنب ابن عباس المراد من الوزن الحزر بتقديم الزاي على الراء وهو الخرص والتقدير واعلم ان الخرص
والاكل والوزن كلها كنايات عن ظهور صلاحها قوله تصلح اي يظهر فيها الصلاح وقدم تخفيف والوزن بكسر

الواو وسكون الزاي والورق بكسر الراء المضروبة والنسا بالمد والقصر الناجز هو الحاضر سواء كان ذهبا او فضة اذ لا يجوز
البيع فيهما من الحلول والتقابض في المجلس قوله نهى عمر رضي الله عنه ونهيه اما من السماع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واما عن
اجتهاد وفي بعضها نهى النبي صلى الله عليه وسلم قوله قلنا اي قال ابو البختري قلت لابن عباس الخطابي جعل الحزر من
لان الحزر يعبر عن مقدارها بحزر كالوزن والحرص حتى يصلح للاكل وفايدة الخرص ان يعلم حق الفقراء قبل ان
يتصرف رب المال فيه في الثمر باب الكفيل في السلم قوله محمد بن سلام ويعلى بفتح الفوقانية وسكون
المهملة وفتح اللام وبالقصر ابن عبيد مصغر العبد بن يوسف الطنافسي الحنفي الكوفي مات سنة تسع ومائتين فان قلت
ما وجه دلالة الحديث على الكفيل قلت اما انه يريد بالكفالة الضمان ولا شك ان المرهون ضامن للدين من حيث انه
يباع فيه او من جهة ضمانه وبالعكس فان قلت الحديث ليس فيه عقد السلم قلت المراد بالسلم السلف سواء كان
ما في الذمة نقدا او جنسا قوله محمد بن محبوب ضد المبغوض مر في الغسل قال ابن بطال وجه احتجاج البخاري به على
ان الرهن لما جاز في الثمن جاز في المثمن وهو المسلم فيه اذ لا فرق بينهما وارتهن اي اليهودي من رسول الله ومر الحديث
في باب شراء النبي صلى الله عليه وسلم قوله لم يكن اصحابه اي لم يكن ... النون تخفيفا وعبد الله بالنصب والرفع
والانباط الزارعون قوله حبل الحبلة بالمهملة والموحدة المفتوحتين قوله تنتج الناقة ولفظ بفتح صيغة
المجهول وما في بطنها بدل الناقة وهو المواضي للتعقيب نايب الفاعل ... بفتح الغرر قال الشافعي هو بيع الجزور بثمن مؤجل
الى ان تلد الناقة ويلد ولدها وهو تفسير ابن عمر وقيل هو بيع ولد ولد الناقة ۞ بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله
كتاب الشفعة هي من شفعت الشيء اذا ضممته وسميت شفعة ... وكان الشفيع يجعل نصيبه شفعا
لنصيب صاحبه بان يضمه اليه وفي الاصطلاح تملك ... في العقار ... على الشريك القديم بالحادث وقيل هو تملك
العقار على مشتريه جبرا بمثل ثمنه قوله ما لم يقسم فيه اشعار بانه لا بد ان يكون قابلا للقسمة فلا يصح في الحمام
الصغير ونحوه قوله ... الطرق وغيرت قال المالكي اي خلصت وبينت من الصرف وهو الخالص فيبان ان لا
شفعة الا في العقار وخصت به لان الحكمة في ثبوتها ازالة الضرر عن الشريك وهو اكثر الانواع ضررا لانه
مراد التأبيد قالوا الاشياء على ثلاثة اقسام ما تثبت فيه الشفعة متبوعا كالارض وما تثبت تابعا كالنخل وما
لا يثبت لا تابعا ولا متبوعا كالطعام ... بثبوت الشفعة فيه ومر الحديث قريبا قوله الحكم بالمهملة والكاف
المفتوحتين اي اذا اذن الشريك لصاحبه بالبيع قبل البيع سقط حقه قوله ابراهيم بن ميسرة ضد الميمنة مر في باب
الدهن للجمعة وعمرو بن الشريد بفتح المعجمة وكسر الراء وباهمال الدال الثقفي الطائفي والمسور بكسر الميم وسكون المهملة
ابن مخرمة بفتح الميم والراء وانما كان المسور بينهما ... في اخر كتاب الوضوء وابو رافع من الرفعة ضد الضعة
واسلم بلفظ التفضيل القبطي كان للعباس بن عبد المطلب فوهبه لرسول الله فلما بشر رسول الله باسلام العباس اعتقه مات
اول خلافة علي رضي الله عنه قوله ... بلفظ المفرد والتثنية ... مفرد او مثنى ...
البيت ... اي موضعه ... الوقت المضروب ... لفظا ومعنى ... والصقب
والصاد والقاف ساكنة ومفتوحة القرب قوله خمسماية دينار ... اراد انه اعطي ... زائدا على اربعمائة
درهم اذ الغالب ان لا ... الا ... دينار ... دراهم التيمي قال الشافعي الشفعة
انما هي للشريك ابو حنيفة للجار وهذا الحديث حجة عليه ... الشفعة فيما لم يقسم ... قال
اذا وقعت الحدود واما حديث الجار احق بصقبه فلا دلالة فيه اذ لم يقل احق بشفعته بل قال احق بصقبه لانه يحتمل

ان يراد منه ما يليه ويقرب منه اي احق بان يتعهد ويتصدق عليه وان يراد الجار ... جمعا بين مقتضى الحديثين
مع ان هذا الحديث متروك الظاهر لانه يستلزم ان يكون الجار احق من الشريك وهو ... الشفعة ... الحنفي قال ابن بطال
اراد ابو رافع وهو راوي الحديث الجار الشريك لان بيت سعد بن الحاضر ... في دار سعد وقد يقال له ... وهم اهل الحرث ... الامراه
الرجل جارته لما بينهما من الاختلاط فالجار هو الخليط مر قال الطلاذي هو ابن شيخ البيقي بفتح اللام والموحدة وبالقاف
الثقيب نور بكشب بفتح الجيم وخفة الموحدة الاولى مر في باب الصلاة في الثنية وابو عمران الجوني بفتح الجيم
وسكون الواو وبالنون هو عبد الملك بن حبيب ضد العدو والبصري مات سنة ثمان وعشرين ومائة وطلحة بن عبيد الله بن عثمان
التيمي القرشي مر اقربهما منك فان قلت افعل التفضيل لا يستعمل الا باحد وجوه ثلاثة فكيف استعمل بوجهين
منها قلت لم يستعمل الا بالاضافة واما من هو من صلة القرب كما يقال قرب من كذا وليس للاعتبار في الجوار من
الباب لا بقرب الجدار ولعل النكتة انه يتطلع على ما يرد على دار جاره وانه اسرع اجابة لجاره عند ما ينوبه من الحاجات في اوقات
الغفلات ۞ بسم الله الرحمن الرحيم ۞ صلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم ۞

كتاب الاجارة وهي تمليك المنافع بعوض اصطلاحا مر من لم يستعمل اي الامام من اراد العمل اي لا يفوض
الامر الى الحريص عليه وابو بردة بضم الموحدة وسكون الراء في الموضعين واسم الاول بريد بضم الموحدة والثاني عامر كما
الاشهر تقدما في اول كتاب الايمان مر طه بالنصب وفي بعضها بالرفع بان يكون طيب خبر مبتدا محذوف وتنشئه
نا علي او ما كيد للمتصدقين بلفظ التثنية ومر الحديث في باب اجر الخادم فان قلت ما تعلقه بالاجارة قلت
خازن مال الغير كالاجير لصاحب المال مر قرة بضم القاف وشدة الراء ابن خالد الدمشقي تبرك في الاذان وحميد بلفظ
مصغر الحمد ابن هلال في باب يرد المصلي من بين يديه مر نصا على بصيغة المتكلم وكلما او لشك الراوي وعلى اي
الحكومة والولاية وذلك لما فيه من التهمة بتسبب حرصه ولا من سال الولاية يوكل اليها ولا يعان عليها مر حيد اي الاتي مر يحيى
من الاسناد بعينه في باب الاستنجا بالحجارة مر قراريط جمع القيراط وقد بدل احد حرفي التضعيف ياء وهو نصف
الدانق وقيل هو نصف عشر الدينار وقيل هو جز من اربعة وعشرين جزا اي كان اجرة الرعي القراريط وقال بعضهم هو موضع
بمكة وقال رسول الله هذا القول تواضعا لله وتصريحا بمنته عليه حيث جعله بعد ذلك سيد الكائنات صلى الله عليه وسلم قالوا
الحكمة في رعيهم انهم كانوا اذا خالطوا الغنم زاد لهم الحلم والشفقة فانهم اذا صبروا على مشقة الرعي وعلى جمعها مع اختلاف
طباعها ومع تفرقها في المرعى ومع منعها واحتياجها نقلها صبرهم عليها مشاقة الامم اختلاف التي في اصنافهم
وطباعهم وعلى الاهتمام بشانهم وحفظ احوالهم اولى فلا تضجر نفوسهم من ذلك ليعودهم عليه مر واستاجر ذكر
بالواو وشهادة بانه قد تقدم لها كلمات اخر في حكاية هجرة رسول الله فعطف هذا عليها والديل بكسر الدال المهملة
وسكون التحتانية وباللام وعبد بن الحر ابن عدي بفتح المهملة الاولى وكسرها بين وشدة الياء والخريت بكسر المعجمة
والرا الشديدة اسمه عبد الله بن اريقط الليثي وهو مصغر الارقط بالراء والقاف والمهملة والظاهر انه ادرك
من الزهري مر حلف بكسر الحاء العهد يكون بين القوم وانما قال غمس لانهم عادتهم انهم يغمسون ايديهم في الماء ونحوه عند
التحالف وانما اراد بالغمس الشدة مر العاص بن وائل بالهمزة بعد الالف وباللام السهمي يقال العاصي بالياء وبدونها
وقائه مبناه مشتق من الثلاثي قال التيمي بنو الديل بطن من بني بكر وعبد بن عدي بطن منهم والخريت فعيل من الخرت
وهو الثقب بالابرة ويقال للاستدلال انه اهتدى لمثل ذلك مر ثور بلفظ الحيوان المشهور وعامر بن فهيرة بضم
الفا وفتح الهاء وسكون التحتانية وبالراء الازدي كان اسود اللون مولى للطفيل بن عبد الله فاشتراه ابو بكر الصديق

فاعتقه وكان اسلم قبل دخول ... دار الارقم وكان حسن الاسلام وهاجر معهما الى المدينة وكان ثالثهما قتل يوم بئر معونة
بفتح الميم وبالنون مر فاخذ اي فسلك ملتبسا بهم طريق الساحل اي ساحل البحر فاخذ بهم وهو طريق الساحل اي اخذ
الدليل وعامر بن فهيرة بهم طريقه وعلى هذا الابدال يقال ان اقل الجمع اثنان باب الاجير في الغزو
مر يعلى بفتح التحتانية وسكون المهملة وفتح اللام وبالقصر ابن امية بضم الهمزة وفتح الميم الخفيفة وشدة التحتانية ويقال
له ابن منية بضم الميم وسكون النون وبالتحتانية اسم امه وكلاهما تقدما في التمتع مر جيش العسرة اي غزوة
تبوك والاصبع فيه لغات تسع والعاشر اصبوع واندر اي اسقط ثنيته واهدر اي لم يثبت له دية اي فاعض الرجل
يد غيره فنزع المعضوض يده فسقط اسنان العاض فلا ضمان عليه مر يقضمها بفتح الضاد المعجمة والقضم الاكل باطراف
الاسنان يقال قضمت الدابة شعيرها بالكسر تقضمه والفحل الذكر من الابل وغيره مر عبيد الله بن عبيد الله بن ابي
مليكة مصغر الملكة وهو المراد بجده واسم زهير بن عبد الله بن جدعان بضم الجيم وسكون المهملة الاولى مر يا جريج بضم
الجيم والمقصود منه تعيينه قوله تعالى قال انى اريد ان انكحك احدى ابنتي هاتين على ان تاجرني ثماني حجج فان قلت ما الغاية من عقد هذا الباب اذ لم يكن فيه حديث
قلت البخاري يقصد كثيرا بتراجم الابواب بيان المسائل الفقهية فاراد ههنا بيان جواز تزويج الاجارة
واستدل عليه بالآية قال المهلب ليس كما ترجم لان العمل كان معلوما عندهم عادة مر يعلى بفتح الياء كما سبق آنفا ابن مسلم
بلفظ الفاعل من الاسلام ابن هرمز واحدهما اي يعلى وعمرو وضيع بعبارة الحديث الى المسمى اي قال ابن جريج وسمعته منهما
ايضا يحدث عن سعيد بن جبير فان قلت يلزم من زيادة احدهما على صاحبه نوع مخالفة وهو ان يكون الشيء مزيدا او مزيد
عليه قلت ان زاد باحدهما واحدا معينا منهما فلا اشكال فيه وان اراد به كل واحد منهما بمعنى انه يزيد غير ما
زاده الآخر فهو مشترك باعتبار شيء مزيد عليه باعتبار شيء آخر فان قلت فهذا المروي مجهول او لا يعلم الزيادة منه
قلت لعلم من حيث انه زيادة يعني اذ قال غضب مر سوء اي اشد الى الجدار فاستقام وهو تفسير لقوله تعالى
فاقامه باب الاجارة الى نصف النهار مر كمثل رجل فان قلت التمثيل يقتضي ان يكون الممثل
اجرا قلت هذا من باب تشبيه المركب لا تشبيه المفرد بالمفرد فلا اعتبار الا بالمجموعين في التشبيه مثل التمثيل
منكم كمثل رجل مع اجرائه مر اكثر بالرفع والنصب فان قلت كيف كانوا اكثر عملا ووقت الظهر الى العصر مثل وقت
العصر الى المغرب قلت لا يلزم من الكثرة العمل الكثرة في الزمان مر واليهود عطف على الضمير المجرور بدون اعادة
الجار وهو جائز وكثرة القراريط ليست بتقسيم القراريط على جميعهم ولفظ جمع لفظ المغارب نظرا الى الازمنة المتعددة
باعتبار الطوائف المختلفة الاسلامية في التيمم قال ابن بطال لفظ اكثر عملا هو من قول اليهود خاصة كقوله تعالى
حوتهما والناسي هو يوشع خاصة وكقوله يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان وانما يخرج من الملح والجمع للصلاة العصر ليس فيه انه الى الليل
وقال انما كان للمؤمنين غير الطارئ لانهم يؤمنون وتصديق ينبغي لان التصديق من عمل مر يحيى بن سليم بضم السين المهملة ابن حسان الطائفي
في باب اثم من باع حرا او الخصم مصدرا وصف به ما اعطى اي اعطى العهد باسمي والقرين محذوف للفعل
لنظر غدر مر بريد بضم الموحدة وفتح الراء فان قلت الرواية السابقة ان اليهود استوجرت الى نصف النهار
ومن مر ههنا بان الاستئجار الى الليل قلت ذلك بالنسبة الى من عجز عن الايمان بالموت قبل ظهور دين آخر
وهذا بالنسبة الى من عجز عن الايمان بالموت عند دين الاسلام ولم يؤمن به وتقدم الحديث في باب من ادرك ركعة
من العصر مر لا تعلموا اي ابطال العمل وترك الاجر المشروط فان قلت المفهوم منه ان اهل الكتابين لم ياخذوا
شيئا ومن السابق انهم اخذوا قيراطا قيراطا قلت الآخذون هم الذين ماتوا قبل النسخ والتاركون هم الذين كفروا بالنبي

الذي يعبد بينهم فان قلت ما المقصود من المثلين قلت المقصود من الاول بيان ان اعمال هذه الامة اكثر ثوابا من اعمال
الامم ومن الثاني بيان الذين لم يؤمنوا بمحمد رسول الله باعمالهم الشاقة على [illegible] بينهم لا ثواب لهم ش كلا انما بالا [illegible] المخيل
للشيخ في الاصول الثلاثة وهذا النور اي نور الهداية وهو الحق باب من استأجر اجيرا ش اودا
يقال ادي فلان الحق [illegible] وياعلي بعولة قال ابو زيد [illegible] وانعلت [illegible] ويدعوا الله بسكون الواو لانه لفظ الجمع
ش اعبتوا من غبنت الرجل اغبنه بالضم والغبوت هو شرب العشي ش ولا اهلا اي لا اهلا لكما ولا اهلا ولا مالا اي يجد
وجاء بالقلب واح من الي واح وغبوتهما اي ما كان يجد الغبوق والاهم مهبوح لانه شرب [illegible] وتشا لصباح ش
عن نفسها اي بسبب نفسها ومن جهتها [illegible] بعضها على نفسها اي يستغل عليها وان المشيرنا اي ان لشدها سنة من سني القحط
وعشرين اي دينارا فان قلت تقدم في باب اذا اشترى شيئا لغيره انه مائة دينار فقط قلت لم ينف الزيادة
ثمه والتخصيص بالعدد لا يدل على نفي الزائد بما يكفي التابع والمشرون تسع منه كما موله وتنقض القا
والمعجم اي لا اجوز لك ازاله البكارة الا بالحلال وتحرجنا اي تحنثت عن الحرج فاحترزت منه ش اي كثرت ومن
اجرك من جهة المبتدا ومن الابل الى آخره بيان لما ترى فان قلت قال في ذلك الباب بقرا وراعيها وههنا قال الابل
والغنم قلت لا منافاة بينهما ونمام مباحثه ثمة باب من آجر نفسه ليحمل ش شقيق
المعجم ولكسر القاف الاولى ابو وائل واما ابو مسعود فاسمه عقبة بضم المهملة وسكون القاف ش تحاملي لحفظ ما يحمل للناس
اي يكلف حمل متاع الغير ليكتسب ما يتصدق به وفي بعضها بلفظ مضارع المفاعلة اي يحمل صنف الحمالين والقاصر
الدينار او الدرهم اي كانوا احسن حالا منا ما او اليوم هم اغنياء قال شقيق ما اظن ابا مسعود اراد بذلك البعض الا نفسه
فانه كان من الاغنياء مر في باب اتقوا النار باب التسمسر وهي الدلالة والتجسس ويكسر السين الدلال
وشرطهم اي الجائز شرعا سفاسطا بلد او عادية ولا يبيع بالنصب على ان لا زائدة وبالرفع بتقدير قال قبله عطفا على نهى ومر
في باب هل يبيع حاضر لباد باب هل يؤاجر الرجل نفسه من مشرك في ارض الحرب قال ابن بطال قال الاكثر له ذلك الا اذا كان فيه ضرر على المسلمين. ش اجرته
اي دار الحرب ويجوز خباب بفتح المعجمة وشدة الموحدة الاولى والقين الحداد والعاصي من العاصية بالياء
ابن وايل بالهمز بعد الالف ش اما حرف التنبيه في جواب القسم محذوف وهو نحو لا اكفر وحتى موت غاية له فان قلت
بعد البعث بعث لا يمكن الكفر منه قلت الغرض التابيد كقوله على الكفر حتى يوم القيامة وفي بعضها فلا اكفر فان قلت
القا لا تدخل جواب القسم قلت المذكور مفسر للمقدر وفي بعضها اما بتشديد الميم وتخفيف الفاء فلا اكفر وانه والله
غيرك فلا ام حالة ش اي همزة الاستفهام فيه مقدرة فان قلت لم الاثبات واللام والمخاطبة هو جواب لا
مردد ولا مشكل له قلت فهم العاصي خطابه لكونه في مقابلة انكاره وكانه قال اتقول هذا الكلام المؤكد ومر
في باب ذكر القين باب ما يعطى في الرقية بضم الراء وسكون القاف لعوذة ش ان يعطى بفتح
الجزء فان قلت ما معنى الاستثناء قلت منقطع اي لكن الاعطاء بدون الاشتراط جائز مسلم وفي بعضها
ملتفلة وفي بعضها بكسر الهمزة اي لكن ان يعطي شيئا بدون الشرط فليقبله فان قلت فلم كتب يعطي بالالف قلت
هو لقراءة الكسائي بن سعيد بن سعيد وهو حصل من اتباع النخعي ش الحكم بالمهملة والكاف المفتوحتين والقشام
جمع القاسم والنجيب بفتح الحاء وسكون الراء الرشوة بضم الراء وكسرها ويعطوا اي اجرة الكاهن ش ابو بشر بالموحدة
المكسورة جعفر مر في العلم وابو المتوكل بلفظ الفاعل هو علي بن داود بضم المهملة الاولى وفتح الواو الناجي بالنون
والجيم الشامي بالمهملة البصري مات سنة اثنتين ومائة ش فشفع اي عالجوه طلبا للشفاء ولو اسم جزاء الشرط محذوف

اوهو للتمني ومراد [illegible] جا في بعض الروايات ان الراقي هو ابو سعيد ولفظ ارقي بكسر القاف
والجعل بضم الجيم [illegible] جعل للانسان على فعل ولفظ القطيع هو الطائفة من الغنم والغالب استعماله فيما بين العشر والاربعين
والمراد به هنا ثلاثون شاة كما جاء مبينا في الروايات ش يتفل بضم الفاء وكسرها اي يبزق وبقال الاول البزاق
ثم التفل ثم النفث ثم النفخ وينشط اي حل والنشيط انشط من الانشوطة والعقال بكسر العين الحبل الذي يشد به الوظيف
مع الذراع والقلبة بالمتحركات العلة وسميت بها لان صاحبها يقلب ليعلم موضع الداء واو فهم من الايقاف وهو الايماء
وفي بعضها واو عزهم بالرا والموتور هو الشيء التام يقال وترت الشيء وترا وفركت الشي بتنثه ووترته ش دقي بفتح القاف
والامر بالقسمة امر ندب هو من باب المروات ومكارم الاخلاق والا فالجميع ملك للراقي وانما قال واضربوا تطييبا ومبالغة
في انه حلال لا شبهة فيه وفيه الضرح بان الفاتحة رقية فيستحب ان يقرا بها على اللديغ والمريض وسائر الاسقام
فان قلت ما في الكنه في الذي يدخلون الجنة بغير حساب لا يرقون ولا يسترقون فما وجه الجمع بينهما قلت
الرقي المذمومة هي التي من كلام الكفار او التي لا يعرف معناها لاحتمال ان يكون كفرا او قريبا منه كالتي بالعبرانية
واما غيرها فلا امر فيها بل قد تكون ممدوحة كالرقي بآيات القران والاذكار المشهورة وقد نقلوا الاجماع على
جوازه بالآيات واسما الله تعالى وقد يجمع بينهما بان المدح في ترك الرقى للافضلية وبيان التوكل والذي فعله هو
لبيان الجواز مع ان تركها افضل او بان النهي انما هو لقوم كانوا يعتقدون نفعها وتاثيرها بطبعها كما كانت الجاهلية يعتقدون
في اشيا كثيرة قال ابن بطال فيه ان في القران ما يختص بالرقى وان كان القران كله مرجو البركة فان ارد رسول الله بقوله
وما يدريك انها رقية وما يدريك ان يحصر على ما ذلك والموضع الذي فيه الرقية هو اياك نستعين لان الاستعانة على كشف الضر وسؤال
الفرج والاقرار بالحاجة الى عونه هو في معنى الدعا ويحتمل انه ابتدارقا بالحمد لما علم انه ثنا على الله فاستفتح
رقيته بالثنا رجا الفرج باب ضريبة العبد وهو ما يعين السيد على العبد ان يعطيه كل يوم
مثلا ش ابو طيبة بفتح المهملة وسكون التحتانية وبالموحدة اسمه نافع وهو مولى اي شاذ نتو وجمع اما باعتبار انه
كان مشتركا بين طايفة واما مجازا كما يقال بنو تميم قتلوا فلانا والقاتل هو بعض احدهم والغلة هي الحاصل من الملك
فان قلت ما ذكر فيه ذي اواسط البيع وفيه صاع من تمر بل هو من صاف الطعام ام لا قلت الطعام هو المطعوم
والتمر مطعوم او كان العصة من تمر وكلاهما او في صاعين وفي ضرب لشك الراوي فان قلت من اين تعلم حكم ضرائب
الاما قلت بالقياس عليه وذلك حين لا يكون ضرائبهن عن الزنا ونحوه وهو المراد بتعاهدها ش مسعر
بكسر الميم وسكون المهملة الاولى وفتح الثانية وبالرا مر في باب الوضو بالمد وعمرو في الوضو من غير حدث
فان قلت ترجم الباب بخراج الحجام ما يخرج الحجام من الاجرة وترك تمته الحديث اعتمادا على سائر الروايات قال ابن
بطال فيه الشفاعة للعبد في الضريبة وان لم يكن دينا ثابتا لكنه مطالب به وفيه استعمال العبد بغير اذن السيد
اذا كان معروفا به ش محيصا اي يخففا فان قلت مفهوم الشرط انهن اذا لم يردن التحصن لا يكون الاكراه
منهيا عنه قلت هذا الشرط خارج مخرج الاغلب ومعناه لا يسمى حرمة الاكراه لا يتصور الاكراه حينئذ
اذ هو الزام على خلاف المراد ش حلوان بضم الحاء وسكون اللام ما ياخذه المتكهن من كهانته ثم مر آخر البيع ومحمد بن جحادة
بضم الجيم وبالمهملتين الايامي بفتح الهمزة وخفة التحتانية الكوفي مات سنة ثلاث ومائة وابو حازم بالمهملة والزاي
سلمان الاشجعي ش كسب اي كسبهن عن الزنا والقرينة المخصصة ش عبد الوارث اي ابن ابي سعيد وعبد
واسمعيل اي المشهور بابن علية وعلي بن الحكم بالمفتوحتين البناني بضم الموحدة وخفة النون الاولى البصري مات سنة

احدي وثلاثين ومايه والعسب بفتح المهملة الاولى وسكون الثانية الكراء الذي يؤخذ على ضراب الفحل والعسب ايضا ضرابه ويقال
ماؤه ولم يرد النهي عن الاعادة لان فيه قطع النسل وانما حرم الكراء لما فيه من الغرر اذ هو غير معلوم ولا يدرى هل يلقح اولا
وهل تعلق الانثى ام لا باب اذا استاجر ارضا فمات احدهما اي المؤجر او المستاجر قوله لا بال
اي لم يكترثوا اي يخرجوه اي عقد الاجارة ان يتصرفوا في منافع المستاجر والحسن اي البصري والحكم اي ابن عتيبة الكوفي واياس
بكسر الهمزة وخفة التحتانية ابن معاويه بن قرة المزني قوله بالشطر اي بان يكون النصف للزارع والنصف لرسول الله
قوله جويرية مصغر الجارية ضد الواقفة ابن اسما بوزن حمرا وهو من الاعلام المشتركة مر في باب الجنب يتوضا قوله
وان ابن عمر عطف على عن عبد الله اي عن نافع ان ابن عمر حدثه ان المزارع كانت على شيء من حاصلها وقال جويرية
سمي نافع مقدار ذلك الشيء لكن انا لا احفظ مقداره ورافع بالفاء والمهملة ابن خديج بفتح المعجمة وكسر المهملة وبالجيم
مر مرارا فان قلت لم قال ثم حدثه وههنا حدث بدون الضمير قلت لان ابن عمر حدث نافعا بخلاف
رافع فانه لم يحدث له خصوصا وسياتي في باب المزارعة تصحيحه مع احتمال ان يكون الضمير محذوفا واما النهي فان كان
عن الكرا ببعض ما يحصل من المزارع لا بالنقد ونحوه قوله قال عبيد الله هو من تتمة كلام موسى ومن تتمة حديثه ومنه
تحصل الترجمة قال ابن بطال اختلفوا فقال مالك والشافعي واحمد لا تنفسخ الاجارة بموت احدهما وابو حنيفة والكوفيون
تنفسخ بموت ايهما مات محتجين بان استيفاء المنفعة حينئذ للمكري انما هو من ملك المكري وهو اذا مات لا ملك له
واما ملك الوارث ولا عقد له معه قلنا انما يستوفيها من ملك نفسه لان المكري كان يملك الرقبة والمنفعة وبالاجارة ازال
ملكه عن المنفعة الى المكري فله ان يستوفيها مدة حياته وبعده لوارثه بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد واله وسلم
تسليما كثيرا كتاب الحوالة وهي نقل الدين من ذمة الى ذمة اخرى قوله يرجع اي المحتال على المحيل
وفي بعضها بلفظ المجهول ويوم منصوب ومبني على الفتح يعني اذا كان المحال عليه يوم الحوالة غنيا ثم افلس بعد لا يجوز
الرجوع للمحتال على المحيل وهو خلاف قول الشافعي واحمد واما ابو حنيفة فقال يرجع اذا مات المحال عليه مفلسا قوله
يتخارج اي يخرج هذا الشريك مما وقع في نصيب صاحبه وذاك الاخر كذلك قوله وتوي بفتح الفوقانية وكسر الواو بوزن
رضي معناه هلك قوله ابو الزناد بكسر الزاي وخفة النون عبد الله بن ذكوان والاعرج هو عبد الرحمن بن هرمز واتبع
وتبع المشهور اسكان التا فيهما والاول مجهول ماضي الاتباع والثاني امر وقال في البيع وعن بعضهم التشديد في الثانية
من الافتعال ومعناه اذا احيل بالدين على غني فليحتل اي فليقبل الحوالة والملي الغني لفظا ومعنى وفي بعضها بالهمز
على فعيل بدون الادغام وفيه ان المطل وهو منع قضاء ما استحق اداؤه ظلم ولو لم يكن كذلك لكان مسقطا للشهادة
ومفهوم الصفة منه ان مطل الفقير ليس بظلم ولكن هو معذور فان قلت في بعضها فاذا اتبع بالفاء فما معناه
قلت لعل معنى الترتيب المستفاد منها انه اذا كان المطل ظلما منه فليقبل الحوالة فان الظاهر انه يحترز عن الظلم
وهذا الامر للارشاد والندب لا للوجوب خلافا للظاهرية قال الخطابي اكثر المحدثين يقولون اذا اتبع بتثقيل التا
والصواب التخفيف قال واشتراط الملاءة دليل على انه لا عود للمحتال على المحيل اذا افلس المحال عليه ومات ولولا ذلك
لم يكن لاشتراطها معنى اذ الحوالة لا رجوع فيها كانت له ذمة غنيا وفقيرا قال ابن بطال الحوالة رخصة من بيع الدين بالدين
كالعرية من المزابنة ثم كلامه واعلم ان في نسخة الفربري ها هنا زيادة وهو هذا باب اذا احال على ملي فليس له رد
ومن اتبع على ملي فليتبع معناه انه اذا كان لاحد عليك شي فاحلته على رجل ملي فقبل ذلك منك فان افلس بعد ذلك
فلا ان يتبع صاحب الحوالة حدثنا محمد حدثنا هشام بن يوسف قال حدثنا سفيان عن ابن ذكوان عن الاعرج عن ابي هريرة

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مطل الغني ظلم ومن اتبع على ملي فليتبع باب اذا احال دين الميت
الملي بلفظ المنسوب الى مكة المشرفة شرفها الله تعالى ويزيد من الزيادة ابن ابي عبيد مصغر ضد الحر قوله
بالمنقوصات ابن الاكوع بلفظ افعل الصفة تقدم في كتاب العلم وهذا سابع ثلاثيات البخاري قوله فصلي عليها
فان قلت الحكمة في امتناعه عن الصلاة الدين ويحتمل ان هذه الثلاثة الدنانير لا تفي بالدين لكونه اكثر منها قلت
يحتمل انه صلى الله عليه وسلم علم الوفا بقرائن الحال ونحوها وابو قتادة بفتح القاف وخفة الفوقانية الحارث الانصاري
مر في الوضوء فان قلت لفظ على دينه ضمان لا حوالة والترجمة لها قلت الضمان عن الميت المفلس بنقل
الدين من ذمته الى ذمة نفسه وهو معنى الحوالة وقرينتا لهما متقاربان من حيث ان كل واحد منهما يتضمن مطالبة
غير الاصيل قال ابن بطال ادخل حديث الضمان في الباب لان الحوالة والكفالة عند بعضهم متقاربان وهو قول ابن ابي
ليلى واليه ذهب ابو ثور وبهذا جاز ان يعبر بالضمان عن الحوالة لان كلا نقل من ذمة الى ذمة والكفالة في حديث ابي قتادة
براءة لذمة الميت فصار كالحوالة سوا الخطابي فيه ان ضمان الدين عن الميت يبرئه اذا كان معلوما سوا
خلف الميت وفاء او لم يخلف وذلك انه صلى الله عليه وسلم انما امتنع من الصلاة لارتهان ذمته بالدين فلو لم يبرا بضمان
ابي قتادة لما صلى عليه والعلة المانعة قائمة وفيه فساد قول مالك ان المؤدي عنه الدين يملكه او لا عن الضامن
لان الميت لا يملك والمال كان هو اقبل ان يكون للمسلمين في بيت مال اذ بعده كان القضاء عليه قال القاضي البيضاوي
لعله صلى الله عليه وسلم امتنع عن الصلاة عن المديون الذي لم يترك وفاء تحذيرا عن الدين وزجرا عن المماطلة او كراهة
ان يوقف دعاؤه عن الاجابة بسبب ما عليه من مظلمة الخلق والحديث حجة على قول ابي حنيفة حيث قال لا
يصح الضمان عن الميت اذا لم يترك وفاء باب الكفالة في القرض والديون اي ديون
المعاملات ونحوها وهو من باب عطف العام على الخاص قوله ابو الزناد بكسر الزاي وخفة النون وحمزة بالمهملة
والزاي صحابي مات سنة احدى وستين قوله مصدقا بلفظ الفاعل من التصديق اي آخذا للصدقة عاملا
عليها وصدقهم بالتخفيف اي صدق الرجل القوم واعترف بما وقع منه لكن اعتذر بانه لم يكن عالما بحرمة وطء جارية
ابنته له او بانها جاريته لانها التبست واشتبهت بجارية نفسه او زوجته او صدق عمر الكفلاء فيما كانوا
يدعون انه قد جلده لذلك ويحتمل ان يكون الصدق بمعنى الاكرام لقوله تعالى في مقعد صدق اي كريم فمعناه
فاكرم عمر الكفلاء وعذر الرجل بجهله الحرمة او الاشتباه فان قلت الواجب عليه الرجم فلو سقط بالعذر
لم جلد قلت لعل وطء الجارية قبل اصابته المراة او لجهله وعمر اقتضى ان يجلد الجاهل بالحرمة قوله جرير بفتح
الجيم ابن عبد الله البجلي والاشعث بلفظ افعل الصفة بالمثلثة ابن قيس الكندي الصحابي والكفيل الضمين فان قلت
الكفالة في هذه الحدود وغيرها جائزة فما وجه اخذ حمزة الكفيل من الرجل وايضا ما وجه تكفيل التائبين من
الارتداد اذ لا معنى لكفالة المرتد لم يتب ولم يعلم انه يقتل قلت ليس المقصود من الكفالة فيهما معناها
الفقهي كما في قوله تعالى وكفلها زكريا بل التعهد والضبط اي يتعاهدون احوال الرجل لئلا يهرب ويضبطون
التائبين لئلا يرجعوا الى الارتداد قال ابن بطال كان ذلك على سبيل الترهيب للمكفول ببدنه والاستيثاق
لا ان ذلك لازم للكفيل اذا زال المكفول به قوله جعفر بن ربيعة بفتح الرا وعبد الرحمن بن هرمز بضم الهاء
والميم وهو المشهور بالاعرج قوله مركبا اي سفينة وتقدم بفتح الدال وصحيفة اي مكتوبا وزجج اي اصلح
موضع النقر وسواه ولعله من تزجيج الحواجب وهو احداث النقاط زوائد الشعر الخارج من الخدين وان احد

من الزج وهو سنان الرمح فيكون المعنى ترونه في الطرف من الخشبة فشد عليه زجاجها ان يمسكه ويحفظ ما في باطنه
ونشرها اي قطعها بالمنشار والالف دينار هو جار على مذهب الكوفية ورايت الحال من فاعل انصرف والخطابي
لفظ الى اجل فيه دليل على جواز دخول الاجال في القرض وذهب كثير الى وجوب الوفا به وقيل ان جميع ما يوجد
في البحر هو لواجده ما لم يتعلق ملكا لاحد قال ابن بطال فيه ان من توكل على الله فانه ينصره فالذي نقر الخشبة
وتوكل على الله حفظ الله ماله والذي سلفه تبع بابه كبيلا فوصل الله ماله اليه باب قول الله
والذين عاقدت ايمانكم مر الصلت بفتح المهملة وسكون اللام وبالفوقانية مر في باب اذا لم يتم السجود وادريس
هو ابن يزيد من الزيادة الاودي بفتح الهمزة مر في كتاب البيع في باب ما يتنزه من الشبهات مر قال اي ابن
عباس الموالي بالورثة ودون ذوي رحمه اي دون اقربائه فان قلت ما حكم العكس قلت مثله
لان الاخوة هي جامعة للصورتين وبينهم اي بين المهاجرين والانصار ونسخت اي اية الموالاة بالمعاقدة ثم قال العلة م
اي ذكر ابن عباس بعد ذلك الاية المنسوخة اي نسخت تلك الاية الحكم بنصيب الارث لا النصر والرفادة بكسر الراء
اي المعاونة والرفادة ايضا شي كانت ترافد به قريش في الجاهلية تخرج ما لا تشتري به للحاج طعاما ورسل السقاء
وهو استثنا منقطع اي لكن النصر ونحوه باق ثابت مر ذهب الميراث اي من بين المعاقدين فان قلت
ما وجه تعلق هذا الباب بكتاب الحوالة قلت فيه معنى التحول للمستحقات الوراثة من الوارث الى المعاقد او بالعكس
او هو باعتبار ان احد المتعاقدين كفيل عن الاخر لانه كان من جملة المعاقدة لانهم كانوا يذكرون فيها تطلب بي واطلب
بك وتعقل عني واعقل عنك قال شارح التراجم وجه الدلالة على الكفالة انها عقد ملتزم فيجب الوفا به كما يجب
الوفا في عقد الاخوة فتشبه الالتزام في الوفا مر سعد بن الربيع ضد الخريف مر قصته اول كتاب البيع
وابن الصباح بتشديد الموحدة واسمعيل في باب ما ذكر في الاسواق وعاصم اي الاحول في الوضوء في باب الذي
يغسل به الشعر مر حلف بالكسر هو العهد يكون بين القوم فان قلت ما وجه الجمع اذ اثبت لا حلف في الاسلام المراد
قلت اما الحلف الذي كان معهودا في الجاهلية من التعاقد على الباطل واما المحالفة المواخاة وقيل كان
المحالفة في اول الاسلام باب من تكفل عن ميت مر ابو عاصم هو الضحاك بن مخلد النبيل مر في
اول كتاب العلم وهذا الحديث من ثلاثيات البخاري فان قلت ذكر في الحوالة وهاهنا في الكفالة فما وجهه
قلت هي كفالة بالحقيقة لكن لما كان فيها معنى نقل الملك اطلق الحوالة مجازا او اراد بالحوالة معناها
اللغوي او هو باعتبار ان الحوالة والكفالة عند بعضهم متحدان ومتقاربان او لما كان رسول الله اولى بالمؤمنين
من انفسهم فكانه احال غريم الميت على ابي قتادة مر لو قد جا فان قلت ما معنى قد هاهنا قلت
معناه لو تحقق المجي وعده اي وعد من رسول الله له بالعطا وسلها في بعضها مثله بلفظ المفرد قال ابن بطال اختلفوا
فيمن تكفل عن الميت بدين فقال الجمهور الكفالة جائزة عنه وان لم يترك شيئا يفي به وشذ ابو حنيفة وقال اذا لم
يترك وفا لا تجوز الكفالة عنه وقال الطحاوي هذا مخالف لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم واما وجه الاحتجاج
على عدم الرجوع فهو انه لو كان له الرجوع لقام الكفيل مقام الطالب فلم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يصلي عليه
نقضا اي قت ده واما تحلي ابي بكر لعدة النبي صلى الله عليه وسلم فذلك لانه لو عده منه مليزم فيه الانجاز
لانه من مكارم الاخلاق وانه لعلى خلق عظيم واما تصديق ابي بكر رضي الله عنه جابرا في دعواه فلقوله من كذب
على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار فهو وعيد ولا يظن بان مثله يقدم عليه فتم كلامه فان قلت

كيف دل على عموم الرجوع قلت من حيث انه لو كان لابي بكر الرجوع للزم خلاف المقصود وهو براءة ساحة رسول الله
عن حقوق الناس من حيث انه لو بقي من رسول الله تركه لكان صدقة فلا مجال للرجوع اليها باب جوار
ابي بكر رضي الله عنه هو بكسر الجيم اي الامان قال تعالى وان احد من المشركين استجارك فاجره اي امنه وعقده اي عقد ابي بكر
رضي الله عنه مر فلحضري فان قلت ما المعطوف عليه قلت مقدر اي قال ابن شهاب اخبرني كذا وكذا وقيس
ذلك اخبرني بهذا ولم اعقل اي لم اعرف نبيي ما وجدتهما منذ عقلت الا متدينين بدين الاسلام مر ابو صالح
هو سليمان بن صالح المروزي المشهور بسلمويه صاحب فتوح خراسان مر قط قال ابن بطال بالحرم اذا كان بمعنى
التقليل نحو ليس عندي الا هذا فقط ونضم وتستعمل اذا كانت بمعنى الزمان انه قط مر ابتلي المسلمون اي بايذاء نحوه
المشركين وبرك الغماد بفتح الموحدة على الاكثر وفي بعضها بكسرها وسكون الراء وبالكاف وبكسر المعجمة وخفة الميم
وبالمهملة موضع الجوهري برك بوزن قرد اسم مكان بناحية اليمن وغامد حي من اليمن وعدان نصر باليمن مر
ابن الدغنة بفتح المهملة وكسر المعجمة وخفة النون على المشهور وبضم الدال والغين وتشديد النون
وبالوجهين رويناه في الجامع ويقال بفتح الدال وسكون الغين وقال ابن اسحق اسمه ربيعة بن رفيع واما الدغنة فهو اسم
امه ومعناه لغة الغيم الممطر مر القارة بالقاف وتخفيف الراء قبيلة موصوفة بجودة الرمي رايح اي استر
والمعدوم اي الفقير الذي يفتقر كان من هالكا غير موجود اي يكسب معاونة الفقير وسبق وجوه في توجيه اول
الكتاب والكل بفتح الكاف الثقل اي يتكفل المحتاج مر لك جار اي مجير الجوهري الجار الذي اجرته من ان يظلمه
ظالم وانفذت باعجام الذال اي امضوا اجواره ورضوا به فان قلت القياس ان يقال رجع ابو بكر معه
على المذكور قلت هو اقتباس باب اطلاق الرجوع وارادة لازمه الذي هو المجي او هو من باب المشاكلة
لان ابا بكر كان راجعا واطلق الرجوع باعتبار ما كان قبله بمكة مر فليعبد فان قلت لا معنى للفا هاهنا
قلت تقديره ان ابا بكر معتبد ربه فليعبد ربه ويتقصف من القصف وبالمثلثة والتقصف وبكا الا اي بكي
اي كثير البكاء يبتذل اي رايي والبنا بالمد هو ما امتد من جوانب الدار ويتقصف اي يزدحم حتى يكسر بعضهم بعضا
بالوقوع عليه واخر نا ان نخفر من الاجارة اي امننا وذمتك اي عهدك ونخفر من الاخفار يقال خفرته
اذا اجرته وحميته واخفرته اذا نقضت عهده ولم تف به والسمح بفتح الموحدة واللام بالتخفيف ارض فيها
حجارة سود كانها احرقت بالنار وكذلك الحرة بفتح المهملة والقبل بكسر القاف الجهة ومهاجرا حال مقدرة
وعلى رسلك بكسر الراء اي هينتك من غير عجلة يقال افعل كذا على رسلك اي اتئد مر ترجو ذلك بابي انت
اما مبتدا وخبره بابي اي مفدي بابي وانت تاكيد لفاعل ترجو وبابي قسم والسمر بضم الميم شجر الطلح قال شارح
التراجم ايراده في الباب ان المجير يلتزم للمجار ان لا يؤذي وكانه ضمن له ان لا يؤذي من جهة من اجاره وان تكون
العهدة في ذلك عليه قال ابن بطال هذا الجوار كان معروفا بين العرب وكانوا اذا احمي الحر على نفسه من ظالم كان
له ان يستجير بمن يحميه وان كان كافرا وان من اختار الرضى بجوار الله وقاه الله بما توقيه ولم ينله مكروه وفيه
تفضيل لابي بكر رضي الله عنه وتقدم سبقه في الاسلام ٥ بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على محمد واله وسلم ٥

كتاب الوكالة

بفتح الواو وكسرها يقال وكلت الامر اليه وكلا ووكولا اذا فوضته اليه وحكته
باب مر قبيصة بفتح القاف وباهمال الصاد وعبد الله بن ابي نجيح بفتح النون وكسر الجيم وبالمهملة مر في العلم
البدن بضم الدال وسكونها فان قلت كيف دل على الترجمة قلت لما علم انه صلى الله عليه وسلم اشركه في هديه

زيد من الزيادة وابو الخير ضد الشر واسمه مرثد بفتح الميم وسكون الراء وفتح المثلثة تقدم في الإيمان وعقبة بضم المهملة وسكون
القاف في باب من صلى في فروج حرير قوله عتود بفتح المهملة وضم الفوقانية ما بلغ من اولاد المعز الحول الرعي وقوي فالأرجال
وكالة الشريك جائزة كما يجوز شركة الوكيل فان قيل اين التوكيل حيث عقبه ذكر الشريك قلت لما وكله النبي صلى الله
عليه وسلم على قسمة الضحايا وهو شريك للموهوب لهم فتوكيله على ذلك توكيل لشركائه الذين قسم بينهم الاضاحي قوله
يوسف بن يعقوب بن عبد الله بن ابي سلمة الماجشون بضم الجيم وكسرها وصالح هات بالمدينة وابراهيم مر في كتاب الجنائز
في الكفن ورجال الاسناد كلهم مدنيون قوله امية بضم الهمزة وفتح الميم الخفيفة وشدة التحتانية ابن خلف الجمحي والصاغية
هم القوم الذين يميلون اليه ويأتونه اي اتباعه وحواشيه وقيل المراد به المال قوله لاحرزه من الحرازة اي الجمع وفي
بعضها من الحرز اي الضبط والحفظ وفي بعضها من الحوز اي لسعد قوله امية بالرفع اي هذا امية وبالنصب اي
الزموا امية واتوا من الاتيان وفي بعضها من الاباء وجللت اي اعشيتم وعلوتم ولما قتلوه قال ابو بكر رضي الله عنه
ابياتا منها هنيئا زادك الرحمن فضلا فقد ادركت ثارك يا بلال قال المهلب في ترك عبد الرحمن ان يكتب اليه لفظ الرحمن لان
التسمية علامة كما فعل ذلك النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية وانما سعى بلال في قتل امية واستصرخ الانصار واغراهم
به فلانه كان يعذب بلالا بمكة كثيرا على الاسلام وكان يخرجه الى الرمضاء اذا حميت فيضجعه على ظهره ثم يامر بالصخرة
العظيمة فيضعها على صدره ويقول لا تزال هكذا حتى تفارق دين محمد فيقول بلال احد احد قوله وابراهيم بالرفع فان قلت
ما الغرض من ذكره وقد علم سماعهما من الاب قلت تحقيق السماع حتى لا يظن انه عنعن بمجرد امكان السماع
كما هو مذهب بعض المحدثين كمسلم وغيره باب الوكالة في الصرف وهو بيع النقود بالنقد
ومر تحقيقه وعبد المجيد بن سهيل مصغر السهل مر مع اكثر ما في باب اذا اراد بيع تمر بتمر والجنيب بفتح الجيم وكسر
النون الخيار من التمر والجمع المختلط من الجيد والردي وقال في الميزان اي في الموزون مثل ذلك يعني لا يبيع منه
رطلا برطلين بل يبيع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم فان قلت ما دلالته على الترجمة قلت لما منع الوكيل عن
التفاضل علم منه جواز بيعه صاعا بصاعين فيكون بيع الدرهم بالدرهم والذهب بالذهب كذلك اذ لا قائل بالفصل
قال ابن بطال والترجمة صحيحة وبيع الطعام بالطعام يدا بيد مثل الصرف سواء وهو مشبه في المعنى قال ويعني بقوله
في الميزان مثل ذلك ان الموزونات حكمها في الربا حكم المكيلات قوله اصلح اجزاء الشرط وفي بعضها واصلح وهو
عطف على البصر والجزء المحذوف وهو نحو جاد قوله انا مانا اي اصبرنا بالافتراق بينهما عند بعضهم كما مر في اول كتاب
السلم وقال الاخرون يجوز في الاجارات ان يقول انا مانا ولا يباع اصبرنا وكعب بن مالك الانصاري هو احد الثلاثة
الذين نزل فيهم وعلى الثلاثة الذين خلفوا روى عنه بنوه عبد الله وعبيد الله وعبد الرحمن والظاهر ان ابنه هذا هو
عبد الرحمن قوله سلع بفتح المهملة وسكون اللام وبالمهملة جبل بالمدينة وفيه تصديق الراعي والوكيل فيما ائتمن عليه
حتى يظهر عليه دليل الخيانة وفيه ان ذبيحة الحرة والامة جائزة وفيه جواز الذبح بكل جارح الا السن والظفر فانهما
مستثنيان قوله عنزة بفتح المهملة وسكون الموحدة ابن سليمان الكوفي قوله عبد الله هو ابن عمر بن الخطاب والقهرمان
بفتح القاف والراء خادم الشخص القائم بقضاء حوائجه ومر كلام في زكاة الفطر وسلمة بفتح اللام ابن كهيل مصغر الكهل
مر في اجر البيع قوله اوفيتهم تبيانا وفاه حقه اي اعطاه وافيا فان قلت كان الغالب في مقابلته
اوفاكم قلت زيد الباء في المفعول تاكيدا قوله خياركم يحتمل ان يكون مفردا بمعنى المختار وان يكون جمعا
فان قلت احسن كيف يكون خبرا للاسم مفرد قلت افعل التفضيل المضاف المقصود به الزيادة جائز فيه الافراد

المطابقة للترجمة من قوله فان قلت كيف تستفاد منه الترجمة قلت من لفظ اعطوه وهو كان خطابا للحاضرين
لكنه بحسب العرف وقرائن الاحوال شامل للكل واحد من وكلاء رسول الله صلى الله عليه وسلم غيبا وحضارا قوله
فاغلظ يحتمل ان يراد بالاغلاظ التشديد في المطالبة من غير كلام يقتضي الكفر ويحتمل ان كان المتقاضي كافرا قوله
فهم به اصحابه اي قصدوه ليؤذوه باللسان وباليد وغير ذلك والاصل هو الافضل فان قلت ثم استثنى
قلت تقديره لا نجد الا امثل اي لا نجد الا سنا افضل من ذلك والسن دليل عليه وفيه جواز اقراض الحيوان
خلافا لابي حنيفة رضي الله عنه فان قلت هو خير الامة مطلقا قلت المراد خيرهم في المعاملات
وخيرهم عند القضاء ويحتمل سائر الفضائل ومن مقدرة اي من خيار الناس وفي بعضها ان من خيركم احسنكم
باب اذا وهب شيئا لوكيل بالتنوين وجاءت بالاضافة نحو من ذراعي جبهة الاسد وهوازن
بفتح الهاء وخفة الواو وكسر الزاي وبالنون قبيلة من قيس وسعيد بن عفير بضم المهملة وفتح الفاء ومروان بن الحكم بفتح
الكاف والمسور بكسر الميم وفتح الواو وابن مخرمة بفتح الميم والراء وسكون الخاء بينهما تقدموا وزعم اي قال والزعم
يستعمل في القول المحقق واستأنيت بهم اي انتظرتهم ويقال للمتمكث في الامر استأنى وقفل اي رجع وطيب من
الثلاثي ومن الانفعال ومن التفعيل يطيب ذلك بالنبي صلى الله عليه وسلم اي برضى نفسه وطيب قلبه ويفيء اي رجع من الافاءة
وهو الرجوع فيتناول الفيء والغنيمة وفرق الفقهاء بين الفيء والغنيمة قوله عرفاءكم جمع العريف اي الذي يعرف امور القوم
واحوالهم وهو النقيب وهو دون الرئيس وفيه رفعوا على الفعل اكلوني البراغيث الخطابي فيه جواز الشيء الغريب فاشتغل
كالنجم وقد استدل به من رأى قبول الوكيل على موكله لان العرفاء بمنزلة الوكلاء في امورهم فقد تم رسول الله ما نقلوه
له من القول عليهم ولم ينكر شيئا قالوه وكان في ذلك تحريم تزويج النساء على من كانت حلت لهم وفيه قبول خبر الاحاد
باب اذا وكل رجلا ان يعطي قوله ابن جريج بضم الجيم الاولى هو عبد الملك وعطاء بن ابي رباح بفتح
الراء وخفة الموحدة وبالمهملة قوله بعضهم الضمير فيه راجع الى الخبر وهو في معنى الجمع ولم يبلغه الى الجوية
او الى المرسول وجعل بدلا عن الكل وعن جابر متعلق بعطاء وفي اكثر الروايات لفظ الخبر بالجر واما رفعه على الابتداء
وبعضهم خبره ويحتمل ان يكون رجل فاعل فعل مقدر نحو بلغه وعلى التقادير لا يخلو ما في هذا التركيب من التحرف ولو كان
بدل كلهم ضمير المفرد لكان ظاهرا واما الزيادات والنقصان فتجيء في كتاب الشروط ان شاء الله قوله ثفالا بفتح
المثلثة وخفة الفاء وباللام البطيء السير الثقيل الحركة وكان اي الجمل بعد الضرب من اوائل القوم بحيث يريكم
رسول الله حيث بدل ضعفه بالقوة وذلك ظهره اي الحمل ان يركب الى المدينة وهذا اعاره من رسول الله صلى الله عليه وسلم
له واباحة للانتفاع لانه كان شرط البيع وظاهره فزوجها اي ما تبعها ومضى منها وجارية منصوب بفعل اي فهلا
تزوجت جارية وجربت اي اختبرت حوادث الدهر وصارت ذات تجربة بعد ر على تعهد احوالهن وتفقد احوالهن
وذلك مبتدأ خبره محذوف اي صوابك ونحوه قوله اقضه اي تصرح به وهو ثمن الجمل وهو قرن الجمل وقيل كل العبط
هو مقول عطاء والقراب هو الوعاء الذي يدخل فيه السيف بغمده باب وكالة المراة الوكالة
بمعنى التوكيل والامام من فوعيا اي في اعل المصدر قوله نفيسة في بعضها من يعنيني قال النووي تحقيق قول الفقهاء وهبت من
فلان كذا انه ليكن عليهم وجوابه ان زيادة من في الموجب جائزة عند الاخفش والكوفيين قوله بما معك فيه جواز
كون الصداق تعليم القرآن لا ظاهر ان الباء للتعويض نحو بعت هذا الثوب بدينار والا فلا فائدة في ذكر وجه
الكيفية قالوا الباء للسببية اي زوجتكها بسبب ما معك من القرآن يعني انه نحا بعوض المراة نفسها على الصلحاء

لتزوجها وان من طلب منه حاجة لا ينكرها نقضا وهان يسكت ولا يخجله بالمنع قوله عثمان بن الهيثم بفتح الهاء وسكون التحتانية
وفتح المثلثة مر في آخر الحج وعوف بالفاء الاعرابي في الايمان قوله كذب في انه محتاج وسيعود الى الاخذ وفيه معجزة
لرسول الله حيث وقع كما اخبر صلى الله عليه وسلم وكذلك في الاحتياج وفي عزم العود قوله ما هي في بعضها ما هو اي
الكلام او النافع او الشيء واو هي من الثلاثي ومن الله ليس متعلقا بحافظ او متعلق به ومعناه من جهة امر الله وقدرته
او من بأمر الله ونعمته كقوله تعالى له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله قوله كانوا اي الصحابة احرص
الناس على تعلم الخير وانما خلا سبيله حرصا على ان يعلمه كلمات ينفعه الله بها وهو كذوب اي من شأنه وعادته الكذب
وان كان صادقا في هذه المرة آية الكرسي والكذوب قد يصدق وفيه ان الشيطان قد يراه الانسان وانه حافظ
للقرآن عالم به فان قلت من اين يستفاد منه ما ذكر في الترجمة من جواز الاقتراض الى اجل مسمى قلت حيث
امهله الى ان رفع الى النبي صلى الله عليه وسلم الطيبي يحثو اي يأخذ من الطعام في وعائه ولارفعنك اي لاذهبن بك الى
رسول الله يحكم عليك بقطع اليد قال وهو كذوب تتميم في غاية الحسن لما اثبت الصدق عليه اوهم المدح فاستدركه
بصيغة تفيد المبالغة في كذبه وفيه دليل على جواز جمع زكاة فطر جماعة ثم توكيلهم احدا لتفرقتها وعلى جواز تعلم العلم ممن
لم يعمل بعلمه قوله فاسمع اي يحيى فاسرز او معاوية بن سلام بتشديد اللام مر في الكسوف وعقبة بضم المهملة وسكون القاف
ابن عبد الغافر العوذي بفتح المهملة وسكون الواو وبالمعجمة البصري قتل في الجماجم سنة ثلاث وثمانين قوله برني بفتح الموحدة
واسكان الراء وبالنون قال صاحب المحكم هو ضرب من التمر اصفر مدور وهو اجود التمر لمطعم وفي بعضها للطعم
واوه بفتح الهمزة وشدة الواو وسكون الهاء هو قول عند الشكاية والحزن [illegible] ومقصود بالمد لتطويل الصوت
بالشكاية وعين الربا اي هذا البيع اي هو نفس الربا حقيقة قوله نتفقنا اي يفتقر الوكيل والطعام صرفه وعمرو
هو ابن دينار وصرفه هو بالتنوين عمرو فاعل قال وهذا على سبيل الارسال اذ هو لم يدرك عمر رضي الله عنه وفي بعضها
صدقة عمر بالاضافة وفي بعضها عمر بالواو فالقائل به هو ابن دينار اي قال ابن دينار في الوقف الحديث كذلك قوله
ساقاك الى الشيء اصله فالمسئلة من جميعها لا يجعله اصلا بل الى ابن عمر على ناس من بكر وسوى لهم من صدقة عمر
رضي الله عنه فاعز هو عطف على ما تقدم عليه في الحديث المشهور الطويل وانيس مصغر انس بن الضحاك الاسلمي وانما قصته
من بين الصحابة قصد الى انه لا يوم من في اقامة الحد الا رجل منهم لنفورهم عن حكم غيرهم وكانت المرأة اسلمية قوله واصرم
فان اعترفت اي بالزنا وابن سلام الصحيح بالتخفيف والثقفي بالمثلثة والقاف والفاء المتوحشين وبالقاف وعقبة بضم المهملة
وسكون القاف مر في العلم في باب الرحلة والنعيمان مصغر النعمان بن عمرو الانصاري كان من قدماء الصحابة
وكبارهم وكانت فيه دعابة وقال ابن عبد البر انه كان رجلا صالحا وان الذي حده النبي صلى الله عليه وسلم كان ابنه
الخطابي فيه ان حد الخمر لا يستوفي به الاقامة لحد الكامل النصح الكل ويدل على انه اخف الحدود قوله عبد الله بن ابي بكر
ابن حزم بفتح المهملة وسكون الزاي مر في باب الوضوء مرتين وعمرة بفتح المهملة وسكون الميم مع ابي بكر في بعضها
مع ابي بكر مر في كتاب الحج في باب من قلد قوله بيرحاء فيه اختلافات والاصح فتح الموحدة وسكون الراء وهو التحتانية وفتح م
بستان تقدم الحديث بعينه في باب الزكاة على الاقارب فان قلت التقسيم يقتضي ان يقال الاكثر الانصار
قلت اراد التفصيل على التفصيل اي اكثر من كل واحد من الانصار قوله بخ بفتح الموحدة وسكون المعجمة وتنوينه
ورابح من الرواح مر ورايح بفتح الراء وسكون الواو وابن عبادة رابح بالموحدة ومن ضبطه [illegible] الموحدة وكذا وفي رواية
ابو بردة والمتصدقين بلفظ التثنية مر في كتاب الزكاة في باب اجر الخادم بسم الله الرحمن الرحيم [illegible]

والله ونعم الوكيل باب فضل الزرع قوله ابو عوانة بفتح المهملة وخفة الواو وبالنون ومسلم بلفظ الفاعل
من الاسلام وابان بفتح الهمزة وخفة الموحدة وفي الحديث فضيلة الزراعة والغرس واختلفوا في افضل المكاسب فقيل
التجارة وقيل الصناعة وقيل الزراعة وهذا هو الصحيح قوله عبد الله بن سالم الحمصي بكسر المهملتين مات سنة تسع وسبعين
ومائة ومحمد بن زياد بكسر الزاي وخفة التحتانية الالهاني بفتح الهمزة وسكون اللام وبالنون تفرد به البخاري وابو امامة
بضم الهمزة الباهلي بالموحدة وكسر الهاء وباللام صدي بضم المهملة الاولى وفتح الثانية وشدة التحتانية ابن عجلان سكن
الشام وهو من [illegible] الصحابة روي له مائة حديث وخمسون حديثا للبخاري خمسة مات بحمص سنة احدى وثمانين
وقيل هو آخر من مات من الصحابة بالشام والرجال كلهم حمصيون الا الاول فانه دمشقي فالكل شاميون قوله سكة اي
الحديدة التي يحرث بها الارض والذل هاهنا ما يلزمهم من الحقوق التي تطلبهم بها الائمة والسلاطين قال الشاعر
هي العيش الا ان فيها مذلة ثمر ذل فات ما دمت عن هاتها والحاصل ان الزراعة فيها ذل الدنيا وعز الآخرة لما فيها من
الثواب الطيبي نكر مسلما واوقعه في سياق النفي وزاد من الاستغراقية وعم الحيوان ليدل على سبيل الكناية على اي
مسلم كان حرا او عبدا مطيعا او عاصيا يعمل اي عمل من المباح ينتفع بما عمله اي حيوان كان يرجع نفعه اليه ويثاب
عليه قال محيي السنة روي ان رجلا مر بابي الدرداء وهو يغرس جوزة فقال اتغرس هذه وانت شيخ كبير وهذه لا تطعم
الا في كذا وكذا عاما فقال وما علي ان يكون لي اجرها ويأكلها غيري وذكر ابو الوفاء البغدادي ان انوشروان مر على رجل
يغرس الزيتون فقال له ليس هذا اوان غرسك الزيتون وهو شجر بطيء الاثمار فقال له غرس من قبلنا فاكلنا
ونغرس لمن بعدنا فقال انوشروان زه اي احسنت وكان اذا قال زه اعطي من قال له اربعة آلاف درهم
فقال ايها الملك كيف تعجب من غرسي وابطائه بثمره فقال ما احسن ما اثمرت فقال زه فزيد اربعة آلاف درهم اخرى فقال
كل شجرة تثمر في العام مرة وقد اثمرت شجرتي في ساعة مرتين فقال زه فزيد مثلها ومضى انوشروان فقال
ان وقفنا على هذا لم يكفه ما في خزائننا قوله الاقتناء اي الاتخاذ والامساك والقيراط هاهنا مقدار معلوم
عند الله والمراد نقص جزء من اجزاء عمله فان قلت جاء في بعض الروايات الا نقص قيراطان فما التوفيق بينهما
قلت يحتمل ان يكون في نوعين من الكلاب احدهما اشد اذى من الآخر او القيراطين في المدن والقرى والقيراط ط
في البوادي او هما في زمانين فذكر القيراط اولا ثم زاد التغليظ فذكر القيراطين واختلفوا في سبب النقصان
فقيل لامتناع الملائكة من دخول بيته او لما يلحق المارين من الاذى او ذلك عقوبة لهم لاتخاذهم ما نهي عن اتخاذه
او لكثرة اكله النجاسات او لكراهة رائحتها او لان بعضها شيطان او لولوغه في الاواني عند غفلة صاحبها قوله
او ماشية للتنويع لا للترديد واستثنى الكلب الذي فيه منفعة ومصلحة ترجيحا للمنفعة الراجحة على المفسدة المرجوحة
قوله يزيد من الزيادة ابن عبد الله بن خصيفة بضم المعجمة وفتح المهملة وسكون التحتانية وبالفاء مر في باب رفع
الاصوات في المساجد والسائب من السيب وهو العطاء ابن يزيد بالزاي في باب استعمال فضل الوضوء وسفيان
ابن ابي زهير مصغر الزهر النمري بالنون الازدي من ازد شنوءة بفتح المعجمة وضم النون وسكون الواو وبالهمزة
ورجل هو مرفوع بانه خبر مبتدأ محذوف كان من اهل السراة وباب المسجد [illegible] فيهما قوله لا يغني به اي لا
ينفع بشيئه او لا يتم به والضرع هو لكل ذات ظلف وخف وهو كناية عن الماشية قوله سعد هو ابن ابراهيم
ابن عبد الرحمن بن عوف وهذا اي المركوب وبه اي يتكلم البقر والسبع بضم الباء واسكانها قال القاضي الرواية
بالضم واما بالسكون فمنهم من جعله انها الموضع الذي عنده المحشر اي من لها يوم القيامة وقد انكر عليه اذ يوم القيمة

لا يكون الذيب راعيها ولا له تعلق بها ومنهم من قال انه من سبعت الرجل اذا ذعرته اي من لها يوم الفزع او من اسبعته
اذا اهملته اي من لها يوم الاهمال وقيل يوم السبع عيد كان لهم في الجاهلية يشتغلون فيه بلعبهم فيأكل الذيب غنمهم
وقال الداودي هو بالضم ومعناه يوم يطرد عنها السبع وبقيت انا فيها لا راعي لها غيري لفرارك منه السبع وقيل معناه
من لها عند الفتن حين يتركها الناس هملا لا راعي لها نهبة للسباع فبقي لها السبع راعيا اي منفردا بها قوله بانا
اي لم يكونا حاضرين وانما قال صلى الله عليه وسلم ذلك ثقة بهما لعلمه بصدق ايمانهما وقوة يقينهما وكمال معرفتهما
بقدرة الله تعالى وفيه جواز كرامات الاولياء باب اذا قال اكفني مؤونة النخل وتشركني بالرفع
والنصب قوله الحكم بالمهملة والكاف المفتوحتين واخواننا اي المهاجرين وهذا انما يعتبر المساقاة قوله بني اي المهاجرين صح
النضير بفتح النون وكسر المعجمة وهم قوم من اليهود والبويرة بضم الموحدة وفتح الواو واسكان التحتانية وبالراء نخل بني
النضير الجوهري البويرة بالهمزة الحفرة والسراة بفتح السين لسادات وهو جمع السري على غير قياس ولوي
بفتح اللام والواو والهمزة المفتوحة تصغير لاي اسم رجل والمراد منهم اكابر قريش ومستطير اي منتشر الخطابي
هذا يتصل اذا دعت الحاجة اليه وقيل كانت مقابل القوم فقطعت ليبرز مكانها فيكون مجالا للحرب قوله حنظلة بن
قيس الزرقي بضم الزاي وفتح الراء وبالقاف الانصاري ورافع بالفاء والمهملة ابن خديج بفتح المعجمة وكسر المهملة ومزدرع
مكان الزرع او مصدر وكسر من زرع ابدلت الدال من التاء لان التاء لما لان مخرجها لم يوافق الراء لشدتها قوله مسمى واصله مزترع صح
فان قلت الغالب ان يقال سماه قلت ناحية الشيء بعضه فذكر بهذا الاعتبار او باعتبار ان زرعها
وفي بعضها اسمي بلفظ الفعل وسيد الارض اي مالكها وجعل الارض كالعبد المملوك واطلق السيد عليه قوله
فمما يصاب اي فكان ذلك البعض مما يصاب اي يقع له مصيبة ويصير مؤفا وسلم غير ذلك وتسلم باقي الارض تارة
وبالعكس اخرى فنهينا عن هذا الاكرا لانه موجب لحرمان احد الطرفين فيؤدي الى الاكل بالباطل ويحتمل ان يكون
مما يعني بما لان حروف الجر يقام بعضها مقام البعض سيما من التبعيضية ثم ثبتت التعليلية وعلى هذا
الاحتمال لا يحتاج الى تقدير لفظ ذلك من باب مع المطهر بن المضر قوله بالشطر معناه بالنصف وقد يطلق
ويراد به البعض وقيس بن مسلم مر في باب زيادة الايمان واهل بيت هجرة اي مهاجرين والوافي والربع يعني اي
الفاصل وعبد الرحمن بن الاسود ضد الابيض وعبد الرحمن بن يزيد من الزيادة وانبحا بكسر الهمزة وفيه
جواز المخابرة وهو ان يكون البذر من العامل لا من المالك قوله الثوب اي يعطي النساج غزلا وهي ينسجه بثلث المنسوج
له والباقي للمالك الغزل او اطلاق الثوب عليه بطريق المجاز قوله على الثلث اي ثلث الكرا الحاصل منها قوله خيبر اي
اهل خيبر ومن زرع اسالي المزارعة ومر بالمثلثة الى المساقاة وتبق ثمرا بالاضافة وتمرا بالنصب يعني اي
جري لهن تمرتهن على ما كان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم كما كان من التمر والشعير قالوا انما عامله رسول الله
صلى الله عليه وسلم مع اهل خيبر كان رضي الغانمين فلما اجلا عمر اليهود حين اجلاهم قسمها بين المستحقين
واسلم اليهم وفيه دليل على ان البياض الذي كان بخيبر الذي هو موضع الزرع اقل من الشجر واصح بها الشافعي
على جواز المزارعة تبعا للمساقاة وان كانت المساقاة عنده لا تجوز منفردة وصنف ابن خزيمة بضم المعجمة وفتح
الزاي كتابا استوفي فيه بيان مسائل هذا الباب قوله لو تركت جواب لو محذوف او هو للتمني والمخابر من
الخبر او من الخبرة بضم المعجمة وهو النصيب ومن خيبر لانها وقعت فيها المعاملة وعنا اي عن الزرع على
طريق المخابرة واي عمرو اي يا عمرو واعنيهم من الاعانة وفي بعضها من الاغنا وخرجا اي اجرة والمرض له

سمحا اي عادة ولانهم كانوا يتنازعون في كرا الارض حتى افضى بهم الى التقاتل ولانه صلى الله عليه وسلم كره الافتنان بالزرع
والحرص عليها لئلا يقعدوا بها عن الجهاد فان قلت ما وجه الجمع بين روايتي نهي عنه ولم ينه عنه قلت قال لان
النهي كان فيما يشترطون شرطا فاسدا او عدمه فيما لم يكن كذلك واما ان المراد بالاثبات نهي التنزيه وبالنفي نهي التحريم
قوله حنظلة الزرقي بضم الزاي وفتح الراء وبالقاف والحقل بفتح المهملة وسكون القاف المزارع الذي يزرع ومزدره اي
الى القطعة فيضيع حق احدهما وفيه بيان علة النهي قوله ابو ضمرة بفتح المعجمة وسكون الميم انس بن عياض مر في
باب التبرز في البيوت ويتصاعدون بالمهملتين اي يتصايحون قوله انها كانت لحيتين قال فان قلت لم قال في
الاول انه وهنا انها قلت ذلك باعتبار التذكير وهذا باعتبار القصة او في الجملة مؤنث قوله فترخ اي
زرجة اخرى لاهلها والفرق بفتح الراء ستة عشر رطلا والارز الحب وفيه ست لغات ارز بفتح الهمزة وضمها والرز
بتخفيف الزاي وسكون الراء وضمها نحو عنق ورز بحذف الهمزة ورنز بالنون فان قلت تقدم في باب من اشترى
شيئا لغيره ان الفرق كان من الذرة قلت ذلك اما باعتبار انهما حبان فاطلق احدهما على الاخر واما ان
بعضه كان من هذا وبعضه من ذاك او كانا اجيرين قال شارح التراجم وجه الدلالة على جوازه ان المستاجر
عين للاجير اجرة فبعد اعراضه عنها تصرف فيه فلو لم يكن التصرف جائزا لكان معصية فلا يتوسل بها الى الله وقد
يجاب بان التوسل انما كان بتركه الحق للاجير حتى تزايد وهو سالمه لا بتصرفه كما ان الجلوس مع المراة كان معصية
والتوسل لم يكن الا بتركه الزنا والمسامحة بالجعل ونحوه وقد مر شرح هذا الحديث في باب الاجارة في باب من استاجر اجيرا
قوله شعيث اي رواه ابراهيم بن عتبة الذي يعني طلبت في الغاتبي بعض نسخ في شرح قال الاسماعيل اسماعيل بن عقبة
عن نافع وهذا وهم لان اسمعيل هو ابراهيم بن عقبة ابن اخي موسى بن عقبة ويروي عن نافع هذا الحديث كما يرويه
عنه ورواية اسمعيل بن عقبة عن نافع باب اوقاف النبي صلى الله عليه وسلم قوله تصدق قيل تصدق تمليك
لا اباحة من العبارة كما في حديث الوقف ولفظ تصدقت اولا امرت وثانيا ما جرى [illegible] الاول كلام الرسول والثاني في كلام الراوي
قوله صدقة بالمهملتين والقاف المفتوحات ابن الفضل المروزي وعبد الرحمن هو ابن مهدي البصري قوله
[illegible] اي الغانمين وقد كان عمر رضي الله عنه ان المال يجري وان الشيء يصعب وانه لا يملك بعد كسرى تعظيما ملاذ خر
خزائنه تغنى به فقراء المسلمين فاشفق ان يبقى اخر الناس لا شيء لهم فراى ان يحبس الارض ولا يقسمها كما فعل بارض
السواد نظرا للمسلمين وشفقة على اخرهم بدوام نفعها لهم ودخلها قوله مواتا اي غير معمور في الاسلام
واحياؤها عمارتها وشبهت عمارة الارض بحياة البدن وتعطيلها بفقد الحياة وترتيب الملك في الحديث على مجرد
الاحيا يدل على انه كان في التملك لا يشترط فيه اذن السلطان والمرجع في كيفية الاحيا وصفته الى العرف
والعادة وهو مستفاد [illegible] باب الحرث في بعضها الموات بعمرو بالواو وابن عوف بفتح
المهملة والقاف المزني وقال ابن عمر ويعني بايراده هذا اي قال من احيا ارضا ميتة في حق غير مسلم فهي له
وليس لعرق ظالم فيه حق وفي بعضها عمر اي ابن الخطاب وابن عوف اي عبد الرحمن رضي الله عنه فان قلت
لم ذكر عمر يكون ذكر ما قلت يكون فيه فوايد الاولى انه تعليق بصيغة التمريض وهو بدون الزيادة وهذا اسم وهو
غير مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم وهذا مرفوع اليه ومع هذا فالصحيح هو الاول وقال الترمذي في كتابه
انه رواه عمرو بن عوف المزني قال الغساني يروي عن عمرو بن عوف ويروي عن عمر بن عوف المزني والحديث محفوظ
لعمرو وروي عن كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف عن ابيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احيا ارضا

مواتا من الارض فهي احق بها من غيره وليس لعرق ظالم حق قوله عرق روي بالتنوين وبالاضافة اي من غرس في ارض غيره بغير
اذنه فليس له حق الابقاء فيها فان اضيف فالمراد بالظالم الغارس سمي به لانه الظالم او لان الظلم حصل به على الاسناد
المجازي وقيل معناه لعرق ذي ظلم قوله فيه اي في الباب والمناسب ذكر المروي بعينه لانه ليس بشرطه بل ليس صحيحا
عنده ولهذا نقل بلفظ روي بصيغة التمريض قوله عبيد الله الاموي وهو عبد الرحمن المشهور بيتيم عروة بن الزبير
تقدم في الغسل قوله عمر في بعضها اعمر قلت المستعمل عمر بدون الهمزة قلت جاء اعمر الله بك منزلك
لغة ما من اعمر ارضا بالاحياء فهو احق به من غيره وحذف متعلق افعل التفضيل للعلم به قوله ان يلفظ بمجهول
ماضي الارادة والمباح بضم الميم واشتغل بالرفع والنصب وفيه جمع بين حج وعمرة وتقدم الحديث في اول كتاب الحج قال
شارح التراجم مقصوده ان الموات يجوز الانتفاع به بالنزول وانه غير مملوك لاحد قبل الاحياء او ان ذا الحليفة
لا يملك بالاحياء لما فيه من منع الناس بالنزول فيه باب اذا قال رب الارض قوله فيها
اي المزارع صاحب الارض او المزارعة بحيث كانها على اختيار صاحبها فالاولى تركها شايبة والثانية للسكون قوله اجرى
المقدام بكسر الميم مر في البيع وفضيل مصغر الفضل بالمعجمة مر في الصلاة واجلى اي اخرج والحجاز هو مكة والمدينة
واليمامة ومخاليفها وظهر اي غلب وليقرهم اي ليسكنهم فيها بالكفاية على عملها والقيام بتعهدها كما دعارتها قوله تيما
بفتح الفوقانية وسكون التحتانية وبالمد واريحا بفتح الهمزة وكسر الراء وسكون التحتانية وبالمهملة وبالمد قريتان
معروفتان من جهة الشام واحتج الظاهرية به على جواز المزارعة مجهولة واجاب الجمهور عنه بان المراد ان المساقاة
ليست عقدا لازما كالبيع بل بعد انقضاء مدتها ان شئنا عقدنا عقدا اخر وان شئنا اخرجناكم واما بان
شيئا عبارة عن المدة التي تقع عليها عقد المساقاة او مدة العهد باب ما كان اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم قوله الاوزاعي هو عبد الرحمن بن عمرو وابو النجاشي بفتح النون وخفة الجيم وكسر المعجمة
وتشديد الياء وتخفيفها اسمه عطاء مولى رافع بن خديج بفتح المعجمة وكسر المهملة وبالتحتانية وبالجيم مر في وقت
المغرب قوله ظهير بضم المعجمة وفتح الهاء وسكون التحتانية ابن رافع الانصاري الحارثي ورافقا اي ذا رفق
او هو اسناد مجازي ومحاقلكم اي مزارعكم والحقل بالمهملة والقاف الزرع والربيع ضد الخريف وهو النهر الصغير
اي على الزرع الذي هو عليه التيمي الواو بمعنى او اي الربع وكذا في الاوسق ويحتمل ان يكون النهي عن مواجرة
الارض بالثلث والربع مع اشتراط صاحب الارض او شيء من الشعير ونحو ايضا قوله ازرعوها من الثلاثي
او لا وازرعوها من المزيد فيه بيانا وهو تخيير من رسول الله صلى الله عليه وسلم لهم بين الامور الثلاثة ان
يزرعوا بانفسهم او يجعلوها مزرعة للغير مجانا او يمسكوها معطلة قوله سمعا بالرفع والنصب ولمنيحها بفتح
النون وكسرها اي يجعلها له منيحة اي عارية قوله الربيع ضد الخريف ابن نافع ضد الضار ابو توبة بفتح الفوقية
وبالموحدة الكلبي الحافظ الثقة مر لا ابن الزمات سنة احدى واربعين ومايتين ومعوية بن سلام بتشديد اللام
مر في الكسوف قوله ذكرته اي الحديث المذكور انفا نفا طاوس يجوز ان يزرع غيره بالكرا لان ابن عباس قال ان
النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه عنه لم يبق من التحريم من شرح الحديث قريبا قوله صدرا اي اولا واول زمان امارته فان قلت
لم لم يذكر عليا رضي الله عنه قلت لعله ما اكرى ما في زمانه شيئا ولفظ حدث على صيغة المجهول والاربعاء
جمع الربيع قوله احدث اي احكم بانه ناسخ لما كان يفعله من جواز الكراء وامثل اي افضل وربيعة بفتح الراء
المشهور بربيعة الراي مر في العلم تابعي جليل القدر وامثال عما رابع فاحدهما هو ظهير واما الاخر

فقال الكلاباذي لم اقف على اسمه قوله بيت تثنيته كاشتنا الربع او الثلث من المزروع لاجل صاحب الارض وذو
الفهم في بعضها ذو بلفظ المفرد وقصر اي يعني الجنين والحاطين هي الاشراف على الهلاك على ما تقدم حيث قال ان ربما
اصابت ذلك وسلم الارض وبالعكس قال ابو عبد الله البخاري من لفظ وكان الى اخره قال الليث اظنه يجوز به ورايته
شيخه ابن المسور كذا لم يتبين لي ان هذه الزيادة من قول بعض الرواة او من قول البخاري وقال القاضي البيضاوي
الظاهر من السياق انه من كلام رافع او الخطابي ابطل رسول الله صلى الله عليه وسلم من المخابرة والمزارعة ما كان مجهول
الطيبي اوكان لكل واحد قطعة معينة من الارض قوله محمد بن مقاتل بكسر المهملة وخفة النون الاولى وفليح بضم الفاء
وفتح اللام وسكون التحتانية وبالمهملة تقدم في اول العلم وابو عامر عبد الملك العقدي وعطاء بن يسار مر
البهني في الايمان قوله فيبذر اي فالقى البذر على الارض فنبت في الحال واستوى وادرك حصاده وكان كالجبال
مثل الجبال وذونك اي خذه والاعرابي هو ذلك الرجل الذي كان عنده من اهل البادية قوله سلق بكسر السين والواو ذكر
ذو من اللحم والظاهر انه من كلام ابي حازم مر الحديث في اخر الجمعة قوله بكرا اي بواية الحديث فان قلت الموعد
اما مصدر واما زمان واما مكان وعلى التقادير لا يصح ان يخبر به عن الله قلت لابد من اضمار او مجاز لا يصعب
عليك تقديره وغرضه ان الله يحاسبني ان تعمدت كذبا ويحاسب من ظن بي السوء وعمالهم اي الزرع والغرس
والملا بكسر الميم واعي اي احفظ قوله ثم يحبسه بالنصب عطفا على يحفظ وكذا فينسى فان قلت ما معنى الالا م
قلت معناه ان البسط المذكور والنسيان لا يجتمعان لان البسط الذي بعده الجمع المتعقب للنسيان
منتفي عند وجود البسط يعدم النسيان وبالعكس قوله نمرة اي بردة من صوف ملبوسة الاعراب والمراد بسط
بعضها لئلا يلزم كشف العورة مر شرح الحديث في باب حفظ العلم باب الشرب بكسر الشين وهو
الحظ من الماء قال ابو عبيد الشرب بالفتح مصدر وبالخفض والرفع اسمان وبينا ايضا شرب لها ويقال شربا وشربا
قوله الثجاج المنصب ومطر ثجاج اذا انصب جدا والمزن السحاب الابيض والجمع المزن فان قلت ما ذكر
هذه الالفاظ هاهنا قلت عادة البخاري انه اذا ترجم لباب في شيء يذكر فيه ما يناسبه من الالفاظ التي في
القران وتفسيرها بتفسير العلماء قوله رومة بضم الراء وسكون الواو وبالميم علم صاحب البئر وهو رومة الغفاري
وهي بير معروفة بمدينة النبي صلى الله عليه وسلم اشتراها عثمان بخمسة وثلاثين الفا ووقفها فان قلت حيث كان
دلوه كدلو غيره فيه من جهة الانتفاع بها كان وقفا على نفسه وقد اشترط به من جواز الوقف على نفسه قلت
هو كالوقف على الفقراء ثم صار فقيرا جاز اخذه علم منه قوله ابو غسان بفتح المعجمة وشدة المهملة وبالنون محمد بن مطرف
مر في الصلاة وغلام هو ابن عباس من جملة الاشياخ خالد بن الوليد وبعضهم في بعضها بفضل قوله انه الضمير
للقصة والداجن شاة الفت البيوت واقامت بها فان قلت موصوفه مونث والتي من الخيمة قلت
الشاة تذكر وتونث قوله شيب اي خلط وعن يمينه فان قلت لم اعطا الاعرابي ولم يعط اليسار يعني قلت
لعل يساره كان موضعا مرتفعا فاعتبر استعلاءه او كان الاعرابي بعيدا عن رسول الله وانما قال عمر اعط ابا بكر
تذكيرا لرسول الله واعلاما للاعرابي بجلالة ابي بكر قوله الايمن ضبط بالنصب على تقدير اعط الايمن اجوز فان قلت
لم استاذن في ان رسول الله استاذن دون الاعرابي قلت استاذنه ثقة بطيب نفسه بالاستيذان لا سيما والاشياخ خ
اقاربه للغلام وتعليما بانه لا يدفع الى غير الايمن الا باذنه وانما لم يستاذن الاعرابي خوفا من ايحاشه في استيذانه
في صرفه الى اصحابه وربما سبق الى قلبه شيء يهلك به لقرب عهده بالجاهلية وفيه استحباب التيامن وان الايمن ان

كان مقصوراً وفيه انه لا يؤثر على نفسه ما هو فضيلة اخروية وانما الايثار المحمود ما كان في حظوظ النفس دون الطاعات
وان خلط الماء باللبن جائز والحكمة انه يبرد او يكثر او كلاهما وانما نهي عن شوبه اذا اراد بيعه لانه غش وان من سبق
الى موضع من مجلس العلم فهو احق به ممن يجي بعده الخطابي كانت العادة في تقديم الزاد وحديث تقديم الايمن
وكان الكاس مجراها اليمين فخشي عمر ان يؤثر الاعرابي فنبه على مكان ابي بكر رضي الله عنه قوله يروى بفتح الراء
من الري والكلأ بفتح الكاف مقصوراً اللام وبالهمز العشب يابساً او رطباً الخطابي هذا في الرجل يحفر البئر في الموات
فيملكها بالاحياء وبقرب البئر موات فيه كلأ ترعاه الماشية فلا يكون لهم مقام اذا منعوا الماء فامر صاحب البئر
ان لا يمنع الماشية فضل مائه لئلا يكون مانعاً للكلأ والنهي فيه على التحريم عند مالك والشافعي وقال الآخرون
انما هو من باب المعروف باب من حفر بئراً قوله عبيد الله هو ابن موسى روى عنه البخاري بدون
الواسطة في اول الايمان وههنا بواسطة محمود بن غيلان بفتح المعجمة وسكون التحتانية واسرائيل هو السبيعي مر في باب
من ترك بعض الاختيار في كتاب العلم وابو حصين بفتح المهملة الاولى وكذا الثانية عثمان بن عاصم وابو صالح
ذكوان السمان قوله جبار بضم الجيم وخفة الموحدة الهدر والعجماء الجرح العجماء مر في باب في الركاز الخمس في
كتاب الزكاة قوله عبدان بفتح المهملة وسكون الموحدة اسمه عبد الله المروزي مر في كتاب الوحي وابو حمزة بالمهملة
وبالزاي محمد بن ميمون السكري في باب نفض اليدين في الغسل وشقيق بفتح المعجمة هو ابو وائل قوله يقتطع اي ياخذ
قطعة بسبب اليمين من مال امرء وهو عليه الحلف كاذب والاشعث بفتح الهمزة وسكون المعجمة وفتح المهملة وبالمثلثة ابن
قيس الكندي كان من بين كنده مطاعاً في قومه مات في الكوفة وصلى عليه الحسن بن علي رضي الله عنهم وابو عبد الرحمن
هو كنية عبد الله بن مسعود رضي الله عنه واما خصم الاشعث فهو الجفشيش بالحاء والجيم والخاء المفتوحة في الثلاث
واسكان الفاء وكسر الجيم الاولى الكندي وقيل اسمه جرير وكنيته ابو الخير فقال لي رسول الله شهودك بالنصب اي
اقم او احضر شهودك وكذا يمينه اي فاطلب يمينه وفي بعضها بالرفع فيهما اي فالمثبت لدعواك الشهود والحجة القاطعة
بلغ بينكما يمينه ويحلف بالنصب لا غير قوله عبد الواحد بن زياد بكسر الزاي وخفة التحتانية البصري ولفظ لا ينظر الله
اليهم عبارة عن عدم الاحسان اليهم قال في الكشاف هو كناية عمن يجوز عليه النظر مجاز عمن لا يجوز ولا يزكيهم
اي لا يثني عليهم قوله اما دي فضل ماء بطريق وكلمة دنيا غير منون واضمحل عنها معنى الوصفية لغلبة الاسمية عليها
فلا يحتاج الى من ونحوه واقام سلعته اي سوقه اذا نفقت والسلعة المتاع فان قلت هذا الحكم مختص بهذا
الحلف الخاص ام عام لكل حالف بامر قلت عام وانما خرج هذا الوصف مخرج الغالب اذ كان عادتهم الحلف
بمثله وكذلك الحلف في وقت الظهر والصبح وغيره لان الغالب ان مثله يقع في آخر النهار حيث ارادوا الانصراف
عن السوق والفراغ عن معاملتهم او خصصنا بالذكر لما فيهما من زيادة الجراة اذ التوحيد هو اشارة الى ان [illegible] تنزيهاً
والعصر هو وقت صعود ملائكة النهار ولهذا يغلظ في ايمان اللعان به فصورته رجل ادعى على المشتري بما اشتراه بذلك
الثمن الذي حلف انه اعطيته اعتماداً على حلفه فان قلت الذين لا ينظر الله اليهم لا ينحصرون في هؤلاء الثلاث
قلت التخصيص بالعدد لا يدل على نفي الزائد وقيل الاول اشارة الى عدم الشفقة على خلق الله والثاني
الى عدم التعظيم لامر الله والمتوسط جامع للجهتين ومرجع الغير الى واحد منهما باب سكر
الانهار قيل سكر النهر اذا سده والشراج مسيل الماء من الجبل الى السهل والجمع شرج والحرة بفتح المهملة الحجارة
السود وهي ارض ذات حجارة سود قوله الانصاري قيل هو حاطب بن ابي بلتعة واطلق عليه الانصاري لانه

كان حليفاً للانصار وقيل هو ثعلبة بن حاطب وقيل حميد قوله ان كان بفتح الهمزة اي حكمت بذلك لانه كان ابن عمتك
وفي بعضها بكسرها وكان الزبير ابن صفية بنت عبد المطلب عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله الجدر بفتح الجيم وسكون
المهملة اصله الجدار وقيل الحائط وقال البخاري لا اعلم بذلك احداً من الرواة عروة عن اخيه واما الباقون فانهم يقولون
عن عروة عن ابيه ان الزبير قوله انه ابن عمتك قال المالكي يجوز فيه الفتح والكسر لانها وقعت بعد كلام تام معلل
بمضمون ما صدر بها فاذا كسرت قدر قبلها الفاء واذا فتحت قدر قبلها اللام وقد ثبت الوجهان في قوله تعالى
ندعوه انه هو البر الرحيم قراه بالفتح نافع والكسائي وكسر الباقون فان قلت المناسب للسياق ان يقول
ارسل بدل امسك قلت ليس المراد امسك الماء بل امسك نفسه عن السقي قوله مخلد بفتح الميم وسكون
المعجمة وفتح اللام وبالمهملة ابن يزيد مر في باب الجمعة قوله فامره بلفظ الامر من باب الافعال من الحرور وفي بعضها
بلفظ الماضي من الامر واستوعى اي استوعب واستوفى ولعله من كلام الزهري اذ عادته الادراج قوله واسا هذه
الآية فان قلت ما وجه الجمع بينه حيث جزم وبين ما تقدم حيث قال احسب قلت قد يكون الشخص
شاكاً ثم يتحقق الامر عنده وبالعكس قوله والا بين من باب عطف العام على الخاص وهو معهود عن غير الانصار
الخطابي ذهب بعضهم الى انه نسخ حكم الاول بحكم الآخر وكان له في الاصل ان يحكم بايهما شاء الا انه قدم الا
والاسهل ايثاراً ومسامحة بحسن حكم الجوار فلما رأى الانصاري جهل موضع حقه نسخ الاول بالآخر حيث
رأه اصلح وفي الزجر ابلغ وقيل انما كان القول الاول من رسول الله على وجه المشورة للزبير وعلى سبيل المسامحة
لجاره ببعض حقه لا على وجه الحكم عليه فلما خالفه الانصاري استقصى للزبير حقه في صريح الحكم او امره باستيفائه
منه قال والجدر يريد به جدر الجدار الذي هو الحائل بين المشارب وقد روي بالذال المعجمة ويراد به مبلغ تمام الشرب
من جدر الحساب ولفظ ان كان معناه لئن كان ولاجل ان كان كقوله ان كان ذا مال وبنين قال فيه من العلم ان مياه
الاودية التي لم تستنبط بعمل احد فمباح ومن سبق اليه فهو احق به وفيه ان ليس للاعلى اذا اخذ حاجته ان
يحبسه عن الاسفل وفيه ان للامام ان يعفو عن التعزير وقد قيل ان عقوبتهم وقعت في مالهم وقد كانت العقوبات
تقع في الاموال كاحراق رحل الغال وشق الزقاق عند تحريم الخمر تغليظاً للتحريم قالوا وانما الحكم عليه في حال غضبه
مع نهيه ان يحكم الحاكم وهو غضبان لانه لا يفارق سائر البشر اذ قد عصمه الله ان يقول في الغضب والرضا الا حقاً
التوربشتي قد اجترأ جمع بنسبة هذا الرجل الى النفاق وهو باطل اذ كونه انصارياً وصف مدح والسلف احترزوا
ان يطلقوا على من اتهم بالنفاق الانصاري فالاولى ان يقال هذا قول ازله الشيطان فيه بتمكنه منه عند الغضب
ولا يستبدع من البشر الابتلاء بامثال ذلك باب فضل سقي الماء قوله سمي بضم المهملة
وفتح الميم وشدة التحتانية مر في الصلاة ووقع الفاء في فاشتد موقع اذا كما وقع اذا موقعها في قوله تعالى اذا هم
يقنطون والتحتاني يخرج لسانه والعطاش بالضم داء يصيب الانسان يشرب الماء فلا يروى قوله رقي يقال
رقيت في السلم بالكسر اذا صعدت وفعله هو من الشكر كقوله تعالى فتوبوا الى بارئكم فاقتلوا انفسكم على قول
من فسر التوبة بالقتل ومر الحديث في اوساط كتاب الوضوء قوله كبد يجوز فيه ثلاثة اوجه فان قلت لم انث
رطبة قلت لان الكبد مؤنث سماعي فان قلت الكبد ليست ظرفاً للاجر فما معنى كلمة الظرفية قلت
تقديره في الاجر ثابت في ارواء او في رعاية كل حي والكلمة للسببية كما قال بعضهم في النفس المؤمنة وحماد بن سلمة
بفتح المهملة واللام والربيع ضد الخريف بن مسلم بكسر اللام الخفيفة الجمحي مات سنة سبع وستين ومائة قوله

ابن ابي مريم هو سعيد و نافع بن عمر الجمحي تقدما في باب من سمع في كتاب العلم واما فهم من نحوي واستبعاد من قربهم الي جهنم
فكانه قال كيف قربوا مني وبيني وبينهم غاية المنافاة المقتضية لبعد المتنافيين قوله تخدشها اي تكرحها وفي
هرة اي في شان هرة او بسبب هرة والله اعلم جملة معترضة واما القايل بقوله لا انت اطعمتها فهو اما انسوا اما ملك
خازن للنار وفي بعضها اطعمتيها مع اخواتها الثلاثة باشباع كسراتها يا والخشاش بكسر المعجمة وخفة الشين الاولى
الحشرات وقد تفتح قال النووي قد تضم ايضا وفيه ان النار مخلوقة وان بعض الناس معذب اليوم في جهنم
وان تعذيبها بسبب الهرة دليل على ان فعلها كبيرة لانها اصرت عليه ومر في باب ما يقول بعد التكبير قوله احد شاتي
اصغر من اكرش ... فان قلت ما وجه تعلقه بالترجمة قلت بيان ما في القربة وما في الحوض على
ما في القدح ومحمد بن زياد بكسر الزاي وخفة التحتانية مر في باب غسل الاعقاب ولا يشتبه عليك بمحمد بن زياد الالهاني
وان كان كل واحد منهما تابعيا والذود الطرد اي كما يذود الساقي الناقة الغريبة عن ابله اذا اراد سقي
ابله واختلف فيهم فقيل هم المنافقون وقيل هم المرتدون وقيل اصحاب الكباير وقيل كل من احدث في الدين كالمبتدعة
والظلمة والمعلنين بالكباير قال شارح التراجم اذا استحق الماء بجلوسه في البيت فلان يستحقه بحيازته في حوضه
وقربته اولى قوله كثير بن كثير ضد القليل في اللفظين ابن المطلب السهمي وهو عطف على ايوب فان قلت لم
لا يكون كل منهما مزيدا او مزيدا عليه قلت نعم باعتبارين قوله ام اسمعيل هي هاجر لو تركت زمزم بان لا
تغرف منها الي القربة ولا تشح فيها لكانت عينا معينا بفتح الميم اي جاريا وجرهم بضم الجيم وسكون الراء بينهما حي من اليمن
وهم اصهار اسمعيل قوله يزيد بعضهما على بعض فان قلت كل منهم فان قلت نعم مقرره لما سبق وهما من
النبي سابق قلت نعم تستعمل في العرف مقام بلي ولهذا ثبت به الاقرار حيث يقال اليس لي عليك الف فقال نعم قال
الخطابي لو لم تغرف يريد به لو لم تشح ولم تزحم لكانت عينا تجري والعين لظاهرها لما غرفت
ولم تثق بان الله سيمدها ويجريها حرمت ذلك وفيه دليل على ان من انبط ماء في فلاة من الارض فانه قد ملك
النقعة بالاحياء لا يشاركه غيره الا انه لا يمنع فضل ما به بعد غنايه ولهذا شرطت ان لا يتملكوه لكنهم في حكم
الماء يليه فضل قوله لينقطع اي لياخذ قطعة منه اذ لم يحض على هذه الثلاثة ولا على تلك الثلاثة الخطابي
خص وقت العصر لان الله عظم شان هذا الوقت وذو كان الملائكة يجتمعون فيه وهو ختام الاعمال والامور بخواتمها
فغلظت العقوبة لئلا يقدم عليها تجرئا فان من تجرى عليها فيه اعتاده في غير هذا الوقت وقيل كان الناس
يحلفون بعد العصر قال ومعنى اليوم امنعك فضلي كما منعت فضل الماء الذي ليس بعملك وانما هو رزق ساقه
الله اليك فالذي يتجر به لا خيرك قوله لم تعمل يداك فيه اشارة الى جواز فضل ما القنوات والابار التي يستنبط
الشخص بماله ويبلغ اي يرفع ابو صالح الحديث الي النبي صلى الله عليه وسلم باب لا حمى الا لله لفظ
حمى بغير التنوين وهو لغة المحظور واصطلاحا ما يحمي الامام من الموات لمواش بعينها ويمنع سائر الناس من الرعي
فيه والمقصود من الحظر ابطال ما كان يحميه الرجل العزيز من اهل الجاهلية يأتي خصبه فيستعوي كلبا فيحمي مدى الارض هو
صوت الكلب من كل وجهة ويمنع الناس ان يرعوا حوله قوله الصعب بن جثامة بفتح الجيم وشدة
المثلثة الليثي مر في جزاء الصيد والنقيع بالنون وكسر القاف اكثيبه وبالمهملة موضع في صدر وادي العقيق
على نحو عشرين ميلا من المدينة وسمي به لانه مستنقع الماء واذا نضب نبت فيه الكلا وقد حماه لابل الصدقة
وخيل المجاهدين ونحو والشرف بالمعجمة والراء المفتوحتين المكان المشهور بشرف الروحاء وفي بعضها بفتح المهملة

وكسر الراء موضع قريب من مكة والاول اظهر واشهر والربذة بالراء والموحدة والجيم المفتوحات على ثلاث مراحل من المدينة
ل قريب من ذات عرق قوله مرج هو الموضع الذي ترعى فيه الدواب والطيل بكسر الطاء وفتح التحتانية الحبل الذي يطول
للدابة واصله الطول ابدلت الواو ياء والشرف والشرفان الشوط والشوطان سمي به لان العادي به يشرف على
دعه ما يتوجه اليه وتغنيا اي استغنى به عن الناس وتعففا اي عن السؤال فيتجر فيها او يتردد عليها الي متاجره ونحو
ونحو ذلك فتكون سترا له تحجبه عن الفاقة ولم ينس حق الله في رقابها فيؤدي زكاة تجارتها ولا في ظهورها فيركب عليها
في سبيل الله الخطابي اطال لها شدها في طولها وهو حبل يشد به احد طرفيه في الوتد ثم يعلق به الفرس في
الطرف الآخر منه ليدور فيه ولا يذهب على وجهها والطيل والطول كلاهما لغة وشرف الفرس واستن اذا لج
في عدوه ذاهبا وجائيا والشرف ما ارتفع من الارض والتغني والتعفف ان يطلب بنتاجها الغني والعفة والنواء
المناواة وهي المعاداة وقد بين ذلك بقوله لم ينس حق الله يريد به الصدقة في الخيل قال وانما سكت عن صدقة
الحمر فاشار الى الآية انها جامعة لاشتمال الاسم الخير على انواع الطاعات وحملها فاذة لخلوها عن بيان ما تحتها من تفصيل
انواعها والفذة الواحد الفرد قوله ستر اي ساتر لفقره وحاله والوزر الاثم والثقل ومن يعمل الصحيح كما عليه التلاوة
هو فمن يعمل بالفاء فان قلت كيف دلالة الآية على الجواب قلت كان سوال هل الحمار له حكم الفرس
ام لا فاجاب بانه ان كان لخير فلا بد ان يرى جزاءه ويحصل له الاجر والا فالعكس وقال بعضهم افادة ليس مثلها
ايه اخرى في قلة الالفاظ وكثرة المعاني لانها جامعة بين احكام كل الخيرات والشرور قوله ربيعة بفتح الراء
هو المشهور بربيعة الرأي ويزيد من الزيادة والعفاص بكسر المهملة وبالفاء هو الظرف الذي فيه النفقة والوكاء
على رأسه للعادة والوكاء ما يشد به رأس القربة والحذاء ما وطي عليه البعير من خفه ... ومر شرح الحديث بحاله
في كتاب العلم في باب الغضب قوله معلا بضم الميم وفتح المهملة وشدة اللام المفتوحة والكرم بضم المهملة من حمرت
اذا سودت وجهها ... مر في باب كسب الرجل في اوايل البيع وابو عبيد مصغر العبد
مر ايضا ثمة قوله شارفا هي المسنة من النوق وصائغ بالمهملة والهمز بعد الالف والمعجمة وطالع باللام اي من بني
عليه بيت عزة وقد يقال ايضا انه اسم رجل وقينقاع بفتح القاف وبكسر النون وفتحها وضمها وهو اي بشرا الاذخر
والقينة بالفتح الامة والمراد بها هاهنا المغنية والشرف بضم الشين وسكون الراء وضمها جمع الشارف
ث والنوا جمع الناوية وهي السمينة وهو اشارة الى حمزة اي تصيره مطلعها الا يا حمز للشرف النواء وهن معقلات
بالفناء ضع السكين في اللبات منها وضرجهن حمزة بالدماء وعجل من اطايبها لشرب قديرا من طبيخ او شواء
اللبة المنحر والتضريج بالجيم التدمية قوله بقراي شق والخواصر جمع الخاصرة وهي الشاكلة والمراد بقوله
لبني قال علي هو امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه لا علي بن حسين وذكره ابن شهاب تعليقا وانظري اي هو
وخوفني ولتصور ماخر الابتنا بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبب فوات ما يستعان به فيه ولما خاف من
لوم تقصيره في حق فاطمة رضي الله عنها لا لفواتها لانها متاع قليل وزيد بن حارثة بالمهملة والمثلثة ابو اسامة مولى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وتغيظ اي اظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم الغيظ عليه والعبيد بلفظ الجمع والافراد به التفاخر عليهم
بانه اقرب الي عبد المطلب ومن فوقه وهذه القصة كانت قبل تحريم الخمر ولذلك عذره النبي صلى الله عليه وسلم فيما قال وفعل
ولم يؤاخذه به قال التيمي وفيه ان للغانم ان يعطي من الغنيمة بوجهين من الخمس ومن الاربعة الاخماس وان مالك الناقة
لا ينتفع بها بالحمل عليها وجواز الاحتشاش وسنة الوليمة وان اناخ الناقة على باب غيره اذا لم يتضرر به وتشيط

المزيد مالم تربح اذا كان يعلم انه يحلله منه وان الحائط الذي عليه الجرث غير مقسوم وان اخبار المظلوم خارج عن النميمة وفيه قبول
خبر الواحد لان عليا عمل على قول من اخبره بفعل حمزة حتى استعدى عليه وجواز الاجتماع على شرب الشراب المباح وان الماكول
والمشروب اذا قدم الى الجماعة جاز ان يتناولوا ولكن منهم من ذلك بغير اذن الحاضر من غير تقديره وجواز الغنا بالمباح من القول
وانشاد الشعر واباحة السماع من الامة والضرب بالسيف في حال السكر وكثرة الخمور والتخيير فيما ياكل كاجتنان الكبد وذكر
لسنام شراف واكل الكبد وان كان ردها وان من ذلك انشادنا على مال الغريم ليستوفيها وحل ذبيحة من ذبح ناقة غيره بغير
اذنه وجواز تسمية الاشياء باسم الجماعة والاستعدا للسلطان على الخصم وان للانسان ان يستخدم غيره في اموره
لانه صلى الله عليه وسلم دعا بزيد او ذهب به معه وسنة الاستيذان في الدخول وان استيذان الواحد يغني عن الجماعة
وان السكران يلام اذا كان يعقل اللوم وان الامام يلقي الخصم في كمال الهيئة لانه اخذ رداءه وجواز اطلاق الكلام
على التشبيه كما قال هل انتم الا عبيد اي كعبيد وفيه اشارة الى ان عبد المطلب كان عبد الله وحمزة وابا طالب
كانوا كعبيد له في الخضوع لحرمته وجواز تصرفه في مالهما وان الكلام يختلف باختلاف المتكلمين فصدر الكلام المخاطب
الى الاستخفاف على سبيل الدلال [باب] القطائع بالقاف جمع القطيعة ما يقطعه الامام قطيعة ما بها اذا
ان يقطع له وسمها ملكا له فاعطاه اياها [قوله] البحرين بصيغة تثنية البحر ناحية مشهورة ولفظ حتى
تقطع غاية لنقل بمعنى اي لا نقطع لنا حتى تقطع والاثرة بالهمزة والمثلثة المفتوحتين بالاستيثار فلان
بالشي اذا استبد به والاسم الاثرة بالتحريك اي يستأثرون بعدي استئثارا بالناس وتفضيلا لانفسهم عليكم باخذ
زيادة العطاء واستيثار النفس الهم الخطابي الاقطاع انما هو عطاء يعطيه الامام من اهل الفضل من ارض وعقار
واقطاعه من احد البحرين كان مما جعل اما من الموات واما من حقه من الخمس فتودد على انه افتتح البحرين وترك
ارضها فلم تقسم والاثرة اسم من الايثار اعتقد وفيه استيثار اهليكم واشيروا اذا احظوا دونكم بنزعن تقولون على
تنسوا عند الخصاصة ومن من سنته تجوعنه وقال ابن بطال لم يكن الاقطاع من الارض لانها كانت ارض صلح
يؤدي اهلها الجزية بل من الجزية لانها تجري مجرى الخراج وقال الليث تعليق من البخاري وان فعلت اي الاقطاع
وذلك اي المثل وقيل معناه فلم يرد النبي ذلك الامر لانه ترك ان يقطع المهاجرين ارض بني النضير ويلقوني اي ترون في
القيامة عند الحوض وغيره قال الواقدي دليل ان الخلافة لا تكون في الانصار [قوله] محمد بن فليح بضم الفا وبالمهملة الحدثان
في اول العلم وعبد الرحمن بن ابي عمرة بفتح المهملة الانصاري على لغة المشهور وعلى الماء اي عند الماء اي من نعم
لما فيه من نفع المساكين اللذين بيت وذلك لانه ضر للابل [قوله] بعد ان تؤبر بفتح الموحدة مخففة ومشددة
ويرفع اي يلقح ورب العرية صاحب النخلة التي باع ثمرتها له المشتري ويحتمل ان يريد به صاحبة ثمرة [قوله]
ولما اضافة المال الى العبد مجاز كاضافة الثمر الى النخل ومر شرحه في باب من باع نخلا ولفظ عن مالك اما تعليق
البخاري واما عطف على حدثني الليث وهي عمر الحديث كان للعبد وقال عمر في العبد بان ماله للبائع او زاد
لفظ في العبد لعبد الا ان يشترط المبتاع [قوله] المخابرة وهي عقد المزارعة بان يكون البذر من العامل والمحاقلة
بالمهملة والقاف بيع الزرع بالبر الصافي والمزابنة بالزاي والموحدة والنون بيع الكرم بالزبيب ونحوه في الرطب
بالتمر وداود بن الحصين بضم المهملة الاولى وفتح الثانية وسكون التحتانية وبالنون وابو سفيان مولى ابي احمد او
مولى ابن ابي احمد والرجال والمتون والتعريفات كلها سبقت في البيع في ابواب المزابنة ونحوها واما يحيى بن قزعة
بفتح القاف والزاي والمهملة فتقدم في آخر كتاب الصلاة [قوله] الوليد بفتح الواو وكسر اللام ابن كثير ضد القليل

المدينة مات سنة احدى وخمسين ومائة وبشير بضم الموحدة ابن يسار ضد اليمين مولى بني حارثة بالمهملة والمثلثة مر في
باب من مضمض من السويق في الوضوء وسهل بن ابي حثمة بفتح المهملة وسكون المثلثة في المزابنة والثمر بالمثلثة والتمر
بالفوقانية ومحمد بن يحيى صاحب البخاري ○ بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم ○

كتاب الاستقراض واداء الديون والحجر والتفليس ○

[باب] من اشترى بالدين [قوله] محمد قال
الغساني هو ابن سلام وما وقع في بعض النسخ محمد بن يوسف فليس بشي وجرير بفتح الجيم ابن عبد الحميد مر في العلم
والمغيرة بضم الميم وكسرها وباللام وبدونها ابن مقسم بكسر الميم في الصوم [قوله] يهودي اسمه ابو الشحم فان قلت
ما وجه ادخال هذا الحديث في السلم قلت المراد بالسلم السلف ومر الحديث [قوله] عبد العزيز الاويسي بضم الهمزة
وفتح الواو وسكون التحتانية وبالمهملة وثور بلفظ الحيوان المشهور ابن زيد اخو عمرو الديلي بكسر المهملة وثور
ثور بن يزيد بلفظ الفعل فانه شامي كلاعي وابو الغيث بفتح المعجمة واسكان التحتانية وبالمثلثة سالم مولى عبد الله بن مطيع
العدوي [قوله] اداءها اي ردها الى المقرض وفيه ان الثواب قد يكون من جنس الحسنة وان العقوبة قد تكون من جنس
الذنب لانه عليه الصلاة والسلام جعل مكان اداء الانسان اداء الله عنه ومكان اتلافه اتلاف الله له [قوله] ابو شهاب
اسمه عبد ربه الراوي الحناط المشهور بالاصغر مر في الزكاة في باب على كل مسلم صدقة [قوله] الاكثرون اي مالا هم
الاقلون اي ثوابا الا من صرفه على الناس بيمينه ونحوه مبتدا وقيل صفته وما زائدة او صفة ومكانك اي الزم مكانك
والذي بمعنى خبر مبتدا محذوف نحوه ما الذي سمعت وكذا وكذا اي الزنا والسرقة ونحوهما [قوله] احمد بن شبيب بفتح
المعجمة وكسر الموحدة الاولى ابن سعيد الحبطي بالمهملتين والموحدة البصري وارصده من باب الافعال بمعنى ارصدت
له اعددت له وفي بعضها ما يسرني ان لا يمر بزيادة كلمة ما وحينئذ تكون لا صلة قال ابن بطال فيه تقليل الاستدانة
اذ لو كان عليه دين لما استنكر لم يرصده لادائه الا بعقد الدين وفيه انه لا ينبغي للمؤمن ان يستغرق في كثير الدين خشية
العجز عن ادائه [قوله] سلمة بفتح اللام ابن كهيل مصغر الكهل الحضرمي مر في كتاب الوكالة في الحديث ○ [باب]
حسن التقاضي [قوله] ربعي بكسر الراء وسكون الموحدة وكسر المهملة وبشدة التحتانية ابن حراش
مر في باب اثم من كذب على النبي صلى الله عليه وسلم في العلم [قوله] فاتجوز اي فاسامح واهمله والتجوز عليه مر في البيع في
باب من انظر موسرا وابو مسعود كنيته عقبة بن عامر الانصاري مر في آخر كتاب الايمان وسلمة هو ابن كهيل مصغر
وابو سلمة هو ابن عبد الرحمن بن عوف [قوله] اوفيتني اي اعطيتني حقي وافيا فان قلت ما الفرق بين اوفى قال الله
وادى بك قلت بين اوفى بك وادى بمعنى الاول الاكمل والثاني ضد الغدر والتاء زائدة ثمة متساويان
مر في الوكالة [قوله] خلاد بفتح المعجمة وشدة اللام وبالمهملة مر في الغسل ومسعر بكسر الميم وسكون المهملة الاولى
وفتح الثانية في الوضوء ومحارب بكسر الراء ضد المصالح في باب الصلاة اذا قدم من سفر [قوله] ابن كعب الطائي ...
ويحلوا اي يجلسون في مجلس الاثنين والجذب بالجيم والمهملة نقل النخل [قوله] وهب بن كيسان بفتح الكاف وسكون التحتانية
وبالمهملة والنون مر في كتاب البيع والوسق بفتح الواو واسكان المهملة ستون صاعا ومر مثله بعد بالمثلثة وباب
وسبعين في بعضها تسعة عشر وبالذي كان ناس من الفضل والتركة على الدين [قوله] ابن الخطاب اي عمر رضي الله عنه فان قلت
ما فائدة الاخبار قلت زيادة الايمان لانه كان معجزة اذ لم يكن ينبغي اولا وزاد آخرا فان قلت ما وجه
تخصيصه لعمر قلت لعله كان مهتما بقصة جابر مهتما بها اذ كان حاضرا في اول القصة واطلعه قال ابن بطال
اختلفوا في استقراض الحيوان فمنعه الكوفيون لان وجود مثله متعذر غير موقوف عليه فيحتمل ان يكون حديث ابي ...

قبل تحريم الربا واجازة الكوفيين قالوا ومحال ان يستقرض رسول الله شيئا لا يقدر على مثله لانه ابعد الخلائق من الظلم على احد
قال وفيه جواز حسن القضاء كما في حديث فضل ما استسلف اذا لم يشترط ذلك لان الزيادة حينئذ من باب المعروف
قال وفيه حديث حذيفة بن عتبة لحسن القضاء وكل منهما رغب بترك المسامحة قضاء وباستقضاء وباستعمال مكارم
الاخلاق قال ووقع الترجمة في النسخ كلها في باب اذا قضى دون حقه بكلمة او والصواب الواو ولا يجوز ان يقضي دون
حقه وتسقط مطالبته بالباقي الا ان يحلله منه ولا خلاف انه لو حلله من جميع الدين وابراه منه جاز ذلك وكذا
اذا حلله من بعضه قال وفيه تاخير الغريم الى العام وقد يخفى بالعذر لما اخرجا بر غرماه رجاء بركة النبي صلى الله عليه وسلم
وثبت ما هو من اعلام نبوته وفيه سعي الامام في حوائج الناس واستشفاعه في الديون وقال في سائر التراجم البلب لاخر
لا يجوز عند العلماء ان ياخذ من له دين من التمر على احد تمرا في دينه لان ذلك من الغرر وهو حرام فيما فيه الربا لان ذلك
من الغرر وهو حرام فيما فيه الربا بالمماثلة وانما يجوز ان ياخذ في حقه مجازفة اقل من دينه اذا علم ذلك وتجاوز به هذا
ظاهر في نصه جابر لان اليهودي لم يمتنع من الاخذ الا لانه لم يكن يفي بدينه وتقدما منصوصا في كتاب الصلح
ان غرماه لم يروا فيه وفاء وقال شارح التراجم مقصوده ان الوفاء قد يجوز فيه ما لا يجوز في المعاوضات فان
معاوضة التمر بالرطب بيعا لا يجوز الا في العرايا وقد جوزه صلى الله عليه وسلم في الوفاء المحض باب
من استعاذ من الدين قوله محمد هو ابن عبد الله بن ابي عتيق ضد الرقيق ابن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق والماثم مصدر
بمعنى الاثم وكذا المغرم بمعنى الغرامة وهي لزوم الاداء واما الغريم فهو الذي عليه الدين والذي له الدين فهو بمعنى المديون
والداين فان قلت الوعد ايضا نوع من التحديث قلت تخصيص التحديث بالماضي والوعد بالمستقبل
وفيه مباحث تقدمت في كتاب الايمان قال ابن بطال وجوب قطع الذرايع لانه عليه السلام انما استعاذ من الدين لانه ذريعة
الى الكذب والخلف في الوعد مع ما يقع من الذلة وما لصاحبه الدين من المقال باب الصلاة على من ترك
دينا قوله ابو حازم بالمهملة والزاي اسمه سلمان والكل بفتح الكاف الثقل والعيال قوله فليدعني بضم الفاء واهمال الكاف وبالعين
بالمهملة والعصبة لغة بنو الرجل وقرابته لابيه واصطلاحا من ياخذ جميع المال اذا انفرد والفاضل من الفروض لو اجتمع
باصحابها فان قلت قد يستغرق ارباب الفرايض الجميع فلا يصدق حينئذ ورثه عصبته قلت يلزم بالطريق
الاولى لانه اذا الفرض منهم على العصبة وايضا قد يطلق العصبة على مطلق الاقارب من حيث انهم يتعصبون له فان قلت
ما الغرض من لفظ من كانوا قلت التعميم ليتناول الانواع سببا او نسبا بنفسه او بغيره لا الالفاظ الموصولات
عامات ويحتمل ان يكون من شرطية قوله ضياعا بفتح الضاد الهلاك الخطابي هو في الاصل مصدر ثم جعل اسما لكل ما
هو بصدد ان يضيع من ولد او عيال لا قيم له بامرهم وانا مولاه اي وليه وكافله ثم فان قلت كيف دل على الترجمة قلت
كان رسول الله لا يصلي على المديون الذي لا مال له يفي بدينه في اول الامر فلما ان فتح الله عليه الفتوح ونزل النبي اولى بالمومنين
من انفسهم صار كالملتزم بدين الميت المعسر فزال المانع لان الميت حينئذ فصار حكمهما في الصلاة عليهم سواء وهو
مختصر من الحديث الذي ذكر فيه انه كان صلى في اخر العهد عليهم قوله همام بن منبه بكسر الموحدة الشديدة مر في
العلم وفي الحوالة والكفالة والكل بفتح اللام المطل والواجد الغني واحلال العرض ان يقال له مطلني واستطالم
يحبسه وفيه دليل ان المعسر لا يحبس في الدين قوله سلمة اي ابن كهيل وابو سلمة اي عبد الله ابن عبد الرحمن بن عوف
ومر الحديث في الوكالة قوله اذا وجد ماله عند مفلس بلفظ الفاعل من افلس الرجل صار مفلسا كانما دراهمه صارت فلوسا ويجوز
انه صار الى حال ليس معه فيها فلس اي لم يبق معه الا الفلس قوله ملم اي يبيعه عند القاضي واقتضي اي طلب حقه اي دين

ثابر الغرماء اي بعد الافلاس قوله زهير مصغر الزهر ابن معوية الجعفي مر في الوضوء ويحيى الانصاري في الوحي وابو بكر
ابن حزم بفتح المهملة وسكون الزاي في الاستنشاق وعمر في اول الايمان وابو بكر المخزومي مر في باب فرض في الصلاة وقال
البخاري هذا الاسناد كلهم كانوا على القضاء يحيى بن سعيد وابو بكر وعمرو وابو بكر بن عبد الرحمن وابو هريرة كلهم على المدينة
الخطابي هذه سنة النبي صلى الله عليه وسلم فيه لا يستند الى من باع على حسن الظن بالوفا فاختلف موضعه ظنه
وظهر على افلاس غريمه ثم انه في الاصول ان الاعيان والذمم اذا تقابلا لكان الاعيان مقدمة على الذمم قال ابن بطال
اختلفوا فالجمهور على انه احق وقال الكوفيون البايع اسوة الغرماء وذكروا احاديث الغالبين بالقياس قالوا السلعة مال
المشتري وثمنها في ذمته ومن باع شيئا فله امساكه حتى يستوفي الثمن كما ان المرتهن له الحبس ثم انه لو اطلق حق الحبس
لم يكن له الرجوع فكذلك اذا اسلمه الى المشتري فقد تعلق حقه بالذمة المجردة والجواب انه لا مدخل للقياس الا اذا
عدمت السنة فاما مع وجودها فهي حجة على من خالفها وايضا فان البايع اذا نقل حقه من العين الى الذمة فاما اذا
تعذر قبضه من الذمة فله الرجوع الى العين فان قال الكوفيون ناوله بانه محمول على المودع والمقرض دون البايع قلنا هذا
فاسد لانه صلى الله عليه وسلم جعل لصاحب المتاع الرجوع اذا وجده بعينه والمودع احق بعينه سواء كان على صفته
او قد تغير عنها فلم يجز حمل الخبر عليه ووجب حمله على البايع لانه انما يرجع بعينه اذا وجده على صفته لم يتغير فاذا
تغير فانه لا يرجع وقال بعضهم هذا التاويل غير صحيح اذ لا خلاف في ان صاحب الوديعة احق بها سواء وجدها عند مفلس
وقد شرط الافلاس في الحديث قوله المعدم بكسر الدال الفقير والكلام يحتمل اللف والنشر ونعيم بضم النون النحام
بتشديد المهملة مر في بيع المزايدة واسم الحبر يعقوب واشتراه ابو مذكور والثمن ثمانماية درهم فان قلت كيف دل
على الترجمة والانفاق على نفسه والقيمة بين الغرماء حقان واجبان على الشخص فحكم احدهما حكم الاخر فاذا جاز
الرفع اليه فالى الغرماء بالطريق الاولى قال شارح التراجم الحديث يحتمل الامرين المذكورين في الترجمة بان دفع الثمن اليه
لينفقه على غرمايه ان كان سفيها او ليصرفه على نفسه ان كان رشيدا وباعه رسول الله صلى الله عليه وسلم سابه
عنه قوله هو اي المقرض قال مالك اذا اخر الدين الى اجل ثم اراد الانصراف عنه لم يكن له ذلك وذكر الحديث وهو تطوع له
تقدم في الكفالة قوله ابو عوانة بفتح المهملة وخفة الواو وبالنون مر في الوحي والمغيرة بن مقسم الكوفي وعامر
هو الشعبي قوله عذق بفتح المهملة وابن زيد نوع من التمر واللين بكسر اللام الوان التمر ما خلا العجوة واما العجوة
فهو اجود تمور المدينة قوله كما هو اي ما حصل له وهو مبتدا خبره محذوف وزايده اي كمثله وارعب بالزاي والمهملة
اعيا وكل اي صار ذا رعب وكرة بالزاي ويروى بالراء ايضا ولامه اما لانه كان محتاجا اليه واما لانه اختار
ان يهب من النبي صلى الله عليه وسلم لان يبيعه ونهي اي من الغبن ونهي بعضهم ونهي بلفظ النعل مر في البيع الخطابي
العذق بفتح العين النخلة وبكسرها الكباسة اي ما هو كالعنقود من العنب واللين جمع اللينة وهو من اللون ومنه
ما قطعتم من لينة وقيل ان اهل المدينة يسمون النخل كلها ما عدا البرني والعجوة الالوان والوكز الضرب بالعصا ويكون
بجمع الكف وفيه جواز ان يشفع الامام الى صاحب الحق وفيه دليل على جواز الشرط في البيع اقول وفيه معجزة رسول
الله صلى الله عليه وسلم باب ما ينهى عن اضاعة المال قوله وقول الله ان الله لا يحب الفساد ولا يحب عمل
المفسدين فهو العلم اذ المتلو والله لا يحب الفساد ولا يصلح بدل لا يحب قوله والحجر بفتح السين وبكسر من التصرف
في المال والخرع اي الخداع في البيوع ولا خلابة مر شرحه مبسوطا في البيع في باب ما يكره من الخداع قوله عقوق اصله
القطع كان العاق لابيه يقطع ما بينهما من الحقوق الخطابي لم خص الامهات لان عقوق الاباء غير محرم ولكنه

دل باطوبها على الآخر وان كان بر الام مقدما على بر الاب وعقوق الاب معتبر في الطاعة وحسن المتابعة لرأيه والنفوذ لأمره ووأد البنات دفنهن احياء وكان بعض العرب يفعل ذلك ومنه قوله تعالى واذا الموؤدة سئلت قوله ومنع وهات منع الواجب عليك من الحقوق واخذ ما لا يحل لك من اموال الناس قوله وهات فان قلت كيف عطفه على منعا قلت تقديره هات ونحوه باعتبار لازم معناه وهو الاخذ وشرح الباقي سبق في مواضع منها في باب قول الله لا يسألون الناس الحافا قال ابن بطال اختلفوا في اضاعة المال فقال سعيد بن جبير هي الانفاق في الحرام وقيل هي السرف في الانفاق وان كان في الحلال وقال لاخلابة اي لا تخدعوني فاراد حديث لا يحل قال ومنعا وهات اي يمنع الناس خيره ورفده ويأخذ منهم رفدهم ولفظ قيل وقال اما فعلان واما مصدران واما كثرة السؤال فهو اما في العلميات واما في المال قوله والعبد اي يلزمه ما يلزم سائر الرعاة من حفظ ما استرعى عليه ولا يعمل في معظم الامور الا باذن سيده وما كان من المعروف المعتاد ان يعفى عنه مثل الصدقة بالكسرة فلا يحتاج فيه الى اذنه مر الحديث شرحا في باب الجمعة في القرى

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

كتاب الاشخاص

الاشخاص الاذهاب يقال اشخص من بلد الى بلد واشخصته وعبد الملك بن ميسرة ضد الميمنة ابو زيد الزراد الهلالي الكوفي والنزال بفتح النون وشدة الزاي وباللام ابن سبرة بفتح المهملة وسكون الموحدة العامري ذكره ابن عبد البر في جملة الصحابة والاكثر على انه تابعي وعبد الله ابن مسعود قوله محسن اي في القراءة وافرد باعتبار لفظ كلا قال ابن بطال اذا كان الخصم في موضع يخاف فواته فلا باس باشخاصه وملازمته وان كان لا يخاف فليس له اشخاصه الا برافع من السلطان الا ان يكون في شيء من امور الدين قوله يحيى بن قزعة بالقاف والزاي والمهملة المفتوحات مر في آخر الصلاة قوله لا تخيروني اي لا تفضلوني فان قلت رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل المخلوقات فما وجه النهي عن تفضيله الى الانبياء قلت اما انه كان قبل علمه صلى الله عليه وسلم بانه افضل ولد آدم واما لا تفضلوني بحيث يلزم نقص او غضاضة على غيري من الرسل او حيث يؤدي الى خصومة ونزاع او قاله هضما لنفسه او تواضعا قوله يصعقون يوم القيامة لانه الشافع يومئذ وله لواء الحمد والحوض ويجوز ان يريد لا تفضلوني عليه في العمل فلعله اكثر علما مني ولا في البلوى والامتحان فانه اعظم محنة مني وليس ما اعطى الله نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم من الفضل يوم القيامة بعمله بل بتفضيل الله اياه وفيه ان المحن في الدنيا والهموم يجازى بها ويدفع بها اهوال يوم القيامة قوله رض اي دق وامتثاله اي وما ثبت وفيه جواز القصاص بالمثقل وقتل الرجل بالمراة والاقتصاص بمثل فعل القاتل ٥

باب من رد امر السفيه هو ضد الرشيد وهو الذي يصلح دينه ودنياه والضعيف العقل هو اعم منه قوله ثم نهاه اي رد على المتصدق الذي كان يحتاج بنفسه الى ما تصدق به صدقته ثم بعد ذلك حجر عن نفسه قوله نعيم هو مبني على الضم لان اضافته منوية وعبد العزيز بن مسلم بلفظ الفاعل من الاسلام مر في التفسير وابن ابي ذئب بلفظ الحيوان المشهور ومحمد بن عبد الرحمن في باب حفظ العلم وابن المنكدر بصيغة الفاعل من الانكدار بالمهملة الدال في الوضوء ونعيم مصغر النعم والنحام بالنون وشدة المهملة في بيع المزايدة وفي اكثر النسخ نعيم بن النحام والاول هو الصحيح لان النحام صفة لنعيم لا لابيه للحديث المشهور انه صلى الله عليه وسلم قال دخلت الجنة فسمعت نحمة نعيم فيها والنحمة بفتح النون السعلة وقيل الصوت فان قلت هذا العبد كان مدبرا كما مر وهاهنا قال اعتق قلت المراد اعتق عن دبر جمعا بين الحديثين وحملا للمطلق على المقيد قال ابن بطال ما كان من السفيه التبذير والخداع الذي لا يكاد يسلم منه فلا يوجب الحجر ولا رد ما وقع له قبل ذلك كما لم يرد عليه السلام بيع الذي قال له

لا خلابة وما كان من البيع فاحشا في الغبن فانه يرد كما رد صلى الله عليه وسلم تدبير العبد قوله فاجرا اي كاذبا فان قلت الغضب على الله محال لانه عبارة عن غليان دم القلب لارادة الانتقام قلت اريد به غايته وهي ارادة ايصال الشر مر الحديث في كتاب الشرب في باب الخصومة قوله ابن ابي حدرد بفتح المهملة وسكون المهملة الاولى وفتح الراء هو عبد الله ابن سلامة الاسلمي والسجف بفتح السين وكسرها الستر مر في باب رفع الصوت في المساجد قالوا لا يحرم من كلام الخصوم الا ما يجوز لغيرهم مما لا يوجب ادبا ولا حدا او يقول الا شعث مباح فيمن عرف فسقه كما عرف من اليهودي واما فيمن لا يعرف له ذلك فيجب ان ينكر عليه ويوجه له الحد وفيه شفاعة الحاكم لاحد الخصمين اشير عليهما بالصلح وان يلزم صاحب الدين بالوضيعة لقطع الخصام قوله عبد الرحمن القاري بالقاف والراء الخفيفة منسوبا الى بني قارة والمشهور انه تابعي وقد قيل انه صحابي مات سنة ثمانين وهشام بن حكيم بفتح المهملة ابن حزام بكسرها وخفة الزاي القرشي الصحابي ابن الصحابي اسلم يوم الفتح وكان من فضلاء الصحابة يامر بالمعروف وينهى عن المنكر قوله انصرف اي من القراءة ولببته بالتشديد اي اخذت بتلبيبه جمعت عليه ثوبه عند صدره في الخصومة ثم جررته فان قلت اكان هذا الفعل جائزا قلت نعم اذ اجتهاده ادى الى ذلك قوله سبعة احرف قال الخطابي اشبه ما قيل فيه ان القرآن انزل مرخصا للقارئ بان يقرأ بسبعة احرف على ما تيسر وذلك انما هو فيما اتفق فيه المعنى او تقارب وهذا قبل اجماع الصحابة واما الآن فلا يسعهم ان يقرؤوه على خلاف ما اجمعوا عليه واختلفوا في تفسير الاحرف فقيل هي اللغات اي انزل على افصح اللغات وقيل الحروف الاعراب لان الحروف لطرف والاعراب لما يلزم آخر الاسماء فيسمى باسم محله ثم استعمل فقيل فلان يقرأ بحرف عاصم اي بالوجه الذي اختاره من الاعراب قال بعضهم الحروف هي الاسماء والافعال المؤلفة من الحروف التي ينتظم منها الكلم فيقرأ على سبعة اوجه كقوله نرتع ونلعب قرئ على سبعة اوجه فان قيل كيف يجوز اطلاق العدد على نزوله لا به وهي اذا نزلت مرة حصلت كما هي الا ان ترفع ثم تنزل بحرف آخر اجيب بان جبريل كان يدارس رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن في كل سنة ويعارضه اياه فنزل في كل عرضة بحرف ولهذا قال اقرأني جبريل على حرف فراجعته فلم ازل استزيده حتى انتهى الى سبعة احرف قال القاضي عياض قيل توسعة وتسهيل لم يقصد به الحصر وقال الاكثرون هو حصر للعدد في السبعة ثم قيل في صورة التلاوة وكيفية النطق من اظهار وادغام وتفخيم وترقيق ومد وامالة ليقرأ كل بما يوافق لغته ويسهل على لسانه اي كما لا يكلف القرشي الهمز والتميمي تركه والاسدي فتح حرف المضارعة فقيل هي في الالفاظ والحروف فقيل هي سبع لغات للعرب يمنها ومضرها فهي السبعة كلها لمضر وحدها وهي متفرقة في القرآن غير مجتمعة في كلمة واحدة وقيل بل هي مجتمعة في بعض الكلمات عبد الطاغوت قال الداودي هذه الكلمات السبع التي يقرأ الناس بها اليوم ليس كل حرف منها هو احد تلك السبعة بل قد تكون متفرقة فيها وقال ابن ابي صفرة هذه السبع انما شرعت من حرف واحد من السبعة المذكورة في الحديث وهي التي جمع عليها عثمان رضي الله عنه

باب اخراج اهل المعاصي قوله محمد بن بشار بفتح الموحدة وشدة المعجمة مر في العلم ومحمد بن ابي عدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية في الوضوء قوله اخالف يقال اخالف فلانا الى كذا اي اتيته ومر في وجوب صلاة الجماعة وفيه ان العقوبة تسقط على اهل المعاصي البدن فان حرق المنازل عقوبة في المال على عمل الابدان وفيه ان المحافظة على الامور التي لا حدود فيها موكولة الى الامام قوله عند صدقة الجزء ابن زمعة بالزاي والميم والمهملة المفتوحات ابن قيس العامري الصحابي والحكم اي ابن جارية بن زمعة حمعه عبد الرحمن صحابي ولفظ انظر بصيغة الامر وفي بعضها بصيغة الخبر فلا بد من تقدير

ليصح فانه اثنى قوله اخي اي هو اخي وعتبة بضم المهملة وسكون الفوقانية ابن ابي وقاص بفتح الواو وتشديد القاف وبالمهملة واختلفوا
في اسلامه وهو الذي شج رسول الله صلى الله عليه وسلم وكسر رباعيته يوم احد وسودة بفتح المهملة بنت زمعة ام المومنين
فان قلت لم امر سودة بالاحتجاب قلت ورعا للمشابهة الظاهرة بين عبد الرحمن وعتبة ومر في باب
تفسير المشبهات في كتاب البيع قوله معرقة بفتح الميم والمهملة والرا المشوبة الفساد والعسقلاني وحميد بن ابي حميد
هو المقبري والخيل الركاب والقبيل بكسر القاف الجهة والمقابل وبنو حنيفة بفتح المهملة وكسر النون قبيلة من العرب وثمامة
بضم المثلثة وخفة الميم ابن اثال بضم الهمزة وخفة المثلثة وباللام مصروفا اسره رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اطلقه
فاسلم وحسن اسلامه ولم يرتد مع من ارتد من اهل اليمامة بفتح التحتانية وخفة الميم مدينة من اليمن على مرحلتين من
الطايف قوله تقدم ذكره اكثر شيء بتمامه وطوله واطلقوا بلفظ الامر ومر في باب ربط الاسير في المسجد قوله
نافع بن عبد الحارث الخزاعي من فضلاء الصحابة استعمله عمر رضي الله عنه على مكة وامره بشراء دار بمكة للسجن وصفوان
ابن امية بضم الهمزة وشدة التحتانية وخفة الميم الجمحي المكي الصحابي وكلمة على دخلت على ان الشرطية نظرا الى المعنى كانه
قال على هذا الشرط ان قلت البيع بمثل هذه الشروط فاسد قلت الشرط لم يكن داخلا في نفس العقد بل هو
وعد او هو مما يقتضيه العقد او كان بيعا بشرط الخيار لعمر وانه كان وكيلا لعمر رضي الله عنه وللوكيل ان ياخذ لنفسه
اذا رده الموكل بالعيب ونحوه قال المهلب اشتراها نافع من صفوان للسجن وشرط عليه ان رضي عمر بالابتياع فهي لعمر وان
لم يرض ذلك فالثمن المذكور فالدار لنافع باربعمائة وهذا بيع جائز وقالوا السجن [illegible] من [illegible]
او ينادى به او يمر عليه غريب النبي صلى الله عليه وسلم حتى يدعى الى الحق اصلح للمسلمين في امره قوله غيره اي غير
يحيى والفرق بين الطريقين ان الاول روي بلفظ عن والثاني بلفظ حدثني جعفر بن ربيعة بفتح الرا وعبد الرحمن بن
ابي هرمز بضم الهاء وسكون المهملة الثانية الاعرج مر في باب التقاضي في المسجد وفيه جواز ملازمة الغريم لانه
صلى الله عليه وسلم لم ينكر على كعب ملازمته لغريمه واختلفوا في المعدم هل يلازم بعد ثبوت الاعدام والنظارة قوله ابن الحكم
اسحق قيل انه ابن ابرهيم الحنظلي وخباب بفتح المعجمة وشدة الموحدة الاولى والقين الحداد والعاصي بن وايل بالهمز بعد الالف
واستكمل من الاتباع وبقي بعضها اتقيتكم من التقاضي مر في باب ذكر القين في كتاب البيع وفي الاجارة وفيه ان الرجل اذا
كان له دين عند الفاسق لا باس ان يطلب ويتخصل بنفسه

كتاب اللقطة

وهي باصطلاح الفقهاء الماخوذ الذي ضاع من الغير بسقوط او غفلة وهي بفتح القاف على اللغة الفصيحة وقيل بسكونها
وقال الخليل اللقطة بفتح القاف اللاقط وبالسكون الملقوط قال الازهري هذا هو القياس الا ان اللقطة على اطلاق القياس اذ
اجمعوا على انها بالفتح هي الملقوط وقال ابن مالك فيها لغتان اخريان اللقاطة واللقط بالام والقاف المفتوحتين
قوله سلمة بفتح اللام ابن كهيل مصغرا وسويد بضم المهملة وفتح الواو وسكون التحتانية ابن غفلة بالمعجمة والفاء واللام
المفتوحات الجعفي الكوفي ادرك الجاهلية ثم اسلم ولم يهاجر مات سنة ثمانين وله مائة وعشرون سنة وقيل انه صحابي
والاول اصح قوله وجدت في بعضها احرث والوعاء الظرف والوكاء الخيط الذي يشد به الكيس قوله فان جاء
صاحبها شرط جزاوه محذوف نحو فاردده اليه قوله فلقيته اي قال سويد فلقيت ابي بن كعب بعد ذلك بمكة
قال ابن بطال هذا الحديث لم يقل احد من الائمة بالفتوى بظاهره بان اللقطة تعرف ثلاثة احوال لان سويد بن غفلة
قد وقف ابي بن كعب من اخره حين لقيه بمكة فقال لا ادري ثلاثة احوال او حولا واحدا وهذا الشك
يوجب سقوط المشكوك وهو الثلاثة واختلفوا العلماء في انه اذا جاء صاحبها بعلامتها ترد اليه ويكلف

اقامة البينة عليه فقال مالك واحمد بالرد لهذا الحديث وقال ابو حنيفة والشافعي لا ياخذ الا بالبينة لقوله صلى الله عليه وسلم البينة
على المدعي قوله عمرو بن عباس بالموحدة والمهملتين وعبد الرحمن هو ابن مهدي وربيعة هو المشهور بربيعة الراي ويزيد من
الزيادة مولى المنبعث بضم الميم وسكون النون وفتح الموحدة وكسر المهملة وبالمثلثة وزيد الجهني بضم الجيم وفتح الهاء وبالنون
قوله اعرف من المعرفة والعفاص بكسر المهملة وبالفا وبالمهملة هو الذي يكون فيه النفقة وقيل هو الجلد الذي يلبس راس القارورة
وتمعر بفتح المهملة المشددة وبالرا اي تلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وتغير من الغضب والحذاء بكسر الحاء وبالمد
ما وطى عليه البعير من خفه والسقاء بكسر السين وبالمد ويراد به هنا كرشها الذي يحمل فيها ما تستغني به اياما
قوله فزعم اي قال والزعم يستعمل مقام القول المحقق وان لم يعرف بلفظ المجهول وفي بعضها بالمجهول من المعرفة قال يحيى بن سعيد
الانصاري لا ادري هذا الشرط والجزاء هو من الحديث او هو من كلام يزيد قوله فشانك بالنصب اي الزم شانك بها يعني اعطيتها
وبالرفع وفيه جواز اخذ اللقطة وانها اذا كانت لا تفسد في مدة السنة فانها تعرف سنة وانه يستمتع بها بعد انقضاء
الحول ولا يلزمه التصدق بها ومر مباحثه في كتاب العلم قال ابن بطال ما الاجماع الا من شذ منهم كالمنتبه لا يلزم في الخمر
وقال مالك من اخذ شاة في ارض فلاة فاكلها فلا ضمان عليه لانه صلى الله عليه وسلم اذن له في اكلها حيث قال لك او لاخيك فاحتج
الطحاوي عنه بانه ليس للتمليك كما انه قال او للذئب والذئب لا يملك وللاجماع على ان صاحبها لو جاء قبل ان ياكلها الواجد لها
اخذها منه وقال داود الظاهري ان صاحب اللقطة في غيرها يتسارع اليه الفساد من الشاة ونحوها لا يضمن ايضا اذا
استهلكها بعد التعريف لقوله عليه الصلاة والسلام فشانك بها واجيب بانه خرق للاجماع قوله جعفر بن ربيعة بفتح الرا
وشرحبيل بضم المعجمة وفتح الرا وسكون المهملة مر في التيمم وسائر الحديث بطوله في باب الكفالة وقد ذكره ثمة ايضا تعليقا
عن الليث قوله وجد المال اي الذي يعتبر المستنقع من انه يذكر فيها بحث مال القراض وقيل انه حكم اللقطة قال
المهلب وانما اخذ الخشبة حطبا لاهله لانه توى عندها انقطاعها من صاحبها لغلبة العطب عليه لا انها ترجيحية واختلفوا
في القليل من اللقط ورخص طائفة في اخذه والانتفاع به وترك تعريفه وقال الآخرون لم يفرق الحديث بين القليل والكثير في
ايجاب التعريف فيهم ما كان له رتبة لا يملكه احد الا بتمليكه اياه قل او كثر قوله نادوه من الزيادة ابن قدامة التعريفي
بالمهملة اليحي بالتحتانية وتخفيف الميم ومحمد بن مقاتل بالقاف والفوقانية المكسورة قوله فالتمرة بالرفع لا غير وفيه تحريم
الصدقة على رسول الله صلى الله عليه وسلم والاحتراز عن الشبهة وقيل هذا الشيء مادري الشبهات وقالوا فيه حل على الاباحة
الشيء التافه الملتقط بدون التعريف ومر في باب ما يتنزه من الشبهات في كتاب البيع باب كيف
تعرف بلفظ المجهول قوله الامن عرفها فان قلت لقطات جميع البلاد كذلك قلت معناه انها لا تلتقط الا للتعريف
فقط ولا يحل تملكها اصلا قوله خالد اي الحذاء وروح بفتح الرا ابن عبادة وزكريا ابن منصور وانه ورد ابن اسحق المكي
ولا يعضد بالجزم والرفع اي لا يقطع والعضاه بكسر المهملة وخفة المعجمة وبالهاء كل شجر عظيم له شوك ومفرده العضاهة
والمنشد المعرف يقال انشدته اي عرفته والخلا مقصورا الرطب من الحشيش قال ابن بطال قيل يعني المنشد من سمع
ناشده يقول من اصاب كذا فحينئذ يجوز للملتقط ان يرفعها لكي يردها على صاحبها وقال النضر بن شميل المنشد انما هو
المعرف والطالب هو الناشد وقيل انما لا تملك لقطتها لامكان ايصالها الى ربها لان كانت للمكي فظاهر وان كانت
للغريب فيقصد في كل عام من اقطار الارض اليها فيسهل الوصول اليه قوله الوليد بكسر اللام ابن مسلم بلفظ الفاعل من
الاسلام ويحيى بن ابي كثير ضد القليل ولا تحل اعلم بحل لاجل حل المراد حلال القتال فيها وقيل محاد اعني الحرم على القتل
ويحتمل ان يكون حقيقة ويراد به القتل الذي صار قتيلا بهذا القتل لا يبتدي بما يوجب لتحصيل الحلال او الحمل على المجاز

قوله يغدو بلفظ المبني للمفعول اي يعطى له الغذاء وتعيد اي ينقص من القوة وابو شاه بالهاء لا غير قال النووي وقد جاء في
بعض الروايات بالتاء ومر شرح الحديث في كتابة العلم قوله مشربته هي بفتح الميم وسكون المعجمة وضم الراء وفتحها وبالموحدة
الغرفة المرتفعة على الارض وبها خزانة المتاع وشبه بها ضروع المواشي لانها تخزن اللبن لاربابها والضروع جمع الضرع
وهو لكل ذات ظلف وخف كالثدي للانسان والمراد به اللبن ها هنا الخطابي المشربة سبيلها سبيل ... وفيه اثبات القياس
وهو رد الشيء الى نظيره لانه شبه حفظ اللبن في الضرع بحفظ المتاع في المشربة ويحتمل ان يستدل به على وجوب
القطع على من حلب لبن ما شية غيره قوله فاذا ما مر بحيث في وجوب الضمان والوجه ما ارتفع من الخدين وفيهما اربع لغات
قوله لا تاخذ اي بعضها ما اخذها والمعنى ... زمن سلمان بن ربيعة بفتح الراء الباهلي التابعي وقيل الصحابي هو
اول من قضى بالكوفة واستشهد بارمينية سنة ثلاثين وزيد بن صوحان بضم المهملة وسكون الواو وبالمهملة العبدي عن ارمينيه
بالمهملتين وسكون الموحدة بينهما قوله الرابع فان قلت تقدم اولا اللفظ انها الثالث قلت التخصيص بالعدد
لا يدل على نفي الزايد وعرفها اي عرف عددها فان قلت هذا يدل على تأخر الحرمة عن التعريف والروايات السابقة بالحكم قلت
هو مأمور بحرفتين بمعرفتها لئلا يتعلم صدق وصفها ويعرف ثانيا معرفة زائدة على الاولى من قدرها وجودتها على سبيل التحقيق
ليردها الى صاحبها بلا تفاوت وعبدان بفتح المهملة وسكون الموحدة وابو عثمان بن جبلة بالجيم والموحدة المفتوحتين
الازدي البصري قوله قال اي سويد فلقيته اي ابيا ... اولا اللفظ قال الزهري قال شعبة فلقيته ... والتي ... بها
ثنا على وانا اعلم قوله النضر بسكون المعجمة ابن شميل مصغر الشمل بالمعجمة مر في الوضوء واسرائيل هو سبط ابي اسحق
وهو السبيعي والبراء بتخفيف الراء وبالمد ابن عازب بالمهملة والزاي في الايمان قوله انطلقت اي حين كان مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم قاصدين المدينة وعبد الله بن رجاء ضد الخوف الغداني بضم المعجمة وخفة المهملة وبالنون البصري مات
سنة تسع عشرة ومائتين قوله فامرته اي بالاعتقال وهو الامساك يقال اعتقلت الشاة اذا وضعت رجلها بين فخذيك
او ساقيك لتحلبها والكثبة بضم الكاف وسكون المثلثة قدر الحلبة وقيل هو القدح من اللبن وقيل القليل منه والاداوة الركوة
وفيه استصحابها في السفر وخدمة التابع للمتبوع فان قلت ما التلفيق بينه وبين ما تقدم انفا من حديث لا يحلبن
احد ماشية احد قلت هذا كان اذن عادي او كان صاحب الصديق او كان كافرا حربيا او كان حالهما حال الاضطرار
او من جهة ان النبي صلى الله عليه وسلم اولى بالمومنين قال ابن بطال حديث الهجرة كان في زمن المكارمة والاخر كان في زمن
التشاح لما علم انه سيكون من تغير الاحوال بعده او كان العادة اذن الملاك للرعاة في الحلب للضيف ونحوه كالمراة
تعطي اللقمة من مال زوجها وفيه من الادب والتنظيف ما صنعه ابو بكر من نفض الضرع وخدمته له صلى الله عليه وسلم
ما يجب ان يمتثل لكل عالم وامام عادل . بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا

كتاب المظالم والغصب

اعلم ان المظالم جمع المظلمة مصدر ظلم يظلم وهي ايضا اسم ما اخذ منك بغير حق وقيل
جمع المظلمة بكسر اللام وهو الظلم وضع الشيء في غير موضعه وقيل النقص وقيل التصرف في ملك الغير بغير اذنه والغصب الاستيلاء
على مال الغير ظلما قوله المقنع والمقمح اي هذه الكلمة بالميم والعين وبالميم والحاء معناهما واحد وهو رفع الراس وجوف
جمع الاجوف وقال ... كذا اي ... قال في الكشاف مهطعين مسرعين الى الداعي وقيل الاهطاع ان تقبل ببصرك
على المرئي تديم النظر اليه ومقنعي رؤوسهم اي رافعيها ولا يرتد اليهم طرفهم اي لا يطرفون ولكن عيونهم مفتوحة ممدودة
من غير تحريك الاجفان والهواء الخلاء اي لم تشغله الاجرام اي لا قوة في قلوبهم ولا جراءة ويقال للاحمق ايضا قلبه هواء
وقال حسان الا ابلغ ابا سفيان عني فانت مجوف نخب هواء وعن ابن جريج هواء اي صفر من الخير خالية عنه قوله

ابو المتوكل هو علي بن داود بضم المهملة الاولى الناجي بالنون والجيم وبالياء النسبة مر في الاجارة قوله قنطرة فان قلت
هذا يشعر بان في القيمة جسرين هذا والآخر الذي هو على متن جهنم المشهور بالصراط قلت لا محذور ولئن ثبت بالدليل ليل
انه واحد فلا بد من تاويله بان هذه القنطرة من تتمة الصراط او ذنابته ونحو ذلك قال ابن بطال التقاص الذي في الحديث
هو لقوم دون قوم وهم من لا تستغرق مظالمهم جميع حسناتهم لانه لو استغرقت جميعها لكانوا ممن وجبت لهم النار ولا يجوز ان يقال فيهم
خلصوا من النار والتفاعل لا يكون الا من اثنين فكان كل واحد منهم له على اخيه مظلمة ولم يكن في شيء منها ما يستحق عليه النار
فيتقاصون الحسنات بالسيئات فمن كانت مظلمته اكثر من مظلمة اخيه اخذ من حسناته فيدخلون الجنة ويقتطعون المنازل
فيها على قدر ما بقي لكل واحد من الحسنات فلهذا يتقاصون بعد خلاصهم من النار قال المهلب هذه المقاصة انما تكون في
المظالم في الابدان مثل اللطمة وشبهها لا ذكر القصاص فيهم بحضور بدنه وقيل التقاص في العرض والمال فانه يكون
بالحسنات والسيئات تزاد في حسنات المظلوم وسيئات الظالم قال وانما كان ذلك لانهم عرفوا ... كلهم تبعة بح
عليهم بالغداة والعشي قوله صفوان هو ابن محرز بضم الميم وسكون المهملة وبالراء وبالزاي المازني البصري مات سنة
اربع وسبعين قوله النجوى اي التي تقع بين الله وبين عبده المؤمن يوم القيامة وهو فضل من الله حيث يذكر العبد بالمعاصي
سرا او يدني اي يقرب تقريب رحمة لا مسافة والكنف بالنون المفتوحة الحائل والساتر والصون يقال كنفت الرجل اي
صنته وحطته واعنته وفي بعضها كنف بالقاف وبينه في الجامع ... من المتشابهات والامة في امثالها طائفتان مفوضة
ومؤولة ومر مرارا قوله الاشهاد جمع شاهد او شهيد كاصحاب واشراف قال الله تعالى ومن اظلم ممن افترى على الله
كذبا اولئك يعرضون على ربهم ويقول الاشهاد ... يصيحون في الموقف بين الخلائق وتشهد عليهم الاشهاد من الملائكة والنبيين
بانهم الكذابون على الله ويقال الا لعنة الله عليهم ... والحديث حجة على المعتزلة في تخفيف الذنوب الا
للكفار وعلى الخوارج حيث يكفرون بالمعاصي

باب لا يظلم المسلم المسلم ولا يسلمه

اي لا
يخذله يقال اسلمت فلانا اي خذلته قوله كربة بالضم الغم الذي ياخذ النفس وفي الحديث حض على التعاون وحسن
المعاشرة وهو حديث شريف يحتوي على كثير من آداب المسلمين فان قلت ما معنى النهي عن المنكر قلت الستر اي ليس
معصية وتعدت وانقضت اما انها اذا لم يشتهر فانه يحب المبادرة بانكارها ومنعه منها واما ما يتعلق بجرح الرواة
والشهود فلا يحل الستر عليهم وليس هذا من الغيبة المحرمة بل من النصيحة الواجبة قوله هشيم مصغر الهشم بالمعجمة
مر في التيمم وعبيد الله الانصاري في الحيض وحميد مصغر المشهور بالطويل ومعتمر بلفظ الاعجمي ... ياخذ فوق
يديه اي يمنعه من الظلم ولفظ فوق مقحم او ذكر اشارة الى الاخذ بالاستعلاء والقوة قال ابن بطال النصر الاعانة وقد
صلى الله عليه وسلم ان نصر الظالم منعه من الظلم لانك اذا تركته على ظلمه اداه ذلك الى ان يقتص منه فمنعك له من وجوب
القصاص نصر له وهذا من باب الحكم للشيء وتسميته بما يؤول اليه وهو من عجيب الفصاحة ووجيز البلاغة قوله
سعيد بن الربيع بفتح الراء البصري بياع الثياب الهروي مر في آخر جزاء الصيد والاشعث بن سليم بضم المهملة
وفتح اللام وسكون التحتانية المكنى بابي الشعثاء التيمي في الوضوء ومعاوية بن سويد بضم المهملة وفتح الواو
واسكان التحتانية مر مع الحديث في اول الجنائز مبسوطا الشرح قوله بريد بضم الموحدة وكذا ابو بردة والبنيان
الحائط وشبك اي رسول الله والانتصار الانتقام وسيدلون بلفظ المجهول قال ابن بطال وفي معنى كلام ابراهيم
ندود عليه صلى الله عليه وسلم استعاذ بالله من غلبة الرجال واستعاذ من شماتة الاعداء وكان صلى الله عليه وسلم
لا ينتقم لنفسه ولا ينتصر ممن جنى عليه وروى عن احمد بن حنبل انه قال دخلت المعتصم في حال ضربه ويجعلني في

ما احب ان يعذب الله بشيء احداً قوله عبد العزيز بن الماجشون بفتح الجيم وضمها وكسرها وفي بعضها ابن الماجشون وكلاهما صحيح
مر في العلم قال المهلب هذه الظلمات لا نعرف كيف هي اهي عمى القلب وظلمات على البصر حتى لا يهتدي سبيلا قال تعالى يوم
يقول المنافقون والمنافقات للذين آمنوا انظرونا نقتبس من نوركم فدلت الآية انهم حين منعوا النور بقوا في الظلمة
غشيت ابصارهم كما كانت ابصارهم في الدنيا عليها غشاوة الكفر فالذي عليه القرآن هو الظلمة البصرية قوله ولج بفتح الواو
وكسر اللام وبالمهملة ويحيى بن عبد الله بن صيفي ضد الشتوي وابو معبد بفتح الميم وسكون المهملة وفتح الموحدة وبالمهملة
نفذ مولى ومعنى عدم الحجاب انها مجابة وقد جاء معناه اي دعوة المظلوم مجابة وان كان فاجراً ففجوره على نفسه
قوله مظلمة قال ابن مالك يقال مظلمة بفتح اللام وكسرها والكسر اشهر وقد يكتب ايضا بالضم وهي اسم ما اخذ منك بغير
حق قال ابن بطال اختلفوا فيمن كانت بينه وبين آخر معاملة ثم حلل بعضهم بعضا من كل ما جرى بينهما من ذلك فقال بعضهم
ان ذلك براءة له في الدنيا والآخرة وقال آخرون انما تصح البراءة له اذا بين له وعرف ما له عنده والحديث حجة لهذا القول
لان لفظ قدر مظلمته يوجب ان يكون له اذا بين له وعرف ما له عنده والحديث حجة لهذا القول لان لفظ قدر مظلمته يوجب
ان يكون معلوم القدر مشاراً اليه قوله شيء اي من المال ونحوه فليتحلله اي ليسأله ان يجعله في حل وليطلب براءة ذمته
قبل يوم القيامة وله اي للظالم احداً يؤخذ منه للمظلوم وحمل عليه عوقب الظالم به فان قلت ما التوفيق بينه وبين
قوله تعالى ولا تزر وازرة وزر اخرى قلت لا تعارض بينهما لانه انما عوقب بسبب ظلمه وفعله ولم يعاقب بجناية غيره
لانه لما توجهت عليه حقوق لغرمائه دفع اليهم من حسناته ولما لم يبق منها بقية قوبلت على حسب ما اقتضاه عدل الله
في عباده فاخذ قدرها من سيئاتهم فعوقب بها قال ابو عبد الله البخاري رحمه الله هو من ليث بن ابي سليم مراده الاسناد واسم
ابي كثير بفتح الكاف ... وبالمهملة وبالنون قوله يتحلله معناه يستوهبه ويقطع دعواه عنه لان ما
حرم الله من الغيبة لا يمكن تحليله وجاء رجل الى ابن سيرين فقال اجعلني في حل فقد اغتبتك فقال اني لا احل ما
حرم الله ولكن ما كان من قبلنا فانت في حل منه ومعنى اخذ الحسنات والسيئات ان يجعل ثوابها لصاحب المظلمة
ويجعل على الظالم عقوبة سيئاته ثم بدل حسنته قالت عائشة اي في تفسير هذه الآية الرجل ليس يستكثر الصحبة
لعدم الالفة فيريد مفارقتها بالخلع فتقول المرأة اجعلك في حل من مهري ومن كل ما لي لئلا يكون من موجب الزوجية وجوب
ما منعه الزوج عنها من نفقة او ظلمها في حل فنزلت فلا جناح عليهما ان يصلحا بينهما صلحا فان قلت كيف دل
على الترجمة قلت الخلع عقد لازم لا رجوع فيه وكذا لو كان التحليل بطريق الصلح او الهبة والابراء قوله لم يتو
اي يقر ابو حازم اي في الجلال وابو حازم بالمهملة والزاي وفلان او ترى الا اختيار وتله اي دفعه اليه بقوة ومر في اول
كتاب الشرب قال ابن بطال الوجه الكلام من نصيبه لا شيخ لكان ما حلله شيء غير معلوم ولانه لا يعرف مقدارها
كانوا يشربون ولا مقدار ما هو يشربه وجوز مالك هبة المجهول مثل ان يهب نصيبه من الميراث باب
اثم من ظلم شيئاً قوله طلحة هو ابن عبد الله بن عوف ابن اخي عبد الرحمن بن عوف مر في قراءة الفاتحة على الجنازة
وعبد الرحمن بن عمرو بن سهل الانصاري المدني وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل القرشي اسلم قديماً وهو احد العشرة المبشرة
كان مجاب الدعوة روي ان مروان ارسل الى سعيد ناساً يكلمونه في شان اروى بفتح الهمزة وسكون الراء وفتح الواو
وبالالف بنت اويس بضم الهمزة وكانت شكته الى مروان في ارض فقال سعيد تروني ظلمتها وقد سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم الحديث فترك سعيد لها ما ادعت ثم قال اللهم ان كانت كاذبة فلا تمتها حتى تعمي بصرها وتجعل قبرها في بئرها
قالوا والله ما ماتت حتى ذهب بصرها وجعلت تمشي في دارها فوقعت في بئرها وللبخاري ثلاثة احاديث عنه مات سنة احدى

وخمسين وعبد الله ابن عمر وصلى عليه ابن ... في قبره رضي الله عنهم قوله طوقه بلفظ المجهول قال الخطابي له وجهان احدهما انه
يكلف نقل ما ظلم منها يوم القيامة الى المحشر فيكون كالطوق في عنقه والآخر انه يعاقب بالخسف الى سبع ارضين كما جاء في
الحديث الآخر الذي بعده وفيه دليل على ان من ملك ارضاً ملك اسفلها الى منتهاه وله ان يمنع من حفر تحتها سرباً
سواء اضر به او لم يضر قال النووي واما التطويق فقالوا يحتمل ان معناه ان يحمل منه من سبع ارضين ويكلف اطاقة
ذلك او ان يجعل له كالطوق في عنقه ويطول الله عنقه كما جاء في غلظ جلد الكافر وعظم ضرسه او يطوق اثم ذلك
ويلزمه كلزوم الطوق لعنقه وفيه ان من غصب الارض ضمنها خلافا للحنفية وتصريح بان الارض سبع طباق كما قال تعالى
ومن الارض مثلهن وفيه تهديد عظيم للغصاب والارضون بفتح الراء وجاء اسكانها قوله فيتكبر القاف هو
الغدر وموسى بن عقبة بضم المهملة وسكون القاف وارضون جمع على غير قياس قوله جبلة بالجيم والموحدة واللام المفتوحات
ابن سحيم بضم المهملة وسكون ... ابو شريح بالمهملة المضمومة وسكون التحتانية مر في الصوم قوله سنة
بفتح السين اي القحط والاقران هكذا جاء ها هنا لكن المشهور عن اللغة القران وهو ان يقرن بين التمرتين كالتمر
عند الاكل قوله ابو شعيب بضم المعجمة وفتح المهملة واسكان الياء وبالموحدة ولحام اي قصاب بياع اللحم وانظر لفظ
الماضي جملة حالية باب قول الله وهو الد الخصام الالد هو الشديد الجدال والاضافة بمعنى
في كقولهم ثبت الغدر او جعل الخصام ألد على المبالغة وقيل الخصام جمع الخصم كصعب وصعاب وقد تقدم في كتاب القرآن
لمن انفعه الحق قوله الخصم بكسر الصاد المولع بالخصومة الماهر فيها قال تعالى بل هم قوم خصمون فان قلت
الابغض هو الكافر قلت اللام للعهد عن الاخنس بفتح الهمزة وسكون المعجمة وفتح النون وبالمهملة ابن شريق بفتح المعجمة
وكسر الراء الذي نزلت فيه الآية وهو منافق او هو تغليظ في الزجر والمراد الالد في الباطل المستحل له قوله انا
بشر اي لا اعلم الغيب وبواطن الامور كما هو مقتضى الحالة البشرية وانه انما يحكم بالظاهر والله يتولى السرائر ولو
شاء الله لاطلعه على باطن الامور حتى حكم باليقين لكن لما امر الله امته بالاقتداء به اجرى احكامه على الظاهر
لتطييب نفوسهم للانقياد قال النووي فيه دليل الجمهور ان حكم القاضي لا ينفذ الا ظاهرا ولا يحل حراما حتى
ان شهد شاهدان بالزور انه طلق امرأته لم يحل لمن علم كذبهما ان يتزوجها بعد الحكم بالطلاق ظاهراً خلافاً لابي
حنيفة قال وهذا مخالف الحديث والاجماع قوله ابلغ اي انصح بيانا بحجته وان كل بشيء اللغة وتقضي وتصيب
اي حكمت له بحجته مسلماً كان او ذمياً ونحوه وانما ذكر مسلما تغليباً او اهتماما بحاله او نظرا الى لفظ
بعضكم فانه خطاب للمؤمنين قوله قطعة من النار اي هو حرام مآله الى النار فليأخذها امر تهديد لا تخيير كقوله
تعالى فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر وفيه ان الحاكم يحكم بما ثبت عنده وان ليس كل مجتهد مصيبا قوله
بشر بالموحدة المكسورة وسكون المعجمة مر في التيمم وفيه ثلاثة تابعيون قوله سليمان اي الاعمش وعمرو بن مرة
بضم الميم وشدة الراء ومر شرح تفرقة الحديث وما في كتاب الايمان في باب علامات المنافق لكن
ذكر ثمة بدل اذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان وذلك لان المتروك في الموضعين داخل تحت المذكور فيهما
قوله هند بنت عتبة بضم المهملة وسكون الفوقانية ابن ربيعة بفتح الراء العبشمية زوج ابي سفيان اسلمت يوم الفتح
ماتت في خلافة عمر رضي الله عنه قوله مسيك بفتح الميم وتخفيف السين وكسرها وبتشديدها وبالمعروف اي
بما يتعارف ان يأكل الصبيان اختلفوا فيمن وجد مال الظالم فقال ابو حنيفة يأخذ من الذهب وفي الآخر
يأخذ من غير جنسه بالقيمة للعلم بان ... الرجل الشحيح لا يجمع كل ما يحتاج اليه العيال حتى تستغني به عما سواه

واجاز صلى الله عليه وسلم له الاخذ عوضا وفيه وجوب نفقة الاولاد وان النفقة مقدرة بالكفاية لا بالامداد وجواز سماع
كلام الاجنبية وذكر الانسان بما يكره عند الحاجة وان للمراة مدخلا في كفالة اولادها وجواز خروج المراة من بيتها
لحاجتها واستدل به على جواز الحكم على الغائب وهو ضعيف لانه كان فتوى لا حكما ولان ابا سفيان كان حاضرا في البلد
قوله يزيد من الزيادة وابو الخير ضد الشر مر في كتاب الايمان في باب السلام من الاسلام وعقبة بضم المهملة وسكون القاف
في باب من صلى في فروج حرير ولا يقرونا بالتخفيف والتشديد اي لا يضيفونا وحق واجب عند الاضطرار اخذا
بالضيافة والقوم كانوا من اهل الجزية وشرط عليهم الضيافة الخطابي وانما كان يلزم ذلك في زمانه صلى
الله عليه وسلم حيث لم يكن بيت مال واما اليوم فارزاقهم في بيت المال لا حق لهم في اموال المسلمين قال ابن بطال قال اكثرهم
انه كان في اول الاسلام حيث كانت المواساة واجبة وهو منسوخ بقوله جائزته يوم وليلة قالوا والجائزة تفضل لا واجب

باب ما جاء في السقائف جمع السقيفة وهي الصفة وقد يكون مثل الساباط وقيل السقائف الحوانيت
وقد علم الناس ما وضعت له ومن اتخذ فيها مجلسا فوق المباح له اذا التزم شرطه وبنو ساعدة بالمهملات وكسر الوسطى
نسبت اليهم لانهم كانوا يجتمعون اليها ولانهم بنوها وفيها وقعت عقد المبايعة بالخلافة للصديق قوله واخبرني
اي قال عبد الله بن وهب ويونس اخبرني به وهذا تحويل من اسناد الى اسناد اخر فان قلت ما وجه تعلق هذا
الباب بالمظالم قلت الغرض بيان ان الجلوس في السقيفة التي للعامة ليس ظلما قوله خشبة قال
الطحاوي خشبة بالنصب والتنوين اي خشبة واحدة ولعلهم كانوا يمتنعون من الغرز ورفع قال والله لاحملنكم على هذه
السنة ولارمينكم بها الخطابي قال ابو هريرة ان لم تتلقوه راضين حملته عليكم كارهين كانه يقول بايجابه
وهو عند العامة مندوب اليه لانه استعمال مال الغير بغير اذنه فلا يحل الا بطيبة نفسه واذا ادخل الجوار
مرافق الجانبين وجب مثله من الجانب الاخر فهو على الاستحباب لا على الاستحقاق وقال غيره وفي الحديث ان تاويل
الاحاديث على ما نقلها عليه اصحابه لا على ظواهرها قوله عفان بالمهملة وشدة الفاء والنون ابن مسلم الصفار
روى عنه البخاري في الجنائز بدون الواسطة وابو طلحة اسمه زيد الانصاري زوج ام انس قوله الفضيخ بفتح الفاء
وكسر المعجمة وبالمعجمة شراب يتخذ من البسر من غير ان تمسه النار واهراق على وزن افعل وفيه لغة اخرى
هراق واصله اراق ولغة ثالثة اهراق ومعناه صب قال المهلب انما جازت اراقتها في الطريق للتشهير بتحريمها والاعلان
به وكيف لا وهو يؤدي الناس ونحن نمنع اراقة الماء الطاهر في الطريق من اجل اذى الناس بالزلق فيه وفيه قبول
خبر الواحد وان الخمر يطلق على كل مسكر قوله افنية جمع الفناء وهو ما امتد من جوانب الدار والافنية جمع كالابنية
جمع البناء والصعدات قال اصحاب الغريب الطرقات وقال الخطابي هو وجه الارض والجمع صعد وصعدات
مثل طريق وطرق وطرقات وسبق بعض ما يتعلق به في باب الجنائز قوله حفص بن ميسرة ضد الميمنة
الصنعاني وعطاء بن يسار ضد اليمين قوله اتيتم الى المجالس وفي بعضها ابيتم الا المجالس من الاباء كلمة الا
والمجالس جمع المجلس بكسر اللام يعني ان ابيتم الجلوس الا في المجالس المذكورة وفي بعضها الا الجلوس قوله
الابار البير جمعه في القلة ابار نحو جمل واجمال ومنهم من يقلب فيقول اابار وجمع الكثرة بئار قوله سمي بضم
المهملة وفتح الميم وشدة التحتانية مولى ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث المخزومي ومر الحديث في فضل سقي الماء
في كتاب الشرب لكن هاهنا بزيادة لفظ الذات اي في ذوات الحيوان وفي تسكين حرارة كبده بما
يشتهيه اجر وفيه جواز حفر الابار حيث يجوز الحفر لاجل الانتفاع بها الا من الاستضرار قوله

فيه طيب هو نحو تسمع بالمعيدي خير من ان تراه قال ابن بطال هذا القول ليس من ابي هريرة لان الفضائل لا تدرك بالقياس
وانما توخذ توقيفا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فان قلت لم تكون الاماطة صدقة قلت معنى الصدقة
ايصال النفع والاماطة سبب لسلامة اخيه المسلم من ذلك الاذى فكانه تصدق عليه بالسلامة منه قوله الغرفة
والعلية بضم العين وكسرها وبكسر اللام وبالتحتانية المشددة مثل الغرفة والمشرفة بضم الراء الخفيفة وفي بعضها
بالتشديد قوله الاطم بضم الهمزة والطاء وبسكونها والجمع اطام وهي حصون لاهل المدينة والواحدة اطمة مثل اكمة
وقيل الاطم حصن مبني بالحجارة ومواقع جمع موقع اي هذا اخبار بكثرة الفتن في المدينة وقد وقع كما اخبر صلى
الله عليه وسلم قوله عبيد الله بن عبد الله بن ابي ثور بلفظ الحيوان المشهور والحديث في باب التناوب في العلم
وعدل اي عن الطريق وبرز اي ذهب لقضاء الحاجة وواعجبا بالتنوين نحو يا رجلا وبالالف في اخره نحو
وا زيداه الا انه يندب على التعجب وهو انما تعجب عن جهله بذلك وهو كان مشهورا بينهم بعلم التفسير واما حرصه
على سؤال الدعاء الاتية له الا الحرص على العلم من تفسير ما لا حكم له من القرآن قال ابن مالك واعجبا اسم فعل اذا
نون بمعنى اعجب ومثله وي يجيء بعده عجبا توكيدا واذا لم ينون فالاصل فيه واعجبي فابدلت الياء الفا
وفيه شاهد على استعمال وا في غير الندبة كما هو راي المبرد قال في الكشاف قال التعجب كانه كره ما سال عنه
قوله وجار بالنصب على الاصح وامية بضم الهمزة وخفة الميم المفتوحة وشدة التحتانية وكلهم من اجداد الجمحي
والعوالي قرى بقرب المدينة والامر اي الوحي اذ اللام للمعهود عنهم او الاوامر الشرعية وامرعني اي المراة وفي بعضها
امرعني اي كلمتها ومن فعل وتفعل بالتذكير والتانيث نظرا الى اللفظ والمعنى واعظم متعلق بخاب وفي
بعضها لعظيم باللام وتهلكي التقدير فيه حذف النون تخفيفا فتهلكي وبدا الكلام يظهرك والجارة
في الضرة واوضأ اي احسن وانظف واجمل وفي بعضها اضوا وغسان اسم محل من جهة الشام نزل عليه قوم
من الازد فنسبوا اليه منهم بنو جفنة رهط الملوك ويقال هو اسم قبيلة وتنعل النعال فان قلت الظاهر
ان يقال تنعل الدواب النعال وفي بعضها تنعل النعال باعجام العين وفي بعضها الخيل قوله مشربة بفتح الميم وضم الراء
وفتحها وهي الغرفة والغلام قيل اسمه رباح بفتح الراء وخفة الموحدة وبالمهملة والرمال بضم الراء وخفة الميم المرمول
اي المنسوج وقيل رمال الحصير سعفه وقال ابو عبيد رملت وارملت اي نسجت الخطابي رمال الحصير ضلوعه
المتداخلة بمنزلة الخيوط في الثوب النسج والاهب جمع الاهاب على خلاف القياس والقياس ازهبة قوله استانس
اي انظر هل يعود رسول الله الى الرضى او هل اقول قولا اطيب به قلبه وازيل به غضبه قوله أهبة
الجمع هي الاهاب الجلد ما لم يدبغ والجمع اهب على غير قياس وقد قيل اهب بضم الهمزة وهو قياس قوله فليوسع
فان قلت ما وجه الفاء ومقتضى الظاهر ان يقال ادع الله ان يوسع قلت تقديره ادع الله ليوسع فليوسع
فكرر لفظ الامر البركة وهو بمعنى الدعاء للتوكيد قوله او في شك فان قلت ما المشكوك فيه قلت المذكور بعده
وهو تعجيل الطيبات والاستفهام انما هو على تقدير انه على مثل هذا الكلام في حضرة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التسخط
العجلات الدنيوية قوله ذلك الحديث وهو ما روي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خلا بمارية في يوم عائشة
وعلمت به حفصة فقال لها اكتمي علي وقد حرمت مارية على نفسي فافشت حفصة الى عائشة رضي الله عنهما
والموجدة الغضب وعاتبه الله بقوله يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك واية التخيير هي قوله تعالى يا ايها
النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين امتعكن واسرحكن سراحا جميلا وان كنتن

تريد الله ورسوله والدار الآخرة فإن الله أعد للمحسنات منكن أجرا عظيما قوله ولا عليك أن لا تعجلي أي لا بأس عليك في عدم التعجيل
أو لا زائدة أي ليس عليك التعجيل والاستئمار والاستشارة وفيه أن تخيير النساء ليس طلاقا قال ابن بطال الغرفة في
السطوح مباح ما لم يطلع منها على حرم أحد وفيه الحرص على التعلم وخدمة العالم وفيه الكلام في العلم في الطرق وأن
الحرص على حفظ الحديث على وجهه لا يختصره لأنه كان يكفيه في الجواب أن يقول عائشة وحفصة وفيه أن شدة الوطأة على
النساء غير واجبة لأن النبي صلى الله عليه وسلم سار بسيرة الأنصار في نسائهم وموعظة الرجل ابنته وفيه الحزن والبكاء لأمور
رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يكرهه والاهتمام بما يهمه وفيه الاستئذان والحجابة وفيه أن للإنسان إذا لم يؤذن له أن يعاود
عليه والتكرار بالاستئذان وتقلله صلى الله عليه وسلم من الدنيا وصبره على مضض ذلك وعدم الذم على من قاله بما كان وفيه
الطلاق الأنصاري وفيه سنة الاستئناس للسلطان بالحديث عما فيه والقيام بين يديه والجلوس بغير إذنه وفيه الاستغفار
من التسخط والسؤال عن أهل الفضل بالدعاء والاستغفار وفيه أنه لا ينبغي أحد حاله ونعمة الله عنده وأن المرأة
تعاقب على إفشاء سر زوجها وأن للرجل أن يتنزه عن بعض الزوجات وأن الرشيدة لا بأس أن تشاور أبويها
في أمر نفسها قوله الفزاري بفتح الفاء وتخفيف الزاي بالراء مروان بن معاوية مر في الصلاة قوله آلى أي حلف أن لا يدخل
بها الإيلاء اللغوي وانفكت أي انفرجت والفك الانفراج للمنكب عن مفصله باب من عقل بعيره على
البلاط الجوهري هو ما تفرش به الحجارة المفروشة عند الدار وهو موضع في هذا الحديث قوله أبو عقيل بفتح
المهملة وكسر القاف وباللام بشير ضد النذير بن عقبة بضم المهملة وسكون القاف الدورقي وأبو المتوكل هو علي الناجي
بالنون وخفة الجيم وجابر الأنصاري تقدم في باب الإجارة قوله يطيف به أي يلم به ويقاربه والثمن أي ثمن الجمل الذي
اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم منه وجملة الثمن كلاهما لك ومر قصته قال ابن بطال فيه إدخال المسجد لحاجة
البعير الراكب فيه وجواز إدخال الإبل في المسجد وفيه على البعير وبه تحتج لمالك والكوفيين في طهارة أبوال الإبل
وأرواثها ورد على الشافعي في نجاستها أقول ولا دليل في الحديث على دخول البعير في المسجد ولا على جواز البول
والروث فيه وعلى تقدير الكون فيه فلعله يفعل المسجد ويتنظف منه فلا حجة لهم ولا رد عليه قوله سليمان بن حرب حدثنا
الصلح والسباطة بضم المهملة وخفة الموحدة الكناسة وقيل المزبلة ومر في باب البول قائما قوله شمي بضم السين
المهملة وفتح الميم وإماطة تنحية آخره وإماطة الأذى عن الطريق شعبة من شعب الإيمان قوله الميت
فعال من الإتيان وفي بعضها مقصورة وهو مفعل منه أي الطريق الذي يأتيه الناس والرحاب أي الواسعة وقيل أي
الساحة والفناء وجرير بفتح الجيم وكسر الراء الأولى ابن حازم بالمهملة والزاي الزبير بن الخريت بكسر المعجمة والراء
المكسورة المشددة وسكون التحتانية وبالفوقانية البصري وبشاء جزء واي تشاحوا قال المهلب إماطة كل ما يؤذي
الناس من الطريق مأجور عليه وقد جعل النبي صلى الله عليه وسلم سبعة أذرع لمدخل الأثقال والأحمال ومخرجها ومدخل
الركبان والرجال ومطرح ما لا بد لهم من الارتفاق به قال وهذا أمر في أمهات الطرق وما يكثر المشي عليه وأما سائر
الطرق فيجوز في أفنيتها ما اتفق الجيران عليه ويقتطعونه بالحصص على قدر أملاكهم وقال الميت أعظم الطرق
قوله النهبى الخطابي هو اسم مشتق من النهب كالعمرى من العمر ومعلوم أن أموال المسلمين محرمة فيؤول بأنها
في الجماعة يغزون فإذا غنموا انتهبوا بأن يأخذ كل واحد ما وقع في يده من متاع أنفسهم من غير قسمة كالموهوب الشائع
فينتهبونه على قدر قوتهم وكذلك الطعام يقدم إليهم فلكل أحد أن يأكل مما يليه لا يجذب من عند غيره والمثلة العقوبة
في الأعضاء بجدع الأنف والأذن وفقء العين ونحوه قال ابن بطال الانتهاب المحرم هو ما كانت العرب عليه من الغارات

وعليه قصة البيعة في حديث عبادة وقال ابن المنذر النهبة المحرمة أن ينتهب الرجل مال الغير بغير إذنه وهو له كاره
وأما المكروه فهو ما أذن صاحبه للجماعة وأباحه لهم وغرضه تساويهم فيه وتقاربهم فيغلب القوي على الضعيف
قوله عبادة بضم المهملة وخفة الموحدة ابن الصامت الأنصاري وعبد الله بن يزيد من الزيادة أبو موسى الخطمي مر في
آخر كتاب الإيمان وسعيد بن عفير بضم المهملة وخفة الفاء في آخر كتاب الإيمان والعلم قوله لا يشرب فقال اللباب
هو من باب حذف الفاعل أي لا يشرب الشارب ثم كلا منهما والنهبة بضم النون المصدر وبفتحها المال المنهوب يعني
يأخذ الرجل مال الغير قهرا أو ظلما وهم ينظرون إليه ويتضرعون ويبكون ولا يقدرون على دفعه فهو ظلم عظيم فإن
قلت النهب لا يتصور إلا بغير إذن صاحبه فما فائدة التقييد به في الترجمة قلت المراد الإذن الإجمالي
حتى يخرج منه انتهاب نثار العرس ونحوه من الجوائز وغيرها فإن قلت من أين يستفاد من الحديث عدم الإذن
قلت يرفع البصر إليه لا يكون عادة إلا عند عدم إذنه وهذا هو فائدة ذكر الرفع قوله عن أبي بكر متعلق بحديث
وأبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف والأولى النهبة يعني أنه لم يذكر حكم الانتهاب بل ذكر الزنا والسرقة والشرب فقط
ويحتمل أن يراد به ما روي بلفظ النهبة صفتها بل قال ولا ينتهب حين ينتهبها وهو مؤمن وفيه تنبيه على جميع
أنواع المعاصي فنبه بالزنا على البدنيات وبالسرقة على الماليات تخفيفه وبالنهب على الجهر وبالخمر على ما يتعلق بالعقل
واستدل به المعتزلة على أن صاحب الكبيرة ليس مؤمنا ولما كان الإيمان التصديق القلبي وجب تأويله بأن معناه نفي
الكمال أي لا يكون كاملا في الإيمان حالة كونه زانيا ومعناه النهي والأولى ولا يليق التعبير بالطرف معناه
تابعه أو هو من باب التغليظ كقوله تعالى ومن كفر فإن الله غني عن العالمين يعني هذه الخصال ليست من خصال المؤمنين
الخطابي المراد من فعل ذلك مستحلا له وقال ابن عباس معناه أنه ينزع منه نور الإيمان أو ينزع عنه اسم المدح بالإيمان
دون نفس الإيمان وقد يكون المراد به الإنذار بزوال الإيمان إذا اعتاده فمن رتع حول الحمى أوشك أن يقع فيه وروي بعضهم
لا يشرب بكسر الباء على معنى النهي باب كسر الصليب هو المربع المشهور الذي للنصارى يعني كسر الخشب
يزعمون أن عيسى صلب على خشبة على تلك الصورة وحكما مقسطا أي حاكما عادلا وهو يحكم بالشريعة المطهرة المحمدية
وكسر الصليب للإشعار بأن النصارى كانوا على الباطل في تعظيمه وكذا قتل الخنزير وفيه دليل تغيير المنكر
ويضع الجزية أي يتركها فلا يقبلها بل يأمرهم بالإسلام والنصب بنحو نعلمها الحاجة إلى المال فإن قلت هذا خلاف
حكم الشرع فإن الكتابي إذا بذل الجزية وجب قبولها ولم يجز إكراهه على الإسلام أو قتله قلت هذا الحكم ينتهي
نزول عيسى بن مريم وقد أخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مثل هذا الحديث بنسخه وليس عيسى هو الناسخ بل
نبينا صلى الله عليه وسلم هو المبين للنسخ فإن عيسى هو التابع لشريعته عند نزوله وقيل معناه يضع الجزية على جميع
الكفرة فإن أن لم يكن كلهم سيعادون له أما بالمال وإما بالفوائد فيضع عليهم الجزية وتبعض المال من كثرة الحركات والظاهر
أن فيضان المال إنما كثر بسبب ظهور البركات ونزول الخيرات وقلة الرغبات لقصر الآمال ولعلمهم بقرب القيامة
ومر في كتاب البيع قوله الدنان جمع الدن وهو الحب والزقاق جمع الزق وهو السقاء جمع الكثرة وأما جمع
القلة فهو أزقاق والطنبور بالضم هو الأشهر وبالفتح فارسي معرب ودنبه قوله وما لا ينتفع أي لا يكسر شيء لا يجوز
الانتفاع بخشبه قبل الكسر كآلات الملاهي المتخذة من الخشب فهو تعميم بعد تخصيص يحتمل أن تكون الواو بمعنى أو
يعني فإن كسر طنبورا إلى حد لا يجوز الانتفاع بخشبه أو هو عطف على مقدر وهو كسر ما ينتفع بخشبه أي أو
كسر كسرا ينتفع بخشبه ولا ينتفع بعد الكسر فإن قلت أين جزاء الشرط قلت محذوف نحو هل يضمن أم لا

يجوز او فما حكمه قوله شريح بضم المعجمة وفتح الراء وسكون التحتانية وبالمهملة القاضي في زمان عمر رضي الله عنه ولم يقض اي لم
يحكم بالتحريم والتضمين قوله الضحاك بلفظ المبالغة من الضحك ضد البكاء ابن مخلد بفتح الميم واللام وسكون المعجمة
بينهما وباهمال الدال وهو المشهور بابي عاصم النبيل مر في اول كتاب العلم ويزيد من الزيادة ابن ابي عبيد مصغر ضد الحر
وسلمة بالمفتوحات ابن الاكوع بفتح الهمزة وسكون الكاف وفتح الواو وبالمهملة في باب اثم من كذب في كتاب العلم
وهذا ثاني الثلاثيات وخيبر البلدة المعروفة على اربع مراحل من المدينة الى الشام فتحت سنة سبع والانسية
بكسر الهمزة وهو المشهور ضد الوحشية ونسبت لذلك لاختلاطها بالانس الذي هو الانسان قال اسماعيل بن ابي
اويس بضم الهمزة وفتح الواو وسكون التحتانية وبالمهملة ابن اخت مالك الامام هو الانسية بفتح الهمزة والنون
ووقع في بعضها بنصب الانفعو النون واطلاق النصب والالف خلاف الاصطلاح المعروف قوله الكسر وها الضمير
راجع الى القدور التي يدل عليها الشياه واهريقوها بسكون الهاء وحاء حذف الهمزة والهاء والياء وهريقوها
بفتح الهاء وسكونها وفي بعضها هريقوها بسكونها وبدون الياء الجوهري يقال هرق الماء يهريقه بفتح الهاء هراقة
اي صبه وفيه لغة اخرى اهرقه الماء يهرقه اهراقا ولغة ثالثة اهراق يهريق اهرياقا فان قلت لم خالفوا امر رسول
الله صلى الله عليه وسلم قلت فهموا بالقرائن ان الامر ليس للايجاب فان قلت كيف رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الامر الجازم الى الترديد بين الكسر والغسل كما روى البخاري في كتاب المغازي في باب غزوة خيبر فقال رجل يا
رسول الله او نهريقها ونغسلها فقال او ذاك قلت لعل اجتهاده تغير او اوحي اليه بذلك فان قلت
اليوم لا يجوز بيع الكسر فما وجهه قلت نسخ الجزم بالغسل التخيير كما انه نسخ الجزم بالكسر وفيه دليل على نجاسة لحوم
قال ابن بطال انما كسر الدنان نهوا عن اضاعة المال وقد تطهر بالغسل واما الزقاق فقال مالك لا تطهر لما داخلها وغاص
نبيل الخمر وقال غيره نصب المكان يطهرها ويغوص فيها واما آلات اللهو كالطنابير والعيدان فلكن لها ان تغير عن هيئاتها
لبطلانها قوله ابن ابي نجيح بفتح النون وكسر الجيم وبالمهملة هو عبد الله بن يسار ضد اليمين مر في العلم وابو معمر
بفتح الميمين هو عبد الله بن سخبرة بفتح المهملة وسكون المعجمة وفتح الموحدة وبالراء الازدي الكوفي قوله نصب
اي ما نصب من دون الله للعبادة وتحرك الصاد مثل عشر وعسر ويطعنها بضم العين على المشهور ويجوز فتحها
وهذا الاذلال للاصنام وعابديها ولاظهار انها لا تضر ولا تنفع ولا تدفع عن نفسها قوله انس بفتح الهمزة والنون
ابن عياض بكسر المهملة وخفة التحتانية وبالمعجمة مر في الوضوء قوله والمشربة بفتح الميم وسكون الهاء الصفة
التي تكون بين يدي البيوت وقيل هي بيت صغير منحدر في الارض وقيل هي كالغرفة او الطاق الذي يوضع فيه الشيء
والنمرقة بضم النون والراء وسكون الميم وكسرها وضم النون وفتح الراء الوسادة الصغيرة وقد تطلق على الطنفسة
وفيه نحو صنع التصوير اذا انقض حتى ينقطع او صار لجانا استعمال عبد الله بن يزيد من الزيادة المقري البصري مر في
الصلاة وسعيد بن ابي ايوب المصري في التهجد وابو الاسود محمد بن عبد الرحمن يتيم عروة في الغسل قوله دون اي
عند وفي الحديث ان الصائل لو قتل لا دية له ولا قصاص وان الدافع شهيد فان قلت الشهيد من مات وقت
قتال الكفار بسببه فما وجهه قلت الشهيد على ثلاثة اقسام مر في الجنائز وهذا هو الشهيد في حكم الآخرة
لا في حكم الدنيا اي له ثواب كالشهداء وان كان بين الثواب تفاوت كما ان بين ثواب الشهداء تفاوتا وانما ادخل هذا
الحديث في هذه الابواب ليدل على ان للانسان ان يدفع من قصد ماله ظلما قوله قصعة بفتح القاف مفرد
القصاع وضربت بعض النساء التي عندها رسول الله صلى الله عليه وسلم على يد الخادم وهو يطلق على الذكر والانثى

فانث الضمير باعتبار المعنى كما جاء التذكير باعتبار اللفظ وضم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلق القصعة وحبس الخادم الذي
هو رسول لاحدى الامهات وهي صفية او ام سلمة واما الضاربة الكاسرة فهي عائشة رضي الله عنها قوله غير فيه اي امر
باحضار قصعة صحيحة من التي هي في بيتها فرفع الصحيحة الى صفية وحبس المكسورة عند عائشة رضي الله عنها
فان قلت انما حكم في الشيء بمثله اذا كان متشابه الاجزاء كالدراهم وسائر المثليات والقصعة انما هي من المتقومات
قلت القصعتان كانتا لرسول الله صلى الله عليه وسلم عند اهله فلما انكسرت قصعة ردت اخرى مكانها من هذا البيت
الى ذلك البيت ولم يكن ذلك على سبيل الحكم على الخصم وسعيد بن ابي مريم مر في باب ابن المنذر في آخر الوضوء ٥

باب اذا هدم حائطا قوله جرير بفتح الجيم مر آنفا وجريج بضم الجيم الاولى الراهب وقال
ابن بطال يمكن ان يكون نبيا قوله فقال اي في نفسه مناجيا لله تعالى والمومسات بالمهملة الزانيات والصومعة
بالمهملتين والميم وكلمته اي في ترغيبه في مباشرتها وان العالم بالتضيق للطفل الذي في المهد قبل زمان تكلمه
وفيه اثبات الكرامات وان دعاء الوالد مجاب وان كان في حال الصغر والرد على من قال الوضوء مخصوص بهذه الامة
نعم المخصوص هو كونهم غرا محجلين وفيه فوائد كثيرة مر في باب اذا دعت الام في اوائل كتاب الصلاة واحتج البخاري
به على الترجمة بان على ان شرع من قبلنا حجة وفيه نظر لان شرعنا اوجب المثل في المثليات والحائط متقوم
لا مثلي ثم انه قد يكون على سبيل التراضي ولا نزاع فيه ٥ بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

كتاب الشركة في الطعام والنهد قوله والنهد بكسر النون اخراج القوم نفقاتهم على قدر عدد الرفقة عند المناهدة وهي اخراج
كل الرفقاء النفقة في السفر وخلطها ويسمى المخارجة وذلك جائز في جنس واحد وفي الاجناس وان تفاوتوا في الاكل
والشرب وليس هذا من باب الربا في شيء وانما هو من باب الاباحة قوله مجازفة الذهب بالفضة قيل المراد به المجازفة
الذهب بالفضة والعكس لجواز التفاضل فيه بالقصد وكذا الطعام بالمجازفة لجواز التفاضل فيما يقال ويحرم
وكذا اذا كان المجازفة في القسمة وقلنا القسمة بيع قال ابن بطال قسمة الذهب بالذهب مجازفة والفضة بالفضة
لا يجوز بالاجماع واما قسمة الذهب مع الفضة مجازفة فكرهه مالك ولذلك لا يجوز قسمة البر مجازفة وكل ما يحرم فيه
المفاضلة قال وللسلطان ان يامر الناس بالمواساة ويجبرهم عليها بثمن ويحرم احتكار الطعام لا نفسهم وكذا في الحضر
عند شدة المجاعة وقال بعضهم لا ينقطع حق في المجاعة لان المواساة واجبة للمحتاجين القران اي الجمع بين
ثنية التمرتين عند قوله الاكل وذلك بان ياكل بعضهم تمرتين وصاحبه تمرة وهب بن كيسان بفتح الكاف وسكون التحتانية
وبالمهملة وبالنون مر في البيع في شراء الدواب وبعثنا اي جيشا وابو عبيدة بضم المهملة هو عامر بن عبد الله بن
الجراح بفتح الجيم وشدة الراء وبالمهملة الفهري القرشي امين هذه الامة احد العشرة المبشرة شهد المشاهد
كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد ونزع الحلقتين اللتين دخلتا في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حلق المغفر بفيه فوقعت ثنيتاه مات بالشام سنة ثماني عشرة قوله فني الزاد فان قلت اذا فني
فكيف امر بجمع الازواد قلت اما ان يريد فني زاده خاصة او يريد بالفناء القلة والمزود بكسر الميم ما يجعل
فيه الزاد كالجراب ولقد وجدنا اي وجدنا فقدها مؤثرا شاقا علينا ولقد حزنا لفقدها والظرب بفتح المعجمة
وكسر الراء مفرد الظراب وهي الروابي الصغار والضلع بكسر المعجمة وفتح اللام واحدة الاضلاع قوله بشر بن عبيد
مصغر العبد ضد الحر وسلمة بالمفتوحات قوله خفت اي قلت واملقوا من الاملاق يقال املق اذا افتقر
وقد ياتي متعديا بمعنى افنى والنطع فيه اربع لغات وبرك اي دعا بالبركة عليه وشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

لان هذا كان جحوداً لرسول الله صلى الله عليه وسلم قوله ابو النجاشي بفتح النون وخفة الجيم وبالمعجمة وكسر المهملة وبالجيم تقدم
في باب وقت المغرب قوله بعشر هذه القسمة موضوعة للمعروف وهذا يحتمل التفاوت والقسم بالتحري وفيها زوال
العصر عند مصير الظل مثليه لسبع تمر التعداد قوله محمد بن العلاء ممدود ابو بريد وابو بردة كلاهما اسما وكنية بضم الموحدة
والاسناد كلهم كوفيون تقدم في باب فضل من علم وعلّم قوله الاشعريين وفي بعضها الاشعرين بدون ياء النسبة الجوهري الاشعر بعينه صح
ابو قبيلة من اليمن وتقول العرب جاءك الاشعرون والارملوا اي فنى الزاد واعوزوا الطعام قوله فهم مني اي هم متصلون بي
ومن هذه تسمى اتصالية نحو لا انا من الدد ولا الدد مني باب ما كان من خليطين اي من الخلطين
محمد بن عبد الله بن المثنى ضد المفرد وثمامة بضم المثلثة وخفة الميم هو عم عبد الله فالحديث مسلسل بالانسيين والرابع
ومن مع الحديث في كتاب الزكاة في باب ما كان من خليطين قوله علي بن الحكم بالمهملة والكاف المفتوحتين المروزي مات سنة
سبع وعشرين ومائتين وعباية بفتح المهملة وخفة الموحدة وبالتحتانية قوله بذي الحليفة قال الكرماني في المؤتلف
الحليفة هذا مكان من تهامة بين حاذة وذات عرق وليست بذي الحليفة التي هي ميقات اهل المدينة لكنه قال النووي لفظ
ذي والتي في الصحيح هو ذي الحليفة تهامة يقال لها الجهينة قوله اخريات القوم اي آخرهم وعجلوا بكسر الجيم
واكفئت اي قلبت واريق ما فيها قيل انما امر بالاكفاء لانهم استعجلوا الخمس قبل ان يقسم فلو نصر لهم ذلك اذ كان سبيله سبيل
النهي وقيل لانهم كانوا انتهوا الى دار الاسلام والمحل الذي لا يجوز الاكل فيه من مال الغنيمة المشتركة وقال المهلب انما امر بها عقوبة
لتركهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في اخريات القوم معرضاً لمن يقصده من عدو ونحوه فان قلت كيف جاز تضييع
المال قلت لعلهم ردوا اللحم الى المغنم قوله فعدل هذا محمول على انه كان بحسب قيمتها حينئذ ولا يخالف
قاعدة الاضحية من اقامة بعير مقام سبع شياه لان هذا هو الغالب في قيمة الشاة والابل المعتدلة قوله فند اي شرد
وذهب على وجهه شارداً واعيا اي عجز يقال اعجز بالامر اذا لم يقدر بوجهه واعيى نحو هو ونيشي اي قليله وآهوى
اي قصد قال الاصمعي اهويت بالشيء اذا اوميت اليه والاوابد جمع آبدة اي التي نفرت وتأبدت اي توحشت والتطع
عن الموضع الذي كان فيه وقد تابد تابد الوحش لانها لانقطاعها عن الناس وقيل انه اذا توحش كان ذكاته كذكاة
الوحشي كالصيد قوله جدي اي ابي رافع وزجوا هو بمعنى نخاف فلفظ او نخاف شك من الراوي فان قلت ما الغرض من
ذكر لقاء العدو وعند السؤال عن الذبح بالقصب قلت غرضه انا لو استعملنا السيوف في المذابح لكلّت وعند
اللقاء تعجز عن المقاتلة بها قوله مدى هو جمع مدية بالضم والكسر وهي الشفرة وانهر اي اسال واجرى الدم كما يجرى
الماء في النهر وانهرت الطعنة اي وسعتها وكلمة ما شرطية او موصولة والحكم في اشتراط الانهار التنبيه على
ان تحريم الميتة لبقاء دمها قوله ليس السن كلمة ليس بمعنى الا والاعراب حينئذ ساحته اي ما بين لكم العلة
في ذلك الخطابي ظاهره يوهم ان مدى الحبشة لا يقع بها الذكاة ولا خلاف ان مسلما لو ذكى بمدية حبشي كافر
جاز فمعنى الكلام ان الحبشة يدمون مذابح الشاة باظفارهم حتى تزهق النفس خنقا وتعذيبا ويحلونها محل الذكاة
فلذلك ضرب المثل بهم في المنع النووي لا يجوز بالعظم فانه يتنجس بالدم وهو زاد اخوانكم من الجن ولهذا نهي عن
الاستنجاء بالعظام وقيل ان كل ما صدق عليه اسم العظم لا يجوز الذكاة به ولا بالظفر لان الحبشة كفار ولا يجوز
التشبه بهم وبشعارهم ويدخل فيه ظفر الآدمي وغيره متصلا ومنفصلا طاهرا او نجسا ولذلك السن وقال
ابو حنيفة لا يجوز بالمتصلين ويجوز بالمنفصلين قال التيمي العظم غالبا لا يقطع انما يجرح ويدمي فتزهق النفس
غير ان يتيقن الذكاة به فلهذا نهى عنه السن مي البيضاوي هو قياس حذف منه المقدمة الثانية لظهورها عندهم

وهي ان كل عظم لا يجوز الذبح به قوله خلاد بفتح المعجمة وشدة اللام مر في الغسل وجبلة بالجيم وبالموحدة واللام المفتوحات
ابن سحيم بضم المهملة الاولى وفتح الثانية وسكون التحتانية في الصوم في باب اذا رأيتم الهلال قوله يقرن من القران
بضم الراء وكسرها من الاقران وهو قليل والنهي للتنزيه وقال الظاهرية للتحريم واما السبب في النهي فهو لما
فيه من الحرص على الاكل وقالت عائشة رضي الله عنها انه دناءة فاذا اذن له صاحبه فكأنه جاد عليه بنصف ما يتبين
القران والافراد باب تقويم الاشياء قوله عمرو بن ميمون ضد الميمنة مر في العلم
والشقص بكسر الشين النصيب قليلا او كثيرا ويقال له الشقيص بعين بزيادة الياء ويقال له ايضا الشرك بكسر الشين
انتهى وكان لذي الحق مال يبلغ ثمن العبد بتمامه فالعبد كله عتيق بعضه بالاعتاق والباقي بالسراية اليه
وان لم يكن موسرا اي ان لم يكن له ما يبلغ ثمنه فعتق منه المقدار الذي عتقه فقط وقال اي ايوب قوله بشر بالموحدة
المكسورة المروي في كتاب الوحي وسعيد بن ابي عروبة بفتح المهملة وخفة الراء المضمومة وبالموحدة ومر في الغسل
والنضر بفتح النون وسكون المعجمة ابن انس وسعيد هذا روى عن قتادة عن النضر وفي بعض المواضع روى عنه
بدون توسط قتادة وكلاهما صحيح وبشير بفتح الموحدة وكسر المعجمة ابن نهيك بفتح النون وكسر الهاء وبالكاف ابو الشعثاء
السدوسي البصري قوله فعليه خلاصه اي تخليصه اداء قيمة الباقي من ماله ليتخلص من الرق وان استسعى اي استكسب
غير مشقوق عليه في الاكتساب اي يكلف العبد ويحصل قيمة نصيب الشريك الاخر بلا تشديد فاذا دفعها اليه عتق فان قلت
لم لا تقول التشبيه بالتقويم والاستسعاء قلت قال الدارقطني روى هذا الحديث شعبة وهشام عن قتادة وهما اثبت
ولم يذكرا فيه الاستسعاء ووافقهما همام ففصل الاستسعاء من الحديث وجعله من رأي قتادة وقال ابن عبد البر الذين
لم يذكروا السعاية اثبت ممن ذكرها وقال ابن المنذر وهذا الكلام من فتيا قتادة ليس من متن الحديث والجواب الاخر
ان معناه ان يستخدمه سيده الذي لم يعتق بقدر ما فيه من الرق وشيئا في كتاب العتق ان شاء الله تعالى قوله والاستهام
فيه فان قلت الاستهام هو الاقتراع فلا معنى لقوله هل يقرع فيه الاقتراع وايضا لا مرجع للضمير قلت الاستهام
هاهنا بمعنى اخذ السهم اي النصيب والضمير عائد الى القسم او المال الذي يدل عليها القسمة قوله عامر اي الشعبي والنعمان
ابن بشير بفتح الموحدة الانصاري مر في الايمان في باب فضل من استبرأ والقائم على حدود الله اي الآمر بالمعروف
الناهي عن المنكر والواقع فيها اي التارك للامر المعروف المرتكب للمنكر واستهموا اي اتخذ كل واحد منهم سهما اي نصيبا
من السفينة بالقرعة قوله اخذوا على ايديهم اي منعوهم من الخرق ونجوا اي الآخذون ونجوا اي المأخوذون وهكذا
ان اقيمت الحدود تحصل النجاة للكل والا هلك العاصي بالمعصية وغيره بترك الاقامة قال ابن بطال العلماء متفقون
على القول بالقرعة الا الكوفيون فانهم قالوا لا معنى لها وانها تشبه الازلام والحديث يدل على جوازها لان اقرار النبي صح
صلى الله عليه وسلم لها حيث لم يذم المستهمين في السفينة بل بالقسمة وضرب به المثل وفيه تعذيب العامة بذنوب الخاصة
واستحقاق العقوبة بترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وقيل انه يجب على الجار ان يصبر على شيء من اذى جاره
خوف ما هو اشد قوله الاويسي بضم الهمزة وفتح الواو وسكون التحتانية وبالمهملة عبد العزيز ومر في باب الحرص
على الحديث قوله ابن اخي اي ابن اخت لان عروة بن اسماء اخت عائشة وحجر بفتح الحاء وكسرها ويقال للانات التي لا
تنال الذكور وهو جمع يتيمة على القلب والاصل يتائم وسمي ونحوه غير منصرف للعدل والوصف قال الزمخشري
لما فيه من العدلين عدلها عن صيغتها وعدلها عن تكررها باب الشركة قوله كلما لم تقسم
اي كل مشترك من الاراضي ونحوها مر الحديث في باب الشفعة قوله اقتسم في بعضها اقتسموا نحو اكلوني البراغيث وغيره

اي غير الذهب من نحو الفضة ثم وسائر العقارات وليس لهم رجوع اذا القسمة عقد لازم ولا شفعة لان الشفعة في المشترك لا في المقسوم قوله الصرف هو بيع الذهب بالفضة وبالعكس سمي به لصرفه عن مقتضى البياعات من جواز التفاضل فيه وقيل من صريفهما وهو تصويتهما في الميزان قال ابن بطال اجمعوا على ان الشركة بالدنانير والدراهم جائزة واختلفوا اذا كان الدنانير من احدهما والدراهم من الآخر فقال الجمهور لا يجوز وقال ابن القاسم انما لم يجز ذلك لانه صرف قوله عثمان وقال يعني ابن الاسود استعان ابان شيخه لم ينل الاعتمار واما ذكر بنسبه فهو منه وهذا من جملة الاحتياطات وهو الجحي بضم الجيم وفتح المهملة مات سنة خمسين ومائة وسليمن بن ابي مسلم هو المشهور بالاحول مر في التهجد وابو المنهال بكسر الميم وسكون النون وباللام عبد الرحمن مر مع الحديث في باب التجارة في البر فان قلت فلم قال خذوه بالفاء وردوه بدونها قلت لان الاسم الموصول بالفعل المتضمن لمعنى الشرط صح دخول الفاء في خبره وعدمه والمشركين تعميم بعد تخصيص لان الذمي ايضا مشرك مر الحديث في كتاب الحرث قال ابن المهلب هذه المسئلة كرمعت ها معنى الاجرة واستيجار اهل الذمة جائز واما مشاركة الذمي فقال مالك لا يجوز الا ان يتصرف الذمي بحضرة المسلم او يكون المسلم هو الذي يتولى البيع والشراء لان الذمي قد يتجر في الربا والخمر ونحوهما لا يحل للمسلم واما اخذ ما لم في الجزية فللضرورة اذ لا مال لهم غيره قوله يزيد من الزيادة ابن حبيب ضد العدو وعقبة بضم المهملة وسكون القاف والموحدة والعتود بفتح المهملة وضم الفوقانية هو الذي بلغ السن الجذع مر في الوكالة وهذه القسمة يجوز فيها من المسامحة ما لا يجوز في القسمة التي هي تمييز الحقوق قوله ابن عمر ربي بعضه عمر يريد الابن قال ابن بطال وانما اجاز ابن عمر الشركة للذي هو صاحبه وقال ابن حبيب في الذي يشتري الشيء للتجارة ونقصه الرجل لا يولده شيئا حتى اذا فرغ استشركه ان ذلك يلزمه الشركة لازمة وقضى بها لانه دخل على ذلك من اضداد بعضهم على بعض وجهه ان المشتري قد انتفع بترك الزيادة عليه فوجبت الشركة ليستنفع الشريك ايضا بذلك وكذلك ان حاضر وسكت فسكوته رضي بالشركة لانه كان يمكنه ان يقول لا اشرك فيزيد عليه قوله اصبغ بفتح الهمزة وسكون المهملة وفتح الموحدة وبالمعجمة ابن الفرج ضد الشدة مر في الوضوء وزهرة بضم الزاي وسكون الهاء من الاسماء المشتركة بين الذكور والاناث ابن معبد بفتح الميم والموحدة واسكان المهملة بينهما ابو عقيل بفتح المهملة القرشي المصري وعبد الله بن هشام التيمي القرشي الصحابي وكان ابي عبد الله وزينب هي بنت حميد بضم المهملة ام عبد الله قوله يشركهم اي فيما اشتراه وقال النفع اذا اطلق لفظ الشركة كان الشريك في النصف واصل اي عبد الله الراحلة اي من الربح كما هي اي بتمامها قوله بنزكا بكسر الشين اي نصيب فان قلت الكل يعتق بعتق البعض ولا احتياج الى ان يعتقه هو قلت معناه وجب عليه ان يؤدي قيمة الباقي بحيث يعتق الكل قوله جرير بفتح الجيم وكسر الراء الاولى ابن حازم بالمهملة والزاي والنضر بسكون الضاد المعجمة وبشير بفتح الموحدة ابن نهيك بفتح النون مر في ما تقدم مع الحديث

باب الاشتراك في الهدي وهو بسكون الدال ما يهدى الى الحرم من النعم والهدي على فعيل مثله والبدن بضم الدال وسكونها وهو تخصيص بعد تعميم قوله عن طاوس عطف على عطاء لان ابن جريج سمع منهما وهلون حين مستترا يحذره ونحوه وجمع باعتبار ان قوله النبي صلى الله عليه وسلم مستلزم لقدوم اصحابه معه وفي بعضها مهلين اي محرمين ولا يخلطهم شيء اي من العمرة وفي بعضها لا يخلطه قوله قدمنا اي مكة امرنا اي رسول الله صلى الله عليه وسلم بفسخ الحج الى العمرة فجعلنا الحج عمرة اي صرنا متمتعين والقائلة الى الحج

العهد بالوطء وقال جابر بكفيه اي اشار به الى الهيئة المقطر ولو استقبلت اي لو عرفت في اول الحال ما عرفت آخرا من جواز العمرة في اشهر الحج لما اهديت اي لكنت متمتعا اراد الخالفة لاهل الجاهلية ولاحللت اي من الاحرام لكن امتنع الاحلال لصاحب الهدي وهو المفرد او القارن حتى يبلغ الهدي محله وذلك في ايام النحر لا قبلها قوله سراقة بضم المهملة وخفة الراء وبالقاف ابن مالك ابن جعشم بضم الجيم والشين المعجمة وسكون المهملة بينهما مر في باب من اهل في زمان النبي صلى الله عليه وسلم وهي اي العمرة في اشهر الحج او المتعة وجاء علي رضي الله عنه اي من اليمن فقال احد الراويين عن عطاء وطاوس وقال الآخر احدهما انه لم يكن الراوي عالما بالتعيين لكن روي عطاء عن جابر في باب تقضي الحائض المناسك انه قال اهللت بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم قوله اشركه اي اشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا قال الشافعي عندي انه لم يكن شريكا حقيقة بل اعطاه قدرا يذبحه والظاهر انه صلى الله عليه وسلم نحر البدن التي جاء بها من المدينة واعطى عليا البدن التي جاء بها من اليمن وقال المهلب ليس في حديث الباب ما ترجم به من الاشتراك في الهدي بعد ما اهدى بل لا يجوز الاشتراك بعد الاهداء ولا هبته ولا بيعه والمراد ٥
منه ما اهدى علي رضي الله عنه من الهدي الذي كان معه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل له ثوابه فيحتمل ان يفرد بثواب ذلك الهدي كله فهو شريك له في هديه لانه اهدى عنه عليه السلام متطوعا من ماله ويحتمل ان يشركه في ثواب هدي واحد يكون بينهما اذا كان تطوعا اقول لفظ ضرالعاء في اشرك في هديه الا الرسول صلى الله عليه وسلم قوله في
ضرع الشم اي لا في الاضحية فانها بعد الضحية بجزو ونظر الى الغالب واما يوم القسم فكان النظر فيه الى القيمة الكائنة في ذلك الزمان وذلك المكان قوله وكيع بفتح الواو وعباية بفتح المهملة مر مع الحديث قريبا في باب قسم الغنم بالطايفة كثيرة قوله ارن السوي هو بفتح الهمزة وكسر الراء واسكان النون وفي بعضها بسكون الراء وكسر النون وارني باسكان الراء وزيادة الياء اي الكامل من اشباع كسرة النون قال الخطابي صوابه ارن على وزن اعجل وهو
ح بمعناه وهو من ارن يارن اذا انشط وخف اي اعجل ذبحها لئلا تموت خنقا فان الذبح اذا كان بغير حديد احتاج صاحبه الى خفة يد وسرعة وقد يكون ارن على وزن اطع اي اهلكها ذبحا من ران القوم اذا هلكت مواشيهم وقد يكون ارن على وزن اعط بمعنى ادم القطع ولا تفتر من قولهم رنوت اذا ادمت النظر والصحيح انه بمعنى اعجل وانه شك من الراوي هل قال اعجل او ارن التيمي هي كلمة تستعمل في الاستعجال وطلب الخفة واصل الكلمة كسر الراء ومنهم من يسكنها ومنهم من يحذف بالاضافة بينهما لان كسر النون تدل عليها اقول ما زكونه تا الاضافة يشكل اذ الظاهر انه يا الاشباع بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم كتاب الرهن
ثث قوله اذا له بكسر الهمزة الودك اي الدسم وهو جنس الدين بالعين وقيل هو حبس المال توثيقا لا استيفاء الدين والسبخة بكسر النون وبالمعجمة المتغيرة الريح الفاسدة وبيتا لما اي الدين والعيال اما بالخبز واما بالماء لحم في البيع وانما اراد ابرهيم النخعي ان يستدل بالحديث بان الرهن كما جاز في الثمن جاز في المثمون وهو السلم قال ابن بطال الرهن جائز في الحضر خلافا للظاهرية احتجوا بقوله تعالى وان كنتم على سفر ولم تجدوا كاتبا فرهن مقبوضة والجواب ان الله تعالى انما ذكر السفر لان الغالب عليهم عدم الكاتب في السفر ويجوز فيه الرهن فكذا في الحضر ولان الرهن للاستيثاق فيستوثق ايضا في الحضر كالكفيل وايضا رهن رسول الله صلى الله عليه وسلم درعه بالمدينة قوله من لكعب اي من يتصدى لقتله وهو ابن الاشرف ضد الاخفض اليهودي القرظي الشاعر وقيل انه من طيئ وكانت امه من بني النضير وكان يعادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ويهجوه ومحمد بن مسلمة بفتح الميم واللام ابو عبد الله الانصاري الحارثي المدني شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا والمشاهد كلها الا تبوك فانه استخلفه رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن المدينة اعتزل المدينة واقام بالربذة مات بالمدينة سنة ثلاث واربعين وكان بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابن ابي الحقيق
كعب فقتلوه غيلة قوله وسقا بفتح الواو وكسرها ستون صاعا وارهنوني اللغة الفصيحة رهن وارهن لغة قليلة واللامة
الدرع وليس قولهم نرهنك اللامة مما يدل على جواز رهن الحربي السلاح وانما كان ذلك من معاريض الكلام المباحة في الحرب
وغيره وقال المهلب لم يكن كعب في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بل كان ممتنعا بقومه في حصنه ولو كان ايضا عهد
نقضه بالاذى فحل لام النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك فقد كذب الله فيما قال نتولى عنهم فما انت بملوم قال المازري انما قتله
لانه نقض العهد وهجا مع اهل الحرب معينا عليه ثم ان ابن مسلمة لم يؤمنه ولكن كلمه في البيع والشراء واستانس به فتمكن
منه من غير عهد ولا امان وقد قال رجل في مجلس علي بن ابي طالب انه قتل غدرا فامر بقتله فضرب عنقه لان الغدر
انما يتصور بعد امان صحيح وقد كان كعب ناقضا للعهد قوله المغيرة بضم الميم وكسرها بلام التعريف وبدونها ابن مقسم
بكسر الميم وسكون القاف مر في الصوم وابراهيم اي النخعي والضالة ما ضل من البهيمة ذكرا كان او انثى والرهن ابو الجمهور
مثله اي ينبغي ان تركب وتحلب بقدر العلف قوله عامر اي الشعبي والدر مصدر بمعنى الدراة اي ذات الضرع ذهب الاكثر الى ان
منفعة الرهن للراهن ونفقته عليه لان الغنم بالغرم وقال احمد للمرتهن ان ينتفع بالحلب والركوب دون غيرهما بقدر النفقة فان
الحديث بمنطوقه على اباحة الانتفاع في مقابلة الانفاق واختاع الراهن ليس كذلك بل الاباحة عن مالك الرقبة لا
من الانفاق ويتوجه على ان جواز الانتفاع مقصور على هذين النوعين من المنفعة وانتفاع الراهن غير مقصور عليهما
واجيب بانه منسوخ باية الربا لانه يؤدي الى انتفاع المرتهن بدينه وكل قرض جر منفعة فهو ربا والاولى ان يجاب
الباء في بنفقته ليست للبدلية بل للمعية والمعنى ان الظهر يركب ويشرب بنفقته لا بنفقة المرتهن بل الراهن فيحمل هذا المفهوم لا اعتبار به والحق
ان الحديث محمول على الكل من الراهن والمرتهن فلا يحمل على احدهما الا بدليل باب اذا اختلف الراهن
قوله المدعي وهو الذي يذكر امرا خفيا بخلاف الظاهر وقيل هو من اذا ترك ترك والمدعى عليه بمقابله قوله خلاد بفتح
المعجمة وشدة اللام مر في الغسل ونافع هو ابن عمر الجمحي في كتاب العلم فيما مر تحت شيئا قوله فاجري كاذب هو من باب
الكناية اذ الفجور لازم الكذب واطلاق الغضب على الله تعالى من باب المجاز اذ المراد لازمه وهو ارادة ايصال العذاب
والاشعث بفتح الهمزة وسكون المعجمة وفتح المهملة وبالمثلثة ابو عبد الرحمن كنيته عبد الله بن مسعود وشاهداك اي لك ما
تشهد به شاهداك او يمينه مر الحديث في كتاب الشرب في باب الخصومة فان قلت اين موضع دلالته على الترجمة قلت
من لفظ شاهداك او يمينه بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم
كتاب العتق وهو الحرية اي التخلص من الرقية يقال عتق فلان يعتق بالكسر عتقا وعتاقا وعتاقة
قيل هو مشتق من عتق الفرس اذا سبق وعتق الفرخ اذا طار لان العبد يتخلص بالعتق ويذهب حيث شاء وانما قيل العتق
رقبة وفك رقبة وخص الرقبة دون سائر الاعضاء مع ان العتق يتناول الجميع لان حكم السيد عليه كالحبل في رقبة العبد
وكالغل المانع له من الخروج فاذا اعتق فكانه اطلقت رقبته من ذلك قوله عاصم هو العمري اخو واقد بالمهملة والقاف
وقد تقدما وسعيد هو ابن عبد الله المدني من مشاهير التابعين وكان له انقطاع الى علي بن الحسين بن علي رضي الله عنهم
المشهور بزين العابدين ومرجانة اخت اللؤلؤ سعيد مات سنة سبع وتسعين قوله ايما رجل بالجر وبالرفع على
البدلية وعبد الله بن جعفر بن ابي طالب هو عم زين العابدين ولد من مهاجري الحبشة وكان اية في الكرم ويسمى
بحر الجود وله صحبة مات سنة ثمانين وفيه فضل العتق وانه مما ينجي صاحبه من النار وفيه ان المجازاة تكون من جنس الاعمال
وفيه ان تقويم باقي العبد لمن اعتق شقصا منه انما هو لا ستكمال عتق نفسه بتمامها من النار فان قلت المراد هم

الرجل قلت نعم يعتقه او يعتق امته اما بالنيابة واما بتوله حكمي على الواهر حكمي على الكاتب الخطابي اذا كان اعضاء
العتق وجوارحه فدا الاعضاء المعتق وجوارحه فلذلك يستحب ان لا يكون العتيق ناقص الاعضاء بالعور او الشلل او نحوه
بل يكون سليم الاعضاء صحيح الجوارح ليناله تمام الثواب الكامل فان قد يكون ناقص الاعضاء زيادة في الثمن كالخصي اذا صلح لما
لا يصلح له غيره من حفظ الحريم ونحوه قوله ابو مراوح بضم الميم وبالراء وكسر الواو وبالمهملة الغفاري بكسر الغين
الغفاري هو على ما شاع لا يعرف اسمه روى له البخاري في كتاب العتق قوله جهاد انما قرن الجهاد بالايمان لانه كان
عليهم ان يجاهدوا في سبيل الله حتى تكون كلمة الله هي العليا وكان الجهاد في ذلك الوقت افضل الاعمال قوله اعلاها بالمهملة والمعجمة
وبالزاي قوله تعالى لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قوله لم افعل اي لم اقدر فعلها لنحو العجز واراد القدرة عليه
وضايعا بالمعجمة ثم المهملة وفي بعضها بالمهملتين وبالنون قال الدارقطني عن معمر كان الزهري يقول صحف هشام حيث
يروي ضايعا بالمعجمة والاخرق الذي ليس في يده صنعة قال ابن بطال ضايعا اي فقيرا والاخرق لا يكون الا في الرجل
وهو الذي لا يحسن الصناعة قوله تصدق بحذف احدى التاءين والحاصل ان ترك الشر خير موجب للثواب لان الكف
عن الشر هو اقل مراتب المؤمن فان قلت اعتاق رقبة واحدة نفيسة خير ام اعتاق رقبتين غير نفيستين قلت
الرقبتان فان قلت ما الفرق بينها وبين الاضحية ان التضحية بشاة سمينة خير من التضحية بشاتين دونها قلت
المقصود من الاضحية اللحم ولحم السمين اطيب ومن العتق تخليص الشخص من الرق والتخليصان افضل قوله موسى هو ابن
بالنون البصري مات سنة ست وعشرين ومائتين وزائدة من الزيادة ابن قدامة بضم القاف وخفة المهملة مر في الغسل
وفاطمة بنت المنذر وبلفظ اسم الفاعل من الانذار زوجة هشام في العلم بالعتاقة اي الاعتاق وهو على سبيل الكناية
اذ الاعتاق يلزم العتاقة فان قلت [illegible] لحديث على استحباب العتاقة في الآيات قلت بالقياس على
الكسوف لانه ايضا آية وعطف الآيات عليه عطف العام على الخاص فان قلت هذا عطف بالا ولا بالواو قلت
او بمعنى الواو او بمعنى بل قوله علي بن حجر بضم المهملة وسكون الجيم وبالراء ابو الحسن السعدي المروزي مات سنة اربع
واربعين ومائتين والدراوردي بفتح المهملة وبالراء الخفيفة وفتح الواو وسكون الراء وبالمهملة عبد العزيز مر في
كتاب المواقيت ومحمد بن ابي بكر المقدمي وعثام بفتح المهملة وشدة المثلثة ابن علي بن الوليد العامري الوحيدي بالمهملتين
مات سنة اربع واربعين ومائتين قال المهلب انما امر بالعتاقة في الكسوف لان الكسوف لان المعتق متحرر العتق
من النار وهما من آيات الله وما نزل بالآيات الا تخويفا باب اذا اعتق عبدا بين اثنين فان قلت
لم خصص العبد بالاثنين والامة بالشركاء وهكذا الحكم فيما اذا كان الامة بين اثنين والعبد بين الشركاء الا تفاوت
بينهما قلت اراد المحافظة على لفظ الحديث قلت اراد المحافظة على لفظ الحديث قوله بين اثنين لفظ
الاثنين ليس الا على سبيل التمثيل اذ الحكم كذلك فيما يكون بين الثلاثة والاربعة وهلم جرا قوله موسرا هو الذي يملك
فاضلا عن كل المفلس وهو دست ثوب وسكنى وقوته وقوت مؤنه يوما واحدا قوله ما يبلغ في بعضها ما يبلغ والعدل
ما لا زيادة فيه ولا انتقاص فيه والا اي وان لم يكن موسرا فقد عتق منه حصته فقط اي ما اعتقه وقد يستعمل عتق
مقام اعتق قوله عبيد مصغر ضد الحر مر في الحيض ويتوهم صغر لا لعينه اذ الجواب فاعتق قوله بشر بالموحدة
المكسورة وسكون الجيم مر في العلم واختصره اي اختصر متن الحديث المذكور عند الرواية اي ذكر المقصود منه
فقط قوله مملوكه وفي بعضها مملوك بالاضافة الى الضمير وقال ايوب لا ادري ان لفظ والا فقد عتق منه ما عتق من نافع
نافع او من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم قال القاضي ظاهره انه من الحديث لانه رواه مالك وعبيد الله عن نافع ووصلاه

بكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما في نافع أثبت من أيوب عندنا أي هذا الثاني قال وهذا كله يرد قول من قال بالاستسعاء قوله
أحمد بن المقدام بسكون القاف العجلي مر في البيع وفضيل مصغر الفضل بالمعجمة في الصلاة وما سلم مفعوله محذوف
أي شيء والمحتاج إلى العتق ومحمد بن أبي ذئب بلفظ الحيوان المشهور مر في العلم ومحمد بن إسحق هو صاحب المغازي وجويرية
مصغر الجارية بالجيم ابن أسماء والنعمان مما يشترك فيها الذكور والإناث مر في الغسل ويحيى بن سعيد الأنصاري وإسمعيل
ابن أمية بضم الهمزة وخفة الميم وتشديد التحتانية في الزكاة قوله استسعي معنى الاستسعاء أن يكلف العبد الاكتساب
حتى يحصل قيمة نصيب الشريك وقال بعضهم هو أن يخدم سيده الذي لم يعتق بقدر ما له فيه من الرق وغير مشقوق أي
لا يكلف ما يشق عليه ونحو الكتابة أي مثل عقد الكتابة أي يكون العبد في زمان الاستسعاء كالمكاتب قوله
أحمد بن أبي رجاء ضد الخوف مر في الحيض ويحيى صاحب الثوري في الغسل وجرير بفتح الجيم ابن حازم بالمهملة والزاي
في الصلاة والنضر بفتح النون وسكون المعجمة في الشكر وكذا بشير ضد النذير ابن نهيك بفتح النون وبالكاف مر مع
شرح الحديث ويزيد بن زريع مصغر الزرع أي الحرث في الغسل واستسعي أي استكسب بالأشد بدفع واستخلص
بلا تكليف ما لا يطاق قال الأصيلي وابن القصار وغيرهما إسقاط السعاية من الحديث أولى من ذكرها لأنها ليست في الأحاديث
الأخر من رواية ابن عمر وروى الحديث شعبة وهشام عن قتادة ولم يذكرا فيه الاستسعاء وأما همام فجعل الاستسعاء
من الحديث وجعله من رأي قتادة هذا وقد روى عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم في الذي أعتق الأعبد
الستة فأسهم النبي صلى الله عليه وسلم بينهم وأعتق اثنين وأرق أربعة ولم يلزمهم الاستسعاء قال النووي اختلفوا
في حكم نصيب الشريك إذا كان المعتق موسرا على مذاهب الأول أنه يعتق بنفس الإعتاق ويقوم عليه وولاء الجميع
للمعتق وليس للشريك إلا المطالبة بقيمة نصيبه به قال الجمهور والثاني يعتق بدفع القيمة وبه قال مالك والثالث
مذهب أبي حنيفة للشريك الخيار إن شاء استسعى العبد وإن شاء أعتق نصيبه والولاء بينهما وإن شاء قوم نصيبه على شريكه المعتق أن
ثم يرجع المعتق بما دفع على العبد يستسعيه في ذلك وجميع الولاء للمعتق وأما إذا كان معسرا فقال الجمهور ينفذ العتق
في نصيب المعتق فقط ويبقى نصيب الشريك رقيقا وقال أبو حنيفة يستسعى العبد في حصة الشريك وهو في مدة الاستسعاء
بمنزلة المكاتب أما إذا ملكت اثنين غنيا كانا أو فقيرا وأعتق بعضه يعتق الكل في الحال عند الثلاث وقال أبو حنيفة يعتق
باستسعاء العبد في نصيب مولاه قوله حجاج بن حجاج بفتح المهملة وشدة الجيم في اللفظين وأبان بفتح الهمزة وخفة
الموحدة وبالنون العطار البصري مر كثيرا وموسى بن خلف بالمعجمة واللام المفتوحتين العمي بفتح المهملة وشدة الميم وكان يعد من
الأبدال باب الخطأ والنسيان في العتاقة والخطأ هو نقيض الصواب بحديد والمراد منه
ههنا نقيض العمد قال أبو عبيد خطئ وأخطأ لغتان بمعنى واحد وقال الأموي المخطئ من أراد الصواب فصار
إلى غيره والخاطئ من تعمد ما لا ينبغي قوله لوجه الله أي لذات الله أو لجهته رضي الله والحميدي بضم المهملة وفتح الميم
وسكون التحتانية عبد الله مر في أول الصحيح ومسعر بكسر الميم وسكون المهملة الأولى وفتح الثانية في الوضوء بالمد
وزرارة بضم الزاي وخفة الراء الأولى ابن أوفى بلفظ أفعل التفضيل العامري البصري قاضيها مات فجأة سنة
ثلاث وتسعين وقيل كان يصلي الصبح فقرأ يا أيها المدثر إلى أن بلغ فإذا نقر في الناقور فخر ميتا قوله لي أي لأجلي ما صلاة
يعمل أي في العمليات ويتكلم في القوليات فإن قلت قالوا من عزم على المعصية بقلبه وإن لم يعملها يؤاخذ عليه قلت
لا شك أن العزم على المعصية وسائر أعمال القلوب كالحسد ومحبة إشاعة الفاحشة مؤاخذ عليه لكن إذا وطن نفسه عليه
والذي في الحديث هو ما لم يوطن عليه وإنما مر ذلك بفكره من غير استقرار ويسمى هذا هما ويفرق بين الهم والعزم فإن قلت

المفهوم من لفظ ما لم يعمل مستقر في الصدر موطنا وغير موطن لا يؤاخذ عليه قلت يجب الحمل على غير الموطن جمعا
بينه وبين ما يدل على المؤاخذة كقوله تعالى إن الذين يحبون أن تشيع الفاحشة وأيضا لفظ الوسوسة لا يستعمل إلا
عند التردد والتزلزل فإن قلت ما وجه تعلق الحديث بالترجمة قلت القياس على الوسوسة فكما لا اعتبار
لها عند عدم التوطين فكذا العمل والتكلم والناسي والمخطئ لا توطين لهما قوله محمد بن كثير ضد القليل مر في العلم ومحمد
التيمي بفتح الفوقانية وسكون التحتانية وعلقمة بفتح المهملة والقاف وسكون اللام بينهما ابن أبي وقاص بتشديد القاف المهملة
الليثي مر أولا أيضا مع الحديث في أول الصحيح ومحمد بن عبد الله بن نمير مصغر النمر بلفظ الحيوان المشهور في العمل
في الصلاة ومحمد بن بشر بالموحدة المكسورة وسكون المعجمة العبدي الكوفي مات سنة ثلاث ومائتين وإسمعيل أي ابن أبي خالد
وقيس بن أبي حازم بالمهملة والزاي في آخر كتاب الإيمان قوله ضل أي ضاع وغاب العنا بفتح المهملة وبالمد التعب
والنصب والدارة هي أخص من الدار وفي بعضها داره بالإضافة إلى الضمير وحينئذ يكون الغرض لأنه بدل الكل أول
من الكل ولا بد من زيادة فاء في الكل البيت ليكون موزونا قال ابن بطال فيه العتق عند بلوغ الأمل والنجاة مما كان
كما فعل أبو هريرة حين نجاه الله من دار الكفر ومن ضلاله في الليل عن الطريق قوله عبيد الله بن سعيد أبو قدامة
بضم القاف وخفة المهملة اليشكري بفتح التحتانية وسكون المعجمة وضم الكاف مات سنة إحدى وأربعين ومائتين وأبو
كريب بضم الكاف وإسكان التحتانية محمد بن العلاء مر في باب فضل من علم وشهاب بن عباد بفتح المهملة وتشديد الموحدة
وابن حميد بضم المهملة وسكون الياء في الكسوف قوله صاحبه فإن قلت ضل استعمل بكلمة عن وههنا تعدى بنفسه
قلت الأصل التعدية بالحرف وههنا نصب بنزع الخافض كقوله واختار موسى قومه وقد جاء متعديا
بنفسه في الاستعمال الفصيح كما يقال ضللت المسجد والدار إذا لم تعرف موضعهما باب أم الولد قوله
ربها أي مالكها أو سيدها مر شرحه في كتاب الإيمان في سؤال جبريل وعتبة بضم المهملة وإسكان الفوقانية وبالموحدة ابن
أبي وقاص بتشديد القاف وبالمهملة وعبد بن زمعة بالزاي والميم والمهملة المفتوحات الثلاث وقيل بسكون الميم أيضا وابن الوليدة
المتنازع فيه هو عبد الرحمن وبه أي بعينه مر الحديث في باب تفسير الشبهات في كتاب البيع قال ابن بطال القصة مشكلة
من جهة أن عتبة ادعى على أبيه ولم يأت بقوله هذا أخي ولم يأت ببينة تشهد على إقرار أبيه فكيف قبل دعواه فذهب مالك
والشافعي إلى أن الأمة إذا وطئها مولاها فقد لزمه كل ولد يجيء به بعد ذلك ادعاه أم لا وقال الكوفيون لا يلزم مولاها
إلا أن يقر به وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك ولم يقل هو أخوك فيجوز أن يريد هو مملوك لك بحق ما لك عليه
من اليد ولهذا أمر سودة بالاحتجاب منه فلو جعله رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن زمعة لما حجب منه أخته وقال
طائفة معناه هو أخوك كما ادعيت قضاء منه في ذلك بعلمه لأن زمعة كان صهره وألحق ولدها به لما علمه من فراشه
لا أنه قضى بذلك لاستلحاق عبد له وقال الطحاوي هو لك أي يدك عليه لا أنك تملكه ولكن تمنع منه كل من سواك كما قال في
اللقطة هي لك أي بيدك تدفع عنها غيرك حتى يجيء صاحبها ولو كان لعبد شريك وهو أخت سودة ولم يعلم منها تصديق في ذلك
ألزم رسول الله صلى الله عليه وسلم عبدا ما أقر به على نفسه ولم يجعل ذلك حجة على أخته فأمرها أن تحتجب وقال الشافعي رؤية
ابن زمعة لسودة مباحة ولكنه كرهه للشبهة وأمرها بالتنزه عنه اختيارا هذا آخر كلامه واعلم أن في بعض النسخ
زاد بعد تمام الحديث هذا قال أبو عبد الله سمى النبي صلى الله عليه وسلم أم ولد زمعة أمة ووليدة فلم تكن عتيقة بهذا الحديث
ولكن من يحتج بعتقها في هذه الآية إلا ما ملكت أيمانكم له ذلك الحجة فإن قلت إذا سماها أمة ووليدة فكيف وجه
الاحتجاج بالعتق في هذه الآية ولم ذكر ذلك والحجة ثمة قلت الخصمان إن كانا يطلقان الأمة والوليدة عليها

والسياق يدل عليه فهو محمل تقرير الشرع لكلامهما في اطلاق تلك التسمية عليهما كالتنبيه ولما كان الخطاب في ايمانكم للمؤمنين ورسيم لم يكن مومنا لم يكن له ملك اليمين فيكون ما في يده حرة لا ملكا له واما الحجة فهي يحتمل الدليل او هي يدل اذ ذلك وفي مثل هذه الاشارة اشاره الى بعد ذلك الحجة لعدم تمامها وقد يقال غرض البخاري فيه بيان ان الحنفية لا يقولون بان الولد للفراش في الامة اذ لا يلحقون الولد بالسيد الا باقراره بل يخصصونه بفراش الحرة فاذا ارادوا ان يبين هذا الحديث في بعض الروايات من ان الولد للفراش يقولون ان ام الولد المتنازع فيه كانت حرة لا امة باب

بيع المدبر قوله لا بضم الموحدة وسكونها واسم العبد يعقوب والمعتق ابو مذكور والمشتري نعيم النحام والثمن ثمانمائة درهم قوله عام اول بالصرف وعدم الصرف لانه اما افعل او فوعل ويجوز زيادة على الضم ومن الاضافة من باب اضافة الموصوف الى صفته واصله عام الاول والولاء بفتح الواو وبالمد هو حق ارث المعتق من العتيق واما النهي عن بيعه فانه لحمة كلحمة النسب وبريرة بفتح الموحدة وكسر الراء الاولى والورق بكسر الراء الدراهم المضروبة وخيرها لان زوجها كان عبدا على الاصح وهذا الحديث فيه فوائد كثيرة وذكر النووي منها في شرح صحيح مسلم ثلاثين فايدة وقد صنف ابن جرير تصنيفا كبيرا فيه وقد ذكرنا بعضها في مباحثه في باب اذا اشترط شروطا لا تحل قوله عقيل بفتح المهملة وكسر القاف ابن ابي طالب كان اسن من علي بعشرين سنة شهد بدرا هو والعباس مع المشركين مكرهين واسر ففداه العباس له ولعقيل قوله اسماعيل بن ابراهيم بن عقبة ابن اخي موسى بن عقبة بضم المهملة وسكون القاف المدني مات في اول خلافة المهدي قال الخطابي النهي عن بيع الولاء يحتمل ما يبيع الرجل ولاء عتيقه بالمال يا خذه عليه وكانت العرب تفعل ذلك وما يبيع الرجل من صاحبه نسمة ويشترط عليه ان يعتقها على ان يكون ولاؤها للبايع فيضع لاجل ذلك من الثمن فيكون هو بيع الولاء على ما جرت عليه قصة بريرة وقال وكان العباس عم النبي واطلقوه فاراد الانصار ان يبرعوا اليه بالفداء اكراما لرسول الله صلى الله عليه وسلم لقرابتهم من العباس اذ كانت جدته من بني النجار تزوجها هاشم بن عبد المطلب فلذلك قالوا ابن اختنا فلم يجبهم رسول الله الى ذلك وكان العباس ذا مال واستوفيت منه ومن ابني اخيه في هذه القصة دليل على ان الاخ لا يعتق على اخيه اذا ملكه لانه كان لعلي حق في تلك الغنيمة فلم يعتق عليه عقيل والنبي يوجب الرق الا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان مخيرا بين ان يقتل البالغين وان يفاديهم او يمن عليهم اذا لم يردان يسترقهم قال ابن بطال انما ذكر البخاري هذا في كتاب العتق فانه استنبط منه ان العم وابن العم لا يعتقان على من ملكهما من ذوي رحمهما لان النبي صلى الله عليه وسلم قد ملك من عمه العباس ومن ابن عمه عقيل بالغنيمة التي له فيها نصيب وكذلك ملك علي من عمه ومن ابن اخيه ولم يعتقا عليهما وهذه حجة على من قال انه من ملك ذا رحم محرم انه يعتق عليه وهو قول الكوفيين قوله حكيم بفتح المهملة وكسر الكاف ابن حزام بكسر المهملة وخفة الزاي الاسدي ولد في بطن الكعبة وعاش مائة وعشرين سنة ستون سنة في الاسلام وستون سنة في الجاهلية قوله حمل على مائة بعير اي في الحمالة وقيل انه حج في الاسلام ومعه مائة بدنة قد جللها بالحبر وعتق مائة وفي اعناقهم اطواق الفضة باب من ملك من العرب رقيقا قوله ث

عطف على ملك والذرية هي نسل الثقلين يقال ذرا الله الخلق اي خلقهم واستدل بعضهم بقوله تعالى لا يقدر على شيء ان العبد لا يملك المال قوله سعيد بن ابي مريم مر في العلم والمسور بكسر الميم واسكان المهملة وفتح الواو ابن مخرمة بفتح الميم والراء واسكان المعجمة بينهما في آخر كتاب الوضوء وصح سماعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم واما مروان فقال الواقدي راى النبي صلى الله عليه وسلم لكنه لم يحفظ عنه شيئا قال ابن بطال الحديث مرسل لم يقع

المسور من النبي صلى الله عليه وسلم ومروان لم يدرك قوله هوازن بفتح الهاء وخفة الواو وبالزاي وبالنون قبيلة والطايفة من التي تطوفه واستانيت بهم اي انتظرتهم ويفيء اي يرجع الينا من مال الكفار ويعطيناه خراجا او غنيمة او غير ذلك وليس مخصوصا بالفيء الاصطلاحي والعريف النقيب وهو دون الرئيس ولفظ فهذا الذي بلغنا هو قول الزهري وكانت الواقعة في سنة ثمان ومر الحديث في كتاب الوكالة قوله فاديت وهذا كان في غزوة بدر وعلي بن الحسن بن شقيق بفتح المعجمة وكسر القاف الاولى المروزي مات سنة خمس عشرة ومائتين وعبد الله بن عون بفتح المهملة وبالنون مر في العلم وبنو المصطلق بضم الميم وسكون المهملة الاولى وفتح المهملة الثانية وكسر اللام وبالقاف حي من خزاعة وهذه الغزوة كانت في سنة ست وهم غارون اي على غرة وغفلة ومقاتلتهم اي الطايفة البالغين الذين هم على صدد القتال والذراري جاز في الياء التخفيف والتشديد وجويرية مصغر الجارية بالجيم بنت الحارث زوج النبي وقعت في سهم ثابت بن قيس وكانت نفسها فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابتها وتزوجها فارسل الناس ما في ايديهم من السبي بالمصطلقية بركة مصاهرة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا نعلم امراة اعظم بركة على قومها منها تقدم في صوم يوم الجمعة قوله ربيعة بفتح الراء المشهور بربيعة الراي مر في العلم ومحمد بن يحيى بن حبان بفتح المهملة وتشديد الموحدة وبالنون في الوضوء وعبد الله بن محيريز بضم الميم وفتح المهملة وسكون التحتانية وكسر الراء وبالزاي في آخر البيع مع الحديث قوله العزل هو نزع الذكر من فرج المراة عند الانزال دفعا لحصول الولد والنسمة اي الانسان اي ما من نسمة كائنة في علم الله الا وهي كائنة في الخارج لا بد من مجيئها من العدم الى الوجود اي ما قدر الله كونها لا بد من كونها قوله زهير مصغر الزهر ابن حرب ضد الصلح وجرير بفتح الجيم وكسر الراء الاولى في العلم وعمارة بضم المهملة وخفة الميم ابن القعقاع بفتح المهملتين وبالقافين في الايمان وكذا ابو زرعة بضم الزاي وسكون الراء وبالمهملة اسمه هرم والمغيرة بن مقسم في الصوم والحارث بن يزيد من الزيادة العكلي بضم العين وسكون الكاف التميمي الكوفي الفقيه ولم يذكر البخاري الامر وتاويله دليل على جواز استرقاق العرب وتملكهم كسائر فرق العجم ان اعتقهم افضل قال ابن بطال فيه انهم كانوا يختارون ما يخرجون في الصدقة من افضل ما عندهم فاعجب النبي صلى الله عليه وسلم وقال هذا القول على سبيل المباهاة لهم في تفضيلهم الله ولرسوله في جودة الاختيار للصدقة قال الطحاوي فيه دليل ان العزل مكروه لانه عليه الصلاة والسلام لما اخبروه بفعلهم نهاهم عنه وقال ان الله اذا قدر كون الولد لم يمنعه عزل لو وصل الماء الى الرحم شيء يكون منه الولد وان عزل وفيه اثبات تقدم العلم وقدره وانه لا يكون في ملكه الا ما شاء لا كما قالوا الاخر باب فضل من ادب جاريته

قوله هو ابن نضيل مصغر الفضل بالمعجمة مر في الايمان ومطرف بلفظ اسم الفاعل من التطريف بالمهملة في باب كتابة العلم قوله يعولها اي يعطيها نفقتها اي ينفق عليها قال المهلب فيه ان الله قد ضاعف له الاجر بالنكاح والتعليم فجعله كمثل اجر العتق وفيه الحض على نكاح العتيقة وعلى ترك المغالاة في امور الدنيا وانه من تواضع لله في منكحه وهو يقدر على نكاح اهل الشرف فان ذلك مما يرجى عليه جزيل الثواب قوله واصل ضد فاصل والاحدب ضد الاملس والمعرور بفتح الميم وسكون المهملة وبالراء المكررة وابو ذر الغفاري بكسر المعجمة وخفة الفاء تقدموا في باب المعاصي في كتاب الايمان مع شرح الحديث قوله خولكم اي خدمكم فان قلت اذا نهي عن التكليف فكيف عقبه بقوله فان كلفتموهم قلت النهي للتنزيه وفيه جواز تكليف ما فيه المشقة وان كان نهى عنه وجب العون عليه قوله نصح النصيحة كلمة جامعة معناها حيازة الحظ للمنصوح له وهو ارادة صلاح حاله

وتخليصه من الخلل وتصفيته من الغش قوله محمد بن كثير ضد القليل مر في العلم وصالح هو ابو حي في باب تعليم الرجل امته
مع اكديث عشر وجها قوله بشر بالموحدة المكسورة وسكون المعجمة في كتاب الحج والصالح اي في عبادة الرب ونصح السيد
فان قلت هو لتعليم الامة او على تقدير فرض الحياة او المراد به الامام الصادق قوله قال ابن بطال الفظ والذي
نفسي بيده الى آخره هو من قول ابي هريرة قال ولما كان للعبد في عبادة ربه اجر كذلك له في نصح السيد اجر ولا يقال
الاجران مثل وبيان لان طاعة الله وجب من طاعته وفيه انه ليس على العبد جهاد ولا حج والمقابرة والدين والمراد منه الشح
عليهما بالنفقة والكسوة لان كسبه لمولاه بخلاف خفض الجناح ولين القول ونحوهما فانه لازم على العبد كما في الحر الخطا
وفيه امتحان الله انبياءه امتحن يوسف بالرق وداود لحين سباه بخت نصر وكذلك ما روي عن الخضر حين سئل لوجه الله
لم يكن عنده ما يعطيه فقال لا املك الا رقبتي فبعني واستنفق ثمني ونحو ذلك قوله اسحق بن نصر بسكون المهملة
منسوب الى جده اذ هو اسحق بن ابراهيم بن نصر مر في باب فضل من علم والمخصوص بالمدح محذوف ولفظ الحسنين مبتدأ
قوله التطاول هو التجاوز عن الحد وقوله اي بقول النبي صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم يريد به سعد بن
معاذ وقال له ذلك حين كان حكما في واقعة بني قريظة ورجع متوجها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اي لو بقي فقدموا على رسول الله من سيدكم قوله بريد بضم الموحدة وكذا ابو بردة والحق اي حق الحد
والنصح اي تخليصه من الفساد والطاعة اي له وامره قوله هلم بن منبه بكسر الموحدة المشددة مر في الايمان
فان قلت الرب قد يتعدى اليه بنفسه ولا كلنا باب ربك قلت لا وانه خطاب للناس ذات الله بكم
الملك اي لا يقول السيد لمملوكه اطعم ربك اذ فيه نوع من الكبر ولا يقول العبد ايضا لفظا لا يكون فيه نوع تعظيم بل يقول الطعت
سيدي وهو مولاي ونحو والفتى هو الشاب والفتاة الشابة فان قلت قد ورد في القرآن مثل قوله تعالى انه ربي
واذكرني عند ربك قلت ذاك شرع من قبلنا فان قلت كانه لا رب حقيقة الا الله لا سيد ولا مولى حقيقة الا الله
ثم جاز هذا وامتنع ذاك قلت الربوبية الحقيقية مختصة بالله تعالى بخلاف السيادة فانها ظاهرة اذ بعض الناس
سادات على الآخرين واما المولى فغرضنا بمعنى الناصر الاعلى المخلوق الخطابي لا يقال اطعم ربك لان الانسان
مربوب مأمور باخلاص التوحيد وترك الاشراك معه فكره له المضاهاة بالاسم واما غيره من سائر الحيوان والجماد
فلا بأس باطلاق هذا الاسم عليه عند الاضافة كقوله رب الدابة والدار ولم يمنع العبد ان يقول سيدي ومولاي لانه
راجع الى ايه الامر ولكن لا يقال السيد على الاطلاق ولا المولى من غير اضافة وكذلك المالك لا يقول عبدي لما فيه من
ابهام المضاهاة قال ابن بطال جاز ان يقول الرجل عبدي وامتي لقوله تعالى والصالحين من عبادكم وامائكم وانما نهي
عنه على سبيل الغلظة لا على سبيل التحريم وكره ذلك لاشتراك اللفظ اذ يقال عبد الله وامة الله واما لفظ الرب
كانت كره تنتع على غير الخالق بحروفه الدار فانما خص بالله تعالى فوجب ان لا تستعمل في المخلوق قال والتطاول
على الرقيق مكروه لان الكل عبيد الله فلما لم يكلفنا فوق طاقتنا وهو لطيف بنا وجب ان نتشرط بطريقته في عبيدنا
قوله اعتق اي العبد بتمامه والانفراد عن نصيبه من اكديث قريبا فان قلت ما وجه تنبيه هذه الاحاديث
بالترجمة قلت اذا نصح لسيده وطلب الزيادة على غيره من باب التطاول وكذا اطلاق العبد عليه تطاول وكذلك لو
لم يحكم عليه بعتق كله عند اليسار كان تطاولا عليه قوله رعيته اي ما يجب عليه رعايته ومر في الجمعة في القرى
والمدن وفيه الاستغراض والصغير الجبل المنقول مر في اواسط البيع قوله محمد بن زياد بحجة التحتانية في باب غسل
الاعقاب والاكلة بضم الهمزة اللقمة والعلاج مصدر عالجته اذا زاولته وولي اما من الولاية اي تولى ذلك واما

من الولي هو القرب اي قاسى كلفة اتخاذه وفيه الحث على مكارم الاخلاق والمواساة في الطعام لا سيما في حق من صنعه وحمله
لانه حمل حرارته ودخانه وتعلقت به نفسه وشم رائحته قال المهلب هذا الحديث يفسر حديث ابي ذر في التسوية بين العبد والسيد
انه على سبيل الندب لانه لم يسوه في هذا الحديث بل خيره في المواكلة قوله سبب رادبه البخاري ان العبد لا يملك ومن
قال انه يملك احتج بقوله تعالى ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله قوله محمد بن عبد الله هو حليف عثمان رضي الله عنه مر في تفاضل
اهل الايمان وعبد الله بن وهب المصري في العلم قوله واخبرني اي قال ابن وهب اخبرني مالك وابن فلان كلاهما عن سعيد قال
الكلاباذي هو عبد الله بن زياد بتخفيف التحتانية ابن سمعان المدني الفقيه وقال غيره لم يصرح به ابن وهب لضعفه وبقال
ان مالكا عرفه في المد ولكن فان قلت كيف دلالته على الترجمة قلت اذا وجب الاجتناب عن وجه الكافر الحاضر الغسل
نعن وجه العبد المؤمن اولى قال المهلب تمام هذا الحديث فان الله خلق آدم على صورته فامر بالاجتناب اكراما لادم عليه السلام
لمشابهته لصورة المضروب ولمراعاة حق الابوة والضمير راجع الى المضروب باب المكاتب
الكتابة هي بيع الرقيق من نفسه بدين مؤجل يؤديه بنجمين والنجم الحوري هو الذي يكتب على نفسه ثمنه فان اداه
عتق وقال الرافعي النجم في الاصل الوقت وكان العرب يبنون امورهم على طلوع النجم لانهم لا يعرفون الحساب فيقول احدهم
اذا طلع نجم الثريا اديت حقك فسميت الاوقات نجوما ثم سمي المؤدى في الوقت نجما قوله روح بفتح الراء وسكون الواو
وبالمهملة ابن عبادة وابن جريج اي يرويه وقال عمرو ثم اخبرني عطاء وسيرين كانه تمريض بينهما الذي سمعه الحلو النحوي
والد محمد بن سيرين بسكون التحتانية كاتب انس على عشرين الف درهم فاداها وعتق قوله فان ابى الا ان جاء ده اذ ابى الا ان
انكاتبوه بيان الوجوب كان راجها دعمر وادى الى الى الوجوب والدرة بكسر الدال وتشديد الراء هي التي يضرب بها
وهي معروفة قوله في كتابتها اي في مال كتابتها وسمي العقد كتابة لانه دين مؤجل يحتاج الى استيثاقه بالكتابة
توثيقا والاوقية اربعون درهما وهي اربعون وزنها وبحيث اي دعت وفرغت تبا لرغبة المال اذا اديته نجما ونفست
بكسر الفاء اي رغبت اي يبعك استدل به من جوز بيع المكاتب وقال بعضهم يجوز بيعه للعتق لا للاستخدام واجاب
مَن منع بيعه بانها عجزت نفسها وفسخوا الكتابة قوله كتب اي ارادت الثواب عند الله وان لا يكون لها الولاء قوله
شرط الله قال القاضي عياض انما المراد به انما الولاء لمن اعتق ولا يتعلق بلفظ النهي فان قلت ههنا قال سبعة ذوا
وتقدم آنفا انها خمس اواق قلت لا منافاة اذ التخصيص بالعدد لا يدل على نفي الزائد والحاصل ان مفهوم العدد
لا اعتبار به فان قلت لا نقول ان اصل العقد كان بتسع وعند استحقاقها بقي منه خمس قلت
لا ان لفظ ولم تكن قضت من كتابتها شيئا يرفعه قوله واشترطي فان قلت هذا مشكل من حيث ان هذا الشرط يفسد
العقد ومن حيث انها خدعت البائعين حيث شرطت لهم ما لا يحصل لهم وكيف اذن رسول الله صلى الله عليه وسلم لعائشة في
ذلك قلت اول بان معناه اشترطي عليهم كقوله وان اسأتم فلها اي اظهري لهم حكم الولاء او بان المراد التوبيخ لهم
لانه صلى الله عليه وسلم كان قد بين لهم ان هذا الشرط لا يصح فلما الحوا في اشتراطه قال ذلك اي لا تبالي به سواء شرطتيه ام لا
والاصح انه من خصائص عائشة لا عموم لها والحكمة في اذنه ثم ابطاله ان يكون ابلغ في قطع عادتهم وزجرهم عن مثله ومر تحقيقه
في كتاب الصلاة والزكاة والبيع وصنف ابن جرير مجلدا في فوائد هذا الحديث قوله عمرة بفتح المهملة وعمة اي قالت
والزعم يستعمل بمعنى القول المحقق وابن عبد الاثير الحسيني مر في الصلاة في باب الاستعانة بالنجار وعتبة بضم
المهملة وسكون الفوقانية ابن ابي لهب اسلم يوم الفتح ودعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس هو الذي دعا عليه بقوله
اللهم سلط عليه كلبا من كلابك وابن ابي عمرو هو عبد الله بن ابي عمرو بن عمر بن عبد الله المخزومي قوله ما شرط اي المصدر

ليوافق ما جاء في بعض الروايات مائة مرة قال ابن بطال فيه بيان ان ما خالف حكم الله من كتاب وسنة او اجماع ودين فلا يراعى
ان اكتتب بالكتابة بالسؤال وان ذلك طيب لمولاه اعتبارا باللحم الذي علم انه صدقة وللنبي عليه السلام هدية وقال اشترطي
لهم اي اظهري لهم وعبر كلهم في حكم الولاء والاشتراط هو الاظهار وفيه ان العتق لا يوجب العتق حتى يؤدي تمام المال وعن عبد
ما بقي عليه درهم وجواز كتابة الامة المتزوجة بغير اذن الزوج وان كان يؤول الى فراقها اياه وان للمرأة ان تتجر بمالها وان تعتق
بغير اجازة زوجها وقد اكثر الناس في تخريج الوجوه من هذا الحديث حتى بلغوها مائة وجه بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد واله
وصحبه اجمعين ○ كتاب الهبة وهي تمليك بلا عوض وتحتها انواع كالابراء وهو هبة الدين ممن عليه والصدقة
وهي الهبة لثواب الآخرة والهدية وهي ما ينقل الى الموهوب منه اكراما له قوله عاصم هو الواسطي مر في الصلاة وابن
ابي ذئب وسعيد المقبري وابوه كيسان في مواضع قوله يا نساء المسلمات فيه ثلاثة اوجه نصب النساء وجر المسلمات
على الاضافة وهو من باب اضافة الموصوف الى صفته ولا بد عند البصريين من تقدير يا نساء الانفس المسلمات او الجماعات المسلمات
وقيل تقديره يا فاضلات المسلمات كما يقال هؤلاء رجال القوم اي افاضلهم والثاني رفعهما على معنى يا ايها النساء المسلمات
والثالث رفع النساء وكسر التاء من المسلمات على انه منصوب على الصفة على المحل نحو يا زيد العاقل قوله لجارتها متعلق بمحذوف
اي لا تحقرن جارة مهدية هدية لجارتها بالغ فيه لان اهداء الاشياء من بعض الى بعض اذا حمل الجارة على الضرة والفرسن
بكسر الفاء والسين من البعير بمنزلة الحافر من الدابة والظلف من الغنم والقدم من الانسان وربما استعير للشاة وهذا جارة م
النهي للمعطية المهدية اي لا تمتنع من الهدية لجارتها لاستقلالها واحتقارها الموجود عندها بل تجود بما تيسر وان كان قليلا
كفرسن شاة فهو خير من العدم ويحتمل ان يكون نهيا للمعطاة عن الاحتقار قوله عبد العزيز الاويسي بضم الهمزة وفتح الواو
وسكون التحتانية وبالمهملة وعبد العزيز بن ابي حازم بالمهملة واسمه سلمة بن دينار ويزيد من الزيادة ابن رومان بضم الراء وبالنون
مر في فضل مكة قوله ثلاثة اهلة في شهرين يعني بكمال الشهرين ويظهر الهلال الشهر الثالث ويعيشكم من التعيش وفي
بعضها يعيشكم من التعيشة والاسودان من باب التغليب اذ الماء ابيض اسود ومنائح جمع المنيحة وهي كالعطية لفظا ومعنى
وهي ناقة او شاة تعطيها غيرك ليحلبها ثم يردها عليك فتكون المنحة عطية الرقبة بمنافعها موبدة مثل الهبة ويجوز بفتح
النون وكسرها من المنح وهو العطاء قال المهلب في هذا الحديث الحض على التهادي والمتاحفة ولو باليسير لما
فيه من استجلاب المودة وازالة العداوة واصطفاء المعاشرة ولما فيه من التعاون على امر المعيشة وايضا فان الهدية
اذا كانت يسيرة فهي ادل على المودة واسقط للمؤنة واسهل على المهدي لما ثار بالقرين الحايث لعلمه في القليل من الهدية
لا الى عطاء القرين لا راحة الا يفعل ذلك وفيه حديث عائشة زهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الدنيا والصبر على التقلل
واخذ البلغة من العيش وايثار الآخرة على الدنيا وفيه حجة لمن آثر الفقر على الغنى وفيه ان الشيء مثنى ذكره الواحد
للعدد قوله كراع هو في الغنم بمنزلة الوظيف في الفرس وهو مستدق الساق يذكر ويؤنث وشبهها اي من الغنم الحاصل
من قبل الذبح بالفاتحة مر في كتاب الاجارة وابو غسان بفتح المعجمة وشدة المهملة وبالنون محمد بن مطرف الليثي وابو
حازم بالمهملة هذا والذي تقدم في حديث الكراع كلاهما تابعيان فالاول يروي عن ابي هريرة واسمه سلمان الاشجعي والثاني عن
سهل واسمه سلمة بن دينار قوله امرأة واسمها ميمنة بكسر الميم واسم الغلام باقوم بالموحدة والقاف وليعمل اعوادا
اي ليعمل لنا منبرا في اعواد اي من خشب وتسوية وخرط يكون منها منبر وقضاه اي صنعه واحكم الخطابي العبارة
عما يعالج من الاشياء ويعبر عنه بثلاثة الفاظ هي العمل والصنع والجعل واعمها في معنى الفعل واوسطها في الاستعمال الجعل
واخصها في التزيين الصنع يقال اتجر فلان خيرا وفعل شرا ولفظ الجعل يشتمل على الاعيان والصفات ولفظ

الصنع يستعمل غالبا فيما يدخله التدبير قوله ابو حازم هو سلمة وابو قتادة اسمه الحارث السلمي بفتح السين واللام واخصف
اي اخرز وطفقا يخصفان اي يلزقان البعض بالبعض ونعدها بتشديد القاف وبالمهملة الزيد الهمام حتى قطعها يقال
نفد الشيء اذا فني وفيه دليل على ان لحم الصيد لا يحرم على المحرم اذا لم يصده او يعن عليه ومر الحديث في الحج قوله حدثني ابي
قال محمد بن جعفر بن ابي كثير في صفة التحليل فحدثني بعد ذلك الحديث المذكور زيد بن اسلم الصحابي قال ابن بطال اراد رسول الله صلى الله
عليه وسلم حله عيانا بالاكل منه ليونسهم بما يحتاجون اليه وقال المهلب فيه الصدقة للملاطفة حسن اذا علم ان ما استوهبه
طيب به نفسه ونيسر بهبته قوله خالد بن مخلد بفتح الميم واللام مر في العلم وابو طوالة بضم المهملة وخفة الواو
عبد الله بن عبد الرحمن الانصاري قاضي المدينة كان يسرد الصوم قوله سقاني خلطته فان قلت ما استعمالها
من ونعوم الحديث في كتاب الشرب وهو متعلق بالماء قلت المعنيان صحيحان وقد يقوم حرف الجر مقام اخيه
والتجاه هو المقابل واصل الوجاه تقلب الواو ياء كما في قولهم عليه التكلان باب قبول هدية الصيد
قوله انفجنا بالفاء والجيم اي اثرنا والانفاج الاثارة ومر بفتح الميم والراء قرية ذات نخل وزرع والظهران بفتح شدة م
المعجمة وسكون الهاء وبالنون اسم الوادي وهو على خمسة اميال من مكة الى جهة المدينة ولغبوا بفتح المعجمة وكسرها
وبالفتح اشهر وفي بعضها فتعبوا وابو طلحة هو زوج ام انس قال ابن بطال قول شعبة فخذيها لا شك فيه دليل انه شك
في الفخذين ولا استيقن وكذلك شك اجزأي الى لا اكل فا ونقد حديثه على القبول قوله الصعب ضد السهل ابن
جثامة بفتح الجيم وشدة المثلثة الليثي والابواء بفتح الهمزة وسكون الموحدة وبالمد وودان بفتح الواو وتشديد المهملة وبالنون
مكانان بين مكة والمدينة قوله انا بتخفيف الميم ولم نرده بالفك والادغام بفتح الدال وضمها فان قلت لم قبل
الصيد من ابي قتادة ولم يرده على الصعب قلت انه في الحالين كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاحرام قلت
لان المحرم لا يملك الصيد حيا قوله وبعث مذبوحا لا انه الحلال لا يقطعه لحم لم يبق حكم الصيد مر في الحج قيل وفي رده
الحمار عليه دليل انه لا يجوز قبل ما لا يحل وفيه الاعتذار للصديق قوله عبدة ضد الحرة ابن سليمان مر في الصلاة
ومرضاة مصدر يعني الرضى قوله جعفر بن اياس بكسر الهمزة وخفة التحتانية وبالموحدة المهملة الهلالي واسمها
هزيلة مصغرة الهزلة بالزاي اخت ميمونة ام المؤمنين قوله تقذرا ابي لا قذرت الشيء وتقذرته واستقذرته اذا كرهته
قال ابن بطال قد روي في الكشف حديث الضب انه صلى الله عليه وسلم امر ابن عباس وخالد بن الوليد باكل الضب قال انه
يحضرني من الله حاضرة يعني الملائكة الذين يناجيهم ورائحة الضب ثقيلة فلذلك تقذره خشية ان يؤذي الملائكة ريحه
وفيه انه يجوز لمن لا يستقذر ما ليس بحرام عليه لعله عادته باكله او لهه قوله ابن المنذر بلفظ اسم الفاعل عمل
من ضد الانذار ومعن بفتح الميم وسكون المهملة وبالنون القزاز وابن طهمان بفتح المهملة واسكان الهاء وبالنون الانذار م
وابن زياد بتخفيف التحتانية تعرموا قال ابن بطال وانما لا ياكل الصدقة لانها اوساخ الناس ولان اخذ الصدقة
منزلة دنية لقوله عليه السلام اليد العليا خير من اليد السفلى وايضا لا تحل الصدقة للاغنياء وقال تعالى
ووجدك عائلا فاغنى قوله اشترطوا اي البايعون حق ارثها لانفسهم وهذا هو المرة الحادية عشر من ذكر حديث
بريرة وخيرت اي صارت مخيرة بين ان تفارق زوجها وبين ان تبقى تحت نكاحه قوله لنا هدية اي حيث اهدت
بريرة الينا فهو لنا هدية وذلك لان الصدقة يجوز فيها تصرف الفقير بالبيع والهدية وغيرهما لصحة ملكه له كتصرف
سائر الملاك في املاكهم قوله ام عطية بفتح المهملة الاولى اسمها نسيبة بضم النون وقيل بفتحها وبعثت بلفظ
المجهول للغائبة ولفظ المعروف للمخاطبة وبلغت محلها اي زال عنها حكم الصدقة وصارت حلالا لنا قوله

ام سلمة بفتح اللام واسمها هند المخزومية وذكرت اي النساء اي لرسول الله صلى الله عليه وسلم تحري الناس بهداياهم يوم عائشة
قوله اخي اي عبد الحميد المشهور بابي بكر بن ابي اويس مر في العلم وسليمان بن بلال في الايمان والحزب الطائفة وصفية هي بنت حيي
الخيبرية وسودة بنت زمعة العامرية وسائرهن اي سائر نساء النبي صلى الله عليه وسلم الاربع الباقية زينب بنت جحش الاسدية
وميمونة بنت الحرث الهلالية وام حبيبة رملة بنت ابي سفيان الاموية وجويرية بنت الحرث المصطلقية قوله
كلم بالجزم والرفع وينشدنك اي يطلبن منك العدل اي معناه التسوية بينهن في محبة القلب لانه كان يسوي بينهن في
الافعال المقدورة واجمعوا على انه لا يجب التسوية بينهن لانه لا تكليف فيها ولا يلزمه التسوية فيها لانها لا قدرة عليها وانما يؤمر بالعدل
في الافعال واختلفوا انه هل كان يلزمه القسم بين الزوجات ام لا قوله بنت ابي قحافة بضم القاف وخفة الحاء
كنية والد ابي بكر رضي الله عنه وتناولتها اي تعرضت وفي الحديث انه لا حرج على الرجل في ايثار بعض نسائه بالتحف
من المأكل وانما يلزمه العدل في المبيت واقامة النفقة والكسوة وفيه تحري الناس بالهدايا اوقات المسرة وان
السكوت جائز عند مناظرة النساء وفيما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آخرا انها بنت ابي بكر اشارة الى التفضيل
بالفهم والشرف وانها فصيحة عاقلة وكيف لا وهي بنت الشريف الفصيح العاقل والولد سر ابيه قوله ابو مروان
هو يحيى بن ابي زكريا الغساني مات سنة تسعين ومائة وقيل انه محمد بن عثمان العثماني وهو وهم قوله محمد بن عبد الرحمن
ابن الحرث بن هشام المخزومي روى عن عائشة بدون الواسطة فان قلت هذا رواية عن مجهول لان الرجل غير معلوم
فاحكمه قلت مذكور على طريق الشهادة والمتابعة واحتمل فيها ما لا يحتمل في الاصل باب
ما لا يرد من الهدية قوله ابو معمر بفتح الميمين المشهور بعبد الله المقعد في كتاب العلم في باب اللهم علمه الكتاب
وعزرة بفتح المهملة وسكون الزاي وبالراء ابن ثابت ضد الزائل الانصاري وثمامة بضم المثلثة وخفة الميم والرجال
كلهم بصريون قوله قال اي عزرة دخلت على ثمامة وزعم اي قال والزعم يستعمل للقول قال ابن بطال انما كان لا
يرد الطيب لانه ملازم لمناجاة ربه والملائكة ولذلك كان لا يأكل الثوم وما شاكله قوله لعل اسحق يحمل اللقا
على معنى المرجح لكان اعم من المعنى الاصطلاحي الفقهي واما جزاء الشرط فهو محذوف دل عليه السياق وهو فليفعل
وقد مر به بيانا مضى في كتاب العتق ونحوه من الحديث شرحه تماما قوله يثيب اي يكافي عليها بان يعطي
صاحبها العوض ووكيع بفتح الواو وكسر الكاف وبالمهملة مر في كتابة العلم ومحاضر بلفظ اسم الفاعل من المحاضرة
ضد المعارضة ابن المورع بتشديد الراء المكسورة وبالمهملة الكوفي والغرض انهما لم يسندا الى هشام عن ابيه عن
عائشة بل ارسلاه قال المهلب الهدية على ضربين هدية المكافأة وهدية الصلة فما كان للمكافأة فعلى سبيل البيع
وما كان منها للصلة فلا يلزمه المكافأة واختلفوا فيمن وهب هبة ثم طلب ثوابها وقال انما اردت الثواب
من الموهوب له فله ذلك مثل الفقير للغني ويستدل عليه بقوله تعالى واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها
وقال الآخرون الهبة للثواب لا تنعقد لانها بيع بثمن مجهول وايضا موضوع الهبة التبرع قوله لا تشهد عطف على لم
تجز وفي بعضها بتشهد بدون كلمة لا والاولى هي المناسب لحديث عمرة قوله حصين بضم المهملة ابن عبد الرحمن بن عوف
مر في الايمان ومحمد بن النعمان بضم النون ابن بشير ضد النذير ابن سعد الانصاري الخزرجي وبشير هو من البدريين
قيل انه اول من بايع ابا بكر من الانصار بالخلافة ونحلته اي وهبته قوله فارجعه صريح بان للوالد الرجوع الى
هبة الولد وقالت رجح التراجم فان قيل السر في حديث لتخيير ما يدل على اكل الرجل مال ولده قلت اذا جاز للرجل
انتزاع ملك ولده الثابت بالهبة بغير حاجة فلان تجوز عند الحاجة اولى قال ابن بطال وفي اشارة النبي صلى

الله عليه وسلم البعير من عمر وهبته لابنه دليل على الرخصة في التسوية بين الابناء في الهبة لانه صلى الله عليه وسلم لو
سأل عمر ان يهب البعير لابنه لبادره لكنه لم يكن عدل بين اولاده قوله حصين بضم المهملة الاولى وفتح الثانية
وسكون التحتانية وبالنون مر في الصلاة وعامر اي الشعبي وهو ابي النعمان ومر في آخر كتاب الايمان وعمرة بفتح
المهملة وسكون الميم بنت رواحة بفتح الراء وخفة الواو وبالمهملة الانصارية زوجة بشير بن النعمان قوله فارجع
فيه دليل على ان الامر لا يستلزم العلو ولا الاستعلاء وقيل انه ينبغي انه يسوي بين اولاده في الهبة ذكورا او اناثا فان
فلو وهب لبعضهم دون بعض فليس بحرام بل هو مكروه والهبة صحيحة وقال احمد هو حرام وظاهر الحديث في بعض
الروايات انه قال صلى الله عليه وسلم لا اشهد على جور واجيب بان الجور وهو الميل عن الاعتدال والمكروه ايضا
جور وانه معارض بما ثبت انه قال اشهد على هذا غيري وقد فضل الصديق عائشة وعمر عاصما دون سائر اولادهما
قوله رداي الزوج الصداق اليها ان كان خدعها ومعمر بفتح الميمين مر الحديث في كتاب الوضوء في المخضب
وانما عدم تسمية حاشية لعلي رضي الله عنهما لان العباس كان ملازما في جميع زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم
في مرضه الى المسجد بخلاف علي فانه كان تارة واسامة كان اخرى ففيه لم يكن ملازما لم يذكره ولا يجل علي
غيرهما قلنا من عداوة ونحو ذكر حاشاها من ذلك قوله في هبته فان قلت القياس ان يقتضي ان يقال
العائد اليها قلت معناه العائد الى الموهوب في هبته كما يقال تعاود القوم في الحرب وغيره اي عاد
كل فريق الى صاحبه فيها قال تعالى او لتعودن في ملتنا اي لتعودن الى ملتنا فان قلت هذا ظاهر
في تحريم الرجوع في الهبة اذ مثل السوء مثلا ان يتصف بصفة ذميمة يشابه فيها اخس الحيوانات في
اخس الحالات فلم جوز الشافعي عود الوالد وابو حنيفة عود الاجنبي ومالك مطلقا الا الزوجين كما نقل ايضا
عنه قلت لا شك انه عام في كل واهب لكن مخصص برجوع الولد بحديث النعمان وانه في الحقيقة ليس
برجوع لان الولد وماله لابيه وربما يقتضي المصلحة الرجوع تاديبا باب هبة المرأة لغير
زوجها قوله واذا كان في بعضها بدون الواو وحينئذ فلا ولي انسب لانظر فيما تقدم عليه لا شرط لما بعده
وضمير هو راجع الى المذكور او الى العتق وتأنيث عليه الهبة او الى كل واحد منهما والسفيه ضد الرشيدة
وهي من صلح دينه ودنياه وقال مالك لا يجوز عطاؤها وان كانت رشيدة بغير اذن زوجها الا الثلث فما لها
قوله عباد بفتح المهملة وشدة الموحدة مر في الزكاة واسماء بنت الصديق جدته وهي زوجة الزبير احد العشرة
المبشرة قوله لا توعي الوعاء الظرف اي لا تجعلي في الظرف محفوظا لا تخرجي منه فيعمل الله بك مثل ذلك
واسناد الاحصاء والايعاء الى الله من باب المشاكلة مر في كتاب الزكاة في باب الصدقة فيما استطاع
قوله عبيد الله بن سعيد ابو قدامة السرخسي اليشكري وعبد الله بن نمير مصغر النمر بالنون في التيمم والاحصاء
مجاز عن التضييق لان العد مستلزم له ويحتمل ان يكون من الحصر الذي في معنى المنع الخط اي لا تحبسي
الشيء في الوعاء ومنه قوله تعالى جمع فاوعى اي مادة الرزق متصل باتصال النفقة منقطع بانقطاعها فلا
تمنعي فضلها فتمنعي مادتها وقد لك لا تحصي فانها انما تحصي للتبقية والذخر فيحصي عليك بقطع البركة
ومنع الزيادة وقد يكون من الاحصاء الى المحاسبة عليه والمناقشة في الآخرة ويزيد من الزيادة ابن ابي
حبيب وبكير مصغر البكر بالموحدة ابن عبد الله الاشج وكريب بلفظ التصغير ابو رشدين بكسر الراء
وسكون الجيم وكسر المهملة وسكون التحتانية تقدما في الوضوء قوله ولبيدة اي امة ولفظ اعظم فيه دليل على ان

صلة الرحم سيما اذا كانت ضمن الصدقة افضل من العتق قوله بكر بفتح الموحدة ابن مضر بضم الميم وفتح المعجمة المصري مر في الصلاة
ويحتمل ان يكون تعليقا من البخاري وقوله عن يحيى بن بكير لانه يروي عنه وعمرو بن الحرث مر في الوضوء وحبان بكسر المهملة
وشدة الموحدة المروزي مر في الصلاة ولفظ لعائشة هو موضع الترجمة اذ لو قالت الهبة كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تطابق الترجمة قال ابن بطال واما حديث سودة فليس من هذا الباب لان التسمية انه تهب نوبتها لضرتها وانما الشفعة
في انتفاء مال صاحبه قوله ابو عمران بكسر المهملة الجوني بفتح الجيم وسكون الواو وبالنون عبد الملك وطلحة بن رجل من بني
تيم بفتح الفوقانية وسكون التحتانية ابن مرة بضم الميم وشدة الراء قال الكلاباذي هو طلحة بن عبد الله بن معمر التيمي القرشي
تقدم في الشفعة مع الحديث قوله رشوة بضم الراء وكسرها لغتان فصيحتان وقيل بالفتح ايضا ورده مصدر
مفعول عرف اي عرف فلان الرد وهو كراهية لذلك قال وليس بسبب وجهت رده عليك انما سبب الرد كوننا محرمين
والحرم جمع الحرام يعني المحرم نحو قذال وقذل مر الحديث في كتاب الحج في جزاء الصيد قوله ابو حميد بضم المهملة عبد
الرحمن الساعدي بالمهملات وعبد الله بن اللتبية بضم اللام وسكون الفوقانية وفتحها وكسر الموحدة وشدة التحتانية
ومنهم من يقول بضم الهمزة بدل اللام فعيلة وضبطه وجمع والاصح انه باللام بسكون الفوقانية فانه نسبة الى بني لتب
قبيلة معروفة قوله منه اي من مال الصدقة وله رغاء الرغاء صوت ذات الخف ورغا البعير اذا ضج
فان قلت اين جواب الشرط قلت محذوف تقديره يحمله على رقبته والمذكور دل عليه قوله تيعر من اليعار بالتحتانية
صوت الشاة الجوهري تيعر بالكسر وقال غيره بفتحها ايضا وعفرة بضم المهملة وسكون الفاء والعفرة هي البياض
الذي ليس بالناصع كلون الارض وشاة عفراء يعلو بياضها حمرة قوله هل بلغت اي قد بلغت او هو استفهام تقرير
وقيل فهذا انما العمال يجب ان يجعل في بيت المال وانهم ليس لهم منه شيء الا ان يأذن الامام في ذلك ٥

باب اذا وهب هبة او وعد قوله عبيدة بفتح المهملة وكسر الموحدة السلماني بفتح المهملة واسكان اللام
الحضرمي ومانا اي للمهدي والمهدى اليه وصلت الهدية وفي بعضها فصلت من الفصل والمراد منه القبض فالوصل هو
بالنظر الى المهدى اليه والفصل بالنظر الى المهدي وحقيقة الانفصال لابد لها من فصل الموهوب عن الواهب ووصله
الى المتهب قال مالك واحمد يتم الهبة بالكلام دون القبض كالبيع وقال الشافعي وابو حنيفة لا بد من القبض لا يتم الا بالقبض
قوله محمد بن المنكدر بكسر الدال المهملة مر في الوضوء ثلاثا اي ثلاث حثيات وسبق في باب الكفالة ان كل حثية
كانت خمسمائة واعلم ان فعل الصديق كان على سبيل التطوع ولم يكن يلزم رسول الله ولا ابا بكر قضاء شيء منها لكن ذلك
منه اقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم ومتابعة لفعله فانه كان اوفى الناس بعهده واصدقهم بوعده قوله صعب
بن الاصعب تجعل فهو مصعب اذا تركته فلم تركبه حتى صار صعبا واستراه اي من غير الخمس قربا ومخرمة
بفتح الميم والراء وسكون المعجمة بينهما ابن نوفل القرشي اسلم يوم الفتح بلغ مائة وخمس عشرة سنة ومات سنة اربع وخمسين وفيه
على حرف ان الموهوب لم يرد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينتفع منه وفيه الاستئلاف للقلوب وان القبض يحصل بمجرد
النقل الى عند المهدى اليه فان قلت كيف دل الحديث على الترجمة اذ ليس فيه قبض العبد قلت لما علم ان قبض المتاع
بالنقل اليه علم منه حكم العبد وغيره من سائر المنقولات قوله محمد بن محبوب ضد المبغوض مر في الغسل والعرق بالمهملتين
المكتل بكسر الميم اي الزنبيل واللابة الحرة اي الارض التي فيها حجارة سود ولابتا المدينة حرتان يكتنفانها مر في
كتاب الصوم واختيار البخاري ان القبض في الهبة كاف لا يحتاج الى قول قبلت ولذلك فيه انه لو قال هن كانت
صدقة لا هبة فلهذا لم يحتج الى القبول قوله اذا وهب دينا على رجل ومثله يسمى بالابراء وشرطه ان يكون الموهوب له من

الدين فذمته لا غير والحكم بالمفتوحتين ابن عتيبة مصغر العتبة اي عتبة الدار والتحلل الاستحلال من صاحبه
وتحللاي جعلوه في حل يعني ابرؤا ذمته قوله ابن كعب يحتمل ان يكون عبد الله او عبد الرحمن لان الزهري روى عنهما
جميعا لكن الظاهر عبد الله لانه روى عن جابر وثم حافظ بالمثلثة وفي بعضها بالفوقانية ولم يكثر اي لم يكثر التمر
من النخل الذي لهم بعد ولم يقسم عليهم وبذلك اي بقضاء الكوثر كانه علم من اعلام النبوة ومعجزة من معجزاته مر في
كتاب القرض قوله الا ان يكون بتخفيف اللام وفي بعضها بتشديدها ومقصود رسول الله صلى الله عليه وسلم تأكيد على عمر
وتقويته وضم حجارتي الى الحج قوله القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق رضي الله عنه وقال في جامع الاصول
ابن ابي عتيق صنو الحديد هو عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهم والغابة هي الاجمة واسم موضع بالحجاز
وقد اعطاهم معاوية في ثمنها ما [illegible] قوله يحيى بن قزعة بالقاف والزاي والمهملة المفتوحات مر في اخر الصلاة
وتلاه اي طرحه مر الحديث في كتاب الشرب قال ابن بطال غرض البخاري فيه الرد على الحنفية في ابطالهم هبة المشاع
وذلك لان رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل الغلام ان يهب نصيبه من اللبن للاشياخ وكان نصيبه مشاعا غير ٥

باب الهبة المقبوضة قوله اصحابها بالرفع والنصب وهوازن اي القبيلة المعروفة وفي بعضها
لما هوازن ناسوا هو شبيهه اليهم قوله غير مقسومة يلزم منه ان يكون غير مقبوض ايضا لان قبض الجزء الشائع يتحقق بالجميع
ولم يكن الجميع تحت القبض قوله ثابت ضد الزائل ابن محمد ابو اسمعيل العابد الشيباني الكوفي مات سنة عشرين ومائتين
قال الغساني وفي نسخة الاصيلي حدثنا محمد حدثنا ثابت قال وقد حدث البخاري عن ثابت بدون واسطة كثيرا قوله
مسعر بكسر الميم وسكون المهملة الاولى مر في الوضوء ومحارب بكسر الراء ضد المصالح ابن دثار ضد الشعار في الصلاة قوله
يوم الحرة اي يوم الوقعة التي كانت حوالي المدينة عند حرتها بين عسكر الشام من جهة يزيد بن معاوية وبين اهل المدينة
سنة ثلاث وستين قال ابن بطال الهبة الغير المقسومة هي هبة المشاع وقال ابو حنيفة ان كان المشاع مما ينقسم لم تجز هبته
وقال الجمهور بجوازها لانه صلى الله عليه وسلم وهب حصته من غنائم حنين لهوازن وحصته وهب البعض من التبرع في القرض
مشاعا ووهب الرجحان على الترمي مشاعا واستوهب نصيب الشريك من الغلام كذلك قوله عبد الله بن عثمان بن جبلة بالجيم
والموحدة المفتوحتين المروزي هو المشهور بعبدان مر في الوحي قوله اصحابه اي قصره وازجر مر في الوكالة
من تزودن اي من العسكر وهذا هو المرة الرابعة من ذكر هذا الحديث واما وجه مطابقته للترجمة هو ان الغانمين وهبوا لهم
وفي بعض التراجم ان وهب جماعة لجماعة وحينئذ هو اما من جهة انه كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم سهم فيهم فوهب
لهم او من جهة انهم وهبوا له وهو وهبهم وبهذا كان رتبة القسم والتبيين واما المطابقة برفع فيما لو هو بالرفع اجود
قوله لم يصح اي عن ابن عباس فان قلت هذا معلوم من لفظ يذكر انه تعليق بصيغة التمريض فلم لا يحمله على عدم
صحته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لا اذ لا يدل النظر عليه قوله سلمة بالمفتوحات ابن كهيل مصغر الكهل
مر في البيع وابو سلمة بفتح اللام ايضا ابن عبد الرحمن بن عوف فان قلت ما وجه مناسبة الحديث للترجمة
قلت الدلالة على حقه كانت هدية فلا تدخل الترجمة وجه المناسبة ان النضر بن شميل اقتضى المتقاضي ولم
يثبت ركنا لحاضرون روي عن ابي يوسف القاضي انه ورد الرشيد اهدي اليه مالا كثيرا وهو جالس مع اصحابه فقيل له قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم جلساؤكم شركاؤكم فقال ابو يوسف انه لم يرد في مثله وانما ورد فيما خف من الهدايا في
المأكولات والمشروبات قوله عبد الله بن مسلمة بفتح الميم واللام هو القعنبي والسيراء بكسر السين وفتح التحتانية وبالراء
وبالمد قال الشافعي يروى الحلة على الاضافة وعلى الصفة والاصح انها كانت من الحرير المحض والحلالة النصيب قال ابن بطال

يريد انها لباس الكفار في الدنيا ومن لا حظ له في الآخرة قوله عطارد قيل منصرف وقيل علم رجل تميمي يبيع الحلل قوله
اخا قيل هو اخوه من امه وقيل من الرضاعة وقيل هو اخو اخي عمر ومر الحديث في كتاب الجمعة قوله محمد بن جعفر الكوفي نزل
فدك وهو موضع بطريق العراق الى الحجاز ومحمد بن فضيل مصغر الفضل بالمعجمة ابن غزوان بفتح المعجمة وسكون الزاي مر في الايمان
قوله موشيا اي مخططا قال المهلب انما كره عليه الصلاة والسلام الحرير لفاطمة لانه ممن رغب لها في الآخرة ولا يرضى
لها تعجيل طيباتها في حياتها الدنيا او ان النهي انما هو من جهة الاسراف واقول او ان فيها صورا او نقوشا والله اعلم
قوله ترسل فان قلت الثياب مرسلها فلم حذف نونه قلت جاز حذف النون بدون الناصب والجازم لغة
فصيحة او تقديره امرك بان ترسلي فحذف لدلالة الشياب عليه قوله عبد الملك بن ميسرة ضد الميمنة مر في كتاب الاشربة
ولفظ نسائي لا يريد به زوجاته اذ لم يكن له زوجة في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم سوى فاطمة بل اعم بحيث تتناول
الاقارب قال ابن بطال قول علي رضي الله عنه فرايت الغضب في وجهه يدل على ان النهي انما هو للكراهة ولو كان للتحريم لعرف
من فقهه لا من علامة الوجه باب قبول الهدية من المشركين قوله سارة بتخفيف الراء زوجة ابرهيم
ام اسحق وآجر بوزن فاعل وفي بعضها هاجر بقلب الهمزة هاء وابو حميد بضم المهملة الساعدي وايلة بفتح الهمزة وسكون
التحتانية بلدة على ساحل البحر آخر الحجاز واول الشام قال المهلب فيه مكافاة المشرك على هديته لانه صلى الله عليه وسلم
اهدى له بردا وجواز تأمير المسلم المشرك الذمي على قومه لما في ذلك من طوعهم له وانقيادهم وفيه تولية البحر وجواز
نسبة الفعل الى الامر لقوله كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكتب وفيه قبول الشاة المسمومة دليل على اكل طعام
دون ان يسأل عن اصله قوله ببحرهم اي كتب له ببلادهم وديارهم له وهذا هو الظاهر لا ان البحر الذي هو ضد البر
قوله يونس هو ابن محمد المعلم مر في الوضوء وشيبان النحوي في العلم والمناديل جمع المنديل وهو الذي يحمل في اليد
مشتق من الندل وهو النقل لانه ينقل من يد الى يد وقيل الندل هو الوسخ وفيه اشارة الى منزلة سعد في الجنة وان
ادنى ثيابه فيها خير من هذه الجبة لان المنديل ادنى الثياب لانه معد للوسخ والامتهان فغيره افضل وسعد هو
ابن معاذ بضم الميم وخفة المهملة وبالمعجمة الاوسي سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم سيد الانصار فان قلت ما وجه
تخصيص سعد به قلت لعل منديله كان من جنس ذلك الثوب لونا ونحوه او كان الوقت يقتضي استمالة قلب سعد
او كان اللامسون المتعجبون من الانصار فقال منديل سيدكم خير منها او كان سعد يحب ذلك الجنس من الثوب قوله سعيد بن
ابي عروبة وفي بعضها شعبة واكيدر بضم الهمزة وفتح الكاف وسكون التحتانية وكسر المهملة وبالراء ابن عبد الملك الكندي
النصراني صاحب دومة واختلفوا في اسلامه فقال في الجامع ذكر البلاذري انه لما قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلم
وعاد الى دومة فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتد فلما سار خالد من العراق الى الشام قتله ودومة بضم الدال
عند اللغويين وفتحها عند المحدثين والواو ساكنة بينهما وهي مدينة بقرب تبوك في ارض نجد ولها حصن عادي
واكيدر الحجارة والدومة مستدار الشيء ومجتمعه كانها سميت به لان مكانها مجتمع الاحجار ومستدير بها وفيه صحيح ان
اكيدر اهدى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوب حرير فاعطاه عليا فقال شققه خمرا بين الفواطم قوله خالد هو
الحجبي بضم المهملة وفتح الجيم مر في الجمعة وهشام هو ابن زيد بن انس بن مالك واللهوات جمع اللهاة وهي سقف الفم قوله
ابو عثمان هو عبد الرحمن النهدي بالنون المفتوحة والمشعان بضم الميم واسكان المعجمة وخفة المهملة وشدة النون
وفي بعضها بكسر الميم هو ثائر الرأس اشعث قوله او قال شك من الراوي في انه قال هبة او عطية وصنعت اي كعب
وسواد البطن قال النووي يريد به الكبد واقول اللفظ اعم منه والحز بضم المهملة القطعة من اللحم وعنى وفي بعضها

بقيح الحيا اقالوا فيه معجزتان احديهما تكثير سواد البطن حتى وسع هذا العدد والاخرى تكثير الصاع ولحم الشاة حتى اشبعهم
اجمعين وفضلت فضلة حملوها لعدم الحاجة اليها وفيه المواساة بالطعام عند المسغبة وتسويته وكان الشرع في ذلك
فان قلت قد ثبت انه صلى الله عليه وسلم رد بعض هدايا المشركين مثل هدية عياض بن حمار وقال انا لا نقبل زبد
اي رفد المشركين فكيف الجمع بينهما قلت قبل ممن طمع في اسلامه وبالنسبة لمصلحة المسلمين ورد ممن لم يكن كذلك او
قبل من اهل الكتاب ورد من المشركين قوله خالد بن مخلد بفتح الميم واللام مر مرارا وعبيد مصغر العبد ضد
بنت الحر وقدمت بسكون الدال وامها هي قتيلة بفتح القاف وسكون التحتانية وقال بعضهم قتيلة مصغر القتلة بالقاف والعزى
جهلها لابي بنت عبد العزى واسما وعايشة كانتا اختين من قبل قيل كانت امها من الرضاعة قوله راغبة اي طالبة للبر
متعرضة له وقيل معناه راغبة عن الاسلام كارهة له وروي راغمة اي ساخطة للاسلام وفيه ان الرحم الكافر توصل
بالبر كالرحم المسلم قال في الكشاف قدمت على اسماء امها وهي قتيلة مشركة بهدايا فلم تقبلها فنزلت لا ينهاكم الله الاية
فامرها رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقبول والاكرام باب لا يحل لاحد ان يرجع قوله
مسلم بكسر اللام الخفيفة وهشام اي الدستوائي ومر الحديث ثمة قال ابن بطال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجوع ع
في الهبة وحجة الكوفيين ان الراجع في التي هو الكلب لا الرجل والكلب غير متعبد بتحليل ولا تحريم فلا يثبت منع الواهب
من الرجوع فهو يدل على تنزيه امته من امثال الكلاب لانه ابطال ان يكون لهم الرجوع في هباتهم قوله حملت على فرس
اي تصدقت به ووهبته بان يقاتل عليه في سبيل الله واضاعه اي قصر في القيام بعلفه ولا تشتره نهي التنزيه لا للتحريم
قوله صهيب هو ابن سنان الموصلي ثم الرومي المكي ثم المدني كان من السابقين الاولين والمعذبين في الله وتقدم ابن عبد الله
ابن جدعان بضم الجيم واسكان المهملة الاولى وبالمهملة والنون التيمي اشتراه فاعتقه قبل البعثة ومروان هو ابن الحكم
ابن ابي العاص كان والي المدينة قوله لكم فان قلت لفظ بنين صهيب جمع وهذا مثنى قلت اقل الجمع اثنان ب
عند بعضهم ولا عطى بفتح اللام كانه جعل للشهادة حكم القسم او بعد رضيتم قال ابن بطال فان قيل كيف تقضي بشهادة واحدة
قلت انما حكم بشهادته مع يمين الطالب لم يذكر ذلك في الحديث قوله العمرى هو ان يقول الرجل لصاحبه اعمرتك اي
جعلتها لك مدة عمرك فاذا قال هذه داري واتصل به القبض كان تمليكا لرقبتها وكذلك جعلها رسول الله صلى الله عليه وسلم
هبة حيث قال انها لمن وهبت له واذا صارت هبة فهي له حياته ولورثته بعده وقال مالك انما يملك المعمر المنفعة دون
الرقبة حياته فاذا مات رجعت الرقبة الى المعمر ولها انواع مذكورة في كتب الفقه والرقبى ان يقول ارقبتك داري اي اذا
جه اعطيتها اياه وقلت ان مت قبلي فهي لي وان مت قبلك فهي لك مشتقة من الرقوب كان كل واحد منهما يرقب موت صاحبه
وحكمها حكم الهبة وهذا الشرط وهو ان مت قبلي فهي لي لغو وانكر مالك وابو حنيفة الرقبى وقالا لا اعتبار بها
قوله عمارا بتشديد الميم مع ضم العين قال في الكشاف استعمركم اعمركم بالعمارة وقيل استعمركم من العمر نحو استبقاكم
من البقاء وقد جعل من العمرى بان يكون استعمر في معنى اعمر كاستهلك في معنى اهلك اي اعمركم فيها دياركم ثم هو يرثها
منكم بعد انقضاء اعماركم قوله النضر بسكون المعجمة وبشير ضد النذير ابن نهيك ضد النهي مر في التبرك والمندوب
مرادف المشنوء اسم فرس ابي طلحة الانصاري وقال صاحب النهاية هو من الندب اي الرهن الذي يجعل في السباق
وقيل سمي به لندب كان في جسمه وهو اثر الجرح قوله شيء اي من العدو وسائر موجبات الفزع وفيه استحباب
تبشير الناس بالامن والحجة تشبيه الشيء بالشيء والتوسع في الكلام وتسمية الدواب وجواز العارية والغزو على الفرس
المستعار الخطابي ان هي النافية واللام في لبحرا بمعنى الا اي ما وجدناه الا بحرا والعرب تقول ان زيد لعاقل

اي مآزر الأعاقل والبحر من نعوت الخيل قال الاصمعي فرس بحر اذا كان واسع الجري وقال بعضهم انما شبهه بالبحر على ان جريه
لا ينفد كما لا ينفد ما البحر **باب** الاستعارة للعرس وبرّ هو نعت يستوي فيه الرجل والمرأة ما داما
في اعراسهما البنا اي الزفاف تبنا اي تبنى على اهله اي زفتها **قوله** ايمن ضد الايسر المكي المخزومي مر في الصلاة والقطر
بكسر القاف ضرب من البرود غليظ وفي بعضه منظر بالتوز والدرع قميص وهي بلفظ المجهول الماضي ولفظ الاسم منصوبا
بنزع الخافض وانظر بلفظ الامر وهي بفتح الها وكسرها من الزهو وهو الكبر يقال زهي الرجل بلفظ المجهول المبني للمفعول
وحكى ابن دريد بلفظ المبني للفاعل والغرض ان الجارية تكبر عن لبسها ومنهن اي من الدروع او من زي النسا وتقين
اي تزين وتقين العروس اي يزينها والمقينة الماشطة والقينة الامة مغنية وغير مغنية وقد قيل معنى تقين تزين
او تزف **قوله** المنيحة بفتح الميم منحة اللبن كالناقة تعطيها غيرك يحتلبها ثم يردها عليك والمنحة بالكسر العطية واللقحة المطلوب
الملقوح اي المحلوب من الناقة ومنيحة منصوب على التمييز فان **قلت** الصفي صفة المنيحة فلم ما دخل عليها التا
قلت الصفي صفة لانه اما فعيل واما فعول يستوي فيه المذكر والمونث فان **قلت** لم ما دخل على المنيحة **قلت**
لنقل اللفظ من الوصفية الى الاسمية او لان استوا التذكير انما هو فيما كان موصوفه مذكورا **قوله** باناء اي من اللبن
قال ابن بطال المنيحة هي تمليك المنافع لا تمليك الرقاب واللقحة الناقة التي لها لبن والصفي الغزيرة اللبن والمراد
من تغدو باناء وتروح باناء تغدو باخر حلبها في الغدو والرواح قال والسنة ان يرد المنيحة الى اهلها اذا استغني عنها كما رد
رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرا امها فلا يجوز له قبولها **قوله** ليس بايديهم اي مال وام انس بن مالك هي ام سليم بضم المهملة
بدل من ام انس وكانت الثانية تاكيد لكانت الاولى وفي بعضها لهن الثلاثة واشهر امهاتهم واما ملكه واما محصا بنت
ملحان الانصارية وتبرعت بشوط والعذاق جمع العذق بالفتح وهو النخلة نحو كلب وكلاب وام ايمن هي الايمن
وهو الايمن المترجم انفا واسمها بركة بالموحدة والراء والكاف المفتوحات وكنيت به لانها كانت ولدته غير الاخت عبيد
مصغر العبد الحبشي قولها ام ايمن في صحيح مسلم انها كانت وصيفة لعبد الله بن عبد المطلب وكانت من الحبشة فلما ولدت امنة
رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت ام ايمن تحضنه حتى كبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعتقها ثم زوجها مولاه زيد بن حارثة
ثم ماتت بعد فايمن هو اخو اسامة لامه واستشهد ايمن يوم حنين وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لها يا امي
بعد امي وماتت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم بخمسة اشهر **قوله** احمد بن شبيب بفتح المعجمة وكسر الموحدة الاولى البصري
وحسان اما من الحسن او الحس ابن عطية بفتح المهملة الاولى السلمي وابو كبشة بفتح الكاف وسكون الموحدة وبالمعجمة
اسمه كبشة وسلول بفتح المهملة وضم اللام الاولى **قوله** العنز هي الانثى من المعز قال ابن بطال لم يذكر رسول الله صلى الله
عليه وسلم الاربعين الاحيان يكون التعيين لها زهدا في غيرها من ابواب الخير قال وليس قول حسان ما نحن ان
نستطيع غيره قال وقد بلغني عن بعض اهل عصرنا انه طلبها في الاحاديث فوجدها يبلغ اكثر من اربعين خصلة فمنها
ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عمل يدخله الجنة فذكر له اشياء ثم قال والمنيحة والفي على ذي الرحم القاطع
فان لم تطق فاطعم الجايع واسق الظمآن فهذه ثلاث خصال اعلاهن المنيحة وليس العليا منها افضل من المنيحة والسلام وفي
الحديث من قال السلام عليكم كتبت له عشر حسنات ومن زاد ورحمة الله كتبت له عشرون ومن زاد وبركاته كتبت له ثلاثون
حسنة وتشميت العاطس والحديث ثلاث تثبت لك الود في صدر اخيك احدها تشميت العاطس واماطة الاذى
عن الطريق واعانة الصانع والصنعة للاخرق واعطا صلة الحبل واعطا شسع النعل وان يونس الوحشان اي عن
بلقائه مما يونسه من القول الجميل وسلعة من ارض لبلاه الى مكان لا انيس وكشف الكربة قال عليه السلام من كشف

كربة عن اخيه كشف الله عنه كربة يوم القيمة وكون المرء في حاجة اخيه وستر المسلم الحديث والله في عون العبد ما دام
العبد في عون اخيه ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيمة والتفسح في المجلس وادخال السرور على المسلم ونصر المظلوم
والاخذ على يد الظالم انصر اخاك ظالما او مظلوما والدلالة على الخير قال الدال على الخير كفاعله والامر بالمعروف والا(صلاح)
بين الناس والقول الطيب يرد به المسكين قال تعالى قول معروف وفي الحديث اتقوا النار ولو بشق تمرة فان لم تجد
فبكلمة طيبة وان تفرغ من دلوك في اناء المستقي وغرس المسلم وزرعه قال عليه السلام ما من مسلم يغرس غرسا
او يزرع زرعا فياكل منه طير او انسان او بهيمة الا كان له صدقة والهدية الى الجار قال لا تحقرن احداكن لجارتها ولو
فرسن شاة والشفاعة للمسلم ورحمة عزيز ذل وغني افتقر وعالم بين جهال ارحموا ثلاثة غني قوم افتقر وعزيز قوم
ذل وعالم يلعب به الجهال وعيادة المريض الحديث عايد المريض على مخارف الجنة والرد على من يغتاب قال من حمي
مومنا من منافق يغتابه بعث الله اليه ملكا يوم القيمة يحمي لحمه من النار ومصافحة المسلم لا يتصافح مسلمان
فتزول يده من يده حتى يغفر لهما والتحاب في الله والتزاور في الله والتباذل في الله قال الله تعالى وجبت محبتي
في هذه الاعمال الصالحة وعون الرجل في دابته يحمله عليها او يرفع عليها متاعه صدقة روي ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقول هذا الكلام رجم بالغيب لاحتمال ان يكون المراد غير المذكورات من ساير اعمال الخير ثم انه من اين عرف ان هذه
ادنى من المنيحة اذ يحتمل ان يكون مثلها او اعلى منها ثم فيه تحكم حيث جعل السلام منها ولم يجعل رد السلام منه
مع انه صح في هذا الحديث به وكذا جعل الامر بالمعروف منه لا النهي عن المنكر وفيها ايضا تكرار كدخول الاخر في
الاربعين تحت بعض ما تقدم فتامل **قوله** ليمنح بفتح النون وكسرها مر في الحرث وعطاء بن يزيد من الزيادة
في الوضوء ويوم وردها اي يوم نوبة شربها وذلك لان الحلب يومئذ ارفق للناقة وارفق للمحتاجين ولن يترك يعني
من الوتر وهو النقص قال تعالى ولن يتركم اعمالكم اي لن ينقصكم من اعمالكم وفي بعضها يترك بلفظ مضارع الافتعال
قال البخاري الرواية بالتشديد والصواب التخفيف من الوتر وسبق في باب زكاة الابل ما جاء فيه **قوله**
ولو اعطاها المالك فلانا المكتري على طريق المنيحة لكان خيرا من الكرى لانها اكثر ثوابا ولانهم كانوا يتنازعون بكرا الارض
اولانه كره لهم الافتتان بالزراعة لئلا يقعدوا بها عن الجهاد ومر اكثره في الحرث **قوله** على ما يتعارفه الناس اي على
عرفهم فيصدر هذا القول منهم او على عرفهم في كون الاخدام هبة او عارية ونصه هاجر على انه هبة ولفظ وان قال
كسوتك يحتمل ان يكون من تتمة قولهم فيكون مقصوده منه انهم حكموا حيث قالوا اخدمك عارية وهذه هبة وان يكون عطف
على الترجمة قال ابن بطال لا اعلم خلافا بين العلما انه اذا قال له اخدمتك هذه الجارية انه قد وهب له خدمتها
لا رقبتها وان الاخدام لا يقتضي تمليك الرقبة عند العرب كما ان الاسكان لا يقتضي تمليك رقبة الدار ولا حجة فيما استدل
به البخاري من لفظ فاخدمها بدليل على الهبة وانما صحت الهبة في الحديث من لفظ فاعطوها آجر فكانت عطية تامة
قال واختلف ابن القاسم واشهب فيما اذا قال وهبتك خدمة عبدي فقال ابن القاسم هي هبة للرقبة وقال اشهب انه هبة
ولم يختلف العلما انه اذا قال كسوتك هذا الثوب انه هبة لقوله تعالى فكفارته اطعام عشرة مساكين او كسوتهم وذلك
تمليك اتفاقا **قوله** كبت الكافر اي صرفه واذله واخدم اي الكافرة ومر الحديث في آخر البيع **قوله** سمعت
مالكا اي الامام المشهور يسال زيدا اي عن حكم حمل الرجل على الفرس قال ابن بطال لا خلاف بينهم ان العمرى اذا قبضها
المعمر لا رجوع فيها وكذلك الصدقة وكذلك الحمل على الخيل فما كان من الحمل تمليكا للمحمول عليه فهو كالصدقة عليه
وما كان حبسا في سبيل الله فلا رجوع فيه عند الجمهور وخالف فيه ابو حنيفة فجعل الحبس باطلا ولهذا قال

البخاري قال بعض الناس لو ان رجع فيها لانه حبس باطل راجع الى صاحبه الحديث يرد عليه قال ولا يخلو ان يكون الفرس حبسه
في سبيل الله او حمله ملكا للمحمول عليه فان كان حبسا فلا يجوز الاشترا وان كان تمليكا فما جاز لمن حمله عليه ولغيره نهيه
عليه الصلاة والسلام عن الاشترا كان تنزيها لا ايجابا قال الخطابي يحتمل ان يكون المعنى فيه انه اخرجه عن ملكه
لوجه الله تعالى وكان في نفسه منه شي فاشفق صلى الله عليه وسلم ان نفسه تتبعه فيحبط اجره فنهاه عنه وشبهه بالعود
في الصدقة وان كان بالثمن وهذا كالتحريم على المهاجرين معاودة دورهم بمكة قال واما اذا صرفت بالشي لا على سبيل
الاحتباس على اصله بل على سبيل البر والصلة فانه يجري مجرى الهبة فلا باس عليه في ابتياعه من صاحبه ٥

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد واله وسلم **كتاب الشهادات**

هي الاخبار عند الحاكم بما يشهد في حق المدعي او المدعى عليه والمدعي هو من اذا ترك ترك والفرق بين
الرواية والشهادة مع اشتراكهما في انهما اخبار ان المخبر عنه في الرواية امر عام لا يختص بمعين والشهادة بخلافه قال
الاصوليون الرواية تقتضي شرعا عاما والشهادة تقتضي شرعا خاصا ثم انحصار الاقسام ثلاثة رواية محضة كالاحاديث
النبوية وشهادة محضة كاخبار الشهود على الحقوق على المعين عند الحكام ومركب منهما كالاخبار عن رؤية هلال رمضان
فهو من جهة ان الصوم لا يختص بشخص معين بل عام على من دون مسافة القصر رواية ومن جهة انه مختص بهذا العام وهذه
المسافة وبهذا العام شهادة واما وجه استنباط الترجمة من الاية انه لو كان القول قول المدعي من غير بينة لما احتاج الى الكتابة
والاملاء والاشهاد عليه فيما الحق الذي له على الجنة على الموعي قال ابن بطال الامر بالاملاء دليل على ان القول
قول من عليه الشي وايضا يقتضي تصديقه فيما عليه فالبينة على المدعي تكذيبه واما الاية الاخرى فوجه الدلالة
ان الله تعالى قد اخذ عليه ان يقر بالحق على نفسه فالقول قول المدعى عليه فاذا كذبه المدعي فعليه البينة **قوله**
عبد الله بن المنير بضم النون وفتح الميم والراء ابن الازهر بفتحه وعلقمة بفتح المهملة وسكون اللام وفتح القاف الليثي منسوب
الى الليث مرادف الاسد وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة مر في اول الكتاب **قوله** يستامرهما اي يشاورهما
بالنصب اي الزم اهلك وبالرفع اي هم اهلك والملك غير مطعون عليهم ونحو **قوله** ان رايت بالذات والجمع
بجر الميم وبالرفع الصاد بنت العصر فلان اذا استقصى ولم يدع شيا وغمصت عليه قولا اي عبته عليه ٥
والدواجن شاة الفت البيوت واستانست ومن العرب من يقولها بالهاء والرجل الاول عبد الله بن ابي بن سلول والثاني
صفوان بن المعطل السلمي بضم النون **قوله** عمرو بن حريث مصغر الزرع المخزومي مات رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو ابن اثني عشر سنة وهو اول قرشي اتخذ بالكوفة دارا [illegible] مات سنة خمس وثمانين قال
ابن بطال الرجل التي [illegible] في خلوته ان يتعلل ما اقر [illegible] البينة فانه يثبت ذلك عليه وهذا
معنى قول ابن حريث وكذلك يفعل بالكاذب الفاجر **قوله** شهادة اي السمع مطلقا [illegible] الشهادة وقال ابن المنذر قال
الشعبي السمع شهادة لكنا [illegible] شهادة المختبي لانه ليس يعقل حين اختبا ممن يشهد عليه **قوله** يختل بكسر
الفوقانية اي يطلب ابن صياد مستغفلا له ليسمع شيا من كلامه الذي يتكلم به في خلوته حتى يظهر للصحابة
حاله في انه كاهن ونحوه والتطبيق [illegible] بالمهملة [illegible] وكذا بالزاي الصوت الخفي وصاف بالمهملة
والفا المضمومة والمكسورة والنون اسم ابن صياد [illegible] اذا وقف في الغدير وسكن
قوله لو تركته اي لو تركته امه بحيث لا يعرف قدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم تدهشه بين لكم باختلاف كلامه
ما يهون عليكم شانه مر في كتاب الجنائز في باب اذا اسلم الصبي قال المهلب فيه جواز الاحتيال على المستترين بالفسق وجحود الحق

حتى يبلغ منهم ما يستترون به ويحكم بما يلي لهم ولكن بعد ان نعلم منهم فيما حسب سيئا **قوله** رفاعة بكسر الرا وخفة الفا
وبالمهملة القرظي بضم القاف وفتح الرا وبالمعجمة وامراته تميمة بفتح الفوقانية [illegible] وهب [illegible] اي قطع قطعا كليا بتحصيل البينونة
الكبرى وعبد الرحمن بن الزبير بفتح الزاي وكسر الموحدة ابن باطا بالموحدة والمهملة بلا مد وبالهمز القرظي **قوله** هدبة الثوب
هي ما على اطرافه من الخمل كانها [illegible] وحجي في بعضها حجين بالنون وهو على لغة من يرفع الفعل بعد ان حملا على ما
اختها [illegible] مجاهرا لمن اراد ان يتم الرضاعة بضم الميم الخطابي كنا بالعسيلة عن لذة الجماع وهو تصغير العسل ويقال العسل
يؤنث في بعض اللغات ويحتمل ان يكون التانيث باعتبار الواقعة الواحدة التي تحل بها للزوج الاول **قوله** خالد الاموي
اسلم وكان ثالثا او رابعا فهو من السابقين الاولين هاجر الى الحبشة وقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بخيبر
النووي قيل ان العسيلة على ارادة المطعم وهذا ضعيف لان الانزال لا يشترط وشرط الحسن البصري الانزال
وجعله حقيقة العسيلة وقال الجمهور بدخول الذكر تحصل اللذة المراد من العسيلة وانما صغر اشارة الى ان القدر
اليسير هو اقل الذي يحصل به الحل قال المهلب فيه جواز الشهادة على غير الحاكم لان خالدا انما قولها من وراء الباب
وانكر عليها ولم ينكر عليه وفيه انكار المخبر من القول الا ان يكون شهود الحق لا تدرك منه عند الحاكم **باب**
اذا شهد شاهد او شهود **قوله** الحميدي بضم المهملة مر في اول الكتاب والفضل ابا عباس [illegible] ابن العباس بن عبد المطلب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فان قلت ليس هذا من باب [illegible] فيكون لان احدهما قال صلى والاخر قال لم يصل قلت
معنى لم يصل انه ما علم انه صلى ولعل الفضل كان مشتغلا بالدعاء ونحوه فلم ير صلاته فنفاه عملا بظنه فلهذا الناس
شهادة بلال لانه مثبت زيادة علم واطلاق الشهادة على اخباره يجوز ومر في كتاب الزكاة في باب العشر فيما يسقى من السماء **قوله**
نفي من القضاة يحكم بالزيادة ايضا لان عدم علم الغير لا يعارض علم من علم وفي بعضها يعطي والثاني بالزيادة [illegible]
قوله حبان بكسر الموحدة وبالنون المروزي وعمر وعمرو بن سعيد بن ابي حسين مصغر وعقبة بضم المهملة وسكون القاف
مر حديثه في كتاب العلم في باب الرحلة وابو اهاب بكسر الهمزة وعزيز بفتح المهملة وكسر الزاي الاولى على الاصح فان قلت
كيف دل الحديث على الترجمة اذ لم يكن شهادة ولا حكم في القضية قلت عرض رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمفارقة حيث
قال كيف وقد زعمت [illegible] ما يحتمل ذلك كالحكم واخبارها كالشهادة وقال احمد يجوز الحكم في الرضاع بشهادة المرضعة وحدها
قوله عبد الله بن عتبة بضم المهملة وسكون الفوقانية ابن مسعود الهذلي سكن الكوفة مات في زمان عبد الملك بن
بالوحي يعني كان الوحي يكشف عن سرائر الناس في بعض الاوقات وامناه اي جعلناه امنا من الشر وهو مشتق من الامان
وقربناه اي عظمناه وكبرناه والسريرة والسر هو الذي يكتم اي نحن نحكم بالظاهر **قوله** تعديل كم يجوز قال ابن بطال
اختلفوا في عدد المعدلين فقال مالك والشافعي لا يقبل في الجرح والتعديل اقل من رجلين وقال ابو حنيفة يقبل
تعديل الواحد وجرحه وقال في الحديث السابق المرفوع منه الاخبار عما كان الناس يؤخذون به في عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم ونسخ حكم ذلك مما يستعمله الناس عند انقطاع الوحي بوفاته فلهم ان اظهر الخير فهو العدل الذي
يجب قبول شهادته قال واتفق مالك والكوفيون والشافعي على ان المشهور اليوم على الجرح حتى يثبت العدالة بخلاف عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابو حنيفة الا شهود النكاح فانهم على العدالة وبه نحكم **قوله** شر الثنا هو الذكر
بالخير فاستعماله في الشر لتجانس الكلام مشاكلة ولهذا اي للثنا بالخير وجبت الجنة وللثنا بالشر وجبت النار
قوله شهادة القوم وخبره محذوف اي موجبة شرعا ومعرفة لسوبها وفي بعضها بالنصب اي وجبت شهادتهم ومر قريبا [illegible] حيث
الحديث في كتاب الجنائز في باب ثنا الناس على الميت **قوله** داود بن ابي الفرات بضم الفا وخفة الرا وبالمثناة وعبد الله

ابن بريدة بضم الموحدة وفتح الراء وسكون التحتانية وبالمهملة ابو الاسود الدؤلي اسمه ظالم ضد العادل مر في اواخر كتاب
الجنائز قوله ذريعا اي سريعا او شريعا وخيرا بالنصب صفة لمصدر محذوف او منصوب بنزع الخافض باب
الشهادة على الانساب قوله العتيق اي العتيق الذي يتطاول له الزمان عليه وابو سلمة بفتح اللام ابن عبد الاسد المخزومي كان سلم وهاجر
الى الحبشة مع زوجته ام سلمة ومات سنة اربع فتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم وثويبة مصغر الثوبة بالمثلثة
الموحدة مولاة ابي لهب ارضعتنا ولاحمزة وتاليا رسول الله صلى الله عليه وسلم وتاليا ابا سلمة واختلف في اسلامها قوله
الحكم بفتح الكاف ابن عتيبة مصغر عتبة قتادة ابو عروة بكسر المهملة وخفة الراء وبالكاف مر في الصلاة وافلح
بفتح الهمزة وسكون الفاء وفتح اللام وبالمهملة ابو الجعد اخو ابي القعيس بضم القاف وفتح المهملة واسكان التحتانية وبالمهملة
فيه اثبات التحريم بلبن الفحل وان زوج المرضعة بمنزلة الوالد للرضيع واخاه بمنزلة العم له الخطابي اللفظ عام ومعناه
خاص وتفصيله ان النكاح يجري عمومه في تحريم نكاح المرضعة وذوي رحمها على الرضيع مجرى النسب ولا يجري في
الرضيع وذوي رحمه مجراه وذلك لانه اذا ارضعته صارت اما له تحرم عليه نكاحها ونكاح محارمها وهي لا تحرم على ابيه
ولا على ذوي انسابه غير اولاده فيجري الامر في هذا الباب عموما في احد الشقين وخصوصا في الشق الاخر قوله
عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الانصاري والرضاعة بكسر الراء وفتحها وكذا الرضاع قوله محمد بن كثير ضد القليل
واشعث بالمعجمة ثم المهملة ثم المثلثة ابن ابي الشعثاء مر في باب التيمن في الوضوء قوله انظرن النظر ها هنا بمعنى التفكر
والتأمل استفهامية والمجاعة الجوع والرضاعة التي تثبت بها الحرمة ما يكون في الصغر حتى يكون الرضيع طفلا
يسد اللبن جوعته واما ما كان بعد البلوغ فلا يسده اللبن ولا يشبعه الا الخبز وانما الرضاعة تعليل للبعث
على امعان النظر اي ليس كل من ارضع لبن امها يصير اخا لك بل شرطه ان يكون من المجاعة بحيث يشبع الولد بذلك والصغير
معدته ضعيفة يكفيه اللبن ولا يحتاج الى طعام اخر وينبت لحمه بذلك ويقوى عظمه فيصير جزءا من المرضعة فيكون
كسائر اولادها وقيل معناه ان المصة والمصتين لا تسد الجوع ولذلك الرضاع بعد الحولين وان بلغ خمس رضعات
وانما يحرم اذا كان في الحولين قدر ما يدفع المجاعة وهو ما قدرته السنة بخمس حيث اي لا بد من اعتبار المقدار والزمان
قوله ابن مهدي هو عبد الرحمن البصري فان قلت ليس في الاحاديث ذكر الموت فكيف دل على الترجمة قلت
بالقياس على الرضاع قال ابن بطال مقصود هذا الباب ان ما صح من الانساب والموت والرضاع بالاستفاضة وثبت في
النفوس لا يحتاج فيه الى معرفة الشهود ولا الى عددهم الا ترى ان الرضاع الذي كان في الجاهلية وكان مستفيضا معلوما عند
من بعث به في الاسلام باب شهادة القاذف قوله ابو بكرة هو نفيع مصغر النفع بالنون ابن الحارث
ابن كلدة بالكاف واللام والمهملة المفتوحات الثقفي وشبل بكسر المعجمة وسكون الموحدة ابن معبد بفتح الميم والموحدة البجلي
اخو ابي بكرة لامه ونافع بن الحارث اخو ابي بكرة لامه وابيه والثلاثة الاخوة صحابيون شهدوا مع اخ اخر لابي بكرة لامه
اسمه زياد بفتح التحتانية على المغيرة بن شعبة الثقفي بالزنا فلم يجزم زياد بحقيقة الزنا فلم يحد المغيرة وجلد
الثلاثة واسم امهم سمية بضم المهملة وفتح الميم وشدة التحتانية وزياد لم تثبت له صحبة ولا رواية وكان من دهاة
العرب وفصحائهم مات سنة ثلاث وخمسين قوله عبد الله بن عتبة بضم المهملة وسكون الفوقانية ابن مسعود الهذلي
الصحابي ومحارب بكسر الراء ضد المصالح ابن دثار ضد الشعار وشريح بضم المعجمة واسكان التحتانية وبالمهملة الكندي
القاضي ومعاوية بن قرة بضم القاف وشدة الراء البصري ابو الزناد بكسر الزاي عبد الله بن ذكوان قوله
بعض الناس اراد به الحنفية وغرضه انه تناقض حيث لا يجوز شهادة القاذف وصح النكاح بشهادته وحكم حيث

جوز بشهادة المحدود ولم يجوز شهادة العبد مع انهما ناقصان عنده وحيث خصص شهادة الهلال من بين سائر الشهادات
قال ابن بطال ذكر قول ابي حنيفة رحمه الله ليلزمه التناقض في اجازته النكاح بشهادة محدودين قال وقال ابو
حنيفة لا تقبل شهادة القاذف وان تاب واما المحدود بالزنا والسرقة والخمر اذا تابوا قبلت شهادتهم وقال الاستثناء
في قوله تعالى الا الذين تابوا راجع الى الفسق خاصة وقال الشافعي راجع الى قبول الشهادة ايضا وهو محقق في اصول
الفقه ثم ان الحد على الزاني والقاتل والسارق بل على الكافر يقتضي القبول اذ التوبة تمحو الكفر فما دون الكفر
بالطريق الاولى ثم ان عمر رضي الله عنه جلد القاذفين للمغيرة واستتابهم وقال من تاب قبلت شهادته وقال بحضرة
الصحابة ولو كان تاويل الاية كما قال اولئك الكوفيون لم يستتبهم ولقالوا لعمر لا يجوز قبول توبة القاذف قوله وكيف
تعرف توبته عطف على اول الترجمة وكثيرا ما يفعل البخاري مثله يردف ترجمة على ترجمة وان بعد ما بينهما قوله
نفي اي عن البلد عام غربة وصاحبيه مرارة بن الربيع وهلال بن امية الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم
الارض بما رحبت فان قلت ما وجه تعلق قصتهم بالباب قلت تخلفوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غزوة تبوك والتخلف عنه بغير اذنه معصية كالسرقة ونحوها قال ابن بطال استدل البخاري على انه لا حاجة
في التوبة الى اكذاب نفسه بانه لم يشترط ذلك على الزاني بعد الجلد والتغريب الى مدة التغريب ولا على كعب وصاحبيه
في الخمسين وبحديث عائشة رضي الله عنها ان السارقة لما حسنت حالها قبلت شهادته وبحديث زيد انه
صلى الله عليه وسلم لم يشترط على الزاني بعد الجلد والتغريب ان لا تقبل شهادته ولو كان ذلك شرطا لذكره قوله
لم يحصن بفتح الصاد وكسرها ويدل ان التغريب لازم شرعا قال شارح التراجم لينظر كيف تعرف توبته اشارة الى
انها تعرف بالقرائن وفي قصة كعب دليل عليه فانه لم يعرف توبته الا بعد مدة واما مطابقة السارقة للترجمة ففي
حسنت توبتها ومطابقة حديث الزاني فلانه صلى الله عليه وسلم قال لعلها عن التوبة حصلت بالجلد وهذا مثله
باب لا يشهد على شهادة جور قوله ابو حيان بفتح المهملة وشدة التحتانية وبالنون التيمي بفتح
الفوقانية يحيى بن سعيد مر في كتاب الايمان في باب سؤال جبريل والنعمان بضم النون ابن بشير ضد النذير
ثم بدا له اي ندم من المنع كانه منعها ثم ندم على ذلك وبشير زوجها بفتح الراء وخفة الواو وبالمهملة اسمها عمرة مر في
الكرسي في باب ما لا يرد من الهدية قوله على جور فان قلت الجمهور على جواز تخصيص بعض الاولاد بالهبة
ولفظ الجور الذي هو الظلم مشعر بالحرمة قلت الجور هو الميل عن الاعتدال والمكروه جور ايضا وابو حريز
بفتح الحاء وكسر الراء وبالزاي عبد الله بن حسين الازدي قاضي سجستان قوله ابو جمرة بفتح الجيم وبالراء نصر بسكون
المهملة الضبعي مر في اواخر كتاب الايمان وزهدم بفتح الزاي وسكون الهاء وفتح المهملة ابن مضرب بضم الميم وفتح الضاد
وشدة الراء مكسورة ومفتوحة الجرمي البصري وعمران بن حصين بضم المهملة الاولى وفتح الثانية وبالنون مر
في الحديث ان خير الامة الصحابة ثم التابعون ثم تابع التابعين قوله بعد قرنه في بعضها بعد مرتين على الشك
من زيادة الصحابة والقرن اهل زمان واحد وقيل سبعون سنة او ثمانون او مائة او عشرون وههنا
المراد به الصحابة وقوما بالنصب وفي بعضها قوم فلعله منصوب لكنه كتب بدون الالف على اللغة الربيعية او خبر
الشان محذوف على ضعف قوله لا يؤتمنون عليهم ويشهدون يحتمل ان يراد يتحملون الشهادة بدون التحميل او يؤدون
الشهادة بدون طلب الاداء فان قلت بعض الشهادات يجب ويستحب الاداء قبل الطلب قلت حذف
المعمول يدل على ارادة العموم فالمذموم عدم التخصيص وذلك البعض مثل ما به مولد المنسي بشهادة الحسبة غيره

مراد بدليل خارجي قوله عبيدة بفتح المهملة السلماني فان قلت تتقدم الشهادة على اليمين بالعكس لا يلزم دوره فما وجهه
قلت هم الذين يحرصون على الشهادة مشغوفين بترويجها يحلفون على ما يشهدون به فتارة يحلفون قبل ان ياتوا
بالشهادة وتارة يعكسون ويحتمل ان يكون مثلا في سرعة الشهادة واليمين وحرص الرجل عليهما حتى لا يدري بايهما
يبتدي فكانه يسبق احدهما الآخر من قلة مبالاته بالدين واحتج به المالكية في رد شهادة من حلف معها قال
المهلب ونظيره الشمس معناه يشهد لهم الاكثر الاهل ولا رغبة لهم في الآخرة لغلبة شهوات اهل الدنيا عليهم وقال الشهادة
المذمومة بقوله يشهدون يراد بها الشهادة في اليمين يدل قول ابراهيم النخعي كانوا يضربوننا على الشهادة اي قول الرجل
اشهد بالله ما كان كذا على معنى الحلف فكره ذلك كما كره الحلف والاكثار منه وان كان صادقا فانه واليمين قد تسمى
شهادة قال الله تعالى فشهادة احدهم اربع شهادات قال ابراهيم كانوا ينهوننا ونحن غلمان ان نحلف بالشهادة والعهد
باب ما قيل في شهادة الزور وهو وصف الشيء بخلاف صفته فهو تمويه الباطل بما يوهم انه حق
والمراد بها هنا الكذب قوله تلووا السنتكم وهو اشارة الى ما في هذه الآية وان تلووا او تعرضوا فان الله كان بما
تعملون خبيرا اي وان تلووا السنتكم بالشهادة او تعرضوا عنها فان الله يجازيكم عليه ولو فصل البخاري بين لفظ
تلووا او لفظ السنتكم بقوله اي او يعني بتمييز القرآن عن كلامه لكان اولى قوله عبد الله بن منير بضم الميم
وكسر النون مر في الوضوء ووهب بن جرير بفتح الجيم وكسر الراء الاولى في الصلاة وعبد الملك الجدي بضم الجيم وشدة
المهملة مات سنة اربع ومائتين قوله العقوق من العق هو القطع وهو كل فعل يتاذى به الوالد
ونحوه طاعتهما واجبة فيما ليس بمعصية ومخالفة امرهما فيه عقوق فان قلت الكبيرة معصية للمسلم موجب
للحد فالاشراك لا يكون كبيرة بل هي اعظم من ذلك وكذلك العقوق وشهادة الزور اذ ليس لها حد قلت اختلف
في تعريفها اختلافا كثيرا وقد سبق في باب لا يستتر من البول فقال بعضهم ما توعد الشارع عليه بخصوصه بحد في الدنيا
او بعذاب في الآخرة فلا اشكال فان قلت جاء في بعض الروايات ان الكبائر سبع وفي بعضها ثلاث وقال بعضهم
ليس لها عدد معين فما وجه التلفيق قلت لا منافاة لعدم اعتبار مفهوم العدد فان قلت فما وجه
تخصيص هذه الاربعة بالذكر قلت لانها اكبر الحديث الذي بعده ولان الله تعالى اوعد على القتل ما اوعد على الشرك
حيث قال ومن يقتل مؤمنا متعمدا الآية قوله غندر بضم المعجمة وسكون النون وفتح المهملة وضمها وبالراء محمد بن جعفر وابو عامر
عبد الملك العقدي تقدما في الايمان وبهز بفتح الموحدة وسكون الهاء وبالزاي ابن اسد العمي في الصلاة وعبد الصمد
في العلم والاربعة بصريون وبشر بالموحدة المكسورة ابن المفضل بفتح المعجمة الشديدة في العلم والجريري بضم الجيم
وفتح الراء الاولى سعيد الازدي في باب ما ادى زكاته فليس بكنز وابو بكرة هو نفيع الثقفي بضم النون في
الايمان قوله جلس اي للاهتمام بهذا الامر وهو يفيد تاكيد الحرمة وعظم قبحه واما قولهم ليته سكت فانما قالوه
وتمنوه شفقة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكراهة لما يزعجه فان قلت لا شك ان الشرك اكبر الكبائر
فما وجه الآخرين قلت لانهما المناسبتان له اما من حيث ان الاب سبب وجوده ظاهرا وهو ربه من حيث
ان الزور يثبت الحق لغير مستحقه ولذلك ذكرهما الله في سلكه حيث قال وقضى ربك ان لا تعبدوا الا اياه وبالوالدين
احسانا وقال فاجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور قلت كيف لا يتعلق بكتمان الشهادة
وهو مذكور في الترجمة قلت علم منه حكمه قياسا عليه لان تحريم شهادة الزور لابطال الحق والكتمان ايضا
ابطال له باب شهادة الاعمى قوله القاسم هو ابن محمد بن ابي بكر الصديق رضي الله عنه فان قلت

العقل لا بد منه في جميع الشهادات فما وجه التقييد به قلت معناه اذا كان كيسا فطنا بالامور الدقيقة قوله
الحكم بفتح الكاف ويجوز فيه بلفظ المجهول اي خفف فيه وتكلم بالمجاز وغرضه انه قد يتسامح للاعمى شهادته في بعض
الاشياء التي يليق بها المسامحة والتخفيف الكنز بردة يعني لا يرده مع ان ابن عباس كان اعمى وكان ابن عباس يبعث
رجلا به يتفحص عن غيبوبة الشمس فاذا اخبر بالغيبوبة افطر فان قلت ما وجه تعلقه بالترجمة قلت
بيان قبول الاعمى قول الغير في الغروب والطلوع او بيان امر الاعمى غيره قوله سليمان بن يسار ضد اليمين التابعي
مر في الوضوء وسليمان [illegible] يا سليمان ادخل فانك مملوك ما بقي عليك شيء من مال الكتابة فان قلت
هذا مشكل لانه كان مكاتب ميمونة لا لعايشة قلت لا بد له من تاويل اما بان استاذن من عايشة في الدخول
على ميمونة فقالت ادخل عليها او لان مذهبها ان النظر حلال للعبد سواء كان مملوكها ام لا او مع انه لم يكن مكاتب لعايشة
والله اعلم قوله سمرة بضم المهملة وفتح الميم ابن جندب بفتح الدال وضمها مر في الكسوف ومنتقبة من الانتقاب وفي بعضها
من التنقب اي ذات نقاب وستورة الوجه قوله محمد بن عبيد مصغر العبد ابن ميمون مر في الصلاة واستطعم اي
نسمعهن وعباد بفتح المهملة وشدة الموحدة ابن عبد الله بن الزبير بن العوام الاسدي مر في الزكاة وهو غير عباد
ابن بشر بسكون المعجمة الانصاري الصحابي القاري المصلي في المسجد فما عرف ان لفظ البخاري موهم بكونهما
واحدا وفي بعض النسخ فسمع صوت عباد بن تميم وهو سهو وفيه جواز رفع الصوت في المسجد بالقراءة في الليل
والدعاء لمن اصابه الانسان من جهته خيرا وان لم يقصده ذلك الانسان قوله عبد العزيز بن ابي سلمة بفتح اللام
الماجشون في العلم وابن ام مكتوم هو عمرو بن قيس مر مع الحديث في كتاب الاذان قوله زياد بكسر الزاي وخفة
التحتانية ابن يحيى البصري مات سنة اربع وخمسين ومائتين وحاتم بن وردان فعلان بفتح الفاء من الورود
مات سنة اربع وثمانين ومائة ومحمد بن جعفر بن ابي كثير ضد القليل وزيد هو ابن اسلم وعياض بكسر المهملة وخفة التحتانية
ومر الحديث في الحيض مع اسناده وشريح بضم المعجمة وبالحاء وزرارة بضم الزاي وتخفيف الراء الاولى ابن اوفى
بلفظ الافعل العامري قاضي البصرة مر في العتق قوله النابغة بالنون والموحدة وبالغين وبالهاء والليل وبحسب
اي انتظرت وقت الكلام طالب الفرصة وفي بعضها بحسب اي ظنيه اي نفى تنزيه ودعها اي تركها بعيده متجاوزه
عنك ومر الحديث في باب الرحلة في العلم باب تعديل النساء بعضهن بعضا قوله ابو الربيع
ضد الخريف سليمان مر في الايمان وقال البخاري وافهمني فان قلت لم لم يقل حدثني او اخبرني ونحوه وما
الفائدة في سلوك هذه الطريقة قلت اشعار بانه فهم بعض معاني الحديث ومقاصده لا لفظه
وفي بعض النسخ احمد بن يونس اي احمد بن عبد الله بن يونس اليربوعي المشهور بشيخ الاسلام مر في الوضوء وفليح بضم
الفاء وفتح اللام وسكون التحتانية وبالمهملة في العلم قوله طائفة اي بعضا واوعى اي احفظ واحسن ايرادا
وسردا للحديث فان قلت فالاول كلهم حدثني طائفة وثانيا وعنى عن كل واحد منهم الحديث وفيما
ثبت فيه قلت المراد بالحديث البعض الذي حدث منه اذ الحديث يطلق على الكل وعلى البعض وهذا الذي
نقله الزهري من جملته الحديث جائز لا كراهة فيه لان الكل ائمة ثقات حفاظ على شرط البخاري ولم يتفقوا
على انه لو قيل حدثني زيد وعمرو وهما ثقتان جاز الاحتجاج بهما قوله بعض حديثهم فان قلت القياس ان
يقال بعضهم يصدق بعضا قلت لا شك ان المراد ذلك لكن قد يستعمل احدهما مكان الآخر لما بينهما
من الملازمة بحسب عرف الاستعمال قوله زعموا اي قالوا والزعم قد يراد به القول المحقق الصريح وقد يراد غير ذلك

ولنا قال زعموا الا ان بعضهم صرحوا البعض وبعضهم صدق البعض ولم يقل صرح به قوله اقرع قال ابو عبيد عمل بالقرعة
ثلاثة من الانبياء يونس وزكريا ومحمد صلى الله عليهم فلا معنى لقول من رد ها وابطلها والحجاب اي آية الحجاب الهودج
بفتح الهاء وبالمهملة وبالجيم مركب من مراكب النساء وقفل اي رجع واذن من الايذان ومن التاذين والرحيل بالجر
هو الاصل وبالنصب حكاية عن قولهم الرحيل منصوبا على الاغراء وشاني اي ما يتعلق بقضاء الحاجة وهو مما
يكنى عنه استقباحا لذكره والرحل المتاع والعقد بكسر العين القلادة والجزع بفتح الجيم وسكون الزاي الخرز اليماني
وهو الذي فيه سواد وبياض وظفار بفتح المعجمة وخفة الفاء وبالراء نحو قطام مدينة باليمن ويقال من دخل ظفار حمّر
ويقال جزع ظفاري وفي بعضها اظفار بزيادة همزة في اولها نحو الاظفار جمع الظفر ولعله سمي به لان الظفر نوع من العطر
او لانه من اطايب الارض او ان الاظفار اسم لعود يمكن ان يجعل كالخرز فيتحلى به ويرحلون بفتح الياء والجيم من رحلت
البعير اي شددت وفي بعضها من الترحيل وفي بعضها لي وفي بعضها بي ولم يغشهن اللحم اي لم يكثر
شحمهن والعلقة بضم المهملة القليل ويقال لها البلغة من القوت وامّمت اي قصدت وصفوان بن
المعطل بضم الميم وفتح المهملة وتشديد الطاء المفتوحة السلمي بضم المهملة وفتح اللام ثم الذكواني بفتح المعجمة
كان رجلا خيرا فاضلا عفيفا قتل في غزاة ارمينية شهيدا سنة تسع عشرة وسوادا اي شخصا واستيقظت
اي انتبهت من نومي بقوله انا لله وانا اليه راجعون قوله وطئ اي صفوان يد الراحلة ليسهل الركوب عليها
ولا يحتاج الى مساعدة ومعرسين اي نازلين قال ابو زيد هو النزول اي وقت كان ونحر الظهيرة وقت
القائلة وشدة الحر والنحر الاول والصدر وهلك من هلك اي هلك الذين تكلموا بالافك بكسر الهمزة واسكان
الفاء وبفتحهما جميعا وتولى اي تصدى وعبد الله بن ابي بضم الهمزة وفتح الموحدة وشدة الياء ابن سلول
بالرفع صفة لعبد الله لا لابي ولهذا يكتب بالالف وسلول بفتح المهملة وخفة اللام الاولى غير منصرف علم لام
عبد الله ويفيضون من الافاضة وهو التكثير والتوسعة والدفع ويريبني بفتح الياء وضمها من رابه واراب
اذا اوهمه وشككه واللطف بضم اللام وسكون الطاء ويقال بفتحهما معا وهو البر والرفق وتيكم اشارة الى المؤنث
نحو ذلكم في المذكر ونقهت بفتح القاف وكسرها لغتان والناقه هو الذي برئ من المرض وهو قريب عهد
به لم يراجعه كمال صحته وام مسطح بكسر الميم وسكون المهملة الاولى وفتح الثانية وباهمال الحاء اسمها سلمى
بنت ابي رهم بضم الراء وسكون الهاء وخيار اثاثة بضم الهمزة وخفة المثلثة الاولى وكانت من اسلم الناس
عليه ومسطح لقب ابن الاثاثة وقيل بكسر القاف والجبهة والمناصع بالنون والمهملتين على وزن الجمع مواضع خارجة
عن المدينة يتبرزون فيها والمتبرز اسم مكان بدلا وبيانا للمناصع والكنف جمع الكنيف قال اهل اللغة
الكنيف الساتر مطلقا والاول بلفظ المفرد والجمع والبرية البادية وفي بعضها التنزه اي طلب النزاهة
بالخروج الى الصحراء وعثرت بفتح المثلثة والمرط بكسر الميم كساء من صوف وتعس الجوهري بالفتح
والقاضي بالكسر فيهما لغتان معناه عثر او هلك او بعدا ولزم الشر او سقط لوجهه خاصة ومسطح هو ابن اثاثة
ابن عباد بن المطلب بن عبد مناف القرشي شهد بدرا واحدا وجلده النبي صلى الله عليه وسلم فيما قال من
حديث الافك مات سنة اربع وثلاثين وهنتاه باسكان النون وفتحها وبضم الهاء الاخيرة وسكونها واصله
يا هنة فالحق الالف والهاء به وهذه اللفظة تختص بالنداء ومعناه يا هذه او يا امراة او يا بلهاء كانها
نسبت الى قلة المعرفة بمكايد الناس وشرورهم قوله اي اي ابوي والوضيئة فعيلة من الوضاءة وهي

الحسن اي حسنة جميلة والضرائر جمع الضرة وزوجات الرجل ضرائر لان كل واحدة تتضرر بالاخرى بالغيرة والقسم
والكثرن اي القول عليها في عيبها وبعضها ولا يرقا بفتح القاف وبالهمزة اي لا يسكن ولا ينقطع ولا اكتحل بنوم استعارة
عن لا انام واستلبث اي لبث ولم ينزل والاهل بالرفع والنصب وكثير فعيل يستوي فيه المذكر والمؤنث وانما قال علي
رضي الله عنه ذلك مصلحة ونصيحة لرسول الله صلى الله عليه وسلم في اعتقاده لانه راى انزعاج رسول الله صلى الله عليه وسلم
بهذا الامر وتقلقه فاراد اراحة خاطره صلى الله عليه وسلم لا عداوة عائشة رضي الله عنها قوله بريرة بفتح الموحدة
وكسر الراء الاولى وان رايت اي ما رايت واغمصه بسكون المعجمة وكسر الميم واهمال الصاد اي اعيبه والداجن
اي الشاة التي الفت البيت ولا تخرج الى المرعى ومعناه لا عيب فيها اصلا قوله فاستعذر اي طلب من يعذره منه
اي ينصفه منه الخطابي ومن يعذرني اي يقابله على سوء فعله النووي معناه من يقوم بعذري ان كافاته
على قبح فعاله ولا يلومني على ذلك وقيل معناه من ينصرني والعذير الناصر قوله رجلا اي صفوان وسعد بن معاذ
الانصاري الاوسي سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم سيد الانصار وكان مقدما مطاعا شريفا في قومه قال
النووي هذا مشكل لان هذه القصة كانت في غزوة المريسيع بضم الميم والراء وسكون التحتانية وبالمهملتين فتح
وهي غزوة بني المصطلق سنة ست وسعد بن معاذ مات في اثر غزاة الخندق من الرمية التي اصابته وذلك
سنة اربع ولهذا قيل ان ذكره وهم والاشبه انه غيره وقال ابن اسحق ان المتكلم اولا وآخرا هو اسيد لا سعد
وقال القاضي في الجواب ان موسى بن عقبة ذكر ان المريسيع سنة اربع وهي سنة الخندق فيحتمل ان المريسيع وحديث
الافك كانا في سنة اربع قبل الخندق وقال الواقدي المريسيع كانت سنة خمس والخندق بعدها قوله الاوس
بفتح الهمزة وسكون الواو وبالمهملة والخزرج بفتح المعجمة وسكون الزاي وفتح الراء قبيلتان من الانصار وسعد بن
عبادة بضم المهملة وخفة الموحدة الخزرجي كان معتزا في قومه وجيها له رياسة وسيادة قيل قتلته الجن
وقالوا فيه قد قتلنا سيد الخزرج سعد بن عباده ورميناه بسهمين فلم نخطئ فؤاده قوله احتملته الحمية
اي اغضبته واسيد مصغر الاسد وابن الحضير بضم المهملة وفتح المعجمة وسكون التحتانية وبالراء الاوسي من
النقباء وقال انك منافق اي تفعل فعل المنافقين ولم يرد النفاق الحقيقي قوله هموا اي قصدوا المحاربة وثاروا هضوا
للنزاع والممت بذنب اي نزلت به اي فعلت ذنبا مع انه ليس من عادتك وقلص بالقاف واللام والمهملة المفتوحة
ارتفع لاستعظام ما يعنى من الكلام وحلف بالكلية واما قول ابويها لا ندري ما نقول فمعناه ان الامر الذي سالها
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمكن معه الحكم زائدا على ما عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نزول الوحي من
حسن الظن بها قوله الا ابا يوسف اي الا مثل يعقوب وهو الصبر وما رام اي ما برح اي ما فارق مجلسه والبرحاء جاء
بضم الموحدة وفتح الراء وبالمهملة والمد الشدة والجمان بضم الجيم وخفة الميم جمع الجمانة وهي حبة تعمل الراوي
من الفضة كالدرة شبهت قطرات عرقه بحبات اللؤلؤ في الصفاء والحسن قوله سري اي بكسر الراء المشددة
اي كشف وازيل عنه وقالت عائشة لا اقوم اليه ادلالا عليهم وعتبا لكونهم شكوا في حالها مع علمهم بحسن
طرائقها وجميل احوالها وتنزهها عن هذا الباطل الذي افتراه الظلمة لا حجة لهم فيه ولا شبهة قوله لقرابته
وذلك ان ام مسطح بنت خالة ابي بكر وزينب بنت جحش بفتح الجيم وسكون المهملة هي ام المومنين واحمي
اي اصون سمعي من ان اقول سمعت ولم اسمع وبصري من ان اقول ابصرت ولم ابصر اي لا اكذب عليه
هما وتساميني اي تضاهيني بجمالها ومكانتها عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي مفاعلة من السمو

وهو الادتناع واعلم ان في هذا الحديث مسائل كثيرة من الاحكام الحسنة وغيرها منها جواز رواية الحديث الواحد عن جماعة عن كل واحد
قطعة منه والقرعة بين النساء وسفر الرجل بزوجته وغزوهن وخدمة الرجال لهن في الاسفار وخروج المراة لقضاء
حاجة الانسان بغير اذن الزوج ولبس النساء القلائد وتاخر بعض الجيش لقضاء الحاجة والتحجب بلفظ التسبيح والتحذير
في الامور لمن لا تعلق واما غيره فنهي عنه والحلف بدون الاستحلاف واستحباب الاستشارة في الاهل وعزل الشطط
وانشاد الصنائع والكرا وذي الاقدار وحسن الادب مع الاجنبيات لاسيما في الخلوة بهن عند الضرورة والمشي قدامها
لا بجنبها ولا من ورائها والاستئذان بالركوب والاسترجاع عند المصائب وتوقف رحال العسكر على امر الامير وان من ركب
المراة على البعير لا يكلمها اذا لم تكن محرما الا لحاجة حمل الهودج والاعلام بالارتحال وان يسرع الانسان اشنانا فيه اذا لم
يكن في ذلك فائدة وملاطفة زوجته وحسن المعاشرة والتقليل من اللطف عند العارض المقتضي لذلك لئلا يتفطن
يسال عن سببه ويسمو الى الحريم وخروج المراة مع رفيقتها لبيت تبيت فيها ولا يتعرض لها احد ومشاورة الرجل
لبطانته فيما ينوبه من الحوادث وخطبة الامام الناس عند نزول امر مهم واشكاوه الى المسلمين ممن يتعرض له بالاذى في
نفسه واهله واعتذاره فيما يريد ان يودبه والحث على التوبة وتفويض الكلام الى الكبار لانهم اعرف بالمقاصد والاداب
بالمقامات والاستشهاد بايات القران ومنه التعصب للمبطل سيما اسيد سعدا والمبادرة بتبشير من تجددت له نعمة
او اندفعت عنه بلية وصلة الارحام وان كانوا مسيئين والصفح عنهم والانفاق في سبل الخيرات والايثار الذي هو خير
ما حلف مثليه وكراهية ايصال الخبر الى الانسان الذي ذكر من الفضل وحرمة التشكك في براءة عائشة من الافك والتعصب
للمبطل وخروج المراة الى الدار بغير اذنه ووجوب تعظيم اهل بدر والذب عنهم والمبادرة الى قطع الفتن والخصومات
والتثبت في الشهادة والغضب عند انتهاك حرمة واهتمامهم بذلك ودفعه وفضيلة ابي بكر وعائشة وصفوان وسعد بن معاذ
واسيد بن حضير وزينب بنت جحش رضي الله عنهم اجمعين فهذه خمسون مسئلة واكثر تستنبط من هذا الحديث قال ابن بطال
اختلفوا في تعديل النساء فقال ابو حنيفة تعدل المراة لقبول النبي صلى الله عليه وسلم بريرة وزينب وقال الاخرون
انما هو براءة من الشر والتعديل التنازع فيه يوثق به في اخذ المال به ونحوه وفيه ان الاعتراف بما لا يحق من الباطل لا يحل
وان عاقبة الصبر الجميل الغبطة والعزة في الدين وفيه ان الوحي ما كان ياتيه صلى الله عليه وسلم كلما يريد بل بقي شهرا لا يوحى اليه
وفيه جدل لما يخشى من تفريق الكلمة كما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم حد ابن سلول وفيه ان الغضب يخرج عن الاسم كما
قالت وكان قبل ذلك رجلا صالحا وفيه ان العفو عن المسيء مما يغفر الله به الذنوب باب
اذا زكى رجل رجلا قوله ابو جميلة بفتح الجيم وكسر الميم سنين بضم المهملة وبالنون بين التحتانية المشددة والمخففة بينهما
السلمي وقيل اسمه ميسرة ضد الميمنة ابن يعقوب الطهوي بضم المهملة وفتح الهاء وقيل بسكونها وبفتح الطاء نحو شكور
الهاء ففيه ثلاث لغات منسوب الى طهية والغوير تصغير الغار والابؤس الدواهي او جمع بؤس واصل المثل ان ناسا
كانوا في غار فانهار عليهم او اتاهم منه عدو فقتلوهم فصار مثلا لكل شيء يخاف ان ياتي منه شر والعريف العارف
كالعليم والعالم والعريف النقيب هو دون الرئيس فان قلت خبر عسى لا بد ان يكون فعلا مضارعا قلت تقديره
عسى الغوير يكون ابؤسا وعسى ان ياتي الغوير بشر ونحوه قال الشاعر . وما كدت آئبا وكم مثلها فارقتها وهي تصفر .
وقصته انه وجد منبوذا فجاء به الى عمر فقال ما حملك على اخذ هذه النسمة فقال وجدتها ضائعة
فاخذتها فقال عريفه يا امير المؤمنين انه رجل صالح فقال اكذلك قال نعم قال اذهب فهو حر ولك ولاؤه وعلينا نفقته
قال ابن بطال اتهمه عمر ان يكون هو ولده اتاه به ليفرض له في بيت المال ويحتمل ان يكون ظن به انه يريد ان يفرض له ويلي

هو امره دونا حد يوما فرضه وصنع ما شاء فلما قال له عريفه انه رجل صالح صدقه قال وكان عمر يتهم الناس اتهاما وجعل
على كل ديوان عريفا ينظر عليهم فكان الرجل الثابت من ديوان الذي زكاه عند عمر رضي الله عنه وفيه انه مباح للانسان ان يزكي
نفسه ويخبر بالصلاح اذا احتاج الى ذلك وهكذا رواه مالك في الموطا فقال عمر اكذلك قال الرجل نعم واما معنى
وعلينا نفقته ان رضاعه ومونته من بيت المال قوله ابو بكرة واسمه نفيع ولا تمادحوا بفتح الميم اي الثناء بحيث
لا يزيد منه واحسب اي اظنه اي لا يقطع بتزكيته لانه مطلع على باطنه واسرار السرائر واما نحن فلا نحكم الا بالظاهر
فان قلت اذا كان يعلم منه ذلك فلم يقول احسب قلت المراد من يعلم يظن وكثيرا ما يجي العلم بمعنى الظن واما على الله
نفيها معنى الجزم والقطع واختلفوا في تزكية رجل واحد وقد تقدم البحث عنه قريبا في باب تعديل كم يجوز والقائلون
بوجوب التعدد قالوا ان هذا السوال انما كان عن غيره على طريق الخبر لا طريق الشهادة ونحن لا نوجبه الا اذا كان بلفظ الشهادة
قولهم ولا نسلم بدا الفهم وهكذا في حديث ابي بكرة المراد منه الاخبار بذلك قال النووي قطع العنق استعارة عن الهلاك الذي لان
لا الهلاك في الدين قد يكون من هذه الجهة لا ازكي اي لا اقطع له على عاقبة احد ولا على ما في ضميره لان ذلك مغيب عنا فان قلت ترجم احاديث صحيحة
بالمدح في الوجه قلت النهي محمول على الافراط فيه او على من يخاف عليه فتنة من اعجاب ونحوه واما من لا يخاف عليه ذلك
لكمال تقواه ورسوخ عقله فلا نهي اذا لم يكن فيه مجازفة بل اذا كان يحصل بذلك مصلحة كالازدياد عليه والاقتداء به كان مستحبا
قال شارح التراجم وجه مطابقة الحديث للترجمة انه صلى الله عليه وسلم ارشد الى الجائز كيف يكون فلو لم يفده لما ارشد اليه
لكن المانع ان يقول انها معنوية مع تركيب اخر لا يعقل هذا ولا يسر في الحديث ما يدل على احد الطريقين قوله محمد بن صباح
بتشديد الموحدة مر في الصلاة وبريد بضم الموحدة وكذا ابو بردة والاطراء المجاوزة الحد في المدح وانما قال اهلكتم
حتى لا يغتر الرجل به ويرى انه عند الناس بتلك المنزلة ويحصل منه العجب فيجد الشيطان اليه سبيلا فان قلت كيف
دل على الجزء الاخير من الترجمة قلت المخاطب لا بد ان يقول بما لا يعلم لانه لا يطلع على سريرته وخلواته فيقتضي
ان لا يطنب قوله المغيرة بضم الميم وكسرها وبلوغ الصبيان في بعض الروايات بالرفع ان يكون مبتدا او وحين بني الحيض
والحسن بن صالح الهمداني الكوفي الفقيه احد الاعلام مات سنة تسع وستين ومائة قوله جدة وذلك بان حاضت لتسع وولدت
لعشر وعرض مثلها البنت واقل ما يكون مثله في تسع عشرة سنة وحطاب قوله عبيد الله مصغرا ابن سعيد السرخسي مر
في الزكاة وفلم يجزني اي فلم يثبتني في ديوان المقاتلين لم يجعل لي رزقا مثل ارزاق الاجناد فان قلت لم قال اولا
عرضه وثانيا عرضني قلت اما الاول فهو عرضه واما الثاني فهو على سبيل الحكاية نقلا لكلام ابن عمر بعينه فان قلت
فما وجهه ان كان الكل كلام ابن عمر لا كلام الراوي قلت تجرد ابن عمر من نفسه شخصا وعبر عنه بلفظ الغائب وجاز في
امثاله وجهان يعني انا الذي ضرب زيدا وانا الذي ضربت زيدا قوله ان هذا اي هذا السن وهو خمس عشرة سنة نهاية الصغر
وبداية البلوغ ويفرضوا اي يقدروا الرواتب في ديوان الجند قوله صفوان بن سليم بضم المهملة وفتح اللام ابو عبد الله التابعي مر في الصلاة
وواجب كالواجب ومحتلم اي بالغ وتقدم في كتاب الجمعة تحقيقه وفيه اشارة الى ان البلوغ يحصل بالاحتلام فان قلت
اين في الحديث ذكر الشهادة ليوافق الترجمة قلت لعله استفاده من القياس على سائر الاحكام من حيث الاجازة للصبي ولا غسل عليه
وترجم به ليشعر بانه لم يجد بشرطه حديثا يدل عليه وقال ابو حنيفة بلوغ الغلام بثماني عشرة سنة والجارية بسبع عشرة وقال مالك
ان يبلغ من السن ان يعلم ان مثله قد بلغ قال ابن بطال ليس في خبر ابن عمر ذكر البلوغ وانما فيه ذكر الاجازة في القتال وهو متعلق
بالقوة والضعف ونحن نجيز قتال الصبي ونحكم له بالسهم اذا قاتل باب سؤال الحاكم المدعي هل لك بينة قوله شقيق بفتح
المعجمة وكسر القاف الاول ابو وائل وقال النبي صلى الله عليه وسلم لليهودي احلف فقال اذن يحلف بالنصب مر الحديث في كتاب الشرب

قوله شاهداك اي لك شاهداك والحجة هذا الذي هو المطلوب قال سيبويه معناه ما ثبت لك شاهداك وما يليه ما ثبت لك شهادة شاهديك
فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه وابن شبرمة بضم المعجمة وسكون الموحدة وضم الراء بينهما عبد الله الضبي قاضي الكوفة
مات سنة اربع واربعين ومائة وابو الزناد بكسر الزاي وخفة النون قوله اذا كان شرطا فما يحتاج جزاء وما تلاه جلاء وما كان فان
استشهدتم والعطاف بلفظ المجهول اي فلما جاز الكتابة عليه شاهد ويمين فلا احتياج الى تذكير احداهما الاخرى اذ اليمين يقوم
مقامها باتفاق ذكر التذكير في التنزيل اول ثابت تتميم الشاهد المراة لا اعتبارها لان المراتين كرجل واحد وهذا قال بعضهم
المراد من تذكرة جعله ذكرا كالذكر والمقصود منه ان لا احتياج الى اليمين فلا يلزم من بيان هذا النوع من البينة ان لا يكون ثمة
نوع آخر منها غاية ما في الباب عدم التعرض له لا التعرض لعدمه قوله لكن فان قلت هل تثبت الحجة بالكتابة ويتصل الحديث بها
قلت قد ذكرها اصحاب علوم الحديث وذلك عند كثير من المتقدمين والمتاخرين معدود في المسند الموصول وفي صحيح مسلم عن ابن
عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بيمين وشاهد وقال ابن عبد البر لا مطعن لاحد في اسناده ولا خلاف بين اهل المعرفة
في صحته قوله باليمين اي يمين المدعى عليه وذلك لانه وان يكون ثمة هو اذ لم يقل احد بجواز الحكم على المدعى عليه بمجرد اليمين فان قلت
هذا زيادة على نص القران وهو نسخ له وهو خلاف الاصل قلت شرط النسخ المنافاة بين الناسخ والمنسوخ ولا منافاة
بينهما قوله ابو عبد الرحمن هو كنية عبد الله بن مسعود وقال المالكي في بعض الروايات لقي الله بذلك وهو شاهد على توسط
القسم بين جزئي الجواب وعلى ان اللام يحذف وصلها بجواب الفعل الجوابي المتقدم لا بالفعل ومن الحديث هذا فان قلت
ما وجه دلالته على ما في الترجمة من الحد قلت اطلاق اللفظ وكم يحلف ها هنا بالرفع لا غير قوله ينطلق يحتمل ان يكون
الغرض منه بيان انه حق المهلة وهو قيد للسابق وان يكون من باب اللف والنشر وخصص هذا بالقسم الثاني اي العرف
موافقة للفظ الحديث فان قلت ليس في الحديث الا ان اليمين على المدعى قلت بالقياس عليه قوله محمد بن بشار
بالمعجمة الشين ومحمد بن ابي عدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية وهشام بن حسان القردوسي بضم القاف وسكون الراء وضم المهملة
وبالمهملة السين مات سنة سبع واربعين ومائة وهلال بن امية بضم الهمزة وخفة الميم وشدة المثناة التحتانية احد
الثلاثة الذين تاب الله عليهم حين تخلفوا عن غزوة تبوك وشريك بفتح المعجمة ابن سحماء بفتح المهملة الاولى وسكون الثانية
وبالمد حليف الانصار شهد احدا قوله بينة يحتمل والواجب عليك بينة واما البينة فهي بالنصب اي احضر البينة
اي تقيمها والا اي وان لا تحضرها ولا تقيمها فجزاؤك حد في ظهرك فحذف ناصب البينة وفعل الشرط الاول والجزاء الاول
من الجملة الجزائية والفاء فان قلت ما معنى في قلت هو كقوله تعالى ولاصلبنكم في جذوع النخل
من حيث انه بمعنى كلمة الاستعلاء قال ابن بطال هذا الحديث انما هو بين الزوجين واما الاجنبيون فلا بد لهم من طلب
البينة بل يجب على الامام حسبة ان يهرب واما قوله عليه السلام بينة وحد في ظهرك فكان قبل نزول حكم اللعان
قال شارح التراجم فاستنبط البخاري منه ان الحكم في ذلك مستمر في الكل باب اليمين بعد
العصر قوله جرير بفتح الجيم وكسر الراء الاولى وبها في المبايع الذي بدل عليه السلعة وفي بعضها به وهو ظاهر
وقاعدها اي فاخذ الرجل الثاني ان المشتري السلعة بذلك الثمن اعتمادا على حلفه ومر الحديث في كتاب الشرب قوله
مروان هو ابن الحكم الاموي كان والي المدينة من جهة معاوية ولفظ على المنبر متعلق بقوله قضى ظاهر الكلام التباس
يقتضي ان يتعلق باليمين واحلف بلفظ المتكلم وان كان المعنى صحيحا بلفظ الامر ايضا وجعل اي طفق وغرض البخاري
كان هو مذهب ابي حنيفة الى انه لا يجب الاستحلاف عند المنبر بالمدينة ولا عند المقام بمكة ونحوه وقال الشافعي
لو لم تعلم زيد ان اليمين عند المنبر سنة لانكر ذلك على مروان كما انكر عليه ما بعد السلول ونحوه وهذا هو الصحيح

منه نفسا وتعظيما للمنبر وقال مالك ومن ابى ان يحلف عند المنبر فهو كالناكل عن اليمين قال المهلب وانما امر ان يحلف
في اعظم موضع في المسجد ليرتدع اهل الباطل وهذا مستنبط من قوله تعالى تحبسونهما من بعد الصلاة فعظمه بكونه بعد
الصلاة لخصوصه بمكان التعظيم لخصوصه بزمان التعظيم قوله فيستهموا اي يتقارعوا الخطابي انما يفعل ذلك اذا تساوت
درجاتهم في اسباب الاستحقاق مثل ان يكون الشيء في يد اثنين كل واحد منهما يدعيه كله فيريد احدهما ان يحلف ويستحقه
ويريد الآخر مثل ذلك فيقرع بينهما فمن خرجت له القرعة حلف واستحقه وكذلك اذا كثر الخصوم ولم يعلم ايهم السابق
فيسهم بينهم قوله اسحق قال الغساني لم اجده منسوبا عند اصحابنا لكن صرح البخاري بنسبته في باب شهود الملائكة
بدرا انه ابن منصور حدثنا اسحق بن منصور ويزيد بن زياد والعوام بفتح المهملة وشدة الواو ابن ابراهيم السكسكي بفتح المهملة
وسكون الكاف الاولى وعبد الله بن ابي اوفى بلفظ الافعل تقدم مع الحديث في باب ما يكره من الحلف في البيع والناجش
من النجش بالنون والجيم والمعجمة وهو ان يزيد في الثمن لا رغبة بل ليخدع غيره ومر تحقيقه في موضعه قوله بشر بالموحدة
المكسورة ابن خالد العسكري في التيمم فان قلت هذا مشكل لان هذا الحديث يدل على ان الآية نزلت في قصة الاشعث
وهي وقعت في خصومة بينه وبين غيره صرح الاشعث بذلك في كتاب الشرب وكتاب الرهن وغيرهما والحديث السابق
انها في السلعة قلت لعل الآية لم تبلغ ابن ابي اوفى الا عند اقامة السلعة فظن انها نزلت في ذلك والقضيتان
وقعتا في وقت واحد فنزلت الآية بعدهما واللفظ عام متناول لهما ولغيرهما قوله ابو سهيل مصغر السهل نافع
مر الاسناد مع الحديث في كتاب الايمان في باب الزكاة من الاسلام وجويرية بالجيم مصغر الجارية ابن اسماء على وزن حمراء
وهو من الاعلام المشتركة بين الذكور والاناث مر في الغسل قوله من كان حالفا اي من اراد ان يحلف فليحلف بالله او لا
يحلف اصلا وشريح بضم المعجمة واهمال الحاء فان قلت فما المقصود من الالحاح اذ لا شك ان الصدق اقرب الى الحق
من الكذب بل لا قرب للكذب اليه قلت الغرض انه لو حلف المدعى عليه فاقام البينة بعده على خلاف ما حلف عليه
كان الاعتبار بالبينة لا باليمين وكان الحق لصاحب البينة فان قلت البينة قد تكون عادلة وغير عادلة واليمين قد
تكون كاذبة وغير كاذبة فلم رجح جانب البينة قلت كذب شخص اقرب الى الوقوع من كذب اثنين سيما في الشخص
الذي يريد النفع الى نفسه او دفع الضرر عنه قوله زينب هي بنت ام سلمة بفتح اللام والحن اي افطن واقدر على بيان
المقصود وانجح منه مر في كتاب المظالم فان قلت ما وجه دلالته على الترجمة قلت لا بد ان يكون الكلام من الخصمين
حتى يكون بعضهم الحن من غيره وذلك انما يتصور اذا جاز اقامة البينة بعد اليمين الخطابي اللحن بتحريك الحاء
الفطنة وسكونها الزيغ عن الاعراب وفيه ان الحاكم انما يحكم بالظاهر وانه على من علم الحاكم انه قد اخطا في
الحكم فاعطاه شيئا ليس له ان ياخذه وفيه دليل على ان البينة مسموعة بعد اليمين قوله فعله الحسن بلفظ
المصدر والحسن منه مستشهد صفة للفعل وفي بعضها فعله بلفظ الماضي والحسن اي البصري ولفظ ذكر مصدر
وسعيد بن عمرو بن اشوع بفتح الهمزة وسكون المعجمة وفتح الواو وبالمهملة الهمداني قاضي الكوفة مر في الزكاة وبالوعد
اي انجاز الوعد وذلك بلفظ الماضي للحروف وسمرة بفتح المهملة وضم الميم ابن جندب بفتح الدال وضمها وذكر اي
رسول الله صلى الله عليه وسلم صهرا له يعني ابا العاص بن الربيع زوج زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وتبرا يعني
ابا بكر فوفى لي وفي بعضها فوفاني من التوفية وفي بعضها فاوفى قوله العلاء بالمد ابن الحضرمي بفتح المهملة وسكون
المعجمة وفتح الراء كان عاملا لرسول الله صلى الله عليه وسلم على البحرين واقره الشيخان عليها الى ان مات العلاء سنة اربع عشرة
قوله تبله بكسر الفاء اي عنده وجهنم مر في الجنائز وسعيد بن سليمان المشهور بسعدويه البغدادي في باب الكبائر الذي

نعتل به شعر الانسان وكثيرا ما يروي البخاري عنه بدون الواسطة محمد بن عبد الرحيم ومروان بن شجاع ضد الجبار مات سنة اربع
وثمانين ومائة ببغداد وسالم بن عجلان الافطس قتل صبرا سنة ثنتين وثلاثين ومائة وكلاهما جزريان بالجيم والزاي والراء
من موالي مروان بن الحكم الاموي قوله الحيرة بكسر المهملة وسكون التحتانية وبالراء مدينة معروفة عند الكوفة كانت
للنعمان بن المنذر وانتوم بفتح الذال والخير بفتح الحاء وكثرهما واكثرهما اي عشر سنين قال تعالى فان اتممت عشرا فمن عندك
والاول ثماني حجج واطيبهما على نفس شعيب عليه السلام وفي رواية الكشاف بدل الاطيب لا ابطا قوله رسول الله اي موسى
او اراد جنس الرسول فيتناول ولده نا والا اولى فان قلت ما وجه تعلق هذا الباب بالكتاب قلت الوعد كالشهادة
على نفسه ونحوه قوله لا يسئل اهل الشرك عن الشهادة قوله اهل الملل اي ملل الكفر وعلى يدي على
نبيكم صلى الله عليه وسلم والاصار بلفظ المصدر والجمع ولم يشب على صيغة المجهول من الشوب اي الخلط اي لم يخلط
ولم يغير ولم يبدل ولا يحرف بغيره وبالكتابة قوله بدلوا اي قال تعالى في حق اليهود فويل للذين يكتبون الكتاب بايديهم
ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا قوله ولا والله لا اخبار زائدة واما الكيد لنفي ما قبله او ما بعده
يعني بهم لا يسئلونكم فانتم بالطريق الاولى ان لا تسئلوهم قوله اقترعوا عن الشافعي في كفالة مريم وكانوا اذا ارادوا
الاقتراع يلقون الاقلام في النهر فمن علا قلمه كان الحظ له وعلا اي ارتفع والجرية بكسر الجيم للنوع والمحيص المعلوم
المروع وحقيقة الزلق عن مقام الظفر والغلبة قوله خارجة ضد الداخلة ابن زيد بن ثابت وام العلاء بالمد قال
الزهري هي ام خارجة وعثمان بن مظعون بسكون المعجمة وضم المهملة واشتكى اي مرض وابو السائب بلفظ الفاعل من
الشيب بالمهملة والتحتانية والموحدة كنية عثمان وبابي انت اي مفدي بابي اي يعتمان اد رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومر تغيرا ولك الجنات بتيل وانما عبر عن العمل بالماء وجريانه بجريانه لان كل ميت يختم على عمله الا الذي كان
مرابطا فان عمله ينمو الى يوم القيامة قوله اسهم قال في الكشاف سهموا ... ما سكنهن من في بيت
هب المرأة وحمي بضم المهملة وفتح الميم وشدة الياء واستهموا اي اقترعوا والتهجير اي التبكير قوله المدهن من
الادهان وهو المحاباة في غير حق مر في كتاب الشركة فان قلت ثمة قال ثمة مثل القائم على حدود الله والمدهن
هو التارك له فما وجهه قلت كلاهما صحيح حيث قال القائم نظر الى جهة النجاة وحيث قال المدهن نظر الى الجهة
الهلاك ولا اشكال انه التشبيه مشتمل على كل واحد من الجهتين بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم تسليما

كتاب الصلح

قوله ابو غسان بفتح المعجمة وشدة المهملة وبالنون محمد بن مطرف وابو حازم
بالمهملة سلمة بن دينار وشيء اي من الخصومة وحبس اي حصل له التوقف بسبب الاصلاح والتصفيح هو التصفيق
اي ضرب اليد على اليد بحيث يسمع له صوت قوله اذا نابكم اي الظرفية المحضة لا للشرط فان قلت ولم نصل
هو مثل ما ... لا يسجد ومنه صح ان يقال لا زائدة ... اذ لم لا يكون زائدة قلت ... مجاز عن
دعائك حملا للنقيض على النقيض قال السكاكي والتعليق بين الصارف عن فعل الشيء والداعي اليه ... يحتمل ان
يكون ... مراد ابيه دعاك وابو قحافة بضم القاف وخفة المهملة اسمه عثمان فان قلت لم خالف امر رسول الله
صلى الله عليه وسلم قلت علم بالقرائن انه ليس للوجوب ومر اكثر شيء في باب من دخل ليؤم الناس مع فوائد كثيرة
ثنا ... قوله سبخة بفتح الباء واحدة السباخ وارض سبخة بكسرها ذات سباخ ومعنى ... اي
... والجريد الغصن الذي جرد عنه الخوص قوله امه اي ام ... وام كلثوم بضم الكاف ... الا ...
وضم المثلثة بنت عقبة بضم المهملة وسكون القاف اخت عثمان رضي الله عنه لامه ... ولها جرع ... الي ...

قوله يعني الخطابي يقال نمى الخبر اذا رفعه وبلغه على وجه الاصلاح ونماه اذا بلغه على وجه الافساد وفيه رخصة لان
يقول الرجل في الاصلاح ما لم يسمع من القول النمام ... اي بلغ خيرا ما ... شيء يقال ... يخفف
في الاصلاح ومستقلا في الافساد وكان الاول من النما لانه رفع لما بلغه والثاني من التنمية وانما يكون المصلح كونه
كذابا باعتبار القصد دون القول وقد رخص في بعض الاحوال من الفساد القليل الذي يؤمل فيه الصلاح ثم
كلامه فان قلت لا يلزم من نفي الكذاب نفي الكاذب كما لا يلزم من نفي الظلام نفي كونه ظالما قلت هو من
باب ذي كذب او ذلك باعتبار كثرة الكذب بكثرة الكذب او لان المصلح لا بد له من كثرة الكلام فلو كان كلامه كذبا لكان
كذابا فان قلت لا يخرج الكذب عن حقيقته بسبب الاصلاح فالكذب كذب سواء كان للاصلاح او لغيره قلت
المراد نفي اثم الكذب لا نفي الكذب نفسه فان قلت الظاهر ان يقال له ليس من يصلح بين الناس كذابا قلت
هو وارد على طريقة القلب قوله اسحق بن محمد الفروي بفتح الفاء وسكون الراء مات سنة ست وعشرين ومائتين ومحمد بن جعفر
ابن ابي كثير ضد القليل مر في الحيض قوله كرابا النصب ... المال اي كبر السن وغيره ... خلق او خلق وفي بعضها
وغيرهم بالثواب قوله صلح جور بالاضافة والصفة وعبيد الله بن عتبة بن مسعود مر في الوحي وعسيفا اي اجيرا
ما سال لاجير عليه وانما يكون كذلك اذا الابن لم يحمل ... ولو قيل اهدوا ما يلزم ذلك قوله بكتاب الله اي بحكم الله
اذ ليس في القرآن الرجم او كان ذلك قبل نسخ آية الرجم لفظا واما الخصمان فانهما قالا اقض بحكم الله والحال انهما
يعلمان انه لا يحكم الا بحكمه ليفصل ما بينهما بالحكم الصرف لا بالتصالح اذ للحاكم ان يفعل ذلك لكن برضاهما قوله انيس
تصغير انس قال ابن عبد البر هو ابن مرثد بفتح الميم وسكون الراء وفتح المثلثة الغنوي بالمعجمة والنون المفتوحتين
قال وقد قيل هو ابن الضحاك الاسلمي قال ابن الاثير الثاني اشبه بالصحة لانه صلى الله عليه وسلم كان يقصد
ان لا يؤمر في القبيلة الا رجلا منهم لنفورهم من حكم غيرهم وكانت المرأة اسلمية فرجمها بعد ان اعترفت
روى مالك وامر انيس الاسلمي ان يأتي امرأة فان اعترفت رجمها وسيأتي ان شاء الله تعالى ان بعث انيس اليها
محمول على اعلامها بان ابا العسيف قذفها بابنه فيعرفها ان لها عنده حد القذف هل تطالب به او تعفو عنه
او تعترف بالزنا فان اعترفت فعليها الرجم لانها كانت محصنة وفيه ان الصلح الفاسد ينتقض وان المأخوذ بحكم العقد
الفاسد يستحق الرد على صاحبه وجواز الافتاء في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم والتعريف ظاهر فالحنفية
قوله عبد الله بن جعفر المخرمي بفتح الميم والراء وسكون المعجمة بينهما منسوب لجده المسور بن مخرمة وثيابي لانه من ولد المسور
قال الغساني ذكره البخاري في المغازي بعد كتاب الصلح وعبد الواحد بن ابي عون بفتح المهملة وبالنون المدني
مات سنة اربع واربعين ومائة قوله كيف نكتب هذا ما صالح قوله او نسب بلفظ
المصدر اي يكتفي في اول الوثائق بالاسم المشهور ولا يلزم ذكر الجد والنسب والبلدة ونحوه قوله امحه بفتح الحاء
وضمها يقال محوت الشيء امحوه محوا وامحاه قال قلت كيف جاز لعلي مخالفة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلت علم بالقرائن ان الامر ليس للايجاب قوله الجلبان بضم الجيم واللام وشدة الموحدة وفي بعضها بكسرهما
الخطابي يحتمل ان تكون ساكنة اللام غير مشددة الباء جمع جلب كما رواه مؤمل عن شعبة بالاجلب السلاح قال دعا
العربان لا يأتي الا بقوا السلاح في السلم والحرب والقراب شيء يضع فيه الراكب سيفه بغمده وسوطه ويعلقه في
الرحل وانما اشترطوا ان يكون السيوف في القراب ليكون ذلك امارة للسلم قوله ذي القعدة بفتح القاف
وسكون العين ويدعوه اي تركوه ومعنى قاضي فاصل او امضى امرا عليه وهو بمعنى صالح ومنه قضى القاضي

اذا نصل الحكم بمقتضاه فان قلت لو للماضي فما فائدة العدول الي المضارع قلت ليدل علي الاستمرار اي استمر عدم علمنا بهذا لك كقوله تعالي لو يطيعكم في كثير من الامر فان قلت وصفه الله تعالي في القران بانه امي فكيف اسند الكتابة اليه قلت الامي من لا يحسن الكتابة لا من لا يكتب وانه مجازي لانه هو الامر بها او كتبه خارقا للعادة علي سبيل المعجزة قوله هذا اشارة الي ما في الذهن وما قاضي ضميره مفسر له ولا يدخل تفسير للتنبيه ودخلها اي في العام القابل ومضي الاجل اي قرب انقضاء الاجل كقوله تعالي فاذا بلغن اجلهن ولا بد من هذا التاويل لئلا يلزم عدم الوفاء بالشرط قوله يا عمي فيه اضمار او تجوز اذ هو ابن عمها لا عمها وذلك يحتاج الي حذف وهو من اسما الافعال وهو ايضا مجاز واضمار لانها ابنة عم ابيها قوله احملها وفي بعضها حملتها بلفظ الماضي ولعل الفاء منه محذوفة قوله قال زيد بن حارثة ابنة اخي فان قلت ما وجه الاخوة بين زيد وحمزة فان ابا زيد هو حارثة وابا حمزة هو عبد المطلب ولم حمزة هالة وام زيد سعدي ولا رضاع بينهما لان زيدا كان ابن ثمان سنين لما دخل مكة وخالطقريش قلت اخي رسول الله صلي الله عليه وسلم بين زيد وبين حمزة وقال ذلك باعتبار هذه المواخاة قوله بمنزلة الام والام اولي لانها احق علي الولد واهدي الي ما يصلحه وعلي الاطلاق لتنبيه او للجنسية الخالة من الرجال قوله انت مني اي متصل بي ومن هذه تسمي اتصالية كقوله لا انا من الدد ولا الدد مني وانت اخونا اي في اخوة الاسلام او باعتبار الاخوة المذكورة فطيب رسول الله صلي الله عليه وسلم قلب الكل بنوع من التشريف علي ما يليق بالحال فان قلت اين ذكر ما يدل علي الترجمة قلت السابق دال عليه لذا النفظ المقاضاة باب الصلح مع المشركين قوله فيه اي روي عن ابي سفيان شي في باب الصلح مع المشركين مثل ما مر في قصة هرقل وعوف بفتح المهملة وبالفاء ابن مالك الاشجعي مر مات بالشام سنة ثلاث وسبعين والهدنة بضم الهاء الصلح وبنو الاصفر الروم قال ابن الانباري سموا به لان جيشا من الحبشة غلب بلادهم في وقت فوطي نساءهم فولدت اولادا صفرا بين سواد الحبشة وبياض الروم قال عوف اتيت النبي صلي الله عليه وسلم في غزوة تبوك فقال اعدد ستا بين يدي الساعة موتي ثم فتح بيت المقدس ثم موتان ثم استفاضة المال ثم فتنة لا يبقي بيت من العرب الا دخلته ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الاصفر فيغدرون قوله سهل بن حنيف بضم المهملة وفتح النون وسكون التحتانية مر في الجنائز وهذا لم يكن لهم وفي عنهم علي شرطهم لم يذكر هنا مفصلا بل اكتفي بالاجمال قوله موسي بن مسعود النهدي بفتح النون المضري مر في باب التحنيق وسفيان هو الثوري وابو اسحق هو السبيعي وجحل بضم الجيم اي يمشي علي وثب وابو جندل بفتح الجيم والمهملة وسكون النون بينهما اسمه العاصي بن سهيل بن عمرو اسلم بمكة فحبسه ابوه فهرب يوم الحديبية الي رسول الله صلي الله عليه وسلم ورده عليهم بسبب العهد ثم هرب وقصته مشهورة والمناردة رسول الله صلي الله عليه وسلم الي ابيه لانه كان يامن عليه القتل منه قوله مؤمل بلفظ المفعول ابن هشام البصري مر في باب التحنيق والجلبان بضم الجيم واللام وسكونها وبكسرهما وتشديد الموحدة قراب السيف بالقاف والمهملة ابو عبد الله القسي النيسابوري مات سنة خمس واربعين ومائتين وسريج بضم المهملة وبالجيم البغدادي مر في الجمعة وفليح بضم الفاء وباهمال الحاء والحديبية بتخفيف الياء الثانية وتشديدها قال العلماء واما شرط رد من جاء منهم ومنع من ذهب اليهم فقد بين رسول الله صلي الله عليه وسلم في هذا الحديث بعض الحكمة فيه بقوله من ذهب منا اليهم فقد ابعده الله ومن جاءنا منهم سيجعل الله له فرجا ومخرجا واما المصلحة المترتبة علي هذا الصلح فهو ما ظهر من ثمراته كفتح مكة ودخول الناس في الدين افواجا لانهم كانوا قبل الصلح لم يكونوا يختلطون بالمسلمين فلا يعلمون طريقة الرسول مفصلة فلما حصل الصلح واختلطوا بهم وعرفوا احواله من المعجزات وحسن السيرة وجميل الطريقة تاقت نفوسهم الي الايمان

ودلك … تاقت

فاسلموا قبل الفتح كثيرا ويوم الفتح كلهم وكانت العرب في البوادي ينتظرون باسلام اهل مكة فلما اسلموا اسلم العرب كلهم فالحمد لله علي ذلك قوله بشر بالموحدة المكسورة ابن المفضل مر في باب العلم وبشير مصغر البشر ابن يسار ضد اليمين في باب من مضمض من السويق وسهل بن ابي حثمة بفتح المهملة وسكون المثلثة عبد الله في البيع وعبد الله بن سهل الانصاري الحارثي الذي قتلته اليهود بخيبر ابن اخي محيصة بضم الميم وفتح المهملة وتشديد التحتانية المكسورة وتخفيفها وبالمهملة ابن مسعود بن كعب بن عامر بن عدي الحارثي ووقع في لفظ البخاري مسعود بن زيد ولعله الصحيح عنده وفي اصحاب الكتب كابن عبد البر وابن الاثير وغيرهم انه مسعود بن كعب والاصح مسعود بن كعب والله اعلم ٥ باب الصلح في الدية قوله محمد بن عبد الله بن المثني بن عبد الله بن انس بن مالك الانصاري ولي قضاء البصرة ثم قضاء بغداد ايام الرشيد وولد سنة ثماني عشرة ومائة ومات سنة خمس عشرة ومائتين وحميد بضم المهملة وسكون الياء المشهور بالطويل ولد عام ثمان وستين ومات وهو قائم يصلي سنة ثلاث واربعين ومائة والربيع بضم الراء وفتح الموحدة وشدة التحتانية المكسورة وبالمهملة بنت النضر بفتح النون واسكان المعجمة الانصارية عمة انس ابن مالك قوله ثنية اي سن والجارية المراة الشابة لا الامة ليتصور القصاص بينهما وطلبوا اي طلب قوم الربيع من قوم الجارية اخذ الارش وقبوله والعفو عنه قوله انس بن النضر بسكون المعجمة عم انس بن مالك قتل يوم احد شهيدا ووجد فيه بضعة وثمانون من ضربة بسيف وطعنة برمح ورمية بسهم وفيه نزلت من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فان قلت كيف انكر انس الامر وهو حكم الشرع قلت اما انه قبل ان يعرف ان كتاب الله القصاص المتعين بل علي سبيل التخيير لهم بين القصاص والدية او اراد الاستشفاع من رسول الله اليهم ولم يرد بهم الانكار والرد بل قاله توقعا ورجاء من الله ان يرضي خصمها ويلقي في قلبهم ان يعفوا عنها الطيبي لا انكر يردا للحكم بل نفي لوقوعه ولفظ تكسر اخبار عن عدم الوقوع وذلك بما كان له عند الله من القرب بفضل الله ولطفه في حقه انه لا يخيبه بل يلهمهم العفو ولذلك قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم علي الله لابره حيث جعله من زمرة عباد الله المخلصين قوله كتاب الله القصاص اي حكم كتاب الله علي حذف مضاف وهو اشارة الي قوله تعالي والجروح قصاص او الي قوله تعالي السن بالسن ان قلت نحن متعبدون بشرع من قبلنا او الي قوله تعالي وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به والحكم بمعني الفرض والايجاب وفيه جواز الحلف فيما يظن وقوعه والثناء علي من لا يخاف الفتنة بذلك واستحباب العفو عن القصاص والشفاعة في العفو وان الخيرة في القصاص والدية الي المستحق علي المستحق عليه واثبات القصاص بين النساء وفضيلة انس رضي الله عنه وهذا عاشر ثلاثيات البخاري قوله الفزاري بفتح الفاء وخفة الزاي وبالراء مروان بن معوية مر في الصلاة باب قول النبي صلي الله عليه وسلم للحسن قوله ان ابني هذا استعمل لعل استعمال عسي لاشتراكهما في الرجاء وسفيان اي ابن عيينة وابو موسي اي اسرائيل بن موسي البصري نزل الهند والحسن اي البصري والكتائب جمع الكتيبة وهي الكثيرة ولا تولي من التولية وهي الادبار والرجلان معوية وعمرو اي كان معوية خيرا من عمرو قوله من لي اي من يكفل لي والضيعة المراد بها الاطفال والضعفاء لانهم لو تركوا بحالهم لضاعوا لعدم استقلالهم بالمعاش قوله عبد الرحمن بن سمرة بفتح المهملة وضم الميم ابن حبيب ضد العدو بن عبد شمس القرشي اسلم يوم الفتح وهو الذي فتح سجستان ومات بالبصرة او بمرو سنة احدي وخمسين وعبد الله بن عامر بن كريز بضم الكاف وفتح الراء وسكون التحتانية ابن حبيب بن عبد شمس مات رسول الله صلي الله عليه وسلم وله ثلاث عشرة سنة

وهو افتتح خراسان واصبهان وكرمان وقتل الكرخي في ولايته وقيل احرم من بيت المقدس وشكر الله ماتت سنة تسع وخمسين قوله
اطلبا اي يكون مطلوبكما مفوضا اليه وطلبكما منتهيا اليه اي التزما مطالبته واصنعا اي بزلا من هذا المال وصرف
في جهة منه وعاثت اي افسدت والحسن اي البصري وصفهما بالعظمتين لان المسلمين كانوا يومئذ فرقتين فرقة معه
وفرقة مع معوية وكان الحسن يومئذ احق الناس بهذا الامر فدعاه ورعه الى ترك الملك والدنيا رغبة فيما عند الله
ولم يكن ذلك لعلة ولا لذلة ولا لقلة فقد بايعه على الموت اربعون الفا فصالحه رعاية لمصلحة دينه ومصلحة الامة
وكفى به شرفا وفضلا فلا اسود ممن سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم سيدا قوله علي بن المديني وابو بكر اي [illegible]
الثقفي واسمه اخي اسمعيل هو عبد الحميد وسليمان هو ابن بلال ويحيى اي الانصاري وابو الرجال محمد بن عبد الرحمن
ابن عبد الله الانصاري المدني وكني بابي الرجال لانه كان له اولاد عشرة كلهم صاروا رجالا كاملين وعمرة بفتح المهملة بنت
عبد الرحمن بن سعد بن زرارة الانصارية ماتت سنة ست ومائة قوله اصواتهما قدفا على قول من قال ان اقل الجمع
اثنان ويستوضع اي يطلب ان يضع من دينه شيئا والمتالي اي الحالف اي فقال المتالي لي اي فلخصمي ما احب من ذلك قوله
عبد الله بن ابي حدرد بفتح المهملة الاولى وسكون الثانية وفتح الراء وبالمهملة مر الحديث في باب التقاضي
في المسجد قوله معمر بفتح الميمين والسلامي بضم المهملة وخفة اللام وفتح الميم مقصورا المفصل قال الجوهري السلاميات
عظام الاصابع والسلامي في الاصل يكون في فرسن البعير واحده وجمعه سواء وقد يجمع على سلاميات وقيل هي الانملة — عظم
وقيل هي كل عظم مجوف من صغار العظام اي على كل احد بعدد كل مفصل في اعضائه شكر الله تعالى بان جعل عظامه
مفاصل ليقدر على القبض والبسط وخصصه من بين سائر الاعضاء لما فيها من دقائق الاصابع التي تتحير الاوهام
فيها قال المالكي حق الراجع الى الكل المضاف الى النكرة ان يجيء على وفق المضاف اليه كقوله تعالى كل نفس ذائقة الموت
وقد جاء على وفق كل كما في هذا الحديث قوله يعدل فاعله الشخص او المكلف وهو مبتدأ على تقدير العدل نحو تسمع
بالمعيدي خير من ان تراه وقوله تعالى ومن آياته يريكم البرق خوفا وطمعا وكل يوم بالنصب ظرف لما قبله
وبالرفع مبتدأ والجملة بعده خبره والعايد يجوز حذفه فان قلت كيف دل على الترجمة قلت الاصلاح
نوع من العدل وعطف العدل عليه في الترجمة عطف الخاص على العام قال شارح التراجم وجه الدلالة المقصد
بالحكم العدل فصل الخصومة والصلح فيه فصل الخصومة او ان الناس كلهم حكام فالعدل من الحكام الحكم
ومن غيرهم الاصلاح بين الناس قوله شراج اي مسيل الماء والحرة ارض ذات حجارة سود وكلاهما تاكيد
المسجي بعضه كلاهما بفتح الكاف واللام والهمزة وان كان بفتح الهمزة وكسرها وكان الزبير بن صفية بنت عبد المطلب
عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله الجدر بفتح الجيم وسكون الدال اي الجدار واستوعى اي استوفى واستوعب
اي مسامحة لهما وسعة عليهما على سبيل الصلح والمجاملة واحفظ اي اغضب مر الحديث في باب الشرب قال الخطابي
يشبه ان يكون هذا من كلام الزهري وقد كان من عادته ان يصل بعض كلامه بالحديث اذا رواه ولذلك قال له موسى
ابن عقبة ميز قولك من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله واصحاب المراء لفظ البين طرف فاحد الطرفين
الغرماء والطرف الاخر اصحاب المراء واستوى بفتح الفوقانية وكسر الواو يتوى بفتح الواو اي هلك وقيل التوى بالفتح
يتوى بالكسر قوله المربد بكسر الميم وسكون الراء وفتح الموحدة وبالمهملة الموضع الذي يحبس فيه الابل وغيرها واهل
المدينة يسمون الموضع الذي يجفف فيه التمر مربدا والجرين في لغات اهل نجد واذنت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اي
اعلمته ووضع المظهر موضع المضمر لتقوية الداعي وللاشعار بطلب البركة منه ونحوه وفضل بفضل نحو دخل

لو اخرج في نصل بعض لوجد ريح ذر ولغة ثالثة مركبة منهما نصل بالكسر ونصل بالضم وهو شاذ والعجوة ضرب من
اجود تمور المدينة واللون الدقل وهو ضرب من النخل قال الاخفش هو جمع وواحده لينة قال قلت قد تقدم
في كتاب الاستقراض في باب اذا قاصه انه فضل له سبعة عشر وسقا وهاهنا قال ثلاثة عشر وفي باب الشفاعة في وضع الدين
انه بقي التمر كما هو كانه لم يمس فما التوفيق بينها قلت مفهوم العدد لا اعتبار به فلا منافاة ويحتمل انه يريد انه بقي
بعد الديون وسائر الاحوال كان سبعة عشر وبعضه بقي لخاص نفسه ثلاثة عشر واما بقاوه كما هو فهو بحسب البركة
او بحسب الحس ولعل الاصل لم يكن الا سبعة عشر فخلق الله القدر الذي وفى لغرمائه زائدا معجزة لرسول الله صلى
الله عليه وسلم قوله هشام اي ابن عروة روى صلاة العصر وعبيد الله العمري صلاة المغرب ومحمد بن اسحق صلاة
الظهر وقد تقدم وحسن ضبطهم قوله سجف بكسر السين وفتحها الستر والشطر والنصف مر في باب التقاضي في المسجد
فان قلت ليس في الحديث ذكر العين فكيف دل على الترجمة قلت بالقياس على الدين بسم الله الرحمن الرحيم
صلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم كتاب الشروط قال الغزالي هو ما لا يوجد المشروط دونه ولا يلزم ان
يوجد عنده وقال الامام الرازي هو ما يتوقف تاثير المؤثر عليه لا وجوده والمختار هو ما يستلزم نفيه نفي امر
على جهة السببية وهو ينقسم الى عقلي كالحياة للعلم وشرعي كالوضوء للصلاة ولغوي كقولك ان دخلت الدار فانت
طالق قوله المسور بكسر الميم ابن مخرمة بفتح الميمين وسكون المعجمة بينهما وفتح الراء فان قلت هذا رواية عن المجهول
قلت الصحابة كلهم عدول فلا قدح فيه بسبب عدم معرفة اسمائهم قوله سهيل مصغر السهل ابن عمرو بن عبد شمس
القرشي احد اشراف قريش اسر يوم بدر وكان خطيب قريش فقال عمر انزع ثنيتيه فلا يقوم عليك خطيبا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم دعه فعسى ان يقوم مقاما يحمده فاسلم يوم الفتح وكان رقيقا كثير البكاء عند قراءة القرآن
فلما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم اضطرب اهل مكة فقام سهيل خطيبا وسكن الناس ومنعهم من الاختلاف
وهذا هو المقام الذي اشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم مات سنة ثماني عشرة في طاعون عمواس قوله
يومئذ اي يوم صلح الحديبية وهو المصالحة التي كانت بين رسول الله صلى الله عليه وسلم والكفار فيها وابو جندل
بفتح الجيم وفتح المهملة وسكون النون بينهما وباللام ابن سهيل اسلم بمكة ومات في خلافة عمر وقال ابن بكار اسم ابي جندل
العاصي قوله امتعضوا باهمال العين واعجام الضاد من الامتعاض وهو اذا غضبت وشق عليك قوله
ام كلثوم بضم الكاف وسكون اللام وضم المثلثة بنت عقبة بضم المهملة وسكون القاف وبالموحدة ابن ابي معيط بضم الميم
وفتح المهملة وسكون التحتانية وبالمهملة ام حميد بن عبد الرحمن والعاتق الجارية الشابة اول ما ادركت
فامتحنوهن اي اختبروهن بالحلف والنظر في الامارات ليغلب على ظنكم صدق ايمانهن ومن لفظ الآية بيان
لان الشرط انما كان في الرجال دون النساء قوله كلاما هو مقول عائشة رضي الله عنها حالا وزياد بكسر الزاي
وخفة التحتانية ابن علاقة بكسر المهملة وخفة اللام وبالقاف وجرير بفتح الجيم والنظر والنصح عطف على
مقدر يعلم من الحديث الذي بعده واسمعيل وقيس بن ابي حازم بالمهملة والزاي وجرير ثلاثتهم بجليون كوفيون
التابير — يكنون بابي عبد الله تقدم الحديث في آخر كتاب الايمان قوله من باع نخلا قد ابرت تلقيح النخل مر الحديث
في باب من باع نخلا قد ابرت وعبد الله بن مسلمة بفتح الميم واللام ويحتسب اي يقضي عنك حسبه الله تعالى ومر
مرارا وابو نعيم بضم النون وعامر الشعبي واعيا اي عجز عن المشي وبسير لفظ الجار كالمصدر ولسبه
بلفظ الفعل والمصدر المضاف والوقية بفتح الواو وحذف الالف لغة في الاوقية قال الجوهري وهي

اربعون درهما وكذلك كان فيما مضى واما اليوم فيما يتعارفه الناس فهي عشرة دراهم وخمسة اسباع درهم وحملانه بضم الحاء
اي حمله اي اشترط ان يكون لي حق الحمل عليه الى المدينة كانه استثنى هذا الركوب من حقوق المبيع قوله خذ جملك هبة لرسول
الله صلى الله عليه وسلم منه لانه لم يسترد منه شيئا بل زاد على الثمن ايضا فالجمل والثمن بالزيادة له قوله المغيرة اي ابن
مقسم الكوفي في الصوم وانتهى بنا اي تعرضت دابتي فلانا اي اعرته فقال ما لبعيرك واسحاق اي ابن ابراهيم وجرير
بفتح الجيم ابن عبد الحميد والفقار بفتح الفاء خرزات الظهر اي مفاصل عظامه وابو الزبير بضم الزاي محمد بن مسلم بن تدرس
بلفظ مخاطب المضارع من الدراسة مر في باب من شكا امامه مر في بعضها بصيغة الامر من الفعل وفي بعض بلفظ المضارع
قوله الاشتراط اي قال البخاري الروايات فيه مختلفة مثل ان لفظ شرط ظهره يدل على الاشتراط صريحا ولفظ فاستثنى
حملانه على ان البايع شرط وافقرني على ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعار ولفظ على انه اعاره او وهبه
وغير ذلك فقال عندي ان الروايات التي تدل على الاشتراط اصح والركوب للبايع ايضا من الروايات التي لا بد عليه
واختلف العلماء في جواز بيع الدابة بشرط حمولة البايع وعليه احمد وجوزه مالك اذا كانت مسافة قريبة وقال
الشافعي وابو حنيفة لا يجوز قلت المسافة او كثرت احتجا بالحديث الدال على النهي في بيع الثنيا وبالحديث الناهي
عن بيع وشرط واجيب عن هذا الحديث بانه صلى الله عليه وسلم لم يرد حقيقة البيع بل اراد ان يعطيه الثمن بهذه الصورة
او ان الشرط لم يكن في نفس العقد فلعل الشرط كان سابقا او لاحقا وتبرع صلى الله عليه وسلم باركابه قوله عبيد الله
العمري واسحق بن محمد بن اسحق صاحب المغازي ووهب بن كيسان […] في البيع قوله اخذته اي قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اخذته والدينار مبتدا وبعشرة خبره والحساب مضاف الى الجملة اي دينار من الذهب بعشرة
دراهم فاربعة دنانير تكون اوقية من الفضة قوله نعيره هو نافع […] وابن المنكدر عطف عليه وفي بعضها
توسط لفظ وقال لم يبين الثمن والحكم ولعله من باب تنازع العاملين قوله ابو اسحاق اي السبيعي وسالم اي ابن
ابي الجعد وداود بن قيس الفراء الدولي وعبيد الله مصغرا ابن مقسم بكسر الميم وسكون القاف […]
من شكا امامه واواق واصلها اواقي بتشديد الياء مخففة فاجري بها اعلال قاض وابو نضرة بفتح النون وسكون الضاد المعجمة
المنذر […] بالتخفيف ابن مالك العبدي مات سنة ثمان ومائة فان قلت لا اختلاف ان النقد واحد
فلا يخلو الثمن في نفس الامر عن حكم احد من المذكورات فالحكم احد من المذكورات فالحكم الباقي والرواة كلهم عدول
قلت وقية الذهب قدرت وقتئذ […] درهم الفضة وبعشرين دينارا على حساب الدينار بعشرة واما اوقية الفضة
فهي اربعون درهما المساوي لاربعة دنانير واما اربعة اواق فلعله اعتبر اصطلاح ان كل اوقية عشرة دراهم
فهو اربعة ايضا وقية بالاصطلاح الاول فالكل راجع الى قدر واحد والاختلاف في العبارة كما وصفت والله اعلم قال القاضي
عياض قال ابو جعفر الداودي ليس لاوقية الذهب وزن معلوم واوقية الفضة اربعون درهما قال وسبب اختلاف
هذه الروايات انهم رووا بالمعنى وهو جائز فالمراد اوقية الذهب اما من روى خمس اواق من الفضة فهي بقدر ثمن
اوقية الذهب في ذلك الوقت فيكون الاخبار باوقية الذهب عما وقع به العقد وعن اواقي الفضة عما حصل
به الايفاء ويحتمل ان يكون هذا كله زيادة على الاوقية كما ثبت في الروايات انه قال وزادني واما رواية اربعة دنانير
فوافقت ايضا لانه يحتمل ان تكون اوقية الذهب حينئذ وزن اربعة دنانير ورواية عشرين دينارا محمول على دنانير
صغار كانت لهم واما رواية اربع اواق فشك فيها الراوي فلا اعتبار بها وفيه معجزة ظاهرة في انبعاث جمل جابر وجواز
طلب البيع ممن لم يعرض سلعته له وفيه كرم رسول الله صلى الله عليه وسلم باب الشروط في المعاملة

قوله اخوان اي المهاجرين وقال اي الانصار […] الى انه صار علما لهم وفي بعضها قالوا اما المؤونة بهمزة ولا
همز وهي التعب والشدة والمراد بها هاهنا التربية والسقي والجداد ونحوه ونشرككم بفتح الراء وهذا يسمى بعقد
المساقاة ومر في كتاب الحرث فان قلت فاين الشرط قلت وان كان […] شرط لغوي اعتبره الشارع قوله عتره بضم
العين والاصهار اهل بيت المراة ومن العرب من يجعل الصهر في الاحماء والاختان جميعا والمراد به ابو العاص بن الربيع
زوج زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم اسر يوم بدر فمن عليه بلا فداء كرامة لرسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان قد ابى ان يطلق ابنته اذ مشى اليه المشركون في ذلك فشكر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم مصاهرته فاثنى عليه
ورد زينب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد بدر […] حين طلبها منه واسلم قبل الفتح قوله يزيد من الزيادة ة
ابن ابي حبيب ضد العدو وابو الخير ضد الشر وعقبة بضم المهملة وسكون القاف قوله حنظلة بفتح المهملة والمعجمة
وسكون النون بينهما الزرقي بضم الزاي وفتح الراء وبالقاف ورافع بالفاء والمهملة ابن خديج بفتح المعجمة وكسر المهملة
وبالجيم والحقل الزرع والزراعة وغير ذلك اي عن كراء الارض ببعضها ولم ينه عن الاكراء بالورق اي بالدراهم
ومر في كتاب الحرث قوله لا تناجشوا من النجش وهو الزيادة في الثمن بلا رغبة ليوقع غيره فيه
واختها اي ضرتها لانها اختها في الدين ولتستكفي من الاكفاء اي كببت وقلبت والكفاء الاناء اي املته واستكفاء ت
فلانا ابله […] ومعناه نهي المراة ان تسئل الرجل طلاق زوجته لينكحها ويصير لها من نفقته ومعاشرته
ما كان للمطلقة فعبر عن ذلك باكفاء ما في الاناء مجازا ومر في باب لا يبيع على بيع اخيه قوله انشدك الا
قضيت والعسيف […] الاجير […] ولفظ وائذن لي عطف على اقض […] المستاذن […] هو
الرجل الاعرابي لا خصمه وانيس مصغر الانس […] ابن الضحاك الاسلمي على الاصح ومر الحديث في كتاب الصلح
قوله خلاد بفتح المعجمة وشدة اللام وعبد الواحد بن ايمن ضد الايسر قال ابوه دخلت على عائشة فقالت دخلت
بريرة علي فان قلت كيف جاز دخول الاجنبي على عائشة قلت اما انه كان قبل الحجاب ومن وراء
الحجاب وهذا هو المراد الثالث عشر من حديث بريرة قوله […] لا تفاوت بين تقديم الشرط على الاطلاق وتاخيره
عنه نحو ان دخلت الدار فانت طالق وانت طالق ان دخلت الدار قوله محمد بن عرعرة بفتح المهملتين وسكون الراء
الاولى وابو حازم بالمهملة والزاي والتلقي اي تلقي الركبان للشراء فان قلت المشهور عند فقهاء المذاهب
ان المنهي هو البيع […] لا الابتياع وهو الشراء قلت اما ان يراد ان الاعرابي اذا جاء السوق ليبتاع ع
شيئا لا يتوكل له المقيم […] للباعة […] من الاعراب والفقهاء
لم يتعرضوا […] نفسه واما ان يتناول الابتياع هو هنا بمعنى البيع كلفظ البيع فانه جاء بالمعنيين واما
ان يحمل السمسرة واما ان يخصص ببيع العرض بالعرض فيصح اطلاق البيع والشراء كليهما على كلا الطرفين والمبيع
على كل واحد من العوضين والتصرية […] الحيوان ليخدع المشتري بكثرة اللبن قوله معاذ
بضم الميم وبالمهملة وبالمعجمة التميمي وعبد الصمد بن عبد الوارث وعبد بضم المعجمة وسكون النون وفتح المهملة
على الاصح وعبد الرحمن بن مهدي وادم بن ابي اياس والنضر بسكون المعجمة ابن شميل وحجاج ابا المنهال
المجهول ايضا جميعا وهي بالمثناة […] باضمار الفاعل والمرتب في الثلاثة تدل على الناهي وهو
رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله يغلي على وزن يرضي من الرضا […] بلفظ الفاعل ولفظ غيره هما
بالرفع عطفا على فاعل اخبرني وضمير فاعل سمعته لابن جريج والمرعى الغنم وموضع […] ورسول الله […]

اي صاحب الخضر هو موسى بن عمران كليم الله ورسوله لا موسى آخر كما هو زعم نوف البكالي قوله كانت الاولى اي المسئلة الاولى
اعتذر ها هنا بالنسيان لقوله لا تؤاخذني بما نسيت والثانية بالشرط لقوله ان سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني
والثالثة كانت عمدا اي قاصدا للفراق لحيث قال لو شئت لتخذت عليه اجرا ثم ذكر من كلام القصص ما ينبه عليه بحيث
يحصل المقصود وان لم يكن على ترتيب القرآن قوله اما مهم اي قدامهم قرأها ابن عباس بدل لفظ وراءهم واما حديث بريرة
فهذا هو الرابع عشر منه قوله ابو احمد قال الكلاباذي هو مرار بفتح الميم وشدة الراء الاولى ابن حمويه بفتح المهملة
وضم الميم وبالتحتانية الهمداني وقيل انه محمد بن يوسف البيكندي على البخاري وقيل انه محمد بن عبد الوهاب الفراء واما ابو
غسان بفتح المعجمة وشدة المهملة وبالنون فهو ابن يحيى الكناني بكسر الكاف وبالنونين قوله فدع بالفاء والمهملة
المشددة ثم المعجمة المفتوحات من الفدع وهو كسر الشيء المجوف وعدي عليه اي ظلم عليه قال الخطابي لما اتهم اهل خيبر
بانهم سحروا عبد الله ففدعت يداه ورجلاه واصل الفدع في الرجل وهو زيغ بين القدم وعظم الساق وقيل رجل
افدع اذا التوت رجله من ذلك الموضع اقول العلة صحيحة بالعين المهملة اذ هو هنا شبه معناه اللغوي قال الجوهري الافدع
هو المعوج الرسغ من اليد والرجل وقد عدي عليه يتجوز عليه قوله بهما بفتح الهاء وقيل بسكونها واصله وهمه
فقلبت الواو تاء نحو التكلان واجمع اي عزم وابو الحقيق بضم المهملة وفتح القاف الاولى وسكون التحتانية واخرجت
بصيغة المجهول والقلوص من النوق الشابة قال الكتابي وقيل هو اول ما يركب من اناث الابل وربما سموا الناقة الطويلة القوائم قلوصا
والهزيلة مصغر المرة من الهزل ضد الجد قوله فما لا اسم للغنيمة فان قلت الابل ايضا مال وكذا العروض قلت
قد يراد بالمال النقود خاصة والمزروعات خاصة كما في حديث ابي طلحة وانما احتاج بستان الانصار فيشغلهم الحرث والاموال
او هو من باب عطف الخاص على العام والقتب بالتحريك للرحل الصغير على قدر السنام وبالكسر جميع ادوات السانية من حبالها
واعلاقها قوله حماد بن سلمة بفتح اللام ابن دينار الربعي واختصر حماد اذ لم يذكر الا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
كيف بك وعمله وهو كان عامل عمر الفرس بلفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شارح التراجم استنبط منه جواز الخيار
في المساقاة للمالك لا الى اجل لان هذه المساقاة مع اهل خيبر لم تكن معينة لقوله اقركم الله ومفهومه انه متى اراد
الله اخراجهم اخرجهم ● الشروط في الجهاد قوله خالد بن الوليد بفتح الواو المخزومي اسلم بعد
الحديبية وسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم سيف الله والطليعة مقدمة الجيش والغميم بفتح المعجمة وكسر الميم واد بينه
وبين مكة نحو مرحلتين والقترة بالقاف والفوقانية المفتوحتين الغبار الاسود ونذيرا اي منذرا لهم بمجيء رسول الله
صلى الله عليه وسلم وحل بفتح المهملة وسكون اللام زجر للناقة اذا حملتها على السير واذا اسكت قلت حل حل بكسر اللام
والتنوين في الاول وجلجلت بالتنوين اذ ازعجتها عن مكانها والحت من الالحاح اي لزمت المكان ولم تنبعث
وخلات بالمعجمة والخلاء في الابل كالحران في الخيل والقصواء ممدودة الخطابي هو اسم ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكانت مقصورة الاذن اي مقطوع طرفها الجوهري كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم ناقة تسمى قصواء ولم تكن
مقطوعة الاذن ويحلوا اي بعادته وحابس الفيل هو الله تعالى قال تعالى الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل وقصته
ان ابرهة الحبشي جاء بعسكره يقصد هدم الكعبة واستباحة الحرم فلما وصل الى ذي المجاز امتنع الفيل من التوجه
نحو مكة ولم يمتنع من غيرها والتمثيل بحبس الفيل هو ان اصحابه لو دخلوا مكة لوقع بينهم وبين قريش قتال في الحرم
واريق فيه الدماء كما لو دخل الفيل ولعل الله علم انه سيسلم جماعة منهم او يلد الكفار ويخرج من اصلابهم قوم مؤمنون
قوله خطة بضم الخاء اي خصلة او امر عظيم كانه يستحق ان يخط في الدفاتر وقيل اشارة الى الجنوح الى المصالحة

وترك القتال في الحرم والمراد ذكر معناه فيما بعده على سبيل التعبير والتعرض بالجمام الضاد الاصل قليلا قليلا ولم يلبثه
من الابل والسليب وسكى بلفظ المجهول ويجيش اي يفور ماؤه كما يجيش المرجل بما فيه وبالري اي بما يرويهم قوله
بديل بضم الموحدة وفتح المهملة وسكون التحتانية ابن ورقاء مؤنث الاورق الخزاعي بضم المعجمة وخفة الزاي وبالمهملة
اسلم يوم الفتح على الاصح والعيبة هي ما يجعل الثياب فيه وصدر الانسان الذي يستودع سره بالعيبة التي هي مستودع ع
خير الاثواب اي محل نصيحته وهي اسراط وتهامة اسم لكل ما نزل عن نجد ومكة منها وكعب بن لؤي بضم اللام وفتح
الهمزة وشدة التحتانية والاعداد جمع العد بكسر العين وهو الماء الذي لا انقطاع له وقيل هو بلغة تميم الماء
الكثير ولغة بكر بن وائل الماء القليل والعوذ جمع عائذ اي الحديثة النتاج والمطافيل جمع المطفل وهي الام
التي معها الطفل يعني ان هذه القبائل قد احتشدت لحربك وساقوا اموالها معهم ونهكتهم بفتح الهاء وكسرها
بلغت فيهم واضرت بهم وهزلتهم ومثله فاذا اظهر بالحرب اي ان غلب عليهم بالحرم وان علموا لم اظهر فان قلت كان النبي
صلى الله عليه وسلم جازما بان الله يظهره على الدين كله فما معنى الشك قلت هو على سبيل الفرض والمجاراة
مع الخصم رغمه وجموا من الجمام اي استراحوا وتنفرد السالفة اي ينفصل مقدم عنقي اي حتى اقتل ولينفذن اي ليتمن
امره قوله عروة بن مسعود الثقفي اسلم بعد ذلك ورجع الى قومه ودعاهم الى الاسلام فقتلوه فقال رسول الله
مثله مثل صاحب ياسين في قومه قوله بالوالد اي بمثل الوالد في الشفقة والمحبة وهو كان من سبيعة بنت عبد شمس
واستنفرت اي دعوتهم الى القتال لنصرتكم وعكاظ بضم المهملة وخفة الكاف وبالمعجمة سوق بناحية مكة كانت العرب تجتمع
بها في كل سنة مرة وبلحوا من التبلح باللام والمهملة وهو الامتناع بالغريم اذا امتنع من الاداء وخطة رشد اي
خصلة فيها رشد ودعوني اي اتركوني وآته بالجزم جوابا وبالجزم لرفع اشتباه ق
والاجتياح والاستئصال الاهلاك بالكلية وان تكن الاخرى جزاؤه محذوف والتقدير وان تكن الدولة لقومك فلا يخفى
ما يفعلون بكم وفيه رعاية الادب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث لم يصرح الا بشق الاول ولفظ فاني للتعليل
لظهور شق المغلوبية والاشواب الاخلاط من قبائل شتى وروي اوباشا وهما بمعنى ويستوي فيه المفرد والجمع ولهذا
وقع صفة لوجوها والا سواما اي بعضهم خلقا بلفظ الجمع قوله بظر بفتح الموحدة وسكون المعجمة هنة عند شفري
الفرج لم تخفض واللات اسم الصنم وهذا اشتم له ولرابه يحبه منه وقيل انه التصريح باسم العورة عند الحاجة ابي جرول
عن حيد المروة قوله المغفر زرد ينسج من الدروع على قدر الرأس يلبس تحت القلنسوة واهوى اي امال اليه
يده ليأخذها وكانت تلك عادة العرب سيما اهل اليمن ويجري عندهم ذلك مجرى الملاطفة وكان المغيرة يمنعه ذلك
تعظيما لرسول الله صلى الله عليه وسلم واجلالا لعزته لان الرجل انما يفعل ذلك بنظيره وبمن هو مثله وبمن في منزلته
دون المروءات وكان صلى الله عليه وسلم لا يمنعه من ذلك تالفا لقلبه واستمالة له قوله غدر بوزن عمر اي يا غادر
بمن المبالغة في وصفه بالغدر النسبة شعبة في القبائل بعد ذلك وقد تحملت ذلك ببذل المال ونحوه
وكان بينهم قرابة قوله فاقتل بصيغة المتكلم وفيه دليل على ان اموال اهل الشرك اذا اخذوها عند الامان مردوده الى
اربابها وسلون اي يخصمون وقيصر غير منصرف للعجمة وهو لقب لكل من ملك الروم وكسرى بفتح الكاف وكسرها
اسم لكل من ملك الفرس والنجاشي بخفة الجيم واما الياء فجاز تخفيفها وتشديدها وهو لقب لكل من ملك الحبشة
وان يعظمها اي بالنعم وكذا الروايات قوله بني كنانة بكسر الكاف وخفة النونين قبيلة من بني الحارث وهو بنو كعب وكنانة
قبيلة من مضر ايضا والتقليد ان يعلق في عنق البدنة شيء ليعلم انها هدي والاشعار الطعن في سنامها حتى يسيل الدم

منه ليكون علامة لانه هدي قوله مكرز بكسر الميم وسكون الكاف وفتح الراء وبالزاي ابن حفص بالمهملتين ابن الاخيف بالمعجمة والتحتانية العامري وسهيل مصغر السهل قرشي ايضا ومن امركم هو فاعل سهل ومن زائدة او تبعيضية اي سهل بعض امركم وهذا القدر من مرسل الزهري قال الخطابي في اعلام الحديث الميم بدل من يا كانه قال يا الله وقال في معالم السنن هو جمع بين النداء والدعاء كانه قال يا الله امنا بالخير فحذف بعض الحروف للتخفيف قوله تاقضى اي تاصل وامضى امره عليه ومنه يقضي القاضي ان كان بمعنى جزاء ومكون وقد اسلم لا اي لا يحلي ولفظ يحدثنا شيئا فان قوله ابو جندل بفتح الجيم والمهملة وسكون النون بينهما اسمه العاصي قرشي ويرسف بالمهملة الساكن يمشي ولفظ الاظهر بمعجم واجزه بالراي وبالزاي فان قلت لم رد ابو جندل الى المشركين وقد قال مكرز اجزناه لك قلت المتصدي لعقد المهادنة هو سهيل لا مكرز فلا اعتبار بقول المباشر لا بقول مكرز قوله الدنية بفتح الدال وكسر النون النقيصة والحالة الناقصة والخصلة الخسيسة والغرز بفتح المعجمة وسكون الراء وبالزاي للابل بمنزلة الركاب للسرج اي صاحبه ولا تخالفه واعلم لا اعيد الحجي والاتاب والسؤال والجواب وهذا من مرسل الزهري ولم يكن هذا من عمر شكا بل طلبا لكشف ما خفي عليه وحثا على اذلال الكفار كما عرف من قوته في نصرة الدين واما جواب ابي بكر بمثل جواب رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو من الدلائل الباهرة على عظم فضله ورسوخه وشدة اطلاعه على معاني امور الدين وفيه ان للامام ان يعقد الصلح على ما راه مصلحة للمسلمين وان كان ذلك لا يظهر لبعض الناس ببادي الراي وفيه احتمال المفسدة اليسيرة لدفع اعظم منها واما وانه لم ترك كتابة الرحمن ورسول الله ورد المجاهد للمصلحة الصالحة للصلح مع انه لا مفسدة في هذه الامور واما المصلحة المرتبة عليه فهي ما ظهر في عاقبتها من فتح مكة ودخول الناس في دين الله افواجا لاختلاطهم بسبب الصلح بالمسلمين واطلاعهم على معجزاته الظاهرة ومكارمه الحميدة الباهرة وغير ذلك وفيه جواز البحث في بعض امور الدين ما لم يكن مخلا باصوله سيما اذا رجي سلامته في الحال وصلاح في المال لدينه تقليد الهدي وفيه ان اقامة الرئيس الرجال على راسه في مواضع الخوف جائزة والمنهي هو الذي يجعل كبرا وجبروتا وفيه استحباب التفاؤل لا التطير قالوا وانما رد المسلمين اليهم فانه امتحان ليبتلي الله به صبر عباده ليثيب المجتهدين وهو اعلم بالسرائر ورد ابو جندل الى ابيه لانه معلوم ان اباه لا يقتله وكذلك رد ابي بصير لانه كان له عشيرة يدفعون عنه قوله ما قام منهم فان قلت كيف جاز لهم مخالفة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت كانوا ينتظرون احداث الله لرسوله امرا خلاف ذلك فتم لهم نقض … ثم لما راوه جازما فعل النحر والحلق علموا انه ليس وراء ذلك غاية تنتظر فبادروا الى الايتمار وفيه فضل الاقتداء بفعله وفيه جواز مشاورة النساء وقبول قولهن اذا كن مصيبات قوله عصم اي ازواجا وهي ما يعتصم به من عقد وسبب يعني لا يكن بينكم وبينهن عصمة ولا علقة زوجية فان قلت الاية تدل على ان المهاجرات لا يرددن اليهم فما وجه الجمع بينها وبين الحديث قلت على رواية لا ياتيك منا رجل لا اشكال فيه واما اذا كان بدون لفظ رجل احد فهو من باب النسخ من قبيل نسخ السنة بالكتاب قوله صفوان بن امية بضم الهمزة وخفة الميم وشدة التحتانية وابو بصير ضد الاعمى اسمه عبيد مصغر العبد ضد الحر ابن اسيد بفتح الهمزة الثقفي والقرشي بالنصب اي يطلبه واوثق … الى الرجل الاول صاحب السيف والرجل الاخر وهو القرشي لفظا والاول معنى وبرد اي مات وهو كناية لان البرودة لازم الموت وذعرا بضم الجيم وسكون المهملة اي خوفا وقد والله اوفى الله فان قلت كان النبي … قلت … قوله ويل امه … والابتداء دلت …

محذوف م

وفي بعضها وتلك بحذف الهمزة تخفيفا وهو منصوب على انه مفعول مطلق او مرفوع بانه خبر مبتدا محذوف اي هو ويل لامه ام الحرب هي ذا اصنته فليس فيه الا التعجب قوله مسعر بصيغة الالة بلفظ الفاعل من الاسعار اي هو مسعر وجواب لو كان محذوف يدل عليه السياق اي لو نوصر له احد … لاسعار الحرب ولاثار الفتنة وافسد الصلح فعلم منه انه سيرده اليهم اذ لا ناصر له … يحتمل ان يكون ناصرا وكي لانه بضم الهمزة فخففت الهمزة ويروى ايضا بالكسر ومسعرا بالنصب بالتمييز قوله سيف البحر بكسر المهملة الساحل والاضافة للبيان لا للتمييز وسعل بالقاف اي يخلص ويناشده الله والرحم يقولون نشدتك الله والرحم اي سالتك بالله وبحق القرابة ولما ارسل بمعنى الا كقوله تعالى ان كل نفس لما عليها حافظ اي لم تسل قريش الى رسول الله الا ارسال الى ابي بصير واصحابه بالامتناع عن ايذاء قريش فمن اتاه شرط جزاؤه مقدر اي اذا ارسل اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالامتناع فمن اتى من الكفار مسلما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو امن من الرد الى قريش ويكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه بذلك قدم عليه الكتاب وابو بصير في النزع فمات وكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده يقرؤه رضي الله عنه وفيه ان من جاء الى غير بلد الامام لا يجب على الامام رده قوله يمتحنهن اي يحلفهن والنظر الى الامارات ومن ازواجهم في بعضها ازواجهن قوله دليل ان الاضافة بيانية اي ازواج هي من قبيل قوله قريبة بضم القاف وفتح الراء صغيرة البعيدة بنت ابي امية بضم الهمزة وخفة الميم وتشديد التحتانية وابنة جرول بفتح الجيم وسكون الراء وفتح الواو وباللام الخزاعي ام عبد الله بن عمر قيل اسمها كلثوم قوله ابو جهم بفتح الجيم وسكون الهاء عامر بن حذيفة العدوي فان قلت تقدم انها تزوجت بصفوان بن امية فما وجهه قلت هذا رواه عقيل عن الزهري وذاك رواية معمر عنه قوله وان فاتكم اي سبقكم واما عاقبتم قال في الكشاف من العقبة وهو النوبة شبه ما حكم به على المسلمين والكافرين من اداء المهور … مرة تاتون فيه ومعناه فجاءت عقبتكم من اداء المهور قوله ان يعطي بلفظ المجهول من صداق متعلق به ومن زائدة هو مفعول ما لم يسم فاعله وما ابعد هو المفعول الثاني قوله الثقفي فان قلت سبق انه قرشي قلت ذلك هو رواية اخرى وفي الاصابة اي عروة الصالحة والاخنس بفتح الهمزة وسكون المعجمة وفتح النون وبالمهملة اسمه ابي بضم الهمزة وفتح الموحدة ابن شريق بفتح المعجمة وكسر الراء وبالقاف الثقفي وهذا اطول حديث في الجامع باب الشروط في القرض قوله جعفر بن ربيعة بفتح الراء مر مع الحديث بتمامه في كتاب الحوالة وجاز اي التاجيل يعني القرض بشرطه قوله شرطها اي شرط المكاتبين وشاداتهم جمع … وعمرو بفتح العين وثبت واكد شيئا قوله الثنيا بضم المثلثة من الاستثناء وابن عون بفتح المهملة وبالنون عبد الله البصري شيخ العلم والكري بوزن النخيل المكاري والركاب بكسر الراء الابل التي يسار عليها والواحدة راحلة ولا واحد لها من لفظها ولم يحرج اي لم يخرج … والاربعاء يحتمل ان يراد به يوم الاربعاء وكان الا خارج الربيع وهو الثانية اي انه لم يكن في المربعة والاول هو الظاهر والقائل به هو المشتري والاول هو … قوله احصاها اي عدها لان العارف بها لا يكون الا مؤمنا والمؤمن يدخل الجنة لا محالة او عدها معتقدا او … لا يعتولها كالقرآن مثلا والفلسفي بالعناد … فان قلت ما فائدة جاء به الا واحدا قلت التوكيد ودفع التصحيف ملتبس بتسعة وتسعين وللوصف بالعدد الكامل في ابتداء الشارع فان قلت ما الحكمة في الاستثناء قلت قيل الفرد افضل من الزوج ولذلك جاء ان الله وتر يحب الوتر ومنتهى الافراد من المراتب من غير التكرار تسع وتسعون لان مائة وتر احدا بتكريرها … للواحد وقيل الكمال من العدد في المائة لان الاعداد كلها ثلاثة احاد

ش

آحاد وعشرات ومئات لان الوصاسد الآحاد آخر من عشرات الالوف وما ما بعدها اسمائه اسمائه وقد استاثر بها واحد منها
وهو الاسم الاعظم لم يطلع عليه عباده فكانه قال مائة لكن واحد منها عند الله وقد ثبت ان اسماء الله الحسنى وان كان
الزم لكن معاني جميعها محصورة فيها فلذلك اقتصر عليها وان الغرض من احصى من اسمائه هذا العدد دخل الجنة
الخطابي الاحصاء يحتمل وجوها اظهرها العد لها حتى يستوفيها اي لا يقتصر على بعضها بل يثني على الله بجميعها وثانيها
الاطاقة اي من اطاق القيام بحقها والعمل بمقتضاها وهو ان يعتبر معانيها والزم نفسه بواجبها فاذا قال الرزاق وثق
بالرزق وهلم جرا وثالثها العقل اي من عقلها واحاط علما بمعانيها من قولهم فلان ذو حصاة اي ذو عقل قوله
انبائي اي احفظني وقال بعضهم الانباء يطلق على الاجازة ايضا ونيتام اي بينتين وستين ونعت والصنع
هو عطف العام على الخاص ويطعم من الاطعام واسم تلك الارض ثمغ بفتح المثلثة وسكون الميم وبالمعجمة وفيه فضيلة الوقف
والانفاق مما يحب ومشاورة اهل الفضل في طرق الخير وقال عبد الله بن عون فحدثت بهذا الحديث محمد بن سيرين فقال
غير متمول غير متأثل مالا بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

كتاب الوصايا الوصايا اسم في معنى المصدر وقال الازهري مشتقة من وصيت الشيء اذا وصلته
وسميت وصية لانه وصل ما كان في حياته بما بعده قوله ما حق امرئ له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين صفة
ثالثة والمستثنى خبر وذكر ليلتين تاكيد لا تحديد يعني لا ينبغي له ان يمضي عليه زمان وان كان قليلا الا ووصيته مكتوبة
عنده الطيبي في تخصيص ليلتين تسامح في ارادة المبالغة اي لا ينبغي ان يبيت ليلة وقد سامحناه في هذا المقدار
فلا ينبغي ان يتجاوز عنه وفيه حث على الوصية والجمهور على انها مندوبة والظاهرية انها واجبة قوله محمد بن مسلم بلفظ
الفاعل من الاسلام الطائفي مات سنة سبع وسبعين ومائة وعمرو بن دينار وابراهيم بن الحارث بالمثلثة البغدادي سكن
نيسابور ومات عام خمس وستين ومائتين وزهير مصغر الزهر مر في الوضوء وابو اسحاق السبيعي وعمرو بن الحارث
اي المصطلقي والختن كل من كان من قبل المرأة مثل الاخ والاب وهم الاختان هكذا عند العرب واما العامة
فختن الرجل عندهم زوج ابنته وجويرية بالجيم زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعلها الضمير فيه راجع الى البغلة
لا الى الارض فقط فان قلت ما وجه تعلقه بباب الوصية قلت حيث لم يترك الا وصية قوله طلحة بفتح المهملة
وشدة اللام مر في الغسل ومالك بن مغول بكسر الميم وسكون المعجمة وفتح الواو وباللام البجلي الكوفي مات سنة تسع
وخمسين ومائة ولو لم يقل كلهم كان اقرأ على شيخه اذ الشيخ لم يسمعه بل قال ابن حجر وهذا من احتياط البخاري
وطلحة بن مصرف بلفظ الفاعل من التصريف مر في البيع قوله كتب اي في قوله تعالى كتب عليكم اي الوصية
وهو منسوخ اولى به ندب وكذا كما لا امر فان قلت قال اوصى بكتاب الله وبينهما منافاة قلت قد ثبت
انه اوصى باخراج المشركين من جزيرة العرب ونحوه قلت المراد من الاول انه لم يوص بما يتعلق بالمال
قوله عمرو بن زرارة بضم الزاي وخفة الراء الاولى مر في الصلاة واسماعيل بن علية وابن عون عبد الله المذكور آنفا
قوله مستغيث بلفظ الفاعل من الاستغاثة والحجر بفتح الحاء وكسرها والحشا اي شيء ما لها الشغوط قوله وهو يكره
اي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو كلام سعد ويحتمل رسول الله صلى الله عليه وسلم او هو كلام عامر يحكي كلام الراوي قوله
ابن عفراء بفتح المهملة وسكون الفاء وبالراء والمد هو سعد بن عفراء رحمه رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث مات
بمكة وهو موجب لانتقاص ثواب هجرته فان قلت المشهور انه سعد بن خولة بفتح المعجمة وسكون الواو وباللام
مر في كتاب الجنائز في باب رثا النبي صلى الله عليه وسلم سعد بن خولة مع شرح الحديث قلت قال التيمي يحتمل ان يكون

لام سعد اسمان خولة وعفراء واقول ويحتمل ان يكون خولة اسما وعفراء صفة او خولة اسم ابيه وعفراء اسم امه هذا وقد جاء
في رواية النسائي اي ايضا رحم الله سعد بن عفراء قوله فالشطر اي النصف وهو بالجر والرفع وكذا اما الثلث واما الثلث
الآخر فالنصب على الاغراء او على تقدير اعط الثلث وبالرفع على الفاعل اي يكفيك الثلث او على تقدير الابتداء والخبر محذوف
او على العكس قوله والثلث كثير بالمثلثة او بالموحدة وان تدع بفتح ان وكسرها فان قلت فما جزاء الشرط قلت
خير على تقدير فهو خير كقوله من يفعل الحسنات الله يشكرها قال المالكي من خص هذا الحديث بالشعر ضيق حيث لا يضيق
وبعد عن التحقيق قوله عالة جمع العائل وهو الفقير ويتكففون اي يبسطون كفهم للسؤال اي الناس كفا كفا من الطعام م
او ما يكف الجوعة وفي ايديهم يعني بايديهم او معناه يسألون بالكف الا لقاء في ايديهم قوله الا ابنه فان قلت لفظ
وترك يدل على انه لغيرها من الورثة قلت معناه ليس له وارث من اصحاب الفروض ومن الاولاد الا هي وحدها قوله
الذي يعني لا يجوز له ان يكون موصى به الا الثلث لا ان يكون موصى له الا بالثلث قوله لو غض الناس اي
لو نقصوا من الثلث شيئا لكان خيرا لهم او هو للتمني فلا احتياج الى تقدير الجزاء والربع بضم الباء وسكونها وكذلك
الثلث ومروان هو الفزاري مر في الصلاة وهاشم بن هاشم بن عتبة بضم المهملة وسكون الفوقانية ابن ابي
ت وقاص مات بعد اربعين ومائة قوله لا تردني على عقبي بتشديد التحتانية اي لا تميتني في دار التي هاجرت
منها قوله عبد الله بن مسلمة بفتح الميم واللام ومحمد بفتح الميم وسكونها وتب وقال ابي هاشم ومر الحديث في كتاب
العتق وغيره قوله حسان بتشديد السين من الحسن والحسن ابن ابي عباد بفتح المهملة وشدة الموحدة مر في باب
الغيرة وهمام هو ابن يحيى العوذي بفتح المهملة وسبق الحديث في كتاب الخصومات باب
لا وصية لوارث قوله ورقاء مؤنث الاورق مر في الوضوء وعبد الله بن ابي نجيح بفتح النون وكسر الجيم
وبالمهملة في العلم اي باب اي زاد وعمارة بضم المهملة وخفة الميم وابو زرعة بضم الزاي وسكون الراء وقد سبق
في كتاب الايمان قوله وقد كان لفلان اي للوارث او للموصى له مر في كتاب الزكاة في باب فضل صدقة الشحيح قوله
ابزاذويه بضم الهمزة وفتح المعجمة واسكان التحتانية وبالنون الليثي المروزي كان مما كبر ودعته العقو قوله
آخرها بالنصب وبالرفع اي آخر زمان يصدق فيه الرجل في احوال آخر عمره والمقصود ان اقرار المريض في مرض
موته حقيق بان يصدق فيه ويحكم بانفاذه وفي بعضها يصدق بلفظ الماضي من التصديق والاول هو المناسب
للمقام قوله الوارث بالنصب والفزارية بفتح الفاء وخفة الزاي وبالراء زوجة رافع بن خديج بفتح المعجمة
وكسر المهملة وبالجيم قوله بعض الناس اي الحنفية لا يجوز اقرار المريض لبعض الورثة لانه مظنة انه يريد
الايثار به بالبعض الآخر منهم والفرق بين البضاعة والمضاربة ان الربح مشترك بين العامل والمالك في المضاربة
وكل ربح المالك في البضاعة قوله الظن اكذب الحديث فان قلت الصدق والكذب صفتان للقول لا للظن انهم لا
يقبلان الزيادة والنقص فكيف يبني منه افعل التفضيل قلت جعل الظن متكلما فوصف بهما كما يوصف المتكلم
فيقال متكلم صادق وكاذب والمتكلم يقبل الزيادة والنقصان في الصدق والكذب يقال زيد اصدق من عمرو
ومعناه الظن في اكثر شيء من غيره هذا وغرض البخاري الرد عليهم اولا انهم ناقضوا انفسهم حيث جوزوا اقراره
للوارث بالوديعة ونحوها بمجرد الاستحسان من دون دليل يدل على امتناع وجوازهن وثانيا بانه لا يجوز
منع الاقرار بسبب سوء الظن به لان الظن محذر عليه بقوله اياكم والظن ولا يحل مال المسلم اي المقر له لقوله
صلى الله عليه وسلم اذا اوتمن خان فان قلت ما وجه دلالته عليه قلت اذا وجب ترك الخيانة وجب الاقرار فقرار

باعليه إذا أقر لا بد من اعتبار إقراره وإلا لم يكن لإيجاب الإقرار فائدة **قوله** فلم يخص أحدا لم يفرق بين الوارث وغيره في ترك
الخيانة ووجوب أداء الأمانة فينبغي الإقرار سواء كان للوارث ولغيره ومر حديث المنافق بتمامه في كتاب الإيمان
قوله ظهر غنى لفظ ظهر مقحم والدين ليس بغنى فالوصية التي لها حكم الصدقة تعتبر بعد الدين وأرادت دليل الآية
مثله **قوله** بإذن أهله وأداء الدين وما على رقبته لا يتوقف على إذنهم فالدين مقدم عليها **قوله** راع فلا يجوز له التبرع
فيه الذي يخل بأداء الدين الواجب عليه **قوله** لا أرزأ بتقديم الراء على الزاي أي لا آخذ من أحد شيئا بعدك ومر الحديث
في كتاب الزكاة في باب الاستعفاف **قوله** بشر بالموحدة المكسورة والحديث تقدم في باب الجمعة في القرى قال شارح
التراجم وجه مطابقته وصية العبد للباب أن الحق الأقوى يقدم على الأضعف وكما يقدم حق السيد على حق العبد
فكذلك الدين مقدم على الوصية لأنه أقوى حق منها ووجه حديث حكيم أن الوصية كالصدقة فيد آخذها يد السفلى
ويد آخذ الدين ليست بسفلى لاستحقاقه أخذها فالدين أقوى فيجب تقديمه ووجه آخر وهو أن عمر اجتهد
في توفية حقه من بيت المال وخلاصه منه وتشبهه بالدين لكونه حقا بالجملة فكيف إذا كان دينا متعينا فإنه يجب
تقديمه على التبرعات **باب** إذا أوقف أو أوصى لأقاربه ومن الأقارب لغة وقفته وقفا وأوقفته
بالألف لغة رديئة وهو بحسب الاصطلاح حبس العين والتصدق بالمنفعة من الأقارب من أنس أي من الأنصار
هو محمد بن عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصاري وثمامة بضم المثلثة وخفة الميم ابن عبد الله
ابن أنس فالإسناد مسلسل بالأنسيين ومر في الزكاة **قوله** زيد بن سهل بن الأسود بن حرام ضد الحلال ابن عمرو
ابن زيد مناة بفتح الميم وخفة النون ابن عدي بفتح المهملة الأولى وكذلك في ابن عمرو بن مالك بن النجار بفتح النون
وشدة الجيم ابن زيد مناة ومناة كلمة الابن لأنه اسم مركب منهما **قوله** نعم أي في الثاني أي حسان وأسماء يجامع أبا
طلحة ولفظ أبي عمرو بن مالك تفسير لقوله الجد الثالث أبا وحسان وأبي كانا أقرب إلى أبي طلحة من أنس لأنهما يلتقيان
إلى عمرو بواسطة ستة أنفس وأنس يلتقي إليه بواسطة اثني عشر نفسا وهو أنس بن النضر بسكون المعجمة ابن ضمضم
بفتح المعجمتين ابن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بفتح المعجمة وسكون النون ابن عدي بن عمرو بن مالك
في الإسلام أي أن آباءه كانوا في الإسلام قال الشافعية أقارب زيد أولاد أقرب جد بعد قبيلة إلا الأبوان والأولاد
وأقرب الأقارب الأصل ثم الفرع ثم الأخوة ثم الجدود **قوله** يا بني فهر بكسر الفاء وسكون الهاء أبو قبيلة من قريش ولا أغني عنكم أي
لا أدفع عنكم الجوهري لا أغني لا أجزي عنكم وأنفعكم **قوله** أصبغ بفتح الهمزة وسكون المهملة وفتح الموحدة
وبالمعجمة وعبد الله بن وهب تقدم في باب ركوب البدنة بفتح الجيم وهذه مسألة معروفة في الأصول أن المخاطب
هل يدخل في عموم الخطاب أم لا **قوله** فلم ندخل شاركه إلى يده قال بعض الحنفية لا يزول الملك حتى يجعل الوقف
وإنما سلمه إليهم **قوله** بيرحا بفتح الموحدة والراء وسكون التحتانية بينهما وبالمهملة وبالقصر وفيه وجوه أخر
ومر في باب الزكاة على الأقارب **باب** إذا قال أرضي **قوله** مخلد بفتح الميم وسكون المعجمة وفتح اللام
ابن يزيد من الزيادة مر في الجمعة ويعلى بالتحتانية ابن حكيم مر في الصلاة وسعد بن عبادة بضم المهملة وخفة الموحدة
الأنصاري سيد الخزرج والمخراف الجوهري المخرف ما يجتنى فيه الثمار والمخرفة البستان الخطابي المخرف الثمر سمي
مخرفا لما يخترف أي يجتنى من ثماره أقول وفيه أن ثواب الصدقة عن الميت يصل إلى الميت وينفعه وهو مخصص
لعموم قوله وأن ليس للإنسان إلا ما سعى **قوله** أو بعض رقيقه أراد رد ما قال أبو حنيفة لا يجوز وقف ما ينقل ويحول
قوله من توبتي وكان هو أحد الثلاثة الذين خلفوا فتقبل الله توبتهم وعفى عنهم بتقصيرهم عن غزوة تبوك **قوله**

[illegible]

٦٢

قوله لا أعلمه إلا عن أنس هذا أعم من أن يقول حدثنا وأخبرنا وعلى جميع المقادير لا قدح فيه والحديث متصل به
رابح في بعضها رايح بالموحدة وذوي رحمه فإن **قلت** تقدم أنه تصدق على بني عمه **قلت** لا منافاة إذ
المراد بذوي الرحم القرابة لقوله تعالى وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض **قوله** فباع حصته من معوية بن أبي سفيان
فإن **قلت** كيف جاز بيع الوقف **قلت** التصدق على المعين تمليك له **قوله** الذي بناه معوية أي ابن عمرو بن مالك
ابن النجار وأما حديلة ففي أكثر الروايات بفتح الجيم وكسر المهملة لكن قال الحفاظ القاضي عياض وابن الأثير والغساني
والكلاباذي هو بضم المهملة الأولى وفتح الثانية وإسكان التحتانية وهم بطن من الأنصار وهم بنو معوية بن عمرو المذكور
آنفا وحديلة أمهم فعند من جديلة بالجيم تصحيف **قوله** أبو بشر بالموحدة المكسورة هو جعفر مر في أول العلم وما
بشيء أي يجب إعطاء شيء من التركة للحاضرين فإن **قلت** أين مرجع كلمة هما **قلت** المخاطبون المستفادون من
الأمر وهم المتصرفون في التركة المتولون أمرها أي المتصرفون فيها فتنبه نعم فيه نظر لما ذكر العصبة مثلا والمتصرف
لا يرث كولي اليتيم فالأول يرزق الحاضرين وهو المخاطب بقوله وارزقوهم والثاني لا يرث ولا شيء له حتى يعطي منه
بل يقول قولا معروفا وهو المخاطب بقوله وقولوا لهم وغرضه أن هذين الخطابين على سبيل التوزيع على المتصرفين في التركات
وقال الزمخشري الخطاب للورثة وهذا من باب يجمعوا بين الأمرين الإعطاء والاعتذار عنهم عن القلة ونحوها **قوله** افتلتت
بلفظ المجهول من الافتلات بالفاء أي ماتت بغتة ونفسها بالرفع على أنه مفعول ما لم يسم فاعله وبالنصب أنه مفعول ثان
وأراها أي أظنها لعلمي بحرصها على الخير **قوله** أخا بني ساعدة منهم والغرض أنه أنصاري عربي والمخراف بكسر الميم المثمر
وعنه في بعضها عليه أي يصرفوه على مصلحتها **قوله** بأذى من سنته نتابها أي بأكل من جعفر منها قرابته ولفظ
بأكل الصدقات بيان للإلحاق بها ومر في كتاب الشركة والعمالة بضم المهملة وخفة الميم رزق العامل أي بقدر حق سعيه وأجره
مثله **قوله** هرون بن الأشعث بالمعجمة والمهملة ثم المثلثة أبو عمران الهمداني وأبو سعيد هو عبد الرحمن بن عبد الله
الحافظ مات سنة سبع وستين ومائتين وصخر بفتح المهملة وسكون المعجمة ابن جويرية مصغر الجارية بالجيم وهو من الأعلام
المشترك المنجري **قوله** ثمغ بفتح المثلثة وسكون الميم وبالمعجمة وأما وجه مطابقته الحديث للترجمة فمن جهة أن المقصود
جواز الأخذ من مال اليتيم لقول عمر لا جناح على من وليه أن يأكل بالمعروف **قوله** عبيد مصغر العبد ابن إسمعيل مر في الحيض
قوله بقدر ماله أي إذا كان وليا لليتامى أخذ من كل واحد منهم بالقسط وفي بعضها ماله بفتح اللام أي بقدر الذي له من البر
وبالمعروف بيان له **قوله** ثور بلفظ الحيوان المشهور ابن زيد الديلي المدني وأبو الغيث ضد المطر اسمه سالم مولى ابن مطيع
القرشي تقدم في باب الاستقراض **قوله** الموبقات أي المهلكات والتولي الفرار عن القتال يوم ازدحام الطائفتين والزحف
هو الجيش الذي يزحفون إلى العدو والغافلات بالفاء أي غافلات عما ينسب إليهن من الزنا ونحوه أي البريئات منه
قوله سليمان هو ابن حرب ضد الصلح وقال بلفظ قال لأنه لم يذكره على سبيل النقل والتحميل **قوله** فينظروا وفي بعضها
فينظر زيد أي فيهم ينظرونه ويساحي الصغير والكبير أي الوضيع والشريف ويعذره أي يعذر الإنسان أي لا يؤنبه
وفي بعضها بقدر حصته **باب** استخدام اليتيم **قوله** يعقوب بن إبراهيم بن كثير ضد القليل
الدورقي مر في الإيمان وأبو طلحة هو زوج أم أنس **قوله** أكثر أنصاري فإن **قلت** كان القياس أكثر الأنصار **قلت**
إذا أريد التفضيل أضيف إلى المفرد النكرة أي أكثر كل واحد من الأنصار **قوله** بيرحاء تقدم توجيهه في باب الزكاة على الأقارب
قال القاضي عياض رواية المغاربة بضم الراء في الرفع وبفتحها في النصب وبكسرها في الجر مع الإضافة إلى حاء على لفظ حرف
الهجاء وقال أبو عبد الله الصوري إنما هو بفتح الباء في كل حال **قوله** شك في أنه رابح بالموحدة أو رايح من الرواح والتحيل

اي ابن ابي اويس ذو ربح من الرواج قوله روح بفتح الراء وبالمهملة ابن عبادة بضم المهملة وخفة الموحدة مر في الايمان رجلا
هو سعد بن عبادة فان قلت رب ما كان عملا مشهورا فالاحتياج الى الحدود لكن المخراف ثم جنس فلا بد من التحديد قلت
تعيين اضافته الى المتصدق اذا لم يكن لهم سواه قوله ابو التياح بفتح الفوقانية وشدة التحتانية وبالمهملة اسمه يزيد والرجال
كلهم بصريون قوله بني النجار بفتح النون وتشديد الجيم فان قلت الطلب يستعمل بمن والقياس ان يقال لا نطلب
الا من الله قلت معناه لا نطلب ثمنه من احد لكنه مصروف الى الله والاستثناء منقطع او معناه الا مصروفا الى الله
او منتهيا الى الله ومر الحديث بتمامه في باب هل تنبش قبور مشركي الجاهلية قوله يزيد من الزيادة ابن زريع مصغر الزرع
وعبد الله بن عون بفتح المهملة وبالنون واخره نون قال الكلاباذي هو اما الحنظلي واما الكوسج وعبد الصمد هو السويكي وابوه
عبد الوارث والكراع هو الخيل والعرض المتاع والصامت النقد وقال محمد بن الحسن النسائي لا يجوز حبس الكراع قوله وان لم
يكن شرط على سبيل المبالغة اي فيكون له ان ياكل وان لم يجعل بعينها صدقة مثل الذي هو لسبيله وان لم يجعل قوله رسول الله
بالرفع وفي بعضها بالنصب ودعمها اي في السوق قوله عاملي اي خليفتي قال الخطابي قال ابن عيينة ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
في معنى المعتدات ما دمن في الحياة لانهن لا يجوز لهن ان ينكحن ابدا فاجريت لهن النفقة وتركت حجرهن لهن يسكنها
داما ومؤنة عاملي هو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ياخذ من الصفايا التي كانت له نفقته ونفقة اهله ويصرف الباقي
في مصالح المسلمين باب اذا وقف ارضا او بئرا او اشترط للاشعار بان كل واحد منها يصلح للترجمة
وان كانوا بالواو فمعناه اذا وقف بئرا او اشترط قوله المردودة اي المطلقة وان تسكن بفتح الهمزة وعبدان بفتح المهملة وسكون
الموحدة اسمه عبد الله وابوه عثمان بن جبلة بفتح الجيم والموحدة وابو اسحق السبيعي وابو عبد الرحمن السلمي بضم المهملة وفتح
اللام منسوبا الى الكوفة عبد الله بن حبيب ضد العدو مات سنة خمس وثمانين قوله انشدكم بضم الشين يقال نشدت فلانا انشده اذا
قلت له نشدتك الله اي سالتك بالله كانك ذكرته اياه قوله رومة بضم الراء وسكون الواو وكان ركية ليهودي يبيع المسلمين
ماءها فاشتراها منه عثمان رضي الله عنه بعشرين الف درهم والتجهيز تهيئة جهاز السفر وجيش العسرة جيش غزوة تبوك
جهزه عثمان في تلك الغزوة بتسع مائة وخمسين بعيرا واتم الالف بخمسين فرسا واما دلالته على الترجمة فمن جهة تمام القصة
وهو انه قال دلوي فيها كدلاء المسلمين قوله يحيى بن ابي زائدة من الزيادة واسمه خالد الهمداني مات قاضيا بالمدائن سنة
ثلاث وثمانين ومائة ومحمد بن ابي القاسم الطويل وعبد الملك بن سعيد بن جبير مصغر الجبر ضد الكسر الاسدي الكوفي روى هذا
ابن ابي زائدة عن عبد الملك بن سعيد بن جبير بواسطة ابن ابي القاسم ويروي عنه في غير هذا المكان بدون الواسطة قوله
تميم الداري منسوب الى الدار وهو بطن من لخم بالمعجمة وقيل الداري للعطار ولعله لانه كان نصرانيا واسلم سنة تسع
وسكن بالمدينة وبعد قتل عثمان انتقل الى الشام وكان يختم القرآن في ركعة يروي الشعبي عن فاطمة بنت قيس انها سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم في خطبة خطبها وقال حدثني تميم فذكر فيها خبر الجساسة في قصة الدجال قوله عدي بفتح المهملة الاولى
وكسر الثانية ابن بداء مؤنث الابدى بالموحدة وشدة المهملة قوله مخوصا اي مخططا بخطوط طوال دقاق كالخوص
اي ورق النخل والمراد من الشهادة ههنا اليمين والحصر فيه وطمعه تغيير به قال في الكشاف ... المنقوش بالذهب
ثلثمائة مثقال ولم الرجل السهمي بديل مصغر البدل بالموحدة والمهملة ابن ابي مريم مولى عمرو بن العاص قال الفربري قال ابو
عبد الله لا اعرف هذا الاسناد حسنا وانما دخل في الباب لاخراج الحديث وقال محمد بن ابي القاسم لا اعرفه كما اشتهي قلت لم
رواه غير محمد بن ابي القاسم قال والا كان علي بن عبد الله يستحسن هذا الحديث حديث محمد بن ابي القاسم وروى عنه ابو اسامة
الا انه ليس بمشهور قوله محمد بن سابق بالمهملة والموحدة ابو جعفر التميمي البغدادي مات سنة ثلاث وعشرين ومائتين

زاد النضر بسكون المعجمة ابن يعقوب الرحاني بالجيم مر في البيع وفراس بكسر الفاء وخفة الراء وبالمهملة ابن يحيى في الزكاة قوله
يجداناه اي اجمع في موضع واحد والبيدر المكان الذي يداس فيه الطعام واغروا اي لجوا من الاغراء وهو فعل ما لم يسم فاعله
اي يلحوا يقال اغري بكذا اذا لج واولع به قوله جلس عليه فان قلت تقدم في الاستقراض انه قال بعد ما قدح رسول الله
فاوفاه ثلاثين وسقا وفضلت له سبعة عشر وسقا فما وجه الجمع بينهما قلت لعل رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس عليه اولا
الديون ثم ذهب الى المدينة ثم جاء العاضل على الدين لعبد جوعه واما سائر الاختلافات فتقدم جوابه في كتاب الصلح

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد واله وسلم كتاب الجهاد والسير وهو مصدر جاهدت
العدو اذا قاتلته في ذلك واحد منهما جهده اي طاقته في دفع صاحبه ويجيء في الاصطلاح قتال الكفار لتقوية الدين والسير
جمع السيرة وهي الطريقة يقال لانها مشتملة وجمعه بها لان الاحكام المذكورة فيه متلقاة من سير رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غزواته قوله الحسن بن الصباح بشدة الموحدة مر في اول الايمان ومحمد بن سابق ضد اللاحق مر انفا ومالك بن مغول
بكسر الميم وسكون المعجمة وفتح الواو في اول الوصايا والوليد بن العيزار بفتح المهملة وسكون التحتانية وبالزاي ثم الراء وابو عمرو
الشيباني بفتح المعجمة هو سعد بن اياس تقدما في كتاب مواقيت الصلاة مع شرح الحديث فان قلت تقدم في كتاب الايمان
انه سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير قال تطعم الطعام واي الاسلام افضل قال من سلم المسلمون من لسانه ويده
قلت اجاب رسول الله لكل بما يوافق غرضه او بما يليق به او بالوقت والنسبة الى بعض الاشياء قوله لا هجرة فان قلت
في الحديث لا تنقطع الهجرة ما قوتل الكفار قلت المراد لا هجرة من مكة الى المدينة واما الهجرة من المواضع التي لا ياتي فيها
امر الدين فهي واجبة اتفاقا قال الخطابي كانت الهجرة على معنيين احدهما انهم اذا اسلموا واقاموا بين قومهم اوذوا فامروا
بالهجرة الى دار الاسلام ليسلم لهم دينهم ويزول عنهم الاذى والاخر الهجرة من مكة لان اهل الدين بالمدينة كانوا قليلين ضعيفين
وكان الواجب على من اسلم ان يهاجر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حدث حادث استعان بهم في ذلك فلما فتحت مكة
استغنى عن ذلك اذ كان معظم الخوف من اهلها فامر المسلمون ان يقيموا في اوطانهم ويكونوا على نية الجهاد مستعدين لان ينفروا
اذا استنفروا الطيبي كله لكن ينبغي ... لما ثبتها اي المفارقة عن الاوطان المسماة بالهجرة المطلقة انقطعت
لكن المفارقة بسبب الجهاد باقية مدى الدهر وكذا المفارقة بسبب نية خالصة لله كطلب العلم والفرار بدينه ونحو ذلك
السوى بتحصيل الخير بسبب الهجرة قد انقطع بالفتح لكن حصلوا بالجهاد والنية الصالحة واذا طلبكم الامام للخروج الى الكفار
فاخرجوا او يحتمل العموم اي اذا استنفرتم الى الجهاد والى طلب العلم ونحوه قوله حبيب ضد العدو ابن ابي عمرة بفتح المهملة
مر في اول الحج والمبرور هو الذي لا يخالطه اثم او المقبول فان قلت البيان ان يكون مطلقا للرجال وللنساء افضل
من الجهاد لانه من اركان الاسلام وهو عيني قلت الجهاد قد يتعين لانه ينفع متعديا او المراد بعد حج الاسلام وقال
امام الحرمين فرض الكفاية عندي افضل من فرض العين ومر في كتاب الايمان قوله اسحق قال الغساني لعله ابن منصور
او ابن راهويه وعفان بفتح المهملة وشدة الفاء وبالنون مر في اول الجنائز ومحمد بن جحادة بضم الجيم وخفة المهملة
الاولى في الاجارة في باب كسب البغي وابو حصين بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية عثمان بن عاصم في العلم
وذكوان بفتح المعجمة ابو صالح السمان في الايمان قوله يستن من الاستنان وهو العدو والجوهري هو ان يرفع يديه ويطرحهما
معا والطول بكسر الطاء وفتح الواو هو الحبل الذي يطول للدابة فترعى فيه وحسنات بالنصب قوله عطاء بن يزيد
من الزيادة والشعب الطريق في الجبل وفيه اشارة الى ان الخلوة والانقطاع افضل من الاختلاط بالناس فان قلت الواجب انه
هو افضل الناس والعلماء افضل وكذا الصديقون ولفظ والله اعلم بمن يجاهد في سبيله وتمثيل معترض وتوكل الله

اي ضمن الله بهلا بنية التوفي ادخال الجنة وبهلا نية عدم التوفي المرجع بالاجر والغنيمة يعني لا يخلو من الشهادة او السلامة فعلى
الاول يدخل الجنة بعد الشهادة في الحال وعلى الثاني لا ينفك من اجر او غنيمة مع جواز الاجتماع بينهما فهي قضية مانعة الخلو لا
مانعة الجمع ومر في باب الجهاد من الايمان قوله ام حرام ضد الحلال بنت ملحان خالة انس بن مالك زوجة عبادة بضم المهملة
وخفة الموحدة ابن الصامت وتقدم في باب علامات الايمان قوله تفلي بفتح الفوقانية واسكان الفاء وكسر اللام تفتش
القمل من راسه وتقتله والثبج بالمثلثة والموحدة المفتوحتين وبالجيم الظهر والوسط وملوكا هو صفة لهم في الدنيا اي
يركبون مراكب الملوك لسعة حالهم واستقامة امرهم وكثرة عددهم قوله انت من الاولين يدل على انه عرض عليه فيهم
غير الطائفة الاولى اتفقوا على انها كانت محرما لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابن عبد البر كانت احدى خالاته
من الرضاعة وقال آخرون كانت خالة لابيه او لجده لان عبد المطلب كانت امه من بني النجار وفيه جواز فلي الراس وقتل
القمل منه وجواز ملامسة المراة للمحرم والخلوة بها والنوم عندها واكل الضيف عند المراة المتزوجة مما تقدم له
وجواز ركوب البحر للنساء وكرهه مالك وجواز الضحك عند الفرح لانه صلى الله عليه وسلم ضحك فرحا وسرورا بكون امته
تبقى بعده متظاهرة بامور الاسلام قائمة بالجهاد حتى في البحر وفيه معجزات اخباره ببقاء امته بعده وانهم يغزون وانهم
يركبون البحر وان ام حرام تعيش الى ذلك الزمن وانها تكون معهم وقد وجد بحمد الله كل ذلك واختلفوا في انه متى جرت الغزوة التي
توفيت فيها ام حرام فقال البخاري ومسلم انها في زمان معوية وقال القاضي اكثر اهل السير ان ذلك كان في خلافة عثمان رضي الله عنه
فهذا يكون معنى قولها في زمن معوية غزوة في البحر لا زمن خلافته وقال ابن عبد البر ان معوية غزا تلك الغزوة بنفسه

باب درجات المجاهدين قوله هذه سبيلي غرضه ان السبيل يذكر ويؤنث قوله فليح بضم الفاء وفتح اللام
وسكون التحتانية وبالمهملة وعطاء بن يسار ضد اليمين قوله حقا اي كالحق فان قلت الايمان المجرد يكفي في الدخول
الجنة فلم ذكر الصلاة والصيام قلت اهتماما بهما وتنبيها على شرفهما كذكر جبريل وميكال بعد الملائكة فان قلت لم ما
ذكر الزكاة والحج وهما ايضا من اركان الاسلام قلت لعلهما لم يكونا واجبين في ذلك الوقت وعلى التاويل قوله اوسط
الجنة فان قلت اعلى الجنة كيف يكون وسطها قلت المراد بالاوسط الافضل وقيل النكتة فيه الجمع بين الاعلى
والاوسط انه اراد باحدهما الحسي وبالآخر المعنوي وقيل لما سوى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الجهاد في سبيل الله
وعدمه في دخول الجنة ورأى استبشار السامع بذلك لسقوط مشقة الجهاد عنه استدرك بقوله ان في الجنة مائة درجة
كذا وكذا واما الجواب به فهو من الاسلوب الحكيم اي بشرهم بدخول الجنة بالايمان ولم يكتف بذلك بل زاد عليها بشارة اخرى وهو
الفوز بدرجات الشهداء وبل بشرهم ايضا بالفردوس وفيه الحث على ما يحصل به اتصال درجات الجنان من الجهاد مع النفس قال
تعالى وجاهدوا في الله حق جهاده قال القاضي عياض يحتمل ان تجري الدرجات على ظاهرها محسوسة وان تجري على المعنى والمراد
كثرة النعم وعظم الاحسان قوله صعد بي اي اصعدني ومر الاسناد مع الحديث بطوله في آخر كتاب الجنائز قوله قاب
قوس اي قدر قوس والقاب ما بين المقبض والسية ولكل قوس قابان وقيد بكسر القاف وسكون التحتانية وبالمهملة [illegible]
فان قلت الافضل هو الاكثر ثوابا فما معناه هاهنا اذ لا ثواب للدنيا قلت اي افضل من صرفها
في الدنيا كلها وقيل معناه ان ثوابهما كان خيرا من نعيم الدنيا كلها لو ملكها انسان لانه زائل ونعيم الآخرة
باق قوله الحور جمع الحوراء وهو كما انه جمع لها جمع ايضا للاحور وكذلك العين والحور هي الحوراء اي بفتح الواو
شدة بياض العين في شدة سوادها ورجل اعين اذا كان واسع العين والجمع عين قوله معوية بن عمرو الازدي
البغدادي مر في الجمعة في باب اذا نفر ويروي عنه البخاري ثمة بلا واسطة قوله له عند الله خير اي ثواب

اي الجملة صفة لعبد وان له الدنيا بفتح ان عطف على ان يرجع وبالكسر على انها جملة حالية قوله قد قال بعضهم وقع في النسخ قد وانما
هو قده بكسر القاف وشدة الدال لا غير وهو السوط المتخذ من الجلد الذي لم يدبغ ومن رواه قيد بزيادة الياء اي مقداره
فقد صحفا اقول لا تصحيف اذ معنى الكلام صحيح ولا ضرورة اليه سلمنا ان المراد القد وغايته ما في الباب ان يقال قلب احد
الدالين ياء وذلك كثير وفي بعضها بقيد دون الاضافة الى الضمير مع التنوين الذي هو عوض من المضاف اليه قوله ريحا اي
عطرا او طيبا والنصيف بفتح النون وكسر الصاد وبالفاء الخمار قوله سرية اي قطعة من الجيش ومر في باب الجهاد من الايمان
ويوسف الصفار بالمهملة وشدة الفاء وبالراء الكوفي مات سنة احدى وثلاثين ومائتين وحميد مصغر لفظ الحمد
لب ابن هلال بكسر الهاء وخفة اللام مر مع الحديث في كتاب الجنائز في باب الرجل ينعى قوله زيد اي ابن حارثة وجعفر اي ابن ابي طا
ب وعبد الله اي ابن رواحة بفتح الراء وخفة الواو وبالمهملة قوله امرة بكسر الهمزة اي بغير ان يجعله احد اميرا عليهم وتذرفان
بكسر الراء تسيلان دمعا وفيه معجزة ظاهرة لرسول الله قوله محمد بن يحيى بن حبان بفتح المهملة وشدة الموحدة وبالنون
مر في الوضوء وام حرام ضد الحلال بنت ملحان بكسر الميم والاخضر صفة لازمة للبحر لا مخصصة اذ كل البحار خضر
فان قلت الماء بسيط لا لون له قلت يتوهم الخضرة من انعكاس الهواء وسائر مقابلاته اليه قوله
فعل مثلها اي من التبسم فسالت عن موجب الضحك فاجابها بالغرض قوله مع معوية يريد قول من قال ان المراد كما قال في
باب الدعاء بالجهاد فركبت البحر في زمن معوية اي زمان غزوه لا زمان خلافته فان قلت قال ثم صرعت عن
دابتها اي بعد الركوب وهاهنا فقربت دابة لتركبها فصرعتها اي قبل الركوب قلت الفاء فصيحة اي فركبت
فصرعتها ومعنى عن دابتها بسببها وجهتها والله اعلم باب من ينكب قوله بني سليم بضم المهملة
وفتح اللام وسكون التحتانية قيل انه وهم من المؤلف اذ المبعوث اليهم هو من بني سليم لا هم ورعل بن مالك بن عوف بن امرئ
القيس بن بهثة بضم الموحدة وسكون الهاء وبالمثلثة ابن سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة بالمعجمة ثم المهملة والفاء
المفتوحات وذكوان هو ابن ثعلبة بن بهثة وعصية هو ابن خفاف بضم المعجمة وخفة الفاء الاولى ابن امرئ القيس
ابن بهثة الجوهري رعل وذكوان قبيلتان من سليم وعصية بطن من سليم ويجيء في اخر الجهاد وفي باب دعاء الامام انه صلى
ع الله عليه وسلم دعا على احياء من بني سليم حيث قتلوا القراء السبعين واما المبعوثون فقال التوربشتي كانوا امروا
ان ينزلوا الصفة يتعلمون القرآن وكانوا رد المسلمين اذا نزلت بهم نازلة بعثهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى اهل نجد ليدعوهم الى الاسلام فلما نزلوا بير معونة بفتح الميم وبالنون قصدهم عامر بن الطفيل بضم المهملة في احياء
من سليم وهم رعل وذكوان وعصية فقتلوهم اقول والطفيل هو ابن مالك بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة
ابن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة فهوازن هو اخو سليم واما بنو عامر فهم اولاد عامر بن صعصعة
بالمهملات فاذا عرفت هذا فاعلم انه لا وهم في كلام البخاري لصحة ان يقال الاقوام هو منصوب بنزع الخافض اي الى الاقوام
من بني سليم منضمين الى بني عامر فان قلت اين مفعول بعث قلت اكتفى بصيغة المفعول عن المفعول اي بعث بعثا
او طائفة في جملة سبعين او كلمة في تكون زائدة وسبعين هو المفعول ومثله قوله وفي الرحمن للضعفاء كاف اي الرحمن كاف
وقال تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة واهل المعاني يسمونه تجريدية وقد يجاب [illegible]
بل ابتدائية اي بعثهم من جهتهم او بعثهم منتسبين الى بني سليم وهؤلاء السبعون هم المشهورون بالقراء لانهم كانوا
اكثر قراءة من غيرهم قوله خاله حرام ضد الحلال ابن ملحان بكسر الميم الانصاري [illegible] قوله اتؤمنوني وانفذه
بالقاف والميم ورجلا بالمهملة وفي بعضها لسعدون الالف على اللغة الربيعية وتقرا اي في جملة القراء

وزغل بكسر الراء وسكون العين وذكوان بفتح المعجمة واسكان الكاف وعصية بضم المهملة الاولى وفتح الثانية واما لحيان بكسر اللام وسكون المهملة وبالتحتانية والنون قبيلة من هذيل وبنو لحيان بن هذيل بن مدركة بن الياس بن مضر واختلف فيهم هل شاركوا السابقين في قتل القراء او دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم لجهة اخرى ولفظ على يدل على بدل من عليهم باعادة العامل كقوله تعالى للذين استضعفوا لمن آمن منهم قوله الاسود بن قيس العبدي وجندب بضم الجيم وسكون النون وفتح الدال وضمها ابن عبد الله بن سفيان البجلي تقدما في العيدين في باب التكبير والمشاهد اي المغازي سميت بها لانها مكان الشهادة وفي الاصبع تسع لغات وعاشرها اصبوع ودميت بفتح الدال صفة للاصبع والمستثنى منه عام الصفة اي ما انت الا اصبع موصوفة بالشيء الا بان دميت كانها لما توجعت خاطبها على سبيل الاستعارة او الحقيقة معجزة مسلية اي تثبتي فانك ما ابتليت بشيء من الهلاك والقطع سوى انك دميت ولم يكن ذلك ايضا هدرا بل كان في سبيل الله ورضاه قيل كان ذلك في غزوة احد وفي صحيح مسلم كان النبي صلى الله عليه وسلم في غار فنكبت اصبعه وقال القاضي عياض قال ابو الوليد لعله كان غازيا فتصحف كما قال في الرواية الاخرى في بعض المشاهد وكما جاء في رواية البخاري يمشي اذ اصابه حجر قال القاضي قد يراد بالغار الجمع والجيش لا الكهف ومنه قول علي رضي الله عنه ما ظنك بامرئ جمع بين هذين الغارين اي العسكرين فان قلت هذا شعر وقد نفى الله عنه ان يكون شاعرا بقوله وما علمناه الشعر قلت اجابوا عنه بوجوه بانه رجز والرجز ليس بشعر كما هو مذهب الاخفش وانما يقال فلان الراجز ولا يقال فلان الشاعر وبان الشعر لا يكون الا بيتا تاما مقفى على احد انواع العروض المشهورة وبان الشعر لا بد فيه من قصد ذلك فما لم يكن صادرا عن نية له وروية فيه وانما هو اتفاق كلام يقع موزونا بلا قصد اليه ليس منه كقوله تعالى وجفان كالجوابي وقدور راسيات وكما يحكى عن بعض السؤال اختموا الصلاة بالدعاء والصدقة به وعن بعض المرضى وهو يصيح بالكي ويتضرر اذهبوا بي الى الطبيب وقولوا قد اكتوى وبان البيت الواحد لا يسمى شعرا وقال بعضهم ما علمناه هو رد على المشركين في قولهم هو شاعر وما يقع على سبيل الندرة لا يلزمه هذا الاسم انما الشاعر هو الذي ينشد الشعر ويشبب ويمدح ويذم ويتصرف في الافانين وقد برأ الله رسوله عن ذلك وصانه وقد رد عنه والحاصل ان المنفي عنه صنعة الشاعر لا غير قال القاضي قال بعضهم هو بسكون التاء عن الاعتذار وهو غفلة منه لان الرواية بالحركة وقال النووي الرواية المعروفة بكسر التاء وبعضهم اسكنها

باب من يجرح في سبيل الله

قوله لا يكلم اي لا يجرح ولفظ والله اعلم بمن يكلم جملة معترضة قوله الحسنيين اي الظفر والشهادة وابو سفيان بن حرب صخر الصحابي وهرقل بكسر الهاء والراء وسكون القاف وبكسر القاف مر مع الحديث بطوله في اول الكتاب والسجال جمع السجل وهو الدلو والمراد منه ان يفعل كل واحد من الخصمين مثل ما يفعل صاحبه اي له مرة وللخصم مرة والدول بضم الدال جمع الدولة بالضم وبكسرها جمع الدولة بالفتح قوله محمد بن سعيد الخزاعي بضم المعجمة وخفة الزاي وبالمهملة البصري وعمرو بن زرارة بضم الزاي وتخفيف الراء الاولى مر في الصلاة وزياد بكسر الزاي وتخفيف التحتانية ابن عبد الله العامري البكائي بفتح الموحدة وشدة الكاف بالهمزة بعد الالف المختلف فيه لا باس به في البخاري خاصة مات سنة ثلاث وثمانين ومائة قوله اول قتال اي غزوة بدر وهي اول غزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم بنفسه وهي في السنة الثانية من الهجرة قوله ليرين الله اي ليرين شهد بها سماوي الحاضر ومثل هذا الشرط لا جزاء له لفظا وحذف فعل الشرط فيه من الواجبات وليرين الله هو جواب القسم المقدر وفي بعضها ليراني الله قوله يوم بيوم بعد احد اي يوم قتال احد اطلق اليوم واريد الواقعة فيه اما اضمارا او مجازا قوله انكشف اي انهزم وفيه حسن العبارة اذ لم يصرح بلفظ الانهزام على المسلمين قوله اعتذر اي من فرار المسلمين وابرأ اي من قتال المشركين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وسعد بن معاذ

بضم الميم واعجام الذال الاولى يعني سيدهم ثم يشفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد والجنة بالنصب اي اريد الجنة وبالرفع اي هي مطلوبي ودونه اي عنده قوله فما استطعت اي ما قدرت على مثل ما صنع انس مع اني شجاع كامل القوة والبضع بكسر الموحدة وبعض العرب يفتح وهو ما بين الثلاث الى التسع قوله مثل بفتح المثلثة يقال مثل بالقتيل اي جدع والبنان هو اطراف الاصابع قوله الربيع بضم الراء وفتح الموحدة وشدة التحتانية بنت النضر عمة انس بن مالك وارش اي ارش ثنية وهو ضد الحسن والمراد به انس اخوها المتقدم بعدم الكسر مر في باب الصلح في الدية قوله اخي اي عبد الحميد ومحمد بن عبد الله بن ابي عتيق ضد الجديد مر في باب الصلح في التيمم الاستقراض وخارجة ضد الداخل ابن زيد بن ثابت الانصاري وخزيمة بضم المعجمة وفتح الزاي وسكون التحتانية الاوسي يعرف بذي الشهادتين كان مع علي رضي الله عنه يوم صفين فلما قتل عمار جرد سيفه فقاتل حتى قتل فان قلت فثبت بشهادته وحده الدعوى قلت نعم وهو من خصائصه فان قلت كيف جاز اثبات الآية في المصحف بقول واحد او اثنين وشرط كونه قرآنا التواتر قلت كان متواترا عندهم ولهذا قال كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها لكنه لم يجدها مكتوبة في المصحف الا عنده او بقول التواتر وعدمه انما يتصوران فيما بعد الصحابة لانهم اذا سمعوا من الرسول انه قرآن علموا قطعا قرآنيته

باب عمل صالح

قوله باعمالكم اي تلتبسوا باعمالكم ومرصوص اي كانهم في تراصهم من غير فرجة بنيان رص بعضه الى بعض والمقصود من ذكر هذه الآية لفظ صفا اي صافين انفسهم او مصفوفين وهو عمل صالح قبل القتال وقيل يجوز ان يريد استواء نياتهم حتى يكونوا في اجتماع الكلمة كالبنيان وقيل مفهومه مدح الذين قالوا وعزموا وقاتلوا والعوليين والعزم عليه عمل صالح كان قوله شبابة بفتح المعجمة وخفة الموحدة الاولى ابن سوار بفتح المهملة وشدة الواو وبالراء الفزاري بفتح الفاء وتخفيف الزاي مر في الحج قوله مقنع اي مغشي بالحديد قوله واجر بلفظ المجهول وهذا الرجل قيل اسمه الاصرم بالمهملة عمرو بن ثابت الاشهلي وحاله من الغرائب لانه دخل الجنة ولم يسجد لله قط قوله غرب بفتح الراء وسكونها وهو اما صفة لسهم او مضاف اليه فقيل بفتح الراء وجه ومعناه الغريب اي لا يعرف راميه الرامي به ولا من اي جهة جاء قوله محمد بن عبد الله نسبه البخاري الى جده وهو محمد بن يحيى بن عبد الله الذهلي بضم الذال المعجمة وحسين بن محمد بن بهرام التميمي المروزي سكن بغداد مات سنة اربع عشرة ومائتين وشيبان بفتح المعجمة ابو معاوية النحوي قوله ام الربيع بضم الراء وفتح الموحدة وشدة التحتانية المكسورة بنت البراء بتخفيف الراء وحارثة مرادف الزارع ابن سراقة بضم المهملة وخفة الراء وبالقاف الانصاري قال الداني لفظ البخاري وهم لان ام حارثة هي الربيع لا امه وهي بنت النضر لا بنت البراء والصحيح ان يقول ان الربيع بنت النضر وهي ام حارثة قال ابن الاثير في جامع الاصول الذي جاء في كتب اسماء الصحابة ان ام حارثة هي الربيع بنت النضر عمة انس بن مالك وكذا قال غيره اقول لا وهم للبخاري اذ ليس في رواية النسفي الا هكذا قال انس ان ام حارثة ابن سراقة اتت النبي صلى الله عليه وسلم وهو ظاهر وكانه كان في رواية الفربري حاشية غير صحيح لبعض الرواة فالحقت بالمتن ثم انه على تقدير وجوده وصحته عن البخاري يحتمل احتمالات ان يكون للربيع ولد سمي ايضا بالربيع من زوج آخر غير سراقة اسمه البراء وان تكون بنت البراء خبر الام وضمير هي راجع الى الربيع وان تكون بنت صفة لام الربيع وهي الجدة لرسول الله صلى الله عليه وسلم فانه اطلق الام على الجدة تجوزا وان تكون اضافة الام الى الربيع للبيان اي الام التي هي الربيع وبنت هو بمعنى عمة اذ الربيع هي عمة البراء بن مالك وارتكاب بعض هذه التكلفات اولى من تخطئة العدول الثقات والله اعلم بالحال قوله انها الضمير مبهم يفسره ما بعده كقولهم هي العرب تقول ما تشاء والفردوس هو البستان

الذي يجمع كل ما في البيت يعني من نحو ورد ونبات وقيل هي ومنه معربه قوله ابو وائل بالهمزة بعد الالف شقيق
بفتح المعجمة وللذكر اي لان يعني لشهرة واذى بلفظ المجهول وكانه اي مرتبته في الشجاعة وكلمة الله كلمة
التوحيد فهو المقاتل في سبيل الله لا طالب الغنيمة والشهرة ولا مظهر الشجاعة ومر في كتاب العلم وقال بعضهم
الفرق بين الثاني والثالث ان الثاني للسمعة والثالث للرياء اي من الغزاة من غنم ومنهم من رأى اي الاولى ان يقال
المراد اي من قتل في سبيل الله وعند رسول الله صلى الله عليه وسلم عنه بقوله من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا اجاد
عليه بشكر الصنيع والاكان يكفيه في الجواب ان يقال من يقاتل لا يري مكانه قوله اسحق قال الكلاباذي هو ابن منصور
ومحمد بن المبارك هو ابو عبد الله الصوري لدارح في بضع عشرة ومائتين ويحيى بن حمزة بالمهملة الحضرمي قاضي دمشق مر
في الصوم ويزيد من الزيادة ابن ابي مريم ابو عبد الله وعباية بفتح المهملة وخفة الموحدة التحتانية ابن رفاعة
بكسر الراء وخفة الفاء وبالمهملة ابن رافع بالفاء وبالمهملة وابو عبس بفتح المهملة وسكون الموحدة وبالمهملة عبد الرحمن
وهؤلاء الثلاثة انصاريون تقدموا في باب المشي الى الجمعة قوله فتمسه بالنصب عطف على الاغبرار المرتب على المس بالمعنى
المنتظم وفيه مباحث تقدمت في كتاب الجنائز في حديث لا يموت لمسلم ثلاثة من الولد فيلج النار وقال شارح
التراجم مطابقة الآية للترجمة مضمون قوله تعالى ولا يطؤن موطئا يغيظ الكفار لان ذلك يتضمن المشي
الموجب لتغبير الاقدام لا سيما في ذلك الزمان قوله واخوه قيل انه وهم اذ لم يكن له اخ يقال له اخ لان قتادة بن النعمان
هو اخوه لامه كما سيجي في باب شهود الملائكة بدرا او هو مات زمن عمر وعكرمة لم يدركه اقول ان صح ذلك كله
فالمراد به اخو الرضاعة ولا اخو من اخي الاسلام انما المؤمنون اخوة واخو الرجل اذا اجمع ظهره وساقيه بعمامة
وقد يحتبي بيديه قوله عن رأسه في بعضها على رأسه هو متعلق بالغبار اي الغبار الذي على رأسه وويح كلمة
رحمة منصوب باضمار فعل ويدعوهم اي في الزمان المستقبل وقد وقع ذلك في يوم صفين يدعون لرسول الله صلى الله
عليه وسلم حيث دعا الفئة الباغية الى الحق وكانوا يدعونه الى البغي مر في باب التعاون في بناء المسجد قوله عبده
ضد الحر ابن سليمان مر في الصلاة والخندق هو خندق مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم حفره الصحابة لما
تحزبت عليهم فيوم الخندق هو يوم الاحزاب قوله عصب اي ركب على رأسه الغبار وعلق به كالعصابة وبنو قريظة
بضم القاف وفتح الراء وسكون التحتانية وبالمعجمة قبيلة من اليهود باب فضل قول الله تعالى
وهذا الكلام لا يزيد له من ترتيب ولا اذ ليس المراد ظاهره فلعله باب فضل يعلم من قول الله تعالى ويشتق منه اما لفظ
من حيث ان لفظ الفضل مذكور فيه واما معنى قوله بئر معونة بفتح الميم وضم المهملة وسكون الواو وبالنون موضع من
جهة نجد بين ارض بني عامر وحرة بني سليم وكانت غزوتها سنة اربع ورعل ورعل بالمهملة الذين قتلوا باعادة
العامل قوله رضينا عنه فان قلت تقدم ايضا بلفظ ارضانا والحال لا يخلو عن احدهما قلت القرآن
المنسوخ يجوز نقله بالمعنى قوله اصطبح اي شربوا الخمر صبوحا من اجزاء في احد اي لم تحرم هذا اي الخمر بعد
في الحديث مرديا قوله صدقة بالمهملتين والقاف ابن الفضل بسكون المعجمة وابو جابر هو عبد الله بن عمرو بن حرام
ضد الحلال الانصاري ومثل بلفظ المجهول اي جرع وقطع قطعا والراوي شك في ان الصائحة هي بنت عمرو وتكون
عمة جابر او اخت عمرو فتكون عمة والد جابر واعلم انه سبق في باب الدخول على الميت في كتاب الجنائز ان جابرا قال
فجعلت عمتي فاطمة تبكي قوله تظله المقصود منه بيان تعظيم حاله وقد سبق ايضا انه صلى الله عليه وسلم قال لجابر ان
الله احيى اباك وكلمه كذا قال البخاري قلت صدقة بن الفضل الحديث لفظ صحيح قوله بارقة السيوف من باب

اضافة الصفة الى الموصوف يقال برق السيف بروقا اذا تلألأ وقد تطلق البارقة ويراد بها نفس السيوف فالاضافة
بيانية نحو شجر الاراك قوله معوية بن عمرو بن المهلب روى عنه البخاري بدون الواسطة في الجمعة وابو اسحق هو الشيباني
وموسى بن عقبة بضم المهملة وسكون القاف وابو النضر بفتح النون واسكان المعجمة ابن ابي امية بضم الهمزة مولى عمر
ابن عبيد الله بن معمر القرشي تقدما في الوضوء قوله وكان كاتبه اي كان سالم كاتب عمر قوله الاويسي بضم الهمزة
وفتح الواو وسكون التحتانية وبالمهملة هو عبد العزيز بن عبد الله العامري مر في العلم وابن ابي الزناد بكسر الزاي
وخفة النون هو عبد الرحمن ابن ابي الزناد مفتي بغداد وقال ابن الاثير هو محمد بن عبد الرحمن بن ابي الزناد واسمه عبد الله بن ذكوان
سبق في باب التطوع بعد المكتوبة قوله صاحبه اي من كان في صحبته وقيل المراد به الملك اما جبريل او غيره
والشق النصف قيل هو تشبيه لقوله تعالى والقيت على كرسيه جسدا قوله احمد بن عبد الملك بن واقد بالقاف
والمهملة الحراني بفتح المهملة وشدة الراء وبالنون مر في كتاب الصلاة في باب الخدم للمسجد الا انه نسبه ثمة الى جده
قوله بحرا اي كالبحر واسع الجري قال الحكماء الاخلاق للانسان قوى ثلاث العقلية والغضبية والشهوية وكمال
القوة الغضبية الشجاعة وكمال القوة الشهوية الجود وكمال القوة العقلية الحكمة والاحسن اشار اليه لان حسن
الصورة تابع لاعتدال المزاج واعتدال المزاج مستتبع لصفاء النفس الذي به جودة القريحة وهذه الثلاث هي
امهات الاخلاق قوله عمر بن محمد بن جبير بضم الجيم وفتح الموحدة وسكون التحتانية ابن مطعم بلفظ الفاعل من الاطعام
النوفلي والقرشي وكثير ايرو في الزهري عنه بدون الواسطة عمر ومقفله اي زمان رجوعه من حنين بضم الحاء وبالنون
بين مكة والطائف والسمرة بضم الميم شجر الطلح وخطفت اي الاعراب والسمر مجاز او العضاه بكسر المهملة وخفة المعجمة
والهاء كل شجر عظيم له شوك وواحدته عضاهة وعظمة والنعم واحد الانعام وهي الاموال الراعية واكثر ما يقع
هذا الاسم على الابل قوله كعدد ما فان قلت لا يلزم من نفي الكذب الذي هو المبالغة في الكذب نفي الكذب الذي هو
المقصود ولا من نفي البخل نفي حله ولا من نفي الجبن الذي هو من صفة مشبهة بدلالة الثبوت نفي نفس الجبن
قلت قد يجيء المفعول بمعنى ذي كذب وكذلك الفعل بل لا يصح ضرنا في قوله تعالى لعل الساعة قريبا انه يجوز
ان يكون بمعنى ذي قرب والحاصل ان باب ذي كذا لا يختص بالفاعل والفعال فان قلت ما فائدة ذكر الكذب
اي ههنا قلت نفي البخل الذي يقتضي المقام به وذكر الكذب في نفي البخل عنهم هذا النفي ليس من خوف منكم
وهذا من جوامع الكلم اذ اصول الاخلاق الحكمة والكرم والشجاعة واشار بعدم الكذب الى كمال القوة العقلية
اي الشجاعة وبعدم البخل الى كمال القوة الشهوية اي الجود وهذه الامهات فواصل الاخلاق والاول هو مرتبة الصديق
والثاني هو مرتبة الشهداء والثالث مرتبة الصالحين اللهم اجعلنا منهم باب ما يتعوذ من الجبن قوله
عمرو بن ميمون الاودي بفتح الهمزة وسكون الواو وبالمهملة مر في الوضوء وهو الذي رأى قردة زنت ورجمها القردة
وسعد هو ابن ابي وقاص احد العشرة وارذل العمر هو الخرف يعني يعود كهيئة الاولى في اوان الطفولية
ضعيف البدن سخيف العقل قليل الفهم ومصعب بضم الميم وسكون المهملة الاولى وفتح الثانية ابن سعد بن ابي وقاص والعجز
ضد القدرة والكسل ضد الجلادة والجبن ضد الشجاعة والهرم ضد الشباب قوله ابو عثمان هو عبد الرحمن النهدي
بالنون المفتوحة وسعد اي ابن ابي وقاص وحاتم بالمهملة ابن اسمعيل مر في الوضوء ومحمد بن يوسف بن عبد الله واخت نمر بنت
بالمهملة والهمزة بعد الالف ابن يزيد من الزيادة ابن اخت النمر بالنون الكندي الصحابي قال ابن الاثير اخت النمر هو ابن
مر في جزاء الصيد والمقداد بكسر الميم وسكون القاف وبالمهملتين مر في آخر كتاب العلم قوله سني الخروج والذهاب

والثبات جمع الثبة بضم المثلثة وخفة الموحدة وهي الفرقة مر الحديث في اول كتاب الجهاد باب الكافر يقتل
المسلم ثم يسلم فيسدد بعد ويقتل قوله يضحك الله فان قلت ما معنى الضحك ههنا قلت
امثال هذه الالفاظ اذا اطلقت على الله يراد بها لوازمها مجازا او لازم الضحك الرضى قال الخطابي انما هو مثل ضربه لهذا الصنيع
الذي هو مكان التعجب عند البشر ومعناه في صفات الله الاخبار عن الرضى بفعل احدهما والقبول للآخر ومجازاتهما على صنيعهما
الجنة مع اختلاف احوالهما وبيان مقاصدهما ومعلوم ان الضحك يدل على الرضى والقبول للوسيلة ونجاح الطلبة فمعناه
ان الله يجزل العطاء لهما لانه هو مقتضى الضحك وموجبه قال الشاعر عمر الرداء اذا تبسم ضاحكا غلقت لضحكته رقاب
المال او يكون معناه تضحك ملائكة الله من صنيعهما لان الايثار على النفس امر نادر في العادات مستغرب في الطباع
قوله الى رجلين عدي بالى لتضمنه معنى الاقبال يقال ضحكت الى فلان اذا توجهت اليه بوجه طلق وانت عنه راض
قوله فيقتل بلفظ المجهول ثم يتوب الله على القاتل اي فيسلم قوله الحميدي بضم المهملة وعنبسة بفتح المهملة وسكون
النون وفتح الموحدة وبالمهملة ابن سعيد بن العاص الاموي وابن قوقل بفتح القافين وسكون الواو بينهما وباللام
هو النعمن بن مالك بن ثعلبة بفتح المثلثة وسكون المهملة ويسمى ثعلبة بقوقل الانصاري قتل يوم احد قوله ابان بن سعيد
ابن العاص رضي هذا النعمن هو الذي قال يوم احد وقد كان اعرج اقسمت عليك يا رب العزة لا تغيب الشمس حتى
اطأ بعرجتي هذه خضر الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان النعمن ظن بالله ظنا فوجده عند ظنه
فلقد رايته يطأ في خضرها ما بها عرج قوله واعجبا بالتنوين وفي بعضها بدونه والوبر بفتح الواو وسكون
الموحدة دويبة اصغر من السنور طحلاء اللون لا ذنب لها تكون بالبيوت وجمعه وبار والطحلة لون بين الغبرة
والبياض وتدلى اي نزل والقدوم بفتح القاف وخفة المهملة المضمومة والضان بفتح المعجمة وبالنون اسم موضع
وقيل الضان هو الغنم والقدوم مقدم شعره قال الخطابي قدوم ضان اسم جبل او ثنية وهو في اكثر الروايات
ضال باللام قال بعضهم الوبر دابة صغيرة شبه بها ابو هريرة واراد ضان جبل دوس وقد تقدم طرف منه قوله ينعى يقال
نعيت على الرجل اذا عبته عليه ولفظ قتل مفعوله اي يعيب علي باني قتلت رجلا اكرمه الله على يدي حيث صار
شهيدا بواسطتي ولم يكن بالعكس اذ لو صرت مقتولا بيده احترقت بالنار من الله اراد انه كان حينئذ مسلما
السعيدي هو عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص قوله ثابت البناني بضم الموحدة وخفة النون
الاولى وابو طلحة زوج ام انس زيد بن سهل الانصاري رضي الله عنه وسمي بضم المهملة وفتح الميم وشدة التحتانية
والمطعون اي الذي مات في الطاعون الجوهري هو الموت من الوباء والمبطون اي العليل البطن والهدم
بالتحريك ما انهدم من جوانب البيت فان قلت المذكور سوى القتل اربع وقال في الترجمة سبع سواه قلت
قال شارح التراجم جوابه من وجهين احدهما ان مقصوده ان الشهادة لا تنحصر في القتل في الجهاد كما سبق الى الذهن فنبه
بالخمسة على ما سواها والثاني ورد في رواية مالك ولم يذكر هنا لانه لم يتفق له على شرطه ووجه ثالث وهو ان
بعض الرواة نسي الباقي تم كلامه فان قلت ليس لغير القتيل حكم الشهيد فهؤلاء يغسلون ويصلى عليهم
قلت المقصود ان لهم في الآخرة جنس ثواب الشهيد وقد تقدم في التهجير في الظهر ان الشهداء ثلاثة اقسام
مع مباحث لطيفة فتأملها قوله بشر بالموحدة المكسورة ابن الحكم وعاصم بن سليمان الاحول وابن ام مكتوم هو عمرو بن قيس
العامري واسم امه عاتكة المخزومية وذهب بصارته اي ذهب بصره قوله مروان بن الحكم بالمهملة والكاف المفتوحتين
كان امير المدينة من جهة معاوية ومعناها على يديه ويحتمل ان يكون بالواو معطوفا من احدى اللام قوله لو استطيع

لفعله لو استطعت عدل الى المضارع اما لقصد الاستمرار او لغرض الاستحضار فرض من الرض وهو الدق والجرش
وسري بالتخفيف والتشديد اي كشف وازيل عنه قوله ابي النضر بسكون المعجمة مر الاسناد بتمامه آنفا فاصبروا
يحتمل ان يراد الصبر عند ارادة القتال والشروع فيه والصبر حال المقاتلة والثبات عليه ومنهم اي الامر المعتبر بصبر
وان العيش اي العيش الباقي والمعتبر وبايعوا في بعضها بايعنا وابو معمر بفتح الميمين عبد الله المشهور بالمقعد
فان قلت قال اولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجيبهم وقال ثانيا بانهم كانوا يجيبونه قلت تارة
كان هكذا واخرى كان كذلك قوله يوم الاحزاب سمي به لاجتماع القبائل واتفاقهم على محاربة رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو يوم الخندق قوله انزلن بالنون الثقيلة او الخفيفة وسكينة اي وقارا وفي بعضها بدون النون
وبتعريف السكينة قوله الاولى هو من الالفاظ الموصولات لا من اسماء الاشارة جمعا للمذكر وبغوا اي ظلموا وابينا
من الاباء واما ما يتعلق به من انه هو شعر ام لا وكيف نطق به رسول الله صلى الله عليه وسلم فتقدم ثمة اوجه
[illegible] باب من حبسه العذر وهو وصف طار على المكلف مناسب
للتسهيل عليه قوله زهير مصغر الزهر وخلفنا اي وراءنا وفي بعضها خلفت بلفظ الفعل من التخليف وفيه دليل
حميد عن انس بدون واسطة وهو تحاصل اما هو بالواسطة قوله اسحاق بن نصر بسكون المهملة ومسهل مصغر النهل
والنعمن بضم النون ابن ابي عياش بفتح المهملة وشدة التحتانية وبالمعجمة الزرقي بضم الزاي وفتح الراء وبالقاف الانصاري
ووجهه اي ذاته او عضوه المخصوص وهو كناية عن الكل وخريفا اي سنة ولان السنة تستلزم الخريف فهو من
باب الكناية فان قلت تقدم في باب من اختار الغزو على الصوم ان ابا طلحة كان يفضل الافطار قلت
هذا من الامور النسبية فللقوي الذي لا يضعف عن الجهاد بالصوم الصوم افضل وللضعيف الافطار قلت
فالحكم بعد السبعين قلت هذا مذكور للمبالغة لا للتحديد كقوله تعالى اما الذين سعدوا ففي الجنة خالدين
فيها ما دامت السموات والارض قوله سعد بن حفص بالمهملتين وبالفاء الذي بينهما والزوج خلاف
الفرد وكل واحد منهما يسمى ايضا زوجا قوله خزنة كل باب لعله من باب القلب اذ الاصل خزنة باب كل قوله اي فل
روي بضم اللام وفتحها ولفظ فلان كناية عن اسم سمي به المحدث عنه ويقال في النداء يا فل بحذف الالف
والنون بغير ترخيم ولو كان ترخيما لقالوا يا فلا ومعناه اي تعال يستوي فيه الواحد والجمع في اللغة الحجازية واهل نجد
يقولون هلم هلما هلموا والتوى بالمثناة والواو المفتوحتين الهلاك الخطابي يريد بقوله اي فل يا فلان
ترخيما وبالزوجين ان يشفع الى كل شي ما يشفعه من جنسه مثله ان كان دراهم فدرهمين وان كان دنانير فدينارين
وان كان سلاحا فمثنى فكذلك وبقوله لا توى اي لا ضياع يعني انه لا بأس عليه ان يترك بابا ويدخل آخر قوله
زهرة بسكون الهاء وبالنون وبالاخرى بالزهرة وياتي الخير بالشر اي تصير النعمة عقوبة والرحضاء
بضم الراء وفتح المهملة وبالمد العرق واوخير هو اي المال هو خير على سبيل الانكار والخير لا ياتي اي الخير الحقيقي
لا ياتي الا بالخير لكن ليس هذا خيرا حقيقيا لما فيه من الفتنة والاشتغال عن كمال الاقبال الى الآخرة قوله يلم من
الالمام اي يقرب ان يقتل الا آكلة الخضر اي الا الدابة التي تاكل الخضر فقط وثلطت اي القت ما به اذا القت بعرا رقيقا
قوله خضرة انثه باعتبار انواعه او صورته اذ التاء للمبالغة كالعلامة او معناه ان هذا المال كالبقلة الخضرة
قوله صاحب المسلم والمخصوص بالمدح المال وشهيدا وذلك بان ياتي في صورة من يشهد عليه بالخيانة كما ياتي في صورة
شجاع اقرع ومر الحديث في باب الصدقة على اليتامى قوله جهز اي هيأ اسباب سفره وخلفه بتخفيف اللام بيتا له

حلف فلان فلانا اذا كان حليفه وبيانا لحلفه في قوله حلافه قوله بشر بضم الموحدة وسكون المعجمة مر في الصلاة وام سليم بضم المهملة
وفتح اللام وسكون التحتانية هي ام انس فان قلت كيف صار قتل الاخ سببا للدخول على الاجنبية قلت لم تكن
اجنبية كانت خالة رسول الله صلى الله عليه وسلم من الرضاع وقيل من النسب فالمحرمية كانت سببا لجواز الدخول والقتل سبب
لوقوعه وكان لها اخوان حرام وسليم بضم المهملة ابنا ملحان وقتلا جميعا يوم بئر معونة شهيدين فان قلت لم يحضر رسول
الله في بئر معونة فما معنى لفظ معي قلت المراد معي عسكري ومعي نصرة الدين قوله خالد بن الحارث الهجيمي بضم الهاء
وفتح الجيم مر في فضل استقبال القبلة وعبد الله بن عون بفتح المهملة وبالنون في العلم واليمامة بفتح التحتانية وخفة الميم
مدينة من اليمن على مرحلتين من الطائف سميت باسم جارية زرقاء كانت تبصر الراكب من مسيرة ثلاثة ايام الجوهري اليمامة
كان اسمها الجو فسميت باسم هذه المراة لكثرة ما اضيف اليها قوله ثابت ضد الزائل ابن قيس بن شماس بفتح المعجمة وشدة الميم
وبالمهملة الخزرجي خطيب الانصار قتل يوم اليمامة شهيدا اي في خلافة الصديق رضي الله عنه وقال انس له لما انكشف الناس
يوم من الاثر يا عم ما يحبسك فقال ما هكذا كنا نقاتل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بئسما عودتم اقرانكم ثم قاتل حتى قتل وكان عليه
درع نفيسة فمر به رجل من المسلمين فاخذها فرآه بعض الصحابة في المنام فقال له اني اوصيك بوصية فلا تضيعها
اني لما قتلت اخذ رجل درعي ومنزله في اقصى الناس عند خبائه فرس وقد كفأ على الدرع برمة وفوق البرمة
رحل فات خالدا وهو كان امير العسكر وقل له ياخذ درعي منه واذا قدمت المدينة فقل لخليفة رسول الله يعني
ابا بكر ان علي من الدين كذا وكذا وفلان من رقيقي عتيق فاتى الرجل خالدا فاخبره فبعث الى الدرع فاتي بها وحدث
ابا بكر فاجاز وصيته ولا نعلم احدا اجيزت وصيته بعد موته غير ثابت وهو من الغرائب قوله حسر اي كشف وان
يجيء بالنصب ولا زائدة وبالرفع وتخفيف اللام والحنوط هو الذريرة وقال منه حتى لا يصحف بما سبق من الخيلاء ومن
شيء آخر قوله هكذا يعني انكشفتما اي نوعا من الانهزام اي اتركا الى الفراغ بين وجوه المسلمين والكافرين بحيث لا
يبقى بيننا وبينهم احد وقد زنا على ابصارهم بلا حائل بيننا وبينهم فقال ثابت ما كنا نفعل كذا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم بل كان الصف الاول لا يتجاوز عن مواضعهم وكان الصف الثاني يقف خلفهم قوله عودتم من التعويد وفي
بعضها عودتكم فلفظ الاقران على الاول بالنصب وعلى الثاني بالرفع قوله الطليعة طليعة الجيش من يبعث ليطلع على العدو
والحواري الناصر وقيل الخالص واذا اضيف الى ياء المتكلم تحذف الياء وحينئذ ضبطه جماعة بفتح الياء والاكثرون
بكسرها قالوا القياس الكسر لكنهم استثقلوا الكسرة وثلاث ياءات فحذفوا ياء المتكلم وابدلوا من الكسرة فتحة وقرئ
في الشواذ ان وليي الله بالفتح وقال ابن الحاجب قياسه لان ما قبل حرف العلة ساكن فيجري مجرى الصحيح في الاعراب
قوله ندب يقال ندبه لامر فانتدب له اي دعاه له فاجاب ويوم الخندق هو يوم الاحزاب والزبير بن العوام بتشديد
الواو القرشي احد العشرة باب سفر يوم الاثنين قوله ابو قلابة بكسر القاف وخفة اللام وبالموحدة
عبد الله بن زيد البصري وكلمة انا تاكيد وبكرا وبكر بالرفع خبر مبتدا محذوف وصاحب بالجر والرفع عطف عليه الحديث
في باب الاذان للمسافرين قوله معقود اي ملازم لها وجعل الناصية كالظرف للخير مبالغة وهي الشعر المسترسل في
مقدم الراس وقد يكنى بالناصية عن جميع الفرس يقال فلان مبارك الناصية اي مبارك الذات قوله حصين بضم المهملة
الاولى وفتح الثانية وسكون التحتانية وبالنون ابن عبد الرحمن الهذلي وعبد الله بن ابي السفر بالمهملة والفاء المفتوحتين
مر في باب من سلم المسلمون من لسانه ويده وعروة بن الجعد بفتح الجيم وسكون المهملة الاولى ويقال ابن ابي الجعد
بزيادة الاب البارقي الكوفي روي له ثلاثة عشر حديثا وللبخاري منها ثلاثة وهو اول من قضى بالكوفة وكان مرابطا معه

عدة افراس مربوطة للجهاد في سبيل الله قوله سليمان ابن حرب ضد الصلح مر في الايمان اعلم ان نسخ البخاري كانت في الاصل
سليمان عن شعبة عن عروة بن ابي الجعد بدون كلمة عن بين عروة وشعبة فالحقت على سبيل الاصلاح لفظ عن حصين بل
المراد ان شعبة قال هو عروة بن ابي الجعد بزيادة لفظ الاب قوله هشيم مصغر الهشم وغرضه ان حفصا عن شعبة
قال هو ابن الجعد بدون الاب وسليمان عن شعبة قال بزيادة الاب وكذلك هشيم عن حصين قوله ابو التياح بفتح الفوقانية
وشدة التحتانية وبالمهملة اسمه يزيد من الزيادة فان قلت تقدم في كتاب الشرب ان الخيل لرجل اجر وعلى
رجل وزر قلت معناه ان الخيل في حد ذاته للخير والبركة واما وصول الوزر فبواسطة اتخاذ غرضه قوله
ماض اي نافذ مستمر ابدا او يجب امضاؤه مع الامام العادل ومع الظالم لا يبطله جور جائر ولا عدل عادل
قوله عامر هو الشعبي وعروة هو البارقي بالموحدة وكسر الراء وبالقاف هو ابن الجعد المذكور آنفا قوله الاجر
بدل الخير اي الثواب في الاخرة والغنيمة في الدنيا الخطابي فيه الترغيب في اتخاذ الخيل واثبات السهم للفرس يستحقه
الفارس من اجله وان الجهاد لا ينقطع الى يوم القيامة فان المال الذي يكتسب بالخيل من خير وجوه الاموال قوله علي بن حفص
بالمهملتين المروزي العسقلاني مات بعد سبع عشرة ومائتين وطلحة بن ابي سعيد المصري مات سنة سبع وخمسين
ومائة قوله بوعده اي بالثواب في القيامة وهذا الى العادة كان الايمان بالله الى الهدى وشبعه ما يشبع به قوله
محمد بن ابي بكر بن علي المقدمي وفضيل مصغر الفضل بالمعجمة وابو حازم بالمهملة والزاي سلمة بن دينار مر في آخر الوضوء
وابو قتادة بفتح القاف وخفة الفوقانية اسمه الحارث بن ربعي الانصاري وحمار وحش وفي بعضها حمارا وحشيا
لنوب والجرادة بفتح الجيم وخفة الراء وبالمهملة وادركوه اي رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعن بفتح الميم وسكون المهملة
ابن عيسى القزاز بالقاف وشدة الزاي الاولى وابي بضم الهمزة وفتح الموحدة وشدة التحتانية وعباس بفتح المهملة
وشدة الموحدة وبالمهملة ابن سهل بن سعد الساعدي الانصاري قالوا ليس في الجامع غير هذا الحديث قوله
اللحيف بضم اللام وفتح المهملة وسكون التحتانية وبالفاء وفي بعضها بفتح اللام وكسر المهملة وقيل انما كان طويل الذنب
يلحف به الارض وقال بعضهم بالمعجمة على الوجهين ضم اللام وفتحها قوله ابو الاحوص بالمهملتين سلام الحنفي مر في العيد
ومعاذ بضم الميم وبالمهملة ثم المعجمة ابن جبل الانصاري قوله عفير مصغر عفر وهو تصغير ترخيم نحو سويد مصغر
اسود فان قلت علم حال عفير رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت مر في كتاب العلم في باب من خص قوما انه اخبر بها معاذ
عند موته تاثما قوله لنا لاي لنا في ما تقدم انه لابي طلحة لان ابا طلحة كان زوج امه وهو كان في حجره والمندوب هو مرادف
المسنون قوله في ثلاثة فان قلت الشؤم قد يكون في غيرها فما معنى الحصر قلت قال الخطابي اليمن والشؤم علامتان
لما يصيب الانسان من الخير والشر ولا يكون شيء من ذلك الا بقضاء الله وانما هذه الاشياء الثلاثة ظروف جعلت مواقع
لاقضيته ليس لها بانفسها وطباعها فعل ولا تاثير لها في شيء الا انها لما كانت اعم الاشياء التي يقتنيها الانسان وكان
في غالب احواله لا يستغني عن دار يسكنها وزوجة يعاشرها وفرس يرتبطه ولا يخلو عن عارض مكروه في زمانها
اضيف اليمن والشؤم اليها اضافة مكان وهما صادران عن مشيئة الله وقد قيل شؤم المراة ان لا تلد وشؤم الفرس
ان لا يغزى عليه وشؤم الدار سوء الجوار فان قلت قد تقدم ان الخير معقود به وفيها لا بد له قلت قال النووي
الشؤم في الفرس المراد به غير الخيل المعدة للغزو ونحوه او ان الخير والشر يجتمعان فيها فانه فسر الخير بالاجر والمغنم
ولا يمتنع مع هذا ان يكون الفرس مما يتشاءم به قوله ابو حازم بالمهملة والزاي سلمة المذكور آنفا وان كان اي الشؤم
والشيء قد يدل عليه قوله طيلها بكسر الطاء وفتح التحتانية والمشهور طولها بالواو وهو الحبل الذي تشد به الدابة

عند الرعي والاستنان هو العدو والشرف الشوط والنواء بكسر النون المناواة اي المعاداة فان قلت ابن القاسم ليث
منه قلت حذفه اختصارا او هو رجل ربطها تغنيا وتعففا ثم لم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي لذلك
ستر باب من ضرب دابة غيره قوله مسلم اي ابن ابرهيم وابو عقيل بفتح المهملة وكسر القاف
اسمه بشير ضد النذير وابو المتوكل اسمه علي الناجي بالنون والجيم منسوبا الى بني ناجية مر في كتاب المظالم قوله
فلما ان اقبلنا ان هي زائدة وتعجل في بعضها فليعجل وفي بعضها فليتعجل وارمك بلفظ افعل التفضيل وبناء اجعل
ارمك اذا اشتدت رقته حتى يخالطها سواد والشية كل لون يخالف سائر لونها وبتلك قامت الدابة اذا وقفت من
الكلال والبلاط بفتح الموحدة الحجارة المفروشة وقيل هو موضع مر في المظالم قوله النجول جمع النجل ولعل التا
لتاكيد الجمع كما في الملائكة وراشد بن سعد التابعي بمهملتين ومات سنة ثلاث عشرة ومائة قوله اجرا بالهمز
من الجراءة وفي بعضها بالجيم اجرى واجسر بالجيم من الجسارة وفي بعضها احسن والبراذين جمع البرذون وهو
الدابة قوله عبيد مصغر ضد الحر ونهيمين لا ينافي ما ثبت ان للفارس سهمين لان المراد انه ملك من جهة الفرس
وسائر الرجالة بسهم قوله سهل بن يوسف الانماطي البصري وهوازن قبيلة من قيس فان قلت فاين تتمة فاما
رسول الله فلم يفر قلت محذوف اي فما فر ونحوه قوله ثنا وحذفه لانه لم يرد ان يصرح بفرارهم قوله بغلته
قيل اهداها له ملك ايلة بفتح الهمزة وسكون التحتانية وقيل اهداها فروة بفتح الفاء وسكون الراء ابن نفاثة بضم النون
وخفة الفاء وبالمثلثة الجذامي بضم الجيم وبالمعجمة قالوا هي التي يقال لها الدلدل وركوبه البغلة في ذلك الموطن من
النهاية في الشجاعة ولتطييب قلوب المسلمين ويروى انه ركض بغلته الى المشركين وانه نزل الى الارض حين غشوه
وهذا منه لعمري الثبات والشجاعة وابو سفيان قيل اسمه كنيته وقيل هو المغيرة بن الحرث بن عبد المطلب ابن عم
رسول الله صلى الله عليه وسلم واخوه من الرضاعة وكان من فضلاء الصحابة مات بالمدينة سنة عشرين وكان قد
اخذ بلجام بغلته ليكفها عن اسراع التقدم الى العدو لا لاعتقاده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهزم حاشاه
من ذلك واجمع المسلمون على انه صلى الله عليه وسلم ما انهزم قط بل لا يجوز عليه ذلك قوله لا كذب اي انا حقا لا افر ولا
ازول ورواه بعضهم بفتح الباء لتخرجه عن الوزن فيستغني عن الاعتذار في ابيات الشعر التي تقدمت في … الا اصبع دميت
في باب من ينكب في سبيل الله قوله انا ابن عبد المطلب فان قلت لم انتسب الى جده دون ابيه قلت
كانت شهرته بجده اكثر لان اباه عبد الله مات شابا في حياة عبد المطلب قبل اشتهاره وكان عبد المطلب مشهورا شهرة
ظاهرة وكان سيد اهل مكة وكثير من الناس يدعونه ابن عبد المطلب كان مشهورا عندهم ان عبد المطلب بشر به
وانه سيظهر ويكون شانه عظيما الخطابي فان قلت كيف قال هذا القول وقد نهي عن الافتخار بالآباء قلت
ثبت انه اشارة الى رؤيا كان رآها عبد المطلب فاخبر بها قريشا وعبرت بانه سيكون له ولد يسود الناس ويهلك
اعداؤه على يديه وكان ذلك مشهورا فيهم فذكرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بامر تلك الرؤيا ليتقوى بذلك قوة
من كان بها انهزم من اصحابه فيرجعوا ويثقوا انه المنصور … على وجه الزمان اخبر به
سيف بن ذي يزن بفتح التحتانية والزاي عبد المطلب قبل ولادته … وهو انه يكون من ولده نبي
وكان ذلك مما يتداوله اقيال اليمن كابرا عن كابر الى ان بلغ سيفا والوجه الآخر ان يكون لا الافتخار المنهي عنه
ما كان في غير الجهاد لان فيه ترهيب العدو ونفتا في عضده وقد كان رسول الله نصر بالرعب فاذا اخبر
باسمه واسم آبائه القي الرعب في قلوبهم اول واعلمهم ايضا انه ثابت ملازم للحرب وعرفهم موضعه ليرجع اليه الراجعون

قوله الغرز بتقديم الراء المعجمة على الزاي الركاب من الجلد وقيل اذا كان من خشب وحديد فهو ركاب قوله عمرو بن عون بفتح المهملة
وبالنون مر في الصلاة وعري بضم المهملة وسكون الراء هو ما ليس عليه سرج والجمع الاعراء والقطوف هو البطي
والقطاف بالكسر البطوء ولا يجارى اي لا يطيق فرس الجري معه وفيه معجزة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ٥٤
باب السبق بين الخيل قوله قبيصة بفتح القاف وكسر الموحدة وبالمهملة الصاد والحفيا
بفتح المهملة وسكون الفاء وبالتحتانية وبالمد على الاشهر وبالقصر وبتقديم الياء على الفاء وهو قليل وثنية الوداع
هي عند المدينة سميت بها لان المودعين يمشون مع الخارج اليها والتضمير وكذا الاضمار ان يقلل علفها مدة ويجلل
لتعرق ويجف لحمها وتقوى على الجري الجوهري هو ان يعلفه حتى يسمن ثم يرده الى القوت قوله زريق بضم
الزاي وفتح الراء وسكون التحتانية مر في باب هل يقال مسجد بني فلان قوله عبد الله اي ابن الوليد بكسر اللام وسفيان
اي الثوري وما وقع في بعضها بدل عبد الله ابو عبد الله فهو سهو قوله لم تضمر من الاضمار ومن التضمير فان قلت
ترجم باضمار الخيل وذكر الخيل التي لم تضمر قلت المناسبة بالمضمر لم تكن عادة واما غير المضمر
فنقول بعقد لا يجوز لما يتوهم من مشقة سوقها والخطر فيه فبين بالحديث جوازه وان الاضمار ليس بشرط في المسابقة
والوجه الثاني انه اراد حديث ابن عمر بطوله وفيه السبق بالنوعين فذكر طرفا منه للعلم به قوله العضباء
الجوهري هي الناقة المقطوعة الاذن وكان لرسول الله ناقة تسمى قصواء ولم تكن اذنها مقطوعة والعضباء هي
مشقوقة الاذن واما ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي كانت تسمى العضباء انما كان ذلك لقبا لها ولم تكن
مشقوقة اذنها قوله المسور بكسر الميم وسكون المهملة ابن مخرمة وخلات اي بركت ووقفت مر في صلح الحديبية
وابو اسحق اي ابرهيم الفزاري وطوله اي ذكر الحديث بطوله والقعود هو البكر من الابل حين يمكن ظهره من الركوب
وادنى ذلك ان ياتي عليه سنتان وايضا هو البعير الذي يعتقله الراعي في كل حاجة قوله عرفه اي عرف رسول
الله صلى الله عليه وسلم كونه شاقا عليهم وابو حميد بضم الحاء هو عبد الرحمن الساعدي وايلة بفتح الهمزة وسكون
التحتانية وباللام آخر الحجاز واول الشام على ساحل البحر بينها وبين المدينة خمس عشرة مرحلة قوله عمرو بن الحرث
المصطلقي اخو جويرية زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم وارضا هي نصف ارض فدك وثلث ارض وادي القرى
وسهمه من خمس خيبر وحصته من بني النضير وصيرتها راجع الى كل الثلث لا الى الارض فقط قال نحن معاشر
الانبياء لا نورث ما تركنا صدقة قوله يا ابا عمارة بضم المهملة وخفة الميم كنية البراء وولبيتم اي ادبرتم
وشرعان بضم الشين وكسرها وسكون الراء جمع الشريع وبفتح الشين والراء والمهملة اوايلهم والنبل هي السهام
العربية ولا واحد لها من لفظها قوله معوية بن اسحق بن طلحة بن عبيد الله القرشي سمع عمته عائشة بنت طلحة
ولا يلتبس عليك بما تقدم آنفا وذكرنا هو معوية بن عمرو عن ابي اسحق الفزاري قوله عبد الله بن الوليد
بكسر اللام وحبيب ضد العدو وابن ابي عمرة بفتح المهملة مر في كتاب الهبة في باب من استسقى وبنت قرظة بالقاف
والراء والمعجمة المفتوحات اسمها فاختة بالفاء وكسر الجيم وفتح العوقائي … العوقلية امرأة معوية بن ابي سفيان
كان اخذها معوية معه لما غزا جزيرة قبرس في البحر قوله فعلت اي رجعت ووقصت اي دقت راحلتها
مر في اول الجهاد قال الغساني قال ابو مسعود الدمشقي سقط بين ابي اسحق وعبد الله زائدة ابن قدامة
اقول هذا تحكم بلا دليل كيف وقد ثبت سماعه من عبد الله والله اعلم قوله عبد الله النميري بلفظ مصغر
النمر الحيوان المشهور وابو معمر بفتح الميمين وام سليم هي ام انس ومراده اي دفعه وثمر عن ساقه وثمر في اثره

اي حقد وتمثل للانزاي بتهيا له وخدم اي خلاخل وهي الخلخال جمع خدمة لانه ربما كان من سيور مركب فيها الذهب والفضة
والخدمة في الاصل السير والسوق جمع الساق والنفز بالنون والفا ثم بالزاي الوثب هولانهم والقرب جمع القربة
وهو منصوب بنزع الخافض اي بالقرب فان قلت اين ذكرتما لهن قلت لهن بصدد الدفع عن انفسهن مهما
امكن فهو في حكم القتال وقال علي الغزو الخطابي معنى النفز الوثب وروي ينقلان بحمل تنفزان على معنى تنقلان
النووي وبعض الروايات للجمهم فهو محمول على ان النطع وفعدنجاد بغير قصد اليه قوله ثعلبة بلفظ الحيوان الحروف
القرظي الحوفي وبالانزاي النبي صلى الله عليه وسلم ومرطا اي الكسا من صوف وخز كان يوتزر به وام كلثوم
بضم الكاف والمثلثة بنت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبها عمر الى علي رضي الله عنه فقال له انا ابعثها
اليك فان رضيتها فقد زوجتكها فبعثها اليه ببرد وقال لها قولي له هذا البرد الذي قلت لك فقالت
ذلك لعمر فقال قولي له قد رضيت رضي الله عنك ووضع يده عليها فكشفها فقالت اتفعل هذا لولا انك امير المومنين لكسرت
انفك ثم جاءت اباها فاخبرته الخبر فقالت بعثتني الى شيخ سوء فقال لها يا بنية انه زوجك قوله ام سليط بفتح
المهملة وكسر اللام وبالمهملة الطا وتزفر بالزاي والفا اي تحمل والزفر بالمعجمة الحمل قوله بشر بالموحدة المكسورة
ابن المفضل بفتح الجيم الشديدة مر في العلم وخالد بن ذكوان بالمعجمة المفتوحة المشددة ثم المعجمة الانصارية من
المبايعات وفيه خروج النسا في الغزو والانتفاع بهن في السقي ونحوه وان كان المداواة للغير المحارم لا تمس البشرة
الا عند الحاجة باب نزع السهم من البدن قوله بريد اي فن وعبيد مصغر العبد هو ابن
وهب قيل ابن سليم بضم المهملة الاشعري عم ابي موسى كان من كبار الصحابة قتل يوم اوطاس فلما اخبر رسول الله
صلى الله عليه وسلم بقتله رفع يديه يدعو له وابو عامر كنيته قوله اسمعيل بن خليل بفتح المعجمة وعلي بن مسهر بلفظ
الفاعل من الاسهار مر تنفا في باب مباشرة الحايض وعبد الله بن عامر بن ربيعة بفتح الرا في التقصير قوله يحرسني
فان قلت قال الله والله يعصمك من الناس فما الحاجة الى الحراسة قلت كان قبل نزول الاية او المراد العصمة
من فتنة الناس واضلالهم قوله ابو بكر اي ابن عياش بشدة التحتانية وبالمعجمة مر في اخر الجنايز وابو حصين
بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية عثمان بن عاصم في العلم قوله تعس قال النووي فتح العين وكسرها لغتان واقتصر
الجوهري على الفتح والقاضي على الكسر ومعناه عثر وقيل هلك وقيل لزمه الشر وقيل سقط لوجهه قوله عبد الدينار
وهذا مجاز عن حرصه عليه وكل الذلة لاجله والقطيفة دثار مخمل والخميصة كسا مربع له اعلام وخطوط قوله
اسراييل بن يونس بن ابي اسحق السبيعي اي انه لم يرفع الحديث عن ابي حصين بل وقفه عليه وكذا ابن جحادة بضم الجيم
وخفة المهملة الاولى مر في الاجارة قوله عمرو اي ابن مرزوق الباهلي بالموحدة مات سنة اربع وعشرين ومايتين
قوله واذا شيك اي اصابته الشوكة فلا يقدر على اخراجها يقال نقشت الشوك اذا اخرجته وبه سمي المنقاش
قوله اشعث صفة لعبد وكذا اسم فاعل وفي بعضها بالرفع وساقة الجيش موخره فان قلت ما فايدة
هذه الملازمة ان الشرط والجزا متحدان قلت فايدته التعظيم نحو من كانت هجرته الى الله ورسوله
فهجرته الى الله ورسوله اي من كان في الساقة فهو في امر عظيم والمراد منه لازمه نحو فعليه ان ياتي بلوازمه
ويكون مشتغلا بخويصة عمله او قلة ثوابه ولم يشفع بفتح الفا المشددة اي لم تقبل شفاعته قوله عمر بن عرعرة
بفتح المهملتين وسكون الرا الاولى ويونس بن عبيد مصغر العبد البصري مر في الايمان وبفتح الجيم الصحابي
وشيا اي من جزية رسول الله كما ينبغي قوله يحتاط ليحمله على الكيفية بان يخلق الله فيه الحفظ والله على كل شي قدير

واللابة بتخفيف الموحدة الحرة والموت واقع بين حرتيه والتشبيه انما هو في نفس الحرمة فقط لا في وجوب
الجزا ونحوه الخطابي الحب والبغض لا يجوزان على الجبل نفسه وانما هو كناية عن اهل الجبل وهم سكان المدينة
يريد الثنا على الانصار والاخبار عن حبهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وحبه اياهم وهو نحو واسأل القرية ويريد بقوله
بارك لنا في صاعنا ان يبارك في الطعام الذي يكال بالصيعان والامداد دعا لهم بالبركة في اقواتهم قوله ابو
الربيع ضد الخريف وعاصم اي الاحول ومورق بكسر الرا المشددة وبالقاف العجلي بكسر المهملة وسكون الجيم والركاب
الابل التي يسار عليها والامتهان الخدمة والابتذال وعالجوا اي تناولوا الطبخ والسقي ونحوه قوله بالاجر اي بالاجر كله لا منقوصا
لان نفع صومهم قاصر عليهم بخلاف نفع عملهم فانه متعد باب فضل من حمل قوله اسحق بن منصور
بسكون النون والسلامي بضم المهملة وخفة اللام وفتح الميم وبالمد لغة عظام الاصابع وقيل كل عظم في البدن
وكل يوم منصوب على الظرف ويعين مبتدا على تقدير المصدر نحو تسمع بالمعيدي وصدقة مر في الصلح وبحامليه
يتاعن في المركوب الحمل على الدابة والخطوة بفتح الخا المرة الواحدة وبالضم ما بين القدمين والدلالة الدلالة ه
قوله عبد الله بن منير بضم الميم وكسر النون وابو النضر بسكون المعجمة سالم تقدما في الوضوء والرباط هو المرابطة
وهو ملازمة ثغر العدو ورباط الخيل مرابطتها فان قلت ما فايدة عليها حيث عدل عن كلمة فيها قلت
معنى الاستعلا اعم من الظرفية واقوى فقصده لزيادة المبالغة قوله يحدث بالجزم والرفع وابو طلحة هو
زوج ام انس وراهقت الحلم اي قاربت لبلوغ الخطابي الكرنا سر لا يعرفون بين الهم والحزن الا ان الحزن
انما يكون على امر قد وقع والهم انما هو فيما يتوقع قوله ضلع بالمعجمة واللام المفتوحتين الثقل والامر المضلع اي مثقل واما
غلبة الرجال فهي عبارة عن الهرج والمرج قوله حيي بضم المهملة وبالتحتانيتين والصهبا بفتح المهملة واسكان
الها وبالموحدة وبالمد هو موضع والنطع بفتح النون وكسرها وسكون الطا وفتحها اربع لغات ويحوي اي يجمع
والحوي كسا محشو حول سنام البعير ومر الحديث في الوضوء قوله محمد بن يحيى بن حبان بفتح المهملة وشدة الموحدة
وبالنون وقيس غير منصرف ويحيى بن قيل مصغر بضم الميم وسكون المهملة الاولى وفتح الثانية ابن سعد بن ابي
وقاص لزم عمر مات سنة ثلاث ومائة قوله مصلتا اي سيفه مجردا عن غمده وكره مالك وفيه ان نصوح السلاطين وادرار ت
الملوك ليس لا بركة الفقراء والمساكين والعيال بكسر القاف جماعة من الناس لا واحد له من لفظه والعاقة
تقول بالهمز والمراد من الطوايف الثلاثة الصحابة والتابعون وتبع التابعين باب لا تقول فلان
شهيد قوله يفلح اي يجرح وشاذة اي ما انفرد من الجمهور والتانيث باعتبار النفس او الشاذة الفردة قيل الشاذة ه
التي تكون مع الجماعة ثم تفارقهم والفاذة الذي لم يكن قد اختلط بهم اصلا واجزاء يقال اجزاني الشي اي كفاني
واجزيت عنك اي اغنيت عنك وذباب السيف طرفه الذي يضرب به وتحامل اي مال وتحاملت على الشي اذا تكلفت
الشي على مشقة واثخن قزمان بضم القاف وسكون الزاي وبالنون فان قلت القتل هو معصية والعبد لا يكفر
بالمعصية فهو من اهل الجنة لانه مومن قلت لعل رسول الله صلى الله عليه وسلم علم بالوحي انه ليس مومنا
او انه سيرتد حيث يستحل قتل نفسه او المراد من كونه من اهل النار انه من العصاة الذين يدخلون النار ثم
يخرجون منها وفيه ان الاعتبار بالخواتيم وبالنيات وان الله يويد هذا الدين بالرجل الفاجر قوله قوم اي قوم
الرمي ويزيد من الزيادة ابن ابي عبيد مصغر العبد وسلمة بفتح اللام تقدما في كتاب العلم في باب اثم من كذب واسلم
بلفظ فعل التفضيل قبيلة وانتضل القوم اذا رموا للسبق وبني اسمعيل اي ذكر واباهم هو اسمعيل بن ابراهيم

ليس كذلك [illegible]

خيل الرحمن هو ابو العرب الخطابي فيه دليل على ان اهل اليمن من ولده فان قلت كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
مع الفريقين واحدهما غالب الآخر مغلوب قلت المراد معية الخير واصلاح النية والندب فيه للقتال قوله عبد الرحمن
هو ابن سليمان بن عبد الله بن حنظلة بن ابي عامر الراهب وحنظلة هو غسيل الملائكة مر في الجمعة في باب من قال اما بعد
وحزن بالمهملة والزاي وابو اسيد بضم الهمزة وفتح السين واسكان التحتانية الساعدي الخزرجي مر في باب من شكا امامه
قوله اكثبوكم يعني اكثبوكم الصد اذا ملكوا وقربوا منكم والحراج جمع الحرجة واهوى اي قصد وحصبهم اي رماهم
قوله علي اي ابن المديني وعبد الرزاق اي ابن همام الحميري قوله المجن بكسر الميم الترس واحمد هو السمار المروزي
والاوزاعي هو عبد الرحمن وتشرف اي يطلع عليهم من فوق تستشرف لشي اذا رفع بصره ينظر اليه قوله سعيد بن عفير
بضم المهملة وفتح الفاء وسكون التحتانية مر في العلم والرباعية بفتح الراء وخفة التحتانية هي التي بين الثنايا التي بين
الثنيتين والناب ويختلف اي يذهب فيه بالماء مرة بعد اخرى ورقا بفتح القاف وبالهمز اي سكن قوله مالك بن اوس
بفتح الهمزة ابن الحدثان بالمهملتين والمثلثة المفتوحات مر في كتاب الزكاة وقيل له صحبة والايجاف الاسراع في السير اي لم
يعملوا فيه سعيا لا بالخيل ولا بالابل والكراع اسم الخيل والعدة الاستعداد وما اعددته لحوادث الدهر من السلاح
ونحوه قوله قبيصة بفتح القاف وكسر الموحدة وبالمهملة وعبد الله بن شداد بفتح المعجمة وتشديد المهملة الاولى مر في الحيض
وفداه اي قال له جعلت فداك وسعد بن ابي وقاص هو احد العشرة والفدا اذا كسر اوله يمد ويقصر واذا فتح فهو مقصور
الخطابي التفدية من رسول الله صلى الله عليه وسلم دعاء وادعيته خليقة ان يكون مستجابة وقد يتوهم بهذا القول ان فيه
ازدراء بحق الوالدين وانما جاز ذلك لانهما ما كانا كافرين وسعد مسلم ينصر الدين ويقاتل الكفار ففداه بكل كافر
غير محذور باب الدرق وهو الحجفة وقيل هو الترس الذي يتخذ من الجلود والغنا بكسر المعجمة
والمد وبعاث بضم الموحدة وخفة المهملة وبالمثلثة غير منصرف يوم حرب بين الاوس والخزرج بالمدينة وكان كل واحد
من الفريقين ينشد الشعر ويذكر مفاخر نفسه ومزماره بالهاء والمشهور بدونه وعملا اي استغل عنهما وان سطري
في بعضها نظرين بالنون وذلك جائز ودونكم كلمة الاغراء وبنو ارفدة بفتح الفاء وكسرها لقب جنس من الحبوش
يرقصون مر الحديث في اول كتاب العيدين وثمة روى البخاري عن احمد اي ابن صالح المصري بلفظ عمد علي يد له قوله
الحمائل جمع الحمالة وهي علاقة السيف واستبرأ اي حقق الخبر قال الخطابي لم تراعوا اي لا تخافوا والعرب تتكلم بهذه الكلمة
واضعة لموضع لا ووجدناه بحرا معناه انه جواد واسع الجري كالبحر وكانه يسبح في جريه كما يسبح ماء البحر اذا ركب
بعض امواجه قوله سليمان بن حبيب ضد العدو وابو ثابت الدمشقي مات سنة عشرين ومائة وابو امامة
بضم الهمزة وصدي بضم المهملة الاولى وفتح الثانية وشدة التحتانية ابن عجلان الباهلي مر في زكاة الحرث قوله
حلية بكسر الحاء وضمها والعلابي بالمهملة والموحدة جمع العلباء عصب في العنق يوخذ من البعير ويشق ثم يشد
به اجفان السيف والعلابي ايضا جنس من الرصاص الخطابي العلباء هو ما يكون من عصب البعير والآنك الاسرب
وانما ضربه الجمع ولم يجعل الواحد الاهك او القايلة اي الظهيرة وقد يكون بمعنى النوم في الظهيرة وسنان بكسر
المهملة وخفة النون الدؤلي بكسر الدال وسكون التحتانية والدئلي بضم الدال وفتح الهمزة المدني مات سنة مائة والعضاه
على وزن شياه كل شجر يعظم وله شوك والاعرابي اسمه غورث بفتح المعجمة وسكون الواو وفتح الراء وبالمثلثة ابن الحارث
واخترط اي سل والصلت بفتح المهملة وسكون اللام المجرد من الغمد وجلس هو حال من المفعول قوله هشيم
لعله الذي انا ابن مرة الحديث في آخر الوضوء قوله عمرو بن عباس بالموحدة والمهملتين الاهوازي مر في العيد

وتزيد البخاري به فان قلت كسر السلاح تضييع للمال فما الحاجة الى ذكره لان حرمته ظاهرة قلت قالوا المراد
من الكسر البيع واكثر ما يكون البيع حيث كان على رسول الله صلى الله عليه وسلم دين ولم يبع سلاحه لاجل الدين قوله ثم
اي عهد وقربة بمعنى الاصنام باب ما قيل في الدرع قوله ظل يحيى اي دنى من الغنيمة
والصغار بالفتح الذل والضيم وابو النضر بسكون المعجمة مرارا ونافع هو ابو محمد مولى ابي قتادة الحرث الانصاري
مر الحديث في جزاء الصيد قوله انشدك بضم المعجمة انشدك اي اطلبك منك وانشدنك الله اي سالتك بالله كانك
ذكرته اياه واما العهد فهو نحو قوله تعالى ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين انهم لهم المنصورون وان جندنا لهم الغالبون
واما الوعد فهو واذ يعدكم الله احدى الطائفتين انها لكم ويروى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نظر الى المشركين
وهم الف والى الصحابة وهم ثلثمائة فاستقبل القبلة يدعو اللهم انجز لي ما وعدتني اللهم ان تهلك هذه العصابة لا
تعبد في الارض فما زال كذلك حتى سقط رداؤه فاخذه ابو بكر رضي الله عنه فالقاه على منكبه والتزمه من ورائه وقال
يا نبي الله كذاك مناشدتك ربك فانه سينجز لك ما وعدك قوله ارشين مفعوله محذوف قوله الحجة اي الطلب للدعاء
ربا الخطابي قد يشكل معنى الحديث على كثير وذلك اذا اراد ابي الله ثبت ربه في استنجاز الوعد وابو بكر
يسكنه ويتوهمون ان حال ابي بكر بالثقة الى وعده والطمانينة اليه ارفع من حاله وهذا لا يجوز قط فالمعنى في
مناشدته صلى الله عليه وسلم والحاحه في الدعاء الشفقة على قلوب اصحابه وتقويتهم اذ كان ذلك اول مشهد شهدوه
في لقاء العدو وكانوا في قلة من العدد والعدد فابتهل بالدعاء والح ليسكن ذلك ما في نفوسهم اذ كانوا يعلمون ان وسيلته
مقبولة ودعوته مستجابة فلما قال له ابو بكر مقالته كف عن الدعاء اذ علم انه استجيب دعاؤه بما وجد ابو بكر في
نفسه من القوة والطمانينة حتى قال له ذلك القول ويدل عليه تمثله بقوله سيهزم الجمع ويولون الدبر قوله وهيب
مصغر الوهب وخالد هو المذكور آنفا وهو الحذاء ويعلى بوزن يرضى هو الطنافسي مر مع الحديث في السلم ويعلى
بلفظ مفعول تفعيل العلو بالمهملة مر في الحيض قوله حبان بالموحدة وتعفي اي تمحو وعفت الريح المنزل اي
درسته وعرض انه سترات فعله كل وتقلصت اي ارتفعت وانضمت فان قلت مجموع الحديث سمعه ابو هريرة من
رسول الله صلى الله عليه وسلم فما وجه اختصاصه بالكلمة الاخيرة قلت لفظ يقول يدل على الاستمرار والتكرار
فلعله صلى الله عليه وسلم كررها دون اخواتها مر في الزكاة في باب مثل المتصدق قوله ابو الضحى بلفظ الوقت المشهور
انه مسلم سبق الحديث في اول كتاب الصلاة وخالد بن الحرث هو الهجيمي بضم الهاء وفتح الجيم في استقبال القبلة وفي
تيصر اي في لبس قميص ومحمد بن سنان بكسر المهملة وبالنونين وسكوت في بعضها سكتا فان قلت سبب الرخصة
الحكة او القمل قلت لا منافاة بينهما ولا منع لجمعهما او رخص بلفظ المجهول والشك من الراوي قوله عمرو بن ابي شيبة
بضم الهمزة وفتح الميم الخثعمي وبالتحتانية المشددة مر الحديث في باب من لم يتوضأ من لحم الشاة ○
باب ما قيل في قتال الترك قوله اسحق بن يزيد من الزيادة الدمشقي بفتح الميم مر في اول الزكاة
ويحيى بن حمزة بالمهملة والزاي قاضي دمشق في الصوم وثور بلفظ الحيوان المشهور ابن يزيد من الزيادة الحمصي مات
ببيت المقدس سنة خمسين ومائة وخالد بن معدان بفتح الميم وسكون المهملة الاولى مر في البيع كان يسبح في اليوم
اربعين الف تسبيحة وعمير مصغر عمرو العنسي بفتح المهملة وسكون النون وقيل بينهما ايضا وبالمهملة والرجال كلهم شاميون
قوله تزاوجوا اي تحيثوا لانهم وتيصر ملك الروم قوله اسحق بن محمد الفروي بفتح الفاء وسكون الراء مولى عثمان
ابن عفان مات سنة ست وعشرين ومائتين وجرير بفتح الجيم وعمارة بضم المهملة وخفة الميم ابن القعقاع بفتح القافين

تأمل ويحرر

بري

التبادر كذا

وسكون المهملة الأولى مر في باب الجهاد من الإيمان وكذلك ابو زرعة بضم الزاي وسكون الراء وبالمهملة واسمه هرم قوله
جرير بن حازم بالمهملة والزاي وعمرو بن تغلب بفتح الفوقانية واسكان المعجمة وكسر اللام وبالموحدة مر في الجمعة في باب
من قال في الخطبة أما بعد والشعر بفتح العين وسكونها والمجان بوزن المساجد جمع المجن وهو الترس والمطرقة
بلفظ المفعول من الاطراق اي التي يطرق بعضها على بعض كالنعل المطرق المخصوف اي اذا اطرق بعضه فوق بعض
فخرز به وطارق الرجل بين الثوبين اذا لبس احدهما على الآخر وطارق بين النعلين اذا خصف احدهما على الآخر
قوله سعيد بن محمد ابو عبد الله الجرمي بالجيم المتشيع قوله ذلف بالمعجمة جمع الاذلف وهو صغير الانف مستوي
الارنبة ولفظ رواية منصوب اي زاد على سبيل الرواية لا على طريق المذاكرة اي قاله عند النقل والتحمل لا عند
التقاول قال الخطابي الذلف قصر الانف وانبطاحه والمجان المطرقة هي التي قد البست الاطرقة من الجلود
وهي الاغشية منها شبه عرض وجوههم ونتوء جباههم بظهور الترس التي اطراقه جلد بقدر على قدر الدرقة
ويلصق عليها البيضاوي شبه وجوههم بالترس لبسطها وتدويرها وبالمطرقة لغلظها وكثرة لحمها قوله عمرو بن خالد
الحراني بفتح المهملة وشدة الراء وبالنون مر الاسناد بتمامه في باب الصلاة من الايمان وابو عثمان بضم المهملة وخفة الميم
كنية البراء وولي اي ادبر والاخفاف جمع الخفيف وقيل هو جمع الخف الذي بمعنى الخفيفاء الذين ليس معهم سلاح
يثقلهم والحسر جمع الحاسر هو الذي لا سلاح معه وقيل الذي لا درع له ولا مغفر قوله ليس سلاح اي لهم فالخبر محذوف
وفي بعضها ليس بسلاح فالاسم مضمر اي ليس احدهم ملتبسا به وحي هوازن وبني نصر بفتح النون وسكون المهملة اي
جماعة هاتين القبيلتين مر الحديث مرارا قوله عيسى بن يونس بن ابي اسحاق السبيعي مر في الصلاة وهشام الظاهر
انه ابن حسان لكن المناسب لما مر في باب شهادة الاعمى هشام بن عروة والله اعلم ومحمد هو ابن سيرين وعبيدة بفتح
المهملة وكسر الموحدة السلماني قوله سوتهم اي احياء وبيوتهم اي امواتا مر في كتاب المواقيت قوله ابن ذكوان هو
عبد الله المشهور بابي الزناد وعياش بفتح المهملة وشدة التحتانية وبالمعجمة ووطأتك اي ضغطتك والمراد لازمه اي
الاهلاك ومضر غير منصرف علم القبيلة وسنين منصوب بقوله اشدد او بتقدير اجعل او وقد ر نحو مر في الاستسقاء
قوله سريع الحساب اما ان يراد انه سريع حسابه بمجيء وقته واما انه سريع في الحساب فان قلت قد نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن سجع كسجع الكهان قلت ذلك سجع متكلف وهذا اتفق اتفاقا بدون التكلف والقصد
اليه قوله عون بفتح المهملة وبالنون فان قلت ما سؤالي ابي جهل واسمه عمرو المخزومي فرعون هذه الامة قلت
محذوف وهو ما يدل عليه طلب لاتيان بالسلا وهو مقصور الجلدة الرقيقة التي يكون فيها الولد من المواشي قوله لابي جهل
اللام للبيان نحو هيت لك اي هذا الدعاء مختص به او للتعليل اي دعا لاجل ابي جهل لعنه الله قوله عتبة بضم
المهملة وسكون الفوقانية وبالموحدة وشيبة ضد الشباب وربيعة بفتح الراء والوليد بن عتبة كالمذكور آنفا وابي
بضم الهمزة وفتح الموحدة وشدة التحتانية ابن خلف بالمعجمة واللام المفتوحتين وعقبة بضم المهملة واسكان القاف
ابن ابي معيط مصغر المعط بالمهملتين والقليب البئر والقتلى جمع القتيل وامية بضم الهمزة وفتح الميم الخفيفة
وشدة التحتانية يعني في رواية يوسف السبيعي امية بدل ابي وفي رواية شعبة بالشك فيهما والصحيح عند
البخاري هو امية لا ابي واما ابي فهو عمارة بن الوليد مر الحديث في آخر الوضوء قوله السام بتخفيف الميم
الموت قوله وما لك اي اي شيء حصل لك حتى لعنتهم ولبسوا لك حتى وهموا انهم يقولون السلام عليك فرد
رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم بقوله عليكم قوله قال ابن اخي ابن شهاب هو محمد بن عبد الله بن مسلم الزهري مر في باب اذا لم

يكن الاسلام في الايمان قوله فان توليت اي اعرضت عن الحق والاريسيين بفتح الهمزة وسكون التحتانية وكسر الراء وبالمهملة الاكار
ومر شرح قصة هرقل قوله طفيل مصغر الطفل ابن عمرو الدوسي بفتح المهملة وسكون الواو وبالمهملة اسلم بمكة ثم رجع الى بلاد
قومه ثم هاجر الى المدينة حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ودوس قبيلة ابي هريرة قوله وائت بهم مسلمين او بهم كتابيه
عن الاسلام فان قلت هم طلبوا الدعاء عليهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم دعا لهم قلت هو من كمال خلقه
العظيم ورحمته على العالمين قوله علي بن الجعد بفتح الجيم وسكون المهملة الاولى فاتخذ خاتما اي امر بصنعة خاتم للختم وحرفه
اي نقشه ومر الحديث في باب ما يذكر في المناولة من كتاب العلم قوله ابراهيم بن حمزة بالمهملة والزاي وقيصر بعث
هرقل ودحية بكسر المهملة الاولى وفتحها وسكون التحتانية وبصرى بضم الموحدة وسكون المهملة وبالقصر وحمص بكسر المهملة
وسكون الميم وبالمهملة وايلياء بكسر الهمزة واسكان التحتانية الاولى وكسر اللام وبالمد وهو بيت المقدس وابلاه
اي اعطاه وانعم عليه من هزيمة عسكر الفرس وهو اشارة الى ما في قوله تعالى الم غلبت الروم قوله في المدة اي زمان
المهادنة والمصالحة والترجمان بفتح التاء وضمها والجيم مضمومة او مفتوحة وفي لفظ ابن عم تجوز اذ هو ابن عم
جده لانه ابو سفيان صخر بن حرب بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف ورسول الله محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم
ابن عبد مناف قوله يأثروا اي يرووا ويحكوا عني علي كذبا يعني خلاف الواقع واللغط هو بفتح اللام وبكسرها وشدة التحتانية
والدعاء هي الدعوة واللغط الصياح وامر بفتح الهمزة وكسر الميم اي عظم وابو كبشة بفتح الكاف وسكون الموحدة
رجل من خزاعة كان يعبد الشعرى مخالفا للعرب فلما شبهوا رسول الله به وجعلوه ابنا له لمخالفته اياهم في
دينهم كما خالفهم ابو كبشة قوله بني الاصفر اي الروم وكارها للاسلام وكان ذلك يوم فتح مكة وقد حسن اسلامه وطاب
قلبه بعد ذلك وتقدم شرح الحديث مبسوطا في اول الصحيح قوله الراية اي العلم وكلهم يرجو اي كل واحد منهم ونص
بالصاد والراء بالنصب وقال علي على ما نقاتلهم حتى يكونوا مثلنا قوله على رسلك بكسر الراء فقال افعل لك على ذلك
اي اتئد فيه وكن على الهينة والنعم اذا اطلق يراد به الابل وحدها واذا كان معها من البقر والغنم دخل في الاسم معها
وحمر الابل اعزها وانفسها ولون الحمرة اشرف الالوان عندهم اي لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من ان يكون لك حمر النعم
فتتصدق بها قوله لم يغر من الاغارة والمساحي جمع المسحاة اي المجرفة والمكاتل جمع المكتل
وهو الزنبيل الذي يسع خمسة عشر صاعا والخميس اي العسكر وهو خمسة اقسام القلب والميمنة والميسرة والمقدمة والساقة
مر الحديث بالاسناد في اول كتاب الاذان قوله امرت اي امرني الله بالمقاتلة حتى يقولوا كلمة الشهادة وسميت بالجر
الاولى منها كما تقال ثبات تيزاني لسورة التي اولها ذلك مر في كتاب الايمان في باب فان تابوا **باب**
من اراد غزوة فورى بغيرها اي سترها وكنى عنها واوهم انه يريد غيرها لئلا يتيقظ الخصم فيستعد للدفع
قوله كعب هو ابن مالك الانصاري احد الثلاثة الذين خلفوا وصار اعمى وله ابناء فكان عبد الله يقوده من بين
بنيه وحين تخلف اي عن غزوة تبوك ومفازا اي البرية التي بين الشام والمدينة وسميت بالمفازة تفاؤلا والا فهي
مهلكة وجلى اي اظهر وبينه اي بجهته وهي جهة ملوك الشام قال الدارقطني هذا الاسناد مرسل ولم يسمع ليثا
قال سمعت كعبا لانه سمعه وهم وقال محمد بن يحيى الذهلي سمع الزهري من عبد الرحمن بن كعب ومن عبد الرحمن بن عبد الله
ابن كعب قال ولا اظن ان عبد الرحمن سمع من جده كعب شيئا وانما سمع من ابيه عبد الله وهو ابن كعب وكذا لو حدث
عبد الله من البنين قوله يصرخون بفتح الراء وضمها اي يلبون بالحج والعمرة كليهما وكريب مصغر الكرب بالموحدة مولى ابن
عباس قال شارح التراجم قصد البخاري بهذا الباب الرد على من كره ذلك عملا بقول المنجم وقد استشكل هذا الحديث

فالباقي

فتبين أن كان يخفى ذلك يوم السبت أربع من ذي القعدة لأن الخميس كان أول ذي الحجة وإن كان يوم الخميس فالباقي ست ولم يكن
خمس وجه يوم الجمعة لقوله صلى الظهر بالمدينة أربعا والجواب أن الخروج يوم السبت ومعناها الخمس يعني أي في إذا عُلم
حالة الخروج بتقدير تمامه فاتفق أن الشهر كان ناقصا فأخبرت بما كان في الأذهان يوم الخروج لأن الأصل التمام
قوله ابن مسلمة بفتح الميم واللام ولا نرى أي لا نظن ودخل بلفظ المجهول وليلة أي عمرو ومن ترده أو الكديد بفتح الكاف
وكسر المهملة الأولى موضع قريب على نحو مرحلتين من شبرين بابا إذا صام أياما من رمضان وفي بعض النسخ قال
أبو عبد الله هذا قول الزهري وإنما يؤخذ بالآخر من فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ولعل من هب أن ظهور الشهر في
رمضان لا يبيح الإفطار لأنه شهد الشهر في أوله فكطروه في أثناء الصوم فقال البخاري إنما يؤخذ بالآخر من فعل رسول الله
لأنه ناسخ للأول وقد أفطر عند الكديد وفيما أن الفطر في السفر أفضل لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفعل
في المباح الذي هو مخير فيه إلا ما هو الأفضل الأمرين قوله بكير مصغر البكر بن عبد الله الأشج وسليمان بن يسار ضد
اليمين وبعث أي جيش قوله السمع أي إجابة قول الأمير طاعة أو امتثال أمره وإنما لم يؤمر بمعصيته إلا لا طاعة لمخلوق
في معصية الخالق قوله الآخرون أي في الدنيا السابقون في الآخرة مر في الوضوء في باب لا يبولوا في الماء الدائم
هذا الإسناد وهذا الكلام صاحب وفيه وجوب طاعة الأمير لأن من عصى الأمير فقد عصى رسول الله ومن عصى رسول الله
فقد عصى الله ومن يعص الله ورسوله فإن له نار جهنم وهذه الطاعات متلازمة لأن الله أمر بطاعة رسوله وهو أمر بطاعة
الأمير قوله جنة أي كالترس يقاتل من ورائه أي يقاتل معه الكفار والبغاة وسائر أهل الفساد والظلم وأهل
الفساد وأهل الظلم ويتقى به لأنه يمنع الأعداء من أذى المسلمين ويحمي بيضة الإسلام ويتقي منه الناس ويخافون سطوته
وأيضا المساجر صورة وقد يكون متقدما معنى فإن علمت أي إن لم يأمر الكافر منه لأجل المأمور ويحتمل أنه يريد أن
يريد أن بعض عليه ويحكى أن الحسن والشعبي حضرا مجلس عمر بن هبيرة فقال لهما إن أمير المؤمنين يكتب إلي في أمور لها
عواقب فقال الشعبي أصلح الله الأمير أنت مأمور والتبعة على آمرك وقال الحسن إذا خرجت من سعة قصرك إلى ضيق
قبرك فإن الله ينجيك من الأمير وإنه لا ينجيك من الله قوله جويرية مصغر الجارية والعام المقبل أي العام بعده فقيل
إنما اشتبهت عليهم وقيل أخذته السيل وكانت الشجرة موضع رحمة الله ومحل رضوانه قال الله تعالى لقد رضي
الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة السورة قالوا سبب خفائها لئلا يفتتن الناس بها لما جرى تحتها من
الخير ونزول الرضوان والسكينة وغير ذلك فلو بقيت ظاهرة معلومة لخيف تعظيم الأعراب والجهال إياها وعبادتهم
فكان خفاؤها رحمة من الله تعالى قوله على الموت أي على أخذه بحذف همزة الاستفهام وعمرو بن يحيى هو ابن عمارة وعباد بفتح
المهملة وشدة الموحدة ابن تميم وعبد الله هو عمه والثلاثة أنصاريون قوله الحرة بفتح المهملة وشدة الراء التي
زمان الوقعة التي وقعت في حرة المدينة بين عسكر يزيد بن معاوية وأهلها وابن حنظلة بفتح المهملة وسكون النون وفتح
المعجمة هو الذي يأخذ البيعة ليزيد واسمه عبد الله أو المراد به هو شخص يزيد لأن جده أبا سفيان كان يكنى أبا حنظلة
بأبي حنظلة لكن على هذا التقدير يكون لفظ الأب محذوفا بين الابن وحنظلة تخفيفا كأنه محذوف معنى لا أنه نسبه
إلى الجد أو جعله منسوبا إلى الجد استخفافا به واستهجانا واستبشاعا لهذه الكلمة المرة قوله المكي بتشديد الكاف
والتحتانية ويزيد من الزيادة ابن أبي عبيد مصغر العبد ضد الحر وسلمة بن الأكوع بلفظ أفعل الصفة
وإهمال العين وأبو مسلم بصيغة فاعل الإسلام كنيته وهذا هو الحادي عشر من ثلاثيات البخاري والمقصود
منه الصبر على القتال وإن آل ذلك إلى الموت لا أن الموت مقصود في نفسه قوله نحن الذين وفي بعضها الذي

[illegible]

كما قال ابن عبد البر وابن الأثير وغيره

كقوله وخضتم كالذي خاضوا وحرة بينهما قوله محمد بن فضيل مصغر الفضل بسكون المعجمة وعاصم أي الأحول وأبو عثمان أي عبد الرحمن النهدي
بفتح النون مر في الصلاة ومجاشع بضم الميم وخفة الجيم وكسر المعجمة وبالمهملة ابن مسعود السلمي قتل يوم الجمل وكان له فتوح
عليها وتراجم في غاية واحد حمس في لفظ بايعوا أخي مجالد بضم الميم وخفة الجيم وكسر اللام وبالمهملة وفي بعضها ابن أخي بزيادة لا
والأول هو الصحيح قوله مضت الهجرة أي لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية باب
عزم الإمام قوله مؤديا شاكي الهي حقيقة الكفاية أي قويا وقيل كامل الأداة للحرب فإن قلت التياسر أي
يتال أمرا بلفظ الغائب ليوافق رجلا في معنى أحدنا قلت هو صفته محذوفة أي رجلا منا وهو من باب الالتفات
قوله فنعزم أي الأمير وإن كان المجهول فنون ظاهر ولا نحصيها أي لا نطيقها وعزمت على كذا عزما إذا أردت فعله وقطعت
عليه وقيل أيضا عزمت عليك بمعنى أقسمت عليك وليقط حتى يجعل غاية لقوله لا نحرم أو للعزم الذي يتعلق به المستثنى
وهو منه فإن قلت ما حاصل السؤال قلت أرأيت في معنى أخبرني وفيه نوعان من التصرف إطلاق الرؤية
وإرادة الإخبار والاستفهام وإرادة الأمر فكأنه قال أخبرني عن حكم هذا الرجل يجب عليه مطاوعة الأمير أم لا
فإن قلت فما الجواب قلت وجوب إطلاق المطاوعة بتحليل الاستشهاد إذ لولا صحته لما أوجب الرسول عليهم
أو إخوانهم والمعروف ما عرفه صلى الله عليه وسلم وشكله على ضرورة كانت بأعظم لا عليه قوله إذا شك في نفسه هو
من باب القلب أي أصل شك نفسه في شيء أو شك بمعنى لصق شيء أي مما تردد فيه أنه جائز أو غير جائز وشفاه أي
أزال المرض التردد عنه وأجابه بالحق أو شك أي كاد أن لا تجدوا في الدنيا إلا غير الحق ونسي العلوم عن الشبه والشكوك
قوله غبر أي بقي والعود من الأضداد المضي والبقاء والثغب بفتح المثلثة والمعجمة الغدير من الماء البارد وقد تسكن المعجمة
قوله أبو إسحاق أي الفزاري في الإسناد مع بعض الحديث في باب الجنة تحت ظلال السيوف أن الجنة للمجاهد لأنه تحت ظلال
أو الجهاد سبب للجنة قوله ناضح أي بعير يستقى عليه وأعيى وعيي بمعنى أي عجز عن المشي والفقار بكسر الفاء خرزات
عظام الظهر أي على أن لي ركوبه عليه إلى المدينة والقرو من نعت يستوي فيه الرجل والمرأة والجملي أي على بيع الناضح
إذ لم يكن لنا غيره ورده أي الجمل فضلة الثمن والحمل كلاهما قوله هذا على البيع بمثل هذا الشرط حسن في حكمنا به
لا إن قيل لأنه أمر معلوم لا إجماع فيه ولا موجب للنزاع منه مستوفى في كتاب الشروط بعد العتق أي بعد الزفاف
والدخول على المرأة فإن قلت ما ذكر الحديث والترجمة بالإشارة إليه قلت لعله لم يكن بشرطه فأراد التنبيه
عليه قوله فزع أي ما يوجب الفزع وأهم ذلك لفرس مندوب والفضل بسكون المعجمة الأعرج البغدادي مر في الصلاة
وحسين مصغر ابن محمد بن بهرام التميمي المعلم مات سنة أربع عشرة ومائتين وجرير بفتح الجيم ابن حازم بالمهملة والزاي
أي لاتراعوا أولم بمعنى لا والروع بمعنى الخوف وما سبقنا أحد ذلك الفرس البطيء بعده ببركة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفي بعضها وقع هنا باب الخروج في الفزع وحده أي بدونه فيتعارف قلت ما فائدة هذه الترجمة حيث لم يأت فيه
بحديث ولا أثر ونحوه قلت الإشعار بأنه لم يثبت فيه بشرطه شيء أو ترجم ليلحق به حديثا فلم يتفق له أو اكتفى
بالحديث الذي قبله قوله الجعائل جمع الجعالة ما جعل للإنسان من الشيء على الشيء يفعله والجملان بضم الجيم
الجمل ومجاهد هو ابن جبر ضد الكسر الإمام المفسر أحد أعلام التابعين يقال إنه رأى هاروت وماروت وكاد يتلف بذلك
ولفظ العرض منصوب بنحو أريد أي لا أريد أن يكون مجاهدا في سبيل الله قوله ما سبيل أي ما يتعلق بسبيل الله
حتى الوضع عند الإمام فإنه أيضا من متعلقاته قوله الحميدي بضم المهملة عبد الله والأسلم بلفظ أفعل التفضيل البخاري
وشيخ الحديث ويحيى بن سعيد الأول هو القطان والثاني هو الأنصاري قوله الحمولة بفتح المهملة التي يحمل عليها وقلت

واجيب بلفظ المجهول فيهما فان قلت مر في باب الجهاد من الايمان وقد ختم هذا التمني بالقتل وهاهنا ختمه بالاحياء
قلت الختم بالقتل نظر الى ما هو سبب السعادة التي هي المقصود وبالاحياء الى ما هو الواقع اذ هو الخاتمة

باب الاجير
قوله عطية بفتح المهملة الاولى ابن قيس الكلبي عن ابي ايوب الانصاري مات سنة احدى وعشرين ومائة ويعلى بفتح التحتانية وسكون المهملة وفتح اللام وبالياء ابن امية بضم الهمزة وخفة الميم المفتوحة مر في العمرة قوله بكر هو الفتي من الابل واحمال بالجيم وبالمهملة وفي بعضها اعمال والثنية واحدة الثنايا من الاسنان وبقضمها بفتح المعجمة من القضم وهو الاكل باطراف الاسنان يقال قضمت الدابة بالكسر شعيرها تقضم بالفتح والفحل بالمهملة ولقد رايت من يصحفه بالفجل بالجيم اي البقل المشهور قوله تعلب بلفظ الحيوان المشهور اي ابن ابي مالك القرظي الكندي المدني له رؤية وقيس بن سعد بن عبادة الساعدي الانصاري الصحابي بن الصحابي لم يكن في وجهه شعر وكان يحمل راية الانصار لرسول الله صلى الله عليه وسلم ويتولى امور حدمه مات سنة ستين واللواء بكسر اللام دون الحد هو علم الجيش وقيل هو دون الراية وقيل هو العلم الضخم وكان اسم راية صلى الله عليه وسلم العقاب وقيل اللواء علامة كبكبة الامير يدور معه حيث دار والراية هي التي يتولاها صاحب الحرب ورجل بالجيم اي مشط الشعر وقد روي في تمام هذا الحديث من رجل اصد شقي راسه فقام غلام له فقلد هديه فنظر قيس فاذا هديه قد قلد فاهل بالحج ولم يرجل شق راسه الآخر وفي بعضها بالحاء قوله اما اكلها الهمزة الاستفهامية مقدرة او ملفوظ للانكار وملزجوه اي ماكنا نرجو قدومه علينا في ذلك الوقت وفيه فضيلة عظيمة لعلي رضي الله عنه ومعجزة لرسول الله صلى الله عليه وسلم في اخباره بالغيبة قد وقع كما اخبر مر الحديث في الزرقة السابقة قوله نافع بن جبير مصغر الجبر ضد الكسر ابن مطعم مر في الوضوء قوله جوامع الكلم من باب اضافة الصفة الى الموصوف وهي الكلم الموجز لفظا المتسع معنى اي يكون اللفظ قليلا والمعنى كثيرا قوله ثم انتم تنتثلونها تستخرجون تلك الخزائن قوله بالرعب اي بالخوف فان قلت كثير من الناس يخافون من الملوك من مسافة شهر قلت هذا ليس مجرد الخوف بل النصرة والظفر قوله مفاتيح اشارة الى ما فتح لامته من الممالك فغنموا اموالها واستباحوا خزائن ملوكها الاكاسرة والقياصرة وتحريم ويحتمل ان يراد بها معادن الارض التي فيها الذهب والفضة ونحوهما وجعلت في يدي اي غدا ان يستفتح تلك البلاد التي فيها المعادن فتكون لامته قوله تنتثلونها اي تستخرجونها يقال انتثلتها اذا استخرجت ترابها وهو النثل بالنون والمثلثة قوله الصخب الصياح وابن بكير بالبيم اي غظم وابن ابي كبشة تعريض برسول الله صلى الله عليه وسلم وبنو الاصفر هم الروم مر شرحه في قصة هرقل قوله عبيد مصغر العبد ضد الحر مر في الحيض وفاطمة هي بنت المنذر زوج هشام والما بنت الصديق جدتها فان قلت لم قال الاصبري وثانيا حدثتني قلت لانه سمع من فاطمة وقرا على الراوي او للتفنن والاحتراز عن التكرار قوله سفرة بالضم طعام يتخذ للمسافر ومنه سميت السفرة والنطاق شقة تلبسها المراة والاضاحي بتشديد الياء وتخفيفها جمع الاضحية وهي شاة تذبح يوم عيد الاضحى فان قلت هذا لم يكن سفر الغزو فكيف طابق الترجمة قلت قاس الغزو عليه قوله بشير بضم الموحدة وفتح الجيم ابن يسار ضد اليمين وسويد بضم المهملة وفتح الواو وسكون التحتانية بن النعمان مر في باب من مضمض من السويق من الحديث والصهباء بفتح المهملة وسكون الهاء وبالمد موضع اسفل خيبر قوله بشر بالموحدة المكسورة ابن مرحوم بالراء وبالمهملة مر في البيع وخفاف ايضا قلت واملوا الى ابدوا اي دعا بالبركة واحتثى الناس اي اخذوا بالحثوات الكفية والحثوة الحفنة باليد وفيه معجزة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا تعلم بكلمة الشهادة لان المعجزات موجبات للشهادات

٤

في صدق الانبياء صلوات الله عليهم

باب حمل الزاد
قوله صدقة بالمهملتين والقاف المفتوحات مر في العلم وعبدة ضد الحرة ابن سليمان في الصلاة ووهب بن كيسان بفتح الكاف في البيع قوله نقع اي من جهة العدو والقوت ووجدنا نفقدها اي حزنا على فقدها او وجدنا فقدها مؤثرا قوله ابو عاصم اي الضحاك النبيل والبخاري كثيرا ما يروي عنه بدون الواسطة وعثمان الجمحي مر في الشركة وبعرة من الاعمار والتنعيم بفتح الفوقانية موضع من جهة الشام على ثلاثة اميال من مكة مر في الحيض وعمرو بن دينار بفتح الهمزة وبالمهملة مر في التهجد والحج والعمرة بالجر بدل من الضمير والنصب على الاختصاص وبالرفع خبر مبتدا محذوف قوله ابو صفوان عبد الله بن سعيد الاموي مر في اواخر الصلاة في باب ما جاء في النوم والفضل ويونس بن يزيد الاموي مر ايضا في اواخر الصلاة والتطيف دنا برجل والحجبة جمع الحاجب اي حجبة الكعبة وسدنتها وبيدهم مفاتيحها قوله سلامي بضم السين المهملة وفتح الميم والقصر عظم الاصبع ويعدل اي يصلح بالعدل وهو مبتدا نحو تسمع بالمعيدي خير من ان تراه ويعين الرجل على دابته ان يعينه في الركوب ورفع المتاع عليها مر الحديث في باب الصلح قوله محمد بن بشر بالموحدة المكسورة العبدي مات سنة ثلاث ومائتين وابن اسحق هو محمد صاحب المغازي قوله يعلمون من العلم وفي بعضها من التعليم فان قلت قد كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى هرقل بالقرآن وهو قوله تعالى قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة الآية فما وجه التوفيق بينه وبين النهي عن المسافرة به قلت النهي انما هو عن السفر بالكل اذ ذلك المكتوب لم يكن الا اختلاطا من القرآن وغيره قوله الخميس اي الجيش بيرانهم احاطوا بالجيش لمقابلتهم والفتيان قد تقلت واختلفوا في سبب تحريم الحمر فقيل حرمت لانهم لم يخمسوا وقيل لانها كانت تاكل العذرة وقال ابن عباس لا ادري انهى عنها من اجل انها كانت حمولتهم فكره ان تذهب اذ حرمت البتة وقال الخطابي اولى الاقاويل ما اجمع عليه اكثر الائمة وهو تحريم اعيانها مطلقا قوله اشرفنا يقال اشرفت عليه اي اطلعت عليه واربعوا بفتح الموحدة يريد امسكوا عن الجهر وتفقوا عنه واصل الكلمة من قولك ربع الرجل بالمكان اذا وقف عن السير واقام به وقيل معناه ارفق بنفسك وقيل معناه انتظر قوله سميع في مقابلة الاصم قريب في مقابلة الغائب

باب التسبيح
قوله حصين بضم المهملة الاولى وفتح الثانية واسكان التحتانية مر في الوضوء وسالم بن ابي الجعد بفتح الجيم وسكون المهملة الاولى مر في الوضوء قوله شرفا اي مكانا عاليا مرتفعا وتصوبنا اي نزلنا ولا اعلمه الا قال الغزو وهو الجملة كالاضراب عن الحج والعمرة كانه قال اذا قفل من الغزو او في اي اشرف والثنية طريق العقبة والفدفد الارض المستوية وقيل الغليظة ولفظ الكر هو جزاء اذا فعل وفاعل يقوله هو ابن عمر وفاعل وقف رسول الله وآيبون خبر مبتدا محذوف اي نحن ومعناه راجعون الى الله وفيه ايهام وكلمة لربنا يحتمل تعلقه بحامدون وان تتعلق بساجدون وبهما او بالصفات الاربعة المتقدمة او بالجميع على سبيل التنازع قوله الاحزاب اللام للعهد عن طوائف العرب التي اجتمعوا على محاربة رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله بفتح الميم والمهملة ابن النضر بسكون المعجمة مر في الصلاة ويزيد من الزيادة في الوضوء والعوام بفتح المهملة وشدة الواو وابن حوشب بفتح المهملة والمعجمة وبالموحدة وابراهيم السكسكي بفتح المهملتين وسكون الكاف الاولى تقدما في البيع في باب ما يكره وابو بردة بضم الموحدة ابن ابي موسى الاشعري ويزيد بالزاي ابن ابي كبشة بفتح الكاف وسكون الموحدة اي الشامي التابعي والي العراق قوله نرب فاترى لي دعا غائبا وجوازيا بالتنوين لانه مفرد ومعناه الناصر وجوارية الثيل بفتح الياء وكذا مر في باب فضل الطليعة قوله باب لا يمر تبيل الغالب والافالراجل ايضا كذلك قالوا ذكر في الباب حديثين احدهما في جوازه والثاني في منعه وذلك لان السير في الليل حالتين احداهما الحاجة ليمنع غلبة السلامة كما في حديث الزبير والثاني حالة الخوف وحديث

ابو حميد بضم المهملة عبد الرحمن الانصاري الساعدي ومحمد المثنى ضد المفرد ويحيى اي القطان وهشام اي ابن عروة قوله
عن شيء متعلق بقوله سئل وكان يحيى يقول وانا اسمع فسقط مني هو جملة معترضة بينهما اي قال البخاري قال ابن المثنى
وكان يحيى يقول تعليقا عن عروة او مسندا اليه قال سئل اسامة وانا اسمع السؤال فقال يحيى سقط عني هذا اللفظ
اي لفظ انا اسمع عند رواية الحديث كانه لم يذكره اولا واستدركه اخرا قال في كتاب الحج سئل اسامة وانا جالس فيه
صحيح ثم قال هشام عن ابيه سئل اسامة وانا شاهد كيف كان يسير رسول الله حين افاض من عرفة قوله العنق بفتح المهملة
والنون السير السهل والفجوة الفرجة بين الشيئين والنص السير الشديد حتى يستخرج اقصى ما عنده قوله صفية
بنت ابي عبيد مصغر العبد الثقفية اخت المختار ادركت النبي صلى الله عليه وسلم وسمعت منه كانت زوجة ابن عمر رضي الله عنهم
مر في التقصير وفيه دلالة للشافعية في الجمع بين الصلاتين قوله سمي بضم المهملة وفتح الميم الخفيفة وشدة التحتانية
مولى ابي بكر المخزومي رضي الله عنه ولفظ نومه منصوب بنزع الخافض او مفعول ثان للمنع لانه يقتضي مفعولين كالاعطاء
ومعاودته الاهل والوطن والنهمة بفتح النون الحاجة اي الحاجة والمقصود قوله حمل على فرس اي على ركبه غازيا في
سبيل الله حسبة لله تعالى واضاعه الاضاعة جاءت بمعنى البيع كالاشتراء بمعنى باع قال في الكشاف في قوله تعالى
بئسما اشتروا به انفسهم ان اشتروا بمعنى باعوا او كانت تمثيلا الحذر البيع لنفسه [illegible] الكتب وقال ابن
لعل الراوي صحفه وهو باعه اي عرضه للبيع قوله وان زيد زعم اي وان كان زيد زعم فحذف لفظ الشرط واكتفى عنه بالرد
جابر ومر معنى الحديث في الجهاد باذن الابوين قوله حبيب ضد العدو وابن ابي ثابت
ضد المنفي الكاهلي مر في الصوم وابو العباس بالموحدة والمهملتين اسمه السائب مر في التهجد وانما قال وكان لا يتهم في
حديثه لئلا يظن انه بسبب انه شاعر انه متهم في الحديث قوله ففيهما فجاهد الجار والمجرور متعلق بمقدر وهو جاهد
والمذكور مفسر له لان ما بعد الفاء الجزائية لا يعمل فيما قبلها ومعناه خصصهما بالجهاد قوله عبد الله بن ابي بكر بن
محمد بن عمرو بن حزم وعباد بفتح المهملة وشدة الموحدة ابن تميم الانصاري مر في الوضوء وابو بشير ضد النذير قيل
اسمه قيس بن عبيد الانصاري الحارثي مات بعد الحرة وهو من المعمرين قوله من وتر شك للراوي يعني انه اطلق القلادة
او قيد بكونها من الوتر الخطابي انما كره ذلك من اجل الاجراس التي تعلق بها لئلا تعلق بها عند شدة الركض وقال
مالك هو من اجل انهم كانوا يزعمون انها تدفع العين قوله ابو معبد بفتح الميم وسكون المهملة وفتح الموحدة وبالمهملة
اسمه نافذ بالنون والفاء والمعجمة مر في باب الذكر بعد الصلاة قوله محرم هي من يحرم نكاحها على التأبيد بسبب مباح
لحرمتها واحترز بقوله بسبب مباح من الموطوءة بشبهة ونحوها فان وطء الشبهة لا يوصف بالاباحة لانه ليس بفعل
مكلف وبقوله لحرمتها من الملاعنة فان تحريمها للعقوبة والتغليظ لا للحرمة وهذا الاستثناء من الجملتين كما هو مذهب
الشافعية لا من الجملة الاخيرة فقط كما هو مذهب غيره وهذا الاستثناء منقطع لانه متى كان معها محرم لم يبق خلوة
تقديره لا يقعدن رجل مع امراة الا ومعها محرم فان قلت الواو تقتضي معطوفا عليه قلت الواو للحال
اي لا يخلون في حال الا في مثل هذه الحالة والحديث مخصوص بالزوج فانه لو كان معها زوجها كان كالمحرم بل اولى بالجواز
ثم انه يحتمل ان يريد بمحرمها اولها او لهما ومر في كتاب التقصير قوله اكتتبت بلفظ المجهول والمعروف يقال اكتتب الرجل
اذا كتب نفسه في ديوان السلطان وفيه تقديم الاهم من الامور المتعارضة لانه لما تعارض سفره في الحج والغزو رجح
الغزو معها لان الغزو يقوم مقامه غيره بخلاف الحج معها قوله حسن مكبرا ابن محمد بن الحنفية ابو محمد الهاشمي الحنفي مات
في زمان عبد الملك بن مروان وعبيد الله مصغرا ابن ابي رافع ضد الخافض واسمه اسلم مولى رسول الله قوله انا هو تاكيد

للضمير المنصوب وقد توضع الضماير بعضها موضع بعض استعارة وفي بعضها اياي المقداد بكسر الميم واسكان القاف
وبالمهملتين ابن الاسود الكندي مر في اخر العلم وفي بعض الروايات بعثني انا وابا مرثد الغنوي والزبير ولا منافاة
بينهما بل بعث الاربعة قوله خاخ بالمعجمتين على الصحيح وقد وقع في رواية ابي عوانة حاج بالمهملة والجيم قيل انه سهو وهو
موضع بين مكة والمدينة والظعينة بالمعجمة ثم المهملة المكسورة المراة ما دامت في الهودج لانها تظعن بارتحال الزوج
وقيل اصلها الهودج وسميت به المراة لانها تكون فيه واسم تلك المراة سارة بالمهملة والراء مولاة لعمران بن صيفي ضد الشتوي
القرشي وتعادى بلفظ الماضي اي تباعد وتجاري وفي بالمضارع بحذف احدى التاءين قوله لتلقين بكسر التاء وفتحها
فان قلت القواعد الصرفية تقتضي ان تحذف الياء ويقال لتلقن قلت القياس ذلك لكن صح الرواية بالياء فاول
الكسرة فانها لمشاكلة لتخرجن وباب المشاكلة واسع والفتح بالحمل على المؤنث الغائب على طريقة الالتفات من الخطاب الى الغيبة
وفي بعضها بفتح القاف ورفع الثياب قوله عقاصها بكسر المهملة وبالقاف وبالمهملة هي الشعر المضفور وقيل هي التي تتخذ
من شعر بمثل الوقاية وكل خصلة منه عقيصة قوله به اي بالكتاب وفي بعضها بها اي بالصحيفة او بالمراة وحاطب
بالمهملتين وكسر الثانية ابن ابي بلتعة بفتح الموحدة واسكان اللام وفتح الفوقانية وبالمهملة واسمه عمرو مات سنة ثلاثين قوله
ملصقا ابن هو كلام الراوي وضع المثال وفلان المذكور في المكاتب وملصقا اي حليفا ولم يكن من نفس قريش واقربائهم ويد
اي نعمة ومنة عليهم وكلمة لعل استعملت استعمال عسى قال النووي معنى الترجي فيه راجع الى عمر لان الامر محقق عند وقوع
هذا الرسول وادعى التحقيق بقيا له على الشكر والتأخر ومعناه الغفران لهم في الآخرة والا فلو توجه على احد منهم حد
مثلا يستوفى منه وفيه هتك استار الجواسيس وانه لا حد للعاصي الا باذن الامام وفيه معجزة لرسول الله صلى الله عليه وسلم
وشرف اهل بدر قوله واي اسناد اراد به تعظيم علو الاسناد وصحته وقوته لان رجاله من الاكابر العدول الثقات الحفاظ
قوله بالعباس بن عبد المطلب وهو كان من جملة الاسارى يوم بدر فنظر له اي نظر بطلب قميصا لاجله وعبد الله بن ابي
بضم الهمزة ابن سلول ويقدر عليه من قدرت الثوب عليه تقديرا فاتقدر اي جاء على المقدار ونزع رسول الله صلى الله عليه وسلم
القميص من بدنه فالبسه عبد الله بعد وفاته مكافاة على صنيعه ومر في الجنائز قوله يعقوب القاري بالقاف ذكرا
منسوبا الى القارة في الجمعة ويرجونه في بعضها يرجى بحذف النون بغير ناصب ولا جازم لغة فصيحة وعلى رسلك
بكسر الراء اي على هينتك والثاني وخصص النعم بالحمر لانها اعز وتشبيه امور الآخرة باعراض الدنيا انما هو للتقريب
الى الافهام والا فقدر يسير من الآخرة خير من الدنيا وما فيها وفيه معجزة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وفضل علي رضي
الله عنه قوله محمد بن زياد بكسر الزاي وخفة التحتانية مر في الوضوء فان قلت العجب لا يصح على الله فما معناه قلت
القاعدة الكلية في اطلاق ما يستحيل على الله ان يراد به لازمه وغايته نحو الرضى والانعام فيه وهؤلاء القوم لعلهم المأسورون الذين
هم اسارى في ايدي الكفار مسلسلين فيموتون او يقتلون على هذه الحالة فيحشرون عليها ويدخلون الجنة كذلك قوله صالح
ابن حي ضد الميت وهو صالح بن صالح بن حي من الحياة ابو الحسن مكبرا مر مع الحديث في كتاب العلم في باب تعليم الرجل
امته قوله اهل الدار اي دار الحرب ويبيتون بلفظ المجهول من التبييت يقال بيت العدو اي اوقع بهم ليلا اولادا
جمع الوليد وهو الصبي والعبد والذراري بالرفع والتشديد وبالسكون والتخفيف وساما هو من القرآن خارج عن الترجمة
وشرع البخاري بيان المراد به ليلا قوله الصعب ضد السهل ابن جثامة الليثي بفتح اللام الجيم وشدة المثلثة مر في جزاء
الصيد والابواء بفتح الهمزة وسكون الموحدة وبالمد موضع وكذلك ودان بفتح الواو وشدة المهملة وبالنون قوله من المشركين
بيان لاهل الدار الخطابي يريد انهم منهم في حكم الدين لا في جواز الاتلاف وولد الكافر محكوم له بالكفر لكن اذا

لاختلاطهم بالآباء لم يكن في قتلهم شيء والنهي عن قتلهم انما هو فيما اذا كانوا هم المقصودون وكذلك النساء اذا قاتلن يقتلن
ايضا وقال النووي اطفال الكفار فيما يتعلق بالآخرة فيهم ثلاثة مذاهب قال الاكثرون هم في النار تبعا لآبائهم وتوقفت طائفة
والثالث وهو الصحيح انهم من اهل الجنة قوله لا حمى بدون التنوين فان قلت هو في بعضها بالتنوين قلت هو بمعنى
ليس حمى حينئذ فان قلت ما الفرق بينهما قلت الفرق كثير منها ان الاول موجه لارادة الاستغراق والثاني يحتمل
لها ومعنى الحمى ان يحمي مكانا للشرب وكان اهل الجاهلية اذا غزا الرجل منهم حمى الارض بقدر مد صوت الكلب ويمنع الناس
ان يرعوا حوله فابطل هذا النوع من الحمى وحمى عمر فلولا انه علم من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفعله عمر والحاصل
انه لا حمى الا لرسول الله ومن يقوم مقامه قوله وكان عمرو اي قال سفيان بن عيينة كان عمرو بن دينار يحدث بهذا الحديث
عن ابن شهاب مرسلا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال هم من آبائهم فسمعنا بعد ذلك من الزهري اي ابن شهاب المذكور انه
قال اخبرني عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انهم منهم كما بابيهم كما نقلتم وعنه
وفي بعضها بدل ابن شهاب ابن عباس وهو ايضا صحيح من جهة ان عمرا ادرك ابن عباس لكن الحديث من مسانيد الصعب
فلا بد ان يقول عن ابن عباس عن الصعب عن النبي صلى الله عليه وسلم بتوسط ذكر الصعب لتصل الاسناد على التقدير
فالاسناد مقطوع لكن الاول هو الظاهر قوله ابو اسامة هو حماد بن اسامة وفيه انه اذا قال للشيخ حدثكم او
اخبركم فلان وقال نعم او سكت صح جوابا وصح قرينة الاجابة جائز الرواية عنه قوله لا يعذب
قوله بكير مصغر البكر بالموحدة وسليمان بن يسار ضد اليمين وفي الحديث نسخ السنة بالسنة ويحتمل ان يكون من باب
النسخ قبل التمكن من الفعل وفلان وفلان قيل هو هبار بفتح الهاء وتشديد الموحدة وبالراء ونافع بن عبد قيس
قوله لو كنت ناصره محذوف اي لو كنت ناصرا له وكان ذلك من علي يعني اجتهادا بالرأي والاجتهاد قوله من بدل
دينه فان قلت فالكافر اذا اسلم صدق انه بدل دينه قلت لا اذ الدين عند الله الاسلام فان قلت
فلم يقتل اليهودي اذا تنصر وبالعكس قلت ذلك لدليل آخر اذ اسباب القتل كثيرة واحتج به مالك على ان المرتد
يقتل وان تاب عن الارتداد قلت هو معارض كما اذا كان كفرا يتعلق بالالهية ثم فانه لا يقتل بعد التوبة
قوله ثمامة بضم المثلثة وخفة الميم ابن اثال بضم الهمزة وتخفيف المثلثة الحنفي حبس من رسول الله صلى الله عليه وسلم
واطلقه فاسلم مر في كتاب الصلاة في باب ربط الاسير في المسجد قوله المسور بكسر الميم ابن مخرمة بفتح الميم
والراء وهو حديث الحديبية صد الاعجمي مر في كتاب الشروط في صلح الحديبية فان قلت لم اكتفى بالاشارة
ولم يذكر الحديث ولا امكن ان يقال ههنا انه سلك هذا الاسلوب لانه لم يجد الحديث بشرطه اذ هو بشرطه ولهذا ذكره
في البابين المذكورين قلت لعله لا يخلو اما من فائدة في المتن وتغيير في اللفظ او نكتة في الاسناد او غير ذلك
والله اعلم قوله معلى بلفظ المنقول وابو قلابة بكسر القاف عبد الله وعكل بضم المهملة وسكون الكاف قبيلة معروفة ولفظ
ثمانية بدل او بيان لرهط او الاحوال اجتووا الاقامة قوله وابغنا مشتق من الابغاء يقال ابغيتك الشيء اي اعنتك
على طلبه والرسل بكسر الراء الدر من اللبن والبغي الطلب اي اطلب لنا درا والذود من الابل ما بين الثلاث الى العشرة
والصريخ صوت المستغيث او الصارخ والطلب جمع الطالب ترجل بالجيم اي ارتفع مر الحديث في كتاب الوضوء
في باب ابوال الابل قال شارح التراجم وجه استنباطه من الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم فعل بالعرنيين مثل
ما فعلوه بالراعي من سمل العين ونحوه وقوله لا تعذبوا بعذاب الله انما هو اذا لم يكن فيه معنى الفعل ونحوه مما في الكتاب
فالحديث على موضعي النهي والجواز قوله قرصت بالقاف والراء والمهملة المفتوحات اي لدغت وقرص البراغيث لسعه

والقرية المجتمع وان قرصتك بفتح الهمزة وبهمزة الاستفهام ملفوظة وفي بعضها مقدرة فان قلت كيف جاز احراق النمل وهو غير مكلف
ثم ان جزاء سيئة سيئة مثلها ثم القارصة نملة واحدة ولا تزر وازرة وزر اخرى قلت لعله كان في شرعه جائزا او يقال
المؤذي طبعا يقتل شرعا ثم على الافعى فان قلت لو كان جائزا فما المأخذ عليه قلت يحتمل ان عوتب على ترك الاولى
وحسنات الابرار سيئات المقربين وقيل ذلك النبي كان موسى عليه السلام قوله قيس بن ابي حازم بالمهملة وبالزاي وجرير
بفتح الجيم ابن عبد الله الاحمسي مر في آخر كتاب الايمان قوله الا تريحني من الاراحة بالراء والمهملة وذو الخلصة بالمعجمة
واللام والمهملة المفتوحات وقيل بسكون اللام وقيل بضم المعجمة وفتح اللام وخثعم بفتح المعجمة وسكون المثلثة وفتح المهملة
قبيلة في اليمن وكعبة اليمانية من باب اضافة الموصوف الى صفته اي كعبة الجهة اليمانية والمشهور فيه تخفيف الياء بيته
لان الالف بدل من احدى ياءي النسب وقرنها بالتشديد وامره رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك لانه كان بيت صنم
يعبدونه اسمه الخلصة واحمس بفتح الهمزة وسكون المهملة قبيلة جرير وهو في اللغة الشجاع والتشديد والصلب في الدين
والقتال ولفظ هاديا اشارة الى قوة التكميل ومهديا الى قوة الكمال اي اجعله كاملا مكملا واسم رسول جرير الذي بشر به
رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك حصين بضم المهملة الاولى ابن ربيعة الاحمسي ابو ارطاة بسكون الراء وبالمهملة
قوله اجوف اي مجوف وهو ضد المصمت اي خال عن كل ما يكون في البطن ووجه التشبيه بينهما عدم الانتفاع به
وكونه في معرض الفناء بالكلية لا بقاء ولا ثبات له واما اجرب فقال الخطابي معناه مطلي بالقطران لما به من الجرب
فصار اسود لذلك يعني صارت سوداء من الاحراق وفيه استحباب ارسال البشير بالفتوح والنكاية باهل الباطل
والمبالغة في ازالته وبارك اي دعا بالبركة خمس مرات قوله عمر بن كثير ضد القليل وموسى بن عقبة بضم القاف وبنو النضير
بفتح النون وكسر المعجمة قبيلة اليهود باب قتل النائم المشرك قوله علي بن مسلم بكسر اللام
الخفيفة مر في الزكاة ويحيى بن ابي زائدة من الزيادة الهمداني مات سنة ثلاث وثمانين ومائة بالمدائن قاضيا بها وابو
رافع ضد الخافض عبد الله بن ابي الحقيق بضم المهملة وفتح القاف الاولى وسكون التحتانية اليهودي قوله رجل هو
عبد الله بن عتيك بفتح المهملة وكسر الفوقانية الانصاري قتل باليمامة والكوة بفتح الكاف وضمها نقب البيت قوله
نحو ثم دخلت فان قلت هو كان داخل الحصن فما معنى دخلت قلت كان للحصن مغالق وطبقات قوله
فعمدت الصوت اي اعتمدت جهة الصوت اذ كان الموضع مظلما قوله مالك ما للاستفهام مبتدأ ولك خبره ولامك
الويل اي ثبت الويل لامك وانما ذكر اللام لارادة الاختصاص به ودهش بكسر الهاء اي تحير مدهوش
ووثئت بضم الواو وكسر المثلثة من الوثء وهو ان يصيب العظم وصم لا يبلغ الكسر والناعية فاعلة من النعي نعى
فلانا اي اخبر واظهر موته الخطابي يروى نعايا ابي رافع وصحته يا نعاء ابا رافع ومعناه انعوا ابا رافع
سماعا ويحتمل ان يكون جمع نعي او ناعية قوله قلبة بفتح القاف واللام والموحدة اي داء يقلبه رجل للعلاج
يقال ما به قلبة اي ليس به علة قوله ابن ابي زائدة هو يحيى بن زكريا بن ابي زائدة ونسبه الى جده وفي بعضها
نسبه بلفظ الماضي قوله عاصم بن يوسف اليربوعي بفتح التحتانية وسكون الراء وضم الموحدة
وبالمهملة الكوفي وابو اسحاق هو الفزاري بفتح الفاء وخفة الزاي وبالراء قوله لا تمنوا لقاء العدو نهى عن
تمني لقاء العدو لما فيه من الاعجاب والاتكال على القوة او ذلك فيما اذا شك في المصلحة فيه والا فالقتال فضيلة
وطاعة قوله ابو عامر لعله عبد الله بن براد بفتح الموحدة وشدة الراء وبالمهملة الاشعري مات سنة اربع وثلاثين
ومائتين والحديث مر في الاستسقاء قوله خدعة اي الخداع في الحرب جائز وان كان محرما في غيرها من الامور

وفيه لغات ثلاث اجودها فتح الخاء ومعناه المنزل وضمها مع كون الذال الثاني الخوخ الرجال اذ هي محل الخداع وموضعه مع فتح الدال لانها تخدع الرجال بتمنيهم الظفر الظفر ولا تفي لهم به كالصيحة اذا كان يضحك بالناس قوله كسرى بفتح الكاف وكسرها لقب لكل من ملك الفرس وقيصر غير منصرف لقب لكل من ملك الروم قوله لتقبضنهم اي لا يكون كسرى بالعراق ولا قيصر بالشام والاطلاق هو ذلك الحكم بهلاكهما بالكلية وافتتح المسلمون بلادهما واستقر لهم وانفقوا الكنوز بهما في سبيل الله وهذه معجزة ظاهرة فان قلت لم قال اذا هلك وقد بقي لهم ملك قلت لان كسرى الذي كان في عهده صلى الله عليه وسلم كان هالكا حينئذ واما قيصر فكان اذ ذاك فان قلت قيصر كان يعبد بما غنيهما قلت فاقام لهم الناموس على الوجه الذي قبله ويروى قيصر بعد النبي بالتنوين فوجهه تنكير العلم وكذا في كسرى لان امتناع صرفه للعجمة والعلمية قوله ابو بكر بن اصرم بفتح الهمزة وسكون المهملة وفتح الرا هو ابو ربيض بالموحدة وبالزاي المروزي مات سنة ثلاث وعشرين ومائتين قوله من لكعب بن الاشرف بفتح الالف والمعجمة المهودي القرظي اي من يقتله وهو مبتدا والكعب خبره وبني بطاعة اليهود وكان يهجو رسول الله صلى الله عليه وسلم ويؤذيه ومحمد بن مسلمة بفتح الميم واللام الانصاري الحارثي قوله عنانا اي تعنتنا وهذا من التعريض الجائز بل من المستحسن لان معناه في الباطن ادبنا باداب الشريعة التي فيها تعب لكنه في مرضاة الله والنكتة هم المخاطب هو العنا الذي ليس بمحبوب قوله وايضا والله لتملنه بعد ذلك اي تزيد ملالتكم عنه وتضجرون منه فان قلت هذا نوع من الكذب فكيف جاز قلت حاشا لانه نقض العهد بايذايه صلى الله عليه وسلم وهجايه وعان المشركين على حربه فان قلت آمنه ابن مسلمة قلت لم يصرح له بامان في كلامه وانما كلمه في امر البيع والشرا والشكاية اليه والاستيناس به حتى يتمكن من قتله قوله فاتوا كعب وعنده مانع ليحصل من التعريض وغيره مالم يحقق باطلا او يبطل حقا قوله معرة بفتح الميم والمهملة وشدة الرا اي شره وما يكره منه من قتادة قوله من بكر القاف وفي بعضها بالمضير المجرور والقطيفة الكسا المخمل والزمزمة بالرا المكررة وهو الصوت وفي بعضها بالزايين وام ابن صياد في بعضها بحذف لفظ الابن وذلك العلم به بالقرينة او الشهرة ونحوه وصاف اسمه بفتح القاف وكسرها ويتين اي لو تركته امه بحيث لا يعرف تقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يدهش منه لبين لكم باختلاف كلامه ما يهون عليكم امره وشتق مباحث الحديث في كتاب الجنائز في باب اذا اسلم الصبي قوله يزيد من الزيادة ابن ابي عبيد وسلمة هو ابن الاكوع وابو الاحوص بالمهملتين سلام الحنفي تقدم في العيدين وعبد الله بن رواحة بفتح الرا وخفة الواو وبالمهملة الانصاري الخارجي البدري النقيب استشهد في موته تقدم في باب الرجل ينعي قوله بغوا من البغي وهو الاستطالة والظلم وابينا من الاباء وتقدم واما ان الرجز شعر ام لا وكيف جاز صدوره من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد حققناه في باب من ينكب في سبيل الله قوله محمد بن عبد الله بن نمير مصغر النمر بالنون وعبد الله ادريس بن يزيد من الزيادة الكوفي مات سنة ثنتين وتسعين ومائة قوله ما حجبني اي ما منعني مما التمست منه او من دخول الدار ولا لازم من النظر الى امهات المومنين قوله جرح النبي صلى الله عليه وسلم اي الذي وقع يوم احد من شج راسه المبارك صلى الله عليه وسلم وقال انما لانه من اخر من مات من الصحابة بالمدينة من الحديبية في اخر كتاب الوضوء قوله يحيى قيل هو يحيى بن جعفر البلخي وقيل هو ابن موسى الختي بفتح المعجمة وبالفوقانية ووكيع بفتح الواو وكسر الكاف وبالمهملة تقدم في العلم وسعيد بن ابي بردة بضم الموحدة عامر بن ابي موسى عبد الله بن قيس الاشعري والضمير في جده راجع الى سعيد لا الى الاب يعني روى سعيد عن عامر عن عبد الله قوله الرجالة جمع الراجل خلاف الفارس وعبد الله بن جبير مصغر ضد الكسر الانصاري العقبي البدري قوله تخطفنا الطير مثل يريد به الهزيمة اي لو ثبتم انا انهزمنا

فلا تفارقوا مكانكم والعرب اي وطانا هم للتعريض اي جعلناهم في معرض الدوس بالقدم ويشتددن اي على الكفار ليتبين عليهن في الحرب اي حمل عليه قوله الغنيمة نصب على الاغرا واي قوم منادى يعني يا قوم وظهر اي غلب وانما عرفت وجوههم لمعصيانهم قوله رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله والرسول يدعوكم في اخراكم اي في جماعتكم المتاخرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الي عباد الله انا رسول الله من يكر فله الجنة قوله ابو سفيان هو صخر بن حرب الاموي والد معوية وهو كان يومئذ رئيس مكة وامير العسكر والسجال جمع السجل وهو الدلو وشبه بالحال الاستقي يستقي هذا دلوا وذاك دلوا او ان الشئ عن بطريه وشبه يجدعه والمثلة بضم الميم وضم الثاء المثلثة العقوبة قوله هبل بضم الهاء وفتح الموحدة اسم صنم كان في الكعبة والاجيبوه وفي بعضها بحذف النون وحذفها بدون الناصب والجازم لغة فصيحة والعزى تانيث الاعز صنم كان لقريش قوله لا مولى لكم فان قلت قال الله تعالى ثم ردوا الى الله مولاهم الحق قلت المولى في الاية بمعنى المالك وفي الحديث بمعنى الناصر قوله عري بضم المهملة اي تجرد عن الدرع وانه منزوب ولم تراعوا الجيم لم تراعوا وعا مستقر اي وروعا بضم كم ومر الحديث

باب

من راى العدو قوله يا صباحاه هو منادى مستغاث وبالالف للاستغاثة والها للسكت وكانه نادى الناس استغاثة بهم في وقت الصباح اي وقت الغارة وحاصله انه كلمة يقولها المستغيث قوله المكي بتشديد الكاف ابن زيد من الزيادة ابن ابي عبيد مصغر العبد وسلمة بفتح اللام ابن الاكوع بلفظ افعل التفضيل والغابة بالمعجمة وخفة الموحدة الاجمة وموضع بالحجاز واللقاح بكسر اللام الابل والواحد اللقوح وهي الحلوب وغطفان بالمعجمة ثم المهملة المفتوحتين وبالفاء والنون الخفيفة قبيلة واللابة الحرة وانتزع اي اسرع في السير قوله الرضع جمع الراضع الخطابي اللقاح الوقح ذوات الدر والعرد للعجم وبريد بقيم الرضع يوم هلاك اللئام من قولهم لئيم راضع وهو الذي يرضع اللؤم من ثدي امه وقال بعضهم لعلهم يرضعون بانفسهم اللبن من الشاة من غير حلب الاناء لئلا يسمع الطارق الصوت وقيل معناه اليوم يعرف من ارضعته كريمة من ارضعته لئيمة وقد نسل من عنيه قال الجوهري يزعمون ان رجلا كان يرضع غنمه ولا يحلبها لئلا يسمع صوت حلبه ثم قالوا رضع الرجل باللؤم كانه كالشئ يطبع عليه قوله اعجلتهم اي عجلتهم والشرب بكسر الشين الحظ من الشرب وان يشربوا مفعول له اي كراهة ان يفعلوا وملكت مشتق من الملكة وهو ان يغلب عليهم فيستعبدهم وهم في الاصل احرار والاسجاح بالمهملة ثم الجيم ثم المهملة حسن العفو اي ارفق ولا تاخذهم بالشدة وهذا مثل من امثال العرب ويقرون اي يضافون والقرى الضيافة انهم وصلوا الى غطفان وهم يضيفونهم ويساعدونهم فلا حاجة في الحال الى البعث في الاثر لانهم لحقوا باصحابهم ويحتمل ان يشتق من القرى يعني الاتباع قال النووي وفيه معجزة حيث اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم يقرون في غطفان وكان ذلك وفي بعضها يقرون من القرار بالقاف وفيه جواز قول يا صباحاه للانذار بالعدو وقولهم انا ابن فلان في الحرب اذا كان شجاعا للتخويف الخصم وهذا هو الكريم الثاني من الثلاثيات قوله ابا عمارة بضم المهملة وخفة الميم كنية البرا بن عازب وولتم اي ادبرتم منهزمين مر في باب من قاد دابة غيره في الحرب قوله فلم يول في بعضها لم يول بدون الفاء وتحقيق مثال هذه في قوله صلى الله عليه وسلم اما بعد ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله وكقول عائشة واما الذين جمعوا بين الحج والعمرة طافوا طوافا واحدا ونحوه قال المالكي حذف الفاء جايز نظما ونثرا قوله ابوامامة بضم الهمزة واسعد بن سهل بن حنيف بضم المهملة وفتح النون واسكان التحتانية الانصاري وبنو قريظة بضم القاف وفتح الرا وسكون التحتانية الانصاري وبنو قريظة بضم القاف وفتح الرا وسكون التحتانية وبالمعجمة قبيلة من اليهود كانوا في قلعة فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم

الى سعد بطليه والمقاتلة اي الطايفة المقاتلة منهم اي البالغون والذرية اي النساء والصبيان والملك بكسر اللام هو الله وفي بعض
الروايات بحكم الله قال القاضي عياض ضبط بعضهم في صحيح البخاري بكسر اللام وفتحها فان صح فالمراد به جبريل وتقديره بالحكم الذي
جاء به الملك عن الله تعالى وفيه جواز التحكيم في امور المسلمين والزام اهل الفضل والقيام لهم وليس هذا من القيام الذي
جاء النهي عنه وانما ذلك فيما يقومون عليه وهو جالس ويمثلون قياما طول جلوسه قوله المغفر زرد ينسج من الدروع على
قدر الراس يلبس تحت القلنسوة وعبد الله بن خطل بالمعجمة ثم المهملة المفتوحتين التيمي فيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل يوم
الفتح غير محرم وجواز القتل في الحرم قصاصا او حدا وانما قتله لانه ارتد عن الاسلام وقيل كان مسلما وكان يخدم فارتد
وكان يهجو رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت له قينتان تغنيان بهجاء المسلمين فان قلت صح من دخل المسجد فهو امن قلت
كان مستثنى من العام وانه لم يف بالشرط لانه قاتل بعد ذلك باب هل يستاسر الرجل اي هل يصير
الرجل باختياره اسيرا [illegible] قوله عمرو بالواو وقال بعض اصحاب الزهري بدون الواو وهو
ابن ابي سفيان بن اسيد بفتح الهمزة وكسر المهملة ابن جارية بالجيم الثقفي حليف لبني زهرة بضم الزاي وسكون الهاء قوله عينا
اي جاسوسا وعاصم بن ثابت ضد الزايل ابن الاقلح بفتح الهمزة واللام وسكون القاف بينهما وبالمهملة الانصاري جد عاصم بن عمر بن الخطاب
لامه وذلك لان ام عاصم بن عمر هي بنت عاصم بن ثابت واسمها جميلة بفتح الجيم وقيل هو خاله لا جده وجميلة هي بنت ثابت اخت
عاصم وعليه الاكثر قوله الهداة بفتح الهاء وسكون المهملة وفتح الهمزة وعسفان بضم المهملة الاولى وسكون الاخرى وبالفاء
موضع على مرحلتين من مكة وبنو لحيان بكسر اللام وسكون المهملة وبالتحتانية وبالنون قوله ماكلهم اسم المكان غير المهم وهو
منصوب بتقدير الجار وذلك جائز نحو [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم عن متصرف والفدفد
الرابية المشرفة والنبل السهام العربية وفي سبعة في جملة سبعة وخبيب بضم المعجمة وفتح الموحدة وسكون التحتانية ابن عدي
الانصاري وزيد بن الدثنة بفتح المهملة وكسر المثلثة وسكونها وبالنون البياضي الانصاري اشتراه صفوان بن امية
منهم وقتله بمكة وهذه الواقعة كانت سنة ثلاث من الهجرة قوله بعد وقعة بدر متعلق بقوله بعث رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذ القتل كان بعدها لا البيع فقط وهو قبل التربية ولم يكونوا يعرفون ان الصحيح هو ما ذكره البخاري قوله
اصبح باري قال الزهري اخبرني عبيد الله بن عياض بكسر المهملة وخفة التحتانية وبالمعجمة ابن عمرو الكندي واجمعوا اي
وفي بعضها اجمعوا اي على قتله والموسى جاز صرفه لانه مفعل وعدم صرفه لانه فعلى على خلاف بين البصريين والاستحداد
حلق شعر العانة ومجلسه بلفظ الفاعل من الاجلاس والقطف بكسر القاف العنقود والجزع نقيض الصبر وجواب
لولا محذوف وهو لطولت ركعتين ولا طلتهما واحصهم عددا ادع عليهم بالهلاك بددا اي لا تبق منهم
احدا قوله ولست ابالي في بعضها ما ان ابالي كانه سقط منه لفظ انا وفي ذات الله اي في وجه
الله وطلبه والاوصال جمع وصل والشلو بكسر المعجمة وسكون اللام العضو والممزع بفتح الزاي وبالمهملة المقطع
والمزعة القطعة وابن الحرث هو عقبة بسكون القاف ثم الموحدة والصبر الحبس والتوقيف لستجاب
الله اي اجاب دعاءه فاخبر الرسول صلى الله عليه وسلم وما اصيبوا اي خبرهم وفيه معجزة لرسول الله صلى الله عليه وسلم
وبشي منه يعرف وهو نحو الراس والظلة السحابة المظلة لهيئة الصفة والدبر بفتح المهملة وسكون الموحدة ذكور النحل
وهي الزنابير الكبيرة يقال في المثل السعتني دبر وحمته اي عصمته ولهذا سمي عاصم بحمي الدبر فعيل بمعنى المفعول
قيل لما عجزوا قالوا ان الدبر يذهب بالليل فلما جاء الليل ارسل الله تعالى سيلا فحمله فلم يجدوه وقيل ان الارض ابتلعته
فان قلت ما الحكمة في ان الله تعالى حماه من القتل وسلط الكفار عليه وحماه عن قطع شيء من لحمه قلت القتل

موجب للتراحم واما التطوع فلا ثواب فيه مع ما فيه من هتك حرمته وفيه كرامة عظيمة لخبيب رضي الله عنه قوله فكوا العاني
اي الاسير ومطرف بضم الميم وفتح المهملة وشدة الراء المكسورة الحارثي وعامر هو الشعبي وابو جحيفة بضم الجيم وفتح المهملة
وسكون التحتانية وبالفاء تقدم في اواخر كتاب العلم مع الحديث وبرا اي خلق والنسمة الانسان والنفس وروي فيهما بسكون
الهاء وفتحها والعقل هو الدية قوله اسمعيل بن ابراهيم بن عقبة بضم المهملة وسكون القاف ابن اخي موسى بن عقبة والحارث
ابن النعمان الانصاري قوله محمود اي ابن غيلان المروزي في الصلاة وجبير مصغر ضد الكسر ابن مطعم بلفظ الفاعل من الاطعام
كان من سادات قريش اسلم يوم الفتح وكان حين جاء في فداء اسارى بدر وكان كافرا قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
لاكلمه في اسارى بدر فوافيته وهو يصلي باصحابه المغرب فسمعته وهو يقرأ وقد خرج صوته من المسجد ان
عذاب ربك لواقع ما له من دافع قال فكانما صدع قلبي فلما فرغ من صلاته كلمته في الاسارى فقال لو كان ابوك
حيا فاتانا فيهم لشفعناه فيهم وذلك انه كانت له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يد باب
الحربي اذا دخل قوله ابو العميس بضم المهملة وفتح الميم وسكون التحتانية وبالمهملة عتبة بضم المهملة وسكون الفوقانية ابن عبد الله
الهذلي مر في كتاب الايمان واياس بكسر الهمزة وخفة التحتانية وبالمهملة ابن سلمة بن الاكوع المدني مات سنة تسع
عشرة ومائة قوله انفتل اي انصرف ونفله سلبه المنقوضات اي اعطاه ما سلب منه واما باصطلاح الفقهاء فالنفل
بفتح الفاء ما شرطه الامير لمتعاطي خطر والسلب ما نزع كان من اثواب المسلم قوته عند قيام الحرب على ما هو مذكور في
الفقهيات قوله حصين بضم المهملة الاولى وفتح الثانية ابن عبد الرحمن السلمي مر في الصلاة وذمة الله اي عهد
الله فان قلت ما معنى لفظ ويقاتل من ورائهم قلت دفع الظالم الحربي ونحوه عنهم فان قلت كيف دل على عدم
الاسترقاق المذكور في الترجمة قلت هو من جملة الايفاء بالعهد ولا يكلفونهم بتكليف منه الجزية قوله معالم
بالجر عطفا على المضاف اليه لفظ الباب قال الغساني لا احفظ لقبيصة عن ابن عيينة شيئا في الجامع ورواية ابن
السكن قتيبة بدل قبيصة قوله يوم الخميس خبر لمبتدا محذوف وبالعكس نحو يوم الخميس يوم نانا انا والغرض منه تفخيم امره
في الشدة والمكروه وحصاه اي يطعن به ولفظ لا ينبغي اما قول رسول الله صلى الله عليه وسلم واما قول ابن عباس
والشك في تحملهما والموافق لسائر الروايات الاولى ومر شرح الحديث في باب كتابة العلم قوله هجر اي هذى من الوجع
واطلق بلفظ الماضي لما راوا فيه من علامات الهجرة من دار الفنا قال النووي اهجر هو بهمزة الاستفهام الانكاري اي
انكروا على من قال لا تكتبوا اي لا تجعلوه كامر من هذى في كلامه وان صح بدون الهمزة فهو انه لما اصابته الحيرة والد
لعظم ما شاهد من هذه الحالة الدالة على وفاته وعظم المصيبة اجرى الهجر مجرى شدة الوجع واقول هو مجاز
لان الهذيان الذي للمريض مستلزم لشدة وجعه فاطلق الملزوم واراد اللازم قوله دعوني اي اتركوني ولا
تتنازعوا عندي فان الذي انا فيه من المراقبة والتاهب للقاء الله والفكر في ذلك ونحوه افضل من الذي
تطلبون مني من الكتابة ونحوها قوله جزيرة العرب هي ما بين عدن الى ريف العراق طولا ومن جدة الى اطراف
الشام عرضا وسميت جزيرة العرب لاحاطة البحار بها من نواحيها قوله اجيزوا من الاجازة بالزاي اي الجائزة
بجوايز اي اعطاء عطايا ويقال اصله ان قطنا بالقاف والمهملة المفتوحتين ابن عبد عوف ولي فارس فمر به
الاحنف في جيشه غازيا الى خراسان فوقف لهم على قنطرة فقال اجيزوهم فجعل ينسب الرجل فيعطيه
على قدر حسبه يعني الرسم بالضيافة والتطييب لنفوسهم والاعانة لهم سواء كانوا مسلمين او كفارا قوله
الثالثة قال المهلب هي تجهيز جيش اسامة وقال القاضي يحتمل انه قوله صلى الله عليه وسلم لا تتخذوا قبري وثنا يعبد

فان قلت ما وجه دلالته على الترجمة قلت حيث وجب الاخراج سواء كان مشركا حربيا او ذميا فلا سبيل الى
الاستمتاع ووجب الاجابة فلا بد من حسن المعاملة واعلم انه وقع في بعض النسخ عقيب الترجمة هذا اللفظ باب جوائز
الوفود دلالة اكثر عليه ظاهرة والعرج بفتح المهملة وسكون الراء وبالجيم منزل في طريق مكة وتهامة بكسر الفوقانية
اسم لكل ما نزل عن نجد من بلاد الحجاز قوله استبرق هو معرب استبره زيد عليه القاف وكذلك الديباج والخلاق
اي لا نصيب له في الاخرة مر في كتاب الجمعة في باب يلبس احسن ما يجد قوله اطم بضم الهمزة والطاء البناء المرتفع الاطم
هو مخففا ومثقلا جمع الاطام وهي الحصون لاهل المدينة ومغالة بضم الميم وبالمعجمة وباللام والاميون اي العرب وما
ذكره وان كان حقا من جهة انه منطوق باطل من جهة انه مفهوم وهو انه ليس مبعوثا الى العجم كما زعمه بعض اليهود فان قلت
كيف طابق آمنت بالله ورسله الاستفهام قلت لما اراد ان يظهر للقوم حاله ارخى العنان حتى يسكته عند الغرو
ولهذا قال آخرا اخسأ قوله خبأت اي اضمرت لك اسم الدخان وفي الاية الدخان وهي فارتقب يوم تأتي السماء
بدخان مبين والدخ بضم المهملة وشدة المعجمة الدخان فان قلت لم امتحنه قلت لانه كان يبلغه ما يدعيه من
الاطلاع في الغيب فاراد ابطال حاله للصحابة بانه كاهن يأتيه الشيطان فيلقي الى الكاهن من كلمة واحدة اختطفها
عند الاستراق قبل ان يتبعه الشهاب الثاقب ولهذا اظهر الله تعالى عليهم بما نطق به صريحا انه ياتيني صادق وكاذب
ولو كان نبيا لما اتاه الا الصادق قوله اخسأ كلمة زجر واستهانة اي اسكت صاغرا ذليلا ولن تعدو في بعضها
بحذف الواو وقال ابن مالك الجزم بلن لغة حكاها الكسائي وقدرك اي القدر الذي يدركه الكهان من الاهتداء الى بعض
الشيء ولا تجاوزه الى النبوة قوله ان يكنه اي الدجال فلن تسلط عليه لان عيسى هو الذي يقتله فان قلت قال
النحاة المختار في خبر كان الانفصال فالقياس على الاختيار ان يكون اياه وعلى غير المختار ان يكنه قلت وضع المرفوع
المتصل موضع المنصوب ويحتمل ان يكون تاكيدا للمستكن وكان تامة او الخبر محذوف وقال ابن بطال هو هذا او ان يكون
ضمير فصل والدجال الخبر وفيه حذف فان قلت لم لم يقتله رسول الله صلى الله عليه وسلم مع انه ادعى بحضرته النبوة
قلت كان غير بالغ او كان هو من اهل العهد دمته رسول الله صلى الله عليه وسلم معهم قوله يختل بسكون المعجمة وكسر الفوقانية
اي يخدع ليتعلم الصحابة حاله في انه كاهن حيث يسمعون منه شيئا يدل على كهانته والزمزمة بالزاي وبالراء الصوت
الخفي وبين اي اظهر باختلاط كلامه ما يدل على انه شيطاني واما انه هل هو الدجال ام لا ففيه بحث كثير ومر اكثره
في كتاب الجنائز في باب اذا اسلم الصبي قوله نوح خصه بالذكر لانه ابو البشر الثاني وانه اول مشرع فان قلت
الدلائل العقلية ناطقة بانه لا اله فما الحاجة الى ذلك قلت المراد ضم الجلي للعقل او اظهار الامر الجلي للعوام اذ هم
تابعون قوله تسلموا اي في الدنيا من القتل والجزية وفي الاخرة من العقاب والمقبري بضم الموحدة وفتحها وكسرها
هو سعيد رحمه الله باب اذا اسلم قوم قوله علي بن الحسين بن علي رضي الله عنهم وهو زين
العابدين وعمرو بن عثمان في الحج وعقيل بفتح المهملة ابن ابي طالب وهو كنانة بكسر الكاف وبالنونين والمحصب بلفظ
المفعول من التحصيب بالمهملتين عطف بيان او بدل من الخيف وتقاسمت اي تحالفت ومر الحديث في باب نزول النبي
صلى الله عليه وسلم مكة فان قلت ما وجه الدلالة على الترجمة قلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث لم
يتعرض لهم قبل اسلامه فما هو بعد اسلامه في الطريق الاولى قوله هنيا بضم الهاء وفتح النون وشدة التحتانية
والحمى موضع يعينه الامام لنحو نعم الصدقة ممنوعا عن الغير وضم الجناح كناية عن الرحمة والشفقة وادخل اي في الحمى
وابن في الرعي الصريمة مصغر الصرمة وهي القطعة من الابل بقدر الثلاثين والغنيمة مصغر الغنم قوله واياي

فان قلت القياس ان يقال اياك قلت حمل نفسه مامورا بالاتقاء فكانه قال لاتق نفسي من نعم ابن عوف ونعم
ابن عفان منه اي بالاولوية ويحتمل ان لا يكون من باب التحذير ويكون عطفا على دعوة المظلوم وابن عوف هو عبد الرحمن وابن عفان
هو عثمان رضي الله عنهم قوله ببنيه اي باولاده فيقول يا امير المؤمنين نحن فقراء محتاجون وانا لا اجوز تركهم على الاحتياج
فلا بد لي من اعطاء الذهب والفضة اياهم بدل الماء والكلأ والحاصل انهم لو منعوا من الماء والكلأ لهلكت مواشيهم
واحتاجوا الى صرف النقود اليهم لكنها اهون منه قوله لا ابا لك هو حقيقة في الدعاء عليه لكنه صار لكثرته يجري وهذا التركيب
جائز تشبيها له بالمضاف والا فالاصل لا اب لك باب كتابة الامام الناس قوله لقد رأيتنا
وفي بعضها رأينا وابتلينا بلفظ المجهول ومخافة الاستفهام مقدرة اي كنا لا نخاف فحصلت لنا وقد صار الامر بعد
محجة رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخوف الى ان الرجل يصلي وحده خائفا مع كثرة المسلمين قال النووي لعله كان في
بعض الفتن التي جرت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان بعضهم يخفي ويصلي سرا خائفا من الظهور والمشاركة في الدخول
في الفتنة والحرب وقال وقالوا في وجه الجمع بين هذه الروايات الثلاث ان المراد بالالف وخمسمائة النساء والصبيان
والرجال جميعا وما بين ستمائة الى سبعمائة الرجال خاصة وبخمسمائة المقاتلون وهذا باطل للتصريح بان الكل رجال في الرواية
الاولى حيث قال فكتبنا له الفا وخمسمائة رجل والصحيح ما بين الستمائة الى السبعمائة رجال المدينة خاصة وبالالف هم
مع المسلمين الذين حولهم قوله ابو حمزة بالزاي محمد بن ميمون السكري ومر في الغسل في باب تفريق الغسل ابو معاوية محمد بن خازم
بالمعجمة وهو الضرير ووكيع عن الاعمش قوله ابو معبد بفتح الميم والموحدة واسمه نافذ بالنون والفاء والمعجمة
قوله حضر القتال بالرفع والنصب ومر تابا اي يشك في صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم اي من حيث تعريد ومر في باب
لا يقال فلان شهيد قوله امره بلفظ المصدر والتحمل اي صار اميرا بنفسه من غير ان يفوض الامام اليه قوله ابن علية
بضم المهملة اسمعيل وحميد بالمهملة المضمومة مر مع الحديث في كتاب الجنائز في باب الرجل ينعى وما يسرهم لانهما
افضل منهما لو كانوا عندنا وتذرفان بكسر الراء تسيلان دمعا قوله سهل بن يوسف هو الانماطي البصري ورعل
بكسر الراء وسكون المهملة وذكوان بفتح المعجمة وعصية مصغر العصا ولحيان بكسر اللام واسكان المهملة وبالتحتانية والقراء
جمع قارئ وسموا به لكثرة قراءتهم ويحطبون اي يجمعون الحطب ومعونة بفتح الميم وضم المهملة وبالنون ورفع بعد ذلك
اي نسخ تلاوته وقد بلغنا ان بني لحيان فما كانوا معهم ومر اكثره في اوائل كتاب الجهاد قوله روح بفتح الراء وسكون الواو
وبالمهملة ابن عبادة بضم المهملة وخفة الموحدة وظهر اي غلب والعرصة كل بقعة بين الدور واسعة ليس فيها بناء
وابو رافع ضد الخافض اسمه اسلم وابراهيم القبطي كان للعباس فوهبه لرسول الله صلى الله عليه وسلم فلما بشره باسلام العباس
اعتقه وهدبة بضم الهاء وسكون المهملة وبالموحدة ابن خالد القيسي وابن نمير مصغر النمر بالنون هو عبد الله وهو تعليق
من البخاري لانه لم يلحقه لانه مات سنة تسع وتسعين ومائة قوله العدو اي الكافر يعني ان المسلمين اذا غنموا وكان في الغنيمة
مال المسلم فانه مردود عليه قوله عار بالمهملة اي انفلت وذهب على وجهه ومنه رجل عيار اذا كان كثير التطواف لان
ولحق المسلمون اي بكفار الروم باب من تكلم بالفارسية والرطانة بكسر الراء وفتحها الكلام بالعجمية
قوله حنظلة بفتح المهملة والمعجمة وسكون النون والمعجمة مر في اول كتاب الايمان وسعيد بن ميناء بكسر الميم وسكون
التحتانية وبالنون ممدودا ومقصورا والبهيمة مصغر البهمة وهي ولد الضان والسور بضم المهملة وسكون الواو الطعام الذي
يدعى اليه وقيل الطعام مطلقا وهي لفظة فارسية قوله حي هلا مركب من حي وهل وقد يبنى على الفتح وقد يقال حيهلا بالتنوين
وحيهلا بدون التنوين وعليه الرواية اي عليكم بكذا او ادعوكم او اقبلوا او اسرعوا باتيانكم وجاء حيهل بسكون الهاء وفتح اللام

مع الالف وبدونها الالف وجها بلا سكون الهاء وبالتنوين وحا، ستعود يا بفتح وبالبا وبالي وبعلي وستعملوا حي وحده
بمعنى اقبل وهلا وحده **قوله** جنان بكسر المهملة وشدة الموحدة وبالنون مر في الصلاة وخالد بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص
الاموي وام خالد اسمها امة بفتح الهمزة مر في اواخر كتاب الجنائز في باب التعوذ من عذاب القبر واعلم ان لفظ خالد
مذكور ههنا ثلاث مرات والثاني غير الاول هو خالد بن الزبير بن العوام والثالث غيرهما وهو خالد بن سعيد بن العاص
قوله سنه بفتح السين والنون الخفيفة والشين وخاتم النبوة هو ما كان مثل زر الحجلة بين كتفي رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابلي من ابليت الثوب اذا جعلته عتيقا واخلقي ايضا من باب الافعال وهو بمعناه ايضا وجاز ان يكونا
من الثلاثي اذ خلق بالضم واخلق بمعنى وكذلك بلي وابلي فان قلت كيف جاز عطف الشيء على نفسه قلت باعتبار
تغاير اللفظين فان قلت ما فائدته في عطفه ثم ابلي واخلقي على مثله ولا تفاوت لا لفظا ولا معنى قلت في
المعطوف تاكيد وتقوية ليس في المعطوف عليه كقوله كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون **قوله** عبد الله اي ابن المبارك
وفي بعضها ابو عبد الله اي البخاري وبقيت اي ام خالد حتى ذكر اي النبي والركن بالمهملة والكاف والنون لون بين
السواد اي عاشت عيشا طويلا حتى تغير لون قميصها الى الاسود وفي بعضها حتى ذكرت بلفظ المعروف اي بقيت
حتى ذكرت دهرا طويلا وفي بعضها بلفظ المجهول حتى صارت مذكورة عند الناس بخروجها عن العادة وفي بعضها حتى
ذكر بصيغة المذكر مجهولا والضمير للقميص في حروفها والضمير له ايضا اي حتى ذكر دهرا كاتيا لشرح منه يذكر الراوي الثلاثي
او الراوي ونحوه اي حتى ذكر الراوي ما نسي من طول المدة **قوله** محمد بن زياد بكسر الزاي وخفة التحتانية ابو الحارث القرشي
البصري ٧ ابن زياد الالهاني الحمصي **قوله** كخ بفتح الكاف وكسرها وتسكين الخاء ويجوز كسرها مع التنوين وهي كلمة يزجر بها
الصبيان من المستقذرات يقال له كخ اي اتركه وارم به ومر الحديث في كتاب الزكاة في باب ما يذكر في الصدقة ولفظ
ان نحو كخ وغير هذه الالفاظ الاعجمية اما التسوية فلاحتمال ان يكون من باب توافق اللغتين كالصابون واما
شه فيحتمل ان يكون اصله حسنة فحذف منها اوله الحاء كاحرف هذه من قولهم كفى بالسيف شا اي شاهدا وقد يقال ايضا
قلت تعد نقال [illegible] وامثاله هو من باب الاستماع الموصولات فان قلت ما مناسبة هذا لكتاب الجهاد قلت
اما الحديث الاول فظاهر لانه كان في الخندق واما الاحزاب فبالتبعية له وكثيرا ما يفعل البخاري مثل ذلك **قوله**
الغلول اي الخيانة في المغنم وابو حيان بفتح المهملة وشدة التحتانية يحيى التيمي وابو زرعة بضم الزاي وسكون الراء
وبالمهملة هرم البجلي تقدما في كتاب الايمان في باب سؤال جبريل **قوله** لا الفين بالفا من الالفا، وبالقاف من باب
الافعال والحمحمة بفتح المهملتين صوت الفرس اذا طلب العلف والصامت الذهب والفضة والرقاع جمع الرقعة
وهي الخرقة وتخفق اي تتحرك وتضطرب وليس المقصود منها الخرقة بعينها بل التعميم الاجناس من الحيوان والحيوان
والثياب وغيرها **قوله** ايوب اي السختياني يحيى هو مصرح بلفظ الفرس بخلاف الرواية الثابتة فانه محذوف فيه
ولكن مراد **قوله** وهذا اي عموم ذكر الحرب بعض من ذكره والضمير في متاعه راجع الى الغال او الى كركرة **قوله**
سالم ابن ابي الجعد بفتح الجيم وسكون المهملة الاولى مر في الوضوء والثقل بفتح المثلثة والقاف متاع المسافر
وحشمه وكركرة بفتح الكافين وسكون الراء الاولى وقال محمد بن سلام بفتح الكافين **قوله** سعيد بن مسروق الثوري
الكوفي والد سفيان الثوري وعباية بفتح المهملة وخفة الموحدة وبالتحتانية ابن رفاعة بكسر الراء وبالفاء
وبالمهملة والحليفة اي قلت ونفر واعيا بهم اي عجزهم والاوابد جمع الآبدة وهو الوحش ونفا تهرب اي نوحش
والرجاء تذبح بمعنى الخوف والمدى جمع المدية وهي السكين وانهر بالنون اي اجري ومر الحديث بما بنا ده

في كتاب الشركة في باب قسم الغنم **قوله** زهير بن ابي من الاراحة بالراء والمهملة وذو الخلصة بالمعجمة واللام والمهملة المفتوحات
وخثعم بفتح المعجمة وسكون المثلثة وفتح المهملة قبيلة واسم رسول جرير حصين بضم المهملة الاولى مر في باب حرق الدور
قوله بالتوبة اي بقبول توبة كعب احد الثلاثة المخلفين عن غزوة تبوك قال تعالى وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى
اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت الاية **قوله** لا هجرة بعد الفتح **قوله** استنفرتم اي طلب
منكم الخروج الى الغزو ومر في اوائل كتاب الجهاد ومجاشع بضم الميم وبالجيم والمعجمة والمهملة في باب البيع في الحرب
عمرو اي ابن دينار وابن جريج اي عبد الملك وعبيد مصغر العبد ابن عمير مصغر عند التحنث في باب
لقاهم ركعتي الفجر وثبير بفتح المثلثة وكسر الموحدة وسكون التحتانية بالمثناة جبل عظيم بالمزدلفة على يسار الذاهب
منها الى منى قال ابن الجوزي في العرب [illegible] جبال اسم كل واحد منها ثبير وكلها حجازية **قوله** محمد بن حوشب بالمهملة والمعجمة
المفتوحتين وبالموحدة الطائفي مر في الجنائز وهشيم مصغر ابن بشير وحصين بالتصغير في الصلاة وسعد
ابن عبيدة بضم المهملة وفتح الموحدة في آخر الوضوء وابو عبد الرحمن عبد الله السلمي بضم المهملة وفتح اللام الكوفي
في باب غسل المذي وكان عثمانيا اي يقدم عثمان على علي رضي الله عنهما وحبان بكسر المهملة وشدة الموحدة ابن عطية
بفتح المهملة الاولى كان علويا اي يقدم عليا على عثمان **قوله** روضة لفا اي خاخ وام تلك المرأة سارة بالمهملة
والراء وحاطب بالمهملتين ابن ابي بلتعة بفتح الموحدة والفوقانية والمهملة وسكون اللام والكتاب منصوب بمقدر اي
هات الكتاب ونحوه ولم يعطي اي حاطب والحجزة بضم المهملة وسكون الجيم وبالزاي معقد الازار وحجزة السراويل التي
فيها التكة فان قلت تقدم في باب الجاسوس انها اخرجته من عقاصها اي من شعورها المضفورة فما التوفيق بينهما
قلت لعلها اخرجته من الحجزة اولا واخفته في العقيصة ثم اضطرت الى الاخراج منها ايضا والمراد بالحجزة
المعقد مطلقا او الحمل لها الاعاجيل بوسط البغية ثم خالف فيعتقد به رحلاه ثم يشد طرفاه الى حجزتها او عقيصة
كانت تصل الى موضع الحجزة فباعتبارها صح الاطلاقان او كان لها عقاصان او كان مضمومها واحد كان التصنيع
قوله جزاءه يعني جزى صاحبكم اي غلبت على الدعا فان قلت كيف جاز نسبة الجراة والقتل الى علي رضي الله عنه
قلت غرضه انه لما كان بحاثا انه من اهل الجنة علم انه ان وقع منه خطا فيما اجتهد فيه عفى عنه يوم القيامة قطعا
قوله عبد الله بن محمد بن ابي الاسود ويزيد من الزيادة وحميد مصغر الحمد ابن ابي الاسود ويزيد من الزيادة
وحميد مصغر الحمد ابن ابي الاسود الكرابيسي البصري وحبيب بفتح المهملة وكسر الموحدة ابن الشهيد الازدي البصري مات
سنة خمس واربعين ومائة وابن الزبير هو عبد الله واما جعفر بن ابي طالب فكان له ثلاثة اولاد عبد الله ومحمد وعون
والظاهر منه انه عبد الله والثاني فاعل من الحمل بالمهملة والتحتانية والموحدة ابن نبهان بالزاي مر في
باب استعمال فضل الوضوء وابو عمر بفتح الميمين ويحيى بن ابي اسحاق الحضرمي مر في قصر الصلاة مقفلا اي مرجعه
من عسفان بضم المهملة الاولى وسكون الثانية واقتحم في الامر اذا رمى نفسه فيه من غير روية والمراة بالنصب
اي الزم المراة وفي بعضها بالمراة وقلب اي ابو طلحة ثوبه على وجهه واكتنفنا اي احطنا به يقال كنف الرجل
اي حاطه وصانه **قوله** فضر فضرها اي جعل يحوها ظهر المدينة ظاهرها **قوله** محارب بلفظ الفاعل
ضد المصالح ابن دثار ضد الشعار مر في كتاب الصلاة بهذه الترجمة بعينها
الطعام عند القدوم ويسمى بالنقيعة بالنون ويفطر من الافطار لا من التطهير ونصاه اي يعتم عليه ويترك الاذنين
قوله محمد اي ابن سلام ومعاذ بضم الميم وبالمهملة ثم المعجمة ابن معاذ التميمي البصري مر في الحج وصرار بكسر المهملة وخفة الراء

الاولى موضع قريب بالمدينة على نحو ثلاثة اميال قوله شارف هي المسنة من النوق و بنو قينقاع بفتح القافين وضم النون وفتحها
وكسرها منصرفا وغير منصرف قبيلة من اليهود والغرائر جمع الغرارة بفتح الغين وبالراء المكررة ظرف التبن ونحوه الجوهري
اظنه معربا قوله مناخان باعتبار لفظ الشارف ومناختان باعتبار معناه ولم املك عيني اي بكيت انما كان بكاؤه
خوفا من توهم تقصيره في حق فاطمة او في حق تاخير الابتناء بسببها فانه مما يشعان في الاجل فوته لا لاجل متاع الدنيا
قليل لا سيما عند امثاله والشرب جمع الشارب وادخلا لرفع والنصب ثمل بفتح المثلثة وكسر الميم اي سكر وصعد اي
حمر النظر المبارك رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبيد اي كعبيد وغرضه ان عبد الله وابا طالب كانا كعبدي عبد المطلب كانا
في الخضوع لحرمته وانه اقرب اليه منهما امر كرشيد في كتاب الشرب في باب لا حمى الا لله قوله ما تركنا بيان او بدل الميراث
ولا نورث بفتح الراء والمعنى على الكسر ايضا صحيح ولعل الحكمة فيه انه لا يومن ان يكون في الورثة من يتمنى موته فيهلك او
حتى لا يظن بهم الرغبة في الدنيا لوراثتهم فيستفز الناس عنهم او هو لانهم كالآباء للامة فالهم لكل الاولاد وهو معنى الصدقة
واما غضب فاطمة وهجرها فقد حصل على مقتضى البشرية وسكن بعد ذلك والحديث كان مؤولا عندها بما فضل عن معاش الورثة
وضروراتهم ونحوها واما هجرانها فمعناه انقباضها عن لقائه لا الهجران المحرم من ترك السلام ونحوه ولفظ مهاجرته بصيغة
الفاعل لا المصدر قوله فالت اي عائشة وفي بعضها قال اي عروة وحينئذ يكون مرسلا لانه لم يلق فاطمة رضي الله عنها
قوله فدك بالفاء والمهملة المفتوحتين منصرفا وغير منصرف بينها وبين مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم مرحلتان
وقيل ثلاث صدقته اي املاكه التي بالمدينة التي صارت بعده صلى الله عليه وسلم صدقة قال النووي صارت اليه ثلاثة حقوق
احدها ما وهب له وذلك وصية مخيريق بضم الميم وفتح المعجمة وسكون التحتانيتين وكسر الراء وبالقاف اليهودي له عند
اسلامه وكانت تسعة حوايط في بني النضير وما اعطاه الانصار من ارضهم وكان مما ملكا له والثاني حقه من
الفيء من ارض بني النضير حين اجلاهم كانت له خاصة فجرها في نوايب المسلمين وكذا نصف ارض فدك صالح اهلها بعد فتح
على نصف ارضها وكان نصفها له وكذا الثلث من وادي القرى اخذه حين صالح اهلها وكذلك حصنان من حصون
خيبر اخذهما صلحا الثالث سهمه من خمس خيبر وما افتتح فيها عنوة كانت ملكا لرسول الله صلى الله عليه وسلم لا حق
لاحد فيه لكنه كان صلى الله عليه وسلم لا يستاثر بها بل ينفقها على اهله والمسلمين والمصالح العامة وكل هذه صدقات
محرم التملك بعده فدفعها عمر اليهما ليتصرفا فيها وينتفعا منها بقدر حقهما كما تصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم لا على
جهة تمليكهما وتعروه اي تنزل به والنوايب جمع النايبة اي الحادثة التي تصيبه واعتراك اي الذي ذكر في قوله تعالى اعتراك
بعض آلهتنا بسوء قوله اسحق بن محمد الفروي بفتح الفاء وسكون الراء وبالواو قال الغساني في بعض النسخ محمد بن اسحق وهو
خطأ قوله مالك بن اوس بفتح الهمزة وسكون الواو وبالمهملة ابن الحدثان بالمهملتين المفتوحتين وبالمثلثة الصحابي على الخلاف
فيه ومحمد بن جبير مصغر ضد الكسر ابن مطعم مر في الصلاة وهذا هو كلام الزهري قوله متع بفتح الفوقانية الكثيرة
وبالمهملة ارتفع وطال ارتفاعه واجتبا بي دعا به ويعني يطلبك فقم اليه والرمال بكسر الراء وكسرها ما ينسج من سعف
النخل ليضطجع عليه ونيال رمل سرير وارملته اذا رمل شريطا وغيره فجعله ظهره اوقيل رمال السرير ما مد على
وجهه من خيوط وشريط ونحوهما ويا مال بضم اللام وفتحها على الوجهين في الترخيم والرضخ بسكون المعجمة الاولى
العطاء القليل ويرفا بفتح التحتانية وسكون الراء وفتح الفاء مهموزا وغير مهموز وهو الاشهر وقد يدخل على الالف
واللام في قوله تعالى اليرفا وهو غلام حاجب عمر رضي الله عنه وهل لك في عثمان في دخولهم قوله اريح منزلا راحة بالراء والمهملة
وتيدكم بفتح الفوقانية وكسرها وسكون التحتانية وفتح المهملة وضمها اسم فعل كرويدا اي اصبروا وامهلوا وعلى رسلكم

[illegible]

وقيل انه مصدر زيادة بقيد كما يقال سير واسيركم قوله انشدكم بضم الشين اي اسالكم بالله يقال نشدتك الله
وبالله ولم يعط احدا غيره حيث خصص بالفيء كله كما هو مذهب الجمهور او جله كما هو مذهب الشافعي وقيل اي حيث
حلل الغنيمة له ولم يحل لساير الانبياء قوله احتازها بالمهملة والزاي جمعها واستاثر اي استبد وتفرد فان قلت
وينفق على اهله كيف يجمع بما ثبت ان درعه مرهونة فانه كانت مرهونة على الشعير الذي استدانه لاهله قلت
كان يعزل لهم نفقتهم منه ثم ينفق ذلك ايضا في وجوه الخير قبل انقضاء السنة عليهم قوله مجعل مال الله بان
يجعله في الكراع والسلاح ومصالح المسلمين وبر الحي وطهر في ان شيخ فان قلت ان الدفع اليهما صوابا فلم لم
يدفعه في اول الحال او لا فلم دفعه في الآخر قلت اولا امتنع على الوجه الذي كانا يطلبانه من التملك وثانيا اعطى
على وجه التصرف فيها كما تصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحباه الخطابي هذه القصة مشكلة جدا وذلك انهما
اذا كانا قد اخذا هذه الصدقة من عمر على الشريطة التي شرطها عليهم وقد اعترفا بان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث
ما تركنا صدقة وقد شهد لهما المهاجرون بذلك فما الذي بدا لهما بعد حتى تخاصما الى والمخرج
في ذلك انهما كانا يشق عليهما الشركة فطلبا ان يقسم بينهما ليستبد كل واحد منهما بالتدبير والتصرف فيما يصير اليه
فمنعهما عمر القسم لئلا يجري عليها اسم الملك لان القسمة انما تقع في الاملاك ويتطاول الزمان فيظن به الملكية قال ابو داود
ولهذا لما صارت الخلافة الى علي لم يغيرها عن كونها صدقة وبحثا ان الشماخ لما خطب ولما خطب قام بها قام اليه رجل
معلق في عنقه المصحف فقال من خصمك قال ابو بكر في متعويك فقال اطلقك قال نعم قال فعمر قال نعم قال فعثمان قال نعم
قال فعلي فسكت فاغلظ له الخليفة اداء الخمس قوله ابو جمرة بفتح الجيم وبالراء الضبعي
بضم المعجمة وفتح الموحدة وبالمهملة مر الحديث في كتاب الايمان في باب اداء الخمس قوله دينار التقييد به هو من باب
التنبيه بالادنى على الاعلى كقوله تعالى ومنهم من ان تامنه بدينار لا يؤده اليك قالوا وليس المراد بهذا اللفظ النهي
لانه انما ينهى عما يمكن وقوعه وارثه صلى الله عليه وسلم غير ممكن وانما هو بمعنى الاخبار ومعناه لا يقتسمون شيئا لاني لا اورث
اذ لا اخلف مالا وليس يحمل بعتقه دينار او درهم اي لكونهن محبوسات عن الازواج بسببه او لعظم حقوقهن في بيت
المال لفضلهن وقدم هجرتهن وكونهن امهات المومنين ولذلك اختصصن بمساكنهن ولم يرثها ورثتهن واما العامل فقيل هو القيم
على هذه الصدقات والناظر فيها وقيل هو كل عامل للمسلمين من خليفة وغيره لانه خليفة عامل للنبي صلى الله عليه وسلم ونايب عنه في
امته قوله ذو كبد اي حيوان والشطر النصف والشعير قيل المراد به وسق من الشعير ويحتمل ان يراد بالشطر البعض وبالشعير
الجنس والرف بفتح الراء شبه الطاق قوله ففني فان قلت هو سبب الكيل سبب الفناء وموجب النقصان
وقد مر في البيع في باب ما يستحب من الكيل انه قال كيلوا طعامكم يبارك لكم فيه قلت الكيل في الابتياع تبركة وفي المبايعة مستحب
فاختلف المورد ان قوله حتى بكسر المهملة وبالمثلثة الوحدة وبالنون وفي بعضها في يوم نوبتي على حسب الدور والذي كان في
المرض والسحر بفتح المهملة الاولى وسكون الثانية الرئة وقيل ما لصق بالحلقوم والنحر بالنون الصدر وسنته ان يجعله
شيئا يتسوك به ثم بشبه المضغ ونقضته او عبد الرحمن بن ابي بكر دخل ومعه سواك فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت له اعطني هذا السواك فاعطانيه فقضمته ثم مضغته فاعطيته رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستن به مر في كتاب
الجمعة في باب من تسوك بسواك غيره قوله سعيد بن عفير بضم المهملة وفتح الفاء وسكون التحتانية وبالراء ورسلكما بكسر الراء
يقال افعله على رسلك اي باتاني والصبر اي لا تعجلا ورا حتى تعرفا انها صفية زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم
مر في كتاب الاعتكاف قوله انس بن عياض بكسر المهملة وخفة التحتانية وبالمعجمة ومحمد بن يحيى بن حبان بفتح المهملة

وشدة الموحدة روي عن عمه واسمه مر في كتاب الوضوء قوله هنا العشاء اي جانب الشرق وهذا اشارة الفتنة والمراد
بقرن الشيطان طرف راسه اي يدني راسه الي الشمس في هذا الوقت فيكون الساجدون للشمس من الكفار كالساجدين له
وتسلط وقرنه امته وشيعته وفي بعضها قرن الشمس قوله يحرم من الولادة من التحريم وفي بعضها من الولادة فهو من الحرمة
مر في كتاب الشهادات فان قلت في بيتكن كذا قوله تعالى لا تدخلوا بيوت النبي يدل على ان البيوت لرسول الله صلى الله
وبيت عائشة وحفصة وكذا اما قال تعالى وقرن في بيوتكن يدل على انها للازواج قلت كانت ملكا للرسول الله
صلى الله عليه وسلم واضيف اليهن بملابسة سكناهن قوله خاتم بفتح التاء وكسرها وقتمته اي الاعلى طريقه قيمة الصد
اذا لاصحابه ان المراد بها موضعه التركات قال شارح التراجم قصد البخاري بيان نفقة ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
وبيان ما جاء في بيوت ازواجه وبيان ما جاء في درعه انه لا يورث لان كل واحدة منهن استقلت بسكنها وبما كان
عندها وفي يدها ولو كان ميراثا لما فعلهن ولا وافقهن الصحابة ولطالبن كل حصته ما في يد الاخرى قوله استخلد
بلفظ المجهول ونعمه اي اسا وهذا الكتاب اي كتاب بعضها لصدقة وصورة الكتب تقدمت في كتاب الزكاة في باب زكاة
الغنم ولشهرته فيما بينهم اطلق واشار اليه بهذا الكتاب قوله محمد بن عبد الله الاسدي ابو احمد الزبيري في الصلاة وعيسى
ابن طهمان بفتح المهملة وسكون الهاء البصري ثم الكوفي قوله جرداوين مثنى الجرداء مونث الاجرد اي الخلق بحيث صار
مجردا عن الشعر وهو بالواو لا غير نحو الحمراوين وفي بعضها جرداتين وهو مشكل اللهم الا ان يقال التاء زيدت للمبالغة
وقيل النعل بكسر القاف فعال سيرها الشسع الجوهري هو الزمام الذي يكون بين الاصبع الوسطى والتي تليها وثابت
البناني بضم الموحدة وخفة النون الاولى وحميد بضم المهملة وابو بردة بضم الموحدة ابن ابي موسى الاشعري والملبد
اسم مفعول من التلبيد واللبد كتف اي غليظا ركب بعضه بعضا لغلظه قوله ابو حمزة بالمهملة والزاي السكري مر في
باب نفض اليدين في الغسل والشعب بفتح المعجمة وسكون المهملة الصدع والشق واصلاحها ايضا الشعب قال الدارقطني
هذا حديث اختلف فيه على عاصم الاحول فرواه ابو حمزة محمد بن ميمون عن عاصم عن ابن سيرين عن انس وخالفه غيره فرواه عن
عاصم عن انس وهو الصحيح الاول قوله سعيد الجرمي بفتح الجيم واسكان الراء الكوفي والوليد بن كثير ضد القليل مر في
آخر الشرب وابن حلحلة بفتح المهملتين وسكون اللام الاولى الديلي بكسر المهملة وسكون التحتانية وفي بعضها بضم المهملة
وفتح الهمزة في باب سنة الجلوس في التشهد وعلي بن الحسين هو زين العابدين والمسور بكسر الميم ابن مخرمة بفتح الميم
والراء واسكان المعجمة وتعلك التي عليه اي اخذه وذلك بالقوة والاستيلاء وحتى يبلغ بلفظ المجهول اي حتى يتنفس
روحي قوله بنت ابي جهل واسمها جويرية مصغر الجارية بالجيم وقيل جميلة بفتح الجيم وبضعة اي بضعة مني وتعنتني وفي
لانها الحسن وهو العاص بن الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس كان زوج زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو حـ
مصافيا له امر بقصته في كتاب الشروط قوله لا تجتمع فان قلت ذلك جائز شرعا فلم منع منه قلت
لانه موجب لايذاء فاطمة المستلزم لايذاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فان قلت ما وجه مناسبة هذا الحديث
طلب السيف قلت غرضه انه صلى الله عليه وسلم كان يحترز مما يوجب تجديد الكدورة بين الاقرباء ولذلك ايضا منه حـ
ينبغي ان اصير ذمته وتعطيني هذا السيف لا تحدث بسببه كدورة اخرى او كما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يراعي
جانب بني اعمامه العبشمية تراعي انت جانب بني اعمامك النوفلية لان المسور نوفلي او كما انه صلى الله عليه وسلم
يحب رفاهية خاطر فاطمة فانا احب رفاهية خاطرك فاعطنيه حتى احفظه لك قوله محمد بن سوقة بضم المهملة وسكون الواو وبالقاف مر في العيد
ومنذر بلفظ الفاعل من الانذار الثوري بالمثلثة وابن الحنفية محمد بن علي بن ابي طالب في آخر كتاب العلم قوله

ورفاهية خاطر فاطمة انا احب خـ

٨٢

ذاك اعتمان اي بما يليق ويحسن والسعاة جمع الساعي هو العامل في الزكاة وارسل علي صحيفة فيها احكام
الصدقات بيده الي عثمان رضي الله عنه وقال مر بهن عمالك يعملون بها قال عثمان اغنها بقطع الهمزة اي اصرفها عنا
وقيل كفها عنا وانما ردها لانه كان عنده ذلك العلم فلم يكن محتاجا اليه الخطابي في كلمة معنا هنا
الترك والاعراض قوله الدليل على ان الخمس قوله وايثاره اي احتياج اهل الصفة من الفقراء
والمساكين الذين يسكنون صفة مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم والارامل الرجل الذي لا امراة له والارملة
المراة التي لا زوج لها والارامل المساكين من الرجال والنساء وهو ظرف للاثار وان تخلهم مفعول ثان للسؤال
قوله بدل بالموحدة والمهملة المشددة ابن المحبر بضم الميم وفتح المهملة والموحدة المشددة مر في الصلاة
والحكم بفتح المهملة والكاف ابن عتيبة مصغر العتبة فنام الدار وابن ابي ليلى قال ابن الاثير في الجامع اذا اطلق المحدثون
ابن ابي ليلى يعنون عبد الرحمن بن ابي ليلى واذا اطلقه الفقهاء يريدون ابنه محمد بن عبد الرحمن قوله خادما هو
يطلق على العبد وعلى الجارية ولم توافقه اي لم تصادفه ولم تجتمع به قوله على مكانكما اي لا تفارقاه على مكانكما والرواه
فان قلت حتى غاية لماذا قلت لمقدر وهو قد دخل في مضجعنا وتطهرون بركة وهو قد اسند الثواب
اليهما في الدنيا والآخرة اوفيهما فلتسقط فيه الذكر ثواب الآخرة وفايدة الجارية خدمة الطحن ونحوه والثواب ارفع
واكثر وابقى فهو خير فيها فان قلت كيف يدل على الترجمة قلت ايثار الصفة من فاطمة دليل على
ان للرسول قسمة لانه شماها منه قال شارح التراجم مقصود البخاري ترجيح قول من قال ان النبي صلى الله عليه وسلم
لم يملك خمس الخمس وانما كان اليه قسمه فقط قوله سليمان اي الاعمش ومنصور بن المعتمر وسالم بن ابي الجعد بفتح الجيم
وسكون المهملة الاولى ولا تكنوا من الكنية ومن التكني قوله فاني انما جعلت فان قلت هذا يدل على انه لا يكنى
بالقاسم فيلزم منه ان يكون ابا القاسم فيصير الاب يكنى بكنية رسول الله صلى الله عليه وسلم فان قلت كان يكنى
صلى الله عليه وسلم مكنيا بذلك لانه ابنه كان قاسما لا لانه كان يقسم المال قلت احترز منه نظرا الى مجرد
اشتراك اللفظ واما بيان جواز التسمية بتسميته والتكني بكنيته فقد مر في كتاب العلم في باب اثم من كذب على النبي صلى
الله عليه وسلم ان فيه ستة مذاهب قوله حصين بضم المهملة الاولى وفتح الثانية وسكون التحتانية وبالنون ابن عبد الرحمن حمز
السلمي بضم المهملة الكوفي وعمرو اي ابن مرزوق الباهلي واعلم ان غرض البخاري ان هؤلاء الاربعة الاعمش ومنصور
وقتادة وحصينا رووا هذا الحديث لكن في عبارتهم تفاوت ثم ان سماع شعبة من الثلاثة الاول وسماعه من
سالم قد صرح البخاري به واما سماع شعبة عن حصين وسماعه من سالم فهو محتمل قوله لا انعم عينه ولا
نكرمك ولا نقر عينك بهذا الاسم ونعم العين قرتها ويقال نعم عينا اي نفعل ذلك كرامة لك وانعاما لعينك قوله
حبان بكسر المهملة وشدة الموحدة ومر في الحديث وجاء في كتاب العلم في باب من يرد الله به خيرا قوله محمد بن سنان
بكسر المهملة وبالنونين وفليح بضم الفاء وبالمهملة وهلال بن علي تقدموا في اول العلم وعبد الرحمن بن ابي عمرة
بفتح المهملة الانصاري البخاري في كتاب الشرب قوله عبد الله بن يزيد من الزيادة المقرئ وقد يروي البخاري
عنه بالواسطة في البيع وسعيد بن ابي ايوب واسمه مقلاص بالقاف والمهملة في التهجد وابو الاسود محمد بن عبد الرحمن
ابن نوفل ونعمان بن ابي عياش بفتح المهملة وشدة التحتانية وبالمعجمة الزرقي بضم الزاي وفتح الراء وبالقاف الانصاري ي
وخولة بفتح المعجمة بنت قيس الانصارية الذنبية تكنى بام صبية بضم المهملة وفتح الموحدة وبالتحتانية المشددة
قوله بغير حق اي بغير قسمة حق واللفظ وان كان عاما من ذلك لكن خصصناه بالقسمة لتفهم منه الترجمة ايضا

وحاتم بن وردان بفتح الواو وسكون الراء وبالمهملة البصري مر في الشهادات قوله قريظة بضم القاف والنضير بفتح النون
قبيلتان من اليهود وعبد الله بن محمد بن أبي الأسود ومعتمر بلفظ الفاعل وأبوه سليمان بن طرخان التيمي فإن قلت كيف صدق
الافتتاح على القبيلتين قلت المراد فتح حصن خيبر الذي كان لقريظة فإن قلت بنو النضير قد أجلاهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن المدينة فما معنى الفتح فيه قلت هو من باب علفتها تبنا وماء باردا أي أن القدر المشترك بين العلف والسقي
هو الإعطاء مثلا أو ثمة إضمار نحو وأجلى بني النضير أو الإجلاء مجاز عن الفتح ومقصوده أن الأنصار كانوا يجعلون لرسول
الله صلى الله عليه وسلم من عقارهم نخلات ليصرفها في نوائبه وكذلك لما قدم المهاجرون قاسمهم الأنصار أموالهم فلما وسع الله
الفتوح عليه صلى الله عليه وسلم كان يرد عليهم نخلاتهم فإن قلت لم يعلم كيفية القسمة وهي الترجمة قلت هذا اقتصار
وفي بقية الحديث ما يدل عليها أو يجعل ما أعطى من ذلك في نوائبه كالعطف التفسيري لقوله كيف قسم ثم التعريف ظاهر
باب بركة الغازي قوله مع النبي صلى الله عليه وسلم متعلق بقوله الغازي ويوم الجمل يوم حرب كان بين
عائشة وعلي رضي الله عنهما بباب البصرة وهو في جمادى الأولى سنة ست وثلاثين وسمي به لأن عائشة رضي الله عنها
كانت يومئذ راكبة على جمل وقال ابن الأثير اسم ذلك الجمل عسكر قوله لا يقتل إلا ظالم أو مظلوم فإن قلت جميع الحروب
بهذه الحيثية فما وجه تخصيصه بذلك اليوم قلت هذا أول حرب وقعت بين المسلمين والمراد الظالم من أهل الإسلام
قوله لا أراني أي لا أظن وبالثلث أي بثلث الثلث وثلثا لثلث لا لأحد عبد الله خاصة قوله وازى الجوهري
آزيت إذا حاذيته ولا تقل وازيته والمقصود مواراتهم في السن وخبيب بضم المعجمة وفتح الموحدة الأولى وسكون التحتانية
بينهما روي مرفوعا بأنه بدل أو بيان للبعض ومجرورا بأنه عطف على الولد وله أي لعبد الله تسعة بنين منهم خبيب وعباد بفتح
المهملة وشدة الموحدة قوله فقتل الزبير قال ابن عبد البر اشتهر أن الزبير لما عرف أن الحق مع علي وأنه لا بد به فذكره أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد وجدهما يضحكان أما إنك ستقاتل عليا وأنت له ظالم فذكر الزبير ذلك فانصرف عن القتال
وتوجه إلى المدينة فاتبعه ابن جرموز بضم الجيم فقتله بموضع يعرف بوادي السباع وجاء بسيفه إلى علي فقال علي
بشر قاتل ابن صفية بالنار قوله الغابة بخفة الموحدة اسم موضع بالحجاز ولا أي لا يكون وديعة ولكنه
دين وحسن بفتح السين وحكيم بن حزام بكسر المهملة وتخفيف الزاي ابن خويلد القرشي وجعل الزبير أخاله باعتبار
أخوة الدين أو باعتبار قرابة بينهما لأن الزبير بن العوام بن خويلد ابن عم حكيم قوله مائة ألف فإن قلت
كيف جوز الكذب قلت ما كذب إذ لم ينف الزائد على المائة ومفهوم العدد لا اعتبار له قوله ليوافنا يقال وافى
فلان إذا أتى وعبد الله بن جعفر بن أبي طالب بحر الجود وعمرو بن عثمان بن عفان والمنذر بلفظ الفاعل ضد المبشر أخو
عبد الله وابن زمعة بالزاي والميم والمهملة المفتوحات وقيل بسكون الميم العامري اسمه عبد قوله لا أنتم فإن قلت
ما فائدة التخصيص بعدد الأربع قلت الغالب أن الناس تأتي من مكة وأقطار الأرض تنطبق في أربع
فأراد أن يصل الأخبار إلى الأقطار ثم تعود إليه ولأن الأربع هي الغاية في الآحاد بحسب ما يمكن أن يتركب منه العشرات
لأنه يتضمن واحدا واثنين وثلاثة وأربعة وهي عشرة والموسم أي موسم الحج وسمي به لأنه معلم يجتمع الناس إليه والوسم
العلامة قوله فجميع ماله خمسين ألف ألف ومائتا ألف فإن قلت إذا كان الثمن أربعة آلاف ألف وثمانمائة ألف فالجميع
ثمانية وثلاثون ألف ألف وأربعمائة ألف وإن أضفت إليه الثلث فهو خمسون ألف ألف وسبعمائة ألف وستمائة ألف وإن
اعتبرته مع الدين فهو خمسون ألف ألف وتسعة آلاف ألف وثمانمائة ألف فعلى التقادير الثلاثة الحساب غير صحيح
قلت لعل الجميع كان عند وفاته هذا المقدار فزاد من غلات أمواله في هذه الأربع السنين إلى تمام الفاضل إلى ...

قوله للعاملين لحاجة المسلمين يعني ببيعة الرضوان لأنها للمقاتلين ولأصحاب الخمس يعني القرآن فيه مجاهد والشعبي لكنه قوله
حصين بضم المهملة الأولى السلمي المذكور آنفا وعامر هو الشعبي المذكور آنفا وعروة البارقي بالموحدة وبالراء وبالقاف
مر الحديث قريبا قوله لا كسرى بعده أي في العراق ولا قيصر أي في الشام ومر الحديث في باب الحرب خدعة فإن
قلت إذا كان اسم لا معرفة وجب التكرير قلت هو بمعنى ليس [illegible] ولا المحسن وهو مكرر
إذ حاصله لا كسرى ولا قيصر قال الخطابي أما كسرى فقطع الله دابره وأنفقت كنوزه في سبيل الله وأما قيصر فكان الشام
منتاه ومرتعه وبها بيت المقدس وهو الذي لا يتم للنصارى نسك إلا به ولا يملك على الروم أحد من ملوكهم حتى
يكون قد دخله سرا أو جهرا وقد أجلي عنها واستبيحت خزائنه التي فيها ولم يخلفه أحد من القياصرة أحدا يحدثه إلى الآن
[illegible] اسم تمام وعده في فتح قسطنطينية في آخر الزمان قوله إسحق قال الغساني لم ينسبوه وقال الحاكم
إنه إسحق بن إبراهيم وجرير بفتح الجيم ابن عبد الحميد وعبد الملك بن عمير مصغرا وجابر بن سمرة بفتح المهملة وضم الميم
تقدم مرارا وحوشب بفتح المهملة وبالمعجمة وبالموحدة وهشيم مصغر الهشم وسيار بفتح المهملة وشدة التحتانية ويزيد
من الزيادة الفقير ضد الغني مر الحديث في التيمم قوله أو غنيمة يعني لا يخلو من أحد الأمرين وجوز
الاجتماع بينهما خلافا والنحويون يرجحون أنها تفيد منع الخلو ومنع الجمع كليهما ومر في كتاب الإيمان في باب الجهاد
قوله همام بن منبه بلفظ الفاعل من التنبيه ولا يتبعني بلفظ النفي والنهي والبضع بضم الموحدة النكاح أي ملك
عقدة نكاحها وهو نصب يقع على الإنكاح وعلى الفرج ويبني بها أي يدخل عليها [illegible] وفي بعضها شيء والخلفات
بفتح المعجمة وكسر اللام الأمر الحاملة قوله لكنها مأمورة بالغروب وأنا مأمور بالصلاة أو القتال قبل الغروب
فإن قلت لم قال لم تطعمها والظاهر أن يقال فلم تأكلها قلت للمبالغة إذ معناه لم تذق طعمها كقوله تعالى
ومن لم يطعمه فإنه مني وكان ذلك المجيء علامة القبول وعدم الغلول وفيه أن الأمور المهمة لا ينبغي أن تفوض إلا
إلى أولي الحزم وأولي الفراغ لأن تعلق القلب يضعف العزم [illegible] قال القاضي اختلف في
حبس الشمس فقيل الرد على أدراجها وقيل الوقوف وقيل بطء الحركة وقد بينا أنها الذي حبست عليه يوشع بن نون
وروي أنها حبست لرسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين أحدهما يوم الخندق حين شغلوا عن صلاة العصر فردها الله
تعالى حتى صلاها وصبيحة الإسراء حين انتظر العير التي أخبر بوصولها مع شروق الشمس قوله فأحلها لنا
هذه الأمة رحمة لهم من الله تعالى وهذا من خصائص رسول الله صلى الله عليه وسلم باب
الغنيمة لمن شهد الوقعة أي صدمة الحرب قوله صدقة بلفظ أخت الزكاة وعبد الرحمن هو ابن مهدي
وأهلها أي التاركين لعقبهم وأضاف الأهل إلى القرية من المناسب وغرضه أنه لو قسمت كل قرية على الفاتحين لما
بقي شيء للمجيء بعدهم من المسلمين فإن قلت تركتهم فكيف لا تقسم عليهم قلت [illegible]
ونحوه ويوقفه على الكل كما فعل بأرض العراق وغيرها قوله ليذكر أي بالشجاعة عند الناس ومكانه أي مرتبته
في الكفر ومنزلته ليرى أي يشهر وقيل أي مرتبته في الشجاعة والفرق بين الأول وهذا أن الأول للسمعة والثاني
للرياء ومر قريبا وبعيدا قوله نعم بفتح الدال وعبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة مصغر الملكة وهو تابعي
بصحابي والحديث من مراسيل التابعين قوله مزررة بالذهب زررت القميص إذا جعلت له أزرارا وفي بعضها
مزردة من الزرد وهو تداخل حلق الدرع بعضها في بعض ومخرمة بفتح الميم والراء ابن نوفل الصحابي بن نوفل
بفتح النون والفاء والمسور بكسر الميم وإسكان المهملة وإسماعيل بن علية بضم المهملة وفتح اللام وشدة التحتانية

الذي يتجه منه احتياج الدين والثلث وبقي المبلغ الذي يتشبه بكل امرأة الغالف ومايت العبد قوله بالمقام اي الاقامة
وعثمان بن موهب بفتح الميم والهاء مر في جزاء الصيد وتغيب بطلع الغيب لاجل تمريض بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بنت م
رقية رضي الله عنها واسهم له رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اللهم ان عثمان في حاجة رسولك باب
ومن الدليل على ان الخمس لنوايب المسلمين النوايب جمع النايبة وهي ما ينوب الانسان من الحوادث وهوازن ابو قبيلة من
بلفظ المصدر وبالتنوين وبالاضافة الى الصهر رضاع رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم وذلك ان حليمة بفتح المهملة
السعدية التي ارضعته منهم اذ هي بنت ابي ذويب بضم المعجمة عبد الله بن الحارث بن شجنة بالمعجمة وسكون الجيم وبالنون ابن
جابر بن رزام بكسر الراء وخفة الزاي ابن ناصرة بالنون والمعجمة والراء ابن سعد بن بكر بن هوازن قوله فحلل اي استحلل
الغانمين منا بهم من هوازن وطلب الترك وعن جعفر قال الجوهري النفل الخراج والغنيمة والنفل بالتحريك الغنيمة
يقال نفلته تنفيلا اي اعطيته نفلا واما باصطلاح الفقهاء فالغنيمة ما يحصل من الكفار بقتال والنفل ما يشرط الامير
لمتعاطي خطر من مال المصالح قوله من خيبر بالمعجمة يغرق بينه وبالمثلثة وهذه الترجمة ليست بتكرار لما تقدم من قريب حيث قال
باب الدليل على ان الخمس لنوايب رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله استانيت اي انتظرت وهو من الاناة اي التؤدة
كا شعر بلفظ الحريم على ان اوليتم جاو انتل انتصابا يصح شي ليه والعريف القايم بامور القوم المتعرف لاحوالهم
فهذا الذي بلغني هو قول الزهري ومر الحديث في كتاب الكفالة والعتق وغيره فان قلت اين موضع الترجمة قلت
حيث تخطبه من اول ما يفي الله علينا وظاهره انه من الخمس قوله القاسم بن عاصم الكليبي بضم الكاف مصغر الكلب البصري
وقال ايوب انا بحديث القاسم احفظ من حديث ابي قلابة قال الكلاباذي حدث القاسم وابو قلابة كلاهما عن زهدم وروى
ايوب عن القاسم مقرونا بابي قلابة في الخمس وزهدم بفتح الزاي والمهملة وسكون الهاء ابن مضرب من التضريب الجرمي
المرادات قوله اي بالمعروف وبالمجهول وكذلك بلفظ المصدر وبلفظ الانثى والدجاج بفتح الدال وكسرها للذكر والانثى
والهاء للفرق بين الجنس ومفرده قوله تيم الله رجل وسأ اي من الصحابة يحتمل كانه جلا له وتقذرته بكسر الذال كرهته
والاشعر ابو قبيلة من اليمن وتنول الحرب اي الاشعر ونحن فيا النسب ونستحمله اي نسال منه ان يحملنا والنهب الغنيمة
والذود من الابل ما بين الثلاث الى العشر والذر جمع الذروة وذروة كل شي اعلاه يريد انها ذوو الاسنمة البيض من
سمنهن ولكثرة شحومهن الخطابي لكن الله حملكم يحتمل وجوها ان يريد به ازالة المنة عليهم واضافة النعمة فيها الى الله
او انه نسي والناسي ليس له صنع بقوله فنسب ذلك الى الله تعالى كما جاء في الصايم اذا اكل ناسيا فان الله اطعمه وسقاه او ان
الله حملكم حين ساق هذا النهب ورزقهم هذه الغنيمة ومعنى التحلل التفصي من عهدة اليمين والخروج من حرمتها الى ما يحل له
منها وهو اما بالاستثنا مع الاعتقاد واما بالكفارة قال ويحتمل انه يريد انه لا يحلها الى ذلك الوقت الا ان يرد عليه قوله نفلوا
بلفظ مجهول التنفيل وهو الاعطا لغة الخطابي النفل عطية يخطيها الامام من ابلا احسن وشيء يستخب جميلا كالسلب الى
يعطى القاتل لعنايه وكفايته واختلفوا ان يعطى النفل يقبل انه من راس الخمس قيل ان يخمس وقيل بل هو من الخمس الذي كان
لرسول الله صلى الله عليه وسلم له ان يضعه حيث يراه من مصالح المسلمين قوله بريد بضم الموحدة ومحمد هو ابن العلا
وابو بردة بضم الموحدة عامر بن قيس الاشعري وابو رهم بضم الراء وسكون الهاء قيل اسمه مجدي بفتح الميم وسكون الجيم وكسر المهملة
وبالتحتانية المشددة ابن قيس والنجاشي بفتح النون وخفة الجيم وشدة التحتانية وخفتها لغتان وموافقتنا صادف
قالوا يحتمل ان يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم انما اعطاهم عن رضى من شهد الوقعة فاستطاب نفوسهم عن تلك
الزيادة لحاجتهم اليها او اعطاهم من الخمس الذي هو حقه اي ليس مقيما في بوابه اوله ومثل البخاري الى الثاني بقوله الترجمة

وبدليل انه لم ينقل انه استاذن من المقاتلين قوله جاء مال البحرين ارسله العلاء بن الحضرمي مر الحديث في الهبة والكفالة
والشهادات قوله يحل بفتح الحاء وفي بعضها يحمل بتشديد الميم اي ينسب الى البخل وعني اي جهتي فان قلت اذا كان
يريد ان يعطيه فلم منعه قلت لعله منع الاعطاء في الحال لمانع او لامر اهم من ذلك او لئلا يحرص على الطلب ولئلا
يزدحم الناس عليه ولم يرد به المنع الكلي على الاطلاق قوله اذوا قال القاضي عياض رواه المحدثون بغير همز من ذري
الزرع اذا كان به مرض في جوفه والصواب الهمزة لانه من الداء قوله ثرثرة بضم الثاء وشدة الزاي وفتحها بضم السين
وفتحها قوله جبير مصغر ضد الكسر اسلم قبل الفتح ومات بالمدينة روي له ستون حديثا وللبخاري تسعة والمطعم
بلفظ الفاعل من الاطعام ابن عدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية وشدة التحتانية ابن نوفل بفتح النون والفاء ابن
عبد مناف القرشي مات كافرا في صفر قبل بدر بنحو سبعة شهر وكان قد احسن في نقض الصحيفة التي كتبتها قريش
في ان لا يبايعوا الهاشمية والمطلبية ولا يناكحوهم وحصروهم في الشعب ثلاث سنين فاراد النبي صلى الله عليه وسلم
ان يكافيه وقيل لما مات ابو طالب في خديجة خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الطايف فلم يلق عندهم خيرا ورجع الى
مكة في جوار المطعم الخطابي النتنى جمع النتن مثل الزمنى والزمن قال وكان مطعم معظما في قريش هذا يدل على
ان للامام ان يمن على الاسارى من غير فدا اي مال قوله للامام فان قلت من اين يعلم من المسئلة فيما ترجم اولا بقوله
الدليل على ان الخمس لنوايب رسول الله صلى الله عليه وسلم وثانيا بقوله ومن الدليل على ان الخمس لنوايب المسلمين وهنا بقوله
الثالث فما التلفيق بينهما قلت المذاهب فيه مختلفة فتوجه لكل مذهب بابا وترجم له ترجمة او لا تفاوت في المعنى
اذ نوايب رسول الله صلى الله عليه وسلم هي نوايب المسلمين ولا شك ان التصرف فيه له ولمن يقوم مقامه قوله بنو المطلب
هذا المطلب هو عم عبد المطلب جد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان بنو عبد شمس وبنو نوفل ما اعطاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
شيئا مع انهم ايضا اولاد عم عبد المطلب وهؤلاء الاربع المطلب وهاشم ونوفل وعبد شمس كلهم اولاد عبد مناف قوله
احوج بيتا لاحوج الثوعين واحوج ايضا بمعنى احتاج ولفظ وان كان يشترط على سبيل المبالغة وفي بعضها بفتح ان
وحسا اي جانبه وجهته وفي بعضها حسا اي ما به وحلفا به باهمال الحا فان قلت المفهوم منه انه اعطاهم لقرابتهم
كا يقول الشافعي والقوم كما يقول الحنفي قلت اما بمعنى غيرنا فلما لم يعم جميع الاقربا من نوفل وغيرهم ولم يخص قدم
ايضا قريبا الا المحتاجين منهم والاثان كان الذي اعطاه لاجل شكايتهم الى الحاجة ولاجل ما يشهم من البشرى على الخمس
واما بمعنى عندنا فلم يخص قريبا محتاجا او كان الذي اعطاه فقد اعطى لاجل الشكاية وعليه الشافعي نفسه وهذا اظهر لانهما
وكنزان كان هو اكثر رواية من بنيهما قوله بمنزلة واحدة لان عثمان هو ابن عفان بن ابي العاص بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف ف
وجبير هو ابن مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف فهما وبنو المطلب كلهم اولاد عم جده صلى الله عليه وسلم قوله شي اي واحد
كشي واحد وهذا في كتاب الحمار الصحيحة المشهورة وذكروا ابن المطلب ايضا ولم يذكروا النوفلية والعبشمية الخطابي
روي بعضهم سي بالمهملة المكسورة وشدة التحتانية ومعناه سوا وهكذا قال القاضي عياض الصواب رواية الجماعة قوله
ابن اخي اي ابن اخي صاحب المغازي وعاتكة بالمهملة وكسر الفوقانية وبالكاف بنت مرة بضم الميم وشدة الراء اي كانوا اخوة لام
ونوفل اخاهم لعلاتها باب من لم يخمس الاسلاب وهو جمع السلب بفتح اللام وهو ما يطلق على
ما كان مع الكافر المقتول والحنفي ليس كان الحرب له شرايط في الفقهيات قوله قتيلا فان قلت كيف يتصور قتل
القتيل وهو تحصيل الحاصل قلت المراد من القتيل هو المشارف للقتل نحو هدى للمتقين اي الصايرين
الى التقوى او هو القتيل بهذا القتل المستفاد من لفظ قتل لا القتيل بقتل سابق يلزم تحصيل الحاصل ولفظ وحيم عطف على قوله

يحيى ش يوسف بن يعقوب الماجشون بكسر الجيم وبضم الشين المعجمة مر في الوكالة وحديثه بالزرع والجن ولضلع بالمعجمة وفتح اللام
وبالمهملة اي اقوى وفي بعضها اصلح وابو جهل هو عمرو بن هشام بن المغيرة المخزومي القرشي فرعون هذه الامة ولا يفارق
سوادي سواده اي شخصي شخصه والاعجل اي الاقرب اجلا ولم انشب بفتح الشين المعجمة لم البث ش معاذ بضم الميم
وخفة المهملة وبالمعجمة ابن عمرو بن الجموح بفتح الجيم وخفة الميم وبالمهملة ش وكانا اي الغلامان القاتلان له ومعاذ بن
عفراء وهو ابن الحرث النجاري وامه عفراء بفتح المهملة وسكون الفاء وبالراء وبالمد فان قلت لم خصص ابن الجموح
بالسلب وهما اشتركا في القتل قلت القتل الشرعي الذي يتعلق به استحقاق السلب هو الاثخان انما وجد منه انما
قال صلى الله عليه وسلم كلاكما قتله تطييبا لقلب الاخر من حيث ان له مشاركة في قتله وانما اخذ السيفين ليستدل بهما
على حقيقة كيفية قتلهما فعلم ان ابن الجموح هو المثخن وقالت المالكية انما اعطاه لاحدهما لان الامام مخير في السلب يفعل فيه ما
يشاء فان قلت تقدم في غزوة بدر ان الذي ضربه هو ابنا عفراء اي معاذ ومعوذ بلفظ المفعول من التعويذ
باعجام الذال وذكر ايضا ثمة ان ابن مسعود هو الذي اجهز واخذ راسه فما التوفيق بينهما قلت يحتمل ان الثلاثة
اشتركوا في قتله وكان الاثخان من ابن الجموح وجاء ابن مسعود بعد ذلك وبه رمق فحز رقبته وفي الحديث المبادرة الى الخير
والغضب لله ولرسوله وانه لا ينبغي ان يحتقر الصغار من الامور الكبار ش ابن افلح مر في البيع وابو محمد نافع في جزاء
الصيد وفيه ثلاثة تابعيون ش حين بالتنوين منصوب وجولة اي تاخر وتقدم وقال هذه العبارة احترازا عن لفظ
الهزيمة وهذه الجولة كانت في بعض الجيش لا في رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن حوله ش علا اي ظهر عليه واشرف على
قتله او صرعه وجلس عليه والعاتق موضع الرداء من المنكب وحبل العاتق عصبه وامر الله اي ما لهم حكم الله اي كان حكم
به كانه قال ما بالهم منهزمين فاجاب بان ذلك من قضاء الله او من حالهم بعد الانهزام فعاقبة الامر الله غالب والعاقبة للمتقين
ش لاها الله اذا قال الخطابي هكذا يروونه وانما هو في كلامهم لاها الله ذا اي بلفظ اسم الاشارة والهاء بدل من الواو
كانه قال لا والله لا يكون ذا قال والمعنى صحيح ايضا على لفظ اذ رجوا باوجرا او تقديره لا والله اذا صدقت لا يكون او لا يعمد
وفي بعضها برفع اسم الله مبتدا وها للتنبيه ولا يعمد خبره ش يعمد بالتحتانية والجيم وكذلك يعطيك اي لا يقصد رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى رجل كالاسد يقاتل عن جهة الله ورسوله نصرة للدين فيا خذ حقه ويعطيك اي لا يعطيك
الرجل المترضي حق ابي قتادة لا والله فكيف وهو اسد الله قال المازري معناه لاها الله ذا يميني وقال ابو زيد ذا زائدة
وفي ها لغتان المد والقصر قال ويلزم الجر بعدها كما يلزم بعد الواو الجوهري ها للتنبيه وهو يقسم بها فقلت لاها الله
ما فعلت وقولهم لاها الله ذا اصله لا والله هذا ففرقت بين ها وذا وتقديره لا والله ما فعلت هذا ش صدق اي ابو بكر
الصديق واعطاه اي اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا قتادة السلب كذا ومقتضى الظاهر ان يقول فاعطاني فهو
من باب الالتفات او التجريد اذ هو منقول لفظا وان كان الاول يحذف فان قلت كيف اعطاه ولم يكن له بينة
قلت لعله صلى الله عليه وسلم علم انه القاتل بطريق من الطرق ولا يقال انما استحق ابو قتادة السلب باقرار من
هو في يده لان المال كان منسوبا الى جميع الجيش ولا اعتبار لاقراره ش مخرفا بفتح الميم وكسر الراء ودفتح الميم
وفتح الراء وهو البستان وبنو سلمة بكسر اللام وتاثلته اي اتخذته اصل المال وفيه فضيلة ابي بكر رضي الله عنه
وصحة افتائه بحضرته صلى الله عليه وسلم وجواز الاجتهاد في زمنه لا في قتادة وهو بفتح القاف وتخفيف الفوقانية
الحرث الانصاري ما كان النبي صلى الله عليه وسلم ش المولفة قلوبهم وهم ضعفة النية
في الاسلام ومن ما يتوقع باسلامهم اسلام نظرائهم وحكيم بفتح المهملة ابن حزام بكسرها وخفة الزاي والازرار بتقديم

الراء على الزاي اي لا انقص والجوهري يقال ما رزاته ماله اي ما نقصته ويقال رجل مرزا اي كريم يصيب الناس خيره
ومر الحديث في كتاب الزكاة في باب الاستعفاف عن المسئلة ش كان على اي نذر اعتكاف يوم في المسجد الحرام فان قلت
مر في كتاب الاعتكاف انه نذر ليلة قلت لا منافاة بينهما لجواز اجتماع نذرهما واعلم ان نافعا تابعي فروايته عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم مرسل وكذا ما رواه عن عمر لانه لم يدركه ش لم يحفظ اشاره الى انه سمع ذلك من عمرو وجرير بفتح
الجيم وكسر الراء الاولى ابن حازم بالمهملة والزاي يعني زاد جرير لفظ عن ابن عمر فصار ايضا متصلا وقال ايضا من
الخمس اي كانت الجاريتان من الخمس ش معمر بفتح الميمين ابن راشد وفي بعضها معتمر بلفظ الفاعل من الاعتمار
وكلاهما ادرك ايوب ومعمر والاول اشهر ش في النذر اي في حديث النذر زاد لفظ ابن عمر ونقص لفظ يوم ش
عمرو بن تغلب بفتح الفوقانية وسكون المعجمة وكسر اللام مر الحديث في كتاب الجمعة في باب من قال في الخطبة اما بعد والهلع
بفتح المعجمة واللام الاعوجاج وفي بعضها ظلعهم وهو الغمز في الشي وفي بعضها جزعهم وفي بعضها هلعهم وهو الفحش الجزع
والباء في بكلمة للمقابلة اي ما احب ان لي بكلمته وابو عاصم هو الضحاك المشهور بالنبيل والبخاري روى تارة
عنه بواسطة وتارة بدونها وسمي في بعضها سبي وهو اعم من ذلك وبهذا اي بهذا الوجه المذكور في الحديث ش
حديثوا عهد اي قريبوا العهد بالكفر وفي بعضها حديث بلفظ المفرد والفصل يستوي فيه المذكر والمؤنث والمثنى والمجموع
وان كان بمعنى الفاعل ش رحالهم اي جمع الرحل وهو اي مسكن الرجل وما يستصحب من الاثاث وخيرا اي رسول الله
صلى الله عليه وسلم خير من المال والاثرة بفتح الهمزة والمثلثة الاي رينا الاستئثار بالشي اي استبد به اي يستروت
استقلال الامراء بالاموال وحرمانكم منها مر في كتاب الشرب ش مقبلا وفي بعضها مقبلة اي مرجعه وخطفته اي
الثمرة محاتنا والاعراب والعضاه كل شجر ذي شوك فهي في اولها دخل باب الشجاعة ش نحراني هو بفتح النون الاولى
وسكون الجيم وبالراء اي بلاد باليمن وجبذه وجذبه كلاهما بمعنى واحد وفيه زهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وحلمه
وكرمه وانه على خلق عظيم ش الاقرع بفتح الهمزة وسكون القاف وبالراء والمهملة ابن حابس بالمهملتين وكسر الموحدة
وعيينة بضم المهملة وسكون التحتانية الثانية والنون ابن حصن بالموحدة الشديدة بن مرداس بكسر الميم في ذلك الوقت
هذه الابيات اتجعل نهبي ونهب العبيد بين عيينة والاقرع وما كان حصن ولا حابس يفوقان مرداس في مجمع
وما كنت دون امرئ منهما ومن تخفض اليوم لا يرفع والعبيد مصغر اسم الفرس علم فرسه ش عمر غيلان بفتح المعجمة
وسكون التحتانية مر في الصلاة واقطعه اي اعطاه قطعة من الاراضي التي جعلت للانصار لرسول الله صلى
الله عليه وسلم حين قدم المدينة من اراضي بني النضير كما في الحديث الذي بعده ش ابو ضمرة بفتح المعجمة وسكون الميم
وبالراء انس مر في الوضوء وفضيل مصغر الفضل بالمعجمة واعلم انه وقع في بعض النسخ اليهود وفي بعضها اليهود
بدليل ما مر في كتاب الحرث في باب اذا قال رب الارض وتيماء بفتح الفوقانية وسكون التحتانية وبالمد وأريحاء بفتح
الهمزة وكسر الراء وبالمد قريتان من جهة الشام ش عبد الله بن مغفل بفتح المعجمة وشدة الفاء المفتوحة المزني
كان من اصحاب الشجرة مر في الصلاة ويرى بالراء وسلا رميه لا ادخره والشيباني بفتح المعجمة وسكون التحتانية
وبالموحدة والنون سليمان ابو اسحق والقيوا اي اقلبوا ولا تطعموا اي لا تذوقوا وعبد الله بن ابي اوفى والبتة اي قطعا
كليا مطلقا لا لاجل عدم التخميس والهمزة في لفظ البتة للقطع لا للوصل وذكر الجزرى عن النحاس وسالت عنه هو
مقول الشيباني وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين باب الجزية من الجزاء لانها مال يوخذ من
اهل الكتاب جزاء الاسكان في دار الاسلام والموادعة المصالحة والذي يتلك للعهد والاهانة ش اذا اجتمع

الدليل لقوله صاغرون قال المطرزي والمسكنة مصدر المسكين بيانه هو ساكن من كذا فلان اي ما وجه منه ولم يذكر
البخاري الي انه مشتق من السكون ضد الحركة فان قلت ما وجه ذكر المسكنة هاهنا قلت عادته ان يذكر الفاظ
القرآن التي لها ادنى تعلق بما يناسبه ويبين ما هو مقصود في الباب بتفسيرها وترددها في حق اهل الصغار قوله ضربت
عليهم الذلة والمسكنة قوله والعجم هو اعم من المعطوف عليه من وجه واخص من الوجه الآخر وابن عيينة هو سفيان وابن ابي نجيح
بفتح النون وكسر الجيم وبالمهملة عبد الله وقيل بكسر الفاء ناقة من جهة الحنفي وهذا مذهب من فرق بين الحنفي والغني قوله
جابر بن زيد الازدي ابو الشعثاء بالمعجمة والمهملة والمثلثة والمد مر في الغسل وعمرو بن دينار بفتح الهمزة وبالمهملة الثقفي
مر في التهجد وبجالة بفتح الموحدة وتخفيف الجيم وباللام ابن عبدة بالمهملتين والموحدة المفتوحات التميمي مصغر
بضم الجيم وفتح المهملة الثانية ابن الزبير بن العوام قتل سنة احدى وسبعين قوله كنت كاتبا هو مقول بجالة وجزء بفتح الجيم
وسكون الزاي وبالهمزة ابن معاذ حصين بضم المهملة الاولى وفتح الثانية التميمي قال الدارقطني بكسر الجيم وسكون الزاي
وبالتحتانية وقال ابن ماكولا بفتح الجيم وكسر الزاي وبالتحتانية وفي بعضها بضم الجيم وفتح الزاي وشدة التحتانية
والاحنف بسكون المهملة وفتح النون ابن قيس بن معوية في كتاب الايمان قوله هجر قال المراد به هجر البحرين لا هجر
التي هي قرية بالمدينة ذكر مصروف وقال الزجاجي يذكر ويؤنث قال الخطابي امر عمر بالتفرقة بين المحرم حتى المراد منه ان
يمنعوا من اظهاره للمسلمين والاشارة به في مجالسهم التي يجتمعون فيها للاملاك واما ان يستكشفوا عن بواطن
امورهم وعما يستحلون به من مذاهبهم في الانكحة وغيرها فذلك كما يشرط للنصارى ان لا يظهروا صليبهم ولا
يفشوا عقائدهم لئلا يفتتن بسببه ضعفة المسلمين ثم لا يكشف لهم عن شيء مما يستحلون من بواطن الامور واما امتناع عمر
من قبول الجزية من المجوس حتى شهد له عبد الرحمن بذلك فلعله رأى في زمانه ان الجزية لا تقبل الا من اهل الكتاب
اذ لو كان عالما لما كان يتوقف في ذلك لمعني قوله عمرو بن عوف بفتح المهملة وبالفاء الانصاري البدري وعامر بن لؤي
بضم اللام وشدة التحتانية وابو عبيدة بضم المهملة عامر بن عبد الله بن الجراح امين هذه الامة احد العشرة المبشرة بالجنة
والعلاء بالمد ابن عبد الله الحضرمي منسوب الى حضرموت بفتح المهملة والراء وبالميم وسكون الضاد المعجمة مات سنة اربع
عشرة قوله ابلوا من الامل والتاميل والفقر بالنصب مفعول اخشى والتنافس الرغبة فان قلت كيف التوفيق بين
الترجمة بين الجزية والموادعة قلت هو على طريق التوزيع اي الجزية لاهل الذمة والموادعة لاهل الحرب وقال شارح التراجم
ما معنى بالحديث لان اخذ الجزية موادعة او اراد بالموادعة في حديث النعمان حيث ترك المقاتلة بعد المصافة الى ان
مضى النهار انتظارا للرياح حدثت وكذلك تاخير القتال الى الزوال قوله عبد الله الرقي بفتح الراء وشدة القاف مات سنة عشرين ومائتين
وقال بعضهم ان الرقي لم يسمع من المعتمر والصحيح كما سمعه منه باسناده والمعلم قوله سعيد بن عبيد الله بلفظ التصغير ابن جبير بن حية الثقفي
بالمثلثة والفاء المفتوحتين وبالقاف وبكر بن عبد الله المزني بضم الميم وفتح الزاي وبالنون وزياد بكسر الزاي وخفة التحتانية ابن جبير
ابن حية بفتح المهملة وشدة التحتانية ابن مسعود الثقفي التابعي مات ايام عبد الملك بن مروان قوله امصار الامصار يقال هو
افتا الي ان ذا لم يعلم من هو وفي بعضها الاعصار بالجيم والهرمزان بضم الهاء وسكون الراء وضم الميم وبالزاي وبالنون علم
رجل عظيم من عظماء العجم كان نزل بالاهواز قال ابن قتيبة في المعارف قتله عبيد الله بن عمر بن الخطاب بعد عمر رضي الله عنه
قوله معادي بتشديد الياء ونعم حرف الايجاب وان صح الرواية بلفظ فعل المدح فتقديره نعم المثل مثلها والضمير في مثلها
المذكور راجع الى الارض التي يدل عليها السياق وشدخ بالمعجمتين واهمال الدال اي كسر ولفظ كسرى بفتح الكاف وكسرها
وقيصر غير منصرف وكذا فارس اسم الجبل المعروف من العجم فان قلت لم قال الرطان فكذا قلت النقي بذلك العلم

بحاله قياسا على الجناح لانهما وانه بالنسبة الى الطاير اسهل حالا الى الجناح فان قلت اذا انكسر الجناحان والرجلان جميعا لا ينتقص
ابدا قلت الغرض ان العضو الشريف هو الاصل فاذا صلح صلح الجسد كله واذا فسد فسد بخلاف العكس قوله النعمان بن مقرن
بفتح القاف وكسر الراء المشددة وبالنون المزني كان حامل لواء مزينة يوم الفتح استشهد يوم نهاوند سنة احدى وعشرين والترجمان
بضم التاء وفتحها وضم الجيم والوجه الثالث فتحهما بوزن الزعفران والمغيرة هو ابن شعبة الثقفي الكوفي الصحابي قوله اودنو والجزية
فيه دلالة على جواز اخذها من المجوس لانهم كانوا مجوسا وفيه فصاحة المغيرة من حيث ان كلامه مبينا لاحوالهم فيما يتعلق
بدنياهم من المطعوم والملبوس وبدينهم من العبادة وبمعاملتهم مع الاعداء من طلب التوحيد او الجزية وبمعادهم في الآخرة
الى كونهم في الجنة وفي الدنيا الي كونهم ملوكا ملاكا للرقاب وفي الخطاب بذا اشهد لك المغيرة وكان على ميسرة النعمان اي احضرك
مثلها المغازي وهذه المقاتلة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يندمك من الاقدام في القتال قدمه الله فقدم ولم يحركم من الاحزان
بل احزني بالكسر اذا ذل وهان وكانه اشارة الى المغيرة خزايا ولا ندامى قوله الارواح جمع الريح واصلها الواو وقلبت ياء لانكسار
ما قبلها ولعل السر فيه الاحتراز عن مادي القتال بسبب دخول الليل وظلمته والنظر ايضا باوقات العبادة فان قلت ما معنى
الانتظار الى ان يتوسط بين كلامين متغايرين قلت كان المغيرة قصد الاشتغال بالقتال اول النهار بعد الفراغ من
الكلام مع الترجمان فقال النعمان انك قد شهدت القتال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لكنك ما ضبطت انتظاره الهبوب
قوله باب اذا وادع الامام هل يكون ذلك لوداع سائر الجميع الترجمة وسهل بن بكار بفتح الموحدة وشدة الكاف
وعباس بفتح المهملة وشدة الموحدة وبالمهملة وابو حميد مصغر الحمد عبد الرحمن الساعدي وايلة بفتح الهمزة وسكون التحتانية
وباللام بلدة في اول الشام وكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم برده اوكتب له بحكومته ارضهم لهم والبحر ضد البر والحديث
بالاسناد في باب خرص التمر في الزكاة قال شارح التراجم قبول هدية تؤذن بموادعته وكتابته بحرهم مؤذن بدخولهم
في الموادعة وذلك لان موادعة الملك موادعة لرعيته لانه مقدم بهم ومصالحهم اليه فلا معنى لانفراده دونهم ولا انفرادهم
دونه عند الاطلاق ولان العادة قاضية بذلك قوله الوصاة الجوهري وصيت له بشيء واوصيت له اذا
جعلته وصيك والاسم الوصاية بكسر الواو وفتحها واوصيته ووصيته توصية والاسم بكسر الهمزة وشدة اللام وابو
جمرة بفتح الجيم وسكون الميم وبالراء نصر بسكون المهملة مر في آخر الايمان وجويرية مصغر الجارية بالجيم ابن قدامة
بضم القاف وخفة المهملة التميمي ورزق عيالكم اذ بسببه الذي يحصل الجزية التي هي معشوعه على المسلمين مصروف
في مصالحهم قوله البحرين بلفظ مثنى ضد البر بلد من جهة الهند وعطف الجزية على ما قبلها عطف الخاص على
العام قوله ليكتب ليعين لكل منهم حصة على سبيل الاقطاع وذلك ادعى للمهاجرين تمليكا الله تعالى وكان
الانصار يقولون لرسول الله صلى الله عليه وسلم في شان الانصار من بعد ذلك حتى قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انكم سترون بعدي من الملوك ايثار الانفس واستقلال الامر في كذا بل الشرب في باب القطايع قوله
روح بفتح الراء وبالمهملة مر في الوضوء واحتثى بضم المثلثة وكسرها من حثى في وجهها التراب يحثو حثوا او حثيا
حثيت وقيل الهاء فيه للسكت قوله مرارا قوله ابراهيم بن طهمان بفتح المهملة وسكون الهاء وعقيلا بفتح المهملة
ابن ابي طالب وقد فادى العباس نفسه وعقيلا ولد الفداء يوم بدر وحنين صار الاسيرين للمسلمين ويقال اي
بحمله والكاهل هو ما بين الكتفين مر في باب القسمة في المسجد قوله معاهدا بكسر الهاء وفتحها وحرام لم
يستحق به القتل وقيس بن حفص بالمهملتين مر في العلم والحسن بن عمرو الفقيمي بضم الفاء وفتح القاف
وعبد الله هو ابن عمرو بن العاص قوله لم يرح الجوهري راح فلان الشيء يراحه ويريحه اذا وجد ريحه

واما في هذا الحديث فقد جعل ابو عبيد من رحت اجد ريحه وكان ابو عمرو يقول انه من راحه يريحه والكسائي من اراحه يريحه ومعنى الثلاث
فان قلت المؤمن لا يخلد في النار قلت المراد لم يجدها اول ما يجدها سائر المسلمين الذين لم يقترفوا الكبائر قوله جزيرة العرب هو ما بين العذيب
الى ريف العراق طولا ومن جدة الى الشام عرضا قيل هذا اعلام اربعة حاصر وهو الحجاز قوله المدراس اي العالم التالي للكتاب
في مكان دراستهم التوراة ونحوها وما لاي بد لماله والسد للتذكير والارض للراي يعلقت بشيء منه ان يورثا رضكم هذه المظاهر
فقاموا معها وهذا كان بعد قتل بني قريظة واجلاء بني النضير قوله هجرا اي هجر من الدنيا اي اشتد وجعه لان الاشتداد مستلزم
للهجر بالضم فهو كناية والوفد جمع الوافد وهو الوارد على الامير وقيل الثالثة هي تجهيز اسامة مر الحديث قريبا في باب جوائز الوفد
دخل قوله احتشوا اخرجهم بالطرد والابعاد ودعا عليهم بذلك فان قلت عصاة المؤمنين يدخلون النار قلت هم لا يخرجون
منها فلا يتصور معنى الخلاف وكذلك هما يفترقان بالخلود وعدمه قوله نكثا اي نقض وعاصيا اي الاحول وبنو سليم بضم المهملة وفتح
اللام وسكون التحتانية وجدا اي حزن فان قلت لم يترك الشافعي القنوت بعد الركوع قلت انما روي عن انس في كتاب الوتر ان
قنت النبي صلى الله عليه وسلم بعد الركوع ونحوه باب امان النساء وجوارهن بكسر الجيم وضمها اي اجارتهن الجوهري
الجار الذي يجير ونحوه تقول جاورته مجاورة وجوارا بالضم والكسر والجار الذي اجرته من ان يظلمه ظالم واجرته بدون الهمزة لا
وبنا لاجرت فلانا على فلان اذا اعنته منه ومنعته وفلان بن هبيرة بضم الهاء وفتح الموحدة وسكون التحتانية بالراء مر الحديث في
اول كتاب الصلاة قوله ادناهم اي اقلهم والغرض منه ان اجارة كل مكلف وضيعا او شريفا من المؤمنين معتبرة قوله محمد قال
الغساني قيل هو ابن سلام وابراهيم التيمي بفتح الفوقانية وسكون التحتانية في ابوه يزيد من الزيادة ابن شريك الكوفي والجراحات اي
احكامها واسنان الابل اي ابل الديات مغلظة ومخففة وحرم اي يحرم صيدها ونحوه وعير بفتح المهملة وسكون التحتانية وبالراء
جبل والصرف الفريضة والعدل النافلة وتولى اي اتخذهم اولياء اي موالي كما يوالي الجد ان وغيره او عتقه ومر تحقيق
معنى الحديث في حرم المدينة واحوال بعض اهله قوله صبانا اي ملنا الى الاسلام ولم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا وطعن خالد
ابن الوليد فيهم لظنه ان قولهم صبانا ليس عن اعتقاد بل للتعنت ... لا ينفي الاخبار من الانا
بل لابد من التصريح بالاسلام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني بري مما صنع خالد ولم كن راضيا بقتلهم قوله مترس
كلمة فارسية معناها لا تخف ولو قال المؤمن للكافر تكلم بها فلا بأس عليك يكون امانا ولا يجوز النقض ضرب قوله بشر بالموحدة يحاجكم
المكسورة ابن المفضل بفتح الجيم الشديدة وبشير مصغر البشر بالجيم ابن يسار ضد اليمين مر في الوضوء وسهل بن ابي حثمة بفتح
المهملة وسكون المثلثة في البيع وعبد الله بن سهل الانصاري قال النووي هو ابن سهل بن زيد بن كعب الحارثي خرج الى خيبر بعد فتحها
بعد اصحابه يميرون تمرا قوله محيصة بضم الميم وفتح المهملة وحويصة بضم المهملة وفتح الواو وبالصاد المهملة بينهما واما
التحتانية فهي فيهما مشددة مكسورة ومخففة ساكنة والاشهر التشديد فيهما وهما ابنا مسعود بن كعب الانصاري الحارثي
ووقع في الجامع مسعود بن زيد قالوا انه وهم من البخاري قوله وهو اي عبد الله يتشحط بالمعجمة ثم المهملتين اي يضطرب
في الدم وعبد الرحمن كان اخا لعبد الله ومحيصة وحويصة ابنا عمه قال ابن عبد البر في ترجمة حويصة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمحيصة
ابن عمها عبد الله وقال في ترجمة عبد الله هو ابن اخي حويصة ومحيصة اول وعليها نسب النووي لعبد الله فيها اباه قوله كبر اي قدم
الاكبر الاكبر ليتكلم وفيه اشارة الى ان الاكبر اولى بالتقدم في الكلام واعلم ان حكم القسامة مخالف لسائر الدعاوى من جهة ان اليمين على
المدعي وانها خمسون يمينا واللوث ها هنا هو العداوة الظاهرة بين اليهود واهل الاسلام قال الخطابي بدأ رسول الله صلى الله عليه وسلم على المدعي
بالمدعي باليمين فلما نكلوا ردها عليهم فلما لم يرضوا بايمانهم عقله من عنده لانه عاقلة المسلمين وولي امورهم قال واستدل
من يرى القسامة موجب القصاص كمالك بقوله تستحقون دم قاتلكم اذ ظاهره نفس القاتل دون الدية قال النووي معنا

ثبت الحكم على من حلفتم عليه وكذلك الحكم اعم من ان يكون قصاصا او دية وقال تبريكم اي تبرأ اليكم من دعواكم بخمسين يمينا
وقيل معناه يخلصونكم من اليمين بان يحلفوا فانهم اذا حلفوا لم يثبت عليهم وخلصتم انتم من اليمين وانما عقله رسول الله
صلى الله عليه وسلم قطعا للنزاع واصلاحا لجبر بهم وخاطرهم والا فاستحقاقهم لم يثبت ولفظ من عنده يحتمل ان
يراد به من خالص ماله او من بيت المال ومصالح المسلمين قال واعلم ان حقيقة الدعوى انما هي لاخيه عبد الرحمن لا
حق فيها لابني عمه وانما امر صلى الله عليه وسلم ان يتكلم الاكبر لانه لم يكن المراد بكلامه حقيقة الدعوى بل سماع صورة
القصة وكيفيتها فاذا اراد حقيقتها تكلم صاحبها ويحتمل ان عبد الرحمن وكل الاكبر او امره بتوكيله فيها فان قلت
كيف عرضت اليمين على الثلاثة وانما هي للوارث خاصة وهو اخوه قلت كان معلوما عندهم ان اليمين تختص بالوارث
فاطلق الخطاب لهم والمراد من يختص به قال وروي عن جماعة ابطال القسامة وانه لا حكم لها ولا عمل بها ومنهم البخاري
وفي الحديث اثباتها وجواز الحكم على الغائب وجواز اليمين بالظن وصحتها من الكافر قوله فضل الوفاء
التي ماد اي المدة التي ماد فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وعينها للصلح بينهما وبيان المادة العربيان اذا اتفقا على امد الذي
فان قلت اين دلالته على الترجمة قلت بقية الحديث حيث قال في مدح رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك الرسل لا تغدر فان قلت
هذا قول هرقل ولا حجة فيه قلت تقرر في اواخر كتاب الايمان وجه منه ان الحديث تداوله الصحابة واستحسنوا كلامه
قوله ذلك اي السحر فان قلت الترجمة بلفظ الذمي والسؤال باهل العهد والجواب باهل الكتاب قلت المراد من اهل الكتاب
الذين لهم عهد والامر جار في الذمة والعهد والذمة بمعنى قوله يحل بلفظ المجهول فان قلت ليس فيه ذكر الترجمة
قلت تتمة القصة تدل عليه قوله عبد الله بن العلاء بن زبر بفتح الزاي وسكون الموحدة وبالراء الربعي بفتح الراء
والموحدة وبالمهملة وبسر بضم الموحدة وسكون المهملة ابن عبيد الله الحضرمي وابو ادريس عائذ الله بالمهملة والهمز بعد الالف
وبالمعجمة قال ابن الاثير بكسر التحتانية بعد الالف الخولاني بفتح المعجمة واسكان الواو وبالنون مر في باب علامة الايمان
وعوف بفتح المهملة وبالفاء ابن مالك الاشجعي مات بالشام سنة ثلاث وسبعين قوله ستا اي ست علامات لقيام الساعة
والموتان بضم الميم لغة بني تميم واما غيرهم فيفتحونها والوباء في الاصل هو موت يقع في الماشية واستعماله في الانسان تنبيه
على وقوعه فيهم ووقوعه في الماشية فانه تسلط ... شرعيا وكان ذلك في طاعون عمواس في زمن عمر ومات فيه سبعون الفا
في ثلاثة ايام والقعاص بضم القاف وخفة المهملة داء ياخذ الغنم فلا يلبثها ان تموت وقيل هو الهلاك المعجل
والاستفاضة من فاض الماء والدمع وغيرهما اذا كثر ويظل ساخطا اي يبقى ساخطا استقلالا للمبلغ وتحقيره والهدنة سنة
بضم الهاء الصلح وللامام ان يهادن قوما من الكفار على ان لا يغزوهم مدة من الزمان وبنو الاصفر هم الروم والغاية بالتحتانية
الراية وبالموحدة الاجمة وشبه كثرة رماح العسكر بها فاستعيرت لها يعني يكونون ثمانين الف رجل قوله
حميد بضم المهملة ابن عبد الرحمن بن عوف مر الحديث في باب ما يستر من العورة والحج الاصغر هو العمرة ونبذ اي العهد
قوله عبد الله بن مرة بضم الميم وشدة الراء مر الحديث في باب علامات المنافق ومحمد بن كثير ضد القليل وعامر بالمهملة
وبالهمز بعد الالف في حرم المدينة وابو موسى هو محمد بن المثنى واسحق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص الاموي الكوفي في العيد
في باب ما يكره قوله لم تجتبوا اي لم تاخذوا على وجه الخراج والمصدوق اي الذي لم يقل له الا الصدق يعني ان جبريل
عليه السلام لم يخبره الا بالصدق والمصدوق بلفظ المفعول وانتهاك الحرمة تناولها بما لا يحل قوله ابو حمزة بالمهملة والزاي
محمد بن ميمون السكري وصفين بكسر المهملة وشدة الفاء المكسورة اسم موضع على الفرات وقع فيه الحرب بين علي ومعوية
وهو غير منصرف وسهل بن حنيف بضم المهملة وفتح النون وسكون التحتانية في الجنائز قوله اتهموا وذلك انه لما

كان يتهم بالتقصير في القتال فقال اتهموا رأيكم فاني لا اقصر وما كنت مقصرا وقت الحاجة كما في يوم الحديبية فاني رأيتني يومئذ بحيث لو قدرت
مخالفة حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلت قتالا لا مزيد عليه لكن اتوقف اليوم عن القتال لمصلحة المسلمين وابو جندل بالجيم
وسكون النون وفتح المهملة اسمه العاصي بن سهيل بن عمرو فان قلت لم نسب اليوم ولم يقل يوم الحديبية قلت لان رده على المشركين
كان شاقا على المسلمين وكان ذلك اعظم عليهم من سائر ما جرى عليهم من سائر الامور وقال عمر رضي الله عنه فعلى ما نعطي الدنية بوزن
الفعيلة اي النقيصة والخطة الخسيسة اي لم نرد باجندل ونقاتلهم ولا نرضى بهذا الصلح قوله تنقطيعا باعظام الظاء اي تحكم
وتشق علينا وانهلن اي انهين وتلتبس بنا منتهية الى امر عرفنا حاله وما له الا هذا الامر الذي نحن فيه من المقاتلة التي
تجري بين المسلمين فانه لا يسهل ولا يتهيأ قوله يزيد من الزيادة وعبد العزيز بن سياه بكسر المهملة وخفة التحتانية وبالهاء
وصلا ووقفا منصرفا وغير منصرف والافصح الانصراف وحبيب ضد العدو التابعي سورة الفتح انا فتحنا لك فتحا مبينا
وهو فتح اي صلح الحديبية فتح قال النووي اراد بهذا تصبير الناس على الصلح واعلامهم بانه يرجى فيما بعده منه من الخير وان كان
ظاهره في الابتداء مما تكرهه النفوس كما كان صلح الحديبية وانما قال سهل هذا القول حين ظهر من اصحاب علي رضي الله عنه
كراهة التحكيم فاعلمهم بما جرى يوم الحديبية من كراهة اكثر الناس الصلح ومع هذا فاعقب خيرا عظيما فتقريرهم النبي
صلى الله عليه وسلم على الصلح مع ان اراءهم كانت مناجزة اهل مكة بالقتال قال ولم يكن سؤال عمر وكلامه المذكور شكا
بل طلبا لكشف ما خفي عليه وفيه فضيلة ابي بكر رضي الله عنه قوله حاتم بالمهملة وكسر الفوقانية وام اسما قتيلة
بفتح القاف وسكون التحتانية وابوها اسمه عبد العزى واسما وعائشة اختان من جهة الاب فقط ومدتهم اي المدة
التي كانت فيها الصلح بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم وراغبة في ان يا خذ مني بعض المال ومر الحديث بطوله
في الهبة في باب الهدية للمشركين باب المصالحة قوله احمد بن عثمان بن حكيم بفتح المهملة وشريح
بضم المعجمة وبالمهملة ابن مسلمة بفتح الميم واللام والجلبان بضم الجيم واللام وشدة الموحدة هو القراب بما فيه وقاضى
اي فاصل وصالح ولا امحاه في بعضها امحوك يقال محاه يمحوه ويمحاه ويمحيه ثلاث لغات ومر الحديث في كتاب الصلح في باب
كيف يكتب قوله عبد الله بن عثمان هو المشهور بعبدان وعقبة بضم المهملة وسكون القاف ابن ابي معيط بضم الميم وفتح المهملة
والسلا بفتح المهملة وباللام وبالقصر الجلدة التي يكون فيها الولد في بطن الناقة والجزور المنحور من الابل قوله عليك الملأ من جو
اي خذ الجماعة والملأ وعتبة بضم المهملة وسكون الفوقانية وشيبة ضد الشباب ابنا ربيعة بفتح الراء وامية بضم الهمزة
وفتح الميم وشدة التحتانية ابن خلف بالمعجمة واللام المفتوحتين وابي بضم الهمزة وفتح الموحدة وبالتحتانية الشديدة قوله
فالقوا اي غير ابن ابي معيط فانهم لم يلقوه بل حملوه اسيرا وقتله رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد انصرافه من بدر على ثلاثة
اميال من المدينة مرتين او احدى كلاهما بالوصف قوله وعن ثابت عطف على سليمان واللواء العلم وكان الرجل في الجاهلية
اذا غدر رفع له ايام الموسم لواء ليعرفه الناس فيجتنبوه قال زهير وينصب لكم في كل مجمع لواء او لمانا للعنط
احد ما لا انب عليه ولا قدح في هذا اللبس اذ كلا الراويين هما بشرط البخاري قوله بغدرته اي بسبب غدرته او بقدر
غدرته ونيته اي قصده ومراده لكن بالجهاد ولا يعضد بالجزم والرفع والخلا المقصور الرطب من الحشيش ولا يختلى لا يجز والقين
الحداد والاذخر نبت طيب الرائحة ومر مباحث الحديث في كتاب العلم فان قلت ما وجه مناسبة الحديث بالترجمة
قلت لعله استنبط من لفظ فانفروا اذ معناه لا تغدروا بهم ولا تخالفوهم لان ايجاب الوفاء بالخروج مستلزم
لتحريم الغدر او لان فيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يغدر في استحلال القتال بمكة لانه كان باحلال الله تعالى
ساعة ولولا ذلك لما جاز له قال شارح التراجم وجهه ان تحريم قتل البر لا يختص ببلد على ان الذي اختص به

الحرم تحريم قتل الفاجر المستحق للقتل والا لم يكن لمكة شرفها الله مزية على غيرها فيصدق ان الغادر فيه
بقتل الفاجر والبر فيهما اثم فصح الترجمة في الجملة والله اعلم ٥

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

كتاب بدء الخلق البدء بالهمز الابتداء قوله الربيع بفتح الراء ضد الخريف ابن خثيم بضم المعجمة وفتح المثلثة
وسكون التحتانية ابو يزيد من الزيادة الثوري بالمثلثة وكان ورعا قانتا مات سنة بضع وتسعين قوله هين اي
سهل ومشتريا اليه وتخفيف الفاظ كميت وميت واخواته غرضه ان اهون بمعنى هين اي لا تفاوت عند الله بين
الابتداء والاعادة كلاهما على السواء في السهولة قوله افعيينا اي في قوله تعالى افعيينا بالخلق الاول معناه افاعيا علينا
بعينا اعجزنا الخلق الاول حين انشأكم وانشأ خلقكم وعدل عن التكلم الى الغيبة التفاتا والظاهر ان لفظ
حين انشأكم اشارة الى اية اخرى مستقلة وانشأ خلقكم الى تفسير وهو قوله تعالى اذ انشأكم من الارض ونقل
البخاري بالمعنى حيث قال حين انشأكم بدل انشأكم او هو محذوف في اللفظ واكتفى بالمفسر عن المفسر قوله لغوب
اي في قوله تعالى ولقد خلقنا السموات والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغوب وقال في الكشاف
اللغوب الاعياء قوله اطوارا اي قال تعالى وقد خلقكم اطوارا طورا نطفة وطورا علقة واخرى مضغة ونحوها
ويقال عدا طوره اي جاوز قدره واعلم ان عادة البخاري انه اذا ذكر اية او حديثا في الترجمة ونحوها يذكر ايضا
بالتبعية على سبيل الاستطراد ما له ادنى ملابسة بها تكثيرا للفائدة قوله محمد بن كثير ضد القليل وسفيان اي
الثوري وجامع بالجيم ابن شداد بفتح المعجمة وشدة المهملة الاولى تقدم في كتاب العلم وصفوان بن محرز بضم الميم
وسكون المهملة وكسر الراء وبالزاي المازني البصري مات سنة اربع وسبعين وعمران بن حصين بضم المهملة الاولى وفتح الثانية
واسكان التحتانية وبالنون خزيمي التميمي وكان تسلم عليه الملائكة قوله نفر اي عدة رجال من ثلاثة الى عشرة
وابشروا من الابشار وجاء بشرت الرجل ابشره بالضم بمعناه اي بشرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بما يقتضي
دخول الجنة حيث عرفهم اصول العقائد التي هي المبدأ والمعاد وما بينهما قوله فاعطنا اي من المال قوله قبلوا
من القبول والراحلة الناقة التي تصلح لان ترحل والمركب ايضا من الابل ذكرا كان او انثى وتفلتت
بالفاء تشردت وتسربت وهي بالرفع والنصب اي ادرك راحلتك وقال عمران ليتني تركتها ولم اقم عن مجلس رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى لم يفتني سماع كلامه والاخرى خير والبتي قوله عمر بن حفص بالمهملتين وسكون
الفاء بينهما ابن غياث بكسر المعجمة وخفة التحتانية وبالمثلثة مر في الغسل والاعمش ابو سليمان بن مهران
الكوفي قوله اذ لم يقبلها وفي بعضها ان لم يقبلها بفتح الميم وكسرها اي الذي يبشر بانه من اهل الاعتقاد
يتولاه وفي الاخرى قوله على الماء اي انه لم يكن تحته الا الماء وعلم ان العرش والماء كانا مخلوقين قبل خلق
الارض والسماء فان قلت الاخبار عن حصول الجملتين بطلت والواو بمعنى ثم وكتب اي قدر كل الكائنات
واثبتها في محل الذكر اي اللوح المحفوظ ونحوه قوله يقطع بلفظ الماضي من التقطع وبالمضارع من القطع والسراب
ما علا وهو الذي يراه نصف النهار كانه ماء وحقيقته فاذا هي انتهى السراب عندها قوله تركتها ليتني فوت منه
سماع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعيسى هو ابن موسى البخاري باعجام الخاء المعروف بغنجار بالمعجمة والنون
وبالجيم والراء لقب به لاحمرار وجنتيه كان من اعبد الناس يعرف رقبة بالراء والقاف والموحدة ابن مصقلة
بالمهملة والقاف العبدي الكوفي قال الغساني قالوا الصواب عيسى عن ابي حمزة بالمهملة والزاي السكري عن رقبة

يعني سقط ابو حمزة بينهما قوله قيس بن مسلم بلفظ الفاعل من الاسلام وطارق بالمهملة والراء ابن شهاب تقدما في الايمان وفي غاية شي في البدء او للاخبار اي حتى اخبر بدخول الجنة والغرض انه اخبر عن المبدا والمعاد والمعاش جميعا قوله عبد الله بن محمد ابن ابي شيبة ضد الشاب مر في الصوم مر في الصوم وابو احمد محمد بن عبد الله بن ذكوان وكلاهما هو ابن يزيد مر في الايمان قوله شتمني الشتم هو وصف الغير بما هو ازراء ونقص لا سيما فيما يتعلق بالغيرة واثبات الولد له كذلك لانه يستلزم الامكان المتداعي الى الحدوث قال وان هذا الحديث كلام قدسي اي نص الهي في الدرجة الثانية وان الله اخبر بمعناه بالالهام واخبر النبي صلى الله عليه وسلم عنه امته بعبارة نفسه ومر تحقيقه في كتاب الصوم قوله مغيبي بفتح الميم وكسرها مر في الاستسقاء وقضى الله اي خلق الله وكتب اي اللوح المحفوظ والمكتوب هو ان رحمتي غلبت غضبي فهو على الكتاب والعندية لبيت مكانته بل اشارة الى كونه مكنونا على الخلق مرفوعا عن حيز ادراكهم وفي بعضها بدل غلبت سبقت فان قلت الغضب هو غليان دم القلب لارادة الانتقام فكيف يصح على الله قلت المراد لازمه وهو ارادة ايصال العذاب فان قلت صفات الله قديمة فكيف يتصور سبق بعضها على بعض قلت السبق باعتبار التعلق اي تعلق الرحمة سابق على تعلق الغضب لان الرحمة مقتضى ذاته تعالى بخلاف الغضب فانه يتوقف على سابقة عمل من العبد او ان الرحمة ليستا صفتين لله تعالى بل هما فعلان وجاز تقدم بعض الافعال على بعض الخطابي فوق العرش قال بعضهم دون العرش استعظاما ان يكون شي من الخلق فوق عرش الله كما في قوله تعالى بعوضة فما فوقها اي فما دونها اي اصغر منها وبعضهم ان لفظ الفوق زايد كقوله تعالى فان كن نساء فوق اثنتين اذ الثنتان ترثان الثلثين والاحسن ان يقال اراد بالكتاب احد شيئين اما القضاء الذي قضاه واوجبه ومعناه نعلم ذلك عنده فوق العرش ثم هو مع انه لا يحذور ان يكون كتاب فوق العرش والله اعلم **باب ما جاء في سبع ارضين** قوله والسقف المرفوع بالرفع والجر حكاية عما في سورة الطور السما وقال تعالى رفع سمكها فسواها اي بناها وقال والسما ذات الحبك اي ذات الاستواء والحسن وقال واذنت لربها وحقت واذا الارض مدت والقت ما فيها وتخلت اذنت اي سمعت واطاعت والقت اي اخرجت ما فيها من الموتى وتخلت عنهم وفي بعضها وقال تعالى والارض وما طحاها اي دحاها وقال تعالى فاذا هم بالساهرة اي وجه الارض ولعله سمي به لان يوم القيامة سهرهم فيه قوله ابن علية بضم المهملة وفتح اللام وتشديد التحتانية هو اسمعيل ويحيى بن ابي كثير ضد القليل ومحمد بن ابرهيم بن الحارث بالمثلثة مر قريبا في الوحي وابو سلمة بفتح المهملة واللام ابن عبد الرحمن بن عوف قوله قيد بكسر القاف هو المقدار ومعنى التطويق ان يخسف الله به الارض فتصير البقعة المغصوبة منها في عنقه كالطوق وقيل هو ان يطوق حملها يوم القيامة اي يكلف فيكون من طوق التكليف لا من طوق التقليد ومر تحقيقه في كتاب المظالم في باب اثم من ظلم قوله بشر بالموحدة المكسورة ومحمد بن عيينة بضم المهملة وسكون التحتانية وفتح النون ونون بعضها ستة وقيل ان الارض سبع طبقات وان تحت ملك الشخص ملكا بالغا ما بلغ قوله محمد بن المثنى بلفظ المفعول من التثنية ضد الافراد ومحمد اي ابن سيرين وابن ابي بكرة هو عبد الرحمن بن نفيع مصغر النفع بالفاء تقدموا قوله كهيئته الكاف صفة مصدر محذوف اي استدار استدارة مثل حالته يوم خلق السموات والارض والزمان لقليل الوقت وكثيره واراد به هنا السنة فان قلت اللفظ لا يدل على ان نصها الثلاثة لان تعيين الشهر قلت ذلك باعتبار العين او اللام مع ان العدد الا يذكر

والعضب م

المميز جار فيه التذكير والتانيث وهي الاشهر الثلاثة سرد والرابع فرد قوله مضر بضم الميم وفتح المعجمة وبالراء القبيلة المشهورة وانما اضافه اليهم لانهم كانوا يحافظون على تحريمه اشد من محافظة ساير العرب ووصفه بالذي بين جمادى وشعبان تاكيدا وازاحة للريب الحاصل فيه من النسي قال الخطابي الكتاب النسا تاخير حرمة شهر الى شهر اخر كانوا يحلون الشهر الحرام ويحرمون مكانه شهرا اخر حتى رفضوا التخصيص فحرموا من شهور العام اربعة اشهر مطلقة وربما زادوا في الشهور فيجعلونها ثلاثة عشر او اربعة عشر قال والمعنى رجعت الاشهر الى ما كانت عليه وصار الحج في ذي الحجة وبطل النسي الذي كان في الجاهلية وقد وافقت حجة الوداع ذا الحجة وكانت حجة ابي بكر رضي الله عنه قبلها في ذي القعدة قوله عبيد مصغر ضد الحر وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل مصغر ضد الفرض العدوي احد العشرة المبشرة واروى بفتح الهمزة وسكون الراء وفتح الواو وبالقصر بنت ابي اوس ادعت ان سعيدا غصبها ارضا قال ابن الاثير لم اتحقق انها صحابية او تابعية والحديث ان سعيدا يقول ما نصه اي تركتها اليه وهو كان يؤثر على الله وقد ترك سعيد الحق لها ودعا عليها فاستجاب الله له ومرت القصة في كتاب المظالم قوله ابن ابي الزناد بكسر الزاي وخفة النون هو عبد الرحمن بن عبد الله مضى بعضها مر في الاستسقاء قوله متشابها قال الله تعالى فاصبح هشيما تذروه الرياح وقال تعالى وحدائق غلبا وفاكهة وابا والغلب الغلاظ اي الملتفة والاب هو ما تاكل الانعام من المرعى وقال والارض وضعها للانام اي للخلق وقال بينهما برزخ لا يبغيان اي حاجز وفي بعضها حاجب وقال وجنات الفافا اي ملتفة وقال وهو الذي جعل لكم الارض فراشا اي مهادا وقال والذي خبث لا يخرج الا نكدا اي قليلا قوله يهتدى بها اي في قوله تعالى وعلامات وبالنجم هم يهتدون قوله بحسبان اي هما يجريان على حسب الحركة الرحوية الدورية وعلى وضعها ولا يتعداها ولا يتجاوزانها واكاعا اي الحجر الاصطلاحي وضحاها اي الذي في قوله تعالى والشمس وضحاها موصوفا هنا وقال تعالى لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر ولا الليل سابق النهار اي يتطالبان حثيثين وقال تعالى يطلبه حثيثا اي سريعا وقال تعالى نسلخ منه النهار اي نخرج النهار من الليل ولما كان حكم العكس ايضا كذلك عمم البخاري فقال نخرج احدهما وقال تعالى وانشقت السماء فهي يومئذ واهية والملك على ارجائها والوهي التشقق والرجى مقصورا ناحية البيت والرجوان جانبتا البير والجانب بتخفيف الفاء الكاتب وجانبتا البير جانباه وقال تعالى اغطش ليلها وقال تعالى فلما جن عليه الليل وهما جا متعديين ولازمين وكذلك اظلم وقال الحسن كورت في قوله تعالى اذا الشمس كورت اي تكور حتى يذهب ضوؤها وقال تعالى والليل وما وسق والقمر اذا اتسق اي استوى وقال تعالى تبارك الذي جعل في السماء بروجا اي منازل فان قلت كيف فسر البروج بالمنازل وهي اثنا عشر الحمل والثور الى اخره والمنازل ثمانية وعشرون وهي الشرطين والبطين الى اخره قلت كل برج عبارة عن منزلتين وثلث منها اي هي بعضها واراد بالمنازل معناها اللغوي لا التي عليها اصطلاح اهل التنجيم وقال تعالى ولا الظل ولا الحرور وقال تعالى ومتاعا لكم

ب

السموم وروبه بضم الراء وسكون الهمزة وبالموحدة ابن العجاج بفتح المهملة وشدة الجيم الاولى السعدي يقال انه عد ان من العجاج ذوبه وابي وقال تعالى يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل اي يكور وقال تعالى ام حسبتم ان تتركوا ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة وهي عبارة عن كل شي اذا ادخلته في شي واعلم ان هذه اللغات وتفاسيرها توجد في بعض النسخ **باب صفة الشمس والقمر** قوله ابرهيم بن يزيد من الزيادة بن شريك التيمي الكوفي وابو ذر

بيدنيها لما انه جندب الغفاري فان قلت ما المراد بالسجود ولا جبهة لها والانقياد حاصل دائما قلت
الغرض تشبيهه بالساجد عند الغروب فان قلت ثم تستأذن قلت الظاهر انه في الطلوع من المشرق
والله اعلم بحقيقة الحال قوله عبد العزيز بن المختار ضد المكره مر في الصلاة وعبد الله بن فيروز الداناج ويقال
بدون الجيم ايضا وهي فارسية معناه العالم بصري قوله مكوران اي مطويان يكفو فان ذهابا الضوء قوله ابن وهب
اي عبد الله وعمرو هو ابن الحارث المصري وصلوا اي صلاة الكسوف وقد مر هذا في كتاب الكسوف قوله عطا ابن
ابي رباح ضد اليمين وعن ابن عبد الله بن بكير مصغر البكر بالموحدة وعقيل بضم المهملة وفتح القاف وافزعوا اي التجئوا
الي الصلاة وذكرنا وابو مسعود هو عقبة بن عمرو والبدري وفي بعضها ابن مسعود ابو عبد الله وهذا وان كان صحيحا
من جهة ان قيس بن حازم بالمهملة والزاي روى عنهما ايضا لكن الروايات كلها متعارضة علي ان الحديث من مسانيد
عقبة لا عبد الله رضي الله عنه قوله قاصفا قال الله تعالى فيرسل عليكم قاصفا من الريح اي كاسرا وقال تعالى
وارسلنا الرياح لواقح اي ملاقح جمع الملقحة وهو من النوادر اذ يقال القح الفحل الناقة والريح السحاب ويقال لواقح
وقال تعالى ريح فيها صر وهو برد يضرب النبات والحرث وقال تعالى فاصابها اعصار فيه نار فاحترقت
قوله الحكم هو ابن عتيبة مصغر العتبة الدار والصبا هي الريح الشرقية والدبور الغربية وعاد قوم هود
عليه السلام روي ان الاحزاب لما حاصروا المدينة يوم الخندق هبت الصبا شديدة فقلعت خيامهم والقى
الله في قلوبهم الرعب فانهزموا وانشد في آخر الاستسقاء قوله مكي هو المنسوب الي البلد ابن ابراهيم وعبد الملك بن
عبد العزيز بن جريج بضم الجيم الاولى والمخيلة بفتح الميم وبالجيم السحابة التي يحسب فيها المطر وتغير وجهه
خوفا ان يصيب امته عقوبة ذنب العامة كما اصاب الذين قالوا هذا عارض ممطرنا الآية وسري
بلفظ المجهول من التسرية اي كشف عنه ما خالطه من الوجل وعرفه من التعريف

باب ذكر الملائكة جمع الملاك واصله ملاك فنقلوا اللام تخفيفا والهمزة من فوزنه مفعل من الالوكة
وهي الرسالة ثم تركت همزته لكثرة الاستعمال فقيل ملك فلما جمعوه ردوه الي الاصل فقالوا ملائكة فزيدت التاء
للمبالغة او لتانيث الجمع وقال الكسائي اصله من الملك وابو عبيدة مفعل من لاك اذا ارسل قوله عبد الله بن سلام
بتخفيف اللام الاسرائيلي اليوسفي الخزرجي المتوفي سنة ثلاث واربعين وهدبة بضم الهاء وسكون المهملة وبالموحدة
وبالموحدة ابن خالد مر في الصلاة وهمام هو ابن يحيى العوذي بفتح المهملة وبالجيم مر في الوضوء وكلمة ح اشارة
الي التحويل من اسناد الي اسناد آخر قبل ذكر الحديث والي الحائل او الحديث وقد تقدم تحقيقه قوله وقال لنا
ذكره بلفظ قال ولم يقل حدثنا اشعارا بانه سمع منه عند المذاكرة لا علي سبيل التحمل والتبليغ وخليفة
بفتح المعجمة وبالفاء ابن خياط بالمعجمة وبالتحتانية العصفري الحافظ مر في باب الحيض حتي نفاسهم
ويزيد من الزيادة ابن زريع مصغر الزرع ابن الحارث وسعيد بن ابي عروبة وهشام ابي الدستوائي ومالك بن صعصعة
بفتح المهملتين وسكون العين المهملة الاولى الانصاري الخزرجي البصري وليس له في احاديث البخاري الا هذا الحديث
قوله البيت اي الكعبة فان قلت سبق في اول كتاب الصلاة انه انفرج عن سقف بيتي قلت الاصح انه
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم معراجان ودخل بيته ثم عرج قوله بين النائم واليقظان فان قلت
ظاهر ما تقدم في الصلاة انه كان في اليقظة اذ هو مقتضى الاطلاق وهو المطابق لما في مسند الامام احمد عن
ابن عباس انه كان في اليقظة رآه بعينه وعن رواية شريك عن انس كما ذكره البخاري في كتاب التوحيد واخر الكتاب انه

بالمهملة المضمومة واسكان التاء

كان رايا نا وجهه قلت اختلف العلماء فيه نحو الاسراء فان قلنا بتعدده مرتين او اكثر فلا اشكال فيه وان قلنا
بوحدته فالحق انه كان في اليقظة اذ الرؤية لا تنكر ولو ما بعد منه الشافعي حيث من اختلفوا في الاسراء الي السموات
قيل انه في المنام والحق الذي عليه الجمهور انه اسري بجسده فان قلت بين النائم واليقظان يدل علي انه رؤيا نوم
قلت لا حجة فيه اذ قد يكون ذلك اول حالة وصول الملك اليه وليس فيه ما يدل علي كونه نائما في القصة كلها
وقال الحافظ عبد الحق في الجمع بين الصحيحين وما روي شريك عن انس انه كان نائما فهو زيادة مجهولة وقد روى الحفاظ
المتقنون والائمة كابن شهاب وثابت البناني وقتادة عن انس ولم يات احد منهم بها وشريك ليس هو بالحافظ
عند اهل الحديث قوله ذكر اي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة رجال وهم الملائكة تصوروا بصورة الانسان
وطست مؤنث وجاء بكسر الطاء وطس بتشديد السين وطسي بلفظ المجهول الماضي وبلفظ الاسم نحو السكري
والسكران والتذكير باعتبار الاناء فان قلت هما معنيان والافراغ صفة الاجسام قلت كان في
الطست شيء يحصل به كمال الايمان والحكمة وزيادتهما فسمي ايمانا وحكمة لكونه سببا لهما وانه من باب التمثيل قوله مراق
بفتح الميم وخفة الراء وشدة القاف ما سفل من البطن ورق من جلده والجمع مرتفق وقيل الجلد وهذا
الشق غير شرح الصدر الذي كان في صغره صلى الله عليه وسلم فتعلم ان الشق كان مرتين قوله البراق
هو الدابة التي ركبها صلى الله عليه وسلم تلك الليلة وبالنظر الي الخط البراق اسم دابة بيضاء قال ابن دريد
اشتقاقه من البرق ان شاء الله لسرعته وقيل سمي به لشدة صفائه ويقال للونين شاة برقاء
اذا كان خلال صوفها طاقات سود فيحمل التسمية به لكونه ذا لونين قوله نعم المجيء جاء قال المالكي فيه
شاهد علي جواز الاستغناء بالصلة عن الموصول في باب نعم اذ التقدير نعم المجيء الذي جاءه فان قلت
قال اهل التواريخ ان ادريس جد لنوح فكان المناسب من ابن قلت لعله قاله تلطفا وتادبا والانبياء اخوة
قوله هذا الغلام الخطابي يشكل قوله في الحديث موسى بلفظ هذا الغلام اذ لا يجوز ان يكون بكاؤه
علي معنى الحسد والمنافسة فيما اعطيه من الكرامة بل انما كان لحسرة حظ امته او نقصان عدده عن عدد
امة محمد صلى الله عليه وسلم وذلك من جهة الشفقة علي امته والتمني للخير لهم والبكاء يكون عارضه حسرة من الحزن
والالم ومرة من الاستكبار والتعجب ومرة من سرور وفرح واما قوله الغلام فليس علي معنى الازدراء
والاستصغار لشانه انما هو لتعظيم منة الله عليه مما ناله من النعمة واتحفه من الكرامة من غير طول عمر افناه
مجتهدا في طاعته وقد تسمي العرب الرجل الشيخ المستجمع السن غلاما ما دام فيه بقية من القوة وذلك في لغتهم مشهور
قوله التسعاء السابعة فان قلت مر في الصلاة ان ابراهيم في السادسة قلت لعله وجد في السادسة
ثم ارتقي هو ايضا الي السابعة قوله نبق اي كشف وقرب منه الرفيع في العرض والسعة والبيت المعمور بيت
في السماء حيال الكعبة اسمه الضراح بضم المعجمة وخفة الراء وبالمهملة وعمارته كثرة غاشيته من الملائكة قوله
لم يعودوا وفي بعضها لم يعيدوا واما الاخر فقال صاحب المطالع رويناه بالرفع والنصب فالرفع علي تقدير ذلك آخر
ما عليهم من دخوله والنصب علي الظرف قوله سدرة المنتهى في بعضها السدرة بالالف واللام وسميت به
لان علم الملائكة ينتهي اليها ولم يجاوزها احد الا رسول الله صلى الله عليه وسلم والنبق بكسر الموحدة وسكونها حمل
السدر والقلال جمع القلة وهي جرة عظيمة تسع قربتين والكثر والنهر ويسكن الهاء وفتحها والباطنان قيل هما
السلسبيل والكوثر واما الفرات فهو الذي في العراق والنيل هو الذي في مصر وعلي الجنان يجاد ثم

وليت منهم البشرة وثم مثله معناه ثم قال موسى ارجع الى ربك اي الموضع الذي ناجيته فيه ربك وفي الكرماني ان
للسماء ابوابا حقيقة وحفظة متوكلين بها واثبات الاستيذان ونوع النسخ قبل التمكن وفوايد اخرى تقدمت في
اول الصلاة قوله الحسن اي البصري قال يحيى بن معين لم يصح للحسن سماع من ابي بردة فقيل ليحيى قد جاء في
بعض الاحاديث عن الحسن قال حدثنا ابو بردة قال ليس بشيء اقول الحسن هاهنا روى عنه بلفظ عن فيحتمل
ان يكون بالواسطة والله اعلم قوله الحسن بن الربيع ضد الخريف البجلي الكوفي البوراني بضم الموحدة وسكون الواو
وبالراء قال له ابن المبارك ما حرفتك قال انا بوراني قال عثمان يصنعون البواري قال ولم تكن صنعته ما يحسن
وقال ابو حاتم كنت احسب ان الحسن مكسور العنق لانحنائه يوجه قيل انه لا ينظر الى السماء حيا من الله تعالى
وابو الاحوص بالمهملتين سلام بتشديد اللام مر في العيد قوله الصدوق من جهة جبريل عليه السلام او المصدق
يحتمل بلفظ المجهول قالوا معنى يجمع ان النطفة اذا وقعت في الرحم واراد الله تعالى ان يخلق منها بشرا طارت في
الرحم بالمراة تحت كل ظفر وشعر فتمكث اربعين يوما ثم تنزل دما في الرحم فذلك جمعها قوله كتابه اي الذي كتب
انه شقي اليه الخطابي فيه ان ظاهر الاعمال من الحسنات والسيات امارات وليست بموجبات وان مصير
الامور في العاقبة الى ما سبق به القضاء وجرى به القلم مر في الحيض قوله ابن سلام باللام المشددة مر
مر في الايمان ومخلد بفتح الميم وسكون المعجمة ابن يزيد من الزيادة في الجمعة ويوضع له القبول اي الحب في قلوب اهل
ما دعي له مشتهر عليه ... الا كتبه الله ... وقيل كل من يحبه فهو محبوب القلوب ... العقبة
قوله محمد الغساني هو محمد بن يحيى الذهلي وابن ابي مريم هو سعيد وابن ابي جعفر هو عبيد الله المصري مر في الغسل
قوله العنان بفتح المهملة وخفة النون الاولى السحاب فيذكر اي الملائكة الامر الذي قضي في السماء وجوده وعدمه
ونسترق بتشديد من السرقة اي تسمع سرقة يقال استرق السمع اي سمع مستخفيا قوله الاعرج بالمهملة
والجيم بدله قال الغساني الذي شهر بالاعرج وهو الصحيح لا الاعرج قوله حسان بن ثابت الانصاري
عاش مائة وعشرين سنة واجب اي قل جواب هجو الكفار عن جهتي وروح القدس هو جبريل مر في باب الشعر في المسجد
قوله موسى بن اسمعيل وجرير بفتح الجيم وكسر الراء الاولى ابن حازم بالمهملة والزاي الازدي والحجاج بن ابراهيم
وحميد بضم المهملة قوله غنم بفتح الغين المعجمة وسكون النون ابو يحيى بن تغلب بفتح الفوقانية وسكون المعجمة وكسر اللام
وموكب منصوب بنزع الخافض وفي بعضها بالواو موكب وهو نوع من السير ويقال للقوم الركوب على
الابل للزينة موكب ولذلك لجماعة الفرسان قوله فرزه بفتح الفاء وسكون الراء مر في الجنايز وعلي بن هيثم
بلفظ الفاعل من الانهار بالمهملة مر في باب مباشرة الحايض وينقصم اي ينقطع في اول الصحيح قوله
زوجين اي درهمين او دينارين وقيل بضم الفاء وفتح اللام وضمها اي فلان والتوى بفتح التاء والواو المد
الهلاك وقيل الضياع وتقدم الحديث في الجهاد في باب فضل النفقة قوله هذا جبريل فيه ان الرؤية حالة
يخلقها الله في العبد الحي ولا يلزم من حصول المرئي واجتماع شرائط الرؤية كما لا يلزم من عدمها عدمها
قوله عمرو بن ذر بفتح المهملة ابن عبد الله مات سنة خمس وخمسين وما به تقدم ذكره في التيمم قوله سبعة احرف
اي سبع لغات وقيل الحروف الاعراب وقيل الكيفيات وقيل المراد التوسعة لا الحصر فيها حقيقة من تحقيقه
في كتاب الخصومات وعروة اي ابن الزبير واسامة بفتح الهمزة وكسرها وبشير بفتح الموحدة ضد النذير ابن
مسعود عقبة بضم المهملة وسكون القاف مر في اوايل كتاب مواقيت الصلاة قوله ابن ابي عدي بفتح المهملة الاولى

المعجمة وشدة الراء

وكسر الثانية هو محمد بن ابي عدي مر في الغسل وحبيب ضد العدو مر في الصوم قوله دخل الجنة الخطابي
فيه اثبات دخول الجنة ونفي دخول كل واحد منهما متميز عن الاخر بوصفها وفيه المعنى ان من مات على التوحيد
فان مصيره الى الجنة وان ناله من العقوبة ما ناله واما الوطء ... يدخل النار فمعناه لم يدخل دخول تخليد او يجب التاويل
بمثله جمعا بين الايات وبين الاحاديث قوله يتعاقبون اي ياتي بعضهم عقيب بعض بحيث اذا نزلت طايفة نزلت
الاخرى وفيه مباحث شريفة تقدمت في باب مواقيت الصلاة باب اذا قال احدكم امين مقصوده
معناه استجيب اعلم ان هذا الباب لم يوجد في بعض النسخ وهو اولى اذ لا تعلق للاحاديث التي فيه بهذه الترجمة
قوله احداهما على الاخرى كلتي اشتان ومحمد هو ابن سلام ومخلد بفتح الميم واللام واسمعيل بن امية بضم الهمزة وبالميم
وشدة التحتانية والتماثيل جمع التمثال وهو وان كان في الاصل للصورة المطلقة فالمراد منه هنا صورة الحيوان
ولفظ كانها نمرقة الراوي عن عايشة ويقول لهم في بعضها فيقال لهم احيوا ما خلقتم اي صورتم وقدرتم اي
اجعلوه ذا روح وهو امر تعجيز فان قلت الصورة في الوسادة ونحوها مما يمتهن ليس بحرام قلت
لكن يمنع دخول الملايكة مع ان بعضهم قال النهي في الصورة على العموم مر في باب التجارة فيما يكره قوله
صورة تماثيل باضافة العام الى الخاص وفي بعضها بالصفة واحمد هو ابن صالح المصري وابن عيينة التستري وبكير
مصغر البكر بالموحدة والاشج بالمعجمة والجيم مر في الوضوء وبسر بضم الموحدة وسكون المهملة مر في الصلاة وزيد
الجهني بضم الجيم وفتح الهاء وبالنون وعبيد الله الخولاني بفتح المعجمة وسكون الواو وبالنون مر في باب من بنى
مسجدا قوله رقما اصل الرقم الكتابة والصورة عند الرقم وعمر هو ابن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب
وجبريل بالرفع وعد النبي ولكن لم ينزل وقتا لموعده فلما نزل سأله النبي صلى الله عليه وسلم عن السبب فقيل سبب احتباس
الملايكة من بيت فيه صورة كونها معصية فاحشة فيها مضاهاة لخلق الله وفي بعضها في صورة ما يعبد
من دون الله واما من الكلب من يكون اكل النجاسات ولان بعضه شيطان والملك ضد الشيطان وللقبح
رايحة الكلب والملايكة تكره الرايحة القبيحة وهولاء هم ملايكة يطوفون بالرحمة والتبرك والاستغفار
واما الحفظة فلا يفارقون بني ادم في حال لانهم مامورون بضبط اعمالهم قوله سمي بضم المهملة وفتح الميم وشدة
التحتانية ومر الحديث في باب جهر الامام بالتامين ومحمد بن فليح بضم الفاء وفتح اللام واسكان التحتانية
وبالمهملة ومن صلاته اي موضع صلاته او من صلاة المحاربة المذكورة فيما قال احدكم في صلاته ومر في باب
الحدث في المسجد ويعلى بفتح التحتانية واللام وسكون المهملة بينهما وبالقصر ابن امية التميمي ولفظ مالك
خازن النار وجاز في مثله الضم والكسر والعقبة هي التي تنسب اليها جمرة العقبة وهي بمنى
وابن عبد ياليل بالتحتانيتين وكسر اللام الاولى غير منصرف ابن عبد كلال بضم الكاف وخفة
اللام الاولى اسمه كنانة بكسر الكاف وبالنونين الثقفي وكان من اشراف الطايف اراد منهم الايواء والنصرة
فلم يقبلوه وضربوه بالاحجار حتى ادموا رجليه والاكثر على انه اسلم بعد انصراف رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ثقيف الطايف قوله على وجهي متعلق بقوله انطلقت اي على الجهة المواجهة لي وقرن الثعالب جمع الثعلب
الحيوان المشهور موضع بقرب مكة قال النووي هو ميقات اهل نجد ويقال له ايضا قرن المنازل بفتح
الميم وملك الجبال هو الملك الذي سخر الجبال له وبيده وذلك هو مبتدا وخبره محذوف اي ذلك كما قال
جبريل او كما سمعت منه او المبتدا محذوف اي الامر ذلك وما في ما شئت استفهامية وجزاؤه مقدر اي

حيث

والاخشبان هما جبلا مكة ابو قبيس وثور وسميا به لصلابتهما وغلظ حجارتهما ورجل اخشب اذا كان صلب العظام عاري اللحم
قوله زر بكسر الزاي وشدة الراء ابن حبيش بضم المهملة وفتح الموحدة واسكان التحتانية وبالمعجمة الاسدي الكوفي مات سنة
اثنين وثمانين والرفرف هو ثياب خضر تبسط ويجعل الاثر اذا بالرفرف اجنحة جبريل بسطها كما يبسط الثياب قوله
ابن عون بفتح المهملة والنون عبد الله واعظم اي دخل في امر عظيم ومفعوله محذوف وزكريا بن ابي زائدة من الزيادة
وسعيد بن الاشوع بالمعجمة وفتح الواو والمهملة فان قلت ما معنى اللقاء في لفظ فاين قلت معناه اذا انكر رؤيته
فاوجه قوله تعالى ثم دنا فتدلى فقال المراد منه قربه من جبريل فان قلت ملاقاته جبريل كانت دايما كذلك قلت
لجبريل صورة خاصة خلق عليها لم يره رسول الله صلى الله عليه وسلم في تلك الصورة الخلقية الا مرتين مرة في الارض ومرة اخرى ايضا
واما في غير هذه فكان يتشكل بصورة دحية الكلبي وغيره قوله ابو رجاء ضد الخوف عثمان العطاردي وسمرة
بفتح المهملة ابن جندب مر في الحيض واما الحديث بطوله فتقدم في آخر الجنائز وابن حازم بالمهملة والزاي عثمان
الاشجعي وابن جحش بالمهملة محمد بن ميمون السكري وعبد الله بن داود الهمداني الخريبي بضم الجيم مر في آخر العلم وابو معوية
محمد بن خازم بالمعجمة والزاي قوله فجئثت بلفظ المجهول من الجأث بالجيم والهمزة والمثلثة اي ذعرت وفي لغة اخرى
فجثثت بمثلثتين بمعناه وهو بتاء سقطت ومر الحديث في اول الصحيح قوله سعيد اي ابن ابي عروبة
واعلم ان في الاسناد الاول شعبة روى عن قتادة وفي الثاني سعيد عن قتادة فلا تصحف وكذا لا يشتبه ابو العالية
بالمهملة فانهما اثنان يرويان عن ابن عباس قوله نفيع مصغر ضد النقص الرياحي هو جمع الريح وهي الهوا وزيادة
من الزيادة التي للتشويه فان المراد به هنا الاول قوله طوالا بضم الطاء وتخفيف الواو وبالهمزة اسم قبيلة بطن
من الازد طوال الثامات ومربوعا اي لا قصيرا ولا طويلا وفي بعضها مربوع الخلق مايلا الى الحمرة والبياض وسبط
بكسر الموحدة وسكونها مسترسل الشعر قال النووي وبفتحها وكسرها لغتان مشهورتان ويجوز اسكانها مع كسر السين
ومع فتحها على التخفيف كما في الكتف وقالوا واما الجعد في صفة موسى فالاولى ان يحمل على جعودة الجسم وهو اكتنازه
واجتماعه لا جعودة الشعر فانه في رواية ابي هريرة انه رجل الشعر قال واما لفظ فلا تكن في مرية من لقائه فهو
استشهاد من بعض الرواة على انه عليه الصلاة والسلام لقي موسى عليه السلام انتهى والظاهر انه كلام رسول الله
صلى الله عليه وسلم والضمير راجع الى الرجال والخطاب للكل واحد من المخاطبين باب ما جاء في صفة الجنة وانها مخلوقة
قال اهل السنة والجماعة الجنة والنار مخلوقتان اليوم والمعتزلة تخلقان يوم القيمة قوله مطهرة اي فيها قال الله سبحانه
وتعالى في صفة اهل الجنة لهم فيها ازواج مطهرة فان قلت من اين يستفاد التكرار حتى قال كلما اتوا بآخر
قلت من لفظ القرآن فان قلت كيف فسر القطوف بيقطفون قلت قطوفها دانية جملة حالية واحد
لازمها وقال الحسن البصري في قوله تعالى ولقاهم نضرة وسرورا النضرة في الوجه والسرور في القلب وقال تعالى لا
فيها غول ولا هم عنها ينزفون والغول وجع البطن والنزف ذهاب العقل وقال تعالى وكواعب اترابا وكاسا
دهاقا والكاعبة الناهدة والدهاق الممتلي وقال رحيق مختوم ختامه مسك والختام الطين الذي يختم به
وقال ومزاجه من تسنيم اي شيء يعلو شراب اهل الجوهر يا نهر في الجنة يجري في الهوا فوق الغرف والقصور
وقال تعالى فيهما عينان نضاختان اي فياضتان فوارتان ومدهامتان اي سوداوان من الري وقال
على سرر موضونة اي منسوجة بالجواهر ومنه وضين الناقة وهو كالحزام للسرج وقال باكواب واباريق جمع
الكوب وهو الابريق وقال فجعلناهن ابكارا عربا اترابا مثقلة اي مضمومة الراء واحدها عروب وهي المحببة الى الزوج

الحسنة التبعل وروي عربا بسكون الراء ايضا والعربة بكسر الراء والغنجة بفتح المعجمة وكسر النون وبالجيم والشكلة بفتح
الشين وكسر الكاف وقال تعالى في سدر مخضود وطلح منضود وظل ممدود وماء مسكوب وفاكهة كثيرة لا مقطوعة
ولا ممنوعة وفرش مرفوعة والطلح المنضود هو شجر الموز وعن العسكري انه شجر يشبه طلع الدنيا لكنه اكثر حلاوة من
العسل والمسكوب الجاري الذي لا ينقطع جريانه وقيل الجاري في غير الاخدود وقال تعالى لا يسمعون فيها لغوا
ولا تاثيما واللغو الباطل والتاثيم الكذب وقال تعالى ذواتا افنان اي اغصان قوله فمن اهل الجنة فان قلت
الجزاء والشرط متحدان فما وجهه قلت معناه ان كان من اهل الجنة فيعرض عليه مقعد من مقاعد اهل الجنة
قوله سلم بفتح المهملة وسكون اللام ابن زرير بفتح الزاي وكسر الراء الاولى وسكون التحتانية قوله تتوضا من الوضاءة
وهي الحسن والنظافة ويحتمل ان يكون من الوضوء والغيرة بالفتح مصدر قولك غار الرجل على اهله قوله ابا عمران عبد
الملك بن حبيب الجوني بفتح الجيم وسكون الواو وبالنون وابو عبد الصمد اسمه عبد العزيز مر في آخر الصلاة في باب من
قوله والحرث بن عبيد مصغر ضد الحر ابو قدامة بضم القاف وخفة المهملة الايادي بفتح الهمزة وخفة التحتانية وبالمهملة
واما الخيمة فهي اشارة الى قوله تعالى حور مقصورات في الخيام لا يبصقون من البصاق ولا يتمخطون من الامتخاط
ولا يتغوطون من الغائط وهو كناية عن الخارج من السبيلين جميعا والالوة بضم الهمزة وفتحها وضم اللام وتشديد الواو
العود الذي يتبخر به وروي بكسر اللام ايضا وهو فارسي معرب فان قلت المجامر جمع والالوة مفرد ولا
مطابقة بين المبتدا والخبر قلت الالوة جنس فان قلت مجامر الدنيا ايضا كذلك قلت لا اذ
في الجنة نفس المجمر هي العود قوله رشحهم اي عرقهم كالمسك في طيب الرائحة والزوجتان بالتاء والاشهر حذفها
فان قلت ما وجه التثنية وقد يكون اكثر قلت قد يكون التثنية نظرا الى ما ورد من قوله تعالى جنتان وعينان
ومدهامتان نضاختان او المراد تثنية التكثير وهو لبيك وسعديك او هو باعتبار الصنفين نحو زوجة طويلة والاخرى
قصيرة واحداهما كبيرة والاخرى صغيرة
قلت واحد بالاضافة والصفة فان قلت التسبيح انما يكون في دار التكليف والجنة دار الجزاء قلت
انما هو للتلذذ فان قلت لا تكون ثمة ولا عشية اذ لا طلوع ولا غروب قلت مقدارهما او دايما يلتذون به
قوله وقود بفتح الواو الخطابي كانه اراد الجمر الذي يطرح عليه البخور تم كلامه فان قلت هذه الرواية نوع منافاة
لما تقدم في الرواية السابقة ان مجامرهم الالوة قلت لا ينافي كون نفس الجمر عود الانجوج وقد يكون ايضا
عودا فان قلت قال ثمة آنيتهم الذهب وهاهنا قال آنيتهم الذهب والفضة وقال في الامشاط بعكس ذلك
قلت الكل في الموضعين فذكر احدهما كقوله تعالى والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله
وخصص الذهب لانه لعله اكثر من الفضة جنسها او لان الذهب اشرف او لان ذلك بيان حال الزمرة الاولى
خاصة فآنيتهم كلها من الذهب لشرفهم ومن الزمر منهم فمتفاوتة لا او بحسب تفاوت اصحابها واما الامشاط
فلا تفاوت بينهم فيها ولم يذكر الفضة هاهنا لما علم ثمة ان في آنية الزمرة الاولى قد تكون الفضة فغيرهم بالطريق
الاولى وحقيقة هذه الاحوال لا يعلمها الا الله تعالى قوله اراه اي اظنه وهي جملة معترضة يعني مبدا العشي
معلوم وآخره مظنون ومحمد المقدمي بفتح الدال وفضيل مصغر الفضل بالمعجمة وابو حازم بالمهملة والزاي اسمه سلمة
فان قلت لا يدخل آخرهم ايضا حتى يدخل اولهم والا لم يكن الآخر آخرا فيلزم منه الدور قلت المراد ورهم
دايما كالمتقدم والغرض منه انهم يدخلون كلهم معا صفا واحدا قوله افضل اي اشرف ومر الحديث بالاسناد

في باب قبول الهدية من المشركين لو تاملتها لا تستحسنتها قوله روح بفتح الراء وبالمهملة ابن عبد المؤمن الهذلي الحكم
المقري محمد بن سنان بكسر المهملة وخفة النون الاولى مر في العلم وعبد الرحمن بن ابي عمرة بفتح المهملة في كتاب الشرب
قوله دري فيه لغات بضم الدال وشدة الراء والثانية بالهمز والثالث بكسر الدال مهموزا وهو
الكوكب العظيم البراق وسمي به لبياضه كالدرة وقيل كالضوء وقيل لتشبيهه بالذر في كونه ارفع النجوم
كان الدر ارفع الجواهر قوله يتفاضلون ان قلت لم حذف التاء منه قلت لان المراد التي من شانها الارضاع
اعم من ان تكون في حالة الارضاع مر في كتاب الجنائز في باب اولاد المسلمين قوله صفوان بن سليم بضم المهملة
وفتح اللام وسكون التحتانية المدني في الصلوات والغابر بالمعجمة والموحدة اي الذاهب الماضي الذي يتدلى للغروب
ويبعد عن العيون وفي بعضها الغائر من الغور قوله بلى رجال آمنوا الموصوفون المصدقون فان قلت يجب
لا يبقى في الغرف احد لان اهل الجنة كلهم مؤمنون مصدقون قلت المصدقون بجميع الرسل ليس الا امة محمد صلى
الله عليه وسلم فيبقى مؤمنوا سائر الامم فيها قوله محمد بن مطرف بضم الميم وفتح الطاء وشدة الراء المكسورة مر
في الصلاة واكثر في الصوم وعبادة بضم المهملة وخفة الموحدة ابن الصامت مر في الايمان ٥

باب صفة النار قوله غساقا اي في قوله تعالى الا حميما وغساقا الجوهري غسقت عينه
اذا اظلمت وغسق الجرح اذا سال منه ماء اصفر والغساق الماء البارد المنتن يخفف ويشدد وقرأ
ابو عمرو الا حميما وغساقا بالتخفيف والكسائي بالتشديد وقال تعالى ولا طعام الا من غسلين فهو اي الخارج
والدبر بالمفتوحتين الجراحة وقال تعالى انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم اي الحطب بلغة الحبشة
وقال [illegible] ارسلنا عليهم حاصبا اي الريح العاصفة الشديدة التي تثير الحصباء وهم حصبها اي هم ومعبودهم
[illegible] وقال حرحا صديد اي قيح ودم وقال كلما خبت اي طفئت وقال افرايتم النار التي
تورون اي تستخرجون والايراء الايقاد وقد قال تعالى تذكرة ومتاعا للمقوين والقي بكسر القاف
وشدة التحتانية القفر اي المفازة التي لا انيس فيها وقال فاهدوهم الى صراط الجحيم وقال ثم ان لهم عليها لشوبا
من حميم اي مخلوطا والشوب خلط الشيء بعضه ببعض ومنه الشوط وقال في النار لهم فيها زفير وشهيق
الجوهري الزفير اول صوت الحمار والشهيق آخره لان الزفير ادخال النفس والشهيق اخراجه قال ونسوق
المجرمين الى جهنم وردا اي عطاشا الذين يردون الماء وقال فسوف يلقون غيا اي خسرانا وقال ثم في
النار يسجرون اي يوقد بهم النار وقال يرسل عليكما شواظ من نار ونحاس اي يصب على رؤوسهم وقال وقيل
لهم ذوقوا عذاب الحريق وعن ضده ان الذوق بمعنى المباشرة والتجربة لا بمعنى ذوق الفم وذوق في
لغة العرب ذوقوا بمعنى باشروا وجربوا وقال تعالى وخلق الجان من مارج اي خالص وخلاهم اي
ترك الامير رعيته يظلم بعضهم بعضا وقال تعالى في امر مريج اي ملتبس مختلط الجوهري مرج
الدابة بفتح الراء ارسلها ومرج البحرين خلاهما ومرج بالكسر اختلط وفسد ومنه قولهم مرج الامير بالفتح
ومرج امر الناس بالكسر واعلم ان النسفي لم يرو هذه اللغات ولم يوجد في نسخته مرة وامثال
هذه مما سمعها الفربري من البخاري عند سماع الكتاب فالحقها هو به والا فلم يوضع هذا الجامع نقدا انها
لا وجدانها اذ موضوعه رسول الله صلى الله عليه وسلم من جهة اقواله وافعاله واحواله فينبغي ان لا تتجاوز
الامر فيه عن ذلك قوله مهاجر بلفظ الفاعل ابو الحسن مر في الصلاة مع شرح الحديث في باب الابراد بالظهر

قال النبي يعني وفي الظل يعني التلول وذكوان بفتح المعجمة وسكون الكاف ابو صالح واشتد مبتدا خبره محذوف وتقدم
ثمة وابو عامر عبد الملك العقدي بالمهملة والقاف المفتوحتين وبالمهملة وابو جمرة بفتح الجيم نصر بن عمران الضبعي
بضم المعجمة وفتح الموحدة وابردوها بضم الراء وكسرها وهمام بن عباس بالمهملتين وشدة الموحدة الاهوازي
وعبد الرحمن بن مهدي وسفيان الثوري وابوه ابو سعيد بن مسروق مر في الشركة وعباية بفتح المهملة وخفة
الموحدة وبالتحتانية ابن رفاعة بكسر الراء وخفة الفاء وبالمهملة وابن خديج بفتح المعجمة وكسر المهملة وبالجيم مر
وسبق وما ذكره هاهنا الخطابي الابراد بالانبياء وسكن وهج الحر وينبغي ذلك الاضافة الى هذا الظهيرة
وفيح جهنم سطوع حرها فاحذروا اوجت الظهيرة واداها قوله انكا نشر انحقهم من التقليله اي ان نار
الدنيا كانت كافية للتعذيب الجهميين وعليهن اي على نيران الدنيا وفي بعضها عليها وما لك بوجادت النار
فان قلت كيف طابق لفظ فضلت وعليهن جوابا وقد علم بهذا التفصيل من كلامه السابق قلت معناه
المنع من الكفاية اي لا بد من التفصيل ليتميز عذاب الله من عذاب الخلق قوله اسامة بضم الهمزة بن زيد بن حارثة
ولو اتيت حرا محذوف وهو المنهي وفلان قيل المراد به امير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه وكلمته اي فيما
وقع من الفتنة بين الناس والسعي في اطفاء نائرتها والا سمعكم اي انظنون اني لا اكلمه الا بحضوركم وفي بعضها
بلفظ المصدر اي الا وقت سمعكم واني اكلمه سرا دون ان افتح بابا اي من ابواب الفتن اي كلمته طلبا للمصلحة
لا تهييجا للفتنة وغرضه انه لا يريد المجاهرة بالانكار على الامراء وبذل الادب معهم وتبليغهم ما يقوله
الناس فيهم وان كان بفتح الهمزة اي لان كان والاندلاق بالنون والمهملة والقاف الخروج بالسرعة والاقتاب
بالقاف والفوقانية الامعاء يقال اندلق السيف من غمده اذا خرج من غير ان يسله ٥

باب صفة ابليس قال الله تعالى ويقذفون من كل جانب دحورا ولهم عذاب واصب وقال البخاري
دحورا مطرودين كانه جعل المصدر بمعنى المفعول جمعا وقال تعالى في جهنم ملوما مدحورا وقال ان
يدعون الا شيطانا مريدا وقال ولآمرنهم فليبتكن آذان الانعام اي ليقطعن وقال واستفزز من
استطعت منهم بصوتك واجلب عليهم بخيلك ورجلك وقال لاحتنكن ذريته الا قليلا وقال فهو له قرين
قوله عيسى بن يونس بن ابي اسحق السبيعي بلفظ المجهول وانتابه وفي بعضها انتابني اي لحضر لي
ومطبوب اي مسحور والطب السحر يعني السحر ولبيد بفتح اللام وكسر الموحدة ابن الاعصم بالمهملتين
اليهودي والمشط فيه لغات ضم الميم واسكان الشين وضمها وكسر الشين باسكانها والمشاقة بضم الميم
وخفة المعجمة والقاف ما يغزل من الكتان وفي بعضها المشاطة ما يخرج من الشعر بالمشط والجف بضم
الجيم وشدة الفاء وعاء طلع النخل وهو الغشاء الذي يكون عليه ويطلق على الذكر والانثى ولهذا قيده
بقوله ذكر وهو الذي يدعى بالكفري وذروان بفتح المعجمة وسكون الراء وفي بعضها ذي اروان وكلاهما
صحيح مشهور والاول اصح وهي بير بالمدينة في بستان لبني زريق بضم الزاي وفتح الراء واسكان التحتانية
وبها كان من اليهود وقال تعالى كانه رؤس الشياطين الخطابي فيه قولان احدهما انها مستدقة كرؤس
الشياطين والحيات يقال لها الشيطان والاخر انها وحشة المنظر سمجة الاشكال فهو مثل في
استقباح صورتها وهو منظرها قال وانكر قوم حقيقة السحر ودفع آخرون هذا الحديث قالوا لو جاز
ان يكون السحر تاثير في الانبياء لم يؤمن ان يؤثر ذلك فيما يوحى اليهم من امر الدين والجواب ان السحر ثابت

وحقيقته موجودة وقد ذكر الله تعالى في قصة سليمان وما أنزل على الملكين ببابل هاروت وماروت وقال ومن شر النفاثات في
العقد ونزع النفي … على السحر احكاما واتفق اكثر الامم من العرب والعجم والهند والروم على اثباته واما ما زعموا
من دخول الضرر على امر النبوة فليس الامر في ذلك كذلك بل جاز عليهم من الاعراض والعلل ما هو جار على غيرهم
الا ما خصهم الله تعالى به من العصمة في امر الدين لبشريتهم … السحر في ابدانهم باكثر من القتل والسم وقد قتل يحيى وزكريا
وغيرهما صلى الله عليهم وسلم … ولم يكن ذلك قادحا في فضيلتهم وانما هو ابتلاء من الله تعالى وقال عليه السلام
انا معاشر الانبياء يضاعف علينا العذاب كما يضاعف لنا الثواب اما ما يتعلق بالنبوة فقد عصمهم الله
من ان يلحقهم الفساد وانما كان يخيل اليه انه يفعل الشيء ولا يفعله من امر النساء خصوصا في اتيان اهله اذ كان
قد اخذ عنهن بالسحر دون ما سواه من امر الدين وذلك من جملة ما تضمنه قوله تعالى فيتعلمون منهما ما يفرقون به
بين المرء وزوجه فلا ضرر فيما لحقه من السحر على نبوته ولا نقص فيما اصابه منه على شريعته والحمد لله على ذلك
قال النووي لا يستنكر في العقل ان الله يخرق العادة عند النطق بكلام ملفق او تركيب اجسام او
المزاج بين قوى على ترتيب لا يعرفه الا الساحر … استجابة الدعاء عند حصول … وكان …
رسول الله صلى الله عليه وسلم وترك مصلحته لخوف مضرته اعظم منه وقال القاضي عياض انما تسلط السحر على جسده
وظواهر جوارحه لا على تمييزه واعتقاده وكان يظهر له من نشاطه ومتقدم عادته القوية عليهن فاذا دنا
منهن اخذته اخذة السحر فلا يتمكن من ذلك قوله دفنت بلفظ ما لم يسم فاعله وفي اثار الفعل الكريم فان ما
اشتهر بين العامة من … الرجال على … من المشاهير الصادقة الكثير والله اعلم قوله قافية … من
العنق ومكانها اعني في مكانها وتقدير يضرب على كل عقدة في مكان العاقدة قائلا قد بقي عليك ليل طويل فارقد
مر في كتاب التهجد في باب عقد الشيطان قوله بال يحتمل حمله على الحقيقة وعلى المجاز وسالم بن ابي الجعد
وفي بعضها بدون لفظ الابن مر في الوضوء في باب التسمية الحديث قوله … سالم وعبدة تتكون
الموصل بن سليمان والحاجب قيل هو طرف قرص الشمس الذي يبدو عند الطلوع ولا يغيب عند الغروب وقيل
النازل الذي يبدو اذا حان طلوعها الجوهري حواجب الشمس نواحيها ومر في كتاب مواقيت الصلاة قوله
لا يتحروا من التحري وهو طلب وقت معلوم وقرنا الشيطان جانبا راسه … لان الشيطان ينتصب في محاذاة
مطلع الشمس حتى اذا طلعت كانت بين قرنيه … فتقع السجدة له اذا سجد عبدة الشمس للشمس
قوله فليقاتله قالوا هو … القصاص ومر تحقيقه في باب يرد المصلي من مر بين يديه وعثمان
ابن الهيثم بفتح الهاء وسكون التحتانية ثم بالمثلثة مؤذن البصرة في آخر الحج وعوف بفتح المهملة وبالفاء
المشهور بالاعرابي في الايمان وذا الحديث هو بكماله مر في كتاب … قوله ولينته … ولينته بالله اعراض عن
الشبهات الواهية الشيطانية ولينته بالاشتغال بالبراهين القاطعة الحقانية على ان لا حاجة له بابطال التسلسل
ونحوه الطيبي لينته اي ليترك التفكر والاستعاذة وليعلم وليشتغل بامر آخر وانما امر بذلك ولم يامر
بالتامل والاحتجاج لان العلم باستغناء الله عن الموجد امر ضروري لا يقبل المناظرة له وعليه ولان
السبب في مثله احتياج من المرء في عالم الكثرة ما دام هو كذلك لا يزيد فكره الا ازاغة عن الحق ومن هذا
حاله فلا علاج له الا الالتجاء الى الله والاعتصام بحوله وقوته قوله ابن ابي انس هو ابو سهيل نافع بن مالك التيمي
بفتح الواو … وسكون التحتانية مر في الايمان والحديث في اول الصوم قوله امرة الله وفي بعضها امر الله

لوصو

بدونها فان قلت ما الغرض في ذكره وقد علم هذا من القرآن قلت المقصود الجملة الاخيرة وفي بعضها بعد
لفظ ابن عباس ان نوفا زعم ان موسى بني اسرائيل ليس صاحب الخضر حدثنا … حدثني ابي قوله ها هو حروف … ض
ان نشأ الفتن من جهة المشرق وقد كان كما اخبر صلى الله عليه وسلم قوله يحيى بن جعفر هو البيكندي والجنح
ا بضم الجيم وكسرها لغتان وهو ظلامه يقال جنح الليل اذا اقبل ظلامه وقد استجنح واصل الجنوح الميل وكفوا
صبيانكم اي امنعوهم من الخروج ذلك الوقت لانه يخاف عليهم من ايذاء الشياطين لكثرتهم وانتشارهم قوله
انجلوت فان قلت لفظ كفوا جمع ولفظ المفرد فما وجهه قلت المراد به الخطاب لكل واحد فهو عام
بحسب المعنى او هو في معنى المفرد اذ مقابلة الجمع بالجمع تفيد التوزيع … والتخمير التغطية
تعرض بضم الراء وكسرها ومعناه ان لم تقدر تغطيته بعظمه فلا اقل من ان تعرض عليه عودا اي تضعه بالعرض او
تمره عليه عرضا اي خلاف الطول وفيه فوائد صيانته من الشيطان ومن النجاسات ومن الحشرات ومن الوباء
الذي ينزل من السماء في بعض ليالي السنة وفي الحديث الحث على ذكر الله تعالى وفيه ان الله تعالى جعل هذه الاسباب
ن اسبابا للسلامة قوله … وفيها … ما هنا شيء تكرهانه واما جريان
الشيطان فقيل هو على ظاهره وان الله تعالى جعل له قوة وقدرة على الجري في باطن الانسان مجاري الدم وقيل
استعارة لكثرة وسوسته فكانه لا يفارقه كما لا يفارق دمه وقيل انه يلقي وسوسته في مسام لطيفة من
ن البدن بحيث يصل الى القلب وفيه التحرز من تعرض سوء الظن بالناس وكان الشفقة على امته لانه خاف ان يلقي الشيطان
في قلبهما شيئا فيهلكان فان سوء الظن بالانبياء كفر ومر الحديث قوله ابو حمزة بالمهملة والزاي السكري
وسليمان بن صرد بضم المهملة وفتح الراء الخزاعي مر في باب الغسل والوضوء عن قريب في العتق وهذا كناية عن
شدة الغضب قوله هل ترى جنون قال النووي هذا كلام من لم يتفقه في دين الله ولم يتهذب بانوار
الشريعة المكرمة وتوهم ان الاستعاذة مختصة بالمجانين ولم يعلم ان الغضب من نزغات الشيطان ويحتمل
انه كان من المنافقين او من جفاة العرب وفيه انه ينبغي لصاحب الغضب ان يستعيذ بالكلمة المشهورة
وانه سبب لزواله قوله قال الاعمش … فان قلت ما معنى لم يضره الشيطان ولا من
وسوسته قلت لعل الغرض انه لم يسلط عليه بالكلية حتى لا يكون له عمل صالح قوله شبابة بفتح المعجمة
وخفة الموحدة الاولى الفزاري مر في آخر الحيض ومحمد بن زياد بكسر الزاي وخفة التحتانية الجمحي مر في الوضوء
وذكر في الحديث بتمامه وهو … اربطه الى سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا تنظروا اليه فذكرت قول
اخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي فرددته خاسئا مر في باب ربط الاسير في المسجد قوله
قضي اي فرغ منه وثوب اي قام للصلاة ومر تحقيق معنى الحديث في اول الاذان قوله يطعن يقال الطعن
بالرمح وباصبعه يطعن بالضم وطعن في العرض والنسب يطعن بالفتح على المشهور وقيل باللغتين فيهما
والحجاب هو الجلدة التي فيها الجنين او الثوب الملفوف على الطفل قوله اسرائيل اي السبيعي والمغيرة اي ابن
مقسم الضبي وابراهيم اي النخعي وعلقمة اي ابن قيس النخعي الكوفي واجاره اي منعه وحماه وهو عمار بن ياسر من السابقين
في الاسلام المعذبين فيه وقتله … وقد قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم مرحبا بالطيب المطيب وفيه
اي في القرآن قوله خالد بن يزيد من الزيادة السكسكي الفقيه مر في الوضوء وسعيد بن ابي هلال الليثي المدني
فيه ايضا وابو الاسود محمد بن عبد الرحمن في الغسل والعنان بفتح المهملة وهو السحاب وتقره بضم القاف

ونشوه الرأة ونحو بعضها من الازار الخطابي يقال قربت الكلام من اذن الاصم اذا وضعت فوك على صماخه فلقيته
ويروي بقوله كأنه قر القارورة تطبيق رأس القارورة برأس الوعاء الذي يفرغ فيه منها وقال اهل اللغة قر الكلام في
اذن المخاطب حتى يفهمه والقر ايضا الصوت وقال [illegible] يكون لها [illegible] حتى يخرج القارورة
عند تحريكها على اليد او على الصفا قوله تثاءب بالمد والتخفيف وفي بعضها بالواو وقال بعضهم لا يقال
تثاوب مخففا بل تثاءب بتشديد الهمزة [illegible] يقال التثاؤب واما حقيقة التثاؤب فهو التنفس الذي ينفتح
منه الفم لدفع البخارات المختنقة في عضلات الفك وهو انما ينشأ من امتلاء المعدة وثقل البدن ويورث
الكسل وسوء الفهم والغفلة اي ليكظم وليضع يده على الفم لئلا يبلغ الشيطان مراده من تشويه صورته ودخوله
وضحكه منه وكلمة ها حكاية صوت المتثائب [illegible] الاستكثار [illegible] قال الخطابي معناه التحذير من السبب
الذي يتولد منه التثاؤب وهو التوسع في المطاعم وانما قال من الشيطان واضافه اليه لانه هو الذي
يدعو الانسان الى اعطاء النفس شهوتها من الطعام ويزين له ذلك واذا قال ها يعني اذا بالغ في التثاؤب
ضحك الشيطان [illegible] فرحا بذلك [illegible] قوله اي ان الطائفة المختارة [illegible] عباد
الله اصدروا [illegible] واقتلوهم [illegible] المسلمين [illegible]
بعضهم بعضا فرجعت الطائفة [illegible] فاصدروا [illegible] الى [illegible]
الطائفتان ويحتمل ان يكون الخطاب للكافرين فاقتلوا [illegible] ولا ثم [illegible] الكفار واخرى المسلمين
اليمان بتخفيف الميم [illegible] بعدها [illegible] تصغير [illegible] بالمهملة ابن جابر العبسي
بالموحدة بين المهملتين [illegible] وقتلوه [illegible] المسلمين في المعركة فقتلوه بظنونه
من المشركين [illegible] الى استغفروا منه وتصدق
بديته على من اصابه [illegible] عتبة بن مسعود [illegible] بقية خير اي بقية دعاء واستغفار
لقاتل اليمان حتى مات [illegible] الكلبي اباه [illegible]
الحكم بن الاسبع [illegible] وابو الاحوص بالمهملتين [illegible] ذكر الملائكة واشعث بالمعجمة
ثم المهملة ثم المثلثة ابن ابي الشعثاء هو [illegible] في الالتفات في الصلاة [illegible] ابو
المغيرة هو عبد القدوس بن الحجاج [illegible] والاوزاعي هو عبد الرحمن والوليد هو ابن مسلم والصالحة
انما صفة موضحة للرؤيا الا [illegible] الصالحة [illegible] بالحلم [illegible] الصالح اما هو باعتبار صورتها واما باعتبار
تعبيرها [illegible] الرؤيا الصادقة والرؤيا الحسنة والحلم هو ضدها اي [illegible] الصالحة اي الكاذبة
او السيئة [illegible] اللام [illegible] في الحلم ما يكره الخطابي يريد ان الصالحة [illegible]
[illegible] وان الكاذبة هي التي يريها الشيطان للانسان ليحزنه [illegible]
ويقل حظه من [illegible] ولذلك امره ان يبصق ويتعوذ من شرها كانه يقصد به طرد الشيطان [illegible]
بضم المهملة وفتح الميم [illegible] ابو العت [illegible] الجزري بكسر المهملة اي الموضع الحصين في يحيى المعمر
[illegible] عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب وزيد هو اخو عمر رضي الله عنهم ومحمد هو ابن سعد [illegible]
اصل العشرة المبشرة قتله الحجاج [illegible] اضحك الله [illegible] فان قلت هذا دعاء بكثرة الضحك وقد قال الله تعالى
فليضحكوا قليلا قلت ليس دعاء بكثرته او المراد لازمه وهو السرور او الآية [illegible]

[illegible] تهين [illegible] الناس من الهيبة فان قلت الافعل والاغلظ يقتضي الشركة في اصل الفعل فيلزم ان يكون رسول الله
صلى الله عليه وسلم فظا غليظا وقد نفى الله عنه ذلك بقوله ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك قلت
لا يلزم منه الا نفس الفظاظة والغلظة وهو اعم من كونه فظا غليظا لانهما صفتان مشبهتان [illegible] الثبوت
والعام لا يستلزم الخاص او الافعل ليس بمعنى الزيادة كقوله تعالى هو اعلم بكم اذ انشأكم من الارض او هو معادل
لقوله تعالى ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله اذ لا ينافي التغليظ في اقامة الحدود [illegible] فجا اي
طريق واسع فان قلت يلزم ان يكون افضل من ايوب النبي [illegible] ونحوه اذ قال مسني الشيطان بنصب وعذاب
قلت لا اذ التركيب لا يدل الا على الزمن الماضي وذلك ايضا مخصوص بحال الاسلام فليس على ظاهره وايضا
هو مقيد بحال سلوك الطريق فجاز ان يلقاه في غير تلك الحالة [illegible] ابراهيم بن حمزة بالمهملة والزاي وعبد العزيز
ابن ابي حازم ايضا كذلك ومات فجاءة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد من الزيادة المشهور بابن الهاد
والخيشوم اقصى الانف والاستنثار اخراج الماء من الانف بعد الاستنشاق [illegible] الانف من الغبار
ونحوه مر في باب الاستنثار في الوضوء ٥
انما ذكر الثواب اشارة الى ان الصحيح ان المطيع منهم يثاب كما ان العاصي يعاقب وقد جرى بين الامام
ابي حنيفة ومالك رضي الله عنهما في المسجد الحرام مناظرة فيه فقال ابو حنيفة رحمه الله ثوابهم السلامة من العذاب
متمسكا بقوله تعالى ويجركم من عذاب اليم وقال مالك لهم الكرامة بالجنة وحكم الفريقين واحد ٥ ثم
وقال تعالى ولمن خاف مقام ربه جنتان وقوله تعالى لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان واستدل البخاري على نحو
الله تعالى الماء [illegible] الآية فان قلت كيف وجه دلالتها قلت اما على العقاب فقوله تعالى
ينذرونكم واما على الثواب فقوله تعالى ولكل درجات مما عملوا وقوله تعالى فمن يؤمن بربه فلا يخاف بخسا ولا
رهقا والبخس النقص من الثواب في عينه وقال مجاهد في تفسير قوله تعالى وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا
اي كفار قريش قالوا الملائكة بنات الله وامهاتهم بنات سروات الجن اي سادتهم وقال تعالى جند
محضرون وهذا في الآخرة يحتمل [illegible] ولا تعلق له بالجن [illegible] مناسبة الاحضار للحساب ويحتمل ان يكون لفظ
الجنة في الآية متناول الجن لانهم ايضا احضروهم [illegible] واسماعيل [illegible] عبد الله بن ابي صعصعة بالمهملات المفتوحة
والثانية ساكنة [illegible] الادب [illegible] صرفنا اي وجهنا وقال تعالى ولم يجدوا عنها مصرفا اي معدلا
وقال تعالى فاذا هي ثعبان مبين الحية وهي [illegible] هو ضرب من الحيات طوال والحيات الحية البيضاء والافعى حية
والافعوان ذكر الافاعي والاسود العظيم من الحيات وفيه سواد والجمع الاساود وقال تعالى ما من دابة
الا هو آخذ بناصيتها اي في ملكه وسلطانه وقال اولم يروا الى الطير فوقهم صافات ويقبضن
اي باسطات اجنحتهن صافات يقبضنها [illegible] ذو الطفيتين مثنى الطفية بضم المهملة وسكون الفاء والتحتانية
وهي الحية التي يظهر على ظهرها خطان ابيضان كالخوصتين والطفية خوصة المقل والابتر الحية القصيرة الذنب
ويقال من شرار الحيات اذا قطعت الحامل اسقطت الحمل غالبا واذا وقع بصرها على بصر الانسان طمسته
اي يعمى جعل ما يفعل بالخاصية كانه يفعل بالقصد وقال النضر بن شميل الابتر هو صنف من الحيات
ازرق مقطوع الذنب لا تنظر اليه حامل الا القت حملها وقال بعضهم معنى النظر قصدها النظر
باللسع والنهش [illegible] طارد اي اتبعها واطلبها لاقتلها وابو لبابة بضم اللام وخفة الموحدة الاولى

ب
ب
حاشية
[illegible]

اسمه وناعم على الاصح بكسر الراء وبالقاف ... وبالمهملة ابن عبد المنذر والاوسي النقيب قوله ذوات البيوت اي الساكنات
فيها ويقال لها الجنان وهي حيات طوال بيض قلما تضر ويقال لها العوامر وسميت بها لطول عمرها الجوهري عمار البيوت
سكانها من الجن وفي صحيح مسلم ان بالمدينة جنا قد اسلموا فاذا رايتم منهم شيئا فآذنوه ثلاثة ايام فان بدا لكم بعد ذلك
فاقتلوه فانما هو شيطان قيل البعض الانذار هو مختص بحيات المدينة وقيل بعمومه في جميع البلاد وهو بالاتفاق حيات م
مخصوص بالابتر وذي الطفيتين فانه يقتل على كل حال بالمدينة وغيرها في البيوت والصحاري قوله زيد بن الخطاب
هو اخو عمر اسلم قبل اخيه عمر وكان اسن منه واستشهد باليمامة والاسدي بضم الراء وفتح الموحدة وسكون التحتانية
وبالمهملة محمد بن الوليد مر في العلم يعني هؤلاء الاربعة تابعوا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري في الرواية بالشك
بين ابي لبابة وزيد وصالح هو ابن كيسان والكلبي مر في اخر قصة هرقل ومحمد بن ابي حفصة هو بالمهملتين والفاء الميم
في الحج ويعقوب بن مجمع بلفظ الميم الثانية المشددة وبعضها بالفتح الانصاري وهؤلاء الثلاثة رووا عن
الزهري بواو الجمع فالاول جزم بابي لبابة والثاني شك فيها والثالث جمع بينهما قوله خير مال المسلم غنم روي
بنصب خير ورفع غنم وبرفعهما وبرفع الخير ونصب الغنم والشعف بالمعجمة والمهملة المفتوحتين ومواقع القطر يعني
الاودية والصحاري مر في كتاب الايمان قوله نحو المشرق اي الكفر من المشرق حيث ما وهناك منه يخرج الدجال
والخيلاء اي الكبر الكسر والفدادون على وجهين ان يكون جمع الفداد وهو الشديد الصوت من الفديد
وذلك من دأب اصحاب الابل وهذا اذا رويته بتشديد الدال من فديد اذا رفع صوته والوجه الآخر انه جمع
الفدان وهو آلة الحرث وذلك اذا رويته بالتخفيف يريد اهل الحرث وانما ذم ذلك لانه يشغل عن امر الدين
ويلهي عن امر الآخرة ويكون معها قساوة القلب ونحوها قوله اهل الوبر بيان للفدادين والمراد منه ضد اهل
المدر فهو كناية عن سكان الصحاري فان ... الوصف الاول فهو تعميم دون تخصيص قوله عقبة بضم المهملة
وسكون القاف ابن عمرو البدري ... مر في كتاب المواقيت والايمان ها هنا لان مبدأ الايمان من مكة
وهي يمانية ولا احتمال ان الغرض صفة اهل اليمن بكمال الايمان لان من قوي ... نسب ذلك الي
والفدادون اي المصوتون عند اذناب الابل هو في جهة المشرق حيث مسكن ... ربيعة بفتح الراء
ومضر بضم الميم وفتح المعجمة ... ان يكون في ربيعة ومضر بدل من الفدادين وعبر عن المشرق بقوله حيث
يطلع قرن الشيطان وذلك لان الشيطان ينتصب في محاذاة طلوع الشمس حتى اذا طلعت كانت في قرني راسه
اي جانبي راسه فتقع السجدة له حين يسجد عبدة الشمس لها الجوهري ... والفتح في الفداد
بالتشديد قوله الديكة بكسر المهملة وفتح التحتانية جمع الديك نحو قرد وقردة وقيل ... تابيلي الملائكة على الدعاء
واستغفارهم وشهادتهم بالتضرع والاخلاص وفيه استحباب الدعاء عند حضور الصالحين قوله اسحق بن
ابي منصور وروح بفتح الراء اي ابن عبادة والجيم بكسر الجيم وضمها ومر الحديث قريبا قوله واضبحوا اي وقال
ابن جريج اخبرني عمرو ايضا ووهيب مصغر الوهب وخالد الحذاء ومحمد اي ابن سيرين وامة اي طائفة منهم
فقدت ... والدليل عليه ان بني اسرائيل لم يكونوا يشربون البان
الابل والفار ايضا كذلك لا تشربها قال الترمذي في تفسير سورة يوسف باسناده قالت اليهود لرسول الله صلى الله
عليه وسلم اخبرنا عما حرم اسرائيل على نفسه قال اشتكى عرق النسا فلم يجد شيئا يلائمه الا لحوم الابل والبانها فلذلك حرمها
قالوا صدقت وكعب هو ابن ماتع بكسر الفوقانية المشهور بكعب الاحبار اسلم في خلافة الصديق رضي الله عنه

قوله قال مروان اي كثير السؤال وفيه فاقرأ التوراة التعريض بكعب الاحبار لانه كان قبل اسلامه على دين اليهود
يعني لا اقول الا عن السماع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله عبيد بن عمير بضم المهملة وفتح القاف وسكون
التحتانية وبالراء مر في البيع والوزغ بالزاي المعجمة جمع الوزغة وهي دويبة معروفة وكان ينفخ على نار
ابراهيم عليه الصلاة والسلام وزعم اي قال وعبد الحميد بن جبير مصغر ضد الكسر ابن شيبة ضد الشاب
مر في الصوم وام شريك اسمها غزية بفتح المعجمة وكسر الزاي وشدة التحتانية العامرية الانصارية
وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم فطلقها قبل ان يدخل بها قوله عبيد مصغر ضد الحر ويلتمس اي
يطلب البصر باخذه ويطلبه اي يعميه ومحمد بن ابراهيم بن عدي بفتح المهملة الاولى وابو يونس هو حاتم بن مسلم
البصري القشيري بضم القاف وفتح المعجمة وسكون التحتانية وهو مشهور بابن صغيرة بفتح المهملة ضد الكبيرة [illegible]
وهو زوج ام حاتم قوله بيتا اي حائطا بالاستثناء ... والجيفة ... والجنان جمع الجان
وهي الحية البيضاء او الصغيرة او الدقيقة او الخفيفة فان قلت تقدم ايضا انه اقتلوا ذا الطفيتين
والابتر بالواو واشار الى انهما صنفان وهذا دل على انه صنف واحد قلت الواو للجمع بين الوصفين لا
بين الذاتين فمعناه اقتلوا الحية الجامعة بين وصفي الابتر وكونها ذات الطفيتين كقولهم مررت بالرجل الكريم والنسمة
المباركة وايضا لا منافاة بين ان يراد الابتر تارة والطفيتين اخرى ... الصنفين وبين ما المقصود بهما جميعا
لان الصفتين قد يجتمعان فيها وقد يفترقان وجرير بفتح الجيم ابن حازم بالمهملة والزاي ٥
باب خمس من الدواب فواسق يقتلن في الحرم وعلم منه ان جواز قتلها في غير الحرم بالطريق الاولى قوله فواسق اصل الفسق
الخروج عن الطريق المستقيم ... خرجن عن طريق ... الضرر والاذى قوله
الحديا مصغر الحدأة ... الانسان ... بوزن
الحلم او هو لفظ موضوع على صيغة التصغير ومر شرح الحديث في باب ... الصيد في الحج قوله
كثير ضد القليل ابن شنظير بكسر المعجمة وسكون النون وكسر المعجمة وسكون التحتانية ... [illegible]
الى الصلاة وانما قال ... لانه اعم من ان يكون ...
او يدرونها وان يكون الرفع ... الرواية ... والاحتشاء ...
بالجيم والفاء من الاجافة ... والكفت الضم ... الشيء اكفته اذا
ضممته في نفسك ... والتصغير للتصغير قوله حبيب ضد العدو ومر في جزاء
الصيد فان قلت ما التوفيق بين ... رواية الجن ورواية الشياطين قلت لا يجب ... في
القول بانتشار الصنفين وقال بعضهم هما حقيقة واحدة يختلفان بالصفات قوله عبدة ضد الحر
ابن عبد الله الصفار مر في العلم فان قلت ... فان قلت ...
والكفور والشرور من الامور الاضافية قوله وطب اي غضبا ... لانه كان ...
اي قبل ان يجيئه ... رسول الله صلى الله عليه وسلم ... ومر في جزاء الصيد وابو عوانة اسمه
الوضاح وحفص هو ابن غياث وابو معاوية محمد الضرير وسليمان بن قرم بفتح القاف وسكون الراء الضبي
ونضر بسكون المهملة الخائط ... للقضاء ... فصلى ركعتين ودعا ولم ...
شهرا وثمانين قوله حشرات بفتح الجيم وفتح المعجمة حشرات الارض في باب ما يقول بعد التكبير

جماره؟

قوله بفتح الجيم وكسر الواو وذي هذا محمول على انه شرعه وذلك النبي يجوز فيه قتل النمل والاحراق لانه لم يعاتب على اصل القتل والاحراق بالنار بل في الزيادة على نملة واحدة واما في شرعنا فلا يجوز احراق الحيوان بالنار ولا قتل النمل ولا غيرها قوله خالد بن مخلد بفتح الميم واسكان المعجمة وباللام وعنبسه بضم المهملة وسكون النون وفتح الموحدة ابن سعيد الضبط التابعي من الاسلام وعبيد مصغر العبد ابن جنين بضم المهملة وفتح النون الاولى مر في الصلاة قوله احد جناحيه وفي بعضها احدى جناحيه الجوهري جناح الطير يذكر فانث باعتبار اليد وورد في تمام الحديث وانه يتقدم السم ويؤخر الشفاء واعلم ان هذه في مخلوقات الله تعالى كثيرة كما ان النحلة يخرج من بطنها العسل ومن ابرتها السم والعقرب يهيج الداء بابرتها ويتداوى من ذلك بجثتها وكذلك الافاعي في الدرياق قوله اسحق ابن ابي يوسف الازرق الواسطي مات سنة خمس وتسعين ومائة وعوف بفتح المهملة وبالفاء المشهور بالاعرابي والحسن البصري وابن سيرين والزكي ولا منافاه بينه وبين ما سبق في كتاب الشرب انه كان رجلا لاحتمال كونه وقوعهما وحصول حرتين قوله كما امكها منا اي كما لا شك في كونه في هذا الكتاب كذلك لا شك في حفظي منه وقال بعضهم بمقتضى عموم لفظ كلب وخصصه آخرون بغير ما هو للحاجة ككلب الزرع ولكن لكل الصورة مخصصه بعضهم بالصورة المحرمة اي صورة الحيوان واما الملائكة فالاتفاق مخصوص بغير الكرام الكاتبين والتيراط ها هنا مقدار معلوم عند الله اي جزء من اجزاء عمله وقالوا سبب امتناع الملائكة من دخول بيت فيه الكلب كثرة من الاذى او عقوبة لهم لاتخاذهم ما نهي عنه او لوعه من كل واي عشر عنده صاحبه قوله يزيد من الزيادة ابن خصيفة بضم المعجمة وفتح المهملة وسكون التحتانية وبالفاء مر في باب رفع الصوت في المسجد والسايب فاعل من السيب بالمهملة والتحتانية والموحدة ابن يزيد بالزاي مر في الوضوء وسفيان بن ابي زهير مصغر الزهر الشنائي بفتح المعجمة وبالنون وبالهمز الازدي مر في حرث الصيد ولا يغني عنه زرعا اي لا ينفعه من جهة الزرع فان قلت لا تعلق لبعض من الاحاديث بترجمة الباب قلت هذا آخر كتاب بدء الخلق فذكر فيه ما ثبت عنده مما يتعلق ببعض المخلوقات والله اعلم ٥

كتاب الانبياء ٥ باب خلق آدم وذريته

قال الله تعالى خلق الانسان من صلصال كالفخار الصلصال هو طين خلط بالرمل فتصلصل اي تصوت والفخار هو المطبوخ بالنار اي الخزف واصل صلصل صلل مضوعف فاء الفعل نحو صرصر قال الله تعالى فمرت به اي استمر بها الحمل وضعت وقال لما عليها حافظ اي الا عليها حافظ يعني لما في معنى حرف الاستثناء وقال تعالى لقد خلقنا الانسان في كبد اي في شدة خلق وقال قد انزلنا عليكم لباسا يواري سوآتكم وريشا اي مالا وقال افرايتم ما تمنون اي النطفة في الارحام وقال خلق الزوجين الذكر والانثى وقال ومن كل شيء خلقنا زوجين اي وكل شيء خلقه الله فهو زوج شفع والله هو الوتر وحده لا شريك له فان قلت الشفع اليس شيئا بل وتر قلت معناه شفع الارض كالحار شفع البارد مثلا وقال ان الانسان لفي خسر اي ضلال ومفسر الا الذين آمنوا بقوله الا من آمن وامثال هذه ليس بحيث الكتاب لا لكثير الفوائد والله اعلم بمقصوده وقال انا خلقناهم من طين لازب اي لازم وقال وننشئكم فيما لا تعلمون اي في اي خلق نشاء وقال فانظر الى طعامك وشرابك لم يتسنه اي لم يتغير فان قلت ما وجه تعلقه بقصة آدم قلت ذكره بتبعية المسنون لانه قرينه باشتقاقه منه وقال من حما مسنون اي طين متغير وقال يخصفان اي يؤلفان بعض ببعض لستر ابدانهما وطفقا يخصفان اي يحوطان بعض على بعض لستر ابدانهما

عورتهما قال خصف النعل اي خرزها وقال ولكم في الارض مستقر وهذا الحاجب والمراد بالحين في هذه الآية يوم القيمة وقال انه يراكم هو وقبيله اي جيله اي جماعته قوله ما يحيونك من التحية وفي بعضها يجيبونك من الاجابة وينقص اي من طوله وجرير بفتح الجيم وعمارة بضم المهملة وخفة الميم وابو زرعة بضم الزاي واسكان الراء وبالمهملة ولا يتفلون بضم الفاء وكسرها اي لا يبصقون والالوة بفتح الهمزة وضمها وضم اللام وشدة الواو وكذا الالنجوج بفتح الهمزة واللام وسكون النون وبالجيمين معناه يتبخر به وفي لغتان اخريان الانجوج ويلنجوج قالوا لفظ الالنجوج تفسير الالوة والعود الطيب تفسير التفسير قوله على خلق بضم المعجمة ونحوها وهو خبر مبتدا محذوف فان قلت كيف يكون على صورة القمر وعلى صورة آدم قلت هم الزمرة الاولى وهؤلاء عندهم او الكل على صورة آدم في الطول والخلقة وبعضهم في الحسن كصورة القمر نعم واشرقا قوله فيما يشبه اي لولا ان لها نطفة لما اشبهها ولدها مر في كتاب الحيض قوله الفزاري بفتح الفاء وتخفيف الزاي وبالراء مروان مر في الصلاة قوله مقدم اي خبر عبد الله بن سلام بتخفيف اللام قدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة ونزع الولد الى ابيه اي اشبه اباه وذهب به وزيادة الكبد هي القطعة المنفردة المتعلقة بالكبد وهي اطيبها وهي في غاية اللذة وقيل هي ها هنا طعام وامراة وغشي المراة اي جامعها قوله بهت بضم الموحدة والهاء وسكونها جمع البهوت وهو كثير البهتان ولفظ اخيرنا دليل من قال ان افعل التفضيل بلفظ الاخير يستعمل وقد جاء انتقاصه اشارة الى هذا فان قلت ما وجه تعلق هذا الحديث [illegible] وذريته ايضا

قوله بشر بالموحدة المكسورة وسكون المعجمة ولم يخنز بفتح النون والمعجمة بالزاي لم ينتن قيل كانوا يدخرونه لنحو السبت وغيره فانتن وقيل كان بسبب انهم امروا بترك ادخار السلوى فادخروه حتى انتن فاستمر نتن اللحم من ذلك الوقت ولما صار الماء في افواههم دما وانتنوا بذلك ترك النتن في اللحم وغيره وقال القاضي البيضاوي لولا ان بني اسرائيل سنوا ادخار اللحم حتى خنز لما ادخر فلم يخنز وقيل لم [illegible] اسرائيل ادخاره فلم يصبها عنه فاحبسوا ما ادخروه عقوبة لهم قوله لم تخن ولعل ذلك لان حوا هي التي زينت لآدم في اكل الشجرة بتحديد وسوسة ابليس فخونه في الاولاد مثل ذلك والله اعلم قوله ابو كريب مصغر ضد الفرج محمد بن العلاء مر في العلم وموسى بن حزام بكسر المهملة وخفة الزاي العابد الترمذي وحسين بن علي الجعفي الكوفي وزايده فاعل من الزيادة ابن قدامة بضم القاف وتخفيف المهملة مر في الغسل وميسرة ضد الميمنة ابن عمار الاشجعي الكوفي وابو حازم بالمهملة والزاي سلمان قوله استوصوا اي تواصوا ايها الرجال في حق النساء خيرا اي بالخير ويجوز ان يكون الباء للتعدية والاستفعال بمعنى الافعال نحو الاستجابة بمعنى الاجابة وضلع بكسر الصاد وفتح اللام مفرد الضلع وتسكين اللام جائز واعوج شيء هو افعل التفضيل على سبيل الشذوذ لانه من العيوب وفائدة هذه المقدمة بيان انها خلقت من الضلع الاعوج او بيان انها لا تقبل الاقامة لان الاصل في التقويم هو اعلا الضلع لا اسفله وهو في غاية الاعوجاج قال البيضاوي الاستيصاء قبول الوصية اي اوصيكم بهن خيرا فاقبلوا وصيتي فيهن بالصبر على اعوجاجهن وقيل المراد به ان اول النساء وهي حوا خلقت من ضلع

العوج من اضلاع آدم الطيبي الشين للطالب لطلب الغذاء اي اطلبوا الوصية من انفسكم في حقهن بخير وفي الحديث
الحث على الرفق بهن والاحسان اليهن والصبر على اخلاقهن وانه لا يطمع في استقامتهن قوله زيد بن وهب الجهني
هاجر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يدركه مات سنة ست وتسعين والكتاب [illegible] كتبه
فيه قوله علقة اي يصور [illegible] مر الحديث في الحيض فان قلت لما ذا لم يذكر النطفة في [illegible] قلت
علم ذلك التزاما من ذكر السعادة والشقاوة فان قلت الموكل اذا كان موكلا بالرحم فما معنى البعث
قلت يكون وكلاء آخر او المراد بالبعث الامر بها فان قلت [illegible] فما وجه الكتابة حينئذ
قلت المعنى يظهر الله ذلك للملك ويامره بانفاذه وكتابته حينئذ وقالوا المراد بالذراع التمثيل
للقرب من موته ومن لطف الله انقلاب الحال من الشر الى الخير كثير واما العكس فنادر في غاية القلة لان
رحمته سبقت غضبه قوله قيس بن حفص بالمهملتين وابو عمران عبد الملك بن حبيب ضد العدو
والجون بفتح الجيم وسكون الواو وبالنون [illegible] رفعه اي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمر بن حفص
ايضا بالمهملتين وعبد الله بن مرة بضم الميم وشدة الراء والكوفي [illegible] والمراد به قابيل [illegible] قتل
هابيل [illegible] منقول على وجه الارض فان قلت لا تزر وازرة وزر اخرى قلت هذا
جزاء التاسيس به [illegible] قوله جنود بضم المهملة [illegible] قال النووي جنود مجندة اي جموع مجتمعة وانواع
مختلفة واما تعارفها لامر جعلها الله عليه وقيل انها موافقة صفاتها التي جعلها الله عليها وتناسبها في اخلاقها
وقيل انها خلقت مجتمعة ثم فرقت في اجسادها [illegible] فمن وافق بشيمته الفه ومن باعده نافره
الخطابي فيه وجهان احدهما ان يكون اشارة الى معنى التشاكل في الخير والشر وان الخير من الناس
يحن الى شكله والشرير [illegible] والارواح انما تتعارف بضرائب طباعها التي جبلت عليها من
الخير والشر فاذا اتفقت الاشكال تعارفت وتالفت واذا اختلفت تنافرت وتناكرت والآخر
انه روي ان الله خلق الارواح قبل الاجساد فكانت تلتقي فلما التبست بالاجساد تعارفت بالذكر
الاول فصار كل منها انما يعرف وينكر على ما سبق له من العهد المتقدم فان قلت ما مناسبة
هذا الباب بكتاب الانبياء قلت لعله اشار الى ان الانسان ابن آدم والولادة [illegible] البدن والروح أن ح
باب قول الله تعالى ولقد ارسلنا نوحا قوله قال الله تعالى وما نراك اتبعك الا الذين هم
اراذلنا بادي الراي اي ما ظهر لنا اول النظر قبل التامل وقال [illegible] والاقلاع عن الامر
الكف عنه ولفظ التنور [illegible] للغات كلها وقال واستوت على الجودي هو جبل بالجزيرة
وهو بين دجلة والفرات وقال تعالى مثل داب قوم نوح والداب الحال والعادة قوله
لقد انذر نوح قومه فان قلت ما وجه التخصيص به اذ ما من نبي الا انذر قومه
قلت اما لانه هو اول من انذر وهو ذو دعوة بخلاف من سبق عليه فانهم كانوا في الارشاد
مثل تربية الاولاد واما لانه اول الرسل المشرعين شرع لهم من الدين ما وصى به نوحا او لانه الآباء ح
ابو البشر الثاني وذريته هم الباقون في الدنيا لا غيرهم قوله [illegible]
بحرف الجر [illegible] المثال في صحبته والا فالانذار
لا يختص به قوله عبد الواحد بن زياد بكسر الزاي وخفة التحتانية واسحق بن نصر بسكون المهملة

ومحمد بن عبيد مصغر ضد الحر الطنافسي الكوفي الاحدب مات سنة اربع ومائتين وابو حيان بفتح المهملة
وشدة التحتانية يحيى بن سعيد التيمي وابو زرعة بضم الزاي وسكون الراء وبالمهملة اسمه هرم مر في الايمان
قوله فنهش اي قبض بفمه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الذراع لنضجه وسرعة استوائه مع لذتها
وحلاوة مذاقها والنهش بالمهملة الاخذ باطراف الاسنان وبالمعجمة الاخذ بالاضراس وتقييد سيادته بيوم
القيمة لا ينافي السيادة في الدنيا وانما خصصه به لان هو فيه مقصد يوم القيمة قوله في صعيد اي
ارض واسعة مستوية وينفذهم البصر اي يحيط بهم بصر الناظر لا يخفى عليه منهم شيء لاستواء الارض وعدم
الحجاب ولفظ اليه [illegible] قوله ذو وجه الاضافة الى الله لتعظيم المضاف وتشريفه كقولهم عبد الخليفة كذا
والمراد من الغضب لازمه وهو ارادة ايصال الشر والسوء والمراد بغضب الله ما يظهر من انتقامه ممن عصاه ه
وما يشاهد اهل الجمع من الاهوال التي لم تكن ولا يكون مثلها ولا اشكال انه لم يتقدم قبل ذلك اليوم مثله ولا بعده
مثله قوله نفسي نفسي اي نفسي هي التي تستحق ان يشفع لها اذ المبتدأ والخبر اذا كانا متحدين فالمراد به بعض
لوازمه او المبتدأ او الخبر محذوف وانما قالوا انت اول الرسل لانه بعد آدم او لانه اول رسول يهلك قومه
او ان آدم ونحوه خرج بقوله اهل الارض لانه لم يكن لها اهل حينئذ او لان رسالته كانت بمنزلة التربية للاولاد
قال ابن بطال آدم ليس برسول قوله تشفع من التشفيع وهو قبول الشفاعة وسائر اي باقي الحديث لانه مطول
علم من سائر الروايات قوله نصر بن علي بن نصر بسكون المهملتين فيهما وابو احمد محمد بن عبد الله الزبيري بضم
الزاي والاسود بن يزيد من الزيادة النخعي قوله [illegible] قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالادغام وبابدال الذال بالدال المهملة القراءة المشهورة التي يقرأ بها العوام السبعة لا بالادغام ولا بالمعجمة كما قرأ
الشواذ باب وان الياس لمن المرسلين قوله الياس بقطع الهمزة ووصلها قيل هو من ولد هرون
اخي موسى [illegible] والنون على صورة الجمع وقال في الكشاف واما من قرأ على ال ياسين
فعلى ان ياسين اسم ابي الياس اضيف اليه الآل قوله يذكر هذا التعليق التعليق الذي بعده وعنبسة بفتح المهملة
وسكون النون وفتح الموحدة وبالمهملة ابن خالد [illegible] يونس الايلي قوله اسودة جمع السواد وهو الشخص
والنسم النفس وابن حزم بفتح المهملة وسكون الزاي وابو حبة بفتح المهملة وشدة التحتانية وظهرت اي علوت
ومستوى بفتح الواو اي مصعدا وصريف الاقلام تصويتها حالة الكتابة والجنابذ جمع الجنبذة وهي القبة
مر الحديث بشرح مستوفى في اول كتاب الصلاة قوله بالاحقاف جمع الحقف وهو المعوج من الرمل والمراد
به مساكن عاد وقال سفيان بن عيينة عتت الريح يوم [illegible] على الخزان [illegible] بلا كيل ووزن
وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم ما ارسل الله سبحانه ريحا الا بمكيال الا يوم عاد طغت على الخزان فلم يكن لهم
عليها سبيل قوله اصولها على تفسير الاعجاز ومحمد بن عرعرة بالمهملتين والحكم بالمفتوحتين ابن عتيبة
مصغر عتبة الباب ومحمد بن كثير ضد القليل وسفيان هو ابن سعيد بن مسروق الثوري وعبد الرحمن بن
ابي نعم بضم النون وفتح المهملة البجلي والاقرع بالقاف والراء والمهملة ابن حابس بالمهملتين والموحدة الحنظلي
ثم المجاشعي بضم الميم وخفة الجيم وكسر المعجمة والمهملة وعيينة بفتح التحتانية الاولى بعد المهملة وبالنون
ابن بدر الفزاري بفتح الفاء وتخفيف الزاي وزيد بن مهلهل بضم الميم وفتح الهاء الاولى وكسر اللام الطائي
ثم النبهاني بفتح النون وباسكان الموحدة وبالنون وعلقمة بفتح المهملة وسكون اللام وفتح القاف ابن علاثة

بضم المهملة وتخفيف اللام وبالمثلثة الكلابي بكسر الكاف وبالموحدة كانوا من نجد ومن المؤلفة قلوبهم وسادات اقوامهم قوله
غائر العينين اي داخلتين في الراس لاصقتين بقعر الحدقة ومشرف الوجنتين اي غليظهما وناتئ الجبين اي مرتفع
وكث اللحية اي كثير شعرها ومحلوق اي محلوق الراس ومن ضئضئ والضيضئ بكسر المعجمتين وسكون الهمزة الاولى
الاصل والرمية بفتح الراء فعيلة من الرمي بمعنى المفعول وقيل وقعا اضافة الى المفعول فان قلت ما المراد
بقتلهم وقد هلكوا بريح صرصر قلت الغرض منه الاستيصال بالكلية ويحتمل ان يكون من الاضافة الى الفاعل ويراد
به القتيل الشديد القوي لانهم مشهورون بالقوة والشدة الخطابي اي لم يتبين انها بمعنى التطعن الذهب
وقد يوجد في بعض النسخ بعض الغلات والصناديد الرؤساء والضيضئ ها هنا النسل ولا يجاوز حناجرهم
اي لا يرفع في الاعمال الصالحة والمروق النفوذ حتى يخرج من الطرف الآخر والدين ها هنا الطاعة يريد انهم
يخرجون من طاعة الامام بهذا نعت الخوارج الذين لا يدينون للائمة ويخرجون عليهم فان قلت الشرف قال
لئن ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد فلم لم يدع خالد ان يقتله وقد ادركه قلنا انما اراد به ادراك زمان
خروجهم اذا كثروا واعترضوا الناس بالسيف ولم تكن هذه المعاني مجتمعة اذ ذاك فتوحد الشروط التي علق
بها الحكم صلى الله عليه وسلم ان تكون في الزمان المستقبل وقد كان كما قال صلى الله عليه وسلم واول ما نجم في زمان
علي رضي الله عنه قوله خالد بن يزيد من الزيادة ابو الهيثم المقري الكاهلي الكوفي مات سنة بضع عشرة ومائتين
ومن قرأ ايا بمال الدال قوله ذو القرنين هو الاسكندر الذي ملك الدنيا وسمي به لانه طاف قرني الدنيا
يعني شرقها وغربها او لان له ضفيرتين او لانه انقرض في وقته قرنان من الناس وقيل كان على صفحتي راسه شبه
نحاس وقيل كان على راسه ما يشبه القرنين والصدف فيه بضمتين وبفتحتين وضمة وسكون وفتحة وضمة والسد
بالضم والفتح وقيل ما كان من خلق الله فهو مضموم وما كان من عمل العباد فهو مفتوح والرصاص بفتح الراء وكسرها
والصفر بالضم والكسر قوله اسطاع استفعل من طعت له ومنه ولذلك فتح حرف المضارع وقال بعضهم
اسطاع بفتح الهمزة يستطيع بضم الياء قوله دكا اي الزقه في الارض المستوي بها الجوهري الدكاء الكدا من الارض
ما التبد منه من الارض لم يرتفع قوله ياجوج وماجوج مهموزتين وغير مهموزتين قوله المحبر بالمهملة اي خط
ابيض واسود واحمر فقال رجل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم رايته قال قد رايته يعني انه صادق في ذلك وزينب
بنت ابي سلمة بفتح اللام الصحابية وكذلك ام حبيبة صحابية لعروة وزينب بنت جحش بفتح الجيم وسكون المهملة
وهذا من النوادر حيث اجتمع في الاسناد صحابيات ثلاث قوله للعرب انما خصصهم لان معظم من اسلم
راجع اليهم وقد وقع بعض ما اخبر به رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث يقال ان ياجوج هم الترك وقد اهلك
الخليفة المستعصم وجرى ما جرى ببغداد قوله ردم اي سد بيان لردمنا الثلما اي سددتها وهلك بكسر اللام
وقيل بفتحها والخبث بفتح الخاء والموحدة فسره الجمهور بالفسوق والفجور وقيل المراد الزنا خاصة وقيل
اولاد الزنا والظاهر انه المعاصي مطلقا ومعناه ان الخبث اذا كثر فقد يحصل الهلاك وان كان هناك
صالحون قوله استخرج بضم الفوقانية والمهملة والبعث اي المبعوث اي اخرج من بين الناس الذين هم من اهل
النار وميزهم وابعث اليها يشيع ما فيه بالرفع والنصب فان قلت يوم العظيم ليس حمل ولا وضع
قلت اختلفوا في وقت ذلك فقيل هو عند زلزلة الساعة قبل خروجهم من الدنيا فهو حقيقة وقيل
هو مجاز عن الهول والشدة يعني لو تصورت الحوامل هناك لوضعن حملهن كما تقول العرب اصابنا امر تشيب فيه

الولدان قوله الناس في بعضها الناس بالرفع بالابتداء وكذلك جاز وفي ان تكون صفة الناس محذوفا وكبرنا اي عظمنا
ذلك وقلنا الله اكبر للسرور بهذه البشارة العظيمة ولم يقل اولا نصف اهل الجنة لان ذلك اوقع في نفوسهم وابلغ في
اكرامهم فان اعطاء الانسان مرة بعد مرة دليل على الاعتناء به وفيه ايضا حملهم على تجديد شكر الله وتكبيره وحمده
على كثرة نعمته قوله او كشعرة تنويع من رسول الله صلى الله عليه وسلم او شك من الراوي وجاء فيه تسكين العين وفتحها
فان قلت اذا كانوا كالشعرة فكيف يكونون نصف اهل الجنة قلت فيه دلالة على كثرة اهل النار كثرة
لا نسبة لها الى اهل الجنة لان كل اهل الجنة كشعرة من الثور **باب قول الله تعالى واتخذ الله ابراهيم خليلا**
قوله ابو ميسرة ضد الميمنة عمرو بن شرحبيل الهمداني كان فاضلا عابدا الحليم معناه الرحيم وفي بعضها الاواه
معناه الرحيم قوله محمد بن كثير ضد القليل والمغيرة بن النعمان النخعي الكوفي والحفاة جمع الحافي بالمهملة والغرل
بضم المعجمة وسكون الراء جمع الاغرل وهو الاقلف الذي لم يختتن وبقيت منه غرلته والغرلة ما يقطع الختان
من ذكر الصبي وهي القلفة والمقصود انهم يحشرون كما خلقوا لا شيء معهم ولا ينقص منهم شيء حتى الغرلة تكون معهم
قوله من يكسى في بعضها ما يكسى وكلمة اول وذات الشمال بكسر الشين ضد اليمين ويراد بها جهة النار واصحابي
خبر مبتدا محذوف فان قلت هذا يدل على ان ابراهيم افضل قلت لا يلزم من اختصاص الشيء بفضيلة
كونه افضل مطلقا او المراد غير المتكلم الخطابي لم يرد بقوله مرتدين الردة عن الاسلام ولذلك قيده
بقوله على اعقابهم وانما هم من لا رتداد الكفر اذا اطلق من غير تقييد ومعناه التخلف عن الحقوق الواجبة
كقولك ارتد فلان على عقبه اذا تراجع الى ورائه ولم يرتد بحمد الله تعالى احد من الصحابة وانما قال اصحابي
ليدل على قلة عددهم وضعهم القاضي البيضاوي وقال هم صنفان احدهما عصاة مرتدون عن الاستقامة
عن الاسلام يبدلون الاعمال الصالحة بالسيئة والثاني مرتدون عن الدين الى الكفر ناكصون على اعقابهم قوله
قترة اي سواد الدخان وغبرة اي غبار ولا يرى اوحش من اجتماع الغبرة والسواد في الوجه قال الله تعالى وجوه
يومئذ عليها غبرة ترهقها قترة قوله الابعد اي من رحمة الله وانما قال بافعل التفضيل لان الفاسق بعيد
والكافر ابعد منه وقيل هو بمعنى الباعد اي الهالك وعلى الحقين المضاف محذوف اي من خزي الابعد
والذيخ بكسر المعجمة وسكون التحتانية وبالمعجمة ذكر الضبع الكثير الشعر ومتلطخ اي بالرجيع او بالطين او بالدم
قوله مصغر البكر عبد الله بن والبيت اي الكعبة هم اي قريش وهذا ابراهيم اي هذه صورة ابراهيم
ماله ويستقسم بها اي الازلام وهو كان معصوما منها فان قلت اين قسيم اما قلت وهذا ابراهيم
مثله وهو محذوف تقديره واما صورته فهم فكذا او انا ابراهيم صورته وقاتلهم الله اي لعنهم الله وان استقسما
اي ما استقسما والازلام القداح ولا استقسام بها طلب معرفة ما قسم لهم ما لم يقسم له بالازلام كان الجاهلية اذا
اراد سفرا او امرا من معاظم الامور ضرب بالقداح وكان مكتوبا على بعضها امرني ربي وعلى بعضها نهاني ربي
وبعضها مهمل فان خرج الامر مضى له وان خرج النهي امسك عنه وان خرج المهمل كرر وهما واجالها
عودا وانما حرم ذلك لانه دخول في علم الغيب وفيه اعتقاد انه طريق الى الحق وفيه افتراء على الله اذا لم
يامر بذلك وقيل الاستقسام بالازلام هو الميسر ونحو الجزور على الانصاب المعلومة قوله اتقاهم
قال الله تعالى ان اكرمكم عند الله اتقاكم ومعادن العرب اي اصولهم التي ينتسبون اليها ويتفاخرون بها
وانما جعلت معادن لما فيها من الاستعدادات المتفاوتة فمنها قابلة لفيض الله على مراتب المعدنيات ومنها

غير قابلة لأن تشبيههم بالمعادن لانهم اوعية للعلوم كما ان المعادن اوعية للجواهر النفيسة فان قلت لم قيد بقوله
اذا فقهوا وكل من اسلم وله شرف في الجاهلية فهو خير من الذي لم يكن له الشرف قلت ليس كذلك فان
الوضيع العالم خير من الشريف الجاهل والعلم يرفع كل من لم يرتفع قوله معتمر اخو الحاج والفرق بين الطريقين
ان الاول روي عن سعيد عن ابي هريرة بواسطة الاب وفي الثاني بدون الواسطة قوله مؤمل بلفظ المفعول
من التأميل وعوف بفتح المهملة وبالفاء وابو رجاء ضد الخوف اسمه عمران العطاردي وسمرة بفتح المهملة وضم
الميم وسكونها فاتينا اي فذهبا حتى اتينا قوله بان بفتح الموحدة وخفة التحتانية من بين صلاة الظهر
والنضر بفتح النون وسكون المعجمة ابن شميل مصغر الشمل الجرمي في كتاب الوضوء وعبد الله بن عون بفتح المهملة
وبالنون في العلم قوله كذبات اي قالها الكبر بين هذه الحروب التي هي اشارة الى الكفر والصحيح الذي
عليه المحققون ان هذه الكذبات على ظاهرها وانها ليست حقيقة جعلها [illegible] على ابطاله وبطريق
انه تعالى لكل مؤمن كاتب وغير كاتب قوله صاحبكم يريد به رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه وجعد قال
صاحب التحرير يحتمل معنيين احدهما ان يراد به جعودة الشعر ضد السبوطة والثاني جعودة الجسم وهو
اجتماعه والجنازة وهو الاصح لانه جاء في بعض الروايات انه رجل الشعر والخلبة بضم الجيم وسكون اللام
وضمها وبالموحدة الليف ومر الحديث في الحج والقدوم روي بتخفيف الدال وتشديدها قالوا آلة النجار
يقال لها القدوم بالتخفيف لا غير واما القدوم الذي هو مكان بالشام ففيه التشديد والتخفيف فمن
رواه بالتشديد اراد القرية ومن روى بالتخفيف الآلة او القرية والاكثرون على التخفيف وارادوا الآلة
وعجلان بفتح المهملة وسكون الجيم وسعيد بن تليد بفتح الفوقانية وكسر اللام وسكون التحتانية وبالمهملة الرعيني
بفتح الراء وفتح المهملة واسكان التحتانية وبالنون ابو عثمان المصري مات سنة تسع عشرة ومائتين ومحمد بن محبوب
ضد المبغوض [illegible] ابن [illegible] والجبار [illegible] بفتح الخاء المهملة وشدة الراء
واخذ بلفظ المجهول اي اختنق حتى كان ركض برجله كانه مصروع ومر الحديث في البيع قوله اخدمها اي
وهب لها خادما اسمه هاجر ويقال آجر بالهمزة بدل الهاء وهي ام اسمعيل ومهيم بفتح الميم والتحتانية
وسكون الهاء بينهما والميم ساكنة كلمة يستفهم بها معناها ما حالكم وما شأنكم وفي بعضها مهين بالنون وفي
بعضها مهيا بالالف ويريد ببني ماء السماء العرب لانهم يعيشون بالمطر ويتبعون مواقع القطر في البوادي
لاجل المواشي ويقال المراد به زمزم اذ انبطها الله تعالى لهاجر فعاشوا به فصاروا كانهم اولادها فان قلت
ما وجه القول بانها اخته اذ الظاهر لم يرد ان [illegible] اختا ولا زوجة قلت قيل كان من عادة هذا الجبار ان لا
يتعرض الا لذوات الازواج [illegible] فان قلت الكذبة التي في شان سارة هي ايضا في ذات الله لانها سبب دفع
كافر ظالم عن مواقعة فاحشة عظيمة قلت انما خصص الثنتين بانهما في ذات الله تعالى لان الثالثة
تضمنت نفعا وحظا له قال المازري اما الكذب فيما طريقه البلاغ عن الله فالانبياء معصومون منه واما
غيره فالصحيح امتناعه فيؤول ذلك بانه كذب بالنسبة الى فهم السامعين اما في نفس الامر فلا اذ معنى
سقيم اي سأسقم لان الانسان عرضة للاسقام او سقيم بما قدر علي من الموت او كانت تأخذه الحمى في ذلك
الوقت واما فعله كبيرهم فلانه اسنده اليه لانه هو السبب لذلك او مشترط بقوله ان كانوا ينطقون
او يوقف عند لفظ فعله اي فاعله وكبيرهم هذا ابتداء الكلام واما سارة فهي اخته في الاسلام واتفق الفقهاء

فعله

ان الكذب جائز بل واجب في بعض المقامات كما انه لو طلب ظالم وديعة ليأخذها غصبا وجب على المودع عنده ان
يكذب بمثل انه لا يعلم موضعها بل يحلف عليه قوله ابن سلام بالتخفيف محمد وعبد الجبار بتصغير الجبر ضد الكسر وام شريك
ضد الوضيع تقدمت مع الحديث [illegible] وعلى ابراهيم اي على نار ابراهيم وعمر بن حفص بالمهملتين ابن غياث بكسر المعجمة وخفة التحتانية
وبالمثلثة فان قلت ما وجه مناسبة هذا الحديث لقصة ابراهيم قلت اتصال هذه الاية بقوله وتلك حجتنا آتيناها
ابراهيم على قومه قوله تعالى فاقبلوا اليه يزفون والزفيف النسلان في المشي وزفت النعامة في مشيها اي اسرعوا والنسلان الاسراع
قوله ابو حيان بفتح المهملة وشدة التحتانية التيمي وابو زرعة بضم الزاي وسكون الراء اسمه هرم تقدم في الايمان
ويسمعهم الداعي [illegible] ونفذهم البصر اذا جرتهم
ومعناه انه يحيط بهم بصر الناظر لا يخفى عليه منهم شيء لاستواء الارض قال ابو حاتم اصحاب الحديث يروونه بالذال
المعجمة وانما هو بالمهملة اي يبلغ اولهم وآخرهم حتى يراهم كلهم ويستوعبهم من نفد الشيء اذا تم ووقع الكلام في نفدت بفتح الفاء
وضمها واعجام الدال واهمالها قوله حبيب اي ابن ابي ثابت [illegible] ابن المطلب
بتشديد الطاء المفتوحة وكسر اللام ابن ابي وداعة بفتح الواو وخفة المهملة السهمي [illegible] المنطق
بكسر الميم ما يشد به الوسط [illegible] ومعناه انها [illegible]
[illegible]
الشاد والدوحة الشجرة العظيمة [illegible]
[illegible]
[illegible]
من الغوث [illegible] ان الملك
يتكلم مع غير الانبياء [illegible] فهو الذي
يتردد على الماء [illegible] هو الرجوع
او الوكيل [illegible] بالماء
[illegible]
اي يحبهم قوله [illegible] فان قلت [illegible] ان الذبيح غير اسمعيل لان الذبح
كان في حال الصغر [illegible] قلت
[illegible] والمراد اهله والمطالعة
النظر في احوالها قوله لا يخلو عليهما احد [illegible] الا لم يوافق
[illegible] ابراهيم عليه السلام
قوله والنبل [illegible] قوله ابراهيم بن نافع المخزومي المكي
وكثير [illegible]
اي [illegible]
[illegible]
بانه [illegible] والمتكلم [illegible]

المهملة والقاف والنون اي بملء الكفين وفي بعضها بالدال والقاف في سلع فانصب اي فادت فكان كذا قوله
بركة خبر مبتدا محذوف وبالعكس اي في زمزم بركة وفي طعام مكة وشرابها بركة والشك من الراوي قوله اوله بالرفع
وبالفتح غير منصرف وبالنصب منصرفا وصفه بسكون الهاء لانها الشك فان قلت قال الله تعالى ان
اول بيت وضع للناس للذي ببكة والمسجد الاقصى بناه داود عليه السلام بينهما اكثر من اربعين سنة قلت
لعله بني قبل ذلك ثم خرب ثم عمره داود الخطابي يشبه ان يكون الاقصى بناه بعض اولياء الله تعالى قبل داود
وسليمان ثم انهما زادا فيه ووسعاه فاضيف اليهما بناؤه قلت لان المسجد الحرام بناه ابرهيم وبينه وبين
سليمان زمن متطاول وقد يثبت هذا المتصل الى البناء والله اعلم بالمواضع من بناة اوغيره قوله ابن مسلمة
بفتح الميم واللام وعمرو مولى المطلب الحنظلي وطلع اي ظهر وهذا اما حقيقة واما مجاز او من باب
الاضمار اي يحبنا اهله واللابة بتخفيف الموحدة الحرة وتقدم الحديث قوله ابن ابي بكر اي عبد الله
ابن عمرو بن حزم بفتح المهملة واسكان الزاي وقال التميمي هو ابو بكر ان اخت مالك هو عبد الله بن محمد بن ابي بكر
بتقديم محمد على ابي بكر فما كذا ثان بكسر الحاء وسكون الدال بمعنى اي لولا قرب عهدهم بالكفر لرددت البيت على قواعد
ابرهيم وجواب لولا محذوف وجوازا وحذف المستثنى منه وجوبا والحجر بكسر الحاء هو ما حول الحطيم من جانب
شمال الكعبة وان البيت اي لان البيت قوله عمرو بن سليم بضم المهملة واسكان التحتانية الزرقي بضم الزاي وفتح الراء
وبالقاف حديثه في الصلاة وابو حميد بالمهملة المضمومة عبد الرحمن الساعدي بالمهملات فان قلت التشبيه
يقتضي ان يكون على ابرهيم بدون الاله قلت الآل مقحم وابرهيم داخل فيه الا اعرفنا او هو مراد بالطريق
الاولى وقد مر بحث كثير في قوله تعالى رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت انه حميد مجيد قوله قبيس بن حفص
بالمهملتين وعبد الواحد بن زياد بكسر الزاي وتخفيف التحتانية وابو فروة بفتح الفاء وسكون الراء وسلم بلفظ
فاعل الاسلام الهمداني بسكون الميم وبالمهملة الدال قال الغساني يروي عن ابي حاتم ابو فروة عروة لا اعلم
قوله عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن ابي ليلى بفتح اللامين بينهما تحتانية وكعب بن عجرة بضم المهملة وسكون الجيم
وبالراء واهل البيت منصوب على الاختصاص فان قلت اين علمنا الله قلت في التشهد
وهو قولنا السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته قوله جرير بفتح الجيم وكسر الراء الاولى المكررة والمنهال
بكسر الميم وسكون النون وباللام ابن عمرو الاسدي الكوفي وبالتامة عين عدم وعوذ يعوذ به بمعنى والمراد
بقوله ابا كما ابرهيم واضيف اليهما لانهما من نسله وكلمات الله اي اسماؤه او القرآن فالمقصود منها كل كلمة سواء كانت
مخصوصة بالمعوذتين والتامة صفة لازمة اذ كل كلماته تامة والهامة مفرد الهوام ولا يقع هذا الاسم
الا على المخوف من الحشرات والعين اللامة هي التي تصيب بسوء قيل اللامة بمعنى الملمة ولما اتي بها على
فاعلة للمزاوجة ويجوز ان تكون على ظاهرها بمعنى جامعة للشر على المعيون من لمه اذا جمعه وقال الخطابي
الهامة ذوات السموم واللامة كل آفة تلم بالانسان من جنون ونحوه وكلمات الله اسماؤه انما هو فضلها
وبركاتها قوله نحن احق بالشك اي في كيفية الاحياء لا في نفسه او نحن احق بالشك ولا شك عندنا
فلا شك عنده بالطريق الاولى قوله يرحم الله لوطا قال الله تعالى لو ان لي بكم قوة او آوي الى ركن شديد
وقال الطيبي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك لان كلامه يدل على القنوط كلي وباخرته من ان يكون
له ناصر ينصره وكانه صلى الله عليه وسلم استغرب ذلك القول وعده نادرة منه اذ لا ركن اشد من الركن الذي

كان يأوي اليه وقال صاحب الكشاف ومعناه لو قوي اشتدادي واتسع منه فيحميني منكم شبه القوي العزيز بالركن من الجبل
في شدته ومنعته وفي كيانه اغلق بابه حين جاؤوا وجعل يراددهم ما حكى الله عنه ويجادلهم فجاءت الملائكة تارة على
التشبيه واخرى على ظاهره قال النووي يجوز انه لما التجأ الى الله في باطنه اظهر الاضياف او انه التجأ الى الله
فيما بينه وبين الله واظهر للاضياف العذر وضيق الصدر قوله لاجبت الداعي اي لا سرعت الى الاجابة الى الخروج
عن السجن لما تربص العزيز قال ارجع الى ربك فاسأله فلما جاءه الرسول قال ارجع الى ربك الآية وصفه بالصبر حيث لم
يبادر الى الخروج وقال ذلك تواضعا لانه كان في الامر مبادرة وعجلة لو كان مكان يوسف في التواضع لا
يصغر كبيرا بل يوجبه اجلالا وقدرا صلى الله عليه وسلم باب قول الله واذكر في الكتاب اسمعيل ٥
قوله حاتم بالمهملة والفوقانية ابن اسمعيل الكوفي مر في الوضوء ويزيد من الزيادة ابن ابي عبيد مصغر ضد الحر
واسلم بلفظ التفضيل قبيلة والانتضال المراماة والتسابق بالسهام وبني منصوب على النداء واباكم
اي اسمعيل واطلق الاب مجازا لانه جدهم الاعلى قوله كلكم فان قلت كيف يكون صلى الله عليه وسلم
مع الفريقين وفيه احد الحزبين غالب والآخر مغلوب قلت المراد معية القصد الى الخير والقوة
لا المعية في الرهن والمال والغلبة قوله فيما حدث في الباب بحيى بن اي ابن ابي عمر من من بين مقصده حدث
فاشار البخاري ان الباب الاول لم يذكر فيه حديثا لانه لم يكن على شرطه قوله حيا لم يجمع الخبر فيحتمل ان يكون بمعنى
افعل التفضيل ومر الحديث قريبا قوله انكار اي حي كان وقال الفالي متوليا اي لم يخرج اي يخوف وقال
فلما راى ايديهم لا تصل اليه نكرهم وقال ابو عبيدة تطمئن ومنه قوله تعالى وقال وفصلنا اليم لكلا مران ذلك
هو لا مقطوع مصبحين وقال وقضينا اليه ذلك الامر ان دابر هؤلاء مقطوع مصبحين قال وارسلنا
عليهم صيحة واصح وقال ان في ذلك لآيات للمتوسمين اي المتفرسين قوله ابو احمد محمد بن عبد الله الزبيري
والاسود هو بالدال وقال تعالى كذب اصحاب الحجر المرسلين وهو مد ثمود ناحيته الشام معنوا وادي
القرى واما قوله تعالى قالوا هذه انعام وحرث حجر وحرثا اي حرام وصرف البخاري عن جواب اما وهو جاز
قال ويقولون حجرا محجورا اي حراما محرما ومحظوما اي مكسورا وكان الحطيم يسمى حجرا لانه كان في الاصل داخل الكعبة
فانكسر واخرج منه والحجر هو ايضا العقل قال الله تعالى هل في ذلك قسم لذي حجر والحجا بكسر الحاء وبالجيم ايضا
العقل وحجر اليمامة بفتح المهملة وسكون الجيم قصبة اليمامة بلدة وتونث قوله عبد الله بن زمعة بفتح الزاي
وسكون الميم وفتحها ابو الاسود القرشي الاسدي والذي عقر اي ناقة صالح وقيل انتدب للامر فانتدب اي دعاه
له فاجاب والمنعة بفتح الميم والنون وقيل بسكونها القوة وهم بمنع به الخصم وابو زمعة هو الاسود بن
المطلب بن اسد وكان ذا عز ومنعة في قومه كما ان ذاك وهو احد المستهزئين الذين قال الله في حقهم
انا كفيناك المستهزئين قوله يحيى بن حسان بفتح المهملة وتشديد السين منصرفا وغير منصرف وكذلك حيان بتشديد التحتانية
ابو زكريا التنيسي مر في الجنائز قوله الحجر اي منازل ثمود وهم بفتح الهاء وسكون الميم وسبرة
بفتح المهملة وسكون الموحدة وبالراء ابن معبد بفتح الميم والموحدة وبالمهملتين الجهني الصحابي الحكي بابي ثرية
بضم المثلثة وفتح الراء وشدة التحتانية سكن المدينة وابو الشموس بفتح المهملة وفي الآخر البلوي بفتح
الموحدة واللام ومن اعجن اي امر من اعجن بالعجين لا التهاب قوله انس بن عياض بكسر المهملة وتخفيف التحتانية
وبالجيم الجبال بالنصب على البدلية فان قلت ان امر بالطرح وهاهنا قال انا نعلف قلت المراد

بالطرح تركه الاكل او الطرح عند الدواب قوله ان يصيبكم اي يكن هنا الاصابة ومر مباحث الحديث في
كتاب الصلاة في مواضع المسجد ومسح اي مسح والرحل اي رحل البعير وهو اصغر من القتب الخطابي اراد
فلجند راي حمزة ان يصيبكم ذلك كقولك لا تقرب الاسد ان ياكلك والباء بالذين ظلموا المؤكد وحرف
خير معناه من شدة برد الامم الذين نزل بهم مثلات الله تعالى قوله وهب بن جرير بفتح الجيم ابن حازم
بفتح المهملة والزاي والكريم ابن الكريم وكل منهم نبي وهو مبتدا وله الصالح الحيد وحينا ودنيا وكونه
موروثا معنى لانه نبي ابن نبي عطفا على الخبر ادخل فيه هما التعدد لدفع الانساب او المراد به صيغة الشرف
النبوي كل يوسف نبي ابن نبي ضم السين وفتحها وكسرها مع الهمزة وتركها واصل الكرم كثرة الخير وقد جمع يوسف
مكارم الاخلاق مع شرف النبوة وكونه ابن ثلاثة انبياء متناسلين ومع شرف رياسة الدنيا وملكها بالعدل
والاحسان قوله عبدة مصغر ضد الحرة قال العلماء لما سئل عن اكرم الناس اخبر باتم اهل الكرم فقال
اتقاهم لان التقي كثير الخير في الاخرة فلما قالوا اما قالوا انهم مرادهم قبائل العرب واصولهم وفقهوا بضم القاف
وحكي كسرها قوله عبدة ضد الحرة ابن سليمان مر في الصلاة وبدل بفتح الموحدة وبالمهملة ابن المحبر بضم
الميم وفتح المهملة والموحدة المشددة وبالراء اليربوعي والاسيف الشديد الحزن الرقيق والربيع ضد
الخريف ابن يحيى ابو الفضل البصري مات سنة اربع وعشرين ومائتين وزائدة من الزيادة ابن قدامة
الكوفي وعبد الملك بن عمير مصغر عمر التيمي مر مع الحديث في الصلاة والحسين هو ابن علي الجعفي وعياش
بفتح المهملة وشدة التحتانية وبالمعجمة ابن ابي ربيعة بفتح الراء وسلمة بفتح المهملة واللام والوليد بفتح الواو
والوطاة الضغطة ومضر بضم الميم وفتح المعجمة اسم قبيلة مر الحديث في باب يهوي بالتكبير حين يسجد
وجويرية مصغر الجارية بالجيم هو من الاعلام المشتركة بين الذكور والاناث ابن اسماء يوسف بن حمزة
الضبعي وابو عبيد مصغر العبد هو سعد بن عبيد مولى عبد الرحمن بن الازهر مر في الصوم ومحمد بن فضيل
مصغر الفضل بالمعجمة في الايمان وحصين بضم المهملة الاولى وفتح الثانية وحذف التحتانية ابن عبد الرحمن
الكوفي وشقيق بفتح المعجمة وكسر القاف الاولى المشهور بابي وائل اي بالهمز بعد الالف وام رومان بضم الراء
وقيل بفتحها قال الواقدي ماتت سنة ست ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم قبرها وقال الخطابي
انكارا قال الحفاظ مسروق لم يسمع منها وقال الخطابي صوابه ان يقول سئلت بلفظ المجهول وبعضهم كتبه
بالالف قولك لا يتبعهم هذا العدد لما جاء في حديث الافك في المغازي وقال مسروق حدثتني ام رومان
قوله يعني من التسمية وهي التربية والرفع ويراد بالحديث حديث الافك وبين فصل الحي عليهن بارتعاد
والنافض من الحمى هي ذات الرعدة والنفض التحريك ومثل الى صبي كصبي يعقوب حيث قال فصبر
جميل اي امري صبر جميل وقال المستعان قوله ان ائت اي اخبر بحيان كذبوا بالتخفيف
او بالتشديد وما هي بالظن اي ملتبسين به وصوفت عائشة رضي الله عنها فيه فقالت لقد استيقنوا
فيه كما تقول معاذ الله وانما معرفته تضعيف المجهول الشفعة والولا لا فقال الحل او كذبوا بالتخفيف
اي من عند ربهم فقال لا بل اتباعهم المصدقين اي ظن الرسل ان اتباعهم لم يكونوا صادقين في دعوى
ايمانهم وجواب اما محذوف فالمراد من الكاذبين فيهم هم الاتباع وكذبوهم بالتخفيف يحتمل التشديد فاراد
عائشة رضي الله عنها انهم استيقنوا التكذيب من غير المصدقين وظنوا التكذيب اخرا من المصدقين اولا

قال في الكشاف وقيل معناه وظن المرسل اليهم ان الرسل قد كذبوا اي اخلفوا بلفظ المجهول او ظن المرسل اليهم انهم
قد كذبوا من جهة الرسل اي ان الرسل ظنوا انهم ينصرون واستيأسوا اي استفعلوا وفي بعضها افتعلوا
غرضه بيان المعنى والا فالغرض ليس مقصودا منه لا بيان الوزن والاشتقاق
قوله عبد الله الجعفي بضم الجيم وسكون المهملة وبالفاء قوله بطائفة اي جماعة من الجواد كما يقال سرب من الظباء وجماعة
من الجن وهو من اسماء الجماعات التي لا واحد لها من لفظها وفيه دليل على انه من عليه حراما او نحوه في الاملاك
وغيره كان احق بان يطلق فانه اخذها النسب وان تحصلها الخلق ومر الحديث في اخر باب
من اغتسل عريانا قوله وجهه من نطاق رجيا او رفع بالواو والراء والقاف المفتوحات ابن نوفل بفتح النون
والقاف ومعروف الشديد الراي من الارز وهي البشرة اي فيها بلفظها من خاف الصحيح مبسوط
وقال تعالى سنعيدها سيرتها الاولى اي حالتها وقال ان في ذلك لايات لاولي النهى اي التقى وقال ما اخلفنا
موعدك بملكنا وقال ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى وقال واصبح فؤاد ام موسى فارغا اي الا من ذكر موسى
وقال فارسله معي ردءا اي معينا بالمهملة والنون او بالجيم والمثلثة وقال فلما اراد ان يبطش بضم الطاء وكسرها
وقال لعلي اتيكم منها بخبر او جذوة من النار وقال سنشد عضدك باخيك وقال غيره في تفسير قوله
الله تعالى واحلل عقدة من لساني اي التمتمة والفافاء والتردد في الكلام العرقة والعطف
اليه عقوا التكلم والفاء قال الترديد في الفا عقده وقال اشدد به ازري اي ظهري وقال لا تفتروا
على الله كذبا فيسحتكم وقال ويذهبا بطريقتكم المثلى اي بدينكم الافضل والمثلى هي الفضلى وقال
فاوجس في نفسه خيفة موسى كان اصلها خوفة فقلبت الواو ياء لسكونها وانكسار
ما قبلها وذكرنا لهواء هذا الكتاب العظيم الشاني الاشتقاق بالتعيين وقال ولاصلبنكم في جذوع
النخل يعني ان كلمة في للظرفية استعيرت للاستعلاء لثبات شدة التمكن كالظروف وقال فما خطبك
يا سامري اي ما لك وما حالك وقال فان لك في الحياة ان تقول لا مساس وقال موعدكم يوم الزينة وان
يحشر الناس ضحى وقالت لاخته قصيه فبصرت به عن جنب اي لفظ قصيه مشتق من القص وهو
اتباع الاثر او من قصص الكلام لقوله تعالى نحن نقص عليك ولفظ الجنب والجناب والاجتناب كلها بمعنى
البعد وقال ثم جئت على قدر يا موسى وقال اذهب انت واخوك باياتي ولا تنيا اي لا تضعفا وقال
لا نخلفه نحن ولا انت مكانا سوى اي منتصفا بينهم وقال طريقا في البحر يبسا اي يابسا وقال احملنا اوزارا من
زينة القوم فقذفناها فكذلك القى السامري اي صنع وقال فنسي اي نسي موسى والامر في ثبتي افلا يرون
الا يرجع اليهم قولا قال البخاري هو اي فهم السامري يقولون في نسي ومعناه اخطا موسى الرب حيث
تركه هاهنا وذهب الى الطور يطلبه قوله هدبة بضم الهاء وسكون المهملة وبالموحدة ابن خالد القيسي
مر في الصلاة ومالك بن صعصعة بفتح الصاد بن المهملتين وسكون العين المهملة الاولى وبيا بين الثاني
بضم الموحدة وبالنون وعباد بفتح المهملة وشدة الموحدة ابن ابي علي بفتح المهملة قوله ضرب بسكون الراء
الخفيف اللحم والرجل الاول صفة الرجاه والثاني صفة الجعد يقال رجل شعره اي سرحه وارسله وهذا
بكسر الجيم قال ابن السكيت شعر رجل اي بين الجعودة والسبوطة وكذا اذا لم يكن شديد الجعودة ولا سبطا وشنوءة بفتح
المعجمة وضم النون وبالمهملة الهمزة حي من اليمن والربعة بسكون الموحدة ويجوز فتحها لا طويل ولا قصير وقيل اي

بتاويل التعبير والدبابيس بكسر المهملة وسكون التحتانية وبالمهملة الغرب وقيل الحمام وقيل الكركي كأنه مخذول لم يرتفش وهو
غاية الاشراق والنضارة قوله وانا اشبه بجده به اي بالنظر اليه لا الاشتقاق اي اخضرت علامة الاختلاج وجعل اللبن
علامة لكونه سهلا طيبا طاهرا نافعا للشاربين سليم العاقبة واما الخمر فانها ام الخبائث جامعة لانواع الشرور
في الحال والمآل وقيل ان الامة تبتع لكن الخيف قد اصيب الفطرة به يكون عليها قوله عنده بضم المعجمة وسكون
النون وفتح المهملة على الاصح وبالدال ابو محمد بن جعفر وابو العالية بفتح العين المهملة رفيع مصغر الرفع ضد الخفض
يونس قوله فيه اوجه ومتى بفتح الميم وتشديد الفوقانية وبالقصر ثم ابيه قال في جامع الاصول بل هي اسم امه
وهو ذو النون ارسله الله الى اهل الموصل وذو بمعنى قوم اي انه بنوته كما يقال ذو جوح وجعد بطن الحوت الخطابي
انه ليس لاحد ان يفضل نفسه على يونس ويحتمل ان يراد ليس لاحد ان يفضلني عليه قال وهذا منه صلى الله عليه وسلم
على سبيل التواضع والهضم لنفسه وليس مخالفا لقوله انا سيد ولد آدم لانه لم يقل ذلك مفتخرا ولا متطاولا
به على الخلق وانما قال ذلك ذاكرا للنعمة معترفا بالمنة واراد بالسيادة ما يكرم به يوم القيامة واقول
او قال ذلك قبل الوحي اليه بانه سيد الكل وخيرهم وافضلهم او قاله زجرا عن توهم حط مرتبته لما في القرآن
من قوله تعالى ولا تكن كصاحب الحوت وهذا هو السبب في تخصيص يونس بالذكر من بين سائر الانبيا
صلوات الله عليهم قوله آدم اي اسمر وطوال اي ضد الطوال بضم الطاء وتخفيف الواو اي طويل وجعد اي جعد الشعر والجعودة
ضد السبوطة ومربوع القامة اي متوسط القامة قوله السحيتي بلفظ فاعل ومعناه بياع الاكاد
دوحدهم اي اليهود ومر الحديث في آخر باب الصوم قوله دكا يقال دككت الشيء اذا ضربته وكسرته
تركتاه دكة واحدة اي دكتا وعرض ان الكل جمع والاوضح حكم الجمع فكان القياس ان يقال دككن فجعل
كل جمع منها كواحدة فهو اجري بلفظ التثنية وقال كانتا رتقا اي ملتصقتين وتصعقون بصعق الرجل
اذا غشي عليه وصعق من في السموات ومن في الارض اي ماتوا ولا يلزم من افاقته قبلهم كونه افضل منه
ومن قرنيت قوله لم تخنز بالمعجمة وفتح النون وبالزاي لم ينتن ومر الحديث في اول كتاب الانبيا قوله القمل
بضم القاف وتشديد الميم وهي جنس من القردان الا انها اصغر منها تركب البعير عند الهزال والجنان
بفتح المهملة وسكون الميم وبالنون قراد يشبه صغار الحلم بفتح المهملة واللام وهو جمع الحلمة اي القراد العظيم
وقال تعالى ولما سقط في ايديهم اي ندموا قوله الجرذ ضد الصغير القرارك بفتح القاف وتخفيف الراء
وبالراء وما رابيا اي خالدته ونوف بفتح النون وبالفاء منصرف وغير منصرف البكالي بكسر الموحدة
وخفة الكاف وباللام هو المشهور وقد يقال بفتح الموحدة وتشديد الكاف والطالق عن قالوا الله عليه على سبيل
التغليظ لا على قصد ارادة الكيفية واعلم انه وقع في القصة من غايب لا اوليه صاحب موسى الذي هو الخضر
ام لا والثاني في نفس موسى هل هو ابن عمران كليم الله او غيره ومر بيانه بما ذكر في ذلك بعضو في كتاب العلم
قوله من لجنية اي من يتكبل الحوت نبت والمكتل بكسر الميم الزنبيل ثم يلحق به الها عند الوقف
النبيي فقد يقال كتمه كما يقال دسه ورده اي بالفوقانية ويوشع بالشين المعجمة والمهملة ابن نون ثم توح
الحوت واني هو للاستفهام اي من اين السلام في هذه الارض التي انت فيها اذ اهلها لا يعرفون السلام
والنول الاجر فان قلت ما معنى ما نقص اذ نسبة النقرة الى البحر نسبة لشيء متناهي الى المتناهي
ونسبة علمهما الى علم الله نسبة لشيء متناهي الى غير المتناهي فللنقرة الى البحر نسبة بخلاف علمهما قلت المقصود غيره

بعضهم
بتفضيل في العلم والجماعة لا الفاضل من كل الوجوه وقيل هو اشبه على الترتيب في الانهام لا على التحقيق قال
لاتفضلوا اي في الضرر لان المفضل اذا كان غير جاهل بما يفضل للصالح في كتاب العلم قوله فلم يغفل الجهر وامر بالمسامير ٢
المكلف اماصيلا ابن ابي داود بفتح الموحدة وفتح الدال الاولى المهملتين وقيل بضمها
والموحدة والاخر الخلاف بفتح الجيم وسكون التحتانية وضم النون قال الدارقطني المهملة ٢
بالراء بدل النون قوله انما هي بكل لفظ النطفة صالح وزيادة وكافيا ومحفظه
من اثبات قبل ان ولفظ رواه
من الاستهام قوله محمد الاصبهاني بكسر الهمزة وفتحها وبالموحدة وبعضهم بالفاء شيبه
١١ عشر عبي بعد ان كانت جرد
وقيل اراد بها نبات الارض اخضر بعد يبسه موحده
الارض بالكسر وبالتحتانية ابو العباس الخضر
واختلف في نبوته قال الثعلبي كان في زمن ابراهيم خليل الله صلوات الله وسلامه عليهم وقال بعضهم انه حي
موجود اليوم ويقتله الدجال باب قوله حين اسحق بن نصر
بسكون المهملة وهمام بفتح الهاء وشدة الميم ابن منبه بكسر الموحدة الشديدة ويرجمون بالمهملة اي يرعون
والحطة اي حط عنا الاثقال الاسته المهملة وسكون بسكون المهملة
وهذا الكلام جهل للاستغفار وطلب حط الذنوب عنهم
ودخ بفتح الراء ابن عبادة بضم المهملة وخفة الموحدة الحسن اي البصري
واختلفوا في جماعة ابن سيرين اللام والمهملة المصري الاذره
انتفاخ الخصية وعطفا لا عطف العام على الخاص
قوله ٢ وطفقا اي جعلا بفتح النون هو الخروج بالحجر
عريانا قاصدا جواز الاغتسال عريانا صلى الله عليه وسلم
بعطي المولفة قوله اي خاصة فقال الله تعالى انه هو
وبيان قوله الكاف بفتح الكاف وخفة
الموحدة قوله فان قلت ما وجه مناسبة الترجمة قلت لعل
المناسبة من جهة ان بني اسرائيل كانوا مستضعفين جميعا لا يفضلهم الله على العالمين الاية بدل عليه
الخطابي ان الله تعالى النبوة في ابنا الدنيا والمترفهين منهم وانما جعلها في رعاة الشاة
التواضع من اصحاب الحرف كما روي ان ايوب عليه السلام كان خياطا وزكريا كان نجارا والله اعلم حيث
يجعل رسالاته رعاية الغنم قالوا والحكمة في رعاية الانبيا لها ليأخذوا انفسهم
بالتواضع وتصفى قلوبهم بالخلوة ومر شرح الحديث في
كتاب الاجارة قوله ابو العالية بالمهملة لا فارض ولا بكر عوان بين ذلك والنصف
سحنا بفتح النون والصاد قوله لا شية فيها صفراء
ان شئت سوداء الصفرة على معنى السواد كما في قوله تعالى جمالات صفر

فانه تربنيس يبوس تضرب الى الصفرة فاحمله على انها شيت وقال الكشي صحراء ناتج اي سودا شديد السواد
ولعله مستعار من صفة الابل لان سوادها تعلوه صفرة وبه فسر جمالات صفر وقال تعالى واذ قتلتم نفسا
فادارأتم فيها اي اختلفتم وتدافعتم ح صكه اي ضربه ودرء من حرف ابن رجب ادفني في الارض المقدسة
في كتاب الجنائز ح من تشتري في قوله تعالى يتفيؤ من الى الشعبان في الاقرب الامر اذ
فان قلت ستر العصاة فالا ذكر ايات قتل الحرون بصخب الطور فاوجه التوفيق بينهما قلت
لا منافاة بينهما اذ من ستر اسعاما والمجازي بالصفة الطورية داخل تحت عمومه ومريء اولى
كما في الخصومات ح خطيئتك اي الاكل من الشجرة المنهي عنها بقوله ولا تقربا هذه الشجرة وجاز في مثله
اخرجتك واخرجتنا بالخطايا والغيبة كقولنا انا الذي يحتسي ابي جيده والنظر من يتعلق باللدم
باتفاق الرواة اي غلبه بالحجة وظهر عليه بها الخطابي اي حجة ادم في دفع اللوم اذ ليس لاحد من الادميين في ذلك هو
ان يلوم احدا به واما الحكم الذي تنازعاه فانهما كانا على سواء اذ لا يقدر احد ان يسقط الاصل الذي هو القدر
ولا ان يبطل الكسب الذي هو السبب فمن فعل احدهما فقد خرج عن القصد الى احد الطرفين مذهب القدر
او الجبر وفي قول ادم استصغار بعلم موسى اذ جعلك الله بالصفة التي انت فيها من الاصطفاء بالرسالة
والكلام فكيف يسعك ان تلومني على القدر الذي لا مدفع له وحقيقته انه دفع حجة موسى التي الزمه بها
اللوم وذلك لان الاعتراض والابتداء بالمسئلة كان من موسى وعارضه ادم بما يرفع اللوم فكان الغالب
التوربشتي معناه الست تعلم انه مقدر فلا تلمني وايضا اللوم شرعي لا عقلي واذ تاب الله عليه وغفر له
زال عنه اللوم فمن لامه كان محجوجا بالشرع فان قيل فالعاصي منا لو قال هذه المعصية كانت
بتقدير الله لم تسقط عنه الملامة قلت هو باق في دار التكليف جار عليه احكام المكلفين وفي
لومه زجر له ولغيره عنها واما ادم فميت خارج عن هذه الدار وعن الحاجة الى الزجر فلم يكن في هذا
القول فائدة سوى التخجيل ونحوه وقال بعضهم التقت ارواحهما في السماء فوقع الحجاج بينهما وقال القاضي
يحتمل انه محاجة ظاهرة وانهما اجتمعا باشخاصهما ولا يبعد ان الله تعالى احياهما كما ثبت في حديث الاسراء
انه صلى الله عليه وسلم اجتمع بالانبياء في البيت المقدس وصلى بهم ويحتمل انه كان في حياة موسى
اراه الله ادم فحاجه وفيه ان الجنة مخلوقة وان المحاجة جائزة وان الكسب حق وانه لا جبر ولا قدر
ولكن امر بين الامرين ح حصين بضم المهملة وفتح الثانية وسكون التحتانية وبالنون ابن نمير بضم النون
مصغر النمر الواسطي وشيخه حصين بن عبد الرحمن ايضا مثله سينا له وعمرو بن مرة بضم الميم وشدة الراء
مر في الصلاة وكذا شيخه مرة الهمداني بسكون الميم وبالمهملة كان يصلي كل يوم الف ركعة ولما كبر كان يصلي
عليه ح كمل بفتح الميم وضمها وكسرها ثلاث لغات ولا يلزم من لفظ الكمال نبوتها اذ هو يطلق لتمام الشيء
وتناهيه في بابه فالمراد تناهيهما في جميع الفضائل التي للنساء وقد نقل الاجماع على عدم النبوة لهن
ح اسية بالمد وكسر المهملة وخفة التحتانية كانت مؤمنة تخفي ايمانها قال الله تعالى وضرب الله مثلا
للذين امنوا امراة فرعون اذ قالت رب ابن لي عندك بيتا في الجنة ومريم ام المسيح حملت به ولها ثلاث عشرة
سنة وعاشت بعدما رفع ستا وخمسين سنة وماتت ولها مائة واثنا عشر سنة وفيه اختلاف فان قلت
هل يلزم منه ان يكونا افضل من عائشة قلت لا اذ لا يلزم لان الكمال لم يكن فيهما خاصة ح كفضل الثريد لانه

افضل طعام العرب قال الشاعر اذا ما الخبز تادمه بلحم فذاك امانة الله الثريد وقيل الثريد كل الطعام
افضل من المرق فثريد اللحم افضل من مرقه بلا ثريد والمراد بالفضيلة نفعه والشبع منه وسهولة مساغه
والالتذاذ به وتيسير تناوله وتمكن الانسان من اخذ كفايته منه بسرعة وليس فيه تصريح بتفضيل عائشة
رضي الله عنها عليهما لان المقصود تشبيهها على ما ثبت من الامر فيها لا الاشارة الى انها افضل من حيث
جنس الخلق وحلاوة النطق وجودة الترتيب وفصاحة اللهجة ونحوها من جنس التفضل وعن ح قال الله
تعالى ما ان مفاتحه لتنوء بالعصبة اولي القوة وقال ان الله لا يحب الفرحين وقال ويكأن الله
يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر واتخذتموه وراءكم ظهريا وهو منسوب الى الظهر والمكتسب
من تغيرات النسب كما تقول في الامس امسي بكسر الهمزة وظهرت بفتح الهاء ومعناه نسيته وتركت وراء ظهرك
وقال تعالى يا قوم اعملوا على مكانتكم اي مكانكم وقال كان لم يغنوا فيها اي لم يعيشوا فلم يتقوا بها وقال ولا
تأس على القوم الكافرين ولتن هو فيما نفسه تشفقت وانما ذكره لمناسبة قوله تعالى فكيف اسى على قوم كافرين
ده وقال انك لانت الحليم الرشيد قال الحسن انهم في قولهم هذا يستهزؤون به يعني انهم عكسوا على سبيل الاستهزاء
والتهكم اذ غرضهم انك السفيه الغوي لا الحليم الرشيد وقال كذب اصحاب الايكة المرسلين الايكة
ليكة قال بعضهم هو نتن الايكة خفف لها وقال بعضهم فاخذهم عذاب يوم الظلة حبس عنهم الريح
وسلط عليهم الحر فاخذ بانفاسهم فاضطروا الى ان خرجوا الى البرية فاظلتهم سحابة فاجتمعوا تحتها
فامطرت عليهم نارا فاحترقوا وكان شعيب مبعوثا الى اهل مدين واصحاب الايكة فاهلكت مدين بصيحة
جبريل واصحاب الايكة بعذاب يوم الظلة ه باب قول الله عز وجل وان يونس لمن المرسلين
ح وهو مليم من الام الرجل اذا اتى بما يلام عليه وهذا قاله مجاهد يعني مذنب قال تعالى اذ ابق الى الفلك
المشحون اي الموقر والمملوء والنيطين ما لا ساق له من النبات كشجر القرع ونحوه ح
الى خير يحتمل وجهين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد احدكم ومن قرينا وعبد العزيز بن ابي سلمة بفتح اللام
وعبد الله بن الفضل بسكون الجيم المهملة الحي والمدني ليعطوا الى تراه فاعطيته به
ثمنا كرهته ح بين اظهرنا لفظ الاظهر مقحم وقد مر عدم الجاه وقال وعهد الى من المرسلين
ولم احد نقض عهده يا ابا القاسم فان قلت نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التفضيل وقد فضل
هو بنفسه موسى قلت هو لم يفضل اذ معناه انا لا ادري ان هذا البعث فضيلة ام لا او جاز له ما
لم يجز لغيره فان قلت قد ثبت ان بعض الانبياء افضل من بعض قال الله تعالى تلك الرسل فضلنا
بعضهم على بعض قلت معناه لا تفضلوا بعضا بحيث يحصل ويلزم منه نقص المفضول او يؤدي
الى الخصومة والنزاع او لا تفضلوا بجميع انواع الفضائل وان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل منهم مطلقا
اذ الامام افضل من المؤذن مطلقا وان كان فضيلة الاذان غير موجودة في الامام
وكذلك ولا اقول ان احدا خير من يونس بن متى اي من عند نفسي او قاله تواضعا وهضما لنفسه وقيل النهي انما هو
في نفس النبوة لقوله تعالى لا نفرق بين احد من رسله او كان هذا قبل الوحي اليه بالافضلية فان قلت
السياق يقتضي تفضيل موسى على نبينا صلى الله عليه وسلم قلت ليس كذلك لا يقتضي الا تفضيله بهذا
الوجه وهذا لا ينافي كونه افضل من موسى صلوات الله وسلامه عليهما فان قلت ان موسى قد مات فكيف

الصعق تدركه الصعقة نصف وتدور ... واجمعوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اول من تنشق عنه الارض يوم القيمة قلت
المراد من البعث الافاقة بقرينة الروايات الاخر حيث قال افاق وهذه الصعقة هي غشية بعد البعث عند النفخ الثاني
الاكبر قوله واخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس اي شديد والشرد اثم جامع للردع والشرد ايضا تداخل الكل
بينهم في بعض وقيل تسلسل اي تتهارى [illegible] على البول اذا كان لا يمسكه وفي بعضها [illegible]
الماني اي الحوض اي يجري ... تسهل الدخول في الحلق وينعص اي يكثر وينقلع قوله القران اي التوراة
او الزبور التوربشتي اوتي هذا شرح المصابيح وانما اطلق القران لانه يقصد به الاعجاز من طريق القراءة وقد
دل الحديث على ان الله يطوي له الزمان ... من عباده كما يطوي المكان وهذا لا سبيل الى ادراكه الا بالفيض الرباني
قال صاحب النهاية الاصل في هذه اللفظة الجمع وكل شيء جمعته فقد قراته وسمي القران قرانا لانه جمع الامر والنهي
وغيرهما وقد يطلق القران على القراءة قوله هو يحيى بن عتبة بسكون الفاء وعطاء بن يسار ضد اليمين
ولا افضل من ذلك اذ فيه زيادة المشقة وافضل العبادات اشقها بخلاف الصوم الدائم فلا فان الطبيعة
اعتادت به لكن تعلل عليها قوله جلاد بفتح الجيم وتشديد اللام وبالمهملة وبضم بكسر الجيم وسكون المهملة
الاولى وفتح الثانية وخبيب ضد العدو وابو العباس هو الموصلي اسمه السائب من الشيب بالمهملة والتحتانية
وبالموحدة وهو المشهور بالشاعر وهجمت اي غارت قال الاصمعي هجمت ما في الضرع اي حلبته عانيه نهكت
بكسر الهاء اي ضعفت ونفهت ومر في كتاب التهجد فان قلت ما وجه مناسبة عدم الفرار عند ملاقاة
العدو في الجهاد قلت بيان ان صومه ما كان يضعفه عن الجهاد قوله عمرو الاول هو ابن دينار وابو العباس
ابن اوس بفتح الهمزة والمهملة الثقفي بفتح المثلثة والقاف فدوا لها قال مجاهد هو معنى فصل الخطاب الفهم في الكلام
والخصومات والكلمة ايضا نعجك الي نعاجه وعزني في الخطاب اي غلبني في المحاورة بالمهملة قوله
محمد هو ابن سلام واحمد ابن الشيخ اما ابن يسار ... وابو العوام بفتح المهملة وشدة الواو ابن حوشب
بفتح المهملة والمعجمة وسكون الواو وبينهما وبالموحدة مر في البيع قوله امر بلفظ المجهول في هذا الاستدلال لان ثابت
اذا الرسول مامور بالاقتداء بهم في اصول الدين وفي فروعه لا الا هي المتقررة عليه من الانبياء اذ في المختلفات
لا يمكن الاقتداء والرسول بكلهم ولا يلزم التناقض قوله عزائم السجود اي السجدات المامور بها لكن سجد بها
لداود وشكر الله قبول توبته فانه روي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سجدها اخي داود توبة ونحن نسجدها شكرا
قوله محاريب قال مجاهد هي بنيان دون القصور والجواب جمع الجابية وهو الحوض الذي يجبى فيه الماء للابل
وقال ابن عباس كالجفنة هي القصعة الكبيرة هي كالجوبة من الارض وهي موضع ينكشف في الكثرة وينقطع عنها
والارضة دويبة تاكل الخشب والمنساة هي العصا والاعراض جمع العرف وهو شعر عنق الخيل والعرقوب
العصب عند عصب الانسان والاصفاد جمع الصفد وهو الوثاق اي تصفده اي اوثقه وشده
قوله محمد بن بشار بالموحدة والمعجمة ومحمد بن زياد بكسر الزاي وتخفيف التحتانية وتفلت اي تعرض فجاة وخانني
اي مطرود اي مبعد ومر الحديث في باب الاسير يربط في المسجد قوله عفريت بسكون الفوقانية وقيل
بنتها ايضا والزبانية عند العرب الشرط وسمي به بعض الملائكة لدفعهم اهل النار اليها وهو مشتق من
الزبن وقيل مفرده زباني او زابن وزبنية مثل عفرية والعرب لا تكاد تعرفه وتجعله من الجمع الذي لا واحد له
مثل ابابيل وعبابيد واحد وبني كانه نسبة الى الجمع ثم غير النسبة كقولهم انسي بكسر الهمزة قوله ماحبا اي احلك

قوله الا واصوا الاعي لنا واصوات قطا اصوات نصيبة وابن ابي اذنه داود الحكم النزولي وخفيفة النون هو عبد الرحمن عبد الله
ابن ذكوان من فقهاء الاستثناء وتسعين كان تسعين وقال البخاري للمطلع اي سبعون قوله اربعون ومر في تتريب
في باب من يطلب الولد للجهاد ... والمطلق محمول على المقيد قوله مثلي بفتح الميم اي صفتي والفراش جمع
الفراشة وهي التي تطير وتتهافت في السراج وتمام الحديث فجعل ينزعهن ويغلبنه فيتقحمن فيها فذلك
مثلي ومثلكم انا اخذ بحجزكم عن النار وتغلبوني فتقحمون فيها فان قلت ما وجه تعلق هذا الحديث
بقصة داود قلت المقصود ما بعده لكن ذكره الراوي بتمامه كما سمع منه وانه من الانبياء موجبه بالحلال
كما انه في هذا الحكم خلاص الكبرى من تقيضها من لم نواقه ولدها وخلاص الابن من المقتل قوله للكبرى اي
للمراة الكبرى فان قلت كيف نقض سليمان حكم داود ولا يخلوا ان الاول كان خطا اذ لا يجوز على النبي
الحكم بالخطا قلت قالوا انه حكم بالوحي فكونه سليمان ناسخا لحكومة داود او بالاجتهاد فاجتهاد سليمان
اصوب وان كانا على الصواب على ان الصبي في منصوص يحتمل ان يكون راجعا الى احد هما يحمل النقض بدليل اقوى
وقيل الصغرى حاثت على ... بالمشهور فان قلت لما اعترفت بالحكم ان الحق لصاحبه ... فكيف جاز
للنبي صلى الله عليه وسلم الحكم بخلاف اعترافه قلت لعله عرف بالقرينة انها لا تريد حقيقة الاقرار وانها اقرت بذلك
على تقدير الشق وهذا كما قال الفقيه اذا قال المقر لا حليف الصبر ... وحده او ربه ونحوه فانه لا يكون
اقرارا فان قلت كيف حكم للصغرى قلت يحتمل ان يكون انه تبين عنده بما يقتضي الحكم واما ان تكون
القرينة في دينه كالبينة السنو ... اشتدت لسليمان بشفقة الصغرى على انها امه واما الكبرى فما لها في ذلك
بلارادته لتشارك صاحبتها في المصيبة بفقد ولدها واما داود فيحتمل انه قضى للكبرى لشبهه لها او كان
في شريعته الترجيح للكبرى او لكونه كان في يدها وكان ذلك مرجحا في شرعه واما سليمان فتوصل بطريق
من الملاطفة الى معرفة باطن القضية فاوهمهما انه يريد قطعه ليعرف من يشق عليها قطعه فلما ان قالت
الصغرى ما قالت عرف انها امه ولم يكن مراده ان يقطعه حقيقة ولعله استفسر الكبرى فما قرت به بعد ذلك
للصغرى فحكم لها باقرار صاحبتها لا بمجرد الشفقة فان قيل المجتهد لا ينقض حكم المجتهد فما وجهه
قلت لعل ... فتوى من داود لا حكما ولعل في شرعهم جواز النقض والفسخ او ان سليمان فعل ذلك
بوسائل الظاهر والحق فلما اقرت به الكبرى عمل بمقتضى اقرارها وان كان بعد الحكم كما اقر المحكوم له بعد الحكم ان الحق لصاحبه
قوله المدية بضم الميم وكسرها وفتحها سكينه لانها تقطع مدة حياة الانسان والسكين به لانها تسكن حركته
وهو يذكر ويؤنث باب قول الله عز وجل ولقد اتينا لقمان الحكمة قوله الاعراض هو جمع التضعيف
المستفاد من لا تصرخ وانما هو الشرك اي الظلم المذكور في تلك الآية هو الشرك قال الله تعالى ان الشرك لظلم عظيم
وحاصله ان الظلم لفظ عام الشرك وغيره وقد خصص في الآية بالشرك فان قلت كيف صح اختلاط الايمان
بالكفر قلت التصديق بالله تعالى لا ينافي جعل الاصنام آلهة قال الله تعالى وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم
مشركون ومر في باب ظلم دون ظلم من كتاب الايمان قوله مثلا اسم لما يستعمل تلا وورضيه هو فعيل يعني مفعول وقال الله
بلغت من الكبر عتيا قال في الكشاف قد بلغت عتيا وهو اليبس في المفاصل والعظام في مثل العود وعتيا
من اجل الكبر والطعن في السن العالية وقرا حمزة والكسائي بكسر العين وابن مسعود بفتحها وقرا مجاهد عسيا
الجوهري عتا الشيخ يعتو عتيا بضم العين وكسرها كبر وولى وقال الاصمعي عتا الشيخ يعتو عتيا وعسى ولى كبر

شرعتي و قال الله تعالى انه كان بي حفيا اي لطيفا و قال الثعالبي وامراتي عاقر ويقال رجل عاقر ايضا قوله قرنه
بضم القاف وسكون المهملة وبالموحدة وخلصت اي للصعود الى السماء الثانية ووصلت اليهما اي يحيى وعيسى وكل واحد
منهما ابن خالة الآخر ولعل هذه القرابة هي سبب كونهما في سماء واحدة مجتمعين واسم ام عيسى مريم وام يحيى ايشاع
بالمد والتحتانية والجيم والمهملة واسمها حنة بفتح المهملة وشدة النون وآل عمران هم المؤمنون فان قلت
ما حاصل هذا الكلام وآل عمران كيف يكون بعض آل عمران وكذا كيف يكون بعض آل ابراهيم وآل محمد وبينهم مدد متطاولة
قلت حاصله ان المؤمنين من آل ابراهيم وآل عمران الكل ... ثبتت بعضهم من بعض كما قال تعالى ذرية
بعضها من بعض والمراد بالمؤمنين هم المذكورين في قوله تعالى ان اولى الناس بابراهيم ... وقيل يراد ... وقيل هو
غيره وآلة الا اصله الاهل فقلبت الهاء همزة بدليل ان التصغير يرد الاشياء الى اصلها وتصغيره اهيل
قوله يستهل اي يصيح الاستهلال الصياح عند الولادة فان قلت من يمسه الشيطان قال غير عيسى
ولم يذكر امه حصر عليه وكاهن ابطل الحصر بزيادة اللام قلت ذلك بالنسبة الى الطعن بالاصبع في الجنب
وهذا بالنسبة الى المس وهما كان مختلفان والطعن تعبير عن المقصود الاول لكنه لم يجئ نذكره
او ذلك الحكم قبل الوحي اليه بان حكم امه ايضا حكمه في ذلك قوله كفل اي ضمنهم بعين التشديد ضمنهم واهرن
ابي رجاء ضد الخوف والنضر بسكون الجيم فان قلت ما مرجع الضمير في نساء ولكن كيف يكون الخير متعددا
قلت نساؤها وكيفما فسر الضمير بالارض وقال النووي اي جنس نساء الارض في عصرها والقاضي اي من جملة
نساء الارض وانتك ويحتمل ان يراد بالاولى نساء بني اسرائيل وبالثانية نساء العرب وتلك الامة وهذه الامة
فان قلت كيف يجمع بين هذا الحديث وبين الحديث الآخر وهو فضل عائشة كفضل الثريد قلت تقييد بفضل النساء
في الحديثين بنساء عصرها قوله الصديق بكسر الصاد وابرهيم هو النخعي ونساء ركبن الابل هو كناية عن نساء
العرب واحناه اي اشفقه واعطفه والحاني على ولده التي تقوم على اولادها بعد اليتم فلا تتزوج وكان النبي
احنانهن لكن العرب في مثله لا يتكلمون به الا مفردا وذات بين اي حالة المضاف اليه وفيه تفضيلنساء قالوا
قريش وفضل هذه الخصال وهي الحنو على الاولاد والشفقة عليهم وحسن تربيتهم ومراعاة حق الزوج في ماله
وحفظه والامانة فيه وحسن تدبيره في النفقة وغيرها قوله ابن اخي الزهري هو محمد بن عبد الله بن محمد بن مسلم
من وابو عبيد مصغر ضد الحر وعمير مصغر عمرو بن هانئ بالنون والهمز الا لعمري في التهجد وكذا جنادة
بضم الجيم وخفة النون عند المهملة ابن ابي امية بضم الهمزة وتخفيف الميم وعبادة بضم المهملة وتخفيف الموحدة
قوله على ما كان اي من شهد بالمبتدا والمعاد وما يتعلق بالامر من النبوات ادخله الله الجنة على حسب اعماله
على الدرجات قوله الوليد هو ابن مسلم مر في وقت المغرب في كتاب الصلاة وعبد الرحمن بن يزيد من الزيادة
ابن جابر الانصاري في الصوم قوله اعاهو من اعاه وجعله الكافر في الكشاف اجاب منقول من جاء الا انه استعمل
تعدية بعد النقل الى معنى الالجاء وقال الثعالبي كنت نسيا منسيا قال ابن عباس لم اخلق ولم اك شيئا وقيل اي الحقير
واصله ما من شانه ان يطرح ويشتهي كحرمة الطامث ونحوها وابو وائل بالهمز بعد الالف العنوانه شقيق
والنهية بضم النون وقد تفتح وهي العقل لانها تنهي صاحبه عن القبيح قوله جريج بضم الجيم الاولى وفتح الراء
وسكون التحتانية مصغر وتصغيره باب اذا دعت الام ولده في الصلاة وقال المعتر ذرية نسب الى حبيب
اي بين الصلاة والمومسات هي الزانيات والشارة بالمعجمة والراء اللباس والهيئة

ولفظ من يجا صيغة المجهول وقالت المراة للرضيع في ذلك فقال الرضيع الراكب جبار فهذا لا يريد ان يكون مثله والامة
امراة صالحة تزني بالحصبة وهي بريئة بما قيل فيها كونه خلاف الواقع فان قلت تكلم في المهد غير هؤلاء الثلاث
قال الله تعالى وشهد شاهد من اهلها وقيل انه كان ابن خالها صبيا في المهد وقال في الكشاف عن النبي صلى الله
عليه وسلم تكلم اربعة وهم صغار ابن ماشطة فرعون وشاهد يوسف وصاحب جريج وعيسى وقال ابن الجوزي اخبر
بنت فرعون ابا ها بان الماشطة اسلمت فامر بالقاء اولادها في النار فلما بلغت النوبة الى آخر ولدها
وكان مرضعا قال يا اماه اصبري فانك على الحق فالتقيتهم ولم يلتفت وقلت قول بعض المفسرين ليس بحجة
لو اجمعوا عليه لعارضت الحجة واما حكاية الماشطة فلم ينقل نقلا تقوم به الحجة ثم لعل تكلمهما لم يكن في المهد
او كان ذلك قبل علم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالزائد على الثلاثة فكانه قال لم يتكلم الا ثلاثة على ما اوحي الي
قوله فنعتها اي فصيحة ومضطرب اي خفيف اللحم وقيل الطويل ورجل الراس اي متسرح الشعر ومن الحديث
قربت قوله محمد بن كثير ضد القليل واسرائيل هو السبيعي وعثمان بن المغيرة هو الاعشى الثقفي الكوفي قال الغساني
قيل اخطأ البخاري فيه قال عن مجاهد عن ابن عمر والصواب عن مجاهد عن ابن عباس ومر مثله في قصة
ابراهيم صلوات الله عليه وقال التيمي قال بعضهم لا ادري هكذا اخرجه البخاري او غلط به الفربري لان المحفوظ
رواية ابن كثير عن مجاهد عن ابن عباس وقال الا تضطرب وكان بعض لفظ الحديث دخل في بعض لان الجسيم انما ورد في
صفة الدجال والزط بضم الزاي وتشديد المهملة قوم سود قيل هم نوع من الهنود قوله سبط بفتح الموحدة
وكسرها وسكونها فان قلت تقدم في قصته موسى انه ضرب اي خفيف اللحم وكذا قال آنفا انه مضطرب
فاوجه الجمع بينه وبين الجسيم قلت الجسامة قد تكون في الشخص باعتبار السمن وتكون ايضا باعتبار
الطول فمعناه طوال ومتوضح في بعض الروايات المتحرجة قوله الوضم بفتح المعجمة وسكون الميم الشر تيسه
ابن عياض هو موسى هو ابن عقبة وطوابي قيل انه لفظ معجم وطافئة بالهمز اي ذهب ضوؤها وبدون الهمز اي
بارزة وجاء في آخر صحيح مسلم في رواية اعور العين اليسرى وقيل الاعور كل شيء العقل الحبيب وكلاهما عيني
الدجال معيبة احداهما بذهابها والاخرى بعيبها الخطابي المعنية الطافية هي العنبة الكبيرة التي خرجت
عن حد اخواتها قوله اللمة بكسر اللام وتشديد الميم الشعر المتدلي الذي يجاوز شحمة الاذن فاذا بلغ المنكبين
فهو جمة قوله رجل الشعر فان قلت سبق آنفا ان عيسى جعد قلت المراد بجعودة الجسم وهو
اجتماعه واكتنازه لا جعودة الشعر ويقطر اي يسيل الماء الذي رجله به لقرب عهده بترجيله او هو استعارة
عن نضارته وجماله وقطط بفتح القاف والمهملة وهو شديد الجعودة قالوا الكعمو حضرتي عيني موضع وفي
صفة الدجال ذم وعين اليمنى من باب اضافة الموصوف الى صفته وهو عند الكوفيين ظاهر وعند البصريين
تقديره عين صفحة وجهه اليمنى وراسه بضم الباء وفتحها وابن قطن بفتح القاف والطاء اسمه عبد العزى
الكابي الخزاعي بضم المعجمة وتخفيف الزاي والمهملة فان قلت يحرم على الدجال دخول مكة قلت انما
هو في زمن خروجه على الناس وخروجه دعوى الباطل وايضا لفظ الحديث انه لا يدخل وليس فيه نفي الدخول جيم
في الماضي قوله آدم هو اسمر ثم قوله فتقدم ان مجاهدا يروي عن ابن عمر لا عن ابن عباس لما صرح به هنا انه احمر
فان قلت كيف يطعن في رواية احمر قلت عرضه انه اشتبه على الراوي فان قلت كيف جزم بانه
قال وحلف عليه قلت وهذا يقرب من شهادة النفي لكنه انه سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعا ففيه

انه ادم وليس غيره ويجوز ان يتوالد ويجمع بينهما بانه ليس احمر صرفا بل هو مائل اليه الا ان قوله يهادى اي يمشي متمايلا
بين اثنين الطرفين يمشي بين رجلين وينطف بضم الطاء وكسرها ويهراق بضم الياء وفتح الهاء وقيل ينكوبه قوله
ادم اي قريب من الاحمر اذ لا يمنع بينهما وانه مبشر بانه ياتي بعده وانما هو في اخر الزمان بعدي ولهذا يتابع شريعته ناصرا لها ادم
فان قلت ما التوفيق بينه وبين قوله تعالى ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي قلت الحديث
وارد في كونه صلى الله عليه وسلم متبوعا والقران في كونه تابعا وله الفضل تابعا ومتبوعا وعلم منه انما تين له
اي بينهما خالد بن سنان لا اعتبار به وعلات بفتح المهملة وشدة اللام وبالفوقانية هم الاخوة لاب من امهات شتى
كان الاخوة من الام تنظار ولاد اخياف والاخوة من الابوين لاد اعيان ومعناه ان اصولهم واحد وفروعهم مختلفة
يعني انهم متفقون فيما يتعلق بالاعتقاديات المسماة اصول الديانات كالتوحيد وسائر علم الكلام مختلفون فيما يتعلق
بالعمليات وهي الفقهيات قوله محمد بن سنان بكسر المهملة وخفة النون الاولى وفليح بضم الفاء وبالتحتانية
وبالمهملة ودينهم اي اصول دينهم او اصول الطاعات واحد والكيفيات في الطاعات مختلفة قوله
ابراهيم بن طهمان بفتح المهملة وسكون الهاء وصفوان اي ابن سليم بضم المهملة وعطاء بن يسار ضد اليمين قوله امنت بالله
قال القاضي ظاهر قوله صدقت من حلف بالله انه صدق الحالف وظهر له انه صدق بره انه اخذ شيئا فلما حلف عنه وكذلك ما ظهر لي من ظاهر قوله فلعله اخذ ما لم يتحقق
اسقط ظنه ورجع عنه او لعله حمل لفظ بالله مستعملا لمحذوف ولا صلة اليه لاحتماله ان يتعلق بلفظ امنت قوله
لا تطروني الخطابي الاطراء المدح بالباطل وذلك لانهم اتخذوه الها حيث قالوا ثالث ثلاثة وادعوه ولدا لله
حيث قالوا المسيح ابن الله تعالى الله عما يشركون وذكر ان اطراءهم في ذلك من رحمه وقال حيث قال والله اعلم
لا تتصلوني كما يونس ... شيئا ان يطروه ويقولوا انه باطلا قوله صالح بن حي ضد الميت هو صالح بن
صالح بن مسلم بن حيان الهمداني مر في كتاب العلم في باب تعليم الرجل امته وخراسان هو الاقليم العظيم
المعروف موطن الكثير من علماء المسلمين قوله الحسن بن الربيع البجلي الكوفي والعزل جمع الاعزل وهو
لا سلاح اي عن الختان ... صلوات الله عليهم قوله اصحابي اي هولاء اصحابي وهو اشارة الى
الذين هم في جهة الشمال اي طريق جهنم ... بين الطرفين ... اليمين والشمال
بحيث لا يتحركون لا يمينا ولا شمالا **باب نزول عيسى عليه السلام** اي من السماء الى الارض قوله
حكما اي حاكما والمراد بكسر الصليب ابطال النصرانية ... وضع الجزية في بعضها الحرب
ويفيض بفتح الياء والعطاء اي يكثر فان قلت السجدة الواحدة كيف كانت خيرا من الدنيا وما فيها
قلت غرضه انها خير من كل مال الدنيا اذ حينئذ لا يمكن التقرب الى الله تعالى بالمال او بالتوريث
يعني ان الناس يرغبون عن الدنيا حتى تكون السجدة الواحدة احب اليهم من الدنيا وما فيها الخطابي معنى قتل
الخنزير تحريم اقتنائه واكله وبيانه انه نجس وان سواه حرام والشيء المنتفع به هو الطاهر لا يؤمر باتلافه
ومعنى وضع الجزية ان يكون الاديان كلها واحدا ووضع الجزية ان الدين يصير واحدا فلا يبقى ذمي يؤدي الجزية
وقيل معناه ان الدين يكثر حتى لا يبقى فقير يكون مصرفا للجزية اليه فتوضع الجزية استغناء عنها قوله امامكم يعني
يحكم بينكم بالقران لا بالانجيل وانه يصير معكم بالجماعة والامام من هذه الامة او وضع المظهر موضع المضمر تعظيما له
وتربية للمهابة له يعني هو منكم والغرض انه خليفتكم وهو على دينكم كما تقول لولد زيد والدك يامرك بكذا ولا تقول
هو او فلان يامرك الطيبي اي يؤمكم عيسى حال كونه في دينكم قوله ربعي بكسر الراء وسكون الموحدة وكسر المهملة

وشدة التحتانية ابن جحاش بكسر المهملة (الجيم) وتخفيف الراء وبالمعجمة مر في العلم وعقبة بضم المهملة وسكون القاف ابن عمرو
ابو مسعود البدري قوله يرى بفتح الياء ومضى قالوا هذا ابن جهله فتنة يمتحن الله بها عباده فيحق الحق ويبطل الباطل
ثم يفضحه ويظهر للناس عجزه قوله اتجاوز اي اتسامح ... التجاوز اي المسامحة في الاقتضاء
عن فلان اذا تقاضيته مر في البيع وامتحشت بفتح الحاء المهملة من الامتحاش وهو الاحتراق قوله يوما راحا جا
الجوهري يوم راح اي شديد الريح واذا كان طيب الريح يقال ريح بالتشديد الخطابي يوم راح اي ذو ريح كما
يقال رجل مال اي ذو مال وكان اي الرجل الموصي من الاكفاء قوله نبش بالموحدة المكسورة والمعجمة
مر في الوحي دنف اي مرض الموت والخميصة اي الكساء الاسود مر في الجنائز وفرات بضم الفاء وتخفيف الراء
وبالفوقانية ابن عبد الرحمن القزاز بفتح القاف وشدة الزاي الاولى البصري ثم الكوفي وابو حازم بالمهملة
والزاي اسمه سلمان واعطوهم حقهم اي اطيعوهم وعاشروهم بالسمع والطاعة فان الله يحاسبهم بالخير والشر عن حال
رعيتهم قوله ابو غسان بفتح المعجمة وشدة المهملة وبالنون محمد بن مطرف مر في الصلاة والسنن بفتح السين والنون
الاولى الطريقة وفي بعضها بضم السين قوله عمران بن ميسرة ضد الميمنة وابو قلابة بكسر القاف وتخفيف
اللام وبالموحدة عبد الله بن زيد الجرمي مر في كتاب الاذان وابو الضحى بضم المعجمة مقصورا اسمه مسلم والخاصرة
الشاكلة وهذا مطلق وقيل يقيد بحال الصلاة واحملوا اي ... وطأ اي مضى ومر الحديث في كتاب مواقيت الصلاة
وقاتل الله اليهود لعنهم ... وجملوها بالجيم اي اذابوها وفيه ان الحيلة محرمة مر في البيع قوله الضحاك
ابن مخلد بفتح الميم واللام وحسان بن عطية بفتح المهملة الاولى وكسر التحتانية الشامي مر في الحج والمهملة
وابو كبشة بفتح الكاف وسكون الموحدة وبالمعجمة السلولي بفتح المهملة وضم اللام الاولى فانه كنيته قوله ولو اية
اي علامة ظاهرة نحو من ... اي ولو كان المبلغ قليلا او اشارة ونحوها قال القاضي البيضاوي انما قال
ولو اية من القران ولم يقل حديثا فان الايات مع تكفل الله بحفظها واجب التبليغ فتبليغ الحديث يفهم بالطريق
الاولى قوله حدثوا الامر للاباحة اذ لا وجوب ولا ندب ... اي اذا بلغكم عنهم حديث فلا حرج في
ادائه لانه لا يجوز الافتراء عليهم بخلاف الرسول فانه لا يجوز الابلاغ الا باسناد عن الثقات الخطابي ليس معناه
اباحة الكذب عليهم وانما معناه انا حدثتم عنهم على البلاغ صحيحا او غير صحيح لم يكن عليكم حرج لان شريعتهم لا
تلزمنا واما الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا يجوز ان يحدث عنه الا عن بلاغ بل لا بد ان يكون عن ثقة ليؤمن
به الكذب على الرسول قوله لا يصبغون بفتح الموحدة وضمها وخالفوهم اي اصبغوا انتم ... نعته
يستحب خضاب الشيب للرجل والمراة بالحمرة والصفرة كالحناء والزعفران قوله محمد قال ابو عبد الله
الحاكم هو ابن يحيى الذهلي وقيل هو محمد بن معمر وعلى الاول الاكثر وجندب بضم الجيم وسكون النون وفتح المهملة وضمها
وهذا المسجد اي مسجد البصرة وذكر مثل هذه التاكيد للاشعار بحسن الضبط وكمال الحفظ وحز اي قطع
ورقا بالهمز اي سكن وانقطع وارقا الدم دمعه اي سكنه واما تحريم الجنة عليه فاما للتغليظ عليه
واما تحريم في اول الامر لا في اخره **باب ذكر حديث ابرص واعمى واقرع** اي الذي ذهب شعر
راسه من افة فيه قوله احمد بن اسحاق السرماري بكسر المهملة وتشديد الراء وعمرو بن عاصم الكلابي القيسي مات سنة ثلاث
عشرة ومائتين ومحمد قال الغساني لعله محمد بن يحيى الذهلي وعبد الله بن رجاء ضد الخوف روى عنه البخاري في
اللقطة بلا واسطة قوله بدا لله بالهمزة وضع كلها اي حكم الله واراده الخطابي معناه قضى الله

[illegible]

او يختص بهم لان القضاء [illegible] وليس في الحصن لبن لانه [illegible] وقد روي [illegible] بدأسه وهو ملط قوله
مرو بكسر الدال وفي بعضها بو والجمع نحو [illegible] وشكل الموافق لما في الكتب كشرح صحيح مسلم ان الضمير
راجع الى السحر وغيرها [illegible] على جمعها عشر [illegible] والدواعي [illegible] وقال الشاة من
الغنم تذكر وتؤنث ويقال فلان كثير الشاء وهو في معنى الجمع وهذان الابل والبقرة [illegible] الاستعمال حيث
قال فيها [illegible] وفي الشاة ولد والجبال بالمهملة جمع الجبل وهو [illegible] وقيل العقبات وفي بعضها بالجيم
والبلاغ الكفاية والبلغة [illegible] وهي الكفاية يقال تبلغ بكذا اي اكتفى به قوله [illegible] بفتح القاف
وكاتبا اي كثيرا عن كثير في العمرة والشرب فان قلت لم ادخل الفاء في الجزاء وهو فعل ماض قلت
هو دعا قوله لا اجهدك اي لا اشق عليك بما تريد ولا اشق عليك ولا اشدد وفي بعضها
لا احمدك [illegible] وفي بعضها [illegible] بلا العين ولعله من قولهم فلان [illegible] من انفق
ماله في نفسه فلا يتمدح به على الناس [illegible] لا احمدك بترك شي تحتاج اليه فيكون لفظ الترك محذوفة
كما قال [illegible] وليس على طول الحياة [illegible] اي فوات طولها قوله رضي بلفظ المجهول وكان [illegible]
ولا اشكال فيه [illegible] كان اقرب الى [illegible] لا يحصل الامر [illegible] المزاج وخلل
في الطبيعة وكذلك [illegible] العمي فانه لا يستلزم فساده وقد يكون من امر خارجي قوله تعالى
وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد [illegible] الباب اذا [illegible] فلينظر ايها ازكى طعاما
اي اكثر ربحا اي نماء وزيادة [illegible] على آذانهم اي ضربنا عليها حجابا من ان تسمع وقال البخاري [illegible]
[illegible] الولد [illegible] القرآن [illegible] معناه قوله
اسمعيل بن خليل بفتح [illegible] وعلي بن مسهر بلفظ الفاعل من الاسهار بالمهملة وبالراء فانطلق اي [illegible]
فان قلت [illegible] قلت هو [illegible]
[illegible] الطعام [illegible] ان كنت
تعلم ان [illegible] افرج عنا قوله فرق بفتح الفاء والراء [illegible] ثلاثة آصع فان قلت
فيه صحة بيع الفضولي قلت هذا شرع من قبلنا [illegible]
[illegible] الاجير [illegible] قوله [illegible] اي [illegible]
واما [illegible]
تصدع [illegible] قوله [illegible]
يتضاغون بالمعجمتين يتضرعون [illegible]
وفي بعضها [illegible] وفي الحديث في آخر باب البيع ان قلت
انه اي الفرق من الذرة لا الارز قلت لعله كان مخلوطا من النوعين واطلق كل منهما على الآخر
[illegible] قوله ٥ مر بامراة بلفظ المجهول [illegible]
وفي بعضها [illegible] وسعيد بن تليد [illegible]
[illegible] والمهملة في [illegible]
والموق الخف [illegible] هو الذي يلبس فوق الخف [illegible]

[illegible] بضم [illegible] والمهملة [illegible] المراد منه [illegible] اي [illegible] والخبيث
[illegible] لانه [illegible]
[illegible] قوله [illegible]
[illegible] قوله
[illegible] قال الشافعي [illegible]
انه كان محرما على [illegible]
[illegible] قوله [illegible]
المحدث الملهم [illegible] وهي منزلة
جليلة من [illegible] الملائكة [illegible]
الكرامات [illegible] قوله ابو الصديق [illegible]
[illegible] قوله [illegible] التوبة [illegible]
[illegible] الطريق والثانية [illegible]
[illegible]
[illegible] التوبة والعبادة [illegible]
[illegible]
[illegible] فان قلت [illegible] قلت ان الله اذا
[illegible] قوله [illegible] النسخ والنسختان صحيحتان
لان الاعرج [illegible] قوله
[illegible]
[illegible]
[illegible] قوله [illegible]
[illegible]
[illegible] قوله [illegible]
[illegible] الموت الكثير [illegible]
[illegible]
فان قلت [illegible] قلت
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] قال النووي [illegible]
[illegible] المراد قال بعضهم [illegible]

لا هو المعروف بغيلان وابان ونحو يقتضي انتصب النصب وكلاهما مشكل لان الغنا هو طلب وكلمة الا للايجاب لا للنفي ... شيئا
تقدير لا اخرج الا انه لم يكن خروجا لا لارادة الجنس وعلى التقدير يقتضيانه لامتناع القدوم على البلد الطاعون
نخرج الخروج مع الخروج فراره امن ذلك واستثنى الخروج لعارض فلا يمنع به **قوله** داود بن ابي الفرات بضم الفاء
وتخفيف الراء وبالفوقانية المروزي ثم البصري مات سنة خمس وستين ومائة وعبد الله بن بريدة مصغر البردة
بالراء المهملة ابن الحصيب بالمهملتين فالصاد مكسورة ثم التحتانية وفي بعضها يحيى بن يعمر بفتح التحتانية والميم وسكون
المهملة وبالراء البصري النحوي قاضي مرو **قوله** مثل اجر شهيد والذي لا يكون الا استشهادا
منه وفيه التاكيد ... بعذاب الله تعالى ... الاثنية الكرمانية ... حديثا وحسنا ... رحمهم
قوله الحويرث بالمهملة والراء ... فاطمة بنت الاسود وجعفر بكسر الميم الجعفي وعبد الله بن الوضاح
وقيل النبي عن الشافعي في الحدود ولكن ذلك بعد بلوغ الامام ... الادلال
وفيه منقبة ظاهرة لاسامة رضي الله عنه **قوله** عبد الملك بن ميسرة ضد الميمنة والنزال بفتح النون
وشدة الزاي وباللام ابن سبرة بفتح المهملة وسكون الموحدة الهلالي ... الكوفي ... عن اختلاف
يؤدي الى الكفر والبدعة مثل الاختلاف في ... القرآن ... فيما جاز قرآنه على وجهين مثلا او
فيما يوقع في الشك او شبهه واما الاختلاف في فروع الدين ومناظرة اهل العلم لاظهار الحق فهو مأمور
وشقيق بفتح المعجمة وكسر القاف الاولى **فان قلت** فما وجه قوله لا تذر على الارض من الكافرين ديارا
قلت المناجاة مختلفة فالاستغفار هو حيث يتوقع منهم الايمان وطلب الهلاك حيث علم انه لن يؤمن
من قومه الا من قد آمن قبل ذلك **قوله** ... بضم المهملة ... ابو عبد الغافر ... او اسلط
الوكالة وربعي بكسر الراء وفتح الجيم وبالمهملة ... والكثرة وبذلك ... رواية ...
وانشر الله بالراء ... بصيغة المجهول ... الوصية
وربعي بكسر الراء ابن حراش بكسر المهملة ... وعقبة بن عمرو ابو مسعود البدري وهو غير عقبة بن عبد الغافر
المذكور آنفا فلا يلتبس عليك ... بانه نسبة ... او بالعكس وفي بعضها بالنصب
على نزع الخافض اي ... بعضها ... الفضل ... يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ... وعبيد الله ... بضم المهملة وسكون الفوقانية ... صاحب
... حوائجه ... في المعاصي ... اي غير
فان قلت ان كان يؤمن ... في قدرة الله ... فكيف عفر له **قلت** كان
مؤمنا بدليل الخشية ... وتجهيلهم ... النووي قيل ايضا انه ...
ولكن قاله وهو غير ضابط لنفسه ... بل قاله ... الدهش والخوف
بحيث ذهب تدبره ... كالغافل ... لا يؤاخذ عليه ... او انه جهل صفة من صفات الله
وجاهل الصفة ... مختلف فيه ... او انه كان في زمان ... للتوحيد ... في شرعهم جواز العفو
عن الكافر ... **فان قلت** كيف يغفر له وهو منكر للقدرة على الاحياء **قلت**
... انما هو رجل جاهل ظن انه اذا فعل به هذا الصنع ترك فلم ينشر ولم يعذب ... قال من خشيتك
علم انه رجل مؤمن فعل ما فعل خشية من الله وجهله ... تجنيه مما يخافه **قوله**

وجويرية مصغر الجارية بالجيم ابن اسماء على وزن حمراء وفيها اي بينهما وقد جاء في السبيبة نحو في التفسير
المؤنثة ما به البر واكثر من المجتبين ... ولا ولي يمنعه حشرات الارض وهوامها من الكذب في
باب ما ينزل بعد التكبير **قوله** الناس ... والنصب ... ادركه الناس ومما بلغ الناس ومن
كلام النبوة الاولى اي مما اتفق الانبياء عليه ... نبي الا وقد ندب اليه ولم ينسخ فيما نسخ من شرائعهم يعنيهم
وذلك لانه امر اطبقت العقول على حسنه والكلام ... على تقدير القول والوضع ... على ان اول
من التبعيضية بلفظ البعض ولفظ اصنع ... بمعنى الخبر او امر تهديد اي اصنع ما شئت
فان الله مجزيك او معناه انظر الى ما تريد ان تفعله فان كان مما لا يستحيى منه فافعله وان كان مما
تستحيي منه فدعه او انك اذا لم تستح من الله من كل شيء فيجب ان لا تستحي منه ... الذي
فافعل ولا تبال بالخلق وهو لبيان فضيلة الحياء يعني لما لم يجز صنع ما شئت لم يجز ترك الاستحياء
كما قال الحياء من الايمان **قوله** اكيلا ... التكثير عن تحمل ... الانسان ... ويتحمل الحجيز
اي ... لمضطرب ... وعبد الرحمن بن خالد بن مسافر الفهمي بالفاء المصري **قوله** الاجر
اي في الدنيا التابعون ... الموحدة ... وبالتحتانية وفتح المهملة قيل معنى الاختلاف
بيان انه فرض يوم الجمعة للعبادة ... فاختاره اليهود الى السبت والنصارى الى
الاحد وهدانا الله الى يوم الجمعة ... افضل الايام ... او ... في الجمعة الخطا ي
كانه استثنى لهم من ... اول **قوله** عمرو بن ... بضم الجيم وشدة
الراء والكنيت بضم الكاف والزور ... الكذب ... التزيين بالباطل ولا شك ان وصل الشعر منه ومن قربه

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المناقب

باب قوله يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى الاية **قوله** دعوى الجاهلية
الندبة على الميت والنياحة او قولهم يا لفلان ونحوه والمناقب جمع المنقبة ... الانتساب الى غير
ابيه وخالد بن يزيد من الزيادة ... وابو بكر اي ابن عياش بالتحتانية وبالمعجمة في
آخر الكتاب وابو حصين بفتح المهملة الاولى ... عثمان بن عاصم في الجهاد والشعوب جمع الشعب القصيلة
بفتح الشين وهو من العرب ... واجمعها ثم القبيلة ثم الفصيلة ثم العمارة ثم البطن ثم الفخذ الفخذ
فخزيمة شعب وكنانة قبيلة وقريش عمارة وقصي بطن وهاشم فخذ والعباس فصيلة **قوله**
كليب مصغر الكلب بن وائل بالهمز بعد الالف التيمي الكوفي البكري وابناء ... ومضر بضم الميم
وفتح المعجمة ابن نزار بن معد بن عدنان والامر مضر استثناء منقطع اي لكن كان من مضر او الاستثناء من
محذوف اي لم يكن الا من مضر اذ الهمزة محذوفة ومن كان وممن كلمة مستقلة للاستفهام والانكار واما
... الحمراء ولاحقه ربيعة الفرس والنضر ... ابن كنانة بكسر الكاف ابن خزيمة
مصغر ابن مدركة بلفظ الفاعل ابن الياس بن مضر وهذا بيان ... من مضر ... وهذا بطن
قوله معادن اي كمعادن وهذا الشان اي الامارة **فان قلت** كيف يصير من جميع الناس ...
كراهية له **قلت** المراد اذا نشأ ... الاسلام او معناه من خيرهم

مسـ ذا الوجهين أي المنافق قال الله تعالى مذبذبين بين ذلك لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء الخطابي يريد بقوله تبع
لقريش تفضيلهم على سائر العرب وتقديمهم في الإمرة وقوله مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم لكافرهم يعني كان مثلا
فليتبعهم ولا حرج عليهم وأما معنى كافرهم تبع لكافرهم فهو إخبار عن حالهم في متقدم الزمان يعني أنهم لم يزالوا
متبوعين في زمان الكفر وكانت العرب تقدم قريشا وتعظمهم وكانت دارهم موسما ولهم السدانة والسقاية
والرفادة يسقون الحجيج ويطعمونهم فحازوا به الشرف والرياسة عليهم ويريد بقوله خيارهم ثم إذا فقهوا الذين كانت
لهم مآثر وحسب في الجاهلية فأسلموا وفقهوا في الدين فقد أحرزوا مآثرهم القديمة وشرفهم الذي اكتسبوا
استفادة من الشرع بحق الدين ومن لم يسلم فقد هدم شرفه وضيع قديمه ثم أخبر أن خيار الناس هم
الذين يكرهون الإمارة ولا يكرهون الولاية حتى يقعوا فيها وفيه يحتمل وجهين أحدهما أنهم إذا وقعوا فيها
عن رغبة وحرص نزع عنهم حسن الاختيار أي الخير به كقوله من ولي القضاء فقد ذبح بغير سكين والآخر
أن خيار الناس هم الذين يكرهون الإمارة حتى يقعوا فيها ويتقلدوها زال معنى الكراهة فلم يجز لهم أن يكرهوها
ولم يقوموا بالواجب من أمورها أي إذا وقعوا فعليهم أن يجتهدوا ويقوموا بحقها ويعملوا عمل الراغب
غير كاره لها مسـ إلا أن تصلوا أي الأصلة الأرحام أي لم أسألكم أجرا إلا أن تودوا أهل قرابتي
وتصلوا أرحامهم فإن قلت هل هو بيان قلت تفسير لما سئل عنه وهو قوله تعالى إلا المودة في القربى
وتقديره إلا المودة ثابتة في القربى وصيرتها لشيء راجع إلى الآية لحصول أنها إلا المودة في القربى
ولفظ إلا أن تصلوا تفسير لها مسـ أبو مسعود عقبة بن عمرو الأنصاري البدري قال يبلغ به النبي
صلى الله عليه وسلم أي أنه سمع من النبي صلى الله عليه وسلم دين فيتبع عنه مسـ نحو المشرق هو
بيان أو بدل لها هنا والفدادون بالتشديد الذين تعلو أصواتهم في حروثهم ومواشيهم وبالتخفيف جمع الفدان
التي تحرث واحدها فدان مشددا وربيعة ومضر قبيلتان وهو بدل عن الفدادين ويمان أصله يمني حذف أحد
اليائين وعوض منها الألف فصار مثل قاض وبابه بتخفيف الياء على الأصح ومر شرح الحديث في باب ذكر الجن
فإن قلت ما وجه مناسبتها بالترجمة قلت مضرون من الناس باعتبار الصفات كالقبائل وكون الإيمان
فيهم الكرم باب مناقب قريش وهم ولد النضر بن كنانة واختلف في سبب تسميتهم قريشا فقيل من التقرش
وهو التكسب والجمع وقيل سموا باسم دابة في البحر من أقوى دوابه لقوتهم قال الأزهري تأكل ولا تؤكل وتعلو
ولا تعلى والتصغير للتعظيم فإن أريد به الحي صرفت وإن أريد القبيلة لم تصرف والصحيح الصرف مسـ
محمد بن جبير مصغر ضد الكسر ابن مطعم بلفظ الفاعل وقحطان بفتح القاف وإسكان المهملة الأولى أبو اليمن
ولا نؤثر أي لا نروي ولا الأماني جمع الأمنية وهي المنى والأمر أي الخلافة ولفظ كتب من النوادر زيادة الثلاثي
منفذ والمزيد فيه وهو الكتاب لازم ومزينة بضم الميم وفتح الزاي وسكون التحتانية وبالنون قبيلة ومزينة
مصغر المزنة بالزاي والنون قبيلة من مضر وأسلم بلفظ الفاعل أفعل التفضيل أي قبيلة وأشجع بالمعجمة
ثم المهملة قبيلة من غطفان وغفار بكسر المعجمة وتخفيف الفاء وبالراء رهط أبي ذر الغفاري من كنانة
مسـ موالي أي أنصاري ومختصون بي في الولي وإن كان لهم كثير من القرابات نسبهما الناصر والولي
والمتكفل بمصالحهم والمتولي لأمورهم مسـ الأمر أي الخلافة فإن قلت فما تقول في زماننا حيث
ليست الحكومة لقريش قلت في بلاد المغرب الخلافة فيهم وكذا في مصر خليفة مسـ تركنا أي

أعطيت وبمنزلة واحدة أي يكونون كلهم أولاد جد رسول الله صلى الله عليه وسلم لعبد مناف أربعة أبناء عبد شمس
ونوفل والمطلب وهاشم وعثمان هو ابن عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف ومطعم هو ابن
عدي بن نوفل بن عبد مناف مسـ شيء واحد أي سواء وكانوا لا يفترقون في الكفر والإسلام ولهذا لما كتب
الكفار الصحيفة المشهورة حصروا الهاشمية في الشعب ذكروا فيها المطلبية أيضا ولم يذكروا النوفلية
والعبشمية من الكيد يشفين بالخلف مسـ بني زهرة بضم الزاي وسكون الهاء ابن كلاب وقرابتهم من رسول
الله صلى الله عليه وسلم من جهة أمه آمنة كانت منهم لأنها بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة مسـ
مصدر ويوضع على [illegible] الأسود بن عبد يغوث بفتح التحتانية
وضم المعجمة وبالمثلثة القرشي الزهري كان ابن خال النبي صلى الله عليه وسلم وهو تابعي مشهور والمسور بكسر الميم
ابن مخرمة بفتح الميم والراء الزهري مر مرارا وبحث في الأمور التي يستنبط منها من غير ذوقه وفيه أن
من قال إن فعلت كذا فلله علي نذر أن كفارته كفارة اليمين وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال كفارة النذر كفارة
اليمين وهو مذهب الشافعي رضي الله عنه مسـ أقرع بالرفع والنصب للولادة فيها معنى اليمين فإن قلت
ما حاصل هذا الكلام قلت حاصله أنها تمنت لو كان بدل قولها علي نذر علي إعتاق رقبة أو على صوم
شهر ونحوه من الأعمال الحسنة [illegible] ويخرج منها الإتيان به بخلاف لفظ علي نذر فإنه
مبهم لم يطمئن قلبها بإعتاق رقبة أو رقبتين وإرادة الزيادة عليه في كفارته أو تمنت أن يدوم لها العمل
الذي عملته للكفارة يعني الكفارة ثابتا أي إعتاق العبد لها ونحوه وتمنت أنها لم تكن حلفت
ولم تقع الهجرة والمفارقة في هذه المدة مسـ القرشيين هم عبد الله وسعيد وعبد الرحمن وأما زيد فليس
هو منهم بل أنصاري خزرجي مسـ اليمن أي أهل اليمن وأسلم بلفظ أفعل التفضيل ابن أفصى بفتح الهمزة
وسكون الفاء وبالمهملة مقصورا ابن حارثة بالمهملة وهو من خزاعة بضم المعجمة وتخفيف الزاي وبالمهملة
وقيل بعضهم عامر بن خزاعة وهو مشهور مسـ يزيد من الزيادة ابن عبيد مصغر العبد وسلمة بفتح اللام ابن الأكوع
وينتضلون أي يترامون في السوق يعني في قصة إسماعيل مسـ أبو معمر بفتح الميم والكسر أي المقعد
وعبد الله بن بريدة مصغر البردة بالموحدة في الحيض ويحيى بن يعمر بفتح التحتانية وسكون المهملة وفتح الميم
وضمها وبالراء البصري وأبو الأسود اسمه ظالم الديلي بكسر المهملة وسكون التحتانية وفتح الهمزة والدؤلي بضم
المهملة وإسكان الواو وفتح الهمزة أربع لغات أول من تكلم في النحو من الكبار وهؤلاء الثلاثة تابعيون
مسـ ادعى أي انتسب إليه واتخذه أبا وهو يعلم يعني لا يجهله فإن كلاهما بفتح العلم فإن قلت
العبد لا يكفر بالمعاصي قلت هو محمول على أنه يستحل أو بكفران النعمة وإنكار حق الله وحق أبيه
أو هو للتغليظ نحو قوله تعالى ومن كفر فإن الله غني عن العالمين مسـ ومن ادعى أي من انتسب إلى
قوم ليس فيهم شيء من قرابة ونحوها فليتبوأ مقعده من النار أي لينزل منزله منها أو فليتخذ منزلا
وهو إما دعاء وإما خبر بلفظ الأمر ومعناه هذا جزاؤه فقد يجازى وقد يعفى عنه وقد يتوب
فيسقط عنه مسـ علي بن عياش بفتح المهملة وشدة التحتانية وبالمعجمة مر في الصلاة وحريز بفتح المهملة
وكسر الراء وبالزاي ابن عثمان الحمصي مات سنة ثلاث وستين ومائة وعبد الواحد النصري بفتح النون وإسكان
المهملة كان على الدية وواثلة بكسر المثلثة ابن الأسقع بفتح الهمزة وسكون المهملة وفتح القاف وبالمهملة

الكاني المعد في ملك سنة خمس وعانين والعرني جمع العرنجة وهو الكذب المختلق وروي من باب الافعال انه ينعت
الروية التي عينيه بان يكذب في الرويا بان يقول رايت كذا ولم يره فان قلت لم كان كذبه لا يزيد على الكذب
في يقظته فلم زادت عقوبته قلت لان الرويا جز من النبوة والنبوة لا تكون الا وحيا والكاذب
في الرويا يدعي ان الله اراه ما لم يره واعطاه جزا من النبوة لم يعطه والكاذب على الله اعظم فرية ممن
كذب على غيره ويقول ابي افترى على قوله وابي حمزة بفتح الجيم قوله ويشهد للاول قلت هو خمسة لا اربعة
قلت ليس هذا الحديث في باب ذكر ابن الحكم فهو الان وقرن الشيطان يحتمل حمله على الحقيقة وعلى المجاز
باب ذكر اسلم وغفار بكسر المعجمة وتخفيف الفا وهما تبعان باعتبار الحي ولا ينصرفان باعتبار القبيلة ٥
قوله محمد بن عزير بضم المهملة وفتح الزاي الاولى وسكون التحتانية ابو زيد الهمداني مر في العلم وسالمها امر المسالمة وترك
الحرب قيل هو دعا وقيل هو من حسن كلام كانه دعا لهم بان يصنع الله بهم ما يوافقهم او سالمها يعني لهم
نحو قاتله الله يعني قتله وعصية بضم المهملة الاولى وفتح الثانية وسكون التحتانية قبيلة قال الخطابي يقال
ان النبي صلى الله عليه وسلم دعاها بهاتين الكلمتين لان دخولها في الاسلام كان من غير حرب وكانت عصية قتلت قراء بئر معونة
الكاتب فاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يخبر عنهم تلك المشبهة وان يعلم ان ما سلف منها مغفور لهم واما
عصية فهم الذين قتلوا القرا الذين بعثهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتلوهم فكان يقنت عليهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلواته ويلعن رعلا وذكوان قوله خصيصة قوله
غطفان بالمعجمة والمهملة المفتوحتين وبالفا وعبد الله بن عبد الله الجهني فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم
عبد الله وسماهم العرب بنو محول للتحويل اسم ابيهم وعامر بن صعصعة بالمهملات المفتوحة الا الثانية فانها ساكنة
ومحمد بن عبد الله بن يعقوب الكرماني ابن صعصعة بن خصفة بفتح المعجمة وبنو تميم وابو بكرة اسمه نفيع مصغر
النفع بالفا والاقرع بالقاف ابن حابس بالمهملة والموحدة التميمي قوله فقال اي الاقرع وفي بعضها
لم يوجد لفظ فقال فهو متعلق بقال الحجاج معترك والشهادة على قوله لاخير وهي لغة قليلة
الاستعمال والمشهور خير واما خيريتهم فلسبقهم الى الاسلام واثار هم فيه قوله او من فيه اي قال سبعين
او قال في احاديث هذا والقاصر ذلك يعني انه جمع بينهما او اقتصر على احدهما قوله ثور بلفظ
الحيوان المعروف ابن زيد الديلي والمعنى جمع ابو الغيث مولى المطيع ابن سالم في الاستقراض وقطان
هو ابو اليمن ويسوق الناس بعصاه عبارة عن تسخير الناس كما يسوق الراعي الغنم بعصاه
قوله مخلد بفتح الميم واللام ابن يزيد من الزيادة وثابت البناني اي الجمحي والكسع ضرب دبر الانسان
بمقدم الرجل وتداعوا اي قالوا يا للانصار واللام في الانصار للاستغاثة وهو الذي يدعى الجاهلية
ودعوها اي اتركوا هذه المقالة او هذه الدعوى قوله لعبد الله بن التيمي بالمثلثة اي قال لا اجل عبد الله
او اللام للبيان نحو هيت لك وفي بعضها يعني عبد الله قوله لا اي لا يتحدث الناس قال الخطابي
فيه باب عظيم من سياسة امر الدين والنظر في العواقب وذلك ان الناس انما يدخلون في الدين ظاهرا ولا
سبيل الى معرفة ما في نفوسهم فلو عوقب المنافق على باطن كفره لوجد اعداء الدين سبيلا الى تنفير الناس
عن الدخول فيه بان يقولوا لاخوانهم ما يؤمنكم اذا دخلتم في دينه ان يدعي عليكم كفر الباطن فيستبيح بذلك
دماءكم واموالكم فلا تسلموا انفسكم اليه للهلاك فيكون ذلك سببا لنفورهم عن الدين الكتاب

روي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين لقي بني المصطلق على المريسيع وهزمهم ازدحم على الما جهجاه بالجيم بن مسعود
اجير لعمر يقود فرسه وسنان الجهني حليف لابن سلول واقتتلا فصرخ جهجاه يا للمهاجرين وسنان يا للانصار
فاعان جهجاه بكر الجيم وحشه المهملة جعجاها ولطم سنانا فقال ابن سلول اما والله لئن رجعنا الى المدينة
الاية قوله زبيد بضم الزاي وفتح الموحدة واسكان التحتانية وبالمهملة مر في الايمان وليس منا اي ليس
مهتديا بهدينا ولا مستنا بسنتنا او هو للتغليظ الا ان يعتقد دعوى الجاهلية مما يوجب الكفر نحو تحليل الحرام
وعدم التسليم لقضاء الله والتكلم بكلمة الكفر عند النياحة والندبة على الميت قوله خزاعة بضم المعجمة
وتخفيف الزاي وبالمهملة عمرو بن لحي بضم اللام وفتح المهملة وتشديد اليا ابن قمعة بفتح القاف والميم
وتخفيفها وبالمهملة العين وقيل بكسر القاف وشدة الميم بفتحها وكسرها وقيل بفتحها وسكون الميم ابن خندف
بكسر المعجمة وسكون النون وكسر المهملة وفتحها وبالفا وهي اسم القبيلة فلا تنصرف وهم منسوب الى الام والا
فابوهم اسمه الياس بن مضر قال قائلهم امهتي خندف والياس ابي والبحيرة اعلى البحيرة قوله البحيرة
كان اهل الجاهلية يحرمون الانتفاع ... ويعرو اي يشقون اذنها ويحرمون لحمها ودرها
ولا تطرد عن ما ولا مرعى لتعظيم الطواغيت والطاغوت هو الشيطان وكل راس في الضلال وتسمى بالبحيرة
واما السائبة فان بعضهم كان اذا مرض الرجل منهم يقول اذا قدمت من سفري او برئت من مرضي فناقتي سائبة
وجعلها كالبحيرة في تحريم الانتفاع بها وهذا هو المشهور وقد صحح البخاري قوله عمرو بن عامر قيل هو ابن عامر
ابن قمعة والقصب بضم القاف وسكون المهملة الامعاء فان قلت تقدم في باب اذا انفلتت الدابة
في الصلاة ورايت ... رو بن لحي يجر قصبه
وفي رواية عمرو بن عامر بن لحي وجمعه قلت لعلهما واحد بينهما نسبه اسم ولحي لقب واحدهما اسم ابيه
والاخر اسم جد من اجداده وقال ابن قتيبة ان اتفقنا فيه لبعض النسابين ان خزاعة من ولده ويزعم انهم من
اليمن من ولد عمرو بن عامر والله اعلم ٥ باب قصة زمزم ٥ قوله زيد بن اخزم
بسكون المعجمة وفتح الزاي ابو طالب الحافظ البصري الطائي قتله الزنج زمان خروجهم في البصرة سنة
سبع وخمسين ومائتين وسلم بفتح المهملة وسكون اللام ابن قتيبة مصغر القتبة بالقاف وبالفوقانية والموحدة
مر في الجمعة ومثنى بصيغة المفرد ابن سعيد القصير ضد الطويل القسام الضبعي بضم المعجمة وفتح الموحدة
وبالمهملة البصري وابو جمرة بفتح الجيم اسمه نصر بسكون المهملة وابو ذر بتشديد الرا اسمه جندب بضم الجيم
وسكون النون وضم المهملة وفتحها الغفاري وهو اول من حيا رسول الله صلى الله عليه وسلم بتحية الاسلام
وهو خامس خمسة في الاسلام وكان يتعبد الله قبل البعثة مر في كتاب الايمان وانيس اخيه انيس مصغر انس
اسلم مع ابي ذر واسلمت امهما وكان شاعرا اولم تشفني من الشفا اي لم يحصل بجوابك شفائي من مرض
الجهل واترب بالرفع لا بالنصب قوله اما نال للرجل ان يعلم منزله اذا آن له وفي بعضها اما
اني وفي بعضها اما آن اي حان وفي بعضها بدون همزة الاستفهام في اللفظ اي ما جاء الوقت
الذي يعرف به منزل الرجل بان يكون له مسكن معين يسكنه وفي بعضها تعرف بلفظ المبني للفاعل ويحتمل
ان يريد على هذا التقدير بهذا القول دعوته الى الضيافة ويكون اضافة المنزل اليه بلا بسبب
اضافته له فيه كما قال الشاعر فقلت لقد علمت ... او يريد ارشاده الى

ثم لذلك ومقصده يعني اما اما وقت اظهار المقصود والاشتغال به كالاحتجاج بحرب رسول الله صلى الله عليه وسلم
مثلا وكالدخول في هزل ومثله ولما قال لا على التقرير الاول اذ لم يكن يقصد التوطئة ثمة وعلى الثاني
اذ كان يعنون امرا لم يمزح لكن يوهم التفتيش عن مقصوده وعلى الثالث اذ خاف من الاظهار قلت
ما قال رسول الله فلست نعرفه في تقدير المصدر نحو تسمع بالمعيدي خير من ان تراه متن وسد بفتح
السين وكسرها قال فقلت كيف انتم في الحال ولم يرها يدل على انه من الحجرات قلت الروايات
لا تخرج لك على انه كان بعد ظهور الحجرات متن لا اصرخن اي لا ارفعن صوتي ثمة قال قلت
لم خالف امر رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت علم بالقرائن انه ليس للايجاب ولهذا لما قال ذلك
سكت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينكر عليه متن الصابي من صبا يصبو اذا مال الى الجهل واقلعوا
من الاقلاع عن الحرب هو الكف عنه ○ باب [illegible] متن ○ ابو النعمن محمد بن الفضل
وابو عوانة بتخفيف الواو وبالنون الوضاح وابو بشر بالموحدة المكسورة جعفر متن بكر فقيه بكر الله
وسكون الهاء وبالمثناة ابن حاتم بن النضر بن كنانة بطن من قريش وكذا بنو عدي بفتح المهملة الاولى ابن كعب
ابن لؤي بن غالب بن فهر متن مطعم بن جبير متن قبيصة بفتح القاف وصيبية صدق العكرة قال قلت
ما معنى البنتاه ومنهم ابنا الهوى قال ابو المشتري عن الحوضي انتسبهم قلت العبد منه
المفتش باعتبار تخليص الكتاب باعتبار تخليص الشرع ابي متن عمه كما اسمه صفية بنت عبد المطلب
ولهذا المولى فهو المنتقي الى المصطفى والمخلص قال قلت من ابن نعلم عن كل منهم قلت لقيا رجل
ان الاحتمال والفرض من ذكر الله لم يحفظ منهما دليل على حفظ المراد في كل ولم يحفظ له ونبوا الله
بفتح الهمز واشتعلها الدين ابو فتح العين وكسرها وبالمهملة حيث من بكلية بن قصوى ودعيهم ايا تركهم اجمعين
او هو مفعول مطلق اي عليهم الخنا ليس لا احد منهم نحو قال قلت ما الغرض من لفظ يعني من
قلت بيان انه مشتق من الاثر الذي هو صفة كونه لا من الايمان او ان الفي التبعيض او انه منصوب
بانه مفعول له او منزع الخافض او انه مشتق من الا من لا المصدر وبمعنى الجمع اي كلهم في صاحب
ومن اكد نسبي في آخر العبد متن يسلك اي لا انطلق في تخليص انسبك من هجوهم بحيث لا يبقى جزء من
نسبك فيما له الهجو كان الشعر اذا سلت من العجين لا يبقى فيها شيء بخلاف ما لو سلت من شيء صلب
فانه ربما انقطعت وبقيت بقية متن أنت يعني بسببها وافتح الهمزة لاكب وسانح با يهمز الكاف
براق يقال نا لحت عن فلان اي خاصمت عنه ○ باب ما جاء في اسماء رسول الله صلى الله عليه وسلم
متن محمد بفتح الميم وسكون المهملة وبالنون ابن يحيى القرشي في الوضوء ومحو الكفر اما من بلاد العرب ونحو
او بمعنى الغلبة بالحجة وظهور دليله كقوله ليظهره على الدين كله وعلى قول يحيى معناه على التريك كما جاء في
بعض الروايات على حسن ومعناه على زماني ووقت متى على العدم بظهور علامات الكفر فيه او
بانه لا نبي بعدي وضبطه بتخفيف الباء وتشديدها مفردا ومثنى ويحتمل ان يريد به واما الكونا اول
المحشورين كقوله صلى الله عليه وسلم انا اول من تنشق عنه الارض واما العاقب فتفسيره بانه ليس بعده نبي
ايضا اعقبهم والعاقب لغة هو الذي يخلف في الخير من كان قبله قال قلت الماحي بحيي صفة
اثم قلت يطلق الاسم على الصفة كثيرا قال قلت صفاته اكثر من الخمسة اذ هو خاتم النبيين

ونبي الرحمة
ونحوها حتى قال ابو بكر بن العربي في كتابه الاحوذي في شرح الترمذي عن بعضهم ان لله الف اسم وكذا لرسول الله
صلى الله عليه وسلم الف اسم قلت منهوم العدد لا اعتبار به فلا ينفي الزيادة وقيل انما اقتصر عليها لانها موجودة
في الكتب المتقدمة ومعلومة للامم السالفة متن حمائي كثير الخصال الحميدة والمهم الله تعالى اهله ان
يسموه به لما علم من حميد صفاته وهذا البيت المشهور الالقاب تنزل من السماء وكان ثنا العوراء زوجة
ابي لهب تقول مذمم قلينا ودينه ابينا وامره عصينا متن عليم بفتح المهملة وكسر اللام ابن
حيان بفتح المهملة وشدة التحتانية وسعيد بن ميناء بكسر الميم وسكون التحتانية وبالنون وبالمد والقصر
كليهما من في التكبير على الجنائز واللبنة بفتح اللام وكسر الموحدة وجاز اسكانها مع فتح اللام وكسرها ورد كي يدع
الموضع وبكون مصدرا وخبره محذوف نحو لولا انتم لكانوا نكرا او لا اتخصيصه لا امتناع ولعله محذوف
اي لولا ترك موضع اللبنة او مستويا بالنصب اي لولا تركت اي الرجل موضعها ونحوه قال قلت المشبه
به رجل واحد والمشبه متعدد وكيف يصح التشبيه قلت جعل الانبياء كلهم كواحد فيما قصد
التشبيه وهو ان المقصود من بعثهم ما تم الا باعتبار الكل فكذلك الدار لم يتم الا بجميع اللبنات او ان
التشبيه ليس من باب المفرد على المفرد بل هو تشبيه تمثيلي فيؤخذ وصف من جميع احوال المشبه ويشبه
بمثله من احوال المشبه به فيقال شبه الانبياء وما بعثوا به من الهدى وارشاد الناس الى مكارم الاخلاق بدار
اسس قواعده ورفع بنيانه وبقي منه موضع لبنة فنبينا صلى الله عليه وسلم بعث لتتميم مكارم الاخلاق كانه
هو تلك اللبنة التي بها اصلاح ما بقي من الدار متن سعيد هو ابي قامار وكيع هنا او اتانا وكيع عن عائشة
رضي الله عنها ونحوا بلفظ الامر قالوا ان كان لفظ مصدرا لم يجز الا ان يكون غيره والا فان كان من شعر يجر او دم
نولت والا تولوا ثم ومن اكد بشبابه التي في التيمم لم يكن بالضم وبالحاء من كتاب متن
الفضل بسكون الجيم والجحيم مصغر الجحد بالمهملتين ويقال له الجعد ايضا بفتح الجيم والسايب بلفظ الفاعل
من السيب بالمهملة والتحتانية ابن يزيد من الزيادة ومعتدلا اي معتدلا في القامة تقريبا مما لم يغير العشيرة
ولفظ تمثي يدل على الضمير ودفع بلفظ الماضي اي وقع في المرض وفي بعضها وقع بكسر القاف والتنوين
اي وجع وزر بكسر الزاي وشدة الراء واحد ازرار القميص والحجلة بالمهملة والجيم المفتوحتين بيت للعروس كالقبة
تزين بالثياب والاسرة والستور ولها ازرار وقال بعضهم المراد بالحجلة الطائر المعروف وزره
بيضها ما في باب استعمال فضل الوضوء وقد روي ايضا بتقديم الراء على الزاي ويكون المراد منه البيض يقال ارزت
الجرادة اذا ادخلت ذنبها في الارض فيبيض متن قال البخاري هذا هو الصحيح وهو رواية ابراهيم بن حمزة بالمهملة
والزاي الاسدي الخطابي رواه ابراهيم رزيحي بالراء قبل الزاي وقال لي لم يدر معنى الكلام الذي ذكره
ابو عبد الله في تفسير الحجلة وما بين هذين الغرضين من ذلك او لا دقيق بعضهم رواية كما هو المشهور وفائدة
ذكر الاشعار بانه روي هذه الكلمة الامر عند ابيه فانه لم يروه هنا وعليه كلام الشيخ ○ ع
باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم ○ متن عقبة بضم المهملة وسكون الموصولة ومكتاب مر في اول العلم في
باب الرحلة ولفظ بابي قسم وابو جحيفة بضم الجيم وفتح المهملة وسكون التحتانية وبالفاء اسمه وهب بن عبد الله
مر في كتاب العلم وابن فضيل مصغر الفضل بسكون الجيم محمد مر في الايمان وشمط بكسر الميم اي اختلط سواد
شعره بالبياض من العلوم بفتح اللام فيه بالمهملة الناقة الشابة وعبد الله بن رجاء ضد الخوف دوهب

بفتح الواو وإسكان الهاء ابو جحيفة السوائي بضم السين وبالواو وبالهمزة بعد الالف وعصام بكسر المهملة الاولى
ابن خالد ابو اسحاق الحضرمي الحمصي مات سنة بضع عشرة ومائتين قوله حريز بفتح المهملة وكسر الراء وسكون التحتانية
وبالزاي ابن عثمان الساجي مات سنة ثلاث وستين ومائة وعبد الله بن بسر بضم الموحدة واسكان المهملة
ابو صفوان المازني مات سنة ثمان وثمانين وهو آخر من مات من الصحابة بالشام قوله شعرات هو جمع القلة
فلا يكون زائدا على العشرة وهذا يوافق لشعرات الثلاثينات قوله ابن بكير بضم الموحدة يحيى وربيعة
بفتح الراء المشهور بربيعة الرأي مر في العلم والربعة بسكون الموحدة اي مربوع الخلق لا طويل ولا قصير
وتأنيثه باعتبار النفس كما هو في بيت رجل ربعة وامرأة ربعة قوله امهق اي ابيض لا في الغاية
وهو بمعنى ليس بابيض وقال ذو به الامهق شديد البياض ولم يوجد لفظ امهق في بعض النسخ وهو الاظهر والقطط
شديد الجعودة والسبوط ضده هنا والرجل بكسر الجيم وقيل بفتحها المسترسل وفاتت اي ابيت والاكثر
اي المفرط يقال برابنيه اذا كانت بعيدة العمق واستطاع فان قلت تقدم امهق في التوفيق بينه
وبين قوله ولا بالابيض الامهق قلت المشهور في صفة النبي صلى الله عليه وسلم انه ليس بالامهق فحيث
قال امهق اعتبر ابيض بمعنى ابيض لا شديد البياض وحيث قال ليس بالابيض الامهق نفى انما شدة البياض
قوله خلفنا الاصح فيه فتح الكاف والصدغ ما بين الاذن والعين ويسمى ايضا الشعر المتدلي عليه صدغا فان
قلت روى ابن عمر في الصحيح انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يصبغ بالصفرة قلت صبغ في
وقت وترك في معظم الاوقات فاخبر كل بما رآى وكلاهما صادق ثابت ولفظ سبع عشرة مثل من الخضيب
يريد انه لم يبلغ الخضاب لانه لم يكن من الشيبة الا قليلا في صدغيه فلم يحتج الى التخضيب قوله
يوسف بن اسحاق السبيعي روى عن جده من اسحاق بزيادة لفظ الى مسكين اي يبلغ النجم الى مسكيه واطلق
الاب واراد الجد مجازا او الضمير في ابيه راجع الى اسحاق لا الى يوسف لانه لا يروي الا عن الجد
قوله الحسن بن منصور ابو علي الصوفي البغدادي وحجاج بفتح المهملة وشدة الجيم الاولى والمصيصة بكسر الميم
وتشديد المهملة الاولى وفتح الميم وتخفيفها والكم بفتح الكاف والعنزة بالتحريك اطول من العصا واقصر
من الرمح وفيه زج والهاجرة نصف النهار عند اشتداد الحر والبطحاء المسيل الواسع الذي فيه دقاق
الحصا وعون بفتح المهملة وبالنون ابن ابي جحيفة وما وقع في بعض النسخ عون عن ابي جحيفة سهو
لان عونا هو ابن ابي جحيفة كما ان في بعضها زهير عن ابي اسحاق بزيادة لفظ الابن وكما في بعضها
يوسف بن ابي اسحاق بزيادة الاب والصواب بنقيضها قوله المرسلة بفتح السين مر اكد في كتاب الوحي
وكبيس هو ابن موسى الكشي بفتح المعجمة وشدة الفوقانية واما ابو جعفر ابن اعين البيكندي وبيرق
بضم الراء يعني ونسقيه من الفرج والطي بضم الميم واسكان الدال المهملة وكسر اللام وبالجيم المجزز
بفتح الجيم وكسر الزاي المشددة كانت الجاهلية تقدح في نسب اسامة بن زيد لكونه اسود وزيد ابيض
فمر بهما مجزز وهما تحت قطيفة وقد بدت اقدامهما من تحتها فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض فلما قضى
هذا القايف بالحاقه بنسبه فكان العرب تعتمد قول القائف بعثوه قوله بجبيته التبانة فرح رسول الله
صلى الله عليه وسلم لكونه زاجرا لهم عن الطعن في النسب وكانت ام اسامة حبشية سوداء واختلفوا في العمل
بقول القايف فاثبته الشافعي رضي الله عنه لان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يظهر الفرح ولا يتردد

الا فيما كان حقا ونفاه ابو حنيفة رضي الله عنه والمشهور عن الامام مالك رضي الله عنه اثباته في الاماء ونفيه
في الحرائر قوله فلما شملت حزاوه مجذوف وهو قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحيى في غزوة تبوك وعمرو
هو ابن يحيى صنو المشيئة المخزومي المدني الهذلي مر في العلم قرنا فقرنا اي يجيء من خير القرون ذا
فضلها واعتبر شيئا فشيئا ثم قرن الصحابة ثم قرن التابعين قوله يسدل بضم الدال وكسرها والسدل
الشعر ارسال له الى الوجه والمراد به عند العلماء ارساله على الجبين واتخاذه كالقصة ويقال سدل شعره اذا
ارسله ولم يضم جوانبه واما الفرق فهو فرق الشعر بعضه من بعض وموافقة اهل الكتاب لانهم اقرب
الى الحق من عبدة الاوثان اذ انهم كانوا مأمورين باتباع شريعتهم فيما لم يوح اليه شيء فيه واحتج بعضهم
به على ان من قبلنا شرع لنا وهو ضعيف لانه قال يحب ولو كان شرعهم شرعه لكانت الموافقة واجبة
قوله ابو حمزة بالمهملة وبالزاي اي وصل او اتصل لزيادة بالخروج عن الحد والمتفحش المتكلف فيه اي لم يكن
الفحش له لا جبليا ولا كسبيا والاكثر ملكة مصدرية الانفعال سهو لا من غيره وفيه حسن الخلق اختيار
النصح له منه وترك الرذائل والتهام داخلة تحت قوله تعالى خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين
وهو صفة الانبياء والاولياء قوله ايسرهما اي اسهلهما فان قلت كيف يخير رسول الله صلى
الله عليه وسلم في امرين احدهما اثم قلت التخيير ان كان من الكفار فظاهر وان كان من الله والمسلمين
فمعناه ما لم يؤد الى الاثم كالتخيير في المجاهدة في العبادة والاقتصاد فيها فان المجاهدة بحيث تجر
الى الهلاك لا تجوز واما انتهاك حرمة الله فهو ارتكاب ما حرمه وهو استثناء منقطع اي لكن اذا انتهكت
حرمة الله انتصر لله وانتقم ممن ارتكب ذلك وفيه الحث على العفو والحلم والاحتمال والانتصار للدين
وانه يستحب للحكام التخلق بهذا الخلق الكريم فلا ينتقم لنفسه ولا يهمل حق الله تعالى قوله سمعت بكسر
الميم وفتحها والعرق بفتح العين اريح ولفظ ريح بدون التنوين لانه في حكم المضاف كقول الشاعر
بين ذراعي وجبهة الاسد قوله عبد الله بن ابي عتبة بضم المهملة واسكان الفوقانية مولى انس بن مالك
مر في الحج والعذراء هي البكر لان عذرتها وهي جلدة البكارة باقية والخدر ستر يجعل للبكر في جنب
البيت قوله عبد الاعلى الجعد بفتح الجيم واسكان المهملة الاولى وابو حازم بالمهملة والزاي سلمان وبكير
مصغر بضم الميم وفتح المعجمة القرشي المصري مر في الصلاة وعبد الله بن مالك بن بحينة بضم الموحدة
وفتح المهملة واسكان التحتانية وبالنون وهي اسم ام عبد الله فيجب في نسبته بينه الام والاب وابن بحينة
صفة لعبد الله لا لمالك ولا بد فيه بسكون التنوين لانه ليس ممن لا ولد قوله لم يرفع ظاهره انه لم يرفع الا
في الاستسقاء وليس كذلك بل قد ثبت الرفع في الدعاء في مواطن فيؤول على انه لم يرفع الرفع البليغ
والتي قد يرى فيه بياض ابطيه الا في الاستسقاء قوله الحسن بن الصباح بشدة الموحدة البزار بالراء والزاي
وبالراء الواسطي مر في الايمان ومحمد بن سابق بالمهملة والموحدة التميمي البغدادي روى عنه بدون
الواسطة في الوصايا حيث قال حدثنا محمد بن سابق او الفضل بن يعقوب عنه ومالك بن مغول بكسر الميم
وسكون المعجمة وفتح الواو وباللام البجلي الكوفي مات سنة خمس وخمسين ومائة قوله دفعت بلفظ المجهول
وكان بالهاجرة استئناف او حال والوضوء بمعنى ماء الضحى والبرق واللمعان ومر مرارا قوله لو عده
العاد لاحصاه فان قلت الشرط والجزاء متحدان قلت هو كقوله تعالى وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها

وتنفر بلا تطيقوا عدها وبلوغ آخرها قوله ابو قلابة وفي بعضها ابا قلاب وهو اصح على لغة من جوز ان يقال
نحو لو ضربه بابا قبيس ويقال المراد به ابو هريرة واستيج اما محمول على حقيقته واما مجاز عن الصلاة ويرد
اي يتابع الحديث بحديث استيجالا ويرد الصوم يوالي اي يتكلم بكلام واضح منونهم على سبيل التتابع قوله ايتام
تبرك ان توتر فان قلت هو استشعار بان لا احدى عشر هو عين الوتر قلت الفاء في فقلت لتعقيب
هذه الاخبار بالخبر السابق ومر ذكر شيخ باب قيام النبي صلى الله عليه وسلم في كتاب التهجد قوله
ابي اي عبد الحميد وشريك بفتح المعجمة ابن عبد الله بن ابي نمر بلفظ الحيوان المعروف وصد واي اجل ان يعرج
به الى السماء فان قلت من هم الذين كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم قلت انهما جبريل وميكائيل
والله اعلم وكان تساعد القصة تلك الحكاية لم يقع شيء آخر قلت [illegible] في التعظيم في الروايات
الاخر قلت ان قلنا بتعدده فظاهر وان قلنا باتحاده فيمكن ان يقال كان ذلك اول وصول الملك الذي
وليس فيه ما يدل على كونه نائما في القصة كلها قال النووي قد جاء في رواية شريك اوهام انكرها العلماء
منها انه قال قبل ان يوحى اليه وهو غلط لم يوافق عليه وشريك ليس بالحافظ وهو منفرد به عن انس وسائر
الحفاظ لم يرووه عنه كذلك ○ باب علامات النبوة في الاسلام ○
اي المعجزات الدالة على نبوته صلى الله عليه وسلم الظاهرة في زمان الاسلام قوله سلم بفتح المهملة وسكون
اللام ابن زرير بفتح الزاي وكسر الراء الاولى تقدم في باب الكلف وابو رجاء ضد الخوف عمران وبفتح عمران
ابن حصين بضم المهملة الاولى وادلج القوم اذا ساروا اول الليل واذا ساروا في آخر الليل فقد ادلجوا بالتشديد
الدال والتعريس نزول اول القوم آخر الليل يقفون فيه وقفة للاستراحة قوله يكبر فان قلت
تقدم في كتاب التيمم ان عمر هو الذي كان يكبر ويرفع صوته حتى استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم قلت
لا منافاة اذ لا مانع للجمع بينهما لاحتمال ان كلا منهما فعل ذلك والركوب بالضم جمع الراكب ويقع على ما يركب
والسادلة المرسلة يقال سدل ثوبه اذا ارخاه والمزادة بفتح الميم وتخفيف الزاي وسميت بها لانه
يزاد فيها جلد آخر من غيرها ولهذا قيل انها اكبر من القربة قوله انه بلفظ الحرف المشبه بالفعل وفي
بعضها ايهات على وزن هيهات ومعناه وفي بعضها ايها قال الكرماني ومن العرب من يقول ايها بفتح الهمزة
بمعنى هيهات السوري ومنهم من يقول ايها بلا تنوين وكيف ما كان معناها قوله مؤتمة بيتم الاولاد
المراة التي موتت اختها صارت اولادها ايتاما وفي بعضها موتمة بفتح الفوقانية والعزالي بفتح المهملة
واسكان التاء ثم المراد ما استفل دونسا بكسر الواو وتخفوصينا وعطاش حال وارعين بيان له
ونبض ينتش من مصارعة الا نعالد اي ينقطع وفي بعضها تنض بالنون والمعجمة وفي بعضها بالموحدة
والمعجمة ومعناها تسيل وتجري ودربة بلم ينضرح بالمعجمة والزاي والجيم اي تنشق والصرم بكسر المهملة
ابيات مجتمعة من ولعل المراد من قرية التيمم الخطابي في بيانه اسدا بمثل الشركظا هم وان الضرورة
سبح الماء الملوك لغير مخمصة فيه بركة دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله الزوراء
بفتح الزاي وسكون الواو وبالمد موضع بالمدينة والزها بضم الزاي هو ورد المقداد قوله من عند
اكثرهم كلام منها هذا بمعنى الى هي لغة والكوفيون يجوزون مطلقا وضع حروف الجر مقام بعض من
من ذاتها واما انه كرمه في ذاته فتفجر من بين الاصابع وهو اعظم في الاعجاز من نبعه من الحجر ○

حزم بفتح المهملة وسكون الزاي ابن ابي حزم مهران القطعي مات سنة خمس وسبعين ومائة وعبد الله بن منير بضم الميم وكسر
النون المروزي ويزيد من الزيادة والمحصب بكسر الميم وبالجيم المركز مر في باب الوضوء في المخضب وحصين بضم المهملة
الاولى وسالم بن ابي الجعد بفتح الجيم وسكون المهملة الاولى جهيش من الكثرة وهو ان يفزع الانسان الى غيره ويريد البكاء
كالصبي يفزع الى امه وقد تهيأ للبكاء وثور بالمثلثة وفي بعضها بالتاء والشغير الكرو الطرف ورويت بكسر
الواو صرت اي جمعت والركاب الابل التي تحمل القوم وكان البكاء [illegible] ان يقال الفار ربعاية والمحرقتين الا لف
واعتب والمنات انضا قوله ام سليم بضم السين هي ام انس واخبرها شمعلا ادعتها على طرف منه وبقاد رقيت
التي اي خبيئته ولاثته العمامة على راسه اي عصبه والا اسلس الاكنات والملوط الغرف ومنه لا تنام النايين ذ الشد
حوله والعكة بضم المهملة وشدة الكاف آنية السمن وادمته اي جعلت ادامه المختوت مغزل ادم فلان الخبز باللحم
يادمه بالكسر الخطابي ادمته اي اصلحته بالادام قوله ائذن اي بالدخول وانما اذن لعشرة عشرة ليكون ارفق بهم
وابو احمد الزبيري بضم الزاي وفتح الموحدة محمد بن عبد الله الاسدي الكوفي مر في الصلاة والايات اي الامور
الخارقة للعادة وتخويفا اي من الله لعباده قال تعالى وما نرسل بالآيات الا تخويفا والخوارق بعضها بركة كتسبيح الحلق
الكثير من الطعام القليل وبعضها تخويف كالخسف بالارض ونحوه ويريد بحي هلم [illegible] فهو اسم لفعل
الامر نحو حي على الصلاة والطهور بالفتح الماء والبركة مبتدأ وخبره من الله قوله [illegible] حنظلة الشيبة
وفي بعضها بلفظ الجمع ومر ذكره [illegible] احوطليان وابو عثمان هو عبد الرحمن النهدي بالنون قال قلت
لم كرر ابو بكر ثلاثة قلت الغرض من الاول الاخبار بان ابا بكر كان من الحكم يعني عشرة طعام اربعة والثالث
واما الثاني فهو بما يقتضي سوق الكلام من ترتيب القصة ذكره قوله فهو ابي عبد الله وانا وابي شك الراوي والمقصود
منه بيان انه في منزله هو لا فلا بد ان يكون يعشي ويطعمهم فان قلت هذا يشعر بان التعشي عند النبي
صلى الله عليه وسلم كان بعد الرجوع اليه وما تقدم بانه كان قبله قلت لا ولا بيان الذي يكون في عدم احتياجه
الى الطعام عنده الا والثاني هو سوق الحديث على الترتيب الواقع او الاول التعشي الصديق والثاني تعشي الرسول
او الاول من العشاء بكسر المهملة والثاني بفتحها وغنثر بضم المعجمة وسكون النون [illegible] اي اذا [illegible] كما
كان وفي بعضها اذا هي اي الحصة او الاطعمة اكثر منها [illegible] بالمهملة اي [illegible] واحدة
منهم وهي ام رومان [illegible] لا اعلم وتعرفنا ما عنه فلان اي [illegible] حتى عرفنا وبعرفنا القوم
اي صرت عريفهم وقت اجتمعت حوائجهم وتعرفنا [illegible] اثنا عشر رجلا وبعث اي [illegible]
النبي صلى الله عليه وسلم وعقد لكل منهم نصيبا من عشائهم فان قلت الترجمة في علامات النبوة وهو من كرامة الصديق
قلت جاز اظهار المعجزة على يد الغير او [illegible] من آخر من جهة [illegible] اكلوا منها اجمعون [illegible]
الكريم في آخر كتاب مواقيت الصلاة قوله الكراع اسم الخيل وكسر [illegible] وزايت
العرج بالمهملة والزاي [illegible] الصحاري والبحاري والاكليل
التاج والعصابة والسحاب الذي تراه كان عصابة [illegible] قوله يحيى بن كثير ضد القليل ابن درهم
ابو غسان بفتح المعجمة وشدة المهملة العنبري بسكون النون البصري مات بعد المائتين وابو جعفر بالمهملتين وابو حفص
بالمهملتين عمرو بن العلاء بن عمار البصري هو اخو ابي عمرو بن العلاء [illegible] اصحابه معاذ بن العلاء
لا عمرو قوله الجذع اي [illegible] ومعاذ بضم الميم ابن العلاء المازني اخو ابي عمرو واما عبد العزيز

ابن ابي رواد وهو بفتح الراء وشدة الواو وبالمهملة واسمه ميمون المروزي وعبد الواحد بن ابن صدقة الابن ويوم الجمعة اي وقت الخطبة والعشار جمع العشراء وهي الناقة التي اتت عليها من يوم ارسل عليها الفحل عشرة اشهر وتتوم الكريث [illegible]
بن بكير بالموحدة وحاي عمرا الماء بني علم انه يستشهد وبعد ذلك لا يسكن الشيء [illegible] ابن مسروق حضرته
في اول المواقيت [illegible] ذلك جمع الاذلة بالمعجمة وديات بالمهملة وهو صغير الاسد [illegible] والمجان
جمع المجن وهو الترس والمطرقة ما كان طبقة فوق طبقة كالنعل المخصوفة ومر في باب قتال الترك وهذا
لا مزاي لا ساره والكومه [illegible] وما ابن جعفر البيكندي وخوز بضم المعجمة والزاي هو بلاد
الاهواز وتستر وكرمان بفتح الكاف وكسرها وهو المستعمل عند اهلها هو بين خراسان وبحر الهند وبين عراق
العجم وسجستان والنعال جمع الاغطش والقطر شيء من قصب لا انعا [illegible] قلت اهل هذين الاقليمين
ليسوا على هذه الصفات قلت اما ان بعضهم كانوا بهذه الصفات في ذلك الوقت وسيصيرون كذلك فيما
بعد واما انهم بالنسبة الى العرب كانوا كالتوابع للترك وقيل ان بلادهم فيها موضع اسمه كرمان وقيل ذلك لانهم
يتوجهون من هاتين الجهتين الطيبي لعل المراد بهما صنفان من الترك كان احد اصول احدهما من خوز واحد من زمن
واصول الاخر من كرمان [illegible] في شيء باشا [illegible] جمع السنة الي [illegible] المستكلم اعلم [illegible] احرص على حفظ
الحديث مني في هذه السنين الثلاث والمفضل عليه المفضل كلاهما هو ابو هريرة باعتبار الثلاث مفضل عليه باعتبار فهو مفضل عليه
باقي سني عمره والبارز بتقديم الزاي على الراء اي فتقيل المراد به ارض فارس وقيل اهل البارز هم الاكراد الذين
يسكنون في البارز اي الصحراء ويحتمل ان يراد به الجبل لانه بارز عن وجه الارض وقيل هم الديلم [illegible] عمرو بن
تغلب بفتح الفوقانية وسكون المعجمة وكسر اللام وبالموحدة مر في الجمعة والمطرقة بلفظ المفعول من الاطراق
او التطريق والكلم بفتح الكاف وراي اي اصح طيني وكبر الكلم بالمهملة والكاف المفتوحتين ابو عبد الله المروزي
الاحول والنصر بسكون الجيم ابن شميل مر في الوضوء واسرائيل بن يونس بن ابي اسحق السبيعي وسعد الطائي
وعدي ابن حاتم الطائي [illegible] بضم الميم وكسر الحاء وشدة اللام ابن خليفة بفتح المعجمة وبالفاء الطائي
تقدم في باب الزكاة قبل باب الصدقة قبل الرد والفاقة والحاجة والحيرة بكسر المهملة وسكون التحتانية وبالراء
بلد قريب من الكوفة في حديث النصر والظعينة الهودج والمرأة في الهودج والدعار جمع الداعر
وهو الكبير الفاسق وسعروا البلاد وقدوها بالشعير اي بنار الشر والفتنة وكسرى بفتح الكاف وكسرها ابن هرمز
بضم الهاء والميم ملك الفرس وافضل اي لو افضل من الافضال وسعدان بن بشر بالموحدة المكسورة مر
الحديث في الزكاة [illegible] سعد بن شرحبيل بضم المعجمة وفتح الراء وسكون المهملة وكسر الموحدة الكندي مات سنة
ثنتي عشر ومائتين ويزيد بن ابي الزيادة وابو الخير ضد الشر وعقبة بسكون القاف ابن عامر والفرط هو الذي
يتقدم الواردة فيهيئ لهم الارسان والدلاء ونحوها ومفاتيح خزائن الارض وفي بعضها خزائن مفاتيح الارض
والاول اظهر [illegible] التهيؤ والاسباط [illegible] جمع الاطام
وهي حصون لاهل المدينة والتشبيه بمواقع القطر في الكثرة والعموم اي فانها كثيرة تعم الناس لا تختص بها
طائفة وهذا اشارة الى الحروب الحادثة منها كوقعة الحرة وغيرها وزينب بنت جحش بفتح الجيم وسكون المهملة
وفيه ثلاث صحابيات وابا صبعيه اي الابهام وقد صرح به في كتاب الانبياء في باب قصة يأجوج ومأجوج عبد العزيز
القرشي وفي صحيح مسلم روى الحديث زينب عن حبيبة عن امها عن زينب فاجتمع فيه اربع صحابيات [illegible]

ابن ابي سلمة بفتح اللام الماجشون بكسر الجيم وفي بعضها بضمها وقال في جامع الاصول شيخ في العلم وفي بعضها بزيادة لفظ الابن بعد ابي سلمة والصواب عدمه وجاء بفتح النون صفة لعبد العزيز وكسر اصبعه لابي سلمة والرعام
بضم الراء وخفة المهملة المخاط يعني ان الشاة تعوم نهاد الي يسيل من انفها الرعام اي يخرج الرعام وفي بعضها
رعاتها جمع الراعي نحو القضاة والقاضي والتقعف جمع التقعفة وهي راس الجبل والقطا وشعف الجبل الشك في
انا في حركة العين وكونه وانما يعمى المهملة وهي عض النحل ومرح عرض ويرات الحصى اي قطع من الكبد
الكبير [illegible] الايمان [illegible] بلفظ الماضي من التشرف والمصابيح من الاشتمال وهو الانتصاب للشيء
والتطلع اليه والتعرض له وتشتريه اي تغلبه وتصرعه وقيل هو من الشرف اي من اشرف على الهلاك اي يهلكه وقيل
يريد من طلع لها بشخصه فالعامه [illegible] اي يصلح التي اليه ببلده واي بالسعادة فيه وقيل الخوف على الحسب
الفقر والهرب منها وان من تطلع لها يصيب الحق [illegible] ابو بكر بن عبد الرحمن الحارث المشهور بن الراهب مر
في الصلاة وعبد الرحمن بن مطيع بن الاسود العدوي وتوفل بفتح النون بن معاوية بن عمرو الدؤلي
الكناني الصحابي مات بالمدينة سنة ستين وعاش مائة وعشرين سنة وابو بكر بن الحارث في الصلاة والمراد
بصلاة العصر صلاة العصر [illegible] وسالم في العصر [illegible] سالم قال التوتر ثنت صلاة
العصر كانما وتر [illegible] بنصب الاهل وهو زيد مرفوع [illegible] ابي نصيحة [illegible] ان ما مستوحشين
بضم الهمزة وسكونها اي استبداد [illegible] العطس [illegible] حتى الاشتراك [illegible] حياته
مر في الوضوء وابو حمزة بفتح الحاء محمد بن ابراهيم الهدلي [illegible] وكثيرا
يروي البخاري عنه بدون الواسطة [illegible] والبخاري [illegible] بفتح الموحدة [illegible] التحتانية
وبالمهملة بريد بن الزيادة وابو زرعة بضم الزاي وسكون الراء هرم [illegible] بنت
وهو العقر [illegible] لفظ الملائكة [illegible] وابو داود هو سليمان
الطيالسي والمعروف [illegible] جمع المظالم [illegible] وذات
جمع الفئة [illegible] فلان بن فلان
وابن فلان [illegible] يحيى بن ابي
الحسن بفتح الجيم [illegible] عبد الرحمن بن يزيد بن جابر [illegible] الصوم
وبشر اصول الخطيب بن عبد الله الخضرمي بفتح المهملة وسكون المعجمة [illegible] وابو ادريس عائذ الله من العود بالمهملة
ثم بالمعجمة ابن عبد الله الخولاني بفتح المعجمة وسكون الواو وبالنون في الايمان وهو من الاربعة التابعين [illegible]
دخن بفتح المهملة والمعجمة دخانا اي ليس خيرا خالصا [illegible] وكدورة بمنزلة الدخان
في النار والهدي بفتح الهاء [illegible] جلدتنا اي من العرب [illegible] اي
انفسنا وقومنا [illegible] غير [illegible] لا يصفوا
القلوب بعضها لبعض [illegible] قال الغابض [illegible] عبد العزيز
والذين تعرفونهم وتنكر [illegible] البدعة او ضلالة كالخوارج [illegible] لو ان تعض
اي لو كان الامر [illegible] وان [illegible] المعجزات
[illegible] دعواهما [illegible] ان يكون احدهما مصيبا

وآخر مخطئا كابن علي ومعوية رضي الله عنهما وكان علي هو المصيب ومخالفه مخطئ معذور في الخطاء لانه بالاجتهاد
والمجتهد اذا اخطأ لا اثم عليه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصاب فله اجران واذا اخطأ فله اجر قوله
ينبعث اي يخرج [illegible] الرجال [illegible] من الرجل وهو التمويه والتشطيط [illegible] الحق اي غطاه بالباطل
وقد وجد منهم كثيرا هلكهم وقلع آثارهم وكذلك [illegible] منهم والرجال الاعظم خارج عن هذا العدد وموضع
الحديث نعوذ بالله من فتنة المسيح الدجال قوله ذو الخويصرة بضم المعجمة وفتح الواو وسكون التحتانية وبالمهملة
المكسورة وبالراء [illegible] وقد مر [illegible] في باب علامات النبوة وانه حرقوص [illegible] العينين محلوق
الجبهة اللحية قوله حيث [illegible] بالخطاب [illegible] تابعا [illegible] بالمن لا بعدل
والفتح أشهر فان قلت [illegible] ذلك الباب قال خالد بن الوليد ائذن لي في قتله قلت لم يقطع
بل قال احتمع [illegible] كلاهما استاذنا في ذلك فان قلت [illegible] التعليل بان له اصحابا كيف يقتضي
ترك القتل [illegible] قلت [illegible] لا يجاوز اي قال دعهم عسى الله
بعضهم [illegible] حكم المنافق وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقتلهم لئلا يقال ان
محمدا يقتل اصحابه قوله لا يجاوز [illegible] انه لا تفقهه قلوبهم ولا ينتفعون بما يقرؤن منه ولكن
لا يصعد [illegible] في جملة الكلم الطيب الذي قال تعالى قوله الدين اي الاسلام وفيه [illegible] من كفر الخوارج
الخطابي [illegible] اي طاعة الامام قوله الرمية بفتح الراء [illegible] بمعنى مفعوله وهو
الصيد المرمي [illegible] والنصل [illegible] الرصف وهو العصب الذي يكون
فوق [illegible] النصل [illegible] القدح [illegible] العود
او ما يكون [illegible] الريش والنصل [illegible] القذذ [illegible] القاف وفتح [illegible]
جمع القذة وهي ريش السهم [illegible]
ولم يظهر اثرها [illegible] قوله آيتهم اي
علامتهم والبضعة بفتح [illegible] وتكرار [illegible] تضطرب وتجيء وتذهب
وحين فرقة اي [illegible] افضل طائفتين [illegible] منهم علي رضي
الله عنه واصحابه [illegible] اذا الامة [illegible] فرقتين ووقع القتال
وكان فيهم الرجل الموصوف [illegible] قوله حيثمة بفتح المعجمة واسكان التحتانية وفتح المثلثة ابن عبد الرحمن
الجعفي الكوفي [illegible] بضم المهملة وفتح الواو وسكون التحتانية
ابن غفلة بالمعجمة [illegible] قوله خدعة بفتح الخاء [illegible] وكسرها
والظاهر اباحة حقيقة الكذب في الحرب [illegible] قوله حدثاء الاسنان
اي صغارها [illegible] سفهاء الاحلام اي ضعفاء العقول [illegible] قوله خير البرية
اي من السنة [illegible] القرآن
ويحتمل ان يكون [illegible] الشيء
لا القرآن [illegible] الخوارج [illegible] التحكيم [illegible] قوله
[illegible] الخوارج على الاسلام ٥ ه

باب [illegible] قوله محمد بن المثنى ضد المفرد وخباب بفتح المعجمة وشدة الموحدة الاولى ابن الارت
بفتح الهمزة والراء [illegible] كان سادس ستة في الاسلام مات بالكوفة [illegible] لو قطع الخشب
[illegible] المنشار بالهمز [illegible] وما دون [illegible]
والامر اي امر الاسلام وصنعاء بفتح المهملة وسكون النون [illegible] اليمن [illegible] بفتح
المهملة وسكون الجيم [illegible]
فان قلت [illegible] قلت [illegible]
يحتمل ان يراد بها صنعاء الروم [illegible]
[illegible]
[illegible] قوله أزهر بن سعد السمان البصري [illegible] بفتح المهملة وبالنون
[illegible]
الانصاري البصري [illegible] رضي الله عنهم [illegible]
[illegible]
اي لا اهلك وحبط اي بطل قال الله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا
له بالقول كجهر بعضكم لبعض ان تحبط اعمالكم فان قلت [illegible] العشرة
قلت نعم والتخصيص بالعدد لا يدل على نفي الزائد والمراد بالعشرة [illegible]
بلفظ البشارة وكيف لا والحسن والحسين وازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل الجنة قطعا ونحوهم
قوله [illegible] اللهم [illegible]
[illegible]
[illegible]
ما حصل لكم [illegible] قوله احمد [illegible] ابو الحسن الحراني بفتح المهملة
وشدة الراء وبالنون [illegible] والذر النمل الاصغر [illegible]
ثمنه اي [illegible]
[illegible]
لان الظل [illegible]
تلبس [illegible]
يجتز [illegible]
[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
فان قلت كيف شربوا اللبن من الغلام [illegible] قلت انه على عادة العرب [illegible] الرعاة

اذا امرتهم ضيف ان يبعثوه او كان ذلك لصديق لهم او انه مال حربي لا امان له او لعلهم كانوا مضطرين باب
الى ابان ابي لم يأت وقت الارتحال وسراقة بضم المهملة وتخفيف الراء [illegible] ابن مالك المدلجي اسلم بالجعرانة
حين انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من حنين والطايف وقال كيف اذا لبست سواري كسرى ولما اتي عمر
بسواري البسهما وقال ارفع يديك وقل الله اكبر الحمد لله الذي سلبهما كسرى والبسهما سراقة وانست
بلفظ المجهول وارتطمت بالمهملة اي غاصت قوايمها في تلك الارض الصلبة ونظر في الحال اي دخل فيه
والجلد بفتح الجيم واللام الصلب المستوي من الارض [illegible] وهذا اللفظ [illegible] واسم بالرفع مبتدأ خبره لكما
اي ناصر لكما وان ارد اعيد عنكما الاثر [illegible] وفي بعضها بالنصب فالخبر لكما اي انتم باسم ان ارد عنكما
الطلب فاللام المقدرة وفي بعضها بتنوين الرفع بالكسر وفي الاخرى بالفتح وقيل تقديره فادعو الله لي ان ارد الطلب
او فالله شهيد لكما ان ارد وفي شرح السنة اقسم بالله لكما على ان ارد باب الطلب جمع الطالب وفيه معجزة
لرسول الله صلى الله عليه وسلم وفضيلة ابي بكر رضي الله عنه وفيه خدمة التابع للمتبوع واستصحاب الركاة
في السفر وفضل التوكل على الله وان الرجل الكبير اذا نام يدافع عنه [illegible] بعض الشيوخ [illegible]
من المحدثين [illegible] على الحديث لان عازبا لم يحمل الرحل حتى حدثه ابو بكر بالقصة وليس [illegible]
[illegible] والحديث [illegible] اجرا وانما [illegible] ابو بكر من تحميل الرحل فهو من باب
المعروف والعادة المقررة ان الاتباع التجار يحملون لا اثقال الجالب المشتري ولو لم يكن ذلك لكان لا يمنع ابو بكر
افادة القصة والقدوة في قول الله تعالى اتبعوا من لا يسألكم اجرا وهم مهتدون باب عبد العزيز بن المختار
بسكون المعجمة الانصاري [illegible] في الصلاة وقلت بلفظ الخطاب [illegible] على [illegible]
قلت ما وجه تعلق هذا الباب بالهجرة قلت حيث انه مات [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم
باب عبد العزيز اي ابن صهيب [illegible] الارض [illegible] الخارج وجابر بن عمرو بفتح المهملة وضم الميم
وسكون [illegible] الحديث في باب قول النبي صلى الله عليه وسلم احلت لكم الغنايم [illegible] الحديث الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم وعبد الله بن عبد الرحمن بن ابي حسين النوفلي في البيع ونافع بن جبير مصغر
ضد الكسر ابن مطعم في الوضوء ومسيلمة مصغر المسلمة ابن حبيب ضد العدو الكذاب اليمامي [illegible]
[illegible] وهو اول من [illegible] وبعد ذلك [illegible]
قتله وحشي [illegible] في خلافة الصديق وثابت بن قيس بن شماس بفتح المعجمة وشدة الميم وبالمهملة
خطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] ولن تعدو وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
اي حكمك فيما [illegible] من النبوة [illegible] وفي بعض [illegible]
بعضها لن تعدو [illegible] قالوا لما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
[illegible] مسيلمة قصده
من بلده [illegible] الاسلام [illegible] بعد ذلك
باب [illegible] اي عن طاعتي ليقتلك الله وليهلكك واصله من عقر الابل وهو ان تضرب قوايمها بالسيف
وكان كذلك قتله الله يوم اليمامة باب [illegible] الشخص الذي رايت في المنام في حقك
ما رايت [illegible] بالجيم وفيه دليل على اضمحلال امرهما وكان كذلك [illegible] شوكتهما ودعواهما

النبوة [illegible] والعنسي بفتح المهملة وسكون النون وبالمهملة اسمه الاسود الصنعاني ادعى النبوة وقيل
اسمه عبهلة بفتح المهملة وسكون الموحدة ابن كعب وكان يقال له ذو الحمار لانه زعم ان الذي يأتيه ذو حمار فقتله
فيروز الديلمي الصحابي بصنعاء دخل عليه [illegible] وهو الذي [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه
الذي توفي فيه على الاصح والمشهور [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم الصحابة [illegible]
وقيل كان ذلك في زمان الصديق رضي الله عنه [illegible]
من اهل مكة شرفها الله تعالى باب بريد بضم الموحدة ابن عبد الله بن ابي بردة بالموحدة المضمومة الاشعري
ووهلي بفتح الهاء [illegible] فان قلت قد ورد
النهي عن تسميتها يثرب قلت [illegible] بين
[illegible] باب [illegible]
قد جاء في بعض الروايات [illegible] الصحابة
باحد رضي الله عنهم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
بقوله صلى الله عليه وسلم فاذا الخير ما جاء الله به باب فراس بكسر الفاء وخفة الراء وبالمهملة ابن يحيى
المكتب مر في الزكاة [illegible]
[illegible] قلت [illegible] قلت [illegible] المسئلة مختلف فيها
ولكن اللازم من الحديث [illegible] الرواية بالشك [illegible] التي صلى
الله عليه وسلم [illegible] الاصوليين باب يحيى بن قزعة
بالقاف والزاي المهملة المفتوحات فان قلت [illegible] الحديث السابق [illegible]
[illegible] حضور
[illegible] فان قلت الضحك [illegible]
[illegible] قلت [illegible] وعلى كل واحد منهما وفيه
معجزات [illegible] باب محمد بن عرعرة بفتح المهملتين
وسكون الرا الاولى [illegible] ابو بشر بالموحدة جعفر [illegible] فلم
[illegible] باب [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] باب
عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الله بن حنظلة بفتح المهملة والمعجمة وسكون النون بينهما ابن ابي عامر الراهب في الكهف
وحنظلة هو من سادات الصحابة وهو معروف بغسيل الملايكة قالوا لما استشهد باحد قال النبي صلى
الله عليه وسلم [illegible] حنظلة فانه غسلته الملايكة فسالوا امراته [illegible] وهو جنب فلم [illegible]

للاعشت في بيتها حنظلة ابن الغسيل بزيادة لفظ الابنة وهو صحيح لكن بشرط انه يرفع الابن على انه نعت
لعبد الرحمن وهو مشهور بابن الغسيل قوله بعض ما [illegible] الخطابي اي [illegible] قوله
[illegible] التشبيه [illegible] الاصلاح بالتحليل [illegible] الطعام [illegible]
[illegible] التشبيه [illegible] الطعام قوله حسين [illegible] بضم الجيم [illegible] المهملة [illegible]
وابو [illegible] ابن [illegible] لفظ [illegible] عليه [illegible]
[illegible]

قوله معاذ بضم الميم ابن هشام الدستوائي [illegible] هذا الاختلاف [illegible] الرجال [illegible] عباد بن [illegible] المهملة
وشدة الموحدة ابن بشر وأسيد مصغر الأسد ابن حضير مصغر حضر ضد السفر قوله عبد الله بن محمد بن
[illegible] الأسود البصري [illegible] الصلاة وهو [illegible] وظاهر [illegible] أي علوته وغلبته واحتج [illegible] على
أنه لا يجوز خلوه عن [illegible] المجتهد قوله الحجري بضم المهملة [illegible] من الزيادة وعمير
مصغر عمر ابن هانئ بالنون [illegible] التحتانية وبالجيم وكسر الميم
[illegible] سعد هو ابن جبير الصحابي
الكبير [illegible] الشام قوله شبيب بن غرقدة بفتح المعجمة
والقاف [illegible] بضم [illegible] وعروة البارقي
بالموحدة وكسر الراء وبالقاف والحسن بن عمارة بضم المهملة وخفة الميم الكوفي وكان قاضي بغداد [illegible] المنصور
مات سنة ثلاث وخمسين ومائة [illegible] فإن قلت [illegible] الحديث [illegible] إذ الحي
مجهول قلت إذا علم أن [illegible] عن عدل [illegible] ثابت بالطريق المعين
المعلوم اعتمد على ذلك [illegible] الإبهام [illegible]
بل [illegible] قلت [illegible] عروة كاذب [illegible] قوله فيه
جاءوا [illegible] قوله [illegible]
دارة [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] الفضولي لأن عروة
لم يكن وكيلا إلا في الشراء [illegible] البيع والشراء الخطابي
[illegible] النظر [illegible] صلى الله عليه وسلم
وكله [illegible] قوله أبو التياح بفتح الفوقانية وشدة التحتانية وبالمهملة
مر الحديث في كتاب الجهاد وعبد الله بن مسلمة بفتح الميم واللام والمرج الموضع الذي ترعى فيه الدواب وطيلها
بكسر الطاء [illegible] التحتانية الحبل الذي يطول للدابة فترعى فيه والاستنان [illegible] العلو والشرف [illegible]
المكان العالي وتقدم الحديث في كتاب الشرب [illegible] آثارها [illegible] والنواء المناوأة
أي المعاداة [illegible] قوله الخيل أي الجيش [illegible]
لأنه [illegible] القلة [illegible] وأجالوا بالمهملة [illegible] وبالجيم
الجولان [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] لا يكون محفوظ
قوله محمد بن إسماعيل بن أبي فديك بضم الفاء وفتح المهملة وسكون التحتانية وبالكاف ومحمد بن عبد الرحمن
ابن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب [illegible] الحيوان المشهور [illegible] باب حفظ العلم [illegible] الحديث [illegible]
وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا ٥ ٤
باب فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ٥ قوله ومن صحب النبي أو رآه يعني الصحابي مسلم
صحب النبي صلى الله عليه وسلم أو رآه وضمير المفعول للنبي والفاعل للمسلم على المشهور الصحيح ويحتمل
العكس لأنهما متلازمان عرفا فإن قلت الترديد ينافي التعريف قلت الترديد في
المحدود يعني الصحابي [illegible] تعريف قلت [illegible] في أقسام المحدود وهو الصحابي ٥

فإن قلت إذا صحبه فقد رآه قلت لا يلزم إذ عمرو بن أم مكتوم صحابي اتفاقا مع أنه لم يره لأنه أعمى
فإن قلت ما وجه قول من اكتفى بالرؤية قلت لعله جعل الرؤية عرفية إذ من صحب نبيا وإن كان
أعمى يقال له رآه عرفا فإن قلت من رآه بعد وفاته صلى الله عليه وسلم قبل دفنه هل يسمى صحابيا قلت نعم
فإن قلت من رآه في المنام فقد رآه حقا فهل يكون صحابيا قلت المتبادر إلى الذهن المعهود في [illegible]
قوله فئام بكسر الفاء الجماعة من الناس لا واحد له من لفظه والعامة تقول فيام بالياء والطبقة الثانية يعني
بالتابعي وهو مسلم رأى صحابيا والطبقة الثالثة يعني تبع التابعي وهو مسلم رأى تابعيا قوله إسحاق أما ابن إبراهيم
وإما ابن منصور والنضر بفتح النون وسكون المعجمة ابن شميل مصغر الشمل بالمعجمة مر في الوضوء وأبو جمرة
بفتح الجيم وبالراء هو نصر بالمهملة ابن عمران الضبعي في آخر الإيمان وزهدم بفتح الزاي والمهملة وسكون الهاء
بينهما ابن مضرب بلفظ الفاعل من التضريب بالمعجمة الجرمي بفتح الجيم وعمران بن حصين بضم المهملة الأولى
ويخونون أي خيانة ظاهرة بحيث لا يبقى معها اعتماد الناس عليه وينذرون بكسر الذال وضمها
ويظهر السمن فيهم أي يتكثرون بما ليس فيهم من الشرف ويجمعون الأموال ويغفلون عن أمر الدين وقلة
الاهتمام به لأن الغالب على السمين أن لا يهتم بالرياضة والظاهر أنه حقيقة في معناه وقالوا المذموم
منه ما يستكسبه وأما الخلقي فلا ومر هذا الحديث الذي بعده مع الإسناد في أول كتاب الشهادات
قوله ويمينه شهادته فإن قلت هذا دور قلت المراد بيان حرصهم على الشهادة وورعهم
يحلفون على ما يشهدون به فتارة يحلفون قبل أن يأتوا بالشهادة وتارة يعكسون أو هو مثل في سرعة
الشهادة واليمين وحرص الرجل عليهما حتى لا يدري بأيهما يبتدئ فكأنهما يتسابقان لقلة مبالاته
بالدين قوله يضربوننا أي يضربون الصبيان على الشهادة واليمين يعني يأمروننا بالإعفاف
عنهما للاحتياط فيهما وعدم الاستعجال بهما وقال الخطابي على الشهادة أي على قول الرجل أشهد بالله ما
كان كذا على معنى الحلف فكره ذلك كما كره الحلف وإن كان صادقا قال [illegible] إبراهيم النخعي كانوا ينهوننا
ونحن غلمان أن نحلف بالشهادة والعهود في كتاب الشهادات وقال بعضهم معناه يضربوننا على الجمع بين
اليمين والشهادة قوله مناقب المهاجرين المنقبة ضد المثلبة والمهاجرون هم الذين هاجروا من مكة
إلى المدينة [illegible] وأبو قحافة بضم القاف وخفة المهملة وبالفاء التيمي بفتح الفوقانية وسكون التحتانية
وعبد الله بن رجاء ضد الخوف وعازب بالمهملة والزاي أبو البراء بتخفيف الراء [illegible] قال النووي البراء وأبو
عازب صحابي ذكره محمد بن سعد في الطبقات أنه أسلم [illegible] حيث قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم [illegible] وأظهرنا أي دخلنا في الظهيرة وقائم قائمة الظهيرة أي اشتد الحر والطلب
جمع الطالب والكتب بضم الكاف [illegible] وقيل [illegible] الرحيل [illegible] فإن قلت
سبق [illegible] أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألم يأن للرحيل قلت لا منافاة لجواز اجتماعهما [illegible] ثم
بضم المهملة وتخفيف الراء وبالفاء ابن مالك بن جعشم بضم الجيم والمعجمة وسكون المهملة بينهما ومر الحديث بطوله
قريبا قوله محمد بن سنان بكسر المهملة وخفة النون الأولى وأبو عامر هو عبد الملك العقدي مر في الإيمان
وأبو النضر بسكون المعجمة وبشر أخو الرطبة مع الحديث في باب الخوخة في المسجد واعلم أن حيث فهم
أن المراد به رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنه اختار الآخرة وقرب أجله وأمن الناس من [illegible] يعني السلام

لا يمنعني الله التي تبطل الصنيعة وفي بعضها ابو بكر بهولها على تقدير ضمير الشان وعلى مذهب من جوز ان
يقال علي بن ابو طالب او انه يعني نعم الوصي بليتين وطيبا اي الذي ينقطع اليه بالكلية وكلا اخوتي مبتدا
وضمير كم وفي نحو افضل من كل صديق لخبره لا الاسلام قوله خيرا اي يقوله انه خير الناس بعد رسول الله صلى
الله عليه وسلم ومر يحيى هو ابن اسحاق التنوخي بفتح الفوقانية وضم الموحدة وفتح الجيم وبالكاف وفي بعضها
التنوخي وهو منسوب الى [illegible] والرواية على الاول قوله في الجد اي في مسئلة الجد وميراثه ولاتخذته اي
لاتخذت ابا بكر خليلا كما يقول له اي انزل ابو بكر الجد منزلة الاب في الارث وحاصله انه قال في جوابهم اما
الذي قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم في حقه لو كنت متخذا خليلا لاتخذته جعل الجد كالاب فانه لسد انه
في استحقاق الميراث ويأتي في كتاب الفرائض والكلام في جواب [illegible] قوله ارايت
اي اخبرني ان لم اجدك كيف اعمل كانها كنت عن موت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد احتج به على ان
الخلافة بعده له واجرت ابي الطيب احمد سليمان المروزي البغدادي واسماعيل بن مجالد بالجيم وكسر اللام الصنعاني
الكوفي وبيان بفتح الموحدة وخفيف التحتانية وبالنون ابن بشر بالموحدة المكسورة الحمصي
بالمهملتين التابعي المشهور ووبرة بفتح الواو وسكون الموحدة وفتح الراء ابن عبد الرحمن الحارثي بياء في الحج
وهمام بن الحارث النخعي الكوفي مر في الصلاة وفي الحديث ان ابا بكر اول من اسلم من الرجال الاحرار ومر هشام
ابن عمار الدمشقي مر في البيع وصدقة بن خالد ابو العباس مولى الامويين الدمشقي ايضا وزيد بن واقد بكسر
القاف وبالمهملة القرشي الدمشقي ايضا مات سنة ثمان وثلاثين ومائة وبسر بالموحدة ابن عبيد الله الحضرمي
الشامي وعائذ الله من العوذ بالمهملة والمعجمة ابن عبد الله الخولاني بفتح المعجمة والنون الشامي ايضا مر في
الايمان وابو الدرداء اسمه عويمر الانصاري كذا [illegible] قوله غامر بالمعجمة اي خاصم
ولابس الخصومة ونحوها من الامور قلت [illegible] قلت [illegible] فلا اعلم
ويتغير بفتح المهملة المتحركة [illegible] ابو بكر بفتح الجيم والمثلثة ومر تيث
طرف لقال او كتب قوله [illegible] والمصاف [illegible] بالجار والمجرور قوله عنا به بتقديم لفظ
الاختصاص وذلك [illegible] لا [illegible] بعض
بعضها [illegible] والمناهج [illegible] للاختصاص والتعظيم قوله ذات السلاسل
بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية موضع [illegible] ان [illegible] بعضهم ببعض
بعض كالسلسلة وقال ابن الاثير [illegible] بضم المهملة الاولى وهو بمعنى السلسلة اي السهل قوله
يوم السبع بضم الموحدة [illegible] عند الفتن حين يتركها
الناس [illegible] والعبقري الكامل [illegible] النهاية والعطن مناخ الابل
وهذا مثل ضربه في ولاية ابي بكر وعمر بعده رسول الله صلى الله عليه وسلم ذا الذنوب اما [illegible] سنتان ولهما
ابو بكر وضعف نزعه اما [illegible] بقتال اهل الردة فلم يتفرغ لفتح الامصار وجباية الاموال
واما عمر فطال زمانه وكثر فتوحات الممالك وحسنت احوال [illegible] قوله خيلا اي كبرا
وتبختر او لا ينظر [illegible] فالنظر [illegible] واما اذا استعمل في المخلوق كما
لا يقال لا ينظر اليه زيد فهو كناية قوله يسترخي [illegible] انه عند المشي يميل الى احد الطرفين الا

انه يتعاهده عن ذلك قوله باب المرجان بدلا وبيان عما قبله مر في كتاب الصوم بلطايف كثيرة منها ان الابواب
اي من اصناف تلك الابواب يعني اصنافا وهو من باب توزيع الابواب على الافراد لان الجمع والموصول كلاهما لفظان
وما للمبتغي والضرر والمقصود دخول الجنة من غير ضرر لمن دخل باي باب قوله الشيخ بفتح المهملة
وسكون النون وبالمهملة موضع من عوالي المدينة وذلك يوم الموت وبالنجاح مسكنها يا قوله قلت
مرضها يمل السبات في الهجرة حياة وموتا فلا يرد قوله الموتتين قلت المراد منه نفي الموت
اللازم من الذي اثبته عمر رضي الله عنه بقوله ليبعثه الله في الدنيا فيقطع ايدي القائلين بموته فليس ثمه
فيها يجمع موت عالم البرزخ ومرتبها ولذا كان الحياة ويحتمل ان المراد انه لا يلقى في القبر لا يبعثه
موت فلانه وقد تشتق القبر من غير خلاف في الخلق فانهم يموتون في القبر ثم يحيون يوم البعث والله
اعلم فان قلت كيف جاز لعمر ان يحلف على مثل هذا الامر قلت بناء على ظنه حيث اداه
اجتهاده اليه وفيه فضل عظيم لابي بكر ورجحان علمه على عمر وغيره قوله على رسلك بكسر الراء اي
اتئد في الكلام وكن على رسلك لا تستعجل ونشيج بالنون وفتح المعجمة وبالجيم بقال نشج الباكي اذا غص في
حلقه البكاء وقيل النشيج بكاء مع صوت وسعد بن عبادة بضم المهملة وخفة الموحدة الكريم الشاعر
كان نقيبا شهد العقبة وكان يصلي الوسطى وصاحب راية الانصار في المشاهد كلها وكان شيخا جوادا اعتزل
وجهة في الانصار حاريا منيه وشهادة وكرم والسقيفة موضع مسقف كالساباط كان يجتمع الانصار
فيه لدار بني ساعدة تم وابو عبيدة بضم المهملة وفتح الموحدة وسكون التحتانية عامر بن عبد الله بن الجراح الفهري
امين هذه الامة احد العشرة والبليغ الناس بالنصب وجاز بالرفع كناية عن ابي بكر وحباب بضم المهملة
وخفة الموحدة الاولى ابن المنذر بلفظ الفاعل من الانذار ضد الابشار الانصاري السلمي كان يقال له
ذو الراي وهو الذي اشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينزل يوم بدر على ما به فنزل ثم نزل
جبريل فقال الراي ما اشار به حباب مات في خلافة عمر رضي الله عنه قوله هم اي قريش اشرف قبيلة
واعرقهم اي ضاربهم اشبه بفعلها يريد ان الانصار بنو النجار اعرقهم نسبا وكثرتهم احسابا بالاسلام واشبه
شمايلا وافعالا بالعرب وذلك لان البيعة لا بد وان تكون لا فيما يعقل الانصار منا امير كان على عادة العرب
الجاهلية بينهم ان لا يسود القبيلة الا رجل منهم فلما بلغهم ان الخلافة صلى الله عليه وسلم الا في الحق يحرضه
اذعنوا له وبايعوا ابا بكر رضي الله عنه قوله تعالى بعضهم بالخطاب الاخر فان قلت يعني ففتحوا وهو
كان حيا قلت كاني عن الاعراض ولكن الاعراف قلت [illegible] تبيلها استحلت
بفهمها فقيل الخيار عما صدا ايه على الدنيا وعرضه صيرورته خليفة واما ذكرها قبل ذلك تعريض من خطبة او ثم
تصويره للحق اذ ذلك يختلف على الصحبة ويخرج من الحديث ولم يتصرفها الحيلة الاخوين بالتاء ثم بالحاء ابو عمر
قال لم يوجد الا عيينا في رمضان وقد لحقو حسب ذلك والبشر والحية [illegible] وعليهم وتخصه
فقد قتلنا سعد الخزرجي سعد بن عبادة ثم فرغتهم بنتهم من قتله محط فواده قوله عبد الله بن سالم
ابو بحر الاشعري الشامي مات سنة تسع وسبعين ومائة ومحمد بن الوليد الزبيدي بضم الزاي وفتح الموحدة وبكاف
الخطاب وبالمهملة وعبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق وبنخس بالمعجمة وفتح الخاء قوله في الرفيق
الاعلى وذلك حين خيره رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الموت والحياة فاختار الموت وكلمة من البيانية بدايدة

والاولى [illegible] او [illegible] فقال ابن خطيب عمر وتبعها انه خوف الناس بقوله [illegible] ابي بجالد وعاد من كان [illegible] الى الكفر
بسببه لكن قال ابن خطيب [illegible] تبصير [illegible] في تعريف الحق قوله جامع بالجيم والمهملة ابن ابي راشد [illegible]
الصيرفي وابو يعلى بفتح التحتانية وسكون المهملة وفتح اللام وبالقصر منذر بلفظ الفاعل من الانذار ضد الابشار
ذكره [illegible] منسوب اليه وهو ابن علي بن ابي طالب رضي الله عنه [illegible] في العلم قال قلت [illegible] قلت
لعل [illegible] على [illegible] ان عليا خير منه فقال ان عليا يقول ان عثمان خير مني ويكون ذلك التواضع [illegible] سبيل الهضم
والتواضع [illegible] منه بيان الواقع فيضطرب حاله لاعتقاده فيه قوله بالسوق [illegible] هو في الاصل المفاوز والمراد
به هاهنا موضع خاص [illegible] ولذلك [illegible] بالجيم والتحتانية [illegible] بضم المعجمة [illegible]
[illegible] بالمهملتين [illegible] مصغر [illegible]
ذكر ان بفتح [illegible] ابو صالح السمان [illegible] وما بلغ [illegible] قال الله تعالى لا
يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل والنصيف بفتح النون النصف [illegible] قال قلت
لم الخطاب في لفظ لا تسبوا والصحابة [illegible] الحاضرون قلت لغيرهم من المسلمين [illegible] في العقل جعل
من سيوجد كالموجود الحاضر [illegible] الواحد من الصحابة
مع [illegible] لفضل [illegible] احدهم بفتح [illegible] الطول والفضل
قوله جرير بفتح الجيم وكسر الراء الاولى ابن عبد الحميد [illegible] في العلم وابو معوية محمد
خازم بالمعجمة والزاي [illegible] في الايمان [illegible] بلفظ الفاعل [illegible] المكسورة والمهملة
[illegible]
بلفظ [illegible] المشهور قوله [illegible] بلفظ الامر [illegible]
وفي بعضها وجهه وهو [illegible] بفتح [illegible] وسكون التحتانية وبالمهملة
[illegible] والقف بضم القاف [illegible]
البركة التي حول البير [illegible] من صور الارض [illegible] بكسر [illegible]
[illegible] الاتفاق [illegible] التي صار بها [illegible] الدار والجار
بضم الواو [illegible] المباركة اصولها
في اليمين [illegible] قوله ابن بشار
بفتح الموحدة وشدة المعجمة [illegible] قوله تعالى يا ارض ابلعي ماءك يحتمل المجاز
لكن الظاهر الحقيقة والله على كل شيء قدير قوله صخر بفتح المهملة وسكون المعجمة ابن جويرية بالجيم [illegible] الوضوء
وروي بكسر الواو [illegible] القاضي البيضاوي
[illegible]
[illegible] الارتداد
واختلاف الكلمة [illegible] قوله الوليد بفتح الواو ابن صالح النخاس [illegible] الفلسطيني
[illegible] الخطاب [illegible] وابو بكر عطف على المرفوع
المتصل بدون التاكيد قوله محمد بن يزيد من الزيادة البزار [illegible] الكوفي والوليد اي ابن مسلم

[illegible]

المتروك [illegible]

الاوزاعي هو عبد الرحمن وابن ابي كثير ضد القليل وعقبة بضم المهملة وسكون القاف ابن ابي معيط بضم الميم
وفتح المهملة الاولى واسكان التحتانية [illegible] انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم منه
[illegible] عظيمة لابي بكر رضي الله عنه باب مناقب عمر بن الخطاب رضي الله عنه ابو حفص بالمهملتين العدوي
بفتح المهملتين اي فضائله ومكانته قوله حجاج بفتح المهملة وشدة الجيم الاولى ابن منهال بكسر الميم وسكون النون
مر في اخر الايمان وعبد العزيز هو الماجشون وفي بعضها بزيادة لفظ الابن [illegible]
[illegible] بلفظ الفاعل من الانكدار [illegible] بالضمير المتكلم وهو
[illegible] والمهملة [illegible] بكسر الميم والمهملة
زوجة ابي طلحة الانصاري [illegible] صلى الله عليه وسلم من جهة الرضاعة والخشفة
بفتح المعجمة الاولى [illegible] وفتح القدم [illegible] والغيرة
بالفتح مصدر [illegible] عليك اغار
[illegible] لفظ عليك [illegible] قلت [illegible] في ذلك
ممنوع ولا محذور [illegible]
لا وجه [illegible] قلت [illegible] تكليف [illegible] قلت لا يكون في
[illegible] التكليف [illegible] قوله محمد بن الصلت بفتح المهملة وسكون اللام وبالفوقانية الاسدي
الكوفي مات سنة [illegible] بالمهملة والزاي [illegible] الخطاب [illegible] الحديث في باب
ما ينهى عن الكلام في الصلاة [illegible] المكسورة [illegible] وابو بكر بن سالم بن
عبد الله بن عمر [illegible] شرط البخاري
[illegible] الزاي [illegible] المراد
[illegible]
الحديث [illegible] رضي الله عنه [illegible] المراد [illegible]
قوله [illegible]
[illegible]
عليه وسلم [illegible]
الغفلة قال النووي ويستكثرنه اي يطلبن كثيرا من كلامه وحوائجهن وفتاويهن واما علو الصوت
فاما انه قبل نزول لا ترفعوا اصواتكم واما انه كان لاجتماع الاصوات لا ان كلام كل واحدة منهن بانفراده
اعلى من صوته [illegible] واما باعتبار [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم من اغلاظ على الكفار
وعلى المشركين [illegible] وفيه ان الشيطان [illegible] عمر في طريق اخر [illegible]
[illegible] الشيطان [illegible] وانه في جميع [illegible] سالك طريق السداد
قال [illegible] قوله عبد الله اي ابن مسعود وما كان
الصحابة يستطيعون ان يصلوا في المسجد الحرام حتى اسلم عمر رضي الله عنه فلما اسلم قاتلهم حتى تركونا فصلينا
[illegible]

[illegible]

ذهب [illegible]

والرمح واني لتنقضوا الكثير على الظن [illegible] ان التخليل يكون [illegible] في الجعل [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم
محمد بن سعيد بفتح المهملة وتخفيف الواو وبالقاف الضرير [illegible] وثابت وما [illegible] ولهمس بفتح الكاف
وسكون الهاء وفتح الميم وبالمهملة [illegible] ايضا فان قلت الظاهر يقتضي ان يقال لنشهد انه يطلع
حساه ما عليك غير نبي [illegible] الا صاحب اي لا تخلو منهم او المسجد يستوي فيه الحق والجمع فان قلت لم قال
وصديق بالواو وشهيد بالعطف قلت تنبيها على ان الاتصاف بها حاصل لان النبوة والصديقية
حاصلتان حينئذ بخلاف الشهادة [illegible] الاحاد [illegible] منهما بلفظ او بينهما حتى يكون
بمعنى الواو قوله [illegible] التحجيل الجاري [illegible]
من في الزكاة وعبد [illegible] الاخوة واجود من
الكود وحتى انتهى [illegible] درجة التي
صلى الله عليه وسلم قلت [illegible] يقال انه لا العتاب في عرض
اصحابه وعرف له الكمال قوله يحيى بن قزعة [illegible] المهملتين المفتوحتين والجذر
بالدال المشددة الرجل الصادق [illegible] ومن ذكر يكون ذلك الايمان ويكون
اي يكلمهم الملائكة [illegible] اختلفوا [illegible] وقيل مصيبون اذا
ظنوا [illegible] قبل يكلمهم الملائكة [illegible] ولفظ ان يكن ليس للشك
فان امته افضل الامم [illegible] الاتقياء [illegible]
قوله [illegible] المثلثة [illegible] وكسر الدال [illegible] الفوقانية
جمعا وابو اكانه [illegible] المهملة [illegible] الفوقانية من الحديث
في كتاب الايمان قوله الصلت بفتح المهملة وسكون اللام وبالفوقانية [illegible] اخو في الصلاة
والمتوفى [illegible] الواو [illegible] بفتح الميم [illegible] وسكون الجيم [illegible] اي بسبب
الجزع عند [illegible] ولا [illegible] ولا يكون الموت [illegible]
الطعنة [illegible] ولا [illegible] البخاري ولا [illegible] ولا [illegible]
من الجزع [illegible] قوله [illegible]
عمار بن غياث بكسر [illegible] الراسبي [illegible] المهملة [illegible] والموصل والمتعال
اسم المفعول قوله حيوة بفتح المهملة وسكون التحتانية وفتح الواو وابن شريح بضم المعجمة [illegible]
ابو زرعة الحضرمي [illegible] وابو عقيل بفتح المهملة وسكون التحتانية [illegible] الزاي [illegible]
وقيل [illegible] الصحيح [illegible] دليل على غاية المحبة
وكمال المودة والاتحاد رضي الله عنهم قوله مناقب عثمان رضي الله عنه قوله رومة
بضم الراء وسكون الواو وتخفيف الميم والتجهيز تهيئة الاسباب لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
وليس بها ماء عذب غير بئر رومة فقال من يشتري بئر رومة [illegible] فاشتراها عثمان
[illegible] على المسلمين وقال [illegible] جيش العسرة [illegible]
[illegible] وسبعين [illegible] لانه كان [illegible] وجدب البلاد وفي شدة [illegible] وعد وكثير فجهزه عثمان

وضع [illegible] او خمسين فرسا [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم بالف دينار قوله لا [illegible] بينه وبين [illegible]
انه قال جلست [illegible] ان اكون بواب رسول الله صلى الله عليه وسلم فان قلت المشهور انه لم يكن لرسول الله صلى الله عليه وسلم
بواب قلت اي لم يكن احد [illegible] قوله [illegible] عن الحسن [illegible]
[illegible] وتصغيرها [illegible] قوله علي بن الحكم [illegible]
الاصابع [illegible] باب [illegible] فان قلت فما كان
عثمان مشهورا [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا استحي من رجل تستحي منه الملائكة قوله [illegible] الاستغراق
وعبيد الله بن عدي بفتح المهملة الاولى ابن الخيار بكسر المعجمة النوفلي التقي والمسور بكسر الميم وسكون المهملة
وفتح الواو ابن مخرمة بفتح الميم وسكون المعجمة وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث بلفظ الصنم المشهور
قوله الوليد بفتح الواو ابن عقبة [illegible] المهملة [illegible] وسكون القاف اخو عثمان لامه
ولاه عثمان الكوفة [illegible] صلاة الصبح اربع ركعات ثم التفت اليهم
فقال الا ازيدكم وكان يشرب الخمر وانه صلى الغداة اربعا ثم قال
الا ازيدكم قال احدهما رايته يشرب الخمر وقال الاخر رايته يتقيا فقال عثمان انه لم يتقيا حتى شربها
[illegible] علي الحد [illegible] عبد الله بن جعفر [illegible] السوط فجلده وعلي يعده
فلما بلغ اربعين قال [illegible] وفي رواية البخاري
قلت لعل [illegible] ذلك [illegible] وعلي بن عيينان
علي جلده اربعين [illegible] فان [illegible] الاستيعاب [illegible]
الى ابن جعفر قوله [illegible] والهدي بفتح الهاء السيرة
والطريقة قوله [illegible] فان قلت ما وجه التشبيه
قلت [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] الشريعة [illegible]
[illegible] الاحاديث [illegible] فلا
[illegible] قوله محمد بن حاتم بالمهملة والفوقانية ابن بزيع بفتح الموحدة وكسر الزاي وسكون التحتانية وبالمهملة وشاذان
بالمعجمتين وبالنون [illegible] في الوضوء والماجشون بضم الجيم [illegible] العزيز [illegible]
[illegible] قوله لا نفاضل فان قلت [illegible] بتمام العشرة المبشرة ثم اهل
بدر وهلم جرا قلت قال الخطابي وجهه انه اراد به الشيوخ وذوي الاسنان منهم الذين كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا حزبه امر شاورهم وكان علي رضي الله عنه في زمانه صلى الله عليه وسلم حديث السن ولم يرد
ولم يرد ابن عمر الازدراء بعلي ولا تاخيره عن الفضيلة بعد عثمان لان فضله مشهور لا ينكره ابن عمر ولا غيره
من الصحابة [illegible] كثير من القواعد [illegible] من عدم تقديم
[illegible] على غيرهم واهل بدر وبيعة الرضوان واصحاب الهجرتين [illegible]
[illegible] واما اختلاف الاصوليين [illegible] في الاعتقاد [illegible]
[illegible] عليه [illegible] فهو [illegible]

حتى يكفي عن النظر ... وليرى الناس ... انه [illegible] على انه كان ارحم ... جميع ... حياته ... النبي صلى الله عليه وسلم

ولعله كان ... او ... فتوطئ شيئا آخر ... بعضها ... تخليف ... ولكن ... الاجماع على المفضلية بعد عثمان

عثمان بن عبد الله ... بفتح الميم ... في جوف ... الخصيف قال قلت ... بن عوف رضي الله عنه

قلت ... قال ... عنهم ... الله ... وانما ... رسول الله صلى الله عليه وسلم ... ذكر

بعهم الى ... الثالث ... اي المشترك ... انه لا ينتصر ... الامور لان الاول ... الله

والثاني ... له اجر ... في ... لا احد ... وهو المراد

والدنيا ... وهو النهي ... ولذلك ... رسول الله صلى الله عليه وسلم ... خير

لنفسه ... البيعة ... عثمان رضي الله عنه ... بعض الاشعة ... وفتح الف

وسكون ... بن عبد الرحمن ... بن حنيف ... المهملة ... الصحابي ...

عمر ... سواد العراق كما كان ... بعضها ... يحزن ... لكن

وذلك ... بلا ... والارض ... الخراج ... اي بينهما ... والعبد

اي في صبح ... ابو لؤلؤة ... وا...

غلام المغيرة بن شعبة ... بكسر العين وسكون اللام ... العجم ... ايضا ... الربع

... الموضع ... تشك ... الرجل

... من اهل العراق ... لا يستطيع ان يحرك ... بشقص

... بفتح الصاد والنون ... ابو لؤلؤة ... الا ... [illegible]

وكان نجارا ... الاشجار ... وكان ... السوق

ابو لؤلؤة ... قال كم خراجك ... ما اري ان افعل ...

محسن وما هذا بكثير ... قال له عمر ... الاتعمل ... ابو لؤلؤة ... يتحدث

بها ما بين المشرق والمغرب ... خالصة ... ذلك ... النبيذ قال

الناس ... ادم ... صبر ... تحت ... قلت

... النبيذ قلت كانوا ينبذون ... الماء ... يشربونها

ولم يكن ... الاشتداد ولا ... الاسكار ... وتقدم ... التابعي

في الامر ... بالرفع عطف على ... وبالجر على ... وبالنصب على انه مفعول مطلق لفعل محذوف

لا على اي ... بحيث ... لا ثواب ... وعكس ... المهملة الاولى

وكسر الثانية ... الاعلى ... وهم ... لا ... مطلقا

مدخلا كان ... من الداخل اي من الشخص الداخل ... المدخل ... سعد اي ابن ابي وقاص قال قلت

... وابو عبيدة ... من العشرة المبشرة ... رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهما راض قلت

اما ابو عبيدة فمات قبل ذلك واما سعيد فهو ابن عم عمر ... لم يذكر لذلك ... الاهالها

بسبب من الاسباب والله اعلم ... كلام الراوي لا كلام عمر رضي الله عنه ولم اعزله ...

عن عجز عن التصرف ولا ... فانه قوي ... قال الله تعالى لان خير من استأجرت القوي الامين

المهاجرين الاولين قال الشعبي هم من ادرك بيعة الرضوان وقال ابن المسيب القبلتين والمراد العون وحفظ العهد

اي يحفظون العهد ... اي ... ما فضل عنهم ... لا اليكام ... ابا ... الامر

الذمة وان يقاتل من ورائهم اي ... عدوهم ... ودفع عنهم ... الوصية بالكل لان

الوصي ... ادركه ... والانصار ثم انه ... البوادي ... اصل العرب

... الانصار ... والمطلع ... عليه ولكن ... الاسلام ... الامر ... في انفسهم

... بيتكلم ... الملقم ... المقدر ... وشكت

... وفي بعضها ... على ... وما قد علمت صفة

ابد ... العدم ... الحديث ... عمر ... تقبيل الخراج والنصيحة

لهم ... الصلاة ... معالجة

نفسه ... والوصية ... الدين ... الاكابر والمشورة

في نصب الامام وتقديم ... الامامة ... بالبيعة ... علي بن ابي طالب

رضي الله عنه ... بالمهملة والراء ... والرواية العلم

... بالمهملة والكاف ... ودوران ... اي يخوضون

ويتحدثون في ذلك وفي بعضها ... وانفذ ... اي امضيت ... في امره

اي ماض على ... الحرب ... المثل في تعابير الشيء

وليس عنهم شيء ... الدنيا ... النهم ولا ... الاخرة

... الدنيا ... اعلام بان الله ... علي بن ابي طالب

... وكان كذلك ... وفيه تفضيل علي ...

... ولرسوله ... على يديه رجل

جانها بالمهملة والفوقانية ... الزيادة ... يرجو ...

... اي ... عن ... والاسم ... على الكنية واستطعت

اي طلبت ... الحديث ... والمهملتين ... ومرتين

ليتول وفيه جواز النوم في المسجد ... اصحابه ...

... الروايات ... الجعفي ... من الزيادة وابو جعفر

بفتح المهملة الاولى ... الثانية عثمان ... مصغر العبد ... بالراء ...

... الرغم ... بالرغام ... جهدك

اي ابلغ ... هذا الامر ... ما تستطيع ... الموحدة ... المعجمة

والكم بالمهملة والكاف المفتوحتين ابن عتيبة مصغر ... والموحدة وقال في جامع الاصول

اذا اطلق المحدثون ابن ابي ليلى فانما يعنون عبد الرحمن بن ابي ليلى واذا اطلقه الفقهاء فانما يعنون محمد بن

عبد الرحمن ... انتما ... ولا ... بالفظ المضارع

... التخفيف ... على ... في ابواب الخمس من كتاب الجهاد

وعلي بن الجعد بفتح الجيم وسكون المهملة الاولى وعبيدة بفتح المهملة السلماني فان قلت اختلاف الامة رحمة [illegible]

فلم كرهه قلت المكروه الاختلاف الذي يؤدي الى التنازع [illegible]

[illegible]

والجواب رسول الله صلى الله عليه وسلم مصاهرا فيها مخلصا موافيا له اشتهر بين الصحابة والمضغة بضم الميم والبضعة بفتح الباء والخطبة بكسر الخاء
أي خطبة بنت أبي جهل جويرية بالجيم ومر شرح هذا الباب في ذكر درع النبي صلى الله عليه وسلم في كتاب الجهاد ومحمد بن عمرو بن
حلحلة بفتح المهملتين وسكون اللام الأولى والدؤلي في الصلاة باب مناقب زيد بن حارثة بالمهملة
القضاعي بضم القاف وتخفيف المعجمة وبالمهملة خرجت به أمه تزور قومها فأغارت خيل عليهم فاحتملوا زيدا وهو ابن ثمان
سنين وقدموا به إلى سوق عكاظ فعرضوه على البيع فاشتراه حكيم بن حزام بالزاي لخديجة رضي الله عنها بأربعمائة درهم
فلما تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهبته له ثم إن حارثة اتصل بأهله خبره فخرج أبوه حارثة في فدائه فخيره رسول الله
صلى الله عليه وسلم بين المقام عنده وبين الرجوع إليهم فاختار رسول الله صلى الله عليه وسلم وتبناه رسول الله صلى الله
عليه وسلم وزوجه حاضنته أم أيمن فولدت له أسامة ومن فضائله أن الله تعالى سماه في القرآن قتل في غزوة
مؤتة بضم الميم وبالهمز قاله في المخبرين رضي الله عنهم قوله خالد بن مخلد بفتح الميم واللام والبعث السرية
وتطعنون بفتح العين بالرمح والسين يطعن بالضم وطعن في العرض والنسب يطعن بالفتح وقيل هما لغتان فيهما
وإن كان أي زيد لأن كان خليقا بالإمارة يعني إنهم طعنوا في إمارة زيد وظهر لهم في الآخر أنه كان حريا بها
لا فيها فكذلك حال أسامة وفيه جواز إمارة الموالي وتولية الصغير على الكبار والمفضول على الفاضل
للمصلحة والحب بمعنى المحبوب قوله يحيى بن قزعة بالقاف والزاي والمهملة المفتوحات والقائف هو الذي
يلحق الفروع بالأصول بالشبه والعلامات ومر أوائله هاهنا مجزز بالجيم والمعجمة وشدة الزاي الأولى والمدلجي
وأسامة وزيد مضطجعان تحت كساء وأقوالهما ظاهرة ومر في باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم فإن قلت
لم قال ذكر أسامة ولم يقل مناقب أسامة كما قال في القسم قلت لأن المذكور في الباب ليس من المناقب كالحديث
الثاني والمخزومية بالمعجمة والزاي اسمها فاطمة والحب بكسر الحاء المحبوب ويوسف بن بهلول يحيى بن عمرو بن سعيد بن العاص
الأموي ولو كانت أي السارقة فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم لقطعتها ومر قبل كتاب مناقب قريش
قوله يحيى بن عباد بفتح المهملة وشدة الموحدة وكذا كنيته الضبعي البصري مات سنة ثمان وتسعين ومائة والماجشون
بفتح الجيم وكسرها عبد العزيز وطأطأ أي طرق ولا حين أنا حكما ابن عمر يقول أي قال على أبيه على جده فإنهما
كانا محبوبين لرسول الله صلى الله عليه وسلم ونعيم بضم النون وهو مولى أسامة اسمه حرملة بفتح المهملة وسكون الراء وفتح الميم
والحجاج بفتح المهملة وشدة الجيم الأولى ابن أيمن ضد الأيسر ابن عبيد مصغر العبد الخزرجي الأنصاري وقال
ابن عبد البر هو ابن عبيد الحبشي أم أيمن بركة بفتح الموحدة حاضنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مولاة
لأبيه عبد الله بن عبد المطلب وأيمن كان على مطهرة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصحابي الجليل المشهور
ونسب إلى أمه لأنها كانت أشهر من أبيه ولها شرف عظيم من جهة حضانتها لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فإن قلت فأين القائل في قوله قال ابن عمر قلت عطف على مقدر أي نظر ابن عمر رأى كذا وكذا
قوله الوليد بفتح الواو أي ابن مسلم وعبد الرحمن بن نمر بلفظ الحيوان المعروف اليحصبي بلفظ مصانع جمع
بالمهملتين في الكوفي قوله ذكر حب بكسر الحاء هو أو لا دام الحب الفاعل محذوف أي رسول الله صلى الله
أو حب الرسول للطاهر وبالإضافة فهو مضاف إلى الفاعل فإن قلت لفظ بعض الأصحاب مجهول فكيف
حكمه قلت لا بأس به إذ معلوم أن البخاري لا يروي إلا عن العدول باب مناقب عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما كان من علماء الصحابة ومن زهادهم ومن المكثرين رواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مات بمكة

سنة ثلاث وسبعين وإسحاق بن نصر بسكون المهملة ورؤيا بدون التنوين مختص بالمنام كالرؤية باليقظة وقرنا البئر منارتاه بينهما
يجر في التأنيث أي لا تنطوي كالبئر المحفورة والساق الجرب هو الذي لا يهدأ له وفي بعضها أعرف وفي العربان الطوفان
ولم ترع بمعنى لا تفزع وفي بعضها لن تراع والجزم بلن لغة حكاها الكسائي ومر في كتاب الصلاة في باب فضل قيام الليل
قوله عمار بفتح المهملة وشدة الميم ابن ياسر ضد العاسر العنسي بفتح المهملة وسكون النون وبالمهملة أسلم
قديما وكان من المستضعفين الذين عذبوا بمكة ليرجعوا عن الإسلام وهاجر الهجرتين وصلى إلى القبلتين
قتل بصفين سنة سبع وثلاثين وأما ذكره هذا ففيه تشبيه فإنه في بيان أبو الدرداء بفتح المهملتين وسكون الراء بينهما
وبالمد عويمر بن عامر الأنصاري الخزرجي الفقيه الحكيم مات بدمشق سنة اثنتين وثلاثين وابن أم عبد ضد الحر
هو عبد الله بن مسعود الهذلي صاحب نعلي رسول الله صلى الله عليه وسلم ووساده ومطهرته مات بالمدينة سنة
اثنتين وثلاثين أيضا والذي أجاره الله من الشيطان هو عمار ولهذا سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم بالطيب
المطيب وصاحب السر هو حذيفة بن اليمان أسره رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنافقين وكان عمر رضي الله عنه
إذا مات أحد منهم يتبع حذيفة فإن صلى عليه صلى عليه هو أيضا وإلا فلا وهو وإن كان بالمدائن لكن المراد
من لفظ الكوفة هي وتوابعها يعني العراق وعبد الله يعني ابن مسعود والذكر والأنثى أي وما خلق الذكر والأنثى
أي كما يقرأ عبد الله وهو خلاف المتواتر المشهور قوله صاحب السواك أو السواد بكسر المهملة أي
المهملة أي ابن مسعود والسواد السرار تقول ساودته سوادا أي ساررته سرارا وأصله إدناء سوادك من سواده
وهو الشخص قال له النبي صلى الله عليه وسلم إذنك علي أن ترفع الحجاب وتسمع سوادي حتى أنهاك وهذه صاحبه
مخصصة النبي صلى الله عليه وسلم اختصاصا شرعيا كان لا يحجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جاء ولا يخفي
شيء وكان يلج عليه ويلبسه نعليه ويستره إذا اغتسل ويوقظه إذا نام وكان يعرف في الصحابة بصاحب
السواد والسواك أي سواك النبي صلى الله عليه وسلم وأما السواد بمعنى المطهرة فهو باب
مناقب أبي عبيدة رضي الله عنه بضم المهملة وفتح الموحدة عامر بن عبد الله بن الجراح بالجيم وشدة الراء وبالمهملة
الفهري القرشي شهد المشاهد كلها وثبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد ونزع الحلقتين اللتين دخلتا
في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلق المغفر بفيه فوقعت ثنيتاه مات بالشام سنة ثمان عشرة فإن قلت
لم أخرجه عن عمار ونحوه وهو من العشرة قلت الظاهر أن البخاري أخرج هذه الأحاديث في هذا الجامع
كيفما اتفق ويحتمل أنه كان يراعي الأفضلية في بعضها أو التقدم في الإسلام أو لحاظ السبق في نفس
الفضيلة أو العلو في الإسناد أو غيره قوله أبو قلابة بكسر القاف وتخفيف اللام عبد الله الجرمي بالجيم
وأيها الأمة صورته صورة النداء لكن المراد منه الاختصاص أي أخصها مخصوصين من بين الأمم أبو عبيدة
فإن قلت جميع الصحابة أمناء قلت المقصود بيان زيادته قال القاضي هو بالرفع على الابتداء
ولا يصح أن يكون منصوبا على الاختصاص والأمين هو الثقة المرضي وإن كان مشتركا بين
الكل لكن النبي صلى الله عليه وسلم خص بعضهم بصفات غلبت عليهم كانوا بها أخص كالحياء لعثمان قوله صلة
بكسر المهملة وخفة اللام ابن زفر الكوفي ونجران بفتح النون وسكون الجيم وبالراء بلد باليمن واستشرف أصحابه أي تطلعوا للولاية
ورغبوا فيها حرصا على أن يكون هو الأمين الموعود في الحديث لا حرصا على الولاية من حيث هي باب
مناقب الحسن والحسين رضي الله عنهما وقصة أبيهما لا تخفى ومناقبهما لا تنفد قال اسم الحسن في ثلاث مرات حتى كان بصدق

المعجز رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال يصلح الله به بين طائفتين وهما طائفته وطائفة معوية مات بالمدينة سنة
تسع واربعين ولم يكن بينه وبين ولادة الحسين الا طهر واحد واما الحسين فقتله سنان بكسر السين وبالنون
ابن انس النخعي يوم الجمعة يوم عاشوراء سنة احدى وستين بكربلاء من ارض العراق قوله نافع بن جبير مصغر ابن
مطعم مر في الوضوء قوله ابو موسى هو اسرائيل بن موسى البصري الهندي [illegible] مر في الاصلاح والجزاء
البصري وابو بكر اي نفيع بالفاء مصغرا وابو عثمان اي النهدي بالنون ومحمد بن الحسين بن ابراهيم البغدادي
العامري مات سنة احدى وستين ومائتين وعبيد الله بن زياد بكسر الزاي وخفة التحتانية هو الذي سير
الجيش لقتال الحسين وهو يومئذ امير الكوفة ليزيد بن معوية قتل بالموصل على يد ابراهيم بن الاشتر النخعي ايام
المختار سنة ست وستين [illegible] زياد هو الذي ادعاه معوية اخا لابيه فالحقه بنسبه وهو الذي يقال له زياد
ابن ابيه ويقال له زياد بن سمية بضم المهملة وهي امه مولاة الحارث والدابي [illegible] مصغر النغر بالنون والفاء
كان من اصحاب علي رضي الله عنه فلما استخلف معوية صار من اشد الناس بغضا لعلي واولاده وينكت اي يضرب
بقضيب على الارض فيؤثر فيها وكان زاد في شعره [illegible] مصنوعا بالوسمة بسكون المهملة وكسرها نبت يختضب به
قوله عدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية ابن ثابت الانصاري مر في الايمان وعقبة بضم المهملة وسكون القاف
مر في العلم قوله بابي اي هو مفدى بابي او هو [illegible] شبيه [illegible] وشبيه وفي بعضها
ولنحن شبيه بالرفع [illegible] العاطفة [illegible] شبيه كما في الخطبة يوم النحر
[illegible] قوله [illegible] بفتح الميم وكسر المهملة وبالنون البغدادي
مات بالمدينة سنة ثلاث وثلاثين ومائتين [illegible] بالقاف وبالمهملة [illegible] بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ومحمد بن
عبد الله بن ابي يعقوب الضبي البصري وعبد الرحمن بن ابي نعم بضم النون وسكون المهملة ابو الحكم الزاهد البجلي الكوفي
كان يحرم من السنة الى السنة ويقول لبيك لو كان رياء لاضمحل قوله المحرم [illegible] والعمى يعني سال
رجل ابن عمر عن حال المحرم يقتل الذباب حال الاحرام فتعجب ابن عمر من السؤال الذي سأله الرجل العراقي
فقال ان اهل [illegible] يسألون عن قتل الذباب [illegible] وقد كانوا اجترؤا على قتل الحسين بن علي رضي
الله عنهما قوله ريحانتاي وفي بعضها ريحانتي [illegible] كانتا ريحانتين والريحان الورق والمشموم
لان الاولاد يشمون ويقبلون فكانهم من جملة الرياحين باب مناقب بلال بن رباح
بفتح الراء وتخفيف [illegible] مولى ابي بكر [illegible] وهو اول من
اظهر الاسلام بمكة مات بدمشق سنة عشرين [illegible] والدف [illegible] المهملة [illegible] والخطاب لبلال
وفيه دليل على ان الجنة مخلوقة والمسجد الاول حقيقة لانه بيان الواقع والثاني مجاز لانه قاله تواضعا
قوله ابن نمير مصغر النمر الحيوان المشهور [illegible] عبيد مصغر العبد الطنافسي الكوفي
مر في بدء الخلق [illegible] وقال هذا الكلام حين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم واراد
ان يهاجر من المدينة فسأل ابو بكر [illegible] ان يؤذن على العادة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا
لا اريد المدينة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا احب مقام رسول الله صلى الله عليه وسلم خاليا عنه
قوله الحكمة هي العلم وقيل هي اتقان الامور وقيل العلم الوافي والعمل الكافي وقيل العلم بالمستقبل وقيل الحكمة
هي الاصابة من غير النبوة والكتاب هو القرآن [illegible] حقيقة عرفية قوله وهيب بضم الواو

خالد بن الوليد المخزومي القرشي احد اشراف قريش في الجاهلية مات بحمص سنة احدى وعشرين واحمد بن عبد الملك
ابن واقد بالقاف وبالمهملة منسوبا الى جده مر في باب الحكم في المسجد وحميد [illegible] المهملة وسكون التحتانية
العدوي [illegible] وزيد هو ابن حارثة وجعفر هو ابن ابي طالب وابن رواحة بفتح الراء وخفة الواو وبالمهملة
عبد الله [illegible] بالاعلام [illegible] الحديث [illegible] باب الرجل ينعى
قوله سالم هو ابن معقل بفتح الميم واسكان المهملة وكسر القاف مولى ابي حذيفة مصغر الحذيفة بالمهملة والمعجمة
والفاء ابن عتبة بسكون الفوقانية ابن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف كان من فضلاء الموالي
وهو معدود في المهاجرين لانه هاجر الى المدينة وفي الانصار لانه كان [illegible] الزوجة ابي حذيفة
وفي قريش [illegible] قتل يوم اليمامة قوله سليمان بن حرب ضد الصلح وعمرو بن مرة
بضم الميم وتشديد الراء [illegible] عبد الله بن مسعود [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم اسمه على ابيه
ابي الحكم [illegible] قلت لانهم اكثر ضبطا للفظ القرآن وان
[illegible] لا يؤخذ منهم او انه
صلى الله عليه وسلم [illegible] قوله ابو وائل [illegible] شقيق بالمعجمة والقافين
[illegible] المشهور بالسواد وهو عبد الله
ابن مسعود [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم
[illegible] والذكر والانثى [illegible] وما خلق الذكر والانثى
وعبد الرحمن بن يزيد [illegible] النخعي [illegible] والهذلي بفتح الهاء وسكون
المهملة [illegible] واللام [illegible] بالزاي النخعي ايضا
مر في العلم قوله معوية هو ابن ابي سفيان صخر بفتح المهملة وسكون المعجمة [illegible] ابن حرب [illegible] عبد شمس
الاموي [illegible] لما بعث ابو بكر الجيوش الى الشام سار معوية مع اخيه يزيد فلما
مات يزيد استخلفه على عمله [illegible] عثمان [illegible] صلى الله عليه وسلم الى الحسن [illegible]
حتى مات بدمشق سنة ستين قوله الحسن بن بشر [illegible] وسكون الجيم مر في الاستسقاء
والمعافى بلفظ المفعول من المعافاة بالمهملة والفاء ابن عمران [illegible] الاعلام وهو ياقوتة العلماء وعثمان
ابن الاسود الجمحي مر في الزكاة قوله [illegible] فقال دعه فانه
عارف بالفقه لانه صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن ابي مريم هو سعيد بن الحكم المصري ونافع بن عمر
عبد الله الجمحي [illegible] في العلم [illegible] قوله عمرو بن عباس
بفتح المهملة وتشديد الموحدة [illegible] ابو التياح بفتح الفوقانية وشدة التحتانية اسمه يزيد من الزيادة
وحمران بضم المهملة وسكون الميم وبالراء [illegible] ابان بفتح الهمزة وتخفيف الموحدة مولى عثمان رضي الله عنه
مر في [illegible] باب مناقب فاطمة رضي الله عنها بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
اصغر بناته [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] وهي بنت خمس عشرة سنة [illegible]
وفاته [illegible] في رمضان سنة احدى عشرة وغسلها علي وصلى عليها ودفنها ليلا بوصيتها قوله
بضعة بفتح الموحدة [illegible] النووي بضمها [illegible] قال صاحب النهاية هي القطعة [illegible] واختلفوا في فاطمة وعائشة

ايتهما افضل قوله عائش بحذف الهاء ترخيما وجاز فتح الشين وضمها ويقرأ عليك السلام اي يسلم عليك وفيه استحباب
بعث السلام وتبليغه ولاجنبي السلام الى الاجنبية الصالحة اذا لم يخف ترتب مفسدة وقالوا يجب ان يرده واجب على
الفور وكذا لو بلغه سلام في ورقة من غائب يجب عليه ان يرد عليه السلام باللفظ اذا قرأه فان قلت
لم قال ذكر معوية ومناقب فاطمة وفضل عائشة قلت اراد البخاري بذكر الفضل مراعاة لفظ الحديث
في حقها واما المناقب فهو اعم من المناقب قوله عمرو هو ابن مرزوق الباهلي مات سنة اربع وعشرين ومائتين
ومر في الجهاد وقرة بضم القاف وشدة الراء الهذلي الكوفي كان ربيبا للاشعث [illegible] فلما كبر كان [illegible]
وتربيته عليه قوله كمل بفتح الميم وضمها وكسرها ولم يكمل من النساء غير مريم وآسية [illegible] من شيوخ
الحديث في فضلها وتحقيقه في كتاب الانبياء قوله ابن عون بفتح المهملة وبالنون عبد الله واشتكت اي مرضت
وتقدمين بفتح الدال والفرط بفتح الراء اي السابق الى الماء والمنزل والصدق اي الصادق
وهو عبارة عن الكتب كقوله تعالى [illegible]
قوله
ليستنفرهم اي ليطلب الخروج معهم الى الجهاد والحرب [illegible] عائشة [illegible] وتميم
الجمل قوله انها اي عائشة زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] ابتلاكم اي عائشة
اتبعاه [illegible] قوله
ابناء [illegible] او [illegible]
هذا القول ويتحرون اي يقصدون ويجتهدون [illegible] ام المؤمنين وتقاتل
وقع بعضها [illegible] علي [illegible] ان العلو والاستعلاء [illegible] والجافة
ما ينقطع به المعتنون بهذا الكتاب من الشيوخ نقضه [illegible] وقالوا هاهنا منتصف الكتاب
ومن مناقب الانصار هو ابتداء النصف الاخير منه وبالله التوفيق والحمد لله رب العالمين ٥
باب [illegible] من اهل المدينة الذين آمنوا ونصروا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونصروه
فان قلت كيف تبوؤا الايمان قلت هو من باب علفتها تبنا وماء باردا قوله غيلان بفتح المعجمة
وسكون التحتانية وبالنون ابن جرير بفتح الجيم الازدي مر في الوضوء وارايتم اي اخبروني انكم قبل القرآن
كنتم تسمون بالانصار ام لا وسمانا الله اي في قوله تعالى والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار
قوله بعاث بضم الموحدة [illegible] الجاهلية وقع فيه حرب بين الاوس
والخزرج والملأ الجماعة والاشراف والسرو [illegible] وهو السري اي السيد الكريم
الشريف وقدمه الله لرسوله اذ لو كان اشرافهم احياء لا [illegible] نزول رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولمنع حب رياستهم عن دخول رئيس عليهم [illegible] قوله تقطر
دما يريد من باب القلب [illegible] وتلك [illegible] الاحسن [illegible] وترجيحهم
في ذلك على غيرهم [illegible] الجار والوفاء بالعهد [illegible] لانه هو المتبوع المطاع
المفترض المتابعة [illegible] على كل مؤمن ومؤمنة قوله لولا الهجرة قال محيي السنة ليس المراد
منه الانتقال عن النسب لولادي لانه حرام مع انه افضل الانساب وانما اراد النسب البلادي ومعناه
لولا ان الهجرة امر ديني وعبادة مأمور بها لانتسبت الى داركم والغرض منه التعريض بان لا فضيلة اعلى

من الفضل بعد الهجرة وبيان انهم [illegible] الكلي [illegible] لا رتبة [illegible] الانصار [illegible] لولا [illegible]
على الانصار [illegible] واحد منهم وبيان الهجرة [illegible] من الانصار قوله [illegible] عليه وسلم
[illegible] القول حال كونه [illegible] [illegible] الرضا [illegible]
بالمال [illegible] الحارث [illegible] الوضوء قوله ابراهيم بن سعد [illegible] الانصاري
العقيلي [illegible] وتكون التحتانية بضم النون
وبالمهملة والخندق [illegible] والاخصال [illegible] يوم [illegible] بفتح الجيم
والتحتانية وسكون [illegible] والنواة هي خمسة دراهم وافضل اي [illegible]
بفتح الجيم [illegible] قوله [illegible] بفتح
المهملة وسكون اللام [illegible] الميم [illegible] الكاهل
[illegible]
عبد الله [illegible] الدار والايمان [illegible]
الدنية [illegible] التفضيل
اي [illegible] بالموحدة [illegible]
المنة اي [illegible] قوله [illegible] بفتح الموحدة واسكان
الهاء وبالزاي [illegible] بفتح المهملة [illegible] الجيم [illegible] الصلاة [illegible]
وابو حمزة بالمهملة وبالزاي [illegible] بن زيادة [illegible] الانصاري الكوفي مات سنة [illegible]
[illegible] ابن ابي ليلى عبد الرحمن [illegible]
[illegible] اي يجعل لهم [illegible] اللاتي [illegible] وابو
اسيد مصغر الاسد [illegible] الانصاري [illegible] بفتح النون [illegible] بني النجار
كان لكل قبيلة [illegible] تلك المحلة [illegible] الانصار القبيلة [illegible]
اطلاق [illegible] الحال [illegible] الخزرج بفتح الجيم [illegible] الناس [illegible]
والجيم [illegible] بكسر المهملة [illegible] بن عبادة بضم المهملة [illegible] الساعدي
[illegible] قبائل الانصار قوله عباس بشدة
الموحدة وبالمهملتين ابن سهل بن سعد [illegible] قوله تفضيل بعض
الانصار على بعض [illegible] التفضيل [illegible]
وذلك ظاهر واما تفضيل القبائل [illegible] الاسلام ومسابقتهم في
اعلاء كلمته [illegible] قوله اسيد مصغر [illegible] والاثرة بالمثلثة المفتوحة الاستئثار
[illegible] والاختصاص والاستقلال يعني ان الامراء يخصون بالاموال انفسهم ولا يشركونكم فيها والحوض
اي الكوثر يوم القيمة [illegible] يحيى بن سعيد الانصاري والوليد بن عبد الملك بن مروان والاقطاع اعطاء الامام
قطعة من الارض وغيرها والبحرين [illegible] واما لا [illegible] فلا تقبلوا فادع [illegible]

الميم وحذف فعل الشرط وتقديره الكلام لا تقعدوا [illegible] ويفتح الهمزة [illegible] وابو اياس [illegible] وتخفيف [illegible]
وبالمهملة [illegible] بضم الشين [illegible] الراء [illegible] البصري مات سنة ثلاث عشرة ومائة [illegible]
[illegible] الانصار [illegible] الانصار وبلام الجر [illegible] عبد العزيز ابن ابي حازم بالمهملة وبالزاي [illegible]
دينار [illegible] جمع الكتيبة [illegible] والمهملة [illegible] المظهر وفي بعضها الموحدة [illegible]
عبد الله بن داود [illegible] تضليل [illegible] بفتح الجيم وسكون الراء
في الصلاة وابو حازم بالمهملة [illegible] الراوي [illegible] ابي حازم المذكور آنفا [illegible]
من [illegible] الضحك لا يصح على [illegible]
[illegible] قلت [illegible] لو ازيلهما كان المراد من الضحك لازمه وهو الرضى [illegible]
القتار [illegible] حسير [illegible]
[illegible] والتقتير [illegible] محمد بن يحيى ابو علي الصايغ بالمعجمة
المروزي مات سنة اثنين وخمسين ومائتين [illegible] عبد العزيز بن عثمان [illegible]
بالجيم [illegible] المتوجهة [illegible] عبدان [illegible] الموحدة المروزي [illegible]
وعشرين ومائتين [illegible] كرشي بفتح الكاف [illegible] وسكون التحتانية وبالموحدة
والكرش [illegible] المتعدة [illegible] الثياب [illegible] باطن والثاني
ظاهر [illegible] الظاهر والباطن الخطابي يريد
انهم بطانتي وخاصتي [illegible] بالكرش لانه مستقر غذاء الحيوان الذي يكون به بقاؤه وقد يكون
الكرش [illegible] بالعيبة وهي التي يخرج فيها [illegible] انهم موضع سري وامانتي
وقال [illegible] والعطاف [illegible] والدثار [illegible] ابن الغسيل عبد الرحمن [illegible]
ابن عبد الله بن حنظلة بن الغسيل الملائكة [illegible] فضائل الصحابة [illegible] وكسر [illegible] بالمجامع [illegible]
[illegible] ويقلون الا الانصار [illegible] مخصوص [illegible] باب
مناقب سعد بن معاذ بضم الميم وبالمعجمة [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم سيد الانصار وابا حفص
[illegible] كان [illegible] ذلك [illegible] وكان للاختبار [illegible] من الانصار [illegible]
[illegible] المشركين [illegible]
[illegible] بالمهملة وبالراء البصري [illegible] كل ما كان من قبل [illegible]
مثل الاخ والاب [illegible] طلحة بن نافع [illegible]
وابو صالح ذكوان [illegible] وبالنون [illegible]
بالمهملة [illegible] الخطابي [illegible]
كان بينهما [illegible] الخزرجي قال وان كان
[illegible] الذي حمل عليه [illegible] فضيلة له [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه [illegible]
[illegible] واحضر [illegible] ويحتمل ان
يكون اهتزاز نفس العرش حقيقة والله على كل شيء قدير [illegible]

[illegible] وكان يقال [illegible] قلت [illegible] بعض [illegible]
[illegible] على [illegible] بالمثلثة [illegible]
الاول [illegible] جابر [illegible] الانصار [illegible]
[illegible] بضم [illegible] وفتح [illegible] البخاري [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] للانصار [illegible]
[illegible] للانصار [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
من [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ابواب المسجد [illegible]
[illegible] الانصار [illegible] القاضي [illegible]
[illegible] الشام [illegible]
[illegible] سعد بن عبادة [illegible]
[illegible] الانصاري [illegible]
[illegible] الموحدة [illegible] ابن كعب الخزرجي
[illegible]
رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] القرآن [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ومواضع الوقوف
[illegible]
[illegible]
[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]
زيد بن ثابت [illegible] الكتاب للوحي [illegible] ابو زيد [illegible]
[illegible]
[illegible] الانصاري الخزرجي

[illegible] وقال في الاستيعاب
[illegible] حنظلة [illegible]
[illegible]
[illegible]
فان قلت [illegible] العدد لا يخفي [illegible]
حفظا [illegible] قلت [illegible]
[illegible] القراءات [illegible]
[illegible]

[illegible]

ثلاث وثلاثين ومائتين [illegible] وكسر [illegible] بضم المهملة وتخفيف الراء
[illegible] الجواز [illegible]
[illegible] الكتب [illegible]
[illegible] ذلك [illegible]
[illegible] الاشتهار [illegible]
[illegible] فان قلت
[illegible] قلت [illegible]
[illegible] الاستنباط [illegible]
[illegible] الاستنباط [illegible]
فان قلت [illegible]

[illegible]

وابتاع اي فرح والمراد لا ينسوه اي تخفيه لا يسا [illegible] نخص ادها بالسا وبتاح بالحا المهملة [illegible]
وسر به لئلا كره بها خديجة واخواتها قال في جامع الاصول كانه طيها له لما جمع صوتها التي هي [illegible]
محذوفة فيه دليل على حسن العهد وحفظ الود ورعاية حرمة الصاحب [illegible] والتشوق [illegible]
اي عجوز كبيرة جدا [illegible] سقطت اسنانها من الكبر ولم يبق بشفتيها [illegible] الا [illegible] في حمرة اللثات
وخير اي وجاء [illegible] قالوا والغيرة [illegible] فيها [illegible] لا يعقوب عليهن [illegible]
لما جبلن عليه [illegible] لم يزد صلى الله عليه وسلم على [illegible] قال النبي [illegible]
واول [illegible] ولم تكن [illegible] قلت [illegible] الى التزوج وتمو
التزوج قلت [illegible] ذلك [illegible] الترجمة لفظ وفضل كما تقول [illegible]
كم زيد باب [illegible] ذكر جرهم بضم الجيم وكسر الراء [illegible] ابن عباس [illegible] بالموحدة والجيم
المفتوحتين [illegible] فهل الاخبار [illegible] بيان [illegible]
الموحدة [illegible] الحا المهملة والزاي
[illegible]
كان [illegible] وكذلك
[illegible]
الجيم والمهملة [illegible] بتخفيف
الياء على الاصح [illegible] الكعبة [illegible]
المكرمة [illegible] الكعبة
الكعبة اليمانية [illegible] الكعبة الشامية [illegible] النطاق
[illegible] الموضع [illegible] وقال [illegible] الصغير
[illegible] والمراد به بيت الصنم [illegible]
[illegible] اليمانية والكعبة الشامية
فلا غلط ولا [illegible] والحسن المهملتين
قبيلة [illegible] حديفهم
المهملة [illegible] الحاء
والمهملة [illegible]
ابن طليق [illegible] الكوفي [illegible] المجهول
واخر [illegible] او تلبيث
[illegible] الخطاب [illegible]
وقال [illegible] هشام قال عروة [illegible] ابن ابي
[illegible] ابن عبد [illegible] عمر [illegible]
وهي الخيمة التي [illegible] على عمود [illegible] وثلاثة [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] فيه [illegible] ذلك
ويمكن الايمان [illegible] من حيث لرسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] وقال بعضهم معناه

وانا ايضا بالنسبة اليك مثل ذلك ولا اولاد لي [illegible] مسيك بفتح الميم وتخفيف السين وبكسر الميم وتشديد السين د
اي بخيل شحيح وان اطعم [illegible] وكثرها ولا اي لا حرج عليك بالمعروف وفيه وجوب نفقة الاولاد الفقراء الصغار
وجواز ذكر الانسان بما يكره عند الحاجة واخذ المال [illegible] بغير اذن صاحبه واحتج به على جواز الحكم
على الغائب [illegible] لانه كان [illegible] زيد بن عمرو بن نفيل مصغر [illegible] القرشي العدوي
والد سعيد احد العشرة المبشرة كان [illegible] على دين ابراهيم [illegible] واجتمع بالنبي صلى بلبنة
الله عليه وسلم قبل البعثة [illegible] بلدح الموضع [illegible] اللام [illegible] المهملة [illegible]
موضع [illegible] والانصاب جمع النصب [illegible] قلت [illegible] رسول
الله [illegible] قلت [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] كان [illegible]
[illegible] تحريم [illegible]
[illegible] ان يكون اللحم الذي
فيه [illegible] على الانصاب وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] الانصاب [illegible] ما ايضام
[illegible] كان [illegible]
عنهم [illegible] اكل الميتة [illegible] لنا
طعام اهل الكتاب والنصارى [illegible] ذلك [illegible]
[illegible]
[illegible] الرحمة [illegible] قلت [illegible]
[illegible] بقاء
[illegible] بالزاي والمهملتين [illegible] فيهما
اي [illegible] الكعبة [illegible] من الحجارة اي [illegible]
الحجارة [illegible] الازار على عاتقه فانكشفت [illegible] الارض [illegible]
عليه [illegible] العطف [illegible] النبوة بخمس سنين او
بخمس عشر [illegible] الصلاة قال العلماء [illegible] الملائكة [illegible]
[illegible] ابراهيم [illegible] الحجاج [illegible] بناه عبد الله
ابن [illegible] الحجاج [illegible] البيت [illegible] وثلاثا
[illegible] الوضوء وهو وابن
دينار [illegible] وكان عمر [illegible] زمان
[illegible] الجيم بلفظ المفرد
[illegible] ايام الجاهلية هي مدة الفترة التي
كانت بين عيسى ورسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] بها [illegible]
[illegible]
وذلك [illegible] وهم نصرانية اخرى

وادا [illegible] الذي على ظهر الابل [illegible] ونحوها من آلات [illegible] اذا ابرا [illegible] الدبر اي
اذا ذهب وعفي الاثر [illegible] الدبر وكان [illegible] بعد انسلاخ صفر [illegible]
[illegible] قوله [illegible] صحيحه [illegible] الحج [illegible]
لا [illegible] قال [illegible] اعتمروا واحلوا [illegible] الحل كله [illegible] الحرم [illegible]
الحاج [illegible] قوله [illegible] المسيب بن حزن بفتح المهملة
وسكون الزاي وبالنون ابن عمرو [illegible] قال النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]
حزن [illegible] قال [illegible] بعد [illegible]
قال [illegible] ابو عبد الله الحاكم [illegible] لم يخرج البخاري
عن احد لم يرو عنه الا راو واحد [illegible] من الصحابة قوله [illegible] الحشو [illegible]
[illegible] قلت [illegible] نوع من [illegible]
[illegible] قلت [illegible] ذلك كان [illegible]
قوله بيان بفتح الموحدة [illegible] المكسورة [illegible]
وبالزاي [illegible] ولعلها [illegible]
[illegible] قوله
فان قلت [illegible] ولعلها [illegible]
[illegible] الكلام [illegible] والاخر [illegible] الاسلام
[illegible] قوله
[illegible] بفتح [illegible] بكسر المهملة
[illegible] الصغير [illegible] وارث [illegible]
[illegible] المسجد قوله [illegible] فان قلت [illegible]
[illegible] الحديث [illegible] الحنة
[illegible] بالصيدا
[illegible]
[illegible] قال [illegible]
الدنيا قوله [illegible]
[illegible] وسكون اللام [illegible]
[illegible] الجاهلية قوله
حصين بضم المهملة الاولى وفتح الثانية [illegible] وبفتح اللام
[illegible] الصحابي ابو عقيل بفتح العين [illegible] ربيعة بفتح [illegible] كان من فحول الشعراء
الجاهلية [illegible] وكان [illegible] عاش
مائة [illegible] سنة [illegible] فان قلت [illegible] باطل [illegible]

كليا اذ في الدنيا طاعة العبد ليست باطلة وفي الاخرة الثواب ليس باطلا قلت باطل اي غير ثابت فهو
كقوله تعالى كل شيء هالك الا وجهه قوله امية بضم الهمزة وتخفيف الميم وشدة التحتانية ابن ابي الصلت بفتح المهملة وسكون
اللام وبالفوقانية ابن عبد الله الثقفي كان متعبدا في الجاهلية ويؤمن بالبعث ادرك الاسلام ولم يسلم [illegible] في صحيح
مسلم عن الشريد بفتح المعجمة ابن سويد بضم المهملة قال ردفت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال هل معك من شعر امية ابن
ابي الصلت شيء قلت نعم قال هيه فانشدته بيتا فقال هيه حتى انشدته مائة بيت فقال ان كاد ليسلم في
شعره قوله يخرج من الخروج اي يعطي كل يوم لسيده خراجا عينا من النقد وضرب عليه وانما قاء ابو بكر رضي
الله عنه لان حلوان الكاهن منهي عنه والحصول [illegible] الطريق كان حراما قوله حبل الحبلة بالمهملة
وبالموحدة المفتوحتين في اللفظين وهو نتاج النتاج وقد تقدم في باب بيع الغرر قوله غيلان بفتح
المعجمة وسكون التحتانية وبالمهملة [illegible] بفتح الجيم [illegible] الازدي البصري [illegible] الازد
باب القسامة هي [illegible] بالقتل على نفي القتل عنهم وقيل هي [illegible] اليمين
عليهم [illegible] النفس [illegible] لو [illegible] ولا
يلزم عليهم [illegible] | من كتاب الجهاد
في باب [illegible] | [illegible] ابو الهيثم
بفتح [illegible] | [illegible] وابو يزيد
من الزيادة [illegible] | [illegible] على الصحيح
واستاجره [illegible] | [illegible]
الاول [illegible] | [illegible] المهملة الحبل
وجوز فيها [illegible] | ومجمعهم ومن بني
الذ [illegible] | الكوفي والقرشي
في بعضها لقريش بالاستعانة وبلبت بكسر اللام [illegible] وقيل في بعضها
بالتنا والكاف [illegible] التشبيه [illegible] منقول [illegible]
[illegible] قال صاحب [illegible] فمعناه
من اليمين وان كان [illegible] فمعناه [illegible] ويحكم عليه [illegible]
عليها [illegible] اذا حبس على اليمين حتى يحلف والمقصود هي اليمين [illegible]
[illegible] الايمان الالزام حتى لا يسعه [illegible]
[illegible] المظلومين [illegible]
الحكمة في هلاكهم [illegible] ولا كتاب ولا كانوا يؤمنون بالبعث
فلو [illegible] ذلك [illegible] لا كل القوي الضعيف ولا [illegible] الظالم المظلوم قوله بعاث بضم الموحدة
وتخفيف المهملة وبالمثلثة يوم محاربة للاوس والخزرج والملا الاشراف والسروات السادات وجرحوا
من الجرح ومن الكرب [illegible] ابن الاشج بفتح الجيم وشدة الجيم في الوضوء وكذا
بضم الكاف وفتح الراء وسكون التحتانية قوله [illegible] فان قلت [illegible] يوم كان في الحج وهو

بيت

طريقه رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] قلت المراد من السعي معناه اللغوي وهو العدو والى ليس الا سراع في السعي
مستحبا وقال عياض [illegible] باستحبابه في بطن المسيل وهو قدر معروف وهو من قبل وصوله الى الميل الاخضر
الى محاذات الميلين الاخضرين وحال [illegible] ابن عباس في ذلك كما في الرمل في الثلاثة الاول من الطواف قوله لا يجيز [illegible]
امر اي حلفته وقطعه اي لا يقطع البطحاء الا شدا [illegible] وفي بعضها الا [illegible] قوله عبد الله الحبيبي بضم الجيم
وسكون المهملة ومطرف بضم الميم وفتح المهملة وشدة الراء المكسورة ابن طريف بالمهملة المفتوحة [illegible] في العلم وابو السفر بالمهملة
والفاء المفتوحتين سعيد الهمداني واسمه [illegible] [illegible] [illegible] من غير ان يطوف
قوله الجر بكسر المهملة وهو المحفوظ الذي [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] كان تجارتهم
انهم اذا كانوا بيعا لتوبي بينهم كانوا يحطون اي يرفعون [illegible] الى الحجر [illegible] تحطوه نحوه
بيه كذلك وقال بعض [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
وقال الازرقي [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الا ان الناس
يرجمون على [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] نعيم مصغر النعم
بالنون والمهملة [illegible] [illegible] [illegible]
في امتحان [illegible] [illegible] بالمعجمة والزاي
وحصين مصغر [illegible] [illegible]
في حياة [illegible] [illegible] الزنا
[illegible] [illegible] [illegible]
في الجزء [illegible] [illegible] [illegible]
صورته صورة [illegible] [illegible] الحكاية
لم توجد في بعض نسخ البخاري [illegible] [illegible] بعض شيوخ [illegible] [illegible]
في صاحبها [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
تحت راس الذكر [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
الى [illegible] [illegible] الذكر [illegible] [illegible] انطلقوا
الى ذي [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الطعن في الانساب [illegible]
نسب [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] لكذا ٥
باب مبعث النبي صلى الله عليه وسلم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف
بفتح الميم وخفيف النون ابن قصي بضم القاف وفتح المهملة ابن كلاب بكسر الكاف وخفة اللام ابن مرة بضم الميم
وتشديد الراء ابن كعب بفتح الكاف وسكون المهملة ابن لؤي بضم اللام وفتح الواو والهمزة [illegible] ابن غالب
ابن فهر بكسر الفاء وسكون الهاء وبالراء ابن مالك ابن النضر بفتح النون وسكون المعجمة ابن كنانة بكسر الكاف وخفة
النون الاولى ابن خزيمة مصغر الخزم بالمعجمة والزاي ابن مدركة [illegible] [illegible] [illegible] الدال ابن الياس
بهمزة الوصل وقيل بالقطع وسكون اللام [illegible] والمهملة ابن مضر بضم الميم وفتح المعجمة وبالراء ابن نزار
بكسر النون وخفة الزاي وبالراء ابن معد بفتح الميم والمهملة وشدة المهملة ابن عدنان بفتح المهملة الاولى

وسكون الدال [illegible] [illegible] صفة الكوفة من بني الحيض والنفر بفتح النون وسكون الجيم ابن شميل [illegible]
الفرد ويحيى بضم الفاء [illegible] [illegible] الراء وضم المهملة وبالياء [illegible] ابن ابي الدعوى هو ابن ابي زيد
وانما لفظ المجهول [illegible] عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان [illegible] وستين [illegible] بفتح الموحدة وخفة
التحتانية وبالنون ابن بشر بالمعجمة واسمعيل ابن ابي خالد [illegible] وخباب بالمهملة المفتوحة وشدة الموحدة
الاولى ابن الارت بفتح الهمزة والراء وشدة الفوقانية وبالسياط في بعضها [illegible] [illegible] المسلط
[illegible] بالنون وفي بعضها بالهمزة وهما بمعنى [illegible] [illegible] [illegible] في باب علامات النبوة
والذئب بالنصب عطفا على المستثنى منه لا على المستثنى قوله [illegible] خلفه قبل الوليد
ابن المغيرة [illegible] [illegible] في باب سجود القراء [illegible] بضم المهملة وسكون [illegible] والموحدة ابن ابي مخيط
بضم الميم وفتح المهملة وسكون التحتانية وبالمهملة والسلا مقصورا الجلدة الرقيقة التي يكون فيها الولد من المواشي
وعليك الملا [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] بضم المهملة وسكون الفوقانية وبالموحدة ابن ربيعة
بفتح الراء [illegible] [illegible] امية بضم الهمزة وتخفيف الميم وتشديد التحتانية ابن خلف بالمعجمة واللام
المفتوحتين [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] قوله عمارة بن شيبة
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] سعيد وعبد الرحمن
ابن ابزى بفتح الهمزة [illegible] [illegible] مقصورا [illegible] قوله ما امرهما اي ما التوفيق
بينهما [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] فاجاب ابن عباس
بان التي في سورة الفرقان [illegible] [illegible] [illegible]
فان قلت [illegible] [illegible] [illegible] قلت [illegible]
ذلك لكن لا [illegible] [illegible] قلت
ما حاصل الفرق [illegible] قلت حاصله [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
في [illegible] [illegible] [illegible] قوله [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] قوله عياش بفتح
المهملة [illegible] التحتانية وبالمعجمة ابن الوليد بفتح الواو [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
قوله ابن اسحق [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
ابن [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] وابن اسحاق
قال عبد الله بن عمرو بن العاص [illegible] [illegible] [illegible] باب
اسلام ابي بكر رضي الله عنه قوله عبد الله [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
بفتح الميم [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
والموضع [illegible] فان قلت [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
لا [illegible] [illegible] [illegible] قلت لا يلزم [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
عن [illegible] [illegible] قوله هاشم هو ابن هاشم بن عتبة بضم المهملة وسكون الفوقانية ابن ابي وقاص [illegible]

الوصية فان قلت [illegible] قد اسلم [illegible] قلت لعلهم اسلموا اول النهار وهو
آخره فان قلت كيف يكون ثلث الاثلاث [illegible] وتداخل [illegible] قلت قال ذلك نظرا الى
ما لا يرى الحال الثاني [illegible] قوله [illegible] بكسر الجيم واسكان المهملة الاولى وفتح الثانية وبفتح الجيم وسكون المهملة
وبالنون ابو عبد الرحمن عبد الله بن حبيب السلمي الكوفي [illegible] عبد الله بن مسعود [illegible]
رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] قوله [illegible] الحديث
لاستحقاقها بالحجارة [illegible] بفتح النون وكسر المهملة وسكون التحتانية وبالموحدة المكسورة بينهما
وبالنون [illegible] الاسماء [illegible]
ومنهم من يجريه مجرى الجمع [illegible] قوله اي [illegible]
الراء العطاردي بكسر الجيم وتخفيف [illegible] وبالمهملة
والمثنى [illegible] بفتح الجيم [illegible]
الجيم وبالراء [illegible] قوله [illegible] فان قلت
كيف يكون الكلام [illegible] قلت هو من [illegible]
[illegible] او التعليق [illegible] قوله [illegible] وهو ايضا بمعناه [illegible] الكريث
في قصة [illegible] قوله [illegible] احد العشرة
المبشرة [illegible]
[illegible]
[illegible] قوله [illegible]
[illegible]
[illegible] قوله [illegible] عمر بن الخطاب فان قلت
[illegible] قلت [illegible] الحديث
قال كذا [illegible] قوله [illegible]
[illegible] بفتح المهملة وسكون [illegible] ولم يسلم [illegible]
[illegible] قوله [illegible]
[illegible]
[illegible] قوله [illegible]
الذي [illegible] قوله [illegible] قال الطاهري
[illegible]
[illegible] قوله على الرجل [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] قوله [illegible]

ونصب [illegible] والانساك جمع النسك وهو العبادة [illegible]
في [illegible] والاطياس جمع [illegible] فان قلت ما الغرض منه
[illegible] قلت الظاهر والله اعلم ان الغرض منه بيان ظهور [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم
[illegible] الدين [illegible] وهو ما [illegible]
[illegible] قوله [illegible] بفتح الجيم وكسر اللام
وبالمهملة [illegible]
[illegible]
[illegible] قال ابن الاثير
[illegible] قوله [illegible]
واحمر بالنصب
[illegible] رضي الله عنه
انشقاق القمر من امهات معجزات النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] معجزات سائر
الانبياء صلوات الله عليهم [illegible] وقد نطق القرآن به قال الله تعالى اقتربت
الساعة وانشق القمر فان قلت [illegible] لبعض الفلاسفة ان الفلكيات لا تقبل الخرق
والالتيام قلت
[illegible] في شرح المواقف [illegible]
[illegible]
[illegible] ان هذا الانشقاق [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
التي تظهر لبعض [illegible]
[illegible] قوله
بشر بالموحدة المكسورة ابن المفضل [illegible] المفتوحة [illegible] بفتح المهملة [illegible]
وبالموحدة [illegible] قوله [illegible] بفتح المهملتين وسكون
الموحدة بينهما [illegible] بفتح المهملة والمعجمة
وسكون [illegible] قوله [illegible]
[illegible] فان قلت [illegible]
[illegible]
[illegible] قوله ابو الضحى بضم المعجمة مسلم الكوفي وعبد الله
[illegible] بفتح الموحدة [illegible] بضم الميم وفتح
الجيم وبالراء [illegible] فان قلت
الانشقاق كان قبل الهجرة وابن عباس [illegible]
[illegible] من الرواية قلت هي من مراسيل الصحابة قوله [illegible]
[illegible] قوله [illegible]
[illegible] بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية [illegible]

وهذه الجماعة والسّتر وبكسر الميم ابن مخرمة بفتح الميم والرا، وإسكان المعجمة بينهما وعبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث بفتح
التحتانية وضم المعجمة وبالمثلثة والوليد بفتح الواو ابن عقبة بضم المهملة وسكون القاف وهو أخو عثمان لأمه ٥
قوله فعل أبي عثمان به من تخويفه في الأمور وانما لحقت الشرب والهجرتين الأولى والثانية هجرة الحبشة وهجرة المدينة
وانما قال الأولى ولم يبين لانتسابه الى الهجرات من ... جزيرة من الصحابة والهذلي بفتح الهاء ... وسكون الثاني الطريقة والسيرة
قوله اختيه هو الصواب لأنه كان من خالد وفي بعضها أخي وهو متوجه أيضا انه يتكلم بمعنى ما هو عادة العرب
قولهم يا ابن عمي ويا ابن أخي والعذر أي البكر أي علم التربية وصل إلى الحق بالتبتل وصوله إلى بالطريق الأولى
ومن شرح الكتب فيما تبع عثمان رضي الله عنه فان قلت مر عليه انه جلده ثمانين قلت التخصيص
بالعدد لا ينافي الزائد قال بعض العلماء كان يضرب بسوط له طرفان فمن اعتبر الطرفين عده ثمانين ومن اعتبره
نفس السوط عده أربعين قوله ابن أخي الزهري هو محمد بن عبد الله بن مسلم والثم أي هو القتيل لان البلا من الأضداد
يجيء للنعمة والنقمة وهي في هذا الكلمة من الأفعال ان يقال ابلاه اي بلا احسنا وابتليته معرفا وذلك أي الى
يجيء المحن من الامتحان أي الابتلاء بالمصيبات قوله ام حبيبة بفتح المهملة واللام هند وام حبيبة ضد العداوة
اسمها رملة وهاجرتا الى النبي صلى الله عليه وسلم ... ذكر تا المسجد في باب هل تنبش قبور المشركين في تتخذ
مساجد قوله اكسيهم بضم المهملة واسحق ... الحاجر ... الحميدي وام خالد اسمها أمة
بفتح الهمزة والميم وبالفا، فان قلت كيف تكون ام خالد وبنت خالد ابن الزبير بن العوام قلت بنت خالد بن
سعيد بن العاص قوله سناه بفتح المهملة وتخفيف النون بلغة حبشية حسنة مر الحديث في باب من تكلم بالفارسية
في كتاب الجهاد فان قلت ... الى ... رسول الله صلى الله عليه وسلم ... على قميص صغير فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم سنه قلت لا منافاة بينهما لجواز الجمع ... مكررة قوله يحيى بن حماد
الشيباني البصري ... البخاري بالواسطة ... وبنفح النون وتشديد اليا، وخفيف
وسعلا اي بالسعتم وقال سليمان اي الاعمش قلت ابرهيم ... النخعي ... وفتح الراء وسكون الفا
وبالمهملة وابو التميم بفتح الراء ... داود وابن عيينة اي سفيان وابن جريج اي عبد الملك واصحمة بفتح الهمزة
واسكان المهملة الاولى وفتح الثانية اسم النجاشي ملك الحبشة آمن برسول الله صلى الله عليه وسلم غائبا عنه وزيد
من الزيادة ابن هرون وسليم بفتح المهملة وكسر اللام ابن حيان بفتح المهملة من الحياة ضد الموت وسعيد بن ميناء
بكسر الميم ممدود ... عبد الصمد هو ابن عبد الوارث وزهير مصغر ابن حرب ضد الصلح
وفيه جواز الدعاء ... على الغايب ... الكتاب ٥
... تقاسموا المشركين قوله ارادهن ... الحجر ... غطى
الحليف ... بنو المطلب من ولد مكة الى
خيف بني كنانة وكتبوا ... الصحيفة المشهورة ... في باب نزول النبي صلى الله عليه وسلم مكة
قوله ابو طالب اسمه عبد مناف بن عبد المطلب عم رسول الله صلى الله عليه وسلم مات قبل الهجرة ولم يسلم
صلى الله عليه وسلم خمسين سنة الاثلاثة اشهر وايامها قوله عبد الملك اي النبطي عبد الله بن الحارث بالمثلثة البصري
حتى ابن سيرين وما اغنيت عن عمك اي دفعت عنه وما نفعته ويحوطك من حاطه اذا صانه
وحفظه وذب عنه وتوفر على مصالحه والضحضاح بفتح الضادين المعجمتين وسكون الحاء المهملة الاولى ... القعر

ونحضح التراب اذا رفعت والدرك بفتح الراء واسكانها وفيه تصريح بتفاوت عذاب اهل النار فان قلت
اعمال الكفرة هباء منثورا لا فايدة فيها قلت هذا النفع هو من بركة رسول الله صلى الله عليه وسلم وخصائصه
قوله ابن المسيب اي سعيد فان قلت ... المسيب لا يعد في الصحابة ... شرط
البخاري انه لم يرو عنه راو واحد قلت لعله اراد من غير الصحابة قوله حضرته اي قربت وفاته
وحضرت علاماتها وذلك قبل النزع والغرغرة وابو جهل هو عمرو بن هشام بن المغيرة المخزومي عدو الله فرعون هذه
الامة وعبد الله بن ابي امية بضم الهمزة وفتح الميم وتشديد التحتانية ابن المغيرة المذكور اخو ام سلمة زوج رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان شديدا على المسلمين مبغضا لرسول الله صلى الله عليه وسلم اسلم قبل الفتح واستشهد يوم الطائف
قوله يكلمانه في بعضها يكلمانه وحذفوا النون من غير موجب جائز تخفيفا وعلى ملة خبر مبتدا محذوف
اي انا عليها قوله ابن الهاد بكسر الدال هو يزيد من الزيادة ابن عبد الله بن اسامة بن الهاد الليثي وعبد الله بن
خباب بفتح المعجمة وشدة الموحدة الاولى الانصاري التابعي وابرهيم بن حمزة بالمهملة والزاي وعبد العزيز اي ابن ابي
حازم بالمهملة ايضا والزاي وعبد العزيز بن محمد الدراوردي بفتح المهملة والرا وفتح الواو وسكون الرا، وبالمهملة
ويزيد هو ابن الهاد وام دماغه اي اصل دماغه قوله كذبني اي في الاسرا من المسجد الحرام الى المسجد
الاقصى والحجر [illegible] واياته اي علاماته واوضاعه واحواله وغرضه ان ... يوم لا اشترط
فيها قرب المسافة ولا الدنو اي الدليل لا غير ذلك قوله هذبة بضم الهاء وسكون المهملة وبالموحدة ابن خالد
العيسي ومالك ابن صعصعة بفتح الصادين المهملتين وسكون العين المهملة الاولى ... على الاصح
ويحي بن ... [illegible] ظ اي قطع مشق والجار والمجرور وضم الراء
وبالمهملة ابن ابي ... [illegible] بضم المثلثة وسكون
الجيم نشرة النحر التي بين الترقوتين والشعرة بالكسر شعر العانة والبكمة والمضغة بفتح القاف وشدة
المهملة راس الصدر وفي بعضها ... الشين المعجمة بالمثلثة والنون هي ما بين الشرع والعانة ... الوسط
الطست باعتبار الاناء وابو حمزة بالمهملة والزاي كنية انس قوله [illegible] اقصى عدده
وعلى فوات الفضل العظيم منهم وذكر الغلام ليس للتحقير والاستصغار بل انما هو لتعظيم منة الله عليه وعلى
امته صلى الله عليه وسلم حين غبطه لا الغرض قوله فاذا ابرهيم فان قلت تقدم في اول كتاب الصلاة انه في السماء السادسة
قلت لا منافاة لاحتمال ان يكون في السادسة وصعد قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى السابعة
ويحتمل انه جا الى السماء استقبالا له ويعرف انه بعد على سبيل التوطئة قوله نبقها النبق بكسر البا وهو
حمل السدر والواحد نبقة والقلال جمع القلة وهي جرة عظيمة تسع قربتين او اكثر وهجر اسم بلد مذكر منصرف
وهو بقرب جرية ... النبي صلى الله عليه وسلم وهو غير هجر البحرين والفيلة بكسر الفاء وفتح اليا جمع الفيل
ونهران في الجنة قيل هما الكوثر والسلسبيل والنيل نهر مصر والفرات نهر بغداد بالكاف بالمعزي ... جنبته
قوله وانا من غيرك هذا لعله حكاية من الروايات لا اخر وهو النطق اي هي علامة الاسلام وجعل اللبن علامة
لكونه سهلا طيبا طاهرا سليم العاقبة سايغا للشاربين ومن شرح الكرماني اي الخطابي ... يشبه
ان يكون الامر الاول غير مفروض حتما ولو كان مفروضا لم يكن لهما في ذلك مراجعة وقد كان لموسى عليه السلام
من المعرفة باحوال المتعبدين ما لم يكن لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم فخشي من جهة الشفقة ما ارشده اليه طلب

الثنية وانه جواد كريم حيث خفف وجزي بعض احتمالها فالصلوات خمس عددا او خمسون اجرا والحسنة على اجا[illegible]
قوله عين [illegible] اما قلبه فلا [illegible] بان الرؤيا بمعنى الرؤية في اليقظة لكنه [illegible] متعلق بهذه الآية قوله [illegible]
[illegible] في المنام وحيث قال كان نائما يتيقظ فقد الرؤيا بالرؤية [illegible] وفود الانصار
وبيعة العقبة اي التي تنسب اليها جمرة العقبة وهي بمنى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض نفسه على القبائل في
كل موسم فبينما هو عند العقبة اذ لقي رهطا من الخزرج فدعاهم الى الاسلام فاجابوه فجاء في العام المقبل اثنا عشر
رجلا الى الموسم من الانصار احدهم عبادة بن الصامت فاجتمعوا برسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعوه وهي بيعة
العقبة الاولى ثم خرج في العام الآخر سبعون الى الحج فواعدهم رسول الله صلى الله عليه وسلم العقبة فلما اجتمعوا اخرج
من كل فرقة نقيبا فبايعوه ثمة ليلا وهي البيعة الثانية قوله عنبسة بفتح المهملة وسكون النون وفتح الموحدة وبالمهملة
ابن خالد بن يزيد الايلي ويونس [illegible] قوله ولقد شهدت اي قال كعب حضرت العقبة الثانية وبها اي بدلها [illegible]
[illegible] مشاهد بدر [illegible] العقبة [illegible] الاسلام ومنها نشأ الاسلام [illegible] وان كان فضل التفضيل بغزو
المذكور اي اكثر شهرة وذكرا [illegible] قوله [illegible] البراء بتخفيف الراء وبالمد ابن معرور بفتح الميم واسكان المهملة
وضم الراء الاولى [illegible] الخزرجي السلمي [illegible] وكان [illegible] الانصار حينئذ
مات قبل قدوم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة بشهر [illegible]
[illegible] بضم المهملة [illegible] باعتبار [illegible]
[illegible] قوله [illegible]
[illegible] قوله [illegible] بالجيم وعبادة
بضم المهملة [illegible] الانصار
[illegible] قوله [illegible]
[illegible] بضم المهملة [illegible] كسر الموحدة وبالمهملة
عبد الرحمن [illegible] صلى الله عليه وسلم
[illegible] قوله لا نعصي [illegible] بالمعروف واما [illegible] وفي بعضها
[illegible]
[illegible] وكان
[illegible] قوله [illegible] فروة بفتح
الفاء [illegible] الفاعل
[illegible]
[illegible]
[illegible] واسكان
الراء [illegible] بالمهملة نوع لعب للصبيان [illegible]
[illegible]
[illegible] قوله [illegible]

المقول من باب التفضيل من العلو بالمهملة وهيب مصغر والسرقة بفتح المهملة والراء القطعة من الحرير واصله بالفارسية
سره اي جيد فعرب كما عرب استبرق ونحوه وعبيد مصغر العبد ضد الحر قوله ليث فان قلت
كيف يصح ذلك وخديجة ماتت قبل الهجرة بثلاث سنين فاذا نكحها بعد ذلك بثلاث كان نكاحها حال الهجرة او بعدها
[illegible] فيما اتفقوا عليه قلت قد نقل ايضا انها توفيت قبل الهجرة بخمس سنين [illegible] ذلك
ذلك ولا يخفى عليك ان الكرماني [illegible] قوله هجرة النبي صلى الله عليه وسلم قوله وهجر
بفتح الواو والهاء وسكونها اي [illegible] بين اليمن على مرحلتين من الطائف والهجر [illegible]
وفي الكرماني [illegible] واللام [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]
قوله ابا وائل [illegible] ثم [illegible] بفتح المعجمة [illegible] الموحدة الاولى
ومصعب بصيغة المفعول من الاصعاب ابن عمير مصغر عمر القرشي العبدري [illegible] صلى الله عليه وسلم
بعد العقبة [illegible] الى المدينة يقرئهم القرآن وكان يأتي الانصار ويدعوهم الى الاسلام فيسلم الرجل والرجلان
حتى فشا الاسلام فيهم فكتب الى النبي صلى الله عليه وسلم يستأذنه ان يجمع بهم فاذن له وقتل يوم احد شهيدا
[illegible] اي [illegible] اذا [illegible] الحديث في الجنائز في باب
الكفن والمراد من الاجر [illegible] الاجر [illegible] واما الاجر فانه [illegible]
قوله علقمة بفتح المهملة وسكون اللام وبالقاف [illegible] بفتح الواو [illegible] وبالمهملة [illegible] الحديث في اول
الصحيح قوله اسحق بن ابراهيم بن يزيد من الزيادة الدمشقي بفتح الميم وكسرها [illegible]
الزكاة ويحيى [illegible] بالمهملة والزاي قاضي دمشق [illegible] وعبده ضد الحر [illegible] بضم اللام
وتخفيف الموحدة الاولى [illegible] الشام ومجاهد [illegible] وعطاء بن
ابي رباح بفتح الراء وتخفيف الموحدة [illegible] وعبيد مصغر ابن عمير مصغر ايضا الليثي [illegible] الاندلسي
في التهجد قوله [illegible] اي [illegible] الجهاد [illegible] كتاب الجهاد وابن نمير بضم
النون [illegible] وسعد هو ابن معاذ الانصاري [illegible] بني قريظة [illegible] وابان بفتح
الهمزة وتخفيف الموحدة [illegible] ابن يزيد من الزيادة العطار البصري [illegible] لفظ الرسول بالنبي وداود
من قريش قوله مطر بفتح الميم والمهملة ابن الفضل بسكون المعجمة المروزي مات [illegible] بفتح القاف وكسرها وفتح
الراء الاولى [illegible] بفتح الراء وسكون الواو وبالمهملة ابن عبادة بضم المهملة وخفة الموحدة [illegible]
هو ابن حيان [illegible] بضم القاف والمهملة وسكون الراء بينهما وابو النضر بسكون المعجمة [illegible]
وعبيد مصغر ابن حنين بالمهملة المضمومة وفتح النون الاولى مولى زيد بن الخطاب القرشي قوله اطروا
يعني كانوا يتعجبون من [illegible] المناسبة بين الكلامين [illegible] بفتح التحتانية اي خير
[illegible] رسوله بين بقائه في الدنيا ورحيله الى الآخرة والاستثناء في الاخلة [illegible] منقطع اي لكن خلة
الاسلام افضل والخوخة بفتح المعجمة الاولى [illegible] الحديث في باب الخوخة في المسجد
قوله الدين اي دين الاسلام و[illegible] المسلمون اي اعداء الكفار لهم وبرك الغماد هو بكسر الموحدة وفتحها
واسكان الراء والغماد بكسر المعجمة وبالدال المهملة اسم موضع [illegible] على ساحل البحر
[illegible] البرك مثل [illegible] موضع بناحية اليمن وابن الدغنة بفتح المهملة وكسر المعجمة وبالنون [illegible]

ويقال بفتحهما وتشديد النون قال ابن اسحق اسمه ربيعة بفتح الراء واما الدغنة فهو اسم امه والقاره بالقاف
وتخفيف الراء قبيلة وتكسب المعدوم له توجيهان تقدما في اول الكتاب والكل ما يثقل حمله من العيال
ونحوه ممن لا يقوم بامر نفسه والجار اسم الحامي المانع الدافع ولم يكذب بجيم لم يرد جواره وكل من كذب بشي
فقد رده فاطلق التكذيب واراد لازمه ويتقصف بالقاف والصاد اي يزدحم عليه حتى يسقط بعضهم على بعض
ويتكسر الخطابي هذا هو المحفوظ واما يتقذف فلا وجه له هنا الا ان يجعل من القذف اي يتدافعون فيقذف
بعضهم بعضا فيتساقطون عليه قوله اجر المتصر والمرع الورق والجهد ومعنى ليكن هنا ان تخبركا اي ان
تنقض [illegible] اخفرت الرجل اذا اجرته وحفظته واخفرته اذا انقضت عهده واللابة بتخفيف الموحدة
الحرة وهي ارض ذات حجارة سود بين حرتين وقيل بكسر العين وعلى رسلك بكسر الراء
اي هينتك اي لا تستعجل والسمر بضم الميم شجر الطلح والخبط بفتح المعجمة والموحدة اي الورق هو المضروب الساقط
من الشجر ونحر الظهيرة اي اول وقت حرارتها وهو الهاجرة ومتقنعا اي مغطيا راسه والصحابة
بالنصب اي نريد المصاحبة واطلبها واحث الجهاز احركتين والاحث افعل التفضيل منه والجهاز بفتح
الجيم وكسرها ما يحتاج والمراد لفظ الكيوان المشهور [illegible] وفي بعضها مكشف
من الكشف وعبد الله في بعضها عند الرجل الاول هو الصحيح على المشهور والثقف بكسر القاف وسكونها
وفتحها الحاذق الفطن واللقن بكسر القاف سريع الفهم وقيل [illegible] وحسن التلقي الادب والتسحر [illegible]
لما بيله [illegible] ذلك الوقت [illegible] الرجل اذا [illegible] اوله
[illegible] كله [illegible] يكون [illegible] ذلك [illegible]
من قولهم [illegible] الرجل اذا اطلقت له [illegible] من باب [illegible] والرعي الحفظ وعامر
ابن فهيرة بضم الفاء وفتح الهاء وسكون التحتانية وبالراء مولى ابي بكر [illegible] الاصل [illegible] والتي
يحلب الرجل لبنها [illegible] على [illegible] والرسل بكسر الراء اللبن والرضيف بفتح الراء وكسر المعجمة
اللبن الذي جعل فيه الرضف وهي الحجارة المحماة [illegible] وقيل الرضيف [illegible] المخلوط
بالحر [illegible] بالحجر وينعق [illegible] الراعي بغنمه ينعق بالكسر اي صاح
بها وزجرها [illegible] وفي بعضها بما بلفظ التثنية والدليل بكسر المهملة [illegible]
وعدي بفتح المهملة [illegible] والخريت بكسر المعجمة والراء المشددة [illegible] والحلف بكسر الحاء واسكان
اللام يريد انه كان حليفا لهم [illegible] وكانوا اذا تحالفوا [illegible] في جفنة [illegible] او خلوق او
نحوهما [illegible] فيكون ذلك تاكيدا للحلف [illegible] والسهمي بفتح المهملة وسكون الهاء
[illegible] بنقض العهد [illegible] قوله ابن مالك بن جعشم بضم الجيم والمعجمة وسكون المهملة
بينهما وحكي بفتح الجيم ايضا المدلجي بضم الميم واسكان المهملة وكسر اللام وبالجيم وسراقة بضم المهملة وتخفيف الراء وبالقاف
ابن جعشم وفي بعضها سراقة بن مالك بن جعشم والاول هو الموافق لكونه ابن اخيه [illegible] المشهور هو الثاني كان في كتاب
الاستيعاب ونحوه قوله اسودة اي اشخاصا واطلقوا بلفظ الماضي باعيننا اي في نظرنا معاينة والاكمة
الرابية المرتفعة عن الارض وخططت باعجام الخاء وفي بعضها باهمالها والزج بضم الزاي الحديدة التي في اسفل
الرمح ورفعتها اي اسرعت بها السير والتقريب السير دون العدو وفوق العادة [illegible] الاصمعي [illegible]

الزبير [illegible] معا وتضعهما معا والميت [illegible] اي يبسطها اليها للاخذ والكنانة الخريطة المستطيلة من جلود يجعل فيها السهام
وهي الجعبة والازلام اي القداح وهي السهام التي لا ريش لها ولا نصل وكان في الجاهلية هذه الازلام مكتوب عليها لا او نعم فاذا
اشكل لهم امر من غير قصد كانوا يخرجونها فان خرج ما عليه نعم مضى على عزمه وان خرج لا انصرف عنه والاستقسام طلب
معرفة النفع والضر بالازلام التعالبها وتساخت بالمهملة ثم المعجمة تسيخ وتسوخ دخلت وغابت وغاصت واذا هي للمفاجاة
وعثان بضم المهملة وبالمثلثة والنون هو الدخان والاول هو الاصح والساطع المرتفع
المنتشر الظاهر وسيظهر بالرفع وما يريد الناس اي الكفار من قتلهم واسرهم وجعل الدية لمن يعتدي لذلك ولم يرزاني
اي لم ياخذا مني شيئا ولم ينقصا من مالي [illegible] ابن الدغنة في كتاب الكفالة ومن لفظ قال ابن شهاب الى قوله بالتمر
في البيع في باب اذا اشترى متاعا فوضعه عند البائع وحكاية النطاقات في الجهاد في باب حمل الزاد ومن استاجر
الى لفظ السواحل في كتاب الاجارة وبعض قصة سراقة في باب علامات النبوة قوله كسا الزبير هو ابن العوام
اخو الحسن المبشر وقيل الصحيحان الذي كسا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر هو طلحة لا الزبير اوفى اي اشرف
والاطم بضمتين بناء مرتفع بالحجارة كالقصر ومبيضين اي لابسين الثياب البيض [illegible] السراب اي يزول السراب
عن النظر بسببهم [illegible] قال في جامع الاصول اي ظهر [illegible] ذي الحجة [illegible]
ان سلم عليه [illegible] وفي بعضها بالجيم والمسجد الذي اسس على التقوى مسجد قباء والمربد بكسر الميم وفتح الموحدة
البيدر الذي يوضع فيه التمر وسهيل مصغر وسهل ابنا رافع ضد الخافض النجاريين هما اليتيمان اللذان كان لهما المربد
وسعد بن زرارة بضم الزاي وخفة الراء الاولى الانصاري الخزرجي والمشهور انهما كانا في حجر اخي سعد واسمه اسعد
ابو امامة قال في الاستيعاب انه اسعد لا سعد قوله الحمال بفتح المهملة المكسورة اي هذا المحمول من اللبن ابر عند الله
اي ابقى ذخرا واكثر ثوابا وادوم منفعة واطهر من المحمولات لا حمال خيبر من التمر والزبيب وفي بعضها بالجيم ربنا
منادى مضاف وفي بعضها هذا ربنا وهذا كلام مرسل لان عروة تابعي لا صحابي وشعر رجل يحتمل ان يراد به الشعر
المذكور او يراد شعر اخر قوله فاطمئن [illegible] واسماء هي جدته [illegible] وفي بعضها اربعين فالتذكير اما باعتبار
الطرق وعلى تقدير حذف المضاف اي ذات الشعر ومحمد نسبه بالشين المعجمة وسراقة بتخفيف الراء ابن مالك فان قلت
تقدم انها من سراقة بن جعشم [illegible] ذلك لا انه يختلف فيه عند النسابين وسنا خشنت المهملة المعجمة
اي غاصت والكتف [illegible] قوله ثم ابي ابا [illegible] تمام الشهر التاسع والحمر بفتح الحاء
وكسرها وتعل بالعوقانية والعين اي برقه وحنكت التحنيك [illegible] ذلك بحكم وبرك اي دعا
بالبركة عليه وكان اول مولود في الاسلام اي بالمدينة لا مطلقا قوله خالد بن مخلد بفتح الميم واللام وسكون المعجمة بينهما
ولدها في بعضها وشيخ اي في الصورة لان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اسن من ابي بكر على الصحيح لكن كان
شعر ابي بكر ابيض وكان الكثير يلقاه من شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] بطن [illegible]
بالمهملتين وهو صوت الفرس ولا يتركن اهل الحق بنا هو كقولهم لا ادري [illegible] لكل وهو ظاهر على
من [illegible] والسلحة بفتح الميم صاحب [illegible] وعبد الله بن سلام بتخفيف اللام الاسرائيلي ويخترف بالمعجمة
اي يجني النخل وهو الذي اجتناه معه وفي بعضها وهي الثمر وقيلا اي مكان القيلولة ومر حكاية
اسولته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في اول كتاب الانبياء قوله ابرهيم هو الرازي الفراء الصغير
وهشام هو ابن يوسف الصنعاني واما نافع عن عمر فهو مرسل لان نافعا لم يدرك عمر وفي بعضها نافع عن

عبد الله بن عمر بن الخطاب وفرض اي عين عمر رضي الله عنه من مال بيت المال والمهاجرين الاولين هم الذين صلوا الى القبلتين
وقيل هم الذين شهدوا بدرا وفي بعضها اربعة آلاف في اربعة بزيادة لفظ في اربعة ولعل فاين ذكرها التوزيع
وبيانات لكل منها اي اربعة آلاف والمراد في اربعة فصول قوله شقيق بفتح المعجمة وكسر القاف الاولى ابن سلمة
بفتح اللام ابو وائل وخباب بفتح المعجمة وشدة الموحدة الاولى ابن الارت بتشديد الفوقانية ووجب اي ثبت
او هو على سبيل التشبيه كالواجب والنمرة الكساء فان قيل سبق في كتاب الجنائز انها بردة قلت
لا منافاة اذ البردة كساء اسود مربع وقيل النمرة هي بردة من صوف يلبسها الاعراب واينعت بالتحتانية
ثم النون اي نضجت ويهدبها بكسر المهملة وضمها قوله يحيى بن بشر بالموحدة المكسورة البلخي مر في الحج وروح
بفتح الراء وبالمهملة ابن عبادة بضم المهملة وعوف بالفاء الاعرابي ومعاوية بن قرة بضم القاف وشدة الراء
وابو بردة بضم الموحدة وبرد بلفظ الماضي اي ثبت وسلم لنا يقال برد لي على الغريم حق اي ثبت وكفافا
اي لا خيرا ولا شرا لا موجبا للثواب ولا للعقاب فان قلت لم تطع عمر الرجاء عن حسناته بعد رسول الله
صلى الله عليه وسلم قلت لعله قاله هضما لنفسه او لما رأى ان الانسان لا يخلو عن تقصير ما في كل خير
يعمله اراد ان يقع التقاص بينهما ويبقى هو في البين سالما قوله محمد بن الصباح بتشديد الموحدة الدولابي
البغدادي واسماعيل بن زكريا الخلقاني بضم المعجمة وكان البخاري شاك حيث قال او بلغني عنه وهو نوع من الرواية
عن المجهول وعاصم هو الاحول ونعصب اي نتكلم بكلام الغضبان وقابلا من القبول له والهرولة ضرب من السير
بين المشي والعدو وغرضه انه لما كان بيعته متقدمة على بيعة ابيه ظن الناس ان هجرته كانت متقدمة
قوله شريح بضم الشين المعجمة وبالمهملة ابن مسلمة بفتح الميم واللام الكوفي مر في الوضوء وعازب بالمهملة والزاي
هو ابو البراء والرصد اي الترقب وجمع راصد وخرجنا اي من الغار ونجينا اي ظهرنا وانقض بالقاف
والمعجمة اي ادفع ورويناها اي جعلت فيها الماء لرسول الله صلى الله عليه وسلم والطلب جمع الطالب والارتعاد
بكسر الهمزة واسكان المثلثة ومر الحديث مرارا ويأتي في الهجرة وفي بعضها بالموحدة من قولهم رابني فلان
اذا رأيت منه ما تكرهه قوله محمد بن حمير بكسر المهملة وسكون الميم وفتح التحتانية وبالراء الحمصي مات سنة
مائتين وابراهيم بن ابي عبلة بفتح المهملة واسكان الموحدة ابن يقظان ضد النائم ابن المرتحل ضد المقيم الشامي
التابعي مات سنة ثلاث وخمسين ومائة وعقبة بضم المهملة وسكون القاف وبالموحدة ابن وساج بفتح الواو
وتشديد المهملة وبالجيم البصري سكن الشام قتل سنة اثنين وثمانين والشمط بياض شعر الرأس يخالط سواده
وغلفها اي غطاها والحناء للحية والكتم بفتح الفوقانية هي الوسمة وقيل نبت يخلط بالوسمة يختضب به
قوله دحيم مصغر الدحم بالمهملتين وهو عبد الرحمن بن ابراهيم الدمشقي الحافظ قال ابو داود لم يكن في زمانه
مثله مات سنة خمس واربعين ومائتين وابو عبيد مصغر العبد ضد الحر ويقال له ابو عبيد بن ابي عمرو
وكان حاجب سليمان بن عبد الملك ومولاه قوله قناء بفتح القاف والنون وبالهمزة اشترى مرتها قوله
اصبغ بفتح الهمزة واعجام الغين وقليب بدر البئر التي رمى رسول الله صلى الله عليه وسلم جيف صناديد قريش الذين قتلوا
يوم بدر فقال الشاعر الابيات في مرثيتهم والشيزى بكسر المعجمة وسكون التحتانية وفتح الزاي وبالقصر
شجر يتخذ منه الجفان فاراد بالشيزى ما يتخذ منه اي الجفنة وبالجفنة صاحبها كانه قال ماذا بقليب
بدر من اهل الجفان المزينة بالشحوم اسنمة الابل وقيل كانوا يطلقون على المطعام جفنة لانه يطعم الناس فيها والقينات

جمع القينة وهي المغنية وفي بعضها الغنيات بالنون والشرب جمع الشارب ويحيى بلفظ التحية بمعروف وبجهد
والسلامة جمع السلام والاصداء جمع الصدى وهو ذكر البوم والهام جمع الهامة فهو عطف من باب العطف
التفسيري وقيل الصدى هو الطائر الذي يطير بالليل وقيل الهامة جمجمة الرأس والعظم الذي يخرج منها فان قلت
ما معنى هذا الكلام قلت معناه ان الانسان الذي صار هذا الطائر كيف يصير مرة اخرى انسانا وغرضه
نفي البعث ضلالا وهذا من ترهات الجاهلية واباطيلهم الجوهري كانت العرب تزعم ان روح القتيل الذي
لا يدرك بثاره تصير هامة فتقول اسقوني اسقوني واذا ادرك بثاره طارت قوله طأطأ بصره اي
اماله الى تحت والثاني جبريل والاول صديق رضي الله عنه فان قلت كل اثنين الله ثالثهما قلت المراد
ثالثهما في تخصيصهما بمزيد معاونتهما كقوله تعالى لا تحزن ان الله معنا قوله الوليد بفتح
الواو ابن مسلم ضد الكافر وعطاء بن يزيد من الزيادة الليثي مر في الاذان ويمنحها اي يعطيها للغير
ليحلب منها وينتفع بها والورد بكسر الواو اي يوم وردها على الماء وشربها وانما قيد الحلب بيوم الشرب لانه
ارفق للابل والمساكين ولن يترك من الوتر وهو النقص اي لن ينقصك اي اذا اديت الحقوق فلا عليك في اقامتك
في وطنك ومر الحديث في باب زكاة الابل قوله مقدم النبي صلى الله عليه وسلم
قوله انبأنا اي اخبرنا قال بعضهم يجوز ان يقال انبأنا عند الاجازة لانها انباء عرفا فيكون الانباء
اعم من الاخبار ومصعب بضم الميم وفتح المهملة الثانية ابن عمير مصغر عمر وابن ام مكتوم هو عمرو بن قيس بن زائدة
على الاصح العامري القرشي الاعمى مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم واسم امه عاتكة بالمهملة والفوقانية المخزومية
قتل بالقادسية وقال بعضهم رجع منها الى المدينة ومات بها وعمار بتشديد الميم ابن ياسر رضي الله عنهما
وسعد هو ابن ابي وقاص احد العشرة المبشرة وسبح والمفصل هي السبع الاخير من القرآن قوله وعك
اي حم وتحدث اي تحرك نفسه الشراك بكسر المعجمة احد سيور النعل التي تكون على وجهها واقلع اي
انكشف وانجلى وزال والعقيرة بفتح المهملة وكسر القاف الصوت والجليل بفتح الجيم الثمام وهو نبت ضعيف
يحشى به خصاص البيت واردن من متكلم المضارع بنون خفيفة ومجنة بكسر الميم والجيم والنون اسم موضع
على اميال من مكة وكان يقام فيه سوق في الجاهلية ويبدو اي يظهر والشامة بالميم وتخفيف الميم والطفيل بفتح
المهملة وكسر الفاء جبلان بقرب مكة وقال الصنعاني الصواب بالموحدة صحفت في بعضها
والجحفة بضم الجيم وسكون المهملة على ثلاث مراحل من المدينة وبينه وبين البحر ستة اميال وهو ميقات اهل مصر
الآن وكان سكن اليهود قوله عبد الله بن محمد بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية وشدة التحتانية
ابن الخيار بكسر المعجمة النوفلي ادرك زمان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر البخاري بروايته وبشر بالموحدة
المكسورة ابن شعيب الاموي الحمصي والحديث بابه هجرتان هجرة الى الحبشة وهجرة الى المدينة وصهر
اي الاتصال برسول الله صلى الله عليه وسلم من جهة القرابة النسبية اي التزوج ببنتيه ولهذا سمي بذي النورين
ومر الحديث في مناقب عثمان رضي الله عنه قوله واصبغ بن اخي قال عبد الله بن وهب حدثني مالك
واخبرني يونس والموسم اي موسم الحج وهو مجتمع الناس يجمع الناس والرعاع بفتح الراء وبتخفيف
المهملة الاولى السقاط والسفلة وقصته ان رجلا قال لعمر فلان يقول لو مات عمر لقد بايعت
فلانا فغضب عمر فقال اني لقائم العشية في الناس فمحذرهم هؤلاء الذين يريدون ان يغصبوهم امورهم

فقال عبد الرحمن ما ذكر وعنا بها ساقي إن شاء الله تعالى في كتاب المحاربين قوله خارج بالمهملة ضد الداخل وأم العلاء
قال أبو عيسى الترمذي هي والدة خارجة من الحديث في الجنائز ونساء يعني نساء الأنصار وعثمان بن مظعون
بإعجام الظاء وإهمال العين وطار لهم أي وقع وقرعت قيل صوابه اقترعت وأبو السائب من الشيب بالمهملة والتحتانية
والموحدة كنية عثمان قوله بعاث بضم الموحدة وتخفيف المهملة وبالمثلثة يوم جرى بين الأوس والخزرج فيه قتال
والملأ الأشراف والسروات السادات وكذا السراة بدون الواو ودخلوا في دخولهم متعلق بقوله قدم
الله يعني لو كان صناديدهم أحياء لما انقادوا للرسول صلى الله عليه وسلم حبا للرياسة والقينتين بفتح القاف
المفتوحة ولعنا رفنت بالمهملة والزاي والمعازف الملاهي والعازف اللاعب بها الخطابي يحتمل أن يكون من
عزف اللهو وضرب المعازف على تلك الأشعار المحرضة على القتال وأن يكون من العزف وهو أصوات الوحي كعزيف
الرياح ويوما يعني من دونها قوله أبي هو عبد الوارث المذكور في الإسناد الأول وأبو التياح بفتح
الفوقانية وشدة التحتانية وبالمهملة يزيد من الزيادة ابن حميد مصغر الضبعي بضم المعجمة وفتح الموحدة
وبالمهملة وبنو النجار بفتح النون وشدة الجيم والمرابض للغنم كالمعاطن للإبل ومربض الغنم بالمعجمة مأواه
وعضادتا الباب هما خشبتاه من جانبيه تقدم الحديث في كتاب الصلاة في أبواب المساجد في باب هل تنبش
قبور المشركين باب إقامة المهاجر قوله إبراهيم بن حمزة بالمهملة والزاي القرشي
المدني وحاتم بن إسماعيل الكوفي وعبد الرحمن بن حميد بضم الحاء عبد الرحمن بن عوف الزهري والسائب بالمهملة
والهمزة بعد الألف وبالموحدة ابن يزيد من الزيادة ابن أخت النمر بلفظ الحيوان المعروف الكندي
والعلاء بن الحضرمي بفتح المهملة وسكون المعجمة وبالراء عامل النبي صلى الله عليه وسلم تقدموا قوله ثلث
أي ثلاث ليال والصدر رجوع الحاج أي بعد الرجوع من منى فكأن الإقامة بمكة حراما على الذين هاجروا منها
قبل الفتح إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم أبيح لهم إذا وصلوا بحج وعمرة أن يقيموا بعد قضاء نسكهم ثلاثة
أيام ولا يزيدوا عليها وفيه أن إقامة ثلاثة ليس لها حكم الإقامة وصاحبها في حكم المسافر قوله مقدمه
أي قدومه وذلك لأن وقت البعثة كان مختلفا فيه بحسب عوده للخلق ودخول الرؤيا فيه وعمرها
وكذا كان إقامته بعد البعثة عشرين أو أكثر وكذا للمعولين ولم يريدوا أن يجعلوا أوقت وفاته منذ
حساب ازدياتهم وأنوريهم وأحوالهم لا اشتبهاه وذكر موجب للوحشة فإن قلت قدومه المدينة كان في
ربيع الأول فلم جعلوا الابتداء من المحرم قلت لأنه أول السنة ولأن الهجرة كان فيه قوله
تركت فإن قلت فلا يجوز الإتمام في السفر قلت لا دلالة الحديث عليه إذ معناه تركت على
ما كانت عليه من عدم وجوب الزيادة لا في صلاة الحضر فإنها لم تترك على عدد بل زيدت ركعتان لجواز أن
قال النووي شتان لكن فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم كان القصر فلا بد من تأويله بأن يقال المراد
في الحضر ركعتان على سبيل التحتيم وأقرت صلاة السفر على جواز الإتمام جمعا بين الأدلة قوله
مرثيته بتخفيف التحتانية عطف على قوله يقال لذي الميت خلاف قبله ورثيت أي بكيته وعددت محاسنه
ويحيى بن قزعة بالقاف والزاي والمهملة المفتوحات في استغنيت أي أشرفت من الوجع واتذ بفتح أن
وفي بعضها بكسرها وحرا وجزمه فهو خير والعالة جمع العائل وهي الفقر ويتكففون أي يبسطون
أكفهم إلى الناس للسؤال ودونا فوق مستعمل بمعنى غير وفي بعضها مثقوب وهو الأولى وأجرك الله نظر إليه

واخلفوا أي في مكة أو في الدنيا وامض من الإمضاء أي أتمم هذا وتممها لهم ولا تنقضها عليهم والبائس شديد
الحاجة والفقير وسعد بن خولة بفتح المعجمة وسكون الواو وباللام العامري المهاجري البدري مات بمكة في
حجة الوداع ويرثي له كلام سعد بن أبي وقاص والأكثر على أنه للزهري ومعنى أي ابن إسماعيل المنقري قوله إبراهيم
أي ابن سعد المذكور أولا لما الإسناد والفرق بين هذا الطريق وما قبله أنه بلفظ المرض وهذا بالرواية أو أنه
بفتح أن وهو أكثر وبالكسر من الحديث في الجنائز قوله سعد بن الربيع ضد الخريف وأبو جحيفة بضم
الجيم وفتح المهملة وإسكان التحتانية وبالفاء اسمه وهب قوله فرح الغاه فصيحها أي قوله فذهب فانحجر فرح
والوضر بفتح المعجمة اللطخ من الخلوق أو طيب له لون ومهيم بفتح الميم والتحتانية أي ما الخبر والنواة وزن
خمسة دراهم من ذهب أو لكثير قوله حامد بن عمر الثقفي البكري قاضي كرمان مر في الحيض
وبشر بالموحدة المكسورة ابن المفضل بفتح المعجمة المشددة في العلم ويتزج بالزاي المكسورة أي يشبه أباه
ويذهب إليه وزيادة الكبد هي القطعة المنفردة المتعلقة بالكبد وهي أطيبها وأهنى الأطعمة ويهت
بضم الموحدة جمع البهوت وهو كثير البهتان ومر في أول كتاب الأنبياء قوله أبو المنهال بكسر الميم وسكون
النون عبد الرحمن بن مطعم بلفظ الفاعل من الإطعام وزيد بن أرقم بفتح الهمزة والقاف ونسيئة أي مثل
قول البراء في أنه لا يجوز في بيع الدراهم بالدراهم من التقابض في المجلس والكلام مر في باب بيع الورق
قوله قرة بضم القاف وشدة الراء ابن خالد السدوسي ومحمد هو ابن سيرين واليهود أي كلهم فإن قلت
ما وجه صحة هذه الملازمة وقد آمن من اليهود عشرة والكثير منهم أصحابا قلت معناه ولم يؤمن الجميع قلت
لو للمضي فمعناه لو آمن في الزمان الماضي كقبل قدوم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة أو عقيب قدومه مثلا
عشرة لتابعهم الكل لكن لم يؤمنوا حينئذ فلم يتابعهم الكل قوله أحدا وهم شك البخاري في اسمه هاهنا
لكن ذكر في التاريخ أنه أحد ولم يشك فيه وهو ابن عبيد الله مصغر النخعي بعضهم حكيم أو التصغير أشهر وأصلح ابن
سهيل الغداني بضم المعجمة وتخفيف المهملة وبالنون البصري مات سنة سبع أو أربع وعشرين ومائتين وأبو عميس
مصغر العمس بالمهملتين عتبة بضم المهملة وسكون الفوقانية الهذلي وطارق بن شهاب الصحابي تقدموا في باب
زيادة الإيمان والحديث في آخر الصوم وزياد بكسر الزاي وتخفيف التحتانية أبو هاشم الطوسي كان يقال
له دلويه بفتح المهملة وضم اللام وبالتحتانية كان الإمام أحمد يقول إنه شعبة الصغير سكن بغداد ومات
سنة ثلاث وخمسين ومائتين وهشيم مصغر وابن أبي حازم بالمهملة والزاي الواسطي وأبو بشر بالموحدة المكسورة
اسمه جعفر قوله يسدل بضم التحتانية من سدل الثوب إذا أرخاه وقيل بكسرها وأما الفرق فهو فرق
الشعر بعضه عن بعض والظاهر أنه صلى الله عليه وسلم إنما رجع إلى الفرق واحتج بهذا الحديث أن شرع من قبلنا
فتم شرع لنا ما لم يرد شرعنا بخلافه وقيل إنما وافقهم استئلافا لهم في أول الإسلام فلما أغنى الله عن استئلافهم
فرج بمخالفتهم قوله هم أي الذين جعلوا القرآن عضين وجزؤه أي جعلوه أجزاء أجزاء فقولهم حرمات
الشيء إذا فرقته وبعضها بعضى القرآن باب إسلام سلمان الفارسي مولى
سلمان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن نسبه فقال أنا سلمان بن الإسلام وقصته أنه كان مجوسيا فهرب من أبيه
يطلب الحق فلحق براهب ثم بجماعة رهبان واحد بعد واحد بصحبهم إلى وفاتهم ودله الراهب الأخير على
ي الذهاب إلى الحجاز وأخبره بظهور نبي آخر الزمان فقصده مع قوم من العرب فغدروا به وباعوه في وادي القرى

ثم اشتراه من اهله يهودي من بني قريظة فقدم به المدينة فاقام معه حتى قدمها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتاه بصدقة فلم ياكلها ثم اتى بهدية فاكل منها ثم راى خاتم النبوة وكان الراهب وصف له هذه العلامات الثلاث للنبي صلى الله عليه وسلم واخذ بين يديه وجذبه بثيابه كلها فاسلم وصار من علماء الصحابة وزهادهم وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم اشتراه على العتق والمشهور انه صلى الله عليه وسلم قال له يا سلمان كاتب نفسك فكاتبه على ان يغرس ثلثمائة نخلة واربعين اوقية فغرس رسول الله صلى الله عليه وسلم لديه المباركة الكل وقال اعينوا اخاكم فاعانوه حتى ادى كله وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سلمان من اهل البيت حين تنازع الانصار والمهاجرون فيه اذ قسم رسول الله حفر الخندق عليهم فقال الانصار سلمان منا وقال المهاجرون سلمان منا وولاه عمر العراق وكان يعمل الخوص بيده فياكل منه عاش مائتين وخمسين سنة بلا خلاف وقيل ثلثمائة وخمسين وقيل انه ادرك وصي عيسى بن مريم ومات بالمداين سنة ست وثلاثين **قوله** حسن بن عمر بن شقيق بفتح المعجمة وكسر القاف الاولى البصري قدم بلخ واقام بها خمسين سنة ثم رجع الى البصرة ومات سنة ثلاثين ومعتمر اخو الحجاج وابو سليمان التيمي وقال حدثنا بالواو اشارة الى انه حدثه غير ذلك ايضا وابو عثمان هو عبد الرحمن بن مل بضم الميم وكسر اللام النهدي بفتح النون التابعي وداولته الايدي اي اخذته هذه مرة وهذه مرة والرب المالك والسيد وعون بفتح المهملة وبالقاف الاعرابي وتنام مهموز بالتاء وضم الهاء والميم وسكون الراء بينهما وبالزاي وقيل انه بفتح الميم الاولى والظاهر انه كلمة حكم بعلبك وهو بلده بخوزستان بضم المعجمة وما لرامهرمز الاهواز من قريب عوات العرب وروي عن ابن عباس عن سلمان انه قال كنت من اصبهان من قرية يقال لها جي بفتح الجيم وشدة الياء وكان ابي دهقانها **قوله** الحسن بن مدرك بلفظ الفاعل من الادراك مر في آخر الحيض والفترة ما بين الرسولين وروي ما بينها الى ... وان صح قول من قال انه ادرك وصي عيسى فهو اخبر عن زمان عاش فيه الكثير فان قلت ما وجه تعلق هذه الاحاديث باسلامه قلت يعني انه اسلم بعد تداول بضعة عشر ربا وبعد هجرته عن وطنه وبعد عيشة مدة طويلة رضي الله عنه وعن ساير الصحابة والتابعين وعنا وعن والدينا وعن المسلمين بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

كتاب المغازي

قوله العشيرة بضم المهملة وفتح المعجمة واسكان التحتانية وبالراء وابو اسحق هو عمرو بن عبد الله السبيعي بفتح المهملة الكوفي وزيد بن ارقم بفتح الهمزة وسكون الراء وفتح القاف الانصاري الخزرجي المدني سكن الكوفة **قوله** ايهم كذا وقع في جميع النسخ لكن الصواب انها بضمير غير العقلاء الا ان يقال ان المضاف محذوف اي اي غزوتهم او العشيرة يعني انه شك شيخه باعجام الشين واهمالها واما قتادة بن دعامة الاكمه السدوسي البصري فقطع بانه بالمعجمة وقال النووي جاء في كتاب المغازي من صحيح البخاري العسيرا بضم المهملة الاولى وفتح الثانية او العسير بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية بحذف الهاء والمعروف فيها العشيرة باعجام الشين وبالهاء قالوا واختلف في عدد غزواته فذكر ابن سعيد انها سبع وعشرون واخبر جابر بانها احدى وعشرون **قوله** ابن اسحق هو محمد بن اسحق بن يسار ضد اليمين المدني التابعي صاحب كتاب المغازي قدم بغداد وحدث بها ومات سنة خمسين ومائة ودفن بمقبرة الخيزران وهو اليوم مشهور بمشهد الامام ابي حنيفة رضي الله عنه والابواء بفتح الهمزة واسكان الموحدة وبالمد وبواط بفتح الموحدة وضمها

وتخفيف الواو وبالمهملة وكان الابواء في صفر سنة اثنتين من الهجرة ووادع فيها بني ضمرة بفتح المعجمة وبواط في ربيع الآخر منها والعشيرة في جمادى الاولى منها وصالح فيها بني مدلج ولم يكن في الثلاثة حرب **قوله** شريح بضم المعجمة وبالمهملة ابن مسلمة بفتح الميم واللام وامية بضم الهمزة وخفة الميم وشدة التحتانية ابن خلف بالمعجمة واللام المفتوحتين الجمحي وكنيته ابو صفوان واما ابو جهل فاسمه عمرو المخزومي كناه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان في الجاهلية يكنى ابا الحكم وادعهم بالعصمة والحق والصباة جمع الصابي وهو المايل عن دينه الى دين آخر وطريقك بالنصب والرفع وابو الحكم بفتح المهملة والكاف **قوله** فانهم قاتلوك البتة ان يقال قاتلوك فتاويله انهم يكونون قاتلك وفي بعضها قاتلك اي الطائفة القاتلون لك وواحد منهم اي اصحابه انهم اي ابا جهل واتباعه قاتلي بتشديد التحتانية واستنفر اي طلب الخروج من الناس نحو العير بكسر العين الابل التي تحمل الميرة وهي ترك في بعضها هي مراكب يزيد بن الجزم ... او اخو الليثي ابي سعد المدني والاصح بينهما يجب ... ولا اخوه ولا ... فلا اسلك ... اي فقد استنكبه بيد بلال المؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فان قلت اذا كان بلال قتله فكيف يصدق ابا جهل قاتله قلت هو كان السبب في خروجه الى القتال والقتل لا يكون مباشرة يكون سببا ومر الحديث آخر كتاب الانبياء **قوله** وحشي بفتح الواو وسكون المهملة وكسر المعجمة وتشديد التحتانية ابن حرب ... الحبشي مولى طعيمة مصغر الطعمة بالمهملتين وقيل جبير بن مطعم بن عدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية وشدة التحتانية ابن الخيار قال في جامع الاصول وهو طعيمة بن عدي بن نوفل بن عبد مناف القرشي لم يذكر ابن الخيار قال في جامع الاصول ولما قتل حمزة قال جبير بن مطعم وهو ابن اخي طعيمة لعبده وحشي ان قتلت حمزة بعمي فانت حر والشوكة شدة البأس والحدة في السلاح الكشاف الشوكة الحدة مستعارة من واحدة الشوك **قوله** ... اي عدله فان قلت ... هم استثنى قلت عن المستثنى ما علمت ... المتخلف ... التوجه لم يكن يقصد الغزو بل بقصد اخذ العير بكسر العين **قوله** مخارق بلفظ الفاعل من المخارقة بالمعجمة والراء والقاف ابن عبد الله بن جابر الاحمسي الكوفي والمقداد بكسر الميم وسكون القاف وبالمهملتين ابن الاسود ضد الابيض مر في آخر كتاب العلم وصاحبا اي صاحب المشهد اي قابل تلك الحالة التي قالها ... من الثواب الذي عدل ذلك المشهد به وهذا فيه مبالغة والا فذرة من الثواب خير من الدنيا وما فيها والاولى ان يقال اي من كل شيء يقابل ويوازن به من الدنيويات **قوله** محمد بن عبد الله بن حوشب بفتح المهملة وسكون الواو بينهما وبالموحدة الطايفي وانشدك بضم المعجمة اي اطلب منك الوفاء بما عهدت ووعدت من الغلبة على الكفار والنصر لرسول الله صلى الله عليه وسلم واظهار الدين قال تعالى ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين وقال اذ يعدكم الله احدى الطائفتين وان شئت اي ان شئت لا تعبد بعد هذا اليوم سلطوا على المؤمنين يروى انه صلى الله عليه وسلم نظر الى الكفار وهم الف والى اصحابه وهم ثلثمائة فاستقبل القبلة وقال اللهم انجز لي ما وعدتني اللهم ان تهلك هذه العصابة لا تعبد في الارض فما زال كذلك حتى سقط رداؤه فاخذه ابو بكر رضي الله عنه فالقاه على منكبيه وقال يا نبي الله كفاك مناشدتك ربك فانه سينجز لك ما وعدك الخطابي لا يتوهم ان ابا بكر كان ابو عذر ... لانه لا يجوز قطعا اذ المعنى في ذلك

الشفقة على اصحابه وتقوية قلوبهم اذ كان ذلك اول مشهد شهده ومنع لقاء العدو فبالغ في الدعاء لتسكن قلوبهم اذ كانوا يعلمون
ان وسيلته مقبولة ودعاءه مستجاب فلما قال له ابو بكر مقالته كف عن الدعاء علم انه استجيب دعاءه بما وجده
ابو بكر في نفسه من القوة والطمانينة حتى قال له ذلك القول وهذا قال بعده سيهزم الجمع ومر في الجهاد قوله
عبد الكريم هو ابن مالك مولى عثمان رضي الله عنه اصله من اصطخر وتحول الى حران سنة في الحج وبفتح بكسر الميم وسكون
القاف وفتح المهملة ابن نجدة بفتح الموحدة والجيم مولى العبد ابن الحرث بن نوفل الهاشمي ويقال مولى ابن عباس مات سنة
احدى ومائة قوله استصغرت يقال استصغره اذا عده صغيرا ونيفا بالتشديد والتخفيف يقال عشر ونيف
وكل ما زاد على العقد فهو نيف حتى يبلغ العقد الثاني ونيف فلان على الستين اي زاد عليها وعمرو بن خالد الحراني
بالجيم والزاي والراء مر في الايمان وزهير هو مصغر زهر وبراء الجعفي في الوضوء وطالوت اسم رجل اعجمي اوتي ع كان شفعا
فآتاه الله الملك واصطفاه وكم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله قال فلما فصل طالوت بالجنود
قال ان الله مبتليكم بنهر ولا يخفى الشك هو بين القصتين من وجوه قوله لا هو اما نفي الكلام تقدم بينهم فيما
يتعلق بالمسألة او زائدة تاكيد بمعنى عدم المحاورة قوله عبد الله بن رجاء ضد الخوف البصري وشيبة بفتح المعجمة
وسكون التحتانية وبالموحدة ابن ربيعة بفتح الراء ابن عبد شمس بن عبد مناف وعتبة بضم المهملة وسكون الفوقانية
ابن ربيعة المذكور والوليد بفتح الواو ابن عتبة المذكور وصرعى جمع الصريع اي المطروح بين القتلى في المصارع
التي عينها رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل القتال ومحمد بن عبد الله بن نمير بلفظ تصغير الحيوان المشهور قوله
هل اعمد الجوهري كي قولهم انا اعمد من كذا اي اعجب منه ومنه قول ابي جهل اعمد من سيد قتله قومه والعرب
تقول اعمد من كيل محق اي حق زايد على هذا كيف ويلكم الا قتل رجل ناير على ان قتله القوم لا يزيد على ذلك ولا
يوجب لكم ولا عار على قوله ابنا عفراء بفتح المهملة وسكون الفاء وبالراء وبالمد هي الام واما اسم ابيهما بفتح اسم
فهو الحرث بن رفاعة النجاري واما اسمهما فاحدهما معاذ والاخر معوذ بلفظ الفاعل من التفعيل باهمال
العين واعجام الذال ولهما اخ ثالث اسمه عوف وهو ايضا كان شاهد الوقعة وقد قيل انه احدهما فان قلت
تقدم في كتاب الجهاد في باب من لم يخمس الاسلاب ان معاذ بن عفراء ومعاذ بن عمرو بن الجموح هما قتلاه وقال في
الاستيعاب ان معاذ بن عمرو هو الذي قطع رجل ابي جهل وصرعه ثم ضربه معوذ بن عفراء حتى اثبته ثم تركه
وبه رمق ثم ذفف عليه عبد الله بن مسعود واحتز راسه فما وجه الجمع بين الاقاويل الثلاث وقال النووي قتله
معاذ بن عمرو وابن عفراء قلت لعل القتل كان ينسب الى الكل فاسند كل راو الى ما راه من الضرب او
من زيادة الاثر على حسب الاعتقاد وقال ابن عبد البر في الاستيعاب الاصح انه قد ضربه ابنا عفراء حتى برد اعتقاده
اي مات وابا جهل منصوب بالنداء اي انت مصروع يا ابا جهل او هو على مذهب من يقول اضربه يا ابا قيس
او تقديره انت تكون يا ابا جهل فان قلت الاصح ان انسا لم يشهد بدرا قلت هو من مراسيل
الصحابة قوله محمد بن المثنى ضد المفرد وابن ابي عدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية محمد بن ابراهيم ومعاذ
بضم الميم وبالمهملة ثم الجيم ابن معاذ التميمي وكيف هو كما بعض تحت لان الكتابة لانه السماع عادة قوله
محمد بن عبد الله الرقاشي بفتح الراء وخفة القاف وبالمعجمة البصري مات سنة تسع وثمانين وابو مجلز بكسر الميم وسكون الجيم
وفتح اللام وبالزاي اسمه لاحق بلفظ الفاعل السدوسي البصري وقيس بن عباد بضم المهملة وتخفيف الموحدة
البصري ويجثو بالجيم والمثلثة وفيه اشارة الى ما في قوله تعالى ان الله يفصل بينهم يوم القيامة والمبارزين البدريون

وهو اول من خرج من بين الصف للقتال وعبيدة مصغر العبدة ابن الحرث بن عبد المطلب بن عبد مناف القرشي الهاشمي
كان اسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم بعشر سنين اسلم قبل دخوله صلى الله عليه وسلم دار الارقم بارز الوليد بن عتبة
بضم المهملة واسكان الفوقانية فاختلفت بينهما ضربتان ومات عبيدة منها بعد ذلك واما الوليد فمات يومئذ
وبارز علي شيبة فقتله وحمزة عتبة فقتله قال ابن الاثير في الجامع واما ابن اسحق فقال في المغازي بارز عبيدة
عتبة وحمزة شيبة وعلي الوليد وهذا هو المشهور وهو الاليق بعضهم اقارب بعض اذ الكل من بني عبد مناف
ثم حمزة عم وعلي وعبيدة ابنا اخوته ومن جهة الكفار شيبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف واخوه عتبة
وابن اخيه الوليد قوله اسحق الصواف البصري مات سنة ثلاث وخمسين ومائة ويوسف بن يعقوب السدوسي
بالمهملات ويقال له الضبعي لانه كان ينزل في بني ضبيعة بضم المعجمة وفتح الموحدة وسكون التحتانية وبالمهملة
وكانت بنته سلعة فسمي بالسلعي البصري وابو هاشم هو يحيى الرماني بضم الراء وبالميم والنون الواسطي مات
سنة اثنين وعشرين ومائة ويعقوب الدورقي بفتح المهملة والراء وسكون الواو بينهما وبالقاف وهشيم مصغرا
وظهر اي غلب وفي بعضها ظاهر من ظاهر اي عاونه قوله كاتب اي عاهدته واسمه بالنون وامية بضم الهمزة
وتخفيف الميم وشدة التحتانية ابن خلف بالمعجمة قتله بلال وكان يعذب بلالا لانه كان من المستضعفين بمكة
ومر اكثره في كتاب الوكالة وقيل هنيئا زادك الرحمن فضلا فقد ادركت ثارك يا بلال قوله شيخا قيل هو
امية بن خلف وقيل هو الوليد بن الوليد بن المغيرة ومر في سجود التلاوة وان كنت هي المخففة من الثقيلة واليرموك ك
بفتح التحتانية وسكون الراء وضم الميم وبالكاف موضع بناحية الشام وقع فيه قتال عظيم بين المسلمين وعسكر
قيصر الروم هرقل في خلافة عمر والفلة بالفتح واحد فلول السيف وهي كسور في حده وفله بفله اي كسره
ولفظ فلها بالمجهول والضمير راجع الى الفلة وفيه قول الراعي الكناني مصراع من بيت اوله ولا عيب فيهم غير
ان سيوفهم قوله ما قسمناه اي قومناه وبعضنا اي بعض الورثة وفرده بفتح الفاء وسكون الراء وعلي
هو ابن مسهر وشد عليه في الحرب اي حمل عليه ويقال حمل فلان فما كذب بالتشديد اي ما جبن الخطابي كذب
الرجل في الحرب اذا حمل ثم كع وانصرف قوله لا تفعلوا اي لا تجبنوا ولا تنصرفوا ويحتمل ان يكون لا رد للكلام اي لا
نكذبكم ثم ابتدا بالفعل الشك قوله ضربتين على عاتقه فان قلت تقدم احداهما في وسطه والضربتان ن
في طرفيه قلت ثم ان الضربتين كانتا في بدر وواحدة في اليرموك والمفهوم هاهنا انه بالعكس
قلت لا منافاة لاحتمال ان تكون هاتان الضربتان بغير السيف والتي تقدمت بالسيف ولفظ ضربها مجهول والضمير
للصديق قوله روح بفتح الراء ابن عبادة بضم المهملة وتخفيف الموحدة وسعيد بن ابي عروبة بفتح المهملة
وضم الراء المخففة وبالموحدة وابو طلحة هو زيد بن سهل الانصاري والصناديد جمع الصنديد وهو السيد
الشجاع العظيم والطوي بفتح المهملة وكسر الواو وشدة التحتانية البئر المطوية بالحجارة والخبيث ضد الطيب
والمخبث بكسر الموحدة من قولهم اخبث اي اتخذ اصحابا خبثاء وظهر اي غلب والعرصة كل بقعة بين الدور
واسعة ليس فيها بناء والركي بفتح الراء وكسر الكاف وشدة التحتانية جمع الركية وهي البئر وما انتم باسمع لما
اقول منهم واحياهم الله اي في القبر حتى اسمعهم قول النبي صلى الله عليه وسلم وتصغيرا هو مشتق من الصغار
وهو الذلة والهوان والنقمة العقوبة ضد النعمة قوله عمرو هو ابن دينار الاثرم بالمثلثة المكي والبوار
الهلاك ويراد به هاهنا النار يوم بدر وعبيد بضم المهملة وحاصل كلام عائشة ان لفظ الحديث للتبيين

ومن الحديث بلطائف في كتاب الجنائز والقليب البئر قبل ان تطوى فان قلت هذا مناف لما تقدم من انه كان
طويا قلت المراد منهما في الموضعين مطلق البئر او كان بعضها مطويا والبعض غير مطوي قوله مثل
ما قال اي ابن عمر في تعذيب الميت بما هم ينوحون بيان له او بدل ووجه المشابهة بينهما حمل ابن عمر على الظاهر
والمراد بهما غير الظاهر فان قلت كيف جاز تكذيب ابن عمر قلت ما كذبه احد بل البحث في
انه حمل على الحقيقة وعايشة حملته على المجاز فان قلت هل وجب تاويل كلامه بما اولته عايشة وحملته
قلت يحتمل ان يقال معنى الآية انك لا تسمع بل الله هو المسمع مع ان المشركين قالوا المراد من الموتى الكفار
باعتبار موت قلوبهم وان كانوا احياء صورة وكذا المراد من الآية الاخرى قال صاحب الكشاف ففي قوله انك
لا تسمع الموتى شبهوا بالموتى وهم احياء لان حالهم كحال الاموات وفي قوله وما انت بمسمع من في القبور
اي الذين هم كالمقبورين قوله بقولها اي الرسول والقايل وجدنا ما وعدنا ربنا حقا للكفار حين يتمكنون
يوم القيمة في مقاعدهم من النار قال تعالى ونادى اصحاب الجنة اصحاب النار ان قد وجدنا ما وعدنا فان قلت
ما وجه التعريض بانه لم يبطل هذا الكلام زمان كونهم في القليب وانما يقال يوم القيمة قلت الغرض
ان القول المراد به الحقيقة في ذلك اليوم واما هذا فكان قولا مجازيا والله اعلم بحقيقة الحال ۞

باب فضل من شهد بدرا قوله معوية بن عمرو بن المهلب الازدي البزاز البغدادي
روى عنه البخاري بلا واسطة في الجمعة في باب اذا نفر الناس وابو اسحق هو ابراهيم بن محمد الفزاري المصيصي وحارثة
بالمهملة والراء والمثلثة ابن سراقة بضم المهملة الانصاري وامه ام الربيع بضم الراء وفتح الموحدة وشدة التحتانية
وبالمهملة عمة انس قوله غرب في بعضها يركب وهو مثل ما ترى اينما تكونوا يدرككم بالرفع فقيل هو على حذف الفاء
كانه قيل فيدرككم قوله او هبلت الهمزة للاستفهام والواو للعطف على مقدر وهبلت بلفظ المعروف والمجهول
من قولهم هبلته امه اي ثكلته وهبلة اللحم اي غلب عليه والجنان دون ... وسطها والجنة واعلاها ومنه يتفجر انهار الجنة
مر الحديث في اوايل الجهاد مع اختلاف فيه قوله عبد الله بن ادريس الاودي بفتح الهمزة وسكون الواو وبالمهملة
مات سنة اثنتين وتسعين ومائة وحصين بضم المهملة الاولى وفتح الثانية وسكون التحتانية وبالنون وسعد
ابن عبيدة مصغرا وابو عبد الرحمن عبد الله السلمي بضم المهملة وفتح اللام وكذا حصين وسعد كلاهما سلميان
وابو مرثد بفتح الميم واسكان الراء وبالمثلثة المفتوحة وبالمهملة كناز بفتح الكاف وشدة النون وبالزاي
ابن حصين بالمهملتين وبالنون مكبرا او قيل مصغرا الغنوي بفتح المعجمة والنون مات في خلافة الصديق
وحاج بالمهملتين موضع وام المرأة سارة بالمهملة والراء وحاطب بالمهملتين ابن ابي بلتعة بفتح الموحدة
وسكون اللام وفتح الفوقانية وبالمهملة اللخمي بفتح اللام واسكان المعجمة من اهل اليمن والكتاب منصوب بفعل
مقدر نحو اعطي او هاتي او اخرجي وما معي اي ليس معي صاحي وفي بعضها ما معي الكتاب مشتقا من الحاب
وحجزة الازار معقده وحجزة السراويل التي فيها التكة واحتجز الرجل بازاره اذا شده على وسطه واراد الور
بكلمة الاستثناء وبفتح الهمزة وتقديره ان لا اكون والقوم اي المشركين ويدا يدفع ... فان قلت
تقدم في كتاب الجهاد في باب الجاسوس انه بعثه والمقداد والزبير وانها اخرجته من عقاصها لا من الحجزة
قلت لا منافاة لاحتمال انه بعث الاربعة واما الحجزة فهي العقد مطلقا وله اجوبة اخر سبقت في
الجهاد في باب اذا اضطر قوله لعل قال النووي معنى الترجي راجع الى عمر لان وقوعه محقق عند الله

فيما اسعى به ثم واو على التحقيق بتعالى على التأجيل ومعناه الغفران لهم في الآخرة والا فلو توجه على احد منهم حد مثلا
يستوفى منه قوله ابو احمد هو محمد بن عبد الله الاسدي الزبيري وليس من نسل الزبير بن العوام وعبد الله بن الغسيل
كان جده الاعلى واسمه حنظلة غسلته الملائكة حين استشهد جنبا وحمزة بالمهملة والزاي واسيد مصغر الاسد
مرادف الليث ابن ربيعة بفتح الراء الانصاري الساعدي والزبير بضم الزاي وفتح الموحدة ابن المنذر
بلفظ الفاعل من الانذار ضد الابشار ابن مالك المذكور واعلم ان فيه اختلافا اذ بعضهم يقولون هو الزبير بن مالك
قال الحاكم في كتاب المدخل هو الزبير بن المنذر بن ابي اسيد عن ابي اسيد وروي عنه مثل عن الزبير بن ابي اسيد
عن ابي اسيد وقال في الكاشف روى عن ابي اسيد ابنا حمزة والزبير وفيه اختلاف آخر من جهة النسخ ذكر
في الاسناد بن الزبير بن المنذر وفي بعضها في الاسناد الثاني ذكر المنذر عن ابي اسيد واسقط لفظ الزبير
هذا والمفهوم من بعض الكتب ان الزبير هو ابن المنذر وسماه الرسول بالمنذر والله اعلم قوله اكثبوكم
من الكثب بالتحريك وبالمثلثة القرب يقول رماه من كثب ويقال اكثبك الصيد اي امكنك واستبقوا من
النبل السهام العربية وفي بعضها بكسر الموحدة من التبقية وعبد الله بن جبير مصغر ضد الكسر الانصاري
كان امير الرماة يوم احد فاستشهد رضي الله عنه وابو سفيان صخر بن حرب الاموي كان رئيس المشركين يومئذ
فاسلم يوم الفتح قوله السجال جمع السجل بالمهملة والجيم الدلو شبه الحرب بالمستقيين يستقي هذا دلوا وذاك
دلوا كما قال الشاعر فيوم علينا ويوم لنا ويوم نساء ويوم نسر قوله اذا الخير هو صفة الخير وهذا اختصار
من الحديث المذكور في اواخر باب علامات النبوة وهو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى في المنام بقرا تنحر
وصار تعبير نحر البقر باصابة المؤمنين فقال فاذا هم المؤمنون يوم احد يعني حيث صيبوا يومئذ والخير بانه
هو الخير الذي جاء الله به بعد ذلك وقيل معناه ما صنع الله بالمقتولين هو الخير اذ موضعهم منتهى اي منهم
وقيل هو ما جاء الله به بعد بدر الثاني من تثبيت قلوب المؤمنين لان الناس جمعوا لهم وخوفوهم فزادهم
ذلك ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل قوله من الخير بيان لقوله ما جاء الله به وقد يقال الصدق
ويراد به الامر المرضي الصالح ويحتمل ان يكون من باب اضافة الموصوف الى الصفة اي الثواب الصالح الجيد
قوله جد ابي جعفر سعيد وهو عبيد الحضرمي اكثر ما شغل بالابق اذ هو يعقوب بن ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن
عبد الرحمن روى كل واحد منهم عن ابيه لم ارا من اي من العدو بجهة مكانهما ويحتمل ان يكون مكانهما كناية عنهما
اي لم ار مثلهما وما شريف هو الكلبي ومكانهما اي بدلهما والصقر هو الطاير الذي يصاد به وابنا عفراء
بالمهملة والفاء والراء والمد هما معاذ ومعوذ ومر البحث فيه قريبا ونجيد قوله عمرو بالواو وعند اكثر
اصحاب الزهري وبدون الواو وعند الآخرين وهو ابن ابي سفيان بن اسيد بفتح الهمزة ابن جارية بالجيم
الثقفي وذكر في كتاب الجهاد في باب هل يستاسر الرجل وهاهنا ذكره بحذف ابي سفيان وهو قول بعض
النسابة وخبيب بالمهملة وزهرة بضم الزاي وسكون الهاء وعضل اي من الاجل وعينا اي جاسوسا
والهداة بفتح الهاء والمهملة والهمزة وعسفان بضم المهملة واسكان الثانية وبالفاء وذكروا بلفظ المجهول
ولحيان بكسر اللام وسكون المهملة الاولى وبالتحتانية وتفرقوا اي في بني ... وما كلهم اسم الجهاز اي في
ما كلهم واعطوا بايديكم اي انقادوا واستسلموا وخبيب بضم المعجمة وفتح الموحدة الاولى واسكان التحتانية
وزيد بن الدثنة بفتح المهملة وكسر المثلثة وبالنون ... ومنعه نظره الى استيفائه وانما اراد الاستحداد

اي التنظيف استعداد القتال ربه لان ذلك كان حين فهم اجماعهم على القتل ودرج اي ذهب اليه ومجلسه بلفظ
الفاعل المضاف الى المفعول واو تحسبين في بعضها تحسبي وحذف النون بغير ناصب وجازم لغة فصيحة
قوله ما بي اي الذي هو ملتبس بي من ارادة الصلاة واحصهم اي اهلكهم بالمهملتين دعا عليهم بالهلاك
استيصالا بحيث لا يبقى واحد منهم عددا وبددا بكسر الموحدة وفتح المهملة الاولى اي متفرقة متقطعة
قال معوية كنت مع ابي سفيان بن حرب ولقد رايته يلقيني الى الارض فرقا من دعوة خبيب وكانوا يقولون
ان الرجل اذا دعي عليه فاضطجع لجنبه زلت عنه وذات الاله اي لوجه الله وطلبا لثوابه والشلو بكسر المعجمة
واسكان اللام العضو وممزع بفتح الزاي المشددة وبالمهملة المقطع وهذا البيت من قصيدة له مشهورة
وابو سروعة بكسر المهملة وسكون الراء وفتح الواو وبالمهملة عقبة بضم المهملة وسكون القاف قوله واخبر
يعني النبي صلى الله عليه وسلم وهو من المعجزات واصيبوا وفي بعضها اصيب اي كل واحد منهم والدبر
بفتح المهملة وسكون الموحدة ذكور النحل ولهذا سمي عاصم حمي الدبر وقيل ان الارض ابتلعته وقيل ان
السيل اختطفه قالوا كان عاصم عاهد الله ان لا يمسه مشرك ولا يمس مشركا ابدا فحفظه الله منهم ومنعه
الله ايضا بعد وفاته من ذلك وهذا هو المسمى بيوم الرجيع بفتح الراء وكسر الجيم وبالمهملة ومرارة
بضم الميم وتخفيف الراء الاولى ابن الربيع بفتح الراء العمري بفتح المهملة الانصاري وهلال ابن امية بالهمز
وتشديد التحتانية الواقفي بالقاف قوله هما كعب وصاحباه الثلاثة الذين خلفوا عن غزوة تبوك قوله
سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل مصغر ضد الفرض القرشي العدوي احد العشرة المبشرة واختلفوا انه شهد
بدرا قال الاكثرون لم يشهدها لانه كان غائبا عن المدينة لكن ضرب له رسول الله صلى الله عليه وسلم
بسهمه منها واجره وركب اي ابن عمر الى سعيد فان قلت كيف جاز له ترك الجمعة قلت
كان لعذر وهو اشراف القريب على الهلاك لانه كان ابن عم عمر وزوج اخته وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة
بضم المهملة واسكان الفوقانية وعمر بن عبد الله بن الارقم بفتح الهمزة والقاف وسكون الراء بينهما الزهري
وسبيعة مصغر السبعة اخت الثمانية بنت الحارث الاسلمية بلفظ افعل التفضيل واستفتيه اي في انقضاء
عدة الحامل بالوضع وسعد بن خولة بفتح المعجمة وسكون الواو وباللام العامري وقيل التميمي وهو من عجم الفرس
ولوي بضم اللام ثم بالمفتوحة همزا او واوا وشدة التحتانية توفي بمكة ورثى له رسول الله صلى الله عليه وسلم
في ذلك ولم تنشب اي لم تمكث فان قلت الحامل هو من الصفات المختصة بالنساء فلم دخل عليه
التاء قلت اريد منه كونها ذات حمل بالفعل كقوله تعالى تذهل كل مرضعة ولو اريد ان الحمل
من شانها لقيل حامل قوله تعلت بالمهملة وشدة اللام اي تعلت المرأة من نفاسها وتعالت اذا خرجت
منه وطهرت منه والخطاب جمع خاطب ابو السنابل بفتح المهملة وبالنون وبالموحدة وباللام اسمه
عمرو بن بعكك بفتح الموحدة واسكان المهملة وفتح الكاف الاولى وهو مسلم يوم الفتح وكان شاعرا
وسكن الكوفة وما انت بناكح اي ليس شانك النكاح ولست من اهله قال الخطابي فيه ان للمراة ان تنكح
حين الوضع وان لم تطهر من نفاسها وان دم النفاس لا يمنع من النكاح وان اول قوله تعالى والذين يتوفون
منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا في الحوائل دون الحوامل قوله اصبغ بفتح الهمزة
وسكون المهملة والموحدة المفتوحة وبالمعجمة ومحمد بن عبد الرحمن بن ثوبان بفتح المثلثة وسكون الواو

محمد بن اياس بتخفيف التحتانية وبالمهملة ابن البكير بضم الموحدة وفتح الكاف واسكان التحتانية الليثي واخبره بهذا الحديث
باب شهود الملائكة بدرا قوله جرير بفتح الجيم وكسر الراء الاولى ابن عبد الحميد ومعاذ بضم الميم وبالمهملة
ثم المعجمة ابن رفاعة بكسر الراء وتخفيف الفاء وبالمهملة ابن رافع ضد الخافض الزرقي بضم الزاي وفتح الراء وبالقاف الانصاري
قوله وكذلك اي الملائكة الذين شهدوا بدرا هم من افضلهم ايضا قوله سليمان بن حرب ضد الصلح من اهل العقبة
التي بمنى وهم كانوا اهل العقبة واحد واثنا عشر واهل السبعين من الانصار الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى
قبل الهجرة قوله بالعقبة اي بدل العقبة وما احب ان لي بها مشهد بدر ونحو ذلك التمني لشهود بدر ويحتمل ان تكون الباء للمقابلة فان قلت
غزوة بدر افضل الغزوات واصحابها افضل من اصحاب العقبة قلت لعل اجتهاده ادى الى ان بيعة
العقبة لما كانت هي منشأ نصرة الاسلام وسبب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم التي هي سبب لقوته واستعداده
للغزوات كلها كانت افضل قوله يزيد من الزيادة ابن هرون ويحيى هو ابن سعيد ويزيد من الزيادة ابن عبد الله
ابن الهاد فان قلت معاذ هو تابعي لا صحابي فكيف جعل الحديث مسندا الى النبي صلى الله عليه وسلم قلت
ذكره على سبيل الارسال او على وجه الاعتماد على الطريق السابق فان قلت ما المسؤول عنه قلت شهود بدر
وذلك كان تقريرا وتوقعا او افضليتهم والى العقبة سال رسول الله عنه وهو معنى واحد قال تعالى سأل سائل
بعذاب اي عن عذاب قوله خليفة بفتح المعجمة وبالفاء ابن خياط بالمعجمة وشدة التحتانية البصري وابو زيد
هو قيس بن السكن الانصاري احد الذين جمعوا القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو احد عمومة انس
رضي الله عنه وعبد الله بن خباب بفتح المعجمة وشدة الموحدة الاولى مر في الصلاة وقتادة بن النعمان الظفري
البدري من فضلاء الصحابة اصيبت عينه يوم احد على الاصح فسالت حدقته على وجهه فاتى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان عندي امرأة احبها وان هي رأت عيني كذلك خشيت ان تقذرني فاخذ
رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فردها الى موضعها فاستوت وكانت احسن عينيه واحدهما وجاء رجل من
ولد قتادة وفد الى عمر بن عبد العزيز فقال له من الرجل فقال
انا ابن الذي سالت على الخد عينه فردت بكف المصطفى احسن الرد
فعادت كما كانت لاول امرها فيا حسن ما عين ويا حسن ما خد
وكان قتادة اخا لابي سعيد ومات سنة ثلاث وعشرين وصلى عليه عمر رضي الله عنه قوله نصر اي ابن قمر بالقاف
والجيم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ادخار لحوم الاضحية الى بعد ايام التشريق ثم اباح لهم ادخاره والاكل
منه قوله عنبة بضم العين وفتح الموحدة وقيل بفتح العين وكسر الموحدة الكلابي ابن سعيد بن العاص ومدجج
بلفظ الفاعل والمفعول من التدجيج بالجيمين والمهملة اي شاكي السلاح يقول تدجج فلان اذا دخل في سلاحه
كانه تغطى به والكرش بفتح الكاف وهو لغة لكل مجتر بمنزلة المعدة للانسان وكرش الرجل عياله والكرش ايضا
الجماعة من الناس والعنزة هي اطول من العصا واقصر من الرمح وتمطيت من التمطي وهو مد اليدين في المشي
وتمطى اي تمدد واعطاه اي اعطاه اياه عارية قوله عبد الله بن العود بالمهملتين بالجيم وعبادة
بضم المهملة وخفيف الموحدة تقدما في باب علامة الايمان وابو هند بضم المهملة وفتح الجيم وسكون التحتانية
يقال اسمه مهشم بالجيم او هشيم بضم الهاء او هاشم والاكثر على انه هشام وهو ابن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس
قتل الى القبلتين وهاجر الهجرتين وسالم هو ابن معقل بفتح الميم واسكان المهملة وكسر القاف وقيل هو ابن عبيد
مصغرا قال في الاستيعاب كان سالم عبد الثبيتة بضم المثلثة وفتح الموحدة واسكان التحتانية وبالفوقانية

بنت يسار بالتحتانية وبالمهملة والراء الانصارية زوج ابي حذيفة فاعتقته فانقطع الى ابي حذيفة فتبناه وزوجه
بنت اخيه فاطمة بنت الوليد امراة سالم مولى ابي حذيفة وهي بنت اخي ابي حذيفة وهي بنت اخي ابي حذيفة المذكور في
كتاب الموطا واما في كتاب ابي داود والنسائي فهو ان اسمها هند ولم اجد في اسماء الصحابيات هند بنت
الوليد بن عتبة اقول فتبين رواية البخاري والموطا تفاوت من جهتين والتفاوت الثاني حاصل في نفس هذا
الجامع حيث قال ههنا وهو مولى لامراة من الانصار يعني ثبيتة وقال في فضايل الصحابة باب مناقب سالم
مولى ابي حذيفة والجواب عنه ان النسبة الى ابي حذيفة انما هو باعتبار ملازمته وهو اطلاق مجازي مواسه
سهلة هي بنت سهيل بن عمرو القرشية العامرية امراة ابي حذيفة وليست هي التي اعتقت سالما فان تلك انصارية
وهذه قرشية جاءت سهلة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان سالما بلغ مبلغ الرجال وانه يدخل
علينا واني اظن في نفس ابي حذيفة من ذلك شيئا فقال ارضعيه تحرمي عليه ويذهب ما في نفس ابي حذيفة و
يحيى مذكور في موضعه مواسه بشر بالموحدة المكسورة ابن المفضل بتشديد الضاد المفتوحة وخالد بن ذكوان
بفتح المعجمة الموحدي والربيع مصغرا بنت معوذ بصيغة الفاعل من التعويذ باعجام الذال ومحمد بفتح اللام يعني
الكوفي ويدفن بضم المهملة من الترتيب دفين بجوار الضرب بالدف واتي هو عبد الجبار ابي اوس وسليمان هو ابن
بلال ذكر ابن عتيق بفتح المهملة محفوظ الصديق وزيد هو من كلام ابن عباس تفسير اه وتخصيصا لعمومه
مواسه عنبسة بفتح المهملة وسكون النون وفتح الموحدة وبالمهملة ابن خالد بن اخي يونس والشاذ في المشتمر من النون
والمعجول الثاني الا عطا بن محمد ذكره اي خسار فاطرحه وتشقاع بفتح الفا الاولى وسكون التحتانية وضم النون
ونحوها وكسرها وبالمهملة الحرارة وهي اليرقين ومحص وهو معرب وهذا تنسيه ونحو دهما الا يا حمزة للشرف
النوا وهن معقلات بالفنا ضع السكين في اللبات منها وضرجهن حمزة بالدما وحمزة بن ... حسين
والشرف جمع الشارف والنواء جمع الناوية اي السمينة والمعقلات المشدات والتضريج التدمية والتلطيخ
والصبغ والثمل النشوان ومثل الرجل اذا لصق بالتراب من الحديث في الشرب وفي كتاب الجهاد في فرض
الخمس مواسه محمد بن عباد بفتح المهملة وشدة الموحدة ابو عبد الله المكي مات ببغداد سنة اربع وثلاثين ومايتين
وابن عيينة هو سفيان واهبان بن عبد الله عبد الرحمن بن عبد الله الاصفهاني مر في العلم وعبد الله بن مغفل
بفتح الميم واسكان المهملة وكسر القاف المزني بالزاي والنون في الزكاة وسهل بن حنيف بضم المهملة وفتح النون
وسكون التحتانية الانصاري مات بالكوفة مر في الجنائز وحبيش بضم المهملة وفتح النون وسكون التحتانية
ابن حذافة بضم المهملة وخفة المعجمة وبالفاء السهمي بفتح المهملة مواسه روي هذا الحديث في هذا الوقت الحاضر واحد
اي احد من قال اما المفضل وما المفضل عليه قلت عمر رضي الله عنه مفضل باعتبار راي ابي بكر مفضل عليه باعتبار قلت هـ
عثمان بالعكس قوله الا كلالة مواسه مسلم بلفظ الفاعل من الاسلام القصاب بعين بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية
وعبد الله بن يزيد من الزيادة وابو مسعود هو عقبة بسكون القاف ابن عمرو الانصاري وهو شهد زيد بن حسن
ابن عباد اول والمختلف فيها لا كثر على انه شهد بدرا وانما نسب اليه لانه نزل بها وعلي بلفظ الخطاب
وهكذا امرت ولفظ كذلك الى الاخر كلام عروة ونبيه صنو التذيير تقدم الحديث في اول كتاب المواقيت
وفيه نوع من الارسال مواسه عبد الرحمن بن يزيد من الزيادة النخعي الكوفي وكردوس بالمهملة صنو الخريف
الصحابي وحبيان بكسر المهملة وسكون الفوقانية والحصين بضم المهملة الاولى وفتح الثانية واسكان

التحتانية وبالنون مر مع الحديث في باب المساجد في البيوت مواسه عبد الله بن عامر بن ربيعة بفتح الراء العنزي
بالمهملة المفتوحة والنون الساكنة والزاي وعدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية وقدامة بضم القاف وخفة
المهملة ابن مظعون باعجام الظاء الجمحي وجويرية بالجيم من الاعلام المشتركة ورافع ضد الخافض ابن خديج
بفتح المعجمة وكسر المهملة وبالجيم الانصاري واسم احد عميه ظهير مصغر الظهر بالمعجمة وسالم هو ابن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهم فان قلت رافع رفع الحديث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم قال هو اكثر على نفسه قلت
لعل غرضه انه لا يعرف منه الكراء مقصورا بما يحصل من الارض والكراء بالنقد ونحوه والاول هو المنهي عنه لا مطلقا
ومر في كتاب الحرث بين الناسخ والمنسوخ مواسه الحصين بضم المهملة الاولى وفتح الثانية وسكون التحتانية نية
وبالنون وعمرو بن عوف بفتح المهملة وبالفاء الانصاري وابو عبيدة بضم المهملة عامر بن عبد الله بن الجراح
القرشي احد العشرة امين هذه الامة والعلاء بالمد ابن الحضرمي بفتح المهملة واسكان المعجمة وفتح الراء مواسه
واملوا من الامل والفقر بالنصب مفعول مقدم على الفعل وتنافسوها اي ترغبوا فيها على وجه المعارضة
مر في كتاب الجزية مواسه جرير بفتح الجيم ابن حازم بالمهملة والزاي وابو لبابة بضم اللام وخفة الموحدة
الاولى اسمه رفاعة بالفاء وبالمهملة الاوسي والجنان جمع وهي الحية البيضاء او الرقيقة والصغير مر في
باب ذكر الجن مواسه محمد بن فليح بضم الفاء وفتح اللام وسكون التحتانية وبالمهملة وعليتك بالجزم على
ياذن علي تركه فان قلت الاذن سبب للترك والامر انشيهم بالترك قلت الترك بلفظ
الامر مع لا مرهم انشيهم بذلك ولو صح الرواية بالنصب فهو في تقدير الخبر للمبتدا المحذوف
اي فالاذن للترك ومر في حديث فتومئوا فلا صلى لكم مباحث شريفة وهذا مثله وكان عباس من جهة الام
قريبا للانصار فان قلت ما وجه تعلق الحديث بالترجمة قلت اسر العباس يوم بدر وهو من
الرجال كانوا ابدوا فيه مواسه ابو عاصم هو الضحاك الملقب بالنبيل وعطاء بن يزيد من الزيادة الليثي
مر في الاشربة الجندعي بضم الجيم وسكون النون وفتح المهملة وضمها وبالمهملة العين وعبيد الله بن عدي
بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية ابن الخيار ضد الاشرار النوفلي التابعي والمقداد بكسر الميم واسكان القاف
وبالمهملتين ابن عمرو الكندي بكسر الكاف وسكون النون وبالمهملة ونسب الى الاسود لانه حالف الاسود بن عبد
يغوث اسم صنم الزهري بضم الزاي واسكان الهاء فسمي بابن الاسود وتبناه قال عنه انه بمنزلته مواسه
بمنزلته فان قلت المؤمن لا يكفر بالقتل فكيف كان بمنزلته قلت معناه انه مثله في كونه
مباح الدم فقط فان قلت القتل ليس سببا لكون كل منهما بمنزلة الآخر فما وجه الترتيب قلت
امثاله عند النحاة مؤول بالاخبار اي فذلك سبب لاخباري بذلك وعند البيانيين المراد لازمه نحو
مباح دمك او عصمت فان قلت هل يثبت الاسلام بقوله اسلمت لله ام يحتاج الى كلمة الشهادة ايضا
قلت الحديث يدل على ثبوته به الخطابي معنى هذا ان الكافر مباح الدم بحكم الدين قبل ان يقول
كلمة التوحيد فاذا قالها صار محظور الدم كالمسلم فان قتله المسلم بعد ذلك صار دمه مباحا بحق القصاص
كالكافر بحق الدين ولم يرد به الحاقه بالكفر على ما يقوله الخوارج من تكفير المسلم بالكبيرة مواسه ابن علية
بضم المهملة وفتح اللام وشدة التحتانية اسمعيل وعفراء مؤنث الاعفر بالمهملة والفاء والراء وابناها
معاذ ومعوذ الانصاريان وبردا اي مات وابا جهل بالنصب اي على طريقة البذاء او على لغة من جوز ذلك

وهل فوق اي ليس فعلكم زايدا على قتل رجل وابو مجلز بكسر الميم وسكون الجيم وفتح اللام وبالزاي اسمه لاحق السدوسي التابعي
والاكار الزراع والانصار قتلوه وكانوا زراعا اي يا ليت غير زراع قتلني يريد استحقارهم وعوير مصغر العام
بمعنى الشبه ابن ساعدة الانصاري الاوسي حليف بني عمرو بن عوف وبينه وبين الانصاري لذلك قوله محمد بن
فضيل مصغر الفضل بالمعجمة وجبير مصغر ضد الكسر ابن مطعم بلفظ الفاعل بن عدي بن نوفل القرشي وفد
اي حصل له دفار والنتنى بالنون ثم الفوقانية بينهما اي الجيفة اي اسارى بدر الذين قتلوا وصاروا جيفا
لتركتهم اي احياء ولم اقتلهم احتراما لكلامه وقبولا لشفاعته وذلك لانه في نقض الصحيفة ثم حين اخرجوهم
من مكة وحاصروهم في خيف بني كنانة وتقاسموا على الكفر سعى لهم سعيا جميلا وكان له يد على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيها فان قلت تقدم في الجهاد في باب فداء المشركين ان جبيرا حين سمع قراءته
في المغرب بالطور كان كافرا وقدم الى المدينة في فداء اسارى بدر وانما اسلم بعد ذلك يوم الفتح
قلت التحمل بالكفر والاداء في الاسلام كان عند الفتح واما حصول وقار الايمان في صدره فكان
ذلك اليوم قوله الحرة اي حرة المدينة وهي خارجها وهو موضع قاتل عسكر يزيد بن معاوية اهل المدينة فيه
وذلك في سنة ثلاث وستين واما الفتنة الثالثة فهي المقاتلة التي جرت بين عبد الله بن الزبير والحجاج بن يوسف
وقتله له وتخريب الكعبة وهو في عام اربع وسبعين زمان عبد الملك بن مروان والطباخ بفتح المهملة وتخفيف
الموحدة وبالمعجمة القوة والسمن لعلهم استعملوه فيهما وقالوا فلان لا طباخ له اي لا عقل له ولا خير عنده قال الخطابي
المال يعني رجالا لا طباخ لهم كالسيل يغشى اصول الدندن البالي والدندن بكسر المهملتين وسكون النون الاولى
ما اسود من النبات لقدمه والناس في بعضها بالناس وفي بعضها في الناس فان قلت كيف قال لم يبق
احد من اهل بدر وكثير منهم بقوا وعاشوا طويلا وماتوا بعد انتهائهم مثل مالك بن ربيعة ابو اسيد الانصاري وكذا
اصحاب الحديبية مثل عبد الله بن عمر قلت المراد ان عثمان صار سببا لهلاك كثير من البدريين كما في القتال
الذي بين علي ومعاوية ونحوه وقصة الحرة الحديثين فان قلت احد نكرة في سياق النفي فيفيد العموم
قلت ما من عام الا وقد خص الا قوله تعالى والله بكل شيء عليم مع ان لفظ العام الذي قصد به المبالغة اختلفوا
فيه هل معناه العموم او لا قوله حجاج بفتح المهملة وبالجيم وعبد الله النميري مصغر النمر بالنون منزله في بنيه
وهو الذي كان يكتب مالك انيس في المسائل وقيل له النميري ايضا بدون التصغير وام مسطح بكسر الميم وفتح
المهملة الاولى وكسر الثانية اسمها سلمى والمرط الكساء وتعس بالفتح وقيل بالكسر ايضا ومر حديث الافك بطوله
في كتاب الشهادات قوله هذه اي قال ابن شهاب بعدما ذكر غزوات رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه المذكورات
هي مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر حديث بدر وعلمهم بالعين المهملة وفي بعضها بعلمهم بالقاف والنون
وفي بعضها من الالتفات قوله باب ما قلت منهم وفيه دليل على جواز الفصل بين افعل التفضيل وكلمة من قوله
بجيج الطاهر انه مقول ابن شهاب وكانوا الذين شهدوا بدرا من قريش مائة فالتفاوت بين الروايتين بستة عشر رجلا
باب تسمية من سمي من اهل بدر في الجامع اي في هذا الصحيح الذي هو جامع لاقوال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وافعاله واحواله وايامه والمقصود منه تسمية من علم في هذا الكتاب من اهل بدر على الخصوص عنده انه ج
فكانه قد تكلم واجمال الجامع مفصلا لا تسمية المذكورين فيه مطلقا اذ كثير ممن لم يختلف في شهوده بدرا كابي
رضي الله عنه لم يذكر هاهنا ولا سمي منه وعد شيئا منهم فاكثر من المذكورين هاهنا ثم ... واحد منهم حارثة

وغيرهم واعلم ان ذكر الاسماء هو على حروف التهجي الا ان رسول الله والخلفاء الاربعة فانهم قدمهم على غيرهم لشرفهم وفي بعضها
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقط وذكر الباقين بالترتيب الاول عبد الله بن عثمان بن عامر تقدم في اول المغازي
يوم بدر اللهم اني انشدك عهدك فاخذ ابو بكر بيده وقال حسبك والثاني عمر بن الخطاب العدوي بالمهملتين المقتول حين
فيه ايضا حيث قال يا رسول الله ما تكلم من اجساد لا ارواح فيها حين امر رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر بالقذف
في الطوى ببدر وقال هل وجدتم ما وعد ربكم حقا والثالث عثمان رضي الله عنه وسطه بالمناقب حيث قال كانت تحته بنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ام رقية وكانت مريضة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا
وسهمه والرابع علي رضي الله عنه في اول غزوة الثالث بعده قال كان لي شارف من المغنم يوم بدر والخامس اياس
بفتح الهمزة وكسرها وتخفيف التحتانية وبالمهملة ابن البكير مصغر البكر بالموحدة ويقال ابن ابي البكر الليثي في باب
شهود الملائكة بدرا حيث قال في ذكر محمد بن اياس وكان ابوه شهد بدرا والسادس بلال بن رباح بتخفيف الموحدة
الحبشي في كتاب الوكالة اذ قال بلال يوم بدر لا نجوت ان نجا امية بن خلف والسابع حمزة في اول المغازي ي
حيث قال برز يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة مصغر العبد ضد الحر ابن الحارث بن عبد المطلب والثامن
حاطب بالمهملتين ابن ابي بلتعة بفتح الموحدة وسكون اللام وفتح الفوقانية وبالمهملة اللخمي بفتح اللام واسكان الجيم في باب
فضل من شهد بدرا اذ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قد شهد بدرا والتاسع ابو حذيفة مصغر الحذفة
بالمهملة ثم المعجمة والفاء ابن عتبة بسكون الفوقانية ابن ربيعة بفتح الراء في باب بعد باب شهود
الملائكة قال وكان ممن شهد بدرا والعاشر حارثة بالمهملة والمثلثة ابن الربيع مصغرا وهو امه واما ابوه
فهو سراقة بضم المهملة وتخفيف الراء وبالقاف في باب فضل من شهد بدرا حيث قالت ام حارثة اصيب يوم بدر
في النظارة بتشديد الظاء والحادي عشر خبيب مصغر الخب بالمعجمة والموحدة ابن عدي بفتح المهملة الاولى
وكسر الثانية في غزوة باب الفضل المذكور قال كان خبيب قتل الحارث بن عامر يوم بدر والثاني عشر خنيس بضم
المعجمة وفتح النون وسكون التحتانية فالمهملة ابن حذافة بضم المهملة وخفة المعجمة وبالفاء السهمي بفتح المهملة واسكان
الهاء في باب بعد الشهود قال شهد بدرا والثالث عشر رفاعة بكسر الراء وخفة الفاء وبالمهملة ابن رافع
ضد الخافض فيه قال وكان من اهل بدر والرابع عشر رفاعة بن عبد المنذر بلفظ الفاعل من الانذار ضد
البشارة ابو لبابة بضم اللام وبالموحدتين في الباب المتقدم آنفا قال حدثه ابو لبابة البدري والخامس عشر
الزبير بن العوام بتشديد الواو قال لقيت يوم بدر والسادس عشر زيد بن سهل ابو طلحة الانصاري فيه ايضا قال
وكان شهد بدرا والسابع عشر ابو زيد قيس الانصاري قال وكان بدريا والثامن عشر سعد بن ابي وقاص
مالك بن اهيب بضم الهمزة وفتح الهاء الزهري وهو وان كان بدريا بالاتفاق لكني لم استحضر الموضع الذي صرح فيه
البخاري بذلك وفي بعضها لم يوجد هاهنا ايضا ذكره والتاسع عشر سعد بن خولة بفتح المعجمة وسكون الواو
وباللام في باب الفضل اذ كان ممن شهد بدرا والعشرون سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل مصغر ضد الفرض فيه
ايضا قال وكان بدريا والحادي والعشرون سهل بن حنيف مصغر الحنف بالمهملة والنون فيه قال انه شهد بدرا
والثاني والعشرون ظهير مصغر الظهر بالمعجمة ابن رافع بلفظ الفاعل والمهملة والثالث والعشرون اخوه مظهر
بلفظ فاعل الاظهار بالمعجمة في باب قال لكانا شهدا بدرا والرابع والعشرون عبد الله بن مسعود الهذلي بضم الهاء
وفتح المعجمة في اول المغازي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر ما فعل ابو جهل فانطلق ابن مسعود

والخامس والعشرون عبد الرحمن بن عوف في باب الفضل قال إني لفي الصف يوم بدر والسادس والعشرون عبادة
بضم العين وتخفيف الموحدة ابن الصامت في باب شهود الملائكة قال وكان شهد بدرا والسابع
والعشرون عمرو بن عوف بفتح المهملة وبالفاء حليف بني عامر بن لؤي بضم اللام وفتح الهمزة وشدة التحتانية فيه قال وكان
شهد بدرا والثامن والعشرون عقبة بضم المهملة وسكون القاف ابن عمرو فيه أيضا قال شهد بدرا والثلاثون
عامر بن ربيعة بفتح الراء العنزي بفتح المهملة وإسكان النون وبالزاي فيه قال وكان أبوه عبد الله بن عامر شهد بدرا والحادي
والثلاثون عاصم بن ثابت في كتاب الجهاد في باب قتل الأسير قال كان قتل رجلا من عظمائهم يوم بدر والثاني والثلاثون
عويم مصغر العام ابن ساعدة أيضا حيث قال لقينا رجلان صالحان شهدا بدرا عويم ومعن والثالث والثلاثون
عتبان بكسر المهملة وإسكان الفوقانية وبالموحدة قريبه حيث قال وكان ممن شهد بدرا والرابع والثلاثون قدامة
بضم القاف وتخفيف المهملة ابن مظعون بسكون المعجمة وضم المهملة أيضا قال وكان شهد بدرا والخامس والثلاثون
قتادة بن النعمان بضم النون أيضا وكان بدريا والسادس والثلاثون معاذ بضم الميم وبالمهملة والمعجمة ابن عمرو بن الجموح
بفتح الجيم في باب من لم يخمس الأسلاب حيث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلاكما قتله سلبه لمعاذ بن عمرو
والسابع والثلاثون معوذ بلفظ الفاعل من التعويذ بالمهملة ثم المعجمة ابن عفراء بالمهملة والفاء والراء والمد
والثامن والثلاثون أخوه معاذ وكان الأخ الثالث عوف أيضا شاهد بدرا لكنهما قريب وبعيد والتاسع
والثلاثون مالك بن ربيعة بفتح الراء أبو أسيد بضم الهمزة مصغر الأسد في باب الفضل قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم بدر والأربعون مسطح بكسر الميم وسكون المهملة الأولى وفتح الثانية وبالمعجمة ابن أثاثة بضم الهمزة وتخفيف
المثلثة الأولى وفتح الثانية وبالمهملة الخفيفة ابن عباد بفتح المهملة الأولى وشدة الموحدة ابن المطلب بن عبد المطلب
عبد مناف وفي بعضها عبد المطلب بن عبد مناف وهو سهو أيضا حيث قال اثنين رجلا شهدا بدرا والحادي
والأربعون مرارة بضم الميم وخفة الراء الأولى ابن الربيع بفتح الراء العمري بفتح المهملة في باب الفضل قال ذكروا
مرارة وهلالا وكانا رجلين صالحين شهدا بدرا والثاني والأربعون معن بفتح الميم وسكون المهملة وبالنون ابن عدي
بفتح المهملة الأولى أيضا قال لقينا رجلان صالحان شهدا بدرا عويم ومعن والثالث والأربعون مقداد
بكسر الميم وسكون القاف وبالمهملتين ابن عمرو الكندي بكسر الكاف وسكون النون وبالمهملة قريبه قال وكان ممن شهد
بدرا والرابع والأربعون هلال بن أمية بضم الهمزة وتخفيف الميم وشدة التحتانية حيث قال ذكر مرارة وهلالا
هذا آخر أسمائهم وبعدما كان الكل يذكر من كتاب البخاري صريحا إلا ثلاثة وأربعة ما لم يذكر ونقل البغا
سياق القصة وتمام الكرمي شعر فيه وأماكن بعضهم ممن اختلف في شهوده بدرا كسعيد بن زيد قال ابن ابن زيد م
عبد البر قال في الاستيعاب إنه لم يشهد بدرا لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب له بسهمه وأجره وقيل
شهده وبعضهم ممن اتفق على عدم شهوده كعثمان لكن له حكمهم في الأجر والسهم فإن قلت ما
فائدة ذكرهم قلت معرفة فضيلة السبق لأهل السبق وترجيحهم على غيرهم والدعاء لهم بالرضوان على
التعيين رضي الله عنهم أجمعين قوله بني النضير بفتح النون وكسر المعجمة قبيلة من يهود المدينة كان بين
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبينهم عقد موادعة وأما قصة خروج الرسول صلى الله عليه وسلم إليهم فسببه
أن رجلين من بني عامر طلعا إلى المدينة متوجهين إلى أهلهما وكان معهما عهد من رسول الله صلى الله عليه وسلم سيرة
فالتقى عمرو بن أمية الضمري بهما ولم يعلم العهد بها ولم يعلم العهد فقتلهما فلما قدم المدينة وأخبر الخبر قال النبي صلى الله

عليه وسلم لقد قتلت قتيلين كان لهما مني جوار لأدينهما فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بني النضير مستعينا
بهم في دية القتيلين وأما صورة الغدر فهي أنهم لما كلمهم النبي صلى الله عليه وسلم في الإعانة قالوا نعم يا أبا القاسم
اجلس حتى نطعم ونقوم فنبعث ونصلح أمرنا فيما جئتنا به فقعد رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أبي بكر وعمر
وعلي وغيرهم إلى جدار من جدرهم فاجتمع بنو النضير وقالوا من يصعد على ظهر البيت فيلقي على محمد حجرا
فيقتله ويريحنا منه فإنا لن نجده أقرب منه الآن فانتدب عمرو بن جحاش بالجيم والمهملة والمعجمة لذلك فأوحى الله
إليه بما ائتمروا به فقام ونهض إلى المدينة وتهيأ للقتال فخرج إليهم فحاصرهم وقطع نخيلهم وحرقها
فصالحوا على إخلاء سبيلهم إلى خيبر وإجلائهم عن المدينة قوله حبلا أي جعلا لبني النضير رهما إسحق بن نصر
بفتح النون وسكون المهملة وقريظة مصغر القرظ بالقاف والراء والمعجمة قبيلة أيضا من يهود المدينة
وبها مزروعات والمعقول محذوف أي رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله آمنهم أي جعلهم آمنين وقينقاع
بفتح القاف الأولى وسكون التحتانية وفتح النون وضمها وكسرها وبالمهملة وحارثة بالمهملة والمثلثة قوله
الحسن بن مدرك بلفظ فاعل الإدراك المروزي الحسن أبو بشر بالموحدة المكسورة جعفر مر في العلم وهشيم
مصغر الهشم وعبد الله بن زيد الأسود ضد الأبيض البصري في الصلاة وحبان بفتح المهملة وشدة الموحدة
وبالنون ابن هلال في التفسير والبويرة تصغير البورة موضع بقرب المدينة ونخل كان لبني النضير وهي
البورة بالراء المعجمة ولكونه في كتاب الحرث والسراة بالسين وكسر اللام وفتح الهمزة وسراة الناس
والمراد بهم صناديد قريش أي أكابرهم أي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأقاربه وأبو سفيان بن الحارث بالمثلثة
ابن المغيرة ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم وكان كافرا حين التحريق وأسلم بعد ذلك في الفتح قوله
منها أي من البويرة أي من جهتها وأطرافها في نخيلها منهم أي من بني النضير والنزه بضم النون وفتحها
النزاهة وهي البعد من السوء وتضير من الضير أي يتضرر بذلك وفي بعضها تصير بالنون من النصر
فإن قلت كيف قال أدام الله ذلك أي تحريق النخل أرض الكافرين وهو كان كافرا الأمر عوام قلت
غرضه أدام الله تحريق تلك الأرض بحيث يتصل بنواحيها وهي المدينة وسائر مواضع أهل الإسلام فيكون دعاء
عليهم لا لهم وأي أرضينا أي من المدينة التي هي دار الإيمان أو مكة التي كان بها الكفار يتضرر به أو ناصر
قوله مالك بن أوس بفتح الهمزة وسكون الواو وبالمهملة ابن الحدثان بالمهملتين المفتوحتين وبالمثلثة والنون
النصري بفتح النون وسكون المهملة ويرفا بفتح التحتانية وإسكان الراء وبالفاء مهموزا وغير مهموز وقد يدخل
عليه اللام فيقال اليرفا حاجب من حجاب عمر رضي الله عنه قوله اتئد فإن قلت لا يجوز كونه
تاء ولا مصغرا فما وجهه قلت لم يكن التاء من نفس الكلمة ولا من نوع آخر من الحرمات
قوله أنشدكم أي لا تستعجلوا وهو من التؤدة وهي التأني والمهل وأنشدكم بضم الشين ولا نورث
بفتح الراء والمعنى على الكل النص صحيح واختار هنا من الاحتياط وهو الجمع والاستقلال وفي
العمل وكان يقولان إنه صادق بار راشد فإن قلت اسم جمع وبعده ذكر اثنين فلا مطابقة بين
المبتدأ والخبر قلت هو على مذهب من قال أقل الجمع اثنان أو لفظ حينئذ خبر وبعده كان
ابتداء كلام وفي بعضها أنتما قوله جئتني فإن قلت قال أولا جئتما قلت
لعلهما جاءا أولا اتفاقا ثم جاءا عامدين وجهة وبدا لي أي ظهر لي وقال الزهري في هذا المال أي جملة

من باب لم هذا المال الا انه لم يخصوصه وغلبه عليها اي بالتصرف فيها وتحصيل غلاتها لا بتخصيص الحاصل بنفسه وبتداولا
اي علي بن الحسين بن علي والحسن بن الحسن بن علي وكل منهما ابن عم الآخر بنيا وبان ثم تصرفهما وزيد بن الحسن
ابن علي اخو الحسن المذكور هذا الحديث الذي بعده في باب فرض الخمس في كتاب الجهاد باب
قتل كعب بن الاشرف ضد الاحسن اليهودي القرظي الشاعر كان يهجو رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله من لكعب
اي من يستعد لقتله ومحمد بن مسلمة بفتح الميم واللام الحارثي الاشهلي وقال بعضهم القائل انا احب ان اقتله هو ابو
نائلة قوله عنانا اي اتعبنا واذانا ولتملنه اي لتملن منه الثم وضجركم منه وحدثنا اي قال سفيان
حدثنا عمرو غير مرة اي مرارا او ادني منه اي اظن ان في الحديث وابو نائلة بالنون والهمز بعد الالف واسمه
سلكان بكسر المهملة وسكون اللام الاشهلي وقال ابن الاثير في جامع الاصول هو بالنون والتحتانية قوله
معه اي مع ابي نائلة وابو عبس بفتح المهملة وسكون الموحدة وبالمهملة هو عبد الرحمن بن جبر ضد الكسر الانصاري
الاشهلي وعباد بفتح المهملة وشدة الموحدة ابن بشر بالموحدة المكسورة كان عصاه تضيء له حين يخرج
من عند النبي صلى الله عليه وسلم ليلا الى المدينة فان قلت المفصل ثلاثة والجمل رجلان قلت هذا في غير
عمرو قوله … اي احدثه … اي عجزه ومتوشحا اي متلبسا … توشح الرجل بثوبه وسيفه
قوله اعطر نساء اعطر فان قلت ما الغاية في ذكر السيد وهلا قال اعطر العرب قلت
انه اعطر سادات العرب فان قلت … ان يقال اعطر نساء العرب قلت هو كذوف
ترشيه الايساق او المراد شخص او مصاحب عطر من سيدهم ولفظ الكمل روي مرفوعا ومنصوبا مر في باب
الكذب في الحرب في الجهاد قوله ابو رافع ضد الخافض عبد الله بن ابي الحقيق بضم المهملة وفتح القاف الاولى
وسكون التحتانية اليهودي وقيل اسمه سلام بتشديد اللام قوله … بعدما اي قتله بعد قتل كعب واسحق بن نصر
بسكون المهملة ويحيى بن زكريا بن ابي زائدة من الزيادة الهمداني الكوفي وعبد الله بن عتيك بفتح المهملة وكسر
الفوقانية وسكون التحتانية وبالكاف … الشامي … عبد الله الظاهر انه يريد به معناه اللغوي
لا العلم وان احتمل ذلك والود هو الوتد والاغاليق جمع الاغليق وهو المفتاح والاعاليق هو جمع العلاق
وهو ما يعلق به الباب فان قلت … على الباب فكيف تعلق على الوتد قلت يراد بها الاقاليد
والاقليد كا … يفتح به ويغلق … وفي بعضها الاعاليق بالمهملة والعين … من التمر وهو الاقتصاص
بالليل والعلالي جمع العلية بضم المهملة وكسرها وهي الغرفة قوله ان القوم نذروا بكسر الذال اي علموا وهو
نحو وانا … من المشركين استحذركم … فصوت وما عنيت اي ما سمعك وقيل بالضم اي …
الشاعر قوله ضبيب بفتح المعجمة وكسر الموحدة الاولى الخطابي هكذا يروى وما اراه محفوظا انما هو
ظبة السيف وهو حرف حد السيف وطرفه ويجمع على الظبات والظبين واما الضبيب فلا ادري لم سمي به انما
هو سيلان الدم من الفم يقال ضب له ضبيبا قال القاضي عياض ورواه بعضهم الصبيب بالمهملة وقال
اظن انه الطرف اقول لو كان بالزاي المعجمة مصغرا ذباب السيف وهو طرفه لكان ظاهرا قوله النجاء اي الاسراع
وهو منصوب على انه مفعول مطلق مر الحديث في باب قتل النائم المشرك في كتاب الجهاد قوله شريح بضم
المعجمة وفتح الراء وسكون التحتانية وبالمهملة ابن مسلمة بفتح الميم واللام الكوفي مر في الوضوء وعبد الله بن …
الرواية بضم المهملة وسكون الفوقانية والموحدة لكن ليس هو في كتب البخاري التي طالعتها ذكره الا ذكر وامكانه

عبد الله بن انيس مصغرا انيس بالنون والمهملة وقال ابن الاثير في الجامع عبد الله بن عتبة بكسر المهملة وفتح النون
وبالموحدة الخولاني بفتح المعجمة واسكان الواو وبالنون له ذكر في قتل ابي رافع بن ابي الحقيق قال وفي كنيته واسمه
خلاف اقول لعل مراده فيما اراد قال ان في اسم ابيه خلافا لا الاختلاف هو بالنون والفوقانية او لا اختلاف
في انه انيس او عتبة والله اعلم واما عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن عتبة بالفوقانية ابن مسعود الهذلي فتابعي ابن عبد البر
من قال انه صحابي فقد غلط انما هو تابعي قوله تبغي اي يشغله من الحمار وهذا اسم لا صوات سكنت والكوة
بفتح الكاف وضمها ثقب في البيت والكوى … اي يعلقها فان قلت ما هنا الخلعت وتقدم
انه انكسرت في التلفيق قلت لعلهما وقعا واراد من كل منهما مجرد اختلال الرجل والحجل
بالمهملة ثم الجيم من الحجلان هو مشية المقيد كما يحجل البعير على ثلاث والغلام على رجل واحدة والقلبة
بفتح القاف واللام التقلب والاضطراب من جهة على الرجل فان قلت ثبت انه قال فخنث فكانها لم
اشتكها قط قلت لا منافاة بينهما اذ لا يلزم من عدم التقلب عوده الى حالته الاولى وعدم ثباتها
لا يرتبها باب غزوة احد قوله زكريا بن عدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية
مر في الوصايا وحيوة بفتح المهملة واسكان التحتانية وابن شريح بضم المعجمة وفتح الراء وسكون التحتانية
وبالمهملة ابو زرعة التجيبي بضم الفوقانية وكسر الجيم وبالتحتانية وبالموحدة المصري مر في المناقب ويزيد
من الزيادة ابن حبيب ضد العدو وابو الخير ضد الشر ومرثد بسكون القاف في كتاب الجنائز في باب
الصلاة على الشهيد … فجثت حتى لا يصلون عليه قلت تقدم ايضا انه لم يصل
على اهل احد فلابد من التوفيق بينهما بان يحمل الصلاة على الدعاء … قوله
فرط بالتحريك هو الذي يتقدم الواردة ليصلح الحياض والدلاء وغيرها اي انا سابقكم على الحوض كالمهيئ له
فان قلت موعدهم … ادني مكان الوعد قلت … مكان وعدهم الحوض … الوعد
وفيه اشارة الى انه مخلوق اليوم قوله عبد الله بن جبير مصغر ضد الكسر وظهرنا اي غلبنا واشرفت
في الجبل اذا صعدت فيه يتسابقن في الجبل اذا صعدن فيه والشد … ارتفع من الارض وفي بعضها تشتد
من الشدة بالمعجمة … خلاخلهن … الخلاخل جمع الخلخال … وصرف وجوههم
عقوبة لمخالفتهم … هبل اسم صنم كان في الكعبة … فان قلت ما معنى اعل
ولا اعلو في هبل قلت هو بمعنى العلو والمراد على من كل شيء والعزى … بالزاي اي
صنم لقريش … والعزى سمرة كانت لغطفان يعبدونها وبنوا عليها بيتا واقاموا عليها سدنة فبعث
اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد فهدم البيت واحرق السمرة وهو يقول يا عزى كفرانك
لا سبحانك اني رأيت الله قد اهانك قوله مثلة بضم الميم فعلة من مثل اذا قطع وجدع كما صنعوا
بحمزة رضي الله عنه مر في الجهاد في باب ما يكره واصطبح اي شرب الخمر صبوحا ومصعب بضم الميم وسكون المهملة
الاولى وفتح الثانية ابن عمير مصغر …
باب الكفن قوله رجل ذكر ولم … عمير مصغرا ابن الحمام بضم المهملة وتخفيف الميم الانصاري
لكنهم قالوا كان ذلك يوم بدر قوله شيتو بفتح المعجمة وكسر القاف الاولى وحباب بفتح المهملة وشدة الموحدة
الاولى وانبعثها اي نهضت … مر في الجنائز قوله

قوله حسان من الكتب ابن حسان بن مسلمة ابو علي الواسطي ثم البصري ثم المكي ومحمد بن طلحة بن مصرف بلفظ الفاعل من التصريف وعمه هو انس بن النضر بسكون المعجمة قوله او قتال فان قلت لم يكن بدر اول الغزوات قلت كان اول القتالات العظيمة وهزم بعض المراد اي سعد المعنى يا سعد في بعضها اي ما ثبت عند وجد احد من قبله والشامة بتخفيف الميم الخال في البنان الاصابع من الحديث في الجهاد في باب قول الله من المومنين قوله حارجة ضد الداخلة ابن زيد بن ثابت بن الضحاك النجاري الانصاري وخزيمة مصغر الخزم بالمعجمة والزاي ابن ثابت بن عمارة الاوسي فان قلت كيف الحاق الاية بالمصحف بقول اثنين وشرط كونه قرانا التواتر قلت كان متواترا عندهم ولهذا قالوا مكتوبة فما وجدوها مكتوبة الا عنده ذكره ان الاية كان لها في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم مقاما مخصوصا من السور فان قلت ما تعلقه بهذا الموضع قلت من وفاء عهدهم ومن شهداء احد من انصفنا ثمة قوله عبد الله بن يزيد من الزيادة وانها اي المدينة والمقصود منها تبعد الاطهار والتمييز من الذنوب باعمالها ومن فضائل المدينة قوله يحيى بن قزعة بفتح المهملة وكسر اللام وبفتح حارثة بالمهملة والمثلثة قبيلتان من الانصار وحرفنا اي عيرنا لبيبة ولا بيحرمه قوله اهبان اي سبع بضم المهملة وفتح الراء وسكون التحتانية وبالجيم الصحاح الرازي الهيثلي بفتح النون وسكون التحتانية والميم المفتوحة وفراش بكسر الفاء وتخفيف الراء وبالمهملة ابن يحيى بن الحسن قال فان قلت تقدم انها نبيبة بنت سكين الحق بينهن وبين ما قال ههنا بنت ثلث قلت النيسين العدد لا ينافي العدد قوله جابر بكسر الجيم كتر بها وكذلك اكنا دنيا وكبر الجلود الا القطع وكل ما يقطع منه واعرنا اي عجوا او الطافه اي لم يه وقاربه والنيد الموضع الذي يباشر فيه الطعام الخبيث فيه من الحديث الاتي المتنوبين الاختلافات الاتي فيه من الصحابة العرض وغيره وعليه من معجزات رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله كانت النار الكافر نابية والرجلان هما ملكان ومها ثم ثم زهير بن ابي وقاص السعدي ابن اخي سعد بن ابي وقاص وشلا بالنون بالمثلثة نبيا نتشلك يدي اي استخرجت ما فيهما من النبل والمراد من التقديه لاسمه اي ارم مرضيا منهم في المناقب قوله بكسر الميم الحكمي للمهلة الاولى سعد ابي ابراهيم وعبد الله بن شداد بفتح المعجمة وتشديد المهملة الاولى الليثي وبتشديد التحتانية والمهملة والنا المفتوحات الحي بسكون المعجمة الذي وزعم اي قال ابو عثمان عبد الرحمن النهدي بفتح النون عن حالها او عن جملة ما يتعلق بحديثهما او عن قوله والتمييز من التمييز بالمهملة والتحتانية ابن يزيد من الزيادة وعبد الله بن خثيم بفتح المعجمة ووقع بفتح الواو من الحديث في المناقب وابو معمر بفتح الميمين وبين اي مائة حمر الكوفة وهي التي تستثنى والجعفر بالمهملة والجيم والعفاء الترتيب لما يضحك الحلة وتنجيا لدرقة وام سليم بضم المهملة ام انس واكثرها بالجيم والمهملة المفتوحتين الخلخال والتنقرنا بالنون والقاف والزاي اي الوثب وسرق في الجامع باب غزو النساء وعبيد الله بن سعيد ابو بكر اسم البرجمي واخر الكم اي قاتلوهم واحصى والي استنقذوا من قبله في باب صفة المشي قوله ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان ابو حمزة بالمهملة والزاي محمد بن ميمون السكري وعثمان بن موهب بفتح الميم والهاء والعقود جمع الكلحة وانشدك بضم الشين اي اطلب منك وكبر اي قال الله اكبر وعني عنه حيث قال ولقد عفى الله عنهم وبيث لهم لا بد رسول الله صلى الله عليه وسلم

منبغرج

اي فيه من الحديث منا فيه عثمان رضي الله عنه قوله زهير مصغرا والرجالة بفتح الراء وشدة الجيم جمع الراجل خلاف الفارس فان قلت ابن البيان شرا و زهير بل تلك معناه املوا في الوديه قوله خليد بفتح المعجمة وبالقاف وانما ذكر بلفظ قال لانه لم ينقله على طريق التحديث والحمل بل على سبيل المذاكرة وشعيد هو ابن ابي عروبة قوله يحيى بن عبد الله السلمي بضم المهملة وفتح اللام الحكيم المروزي الملقب بخاقان بالمعجمة والقاف وحنظلة بفتح المهملة وسكون النون ابن ابي سفيان الجمحي في كتاب الايمان وصفوان بن امية بضم الهمزة وتخفيف الميم وتشديد التحتانية القرشي المكي اسلم بعد الفتح اسلاما حسنا وسهيل مصغرا ابن عمرو بن عبد العزى العامري والذي حضر الخطيب قريش في عام بدنه امام صلح الحديبية واسلم بعد ذلك وحسن اسلامه غاية الحسن وفي بعضها سهيل بن ابي عمرو بن زيادة الالف وهو سهو والحارث بن هشام اخو ابي جهل اسلم يوم الفتح وصار من المحسنين في الاسلام قوله يحيى بن عبد الله بن بكير مصغر البكر في الايمان وام سليط بفتح المهملة وكسر اللام وبالمهملة وام كلثوم بضم الكاف واسكان اللام وضم المثلثة وتزفر بالزاي والفاء والراء قال الحاد ومخيط والخطاي يحمل ومر الحديث في الجهاد في باب غزو النساء قوله محمد بن عبد الله المخرمي بضم الميم وفتح المعجمة وكسر الراء المشددة منسوب الى محلة من محال بغداد وحجين بضم المهملة وفتح الجيم وسكون التحتانية وبالنون ابن المثنى ضد المفرد اليمامي ثم الخراساني مات سنة خمس ومائتين وعبد الله بن الفضل بسكون المعجمة الهاشمي المدني وسليمان بن يسار ضد اليمين وجعفر ابن عمرو بن امية بضم الهمزة وفتح الميم الضمري بفتح المعجمة واسكان الميم وبالراء وعبيد الله بن عدي بفتح المهملة الاولى ابن الخيار ضد الاشرار ابن عدي بن نوفل بن عبد مناف قوله حمص بلد بالشام يذكر ويؤنث قال النووي هو غير منصرف للعجمة والعلمية والتانيث وذكر الثعلبي في القرابين انه من احمص سمي به رجل من العمالقة قوله وحشي بفتح الواو وسكون المهملة وكسر المعجمة وشدة التحتانية ابن حرب ضد الصلح كان من سودان مكة والكميت بفتح المهملة وكسر الميم هو الزق الذي لا شعر عليه وهو السمين ويشبه به الرجل السمين الحسيم ولا اعتجار لف العمامة على الراس ولم يقع تحت الحنك قاف وحفنة الفوقانيه وباللام بنت اي العيص بكسر المهملة الاولى وسكون التحتانية ابن امية بن عبد شمس ام عبيد الله المذكور انفا وفي بعضها بضم القاف وطعيمة مصغر الطعمة وعبيد مصغر ضد الكثير ابن مطعم بلفظ الفاعل من الاطعام ابن عدي ابن نوفل فان قلت كيف كان طعيمة بن عدي بن الخيار عم جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل قلت اطلق عليه العم مجازا واما الذي في سائر الكتب كالتي في جامع الاصول حيث قال جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل هو ابن اخي طعيمة بن عدي بن نوفل قال الوحشي ان قتلت حمزة بعمي فانت حر فهو ظاهر قوله عينين بلفظ تثنية العين ضد المعجمة وبلفظ الجمع وعلى التقديرين النون معقب الاعراب منصرفا وغير منصرف واكيا لكسر المهملة وتخفيف التحتانية الحاذي قوله سباع بكسر المهملة وخفة الموحدة وبالمهملة ابن عبد العزى الخزاعي وام انمار بفتح الهمزة وسكون النون والبظور جمع البظر بالموحدة والمعجمة هنة في الفرج تخفضها الختانة وانما خاطبه بذلك لان امه كانت تختن النساء والمحادة المعاندة واصلها ان يكون هذا في حد وذلك في حد والذاهب مبنيا زمن موكدة اي تقلبه في الحال ولم يبق له اثر والثنة بضم المثلثة وشدة النون ما بين السرة والعانة ولفظ العهد منصوب اي كان ذلك اخر الامر ونبلة

العابد

مصغر المسلمة ابن حبيب ضد العدو وقيل هو ابن ثمامة بضم المثلثة الحنفي الكذاب ادعى النبوة وكان صاحب
نيرنجات وهو اول من ادخل البيضة في القارورة وجمع جموعا كثيرة من بني حنيفة وغيرهم وقصد قتال
الصحابة على اثر وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فجهز اليه ابو بكر رضي الله عنه الجيش وامر عليهم خالد بن الوليد
فقاتلوه فقتلوه قوله اورق وهو الذي في لونه بياض الى سواد الهامة الراس وكان
وحشي يقول قتلت في كفري خير الناس وفي اسلامي شر الناس قوله وا امير المؤمنين والعبد الاسود
هو وحشي والرباعية بفتح الراء وتخفيف التحتانية هي السن التي بين الثنية من كل جانب وللانسان اربع رباعيات
فان قلت هل قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده احدا قلت نعم قتل ابي بن خلف
الجمحي قوله مخلد بفتح الميم واللام وسكون المعجمة بينهما ويحيى لا ادري بضم الهمزة وفتح الميم وقيل يقوله في سبيل
الله احترازا عمن يقتله في حد او قصاص فان من يقتله في سبيل الله كان قاصدا لقتل رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ابو حازم بالمهملة والزاي هو سلمة بن دينار دووا اشتكى فعل لازم وفيه وقوع الابتلاء والاسقام
بالانبياء لينالوا جزيل الاجر ولتعرف امتهم ذلك فيتأسوا بهم وليعلموا انهم من البشر تصيبهم محن الدنيا
وما يطرأ على الاجسام ويستيقنوا انهم مخلوقون فلا يفتتنوا بما ظهر على ايديهم من المعجزات وفيه استحباب لبس
البيضة وغيرها من اسباب التحصن في الحرب وان التداوي مباح لا ينافي التوكل لانه صلى الله
عليه وسلم فعله مع قوله وتوكل على الحي الذي لا يموت قوله امراضي وذلك لان عروة بن اسماء اخت عائشة
والزبير كان اباه وابو بكر جده ابو امه فاطلق على الجد ابو بكر [illegible] والطلق الاب على
ابي بكر وهو جد مجازا قوله استجيب لهم لانهم [illegible] دعاه فاجاب باب
من قتل من المسلمين قوله اليمان بفتح التحتانية وتخفيف الميم وكسر النون لقب حسيل بكسر المهملة الاولى
وسكون التحتانية والد حذيفة رضي الله عنه وانس بن النضر بسكون المعجمة عم انس بن مالك وفي بعضها النضر
ابن انس وهو سهو ومصعب بضم الميم واسكان المهملة ابن عمير مصغر عمرو بالمعجمة ابن هاشم الدستوائي
قوله اعز من الحرم وفي بعضها اغر باعجام الغين فان قلت ما تعلقه بما قبله قلت
صفة او بدل او عطف وجاز حذف حرف العطف كما مر في التحيات المباركات ومعاذ بفتح الميم وضم
المهملة وبالزاي وقد قتل القوم المشهورون بالقراء واليمامة مدينة من اليمن على مرحلتين من الطائف
قوله اظن [illegible] ايامهم مر في الجنائز في باب من يقدم في اللحد وابو الوليد بفتح الواو هشام
ابن عبد الملك الطيالسي وما تبكين ما للاستفهام ومر في باب ما يكره من النياحة لكن ثمة ودعاه صلى الله
عليه وسلم قال العمة عبد الله لم تبكي او لا تبكي وهاهنا قال لم في الجنائز قوله بريد بضم الموحدة ابن ابي بردة
بالموحدة المضمومة واري بضم الهمزة اي اظن وقال القاضي ضبطناه وانتخبه بفتح الهاء والراء على المشهور
والخير اي ثواب الله خير اي صنع الله للمقتولين خير لهم من بقائهم في الدنيا قال النووي جاء في رواية
راءيت بقرا تنحر وبهذه الزيادة يتم تاويل الرؤيا اذ نحر البقر هو قتل الصحابة ما جرى في اخر باب علامات النبوة
قوله يعيذها بضم المهملة وكسرها يحيثها مرارا وعباس بالموحدة والمهملتين الساعدي الانصاري
وابو حميد مصغر ابو عبد الرحمن [illegible] الانصاري ونصر بسكون المهملة الجهضمي بفتح الجيم والمعجمة
وقرة بضم القاف ابن خالد السدوسي قوله يحبنا اي يحبنا اهله وهم اهل المدينة ويحتمل

ان

ان يحبنا حقيقة بان يخلق الله فيه والله على كل شيء قدير واللابة بفتح الموحدة الحرة وعمرو بن خالد
بالجيم او بالمهملة الحراني ويزيد من الزيادة مر مع الحديث انفا في غزوة خيبر باب
غزوة الرجيع بفتح الراء وكسر الجيم وبالمهملة ورعل بكسر الراء واسكان المهملة وباللام وذكوان بفتح المعجمة
وسكون الكاف والواو وبالنون قبيلتان من بني سليم بضم المهملة وفتح اللام وبئر معونة بفتح الميم وضم المهملة وبالنون
وعضل بالمهملة والمعجمة المفتوحتين قبيلة من القارة بالقاف وتخفيف الراء وخبيب بضم المعجمة وفتح الموحدة الاولى
وسكون التحتانية بينهما ابن عدي الانصاري فان قلت ان هذا المذكور كله غزوة او اكثر قلت
غزوتان اما غزوة الرجيع وقد قتل فيه مرثد وعاصم وخبيب واصحابهما والثانية غزوة بئر معونة وقاتل
فيه رعل وذكوان القوم المشهورين بالقراء من اصحابه قوله ابن اسحق اي محمد صاحب المغازي وعاصم اي ابن عمر
ابن قتادة بن النعمان الظفري كان علامة بالمغازي وعمرو بن ابي سفيان الثقفي قوله جد عاصم هذا عند بعضهم
واما الاكثر فيقولون هو خاله لا جده وعسفان بضم المهملة الاولى وسكون الثانية وبالفاء وذكروا
بلفظ المجهول وهذيل بضم الهاء وفتح المعجمة وسكون التحتانية ولحيان بكسر اللام واسكان المهملة وبالتحتانية
وبالنون فان قلت اين في الباب حديث عضل قلت هو اصل قصة الرجيع وذلك ان رهطا
من عضل والقارة قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ابعث معنا نفرا يعلموننا شرائع الاسلام
فبعث معهم بعضا من اصحابه عاصما وغيره حتى اذا كانوا على الرجيع ماء لهذيل غدروا بهم واستصرخوا
عليهم فقتلوهم قوله فدفد بفتح الفاء وسكون المهملة الاولى هو الرابية المشرفة وزيد هو ابن الدثنة
بفتح المهملة وكسر المثلثة وبالنون والرجل الثالث هو عبد الله بن طارق الظفري واحصهم دعا عليهم بالهلاك
استيصالا بحيث لا يبقى من عددهم احد والشلو بكسر المعجمة العضو والممزع المتقطع وعتبة بضم المهملة وسكون الفوقانية
قوله لم يعرفونه اي لم يتحقق عندهم انه هو المقتول وقال بعضهم ان سلافة بنت سعد نذرت حين اصاب
ابنها ان قدرت على عاصم لتشربن في قحف رأسه الخمر فارادوا ذلك لذلك قوله الظلة اي مثل السحابة
المظلة والدبر بفتح المهملة وسكون الموحدة ذكور النحل مر بعينه في الجهاد في باب هل يستأسر الرجل وترتيب
في غزوة بدر وعبدة بكسر المهملة واسكان الراء وبالمهملة كنية عقبة بن الحارث قوله بنو سليم
بضم المهملة فان قلت هذا دليل على ان القنوت قبل الركوع قلت يعارضه الحديث الذي
بعده قوله عصية مصغر العصا بالمهملتين قبيلة وحديثهم مر في اول الجهاد قوله قرانا اي
عرضه نغير القرآن بالكتاب وكتبها بلفظ الماضي ونحو اي نحو ما تقدم في الطريق التي بعده
قوله خاله الضمير لانس والنبي صلى الله عليه وسلم لانه كان خاله اما من جهة الرضاعة او من جهة النسب لا لانس وغيره
وان كان بعيدا او انه حرام ضد الحلال وام سليم بضم المهملة وفتح اللام وعامر بن الطفيل مصغر الطفل
ابن مالك وحر بفتح الحاء واهل السهل كان البوادي اهل الوبر اهل البلاد وغطفان بالمعجمة والمهملة والفاء
قبيلة قوله طعن بضم الطاء اي اخذه الطاعون وطاعون اصل ذبحه غدة عظيمة كالغدة التي تطلع على
البكر وهو الفتي من الابل الجوهري غدة البعير طاعونه والبيت كان لامرأة من سلول قوله وهو رجل
فان قلت كلمة هو نائبة اذ حرام لم يكن اعرج فالمراد منه رفيقه وحرام قتل والاعرج لم يقتل قلت
ملتبسي بالضمير المبهم وحب ان يفسر بالمذكور كما في ضمير الشان تفسيره بالجملة او كان مقدما على الواو

فأخرجه الثالث نحو سهوا (قوله) عونا الخطابي للأعرج وللرجل الثالث وفي بعضها كونوا باعتبار أن أقل
الجمع اثنان ولم يعني أدى ثابت (قوله) فلحق الرجل أي الثاني من رفيقي حرام بالمسلمين والرجل الطاعن
بقومه المشركين ثم بالاشتباه توجهوا إلى المسلمين فقتلوهم وفي بعضها فلحق بلفظ المجهول أي صار الرجل
الثاني من الرفيقين ملحوقا لم يتمكن أن يبلغ المسلمين قبل لحوق المشركين وفي بعضها الرجل بسكون الجيم جمع
الراجل أي لحق الطاعن قومه ورعل وذكوان عصية فأخبرهم فجاؤوا وقتلوا الكل إلا الأعرج وبيان الحكمة
وكذا بعده (قوله) جبار بكسر المهملة وشدة الموحدة ابن سلمى المرزوي وسلما بضم المثلثة وخفة الجيم
وإسكان اللام وبالمهملة (قوله) بالدم أي اخضب (قوله) عبيد مصغر العبد والجرعاء مشتق من الجدع وهو
قطع الأنف والأذن ونحوه والثور بلفظ الحيوان المعروف جبل بمكة وعامر بن فهيرة مصغر الفهر بالفاء
والراء مملوك لعبد الله بن الطفيل مصغر الطفل ابن سخبرة بفتح المهملة والموحدة وسكون المعجمة بينهما وبالراء
وأسلم فاشتراه أبو بكر منه فأعتقه وكان يعتق رسول الله صلى الله عليه وسلم وبالهاني الجيع إلى المدينة
وفي الكتب المشهورة كالاستيعاب الطفيل بن عبد الله كان عبد الله بن الطفيل (قوله) منحة بكسر الميم
وسكون النون ناقة يدر لبنها اللبن وأدلج القوم إذا ساروا من أول الليل فإن ساروا في آخر الليل قيل ادّلجوا
بتشديد الدال ونعقبانها بكسرت قانه بالنوبة (قوله) عمرو بن أمية بضم الهمزة وتخفيف الميم وتشديد التحتانية
الضمري بفتح المعجمة وسكون الميم وبالراء وضع أي على الأرض وروي أنه قال رأيت أول طعنة طعنتها عامرا نورا
خرج منه وقال عروة طلب عامر يومئذ في القتلى فلم يوجد قال فيرون أن الملائكة دفنته أو رفعته
فإن قلت ما الفائدة في الرفع والوضع قلت تعظيمه وبيان قدره أو تخويف الكفار وترهيبهم
فإن قلت هذا مشعر بأن موت عامر بن الطفيل كان بعد بئر معونة ومتقدم أنه مات على ظهر فرسه
فانطلق حرام بعد ذلك إليهم قلت فانطلق عطف لا على ما ثبت وبعد عامر وتحقيق الأمر على سبيل
الاستطراد (قوله) عروة بن أسماء بوزن حمراء ابن الصلت بفتح المهملة وسكون اللام وبالفوقانية السلمي
وسمي عروة بن الزبير به وكذا أخوه منذر بلفظ الفاعل من الإنذار ابن الزبير سمي بمنذر بن عمرو الأنصاري
الساعدي وهو المعروف بالمعنق ليموت وهو مشتق من العنق بالمهملة والنون الذي هو ضرب من السير وهو
كان أمير تلك السرية فإن قلت ما وجه المناسبة في هذه التسمية قلت التفاؤل باسم من رضي
الله عنهم ورضوا عنه واعلم أن أسماء من الأعلام المشتركة بين اسم أم عروة بن الزبير واسم أبي عروة السلمي
(قوله) أبو مجلز بكسر الميم وإسكان الجيم وفتح اللام وبالزاي اسمه لاحق بن حميد فاعل من اللحوق وحميد عبد الله
مصغر البكر (قوله) قبله فإن قلت ما قولهم بعد الركوع فيه قلت
أنهم هنا رضينا روي عن أنس وشميل في باب الاستسقاء قال سئل أنس أقنت النبي صلى الله عليه وسلم
في الصبح قال نعم قبل الركوع قال بعد الركوع وما روي عن أنس بن سيرين في أول الاستسقاء أن النبي صلى
الله عليه وسلم كان إذا رفع رأسه من الركعة الآخرة اللهم أنج فلانا وفلانا ومن بمسوط (قوله) عهد
فإن قلت كيف جاز بعث الجيش إلى المعاهدين وما معنى قبلهم بكسر القاف وفتح الموحدة وفي بعضها وتقدير
بعضها قبلهم صنف بعدهم قلت بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد خطوا فيه حالة
بعث الجيش من المشركين أي غير المعاهدين وكالأرين فيه ثم قدام المبعوث عليهم مقاتلهم وبين رسول الله

صلى الله عليه وسلم عهد يعني بعثهم إلى غير الذين كان بينهم عهد فغدروا فقتلوا القراء المبعوثين لإمدادهم
على عدوهم فقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو عليهم (باب) غزوة الخندق
وهي الأحزاب جمع الحزب وهو الطائفة اجتمع طوائف العرب ويهود واتفقوا على قتال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وموسى بن عقبة بضم المهملة وإسكان القاف صاحب المغازي مات سنة إحدى وأربعين ومائة وعرضه
من عرضت الجيش إذا أمررتهم عليه ونظرت ما حالهم ولم يجزني من الإجازة وهي الإنفاذ وفيه أن البلوغ بخمس عشرة
وأبو حازم بالمهملة والزاي سلمة بن دينار وعبد العزيز والأكتاد بالفوقانية جمع الكتد وهو ما بين الكاهل إلى الظهر وحيدر
بضم المهملة ولفظ بايعوا هو باعتبار الذين وأما باعتبار نحن فيقال بايعنا كقوله أنا الذي سمتني أمي حيدره
ومر الحديث في أوائل الجهاد في باب التحريض على القتال (قوله) كنت في بعضها مضافا إلى المتكلم مفردا وفي
بعضها مثنى ويصبغ أي يطبخ والإهالة بكسر الهمزة الودك والسنخة بالمهملة والنون والمعجمة يقال سنخ الدهن إذا
تغير ونتنة بشعة وبشعة أي كريهة الطعم يأخذ الحلق (قوله) خلاد بفتح المعجمة وشدة اللام ابن يحيى مر في
الغسل وأيمن ضد الأيسر الخطابي الكدية بالموحدة إن كانت محفوظة فهي القطعة من الأرض الصلبة وأرض كداء
ومثله قوس كبداء أي شديدة لا يعمل فيها المعول وبعض قطعة من جوانبه وفي الأصح مثله والجيام
من الرمل ما كان دقاقا والمحفوظ أنه عرضت له كدية بضم الكاف وإسكان الدال وبالتحتانية وهي الصلبة
من الأرض لا يعمل فيها المعول ويقال أكدى الحافر إذا حفر حتى بلغ كدية لا تعمل فيها والخمص ضمور البطن من
الجوع والكفت بعيني نقلب وأصله الجرو والبهيمة تصغير البهمة وهي الصغيرة من أولاد المعز والداجن
من الغنم ما يربى في البيوت ولا يخرج إلى المرعى والدجن الإقامة بالمكان ولم يدخل الهاء لأنه صار اسما
للشاة وأحيلت منه بعني الوصية والسور بلسان الفرس هو الطعام وحي هلا كلمة استدعاء وفيه حث
واستعجال وبغط يعني لامتلائه فيسمع لها غطيط وهو من معجزات رسول الله صلى الله عليه وسلم (قوله)
معصوب بحجر ولعله لتسكين حرارة الجوع ببرودة الحجر ولتعتدل قامته أو لأن الحجارة دقاق بعد البطن
فيشد العروق والأمعاء فلا يتحلل شيء مما في البطن فلا يحصل ضعف زائد بسبب التحلل والأثافي جمع الأثفية
التي للقدر والضغط الزحمة ويجيء يسقط واهد على يعني بالهداية إلى الخيرات (قوله) سعيد بن مينا
بكسر الميم وسكون التحتانية وبالنون مقصورا وممدودا أخرج مع الحديث في الجهاد وفخت بلفظ الماضي
وتقدم بضم الدال وبك متعلق بمحذوف على سبيل الدعاء عليه نحو فعل الله بك كذا وكذا أو حشا أيت
بنا كثير والطعام قليل وذلك يوجب الخجالة (قوله) عبد عند الجمرة الخطابي أغبر وهو من
الغبار وأما اغمر فإن كان محفوظا فمعناه وأي التراب جلد بطنه ومنه غمار الناس وهو جمعهم إذا
تكاثروا والتزم بعضهم ببعض ورجل غمر وهو الذي لم يجرب الأمور أقول وفي بعضها اعمر بالمهملة
(قوله) رفع بها صوته أي كان يرفع صوته في الكلمة الآخرة ويكررها وفيها فيقول أبينا أبينا مر في
باب التحريض على القتال (قوله) الحكم بفتح المهملتين ابن عتيبة مصغر عتبة الدار والصبا مقصورا الريح
الشرقية والدبور بفتح الدال التي تجيء من ظهرك إذا استقبلت القبلة والدبور عكسها الجوهري الصبا ريح
مهبها المستوي موضع مطلع الشمس إذا استوى الليل والنهار والدبور ما يقابلها ولما جاءت الأحزاب
المدينة هبت الصبا وكانت شديدة فقلعت خيامهم وقلبت قدورهم فهربوا (قوله) شريح بضم المعجمة

وفتح الدال وسكون التحتانية وبالمهملة ابن مخلد بفتح الميم واللام وعبد الله بن زيد وأخوه بفتح الراء وتخفيف الواو وبالمهملة
نسواتها بفتح النون والمهملة والواو قال الخطابي نسواتها ليس بشيء انما هو نوساتها اي ذوائبها تنطف وكل شيء
جاء وذهب فقد ناس قال الجوهري النوس التذبذب وذو نواس من امراء اليمن سمي به لذوابتين كانتا
تنوسان على ظهره قوله من الامر اي من الامارة والملك واكون اي لعقهم وفرقة اي افتراق بين الجماعة
ومخالفة بينهم وتفرقا اي تفرقا من المبايعة ولا اجتماع عليه وقرنه اي راسه وهذا تعريض منه بابن عمر
وبابيه رضي الله عنهما وحبيب ضد العدو ابن مسلمة بفتح الميم واللام الفهري والحبى بضم الحاء وكسر
انه من احتبى الرجل اذا جمع ظهره وساقيه بعمامته واياك اي ما شئت وذلك لان معوية واباه اسلما
يوم الفتح وكان عمر وعبد الله بن عمر قبل ذلك تقاتلا على الاسلام وحفظ بالخطاب ولفظ الحور قوله
محمود اي ابن غيلان بفتح المعجمة وسكون التحتانية وعبد الرزاق اي الصنعاني وهو يروي عن معمر الى اخر
الاسناد قوله سليمان بن صرد بضم المهملة وفتح الراء وبالمهملة الصحابي مر في الغسل وروح بفتح الراء
وبالمهملة اي ابن عبادة بالضم وتخفيف الموحدة وهشام اي ابن حسان ومحمد اي ابن سيرين وعبيدة بفتح المهملة
وكسر الموحدة السلماني وقطان بفتح الموحدة ويكون المهملة غير منصرف مر الحديث في آخر مواقيت الصلاة
قوله محمد بن كثير ضد القليل ومر الحديث في الاحزاب وحواريا اي ناصرا وحواري بالاضافة الى ياء المتكلم
ويجوز ولا اكتفاء بالكسرة وفتحها مر في الجهاد في باب فضل الطليعة قوله لا شيء بعده اي جميع
الاشياء بالنسبة الى وجوده كلا شيء او فناء بمعنى كل شيء هالك الا وجهه فان قلت فقد ذم رسول الله
صلى الله عليه وسلم السجع حيث قال سجع كسجع الكهان قلت ذلك بالتكلف والتزام ما لا
يلزم وهذا بالاتفاق وعلى مقتضى السجية قوله عمرو اي ابن سالم ومروان الفزاري بفتح الفاء وخفة الزاي
وبالراء وعبدة ضد الحر بن سليمان واسمعيل بن ابي خالد مر في الايمان وعبد الله بن ابي اوفى بلفظ الافعل
وسريع الحساب اي سريع في الحساب او سريع حسابه بقرب زمانه ولفظ الرسا يحتمل تعلقه بما قبله
وبما بعده قوله باب مرجع النبي صلى الله عليه وسلم بفتح الجيم بمعنى الرجوع من المحاصرة وعبد الله
ابن نمير مصغر النمر الحيوان المشهور وقريظة بضم القاف قبيلة من اليهود وجرير بفتح الجيم وكسر الراء الاولى
ابن حازم بالمهملة والزاي وحميد بضم المهملة مصغر الحمد والزقاق بالضم السكة وغنم بفتح المعجمة وضمها
وسكون النون ابو حي من تغلب بفتح الفوقانية وموكب بالكاف الثلاث وهو نوع من السير والموكب
القوم الركوب على الابل للزينة وكذلك جماعة الفرسان فان قلت من اين عرف انس جبريل
وكذا من اين عرفت عائشة قلت لعلهما سمعا من النبي صلى الله عليه وسلم او عرفا بالقرائن والعلامات
وتقدم الكرشان قوله جويرية مصغر الجارية بالجيم ابن اسماء الضبعي وبنو قريظة ولم يرد اي لم يرد المقصود
تاخير الصلاة بل المقصود الاستعجال ومر شرحه مستوفى في اخر صلاة الخوف قوله ابن ابي
الاسود هو عبد الله بن محمد الحافظ وخليفة بفتح المعجمة وبالفاء وام ايمن ضد الايسر حاضنة النبي صلى الله
عليه وسلم وهي ام اسامة بن زيد لامه قوله والنبي يقول حلو حالية فان قلت الثياب يقتضي
ان يقال لها مكان لك قلت كلام مقدر اي والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لها لك كذا وهي تقول كلا والله
انما استحقت منه تلك المتاع حتى عوضها عشرة امثاله لطعامها وكانت هذه مواهب ومنحا لا اصل الرقبة

فاراد النبي صلى الله عليه وسلم استطابة قلبها لما عليه من حق الحضانة فما زال يزيدها في العوض حتى رضيت رضي الله عنها قوله
ابا امامة بضم الهمزة سعد بن سهل والمسجد هو مسجد اختطه رسول الله صلى الله عليه وسلم عند محاصرته بني قريظة
وكان يصلي فيه مدة مقامه ثمة والاخير هو دليل من قال باستعمال افعل التفضيل من الخير والملك بكسر اللام هو الله
تعالى وبفتحها جبريل الذي ينزل بالاحكام من عند الله تعالى قوله حبان بكسر المهملة وشدة الموحدة وبالنون
ابن العرقة بفتح المهملة وكسر الراء وبالقاف وهي اسم امه سميت بها لطيب ريحها والاكحل عرق في اليد يفصد
فان قلت تقدم انهم نزلوا على حكم سعد قلت لعل بعضهم نزلوا بحكم الرسول صلى الله عليه وسلم والبعض
بحكمه وقال ابن اسحق في المغازي لما ايقنوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير منصرف عنهم حتى يناجزهم نزلوا
على حكم النبي صلى الله عليه وسلم فقالت الاوس يا رسول الله هم موالينا فقال الا ترضون يا معشر الاوس ان يحكم فيهم
رجل منكم قالوا بلى قال فذلك سعد بن معاذ وحكمه فيهم او تقول بعضهم نزلوا على حكم سعد رضوا بحكمه وقرروا عليه
قوله فانفجر منها الكلم اي الجراحة فان قلت كيف اشتهى الموت وذلك غير جائز قلت
غرضه ان يموت على الشهادة فكانه قال ان كان حرب بعد هذا فابقني فيها والا فافجرها ليحصل الثواب من الشهادة
قوله في ليلته وفي بعضها لبته وهي النحر وموضع الصدر من القلادة ولم يرعهم من الروع وهو الفزع
فان قلت ما مرجع الضمير قلت بنو غفار والسياق يدل عليه فان قلت الخيمة لبني غفار لا من بني
غفار قلت المضاف محذوف اي خيمة من خيام بني غفار وهو بكسر المعجمة وتخفيف الفاء وبالراء قوله
يغذو بالمعجمة من غذو العرق اذا سال دما مر في باب الخيمة في المسجد قوله حجاج بفتح المهملة ابن منهال
بكسر الميم واسكان النون وعدي بفتح المهملة الاولى وقطان بفتح المهملة وسكون الطاء والشيباني بفتح المعجمة
وسكون التحتانية سليمان ابو اسحق مر في باب ذكر الملائكة قوله باب غزوة ذات الرقاع
بكسر الراء وبالقاف وبالمهملة ومحارب بضم الميم وبالمهملة وكسر الراء وبالموحدة قبيلة من فهر وخصفة
بالمعجمة والفاء بينهما مهملة مفتوحات ابن قيس بن عيلان وثعلبة بلفظ الحيوان المشهور وغطفان بفتح المعجمة والمهملة
وبالفاء ابن سعد بن قيس بن عيلان قال الغساني الصواب محارب خصفة ومن بني ثعلبة من غطفان بالواو والخاطئ
ابا موسى الاشعري كان شاهد غزوة ذات الرقاع وجاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد غزوة خيبر وعبد الله
ابن رجاء ضد الخوف وعمران القطان بالقاف والمهملة البصري ويحيى بن ابي كثير ضد القليل وابو سلمة
بفتح اللام والغزوة السابعة من غزوات رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي بعضها غزوة السابعة اي غزوة
السنة السابعة من الهجرة وقرد بفتح القاف وبالمهملة ما على نحو يوم من المدينة مما يلي بلاد غطفان وبكر بن
سوادة بفتح المهملة وخفة الواو وبالمهملة الجذامي بضم الجيم وبالمعجمة الفتيني مات سنة ثمان وعشرين ومائة وزياد
بكسر الزاي وتخفيف الياء ابن نافع التجيبي وابن اسحق هو محمد صاحب المغازي ونخل بفتح النون واسكان
المعجمة وباللام مكان من نجد من ارض غطفان قوله يزيد من الزيادة ابن ابي عبيد مصغر ضد الحمد مولى سلمة
ابن الاكوع الاسلمي وبريد بن عبد الله بن ابي بردة بضم الموحدة في اللفظين ونقبت اي ترققت من الركوب
عليها ونقبت بكسر القاف نقب البعير اذا رقت اخفافه ونقب الخف اذا خرق وقال بعضهم سميت به
لانهم رقعوا راياتهم فيه وقيل هي اسم شجرة في ذلك الموضع وقيل الجبل الذي نزلوا عليه كان ارضه ذات الوان من حمرة
وصفرة وسواد قوله يزيد من الزيادة ابن رومان بضم الراء مولى آل الزبير بن العوام

نصالح بن خوات بفتح المعجمة وشدة الواو وبالمثناة ابن جبير مصغر صحابي الكبير النعمي الانصاري فان قلت
هذه رواية عن المجهول حيث قال عمن شهد قلت لا باس به اذ الصحابة كلهم عدول والوجاه بضم الواو
وكسرها المحاذي والمواجه وابو الزبير بضم الزاي محمد بن مسلم بن تدرس بلفظ مخاطب المضارع من الدراسة
قوله سبوا انمارا بفتح الهمزة واسكان النون وبالراء قبيلة من بجيلة بفتح الموحدة وكسر الجيم فان قلت
هذا مرسل قلت لا شك انه من مراسيل التابعي لكنه يحتمل ان يكون نوعا من الاعتماد على الاسناد الذي
بعده قوله سهل بن ابي حثمة بفتح المهملة وسكون المثلثة الحارثي المدني توفي في البيع وقبل بكسر القاف الجهة
المقابلة قوله محمد بن عبيد الله هو مولى عثمان رضي الله عنه وابن ابي حازم بالمهملة والزاي هو عبد العزيز قوله
هو الذي تعلم انتقالها اخر ما قاله والمراد المعاملة والمراد من النص معناه اللغوي لا الاصطلاحي قوله
اخي عبد الحميد ابن ابي اويس وبكر بن ابي عتيق بفتح المهملة سبط ابي بكر الصديق وسنان بكسر المهملة وخفة النون
الاولى في النسختين الدؤلي بضم المهملة وفتح الهمزة وفي بعضها الديلي بكسر المهملة وسكون التحتانية والقايلة
الظهيرة وقد يكون بمعنى النوم في القايلة والعضاه بكسر المهملة وتخفيف المعجمة وبالهاء كل شجر عظيم ذي شوك واخترط
سيفه اي سله وصلتا بفتح المهملة واسكان اللام اي مجردا عن الغمد قوله ابان بفتح الهمزة وخفة الموحدة
ابن يزيد العطار البصري وابو عوانة بفتح المهملة وتخفيف الواو وبالنون اسمه الوضاح وابو بشر بالموحدة
المكسورة جعفر وغورث بفتح المعجمة والراء وسكون الواو بينهما وبالمثلثة ابن الحرث كان من قبيلة محارب الذي منهم
ليفتك برسول الله صلى الله عليه وسلم وشرط ذلك لقومه واخذ سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اصلته
وهم به صرفه الله عنه وكفه قوله بهنت مالك اي النبي صلى الله عليه وسلم في تلك الغزوة
باب غزوة بني المصطلق بضم الميم واسكان المهملة الاولى وفتح الثانية وكسر اللام
حي من خزاعة بضم المعجمة وتخفيف الزاي وبالمهملة الازدي ثم المريسيع بالضم وفتح الراء وسكون التحتانيتين
وكسر المهملة بينهما وبالمهملة العين ماء لهم من ناحية قديد مما يلي الساحل قوله النعمان بن اشرار الكوفي
بفتح الجيم والزاي وبالياء ابو ربيعة بفتح الراء هو المشهور بربيعة الرأي شيخ العلم ومحمد بن يحيى بن حبان
بفتح المهملة وشدة الموحدة وعبد الله بن محيريز بضم الميم وفتح المهملة وكسر الراء وبالزاي القرشي التابعي
والعزل نزع الذكر من الفرج وقت الانزال قوله ما عليكم في آخر البيع والنسمة النفس اي ما
من نفس كائنة في علم الله الا وهي كائنة في الخارج اي فلا فائدة في عزلكم لانه ان قدر الله خلقها من العدم
الى الوجود من غير العتق قوله شاحبه يقال الشيفاء اي عمرة وشجيته اي شكلته وهو من لا ضرار
فان قلت هذه القصة كانت في غزوة ذات الرقاع فلم ذكرها في هذا الباب قلت هذه ليست
في هذا الباب في بعض النسخ بل في الباب المتقدم فقط فاعطانا لما صرح فيه بانها كانت في غزوة نجد
فلا باس بذكرها هنا اذ علم منه انها لم تكن في الغزوة المصطلقية وقال بعضهم انهما كانتا متقاربتين
فكان هذا الراوي اعطاهما حكم غزوة واحدة والغالب انه كان نبذا كاشيا فاشتبه على الناسخ فنقله في هذا
الباب قوله انمار بفتح الهمزة وسكون النون وبالراء وقد يقال لها ايضا غزوة بني غطفان وهي قبيلة
وابن ابي ذئب بلفظ الحيوان المشهور اسمه محمد بن عبد الرحمن العامري وعثمان بن عبد الله بن سراقة بضم المهملة
وتخفيف الراء وبالقاف العدوي كان والي مكة مات سنة ثمان عشرة ومائة قوله قبل بكسر القاف وفتح

جواز صلاة النفل على الراحلة وكون صوب المسافر بدلا عن القبلة قوله الافك وهو ابلغ ما يكون من الكذب
وقيل هو البهتان والمراد ما افك به على عائشة رضي الله عنها والمشهور منه كسر الهمزة واسكان الفاء وجاء
فتحهما جميعا وكذلك النجس والنجس قوله افكهم اي بالكسر والسكون وافكهم بالفتحتين وافكهم بلفظ الماضي
معناه صرفهم عن الايمان وكذبهم بالتخفيف ومراد البخاري منه بيان القراءات في قوله تعالى ذلك افكهم وما كانوا
يفترون قال في الكشاف وقرئ ايضا افكهم بالتشديد وآفكهم بالمد اي جعلهم آفكين وافكهم بلفظ الفاعل اي
قولهم الكاذب قوله وكلهم اي قال الزهري كلهم وابت اقتصاصا اي احفظ واحسن ايرادا وسردا
للحديث وهذا الذي فعله الزهري من جمع الحديث عنهم جائز لا كراهة فيه لان هؤلاء الاربعة ائمة حفاظ
ثقات من اعظم التابعين فاذا ترجح قائله بقول ايهم كان رأيهم قوله غزوة اي الغزوة المصطلقية فان قلت
فلم ادرج بينها وبين حديث الافك غزوة انمار قلت لا اهتمام البخاري بترتيب الابواب او لاحظ التعلق
الذي بين الغزوتين قوله جزع بفتح الجيم وسكون الزاي وهو الخرز وظفار بفتح المعجمة وخفة الفاء وبالراء
مبنية على الكسر قرية باليمن ولم يهبلن ضبطوه على وجهين بلفظ المجهول مضارع التهبيل ومعروفا من الهبل
والاهبال وهو الاثقال وكثرة اللحم والشحم والعلقة بضم العين القليل فان قلت تقدم في باب
تعديل النساء في كتاب الشهادات فلم يستنكر القوم ثقل الهودج وههنا بلفظ الخفة فما التوفيق بينهما
قلت هما من الامور الاضافية فيتفاوتان بالنسبة وصفوان بن المعطل بفتح المهملتين والثانية مشددة
السلمي بضم المهملة وفتح اللام ثم الذكواني بفتح المعجمة وسكون الكاف وبالنون والاسترجاع قول انا لله وانا
اليه راجعون وخمرت اي غطيت ووطئ صفوان يد الراحلة ليسهل الركوب عليها ولا يحتاج الى مساعدة
وموغرين اي داخلين في الوغر بالمعجمة والراء وهي شدة الحر ونحر الظهيرة اول الظهر وكبر الافك اي معظمه
وابي بضم الهمزة ابن سلول بفتح المهملة امه ولفظ عنه من باب تنازع العاملين عليه ويستوشيه اي يستخرجه
بالبحث والمسئلة ثم يفشيه ولا يدعه يخمد وقال الجوهري يستوشيه اي يطلب ما عنده ليزيد قوله مسطح بكسر الميم
وسكون المهملة الاولى وفتح الثانية ابن اثاثة بضم الهمزة وتخفيف المثلثة الاولى وحمنة بفتح المهملة واسكان الميم وبالنون
بنت جحش بفتح الجيم وسكون المهملة وبالمعجمة وقال اي فيما قال ان الذين جاؤا بالافك عصبة منكم قوله والده اي والد
ابي وهذا البيت من قصيدة مشهورة له وابوه ثابت بن المنذر وابو جده حرام ضد الحلال وعاش كل واحد
من الاربعة مائة وعشرين سنة وهذا من الغرائب يفيضون اي يخوضون واشتكيت اي مرضت ويريبني بفتح
اوله وضمه يقال رابه واراب اذا اوهمه وشككه واللطف بضم اللام وسكون الطاء وفتحهما جميعا البر
والرفق ونقهت بفتح القاف وكسرها وام مسطح اسمها سلمى والمناصع بالنون والمهملتين بوزن المساجد
مواضع خارج المدينة كانوا يتبرزون فيها والاول بلفظ الجمع وابو رهم بضم الراء وسكون الهاء وام سلمى
هي بنت صخر بفتح المهملة وسكون المعجمة ومسطح بن اثاثة بضم الهمزة وخفة المثلثة الاولى ابن عباد بفتح
المهملة وشدة الموحدة وتعس قال الجوهري بالفتح والقاضي بالكسر وهنتاه بفتح الهاء واسكان النون
وفتحها واما الهاء الاخيرة فتضم وتسكن وهذه اللفظة تختص بالنداء ومعناها يا هذه وقيل يا بلهاء
كانها نسبت الى قلة المعرفة بمكايد الناس وشرورهم والوضيئة الحسنة الجميلة وكثرن اي القول الردي
عليها ولا يرقأ بالقاف والهمز اي لا ينقطع واهلك بالرفع والنصب واما الذي قاله علي رضي الله عنه فلم يكن عداوة

ولا بغضنا لكن لما رأى انزعاج النبي صلى الله عليه وسلم لهذا الامر وتقلقه به اراد راحة خاطره وتسهيل الامر عليه
قوله بريرة بفتح الموحدة وكسر الراء الاولى واغمصه بفتح الهمزة وسكون المعجمة وكسر الميم وبالمهملة اي اعيبه
واستعذر اي قال من يعذرني من رجل آذاني في اهلي ومعنى من يعذرني من يقوم بعذري ان كافاته على قبيح فعاله
وقيل معناه من ينصرني والعذير الناصر قوله سعد اي ابن معاذ الاشهلي الاوسي قال القاضي هذا مشكل
لان هذه القصة كانت في غزوة المريسيع المصطلقية سنة ست وسعد مات اثر غزوة الخندق من الرمية
التي اصابته وذلك سنة اربع وقال بعضهم ذكر سعد فيه وهم من المتكلم والاولى آخرا هو اسيد مصغر الاسد
ابن حضير مصغر ضد السفر كالذي في مغازي ابن اسحق والجواب ان المريسيع كان سنة خمس وكانت الخندق وقريظة
بعدها ذكره الواقدي وغيره وهو الصحيح اقول انه على ما روى البخاري عن موسى بن عقبة في غزوة الخندق انها سنة
اربع وفي المصطلقية انها ايضا سنة اربع الاشكال مندفع قوله ام حسان نا اسمها فريعة مصغر الفرعة
بالفاء والراء والمهملة وسعد بن عبادة بضم المهملة وتخفيف الموحدة فان قلت علم من لفظ بنت عمه انها
من عشيرته فما الفائدة في ذكر من فخذه قلت بيان انها ليست بنت عمه الحقيقي بل هي من جملة اقاربه
وذلك ان فريعة بنت خالد بن خنيس مصغر الخنس بالمعجمة والنون والمهملة ابن لوذان بفتح اللام وبالمعجمة ابن عبد ود
ابن زيد بن ثعلبة الخزرجي الساعدي وسعد هو ابن عبادة بن دليم مصغر الدلم بالمهملة ابن حارثة بالمهملة والمثلثة
ابن ابي حليمة بن ثعلبة الساعدي قوله صالحا اي كاملا قالوا فيه شان اي ان المعصية تحمل الرجل على الاطلاع
واحتملته اي اغضبته وحملته على الجهل وانك منافق اي انك تفعل فعل المنافقين ولم يرد النفاق الحقيقي
قوله المنبر اي فخفضهم ذنبا وقلص اي ارتفع وانقطع لاستعظام ما يعني من الكلام يبرئني بلفظ
الفاعل من التبرئة والنسبة في سرائي للتسبب اي تحولت معتقدا انه يبرئني الله عند الناس بسبب الذي
برأته منه في نفسه لامر فهو جملة حالية مقدرة وفي بعضها بلفظ الفاعل من الابراء وما رام اي ما
فارق والبرحاء بضم الموحدة وفتح الراء وبالمهملة والمد الشدة والتحدر الانصباب والجمان بضم الجيم
وخفة الميم شبهت قطرات عرقه بحبات اللؤلؤ وسري اي ازيل وقالت عائشة لا اقوم اليه لانه عاتبهم
ومعاتبة لكونهم شكوا في حالها مع علمهم بحسن طريقتها وجميل سيرتها قوله احمي اي احفظ سمعي فلا اقول
سمعت فيما لم اسمع وتساميني اي تعاليني وتفاخرني بجمالها ومكانها عند رسول الله صلى الله عليه وسلم مفاعلة
من السمو وتحارب اي تتعصب لها فتحكي ما يقوله اهل الافك وفي بعضها بالزاي قوله الرجل يعني صفوان
والكنف بفتح الكاف والنون الثوب الذي يستر وهو كناية عن عدم الجماع وروي انه كان حصورا وان معه
مثل الهدبة واعلم ان براءة عائشة رضي الله عنها من الافك براءة قطعية بنص القرآن ولو تشكك فيها
احد صار كافرا ومر شرح الحديث في كتاب الشهادات وفيه فوائد كثيرة ذكرت منها خمسون مسئلة واكثر
تتمة قوله قومك اي قريش وسلما بكسر اللام من تسليم الامر يعني السكوت وبفتحها من السلامة من
الخوض فيه وفي بعضها مسيئا ضد محسن وهو رضي الله عنه بريء من ان يقول بمقالة اهل الافك نعرض بالاشارة
مثل ما قال والنت سوا ما كثير وفي بعضها فراجعوا اي الزهري في المسئلة فلم يرجع اي فلم يجب بغير
ذلك وقال معمر قال الزهري مسلما بلا شك في هذا اللفظ وزاد ايضا لفظ عليه اي كان فلم يرجع الزهري
على الوليد وكان في النسخ العتيقة القديمة مثل الاصيلي ولم يرجع عليه بزيادة لفظ عليه قوله حصين

بضم المهملة الاولى وفتح الثانية ومسروق بن الاجدع بالجيم والمهملتين وام رومان بضم الراء وانها زينب الزابية
واستدرك على هذا الاسناد بان ام رومان ماتت سنة ست من الهجرة ومسروق قدم في خلافة ابي بكر الصديق وعمر
رضي الله عنه والنافض من الحمى ذات الرعدة ولئن حلفت على ما قلت لا تصدقوني ولئن قلت تخلوني عن الحسن كان يسبب
فترة العقد لا تقبلون عذري قوله ابن عمرو الجمحي بضم الجيم وفتح الميم وبالمهملة وعبدة بسكون الموحدة وباسم
باسم الحيا عن فلان اي حاتم بن عتبة ومحمد بن عتبة بضم المهملة وسكون الفوقية في باب المقابلة بعد الجمعة وعثمان
ابن فرقد بفتح الفاء والقاف وسكون الراء وبالمهملة في اوائل البيع وبشر بالموحدة المكسورة ابن خالد في التيمم وابو
الضحى بضم المعجمة مسلم والشعبي كما ثبت عن ما يتعلق بالعزل ونحوه والعطار بفتح المهملة العنفية والرزاز بفتح
الراء وبالزاي صاحب الوقار وامرأة رزان اذا كانت رزينة في مجلسها وترب بلفظ الجمع لعصافيرها الاناث بالمثناة
وبالنونين يقال ارثيته بها والريبة بكسر الراء التهمة ومعنى حاشا لا نعتاب الناس اي لو كانت بها لكانت
اي انهمته
آكلة من لحم اختها فيكون مشغفا به لا وجعا عليه لكنها ليست كذلك ومنه مشاورة الحاكم حسان في عتاب عائشة حين
وتعلا لانك وتدعي في آخر جمعه ومثالح اي بيت علم بالشعر بحكم عنه باب
غزوة الحديبية بتخفيف الياء وتشديدها وهي قرية صغيرة بينها وبين مكة هناك عند مسجد الشجرة وهي حرم بالجعرانة
تحتها وهو على نحو مرحلة من مكة قوله خالد بن مخلد بفتح الميم واللام ومر الحديث في كتاب الصلاة في باب يستقبل
الامام الناس وكان من عادتهم في الجاهلية ان يقولوا مطرنا بكوكب كذا فيضيفون النعمة الى غير الله فزجرهم عنها
ونبههم على ما هو الكفر وله وجوه اخر تقدمت قوله هدبة بضم الهاء وسكون المهملة وبالموحدة فان قلت
كيف يكون عمرة زمن الحديبية قلت عمرة الحصر عن الطواف يجوز تسميتها وان لم يتم مناسكها ومر في
كتاب العمرة والجعرانة بكسر الجيم وسكون المهملة وتخفيف الراء وبكسر العين وتشديد الراء وجهان مشهوران وهي موضع
بين الطائف ومكة فان قلت ذكر في كتاب الحج في باب ما كان النبي يعطي المؤلفة انه اربع ولم يعتمر رسول
الله صلى الله عليه وسلم من الجعرانة ولو اعتمر لم يخف على عبد الله بن عمر قلت خروجه الاعلان منوعه
لاصحاب غيبته في ذلك الوقت او نسيانه كما مر في العمرة انه قال احد امر ابن عمر رجبي وانكرت عليه عائشة
وقال النووي قالوا انكاره ذلك للاشتباه عليه والنسيان ونحوه قوله سعيد بن الربيع بفتح الراء العامري
والفتح اي ما في قوله تعالى انا فتحنا لك فتحا مبينا وقد كان فتحنا لك بيعة الرضوان هي الفتح العظيم لانها كانت
مقدمة لفتح مكة وسببا لرضوان الله تعالى قوله اربع عشرة مائة فان قلت البئر مؤنثة فلما ذكر
الفاء دارة بمعجمة قلت لعل المراد من ضمير الاشعار بان البئر كان نفسها الى المياه وكان مكان جاء به
ممتلئا عن الاخرى قوله اصدرتنا من الاصدار يقال اصدرته فصدر اي رجعته فرجع وركابنا اي
اي العقد الذي ... الركاب الابل التي يسار عليها قوله فضل بسكون الجيم ابن يعقوب البغدادي
والحسن بن محمد بن اعين بفتح الهمزة وسكون المهملة وفتح التحتانية وبالنون ابو علي الحراني بفتح المهملة وشدة
الراء وبالنون مات سنة عشر ومائتين ومحمد بن فضيل مصغر الفضل بالمعجمة وحصين مصغر الحصن بالمهملتين
وسالم اي ابن ابي الجعد بالجيم المفتوحة قوله بين اصابعه فان قلت تقدم ان بركة الماء ظهرت
في البئر وهذا الكلام يدل على انها ظهرت في الركوة قلت لا منافاة لاحتمال الظهور فيهما جميعا
قوله الصلت بفتح المهملة وسكون اللام وبالفوقية فان قلت اختلفت الروايات في العدد ولعله

وثلثمائة فالصحيح منها ثلث قلت كل يجري على ما ظنه ولعل بعضهم اعتبر الاكابر وبعضهم لا وشاط الصغار والآخر
الاصاغر ايضا ثم التخصيص بالعدد لا يدل على نفي الزائد ولا كثر على انه اربعمائة النووي يمكن الجمع انهم كانوا ا
اربعمائة وكسرا فمن قال اربعمائة لم يعتبر الكسر ومن قال ثلثمائة ترك بعضهم لكونه لم يتيقن العدد قوله ابو داود هو
سليمان بن داود الطيالسي الحافظ وقرة بضم القاف وشدة الراء ابن خالد السدوسي ولو كنت ابصر اليوم اي
لو كنت بصيرا اليوم وقد صار ضريرا في آخر عمره وعبيد الله بن معاذ بضم الميم وفتح المهملة وبالمعجمة العنبري
البصري وعمرو بن مرة بضم الميم وشدة الراء واسلم بلفظ الماضي قبيلة اي كان في العسكر من قبيلتهم قدر
ثمن المهاجرين وابو داود هو الطيالسي ومرداس بكسر الميم وسكون الراء وبالمهملتين ابن مالك الاسلمي الكوفي
قوله الاول فالاول اي الاصلح فالاصلح والحثالة بضم المهملة وتخفيف المثلثة وكذلك الحفالة بالفاء بدل المثلثة وهو
من حفالتهم ومن حثالتهم اي ممن لا خير فيهم وقيل هو الرذل من كل شيء والفاء والثاء كثيرا ما يتعاقبان
نحو فوم وثوم قوله الاشعار هو ان يجرح صفحة سنام البدنة اليمنى بحديدة فيلطخها بالدم ليشعر به
انه هدي وتقليد البدنة تعليق في عنقها شيء ليعلم انه هدي وقال علي المديني لا احصي كم مرة سمعت الحديث
من سفيان ويحتمل ان يريد لا احصي كم عدد سمعت اخمس عشرة ام اربعمائة ام ثلثمائة قوله الحسن بن خلف
بفتح المعجمة واللام ابو علي الواسطي مات سنة ست واربعين ومائتين وابو بشر بالموحدة المكسورة ورقاء بفتح الواو
وسكون الراء وبالقاف والمد الخوارزمي وعبد الله بن ابي نجيح بفتح النون وكسر الجيم وبالمهملة وكعب بن عجرة
بضم المهملة وسكون الجيم وبالراء والفرق بفتح الفاء والراء وقد تسكن الراء تسع ستة عشر رطلا ويريد اي
منسك بين ستة مساكين مر في باب المحصر في كتاب الحج قوله ما ينضجون كناية عن المراد منه انه لا كراع لهم
حتى ينضجوا ولا كتابة لهم في ترتيب ما كلوه اي لا يقدرون على الانضاج وضرع هو كناية عن النعم
والضبع بفتح المعجمة وضم الموحدة وبالمهملة السنة المجدبة الشديدة وايضا الحيوان المشهور وخفاف بضم المعجمة
وتخفيف الفاء الاولى ابن ايماء بكسر الهمزة وسكون التحتانية وبالمد ابن رحضة بفتح الراء والمهملة والمعجمة
الغفاري بكسر المعجمة وخفة الفاء وبالراء وقيل ايما بالقصر والمقصور وهو منصرف وغير ظهر اي قوم
والغرارة واحدة الغرائر التي للتبن وغيره قيل انه معرب ونستفيء من الاستفاءة هذا المال اي اخذ
فيأه اي نطلب الفيء من سهمانهما او نسترجع سهمانهما في نفسها بالقاف والسهمان بالمهملة جمع السهم
وهو النصيب قوله محمد بن رافع ضد الخافض الليث بورى من شبيب الاصلاح وشبابة بفتح المعجمة وخفة
الموحدة الاولى ابن سوار بفتح المهملة وشدة الواو وبالراء ابو زكريا البقاء وتخفيف الزاي الى آخره المدني
وطارق بن عبد الرحمن البجلي بفتح الموحدة والجيم وعميت اي اشتبهت قالوا اخفاؤها حقا بها ان لا يفتتن
الناس بها لما جرى تحتها من الخير ونزول الرضوان فلو بقيت ظاهرة معلومة لخيف تعظيم الجهال اياها
وعبادتهم لها فاخفاؤها رحمة من الله تعالى قال النووي لم يرو عن المسيب الا ابنه سعيد ففيه رد على
الحاكم ابي عبد الله حيث قال لم يخرج البخاري عن احد ممن لم يرو عنه الا راو واحد ولعله من غير الصحابة قوله
قبيصة بفتح القاف وكسر الموحدة وبالمهملة وصدقه اي ذكاه ومر شرحه في الزكاة في باب صلاة الامام
لصاحب الصدقة وعباد بفتح المهملة وشدة الموحدة والحرة بفتح المهملة وشدة الراء مشهور عن خارج
المدينة ويومها اي يوم الوقعة التي وقعت بين عسكر يزيد واهل المدينة وعبد الله بن حنظلة بفتح المهملة

هم بنو اويم

والمعجمة وسكون النون بينهما كان اخذ البيعة من الناس ليزيد بن معوية وعبد الله بن زيد هو عم عباد بن تميم مر في
كتاب الجهاد في باب البيعة في الحرب قوله يحيى بن يعلى بفتح التحتانية وسكون المهملة وبالقصر المحاربي بضم
الميم وبالمهملة وكسر الراء وبالموحدة الكوفي ومات سنة عشرة ومائتين وابوه يعلى سنة ثمان وستين ومائة
واياس بكسر الهمزة وتخفيف التحتانية وبالمهملة ابن سلمة بفتح المهملة واللام ابن الاكوع بفتح الهمزة وسكون
الكاف وفتح الواو وبالمهملة الاسلمي المدني وقتيبة بضم القاف وحاتم هو ابن اسمعيل ويزيد من الزيادة ابن عبيد
مصغر ضد الحر واحمد بن اشكاب بكسر الهمزة وفتحها واسكان المعجمة ابو عبد الله الصفار الكوفي ثم المصري مات
سنة سبع عشرة ومائتين ومحمد بن فضيل مصغر الفضل والعلاء بالمد ابن المسيب بن رافع التغلبي بفتح الفوقانية
وسكون المعجمة وكسر اللام والموحدة الكاهلي وقال ابن اخي يا عتيبة المؤمنين اخوة وكما هو عادة العرب في ذلك
وقال ما احد تابعين اما مضى التعيين واما نظرا الى ما وقع من الفتن بينهم قوله معوية بن سلام بتشديد
اللام ويحيى هو ابن ابي كثير وابو قلابة بكسر القاف وخفة اللام وبالموحدة عبد الله البصري وثابت ضد الباطل
ابن الضحاك الاشهلي الانصاري مات سنة خمس واربعين قوله اصحابه اي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
هنيئا مريئا لك يا رسول الله بما غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر فما لنا اي فما يحصل لنا وما حكمنا
فيه وله اي لقتادة فقال اما انا فتحنا لك يعني بالحديبية فاروي عن انس واما قول الصحابة هنيئا
مريئا فاروي عن عكرمة قوله ابو عامر هو عبد الملك العقدي بالمهملة والقاف المفتوحتين ومجزأة بفتح الميم
وسكون الجيم وفتح الزاي والهمزة وبالتاء التابعي قال الغساني والمحدثون يسهلون الهمزة ولا يتلفظون بها
وربما كسر بعضهم الميم والصحيح ذلك وقال التيمي لنا هو جد الجامع عنه هذا الحديث قوله اذ نادى فان قلت
هذا النداء كان في غزوة خيبر لا في الحديبية قلت الغرض منه ذكر ما يثبت انه كان من اصحاب
الحديبية ولا تعرض فيه لمكان النداء وزمانه قوله منهم اي من الصحابة واهبان بضم الهمزة وسكون الهاء
وبالموحدة والنون وفي بعضها وهبان بالواو والمصحح به ابن اوس الاسلمي ويقال له مكلم الذئب وجرحه
على الايمان فان قلت ما المروي عن اهبان قلت قال الكلاباذي روى عنه مجزأة حديثا
موقوفا في حديث الحديبية قوله بشير مصغر البشر بالموحدة والمعجمة ابن يسار ضد اليمين الانصاري
وسويد بضم المهملة وفتح الواو وسكون التحتانية ابن النعمان بضم النون في الوضوء ومحمد هو ابن حاتم بالمهملة وبالفوقانية
ابن بزيع بفتح الموحدة وكسر الزاي وبالتحتانية الساكنة وبالمهملة وشاذان بالمعجمتين فارسي معرب ومعناه
فرحان بالفاء والراء والمهملة اسمه الاسود بن عامر الشامي ثم البغدادي مر في الوضوء في باب حمل العنزة
وابو جمرة بفتح الجيم وبالراء نصر بفتح النون وسكون المهملة ابن عمران الضبعي بضم المعجمة وفتح الموحدة
وبالمهملة عائذ بن عمرو من العود بالمهملة والمعجمة ابن عمرو المزني البصري الكلاباذي روى عنه ابو جمرة حديثا
موقوفا في باب عمرة الحديبية قوله هل ينقض اي يحكم انقاضا اي اذا صلى مثلا ثلاث ركعات وترا ونام
هل يصلي بعد النوم شيئا آخر حتى يصير ما صلى اولا اذا اصلاه شفعا ثم هل يصلي بعد النوم شفعا مرة اخرى وتلك
امكن خطاب بن عمرو لنفسه بهذا الدعاء وتربت بتخفيف الراء المفتوحة وتشديدها اي الجحت عليه
قال الحافظ ابو ذر الهروي لثبت لعنته اربعين سنة فما رأيت قط الا بالتخفيف وتشديد بالكسراني
مكث قوله سمى اي جعلني معرفا بها ثم من الزهري في هذا الحديث وعبث اي جاسوس

المجهود

وجزاعة بضم الجيم وخفة الزاي وبالمهملة قبيلة والغدير مجتمع الماء والاشطاط بفتح الهمزة وسكون المعجمة وقيل بالمهملتين موضع تلقاء الحديبية والاحابيش بالمهملة والموحدة والمعجمة بوزن المصابيح الجماعة من الناس ليسوا من قبيلة واحدة قوله من المشركين متعلق بقوله قطع اي ان ياتونا كان الله قد قطع منهم جاسوسا يعني الذي بعثه رسول الله الي عيينة انا لما كنا لم يبعث الجاسوس ولم يعتبر الطريق واجهضهم بالقتال وان لم ياتونا نهبنا عيالهم واموالهم وتركناهم محروبين بالمهملة والراء مسلوبين منهوبين يقال حربه اذا اخذ ماله وتركه بلا شيء وقد حرب ماله اي سلبه فهو محروب الخط اي المحفوظ منه كان الله قد قطع وعنقا بالقاف اي جماعة من اهل الكفر فنقل عددهم ونهن بذلك قوتهم قوله سهيل مصغر السهل ونصب الله واي الحرب الصينه وتقاضي اي صالح بحاكم واستمصوا من الامتصاص بالمهملة والمعجمة يقال معصت من ذلك الامر وامتعصت اذا غضبت وشق عليك وابو جندل بفتح الجيم والمهملة وسكون النون ابن ابي معيط مصغر المعط بالمهملتين الاموية والعاتق الشابة قوله عن عمه يعني ابن شهاب الزهري وابو بصير ضد الاعمي الثقفي وهذه اشارة الي سبيل الاختصار الحديث مطول تقدم في آخر كتاب الشروط قوله عبد الله بن محمد اسما بالمد وجويرية مصغر الجارية بالجيم وكلما الجيش يعني بعض الاحكام وهو قولها لو اتمت الفاتم الي آخره قوله شجاع ابن الوليد بفتح الواو وابو الليث المؤدب البخاري بالموحدة والنضر بسكون المعجمة ابن كثير اليمامي وصخر بفتح المهملة واسكان الجيم مر في آخر الوضوء وبنسلم اي ليس الا امة اي لدرع وهشام بن عمار بفتح المهملة وشدة الميم الدمشقي في البيع والوليد بفتح الواو ابن مسلم بلفظ الفاعل من الاسلام وعمر بن محمد العمري بضم المهملة وكثيرون به اي الاحد تواليه اي احاطوا به فان قلت المستفاد مما تقدم في آخر هجرة النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه الي المدينة ان هذه القصة كانت عند قدوم عمر وعبد الله الي المدينة ومن هاهنا انه في الحديبية قلت هذه فيها وهذه البيعة تكررت فيهما وذلك كون بيعتهما في الهجرة وهذا في الاسلام وهذا قاليته اذا قيل له انه هاجر قبل ابيه يغضب وهاهنا قال يتحدثون ان ابن عمر اسلم قبل عمر رضي الله عنهم قوله محمد بن عبد الله بن نمير مصغر النمر بالنون ويعلى بفتح التحتانية وسكون المهملة وفتح اللام والقصر والحسن بن اسحاق مولي بني الليثي الاستاذ المروزي مات سنة احدى واربعين ومائتين وقال ابو حاتم الرازي هو مجهول وقال الكلاباذي هو حسنويه المقال المروزي ومحمد بن سابق بالمهملة والموحدة ومالك بن مغول بكسر الميم واسكان المعجمة وفتح الواو البجلي بالموحدة والجيم المفتوحتين مات سنة تسع وخمسين ومائة وابو حصين بفتح المهملة الاولي وكسر الثانية عثمان الاسدي وسهل بن حنيف بضم المهملة وفتح النون وسكون التحتانية الاولى وصفين بكسر المهملة والفاء المشددة موضع بين العراق والشام قاتل فيه معاوية عليا رضي الله عنه قوله الرأي وذلك انه كان يتهم بالتقصير في القتال فقال اتهموا رأيكم فاني لا اقصر وما كنت مقصرا وقت الحاجة كما في يوم الحديبية فاني اتذكر نفسي يومئذ بحيث لو قدرت مخالفة حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلت قتالا لا مزيد عليه لكني اتوقف اليوم عنه لمصلحة المسلمين قوله ابو جندل بفتح الجيم والمهملة وسكون النون بينهما والمراد به يوم الحديبية واضيف اليه لانه في ذلك اليوم رده رسول الله صلى الله عليه وسلم الي ابيه وكان ذلك شاقا عليهم وتقطعنا باعجام الظاء يقال قطعه الامر وافظعه اذا اشتد عليه وبنا اي سهلن اي نعني بنا الي سهل له ولفظ يسد طرف لقوله ومنعنا وهذا الامر اي معاتلة علي معاويه ومنه اي من هذا الامر وفي بعضها منها والخصم بضم المعجمة وسكون المهملة الجانب

تتمة الحديث في اخر الجهاد قوله سليمان بن حرب ضد الصلح وابن ابي ليلى بفتح اللامين عبد الرحمن وكعب بن عجرة بضم المهملة وسكون الجيم وهوام جمع الهامة بتشديد الميم والمراد بها هنا القمل قوله محمد بن هشام ابو عبد الله المروزي البغدادي وهشيم مصغر الهشم وابو بشر بالموحدة المكسورة جعفر والوفر بسكون الفاء الشعر لجا شحمة الاذن ٥

باب قصة عكل بضم المهملة وسكون الكاف وباللام قبيلة وعرينة مصغر العرنة بالمهملة والراء والنون ايضا قبيلة قوله بالاسلام اي تلفظوا بكلمة واظهروا الاسلام والريف بكسر الراء ارض فيها زرع وخصب واستوخموا من قولهم ارض وخمة اذا لم توافق ساكنها والذود من الابل ما بين الثلاث الي العشر والطلب جمع الطالب والمثلة بالمثلثة تشل بالقتيل اذا جدعه وهذا مرسل من قتادة ومر الحديث في باب ابوال الابل في كتاب الوضوء قوله حفص بالمهملتين ابن عمر والحوضي بفتح المهملة وسكون الواو وبالمعجمة روى عنه البخاري بدون الواسطة في الوضوء والحجاج بفتح المهملة وشدة الجيم الاولى الصواف بالمهملة والواو ابن ابي ميسرة ضد الميمنة المعجمة وابو رجاء ضد الخوف سلمان الجرمي بفتح الجيم واسكان الراء مولى ابي قلابة بكسر القاف وتخفيف اللام وبالموحدة والقسامة هي يمين الاتيان على الاولياء في الدم ضد اللوث اي القرائن الغالبة على الظن وعنبسة بفتح المهملة وسكون النون وفتح الموحدة وبالمهملة ابن سعيد القرشي الاموي فان قلت كيف دفع حديث العرنيين المتوهمين ان عرينة الفتك بل اشتهرتهم قوله ذي قرد بفتح القاف والراء وبالمهملة ماء على نحو يوم من المدينة مما يلي بلاد غطفان واللقاح بالكسر الابل والواحد اللقوح وهي الحلوب وعبد الرحمن بن ابي عبيد مصغر العبد وغطفان بالمعجمة والمهملة المفتوحتين ويا صباحاه كلمة تقال عند الغارة والابنان الحيتان والرضع جمع الراضع اي اللئيم واصله ان رجلا كان يرضع ابله ولا يحلبها لئلا يسمع صوت الحلب فيطلب منه اللبن ويجوز اي اليوم هلاك اللئام ولا تسجاح بالجيم والمهملة حسن العفو وابان بفتح الهمزة وخفة الموحدة العطارمة الحديث في وسط الجهاد في باب من رأى العدو فنادى يا صباحاه

باب غزوة خيبر بالراء وهي بلدة معروفة على نحو اربع مراحل من المدينة الى الشام وعبد الله بن مسلمة بفتح الميم واللام وبشير مصغر البشر بالموحدة والمعجمة ابن يسار ضد اليمين وسويد مصغر السود مر مع الحديث في باب من مضمض من السويق في كتاب الوضوء واذخر اي اشفلها وبقي اثر يشربه السويق فاثر بلله قوله يزيد من الزيادة ابن ابي عبيد مصغر ضد الحر وسلمة بالمفتوحات ابن عمرو بن الاكوع بفتح الهمزة والواو وسكون الكاف وبالمهملة الاسلمي وعامر هو ابن الاكوع عم سلمة واما ابن علي وزناخ فكلمة كناية عن الشيء واصله هنو وبنات الصوت هنه وتصغيره هنيه وقد يبدل من الياء التانية هاء فيقال هنيهه والجمع هنيات وهنيهات والمراد بها الاراجيز جمع الارجوزة وكذا اي بشوق فان قلت تقدم في الجهاد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو كان ينقلها في حفر الخندق وانها من اراجيز عبد الله بن رواحة قلت لا منافاة بينهما قوله ما ابقين بلفظ المعروف والمجهول واقتنينا من الاقتناء الى القتال والى الحق وفي بعضها من لا اتينا عن خلاف الحق والفرار وبينا ادعو لتشغلنا اذا جلبت علينا اعلم ان الرواية اللهم لكن الموزون لاهم وقال المازري لا يقال اللهم في مكروه يتوقع حلوله بالشخص فحتما ويخص احيانا يحل ذلك به وتقديمه منه فهو انا مجاز عن الرضا كانه قال نفديك بنفوسنا لرضاك او هذه الكلمة وقعت في البيت خطابا لسامع الكلام وقال لفظ فداء مقصور وممدود مرفوع ومنصوب قوله وجبت اي الجنة له ببركة دعائك له وهلا متعتنا به اي بالدعاء

وعنهم

سهوا الكلام انما يتعهد

اي ليتك اشركتني فيه وقيل معناه وجبت الشهادة له بدعائك وليتك تركته لنا وقال ابن عبد البر كانوا
قد عرفوا انه صلى الله عليه وسلم ما استغفر لانسان قط يخصه بالاستغفار الا استشهد فلما سمع عمر ذلك قال يا
رسول الله لو متعتنا بعامر فبارز يوم خيبر مرحبا بفتح الميم والمهملة وسكون الراء وبالموحدة اليهودي فاختلفا
ضربتين فرجع سيف عامر على ساقه فقطع اكحله فمات منها قوله الانبجانية بكسر الهمزة وسكون النون وفتحها
مر في كتاب المظالم واو تعريفها باء والعاطفة وسكونها لها وفتحها وحذفها وذباب السيف طرفه الذي
يضرب به وحبط اي لانه قتل نفسه والاجران بما اجر الجهد في الطاعة واجر المجاهد في سبيل
الله وجاهد ومجاهد كلاهما بصيغة اسم الفاعل وفي بعضها بلفظ الماضي وجمع الجهيد ومن العرب قليل مشى
في الدنيا بهن اكحلة الجبيدة التي هي الجهاد مع الجهد او الجد او التي هي الجهاد في المجاهد وفي بعضها نشأ
بلفظ الماضي من النشو وفي بعضها مشابها بلفظ اسم الفاعل من المشابهة قال القاضي يحتمل انه جمع اللفظين
يعني جاهد ومجاهد توكيدا كما يقال ليل اليل وشعر شاعر وقال ضبطناه مشى بها من المشي اي مشى بالارض
او الحرب ومشابها من المشابهة اي مشابها لصفات الكمال ومعناه قل عربي مثله في جميع صفات الكمال
قال وضبطه بعضهم نشأ بها بالنون والهمز اي شب وكبر والهاء عائد الى الحرب او بلاد العرب وهذه
اوجه الروايات قوله مكتل بالكسر هو جمع المكتل بالفوقانية وهو الزنبيل والخبر بالرفع والنصب مفعول
معه وسمي الجيش به لانه خمسة اقسام الميمنة والميسرة والقلب المقدمة والساقة والساقة هي القفا
واصلها القفا بين الحبايل قوله صدقة اخت الزكاة ابن الفضل بسكون الجيم والكبيث اي ثلبث ودحيه
بكسر المهملة الاولى وفتحها وسكون التحتانية وبالتحتانية وما اصحوبها ما استنهم جنيه ومر في اول كتاب الصلاة
في باب ما يذكر في الفخذ واشرف اي الشرف عليه اذا اطلعت عليه من فوق والح على فلان بفتح الموحدة
اي ادفئ بها وكيف فان قلت سمعكم مر في باب ما يكره من رفع الصوت في كتاب الجهاد وعبد الله بن قيس هو ابو
موسى الاشعري فان قلت ما معنى كونها من كنز الكنز قلت يعني انها من نفائس ما في الكنز
وما ادخر فيها للمؤمنين او من محصلات نفايس الكنز ودخايره قال النووي معنى الكنز انه ثواب مدخر
في الجنة وهو ثواب نفيس كما ان الكنز انفس اموالكم وسبب ذلك انها كلمة استسلام وتفويض الى الله وان العبد
لا يملك شيئا من امره لا حيلة في دفع شر ولا قوة في تحصيل خير الا بالله او لا حول عن معصية الله الا بعصمته
ولا قوة على طاعته الا بمعونته قوله ابو حازم بالمهملة والزاي ورجل هو قزمان بضم القاف وسكون الزاي
والشاذة التي تنفرد عن الجماعة والفاذة اي المنفردة وقيل الشاذة هو الذي مع الجماعة ثم يفارقهم
والفاذة هو الذي لم يكن قد اختلط بهم فقال قائل ما اجزأ احدنا اليوم مثل ما اجزأ فلان وما سعى مثل سعيه وانا
صاحبه اي انا اصاحبه والازمه حتى ارى عاقبة حاله وذبابه اي طرفه ومر الحديث في الجهاد في باب لا
يقول فلان شهيد قوله يرتاب اي يشك قتل صدقا لرسوله وصح الاسلام فان قلت ها هنا قال
نحر نفسه بالسهم وفي الحديث السابق انه قتل نفسه بذباب السيف قلت لا امتناع في الجمع بينهما واشتد
اي عدا من العدو وانحر الرجل اي نحر نفسه قوله الرجل الفاجر يحتمل ان يكون اللام للعهد عن ذلك الشخص
المعين وان تعم لكل فاجر ايد الدين ساعده بوجه من الوجوه قوله شبيب بفتح المعجمة وكسر الموحدة
الاولى ابن سعيد في بعض الاستئذان وحبيب في بعضها حنين بالنون وهو تصحيف وسعيد هو ابن المسيب

نقوله عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل لانه تابعي ومالك بن زبيك بضم الزاي وفتح الموحدة واسكان التحتانية والمهملة
محمد بن الوليد وعبد الرحمن هو ابن عبد الله بن كعب واما عبيد الله مصغرا ابن عبد الله بن مكمل ابن عبد الله بن عمر
ابن الخطاب فحديثه ايضا مرسل لانه تابعي وليس بالتصغير قال الغساني واما عبد الله فلا ادري من هو
ولعله وهم والصحيح عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب قوله المكي هو ابو الحكم ويزيد من الزيادة ابن
ابي عبيد مصغر ضد الحرة وسلمة بفتح الميم واللام اي ابن الاكوع وابو مسلم بلفظ الفاعل من الاسلام كنيته
والعصا بسكون الفا فان قلت حتى للغاية وحكم ما بعدها خلاف ما قبلها فيلزم الا يستحلها زمان
الحكاية قلت الساعة بالنصب هي للعطف فالمعطوف داخل في المعطوف عليه وتقديره فما اشتكيتها
زمانا حتى الساعة نحو اكلت السمكة حتى راسها بالنصب وفيه معجزة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا هو التاسع عشر
من الثلاثيات قوله عبد العزيز بن ابي حازم بالمهملة والزاي والنصاب مقبض السيف وبالاهداب
ملصقا بها والتاء للظرف ومرة قريب ولعنها قوله محمد الكثر اي نصف الحجر وبتخفيف الزاي وبالمهملة المعجمة
دراية بكسر الزاي وخفة التحتانية ابن الربيع بفتح الراء ابو جعفر الاشج بكسر الجيم وخفة المهملة وبالجيم
الازدي مات سنة خمس وثمانين ومائتين وابو عمرو ابن عبد الملك والطيالسة جمع الطيلسان بفتح اللام
والهاء في الجمع للعجمة لانه فارسي معرب وكانهم من اصحاب الطيالسة وكانت اليهود يلبسونها قوله
رمز ابكر الجيم وانا اخالف بتقيم بهمزة الاستفهام الانكارية ويذكر ونحو الركز وفي بعضها بدون تاء
يبيتون في اختلاط ودوان وقيل اي يخوضون ويتحدثون في ذلك والنحر بالنون والجيم وعلى ارتكد
بكسر الراء من احد مشاهد فتح على رضي الله عنه قوله عبد الغفار بن داود ابو صالح الحراني بفتح المهملة
وشدة الراء واما هو ابن عيسى التستري وابن صالح المصري خلاف فيه وعمرو مولى المطلب بن يزيد
الطاء وكسر اللام ولحويج بضم المهملة وفتح التحتانية المصغر واما الثانية فتشدد ابن اخطب بالمعجمة
ثم المهملة ورد وجها اي كنانة بن الربيع بن ابي الحقيق بالمهملة المضمومة وفتح القاف الاولى وسكون التحتانية
سد بالمهملتين والصهباء مونث الاصهب بالمهملة موضع بالقرب خيبر وحلت اي صارت حلالا لرسول الله
صلى الله عليه وسلم بالطهارة من الحيض نحو والحيس بفتح المهملة وسكون التحتانية وبالمهملة تمر يخلط بسمن
واقط ويحوي اي يحجئ لها مدورا وراءه بالعباءة مركبا وطيا وسمي ذلك الحوية وهي لغة كسا
يحوي حول سنام البعير فان قلت تقدم في اخر البيع انه سد الروحا وها هنا قال سد الصهباء
قلت لعل ذلك موضع تسمى بهما او هما موضعان مختلفان ولتقاربهما يطلق اسم كل على الاخر وقال
بعضهم الصواب سد الروحا والله اعلم قوله فمن ضرب عليها الحجاب اي كانت من امهات المؤمنين
لان ضرب الحجاب انما هو على الحراير لا على ملك اليمين وحميد اي كنيته ضد القليل ومر في الحيض وعبد الله بن
مغفل بلفظ المفعول من التغفيل بالمعجمة والقاف المزني البصري في الصلاة وروداي ويس
فاستحييت اي من الطاعم على حرصي عليه قوله وحده اي النهي عن اكل الثوم لمن يحرمه سالم المراجع
العلماء على اباحة اكله لكن يكره لمن اراد حضور جماعة وجمع وكان صلى الله عليه وسلم يترك الثوم دايما
لانه يتوقع مجيء الملائكة كل ساعة واختلف اصحابنا في حقه فقال بعضهم كان محرما عليه والاخرون
انه مكروه فان قلت النهي عنه للتنزيه وعن لحوم الحمر للتحريم فيلزم منه استعمال اللفظ الواحد في

الحقيقة والمجاز قلت جاز ذلك عند الشافعي واما عند غيره فمحمول على سبيل عموم المجاز قوله
يحيى بن قزعة بالقاف والزاي والمهملة المفتوحات ونكاح المتعة هو النكاح الذي بلفظ التمتع الى وقت
معين كان يقول لامرأته اتمتع بك مدة كذا بكذا من المال قوله محمد بن مقاتل بكسر الفوقانية وعبد الله
اي ابن المبارك وعبيد الله اي العمري واسحق بن نصر بسكون المهملة السعدي ومحمد بن عبيد مصغر
العبد الطنافسي وعباد بفتح المهملة وشدة الموحدة وابو اسحاق الشيباني بفتح المعجمة واسكان التحتانية
والموحدة قوله البتة اي قطعا وهمزة من نظر على خلاف القياس والعذرة النجاسة و…
التعليل بانه مناقشة لانا نسلط قبل القسمة في الماكولات قدر الكفاية حلال واكل العذرة موجب
للكراهة لا للتحريم … الشيخ في الامر باراقتها نجسة وقيل نهى عنها للحاجة اليها وقيل لانها
اخذت وبها قبل القسمة وهذان التثنية … لاصحاب مالك القائلين بإباحة لحومها قوله اكفئوا
من الاكفاء وهو القلب وجاء الثلاثي ايضا بمعناه وابن ابي اوفى ابوه يحيى بن زكريا بن ابي زائدة الرازي
وعاصم اي الاحول وعامر اي الشعبي ونية ونضيجة بالتنوين ولا اضافة فيه ومحمد بن ابي الحسين ابو جعفر
السمناني مات سنة احدى وعشرين ومائتين وعمر بن حفص بالمهملتين والحمولة بالفتح التي تحمل وكذلك كل
ما احتمل عليه الحي من حمار وغيره سواء كانت عليه الاحمال ام لم تكن قوله او حرمها اي حرمها مطلقا
ابدا ثابت ومحمد بن سابق بالمهملة والموحدة وزائدة من الزيادة ابن قدامة بضم القاف وتخفيف الميم الثقفي
ويحيى بن بكير مصغر البكر بالموحدة وجبير مصغر ضد الكسر ابن مطعم بلفظ الفاعل من الاطعام
ونحن … لان كلهم بنو عبد مناف … رسول الله صلى الله عليه وسلم وعثمان كان عبشميا وجبير نوفليا وبني واحد
لان احدهما لم يفارق الآخر لا في الجاهلية ولا في الاسلام وكانا محصورين معا في شعب بني كنانة
قوله بريد مصغر البرد بالموحدة والراء وابو بردة بضم الموحدة في الاسناد وفي الحديث
ومخرج النبي صلى الله عليه وسلم اي خروجه من مكة الى المدينة وابو رهم بضم الراء وسكون الهاء اسمه
مجدي بفتح الميم وسكون الجيم وكسر المهملة واسم ابي بردة عامر بن قيس واخوه ابو موسى هو عبد الله
والنجاشي بفتح النون وخفة الجيم وتشديد التحتانية وتخفيفها ووافقنا اي صادفنا واسما
ء بنت عميس مصغر العمس بالمهملتين الخثعمية هاجرت الى الحبشة مع زوجها جعفر بن ابي
طالب وانه لحبشية وانه لبحرية بهمزة الاستفهام ونسبها عمر رضي الله عنه الى الحبشة لانها هاجرت اليها
والى البحر لانها ركبت السفينة ولفظ دار بدون التنوين لاضافتها الى البعداء اي البعداء في الدين والبغضا
ء جمع بعيد وبغيض وارجاع النصب على الاختصاص فان قلت اللازم منه ان
يكونوا افضل من عمر وهو خلاف الاجماع قلت لا يلزم من تفضيلهم من هذا الوجه تفضيلهم مطلقا
او هو معدول عن ظاهره لمصادمته الاجماع قوله ارسالا بفتح الهمزة اي افواجا يتبع بعضهم بعضا
وابو بردة الراوي هو ابن ابي موسى لا اخوه والرفقة بضم الراء وكسرها الجماعة ترافقهم في سفرك
والاشعر ابو قبيلة من اليمن وتقول العرب جاء بك الاشعرون بحذف ياء النسبة قوله حكيم بفتح
المهملة وكسر الكاف الاشعري رجل شجاع منهم وحفص بالمهملتين ابن غياث بكسر المعجمة وتخفيف التحتانية
والمثلثة وبريد بضم الموحدة … اي ابن عمرو الازدي وابو اسحق ابراهيم الفزاري وثور بلفظ

الحيوان المعروف ابن زيد الديلي المدني وسالم مولى عبد الله بن مطيع من الاطاعة القرشي ووادي القرى جمع القرية
موضع بقرب المدينة ومدعم بكسر الميم واسكان المهملة الاولى وفتح الثانية كان عبدا لرفاعة بالراء والمهملة
ابن زيد بن وهب الضبيبي بضم المعجمة وفتح الموحدة الاولى وسكون التحتانية بينهما فاهداه لرسول الله صلى الله عليه وسلم
واختلف هل اعتقه رسول الله صلى الله عليه وسلم او مات رقيقا … وفي بعض النسخ بدلها … الضبابي
بدل الضبيبي لكن المشهور عند القوم هو الاول وعاير بالمهملة والهمزة بعد الالف اي حائر عن قصده وقيل هو
سهم لا يدرى من اين اتى والشملة كساء يشتمل به الرجل وتجمع على الشمال بكسر المعجمة عن علي رضي الله عنه ان رجلا
من عظماء اليمن دخل عليه فلم يعرفه من هو فقال له الرجل اما تعرفني يا امير المؤمنين قال نعم وكان ابوك ينسج
شمالة قوله لتشتعل وذلك لانه اخذها من الغنيمة قبل القسمة وهو الغلول الذي وعد الله عليه قال تعالى ومن
يغلل يأت بما غل يوم القيامة والشراك بكسر المعجمة احد سيور النعل التي تكون على وجهها ولفظ شراكان
في بعضها شراكين وهو على سبيل الحكاية عن لفظه قوله زيد اي ابن اسلم بلفظ افعل التفضيل مولى عمر رضي الله عنه
وببانا بفتح الموحدة الاولى وشدة الثانية وبالنون يعني شيئا واحدا او قيل معدوما وقيل انها كلمة غير عربية
اي لولا ان اترك الذين هم من بعدنا فقراء … من المغنم لقسمت اراضي القرى المفتوحة بين الغانمين
يعني ما فتحتها الا جعلتها وقفا مؤبدا او تركتها كالخزانة لهم يقتسمونها كل وقت الى يوم القيامة وعوضته اي لا
اقسمها على الغانمين كما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم نظرا الى المصلحة العامة للمسلمين وذلك كان بعد استرضا
ئهم كما فعل رضي الله عنه بارض العراق الجوهري … وقال عمر رضي الله عنه ان عشت فسأجعل الناس
ببانا واحدا … التسوية في القسم وكان يفضل المهاجرين واهل بدر في العطاء قوله ابن مهدي هو عبد الرحمن
واسمعيل بن امية بضم الهمزة وتخفيف الميم وشدة التحتانية ابن عمرو بن سعيد بن العاص الاموي مر في الزكاة وعنبسة
بفتح المهملة واسكان النون وفتح الموحدة وبالمهملة ابن سعيد بن العاص وبعض بني سعيد هو ابان والنعمان بن قوقل
بفتح القافين وسكون الواو وباللام الانصاري الصحابي قتله ابان يوم احد والوبر بتسكين الموحدة دويبة
اصغر من السنور لا ذنب لها توجد في البيوت وتدلى اي نزل وقدوم بفتح القاف وتخفيف المهملة والضان بفتح
المعجمة جبل وقيل الضان هو الغنم والقدوم هو مقدمه … ومر توجيهات اخر في كتاب الجهاد في باب الكافر
يقتل المسلم قوله الزبيدي بضم الزاي وفتح الموحدة محمد بن الوليد واما ابان بفتح الهمزة وخفة الموحدة
وبالنون ابن سعيد والحرم جمع الحرام والليف النخل ثم اعلم ان طلب القسم في هذا الطريق من جهة ابي هريرة وبعكسه
الطريق الاول فان قلت فما وجه التوفيق بينهما قلت تارة سال ابو هريرة فقال ابان لا تقسم
واخرى كان بالعكس فلا امتناع فيه قوله … اي يلتبس بهذا القول او قابل بهذا ويا وبر …
تعريض بكنيته اي ابي هريرة وتحدر بلفظ الماضي على سبيل الالتفات من الخطاب الى الغيبة والضال بتخفيف
اللام السدر البري قوله جده هو سعيد بن عمرو بن العاص وتداداه بالمهملتين والهمزتين اي يرميه
بالوبر ابا هريرة ويتقدم من ضان جبل بلاده وينعى علي اي يعيب علي وامرءا اي ابن قوقل اكرمه الله حيث
صار شهيدا بيدي ومنعه ان يكون بالعكس بان يقتل النعمان ابانا على سبيل الاهانة والخزي في الدارين
لانه يوم احد لم يكن مسلما الخطابي اصله تدهده قلبت الهاء همزة وقد تكون الدادأة من الحجارة
في المسيل كانه قال وبر هجم علينا وتقدم من ضان اجيء جبلا وروي باللام ولست احق واحدهما قوله بالحديبية

وذلك من نخل ارض بني النضير حين اجلاهم ومما صالح اهل فدك على نصف ارضها وكان النصف له وما كان له ايضا
من ارض خيبر لكنه ما استاثر به بل كان ينفقه على اهله والمسلمين فصارت بعده صدقة حرم التملك فيه
من قصته في الجهاد في باب الطعام عند القدوم وفدك بفتح الفاء والمهملة منصرفا وغير منصرف قرية على نحو
مرحلتين من المدينة قوله وجدت اي غضبت وكان ذلك امرا حصل على مقتضى البشرية ثم سكن بعد ذلك
او الحديث كان مؤولا عندها بما فضل عن ضرورات معاش الورثة واما هجرانها فمعناه انقباضها
عن لقائه وعدم الانبساط لا الهجران المحرم من ترك السلام ونحوه قوله حياة فاطمة لانهم كانوا يعذرونه
عن المبايعة في تلك المدة لاشتغاله بها وتسليته خاطرها من قرب عهدها بمفارقة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فان قلت لم قال عمر لا تدخل عليهم قلت توهم انهم لا يعطونه حق التعظيم واما توهمهما لا يليق
بهم فحاشاه وحاشاهم من ذلك فان قلت لم كرهوا حضور عمر قلت لعلهم عرفوا ان حضوره موجب
لكثرة المعاتبة والمقاولة فقصدوا التخفيف في البحث والاسراع في انتظام قضية المصافاة قوله ما
عتبتهم بكسر التاء وفتحها اي ما رجوتهم ان يفعلوا وما اشتهيته وعسى استعمل استعمال الرجاء والمراد
اتصل به ضمير المفعول وفي بعض الروايات وما عتبناهم والغرض انهم لا يفعلون شيئا لا يليق بهم
قال المالكي استعمال عسى كان حقه ان يقول عساهم ان ... ولكن جي به لئلا تخرج عسى بالكلية عن مقتضاها
ولانه قد سد بطلها مسد المفعولية فلا يستبعد مجيئه بعد المفعول الاول سادا مسد ثاني المفعولين
قوله ننفس بفتح الفاء اي لم ننفس عليك وبالامر اي الخلافة وما شاورتنا فيه وما عنيت لنا نصيب
منه وشجر اي وقع النزاع والاختلاف فيه ولم آل اي لم اقصر وعذره اي قبل عذره والامر المعروف
اي موافقة سائر الصحابة بالمبايعة بالخلافة قوله حرمي بفتح المهملة وكسر الميم وشدة التحتانية ابن
عمارة بضم المهملة وتخفيف الميم وبالراء ابن ابي حفصة بالمهملتين العتكي بالمهملة والفوقانية المفتوحتين
وشعبة هو واسطة في الاسناد بين الولد والوالد قوله قرة بضم القاف وشدة الراء ابن حبيب
ضد العدو القشيري بضم القاف وبالمعجمة والراء البصري الرماح صاحب العبا مات سنة اربع
وعشرين ومايتين قال الكلاباذي روى عنه البخاري في آخر غزوة خيبر وقال الحاكم هو الحسن
ابن شجاع البلخي واما السبع فهو كناية عن الكثرة والخصب والرخص باب
استعمال النبي صلى الله عليه وسلم قوله عبد المجيد بن سهيل مصغر السهل ابن عبد الرحمن بن عوف والجنيب بفتح
الجيم وكسر النون نوع من التمر الغريب وهو اجود تمارهم والجمع صنف الغرد نوع رديء منه وقيل هو
اخلاط منه واسم الرجل سواد ضد البياض ابن غزية بفتح المعجمة وكسر الزاي وشدة التحتانية من بني عدي
بفتح المهملة ابن النجار بالنون وتشديد الجيم الانصاري وبالثلاثة ثم بالراء ابو الصاعين وفي بعضها
والصاعين بالثلاثة وابو صالح ذكوان بفتح المعجمة بياع السمن مر الحديث في اواخر البيع في باب اذا اراد
بيع تمر بتمر قوله جويرية بالجيم المضمومة والشطر النصف وقد يطلق على البعض مر في كتاب الخمس
والميم بالضم والفتح واسم المراة التي جعلت السم في الشاة زينب بنت سلام قوله زيد بن حارثة بالمهملة
والمثلثة القضاعي بالقاف والمعجمة والمهملة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم واسامة بضم الهمزة ابن زيد
وطعنا اي جرحا ولم يكن طعنكم منتجا كما ظهر لكم في آخر الامر فكذلك طعنكم في والده وان كان اي زيد

وهذا اي اسامة من احب الناس الي بعده اي بعد زيد مر في كتاب المناقب باب
عمرة القضاء وسميت بالقضاء اشتقاقا مما كتبوا في كتاب الصلح يوم الحديبية هذا ما قاضى عليه لا من القضاء
الاصطلاحي اذ لم يكن العمرة التي اعتمروا بها في السنة القابلة قضاء للتي تحللوا منها يوم الصلح فان قلت
ما وجه الجمع في كتاب المغازي قلت للخصومة التي جرت بينهم وبين الكفار في سنة الصلح والسنة
القابلة ايضا وان لم يكن بالسنان بعينه اذ لا يلزم في اطلاق الغزوة المقاتلة بالسيوف وفي بعضها بدل العمرة
غزوة قوله قاضاهم اي صالحهم وقد صالحهم على ان يقيم بها في السنة المستقبلة ثلاثة ايام فان قلت
كيف لم يمتثل علي رضي الله عنه امر رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت عرف بالقراين انه لم يكن للايجاب
كتب فان قلت هو النبي الامي فكيف كتب قلت الامي من لا يحسن الكتابة لا من لا يكتب والاسناد
مجازي اذ هو الآمر بها او كتب خارقا للعادة على سبيل المعجزة قوله لا امحوك اي لا امحو اسمك وقراب
السيف جفنه وهو وعاء يكون فيه السيف بغمده ولما دخلها اي في العام ومضى الاجل اي ثلاثة ايام
ودنا اي قرب وهي كلمة تستعمل في الاغراء بالشيء فان قلت زيد بن حارثة ليس اخا لحمزة لا نسبا
ولا رضاعا قلت آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين حمزة وقال اي رسول الله وحمزة كلاهما مر الحديث
في كتاب الصلح فان قلت كيف اعطى وما وفى بما شرط في كتاب العهد قلت لعلهم ارادوا بلفظ الاحد
المكلفين او الذكور قوله محمد بن رافع ضد الخافض وسريج مصغر السرج بالمهملة والراء والجيم ابن النعمان
ستين وفليح مصغر الفلح بالفاء واللام والمهملة ابن سليمان وكان الحسين مات في عاشوراء سنة احدى وستين و
والحسين بن ابراهيم البغدادي مات سنة ست عشرة ومايتين قوله استنان بيان لاستن الرجل يعني استاك
وان لا تسمعين في بعضها ام تسمعين وهو على لغة من لا يوجب الجزم بادواته وابو عبد الرحمن كنية عبد الله
ابن عمر قوله وهرجع الوافد وفي بعضها الواو للعطف وقيل للترتيب ووهنتهم اي اضعفتهم يثرب
وهنته الحمى واوهنته العتاب والرمل الهرولة وهو اسراع المشي مع تقارب الخطى والثلاثة اي الاول
بين الاشواط لينشطوا وابقاء اي رفقا عليهم يقال ابقيت على فلان اذا رحمته بفتح المهملة واللام
هو حماد واستشرفوا اي دخل في الاعداد وقعيقعان بضم القاف الاولى وكسر الثانية وفتح المهملتين
وتسكين التحتانية جبل بمكة معروف مقابل لابي قبيس وسرف بفتح المهملة وكسر الراء وبالفاء موضع
بين الحرمين وابن اسحق محمد وعبد الله بن ابي نجيح بفتح النون وكسر الجيم وبالمهملة وابان بفتح الهمزة وتخفيف
الموحدة وبالنون ابن صالح وكلاهما يرويان عن عطاء ومجاهد باب
الميم غزوة مؤتة بضم الميم وسكون الهمزة وبالفوقانية وقد تسهل الهمزة موضع على مرحلتين من بيت المقدس
قوله احمد قال الكلاباذي هو ابن عيسى التستري مصري الاصل سمع عبد الله بن وهب روى عنه في غزوة
مؤتة قوله عمرو هو ابن الحارث وسعيد هو ابن ابي هلال ابو العلاء الليثي المدني مر في الوضوء والدبر
بضم الموحدة يعني كونها في الظهر يعني لم يكن شيء منها في حال الادبار بل كلها في حال الاقبال وغرضه بيان
شجاعته قوله احمد بن ابي بكر مصعب الزهري ومغيرة بضم الميم وكسرها وبالراء وهو ابن عبد الرحمن
وعبد الله بن سعيد بن ابي هند مر في التهجد ورجال الاسناد كلهم مدنيون وزيد بن حارثة بالمهملة والمثلثة
وجعفر هو ابن ابي طالب وعبد الله بن رواحة بفتح الراء وتخفيف الواو وبالمهملة فان قلت الرواية

الساعة يقدمون قلت كان ذلك في قبلة خاصة وهذا الذي جهم به او ذلك من الطعنات والضربات ومنها
من الطعنات والرميات والفرق بينها ان الطعن بالرمح والضرب بالسيف والرمي بالسهم مع ان التخصيص
بالعدد لا ينافي الزائد عليه قوله التابعي اهرن عبد الملك بن واقد بالقاف والمهملة وحميد مصغر احمد ابن هلال
وشيف الله اي خالد بن الوليد وتذرفان اي تسيلان الدمع من باب الكناية قوله يعني بالرجل يعني
عمرة بفتح المهملة وسكون الميم بنت عبد الرحمن التابعية وصايح بالمهملة والهمزة بعد الالف التشقق والنساء
جعفر جنس محذوف اي يبكين والنهي عن البكاء اما هو اذا كان مع الصياح والنوح والعناء بالمهملة والمد
التعب والنصب قيل معناه انك قاصر لا تقوم بما امرت ولا تخبر النبي صلى الله عليه وسلم بتصوير لك عن ذلك
حتى يرسل غيرك ويستريح من العناء من مباحث كثيرة في الجنائز في باب من جلس عند المصيبة قوله
محمد بن بكر المقدمي بفتح الدال مع عمر بن علي وعامر هو الشعبي وذو الجناحين لقب جعفر بن لك لما روى انه
لما قطعت يداه يوم موتة جعل الله له جناحين يطير بهما وقال صلى الله عليه وسلم رايت جعفرا يطير في
الجنة مع الملائكة ويلقب بالطيار ايضا من مناقبه قوله ابو نعيم بضم النون وابو حازم بالمهملة
والزاي والصفيحة السيف العريض يمانيه بتخفيف الياء على الاصح وصبرت اي لم تنقطع ولم تندق
قوله عمران بن ميسرة ضد الميمنة وابن فضيل مصغر الفضل بالمعجمة وحصين مصغر الحصن بالمهملتين
والنعمان بن بشير ضد النذير وعمرة بفتح المهملة واسكان الميم بنت رواحة الانصارية الصحابية هي ام
النعمان بن بشير واجبلاه بالجيم والموحدة وانت كذلك يعني قيل لي هذا الكلام على سبيل الاستفهام
والانكار قوله عبثر بفتح المهملة واسكان الموحدة وفتح المثلثة وبالراء ابن القاسم الكوفي مات سنة
ثمان وسبعين ومائة قوله بعث النبي صلى الله عليه وسلم اسامة
الحرقات بضم المهملة وفتح الراء وبالقاف قبيلة من جهينة مصغر الجهن بالجيم والهاء والنون وهي عشيرة
قوله هشيم مصغر الهشم وحصين مصغر الحصن بالمهملتين والنون وابو ظبيان بفتح المعجمة وكسرها
وسكون الموحدة وبالتحتانية حصين ايضا اي حصين ابن جندب بضم الجيم وسكون النون المذحجي بفتح الميم
واسكان المعجمة وكسر المهملة وبالجيم مات سنة تسعين قوله رجلا هو مرداس بكسر الميم واسكان الراء وبالمهملتين
ابن نهيك بفتح النون وكسر الهاء وبالكاف الفزاري كان يرعى غنما له وتعوذا اي عن القتل ويكرر
اي كلمة اقتلته بعد ان قال لا اله الا الله فان قلت كيف جاز تمني عدم سبق الاسلام قلت
كانه تمنى اسلاما لا ذنب فيه الخطائي ويشبه ان المشرك اذا قال الكلمة وقع عنه السيف قال وسببه ان
اول قوله تعالى فلم يك ينفعهم ايمانهم لما راوا باسنا وهو حمل معنا بانه كان متعوذا ولذلك عذره
النبي صلى الله عليه وسلم فلم يلزمه دية وقيل اعلم ان هذه الغزوة عند اصحاب المغازي يسمون بغزوة غالب
الكلبي الليثي قالوا وفيه نزلت يا ايها الذين امنوا اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن القى
اليكم السلام لست مؤمنا قوله ابو عاصم بالمهملتين اسمه الضحاك ضد البكاء المشهور بابي عاصم
النبيل بفتح النون وكسر الموحدة مات سنة اثنتي عشرة ومائتين وهو ابن تسعين سنة ويزيد من الزيادة
ابن ابي عبيد مصغر ضد الحر مولى سلمة مات سنة ست واربعين ومائة وسلمة بالمهملة واللام المفتوحتين
ابن الاكوع من كبار الصحابة توفي عام اربع وسبعين وهو ابن ثمانين سنة قوله ابن حارثة

بالمهملة والمثلثة هو زيد لكن المناسب للسياق ان يراد به اسامة بن زيد بن حارثة والله اعلم بمراده واستعمله
اي جعله اميرا علينا وهذا هو خامس عشر الثلاثيات قوله محمد هو ابن يحيى بن عبد الله الذهلي بضم المعجمة وسكون
الهاء النيسابوري وحماد بن مسعدة بفتح الميم والمهملتين الثانية والثالثة واسكان المهملة الاولى التميمي
البصري مات سنة اثنتين ومائتين والفرد بفتح الفاء وسكون الراء وبالمهملة ما لا على يحصيهم من الاوتر وبعضها اي الثلاثة
الاخير قوله حاطب بكسر المهملة الثانية ابن ابي بلتعة بفتح الموحدة وسكون اللام وفتح الفوقانية اللخمي
بسكون المعجمة وعبيد الله بن ابي رافع ضد الخافض مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وخاخ بالمعجمتين موضع
بين مكة والمدينة وظعينة اي امراة واسمها سارة ولتلقين الثياب بكسر الياء وفتحها من لتنزعن
الكلام في باب الجاسوس والعقاص بكسر العين وبالقاف الشعور المضفور قال قلت تقدم ثمة
في باب اذا اضطر الرجل الى النظر انها اخرجته من الحجزة قلت اخفته في العقيصة ثم اخرجته
منها ولها جوبة اخرى ثمة واما صورة الكتاب فمعناه اصحاب المغازي هي اما بعد يا معشر قريش فان
رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءكم بجيش كالليل يسير كالسيل فوالله لو جاءكم وحده لنصره الله عليكم
وانجز له وعده فانظروا لانفسكم والسلام قوله ملصقا اي بسبب الحلف وبدا اي منه قوله
الكديد بفتح الكاف وكسر المهملة الاولى وقديد مصغر القد بالقاف والمهملتين وعسفان بضم المهملة
الاولى وسكون الثانية وهو على اربع مراحل من مكة وحد اي جعل الاخر اللاحق ناسخا للاول السابق
والصوم في السفر كان اولا ولا افطار اخرا قوله عياش بفتح المهملة وشدة التحتانية والجيم ابن الوليد
البصري وحنين بالنون وحرير بفتح الجيم مضى في باب الصوم في السفر قوله عبيد مصغر ضد الحر
ومات هو ابن عمرو هذا الكبير من اصل التابعي وابو سفيان بن حرب ضد الصلح الاموي وحكيم
بفتح المهملة ابن حزام بكسر المهملة وتخفيف الزاي الاسدي وبديل مصغر البدل بالموحدة والمهملة
ابن ورقاء مؤنث الاورق الخزاعي قوله مر الظهران بفتح الميم وشدة الراء وفتح المعجمة واسكان الهاء
وبالراء والنون موضع بقرب مكة وما هذه استفهام وكأنها جواب قسم محذوف اي والله لكانها نيران ليلة
يوم عرفة وكان عادتهم انهم يشعلون نيرانا كثيرة فيها وبنو عمرو بالواو قبيلة والحرس جمع الحارس والحطم
اي المسكر المخوف والجبل بالجيم وعفار بكسر المعجمة وخفة الفاء وبالراء وجهينة مصغر الجهن بالجيم
والنون وسعد بن هذيم مصغر الهذم بالمعجمة وفي بعضها بحذف لفظ ابن وسليم مصغر السلم بالمهملة قبيلة
وسعد بن عبادة بضم المهملة وتخفيف الموحدة الانصاري قوله الملحمة اي الوقعة العظيمة في القتل
ويقال لها المعركة ايضا ويوم الذمار بكسر المعجمة يوم الحديبية والمصلحة فيه الخطابي حفظ الحرم
لكم من عرضه فيبقى منقطعا والملحمة المقتلة ويوم الذمار يوم الغضب يعني ان يكون له من يحميه فيه
ويدفع عنهم قال القاضي جميع الرواة قالوا اقل الكتائب لا الحميدي بضم المهملة فانه روى اجل الكتائب
من الجلالة وهو الاظهر وقد يتجه الاول بان يسمى المهاجرين هي التي كان فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهم كانوا اقل عددا من الانصار وقد ذكروا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في خاصة المهاجر
قوله الحجون بفتح المهملة وضم الجيم جبل بمكة وهي مقبرة ونافع بن جبير مصغر ضد الكسر ابن مطعم
بصيغة فاعل الاطعام وكداء بفتح الكاف وتخفيف الدال وبالمد واما كدي بضم والقصر والتنوين

نهو من اشتغل بمكة على الاصح وحبيش مصغر الحنش بالمعجمة والنون والمهملة ابن الاشعر بالمعجمة والمهملة والراء
الخزاعي وقيل حبيش باهمال الحاء او بالمعجمة والجيم وكرز بضم الكاف وسكون الراء وبالزاي ابن جابر ضد الكاسر
الفهري بكسر الفاء وسكون الهاء وبالراء قوله معوية بن قرة بضم القاف وشدة الراء البصري وعبد الله
ابن مغفل بلفظ المفعول من التغفيل بالمعجمة والفاء المزني بالزاي والنون والترجيع الترديد في
الحلق وسعدان بفتح المهملة الاولى وسكون الراء ابن يزيد من فعلان الكوفي ثم الدمشقي ومحمد ابن ابي حفصة بالمهملتين
البصري وعقيل بفتح المهملة وكسر القاف وذلك ان عقيلا بعد هجرة النبي صلى الله عليه وسلم باع الدور
التي لعبد المطلب كلها ولما مات ابو طالب كان عقيل كافرا فورثها منه ومر شرحه في الحج في باب
توريث دور مكة واكتفى هنا اختصارا عن غلط الخبر بالرفع عن مثيل الحال وتقاسموا اي تحالفوا وذلك
انهم تحالفوا على اخراج الرسول وبني هاشم والمطلب من مكة الى الخيف وكتبوا بينهم الصحيفة المشهورة ومر
ثمة ايضا وحصب بالنون وكنانة بكسر الكاف وخيفهم هو الذي بني فيه المسجد المعروف قوله
يحيى بن قزعة بالقاف والزاي والمهملة المفتوحات والمغفر بكسر الميم زرد ينسج من الدروع على قدر
الراس يلبس تحت القلنسوة وعبد الله بن خطل بالمعجمة والمهملة المفتوحتين كان مسلما وارتد وقتل
نفسا بغير حق وكانت له قينتان تهجوان النبي صلى الله عليه وسلم […] قوله عبد الله بن
ابي نجيح بفتح النون وكسر الجيم وبالمهملة وابو معمر بفتح الميمين عبد الله بن سخبرة بفتح المهملة وسكون المعجمة
وفتح الموحدة وبالراء والنصب بضم النون وسكون المهملة وضمها الصنم المنصوب للعبادة قال تعالى وما
ذبح على النصب قوله عبد الصمد بن عبد الوارث والالهة الاصنام التي […] المشركون بالالهة
والازلام السهام التي كان اهل الجاهلية يستقسمون بها الحديث مر في الحج وايلياء بيت المقدس قوله
علمه عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل لانه تابعي والحجبة جمع الحاجب للكعبة فان قلت ذكر في
الحديث الاول انه لم يصل فيه وفي الثاني انه صلى فيها قلت رواية المثبت مقدمة على النافي ومر في كتاب
قوله الهيثم بفتح الهاء واسكان التحتانية وفتح المثلثة ابن خارجة ضد الداخلة […] مات سنة
سبع وعشرين ومائتين ببغداد وحفص بالمهملتين ابن ميسرة ضد الميمنة الصنعاني قوله عبيد
والحديث بهذا الطريق مرسل لان عروة تابعي وابن ابي ليلى بفتح اللامين هو عبد الرحمن فان قلت
روى غيره ايضا انه صلى الله عليه وسلم صلى الضحى قلت لا منافاة اذ لا يلزم من عدم وصول الخبر اليه
عدمه وام هانئ بالنون بعد الالف فاختة بالفاء والمعجمة والفوقانية بنت ابي طالب قوله […]
اي […] وفي قوله تعالى فسبح بحمد ربك واستغفره […] على
اذا جاء نصر الله والفتح […] قوله ابو بشر بالموحدة المكسورة وبالمعجمة
[…] عليهم اي الفضل […] قوله سعيد بن
شرحبيل بضم المعجمة وفتح الراء وسكون المهملة وكسر الموحدة الكندي والمقبري بضم الموحدة وفتحها سعيد
ابن ابي سعيد وابو شريح بضم المعجمة وفتح الراء وبالمهملة خويلد مصغر الخالد العدوي بفتح المهملتين
وبالواو والخربة بفتح المعجمة وضمها البلية وقيل السرقة وتقدم الحديث في كتاب العلم في باب ليبلغ الشاهد
قوله يزيد من الزيادة ابن ابي حبيب ضد العدو وعطا ابن ابي رباح بفتح الراء وتخفيف الموحدة وبالمهملة

باب مقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة بضم الميم اي الاقامة وقبيصة بفتح القاف ويحيى بن اسحق الحضرمي
بفتح المهملة وسكون المعجمة مر في قصر الصلاة وعبد ربه بن نافع الحناط بالمهملة والنون مشهور […] الاصغر
وعبد الله بن ثعلبة بلفظ الحيوان المشهور ابن صعير مصغر الصعر باهمال الصاد والعين والراء العذري بضم المهملة
وسكون المعجمة وبالراء مات سنة تسع وثمانين فان قلت ما المخبر عنه قلت عبد مذكور والمقصود من ذكره
بيان انه صغير مسح يوم الفتح وسنين بضم المهملة وبالنونين وبالتحتانية بينهما وقيل بالتشديد ابو جميلة
بفتح الجيم السلمي بضم السين وزعم اي قال وجمهور الاصوليين ان العدل المعاصر للرسول صلى الله عليه وسلم
اذا قال انا صحابي يصدق فينبغي ظاهرا قوله ابو قلابة بكسر القاف وعمرو بن سلمة بكسر اللام ابو
يزيد من الزيادة وقيل ابو بريد مصغر البرد بالموحدة الجرمي مر في الصلاة في باب الطمانينة ويقرى
بلفظ المجهول من التقرية […] والقراء ونلزم من التلوم وهو الانتظار والتمكث وتقلصت بالقاف
والمهملة اي ارتفعت وانضمت […] قوله عتبة بضم المهملة وسكون
الفوقانية والوليدة الامة وزمعة بالزاي والميم والمهملة المفتوحات وقيل بسكون الميم وعبد ضد الحر
ومر الحديث في اول البيع وللعاهر الحجر اي للزاني الخيبة والحرمان من الولد والامر بالاحتجاب تورعا
واحتياطا […] قوله امراة اي […] وهي فاطمة […]
ومر في مناقب اسامة قوله زهير مصغر الزهر وابو عثمان النهدي بفتح النون ومجاشع بلفظ الفاعل
من المجاشعة بالجيم والمعجمة ابن مسعود السلمي بضم المهملة وابو معبد بفتح الميم وسكون المهملة وفتح الموحدة
وبالمهملة اخو مجاشع واسمه مجالد بلفظ الفاعل من المجالدة بالجيم والمهملة مر في باب البيعة في الحرب
والنضر بسكون المعجمة ابن شميل مصغر الشمل بالمعجمة وابو بشر بالموحدة المكسورة وبالمعجمة وان وجدت
شيئا اي من الجهاد ومن القعود […] فذاك هو المطلوب قوله اسحق بن ابراهيم بن يزيد من الزيادة
ويحيى بن حمزة بالمهملة والزاي والاوزاعي بالزاي والمهملة اسمه عبد الرحمن وعبدة ضد الحر
ابن ابي لبابة بضم اللام وبالموحدتين والاربعة دمشقيون ومجاهد بن جبر ضد الكسر المكي القارئ
المفسر وعبيد بن عمير مصغرين الفقيه المكي مر في التهجد قوله ونية اي ثواب النية في الهجرة
[…] ابن منصور […] الاسلام […]
ولا يجوز في لقطتها التملك […] البلاد والقين الحداد وفي بعضها العبد والحديث مر […] ومر في
باب كتابة العلم وعبد الكريم بن مالك […] والمهملة […]
الكتيبة والبراجم […] والشك من الراوي باب قول الله
عز وجل ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم الاية وحنين واد بين مكة والطائف قوله محمد بن عبد الله بن نمير
مصغر النمر بالنون ويزيد من الزيادة ابن هرون ومحمد بن كثير ضد القليل وابو عمارة بضم المهملة وخفة
الميم كنية البراء والتولية الانهزام وسرعان بفتح المهملة وكسرها جمع السريع وهوازن بفتح الهاء والواو
وكسر الزاي قبيلة من قيس وابو سفيان بن الحارث بالمثلثة ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم والبغلة هي
التي لها الدلدل وانكشفوا اي انهزموا واكببنا اي وقعنا على الغنائم وهو فعل لازم واستقبلنا
بلفظ المجهول وزهير مصغر الزهر سبق الحديث في الجهاد في باب من قاد دابة غيره قوله

عُبيد بن عُمير مصغر العبد بالمهملة والفاء والراء واستانيت اي انتظرت وذلك لرجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
اسلامهم وانظرته اي اخرته والنظر الانتظار ويُطيّب اي يعطي بطيب قلبه والعرفاء جمع العريف وهو النقيب
وهذا الذي هو منقول الزهري ... ان اي ولا الوكالة وغيرها قوله اعتكاف بدل من نذر وجرير
بفتح الجيم وشدة ... بفتح اللام ابن دينار فان قلت هذا مروي عن عمر فما معنى عن النبي صلى الله عليه وسلم قلت
المروي عنه انه موقوف قوله عمرو بن كثير ضد القليل ابن افلح بلفظ افعل التفضيل بالفاء والمهملة وحوله
اي بعثه وتاخر وفي العبارة لطف حيث لم يبين ... وهو اكمل ولهذا كانت في بعض النسخ لا الى ... حول
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن حواليه والعاتق موضع الرداء من المنكب والحبل عصبه وامر الله اي ما لهم
وحالهم حكم الله اي ما حكم به وقتيلا اي مشرفا على القتل فهو مجاز باعتبار المآل ويحتمل ان يكون حقيقة
بان يراد بالقتيل بهذا القتيل لا القتيل ثانيا كما قال المتكلمون في جواب المغالطة المشهورة وهي ان ايجاد
المعدوم محال لان الايجاد اما حال العدم فهو جمع بين النقيضين واما حال الوجود فهو تحصيل الحاصل
لان الايجاد بهذا الوجود لا بوجود متقدم قوله سلبه اي ما معه من الثياب والاسلحة والمركب ونحو
الكبو هو ها للتنبيه ... قوله ها الله اذا قال ... واذا بالتنوين وفي بعضها ذا
اسم الاشارة ويجوز ... وفيه توجيهات كثيرة ذكرناها في باب من لم يخمس الاسلاب والمخرف بفتح الميم
والراء البستان ... بكسر اللام ... تأثلته اي اتخذته اصل المال واقتنيته وفيه فضيلة عظيمة
لابي بكر رضي الله عنه اجتهد وافتى وحكم بحضرة رسول الله صلى الله عليه وسلم وصوبه قوله يخيله اي يعجزه
واضيبع باهمال الصاد واعجام الغين وبالمعجمة على الاول تصغير ... يحقر له بوصفه باللون الردي
و... بسواد اللون ... وقيل هو وصف له بالمهانة والضعف والحقارة وعلى الثاني تصغير
الضبع على غير قياس كانه لما عظم ابا قتادة بانه اسد صغر هذا وشبهه بالضبع لضعف افتراسه
وما يوصف به من العجز ونحو الخطابي الاصيبغ بالمعجمة وباهمال العين تصغير الاصبغ وهو تصغير الضبع
اي العضد ويكنى به عن الضعف الخطابي الاصيبع بالصاد المهملة نوع من الطير ويجوز ان شبهه بنبات
ضعيف ... الصبغاء واول ما يطلع من الارض يكون ... اصفر قوله ويدع بالرفع
والنصب والجزم نحو لا تاكل السمك وتشرب اللبن باب غزوة اوطاس بفتح الهمزة
وسكون الواو وبالمهملتين واد في بلاد هوازن وبريد بضم الموحدة وكذا ابو بردة وحنين بالنون
وابو عامر اسمه عبيد مصغر ضد الحر الاشعري عم ابي موسى وعلى جيش اي اميرا عليهم وذلك ان هوازن
بعد الهزيمة اجتمع بعضهم في اوطاس فاراد رسول الله صلى الله عليه وسلم استيصالهم فبعث اليهم ودريد
مصغر الدرد بالمهملتين والراء ابن الصمة بكسر المهملة وشدة الميم الشاعر المشهور قتله ربيعة السلمي
والجشمي بضم الجيم وفتح المعجمة وقيل اسمه العلاء بن الحارث او وافي بن الحارث وولى اي ادبر وكف اي توقف
وكف نفسه ... ولا يتعري ... من ملت الحصير اذا شققته ورمال الحصير
شريطه قوله وعليه فراش قيل الصحيح على ونقصه في الروايات وما عليه فراش زيادة ... الثانية
ومن الناس ... بغير تخصيص باب غزوة الطائف وهو بلد معروف
على مرحلتين من مكة من جهة المشرق ومخنث بضم الميم ... بكسر القاف وام سلمة بفتح اللام هند بنت ابي

بضم الميم وخفة الميم وشدة التحتانية المخزومية زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبد الله اخوها اسلم عام الفتح ورمي يوم الطائف بسهم فمات
منه قال النووي المخنث بكسر النون وفتحها والكسر افصح والفتح اشهر وهو الذي خلقه خلق النساء ... وكلامه
ولبسه يقال خنثت الشيء فتخنث اي عطفته فتعطف وعليك اي الزم ابنة غيلان بفتح المعجمة وسكون التحتانية وبالنون اسمها بادية
ضد الحاضرة الثقفي فانها سمينة تقبل باربع وتدبر بثمان مع ثغر لها كالاقحوان الخطابي يريد اربع عكن في البطن من قدامها
فاذا اقبلت رؤيت مواضعها شاخصة من كسر الغضون واراد بالثمان اطراف هذه العكن من ورائها عند منقطع
الجنبين اقول حاصله ان السمينة يحصل لها في بطنها عكن اربع وترى من الوراء لكل عكنة طرفان قال وهذا انما كان يؤذن
له على نساء النبي صلى الله عليه وسلم على انه من جملة غير اولي الاربة من الرجال فلم يرتابوا بدخوله عليهن فلما سمع
صلى الله عليه وسلم هذا الكلام ورأى انه يفطن لمثل هذا امر بان يحجب فلا يدخل عليهن قوله ابن عيينة اي سفيان
وهيت بكسر الهاء وسكون التحتانية اسم المخنث وقيل بفتح الهاء وهو مولى لعبد الله المذكور وابو العباس اسمه السايب
من السيب بالمهملة والتحتانية وبالموحدة مر في التهجد وعبد الله قال بعض الحفاظ هو ابن عمر بن الخطاب وبعضهم
هو ابن عمرو بن العاص وروي بالواو وبدونها قوله كله بالنصب اي حدثنا سفيان كل الحديث بلفظ الاخبار
لا بلفظ العنعنة وفي بعضها بالجر ... قوله ابو بكرة اسمه نفيع مصغر النفع بالنون والفاء والمهملة
وكني به لانه تدلى من حصن الطائف الى النبي صلى الله عليه وسلم ببكرة كان ... الحصن وعجز عن الخروج منه الا
بهذا الطريق وتسور اي ... تسلق قوله ادعى اي انتسب وقال الحرام على سبيل التغليظ او باعتقاد الاستحلال
وابو العالية ضد السافلة زياد ... وقيل هو زياد ... البراء بتشديد الراء
وبالجيم وابو عثمان عبد الرحمن النهدي بفتح النون وبالمهملة ... وكان ذلك ... ولا
ارى غزوة النبي صلى الله عليه وسلم ... في مناقبه قوله بريد بضم الموحدة
والجعرانة بكسر الجيم وسكون المهملة وخفة الراء وبكسرها وشدة الراء ... ومر في باب استعمال
فضل الوضوء فان قلت ما تعلقه بغزوة الطائف قلت كان في هذا الشأن وهو منصرف عن الطائف
وقال النووي في التهذيب الجعرانة بين الطائف ومكة قوله يعلى بفتح التحتانية واسكان المهملة وبالقصر ابن امية
بضم الهمزة وشدة التحتانية والمتضمخ بالمعجمتين الملطخ ويغط اي يصوت في ... وغطيط النايم
شخيره ... الكشف ... قوله عباد بفتح المهملة وشدة
الموحدة ووحدا اي حرب وفي بعضها اوحد بضم الواو وسكون الجيم جمع الواجد وفي بعضها بضم الجيم ايضا وهو اما
جمع له واما جمع الوجد فان قلت ما فايدة التكرار قلت اذا كان الاول اسما والثاني فعلا فهو
ظاهر واما ... قوله عالة جمع العايل وهو الفقير
وكلما قالوا في المرة الثانية على طريقة الالتفات ... وكذا ... الهداية من الضلال
ونحوه وقيل بعكس ذلك اي جئت مكذبا ... والنصار ...
بالدنيا ... اي الاستقلال في الامراء والاموال الخطابي ... هذا الكلام
وكيف يجوز ... اما اراد به الا
... الانصار واستطابة نفوسهم والثناء عليهم في دينهم ومذهبهم حتى رضي ان يكون واحدا منهم لولا ما يمنعه من
الهجرة التي لا يجوز تبديلها ... الانسان على وجوه الولاء كالقرابة ... والاعتقادية كالنسبة

والصناعة كالصيرفة ولا شك انه صلى الله عليه وسلم لم يرد الانتقال عن نسب آبائه اذ ذلك ممتنع قطعا وكيف وهو افضلهم نسبا
واكرمهم اصلا واما الاعتقادي فلا موضع فيه للانتقال اذ كان دينه ودينهم واحدا فلم يبق الا القسمان الاخيران الجائز فيهما
الانتقال وكانت المدينة دار الانصار والهجرة اليها امرا واجبا اي لولا ان النسبة الهجرية لا يسعني تركها لانتسبت عن دارنا
الاسم الكريم ولانتسبت الى داركم قال وفيه وجه آخر وهو ان العرب كانت تنتسب الى الخؤولة وتكاد تلحقها بالعمومة
وكانت ام عبد المطلب امرأة من بني النجار فهذا يكون صلى الله عليه وسلم ذهب هذا المذهب وكان اراد به نسب الولادة
والشعب لسلكت الانصار واديا او شعبا فهو ان العادة ان يكون المرء مع قبيلته في نزوله وارتحاله وارض الحجاز
كثيرة الاودية والشعاب فاذا تفرقت في السفر الطرق سلك كل قوم منهم واديا وشعبا فاراد انه مع الانصار في ذلك
قال ويحتمل ان يريد بالوادي الرأي والمذهب كما يقال فلان في واد وانا في واد قوله سيوفنا تقطر من باب القلب في لم
يبع من الدعا ورسا الحج للدين في بعضها رسما [illegible] بالتحتانية ومن مرارا و ابو التياح بالفوقانية
وشدة التحتانية وبالمهملة يزيد من الزيادة البصري ومن قريش في بعضها قريشا اي ابتداء العتم من قريش قوله
ازهر خلافا الاسود بن سعد الشامي وعبد الله بن عون بفتح المهملة وبالنون والنبي اي رسول الله صلى الله عليه وسلم
والطلقاء جمع الطليق وهو الاسير الذي اطلق عنه اساره وخلي سبيله يراد بهم اهل مكة فانه صلى الله عليه وسلم
اطلق عنهم وقال لهم اقول لكم ما قال يوسف لا تثريب عليكم اليوم زمان فتحهم وقولهم اخ كريم وابن اخ كريم
قوله يصيبوا اي من نحو قتل اقاربهم وفتح بلادهم واصابتهم من الجبر ضد الكسر ومن الجائزة يعني العطية بفتح
القاف وكسر الموحدة وبالمهملة والاقرع بالقاف والراء ابن حابس بالمهملتين والموحدة وعيينة بضم المهملة
وبالتحتانيتين وبالنون ابن حصن بكسر المهملة الاولى الفزاري بالفاء والزاي والراء وقال الشاعر فيهما وما كان
حصن ولا حابس يفوقان مرداس في مجمع قوله معاذ بن معاذ بضم الميم والمهملة ثم المعجمة في اللفظين وقطان
بفتح القاف والمهملة والنون وذراريهم بتشديد التحتانية وتخفيفها وكانت عادتهم اذا ارادوا التثبت في القتال
استصحاب الاهالي ونقلتهم معهم الى موضع القتال قوله والطلقاء في بعضها من الطلقاء والاولى اصح وترك
الواو مقدرة عند من جوز تقدير حرف العطف من وجهه في التشهد في الصلاة ويجيزونه اي يعدونه وفي
بعضها يحوزونه بالمهملة والزاي وابو حمزة بالمهملة والزاي كنية انس رضي الله عنه باب
السرية التي قبل نجد بكسر القاف وكل ما ارتفع من تهامة الى ارض العراق فهو نجد والنفل هو عطية التطوع
من حيث لا يجب وجذيمة بفتح الجيم وكسر المعجمة قبيلة من عبد قيس وصبأ الرجل اذا خرج من دين الى دين
الخطابي انما نقم رسول الله صلى الله عليه وسلم على خالد لموضع العجلة وترك التثبت في امرهم واما خالد فتأول
في قتالهم ظاهرا انه كان مأمورا بقتالهم الى ان يسلموا وقولهم صبأنا كلام يحتمل ان يكون معناه خرجنا من
ديننا الى دين آخر وهو اعم من الاسلام فلما لم يكن هذا القول صريحا في الانتقال الى دين الاسلام نفذ خالد
الامر الاول في قتالهم اذ لم يوجد شرط حقن الدم بتصريح الاسم ويحتمل انه لما لم يكتف عنهم بهذا القول من جهة
قوله انه ظن انهم عدلوا عن اسم الاسلام انفة من الاستسلام والانقياد فلم ير ذلك القول اقرارا بالدين
سرية وهي قطعة من جيش يخرج منه تغير وترجع اليه وقيل هي الخيل تبلغ اربعمائة ونحوها وسميت بها لانها تسري
بالليل او لانها خيار [illegible] وعبد الله بن حذافة بضم المهملة وتخفيف المعجمة وبالفاء السهمي بفتح المهملة بعثه رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى كسرى ومات في خلافة عثمان بمصر مر في العلم في باب من برك على ركبتيه وعلقمة بن مجزز بضم

الميم وفتح الجيم وفتح الزاي المشددة وكسرها وبزاي اخرى وقال بعضهم هو بالحاء المهملة وبالراء المشددة ثم بالزاي
والمدلجي بضم الميم واسكان المهملة وكسر اللام وبالجيم وسعد بن عبيدة مصغر العبدة الكوفي مر في الوضوء قوله
هموا اي حزموا قال ابن عبد البر كان في عبد الله بن حذافة دعابة ومن جملتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امره
على سرية فامرهم ان يجمعوا حطبا ويوقدوا نارا فلما اوقدوها امرهم بالتقحم فيها فابوا فقال لهم الم يأمركم رسول
الله صلى الله عليه وسلم بطاعتي فقالوا انما آمنا بالله واتبعنا رسوله لننجو من النار فصوب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فعلهم فقال لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق لو دخلوها لما خرجوا منها فان قلت ما
وجه الملازمة قلت الدخول فيها معصية والعاصي يستحق النار بقوله تعالى ومن يعص الله ورسوله فان له
نار جهنم والمراد بقوله الى يوم القيامة التأبيد يعني لو دخلوها مستحلين لما خرجوا منها ابدا وهذا جزاء
من جنس العمل قوله ابو موسى هو عبد الله بن قيس الاشعري ومعاذ بضم الميم وبالمهملة والمعجمة ابن جبل الانصاري
والمخلاف بكسر الميم يكون المستقبل اليمن كالرستاق للعراق اي الرساتيق والمخاليف الرساتيق واي عمله اي موضع
عمله واحدث العهد اي جدد عهد الصحبة وايما هذا اي اي رجل هذا المجموع عليه يداه الى عنقه فتعال اي ما
ثم سقط الالف تخفيفا لكثرة الاستعمال وقد يحذف الياء والتفوق اي قراءة شيئا بعد شيء في آناء الليل واطراف النهار
اي لا اقرأ وردي دفعة واحدة بل هو كحلب اللبن ساعة بعد ساعة والفواق ما بين الحلبتين واحتسب
اي اطلب الثواب في نومتي لانها من جملة المباحات تعين على الطاعة من القراءة ونحوها قوله خالد بن عبد الله الواسطي والشيباني
بفتح المعجمة واسكان التحتانية وبالموحدة سليمان ابو اسحق وسعيد بن ابي بردة بضم الموحدة عامر بن ابي موسى
عبد الله بن قيس الاشعري مر في الزكاة والبتع بكسر الموحدة واسكان الفوقانية وبالمهملة والمزر بكسر الميم وسكون
الزاي وبالراء وجرير بفتح الجيم وهو يروي عن الشيباني عن ابي بردة واما في الطريق الاولى فيروي الشيباني
عن سعيد بن ابي بردة بالواسطة قوله يسرا او ذرا اي بشر احدهما الآخر والفسطاط البيت من الشعر
وفيه لغات فسطاط وفستاط وكسر الفاء لغة في الثلاث والعقدي بفتح المهملة والقاف وبالمهملة عبد الملك
البصري ووكيع بفتح الواو وكسر الكاف والنضر بسكون المعجمة وابو داود هو سليمان الطيالسي والعبسي بالموحدة
والمهملتين ابن الوليد النرسي بالنون والمهملة وايوب بن عائذ من العود بالمهملة والمعجمة الطائي قوله حتى تخلف
فان قلت المفهوم منه ان بعد اختلافه تركوا التمتع قلت وقع الاختلاف في جوازه بعده وتنازعوا
فيه ومر تحقيقه في الحج قوله حبان بكسر المهملة وشدة الموحدة وبالنون ابن موسى المروزي ويحيى بن عبد الله
صيفي ضد شتوي وابو معبد بفتح الميم وسكون المهملة والموحدة وبالمهملة نافذ بالنون وكسر الفاء وبالمعجمة
مر في اول الزكاة قوله حبيب ضد العدو وابن ابي ثابت ضد الزائل ومعاذ بضم الميم وبالمهملة
ثم المعجمة في اللفظين التيمي البصري وقد يجعل الدعاء والاخبار كالاذان وقرينة باب
بعث علي رضي الله عنه قوله شريح بضم المعجمة وفتح الراء وبالمهملة ابن مسلمة بفتح الميم واللام والتحتية ابن يوسف
اكثر بعد القفول ليصيبوا غنيمة من العدو والجوهري التعقيب ان يغزو الرجل ثم يثني من سنته واواق اصله
اواقي بتشديد الياء وتخفيفه بحذف الياء استثقالا وذات عدد اي كثيرة قوله روح بفتح الراء وبالمهملة
ابن عبادة بضم المهملة وخفة الموحدة وعلي بن سويد بضم المهملة وتخفيف التحتانية ابن منجوف بفتح الميم وسكون النون
وضم الجيم وبالفاء السدوسي البصري وبريدة مصغر البردة بالموحدة والراء والمهملة ابن الحصيب بضم المهملة الاولى

وتكون التحتانية الاثني المرتين عات بين قوله وأبغض بضم الميم وإنما أبغضه لأنه رأى عليا أخذ جارية من السبي ووطئها
فظن أنه غل فلما أعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه أخذ أقل من حقه أحبه رضي الله عنهم ولفظ قد اغتسل كناية
عن الوطء والخطابي فيه إشكالان أحدهما أنه قسم لنفسه والثاني أنه أصابها قبل الاستبراء وأجاب بأن الإمام له
أن يقسم الغنائم بين أهلها وهو شريكهم فكذا من يقوم مقامه فيها وأما الاستبراء فيحتمل أن تكون الوصيفة غير
بالغة أو كانت عذراء وأدى اجتهاده إلى عدم الاحتياج إليه قوله عمارة بضم المهملة وتخفيف الميم وبالراء
ابن القعقاع بفتح القافين وسكون المهملة الأولى ابن شبرمة بضم المعجمة والراء وسكون الموحدة بينهما وعبد الرحمن
ابن أبي نعم بضم النون وإسكان المهملة البجلي بفتح الموحدة والجيم مر الحديث في كتاب الأنبياء في قصة هود
عليه السلام ومقروظ أي مدبوغ بالقرظ وهو ورق السلم ولم تحصل ولم تخلص من ترابها وعيينة مصغر العين ابن
حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري والأقرع بالقاف والراء والمهملة ابن حابس بالمهملتين والموحدة وزيد الخيل سماه
رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد الخير بالراء وهو ابن مهلهل الطائي وعلقمة بن علاثة بضم المهملة وخفة اللام وبالمثلثة
الكلابي هذا هو الصحيح المشهور لا عامر بن الطفيل مصغر الطفل القيسي قدم على النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسلم
ومات عدوا خرج له خراج في أصل أذنه فمات منه في غزوة الرجيع قوله لعله أن يكون يصلي استعمل
لعل استعمال عسى فيه دلالة من طريق المفهوم أن تارك الصلاة يقتل والمقفي بفتح الهمزة وسكون النون وضم الفاء
أي الناشز كما قال في قصة أسامة هلا شققت قلبه وفي بعضها من التقفية أي المقتفي والمعنى المولي يقال
قفي الرجل إذا ولى قفاه والضئضئ بكسر المعجمتين وسكون الهمزة الأولى الأصل ومعنى الرطب المواظب على التلاوة
وتحسين الصوت بها أو الحذاقة والتجويد فيها فيجري لسانه بها ولا يجاوز حناجرهم أي لا يصعد ولا يتقبل والحنجرة الحلقوم
أي لا يرتفع في الأعمال الصالحة ولا يتقبل منهم والدين أي الطاعة وقيل المراد طاعة الأئمة والأمراء والرمية
فعيلة بمعنى المفعول فإن قلت تقدم في قصة هود أنه قال لئن أدركتهم لأقتلنهم قتل عاد قلت الغرض منه الاستئصال
بالكلية وهما سواء في ذلك إذا استؤصلت بالريح الصرصر وإنما ثمود فإنهم هلكوا بالطاغية أي الرجفة والصاعقة
أو الصيحة فإن قلت إذا كان قتلهم جائزا فلم منع خالد من قتله قلت لا يلزم من جواز قتلهم الخطابي
فإن قيل لما كان قتلهم واجبا فكيف منع منهم قلنا العلم بأن الله تعالى يجري قضاءه فيهم حتى يخرج من نسلهم من
يستحق القتل بسوء أفعالهم ليكون قتلهم عقوبة لهم فيكون أبلغ في المصلحة قوله محمد بن بكر البرساني
بضم الموحدة وسكون الراء وبالمهملة والنون مات سنة ثلاث ومائتين وتولية أي تولية قبض الخمس وكل من تولى
شيئا على قوم فهو ساع عليهم وكان قد قدم من جهة اليمن ويشبا بالموحدة المكسورة ابن المفضل بفتح المعجمة
المشددة وبكر بن عبد الله المزني البصري مر الحديث في الحج باب غزوة ذي الخلصة
بالمعجمة واللام والمهملة المفتوحات وبيان بفتح الموحدة وخفة التحتانية وبالنون ابن بشر بالموحدة المكسورة
وقيس بن أبي حازم بالمهملة والزاي وجرير بفتح الجيم ابن عبد الله البجلي بفتح الموحدة والجيم الأحمسي وفيه
إشكال إذ كان بنو لوذان الكعبة اليمانية فقط وأما الكعبة الشامية فهي الكعبة المعظمة التي بمكة
شرفها الله تعالى فلا بد من التأويل بأن يقال كان يقال له الكعبة اليمانية والتي بمكة الكعبة الشامية
وقال القاضي ذكر الشامية غلط أو لعله يحتمل أن يكون الكعبة مبتدأ والشامية خبره والجملة حال ومعناه
أن الكعبة هي الشامية لا غيرها قال أهل المعاني الكلام الصادق يحصر كلما قصد تنبيهه على الآخر قف

ورحى بالراء والمهملة واحمس بالمهملتين قبيلة جرير مر الحديث في مناقبه وخثعم بفتح المعجمة والمهملة وإسكان المثلثة
بينهما قبيلة باليمن وحرزها ما كان من الحسب وكثرتها ما كان من الحجر ويستقسم أي يطلب قسم من الخير والشر بالقداح ح
قال تعالى وأن تستقسموا بالأزلام وأبو أرطاة بفتح المهملة وسكون الراء أخو المهملة حصين مصغرا بالمهملتين
مر في الجهاد في باب حرق الدور قوله ذات السلاسل بالمهملة المفتوحة أولا والمكسورة ثانيا وسميت
الغزوة بها لأن بأرض جذام يقال لها السلسل ولخم بفتح اللام وسكون الخاء وجذام بضم الجيم وتخفيف الميم قبيلتان
باليمن وابن إسحاق صاحب المغازي ويزيد من الزيادة وبلي بفتح الموحدة وكسر اللام وشدة التحتانية قبيلة
من قضاعة بضم القاف وخفة المعجمة وبالمهملة أبو حي من اليمن وعذرة بضم المهملة وإسكان المعجمة وبالراء قبيلة
يمنية وبنو القين بفتح القاف وإسكان التحتانية وبالنون كذلك قوله خالد هو ابن عبد الله الواسطي
وتابعه ابن مهران الحذاء وأبو عثمان هو عبد الرحمن النهدي بفتح النون أسلم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولم يهاجر إليه ولم يره فهو مخضرم وبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرا إلى العرب يدعوهم إلى الإسلام
وأم العاص كانت من بلي فظن أنهم يميلون إليه بذلك قوله فشكيت بصيغة المتكلم وهو مقول لعمر قوله
عبد الله بن أبي شيبة ضد الشاب العبسي بفتح المهملة وسكون الموحدة وبالمهملة وابن إدريس هو عبد الله
الأودي بفتح الهمزة وإسكان الواو وبالمهملة الكوفي وذو كلاع بفتح الكاف وخفة اللام وبالمهملة
الحميري كان رئيسا في قومه مطاعا وذو عمرو كان أيضا من ذوي اليمن ومقدميهم أنه لا يسلمان
على النبي صلى الله عليه وسلم ولم يصلا إليه وهلكا بالرفع والجر فإن قلت حرف الشرط يقتضي أن
يكون سببا للجزاء وههنا ليس كذلك قلت مثله بمعنى الإخبار أي إن تخبرني بكذا أخبرك بهذا
فالإخبار سبب للإخبار فإن قلت من أين عرف ذو عمرو وفاته صلى الله عليه وسلم قلت إما
أنه سمع من بعض القادمين من المدينة سرا وإما أنه كان من المحدثين وإما أنه كان في الجاهلية كاهنا
قوله تحدثهم إما باعتبار أن أقل الجمع اثنان وإما باعتبار أتباعهم وتغير مجمي على الضم وكراهة منصوب
وآمرهم من باب الفاعل أي ليس ورواه وأحدوا الأسماء المشتقة وفي بعضها أمرتم من باب التفعيل أي أمير آمر
باب غزوة سيف البحر السيف بالكسر الساحل والعير بكسر العين الإبل التي
تحمل الميرة وأبو عبيدة مصغر العبدة أي الشكر والمزود بكسر الميم ما يجعل فيه الزاد ويفوتها من التفويت
ومن التفعيل والقوت هو ما يقوم به بدن الإنسان من الطعام وقليلا بالنصب وفي بعضها ليس بدون
الألف وهو اللغة الربيعية ووجدنا فقدها أي حزنا والظرب بفتح المعجمة وكسر الراء وقيل بسكونها
الرابية الصغيرة والظرب بكسر المعجمة وسكون الراء والخبط الورق يسقط إذا خبطت الشجر إذا ضربتها
بالعصا ليسقط من ورقها والعنبر بفتح المهملة وإسكان النون وفتح الموحدة وبالراء وقبا بفتح الواو جمع
أجنت من الحيتان علينا من القوت والسمن وقال أضلاعه أي مكان أضلاعه أعضائه وأبو صالح
ذكوان السمان وقيس بن سعد بن عبادة الأنصاري الجواد بن الجواد وهب بلفظ المجهول والناهي
هو أبو عبيدة وأبو الزبير هو محمد بن مسلم المكي قوله حتى البحر حلال قوله سليمان أبو الربيع ضد الخريف
وفليح مصغر الفلح بالفاء والمهملة وضيق بضم الكاف وعريانا في بعضها عريانا حال والفاعل طائفة
أحد قوله عبد الله بن رجاء ضد الخوف فإن قلت ستنقضونه لا يتناسبون نزلت بل آخر آية

شرط
انه
والللام

من السورة كما مر في بعض نسخ باب التفسير قلت اللام في من السورة فيما للقطع من التراب او الاضافة فيهما بمعنى من ولا اولى من السابه يحوز فيه الادراك اي آخر هو سورة النساء بمعنى التبعيضية اي لآخر من السورة او الخاتمة منصوب على التمييز فان قلت ما وجه تعلقه بالترجمة قلت مناسبة الاية التي في براءة وهي قوله تعالى انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام لما دخل في حجته قوله ابو محمد بفتح المهملة وسكون الجيم جامع بن شداد بفتح المعجمة وشدة المهملة الاولى مر في العلم وصفوان بن محرز بلفظ الفاعل من الاحراز بالمهملة والراء المازني في بدء الخلق وعمران بن حصين مصغر الحصن بالمهملتين قوله ابن ابي صخرة وابو عيينة مصغر العين ابن حصن بكسر المهملة الاولى ابن حذيفة بضم المهملة وفتح المعجمة وسكون التحتانية وبالفاء ابن بدر ومقابل الهلال ابن العنبر بفتح المهملة والموحدة واسكان النون بينهما قوله زهير مصغر الزهر ابن حرب ضد الصلح وجرير بفتح الجيم ابن عبد الحميد وعمارة بضم المهملة وتخفيف الميم وبالراء ابن القعقاع بفتح القافين واسكان المهملة الاولى ابن شبرمة بضم المعجمة والراء واسكان الموحدة الضبي وابو زرعة بضم الزاي وسكون الراء وبالمهملة اسمه هرم ومنهم من يخفف الميم وفي بعضها فيهم وهو ظاهر عند من يقيم حروف الجر بعضها مقام بعض وقوم يكون في بمعنى المتكلم وعند اسر اي ملكه مصغر المملكة والقعقاع بفتح القافين واسكان المهملة الاولى ابن معبد بفتح الميم والموحدة وسكون المهملة ابن زرارة بضم الزاي وخفة الراء الاولى التميمي والاقرع بالقاف والراء والمهملة ابن حابس بالمهملتين واسمه اي الاية الى قوله وانتم لا تشعرون باب وفد عبد القيس قوله ابو عامر هو عبد الملك العقدي بفتح المهملة الاولى والقاف وقرة بضم القاف وشدة الراء ابن خالد السدوسي وابو جمرة بفتح الجيم وبالراء نصر بسكون المهملة الضبعي مر الحديث في آخر كتاب الايمان والحرج جمع الجنة من الخزف فان قلت بم تتعلق لفظ في حرف قلت تقديره ان في جرة كانه يسمى جملة جرار وقال الكرماني شرح حسان انه لما كان سبب فعالي او قوالي السكارى والخزايا اي المفتضحين والندامى اي النادمين ومضر بضم الميم وفتح المعجمة وبالراء قبيلة وحدها بلفظ الامر فان قلت المذكور خمس لا اربع قلت الشهادة ليست منها لعلمهم بذلك وانما امرهم باربع لم يكونوا علموها لانها دعائم الايمان وتقدم ثمة اجوبة اخر قوله الدبا بتشديد الموحدة والحنتم بفتح المهملة المفتوحة الجرة الخضراء والمزفت المطلي بالزفت والمراد من الجرار ما فيها يعني عن شرب ما في هذه الظروف وذلك الحكم ثابت ما دام مسكرا قوله ربيعة بفتح الراء فان قلت المجاز اسقط في هذا الطريق صوم رمضان قلت لعل القصة وقعت مرتين في المرة الاولى ذكر لهم الامر به اهتم بالمنع لهم او نسيه الراوي قوله عمرو هو ابن الحارث المصري وبكير بضم الموحدة ابن مضر بالميم المضمومة مصري ايضا وبكير مصغر البكر وعبد الرحمن بن ازهر ضد الاسود والمسور بكسر الميم ابن مخرمة بفتح الميم والراء وسكون المعجمة بينهما وبصلتها بحذف النون وهو لغة فصيحة وام سلمة بفتح اللام هند بنت ابي امية بضم الهمزة وشدة التحتانية المخزومية وبنو حرام ضد الحلال مر الحديث في آخر كتاب الصلاة في باب السهو قوله عبد الله الجعفي بضم الجيم وسكون المهملة وبالفاء وابراهيم بن طهمان بفتح المهملة واسكان الهاء وجواثا بالجيم المضمومة وتخفيف الواو وبالمثلثة مقصورا حصن في بحر البصرة والبحرين موضع بنت جارية بحر عمان قوله حنيفة بفتح المهملة قبيلة من العرب كانوا باليمامة وثمامة بضم المثلثة وتخفيف الميم ابن اثال بضم الهمزة وخفة المثلثة الحنفي سيد اهل اليمامة وتخل بالحاء المعجمة وتقدم في باب ربط الاسير في المسجد في كتاب الصلاة بلفظ نخل بالجيم وهو الماء وضبطه

وشره اي يجزيك الدنيا والآخرة قوله عبد الله اي ابن عبد الرحمن بن ابي حسين مصغر النوفلي القرشي المكي ونافع بن جبير مصغر ضد الكسر ابن مطعم ومسيلمة بتصغير المسلم ابن حبيب ضد العدو الكذاب المتنبي صاحب اليمامة قتل في خلافة الصديق ومن بعده اي الامر الذي بعده وهو الخلافة وهو مر الحديث في باب علامات النبوة مصرحا بلفظ الامر وثابت ضد الزائل ابن قيس بن شماس بفتح المعجمة وشدة الميم وبالمهملة الخزرجي خطيب الانصار وهو الذي وصى بعد الموت في المنام الى ابي بكر فانفذ ابو بكر وصيته من قصته قوله لن تعدو الفتاش لن تعدو والجزم بلن لغة حكاها الكسائي وامر الله فيك حكمه بانك كذاب مقتول حكمي ونحوه ولئن ادبرت اي عن ما يعني ليعقلنك الله وكان كما اخبر صلى الله عليه وسلم واثبت بضم الهمزة وما رايت معنوه للحطمي وصاحبها الاسود العنسي بالنون واليمامة مدينة من اليمن على مرحلتين من الطائف وصاحبها مسيلمة الكذاب قوله الصلت بفتح المهملة وسكون اللام وبالفوقانية وابو رجاء ضد الخوف عمران العطاردي اسلم زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يره مر في آخر التيمم ولا يحسبه من اهل الثلاثة لانه لم يروه حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم بل حكى عن حاله فقط واحسن في بعضها اخر وهو لفظ بمعنى وكثبة على التراب اما حقيقة واما مجازا اي عن التقرب اليه بتصدقه وانصلت الرجل اذا نزعت منه النصل وكانوا في رجب يضعون السلاح وينزعون منه الحديد والنصل ويقول للرجب هو منصل الاسنة مجازا قوله شهر رجب اي نخرج في شهر رجب وفي بعضها الشهر الذي مسيلمة برد من الى النار بتكرار العامل باب قصة الاسود هو ابن كعب العنسي بفتح المهملة وسكون النون قتله فيروز الديلمي على المشهور في مرض النبي صلى الله عليه وسلم قوله سعيد الجرمي بفتح الجيم واسكان الراء وابن عبيدة مصغر العبدة ابن نشيط بفتح النون وكسر المعجمة وبالمهملة الطاء الربذي بالراء والموحدة المفتوحتين والمعجمة قتله الخوارج سنة ثلاثين ومائة وهو تارة يذكر ابن عبيدة بعنوان ابن عبيدة وعبيد بضم المهملة واسكان الفوقانية وبالموحدة واكويشة بنت الحارث بالمثلثة مرا امراة من الانصار من بني النجار وكريز مصغر الكرز بالكاف والراء والزاي وان شئت بلفظ الخطاب فيهما يعني يكون الامر الكون في حياتك وبعدك تكون الخلافة والكون لنا قوله ذكر بلفظ المجهول والذاكر هو ابو هريرة وقطعته بكسر الطاء المعجمة قوله نجران بفتح النون واسكان الجيم وبالراء البلد معروف من اليمن على سبع مراحل من مكة كانت منزلا للنصارى وعباس بالموحدة والمهملة ابن الحسين مصغر البغدادي وصلة بكسر المهملة وفتح اللام وثابت ابن زفر بضم الزاي وفتح الفاء الكوفي وحذيفة الصحابي الجليل صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم والسيد بفتح المهملة وكسر المشددة والعاقب بالمهملة والقاف والموحدة اسمه عبد المسيح رجلان من اكابر نجران من ساداتهم وحكامهم والملاعنة المباهلة وفيه نزلت تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل قوله ابو قلابة بكسر القاف وخفة اللام وبالموحدة وابو عبيدة بضم المهملة عامر احد العشرة المبشرة فان قلت ما وجه تعلق هذا الحديث بهذا الباب قلت لانه صلى الله عليه وسلم حين بعثه الى نجران بعث الحديث لما بعث عليه قوله عثمان بضم المهملة وتخفيف الميم بلد بعرض البحرين واما الذي بالشام فهو عمان بالفتح والتشديد وابن المنكدر بمن الانكدار بالمهملة والراء محمد التيمي ونحلى اي يعتبطي الى البحار عن حصى واد وادي التمر وغير التمر ومر في الخبابة وفي الخمس مرارا قوله الاشعر بن بجزء حمى البحار بن وتخفيف الياء وكلهم من في منى يسمى من الاشعريين اي هم متصاون ومعناه المبالغة في طريقتهم وانقيادهم على طاعة الله تعالى قوله اسحق بن نصر بسكون المهملة ويحيى بن زكريا ابن ابي زائدة من الزيادة والاسود بن يزيد بالزاي وابو نعيم بضم النون وعبد السلام بن حرب ضد الصلح

ا ع د م

الكوفي واسم ابي عطية ... عثمن ... كذا ذكره الرافعي ...

النهدي بالنون مات سنة خمس وتسعين ومائة وزهدم بفتح الزاي والمهملة وسكون الهاء الجرمي بفتح الجيم واسكان الراء والكرم
ابو موسى من القبيلة من جرم بالجيم المفتوحة وبالراء التي كنت حين قدم اليمن وبجندي بما لا الا لهد فتذرته بكسر
الجيم وفتحها واستحملناه اي طلبت منه ان يحملنا والنهب الغنيمة والذود من الابل ما بين الثلاث الى العشر وتغفلنا
اي استغفلناه واغتنمنا غفلته مر مباحثه كذا بيته في ابواب الخمس في الجهاد قوله ابو صخر بفتح المهملة وسكون الجيم
وصفوان بن محرز بكسر الراء الخفيفة والزاي مر مع الحديث في اول بدء الخلق وقيس بن ابي حازم بالمهملة والزاي وابو
مسعود هو عقبة بضم المهملة وسكون القاف ابن عمرو البدري الانصاري والفداد ... تشريعا وجهين ان يكون جمعا للفداد
وهو الشديد الصوت وذلك من داب اصحاب الابل والوجه الاخر انه جمع الفداد وهو آلة الحرث وذلك اذا رويته
بالتخفيف ويريد اهل الحرث فانما ذمهم لانه يشغل عن الدين ويلهي عن الاخرة من حيث يطلع قرنا الشيطان اي من
جهة المشرق وحيث هو مسكن التثنية ربيعة بفتح الراء ومضر بضم الميم وفتح المعجمة وعبر عن المشرق بذلك
لان الشيطان ينتصب في محاذاة المطلع حتى اذا طلعت كانت بين جانبي راسه فتقع السجدة له حين تسجد
عبدة الشمس لها ومر في آخر كتاب بدء الخلق ومحمد بن ابراهيم بن عدي بفتح المهملة الاولى والايمان يمان لان مبداه
من مكة وهي تهامية او المراد مدح وصف اهل اليمن بكمال الايمان وثور بلفظ الحيوان المشهور ابن زيد الديلي
وابو الغيث بفتح المعجمة وبالمثلثة سالم وانما كان الفتنة من المشرق فلان اعظم اسباب الكفر منشأه
هنالك وخروج الدجال فيه قال الخطابي وصف الافئدة بالرقة والقلوب باللين لان الفؤاد غشاء القلب
اذا رق نفذ القول فيه وخلص الى ما وراءه واذا غلظ تعذر وصوله الى داخله واذا صادف القلب شيئا علق به
اي اذا كان رقيقا وقيل لينا على اهل اليمن لمبادرتهم الى الدعوة واسراعهم الى قبول الايمان وفيه ثناء على الانصار
ومعنى الحكمة الفقه ... الصحابة الانصار قوله ابو حمزة بالمهملة والزاي محمد بن ميمون السكري وابن
مسعود هو عبد الله وابو عبد الرحمن كنيته وخباب بفتح المعجمة وشدة الموحدة الاولى وعلقمة بفتح المهملة والقاف
وسكون اللام ابن قيس النخعي الكوفي الفقيه وزيد بن حدير بضم المهملة الاولى وفتح الثانية وسكون التحتانية وبالراء
الاسدي واخو زياد بكسر الزاي وتخفيف التحتانية وقوم علقمة بنو النخع وهم قبيلة باليمن وهو زيد سنوا شد
واراد به مدح رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل اليمن وذمه لبني اسد فان قلت خباب صحابي جليل
فلم تختم بالذهب قلت لعل النهي عن التختم به لم يصل اليه قبل ذلك والله اعلم باب
قصة دوس بفتح المهملة وسكون الواو وبالمهملة قبيلة من اليمن والطفيل بضم الطاء ... اسلم بمكة ورجع الى بلده ثم
هاجر اليها ... ثم توجه عام خيبر ولم يزل بها حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم وقتل باليمامة شهيدا قوله
ابن ذكوان بفتح المعجمة وبالواو وبالنون عبد الله المشهور بابي الزناد ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لهم بالهداية
في مقابلة العصيان والاتيان بهم في مقابلة الاباء والاعياء التعب والنصب والدارة اخص من الدار ... في
كتاب العتق قوله عدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية ابن حاتم بالمهملة السخي الطائي وعمرو بن حريث مصغر
الحرث بالمهملة والمثلثة المخزومي الصحابي وادرى ... في هذه المرتبة يكفيني سعادة قوله حجة الوداع
بفتحها وكسر الواو ... واهللنا اي احرمنا ومكان بالرفع والنصب مر مباحثه في الحيض وفي الحج قوله
حل اي ... الشيء الحلو والمحرم ... بفتح الراء التعريف اي الوقوف بعرفة قوله بيان بالموحدة المفتوحة
وخفة التحتانية وبالنون ابن عمرو مر في صلاة التطوع والنضر بسكون المعجمة ابن شميل مصغر الشمل

آ منهم

واحججت اي احرمت بالحج وهو شامل للحج الاكبر والاصغر الذي هو العمرة وفلت بفتح اللام والقاف الخفيفة اي فتشت
راسي واستخرجت القمل منه وانس بن عياض بكسر المهملة وخفة التحتانية وبالمعجمة وما منعك اي من الحلال يا رسول
الله والتلبيد ان يجعل المحرم في راسه شيئا من صمغ ليصير شعره كاللبد لئلا يتشعث في الاحرام وتقليد البدن
ان يعلق شيء في عنقها ليعلم انها هدي قوله الاوزاعي هو عبد الرحمن وشعيب بن ... رضي الله عنهم وخثعم بفتح المعجمة
والمهملة وسكون المثلثة قبيلة من اليمن مر في الحج قوله محمد ... الصغاني هو ابن رافع ضد الخفض وقال الحاكم هو
ابن يحيى الذهلي بضم المعجمة وسريج مصغر السرج بالمهملة والجيم وفليح بضم الفاء وبالمهملة والقصوى بالقاف والمهملة
اسم ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن مقطوعة الاذن ... بمحاجم الشين واحدها وبيننا اي بين الذي
بيننا وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم والمرمر الرخام مر الحديث في كتاب الصلاة في باب الصلاة بين
السواري وصفية بنت شيبة بفتح المهملة وفتح التحتانية الاولى الحنفية وعمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهم قوله فاخوف ما شرطيه اي ان خفي عليكم بعض شانه فلا يخفى عليكم ان ربكم ليس باعور والباء يدل ان
الاول اي لا يخفى انه ليس باعور ... من الحديث في كتاب الانبياء في باب ذكر ... قوله كفارا
اي كالكفار فهو تشبيه او هو من باب التغليظ فهو مجاز او المراد معناه اللغوي هو الستر اي لا تستحلوا ولا يلي
انه على ظاهره وهو نهي عن الارتداد واوله الخوارج بالكفر الذي هو الخروج عن الملة اذ كل كبيرة عندهم كفر
ويضرب بالجزم والرفع ومر في العلم فان قلت فكيف عرفوا من هو الخطبة معنى حجة الوداع قلت
من لفظ اهل البيت ومن تمام الحديث قوله عمرو بن خالد الحراني بفتح المهملة وشدة الراء وبالنون وزهير
مصغر الزهر وابو اسحق هو عمرو بن عبد الله السبيعي وزيد بن ارقم بفتح الهمزة والقاف الخزرجي فان قلت
فرض الحج سنة ثمان او تسع ... فيها فكيف حج بمكة قبل الهجرة قلت كانوا يحجون قبل السنة
المذكورة لكن لم يكن فرضه واركانه اما هذه الاركان المشروعة اليوم او نحوها قال الكرماني في الحج كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يحج قبل النبوة وبعدها حجات قوله حفص بالمهملتين وعلي بن مدرك بلفظ فاعل الادراك
النخعي وابو زرعة بضم الزاي وسكون الراء وبالمهملة هرم بن عمرو بن جرير بفتح الجيم البجلي بفتح الموحدة والجيم
قوله ابن ابي بكرة هو عبد الرحمن واسم ابي بكرة نفيع مصغر ضد الضر والزمان اسم لقليل الوقت وكثيره
واراد به ههنا السنة وحرم جمع حرام وكان القتال فيها حراما وبقي ثلاثة منها سرد وواحد فرد ومضر
بضم الميم وفتح المعجمة وبالراء قبيلة وهم كانوا يحافظون على تحريمه اشد من سائر العرب ووصفه بانه بين جمادى وشعبان
تاكيدا وازاحة للريب الحادث فيه بسبب النسيء قال في الكشاف النسيء تاخير حرمة شهر الى شهر آخر
كانوا يحلون الشهر الحرام ويحرمون مكانه شهرا آخر حتى رفضوا تخصيص هذه الاربعة وحرموا من شهور
العام اربعة مطلقا وربما زادوا في الشهور فيجعلونها ثلاثة عشر او اربعة عشر والمعنى رجعت الاشهر الى ما
كانت عليه وعاد الحج الى ذي الحجة وبطل النسيء ومر في الحج في باب التمتع حيث قال يجعلون المحرم صفرا
الخطابي كانوا يخالفون بين اشهر السنة بالتحليل والتحريم والتقديم والتاخير لاسباب تعرض لهم ومنها استعجال
بينهم فربما استحلوا الحرب فاستحلوا الشهر المحرم ثم حرموا من اجله صفر بدله وهكذا فتحول في
حسابهم شهور السنة وتتبدل واذا اتى على ذلك عدة من السنين يستدير ذلك الحساب ويستدير الزمان
ويعود الامر الى اصل الحساب في مستقبل اول السنة من المحرم فاتفق عام حج النبي صلى الله عليه وسلم عوده الى اصله

الذي كان عليه حساب أشهر السنة أولا فوقع الحج في ذي الحجة وقال بعضهم إنما أخر رسول الله صلى الله عليه وسلم من سنة تسع
إلى سنة عشر لذلك قوله البلدة أي مكة واللام فيها للعهد وقيل إنها اسم من أسمائها الخاصة بها ومر الحديث في العلم
ومحمد هو ابن يحيى قوله قتيبة بن مسلم بلفظ فاعل الإسلام فإن قلت كيف طابق كلام عمر كلامهم قلت
غرضه إنا أيضا جعلنا عيدا لأن بعد يوم عرفة يوم العيد ومر في الإيمان قوله وقال أي زاد عبد الله بن رشيد
عن عبد الله بن مسلم لفظ في حجة الوداع واستغفت أي أشرفت والعالة أي الفقراء ويتكففون أي يمدون إلى
الناس بين كفهم للسؤال ومر في الجنائز في باب رثى النبي صلى الله عليه وسلم قوله البائس هو شديد الحاجة
وهو كلمة ترحم وسعد بن خولة بفتح المعجمة وإسكان الواو وباللام العامري كان مهاجرا بدريا مات بمكة في حجة
الوداع كان يكره أن يموت بمكة ويتمنى أن يموت بغيرها فلم يعط ما تمنى فترحم عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
قوله دعي له أي دعاه وحده هو كلام الزهري وأبو ضمرة بفتح المعجمة وسكون الميم وبالراء أنس بن عياض بكسر المهملة
وخفة التحتانية وبالمعجمة ويحيى بن قزعة بالقاف والزاي والمهملة المفتوحات مر أكده في الصلاة والعنق بفتح المهملة
والنون ضرب من السير متوسط والفجوة الفرجة والمتسع بين الشيئين والنص بالنون والمهملة السير الشديد
وعبد الله بن مسلمة بفتح الميم واللام وعبد الله بن يزيد من الزيادة الخطمي بفتح المعجمة وسكون المهملة وأبو أيوب اسمه
خالد الأنصاري جميعا أي بالجمع بينهما في وقت واحد باب غزوة تبوك بفتح
الفوقانية وخفة الموحدة المضمومة موضع بالشام بين الحجر وبينها أربع عشرة مرحلة والى دمشق إحدى عشرة
والمشهور عدم صرفه للتأنيث والعلمية وهي آخر غزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم بنفسه والعسرة
ضد اليسر وسميت بها لما فيها من المشقة وقلة الزاد والراحلة وكانت في الحر الشديد والمفاوز البعيدة
والعام الجدب وكثرة الأعداء وهم عسكر قيصر الروم قوله بريد بضم الموحدة وكذا أبو بردة عامر واسم أبي موسى
عبد الله بن قيس الأشعري والحملان بضم الحاء الحمل ووافقته أي صادفته والقرين البعير المقرون بآخر
يقال قرنت البعيرين إذا جمعتهما في حبل واحد وأتباعهم في بعضها أتباعهم وهذا من باب تشبيه الأبعرة
بذكور العقلاء فإن قلت تقدم آنفا في باب قدوم الأشعريين أنه أمر لهم بخمس ذود من الإبل نهب
قلت هما قضيتان إحداهما عند قدومهم والأخرى في غزوة تبوك وعدد التعيين بخمس بذلك
أو اشتراء الأمر بعد من ذلك النهب فإن قلت ثمة قال بخمس وهنا قال بستة بعير قلت
التخصيص بالعدد لا ينفي الزايد فإن قلت ظاهره يقتضي أن يذكر لفظ القرينين ثلاث مرات لتكون ستة
والآن أربعة قلت الراوي قد يقتصر على الأشبه على الأكثر ويحتمل أن يكون كل قرين ثلاثة فتكون ستة
وذكر المرة الثانية للتأكيد فإن قلت الثاني ذكرها بلفظ الأنثى إذ القرينة مؤنثة قلت المراد البعير
وهو مذكر لفظا أو معنى ولا بلفظ هذين ثم قال يعني القرينتين فهو منصوب على الاختصاص لا على الوصفية
فإن قلت بماذا يتعلق قلت بقال واللام للسبب نحو هيهات لكم قوله الحكم بفتح المهملة والكاف
ابن عتيبة مصغر عتبة الدار ومصعب بضم الميم وفتح العين المهملة ابن سعد بن أبي وقاص وبمنزلة هرون حيث
استخلفه موسى على بني إسرائيل حين توجه إلى الطور قوله أبو داود سليمان الطيالسي ويعلى بفتح التحتانية
وإسكان المهملة وفتح اللام مقصورا ابن أمية بضم الهمزة وخفة الميم وشدة التحتانية والعسرة أي غزوة العسرة
أي تبوك وتلك الغزوة أشار إليها والثنية هي السن ونقضها بفتح الجيم والقضم الأكل بأطراف الأسنان ومر في

كتاب الجهاد في باب الأجير قوله كعب بن مالك الخزرجي السلمي بفتح المهملة واللام مات سنة خمسين وحين تخلف مفعول له
لا مفعول فيه وعن قصة متعلق بقوله يحدث والعير بالكسر الإبل التي تحمل الميرة وليلة العقبة هي الليلة التي
بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها الأنصار على الإسلام والإيواء والنصر وذلك قبل الهجرة وهي التي في طرف منى
التي تضاف إليها جمرة العقبة وكانت بيعة العقبة مرتين كانوا في السنة الأولى اثني عشر وفي الثانية سبعين كلهم
من الأنصار وتواثقنا أي تعاهدنا وتظاهرنا وبها أي بدلها ومقابلها وذلك لأنها كانت سبب فشو دعوة رسول
الله صلى الله عليه وسلم وظهور الإسلام وإن غلا بالكلمة وأذكر أي أشهر عند الناس بالفضيلة وجلى بالتخفيف والتشديد
أي كشف وعرفهم ليستعدوا لما يحتاجون إليه في سفرهم ذلك والديوان بكسر المهملة وحكي بالفتح وهو معرب
وقيل عربي وظن الجمع الكتاب الحافظ والجهاز بفتح الجيم وكسرها الأهبة وتفارط أي تقدم والفرط السابق
ومغموصا بالمعجمة ثم المهملة أي مطعونا بالنفاق ومتهما به وتبوك بالصرف في بعض النسخ كأنه صرف لإرادة
الموضع وسلمة بكسر اللام وعطفيه بكسر العين أي جانبيه وهو إشارة إلى إعجابه بنفسه ولباسه وأظل
أي دنا كأن ظله وقع عليه وزاح بالزاي والمهملة زال وأجمعت أي عزمت عليه وعلانيتهم أي ظاهرهم والمغضب
بلفظ المفعول الغضبان وجدلا أي فصاحة وقوة الكلام بحيث أخرج عن عهدة ما ينسب إلي
ليوشكن بالنون الموحدة أي ليوقعني في سخط اللوم ومرارة بضم الميم وخفة الراء الأولى ابن الربيع ضد الخريف
وفي صحيح مسلم ربيعة العمري وفي بعضها العامري والأول العمري وقالوا صوابه العمري وهلال بن أمية
بضم الهمزة وتخفيف الميم وشدة التحتانية الواقفي بكسر القاف وبالفاء وأيها الثلاثة بالرفع وهو بمعنى الاختصاص
أي متخصصين من بين سائر الناس وتغيرت على كل شيء حتى الأرض فإنها توحشت وصارت
كأنها أرض لم أعرفها لتوحشها علي وأنظاره بالمد فأكد والحائط البستان وأبو قتادة بفتح القاف الحارث بن
ربعي بكسر الراء أو بكون الموحدة وبالمهملة السلمي الخزرجي وهو ابن عم جد جابر وإنما لم يرد
السلام عليه لعموم النهي عن كلامهم وأنشدك بضم المعجمة أي أسألك بالله وتسورت الجدار أي للخروج عن الحائط
قال القاضي لعل أبا قتادة لم يقصد بهذا تكليمه لأنه منهي عن كلامه بل أظهر اعتقاده قال ولو حلف أن لا يكلم
فلانا فسئل عن شيء فقال الله أعلم ولم يرد جوابه ولا إسماعه لم يحنث قوله نبطي بفتح النون والموحدة
الفلاح والاستنباط الاستخراج وملك غسان بفتح المعجمة وشدة المهملة وبالنون من جملة ملوك اليمن سكنوا
الشام والمضيعة بفتح الميم وكسر المعجمة وبسكونها وفتح التحتانية لغتان أي موضع وحال يضاع فيه
حقك وسجرته أي أحرقته وطلب بضم اللام وكسرها وفتحها وأوفى أي أشرف وسلع بفتح المهملة وسكون اللام
وبالمهملة جبل بالمدينة معروف وأسلم بلفظ أفعل التفضيل قبيلة وطلحة بن عبيد الله القرشي أحد العشرة
والهرولة سير بين المشي والعدو وخير يوم إسلامه وطهوره ربكم وأنخلع أي أخرج منه
وأتصدق به فإن قلت تقدم أنه قال ليمسك عليه الثوبين قلت معناه لا أملك من
الثياب غيرهما قوله أمسك إنما أمره بالاقتصار خوفا من تضرره بالفقر وعدم صبره على الإضاقة
ولا يخالف هذا صدقة أبي بكر رضي الله عنه بجميع ماله فإنه كان صابرا راضيا وأبلاه الله أي أعطى وأنعم
وأن لا أكون بدل من صدقي أي ما أنعم وأعطى من عدم كذبي ثم عدم هلاكي قال النووي لفظ
لا زائدة ومعناه أن أكون كذبت نحو ما منعك أن لا تسجد والمهلك بكسر اللام وحكي فتحها والإرجاء أي التأخير

وفي الحديث فوايد اربعون منها اباحة الغنيمة لهذه الامة لانه قال يريدون عير قريش وتفضيل اهل بدر والعقبة
والمبايعة مع الامام وجواز الكلف من عقد الاستخلاف وتورية المقصد الا اذا دعت اليه ضرورة وان يتأسف على ما
فاته من الخير ويتمنى لك سنة ورد الغيبة وهجران اهل البدعة وان للامام ان يؤدب بعض اصحابه بامساك
الكلام عنه وترك قربان الزوجة واستحباب صلاة القادم ودخوله المسجد اولا وتوجه الناس اليه عند قدومه
والحكم بالظاهر وقبول المعاذير واستحباب البكاء على نفسه ومسارقة النظر في الصلاة لا تبطلها وفضيلة
الصدق وان السلام ورده كلام وجواز الدخول في بستان صديقه بدون اذنه وان الكناية لا يقع بها الطلاق
ما لم ينوه وايثار طاعة الله ورسوله على مودة القريب وخدمة المراة لزوجها والاحتياط بمجانبة ما يخاف
منه الوقوع في منهي عنه اذا لم تستاذن في خدمة امراته كذلك وجواز احراق ورقة فيها ذكر الله اذا كان
لمصلحة واستحباب التبشير عند تجدد النعمة واندفاع الكربة واجتماع الناس عند الامام في الامور المهمة
وسروره بما يسر اصحابه والتصدق في شيء عند ارتفاع الحزن والنهي عن التصدق بكله عند خوف عدم
الصبر واجازة البشير بخلعة وتخصيص اليمين بالنية وجواز العارية ومصافحة القادم والقيام له
واستحباب سجدة الشكر والتزام مداومة الخير الذي ينتفع به باب
نزول النبي صلى الله عليه وسلم الحجر بكسر المهملة منازل ثمود قوم صالح عليه السلام بين المدينة عند وادي
القرى قوله ان يصيبكم مفعول له اي كراهة الاصابة وقنع اي البس راسه بالقناع واجاز اي
قطعه وقطع او سلك ومر الحديث في باب الصلاة في مواضع الخسف قوله لاصحاب الحجر اي الصحابة الذين
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك الموضع واضيف الى الحجر لما بسم مرورهم عليه والمعذبون اي
بعذاب الصيحة واهلاكهم دفعة واحدة قوله ابو سلمة بفتح المهملة واللام ونافع بن جبير مصغر ضد الكسر
وخالد بن مخلد بفتح الميم واللام وسكون المعجمة وعباس بالموحدة والمهملتين وابو حميد بضم الحاء عبد الرحمن
الساعدي وطابة هي من اسماء مدينة النبي صلى الله عليه وسلم وكانوا معكم اي في حكم النية والثواب وهذا
دليل ان للمعذور ثواب الفعل اذا تركه للعذر قوله كسرى بفتح الكاف وكسرها وهو اسم من ملك الفرس
قيل كان ذلك الملك ابن برويز بفتح الموحدة وسكون الراء وبالزاي هرمز بضم الهاء والميم واسكان الراء بينهما
وقيصر لقب من ملك الروم وفي ذلك الوقت كان هرقل وعبد الله بن حذافة بضم المهملة وتخفيف المعجمة
وبالفاء السهمي بفتح المهملة وسكون الهاء ومزق اي قطع وفي التواريخ ان ابنه شيرويه بكسر المعجمة
وسكون التحتانية وبضم الراء مزق بطنه فقتله ولم يقم بعد ذلك امر وادبر عنهم الاقبال حتى
انقرضوا بالكلية في خلافة عمر رضي الله عنه مر في اول كتاب العلم قوله عثمان بن الهيثم بفتح الهاء
وسكون التحتانية وفتح المثلثة وعوف بفتح المهملة وبالفاء والحسن اي البصري وابو بكرة اسمه نفيع
مصغر النفع بالفاء والمهملة قوله ايام الجمل متعلق بقوله نفعني وهي وقعة بالبصرة بين علي وعائشة
رضي الله عنهما سنة ست وثلاثين وكانت عائشة يومئذ على جمل فسميت به واصحاب الجمل يعني عسكر عائشة
وملكوا اي جعلوها ملكة وبنت كسرى هي بوران بضم الموحدة وسكون الواو وبالراء والنون فان قلت
ما وجه تعلقه بالترجمة قلت هو من تتمة قصة كتاب كسرى حيث مزقه وقتله ابنه ثم مات الابن
بالسم الذي دسه ابوه له ثم جعلت البنت ملكة وفيه ان النساء لا يلين الامارة ولا القضاء ولا التزويج

قوله الثنية ناحية من المدينة بالمثلثة والنون والتحتانية والموحدة ابن زيد من الزيادة والثنية طريق العقبة وكانوا يودعون
اهل المدينة المسافرين ويقدمون اي يمشون قدومهم الى ثم قلت كيف يناسب الترجمة قلت التوجه الى مملكة
قيصر يقتضي التوديع ويشخص بعث الكتاب اليه ونحو ذلك عادة مثلا زمان والحديث له فرقي انه مذكور في اول الجامع وغيره
التركيب ذكر الكتاب مشهور قوله ام الفضل بسكون المعجمة هي ام عبد الله بن عباس واسمها لبابة بضم اللام وخفة الموحدة
الاولى بنت الحارث الهلالية كما مر عن عروة بفتح المهملتين واسكان الراء وابو بشر بالموحدة المكسورة جعفر بن
اياس من نفسه فقال انه من حيث تعلم اي تعرف به من جهة علمك بانه من اهل العلم وفضلائهم والطعام اي المسموم
والابهر بفتح الهمزة والهاء وسكون الموحدة عرق اذا انقطع مات صاحبه وهما ابهران يخرجان من القلب ثم يتشعب
منهما سائر الشرايين وقيل انه عرق في الصلب متصل بالقلب في النوم بالفتح والضم قوله حبان بكسر المهملة وشدة الموحدة
ابن موسى المروزي والمعوذات اي السورتين اللتين في آخر القرآن وهو باعتبار ان اقل الجمع اثنان او اراد بها مع
سورة الاخلاص وهو من باب التغليب وقيل المراد بها الكلمات المعوذة بالله من الشيطان والامراض والآفات ونحوها
والنفث بكسر الفاء قوله اهجر قال النووي هو بهمزة الاستفهام الانكاري اي انكروا على من قال لا تكتبوا اي لا
تجعلوه كامر من هذى في كلامه وان صح بدون الهمزة فهو انه لما اصابه الحيرة والدهشة لعظم ما شاهد من هذه
الحالة الدالة على وفاته وعظم المصيبة اجرى الهجر مجرى شدة الوجع اقول هو مجاز لان الهذيان الذي للمريض مستلزم
لشدة الوجع فاطلق الملزوم واراد اللازم او هو من الهجر ضد الوصل اي هجر من الدنيا واطلق بلفظ الماضي لما راوا فيه
علامات الهجر من دار الفناء وفي بعضها اهجرنا بلفظ الفعل قوله جزيرة العرب من عدن الى العراق طولا ومن جدة
الى الشام عرضا واجيزوا اي اعطوا وقال سفيان انه من قول سليمان الاحول وقال المهلب الثالثة هي
بعث اسامة والقاضي يحتمل انها قوله صلى الله عليه وسلم لا تتخذوا قبري وثنا يعبد وفي كتاب الجنائز مما قال
انس رضي الله عنه في الصلاة وما ملكت ايمانكم ومر في الجهاد في باب جوائز الوفد والرزية بفتح الراء وكسر الزاي المصيبة
واللغط بالمعجمة والمهملة الصوت في الصياح قوله يسرة بالتحتانية والمهملة ابن صفوان بن جميل بفتح الجيم اللخمي باللام
وسكون المعجمة مر في غزوة احد وفي الحديث معجزات والنحب بضم الموحدة وسكون المهملة تعالى اي بمحاذي النحر وخير
اي بين الدنيا والآخرة فاختار الآخرة قوله في الرفيق الخطابي هو الصاحب المرافق وهو هنا بمعنى الرفقا
يعني الملائكة ويطلق على الواحد والجمع اقول الظاهر انه معهود من قوله تعالى وحسن اولئك رفيقا اي ادخلني في جملة
اهل الجنة من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين والحديث المتقدم يشهد لذلك قوله ثم يحييها اي يسلم الي الامر
او يملك في امر او يسلم عليه تسليم الوداع ولفظ تحية يحتمل عطفه على يحيى وعلى يرى وشخص بفتح المعجمة اي ارتفع
ولم يطرف بصره اذا فتح عينيه وجعل لا يطرف قوله محمد قالوا هو ابن يحيى الذهلي وعفان بفتح المهملة وشدة
الفاء ابن مسلم الصفار روى عنه البخاري في الكتاب بدون الواسطة وصخر بفتح المهملة واسكان المعجمة ابن جويرية
مصغر الجارية بالجيم وسننت اي سوكته وابده من الابداد بالموحدة والمهملتين اي اعطاه بدته اي نصيبه
الشرط وقضمته من القضم بالكسر بالمعجمة وهو الاكل باطراف الاسنان وفي بعضها بالفتح والمهملة وبالقاف اذا كسرته
والقضامة من السواك ما تكسر منه ونفضته بالقاف والفاء ايضا وطيبته اي لينته والحاقنة بالمهملة والقاف
النقرة بين الترقوة وحبل العاتق والذاقنة بالمعجمة طرف الحلقوم وقيل الذاقنة ما سال الذقن من الصدر والحواقن
اسفل البطن قوله معقلا بلفظ المفعول ابن التعلبية بالمهملة وعبد العزيز بن المختار ضد المكره وعباد بفتح المهملة وكسر اللام

وقيل اصفف الخيطان اي ملتف بعضها ببعض كنحوه قوله الصلت بفتح المهملة وسكون اللام وبالفوقانية هو ابن الكنز الهنا
ابن ابي حميد الوزان بفتح الواو وتشديد الزاي وبالنون زوجتي اي قالت عائشة حتي رسول الله صلي الله عليه وسلم من في
الكتاب بعني بابي بكر من اتخاذ المساجد قوله يزيد بن الرباد ابن عبد الله بن اسامة بن الهاد الليثي المدني من في الطلا
وسعيد بن عفير مصغر العفر بالمهملة والفا قوله فان قلت لم قالت رجل اخر وما سمته قلت لان العباس والدار
كان دايما ملازم احد جانبيه واما الجانب الاخر فتارة كان علي فيه وتارة اسامة فلعدم ملازمته لذلك لم تذكر
لا للعداوة ولا لنحوها حاشاها من ذلك قوله ذكر شيئا في الوصية في المخضب اهريقوا وفي بعضها هريقوا
بصون الهمزة اي صبوا والوكاية هو الذي يشد به راس القربة والمخضب بكسر الميم وسكون المعجمة الاولي وفتح الثانية الاجانة
واعهد اليهم اي اوصي قوله واصيب ماهو مفعول الثاني ابن حبيب ونزل بلفظ المجهول اي نزل المرض برسول الله صلي الله عليه وسلم
والخميصة كساء اسود مربع له علمان وعيني الحتم اذا كان يأخذ بالنفس من شدة الحر وفيه ذلك في امر صلي الله
عليه وسلم ابا بكر بالصلاة بالناس وما جعلني علي الا الظن بعد ربيعة ابن الحنثم معا عن وطني بتبوك امره به قوله
بشر بالموحدة المكسورة ابن حسين ابي جمرة بالمهملة والراي الحمصي واما اسحق فقال الغساني قال ابن السكن هو ابن
منصور والذين خلفوا هم الذين قال تعالي فيهم وعلي الثلاثة الذين خلفوا الاية ومراد بالمرض المرض الذي مات فيه وعبد
العصا اي يلا عنق وخرجت فيما بعد من يوم كناية عن الامراء اي امر الخلافة ولا يعطيناها اي لا يجعلها منا ثم لم تصل الينا قط
اما لو لم يمنع بان سكت يحتمل ان يصل الينا في الحجاز او الاخرة ونكص اي رجع وهم اي قصد المسلمون ابطال الصلاة
باظهار السرور فرحا وفعلا بجوع قوله محمد بن عبيد مصغر العبد ابن ميمون وهو مشهور ابن موسي وذو ابيه بن عبد الرحمن في الصلاة
وذكوان بفتح المعجمة وسكون الكاف وبالواو والنون ابو عمرو وهو مولي عائشة وكان من افصح القراء امامة الحجة والسحر بفتح
السين وضمها الرية والنحر موضع القلادة من الصدر والسلطان الحاء ... والموت بثلاثة قوله ادن
بتشديد النون نحو الطلحة الماخيط وخالط اي نسبته السواك وقضمته بكسر المعجمة اي كسرته باطراف الاسنان وفتح المهملة القصم وهو
من القضم وهو الاكل بطرف الاسنان قوله ابن ابي مليكة هو عبد الله وفي يومي اي في نوبتي بحسب دور القسم المعهود والسحر
بضم المهملة وسكون النون خمها والمهملة الموضع في عنقها الجنين كان الصديق ... والجنب بكسر المهملة وفتح المعجمة
ثوب ... يتصل بالاضافة والصفة فان قلت ما معني لا يجمع الله عليك موتتين قلت اغزر
رضي الله عنه زعم ان رسول الله صلي الله عليه وسلم لم يمت وسيحيي فيقطع ايدي رجال قالوا انه مات ثم يموت اخري الان
فاراد ابو بكر رد كلامه اي لا يكون لك في الدنيا الا موتة واحدة من الكدية في اولي الحياة قوله واخبرني ابن المسيب قال
الخطابي لا ادري من يقول ذلك ابو سلمة والزهري قوله عقرت بفتح المهملة وكسر القاف فتحيرت ودهشت وفي بعضها
عقرت بلفظ المجهول ما لا يلا الحل وامل الحس اطلاقه حملها فان قلت كيف قال لانه ان الذي قد مات وليس
القران ذلك قلت تقدم من تلاوة الاجلال ان النبي صلي الله عليه وسلم ولتقرر ذلك قوله علي اي ابن المديني وزاد اي علي
في روايته علي عبد الله بن ابي شيبة عن يحيي في اللدود ما يصب من الادوية في احد شقي الفم وقيل للرجل فهو ملدود
قوله وانا انظر جملة حالية اي لا يبقي احد الا لد في حضوري في حال نظري اليهم قصاصا لفعلهم ولم يلد لانه لم يحضر حاله
اللد وميمونة ام المؤمنين كانت منهم فلدت بعينها لقسم رسول الله صلي الله عليه وسلم فان قلت قال ابن الجوزي في العلل
ان العباس هو الامر باللد وقال والله لا الذنه فلما افاق قال من صنع هذا قالوا انا بامر الله عمك فما وجه التلفيق بينهما
قلت لا منافاة بينهما وهو عدم الحضور وقت اللد قوله ابن ابي الزناد بكسر الزاي وخفة النون عبد الرحمن

ابن عبد الله بن ذكوان وابن هرمز بفتح الهمزة والهاء وسكون الزاي بينهما ابن سعد وعبد الله بن عون بفتح المهملة والنون واخنث
اي انثني وما لت وانحنت الحنث والانكسار هنا قوله مالك بن مغول بكسر الميم واسكان المعجمة وفتح
الواو وباللام وطلحة بن مصرف بلفظ الفاعل من التصريف اليامي بالتحتانية فان قلت كيف نفي اولا الوصية واثبت ثانيا
قلت الثابت غيرها وهي كتاب الله عاملا به وذكر الاطلاق لفظ الوصية علي سبيل المشاكلة فلا منافاة بينهما او المفعول
او المنفي الوصية بالمال والمثبت الوصية بكتاب الله فان قلت فكيف طابق السؤال الجواب قلت معناه اوصي
بما في كتاب الله ومنه الامر بالوصية قوله ابو الاحوص بفتح الهمزة وسكون المهملة الاولي وفتح الثانية سلام بتشديد اللام
من الاحاديث الثلاثة في اول الوصايا قوله بمعناه اي يغشي الثقل يعني الكرب رسول الله صلي الله عليه وسلم وبعد اليوم
الذي يا خذ النفس والشدة وهو الكرب مندوب لا لفعل العزيمة والهاء للوقف فان قلت هذا نوح من النياحة
قلت هو ندبة مباح ليس فيها ما يشبه نوح الجاهلية من الكذب ونحوه قال الخطابي قال بعضهم انما كان كربه شفقة
علي امته لما علم من وقوع الفتن بعده وليس بشيء اذ لو كان كذلك لوجب انقطاع شفقته عن الامة بعد موته لكن شفقته
دائمة علي الامة ايام حياته وباقية بعد وفاته بل هو ما كان يجده من كرب الموت وكان بشرا ينال له الوجع فيجد له
من الالم مثل ما يجد الناس واكثر وان كان صبره عليه واحتماله احسن كان اجره اكثر بعيدا لا يصيبه بعد اليوم
نصب ولا وصب لكونه اذا افضي الي دار الاخرة والنعيم المقيم باب اخر ما تكلم النبي صلي الله عليه وسلم
قوله بشر بالموحدة المكسورة في رجال اي اخبرني في جملة رجال اهل العلم اخبروهم ايضا مثل ما اخبروه او نحضور رجال
وزاد به اي صار المرض به زيادة والرسول نزلا به والرفيق بالنصب اي اختار الرفيق او اريد وتلا نور اي صار عامر
الشعبي وهو الترمذي لا بن عشرين قوله بعث النبي صلي الله عليه وسلم اسامة بن زيد بن حارثة الي الشام
والفضيل مصغر الفضل بالمعجمة وموسي بن عقبة بسكون القاف وقالوا اي طعنوا في امارته مرتين في مناقب زيد قوله
اصبغ بفتح الهمزة وسكون المهملة وفتح الموحدة وبالمعجمة وابن وهب عبد الله وعمرو اي ابن الحارث وابن ابي حبيب ضد العدو
ويزيد من الزيادة وابو الخير بلفظ ضد الشر مرثد بفتح الميم والمثلثة وسكون الراء بينهما وبالمهملة والصنابحي بضم المهملة
وبالنون الخفيفة وكسر الموحدة وبالمهملة عبد الرحمن بن عسيلة مصغر العسلة بالمهملتين الشامي واصله من اليمن مر في
باب وفود الانصار والجحفة بضم الجيم وسكون المهملة ميقات من مواقيت الحج والقايل بقوله هل سمعت هو ابو الخير
والعشر الاواخر اي من رمضان وهو ليس من باب السبع بل التقدير السبع الكاين في العشر الاواخر اي في بعض من
جمع الاواخر باعتبار ايام العشر او جنس العشر كالدرهم البيض فان قلت السبع من الاوايل من العشر او
الاواسط او الاواخر قلت الاواخر لما مر في الصوم في باب فضل ليلة القدر وقد كان يجيء هناك في السبع الاواخر
فالاواخر صفة للسبع وللعشر كليهما فاكتفي باحدهما عن الاخر وهو نوع من باب التنازع قوله عبد الله بن رجاء
ضد الخوف من الكرمانية في اول البخاري واحمد بن الحسن الحافظ الترمذي وهو احد حفاظ خراسان واحمد بن محمد بن حنبل
ابن هلال المروزي الشيباني خرج من مرو حملا وولد ببغداد ودماث بها وقبره مشهور يزار وهو يتبرك به كان امام
الدنيا وقدوة اهل السنة مات سنة احدي واربعين ومائتين ولم يخرج البخاري في هذا الجامع مسندا عنه هذا
الحديث ثم استشهد به قال في النكاح في باب ما يحل من النساء قال لنا احمد بن حنبل وقال في اللباس في باب هل
يجعل نقش الخاتم ثلاثة اسطر وقال لي احمد قوله كهمس بفتح الكاف وسكون الهاء وبالمهملة ابن الحسن البصري مر في
الصلاة وعبد الله بن بريدة مصغر البردة بالموحدة قاضي مرو وبريدة هو ابن الحصيب بضم المهملة الاولي وفتح الثانية

وسكون التحتانية وفتح الموحدة الاسلمي الصحابي الكبير رضي الله عنه هذا آخر كتاب المغازي ختم الله تعالى لنا بالخير والحسنى
بحق محمد افضل الانبياء وآله وصحبه رضوانا وتسليما وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه [illegible]

كتاب التفسير وهو التكشيف عن مدلولات القرآن قوله الرحمن هو لغة رقة القلب وانعطاف يقتضي
ارادة ايصال الخير مجازا فان قلت الرحيم اما صفة المبالغة بمعنى فاعل بمعنى الراحم واما صفة مشبهة فيدل على
الثبوت والراحم على الحدوث فلا يكونان بمعنى واحد قلت نظر الى اصل المعنى دون الزيادة او غرضه ان الفعيل
بمعنى الفاعل لا بمعنى المفعول قوله [illegible] وذلك بالنظر الى ان الكلام مبتدأ [illegible] وقيل سميت بها لاشتمالها على المعاني
التي في القرآن من الثناء على الله والتعبد بالامر والنهي والوعد والوعيد وقيل لان فيها ذكر الذات والصفات والافعال
وليس في الوجود سواها وقيل لاشتمالها على ذكر المبدا والمعاد قوله بالدين قال تعالى ارأيت الذي يكذب بالدين
[illegible] وقال فلولا ان كنتم غير مدينين قوله خبيب مصغر [illegible] والموحدة [illegible] في الصلاة حفص بالمهملتين ابن عاصم
ابن عمر بن الخطاب وابو سعيد الحرث [illegible] اختلاف في ابن المعلى بلفظ المفعول من التعلية بالمهملة الانصاري
مات سنة اربع وسبعين قوله المثاني من التثنية وهو التكرير لان الفاتحة مما تكرر قراءتها في الصلاة او من الثناء
لاشتمالها على ما هو ثناء على الله تعالى الخطابي يعني بالعظيم عظيم المثوبة على قراءتها وذلك لما يجمع من السؤال من الثناء
والدعاء والسؤال والواو في والقرآن العظيم ليست بواو العطف الموجبة للفصل بين الشيئين وانما هي الواو التي تجيء
بمعنى التخصيص كقوله تعالى وملائكته ورسله وجبريل وكقوله فاكهة ونخل ورمان اقول المشهور بين النحاة ان هذه الواو للجمع
بين الوصفين ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم اي ما يقال له السبع المثاني والقرآن العظيم وما [illegible]
[illegible] ان الخصوص والعموم اذا تقابلا فان العام [illegible] على الخاص لانه صلى الله عليه وسلم [illegible] الكلام [illegible]
ثم استثنى من اجابة النبي صلى الله عليه وسلم وقيل ان اجابته لا تقطع الصلاة قوله هشيم بضم الهاء وتخفيف الميم المفتوحة
وسكون التحتانية وابو صالح هو ذكوان [illegible] باب فضل التأمين قوله مسلم بلفظ فاعل الاسلام ابن
ابراهيم البصري وهشام اي الدستوائي وخليفة من الخلافة يعني النيابة ابن خياط من الخياطة بالمعجمة [illegible]
ويلقب بالشباب ضد الشيب ويزيد من الزيادة ابن زريع مصغر الزرع اي الحرث وسعيد اي ابن ابي عروبة بفتح المهملة
وضم الراء [illegible] بالراء وقيل بالزاي [illegible] وهو الموقف [illegible]
[illegible] قلت اختلفوا فيه فقال بعضهم آدم كان نبيا لا رسولا
والاصح [illegible] انه اول رسول بعثه الله بالانذار [illegible] وآدم رسالته كانت بمنزلة التنبيه والارشاد
للاولاد [illegible] بعد الطوفان [illegible] الى اهل الارض [illegible] قوله كلمة الله [illegible]
قال تعالى انما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه [illegible] لانه وجد بكلمة كن [illegible]
[illegible] الزمخشري [illegible] لانه [illegible]
[illegible] قوله
[illegible]
ووجب عليه الخلود اي الكفار [illegible] في النار ابدا فان قلت المطلوب هو [illegible]
[illegible] لا الاخراج من النار قلت انتهى حكاية [illegible] على ذلك
قوله صبغة قال تعالى صبغة الله اي دين الله [illegible] وقال ابو العالية [illegible]

في قلوبهم مرض اي شك قوله لا تتبعوا خطوات الشيطان اي آثاره قوله عثمان بن ابي شيبة ضد الشباب وجرير بفتح الجيم
وابو وائل بالهمزة بعد الالف وشقيق بفتح المعجمة وعمرو بن شرحبيل بضم المعجمة وفتح الراء وسكون المهملة وكسر الموحدة وعبد الله
هو ابن مسعود والند المثل والنظير [illegible] بفتح المهملة والسلوى طائر اسمه السماني بضم المهملة وتخفيف الميم وفتح النون
قوله ابو نعيم مصغر النعم اسمه الفضل بسكون المعجمة وسفيان اي الثوري وعبد الملك اي ابن عمير المشهور بالقبطي
وعمرو بن حريث مصغر الحرث اي الزرع الصحابي المخزومي وسعيد اي ابن زيد احد العشرة المبشرة والكمأة بفتح الكاف واسكان الميم
بل وفتح الهمزة واحدها الكمء على غير قياس وهي من النوادر قال الخطابي لم يرد بها انها نوع من المن الذي انزل على بني اسرائيل
فان المن شيء كان يسقط عليهم كالترنجبين وانما معناه ان الكمأة شيء ينبت من غير استنبات وتكلف ومؤونة
فهو بمنزلة المن النازل عليهم بلا كلفة وانما نالت الكمأة هذا الثناء لانها من الحلال الذي ليس فيه شبهة
قال وماؤها شفاء وانما هو بان يربى به الكحل والتوتياء ونحوهما مما يكتحل به فينتفع بذلك وليس بان يؤخذ
فيكتحل به لان ذلك يؤذي العين النووي قال كثيرون شبهها بالمن الذي كان ينزل على بني اسرائيل لانه كان يحصل لهم
بلا علاج وكلفة وقيل هي من المن المنزل عليهم حقيقة على ظاهر اللفظ واما ماؤها فقيل معناه ان يخلط بالدواء
ويعالج به وقيل ان كان لبرودة ما في العين من حرارة ونحوها فماؤها مجردا شفاء مطلقا وقد رايت انا في زمننا
من كان عمي وذهب بصره فكحل عينه بمائها مجردا فشفي وعاد اليه بصره وهو الشيخ الصالح المحدث [illegible]
[illegible] الدمشقي اقول ويحتمل ان يكون معناه الكمأة مما من الله على عباده بها بان علمهم ذلك واما الماء
فيكفي ما فيه من الشفاء في الجملة قوله واذ قلنا ادخلوا قوله محمد قال الغساني لا [illegible]
انه ابن بشار بشدة المعجمة او ابن المثنى ضد المفرد وقال ابن السكن هو ابن سلام وابن المبارك هو عبد الله ومعمر بفتح الميمين
وهمام بن منبه بكسر الموحدة المشددة ويزحفون على استاههم اي يدبون على ادبارهم امروا بالسجود عند
الانتهاء الى الباب [illegible] السجود بالزحف وقالوا حطة حنطة استهزاء منهم بما قيل لهم [illegible]
بعضه حطة بدل حنطة اي قالوا هذه الكلمة بعينها وزادوا عليها [illegible] قوله عبد الله بن منير
بضم الميم وكسر النون وعبد الله بن بكر السهمي البصري [illegible] في الوضوء [illegible] على رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
ويخبرون باعلام [illegible] قوله فقرأ هذه الاية [illegible]
معناه قرأ الراوي هذه الآية استشهادا بها لانها نزلت بعد هذه القصة وزيادة الكبد هي القطعة المنفردة
المتعلقة بالكبد وهي اطيبها واهنأها للاطعمة والبهت جمع بهوت وهو الكثير البهتان الافتراء [illegible]
وهذا دليل جواز استعمال [illegible] الكذب [illegible] قوله حبيب ضد العدو وابن ابي ثابت [illegible] في الوضوء
وابي بضم الهمزة وفتح الموحدة الخفيفة وشدة التحتانية ابن كعب الانصاري الخزرجي [illegible]
لا يقول بنسخ شيء من القرآن فانه يدل على ثبوت نسخ بعضه فان قلت من شرطية وهي لا تدل على
وقوع الشرط قلت [illegible] يدل عليه لانها نزلت بعد وقوعه واشتهارهم عليه [illegible]
الذي لا ينبغي مثلها فانها ليست شرطية محضة قوله عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي حسين النوفلي مر في البيع
ونافع بن جبير مصغر ضد الكسر ابن مطعم [illegible] في الوضوء والتكذيب نسبة المتكلم الى
[illegible] الواقع والشتم وصف الشخص بما هو ازراء ونقص [illegible]
لامكان [illegible] سبحانه [illegible] قوله

لو اتخذت فنزلت واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى وآية الحجاب يعني يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين واخرى نسائه
في الغيرة عليه فان قلت قد ثبتت الموافقة ايضا في منع الصلاة على المنافقين وفي قصة اسارى بدر وفي تحريم الخمر
قلت التخصيص بالعدد لا يدل على نفي الزائد وكان هذا القول قبل موافقته في غير هذه الثلاث مر في باب ما جاء
في القبلة وابن ابي مريم هو سعيد ويحيى هو الغافقي بالمعجمة والفاء والقاف والفاعل بتاء التأنيث للاثنتين وبرد
المرأة التي تعرت عن الحيض قوله عبد الله بن محمد بن ابي بكر الصديق والكاف مصدر ولولا قرب عهد قومك بالـ
لكفر لكنت نقضت خبر المبتدا وجواب لولا محذوف وان والحجر بكسر الحاء وكذلك لان فيه اذرعا منه كان من البيت
فلم كان الذين يليهم يكون على الاساس ولا اول قوله يحيى بن ابي كثير صنعة التغليب الخطابي هذا الحديث اصل في جواب
التوقف عن الامور ولا ينتهي عليه بصحة وبطلان ولا تحليل وتحريم وقد امرنا ان نؤمن بالكتب المنزلة على الانبياء اذ لا سبيل
لنا الى ان نعلم صحيح ما يحكونه عن تلك الكتب من شيئهم فنتوقف فلا نصدقهم لئلا نكون شركاء معهم فيما حرفوه منه ولا
نكذبهم فلعله يكون صحيحا فنكون منكرين لما امرنا ان نؤمن به وعلى هذا كان يتوقف السلف عن بعض ما اشكل عليهم وتعليقهم
القول فيه كما سئل عثمان رضي الله عنه عن الجمع بين الاختين في ملك اليمين فقال احلتهما آية وحرمتهما آية وكما سئل ابن عمر عن رجل
نذر ان يصوم كل اثنين فوافق ذلك اليوم يوم عيد فقال امر الله بالوفاء بالنذر ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صيام يوم العيد
فهذا مذهب من يسلك طريق الورع وان كان غيرهم قد اجتهدوا واعتبروا الاصل فرجحوا احد المذهبين على الآخر
وكل ما سوى من الخير وهو من الصلاح مشكور قوله زهير مصغر الزهر وقبل البيت اي قبل جهة الكعبة وصلاة
صلاة العصر من باب بدل الظاهر من المضمر واما الرجل فقيل انه عباد بفتح المهملة ابن نهيك بفتح النون وكسر الهاء
وبالكاف الانصاري والمسجد هو مسجد بني حارثة وقيل انه مسجد قبا والمراد بالركوع صلاة الصبح وقيل [illegible]
والصلاة هي صلاة العصر ولم يدر ان صلاة الذين ماتوا على قبلة بيت المقدس قبل التحويل صحيحة تمام الامر الحديث في
كتاب الايمان بلطايف كثيرة قوله يوسف بن راشد خلاف الصغار الجعفي وجرير بفتح الجيم ابن عبد الحميد في العلم
وابو اسامة هو حماد وابو صالح هو ذكوان ومعتمر بلفظ الفاعل من الاعتمار ابن سليمان المعروف بالتيمي وخالد بن مخلد بفتح
الميم واللام وسكون المعجمة ويحيى بن قزعة بالقاف والزاي والمهملة المفتوحات وكعب المثنى ضد المفرد وتثنية مصغر
التبب بالقاف والموحدتين والموحدة تقدم الحديث في كتاب الصلاة في القبلة باب
قوله تعالى ان الصفا والمروة قوله الصفا الحجر يعني انه مقصور جمع الصفا وهي الصخرة الصماء وكلا اي ليس منهوما
عدم وجوب السعي بل مفهومها عدم الاثم على الاثم بالفعل ولو كان على الترك لقيل ان لا يطوف بزيادة لا ومناة بفتح الميم
وخفة النون اسم صنم كان في محاذي قديد مصغر القدد بالقاف والمهملتين مر بالحجاز والتحرج التضييق
فان قلت ما وجه تعلق حكاية مناة بتحرجهم قلت كان لبعض الانصار صنمان بالصفا والآخر بالمروة
اسمهما اساف ونائلة بالنون والهمزة بعد الالف فتحرجوا استكراها لذينك الصنمين وكراهة لصنمهم الذي كانوا يعبدونه في
قوله امر الجاهلية وذلك كان من فعل غير الانصار فالعرب كانوا في الاسلام يتحرجون في الاول للتشبيه بما كانوا يفعلونه في
الجاهلية والثاني للتشبيه بالمرتبة الاولى قوله اضداد فان قلت الند لغة المثل لا الضد قلت
هو المثل المخالف المعادي ففيه معنى الضدية ايضا قوله ابو حمزة بالمهملة والزاي محمد بن ميمون السكري بتشديد الجيم
وكذلك الاولى فان قلت من اين علم ابن مسعود ذلك قلت يستفاد من قوله صلى الله عليه وسلم
قوله الحميدي مصغر الحمد هو عبد الله وهو ادرك عن جرير عنه البخاري في الكلام الخطابي العفو في الآية يحتاج الى تفسير

ما يشكل بزيد

وذلك ان ظاهر العفو يوجب ان لا تبعة لاحدهما على الآخر فما معنى الاتباع والاداء فتفسيره ان من عفي عنه الدم بالدية
فعلى صاحب الدم اتباع اي مطالبة بالدية وعلى القاتل اداء الدية اليه وفيه دليل على ان ولي الدم مخير بين
القصاص والدية قوله الانصاري هو محمد بن عبد الله الانصاري وحميد مصغر الحمد المشهور بالطويل وكتاب الله اي حكم
الله وكتبه وهذا الحديث هو السادس عشر من الثلاثيات قوله عبد الله بن منير بضم الميم وكسر النون الزاهد
المروزي والربيع مصغر ضد الخريف بنت النضر عمة انس وكسرت ثنية المرأة الشابة وانس بن النضر بسكون المعجمة
اخو الربيع فان قلت القصاص في الكسر وهو غير مضبوط قلت اما ان يراد بالكسر القلع
او كان كسرا مضبوطا فان قلت لم امتنع على قوله حتى لا يرضيا الجانبهم والمكر بالكسر قلت
اراد الاستشفاع من الرسول اليهم ولم يرد به لانه رواية قبل ان يعرف ان كتاب الله القصاص على التعيين
وظن التخيير بين القصاص والدية مر في باب الصلح في الدية قوله لا ابرح اي جملة باب الذي تتبعه وفعل
ما اراده وحكوده هو ابن عيلان بفتح الجيم وسكون التحتانية وقيل بفتحها والاول اصح والاشعث بفتح الهمزة
وسكون المعجمة وفتح المهملة والمثلثة والمهملة ابن قيس الكندي الصحابي مات بالكوفة وكرب بلفظ ضد الفرح من الكربة
آخر الصوم قوله معناه ليس جوابا لقوله ما السبيل هو دليل على الجواب محذوف ولكن بكسر الموحدة
اي اشد ورفع بفتح الراء ابن عبادة بضم المهملة وخفة الموحدة وبالطاء فوقية من طرف للنبي اذ الملك
او التفصيل يعني السلف قوله عياش بفتح المهملة وشدة التحتانية وبالمعجمة ابن الوليد بكسر اللام وبكر بن
مضر بضم الميم وفتح المعجمة وبكير مصغر البكر بالموحدة ويزيد من الزيادة وسلمة بفتح المهملة واللام
ابن الاكوع مر ذكره كثيرا بالمهملة وشريح بضم المعجمة وفتح الراء وبالمهملة ابن مسلمة بالمهملة الساكنة بين المفتوحتين
وحصين بضم المهملة الاولى وفتح الثانية ابن عبد الرحمن والشعبي بفتح المعجمة وسكون المهملة عامر وعدي بفتح المهملة
الاولى وكسر الثانية ابن حاتم الطائي والعقال بكسر المهملة الحبل الذي يشد به البعير وجعلت اي العقالين
وان كان بفتح الهمزة وكسرها قوله جرير بفتح الجيم ومطرف بضم الميم وفتح المهملة وكسر الراء المشددة ابن طريف
بفتح المهملة الكوفي وابن ابي مريم سعيد وابو غسان بفتح المعجمة وشدة المهملة وبالنون محمد بن مطرف بلفظ الفاعل من
التطريف بالمهملة والراء ابو حازم سلمة بن دينار وقد تجر بيان الخيط الابيض والكنى به عن بياض الخيط لا اسود لان
بيان احدهما بيان للآخر والفجر فيه اختلاط من سواد الليل وبياض النهار وهذا تشبيه لا استعارة وفيه
جواز تاخير البيان فان قلت نعم منهم ان فهمهم من الخيطين الحقيقة كان عملا ولغير التحرز لم استحقوا
التعريض بالبلاهة قلت الربط في الرجل كان مستقرا على النزول واصحابها عرضوا هذا والجعل
تخللوا وسادهم بعد النزول وصاحبه هو المعرض بها فان قلت كيف النبي عليه قلت عقل عن
البيان لم يعرض صلى الله عليه وسلم قبل الاداء على البلاهة فان قلت عريض القفا
كناية عن الابله ام مجاز قلت كناية لامكان ارادة الحقيقة ايضا فان قلت ما معنى عرض
الوساد قلت هو كناية عن عرض القفا لانه كناية عن كثرة الخطابي ان وسادك يريد به ان نومك
طويل كنى بالوسادة عن النوم اذا كان النائم قد يتوسده ولم يرد بالعرض خلاف الطول بل اراد به السعة
والكثرة قال وقيل عريض القفا من ينسب الى البلاهة والغفلة وقال عريض القفا اذا كان قليل الفطنة
غليظ الفهم وقد يؤول بانه اذا كان ساهرا حتى تبين له الخيطان لا يملك الصوم ولا ينقص شيئا من لحمه وقوته

كيف يعيه

[illegible]

فيكون قوي البدن عريض القفا اي اثر الصوم فيه غير ظاهر **باب** قوله تعالى وليس البر بان تاتوا
البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها البرا بتخفيف الرا و ... ابن عازب بالمهملة والزاي وكانوا
... الانيان من الظهور عن تعكيس الامر بالتحول من الشر الى الخير ولا انتقال من المعصية الى الطاعة **قوله** محمد بن بشار
... الجهود فيها ابن الزبير يعني حاصر الحجاج عبد الله بن الزبير بمكة شرفها الله تعالى وصنعوا بالمهملة وفي بعضها بالمعجمة
من التضييع يعني الهلاك في الدنيا والدين وعثمان بن صالح السهمي المصري مات سنة تسع عشرة ومايتين وابن وهب
عبد الله مصري ايضا وفلان قيل انما هو عبد الله بن لهيعة بفتح اللام وكسر الهاء وبالمهملة قاضي مصر مات سنة اربع وسبعين
ومائة به قال البيهقي اجمعوا على ضعفه وترك الاحتجاج بما ينفرد به وحيوة بفتح المهملة والواو وسكون التحتانية بينهما
ابن شريح مصغر الشرح بالمعجم والرا والمهملة المصري وهذا يعني الاكبر وهو غير حيوة بن شريح الحضرمي فلا يشتبه عليك
وبكير مصغر والعابد الكفوره العبادي بفتح الميم وحفظا العين وكسر القاف وبالرا وفي بعضها بضم الميم وتكرير مصغر
البكر بالموحدة والجهاد اي القتال الذي كان بعد ذلك في الاجزاء الجهاد الحقيقي هو القتال مع الكفار وليس مراده في
ذلك فان قلت لم ذكر في تفضيل العشر تكلم وحذف بلفظ المضارع قلت لان التعذيب كان مستمرا
بخلاف القتل **قوله** يعفو اي يعفو وفي بعضها يغفو بلفظ خطاب الجمع وبسكون الواو وحيث روي اي بين حجرات النبي
صلى الله عليه وسلم من بيوت رسول الله صلى الله عليه وسلم والمقولة **قوله** النضر بفتح النون وسكون
المعجمة ابن شميل مصغر الشمل وعبد الرحمن الاصبهاني بفتح الهمزة وبالموحدة اربع لغات عبد الله ابن ... العلا ... وعبد
ابن معقل بفتح الميم وسكون المهملة وكسر القاف وبالمهملة المدني الكوفي التابعي وكعب بن عجرة بضم المهملة وسكون الجيم وبالرا
ومن صيام بيان للفدية يعني عدل الفدية في الصيام هو ثلاثة ايام او الاطعام لستة مساكين اي الاية
وحملت بلفظ المجهول فان قلت لم حمل قلت لعل له عذرا من المرض ونحوه عن اتيته بنفسه او هي مستوية
ممن حمله على نفسه في السير اي جهدها والجهد بالضم الطاقة والجهد بفتح الجيم المشقة وعامة اي جميع
اي من ... خصوص السبب في عموم الحكم **قوله** عمران بن مسلم المكي ابو بكر القصير البصري وابو رجا ضد الخوف
عمران العطاردي وعمران بن حصين بضم المهملة وفتح الثانية وهذا الاسناد من الغرائب اجتمع فيه رجال
كلهم مسمى بعمران **قوله** فعلناها اي المتعة ويحرمه اي التمتع ولم ينزل القرآن حرمته ولم نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عنه
قال شيا من رايه فقيل المراد بهذا الرجل المحرم وهو كان ناهيا التمتع في الحج وقال البخاري يقال انه عمر رضي الله عنه
قوله عمرو اي ابن دينار وعكاظ بضم المهملة وخفة الكاف وبالمعجمة ومجنة بفتح الميم وكسر الجيم وشدة النون وذو المجاز
ضد الحقيقة اسواق كانت للعرب وسمي موسم الحج موسما لانه معلم يجتمع الناس اليه قيل ولفظ في مواسم الحج عند ابن عباس
من القراءة غير متواترة الاية والصحيح انه تفسير منه لمحل الابتغاء الفضل فكانه قال اعني في مواسم الحج والله اعلم **قوله**
محمد بن خازم بالمعجمة والزاي ابو معاوية الضرير والحمس جمع الاحمس بالمهملتين الجوهري هم قريش وكنانة ... و
لا احرام لا يستظلون ... والدين ... تحمسا ... نسمهم سائر العرب ... وهي القبائل التي كانت تدين مع قريش
وهم بنو عامر بن صعصعة وثقيف وخزاعة وكانوا لا يتناولون السمن ولا الاقط ولا يدخلون من ابواب بيوتهم ولما
سموا احمس لانهم تحمسوا في دينهم اي تشددوا وتصلبوا والحماسة الشدة قال وفي قوله تعالى ثم افيضوا بيان
انهم كانوا مامورين بالوقوف بعرفة لان الافاضة ومعناها التفرق لا يكون الا عن اجتماع في مكان واحد كان
ان يرمي الكثر قبايل العرب يقفون بعرفات ويفيضون منها فامرهم ايضا ان يفيضوا منها **قوله** محمد المقدمي

بلفظ المفعول من التقديم وفضيل مصغر الفضل بالمعجمة موسى بن عقبة بسكون القاف وكريب مصغر الكرب بالموحدة
والجمل اي المتمتع وما تيسر له جزا الشرط اي فعليه ما تيسر او فعل ما تيسر او بدل من الهدي والجزاء باشرة
محذوف اي فعليه ثلثة ذلك وليلتقيه بذلك **قوله** من صلاة العصر فان قلت ولو وقت الوقوف بعرفة
واخره صبح العيد قلت اعتبر في الاول الاشرف لان وقت العصر اشرف وفي الآخر العادة المشهورة وجمع
هو المزدلفة ويتبرز اي يخرج الى البراز وهو الفضاء الواسع وفي بعضها بتكرار الرا اي يتكلف البراز فان قلت
هذا السياق يدل على ان لا افاضة في قوله تعالى ثم افيضوا من المزدلفة والحديث السابق يدل على انها من عرفة قلت
لا منافاة اذ هذا تفسير ابن عباس والمراد من الناس من الحجيج وذلك تفسير عائشة والمراد منهم غير الحمس **قوله**
ابو معمر بفتح الميمين عبد الله فان قلت ما الغرض من حديثه وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك
معلوم ظاهر قلت الغرض الاستمرار المستفاد من كان يقول او لا كثار منه حتى في الحج ومقاماته والله اعلم
باب قوله تعالى وهو الد الخصام والنسل اي ما في قوله ويهلك الحرث والنسل **قوله**
قبيصة بفتح القاف وكسر الموحدة وبالمهملة وعبد الملك بن جريج مر آنفا بضم الجيم الاولى وعبد الله بن ابي مليكة
مصغر الملكة وترفعه اي عائشة لحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم والالد شديد الخصومة والخصم بكسر الصاد
كذلك **قوله** خفيفة اي بتخفيف الذال وقال ابن ابي مليكة ذهب ابن عباس بهذه الاية الى الآية التي في البقرة
يعني يفهم من هذه الاية انهم من تلك يكون الاستفهام في متى نصر الله للاستبعاد والاستبطاء ثم هما متناسبان
في مجي النصر بعد اليأس والاستبعاد قلت هو كلام ابن ابي مليكة وهو ان تلوث طرف العلم لا يكون وكذبوا
بالتشديد قراءة نافع وابن كثير وابي عمرو وابن عامر وبالتخفيف قراءة عاصم وحمزة والكسائي فان قلت
لم انكرت عائشة على ابن عباس قراءة التخفيف يحتمل هذا المعنى ايضا بان يقال كانوا اي يكون من معهم يكذبونهم
قلت الانكار من جهة ان مراده ان الرسل ظنوا انهم مكذبون من عند الله لا من عند هم بقرينة الاستشهاد
بالاية التي في البقرة فان قلت لو كان كما قالت عائشة لقيل وتيقنوا انهم قد كذبوا لان تكذيب القوم
لم كان متيقنا قلت تكذيب اتباعهم من المومنين كان مظنونا والمتيقن هو تكذيب الذين لم يؤمنوا اصلا
فان قلت فما وجه كلام ابن عباس قلت قال في الكشاف وعن ابن عباس وظنوا حين ضعفوا وغلبوا
انهم قد اخلفوا ما وعدهم الله من النصر فان قالوا كانوا بشرا وتلا قوله تعالى وزلزلوا حتى يقول الرسول فان صح هذا
فقد اراد بالظن ما يخطر في القلب من شبه الوسوسة وحديث النفس على ما عليه البشرية واما الظن الذي
هو ترجيح احد المعنيين على الآخر فغير جائز على آحاد الامة فكيف بالرسل الخطاي فان قيل ما ذهب اليه ابن
عباس قلنا لا شك ان مذهبه انه لم يجز على الرسل ان يكذبوا بالوحي الذي ياتيهم من قبل الله لكن يحمل ان يقال
انهم عند تطاول البلاء وابطاء انجاز الوعد توهموا ان الذي جاءهم من الوحي كان غلطا منهم فالكذب متأول
بالغلط كقولهم كذبتك نفسك وحاصله ان الذي عرض من الريب انما يعرض في الوسايط التي هي مقدمات الوحي **قوله**
النضر بسكون المعجمة ابن شميل مصغر الشمل بالمعجمة وعبد الله بن عون بفتح المهملة وبالنون واخذت عليه يوما
اي ضبطت قراءته وعبد الصمد بن عبد الوارث التنوري البصري وفيه اي موضع الحرث يعني في قبلها وان كان من خلفها
وهذا دليل جواز حذف المجرور والاكتفاء بالجار وابن المنكدر بالنون محمد وجامعها اي في فرجها حالة الاتيان بها
نزلت الاية رد الهم ولقولهم وابو عامر هو عبد الملك العقدي بالمهملة والقاف المفتوحتين وابو الدرداء وعباد

لقيل

اي عن ابن عباس

ماوجد

بفتح المهملة وشدة الموحدة ابن ابان بضم الموحدة الضحاك التميمي البصري وحبان اي البصري ومعقل بفتح الميم وسكون المهملة وكسر القاف
وباللام ابن يسار ضد اليمين المزني بالزاي والنون ويونس اي ابن عبيد مصغر ضد الحر العبدي وابو معمر بفتح الميمين
عبد الله المشهور بالمقعدي قوله امية بضم الهمزة وتخفيف الميم وتشديد التحتانية ابن بسطام ويزيد من الزيادة ابن
زريع مصغر الزرع اي الحرث وحبيب ضد العدو ابن الشهيد البصري وابن الزبير عبد الله والآية الاخرى هي قوله تعالى
والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا والمنسوخ هي والذين يتوفون منكم ويذرون
ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول لم تدعها لم تتركها في المصحف والشك من الراوي قال ابن الاثير ومن عادة
العرب ان تنظر الى الاخر اي لا اغير والى ان عثمان رضي لا دفعتها وكذلك عبد الله قوله روح بفتح الراء وبالمهملة
ابن عبادة بضم المهملة وشبل بكسر المعجمة وسكون الموحدة وباللام بفتح المهملة وشدة الموحدة وعبد الله ابن ابي نجيح بفتح
النون وكسر الجيم وبالمهملة المكي قوله بالعدة يعني العدة الواجبة عند اهل الزوج هي الاربعة الاشهر والعشر
والزايد الى تمام الحول انما هو بسبب الوصية فان شاءت تتلقى الوصية وتعتد في بيتها من الربع الى التمام وان شاءت
اكتفت بالواجب قوله ورقاء مؤنث الاورق ابن عمر الخوارزمي فان قلت غير اخراج يدل على انها
لا تمنع الا في سكنى البيت فكيف جعله دليلا على انها تعتد حيث شاءت قلت لا اخراج غير الخروج
فلها الخروج وليس لهم الاخراج او كان الاستدلال بالآية الاتية وهي قوله تعالى فان خرجن قوله حبان بكسر المهملة
وشدة الموحدة ابن موسى المروزي وعظم بضم المهملة وسكون الجيم اي عظماؤهم وعبد الله بن عتبة بضم المهملة وسكون
الفوقانية ابن مسعود وسبيعة مصغر السبعة اخت الثمانية بنت الحارث بالمهملة والمثلثة الاسلمية نفست بعد
وفاة زوجها سعد بن خولة بفتح المعجمة وسكون الواو وباللام بليال فخطبها ابو السنابل جمع سنبلة الخطيبة فابت ان تنكحه فانشأت
الى النبي صلى الله عليه وسلم ان تنكح فاذن لها فنكحت قوله عمه هو عبد الله بن مسعود ورجل من اصحاب الكوفة هو عبد الله بن
كان ساكن الكوفة ومات بها في زمان عبد الملك بن مروان ومالك بن عامر الهمداني العماني باختلاف في كنيته ابو
عطية بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية ومالك بن عوف بفتح المهملة وبالفاء ابن نضلة بفتح النون واسكان الجيم
الجشمي بضم الجيم وفتح المعجمة صاحب ابن مسعود قوله التغليظ اي طول العدة بالحمل اذا زادت مدته على الاشهر
وقد يمتد ذلك بان يتجاوز تسعة اشهر الى اربع سنين اي اذا جعلتم التغليظ عليها فاجعلوا لها الرخصة
اذا وضعت لاقل من الاربعة الاشهر وسورة النساء القصرى سورة الطلاق واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن
والطولى ليس المراد منها سورة النساء بل التي هي اطول جميع القرآن يعني سورة البقرة وفيها والذين يتوفون منكم
ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا قال الخطابي حمل ابن مسعود على النسخ اي جعل ما في الطلاق
ناسخا لما في البقرة وكان ابن عباس يجمع عليها العدتين فتعتد اقصاهما وذلك لان احديهما لا تدفع الاخرى
فلما امكن الجمع بينهما جمع واما عامة الفقهاء فالاثر عندهم محمول على التخصيص بحديث سبيعة الاسلمية ٥
باب حافظوا على الصلوات قوله يزيد من الزيادة ابن زريع مصغر الزرع اي الحرث
وهشام بن حسان القردوسي بضم القاف والمهملة الاولى ومحمد اي ابن سيرين وعبيدة بفتح المهملة وكسر الموحدة السلماني
وعبد الرحمن بن بشر بالموحدة المكسورة واسكان المعجمة مر في الاعتكاف ويحيى بن سعيد هو القطان وهو الشاك
والحارث بن شبيل مصغر الشبل ولد الاسد النخعي مر في الاستعانة في الصلاة وابو عمرو سعد بن اياس بالتحتانية
الشيباني بفتح المعجمة واسكان التحتانية وبالموحدة الكوفي عاش مائة وعشرين سنة قوله امرنا بلفظ المجهول

الخطابي

الخطابي اصح الاقاويل في تفسير القنوت انهم لما امروا بالذكر شغلوا عن الكلام فانقطعوا عنه فقيل امرنا بالسكوت
واما الصلاة الوسطى ففي اكثر الروايات انها العصر وقيل صلاة الفجر وقيل صلاة الظهر والاقرب انها صلاة المغرب لتوسطها
الوسطى لانها بين اكثر الصلوات في عدد الركعات واقلها الثنائية وتوسطت بين رباع واثنين والواو في الصلاة الوسطى
بمعنى التخصيص كقوله تعالى فيهما فاكهة ونخل ورمان قوله قياما جمع القائم من في صلاة الخوف قوله
عبد الله بن محمد الاسود ضد الابيض واسم حميد مصغر ابن الاسود البصري فتوير عن يزيد وعن يزيد
من الزيادة ابن زريع مصغر الزرع وحبيب ضد العدو وابن الشهيد البصري يدعها اي يتركها وابو سلمة
بفتح اللام ابن عبد الرحمن بن عوف وسعيد هو ابن المسيب فان قلت كيف جاز الشك على ابراهيم عليه السلام
قلت معناه لا شك عندنا فبالطريق الاولى ان لا يكون الشك عنده او كان الشك في كيفية الاحياء لا
في نفس الاحياء فان قلت لم كان هو اولى بالشك وهو لا افضل بل هو احق بعموم الشك قلت
قاله تواضعا وهضما لنفسه او معناه نحن انما لا نشك فانه احق قوله ابراهيم هو ابن موسى الفرا وهشام
هو ابن يوسف الصنعاني وابو بكر عبد الله بن ابي مليكة واخوه عبد الله يكنى ابا بكر ايضا وتارة بابي محمد
وعبيد مصغر ضد الحر ابن عمير مصغر عمر ابو عاصم الليثي المكي مر في التهجد وشيء اي من العلم به والمثل
قال اهل البلاغة التشبيه التمثيلي منشأ استعماله على سبيل الاستعارة يسمى مثلا وعني به ضد الفقير
وفي بعضها بلفظ المجهول من العناية واعرق اي افنى جميع اعماله الصالحات فان قلت فيه دليل
للمعتزلة في مسئلة احباط الطاعة بالمعصية قلت الكفر محبط للاعمال اتفاقا والاعراق لا يستلزم
الاحباط قوله فيحفكم اي قوله تعالى ان يسئلكموها فيحفكم تبخلوا وغرضه ان الالحاح والالحاف والاحفاء
بمعنى واحد وهو المبالغة فالحف وابن ابي مريم هو سعيد وشريك ضد الشريك ابن عبد الله بن ابي نمر بلفظ الحيوان
المشهور مر في العلم وعطاء بن يسار ضد اليمين وعبد الرحمن بن ابي عمرة بفتح المهملة وسكون الميم وبالراء
والمتعفف عن السؤال ويحسبهم الجاهل اغنياء مر في الزكاة وعمر بن حفص بالمهملتين ابن غياث بكسر
المعجمة وتخفيف التحتانية والمثلثة والاعمش هو سليمان ومسلم بلفظ الفاعل من الاسلام ابو الضحى بضم المعجمة وفتح المهملة
وبالقصر وبشر بالموحدة المكسورة وسكون المعجمة ابن خالد ومحمد بن جعفر بالموحدة وشدة الجيم وغندر بضم المعجمة
وسكون النون وضم المهملة وفتحها وبالراء التميمي جعفر ومر ايضا في باب تحريم تجارة الخمر في المسجد في كتاب الصلاة
قوله قبيصة بفتح القاف وكسر الموحدة وبالمهملة ابن عقبة بضم المهملة وسكون القاف والشعبي بفتح المعجمة وسكون المهملة
عامر فان قلت تقدم في المعاملات ان اخر آية نزلت هي يستفتونك قلت هذا قول ابن عباس
وذاك قول البراء بن عازب والتخصيص بان المراد اخر آية نزلت في المواريث اي في احكام البيع قوله محمد قال الكلاباذي
اراه انه ابن يحيى الذهلي وقيل انه محمد بن ابراهيم البوشنجي والنفيلي بضم النون وفتح الفاء وسكون التحتانية وباللام
عبد الله بن محمد مات سنة اربع وثلاثين ومائتين ومسكين اخو الفقير ابن بكير مصغر البكر بالموحدة ابو عبد الرحمن
الحراني بالمهملة وشدة الراء وبالنون مات سنة ثمان وتسعين ومائة وخالد الحذاء بفتح المهملة وشدة المعجمة وبالمد
ومروان الاصفر ضد الاحمر البصري مر في الحج فان قلت لم قال او لا عن رجل منهم ثم قال ثانيا
بانه ابن عمر ولم يوضحه في الاول قلت لعل هذا التوضيح من الراوي عن مروان او تذكر اخرا بعد نسيانه
قوله روح بفتح الراء وسكون الواو وبالمهملة والآية التي بعدها هي قوله تعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها الكشاف

عن عبد الله عن عثمان ثلاثا فقال ابن اخذنا الله بهذا لنهلكن ثم بكي حتي سمع نشيجه فذكر لابن عباس فقال يغفر الله لابي عبد الرحمن
قد وجد المسلمون مثل ما وجد فنزل لا يكلف الله الخطابي اختلفوا في نسخ الاخبار فذهب كثير الي المنع وآخرون
الي الجواز فيما لم يكن كذبا والصحيح انه لا يجري فيما اخبر الله عنه انه كان لانه يؤدي الي الكذب واما ما يتعلق من الاخبار بالامر
فالنسخ فيه جائز وفرق بعضهم بين ما اخبر انه فعله وما اخبر انه يفعله قالوا ما يفعله يجوز ان يتعلق بشرط وما
فعله لا يدخل الشرط فيه وعلي هذا قال ابن عمر وتجري مجري ذلك العفو وهو كرم لا خلف وقد يجري اسم النسخ علي ما
وضع عنا من الاثم البعدية ٥ سورة آل عمران بسم الله الرحمن الرحيم قوله الركية بتخفيف التحتانية
الكاف المكسورة البئر والشفا الحرف اي الطرف وفي بعض النسخ الا فعل الملائكة مسومين وقال تعالي يمددكم
وهو منسوب الي الرب وكسر الراء لما سنته وقال تعالي تبوئ المومنين مقاعد للقتال قوله والتنزيل في قوله
تعالي نزلا من عند الله يعني الثواب يحتمل ان يكون بمعني المنزل وان يكون بمعني اللغوي وهو ما يوضع عند
القادم من الشيء الذي نزل في الحال والمسومة المعلمة من السيما وهي العلامة والمطهمة اي التامة الحسن او المرعية
من اسام الدابة قوله عبد الله بن عبد الرحمن ابن ابزي بفتح الهمزة وسكون الموحدة وفتح الزاي مقصورا قوله
يصدق تفسير المتشابه وذلك انا لم نعلم من الآية الاولي زال النسخ اي علي الضلال من يضله الله وتصديقه
الآية الاخري بحيث يحصل الرجس الذي لا يعقل ولذا الحديث يريد المهتدي بالهداية واما اصطلاح الاصوليين
فالمحكم هو المشترك بين النص والظاهر والمتشابه هو المشترك بين المجمل والمؤول وقيل المحكم ما احكم عبارته بان حفظ
من الاحتمال والمتشابه بخلافه الخطابي المحكم هو الذي يعرف بظاهر بيانه تاويله وبواضح دلالته باطن معناه والمتشابه
ما اشتبه منها فلم يتلقوه من لفظه ولم يدرك حكمه من تلاوته وهو علي ضربين احدهما ما اذا رد الي المحكم واعتبر
به علم معناه والآخر ما لا سبيل الي الوقوف علي حقيقته وهو الذي يتبعه اهل الزيغ فيطلبون تاويله ولا يبلغون كنهه
فيرتابون فيه فيفتتنون وذلك كالايمان بالقدر ونحوه قوله عبد الله بن مسلمة بفتح الميم واللام ويزيد من الزيادة
التستري بضم الفوقانية الاولي وسكون المهملة وبالراء واحذرهم لانهم طالبون لابتغاء الفتنة في عقائد الناس
وفي بعضها احذرهم اي المخاطبات وفي بعضها احذروهم اي الامة قوله يتبهل اي يصيح ومراده
في كتاب الانبياء ومن موضع منقول الي التفعيل بمعني الفعل وهو قليل كقوله ابن ريحانة الداعي السميع اي المسمع
قوله حجاج بفتح المهملة وشدة الجيم الاولي وابن منهال بكسر الميم وسكون النون وباللام وصبر اي حبس نفسه لكي
والقاضي غضبان له واطلاق الغضب علي سبيل المجاز والمراد لازمه اي ارادة ايصال العقاب ولا شقيق بفتح
المعجمة والمهملة وكسر المعجمة بينهما وبالمثلثة وابو عبد الله اسم كنية عبد الله بن مسعود مر في اواخر الزكاة وعلي بن
هاشم البخاري مر في باب ما ادي زكاته وهشيم مصغر الهشم في باب التيمم والعوام بتشديد الواو وشوذب
ابن حوشب بفتح المهملة والمعجمة وسكون الواو بينهما وبالموحدة في البيع وابراهيم السكسكي بفتح المهملتين وسكون
الكاف الاولي فان قلت الحديث السابق يدل علي ان سبب نزول الآية هو الخصومة في الارض وهذا علي ان
سببه بيع السلعة قلت لعل الآية لم تبلغ الي ابن ابي اوفي الا عند اقامة السلعة فظن انها نزلت في ذلك
او القضيتان وقعتا في وقت واحد فنزلت الآية بعدهما واللفظ عام متناول لهما ولغيرهما ولفظ اعطي
بضم الهمزة وفتح الطاء وكسرها مستقبلا وماضيا قوله نصر بفتح النون وسكون المهملة ابن علي الجهضمي بفتح الجيم
والهاء المفتوحة حبيب وحران من حزن الكف وفي بخرزه بضم الراء وكسرها والاء شفعا بكسر الهمزة وعكسه وبالفاء مقصورا

الي الخراز والاسكاف قوله المرة اي مرة المصلي ودحية بفتح المهملة الاولي وكسرها وسكون الثانية وبصري بضم الموحدة
واسكان المهملة وفتح الراء مقصورا مدينة بين الشام والحجاز والحجب ما تعده الرجل من معاجزاتنا به فان قلت مر في
اول الايمان بلفظ النسب وهاهنا بلفظ الكتب قلت الكتب مستلزم لذلك لا ريب واريسيين بفتح الهمزة وكسر الراء
الخفيفة وبالمهملة بين التحتانيتين الزراع لانهم يتبعونك ويقلدونك في الاعراض عن الايمان والاريسيون اي عظم
وابن ابي كبشة بفتح الكاف وسكون الموحدة وبالمعجمة كناية عن رسول الله صلي الله عليه وسلم شبهوه به في مخالفته دين آبائه
وبنو الاصفر هم الروم وحاصوا بالمهملتين اي نفروا وعلي بهم فيها علي اي اعطيني الامر الحديث مبسوطا
في اول الجامع باب لن تنالوا البر قوله ابو طلحة اسمه زيد بن سهل زوج ام سليم ام انس وبيرحاء
اشهر الوجوه فيه فتح الموحدة وسكون التحتانية وفتح الراء واهمال الحاء مقصورا وهو بستان بالمدينة وبخ بفتح الموحدة
واسكان المعجمة كلمة تقال عند المدح والرضا بالشيء وكرر للمبالغة ورابح من الربح اي يربح فيه صاحبه في الآخرة
وقال روح بفتح الراء وبالمهملة ابن عبادة بضم المهملة وتخفيف الموحدة واسقط الكاف فقال رائح من الرواح اي
شانه الذهاب والفوات فاذا ذهب في الخير فهو اولي الحديث في باب الزكاة علي الاقارب قوله ابو ضمرة
بفتح المعجمة وسكون الميم وبالراء انس بن عياض الليثي ونحممهما اي نسود وجوههما بالفحم والرماد والجزار
بلفظ الفاعل الذي يدرسها وفي بعضها مدراسها وفي بعضها مدارسها بصيغة المبالغة فقط وفي بعضها اي قبلها
ونزع عبد الله يد المدراس ويجنا بالجيم حني الرجل علي المرأة يجنو اذا انكب عليها وفي بعضها
من الحنو بالمهملة وهو الميل والانعطاف وقال الخطابي من شرائط الاحصان الاسلام فكيف رجمهما
اهل الكفر وانما رجمهما بحكم التوراة وانما احتج عليهم بالتوراة اظهارا للحجة
واصيا الحكم الله الذي كانوا يكتمونه قوله معمر ضد المصغر وابو حازم بالمهملة والزاي وخير الناس اي خير
بعض الناس لبعضهم وانفعهم لهم من يأتي بالاسير مقيدا في السلسلة الي دار الاسلام فيسلم وانما كان خير الامم
بسببه صار مسلما وحصل جميع السعادات الدنيوية والاخروية قوله بنو حارثة بالمهملة والمثلثة وبنو
سلمة بفتح المهملة وكسر اللام قبيلتان من الانصار قوله حبان بكسر المهملة وشدة الموحدة وبالنون واسحاق ابن
راشد ضد الضال الجزري بالمهملة والزاء والراء الثوري والوليد بن الوليد بفتح الواو وكسر اللام في اللفظين
وسلمة بالمفتوحات وعياش بفتح المهملة وشدة التحتانية وبالمعجمة ابن ابي ربيعة بفتح الراء وكسر الموحدة
والوطأة كالضغطة لفظا ومعنى ومضر بضم الميم وفتح المعجمة وبالراء ابو قريش ومر الحديث في باب يهوي
بالتكبير حين يسجد ولا استسقاء قوله عمرو بالواو وابو خالد وزهير مصغر الزهر والرجالة بتشديد
الجيم وعبد الله بن جبير مصغر ضد الكسر واسحاق هو البغوي بالموحدة والمعجمة والواو وقيل انه كان بغدادي
وحسين مصغر ابن محمد المعلم المكتب وشيبان بفتح المعجمة وسكون التحتانية وبالموحدة ابو معوية النحوي والمصاف
بتشديد الفاء جمع المصف وهو الموقف من غزوة احد ويستجيب بمعني يجيب او استفعل بمعني افعل قال الشاعر
وداع دعا يا من يجيب الي الندا فلم يستجبه عند ذاك مجيب قوله اراه اي اظنه وفيه لون من الرواية
بحجة خلاف وابو بكر هو ابن عياش بتشديد التحتانية وبالمعجمة المقري المحدث قيل اسمه كنيته مر في آخر الجنائز
وابو حصين بفتح المهملة الاولي وكسر الثانية وبالنون عثمان الاسدي وابو الضحي اسمه مسلم قوله عبد الله بن منير
بلفظ الفاعل من الانارة بالنون والراء وابو النضر بفتح النون وسكون المعجمة هاشم بن القاسم ولقبه قيصر التميمي

ويقال الكنابي اي الفاظ الحراثات اي شكل يعتاد من بني الوضوء ومثل اي صور له شجاعا اي حية اقرع اي منتتف
شعر الراس لكثرة سمه والزبيبة بفتح الزاي وكسر الموحدة الاولى النقطة السوداء فوق العين واللهزمة بكسر اللام
والزاي تقدم شرحه في باب اثم مانع الزكاة قوله قطيفة اي دثار مخمل اي مهدب وفدك بفتح الفاء والمهملة
قرية على مرحلتين من مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم وسعد بن عبادة بضم المهملة وتخفيف الموحدة والكرشة بالمهملة
والمثلثة والخزرج بفتح المعجمة وسكون الزاي وفتح الراء وبالجيم وعبد الله بن ابي بضم الهمزة وخفة الموحدة المفتوحة
وتشديد التحتانية ابن سلول بفتح المهملة غير منصرف وابن بالرفع لانه صفة عبد الله لا صفة ابي وسلول
ام عبد الله واليهود عطفا اما على المشركين واما على العبدة وفي بعضها وقع لفظ والمسلمين مرة اخرى بعد
اليهود فلعل في بعض النسخ كان اولا وفي بعضها كان آخرا فجمع الناسخ بينهما والله اعلم وعبد الله بن رواحة
بفتح الراء وخفة الواو وبالمهملة الانصاري شهد العقبة بنفسه والعجاج بفتح المهملة وتخفيف الجيم الغبار وخمر
اي غطى ولا احسن بلفظ افعل التفضيل وهو جزء القول ان كان حقا لكونه دالا عليه عند البصرية وعطف
اليهود على المشركين وان كانوا داخلين فيهم تخصيصا بذكرهم لزيادة الشر وسكنوا بالنون والفوقانية
دوابهم وابو حباب بضم المهملة وخفة الموحدة الاولى فان قلت الكنية تكرمة وليس المقام لذلك
قلت الكنية قد تكون لغيرها كالشهرة ونحوها قوله ولقد اصطلح في بعضها بدون الواو فان قلت
ما وجهه قلت يكون بدلا او عطف بيان او توضيح او حرف العطف محذوف والبحيرة مصغر البحرة
ضد البر اي البلدة يقال هذه بحرتنا اي بلدتنا فيعصبوه في بعضها فيعصبونه بالنون اي يجعلونه
رئيسا لهم ويسودونه عليهم وكان الرئيس معصبا لما يعصب براسه من الامر وقيل بل كان الرؤساء يعصبون
رؤوسهم بعصابة يعرفون بها وشرق بفتح المعجمة وكسر الراء اي غص بذلك والصناديد جمع الصنديد وهو
السيد وعطف عبدة الاوثان على المشركين تخصيصا لان ايمانهم كان ابعد وضلالهم اشد وبايعوا
بلفظ الماضي والامر قوله لا تحسبن الذين يفرحون قوله زيد بن اسلم بلفظ
افعل التفضيل وعطاء بن يسار ضد اليمين وبمقعدهم اي بقعودهم بعد خروج النبي صلى الله عليه وسلم يقال اقام
خلاف الحي يعني بعدهم يعني ظعنوا ولم يظعن معهم قوله علقمة بفتح المهملة والقاف وسكون اللام ابن وقاص
بفتح الواو وسكون القاف وبالمهملة الليثي مر في اول الجامع ومروان هو ابن الحكم بالمهملة والكاف المفتوحتين
الاموي ورافع صفة كان بواب مروان ولنعذبن لان كلنا نفرح بما اوتينا ونحب ان نحمد بما لم نفعل
وشيء قيل هو نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله ابن قتيبة فاعل المفاعلة بالقاف والفوقانية والمرور
والحجاج بفتح المهملة وشدة الجيم الاولى الاعور المصيصي بالمهملتين وشريك بفتح المعجمة ابن عبد الله بن ابي
نمر بلفظ الحيوان المشهور وكريب مصغر الكرب بالراء والموحدة واستن اي استاك ومخرمة بفتح
الميم والراء وسكون المعجمة الاسدي وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتل اذنه لينبهه عن بقية النوم
وليستحضر هو افعال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بعضهم بالتذكير تارة وبالتانيث اخرى
نظرا الى لفظ الشن والى معنى القربة ومر بفتح الجيم وسكون المهملة وبالنون ومر الحديث في باب السمر بالعلم
وفي باب التخفيف في الوضوء وفي كتاب الوتر ٥

سورة النساء

بسم الله الرحمن الرحيم
قواما بالواو وقرأه ابن عمر رضي الله عنهما قال تعالى ولا تؤتوا السفهاء اموالكم التي جعل الله لكم قياما

قوله

قوله يعني اثنين وثلاثا واربعا فان قلت ليس معناه ذلك بل معناه المكرر نحو اثنين اثنين قلت تركه
اعتمادا على الشهرة او عنده ليس معنى التكرار وهو غير منصرف للعدل والوصف وقال الزمخشري لما فيه من العدل
عدلها عن صيغتها وعدلها عن تكررها قوله لا تجاوز اشارة الى صحة ما قاله بعض النحاة نحو خماس ومخمس
وعشار ومعشر قال ابن الحاجب في هل يقال فيما عدا رباع ومربع الى التسع اولا يقال فيه خلاف والاصح انه لم يثبت
قال وقد نص البخاري في صحيحه على ذلك قوله هشام هو ابن يوسف الصنعاني وابن جريج هو عبد الملك
والعذق بفتح العين النخلة بنفسه وبكسرها العنقود من النخل كالعنقود من العنب قوله يعطيها بالنصب
وآية اخرى هي قوله تعالى قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء اللاتي لا تؤتونهن ما كتب
لهن وترغبون ان تنكحوهن قوله نهوا اي عن نكاح المرغوب فيها جميلة متمولة لاجل رغبتهم عنها
قليلة الجمال والمال فينبغي ان يكون نكاح اليتيمات كلهما على السواء يقال رغب فيه اذا اراده ورغب عنه
اذا لم يرده الخطابي يقال اقسط الرجل اذا عدل وقسط اذا جار قال الله تعالى ان الله يحب المقسطين
وقال واما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا اي فان خفتم المساحة في الصداق وان لا تعدلوا فيه
فلا تنكحوهن وانكحوا غيرهن من الغرائب قوله عبد الله بن نمير مصغر النمر الحيوان المشهور والى اليتيم متصرف
ماله وقيمه وفي بعضها مال اليتيم فالضمير فيه كان راجعا الى المتصرف بقرينة المقام قوله احمد بن حميد
مصغر الحمد القرشي الكوفي مات سنة ثمان عشرة ومائتين وعبيد الله بن عبيد الرحمن بالتصغير فيهما
مات عام ثنتين ومائتين وسفيان هو الثوري والشيباني بفتح المعجمة واسكان التحتانية وبالموحدة
ابو اسحاق سليمان قوله ليست بمنسوخة فتشبيه للمحكم وكانها نسخة فانه نوع من الندب والوجوب
نسخ اعطاء الكافر نصيبا من التركة اما مندوبا واما واجبا وقيل هو منسوخ باية الميراث قوله
بن شبل بفتح المهملة وكسر اللام وقال بعضهم نزلت الآية في حق شقران ابي قاص ودورقا مولى
الاورقي بالواو والقاف وعبد الله بن ابي نجيح بفتح النون وكسر الجيم وبالمهملة واسباط
بفتح الهمزة واسكان المهملة وبالموحدة وبالمهملة بعد الالف ثم سمعها جرير في باب ... يراد بالظهر
قوله معمر بفتح الميمين ابن راشد الصنعاني وموالي يعني اولياء ورثة عصبة للفظ تفسير للموالي
وفي بعضها اولياء موالي والاضافة للبيان نحو شجر الاراك يعني اولياء الميت الذين يلونهم
ويحوزونه على نوعين ولي بالارث اي الوارث الاقربون وولي بالموالاة وعقدوا الحلف وهم الذين عاقدت ايمانكم
قوله ادريس بن يزيد من الزيادة الاودي بالواو والمهملة الكوفي مر في الكفالة وطلحة بن مصرف بكسر
الراء المشددة الهمداني في البيع والرفادة الاعانة والاعطاء وحفص بالمهملتين ابن ميسرة ضد الميمنة
قوله تضارون بتشديد الراء اي هل تضارون غيركم في حال الرؤية بمزاحمة او خفاء ونحوه وبتخفيفها
اي هل يلحقكم في رؤيته ضير وهو الضرر ولفظ ضوء بالجر بدل مما قبله وفي بعضها ضوءا بلفظ فعل
بفتح الفاء والتشبيه انما وقع في الوضوح وزوال الشك والمشقة والاختلاف لا في المقابلة والجهة
وسائر الامور التي جرت العادة بها عند الرؤية واكثر ... ذهب الحسنة لهم قوله غبرات بالرفع
وفي بعضها بالجر بتقدير اللام كقوله تعالى قل لعبادي الذين آمنوا يقيموا الصلاة وغبرات هو جمع جمع
الغابر اي البقايا فان قلت التصديق والتكذيب صفتان للحكم فالموقع لا للحكم المشار اليه

اذا قيل زيد بن عمرو ولو بسه نفقد الحرف التي لا يكون ابن عمرو قلت نفي اللازم وهو كونه ابن الله ليلزم نفي الملزوم
وهو عبادة ابن الله او نقول المرجح المذكور وهو مقتضى الظاهر وتدريجه بحسب المقام اليهما حيث اول الى المختار
اليه فلتنظر قوله اتاهم اي ظهر لهم والاتيان مجاز عن الظهور واذن صوته اي اقربها الخطاب الصورة
الصفة التي لصورة هذا الامر كذا اي صفته او اطلق الصورة على سبيل المشاكلة والمجانسة والرؤية
العلم لانهم لم يروه قبل ذلك ومعناه يتجلى الله لهم على الصفة التي يعرفونه بها قال هذه الرؤية غير الرؤية
التي هي ثواب الاولياء ولعل امتحانهم في اكبر اذهب للتمييز بين من عبد الله ومن عبد غيره وقال اهل تضارون
اي لا تزاحمون عند رؤيته حتى يلحقكم الضرر وزنه تتفاعلون بحذف احدى التاءين منهما وما تبقى البقية
الشيء غير جمع اغبار وقد جمع على الغبرات قوله فقراء احوج يعني لم نتبعهم في الدنيا مع الاحتياج
اليهم ففي هذا اليوم بالطريق الاولى فان قلت ما الاذن معنى قولهم لا نشرك بالله اذ يوم القيمة
ليس بيوم التكليف قلت قالوه استلذاذا وافتخارا به ذلك او تذكارا للسبب النعمة التي وجدوها
باب قوله تكيفنا فاصبت من كلا به شهيد قوله المختال وكلاهما واحد قال تعالى ان
الله لا يحب من كان مختالا فخورا والمختال المتكبر اي يتحول في صورة من هو اعظم منه كبرا وفي الكشاف هو
التياه الجهول الذي يتكبر عن اكرام اقاربه واصحابه واما الكافر فهو الكبر فان قلت فكيف يكون يعني ولد
قلت لعل الكافر يعني الكاين من المتكبر في بعضها المختال الكاين اصل وهو مقتضى الظاهر اذا اكثر
هو اكذبهم فلا بأس يعني النكبة قوله تطس بالنصب عطف على قوله تعالى من قبل ان تطس وقد ادعى
تغيير شعيرة اي لا يتأذى بحصتهم شعيرة قوله صدقة اخت زكاة ابن الفضل بسكون الجيم وبحيى اي
القطان وسيف ذاتي التوجيه لما زاد الاعمش ابراهيم اي النخعي وعبيدة بفتح المهملة السلماني وعمرو بن مرة
بضم الميم وتشديد الراء الجملي بفتح الجيم التابعي وقد ذكر البخاري قال يحيى للتقوية ولا فاسناد عمرو منقطع
وبعض الحديث مجهول … اي … قوله جهينة مصغر الجهينة بالجيم
والنون قبيلة والاسلم بالتفعيل … قال تعالى يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقال
يؤمنون بالجبت والطاغوت والجبت كلمة تقع على الصنم والكاهن والساحر والشيطان وهذا البناء
غريب لاجتماع الجيم والتاء في كلمة واحدة من غير حرف ذولقي قوله محمد اي ابن سلام وعبدة ضد الحر بن سليمان
واسماء هي بنت ابي بكر رضي الله عنه واستعارتها عائشة فاسندالها بالاعتبارين الاستعارة قوله حجاج
بفتح المهملة وشدة الجيم الاولى وعند الله بن … بضم المهملة وخفة الجيم وبالفاء ابن قيس بن عدي
بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية السهمي القرشي وكانت فيه دعابة … وكان قد امره رسول الله
صلى الله عليه وسلم على سرية فامرهم ان يجمعوا حطبا ويوقدوا نارا فلما اوقدوها امرهم بالتقحم فيها فابوا
وتنازعوا وقال بعضهم فررنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من النار فقال لهم امر ما امركم رسول الله صلى الله
عليه وسلم بطاعتي فقال لا بد تعالى اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فان تنازعتم في شيء فردوه
اي في جواب فردوه الى الله والرسول حتى يبين لكم قوله شرنج بفتح المعجمة وكسر الراء وبالجيم مسيل
الماء وان كان بفتح المهملة وكسرها والجر محدود وكذا الجدال اي … كان ابن عمة … له وكانت امه
ابن صفية بنت عبد المطلب عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم والجذر بفتح الجيم اصل الحائط واستوعى اي استوعب

واستوفي وبهذا الكلام للزبير ذكره ادراجا واحفظه اي اغضبه والرسول صلى الله عليه وسلم قد كان اشار الى الصلح
بينهما اولا فلما لم يرض الامر بما هو نفع عليهما على سبيل المصالحة فلما لم يقبل الصلح حكم للزبير عليه بما هو حقه فيه صريح الحديث
مبسوط في كتاب الشرب وفي الصلح قوله محمد بن عبد الله بن حوشب بفتح المهملة والمعجمة وسكون الواو
وبالموحدة الطائفي وابراهيم هو ابن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف والنجيب بضم الموحدة وشدة المهملة
عالط في الصوت وخشونته في الحلق وحبر اي بين الدنيا والآخرة قوله عفر اي جعلهم من الحدور
ورده بها اي فرقهم وهو تفسير اركسهم وعدي بفتح المهملة الاولى والحبر بن ثابت يعني وعبد الله بن يزيد من
الزيادة الخطمي بفتح المعجمة وسكون المهملة الانصاري قوله طيئا بفتح المهملة وسكون التحتانية … مديم
النبي صلى الله عليه وسلم وحسن النضيه … بفتح الجيم والموحدة كما فلانة الكبير قوله الا اناثا
قال تعالى ان يدعون من دونه الا اناثا يعني الموات … الحيوان وقال آخرون المراد الملائكة وقيل اللات
والعزى ومناة وكانوا يقولون في اصنامهم هن بنات الله وقال الكشاف … حي من احياء العرب الا
ولهم صنم يعبدونه يعني انثى بني فلان قوله ادم اي اسمر … وصف الحجابة ومنفعتهم
الحيم وكثرهما ابن النغر بضم النون الكوفي قوله فيه اي يفحص بعضها في بعض منبهما جمع العقبة
ولفظ فيها حينئذ معدومة فان قلت ما دلالة الحديث على الخروج القائل المخلد في النار
وهو ظاهر … قلت … في الكفاية الطويل اذ … لا يبقى في النار من كان في قلبه
مثقال حبة خردل من ايمان … الجمع بين قوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به الآية وبين حديث البطاقة
ومن يقتل مؤمنا متعمدا … شرط المشيئة … كما عند الكرم
وايضا فان جزاءه جهنم يحتمل ان يكون … ان جازاه الله … ثانيا وعبد
… قوله السلم هو الاستسلام وقيل التسليم الذي هو تحية اهل الايمان والغنيمة مصغر
الغنم وقصته انه … وبالمهملتين ابو نهيك بفتح النون وكسر الهاء وبالكاف
رطانة … قال لا اله الا الله محمد رسول الله
السلام عليكم … فنزلت هذه الآية باب
لا يستوي القاعدون قوله مروان ابن الحكم … وهذا من رواية الصحابي عن التابعي لان سهلا
صحابي ومروان تابعي والاملال هو الاملاء والرض … والتسرية الكشف والازالة وابن ام مكتوم
عمرو بن قيس واسم الام عاتكة بالمهملة والفوقانية المخزومية … قلت … الكريمة الاولى شعر
بانه جاء حالة الاملال والثاني بانه جاء بعد الكتابة … كان رجالنا خلف النبي صلى الله عليه وسلم
قلت لا منافاة اذ … كتب بعض الآية وهي لا يستوي القاعدون من المؤمنين …
جاء … والمراد جاء وجلس خلف النبي صلى الله عليه وسلم … فاما مجاز عن تكلم ودخل في
البحث قوله هشام هو الدستوائي وعبد الكريم هو الجزري بالجيم والزاي والراء ومقسم بكسر الميم وسكون القاف
وفتح المهملة مولى عبد الله الهاشمي … عبد الله بن يزيد من الزيادة المقري … حيوة
بفتح المهملة وسكون التحتانية وبالمهملة … وابو زرعة التجيبي بضم الفوقانية … وكسر الجيم وبالموحدة وابو
الاسود … الاسدي … قوله … ان الله … ذمهم

تكثير سوادهم مع انهم كانوا لا يريدون بقلوبهم موافقتهم وكذلك الآية المتكثر سواد هذا الكثير ولا يريدون موافقتهم لانهم
لا يقاتلون في سبيل الله قوله ابو النعمان بضم النون محمد بن الفضل السدوسي عن ... اي جعلها من المستثنين بقوله الا
المستضعفين قوله ابو نعيم مصغر النعم اسمه الفضل بسكون الجيم وعبد بتشديد القاف ... وباعجام الشين ابن
ابي نجيح بفتح النون وسالم بفتح المهملة واللام والوليد بن الوليد بفتح الواو في العظيف والوطنة ... الدوح
والصغط يعني الاخذ الشديد ومضر بضم الميم وفتح الجيم وبالراء غير منصرف ابو قريش قوله محمد بن مقاتل
بقاف على المثناة بالفوقانية وحجاج بفتح المهملة وشدة الجيم الاولى وبعلى بفتح التحتانية واسكان
المهملة وفتح اللام مقصورا قوله كان حيث بعضهم وكان بالواو وفي قلت ما تقول عبد الرحمن وما
مروي عن ابن عباس قلت معناه قال ابن عباس ... كان جريحا نزلت الآية فيه فلا يقول العبد الرحمن
او عن ابن عباس انه قال عبد الرحمن كان جريحا ... ثم عطف الجريح على المريض كما قاله
بالقياس او يجعل الجريح نوعا من المرض فهو مثل العبد الرحمن والكل مروي عن ابن عباس والله اعلم قوله
عبير مصغر العبد وابو اسامة حماد والعد بفتح المهملة بكسر الكاف ... شيء شركته
وفي بعضها اشركته من الاشراك ... والمتهود ... الوهوه ... واحلتم قوله نفقا
اي سربا في الارض قلت النفق في سورة الانعام ولا تعلق له ايضا بتصدير الكتاب قال تعالى
فان استطعت ان تبتغي نفقا قلت غرضه ... وعمر بن حفص بالمهملتين النخعي
والاسود ضد الابيض ابن يزيد من الزيادة النخعي وعبد الله ... وهو ... من اليمان ...
وعرفاء ... قلت ... والايات والنفاق في الظلام قال الله تعالى
كما هو مذهب اهل السنة قوله انا اي العبد ... ويونس ... بفتح الميم وشدة الفوقانية
مقصورا ... الاصح قلت ... قلت ... قوله تتمة ذي
الانبياء ... قوله محمد بن سنان بكسر المهملة وخفة النون الاولى وفليح مصغر
الفلح بالفاء واللام والمهملة وعطاء بن يسار ضد اليمين الكلالة مصدر من قولك تكلله النسب
اي كانه احاط طرفيه من جهة الوالد والولد وليس له منهما احد قوله سليمان بن حرب ضد الصلح قوله فان قلت
تقدم في البقرة ان آخر آية نزلت هي آية الربا قلت ... الراوي وذلك قول ابن عباس رضي الله عنهما

سورة المائدة

بسم الله الرحمن الرحيم قوله فبما نقضهم ميثاقهم اي بنقضهم ... زائدة
قال الله تعالى وانتم حرم جمع حرام اي محرمون وتبوء بالنصب قال الله تعالى اني اريد ان تبوء باثمي وقالت
تصيبنا دائرة اي دولة قال قلت ... لم يذكر الله عليه قلت ... من تكليف العلم
باحكام التوراة والانجيل ... والشرعة السنة والمنهاج السبيل ... غير مرتب
والمهيمن ... قال الامام ... فيما ... انما الله تعالى لا تضر قوله
محمد بن بشار باعجام الشين ... وفي بعضها حين انزلت قال لا اولي
لئلا يتكرر المكان ولئلا ينصف ... يوم عرفة بالرفع اي يوم النزول ... وفي بعضها بالنصب
اي انزلت في يوم عرفة ... على عرفات قوله لمستم قال الله تعالى او
لامستم النساء وقال فان طلقتموهن من قبل ان تمسوهن وقال وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي

دخلتم بهن وقال اولئك يعني بعضكم الى بعض يعني الجماع المس والدخول والافضاء كلها كناية عن الجماع ... بالشين
بفتح الموحدة وسكون ... بالمد ... بفتح الجيم واسكان التحتانية وبالجيم موضع ... والطاء
يعني القلادة وكانت لاسماء فاستعارتها عائشة ... اصحابها ... بفتح الصاد ... مصغر الاسد
وبجنبه مصغر ... قال ... قوله فيكم اي يشتمكم كقوله عليه
الصلاة والسلام ... قلت ... لم يجيء نقيد
المعد ... قلت ... ابادنا به
التي وقع فيها بالعرض ... ذلك ... واحد قوله وكيع
بفتح الواو وكسر الكاف وبالمهملة ومخارق بضم الميم ... الكوفي والمقداد
بكسر الميم وسكون القاف وبالمهملتين ابن الاسود الكندي بكسر الكاف ... بفتح المهملة وسكون الميم
وبالنون بن عمر ... ابو النضر بفتح النون وسكون ... القاسم وعبيد الله ... بالجيم والجيم
والمهملة الكوفي ... رسول الله صلى الله عليه وسلم ... قوله ابن عون بفتح المهملة
وبالنون عبد الله وسلمان ابو رجاء ضد الخوف ... بكسر ... وخفة اللام وبالموحدة الجرمي
بفتح الجيم ... عبد الله بن ... قال ... سليمان ... وذكروا اي
... الى ما قال ...
بالقيل اذا ... المهملة وسكون النون ... الموحدة والمهملة ابن سعيد الاموي واستوخمت
البلاد اي ... والطرد ... اطردوا ... افتعلوا والطريدة
ما ... من الابل ... استهم ... يا اهل الشام انكم بخير ما دام ابو قلابة بينكم
قوله الفزاري بفتح الفاء وتخفيف الزاي وبالراء ... مصغر الربح ضد الخسران والجارية الشابة
وانس بن النضر بفتح النون ... الكلام ... والتثبيت بفتح الجيم وسكون المهملة عامر
قوله علي قال ... اللام والموحدة ... النيسابوري
من ... الشعم ... النجاشيه ... التيمي الكوفي
واحمد بن ... ضد الخوف والنضر بفتح النون ... وعمرو بن عون بفتح المهملة وبالنون
الواسطي ... قوله ان يتوضعوا قلت التوريح كان بانت
... قوله ... لا ... الامور
... قوله محمد بن بشار الموحدة
الكسوف العبدي ... ابن حلة ... بضم المهملة وفتح اللام ... اسمعيل وعبد العزيز
ابن صهيب مصغر الصهب بالمهملة والنضح بالفاء ... والجسر ... ان ...
والفضيخ ... قوله ... البسر ... اللطيف ... ولا اشتغل
وفيه دليل على قبول خبر الواحد وان الخمر لا يجوز استصلاحها بالخل ... قوله عيسى هو ابن يونس
ابن ابي اسحق السبيعي وعبد الله بن ادريس الاودي بالواو والمهملة الكوفي وابو حيان ... التيمي
يحيى بن سعيد التيمي قوله محمد قال ... هو ابن يحيى الذهلي ... ابن الوليد الجارود

بالجيم والكاف وبالمهملة البجري وللكشميهني بالمهملة البحري دون النجيب وبنت لبون الصغيرة وبالجيم الانثى وقيل
يعني واحد والرجل هو عبد الله بن حذافة السهمي والنضر هو ابن شميل ومروح بفتح الموحدة والمهملة ابن عباد
بضم المهملة وخفة الموحدة والتصغير باعجام الضاد والشاكلة الاعوج البغدادي وابو النضر باسكان المعجمة
هاشم بن القاسم الخراساني وابو خيثمة بفتح الميم وسكون التحتانية وبالمثلثة زهير بن معاوية الجعفي وابو الجويرية
مصغر الجارية بالجيم وحطان بكسر المهملة الاولى الجرمي بفتح الجيم مر في الزكاة في باب اذا تصدق
على ابنه قوله واذ قال الله يقول بعضهم ان هذا القول وهو يا عيسى يكون يوم القيامة قلت لكن هذا يوم
القيامة تعالى يعني نقول واذ فعل اي ابتداء لانزال الماضي ها هنا المستقبل والراضي يعني المرضية
وتطليقة بائنة اي مطلقة منه اي الفاعل بمعنى المفعول الخطابي المائدة الخوان اذا كان عليه
الطعام وهي من ماد اذا اعطاه كأنها تميد من يقدم عليه قوله متوفيك ذكر هذه الكلمة هنا وان كانت
من سورة آل عمران لمناسبة قوله تعالى فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وكلاهما في قصة عيسى عليه الصلاة
والسلام قوله البحيرة مشتقة من البحر وهو الشق كانوا يشقون اذنها وعمرو بن عامر الخزاعي بضم المعجمة
وخفة الزاي وبالمهملة فان قلت تقدم في باب اذا انفلتت الدابة في الصلاة ورأيت فيها عمرو بن
لحي بضم اللام وفتح المهملة وهو اول من سيب السوائب قلت لعل عامرا اسم ولحي لقب او بالعكس
او احدهما اسم الجد والقصب بضم القاف الامعاء وتحطم الدابة تركها تذهب حيث تشاء مر الحديث
في مناقب قريش في باب قصة خزاعة قوله تكرار يتبدى وكان ابكر اللبن فتقدمه اليه وان
وصلت بفتح الهمزة وكسرها ووقعوا اي تركوها للاصنام فان قلت هو حامي الاحام قلت
حمي نفسه قوله ابن الهادي هو يزيد من الزيادة ابن عبد الله بن اسامة بن الهادي الليثي وابو اليمان
بفتح التحتانية وتخفيف الميم وبالنون الحكم بالمهملة والكاف ابن نافع قوله محمد بن ابي يعقوب الكرماني قال
النووي هو بفتح الكاف ولا قول هو بكسرها وهو بلد مشهور بالله تعالى واهل مكة اعرف بشعابها وحسان
ابن حسان ابيضا تقدم مع حبان وابن الابيع والحطيم بالمهملتين الكبد وابو
الوليد بفتح الواو هشام بن عبد الملك الطيالسي والفرج الاعرج الاغلف بالغين المعجمة والفاء وهو الذي لم يختتن
وبقيت معه غلفته وهو ما يقطعه الختان عن ذكر الصبي فان قلت هل فيه دلالة على ان
ابرهيم افضل قلت لا يلزم من اختصاص الشخص بفضيلة كونه افضل مطلقا وذات الشمال
اي جهة النار مر الحديث في باب ابرهيم عليه السلام الخطابي اصيحابي بتصغير الاصحاب وهو تقليل عددهم
ولم يرد به خواص اصحابه الذين لزموه وعرفوا صحبته فقد صانهم وعصمهم من التبديل والارتداد وليس
من الرجوع عن الدين انما هو من اجلاف العرب ممن تخلف عن بعض الحقوق والتقصير فيه ولم يرتد احد من اصحابه والحمد لله
وانما ارتد قوم من جفاة الاعراب من المؤلفة قلوبهم ممن لا بصيرة له في الدين وذلك لا يوجب قدحا
في الصحابة المشهورين رضوان الله عليهم اجمعين سورة الانعام بسم الله الرحمن الرحيم
قوله ان تبسل تفضح اي تفضح وكذلك ابسلوا اي افضحوا والوقر بفتح الواو الثقل
وبكسرها الحمل والاسطارة بكسر الهمزة والترهات بتشديد الراء المفتوحة الاباطيل مما ابس من القرآن
والشوى والبوس ضد النعم والصور في قوله تعالى يوم ينفخ في الصور والقنو العذق بكسر العين

والملائكة

اي

اي الكباسة والقنوان العظام عشرة كبيرة مثني وجمع قال تعالى ومن النخل من طلعها قنوان دانية قوله فلم يجرموا
في بعضها يجرموا وحرف النون للاناصب لا جازم لعله تصحيف وابسلوا اي افضحوا وابسلوا قال تعالى حتى اذا ثم
تبلسون اي تيئسون وابسلوا بعذابهم السيف على اللعب اي ابسلوا اي اهلاك شئ لبسهم فان قلت
ترفعه او لا الابسال بالتفصيل قلت هي لازم الاهلاك وقال تعالى والشمس والقمر حسبانا اي
مرامي يعني منها ما ورجوما للشياطين وبقا على اي حسب به وحسبان اعدادا فان قلت
من الكلمة في سورة القصص لا في الانعام قلت ذكرها لمناسبة فالق الاصباح وجاعل الليل
سكنا قوله ابو النعمان بضم النون ومن فوقهم اي كما امطر على قوم لوط الحجارة او من تحت ارجلكم كما خسف
بقارون واعوذ بوجهك اي بك ومختلفا للبس الخلط اي اشتباكهم في ملاحم القتال وقتل بعضهم
بعضا قوله محمد بن بشار باعجام الشين وابن ابي عدي بفتح المهملة الاولى كذا الثانية محمد مر الحديث في الايمان
في باب ظلم دون ظلم وابن مهدي عبد الرحمن وابو العالية ضد السافلة رفيع مصغر الرفع طلال كنفر
وكلمة انا يحتمل ان يراد بها العبد القائل او رسول الله فان قلت رسول الله افضل فكيف وجهه قلت
قال ذلك تواضعا او قاله قبل علمه بانه افضل الكائنات صلى الله عليه وسلم ومر مرارا وادم بن ابي اياس
بكسر الهمزة وتخفيف التحتانية وحميد مصغر الحمد وابن جريج هو عبد الملك بن عبد العزيز فان قلت
هم افضل منه اذ المقتدى به افضل من المقتدي قلت هو ليس مقيدا بانهم بل بهداهم والهدى
اصول الدين وهو واحد لا اختلاف فيه قوله يزيد من الزيادة ابنه وهذا الواسطي ومحمد بن عبيد
مصغر العبد الطنافسي الكوفي وسهل بن يوسف الانماطي والعوام بتشديد الواو ابن حوشب بفتح المهملة
والمعجمة وسكون الواو بينهما قوله المعرفة الظفر ذو الظفر ما له اصبع من دابة او طائر والحوايا هي الامعاء
ويزيد من الزيادة ابن ابي حبيب ضد العدو ويقال اجملت الشحم اذا اذبته وجملوا اذابوا قوله اجملت الشحم
حفص بالمهملتين وعمرو هو ابن مرة بضم الميم وشقيق ابن سلمة الكوفي واحب بالنصب والرفع وهو افعل التفضيل
بمعنى المفعول والمدح فاعله وهو كقولهم ما رايت رجلا احسن في عينه الكحل من عين زيد وفيه ان الشئ
يطلق على الله تعالى وهلم اهل الحجاز يصرفونها يقولون للاثنين هلما وللجمع هلموا وللمرأة هلمي وللنسا
هلممن قوله عمارة بضم المهملة وخفة الميم وابو زرعة بضم الزاي وسكون الراء وبالمهملة هرم البجلي
ومن عليها اي على الارض والكتب قد يدل عليه سورة الاعراف بسم الله الرحمن الرحيم
قال تعالى قد انزلنا عليكم لباسا يواري سوآتكم وريشا الريش والرياش بمعنى واحد وهو ما ظهر من اللباس
وقال ابن عباس يخصفان اخذا الخصف من ورق الجنة ويخصفان اي يرقعان بعضه ببعض ليستترا به عورتهما وطائرهم
قال تعالى الا انما طائرهم عند الله اي حظهم ونصيبهم وقال تعالى حتى يلج الجمل في سم الخياط والجمع السموم
وسمام الانسان في بعض السمع وفي بعضها مكانها المسام المسامات وقال تعالى ومن فوقهم غواش
جمع الغاشية وقال لا يخرج الا نكدا اي قليلا والجنان بفتح المهملة وسكون الميم القراد قال الاصمعي اوله
القمقام ثم القراد ثم الحلمة وهي القراد العظيم وقال تعالى وما كانوا يعرشون اي يبنون والعروش
البناء وقال تعالى فلما سقط في ايديهم اي ندموا وقال اذ يعدون في السبت اذ تاتيهم حيتانهم
يوم سبتهم شرعا جمع الشارع وهو الظاهر على وجه الماء وقال بعذاب بئيس اي شديد وقال انما يصابهم

السم الثقب

من جنبه وقال إذا مسهم طيف من الشيطان تذكروا أي لمم أي زلة واللمم صغار الذنوب وطرف من الجنون وقال تعالى
واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة أي خوفا وقال ادعوا ربكم تضرعا وخفية أي سرا أو إنما هو من الإخفاء لكن
المشهور أن المزيد فيه مشتق من الثلاثي نظرا إلى أن الاشتقاق هو أن ينتظم الصيغتان معنى واحد والآصال جمع الأصل
وهو جمع الأصيل قوله سليمان بن حرب ضد الصلح وعمرو بن مرة بضم الميم وشدة الراء والكوثيث تقدم آنفا بلفظ الشيء
بدل الأمر وهو مستبد بذلك المطلق ويحيى المازني بالزاي والنون ولا تخيروا أي لا تفضلوا بحيث يلزم نقص أو
غضاضة على غيره أو بحيث يؤدي إلى الخصومة أو قاله تواضعا ومر الحديث في كتاب الخصومات قوله مثل بتخفيف
اللام المكسورة الفراهيدي بفتح الفاء وضم الراء وكسر الهاء وسكون التحتانية عمرو بن حريث مصغر الحرث أي الزرع
والكمأة بفتح الكاف وسكون الميم وإحداها كمء عكس ثمرة وتمر ومن المن أي نوع منه لأنه شيء ينبت بنفسه بلا تكلف
مؤونة وعلاج كالمن الذي ينزل على بني إسرائيل وعفوا ومما شفاء للعين إما أن يخلط بالدواء ويعالج به وإما بمجرده
وسبق شرحه في حكاية في سورة البقرة قوله عبد الله قال الكلاباذي هو ابن حماد الآملي كان تلميذ البخاري كالوراق
الناسخ بين يديه وروى عنه البخاري أيضا مات سنة ثلاث وسبعين ومائتين وسليمان بن عبد الرحمن بن شرحبيل
بضم المعجمة وفتح الراء وسكون المهملة وبالموحدة الدمشقي ومحمد بن ... التميمي مات سنة أربع وعشرين ومائتين
والوليد بفتح الواو ابن مسلم بفاعل الإسلام وعبد الله بن العلاء بن زبر بفتح الزاي وسكون الموحدة وبالراء الربعي
بفتح الموحدة وبالمهملة وبسر أخو الراء ابن عبيد الله الحضرمي وأبو إدريس عائذ الله بفاعل العود بالمهملة
والمعجمة الخولاني بفتح المعجمة وإسكان الواو وبالنون وأبو الدرداء عويمر الأنصاري وهؤلاء الرجال الخمسة كلهم
شاميون قوله غامر أي سبق بالخير أو دخل في غمرة الخصومة أو زاحم أو خاصم وتاركون في بعضها تاركوا وقع الجار
والمجرور فاصلة بين المضاف والمضاف إليه وذلك جائز مر في باب فضل أبي بكر رضي الله عنه قوله همام بتشديد الميم
ابن منبه بصيغة الفاعل من التنبيه ويرجعون على أعقابهم أي يرتدون على أدبارهم مر في أول البقرة ۞
قوله عيينة مصغر العين ابن حصن بكسر المهملة الأولى وسكون التحتانية وبالنون ابن حذيفة تصغير الحذفة بالمهملة
والمعجمة والفاء ابن بدر الفزاري والحر ضد العبد ابن قيس بن حصن قوله مشاوره بلفظ المصدر عطفا
على مجالس وبلفظ المفعول والفاعل عطفا على أصحاب قوله هيه بكسر الهاء الأولى وفي بعضها إيه وهو من
أسماء الأفعال تقول للرجل إذا استزدته من حديث أو عمل إيه وفي بعضها هي بحذف الهاء الثانية أو هو
ضمير وثمة محذوف أي هي داهية والنصح هنا قوله يحيى قال ابن السكن هو ابن موسى وقال أبو ذر المستملي
هو ابن جعفر البلخي ووكيع بفتح الواو وكسر الكاف وبالمهملة وعبد الله بن بريدة بفتح الموحدة وشدة الراء ابن بريدة
ابن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري مات سنة أربع وثلاثين ومائتين وأبو أسامة هو حماد بن أسامة الكوفي وقال
جعفر الصادق ليس في القرآن آية أجمع لمكارم الأخلاق منها ولعل ذلك لأن المعاملة إما مع نفسه أو مع غيره
والغير إما عالم أو جاهل أو لأن أمهات الأخلاق ثلاثة لأن القوى الإنسانية ثلاث العقلية والشهوية والغضبية
ولكل نوع فضيلة هي وسطها للعقلية الحكمة وبها الأمر بالمعروف وللشهوية العفة ومنها أخذ العفو وللغضبية
الشجاعة ومنها الإعراض عن الجاهلين والله أعلم والخلق ملكة يصدر بها الأفعال بلا روية ۞ ٨

سورة الأنفال

بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى إن جنحوا للسلم أي طلبوا الصلح وقال الإمكاء
والتصدية أي إدخال الأصابع في الأفواه والصفير وقال وتذهب ريحكم أي الحرب قوله سعيد بن سليمان

البغدادي المشهور بسعدويه وهشيم مصغر الهشم ابن أبي حازم بالمعجمة والزاي وأبو بشر بالموحدة المكسورة جعفر
ابن إياس أبو وحشية الزيادي بكسر الفاء وسكون الراء وبالتحتانية وبالموحدة وورقاء مؤنث الأورق ابن عمر وعبد الله بن
أبي نجيح بفتح النون وكسر الجيم والاستجابة هي بمعنى الإجابة وروح بفتح الراء ابن عبادة بضم المهملة وخفة الموحدة
وخبيب بضم المعجمة وفتح الموحدة الأولى وإسكان التحتانية الخزرجي وأبو سعيد اسمه حارث أو رافع أو أوس بن
المعلى بلفظ المفعول من التعلية بالمهملة الأنصاري قوله أعظم أي في الثواب على قراءتها وذلك لما تجمع من السور ه
من الثناء والدعاء والسؤال ومعاذ أي ابن معاذ بضم الميم وإعجام الذال فيهما العنبري بسكون النون وفتح الموحدة
والسبع أي الآيات والمثاني من التثنية وهي التكرير لأن الفاتحة تكرر في الصلاة أو من الثناء على الله
تعالى والكلمات والمثاني أي المكررة وهي الله والرحمن والرحيم وإياك والصراط وعليهم وغير أو في معنى غير فهو
سبع كلمات مكررة فيها قوله ابن عيينة أي سفيان واحد قال الكلاباذي هو ابن النضر بسكون المعجمة النيسابوري
وعبد الحميد أي ابن دينار صاحب الزيادي بكسر الزاي وخفة التحتانية وبالمهملة ومحمد بن النضر هو أخو أحمد بن النضر
كان البخاري ينزل عندهما بنيسابور وأبو جهل عمرو بن هشام المخزومي وفي الذي في الكتاب وقيل
قائله هو النضر بن الحرث قوله الحسن بن عبد العزيز الجروي بفتح الجيم وإسكان الراء وبالواو ومر في الجنائز
وعبد الله بن يحيى المعافري بفتح الميم وبالمهملة وكسر الفاء وبالراء وحيوة بفتح المهملة وسكون التحتانية وفتح
الواو ابن شريح مصغر الشرح بالمعجمة والراء والمهملة وبكير مصغر البكر بالموحدة ابن عبد الله بن الأشج قوله
ما منعك الانتصار وكان لم يقاتل أصلا في الحروب التي جرت بين المسلمين لا في صفين ولا في الجمل ولا في محاصرة
ابن الزبير وغيرها وهو من الأغترار بالمعجمة والراء المكررة أي تأويل هذه الآية أحب إلي من تأويل الآية الأخرى
التي فيها تغليظ شديد وتهديد عظيم وتعالوا ... حذف النون منه بدون الناصب والجازم وهو لغة فصيحة وعفا
عنه لرضوانه بحيث يحسم ... ولقد عفا الله عنهم إن الله غفور حليم قوله وهذه اسم جمع النساء وفي بعضها
ختنه يعني البنت وفي بعضها بنته وأشهر وباعتبار الفقه وحيث ترون أي بين حجر النبي صلى الله عليه وسلم
فسره به من رسول الله صلى الله عليه وسلم مكانا ومكانة مر في البقرة في قوله تعالى وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة
قوله زهير مصغر الزهر وبيان بفتح الموحدة وخفة التحتانية وبالنون ابن بشر بإعجام الشين ووبرة
بفتح الواو وسكون الموحدة وفتحها وبالراء ابن عبد الرحمن السلمي بضم المهملة الحارثي قوله وليس أي القتال معه
قتالا على الملك بل كان قتالا على الدين لأن المشركين كانوا يفتنون المسلمين إما بالقتل وإما بالحبس قوله ابن شبرمة
بضم المعجمة وسكون الموحدة والراء عبد الله التابعي قاضي الكوفة وعالمها مات سنة أربع وأربعين ومائة وفتح اللام ويقال
له ضمان البجلي وجرير بفتح الجيم وبالراء ابن حازم بالمهملة والزاي الزبير بضم الزاي ابن الخريت بكسر المعجمة والراء المشددة دة
وسكون التحتانية وبالفوقانية البصري قوله الشقة قال تعالى بعدت عليهم الشقة وقال
ما زادوكم إلا خبالا وقال ومنهم من يقول ائذن لي ولا تفتني وقال لو يجدون ملجأ أو مغارات أو مدخلا
لولوا إليه وهم يجمحون والمؤتفكات قريات قوم لوط وقيل وهود وصالح أيضا وقال تعالى والمؤتفكة أهوى أي ألقاها ع
أي في مكان عميق قال في الكشاف أهوى أي رفعها إلى السماء على جناح جبريل ثم أهوى بها إلى الأرض أي أسقطها
واعلم أن هذه الكلمة في سورة والنجم وذكرها هنا لمناسبة والمؤتفكات قوله الخوالف قال تعالى رضوا بأن
يكونوا مع الخوالف جمع الخالفة إلا أن يجمع المتخلفين وتكلم في الغابر أي يصير خلفا للسلف ويجوز أن يكون المراد

الشاء فتكون كالغاية وهذا هو الظاهر لان فواعل جمع الفاعل لم يوجد في كلامهم الا لفظان فوارس وهوالك فان قلت ما معنى على تقدير جمعه قلت اما ان يريد على تقدير جمعه المذكور يحترز به عما كان جمعا للاناث واما ان يراد الاحتراز عن كونها تمام الجمع وقال تعالى على شفا جرف هار فانهار به في نار جهنم وحده اي طرفه والجرف قال الجوهري ما تجرفه السيول فالتوفيق بينه وبين ما في ذلك بان يقال من للابتداء اي ما يجرف من جهة السيل وهار يعني هو مقلوب هائر للاعلال قاصر وقيل لا حاجة اليه بل اصله هور والعين تستتبا الفا على انما هي عينه وقال تعالى ان ابرهيم لاواه وتاء وه اي تلفظ بكلمة تدل على التوجع وقولهم عند الشكاية اوه من كذا انما هو توجع ولكذلكاه بالمد ومعناه اوه لفظ ترجمة جعله كان يتعطف على ابيه الكافر الى ان تبين انه عدو لله وقال تعالى هو اذن اي رجل يصدق كل ما يسمع قال ذلك قولهم بافواههم يضاهئون والمضاهاة المشابهة قوله البراء اي ابن عازب والاستاني بما تقدم اخر سورة البقرة من قول ابن عباس نزلت اية الربا اذ لم ينقل عن النبي صلى الله عليه وسلم بل قاله عن اجتهاد ربما واداه التخصيص قوله سعيد بن عفير مصغر العفر بالمهملة والفا والرا وعقيل بضم المهملة وكذا حميد وتلك الحجة اي التي كان فيها ابو بكر رضي الله عنه امير اعلى الحاج وقال ابو هريرة وفي بعضها وقال ابو بكر والاول اصح وقال الحسن في بعضها شعار ابانه احتج ايضا بغير ذلك فهو عطف على مقدر يوم النحر يوم الحج الاكبر يعني لما قال الله واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر وادتوا يوم النحر علم منه ذلك قوله محمد بن المثنى ضد المفرد وهذه الاية اي ان نكثوا ايمانهم من بعد عهدهم وطعنوا في دينكم فقاتلوا ائمة الكفر اي فقاتلوهم وضع المظهر موضع المضمر اي بقي ثلاثة نفر من الذين امنوا ثم ارتدوا وطعنوا في الاسلام من ذوي الرياسة والتقدم فيه وكان حذيفة صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم في شان المنافقين فكان يعرفهم ولا يعرفهم غيره بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم من البشر واصحاب بالنصب وكحروا بالتشديد وعدوه وسمروا اي ثقبوا والاعلاق جمع العلق وهو الشي النفيس او لنبل انتم قوم لا الكفار ولا المنافقون وليما وجد برده اي لم يحترز به قال التيمي يعني عافاه الله في الدنيا مثلا وحرب لا يجد معه حر فقد الماء ولا طعم برده قوله الحكم بالمهملة والكاف المفتوحتين وابو الزناد بكسر الزاي وتخفيف النون عبد الله بن ذكوان والشجاع الحية وتنيته مصغر القنبة بالقاف والفوقانية والموحدة وجرير بفتح الجيم وحصين بضم المهملة الاولى وابو ذر اسمه جندب بضم الجيم والمهملة وسكون النون والربذة بالراء والموحدة والمعجمة المفتوحات موضع قريب من المدينة وكان بينه وبين معاوية في تفسير الاية نزاع فاشتكاه معاوية الى عثمان فكتب عثمان اذ نصح خاطر من الشام فارتحل الى المدينة ثم لتضجره ما رحل اليها قوله احمد بن شبيب بفتح المعجمة وكسر الموحدة الاولى وخالد ابن اسلم بلفظ افعل التفضيل العدوي المولى مر في الزكاة قوله ابو بكرة اسمه نفيع مصغر النفع وابنه هو عبد الرحمن وهيئته اي على الوضع الذي كان قبل النسي لا زايد الى العدد ولا مغير الى كل شهر عن موضعه وتيكم مضر بضم الميم وفتح المعجمة وبالنون اي لانهم كانوا يعظمونه ولم يغيروه عن مكانه قوله حبان بفتح المهملة وشدة الموحدة وبالنون ابن هلال الباهلي وهمام بن يحيى العدوي بالمهملة والواو والميم وابن عيينة اي سفيان وابن جريج عبد الملك وابن ابي مليكة عبد الله وصفية بنت عبد المطلب ام الزبير قوله اسناده فان قلت قد ذكر الاسناد اولا فما معنى السؤال عنه قلت

السؤال عن كيفية العنعنة بانها بالواسطة وبدونها قوله يحيى بن معين بفتح الميم البغدادي وحجاج بفتح المهملة وشدة الجيم الاولى ابن محمد وعبد الله بن عبيد الله بن ابي مليكة مصغر الملكة زهير بن عبد الله بن جدعان بن عمرو بن كعب ابن سعد بن تيم بن مرة القرشي التيمي المكي القاضي من جهة ابن الزبير وبينهما اي بين ابن عباس وابن الزبير وكنت اي قدر ومحلي يعني مستحلي القتال في الحرم وبايع بلفظ الامر وابن هذا الامر عنا اي بعد لعنا اي بعد اهل الذلك اي يستحق الخلافة والحواري الناصر الخالص قال صلى الله عليه وسلم وحواري الزبير وذات النطاقين سميت بها لانها شقت نطاقها لسفرة رسول الله صلى الله عليه وسلم وسقايته عند الهجرة وخديجة بنت خويلد والزبير هو ابن العوام بن خويلد فهي عمة الزبير حقيقة قوله وصلوني اي الامويون وذلك لما بينهم وبين ابن عباس من القرابة القريبة وربوني بضم الموحدة وفتحها من الرب والتربية وفي بعضها ربوني اكفا يحوا كالويني اي البراعيث واثر اي يذكر ابن عباس بني اسد على سبيل التقليل والتحقير وفي بعضها اثر بالمد اي قال ابن عباس فاخترت ابن الزبير الاسديين ونظيرهم على التوتية بتصغير التوت بالفوقانية وبالواو واسامة بضم الهمزة والحميد مصغر الحمد وكان المناسب لاحوالهم ان يقول بني حميد كان بني اسد وعبد الملك هو ابن مروان بن الحكم بن ابي العاص بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي القرشي الاموي والعذبة بضم القاف وفتح الذال الخطابي يعني المتبختر وهو مثل يريد انه قد بلغ الغاية فيما يلتمس الجوهري بالضم والسكون يقال فلان شي التدبية اي يتقدم وعبد الله بن الزبير بن العوام ابن خويلد بن اسد بن عبد العزي بن قصي الاسدي القرشي ولوي ذنبه اي لم يتم ما اراده وفرغ عنه قوله محمد بن عبيد مصغر ضد الحر وامر اي الخلافة ولا حاسبتها اي طالبتها نفسي ابتغاءه وحفظ حقه ولا ناقشته في محبته ولا مستقصى عليها في النصح له والدب عنه وما حاسبتها ما للنفي واللام في لها للابتداء ولا يريد ذلك الفعل او عاسه وسيقلا اي يرجع علي مجتاعي واعرض اي اظهر وابدا هذا من نفسي وارضيه فيتركه ولا يرضى هو بذلك وما اظنه يريد خيرا يعني في الرغبة عني ان ذلك عنه لا اظنه خيرا وسوعى اي الامويون وربهم اي يكونون ربا علي واميرا وربه بمعنى زاده وقام بامره وملك تدبيره واعلم ان لفظ فعلت كلام ابن ابي مليكة اي تلبث في نفسي ذلك فلا اركن اليه قال الحافظ اسمعيل في كتاب التحرير يعني بقوله لان يربني بنو عمي احب الي من ان يربني غيرهم لان الاموية في طاعة بني امية وهم اقرب الي قرابة من اسد باب قوله تعالى والمؤلفة قلوبهم قوله محمد بن كثير ضد القليل وسفيان اي الثوري وابو سعيد بن مسروق وعبد الرحمن بن ابي نعم بضم النون وسكون المهملة مر الاسناد والحديث في كتاب الانبياء في قصة هود والاقرع بن حابس وعيينة بن بدر وزيد بن مهلهل وعلقمة بن علاثة بالمثلثة النجديون والرجاد والخربص مصغر الخاص بالمعجمة التميمي والضيضي بكسر المعجمتين وسكون الهمزة والتحتانية بينهما الاصل وهاهنا يراد به النسل قوله بشر بالموحدة المكسورة وبالمعجمة وسليمان اي الاعمش وابو وائل شقيق وابو مسعود عقبة بسكون القاف البدري ويحامل اي يتكلف في الحمل من الحطب ونحوه فان قلت تقدم في اوايل الزكاة انه جاء بصاع قلت لعل ذلك الرجل غيره اي عقيل بفتح المهملة وكسر القاف لانه لا يصح ان لا منافاة بين الشي ونصفه وهو من قبيل مفهوم العدد لما حث رسول الله صلى الله عليه وسلم على الصدقة جاء ابو عقيل

بمرات فقالوا انه غني عن صدقته ولكنه اراد ان يذكر نفسه ليعطي من الصدقات وجاء عبد الرحمن بن عوف باربعين
اوقية من ذهب فقالوا ما اعطى الا رياء قوله ابو اسامة حماد وزايدة المبطئ فاعل الزيادة وتحامل اي تجهد
ويتعنى وكانه اي ابا مسعود يعترض بحيث انه اذ صار من اصحاب الاموال الكثيرة والمقصود وصف شدة الزمان
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكثرة الفتوح والاموال بعده قوله عبيد مصغر ضد الحر وعبد الله
ابن ابي بضم الهمزة وفتح الموحدة وسلول اسم ام عبد الله وهو غير منصرف وابن بالرفع لانه صفة عبد الله
فان قلت لم اعطى رسول الله قميصه المنافق قلت ما اعطى له بل لابنه وقالوا كان ذلك مكافأة
له على ما اعطى يوم بدر قميصا للعباس ولئلا يكون للمنافق يد عليه قوله نهاك فان قلت اين
نهاه ونزول الاية ولا تصل على احد منهم مات ابدا بعد ذلك قلت لعل عمر رضي الله عنه استفاد النهي
من قوله تعالى ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين او من ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر
الله لهم فانه اذا كان للاستغفار فايدة المغفرة يكون عبثا فيكون منهيا عنه قوله سازيد فحمل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عدد السبعين على حقيقته وحمل عمر على المبالغة وله تحقيق في اصول الفقه في باب المفهوم قال
الخطابي فيه حجة لمن راى الحكم بالمفهوم لانه جعل السبعين بمنزلة الشرط فاذا جاوز هذا العدد كان الحكم بخلافه
وكان راي عمر التصلب في الدين والشدة على المنافقين وقصده صلى الله عليه وسلم الشفقة على من تعلق بطرف
من الدين والتالف لابنه ولقومه فاستعمل احسن الامرين وافضلهما قوله يحيى بن بكير مصغر البكر وعقيل
بضم المهملة وخيرت اي بين الاستغفار وعدمه فاخترت الاستغفار قوله انس بن عياض بكسر المهملة
وخفة التحتانية وبالمعجمة مر مباحث الحديث في الجنائز في باب الكفن في القميص وباب الصلاة على المنافقين
قوله تبوك غير منصرف ولا اكون فان قلت اكون مستقبل وكذبت ماض قلت المستقبل في معنى
الامر المثبت والماضي فلا منافاة بينهما والحديث بطوله تقدم في المغازي قوله مؤمل بلفظ المفعول من
التاميل على المشهور وفي بعضها بالفاعل وعوف بفتح المهملة وبالفاء الاعرابي وابو رجاء ضد الخوف
عمران العطاردي وسمرة بفتح المهملة وضم الميم ابن جندب بضم الجيم والمهملة وسكون النون قوله اتاني
ملكان فابتعثاني من النوم فان قلت اين تفسير ايات الباب قلت بهذا كمنته لكن خط التقسيم
في قوله بعضها الذين كانوا بلفظ المفرد وفي بعضها هو واو وبعضهم كالذي خاضوا فان قلت
الشطر كان شطر منهم حسن قلت كان تامة وشطر مبتدا وحسن خبره والجملة حال بدون الواو وهو فصيح
كقوله تعالى اهبطوا بعضكم لبعض عدو قوله سعيد بن المسيب بفتح الياء على المشهور وبكسرها قال النووي
لم يرو عن ابن المسيب الا ابنه فيه رد على الحاكم ابي عبد الله فيما قال البخاري لم يخرج عن احد ممن لم يرو عنه
الا واحد ولعله اراد من غير الصحابة وابو طالب اسمه عبد مناف وابو جهل عمرو بن هشام المخزومي وعبد الله بن
ابي امية بضم الهمزة وخفة الميم وشدة التحتانية مخزومي ايضا اسلم عام الفتح وايجاب جواب كلام مر في الجنائز
قوله عنبسة بفتح المهملة وسكون النون وفتح الموحدة وبالمهملة واحد ابن خالد شيخ الحراني مات سنة ثلاث وثلاثين
ومائتين وهو ابن اخي ابن اعين بفتح الهمزة والتحتانية وسكون المهملة بينهما الجزري بالجيم والزاي والراء مر في الصوم
واسحاق بن راشد ضد الضال الجزري ايضا قال الغساني لم يقع في نسخة ابن السكن ذكر محمد قبل احمد
وثبت لغيره من الرواة واضطرب قول الحاكم فيه فمرة يقول هو ابن النضر بن عبد الوهاب ومرة قال هو ابن ابراهيم البوشنجي

قال وعندي انه ابن يحيى الذهلي قوله غزوة العسرة ضد اليسر غزوة تبوك وقد اجمعت اي عزمت وصاحبا مرارة بن الربيع
العمري وهلال بن امية بضم الهمزة وشدة التحتانية الواقفي لتاذن للناس واهم من اهمني الامر اذا اقلقك واحزنك ولا
يصلي بلفظ المجهول وفي بعضها لا يسلم وام سلمة بفتح اللام اسمها هند على الاصح ومعينة من الاعانة اي النصرة ومعنية من العناء
قال القاضي اي ذات اعتناء قوله وهو مجاز عن الازدحام وفي بعضها يحطمكم بالمهملتين وايها الثلاثة بلفظ النداء
لكن معناه الاختصاص قال تعالى وعلى الثلاثة الذين خلفوا يعني ليس معناه التخلف عن غزوة تبوك التخلف عن حكم
امثالهم من المتخلفين عن الغزوة قوله عن قصة متعلق بقوله يحدث وابلاه اي انعم الله يقال ابلاه الله بلاء حسنا والبلاء
الاختبار ويكون بالخير والشر وفي بعضها ابتلاه الله قوله ابن السباق بالمهملة والموحدة عبيد مصغر العبد الثقفي
واليمامة بتخفيف الميم مدينة باليمن والمراد من مقتلهم مقاتلة الصحابة مسيلمة الكذاب واستحر اي كثر واشتد وهو استفعل
من الحر والمكروه اي المضاف والكبر والمحبوب الى البرد ومنه المثل ول حارها من تولى قارها قوله هو خير لكل
ان يكون افعل التفضيل فان قلت كيف ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هو خير قلت معناه هذا الخير في هذا
الزمان وكان تركه خيرا في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعدم تمام النزول واحتمال النسخ قوله والعسب بضم العين
جمع العسيب وهو سعف النخل وكانوا يكتبون فيها وخزيمة مصغر الخزم بالمعجمة والزاي ابن ثابت فان قلت
كيف الحقتها بالقران وشرطه ان يثبت بالتواتر قلت معناه لم اجدها مكتوبة عند غيره او المراد لم اجدها محفوظة عند غيره
ووجهه ان المقصود من التواتر افادة اليقين والخبر الواحد المحفوف بالقراين يفيد ايضا اليقين كالتواتر وكان ههنا
قراين مثل كونها مكتوبة في شك بعض الصحابة ان يقول كلاهما حقا وصدقا والجواب الاول اولى قوله عثمان بن عمر العبدي
مر في الغسل وابو خزيمة مصغر لم يعرف اسمه بلا الف لفظ الاب وهو ابن اوس الانصاري بالجيم وهو صحابي ابن سهيل التيمي
بالنون والتاء وابراهيم هو ابن سعد وابو ثابت محمد بن عبيد الله بن ثابت تقدم مع ابي بكر
والغرض ان في الطريق الاول الجزم بخزيمة وفي الطريق الثاني الجزم بابي خزيمة وفي الثالث التردد بينهما قال الخطابي
هذا مما يخفى على كثير فيتوهمون ان القران اخذ من الاحاد فاعلم ان القران كان كله مجموعا في صدور الرجال في
حياته صلى الله عليه وسلم بهذا التاليف الذي يقرا الان الا سورة براءة فانها من اخر ما نزل فلم يبين لهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم موضعه وقد ثبت ان جماعة من الصحابة كانوا يجمعون القران كله في زمانه وقد كان لهم هنالك الا انه لم يكتب
القراءة منسقين اذ جمع القران كان متفرقا في زمان ابي بكر رضي الله عنه وانما جمع ابو بكر بحضرة انه كان قبل ذلك
في الاكتاف فهو قد جمعه في الصحف وحمله الخلفاء بين الدفتين ولعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك الجمع في مصحف كما
فعل الصحابة لان النسخ قد كان يرد على التلاوة فلو جمعه بين الدفتين وسارت به الركبان في البلدان ثم نسخ
تلاوته لادى ذلك الى اختلاف عظيم فيه فحفظه الله تعالى الى ان ختم بوفاته ثم قدر تلقيه بجمعها اتفاق سائر
الصحابة جمعه بين الدفتين عند الحاجة وحين لم يكن نسخ يترقب فان قيل اذا كان محفوظا في الصدور
فما الحاجة الى الاستخراج من الرقاع ونحوه اجيب بانهم انما جعلوا ذلك استظهارا فان قيل كيف يتصور
بقول زيد لم اجدها مع غيره قلنا سورة براءة من اخر القران نزولا فلعل الايتين لم يكونا محفوظتين فيما بلغ زيدا
الا من جهته وذلك لقرب العهد بنزولها فاكتبهما زيد باخر السورة اذا روى ذلك المكتوب في الظروف واما الذي
اعتبره الفقهاء في جمع القران فهو ان جميع ما وضع بين الدفتين مما كان عن اتفاق الشيخين او وافقهما عثمان رضي الله عنه
وكان زيد بن كاتب الوحي هو الذي يلي الجمع ثم اتفق الصحابة على ان ما بين الدفتين قران لم يختلفوا في شيء منه فهذا هو

الحديث ولا ينكر ان يكون غير خبر به ايضا حفظ الاثنين وثبت العلم به عند الصحابة حين حصل عليه الاجماع وانما كان
ماذكره زيد حكاية عن نفسه وتبليغ علمه في الحال المتقدمة ولا يدع ذلك ان يكون قد ظاهر به الخبر من قبل غيره وكذ
جماعة من اشتركوا كلهم في علمه فصار ذلك شهادة من الجم الغفير به فثبت به حكم الاجماع وزال عنه رحمة قبله
من رواية الآحاد والله اعلم ٥ سورة يونس بسم الله الرحمن الرحيم مجراي المراد بقوله تعالى قدم صدق بعمل
صالح اسعدوا به وقيل المراد به الخير وقال في الكشاف اي اشياء بقدر والفضل واحيط بهم جعل احاطة العدو بهم
مثلا في الهلاك وقال تعالى وتكون لكما الكبرياء في الارض اي الملك والنجوه بسكون الجيم هو النشز بالنون والجيم
والزاي المكان المرتفع سا ابو بشر بالموصل المكسور جعفر فا رقلت سا وجه مناسبة الحديث بالترجمة
قلت غلبة موسى على فرعون ومن تبع في الصوم سورة هود بسم الله الرحمن الرحيم قال ابو ميسرة
ضوء المنيب الاواه الرحيم بالحبشية وقال تعالى لا جرم انهم في الآخرة هم الاخسرون اي بلى وقال يثنون صدورهم
من الثني هو الشك في الحق والازور زعمه وقال انك لانت الحليم الرشيد وهو على سبيل الاستهزاء اي السفيه الغوي
والجودي جبل بالجزيرة بين الموصل ... والذاب بقرب الموصل وكسر عباد بفتح المهملة وشدة الموحدة ابن جعفر المخزومي
وقرأ ابن عباس يثنوني بلفظ مضارع باب افعوعل ... على طريق المبالغة كاحلولى من الحلاوة
وفي بعضها بلفظ المؤنث وفي بعضها بحذف الياء من آخره كثيفا ويستخفوا اي يدخلوا في الكلا كانوا
يستحيون ان يكشفوا عورتهم في الخلاء وعند الجماع فيميلون صدورهم ويغطون رؤوسهم استحياء قال الله تعالى
يعلم ما يسرون وما يعلنون انه عليم بذات الصدور سا الحميدي مصغر الحمد عبد الله وعمرو هو ابن دينار وقال تعالى
ولما جاءت رسلنا لوطا سيء بهم وضاق بهم ذرعا اي الضيق لا ولعادية لليل الغوم والثاني لحي الاضياف وقال
وامطرنا عليهم حجارة من سجيل وهو الشديد الكثير المثلثة والموحدة ومما اختار اي هما في هذه الكلمة معنيوا
والمشهور ان السجيل كلمة معرب من سنك وكل وتميم بن مقبل بضم الميم وكسر الموحدة يعني الحالة ضد الغزاة
وهو الحجر وقيل هو بالنصب عطوفا على ما قبله وهو قول الشاعر من بني صبوحا والبيض بكسر الموحدة جمع
الابيض وهو السيف وبالبيت الشجاع ومخيفا اي سرية اوا علم ان البيت لا يدل ان سجيل باللام بمعنى الشد
ولا انهما بمعنى واحد قال الصنعاني هو تميم بن ابي بن مقبل وقالوا الرواية عن عرض بضمتين بدل صاحبه
وتواصفت بدل تواصي سا القلك اي يزيد وحمدنوا في اللفظ وقالوا ضبه المرضعة بفعل وضم الحاء ضم
لا سر سا مجراها بضم الميم ... مصدران من الاجراء والارساء وقرئ مجراها ومرساها
بفتح الميم من الجري والرسو ومجريها ومرسيها بلفظ الفاعل وهو المراد بقوله من فعل بها بصيغة المعروف ولفظ
المفعول اي تجري بها مفعل بلفظ المجهول سا لا تغيضها اي لا تنقصها وهو لازم ومتعد وسحا فعلا من
الفيض وهو الصب والسيلان كانها لا امتلائها لا تغيضها شيء اي في الليل والنهار ولفظ بيده ٥
حكم سائر النعت بهذه تاويلا وتفويضا كنظائره الميزان هنا مثل وانما هو قسمه بالعدل بين الخلق
يخفض ويرفع اي يوسع الرزق ويقتر كما يصنع الوزان عند الوزن يرفع مرة ويخفض اخرى سا
يزيد من الزيادة ابن زريع مصغر ... وحيد اي ابن ابي عروبة بفتح المهملة وضم الراء وهشام
اي الدستوائي وصفوان بن محرز بضم الميم واسكان المهملة وكسر الراء وبالزاي المازني والنجوى اي المناجاة
بين الله والمؤمن واما اطلق النجوى لمقابله خطاب الكفار على رؤوس الاشهاد والكنف الجانب وهو الدنو

بالاسماء المجاز ان لا تستحيل حقيقتها على الله تعالى واكد بعض المثبتين بهات سا لا اجرعوا بالله وفتح الكاف وكسرها
وفي بعضها بالقصر اي يدبرون المتاخر وعن الكنز سا بئس الرفد المرفود اي العون المعان وفي النسخ
التي عندنا العون المعين بضم الميم فاما ان يقال الفاعل بمعنى المفعول واما ان يكون من باب دنيا كذا اي عون ذو
اعانة وان صح بفتحها فهو ظاهر اذ هو كالخشيب سا اترفوا اي اهلكوا معنى الاتراف التنعم فلعله
اراد انهم اهلكوا بهذا الاتراف الذي هم وقال تعالى فلولا كان اي فهلا كان يعني لا تخصيص سا
صوافة اختار زكاة ابن الفضل بسكون الجيم وابو جرية بن حازم بالمهملة والزاي الضرير وبريد مصغر البرد
بالموحدة ابن عبد الله بن ابي بردة بن ابي موسى الاشعري يروي عن جده ابي بردة والبخاري حذف عبد الله
من البين تخفيفا ونسبه الى جده سا ليملي اي يمهل ولم يفلته اي لم يخلصه ابو حيان الكف متطلم
الشرك اولم يخلصه مرة طويلة ان كان مؤمنا سا زلفا بضم اللام وسكونها وفتحها وجمع زلفة وهي من
الساعات اليهم في ساعات من الليل وقيل لاصطلاح الساعتين وقيل لانها منازل سا ابو عثمان عبد الرحمن النهدي
بالنون والمهملة والرجل هو ابو اليسر بالتحتانية والمهملة المفتوحتين الانصاري في مر في كتاب مواقيت الصلاة
والحسنات الآية يعني ان هذا لا يختص به بل هو عام لكل الامة وعادة لكل الامة ٥ سا
سورة يوسف بسم الله الرحمن الرحيم سا فضيل مصغر الفضل بالمعجمة وحصين بضم المهملة الاولى
وفتح الثانية وقال مجاهد المتك بضم الميم وسكون الفوقانية باللغة الحبشية الاترج وقد ترجم النون في الجيم
فبين له الاترج وقال سفيان بن عيينة عند وان كان اسناده مجهولا كل شيء قطع بالسكين فهو متك من متك
الشيء اذا قطعه فهذا اعم من الاول والمتكأ بفتح الميم وشدة الكاف الاولى الثاني هو مكيل فيه ثلاث
كلمات سا عنايته بالحروف الثلاث القوة في عنيا بالكتب وقال بلغ اشده ويقال بلغوا اشدهم يعني
يعنيا ان الحي المفرد والجمع بلفظ واحد وقال بعضهم هو جمع ومفرده شد ولا شد يطلق حال بعد حصول
القوة وقيل الصعب واعلم ان البخاري يريد ان يبين ان المتكأ في قوله تعالى واعتدت لهم متكأ اسم من
من الاتكاء وليس هو متكا بمعنى الاترج ولا بمعنى طرف الفرج فجاء فيها بعبارات بحرفه سا
وابطل اي من قال ان المتك يعني الاترج فقد قال باطلا اذ ليس في كلامهم ذلك ولما اثبتنا ان المتكأ عبارة
عن النمرقة والمخدة ونحوهما لا عن الاترج في لغتهم فروا الى شر منه وابعد من ذلك نقلا عنهم ومعنى فقالوا
المراد منه المتك الذي يعني طرف البظر بالموحدة والمعجمة اي القرح وهو ايضا مثل ما تقدم مضموم الميم
ساكن التاء الفوقانية وفي البظر اي المراة المتكاء مؤنث لا تمسك وانما الصفة والرجال اي المتكأ وفي بعضها
المتك بفتح الميم والمتكى بلفظ هو مفعول النخيل ونحوه اي في ذلك المجلس اترج فانه بعدما في بعضها ومن
المتكأ وفي بعضها بعد المتكأ ضد العطف وفي بعضها مع المتكأ قال في الكشاف قال الشاعر واهدت
متكة لبني ابيها تخب بها العثمثمة الوقاح وتخب من الخبب بالمعجمة والموحدة والعثمثمة بفتح المهملة والمثلثتين
الناقة الشديدة والوقاح بالقاف المهملة الصلبة فالكاف تشاهدت ترجعت على ناقة وكانها الاترج التي ذكره
ابو داود في سننه انها شقت بنصفين وحملا كالعدلين على جمل الحسو وعلى الشبها من الثيا التي لم تخفض
والمتك ما تبقيه الخانة وقال بعضهم انه لا ترجع وحكاه الاخفش سا الى شغافها اي وصل الحب الى غلاف
قلبها واما شعفها بالمهملة العين فهو من المشعوف يقال شعفه الحب اي احرق قلبه سا الصعف

العثمثمة م

في قوله تعالى وخذ بيدك ضغثا يعني الكف من الحشيش لا يعني مثلا لاثنا وباءة والمية الطعام والسقاية هي الصواع
الذي كان يشرب به الملك ثم جعلت صاعا يكال به وقال تعالى تفتؤ تذكر يوسف اي لا تفتأ بحذف حرف النفي اي
تالله لا تزال تذكر يوسف وقال حاشية اي نعمة عامة ومجللة بالجيم تاكيدا لجلالة التي تجلل اي تعم وتسوا
يعني الاستفعال يعني الثلاثي ومعناه اي يعني عدم الناس الرجا ومعنى لم يكن لهم رجاء اذ لا روح به حتى تقيم
وخلصوا اعتزلوا عن الناس ونفردوا عنهم والنجي يستوي فيه المذكر والمؤنث والمثنى والجمع وجاء الانجية
جمعا له قوله عبده صنو الحق ومعادن العرب اي اصله الذي ينسبون اليها ويتفاخرون به وشبهوا بالمعادن
لما فيها من الاستعدادات المتفاوتة وفتحوا بضم الفاء وكسرها مهرتيك ببلا انبياء في قصة ابرهيم وغيره
قوله عبد الله بن عمر النميري بضم النون الكوفي الشهير ويونس بن يزيد من الزيادة الايلي بفتح الهمزة وسكون التحتانية
والمهملة وفتح الشاية وتربيت به قوله حصين بضم الحاء بالمهملة وابو وائل بالهمزة بعد الالف شقيق
والم رومان بضم الراء وفتحها وهذا صريح في ان مسروقا سمع ام رومان والاكثر على خلافه قوله كيعقوب
لا اشتراك بينه وبين ما تقدم انها قالت ابا يوسف وان كان بلا القصة واحدة اذ هذا من كلام الراوي نقلا
بالمعنى قوله بالجوزاء بيته بمهملة وهي بفتح المهملة وسكون الواو وبالراء اوبالنون بلد بارض الشام قوله
ابو سعيد الحارثي مر في كتاب التفسير ونزل بالموصل الكسوة بن عمر الزبيري البصري مات سنة تسع ومائتين
وهيت بكسر الهاء الكشف في قرى بفتح الهاء وكسرها مع فتح التاء وكسرها وضمها وهيت بكسر الهاء بمعنى كانت
قوله بل عجبت بالضم كان شريح القاضي يقراء بالفتح ويقول ان الله لا يعجب من شيء وانما يعجب من لا يعلم فقال
ابرهيم النخعي ان شريحا يعجبه علمه وان عبد الله بن مسعود كان يقراء بالضم فان قلت هذه في سورة
الصافات فلم ذكر هاهنا قلت لبيان ان ابن مسعود يقراء حضرت كما يقراء هيت مضموما قوله
الحيري بضم الحاء عبد الله وحصب بالمهملتين اي اذ جفت يقال سنة حصاء اي جردا لا خير فيها والبطشة
يوم بدر من الحديث نقل اوله للاستشهاد فان قلت كما وجهنا مناسبته للترجمة قلت لعله نظر الى
آخر الحديث وهو ان ابا سفيان قال له يا محمد انك جئت بصلة الرحم فادع الله فكشف العذاب فيه
انه عفا عن قومه كما عفا يوسف عن اخوته قوله سعيد بن تليد بفتح الفوقانية وكسر اللام وبالمهملة
المصري مر في كتاب بدء الوحي وعبد الرحمن بن القاسم المصري ايضا وبكر بن مضر بضم الميم وفتح المعجمة وبالراء
وعمرو بن الحرث هما مصريان ايضا قوله ذكر تقاول النسوة في الحالة فيما بينه وبين الله واظهر
للاخفاء والعجز وضيق الصدر ويجوز انه نبي الاالتجاء الى الله فحالهم للاضياف وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لاجبت الداعي الذي يدعو من السجن الى الملك تواضعا والا فلا استعجال فيه من الحديث في
آخر قصة ابرهيم عليه السلام قوله كذبوا ام كذبوا اي بالتخفيف والتشديد وذلك على الكذب في حق الله
وانباعهم اي الموحدون والمظنون تكذيب المؤمنين لهم والمتيقن تكذيب الكفار قوله معاذ الله تعوذت
من ظن الرسل انهم مكذبون من عند الله او ظنهم ذلك من قبل المصدقين لهم المؤمنين بهم مر في كتاب الانبياء
في قصة يوسف عليه السلام ○ سورة الرعد بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى وقد خلت من قبلهم
المثلات مفردها المثلة بفتح الميم وضم المثلثة بمعنى المثل والعقاب الذي يغلب عنهم كالولد ونحوه
وقال شديد المحال اي العقوبة وقال قنطار لنشدوا يبقدرها فاحتمل السيل زبدا رابيا ومما توقدون

على في النار ابتغاء حلية او متاع زبد مثله وهو مثل خبث الحديد اي ما تغلا الكير وبعده اي تلالاطن
واد والمتاب المتوبة وقال افلم ييأس الذين امنوا اي افلم يتبين وهي نحي على لغة نخعية وقال تعالى
فامليت للذين كفروا اي اطلت لهم وامهلت والملاوة بضم الميم وكسرها وفتحها الحين والملي الطويل وزنا
ومعنى والملا مقصورة الصحراء وقال تعالى ولعذاب الآخرة اشق اي اشد وقال لا معقب لحكمه
اي لا مغير وقال صنوان وغير صنوان مثنى بيان واصل المثنى والجمع كلاهما بالمثل واحد وغير الصنوان
النخلة التي تنبت وحدها وقال وينشئ السحاب الثقال اي التي فيها الماء قوله معن بفتح المهملة وبالنون
ابن عيسى القزاز بالقاف وتشديد الزاي الاولى ومفاتح الغيب اما استعارة مكنية ومصرحة
والتخصيص بهذه الخمس ان الغيوب التي لا يعلمها الا الله كثيرة اما انهم كانوا يعتقدون انهم يعرفون
اولانهم سالوا عنها مع ان مفهوم العدد لا احتجاج به ومر الحديث في آخر الاستسقاء سورة ابرهيم
بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى اذكروا نعمة الله عليكم اي ايادي الله وهو جمع الايدي جمع اليد بمعنى النعمة
وقال تعالى وآتاكم من كل ما سألتموه اي رغبتم اليه وقال لا بيع فيه ولا خلال اي المصادقة وقال
فردوا ايديهم في افواههم وهذا مثل المقصود مثل كفوا عما امروا به وفي بعضها مثل بالمتوجيين
وقال من خاف مقامي اي حيث يقيمه الله بين يديه وقال من ورائه جهنم اي قدامه قوله عبيد مصغر
العبد ولا يتحات اي لا يتناثر من باب التفاعل وذكر ثلاث صفات نحرها ولم يذكر الراوي والتي
يذكر كلها الا ثلاث منها والصفة الخامسة انها توتي اكلها كل حين واما وجه المشابهة بينهما فمقرر في كتاب
العلم بيانه بانواع متعددة ومر كذا اي من حر النجم وحصاة في صحيح بعض الروايات قوله ابو الوليد
هو هشام الطيالسي وعلقمة بن مرثد بفتح الميم والمثلثة وسكون الراء وبالمهملة الحضرمي الكوفي مر في كتاب الجنائز
وسعد بن عبيدة مصغر صد الجمع السلمي بضم المهملة في الوضوء وفي الحديث اثبات حياة القبر وسؤال
منكر ونكير قوله قال تعالى الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا واحلوا قومهم دار البوار هو بمعنى الم
تعلم اذ الرؤية بمعنى الابصار غير حاصلة اما للتعجب واما للتقرير سورة الحجر
بسم الله الرحمن الرحيم قوله واصحاب الحجر ثمود والحجر واديهم وهو بين الحرتين والشام وقال صراط
علي مستقيم قال في الكشاف هي هذا طريق علي ان اراعيه وقال انهما لبامام مبين الامام ما يؤتم به
فيهتدى به الطريق لانه ما يؤتم وقال لقد ارسلنا من قبلك في شيع الاولين اي في طوائفهم قوله النبي
صلى الله عليه وسلم انما قال بهذه العبارة اذ لم يقل ابو هريرة صريحا اني سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
وربما يكون بالواسطة ويكفيه البلاغ وخضعانا اي خاضعين والصفوان الحجر الاملس وقال علي
ابن عبد الله الحديثي قال غيره صفوان ينفذهم ذلك اي ينفذ الله ذلك الامر والصفوان تلك السلسلة
او صوتها والشياطين يركب بعضهم بعضا سمعوه اي سمعوا ذلك القول اي الملائكة او عليهم وفزع اي
ازيل الخوف والخطابي الصلصلة صوت الحديد اذا حرك يقال صلصل الحديد اذا تحرك وتداخل صوته وروايته
بالصاد قال والخضعان مصدر خضع نحو غفر غفرانا وفزع عن قلوبهم اي ذهب الفزع عنها وفيه اثبات
كلام الله وان كلامه قول يسمع سبحانه وتعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير قوله مسترقو السمع وفي
بعضها مسترقوا وفي بعضها مسترق اي يستمع اسرار الملائكة والساحر تلك الكلمة المسترقة وصوت بشبيه العصا

وفي بعضها دو وصف دموي اي المستمع بتلك الكلمة الى الشجر وبلاد الكاهن اي علي فم الشجر والكاهن قوله
ورفعه علي النبي صلى الله عليه وسلم انه قوله وترغ بالراي والمجمع منه تترغ فترغ او اراد انه لم يتوهم شيء فان قلت
كيف جاز القراءة اذا لم يكن متواترا قلت لعل من مذهبه جواز القراءة به دون اشاعة اذا كان المعنى صحيحا
قال في الكشاف في حم الدخان وعن ابي الدرداء انه كان يقرئ رجلا وكان يقول كطعام الاثيم فقال له طعام
الفاجر وبهذا يستدل علي ان ابدال الكلمة مكان الكلمة جائز اذا كانت مؤدية معناها قوله اصحاب الحجر
اي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين قدموا الحجر وهو ديار ثمود القوم اي مثل ظلموا وان يصيبكم اي لا يصيبكم
او كراهة ان يصيبكم مر الكلام فيه في باب الصلاة في مواضع الخسف قوله خبيب مصغر الخب بالمعجمة
والموحدة وابو سعيد بن المعلى بلفظ المنقول اسم الحرث ورافع او اوس الانصاري واستدلوا بهذا
علي ان الامر للوجوب وانه للفور من اول التفسير قوله ابن ابي ذئب بلفظ الحيوان المشهور محمد بن عبد الرحمن
العامري المدني وسميت الفاتحة ام القرآن لاشتمالها علي المعاني التي في القرآن من الثناء علي الله ومن التعبد بالامر
والنهي ومن الوعد والوعيد ولما فيها من الاصول الثلاث المبدأ والمعاش والمعاد قوله المقتسمين اي
الذين حلفوا وقرئ لا اقسم وفعل المضارع ولم يجعلها له اشارة الى ان الحلف علا بمعنى حلف المشركون وهشيم
مصغر الهشم وابو بشر بالموحدة الكسوره جعفر وعضين جمع العضو واصلها عضوة فعلة من عضيت الشاة
اذا جعلها اعضاء اي جزءا اجزاء وابو ظبيان بفتح المعجمة وكسرها وسكون الموحدة وبالتحتانية وبالنون
حصين مصغر الحصن بالمهملتين المذحجي بفتح الميم واسكان المعجمة وكسر المهملة وبالجيم مات سنة تسعين ومائة

سورة النحل

بسم الله الرحمن الرحيم قوله قال الله تعالى او ياخذهم في تقلبهم اي في مجيئهم وذهابهم او ياخذهم
علي تخوف والتقلب الاختلاف والتخوف التنقص وقال الفريابي الارض رواسي ان تميد بكم تكفأ وقال
لا جرم انهم النار وانهم مفرطون اي منسيون وقال فتنقضها تنقضها اي نقضها وقال فاسلكي سبل ربك ذللا
اي يكون في مكان سلكته وعوره وخلط ونحا لا اي معنى الاستعاذة وقال تسيمون ترعون وقال
وعلي الله قصد السبيل اي البيان وقال لكم فيها دفء اي ما استدفئ به وقال حين تريحون اي بالعشي وحين
تسرحون اي بالغداة وقال لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس اي بالمشقة وان لكم في الانعام لعبرة نسقيكم
مما في بطونه فذكر الضمير للانعام وقال الانعام حلوبة الكم قال اسكن ضمير عا وقال جعل لكم من الجبال اكنانا
جمع الكن وقال تتخذون ايمانكم دخلا بينكم اي غيرها صحيح وقال لكم من زياله بنين وحفدة اي ولد
الولد وقال تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا والسكر ما حرم من ثمرتها وفي بعضها من ثمرها وقال لا تكونوا
كالتي نقضت غزلها من بعد قوة انكاثا اي كالحمقاء يعني الحمقى وصدقة اخت الزكاة ابن الفضل المروزي
وسفيان بن عيينة بتجه وعيينة وقال الله تعالى ان ابراهيم كان امة قانتا اي جعله مطيعا قوله هرون
ابن موسى ابو عبد الله الاعور النحوي البصري وشعيب بن الحبحاب بفتح المهملتين وسكون الموحدة الاولى
مر في الجمعة

سورة بني اسرائيل

بسم الله الرحمن الرحيم قوله عبد الرحمن بن يزيد من الزيادة النخعي مر في
التفسير والعرب يجعل كل شيء بلغ الغاية في الجودة عتيقا يريد تفضيل هذه السور لما تضمن مفتتح
كل منها بامر غريب وما في العالم خارقة للعادة وهو الاسرا وقصة اصحاب الكهف وقصة مريم ونحوها والاولية
باعتبار حفظها او باعتبار نزولها لانها مكيات ومن تلادي اي من محفوظاتي القديمة والتلاد بكسر الفوقانية

ما كان قديما يقال وماله طارف ولا تالد اي لا حديث ولا قديم قال الله تعالى فسينغضون اليك رؤوسهم اي يهزون
اي يحركون وقال وجعلناكم اكثر نفيرا اي من ينفر اي يذهب وقوله لا يجاوزنا اي لبيثنا وقال كان خطأ كبيرا
وقال وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا اي محبسا وقال اذ هم نجوى مصدر يعني الصنم وهو كحوا بو حنيفة وقته
اي كانوا لم يكن منتهم صار بمنزلة النعت وقال كنا عظاما ورفاتا اي حطاما وقال بخيلك ورجلك جمع الرجل
منه الفارس وكذلك الرجل بضم الراء وشق الجيم وقال او يرسل عليكم حاصبا اي ريحا ترمي حصبا الحجارة
وقال ان نعيدكم فيه تارة اخرى وجماعتها جمعه وقال سلطانا نصيرا اي حجة ولم يجعل القبا المهملة اي لم
يذل الاصنام احد من لديه ليدفعها بقولهم قوله عنبسة بفتح المهملة والموحدة وسكون النون بينهما وبالمهملة
وايليا بكسر الهمزة واللام واسكان التحتانية الاولى بيت المقدس وبالمعطوف اي للاستسلام
هو مقتضي الطبيعة السليمة التي فطر الناس عليها ومر في صحيح المعراج انه ثلاثة اقداح والثالث
فيه عسل ولا منافاة بينهما قوله الحجر بكسر المهملة تحت ميزاب الكعبة ابن اخي ابن شهاب هو محمد بن عبد الله
ابن مسلم الزهري وقال الله تعالى لا يلتفتون نظرا فيك اي خلفك وقال كل يعمل علي شاكلته يعني ناحيته ونيته
اي نيته وقيل علي مذهبه وطريقته وفي من شكله اي مشتق من الشكل بالفتح بمعنى المثل وبالكسر بمعنى الدل
وفي بعضها من شكلها اذا ما تليه وقال الخلال وقال ما يجانبه اي جعل وقال او تاتي بالله والملائكة قبيلا اي
معاينة مقابلة وقال لا مسكتم خشية الانفاق اي الاملاق وقد مر في المال وكان الانسان قتورا
اي مقترا اي بخيلا وقال فان جهنم جزاؤكم جزاء موفورا اي وافرا اي معمورا لا يعني الفاعل عكس عيشة
راضية وقال ثم لا تجدوا لكم علينا به تبيعا اي تابعا طالبا للثار وقال لاظنك يا فرعون مثبورا اي ملعونا
وخشية املاق بمعنى تقتير ويرجي لكم الفلك اي يجريه ولا تبذر تبذيرا والتبذير هو انفاق المال فيما لا ينبغي
والاسراف هو الصرف فيما ينبغي زائدا علي ما ينبغي وقال ابتغاء الا ذلكما اي تيمموا او قصدوا
قوله العجاج اي الشيلة وامرنا بكسر الميم اي كثرنا وامرنا بتشديدها اي جعلنا او فيها تخفيفها اي امرناهم بالطاعة وقالت
الحميدي بلفظ المجهول هو بمعنى كثر قوله ابو حيان بفتح الموحدة وشدة التحتانية وبالنون يحيى بن سعيد التيمي وابو
زرعة بضم الزاي وسكون الراء هرم بن عمرو بن جرير بفتح الجيم وكسر الراء الاولى ومر في الايمان قوله
ينفذهم البصر اي يحيط بهم بصر الناظر لا يخفى علي شيء منهم لاستواء الارض وعدم الحجاب فان قلت نوح منه
ان ادم ليس برسول قلت لم يكن الى الارض اهل وقد تقدم وهو منقطع بين الكرم له اجوبة اخرى في
كتاب الانبياء في قصة نوح ودعوته هي دعوته لا تذر علي الارض من الكافرين ديارا والكلمات الثلاث في شيء
وبل فعله كبيرهم هذا وانها اختي في حق سارة وتشفع هو التشفيع وهو قبول الشفاعة وحمير بكسر المهملة
وسكون الميم وفتح التحتانية هو بالميم وبصرى بضم الموحدة واسكان المهملة وفتح الراء مقصورة مدينة
بالشام قوله اسحق بن نصر بسكون المهملة والقرآن اي التوراة او الزبور وكل شيء جمعته فقد قرأته ومنه سمي
القرآن قرآنا لانه جمع الامر والنهي وغيرهما وفيه ان الله يطوي الزمان لمن يشاء من عباده كما يطوي المكان
ومر في قصة داود ويفرغ اي من التسريح قوله ابو معمر بفتح الميمين وسكون العين المهملة بينهما عبد الله
ابن سخبرة بفتح المهملة والموحدة وسكون المعجمة وبالراء فان قلت الناس هم الانس وضد الجن
فالتعبير بالجن من الانس اكثر فكيف في زيادة من الانس وناس من الجن قلت المراد من لفظ ناس طائفة

والذي تنبه يكونون من الانس يعني من الجن قوله وتمسكوا اي الناس العابدون بدينهم ولم يتابعوا المعبودين في اسلامهم
والاشجعي بفتح الهمزة والجيم وسكون المعجمة بينهما وبالعين المهملة عبيد الله بن عبيد الرحمن الكوفي مات سنة ثنتين وثمانين ومائة
وسفيان هو الثوري والاعمش هو سليمان المذكور فان قلت ما الحديث على ما ترجم قلت طريق يحيى عن
سفيان الي عبد الله فثنا قراءتين عبيد هو الوسيلة قال كان ناس وطريق الاشجعي عن سفيان انه زاد في القراءة وقرا قل ادعوا
الذين زعمتم ايضا الي عبد الاية ثم قال كان ناس قوله بن تنبيه لكوحمة ... ابن خالد العسكري ويعدون
بلفظ الجمهور اتها قبل الرؤيا بالعين اشارة الى انها في اليقظة والي انها ليست بمعنى العلم وابو نجيح بفتح اللام
ابن عبد الرحمن بن عوف واسمعيل بن ابان بفتح الهمزة وخفة الموحدة وبالتنوين منصرفا وغير منصرف وابو الاحوص
بفتح الهمزة وبالمهملتين والواو سلام بتشديد اللام الحنفي الكوفي وادم بن علي العجلي بكسر المهملة واسكان الجيم وحثي
بضم الجيم وفتح المثلثة منصوبة اي جماعات واحدها حثوة وكل شيء جمعته من تراب فهو جثوة واما الحثي
فهو بتقاليب الخنصر ثم حوله جميعهم حثيا هو جمع الجاثي على ركبتيه وجميع بالمهملة ابن عبد الله بن عمر رضي الله عنهم
وعلي بن عياش بفتح المهملة وشدة التحتانية وبالمعجمة الحمصي مر الاسناد والحديث في كتاب الاذان قوله
الحجي بضم المهملة عبد الله وابن ابي نجيح بفتح النون وكسر الجيم وبالمهملة عبد الله ايضا وابو معمر بفتح الميمين
عبد الله هو ابن سخبرة والنصب الاصنام وعمر بن حفص بالمهملتين ابن غياث بكسر المعجمة وخفة التحتانية وبالمثلثة
والحرث الزراع والعسيب من النخل ما لم ينبت عليه الخوص والابيب بالتحتية الحاجة وفي بعضها ما رابكم بلفظ
الماضي من الريب وفي بعضها رابكم اي حاجتكم والروح اما جبريل واما نفس الادمي ومر الحديث في كتاب العلم
في باب وما اوتيتم من العلم الا قليلا قوله قراءة الاعمش صحيحا وقوله هشيم مصغرا قالوا انه مدلس
وهذا لم يذكر البخاري صريحا في هذا الجامع سماعه بل ذكر دائما بلفظ التحديث او الاخبار وابو بشر بالموحدة
المكسورة جعفر وفي بعض النسخ يونس بدله وهو تصحيف قوله اي بقراءتك فهو من باب اطلاق الكل وارادة
الجزء وطلق بفتح المهملة وسكون اللام ابن غنام بفتح المعجمة وشدة النون الكوفي وزائدة فاعل من الزيادة الثقفي
في الدعاء هو اسم من اراده الدعاء جزء من الصلاة **سورة الكهف** بسم الله الرحمن الرحيم
قوله فلعلك باخع نفسك اي مهلك وتنبيه ان لم يؤمنوا بهذا الحديث اسفا اي ندما والمشهور انه الحزن وقال وكان
له ثمر اي ذهب وفضة وقيل هو جمع الثمرة الذي للشجر وقال ابن حجر وامرد وهو موئلا اي محرزا وملجا موضعا
حصينا والولاية بفتح الواو والجمع ولاية بكسر اللام بحو عزت فعل ماض من الوالد وهو الملجا وتال نحو يئد فعل مضارع
منه قوله لا تصحبان وتمام الكلمة فمال حاجته قولوا بيانا بعثت بيد اسفادا ابنا لان ببيعنا بعثت
فانصرف حين قلت ذلك ولم يرجع الي شيء معتمد وهو مول يضرب فخذه وهو يقول وكان الانسان
اكثر شيء جدلا لامر في كتاب التهجد وقال تعالى احاط بهم سرادقها والسرادق هو الذي يمد فوق صحن
الدار ويطيف اي يحيط به ويغادر وقال او ياتيهم العذاب قبلا بالحركات الثلاث اي استئنافا وجدا
وقال لكنا هو الله ربي اي لكن انا فحذفت الالف لعلة الهمزة قال في الكشاف والقيت حركتها على النون فكان
للادغام وهو ضمير الشان والجملة خبرا انا والراجع منها اليه ياء الضمير اقول وهذا هو الباعث عن العدول
عن الظاهر في لفظ لكنا وتقديره بمفرد المتكلم ليحصل التطابق قوله نوف بفتح النون وسكون الواو وبالفاء
البكالي بكسر الموحدة وخفة الكاف ويقال ايضا بفتحها والتشديد واطلق عليه عدو الله تغليظا لا اتهاما

وكان في حالة الغضب والا فهو مؤمن مسلم حسن الايمان والاسلام وابي بضم الهمزة وفتح الموحدة ابن كعب
الانصاري الخزرجي والبحرين بحر فارس والروم ويوشع بضم التحتانية وفتح المعجمة وقيل بالمهملة وبالعين ابن
نون بضم النون الاولى اضطرب اي تحرك والمكتل الزنبيل والطاق عقد البناء ومسجى اي مغطى والخضر
بفتح المعجمة الاولى وكسر الثانية ويجوز اسكانها مع فتح الخاء وكسرها وسمي به لانه كان اذا صلى اخضر ما حوله
او لانه كان على ارض بيضاء فاذا هي تهتز خلفه خضرا واسمه بليا بفتح الموحدة وسكون اللام وبالتحتانية
منصورا ثم اختلفوا فقيل انه نبي وقيل ولي وهل هو اليوم موجود ثم مر الحديث بشرحه في كتاب العلم
والنول بفتح النون الاجر ولم يبغيا من البغاء فان قلت تشبيه النقرة الى البحر تشبيه ايش
ليا ايش هي ونسبة علم المخلوق الي علم الله نسبة متناهي الي غير متناهي فكيف صح التشبيه قلت
المقصود منه بيان القلة والحقارة فقط وقال بعضهم نقص بمعنى اخذ يدل عليه الرواية التي بعده قوله
اشد اعيا او كد من الاول حيث زاد كلمة لك قوله يعلي بفتح التحتانية وسكون المهملة وفتح اللام وبالقصر ابن
مسلم بلفظ فاعل الاسلام وقال ابن جريج سمعت غيرهما ايضا يحدث او اضرب غير هما عن سعيد بن جبير
وليست اي هذه الرواية اي من لفظ واحرجوا الي هنا من سعيد بل من غيره والثريان البدي فعلان
من الثرى هو التراب الذي فيه نداوة وتضرب اي اضطرب وتحرك والحجر بالمفتوحتين وفي بعضها
بضم الجيم وسكون المهملة وعثمان بن ابي سليمان بن جبير بن مطعم القاضي بمكة وروي عنه ابن جريج والطنفسة
بكسر الطاء والفاء بساط له خمل والكبد الوسط وهذه الرواية تقابله بانه كان في وسط البحر قوله
لا ينبغي فان قلت ما لم الانبياء مورودون بان يحكموا بحسب الظواهر فهذا ما قال
لا ينبغي لك ان تعلمه لانه علمه كان بخلاف الظاهر او كان نبيه ما هو والي شيء والمراد لكن لم علمت قال لا ينبغي
لي ان اعلمه قلت ان كان نبيا فلا يجب عليه تعلم شريعة نبي اخر وان كان وليا فلعله مامور بمتابعة
نبي غيره قوله وتد فان قلت تقدم انفا بانه خرقها بان قلع منها لوحا بالقدوم قلت
لا منافاة بينهما بان خرق بالقدوم وبالبد وكان الوتد للاصلاح ودفع نفوذ الماء قوله نسيا وحيث
قال لا تواخذني بما نسيت وشرطا حيث قال ان سالتك عن شيء بعدها وعمدا حيث قال لو شئت لتخذت
عليه اجرا قوله ثم ذبحه فان قلت سبق انفا انه اقتلعه بيده قلت لعله قطع بعض
بالسكين ثم قلع الباقي او نزع اعصابه وعروقه ثم ذبحه قطعا والحنث الاثم والحصين ... بلغ قوله
هدد بضم الهاء وفتح المهملة الاولى ابن بدد بضم الموحدة وفتح المهملة الاولى قال في جامع
الاصول بفتح الهاء والموحدة وجيسور قال الغساني بجيم مفتوحة وشين معجمة وواو وراء قال ويروى
ايضا باهمال الحاء وقال في الجامع بفتح الجيم وسكون التحتانية وضم المعجمة وبالنون وقال الدارقطني بالراء
بدل النون قوله القار اي القير واما الشيء بالقار اي الزجاج فكيفيته غير معلومة ويحتمل ان يكون قارورة
فيها الموضع المخروق فتوضع فيه وان سحق الزجاج فيخلط بشيء كالدقيق فيسد به وداود بن ابي عاصم
الثقفي ويروي عنه ابن جريج قوله ساقط اي بعضاض الجدار انقضاضا اي تصدع من غير ان يسقط
والشق اي الخرق وفي بعضها باهمال السين المكسورة قوله من الرحم بكسر الحاء يعني القرابة
وهي اشد مبالغة من الرحمة التي هي رقة القلب والتعطف لاستلزام القرابة الرقة غالبا من غير عكس

وظن بعضهم انه مشتق من الرحيم الذي من الرحمة وغرضه انه يعني الفرا انه لا الرقة وعند البعض بالعكس وابو [illegible] بضم الرا
وسكون المهملة الاسم من اسماء مكة شرفها الله تعالى قوله الحياة وهو المشهور بين الناس من الحياة وعين الحيوان ولم يتحقق
في بعضها لم يبغ ووجهه ان الحوت تخفف [illegible] فتحدث الحياة بحلول [illegible] في العلم قوله عمرو اي ابن
مرة بضم الميم وشدة الرا ومصعب بضم الميم واسكان المهملة الاولى وفتح الثانية ابن سعد بن ابي وقاص احد العشرة
المبشرة مات سنة ثلاث ومائة والحرورية بفتح المهملة وضم الرا الاولى هم الخوارج نسبوا الى قرية حروراء
بقرب الكوفة والنصارى يعني سورة النساء فكفروا وايضا لا [illegible] اما من [illegible] وشعرها بو مصعب
والحرورية هم الخاسرون ليسوا [illegible] بل [illegible] قال الله تعالى الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون
ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض اولئك هم الخاسرون وقال الله تعالى فيهم اولئك الذين كفروا
بآيات ربهم قوله محمد بن عبد الله الذهلي والمغيرة بن عبد الرحمن الحزامي بكسر المهملة وبالزاي مر في الاستسقا
ويحيى هو ابن عبد الله بن بكير مصغر البكر بالموحدة والعظيم اي جثة او جاها عند الناس ○
سورة كهيعص بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى اسمع بهم وابصر يوم ياتوننا لكن الظالمون
اليوم في ضلال مبين وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر وهم في غفلة وهم لا يؤمنون يعني الكفار يوم القيمة اسمع بهم
وابصرهم لكنهم اليوم اي في الدنيا في ضلال مبين لا يسمعون ولا يبصرون وقال تعالى هم احسن اثاثا اي
مالا ورئيا منظرا وابو وائل بالهمزة بعد الالف شقيق بفتح المعجمة وكسر القاف الاولى والنهية بضم النون وسكون
الها وبالتحتانية العقل لانه ينهى عن القبيح وقال القرطبي [illegible] شيئا ادا اي قولا عظيما وقال خروا سجدا
وبكيا جمع باك كالشهود جمع الشاهد وقال [illegible] اولى بها صليا من قولهم صلي فلان النار يصلى صليا
اي اعمه قوله اثاثا وقال احسن نديا اي ناديا اي مجلسا وقال فليمدد له الرحمن اي فليدعه اي فليتركه وليمهله
تؤزهم ازا وقال وتؤزهم اي تزعجهم قوله ابو صالح ذكوان بفتح المعجمة السمان والاعمش ما كان الناس
فيه [illegible] ويشرئبون [illegible] لينظر وقال الاصمعي اي يرفع راسه قوله ملح بفتح الميم [illegible]
الموت يعرض في الكباه او عرم الكباه فكيف يذبح قلت الله قادر على ان يجعله جسما او انه مثل
الكبش والمقصود منه التمثيل وبيان انه لا يموت احد بعد ذلك وخلودا ما مصدر او جمع خالد
لفظ وهم في غفلة وهم لا يؤمنون اليوم فانه الكونها بالدنيا اذ الآخرة ليست دار غفلة قوله ابو نعيم
مصغر النعم الفضل بسكون الجيم وعمر بن ذر بفتح المعجمة وشدة الرا الهمداني مر في بدء الخلق وابوه في التيمم
والنخعي بضم الجيم وفتح المهملة منصور الا مسلم وخباب بفتح المعجمة وشدة الموحدة الاولى ابن الارت
بفتح الهمزة والرا الخفيفة والفوقانية السيف بيده والعاص بفتح المهملة وكسرها والجوفيا وماقصب ابن
وابل بالهمزة بعد الالف التميمي بفتح المهملة واسكان الها قوله لا اي لا اكفر قلت [illegible] يوم القيامة
ان يكفر بعد الموت قلت لا يتصور الكفر بعده فكانه قال لا اكفر بعده ابدا او هو مثل قوله
تعالى لا يذوقون فيها الموت الا الموتة الاولى في ان ذكره للتاكيد وحفص بالمهملتين وغياث ابن يحيى
الجيم وبالتحتانية والمثلثة النخعي وابو معوية محمد بن خازم بالمعجمة والزاي ووكيع بفتح الواو وكسر الكاف ومحمد بن
كثير ضد القليل والاشجعي بفتح الهمزة وسكون المعجمة وفتح الجيم وبالمهملة عبد الله والقين الحداد ويحيى اخا
ابن موسى الختي بفتح المعجمة وشدة الفوقانية واما ابن جعفر البخاري الكرمي في كتاب البيع في باب ذكر القين

وفي كتاب الاجارة سورة طه بسم الله الرحمن الرحيم قوله بالنبطية منسوب الى النبط بفتح النون والموحدة
وبالمهملة قوم ينزلون بالبطائح بين العراقين وكثيرا ما يستعمل ويراد به الزارعون قوله اي طه اي [illegible]
وطه معناه يا رجل فمعناه يا رجل وحذف يا في القران وقال تعالى اشدد به ازري اي ظهري لعلي آتيكم منها بقبس
اي نار يستحرون به وكانوا في الشتاء والبرودة وقال ولا تنيا في ذكري اي لا تضعفا وقال يخافان ان يفرط
علينا اي يعاقبنا وقال فيسحتكم اي يهلككم وقال فاوجس في نفسه خيفة اي خوفه قلبت الواو لمكسور
ما قبلها يا ومثله لا يليق بحال هذا الكتاب ان يذكر فيه وقال اذ يقول امثلهم اي اعدلهم وقال ويذهبا بطريقتكم
المثلى اي الافضل وقال ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى اي شقي وقال حملنا اوزارا من زينة القوم فقذفناها
فكذلك القى السامري والاوزار الاثقال ومن زينة القوم اي حلي آل فرعون والقى اي صنع وقال لننسفنه في
اليم نسفا اي لنذرينه وقال فيذرها قاعا صفصفا لا ترى فيها عوجا ولا امتا والقاع ما يعلوه الماء
والصفصف المستوي والعوج الوادي والامت الرابية وقال افلا يرون الا يرجع اليهم قولا اي العجل
وقال فلا تسمع الا همسا اي حس الاقدام وقال فلا يخاف ظلما ولا هضما اي نقصا من حسناته وقال فان
له معيشة ضنكا اي شقاوة قوله الصلت بفتح المهملة وسكون اللام الفوقانية ابن الحارث بالجيم والرا وحج آدم
بالرفع اي غلبه آدم بالحجة وظهر عليه بها الخطابي وذلك لان الاعتراض والابتدا بالمسئلة كان من موسى
وعارضه آدم بامر رفع اللوم فكان هو الغالب الكرماني لما تاب الله عليه لم يبق عليه اللوم فلم يكن
كان محجوجا بالشرع وتحقيق معنى الحديث تقدم في كتاب الانبياء قوله روح بفتح الرا وبالمهملة وابو بشر بالموحدة
المكسورة واسكان المعجمة جعفر وظهرا اي غلبه في الصوم وابو نصر النحل بفتح النون وشدة الجيم وبالزاي
الكيني اليمامي كان يقال انه من الابدال ويحيى بن ابي كثير ضد القليل ○ سورة الانبياء بسم الله الرحمن الرحيم
قوله عبد الرحمن بن يزيد من الزيادة والعتيق ما بلغ الغاية في الجودة والاولية باعتبار النزول لانها مكية
الخطابي التلاد ما كان قديما والمراد تفضيل هذه السور لما تضمن ذكر القصص واخبار الانبياء
والامم وانهن من اول ما قرأه وحفظه من القران وقال تعالى فجعلهم جذاذا اي قطعهم والجذ القطاع من
الجذ اي القطع وقال وكل في فلك يسبحون اي يدورون مثل فلكة المغزل بفتح الفا وبكسرها وكسر الميم وفتح الزاي
والالتيام على الافلاك وانما جعل الضمير واو العقلا للوصف بفعلهم وهو السباحة وقال اذ نفشت
فيه غنم القوم اي رعت وقال ولا هم منا يصحبون اي يمنعون وقال فلما احسوا باسنا اي توقعوا وقال
جعلناهم حصيدا خامدين والحصيد فعيل يقع على الواحد والمثنى والجمع وقال ولا يستحسرون اي لا
يعيون من الاعيا وهو اللغوب وقال من كل فج عميق اي بعيد وهذا في سورة الحج فلا يليق ذكره في
هذه السورة ولعله كان في الحاشية فنقله الناسخ في غير موضعه وقال ثم نكسوا على رؤوسهم اي ردوا
وقال لا يسمعون حسيسها وهو الحس والجرس بفتح الجيم وكسرها واسكان الرا بمعنى الصوت الخفي وقال
آذنتكم اي اعلمتكم على سواء اي مستوين في الاعلام به ظاهرين بذلك فلا غدر ولا خداع لاحد وقال آذناك
لتاسينا آذنتكم والاول [illegible] اخرى وقال لعلكم تسألون اي تفهمون وقال ما هذه التماثيل اي الاصنام
وقال كطي السجل اي الصحيفة قوله سليمان بن حرب ضد الصلح والمغيرة بن النعمان الكوفي [illegible] بفتح النون
والجيم وبالمهملة والغرل جمع الاغرل بالمعجمة والرا اي الاقلف وذات الشمال اي جهة النار الخطابي اي [illegible]

مرتدين الردة عن الاسلام بل البخل عن الحقوق الواجب ولم يرتد احد من الصحابة وانما ارتد قوم من جفاة العرب الداخلين
في الاسلام رغبة او رهبة مر في كتاب الانبياء **سورة الحج** بسم الله الرحمن الرحيم قال سفيان بن عيينة المخبتين المطمئنين
تعالى وبشر المخبتين اي المطمئنين قال في الخبت اي المتواضعين من الخبت وهو المطمئن من الارض وقال الا اذا تمنى
القى الشيطان في امنيته اي اذا قرا القى في قراءته ثم قال الشاعر تمنى كتاب الله اول ليله تمني داود الزبور على رسل
وقال ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا اماني جمع الامنية اي الا ما يقرؤون وقال بسبب الى السماء اي بحبل الى سقف
البيت وقال يكادون يسطون اي يفرطون وقال اليوم تذهل كل مرضعة اي تشغل وقال وقصر مشيد اي بالجص
والقصة بفتح القاف وشدة المهملة الجص **مر** عمر بن حفص بالمهملتين وبعثا اي مبعوثا اي اخرج من ذريتك من
الذين هم اهل النار فابعثهم اليها وكبرنا اي عظمنا ذلك وقلنا الله اكبر سرورا بهذه البشارة وكلها او كالشعرة
يحتمل التنويع من الراوي وهو الشك من الراوي ومر اكثر شرحه في كتاب الانبياء وقال ابو اسامة حماد سكرى
بلفظ المفرد وقال من كل [illegible] جرير بفتح الجيم ابن عبد الحميد وابو
محمد بن خازم بالمعجمة والزاي الضرير **مر** ابراهيم بن الحارث البغدادي ويحيى بن ابي بكير مصغر البكر بالموحدة العبدي
الكوفي قاضي كرمان بلدة [illegible] الله تعالى وابو حصين بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية عثمان بن عاصم الاسدي
ونحت بلفظ المجهول وحجاج بفتح المهملة ابن منهال بكسر الميم وسكون النون ومعتمر اخو الحاج وابو مجلز بكسر الميم
واسكان الجيم وفتح اللام وبالزاي اسمه لاحق السدوسي مر في الوتر وقيس بن عباد مر في مناقب عبد الله بن سلام
وهشيم مصغرا وابو هاشم يحيى بن دينار الرماني بضم الراء وعثمان اي ابن ابي شيبة وصاحبا حمزة وفتى المبارزة
هما علي وعبيدة بضم المهملة وفتح الموحدة ابن الحارث بن عبد المطلب بن عبد مناف واما عتبة بضم المهملة
وسكون الفوقانية وبالموحدة ابن ربيعة بفتح الراء فصاحباه اخوه شيبة ضد الشاب والوليد بفتح الواو
ابن عتبة المذكور والمبارزون الثلاث المسلمون بعضهم اقارب بعض كذلك الكافرون الثلاث مر في اول كتاب المغازي
سورة المؤمنين بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى وان الذين لا يؤمنون بالآخرة عن الصراط لناكبون اي لعادلون
وقال وهم فيها كالحون اي عابسون وقال ولقد خلقنا الانسان من سلالة اي خلاصة مسلولة من الطين فان قلت
كيف صح تشبيهها بالولد اذ ليس الانسان من الولد بل الامر بالعكس قلت ليس الغرض تشبيهها بل الولد
سمي بها وحصر السلالة يعني السلالة وما يستل من الشيء كالولد والنطفة وقال تعالى ام يقولون به جنة اي
جنون وقال وجعلناهم غثاء اي زبدا لا ينتفع به وقال واترفناهم في الحياة الدنيا اي وسعنا عليهم ووقع
هنا في بعض النسخ في سورة الحج وهو من الناسخ **سورة النور** بسم الله الرحمن الرحيم سورة انزلناها
وفرضناها اي بينا ما فيها وجماعة السورة بالنصب فيكون مفعول الجار يعني الجمع مصدرا وهو بمعنى الحكم وها
الضمير والجار ان يكون مصاحبا [illegible] بمعنى الجمع ضد المفرد وهو ينقسم وهنا التانيث والسورة الطائفة
من القرآن المترجمة التي اقلها ثلاث آيات وهي اما من سور المدينة لانها طائفة من القرآن محدودة واما من السؤر
الذي هو البقية [illegible] بمنزلة المنازل والمراتب واما من السور التي هي العرق [illegible]
قطعة من القرآن والسلام [illegible] مقصور كالدرجة [illegible] وغرض [illegible] القرآن مشتق
من قرآن بمعنى جمع لا من قرأ بمعنى تلا **مر** فرضناها اي [illegible] فرضنا عليكم
قال تعالى يخرج من خلاله اي من بين اضعاف السحاب وقال يكاد سنا برقه يذهب بالابصار اي ضياؤه وقال

يا ايها النبي مزعنين اي خاضعين والمستخفي اي اثم فاعل من استخفى اي يختفي وجهرا اي ظاهرا وقال ان تاكلوا جميعا او
اشتاتا اي متفرقين وكذلك شتى وشتات وشت وقيل الشت مفرد والاشتات جمع وسعد بن عياض بكسر المهملة
وخفة التحتانية وبالمعجمة الثمالي بضم المثلثة وخفة الميم وفي بعضها بكسرها والكوفة بفتح الكاف **مر**
اسحق قال الحنظلي لعله ابن منصور والاوزاعي بالزاي والمهملة عبد الرحمن وعويمر مصغر عامر ابن ابيض ضد الاسود
العجلاني الانصاري وعاصم بن عدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية وسهل بن سعد [illegible] وعائشة
وعزيزة **مر** فسال اي عاصما والملاعنة مقتبسة من قوله تعالى والخامسة ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين
وفي ذكرها اي في آية والذين يرمون ازواجهم والاسحم الاسود والدعج شدة سواد العين والخدلج بالمعجمة
المهملة واللام المشددة المفتوحات وبالجيم العظيم الساقين وساق خدلج اي ممتلئة والاحيمر مصغر الاحمر
والوحرة بفتح الواو والمهملة والراء دويبة حمراء تلصق بالارض كالعظاية الخطابي لفظ فطلقها تدل على وقوع
الفرقة باللعان ولولا ذلك لصارت في حكم المطلقات واجمعوا انها ليست في حكمهن فلا يكون له مراجعتها اذ لو كان
الكلام رجعيا لا يحل له ان يخطبها ان كان بائنا وانما اللعان فرقة فسخ قال وكانت سنة اي التفرقة بينهما
لا يجتمعان بعد الملاعنة قال وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتبر الشبه في الولد ولكنه لم يحكم به لان ما هو
اقوى من الشبه وانه لم يقل لعلي وليدة زمعة لما راى الشبه بعتبة احتجبي منه يا سودة وقضى بالولد للفراش
لان الفراش اقوى من الشبه وحكم بالشبه في حكم الغائب اذ لم يكن هناك شيء اقوى من الشبه **مر** ابو الربيع
بفتح الراء ضد الخريف وفليح مصغر الفلح بالفاء والمهملة وحمزة بن ابي عدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية وهو
ابن حرب منصرفا وغير منصرف القرد وهي بضم القاف والمهملة وسكون الراء بينهما وبالمهملة وهلال بن امية بضم
الهمزة وفتح الميم وشدة التحتانية الواقفي بكسر القاف وبالفاء الانصاري احد الثلاثة الذين تخلفوا عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وتيب عليهم وشريك بفتح المعجمة ضد الوحيد ابن سحماء مؤنث الاسحم
بالمهملتين وهو اسم امه وابوه عبدة ضد الحرة البلوي وشريك هو ابن عم عاصم بن عدي وامرأته
اسمها خولة بفتح المعجمة وسكون الواو وهي بنت عاصم **مر** البينة بالنصب وبالرفع وشهدنا اي المراة ذات اللعان
اي لاعن الزوج وشهدنا اي المراة اربع شهادات وهذا كما سيأتي في الخامسة وموجبة للعذاب
ان كانت كاذبة وتلكأت بلفظ ماضي التفعيل اي تباطأت عن الاجر بلفظ ماضي التفعيل اي اطاعته وتوقفت والنكوص الاحجام
عن الشيء ومضت اي في تمام اللعان **مر** هو ان يعلو جفون العين سواد مثل الكحل من غير اكتحال والسابغ
اي التام الضخم وشأن اي يريد به الرجم اي لولا ان الشرع اسقط الرجم عنها لحكمت بمقتضى المشابهة ولرجمتها
فان قلت ذكر في الاول بذلك على ان عويمرا هو الملاعن والآية نزلت فيه والولد اشتبه والثاني
على ان هلالا هو الملاعن والآية نازلة فيه والولد مشبه به قلت قال النووي اختلفوا
في نزول آية اللعان هو بسبب عويمر ام بسبب هلال والاكثرون انها نزلت في هلال واما قوله صلى الله عليه وسلم
لعويمر ان الله قد انزل فيك وفي صاحبتك فقالوا معناه الاشارة الى ما نزل في قصة هلال لان ذلك حكم
عام لجميع الناس قلت ويحتمل انها نزلت فيهما جميعا فلعلهما سالا في وقتين متقاربين فنزلت الآية فيهما
وسبق هلال باللعان قال واما كراهة المسائل ففيما لا يحتاج اليها ولا سيما ما كان فيه هتك ستر او اشاعة فاحشة
واما عن الاحكام الواقعة المحتاج اليها فكانوا يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها ويجيبهم ولا يكرهها

صوابه لان اللعان لا يحرمها عليه الا الرجعي

واختلفوا في الفرقة فقال الشافعي تحصل بنفس اللعان ولا يحتاج الى الطلاق وانما طلقها لان اللعان لا يحرمها عليه فاراد
تحريمها بالطلاق قوله مقدم بفتح الدال المشددة ابن يحيى الهلالي الواسطي الخطابي احتج بقوله فرق من يرى
فرقة اللعان غير واقعة حتى يفرق بينهما الحاكم ومن لا يوقعها بنفس الطلاق يزعم انها اخبار عن الفرقة المتقدمة
الواقعة وانما اضيف التفريق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لان اللعان فرقة جرى بحضوره قال وفيه ان الزوج
اذا قذف امرأته برجل ثم تلاعنا يسقط عنه الحد اذ لم يروا انه صلى الله عليه وسلم عرض لهلال بحد شريك ولا
انه عفى عنه شريك والله اعلم قوله عبد الله بن ابي بضم الهمزة ابن سلول برفع الابن لانه صفة لعبد الله لا لابي
وسلول غير منصرف لانه اسم ام عبد الله وادرع في بعضها درع والاول هو المشهور والجزع بفتح الجيم وسكون الزاي
الخرز فيه سواد وبياض وظفار مدينة باليمن وفي بعضها اظفار والعلقة بضم المهملة ما يتبلغ به من العيش
اي القليل وصفوان بن المعطل بلفظ المفعول من التعطيل بالمهملتين السلمي بضم السين وفتح اللام ثم الذكواني بفتح المعجمة
واسكان الكاف وبالواو والنون والاسترجاع قول انا لله وانا اليه راجعون وهو معرس باعجام الغين وهو النزول
اي آخر الليل في نحر الظهيرة اولها وهلك اي بسبب الافك ويفيضون من الافاضة وهي التكثير والتوسع
والدفع ويريبني من الريب ولا ارى به وهو التشكيك واللطف بالمفتوحتين وبضم اللام واسكان المهملة ونقهت
بفتح القاف وكسرها وام مسطح بكسر الميم واسكان المهملة الاولى وفتح الثانية والمناصع مواضع خارج المدينة
يتبرزون فيها والكنف جمع الكنيف وابو رهم بضم الراء وسكون الهاء وصخر بفتح المهملة واسكان الخاء واثاثة
بضم الهمزة وخفة المثلثة الاولى تعس بفتح العين وبالكسر وهنتاه بفتح الهاء والنون وبسكونها ومعناه يا هذه
والوضيئة الحسنة الجميلة وكثرن اي القول في عيبها وبغضها ولا يرقا بفتح القاف وبالهمز لا يسكن واهلك
بالنصب اي الزمهم وبالرفع وكثير فعيل يستوي فيه المذكر والمؤنث وانما قال علي رضي الله عنه ذلك تسهيلا
للامر على رسول الله صلى الله عليه وسلم وازالة لما هو عليه وتخفيفا لما شاهده فيه لا عداوة لها حاشاه عن ذلك
وبريرة بفتح الموحدة وكسر الراء الاولى كانت لعائشة فاعتقتها واغمصه بسكون المعجمة وكسر الميم وبالمهملة اي
اعيبه والداجن الشاة المعلوفة ومعناه لا عيب فيها اصلا قوله من يعذرني اي من كافاته على قبيح فعاله ولا
يلومني على ذلك وقيل معناه من ينصرني وسعد بن عبادة بضم المهملة وخفة الموحدة وهذا التفاوت دليل من قال
ان غزوة المريسيع وحديث الافك كانا في سنة اربع قبل الخندق اذ سعد بن معاذ مات من غزاة الخندق
ومرضه بالرمية ذات واسيد مصغر الاسد ابن حضير مصغر الحضر ابن عم سعد بن معاذ ولم يرد بقوله
انك منافق النفاق الكفري بل اراد انك تفعل فعل المنافقين وقلص بالقاف واللام والمهملة المفتوحات
ارتفع لاستعظام ما بغى من الكلام وتكلف بالكلية وما رام اي ما فارق مجلسه والبرحاء بضم الموحدة
وفتح الراء وبالمهملة والمد الشدة والجمان بضم الجيم وخفة الميم واللؤلؤ والحب الذي يعمل من الفضة كالدرر
وسري اي كشف وزينب بنت جحش بفتح الجيم واسكان المهملة وبالمعجمة ام المؤمنين واحمي اي اصون سمعي من ان
يسمع ما لم اسمع وكذلك البصر اي لا اكذب عليها وتساميني اي تضاهيني بجمالها ومكانها عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهي من السمو وهو الارتفاع واختلفوا في انه هل ثبت الافك ام لا وكانت تحت نكاح مولى الله صلى الله عليه وسلم
اي تزوجها بعد ذلك وحمنة بفتح المهملة واسكان الميم وبالنون وتحازب اي تتعصب لاختها والذي تولى كبره
هو ابن ابي كبره ذكرنا انه في باب الشهادات باب قوله تعالى ولولا فضل الله عليكم ورحمته

قوله يفيضون من افاض الحديث اذا خاض فيه ذكره في هذه السورة لمناسبة قوله تعالى لمسكم فيما افضتم فيه
عذاب عظيم ومحمد بن كثير ضد القليل العبدي البصري يروي عن اخيه سليمان بن كثير وحصين مصغر الحصن بالمهملتين
والنون ابن عبد الرحمن وابو وائل بالهمز بعد الالف والاصح ان مسروقا سمع ام رومان بضم الراء الخطابي اكثر
القراء بقراءة تلقونه من التلقي وهو الاخذ والقبول وكانت عائشة رضي الله عنها تقرأ تلقونه بكسر اللام وتخفيف
القاف من الولق وهو الاسراع في الكذب قوله محمد بن المثنى ضد المفرد وابن عون بفتح المهملة وبالنون عبد الله
والقاسم هو ابن محمد بن ابي بكر الصديق ومغلوب اي بالمرض لان الشكي يورد الحديث وكذلك الفاعل والمفعول عبارتان
عن شخص واحد وهو من خصائص افعال القلوب فان قلت من خصائصها ايضا ان لا يقتصر على احد المفعولين
بالذكر قلت اذا كان الفاعل والمفعول عبارتين عن شيء واحد جاز الاقتصار وقال في الكشاف في
قوله تعالى لا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله هو في الاصل مبتدأ فحذف كما يحذف المبتدأ وله تحقيق ذكرناه
مرارا قوله ان اتقيت اي ان كنت تتقي من الله التقوى وخلاته اي بعده مما العرب بنا وايا نا وانو رجعو
بحجة قوله عذاب اشارة الى قوله تعالى والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم يعني وصل في حرابه حيث صار
ضريرا قوله حصان بفتح المهملة الاولى وخفة الثانية وبالنون عفيفة ورزان بفتح الراء وتخفيف الزاي وبالنون
وقورا ذات وقار وحصنت المرأة بالضم عفت فهي حاصن وحصان وقال وامرأة رزان اذا كانت رزينة في
مجلسها قوله لا تزن من الازنان بالزاي والنون وهو الاتهام والزنة بكسر الزاي التهمة من زننته اذا اتهمته
وغرثى اي جائعة اي لا تغتاب الغافلات اذ لو كانت تغتابهن لكانت آكلة من لحومهن فتكون شبعانة وفيه قبح
من قوله تعالى ايحب احدكم ان يأكل لحم اخيه ميتا مرتيع غزوة بني المصطلق قوله لكنك لست كذلك
لانه دخل في حديث الافك والتشبيب انشاد الشعر على وجه الغزل ويذب اي يدفع ويرد اي يدافع
هجو المشركين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عنه جوابهم ويكنى عنه وابو حاتم هو حماد وفي بعضها حدثني
اسحق قال حدثنا حميد بن الربيع بفتح الراء الخزاز بالمعجمة ثم الزاي الاولى اللخمي باعجام الخاء
قوله ابنوا بالموحدة والنون الخفيفتين اي اتهموا او ذكروا بالسوء وفي بعضها بتشديد الموحدة وفي بعضها
بتقديم النون المشددة اي وبخوا ولاموا قوله سعد بن معاذ وفي بعضها سعد بن عبادة وهو وهم بدليل
الروايات الاخر وايضا ابن معاذ اوسي لا خزرجي وابن عبادة هو الخزرجي والرجل الذي كان عليه
وام حسان اسمها فريعة مصغر الفرعة بالفاء والراء والمهملة خزرجية وتعرف بالنون والقاف في اظهرت ابنتها
وقررت بجيم وبحاء قوله لا اجد منه تارة كتب تقرأ انه كان بعد قضاء الحاجة حيث قالت فرغنا
من شاننا قلت غرضها انه حدث بحيث ما عرفت ان قد خرجت من البيت ووعكت بضم الواو وكسر
محمومة وام رومان بضم الراء على المشهور امها زينب والسنخ بكسر السين وضمها قوله اقسمت عليك الا رجعت
هو مثل قولهم نشدتك بالله الا فعلت اي ما اطلب منك الا رجوعك الى بيتك ورسول الله وقال لنا اي الخادم وهو
يطلق على الذكر والانثى والمراد به بريرة بفتح الموحدة اسقطوا لها به اي اتوا بسقط من الكلام
والضمير في به عائد الى الانتهار او السؤال وقيل اي صرحوا بذلك حتى قالت سقطت على الامر اذا علمته وفي بعض
النسخ بلفظ المصدر من اللهب وفي بعضها لهاتها اللهاة هي سقف الفم والمضبوط من الشيوخ هو الاول
والرجل الذي قيل فيه هو صفوان السلمي والكنف الساتر يعني ثوبه وقارفت بالقاف والراء والفاء

كشف وذكر اي المراة شيئا على حسب فهمها لا يليق محلاله الحرم الكبار رسول الله قوله افول ماذا فان قلت
الاستفهام يقتضي الصدارة قلت هو متعلق بمقدر بعده وتباه حتى علي نفسها اي اقر نسبه قوله
اشد ما كنت غضبا هو كقولهم احصب ما يكون الامير قائما وتستوجيد اي يطلب ما عنده ليذيع ونريبه وحمنة بفتح
المهملة وسكون الميم وبالنون اخت زينب ذكر البخاري في آخر الصحيح في كتاب الاعتصام انه صلى الله عليه وسلم
جلد الرماة وحكم فيهم بما امر الله به قوله ولا ياتل اي لا يحلف من الية اذا حلف وكلمة لا مقدرة اي لا تتوان
فلهم مالوا جهم اذا لم تدخره شيئا ولم تتجر فيه فلا حاجة الى تقدير لا قوله ابو شيبة بفتح المعجمة وكسر الراء
الاولى ابن سعيد ونساء المهاجرين اي اللت المهاجرات نحو شجر الاراك اي شجر هو الاراك قوله ابراهيم بن نافع المخزومي
والحسن بن مسلم بلفظ فاعل الاسلام المكي وصفية بنت شيبة ضد الشباب والازار المثلاثة بضم الميم وخفة اللام
اي الملحفة سورة الفرقان بسم الله الرحمن الرحيم قال الله تعالى فجعلناه هباء منثورا اي ما تسفي الريح مثل الذر
وقال الم تر الى ربك كيف مد الظل ولو شاء لجعله ساكنا ثم جعلنا الشمس عليه دليلا وساكنا اي دائما غير زائل
وقيل لا يصيبها اصل الدار غير منبسط ودليلا اي طلوع الشمس دليل على حصول الظل وقيل الشمس دليل الليل من
على اهواله الظل فيستعينون به على حاجاتهم وقال تعالى واصحاب الرس اي المعدن وقيل البئر وقيل قرية
باليمامة وقيل هو الاخدود وقال ما يعبأ بكم ربي يقال لم يعبأ به شيئا لا يعتد به ولا اعتبار به وقال
عتوا عتوا كبيرا اي طغوا وريح عاتية اي طاغية على خزانها خارجة عن ضبطهم وقال دعوا هنالك ثبورا
اي ويلا ودعاؤه ان يقال واثبوراه اي يقال يا ثبور هذا اوانك وزمانك وقيل الثبور الهلاك وقال واعتدنا
لمن كذب بالساعة سعيرا اي نارا تسعر اي توقد فان قلت المشهور ان السعير مؤنث وقال
تعالى اذا راتهم من مكان بعيد سمعوا لها تغيظا وزفيرا قلت يحتمل عود الضمير الى الزبانية ذكره صاحب
الكشاف والمعل غرضا انه لفظة مذكر اذ معناه المهيج والملهب اما فاعلا واما مفعولا واما تانيثه
فباعتبار النار وان التعبير يقصد عليه انه مذكر وانه مؤنث قوله يونس بن محمد البغدادي بما لدال الاولى
واعجام الثانية وكان ابن المبارك يقول بالمهملتين وهذا هو المشهور وشيبان بفتح المعجمة واسكان التحتانية
النحوي وابو ميش ضد المقيم جمد بن شرحبيل بضم الجيم وفتح الراء وسكون المهملة وكسر الموحدة الهمداني قال
سفيان حدثني واصل هو الناصل ابن حيان بفتح المهملة وشدة التحتانية من الحياة او من الحين منصرف
وغير منصرف لكوفي قوله خشية ان يطعم فان قلت لو لم يعتد بها لكان لكم كذلك قلت
لا اعتبار بهذا المفهوم لان شرطه ان لا يخرج الكلام مخرج الغالب كان عادتهم قتل الاولاد خشيتهم ذلك
والحليلة الزوجة فان قلت الزنا مطلقا من الكبائر قلت لا شك ان البعض حيث يتوقع منه الخير
اشد واكبر وهو محل الاحسان اليه لا الاساءة قوله القاسم بن ابي بزة بفتح الموحدة وشدة الزاي والاية
التي في سورة النساء هي ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم وليس فيها استثناء التائب بخلاف هذه
الاية اذ قال الا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات فان قلت
كيف قال ابن عباس لا توبة للقاتل وقال تعالى توبوا الى الله جميعا وقال ان الله يقبل التوبة عن عباده واجمع الامة
على وجوب التوبة قلت ذلك محمول منه على الاقتداء بسنة الله في التغليظ والتشديد والا فكل ذنب قابل

للتوبة وما يهلك بعد الشرك دليلا قوله سعد بن حفص بالمهملتين الطلحي بفتح اللام الضخم وعبد الرحمن بن ابزى بفتح
الهمزة واسكان الموحدة وبالزاي والقصر وعبدان بفتح المهملة واسكان الموحدة ابن عثمان بن جبلة بفتح الجيم
والموحدة الازدي كيلا وزني قوله مضين اي وقعن يعني الامور الخمسة التي اخبر الله بوقوعها قد وقعت
خمس منها قال تعالى يوم تاتي السماء بدخان مبين وقال انشق القمر وقال الم غلبت الروم وقال يوم نبطش
البطشة الكبرى وهي القتل الذي وقع يوم بدر وقال فسوف يكون لزاما قيل هو التحيط وقيل هو التصاق القتلى
بعضهم في بعض يوم بدر وقيل هو الاسر فيه وقد استمعون ترشيقا يومئذ ومزيد الاستقصاء ه
سورة الشعراء بسم الله الرحمن الرحيم قال الله تعالى اتبنون بكل ريع آية تعبثون وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون
كانوا يبنون بروجا الحمامات يعبثون بها وقيل الريع المرتفع من الارض وقيل هو الارتفاع والجمع ريعة بكسر الراء
وفتح الياء واما الارياع فمفرده ريع بالكسر والسكون والمصنعة كالحوض يجمع فيها ماء المطر والمصانع الحصون
هين ايضا وقيل هو عام للبنايات لعلكم بمعنى كانكم وقال تعالى ونخل طلعها هضيم وتنحتون من الجبال بيوتا فارهين
والهضيم المتفتت عند المس نزع فارهين بمعنى فرهين اي مرحين وبقال فرهين فارهين حاذقين اي ماهرين
وقال كذب اصحاب الايكة المرسلين والايكة الشجر المجتمع الملتف الكثير والواحدة ايكة وقيل هي الغيضة
اي الاجمة واما ليكة بفتح اللام فهي اسم قريتهم وقال قالوا انما انت من المسحرين اي المسحورين وقال واتقوا
الذي خلقكم والجبلة الاولين اي الخلق وجبل بلفظ المجهول اي خلق والجبل بالضم بالتشديد اللام
وبالسكون والتخفيف بالكسرتين والتشديد الخلق وقال ولا تعثوا في الارض مفسدين له استعمالات
عثا يعثو وعثي بكسر المثلثة يعثى ولا تعثوا مشتق من الثاني واما قول البخاري عاث يعيث فكان ادعى منه
ان الاجوف في معنى الناقص فصحيح وان اراد ان لا تعثوا مشتق منه فشاذ والظاهر من حاله الاول
ومن لفظ الثاني واما لفظ موزون فليس في هذه السورة بل في سورة الحجر وقال فكان كل فرق
كالطود العظيم اي كالجبل قوله ابراهيم بن طهمان بفتح المهملة وسكون الهاء ومحمد بن ذئب بلفظ الحيوان المشهور
اي يغلوها قوله العين مستتبس من قوله تعالى عليها غبرة اي غبار ترهقها قترة اي سواد كالدخان ولا يرى احسن من
اجتماع الغبرة والسواد في الوجه قوله اخي اي عبد الحميد فان قلت اذا ادخل الله اباه النار فقد
اخزاه لقوله انك من تدخل النار فقد اخزيته وخزي الوالد خزي الولد فيلزم الخلف في الوعد وانه محال
قلت لو لم يدخل النار لزم الخلف في الوعيد وهنا هو المراد بقوله حرمت الجنة على الكافرين وقد تقرر في كتب
الانبياء انه يمسخ الى ذيخ بكسر الذال وسكون التحتانية اي ضبع ويلقى في النار حيث لا يعرف لصورته التي هي سبب
الخزي فهو عمل بالوعد والوعيد كليهما وقد يجاب بان الوعد كان مشروطا بالايمان كما ان الاستغفار له كان عن
موعدة وعدها اياه فلما تبين له انه عدو لله تبرأ منه قوله عمرو بن مرة بضم الميم وشدة الراء وفهر بكسر
الفاء وسكون الهاء وبالراء وعدي بفتح المهملة الاولى وقال لما يجمعكم ههنا اي لما يجمعكم واصبغ
بفتح الهمزة والموحدة واسكان المهملة بينهما وبالمعجمة وابن وهب هو عبد الله سورة النمل بسم الله الرحمن الرحيم
قال تعالى الذي يخرج الخبء في السموات والارض وهو ما خبئ من السماء المطر ومن الارض النبات
وقال الصرح ممرد والصرح كل ملاط من القوارير والملاط هو من الطين الذي يجعل بين حافتي البناء وحين الصنعة
مبتدأ خبره محذوف اي له وقال تعالى تحسبها جامدة اي واقفة وقال اوزعني اي اجعلني قوله يقوله سليمان

غرضان واوتينا العلم لنبين من نحوه فوقهما انما قال تعالى كانه قال هو واوتينا العلم

سورة القصص بسم الله الرحمن الرحيم

قال كل شيء هالك الا وجهه الا ملكه ويقال الا ما اريد به رضا الله والتثويب لهم لا الرياء ووجه الناس
سعيد بن المسيب فان قلت هذا الاسناد ليس على شرط البخاري اذ لم يروه عن المسيب الا ابنه قلت مر تحقيقه وابو جهل هو
عمرو بن هشام وعبد الله بن ابي امية بضم الهمزة وخفة الميم وشدة التحتانية المخزومي ويعيدانه اي ابا طالب
الى الكفر يقولان له اترغب وآخر بالنصب وقال بعضهم صوابه ويعيدان تلك المقالة وعلى ملة اي انا على ملة
من مضى كعبد المطلب قوله يعلى بفتح التحتانية واسكان المهملة وبالقصر ابن عبيد مصغر مر اكثر الطب لنبي وسفيان
ابن دينار العصفري بضم المهملة والفاء وسكون المهملة بينهما وبالراء الكوفي التمار مر في آخر كتاب الجنائز

سورة العنكبوت بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى وكانوا مستبصرين ضلالة جمع الضال وقال لفي الدار الآخرة
لهي الحيوان اي الحي والحياة وقال فليعلمن الله يعني ظاهره مشعر بانه لا يعلم في الماضي وليس كذلك لان
علمه ازلي فمعناه فليميزن الله وذلك لان بين العلم والتمييز ملازمة

سورة الروم بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى هل لكم مما ملكت ايمانكم من شركاء فيما رزقناكم فانتم فيه سواء تخافونهم قوله هذا في حق الآلهة
ويحتمل ان يكون على سبيل التمثيل بل ترضون لانفسكم ان يشارككم بعض عبيدكم فيما رزقكم فتكونون انتم وهم
فيه على سواء من غير تفرقة بينكم وبين عبيدكم تخافون ان يرث بعضكم بعضا او ان يستبدوا بتصرف دونكم
كما يخاف بعض الاحرار بعضا فاذا لم ترضوا بذلك لانفسكم فكيف ترضون لرب الارباب ان تجعلوا بعض
عباده شريكا له وقال تزجي الودق يخرج اي المطر وقال فهم في روضة يحبرون اي ينعمون وقال لا مرد له من
الله يومئذ يصدعون اي يتفرقون وقال من عمل صالحا فلانفسهم يمهدون اي يسوون المضاجع لانفسهم
وقال ثم كان عاقبة الذين اساؤوا السوأى اي العقوبة التي هي اسوأ العقوبات في الآخرة جزاء المسيئين
وقال خلقكم من ضعف بفتح الضاد وضمها وقال وما آتيتم من ربا ليربو في اموال الناس فلا يربو عند الله اي من
اعطى يبتغي افضل من ذلك فلا اجر له عند الله فيه قوله محمد بن كثير ضد القليل وكندة بكسر الكاف واسكان النون
وبالمهملة موضع بالكوفة فان قلت كيف يكون لا اعلم من العلم قلت تمييز المعلوم من المجهول نوع
من العلم ومحاسبة النفس كما قيل لا ادري نصف العلم واما مناسبة الآية له فلان القول فيما لا يعلم قسم من التكلف
قوله سنة اي قحط فان قلت مر في سورة الفرقان ان اللزام واحد من الخمسة والبطشة واحد
آخر وهاهنا فسرهما بيوم بدر قلت اراد بالبطشة القتل فيه وباللزام الاسر فيه ايضا
وقال تعالى فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم اراد بالخلق الدين وبالفطرة
الاسلام قوله ينتج بلفظ المجهول وبهيمة مفعول ثان له وجمعاء اي تامة الاعضاء غير ناقصة الاطراف
وجدعاء التي قطعت اذنها او انفها اي يهودانه المولود بعد ان خلق على الفطرة الصحيحة تشبيه بالبهيمة
التي جدعت بعد سلامتها وفي الحديث مباحث كثيرة تقدمت في الكتاب في باب اذا اسلم الصبي

سورة لقمان بسم الله الرحمن الرحيم

قوله مصغر العدل التي بالمعجمة الحديث مر في كتاب الايمان في باب ظلم
دون ظلم وابو حيان بفتح المهملة وشدة التحتانية يحيى التيمي وابو زرعة بضم الزاي وسكون الراء وبالمهملة
هرم البجلي ووصف بعضه بالآخر اما من الصفات اللازمة اما للاحتراز عن التخيل والحديث مر شرحه في
في الايمان في باب سؤال جبريل

سورة السجدة بسم الله الرحمن الرحيم

قال الله تعالى من ماء مهين

قال مجاهد مهين ضعيف وهي نطفة الرجل وقال ائذا ضللنا في الارض اي هلكنا وقال نسوق الماء الى الارض الجرز
اي التي لا تمطر الا مطرا لا يغني عنها شيئا وقال اولم يهد لهم اي لم يبين لهم وابو الزناد بكسر الزاي وبالنون
عبد الله بن ذكوان والاعرج هو عبد الرحمن ومثله اي مثل ما في الحديث فقيل لسفيان نحوه في رواية عن النبي
صلى الله عليه وسلم تقول عن اجتهاد قال فاي شيء كان لولا الرواية قوله اسحق بن نصر بسكون المهملة
وابو صالح هو ذكوان السمان وذخرا منصوب متعلقه بقوله اعددت وبله بفتح الموحدة وسكون اللام وفتح الهاء
معناه دع وبله اسم مبني على الفتح ما ذكره الله في القرآن الخطابي كانه يريد به دع ما اطلعتم عليه
فانه سهل يسير في جنب ما ادخرته لهم وقيل ايضا بمعنى اجل وحكى السلمي بله بمعنى فضل كانه يقول هذا
هذا الذي غيبته عنكم فضلا عما اطلعتم عليه الصغاني اتفق جميع نسخ الصحيح على من بله والصواب
اسقاط كلمة من منه وابو معاوية هو محمد الضرير

سورة الاحزاب بسم الله الرحمن الرحيم

قوله ابرهيم بن المنذر
بلفظ الانذار ضد الابشار ومحمد بن فليح مصغر الفلح بالفاء والمهملة وعبد الرحمن بن ابي عمرة بفتح المهملة
وسكون الميم وبالراء ومن كانوا من موصولة وكان تامة وفائدة ذكر هذا الوصف التعميم للعصبات
نسب وسبب قريب وبعيد ومر مباحثه في كتاب الاستقراض والضياع بفتح المعجمة العيال يعني
الذين لا شيء لهم ولا قيم لهم والمولى الناصر قوله معلى بلفظ المفعول من التعلية بالمهملة ابن راشد اخو الليث
وعبد العزيز بن المختار بالمعجمة والفوقانية وبالراء الدباغ البصري وموسى بن عقبة بضم المهملة وبالمثلثة
وقال تعالى ولو دخلت عليهم من اقطارها ثم سئلوا الفتنة لآتوها قوله محمد بن بشار بالمعجمة الشين وثمامة
بضم المثلثة وخفة الميمين ابن عبد الله بن انس بن النضر بسكون المعجمة وخارجة ضد الداخلة ومصغر الخرم
بالمعجمة والراء الانصاري فان قلت تقدم ان الآية المفقودة التي وجدها عند خزيمة هي آخر سورة
التوبة قلت لا تنافي لاحتمال انه وجدها ولا محذور في كونهما مكتوبتين عنده دون غيره والاول
كان عند النقل من العسب ونحوه الى الصحف والثاني من الصحف الى المصحف ومر تحقيقه ثمة قوله معمر
بفتح الميمين وقال تعالى ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى والتبرج ان تخرج محاسنها قوله الا املك لك ان
لا تستعجلي حتى تستامري اي لا باس عليك في عدم الاستعجال حتى تستأمري ابويك قوله موسى بن اعين
مذكر العين بالمهملة والتحتانية الجزري بالجيم والزاي وبالراء وابو سفيان الحميري بكسر الميم محمد بن حميد
اليشكري مات سنة اثنتين وثمانين ومائة ومعلى بلفظ المفعول من التعلية بالمهملة قوله اعار اي اعيب وما ارى
موجدا لما ربك الا يسارع في هواك اي ما ارى الله الا موجدا لما تريد بلا تاخير منزلا لما تحب وترضاه قوله حبان بكسر المهملة وشدة الموحدة
ومعاذة بضم الميم وبالمهملة والمعجمة بنت عبد الله العدوية البصرية تستأذن المرأة في اليوم اي في يومها وفي بعضها
في يوم ومنا كنت تقولين فيه وعبادة بن عباد بفتح المهملة وشدة الموحدة ابو معاوية المهلبي والاناء الادراك
اي وقت الطعام وقال لعل الساعة تكون قريبا كان القياس ان يقال قريبة فقال البخاري اذا كان صفة
اي جو كانت كذلك اما اذا جعلته ظرفا اي اسما زمانيا وبدلا عن الصفة يعني جعلته اسما مكان الصفة ولم تقصد
الوصفية يستوي فيه المذكر والمؤنث والتثنية والجمع الذكور والاناث وقال بعضهم الفعيل يستوي فيه المؤنث والمذكر
وقال في الكشاف اي شيئا قريبا او في زمان قريب ولان الساعة في معنى اليوم قوله محمد بن عبيد الله الرقاشي
بفتح الراء وخفة القاف وبالمعجمة ومعتمر اخو الحاج وابو مجلز بكسر الميم واسكان الجيم وفتح اللام وبالزاي اسمه لاحق

يلفظ الفاعل من اللحوق وسليمان بن حرب ضد الصلح وابو قلابة بكسر القاف وتخفيف اللام وبالموحدة عبد الله الجرمي
قوله اهدينها اي لنا زينب اما المائط وبعثني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصنعاني صوابه هديته بدون
الالف لكن النسخ بالالف قوله ابو معمر بفتح الميمين واسكان المهملة بينهما عبد الله بن عمرو المشهور بالمقعد بلفظ المفعول
من الاقعاد وعبد العزيز بن صهيب مصغر الصهب بالمهملة والاسكفة بضم الهمزة ونقرا بصيغة الماضي من التفعيل
اي يسمع والاسكفة العتبة فان قلت الاشكالات التي في هذه الاحاديث يدل على ان نزول الاية قبل
قيام القوم والاول يشعر انه بعده قلت موهوم وذلك بانهم جالسا اي انزل الله وقد قام القوم قوله
عبد الله بن بكر السهمي بفتح المهملة واسكان الهاء وصبحه بنا اي صبحا بعد ليلة الزفاف فان قلت
هاهنا قال يطلب في السابق قعد ثلاثة نفر قلت مفهوم العدد لا اعتبار به والمحادثة كانت
بينهما والثالث ساكت قوله ابن ابي مريم هو سعيد ويحيى هو ابن ايوب المصري وسودة بفتح المهملة وسكون الواو والمهملة
بنت زمعة ام المؤمنين العامرية والكفات اي انقلبت والعرق بفتح المهملة والراء العظم الذي عليه اللحم فان قلت
هاهنا انه كان بعدما ضرب الحجاب وقال في باب الوضوء في باب خروج النساء الى البراز انه قبل الحجاب قلت
لعله وقع مرتين قوله افلح بفتح الهمزة واللام وبالفاء والمهملة وابو القعيس بضم القاف وفتح المهملة وسكون التحتية
وبالمهملة مر الحديث في كتاب الشهادات قوله ماذا في بعضها تاذنين ومثله قوله تعالى ان يتم الرضاعة
بالرفع وهو جائز وما هو الا تشبيه لها بما المصدرية فحذفوا بدون النون وحذفها بلا ناصب وجازم لغة فصيحة كما
واجتمع في الحديث النوعان الخطابي فيه ان لبن الفحل يحرم وان زوج المرضعة بمنزلة الوالد
واخوه بمنزلة العم وتربت يداك كلمة تدعى بها على الانسان ولا يريد بذلك وقوع الامر به تربت الرجل اذا
افتقر قوله ابو العالية صلوات الله والتبريك الدعاء بالبركة ومسعر بكسر الميم واسكان المهملة الاولى
وفتح الثانية وبالراء ابن كدام بالمهملة والحكم بالمفتوحتين ابن عتيبة مصغر العتبة قناة الدار
وابن ابي ليلى اذا اطلقه المحدثون يريدون عبد الرحمن واذا اطلقه الفقهاء يريدون ابنه محمد بن عبد الرحمن
وكعب بن عجرة بضم المهملة وسكون الجيم وبالراء وعرفناه وهو ان يقال السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته
وابن الهاد وهو يزيد من الزيادة ابن عبد الله بن اسامة بن الهاد الليثي وعبد الله بن خباب بفتح المعجمة
وشدة الموحدة الاولى الانصاري وابراهيم بن حمزة بالمهملة والزاي وعبد العزيز بن ابي حازم بالمهملة
والزاي وعبد العزيز بن محمد الدراوردي بفتح المهملة وبالراء والواو المفتوحة وسكون الراء وبالمهملة ويزيد
اي ابن الهاد فان قلت شرط التشبيه ان يكون المشبه به اقوى وهاهنا بالعكس لان الرسول
افضل من ابراهيم قلت التشبيه ليس من باب الحاق الناقص بالكامل بل من باب بيان حال ما لا يعرف
بما يعرف او التشبيه فيما يستقبل وذلك ابتر باقوى بل ما هو حاصل لمحمد صلى الله عليه وسلم هو اقوى من الحاصل لابراهيم
او المجموع مشبه بالمجموع ولا شك ان آل ابراهيم افضل من آل محمد اذ فيهم الانبياء ولا نبي في آله وقيل كان
ذلك قبل ان يعلم انه افضل من ابراهيم عليه الصلاة والسلام قوله روح بفتح الراء ابن عبادة بضم المهملة
وخفة الموحدة وعوف بفتح المهملة وبالفاء والحسن اي البصري قال بعضهم لم يصح للحسن سماع من ابي
هريرة ومحمد اي ابن سيرين وخلاس بكسر المعجمة وخفة اللام وبالمهملة ابن عمرو الهجري بفتح الهاء والجيم
وبالراء قوله حييا من الحياء وكان لا يغتسل الا في الخلوة فاتهموه بانه آدر اي منتفخ الخصية والادرة

بذلك فبرأه الله مما قالوا من حيث اخذ الحجر ثوبه وذهب به الى ملأ بني اسرائيل وانتهى موسى عريانا فرأوه لا عيب فيه
سورة سبأ بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى والذين سعوا في آياتنا معاجزين اي مسابقين وقال وما بلغوا
معشار اي عشر وقال فارسلنا عليهم سيل العرم وبدلناهم بجنتيهم جنتين ذواتي اكل خمط واثل والاكل الثمر والخمط
الاراك والاثل الطرفاء والعرم المسناة من سبأ واذا دعوا الجن للعنة قوله ارتفعنا عن الجنتين
فان قلت الذي في القران انما هو ارتفعت الجنتين عن الماء قلت المراد من الارتفاع الزوال يعني ارتفع
اسم الجنة عنهما فتقديره ارتفعت الجنتان عن كونهما جنة قال في الكشاف وتسمية البدل جنتين على سبيل المشاكلة
قوله عمرو بن شرحبيل بضم المعجمة وفتح الراء واسكان المهملة وكسر الموحدة الهمداني وقال تعالى وجفان كالجوابي
جمع الجابية وهي الحوض وقال باعد بين اسفارنا اي بعد قوله واحدا واثنين فان قلت معنى مثنى
وفرادى مكررا فلم كرر مرة بعد مرة قلت المراد التكرار ولشهرته اكتفى بواحد منه وقال واني لهم التناوش
اي الرد وقال وحيل بينهم وبين ما يشتهون والزهو اي زينة الحياة الدنيا وغضارتها وحسنها قوله
نذير داي فرق ومر الحديث في سورة الحجر ومحمد بن خازم بالمعجمة والزاي ابو معاوية الضرير وعمرو بن مرة بضم الميم
وشدة الراء ويا صباحاه هذه الكلمة يعتادونها عند الغارة اذا كان الغالب فيها في الصباح ومر مرارا
سورة الملائكة بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى ما يملكون من قطمير اي لفافة النواة وقال وغرابيب سود الغربيب
هو الشديد السواد سورة يس بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى يا حسرة على العباد وحسرتهم في
الاخرة هي استهزاؤهم بالرسل في الدنيا وقال وخلقنا لهم من مثله ما يركبون اي من الانعام والضمير في
مثله راجع الى الفلك وقال ان اصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون اي معجبون وقيل متنعمون متلذذون
وقال طائركم معكم اي مصائبكم وقال فاذا هم من الاجداث الى ربهم ينسلون اي يخرجون قوله ابو نعيم مصغر
النعم الفضل بن دكين والاعمش هو سليمان وابراهيم هو ابن يزيد من الزيادة ابن شريك التيمي الكوفي وابو ذر
بتشديد الراء جندب الغفاري والحميدي بضم الحاء عبد الله ووكيع بفتح الواو وكسر الكاف وبالمهملة
الخطابي لمستقر لها اي لاجل اجل لها وقدرها الى انقضاء مدة بقاء العالم وقيل مستقرها غاية
ما تنتهي اليه في صعودها وارتفاعها لاطول يوم من الصيف ثم تاخذ في النزول حتى تنتهي الى اقصى
مشارق الشتاء لاقصر يوم منه ولا ينكر ان يكون لها استقرار تحت العرش من حيث لا ندركه وانما هو
اخبار عن غيب فيحتمل ان يكون المعنى ان علم ما سئلت عنه من مستقرها تحت العرش في كتاب كتب فيه مبادي
امور العالم ونهاياتها والوقت الذي تنتهي اليه مدتها وتستقر عند ذلك فيبطل حركتها وفي الحديث
اخبار عن سجودها تحت العرش ولا ينكر ان يكون ذلك عند محاذاتها العرش في مسيرها وليس في سجودها
لربها تحت العرش ما يعوقها عن الدأب في سيرها قال وهذا البين مخالفا لقوله تعالى تغرب في عين حمئة لانه نهاية
مدرك البصر اياها حال الغروب واما سيرها تحت العرش للسجود فانما هو بعد غروبها وليس معناه انها تسقط
في تلك العين بل هو خبر عن الغاية التي بلغها ذو القرنين في مسيرها ووجدها تتدلى عند غروبها فوق هذه
العين او على سمتها وكذلك من كان في البحر يراها كانها تغرب في البحر وان كانت في الحقيقة تغيب وراء
البحر سورة الصافات بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى قالوا انكم كنتم تاتوننا عن اليمين اي من جهة الخير
والحق فتلبسونه علينا وقال فهم على آثارهم يهرعون اي يسرعون والهرع ضرب من العدو وقال كانهن

بيض مكنون اي لؤلؤ مصون عن الايدي والابصار وقال غيره واذا راوا اية يستسخرون اي يسخرون قوله
هلال بن علي من بني عامر بن لؤي بضم اللام وفتح الهمزة وشدة التحتانية من تبع اول العلم وعطاء بن يسار
ضد اليمين ومتى بفتح الميم وتشديد الفوقانية وبالقصر اسم ابي يونس وانما قال لا رسول الله صلى الله عليه وسلم
تواضعا ودفعا لتوهم تنقيصه فيه حيث قال ولا تكن كصاحب الحوت ومر باجوبة اخرى سورة ص
بسم الله الرحمن الرحيم قوله محمد بن بشار باعجام الشين والعوام بفتح المهملة وشدة الواو ابن حوشب بفتح المهملة
وسكون الواو وفتح المعجمة وبالموحدة الواسطي قوله يسجد وذلك لان داود سجدها والرسول مامور بالاقتداء
به ونحن مامورون بمتابعته صلى الله عليه وسلم قوله محمد بن عبيد مصغر العبد ضد الحر الطنافسي بفتح المهملة
وبالنون وكسر الفاء وبالمهملة ويحتمل بلفظ خطاب المعروف وفي بعضها بمجهول الغائبة اي باي دليل صار بسورة ص
سجود ابيها و قال تعالى ان هذا لشيء عجاب اي عجيب وقال بل الذين كفروا في عزة اي معازين وقال
فليرتقوا في الاسباب اي طرق السموات في ابوابها وفي بعضها وهي ابوابها وقال عجل لنا قطنا اي صحيفتنا
والمراد صحيفة الكتاب وفي بعضها الحساب جمع الحسنة وقيل القط العذاب وقال ما لها من فواق اي من رجوع
وقال قاصرات الطرف اتراب اي امثال وقال اولي الايدي والابصار اي القوة في العبادة والنظر في
امر الله قوله روح بفتح الراء ابن عبادة ومحمد بن زياد بكسر الزاي وخفة التحتانية الجمحي المصري والعفريت
المبالغ من كل شيء وتفلت بلفظ ماضي التفعل اي تعرض فجاة علي في البارحة وخاسئا اي مطرودا متحيرا
ومر مباحث الحديث في كتاب الصلاة في باب الاسير يربط في المسجد قوله ابو الضحى بضم المعجمة والقصر
مسلم فان قلت قصة الدخان ما وجه تعلقها بما قبلها قلت تقدم في سورة الروم انه
قيل لابن مسعود ان رجلا يقول يجيء دخان كذا وكذا فقال ابن مسعود من علم شيئا الى اخره ومضت بالمهملتين
اي ذهبت والبتة سورة الزمر بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى افمن يتقي بوجهه اي يجر بالجيم
وفي بعضها بالخاء المعجمة يلقى في النار مغلولة يداه الى عنقه فلا يتهيأ له ان يتقي النار الا بوجهه الذي
كان يتقي المخاوف بغيره وقال له كان زيد فان قلت ما وجه التشبيه بينها وبين ما قال افمن يلقى في النار قلت
غرضه بيان حاله في ايهما محذوفا تقديره افمن يتقي بوجهه سوء العذاب كمن امن العذاب وقال تعالى
فيه شركاء متشاكسون ورجلا سلما لرجل والشكس بكسر الكاف هو العسر الذي لا يرضى بالانصاف
له والسالم الصالح وقال كتابا متشابها اي في تصديق بعضه بعضا والقرآن يفسر بعضه بعضا
او في تصديق الدخول في رسالته بسبب اعجازه وليس من الاشتباه الذي هو الاختلاط او الالتباس وقال
قرآنا عربيا غير ذي عوج اي التباس قال اذا ذكر الله وحده اشمأزت اي نفرت وقال ثم اذا
خولناه نعمة اي اعطيناه وترى الملائكة حافين اي مطيفين بجانبيه وفي بعضها بحفافيه بكسر المهملة
وخفة الفاء الاولى اي بطرفيه وحفافا الشيء جانباه قوله يعلى بفتح التحتانية واسكان المهملة
وفتح اللام وبالقصر اعلم ان يعلى بن مسلم ويعلى بن حكيم كلاهما يرويان عن سعيد بن جبير وابن جريج يروي عنهما
ولا قدح في الاسناد بهذا الالتباس لان كلا منهما على شرط البخاري قوله شيبان بفتح المعجمة واسكان
التحتانية وابراهيم اي النخعي وعبيدة بفتح المهملة وكسر الموحدة السلماني والحبر بفتح الحاء وبكسرها واحد
احبار اليهود وهو الرجل العالم وبدت نواجذه بالنون والجيم والمعجمة اي ظهرت اسنانه الداخلة كما

الاصل في الاصبع ونحوها انه لا يطلق على الله الا ان يكون بكتاب او خبر مقطوع بصحته فان لم يكونا فالتوقف عن
الاطلاق واجب وذكر الاصابع لم يوجد في الكتاب ولا في السنة القطعية وليس معنى اليد في الصفات
معنى الجارحة حتى يتوهم بثبوتها ثبوت الاصابع وقد روى هذا الحديث كثير من اصحاب عبد الله من طريق عبيدة
فلم يذكروا فيه تصديقا لقول الحبر وقد ثبت انه صلى الله عليه وسلم قال ما حدثكم به اهل الكتاب فلا تصدقوهم
ولا تكذبوهم والدليل على انه لم ينطق له بحرف تصديقا له او تكذيبا انما ظهر منه الضحك المخيل للرضا مرة وللتعجب
والانكار اخرى وقول من قال تصديقا لقول الحبر ظن منه ولا استدلال بالضحك في مثل هذا الامر الجليل غير جائز
ولو صح الخبر لا بد من التاويل بنوع من المجاز وقد يقول الانسان في الامر الشاق اذا اضيف الى الرجل المستقل
المستظهر انه يعمله باصبع او بخنصر ونحوه يريد به الاستظهار في القدرة عليه والاستهانة به على ان ذلك من تحريف
اليهود وان ضحكه صلى الله عليه وسلم انما كان على معنى التعجب والنكير له قال التيمي تكلف الخطابي فيه واتى في
معناه بما لم يات به السلف والصحابة كانوا اعلم بما رووه وقالوا انه كان تصديقا وثبت في السنة
الصحيحة ما من قلب الا وهو بين اصبعين من اصابع الرحمن اي الحديث صحيح نطقا وهو كسائر الاحاديث المتشابهة
والائمة في متشابهات اثنان مفوض ومؤول ولذا متفقون على قوله وما يعلم تاويله الا الله وغيرهم قوله
سعيد بن عفير مصغر العفر بالمهملة والفاء والراء وعبد الرحمن بن خالد بن مسافر ضد المقيم الفهمي المصري
قوله الحسن قيل انه ابن شجاع ضد الجبان الحافظ البلخي مات سنة اربع واربعين ومائتين واسمعيل بن الخليل
بفتح المعجمة وعبد الرحيم بن سليمان الرازي الكوفي مات سنة سبع وثمانين ومائة وزكريا بن ابي زائدة من الزيادة
الهمداني وعامر اي الشعبي النفخة الاخرى هي نفخة الاحياء والنفخة الاولى هي نفخة الاماتة قوله لا ادري
انه لم يمت عند النفخة الاولى واكتفى بصعقة الطور ام احيي بعد النفخة الثانية قبلي وتعلق بالعرش قوله
عمر بن حفص بالمهملتين وبالنفختان اي نفخة الاماتة والاحياء واسباب امتنع عن التصديق في تعيين
بها الشافعي البيضاوي اي لا ادري ان الاربعين هي الشهور او غيرها وامتنع عن الاخبار بما لا اعلم
قوله ويبلى اي يخلق والعجب بفتح المهملة وسكون الجيم اصل الذنب وترتيبا لان العجب هو آخر ما يخلق والاول
ما يخلق قال المظهري شارح المصابيح المراد به طول بقائه لا انه لا يبلى اصلا لانه خلاف المحسوس والحكمة
فيه انه قاعدة بدن الانسان واسه الذي يبنى عليه فاحرى ان يكون اصلب من الجميع كقاعدة الجدار واذا كان
اصلب كان ابقى قال النووي هذا مخصوص بالانبياء فان الله حرم على الارض اجسادهم سورة المؤمن
بسم الله الرحمن الرحيم مجازها بالجيم والزاي طرقها اي حكمها حكم سائر الحروف المقطعة التي في اوائل السور
فكانه للتنبيه على ان القرآن من جنس هذه الحروف ومن نوع القصص عليهم وقيل انه اسم علم للسورة وقيل للقرآن
وشريح مصغر الشرح بالجيم والراء وبالمهملة وابن ابي اوفى بفتح الهمزة والفاء واسكان الواو بينهما وبالقصر
العبسي بفتح المهملة وسكون الموحدة بينهما وشجر الرمح اختلف وتصادم اي محمد بن طلحة بن عبيد الله التيمي السجاد
كان يوم الجمل لما حمل عليه رجل يقول نشدتك بحم حتى حمل عليه شريح فقتله وانشا يقول يذكرني حم و قيل
المراد بقوله حم قوله تعالى قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى الاستدلال به فهو انه اعربه ولو لم
يكن اسما لما كان يجر وقال متجاوره لما دخل فيه الاعراب قوله شديد العقاب ذي الطول اي التفضل وقال
تعالى ادعوكم الى النجاة اي الايمان وقال ليس له دعوة اي للوثن وقال سيدخلون جهنم داخرين اي خاضعين

وقال بما كنتم تمرحون اي تبطرون بالموحدة والمهملة والعلاء بن زياد بكسر الزاي وخفة التحتانية العدوي البصري التابعي
ويقول اي الله تعالى ان المسرفين هم اصحاب النار فان قلت هذا موجب للقنوط لا للعدم قلت غرضه
اني لا اقدر على التقنيط وقد قال تعالى لاهل النار لا تقنطوا قوله الوليد بفتح الواو وكسر اللام ابن مسلم بكسر اللام الخفيفة
ويحيى بن كثير ضد القليل وعقبة النهي بفتح الفوقانية وسكون التحتانية وعقبة بضم المهملة واسكان القاف وبالموحدة ابن ابي
معيط مصغر المعط بالمهملتين العبشمي قتل يوم بدر كافرا **سورة حم السجدة** بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى
ايتيا طوعا او كرها اي اعطيا الطاعة اي اطيعا والمنهال بكسر الميم واسكان النون ابن عمرو الاسدي الكوفي
وسعيد اي ابن جبير ويختلف علي اي يشكل ويضطرب علي اذ بين ظواهرها تناف وتدافع ويستدل بها لا يبعد عقلا
الاول قال في اية لا يتساءلون وفي اخرى يتساءلون والثاني علم من اية انهم لا يكتمون الله حديثا ومن اخرى انهم
يكتمون كونهم مشركين والثالث ذكر في اية خلق السماء على الارض وفي اخرى بالعكس والرابع ان قوله كان الله غفورا
رحيما وكان سميعا بصيرا فدل على انه كان موصوفا بهذه الصفات في الزمان الماضي ثم تغير عن ذلك فاجاب ابن عباس
عن الاول بان التساؤل بعد النفخة الثانية وعدمه قبلها وعن الثاني بان الكتمان قبل انطاق الجوارح وعدمه
بعدها وعن الثالث بان خلق نفس الارض قبل السماء ودحوها بعده وعن الرابع بانه تعالى سمى نفسه بكونه
غفورا رحيما وهذه التسمية مضت لان التعلق انقطع واما ذلك اي ما قال من الغفورية والرحيمية فمعناه انه
لا يزال كذلك لا ينقطع فان الله اذا اراد المغفرة او الرحمة او غيرهما من الاشياء في الحال او الاستقبال فلا بد من
وقوع مراده قطعا ويحتمل ان يكون جواب ابن عباس هذا ان التسمية هي التي كانت ومضت لا الغفورية والتي بمعناه
ان معناه الدوام وانه لا يزال كذلك فان قلت ما وجه ثالث ثالث الله كان ووجه ثالث وهو ان السؤال يحمل على مسلكين واكوا
على دفعهما بان يقال انه مشعر بانه في الزمان الماضي كان غفورا رحيما ولم يكن في الازل ما يغفر ومن يغفر له
وبانه ليس في الحال غفورا اما جاب اولا بانه في الماضي كان يسمي به وعن الثاني بان معنى كان الدوام هذا الحلا
كلامه واما النحاة فقالوا كان هو لثبوت خبرها ماضيا دائما او منقطعا واما مسألة الخلقين فاجاب بعضهم عنه
بان ثم لتفاوت ما بين الخلقين لا للتراخي في الزمان وقيل ان ثم لترتيب الخبر على الخبر او لا يخلق الارض ثم احد
يخلق السماء وقيل خلق بمعنى قدر وقيل استوى بمعنى خلق قوله لا يختلف بالجزم اي قال ابن عباس للسائل
فلا يختلف عليك القرآن فان كلا من عند الله ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا قوله يوسف بن عدي
بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية ابو يعقوب الكوفي مات سنة اثنتين وثلثين ومائتين وعبيد الله بن عمرو الرقي
بالراء والقاف مات سنة ثمانين ومائة وزيد بن ابي انيسة مصغر الانسة بالنون والمهملة سنة اربع وعشرين
ومائة والمنهال هو ابن عمرو المذكور انفا فان قلت لم علق البخاري عنه اولا واسند اخرا قلت
لعله سمع اولا مرسلا واخرا مسندا فنقله كما سمع وفيه اشارة الى ان الاسناد ليس بشرطه وقال تعالى لهم اجر غير ممنون
اي محسوب وقال في ايام نحسات اي مشائيم وقال فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت اي ارتفعت من نباتها
وقال واما ثمود فهديناهم يعني الهداية بمعنى الدلالة المطلقة وهي ههنا لم يخرجوا منه السبيل واما التي
بمعنى الدلالة الموصلة الى البغية وعبر عنها البخاري بالارشاد والاسعاد فهو في قوله تعالى اولئك الذين هدى الله
ويجيء وغرضه ان الهداية في بعض الايات بمعنى الدلالة وفي بعضها بمعنى الدلالة الموصلة الى المقصود وهل
هو مشترك فيهما او حقيقة ومجاز فيه خلاف وقال فهم يوزعون اي يكفون ويمنعون وقال وما تخرج من ثمرات من

الا ما جمع الحكم وهو وعاء الطلع والكفري بضم الكاف وفتح الفاء وشدة الراء وبالقصر الطلع وقال ما لهم من
محيص اي محيد يعني مفرا وقال اعملوا ما شئتم يعني الامر للتهديد والوعيد وقال كانه ولي حميم اي قريب
وقال وقدر فيها اقواتها اي ارزاقها وقال واوحى في كل سماء امرها اي مما امر به وقيضنا اي قدرنا لهم
وقال تتنزل عليهم الملائكة اي عند الموت وقال ليقولن هذا لي اي بعملي وانا محقوق به وقال الا انهم في مرية
بكسر الميم وضمها اي امتراء قوله الصلت بفتح المهملة واسكان اللام وبالفوقانية الخاركي بالمعجمة والراء والكاف
ويزيد من الزيادة ابن زريع مصغر الزرع ابن الحارث البصري وروح بفتح الراء وبالمهملة ابن القاسم العنبري
بالنون والموحدة وابو معمر بفتح الميمين عبد الله بن سخبرة بفتح المهملة والموحدة وسكون المعجمة بينهما وبالراء
الكوفي قوله بعضنا اي ما جهرنا به لئن كان يسمع بعضه لقد يسمع كله ساس الملازمة ان نسبة جميع المسموعات
اليه واحدة فالتخصيص تحكم قوله الحميدي مصغر الحمد عبد الله وسفيان اي ابن عيينة ومنصور اي ابن
المعتمر وكثير في بعضها كثيرة فان قلت ما وجه التانيث قلت اما ان يكون الشحم مبتدا والتي
التانيث من المضاف اليه وكثيرة خبره واما ان تكون التاء للمبالغة نحو رجل علامة وعبد الله بن ابي نجيح بفتح
النون وكسر الجيم وبالمهملة المكي وحميد مصغر الحمد ابن قيس ابو صفوان الاعرج مولى عبد الله بن الزبير
سورة حم عسق بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى يذرؤكم فيه اي نسلا بعد نسل ولا حجة بيننا وبينكم اي لا خصومة
وقال ينظرون من طرف خفي اي ذليل وقال فيظللن رواكد على ظهره اي لا يجرين في البحر وقال اوحينا
اليك روحا من امرنا اي القرآن قال ويجعل من يشاء عقيما اي التي لا تلد قوله عبد الملك بن ميسرة ضد
الميمنة الزراد بالزاي والراء الهلالي حاصل كلام ابن عباس ان جميع قريش اقارب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وليس المراد من الاية بنو هاشم ونحوهم كما يتبادر الذهن من قول سعيد بن جبير **سورة الزخرف** بسم الله الرحمن الرحيم
قال تعالى وما كنا له مقرنين اي مطيقين ... وقيل ضابطين وقال فلما آسفونا اي اسخطونا وقال
ومن يعش عن ذكر الرحمن اي يعم وقال افنضرب عنكم الذكر اي انعرض عن المكذبين بالقرآن ولا نعاقبهم عليه
وقال او من ينشا في الحلية يعني الجواري يقول جعلتم لله اناثا ولدا لله فكيف تحكمون بذلك ولا ترضون به
لانفسكم وقال لو شاء الرحمن ما عبدناهم يعني الاوثان بدليل قوله تعالى ما لهم بذلك من علم والاوثان هم الذين
لا يعلمون وغرضه ان الضمير راجع الى الاوثان لا الى الملائكة وقال جعلها كلمة باقية في عقبه اي في ولده وقال
او جاء معه الملائكة مقترنين اي يمشون مجتمعين معا وقال فجعلناهم اي قوم فرعون سلفا ومثلا للآخرين
اي بكفارهم من الامة ومثلا اي عبرة للآخرين وقال اذا قومك منه يصدون اي يضجون بالجيم
وقال ام ابرموا امرا فانا مبرمون اي مجمعون وقال انني براء مما تعبدون والبراء يستوي فيه المذكر
والمؤنث والمثنى والجمع لانه مصدر وكذلك الخلاء نحو الظما وقال تعالى لجعلنا منكم ملائكة في الارض
يخلفون اي يخلف بعضهم بعضا وقال وجدنا آباءنا على امة اي امام وقيله يا رب يعني بالنصب على تفسيرهم
في قوله تعالى انا لا نسمع سرهم ونجواهم قوله حجاج بفتح المهملة وشدة الجيم الاولى ابن منهال بكسر الميم واسكان
النون ويعلى بفتح التحتانية وسكون المهملة وبالقصر ابن امية بضم الهمزة وخفة الميم وشدة التحتانية
التميمي وقال تعالى يطاف عليهم بصحاف من ذهب واكواب جمع الكوب وهو الابريق الذي لا خرطوم له
وقال وانه في ام الكتاب اي اصل الكتاب وقال ان كنتم قوما مسرفين اي مشركين وعلى هذا التفسير يضرب الذكر عنهم

افنضرب عنكم الذكر صفحا

رفع القرآن من بينهم الى السماء بخلاف ما تقدم من تفسير مجاهد وكذلك فسرها هنا المثل يعني العقوبة وفيما تقدم بمعنى السنة
وقال وجعلوا له من عباده جزءا اي عدلا ابكم العين وقال ان كان للرحمن ولد فانا اول العابدين اي ما كان
للرحمن ولد يعني ان نافية والعابدين مشتق من عبد بكسر الموحدة بمعنى انف واشد انفة اي فانا
اول الآنفين من ان يكون له ولد ويقال منه رجل عابد وعبد بمعنى واحد وقال بعضهم معنى عبد اذا جحد اي
ان كان له ولد فانا اول الجاحدين سورة الدخان بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى ولقد اخترناهم على علم على العالمين
اي على من بين ظهريه اي على اهل عصره وقال اهم خير ام قوم تبع اي ملوك اليمن وقال كالمهل تغلي في البطون
كغلي الحميم خذوه فاعتلوه اي فادفعوه والمهل دردي الزيت الاسود وقال وزوجناهم بحور هو جمع الحوراء
اي التي يحار فيها الطرف اي العين وقال عذت بربي وربكم ان ترجمون اي تقتلون والرجم القتل وقال واترك البحر
رهوا اي ساكنا وقال ابن عباس رهوا اي طريقا يابسا قوله ابو حمزة بالمهملة والزاي محمد بن ميمون السكري
ومسلم بكسر اللام الكنيف ابو الضحى قوله والنجم فيما قال تعالى الم غلبت الروم والقمر فيما قال وانشق القمر
وقال يوم نبطش البطشة الكبرى اي القتل يوم بدر وسوف يكون لزاما اسرا يوم بدر يعني ايضا وقيل هو القحط
قوله يحيى قال الغساني يحيى بن موسى الختي بالمعجمة والفوقانية وروي عن ابي معاوية محمد بن خازم بالمعجمة والزاي منصر
بضم الميم وفتح المعجمة وبالراء ابن ربعي قريشا وقال ان ترك الله صبيا اسمعا هم المصر اي لا يتعيان فانه كان ذكر يوم بدر ذلك
الوقت وهو كان لا يأتي الى بدر الله صبا اسمعا هم المستدعي منه الاستنفاق ويقول العرب قتل قريش فلانا واراد
شخصا منهم وكثيرا يضيفون الافعال الى القبيلة والامر الواقع مضاف الى خواصهم وقال المكحري حيث يشرك
بالله ويطلب الرحمة منه واذا كشفنا العذاب عنكم انكم عائدون الى شرككم والاصرار عليه قوله وكيع بفتح الواو
وكسر الكاف وبالمهملة واما يحيى فهو اما ابن موسى واما ابن جعفر البلخي قوله لا نعلم بهذا التعريض بالرجل
القاص الذي كان يقول يجيء يوم القيمة دخان كذا وانكر ابن مسعود ذلك وقال لا تكلفوا فيما لا تعلمون وذهب
قصة الدخان وقال انه كهيئة وذلك قد كان ووقع قوله المنتهي بعضهم بفتح الميم وكسر النون وسكون القاف
وبالمهملة وهي الجلد اول ما يدبغ قوله سليمان بن حرب ضد الصلح وجرير بفتح الجيم ابن حازم بالمهملة والزاي
وحصت بالمهملتين اي ذهبت وسنة حصاء اي جرداء لا خير فيها قوله بشر بالمعجمة السين ابن خالد
وسليمان اي الاعمش فان قلت لفظ يخرج من الارض مدافع لقوله وكان يرى بينه وبين السماء مثل الدخان
قلت لا تدافع اذ لا محذور ان يكون مبداه من الارض ومنتهاه وموقعه ذلك فان قلت
الظاهر من لفظ الخروج انه كان ثمة شيء مثل الدخان حقيقة ومن اضافته الى الجوع حيث قال يرى من الجوع انه
كان امرا مخيلا لهم من شدة حرارة المجاعة قلت يحتمل الامران بان يكون ثمة خارج مثل الدخان
حقيقة وانهم كانوا يرون بينهم وبين السماء مثله لفرط حرارتهم من المخمصة او كان يخرج من الارض على حسابهم
ايضا وذلك لفرط الجوع او لفظ من الجوع صفة للدخان اي يرون مثل الدخان الكاين من الجوع قوله
اصابهم النبي انما المراد سليمان ومنصور وهو على مذهب من قال اقل الجمع اثنان
سورة الجاثية بسم الله الرحمن الرحيم وقال تعالى وترى كل امة جاثية اي مستوفزين على الركب يقال
استوفز في قعدته اذا قعد قعودا منتصبا وقال انا كنا نستنسخ اي نكتب وقال وقيل اليوم ننساكم
اي نترككم وهو من باب اطلاق الملزوم وارادة اللازم قوله انا الدهر الخطابي معناه انا صاحب الدهر

ومدبر الامور التي ينسبونها الى الدهر فاذا سب ابن آدم الدهر من اجل انه فاعل هذه الامور عاد السب
الي لاني فاعلها وانما الدهر زمان جعلته ظرفا لمواقع الامور وكان من عادتهم اذا اصابهم مكروه
ينسبوه الى الدهر وقالوا وما يهلكنا الا الدهر ويسبونه فقالوا بؤسا للدهر وتبا له اذ كانوا لا
يعرفون للدهر خالقا ويرونه ازليا ابديا ولذلك سموا بالدهرية فاعلم الله سبحانه انه محدث يقلبه بين
ليل ونهار لا فعل له في خير وشر لكنه ظرف للحوادث التي الله محدثها ومنشيها التوربشتي انا الدهر
بالرفع وقيل بالنصب على الظرف اي انا باق ابدا والموافق لقوله ان الله هو الدهر الرفع قالوا هو
مجاز وسببه ان العرب كانوا يسبون الدهر عند الحوادث النازلة عليهم فقال لا تسبوه فان فاعلها
هو الله واما الدهر فهو مخلوق من جملة ما خلق الله اقول حاصله لا تسبوا الفاعل اذ هو يعني الداهر اي
الدهر وقال يؤذيني ابن آدم اي يعاملني معاملة توجب الاذى في حقكم وفيه الاستعداد بالمراقبة
لله والالتجاء اليه عند اختلاف الاحوال وتفويض الامور كلها اليه سورة الاحقاف بسم الله الرحمن الرحيم
قال تعالى او اثارة من علم بكسر الهمزة وفتحها وكذلك اثرة اي بقية قوله ابو عوانة بفتح المهملة وخفة الواو
وبالنون اسمه الوضاح وابو بشر بكسر الموحدة جعفر ويوسف بن ماهك منصرف وغير منصرف وهو معرب
ومعناه مصغر القمر ومروان هو ابن الحكم بفتح الكاف الاموي ولم يقدروا عليه عظما لعائشة حيث
استعصموا بدخول حجرتها والآيات التي نزلت في براءة ساحة عائشة هي ان الذين جاءوا بالافك
جزم قوله احمد اي ابن صالح المصري وعبد الله بن وهب وعمرو بن الحرث مصريان وابو النضر بسكون
المعجمة سالم وسليمان بن يسار ضد اليمين واللهوات جمع اللهاة وهي اللحمة الحمراء المعلقة في اعلى الحنك
وقوم اي عاد حيث اهلكوا بريح صرصر فان قلت النكرة المعادة هي غير الاول وهاهنا القوم
الذين قالوا هذا عارض ممطرنا هم بعينهم الذين عذبوا بالريح فيها عذاب اليم تدمر كل شيء بامر ربها قلت
تلك القاعدة النحوية انما هي في موضع لا يكون ثمة قرينة على الاتحاد اما اذا كانت فهي بعينها الاولى
كقوله تعالى في الارض اله وفي السماء اله ولئن سلمنا وجوب المغايرة مطلقا فلعل عادا قوم اخر
اهلك قوم بالاحقاف اي بلاد اصحاب العارض وقوم غيرهم سورة الذين كفروا بسم الله الرحمن الرحيم
قال تعالى حتى تضع الحرب اوزارها اي آثامها حتى لا يبقى في الدنيا مسلم وقال فاذا عزم الامر اي جد الامر
وقال فلا تهنوا اي لا تضعفوا وقال لن يخرج الله اضغانهم اي حقدهم قوله خالد بن مخلد بفتح
الميم واللام واسكان المعجمة بينهما وبالمهملة ومعوية بن ابي مزرد بضم الميم وفتح الزاي وكسر الراء المشددة
وبالمهملة لا عبد الرحمن بن يسار ضد اليمين يروي عن عمه اي حباب بضم المهملة وخفة الموحدة
الاولى سعيد بن يسار المذكور في الزكاة قوله فمه اي مقصاه والرحم اي القرابة والحقو
بفتح المهملة وسكون القاف وبالواو الازار والكشح وموضع الازار ومنه سمي معقد الازار حقوا
وقيل ما للاستفهام حذفت الفها ووقف عليها بهاء السكت والمراد الامر باظهار الحاجة دون الاستفهام
والكلام من المتشابهات والائمة فيها طائفتان مفوضة ومؤولة قال القاضي البيضاوي لما كان
من عادة المستجير ان ياخذ بذيل المستجار به او بطرف ردائه وربما ياخذ بحقو ازاره تقطيعا للامر
ومبالغة في الاستجارة فكانه يشير به الى ان المطالب يحرسه ويذب عنه ما يضره كما يحمي ازاره

يؤذيه

ويذب عنه فانه لا يصيبه لا ينفك استعيذ ذلك للرحم واستعاذ بابه من القطيعة الطيبي هذا القول
مبني على الاستعارة التمثيلية لانه شبهت حالة الرحم وما هي عليه من الافتقار الى الصلة والذب عنها
خوفا من القطع بحال مستجير يحذب عنه ما يؤذيه ثم اسند على سبيل الاستعارة التمثيلية ما هو لازم
المشبه به من القيام لكون قرينة مانعة عن ارادة الحقيقة ثم رشحت الاستعارة بالقول والاخذ ولفظ
بحقو الرحمن استعارة اخرى اقوله والشبيه في الحقو لك كيد لان الاخذ باليدين اكد في الاستجارة من
الاخذ بيد واحدة النووي الرحم معنى من المعاني لا يتاتى منه القيام ولا الكلام والمراد تعظيم شانها
وفضيلة واصلها واثم قاطعها وقال لا خلاف ان صلة الرحم واجبة في الجملة وقطيعتها معصية وللصلة
درجات بعضها ارفع من بعض وادنا مواصلتها بالكلام ورد السلام ويختلف ذلك باختلاف القدرة والحاجة
واختلفوا في الرحم فقيل هو المحارم وقيل هو عام في كل رحم من ذوي الارحام في الميراث قوله
فهنا اشارة الى المقام اي فيا في هذا اتيان العايذ بك من قطع الرحم ووصل الله يصل الرحم الى قطعه
قطعها سورة الفتح بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى وتعزروه اي تنصروه وقال سيماهم في وجوههم
اي السجدة بفتح المهملة الثانية وكسرها وبالنون الفتية وفي بعضها السجدة ومنصور اي ابن المعتمر وقال
كمثل زرع اخرج شطاه اي فراخه قوله عبد الله بن مغفل بفتح الميم واللام واسم المفعول من التفعيل
البخاري بالموحدة والميم والواو وهو ابي عمر رضي الله عنه والثكل فقد ان المراة ولدها دعا على نفسه حيث الح
على رسول الله صلى الله عليه وسلم ونزرت بالنون والزاي معناه وشدده وبالراء اي الحت عليه في السؤال
السؤال ونشبت بالكسر اي لبثت وكانت احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من الدنيا وما فيها لما فيها من
مغفرته ما تقدم وما تاخر والفتح والنصر واتمام النعمة وغيرها من نعمتنا الهية لاصحاب الشجرة قوله
محمد بن بشار باعجام الشين فان قلت لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم اكان يبين كيف كانت فتحا قلت
نهى قال رجل من اصحابه ما هذا بفتح لقد صدونا عن البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بئس الكلام هذا بل هو
اعظم الفتوح وقد رضي المشركون ان يدفعوكم عن بلادهم بالراحة ويسلوكم الصلح ورغبوا اليكم في الامان
وقد راوا منكم ما كرهوا قوله معوية بن قرة بضم القاف وشدة الراء المزني البصري وعبد الله بن مغفل
بلفظ مفعول التفعيل بالمعجمة والفاء البصري المزني بالزاي بالنون وترجيع الصوت ترديده في الحلق كقراءة
اصحاب الالحان قوله صدقة اخت الزكاة ابن الفضل بسكون الجيم وزياد بكسر الزاي وخفة التحتانية
ابن علاقة بكسر المهملة وخفة اللام وبالقاف الثعلبي بلفظ الحيوان المشهور والمغيرة بضم الميم وكسرها ابن شعبة
وقام اي في صلاة الليل وعبد الله بن يحيى المعافري بالمهملة والفاء والراء وحيوة بفتح المهملة واسكان التحتانية
وبفتح الواو وابن شريح مصغر الشرح بالمعجمة والراء التجيبي بفتح الفوقانية وكسر الجيم وسكون التحتانية
وبالموحدة وابو الاسود ضد الابيض محمد بن عبد الرحمن يتيم عروة بن الزبير قوله عبد الله هو اما
ابن رجاء ضد الخوف واما ابن صالح العجلي بكسر المهملة وسكون الجيم وعبد العزيز بن ابي سلمة بالمفتوحتين
وعطاء بن يسار ضد اليمين والحرز الموضع الحصين وسمي العرب حرزا والاميون يعني به العرب
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن امة امية لا نكتب ولا نحسب وقال السخب بلفظ الغايب على سبيل الالتفات
والغظ الخشن الكلام خشنه قال تعالى ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك فان قلت

قال واغلظ عليهم قلت هذا مع الكفار وذلك مع المسلمين كما قال اشداء على الكفار رحماء بينهم او
يكون هذا بالعلاج والتكلف ومعناه ليس من صفته الغلظة ولا من خلقه وعادته لان غليظا صفة
مشبهة تدل على الثبوت او صيغة مبالغة والسخب بالمهملة ثم المعجمة الصياح مر في كتاب البيع في باب
السخب في الاسواق قوله رجل هو اسيد مصغر الاسد ابن حضير مصغر ضد الشفر كان من احسن
الناس صوتا بالقران وشغر بالقاف والراء وفي بعضها بالقاف والزاي من النقز وهو الوثوب واما
السكينة فقيل في معناها وجوه والمختار انها شيء من مخلوقات الله تعالى فيه طمانينة ورحمة ومعه الملائكة
قوله علي قال الكلاباذي هو ابن سلمة بفتح اللام اللبقي باللام والموحدة والقاف التنيسي بوزن وشبابة
بفتح المعجمة وتخفيف الموحدة الاولى ابن سوار بفتح المهملة وشدة الواو وبالراء وعقبة بضم المهملة واسكان
القاف وبالموحدة ابن صهبان بضم المهملة وسكون الهاء وبالموحدة الازدي البصري وعبد الله بن مغفل
بلفظ مفعول التفعيل بالمعجمة والفاء المزني بضم الميم وفتح الزاي وبالنون والخذف بالمعجمتين الرمي
بالحصى بالاصابع قوله محمد بن الوليد بفتح الواو وكسر اللام ابن عبد الحميد البسري بالموحدة والمهملة
والراء البصري وابو قلابة بكسر القاف وخفة اللام وبالموحدة عبد الله وثابت ضد الزايل
ابن الضحاك ضد البكاء قوله احمد السلمي بضم المهملة وفتح اللام الجرجاني بالمهملة والراء المكررة
ويعلى بفتح الفوقانية وسكون المهملة ابن عبيد مصغر ضد الحر وعبد العزيز بن سياه
بكسر المهملة وخفة التحتانية وبالهاء هو فارسي معناه بالعربية الاسود وهو منصرف وحبيب
ضد العدو ابن ابي ثابت بالمثلثة قبل الالف والموحدة بعدها ثم الفوقانية وابو وائل بالهمز بعد الالف
اسمه شقيق بفتح المعجمة وكسر القاف الاولى وصفين بكسر المهملة والفاء المشددة يعضهم بقرب الفرات
بها وقفة علي ومعوية غير منصرف وقال تعالى الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يدعون الى
كتاب الله ليحكم بينهم ثم يتولى فريق منهم وهم معرضون فقال الرجل متثبتا منه ذلك وغرضه اما ان الله
تعالى قال في كتابه العزيز فان بغت احداهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي فهم يدعون الى القتال وهم لا
يقاتلون وسهل بن حنيف مصغر الحنف بالمهملة والنون كان متهما بالتقصير في القتال فقال اتهموا انفسكم فاني
لا اقصر وما كنت مقصرا وقت الحاجة كما في يوم الحديبية فاني رايتني يومئذ بحيث لو قدرت على مخالفة
رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلت قتالا لا عظيما لكن اليوم لا نرى المصلحة في القتال بل التوقف اولى لمصلحة
المسلمين واما الانكار على التحكيم اذ ليس ذلك في كتاب الله فقال علي رضي الله عنه نعم المنكرون هم الذين
عدلوا عن كتاب الله لان المجتهد لما ادى ظنه الى جواز التحكيم فهو حكم الله وقال سهل اتهموا انفسكم في
الانكار لانا ايضا كنا كارهين لترك القتال يوم الحديبية وقهرنا النبي صلى الله عليه وسلم على الصلح وقد اعقب
خيرا عظيما قوله الدنية بكسر النون وشدة التحتانية اي الخصلة وهي المصالحة بهذه الشروط التي تدل
على العجز والضعف ومر في الحديث في آخر كتاب الجهاد سورة الحجرات بسم الله الرحمن الرحيم
قال تعالى لا تقدموا بين يدي الله ورسوله اي لا تفتاتوا اي لا تعاقبوا اي لا تسبقوا وقال اولئك الذين
امتحن الله قلوبهم للتقوى اي اخلص الله وقال ولا تنابزوا بالالقاب اي لا تتداعوا بالكفر بعد الاسلام وقال
ولا يلتكم من اعمالكم شيئا اي لا ينقصكم قوله يسرة بفتح التحتانية المهملة وبالراء ابن صفوان بن جميل ضد القبيح

الليثي بسكون التحتانية الدمشقي ونافع بن عمر الجمحي بضم الجيم وفتح الميم وبالمهملة وعبد الله بن ابي مليكة مصغر الملكة القاضي على
عهد ابن الزبير فان قلت هذا الحديث من الثلاثيات ام لا قلت لا لان عبد الله تابعي لا صحابي قوله
[illegible] قوله الخيران بتشديد التحتانية المكسورة اي الفاعلان للخير الكثير يهلكا في بعضها بدون النون
وحذف النون بلا ناصب وجازم لغة واشار عمر رضي الله عنه بان تفويض الامارة الى الاقرع بالقاف والراء والمهملة
ابن حابس بالمهملتين والموحدة المكسورة اخي بني مجاشع بلفظ فاعل المجاشعة بالجيم والمعجمة والمهملة واشار ابو بكر
رضي الله عنه واشار ابو بكر بالتفويض الى القعقاع بفتح القافين وسكون المهملة الاولى وابن التميمي هو عبد الله
واطلق الابن على الجد لان ابا بكر هو ابو عامر عبد الله بن يحيى السماني قوله ازهر بلفظ افعل التفضيل من الزهر
بالزاي والراء ابن سعد البصري الباهلي وعبد الله بن عون بفتح المهملة وسكون الواو وبالنون وثابت ضد الزائل
ابن قيس الانصاري فان قلت انا اعلم لك حاله لا اعلم قلت هو مصدر مضاف الى
المفعول اي اعلم لاجلك علما متعلقا به فان قلت هذا صريح بانه من اهل الجنة فما معنى قولهم العشرة المبشرة
قلت مفهوم العدد لا اعتبار به فلا ينفي الزائد او المقصود من العشرة الذين قال لهم [illegible]
بلفظ بشر بالجنة او المبشرون دفعة واحدة في مجلس واحد ولا بد من التاويل اذ لا حاجة [illegible]
وفاطمة والحسنان ونحوهم من اهل الجنة قوله [illegible] بفتح المهملة وشدة الجيم الاولى [illegible] الاعور والقعقاع [illegible]
واسكان المهملة وفتح الموحدة وبالمهملة قوله ما اردت الا خلافي اي ليس مقصودك الا المخالفة [illegible]
ما اردت خلافك اي لم تقصدت بسببه الى المخالفة وتماريا اي تخاصما سورة ق بسم الله الرحمن الرحيم
قال تعالى ذلك رجع بعيد اي رد وقال قد علمنا ما تنقص الارض اي من عظامهم وقال فانبتنا به جنات
وحب الحصيد اي الحنطة والنخل باسقات اي طوال الطلع نضيد اي كفري بضم الكاف وفتح الفاء وشدة
الراء والنضيد هو الطلع الذي في الكم وقال وما لها من فروج اي فتوق وقال وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد
اي ملكان كاتب وشاهد وقال تعالى وقال قرينه اي الشيطان الذي قيض له اي قدر وقال او القى السمع لا
يحدث نفسه بغيره وهو شهيد اي شاهد بالقلب وعاصم بن ابي النجود بفتح النون وضم الجيم وبالمهملة الاسدي
الكوفي احد القراء السبعة مات سنة ثمان وعشرين ومائة كان يقرا في سورة ق يعني ادبار السجود بفتح
الهمزة جمع الدبر والتي في سورة الطور يعني وادبار النجوم بكسرها مصدرا [illegible] وبعضهم لا يفرق
بين النصب والكسر والقراء السبعة متفقون على كسر ما في سورة الطور وفتحها من الشواذ قوله عبد الله بن محمد
الاسود ضد الابيض البصري وحرمي منسوب الى الحرم بالمهملة والراء ابن عمارة [illegible] وفي قطني ثلاث لغات
اسكان الطاء وكسرها منونة وغير منونة ومعناه حسبي اي يكفيني قوله محمد القطان بالقاف وشدة المهملة وبالنون
الواسطي وابو سفيان سعيد بن يحيى بن مهدي الحميري بكسر المهملة وسكون الميم وفتح التحتانية [illegible] مات سنة
ثمان ومائتين وعوف بفتح المهملة واسكان الواو وبالفاء الاعرابي ومحمد اي ابن سيرين ورفعه اي الى الرسول
وابو سفيان يجعله موقوفا على الصحابي قوله بالمتكبرين فان قلت ما الفرق بينهم وبين المتجبرين قلت
لا فرق فالثاني تاكيد للاول بمعنى وقيل المتكبر المتعظم بما ليس فيه والمتجبر الذي لا يبالي [illegible] وقيل هو الذي
لا يكترث بامر والسقط بالمهملة والقاف المحتقرون اي الضعفاء المحتقرون الساقطون عن اعين الناس
ويزوى بلفظ المجهول اي يضم بعضها الى بعض فتجتمع وتلتقي على من فيها فان قلت ما معنى الحصر وقد يدخل الجنة

غير الضعفاء من الانبياء والمهاجرين والملوك العادلة والعلماء المشهورين ونحوهم قلت ذلك بالنظر الى الاغلب
فان اكثرهم الفقراء والمساكين والبله وامثالهم واما غيرهم من اكابر الدارين فهم قليلون وهم اصحاب الدرجات العلى
وقيل معنى الضعفاء [illegible] الخاضعين لله المذلين انفسهم له تعالى المتواضع للخلق ضد المتكبر [illegible]
الحديث على ظاهره وان الله يخلق في النار والجنة تمييزا يدركان به ويقدران على الاحتجاج قال وهذا من احاديث
الصفات وللعلماء فيه مذهبان التفويض والتاويل فقيل المراد بالقدم المتقدم اي يضع الله فيها من قدمه لها
من اهل العذاب او قدم بعض المخلوقين فيعود الضمير في قدمه الى المخلوق المعلوم او ثمة مخلوق اسمه القدم واما
الرجل فيجوز ان يراد به الجماعة من الناس كما يقال رجل من جراد اي قطعة منه قال وفيه دليل على ان الثواب ليس موقوفا
على العمل كما يحصل للاطفال الخطابي اضيف القدم في رواية ابي هريرة الى الله قال الامام الرازي [illegible]
[illegible] وفي رواية انس في ذكره لفظ الكلام يصرح باضافته الى الله وحاصله اما صريح الاضافة من غير رفع
واما رفع من غير تصريح بالاضافة قال ومثل هذه الاشياء يراد بها اثبات معان لا حظ لظاهر الاسماء فيها من طريق الحقيقة
كان يراد بوضع القدم والرجل نوع من الزجر لها والتسكين لها كما يقول القائل لشيء يريد محوه وابطاله جعلته تحت
رجلي ووضعته تحت قدمي ونحو ذلك قلت ويحتمل ان يعود الضمير الى الجهنم ويراد بالقدم الآخر لانه آخر الاعطاء
اي يضع بعض آخر اهل النار فيها قوله آدم اي ابن ابي اياس وورقاء مؤنث الاورق بالواو والراء ابن عمر
الخوارزمي وعبد الله بن ابي نجيح بفتح النون وكسر الراء [illegible] وقيس اي ابن ابي حازم بالمهملة والزاي لا
تضامون بادغام الصاد وتخفيف الميم من الضيم وتشديدها من الضم اي يظلم بعضكم بعضا بان يستاثر به دونه
او لا يزاحم فان استطعتم ان لا تغلبوا [illegible] الرؤية قد ترجى بالمحافظة على هاتين الصلاتين ومر مباحثه في الحديث
في كتاب مواقيت الصلاة واما لفظ فسبح فهو بالواو لا بالفاء والمناسب للسورة وقبل الغروب لا غروبها
سورة والذاريات بسم الله الرحمن الرحيم وقال علي هو ابن ابي طالب رضي الله عنه الذاريات هي الرياح وقال تعالى
قتل الخراصون اي الكذابون والذين هم في غمرة ساهون اي في ضلالة يتمادون وفي بعض النسخ غمرتهم [illegible]
[illegible] في هذه السورة وقال وفي انفسكم افلا تبصرون وموضعين اي القبل والدبر وقال فراغ الى اهله
اي فرجع وقال فاقبلت امراته في صرة اي صيحة فصكت وجهها اي جمعت اصابعها فضربت بها وجهها
وقال جعلته كالرميم اي نبات الارض [illegible] وهو الوطء بالرجل وقال وانا لموسعون
اي لذو سعة [illegible] وقال ففروا الى الله اي من معصيته الى طاعته وقال ارسلنا عليهم
الريح العقيم اي التي لا تلقح وقال مسومة عند ربك اي معلمة من السيما وقال فان للذين ظلموا ذنوبا اي دلوا
اي سبيلا وقال وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون [illegible] اهل السعادة [illegible] فان قلت لم خصصهم بالسعداء
منهم وقرن العبادة بالتوحيد قلت لتظهر الملازمة بين العلة والمعلول قوله لاهل القدر اي المعتزلة احتجوا
بها على ان ارادة الله لا تتعلق الا بالخير والشر ليس مرادا له تعالى [illegible] لا يلزم من كون الشيء علة للشيء ان يكون
ذلك الشيء اي العلة مرادا اذ لا يكون غير مراد او يحتمل انهم يحتجون به على ان افعال الله لا بد وان تكون معللة
ثم قال لا يلزم من وقوع التعليل وجوبه ونحن نقول بجواز التعليل او على ان افعال العباد مخلوقة لهم لاسناد العبادة
اليهم فقال لا حجة لهم فيه لان الاسناد من جهة الكسب وكون العبد محلا لها سورة والطور بسم الله الرحمن الرحيم
قال تعالى والبحر المسجور اي الموقد بالنار وفي بعضها بالراء [illegible] يقال سجرت التنور اذا احميته وسجرت النهر اذا ملاته

[illegible]

فقال الكشي البصري اذا ذهبت باده فلفظ الشجر مشترك بين الصنفين وقال كشفنا من السما اي قطعنا وقال ابو بصرة
ربيع المثنى اي الثوب موسى محمد بن عبد الرحمن بن نوفل بفتح النون والفا المشهور بيتيم عروة وام سلمة بفتح المهملة
واللام اسمها هند ام المومنين وشكوت بي بالشكي اي شكوت مرضي ومحمد بن حبيب مصغر اصله الكسر ابن مطعم بلفظ
فاعل الاطعام قال سفيان بن عيينة انا سمعت من الزهري انه يقرا في المغرب بالطور ولم اسمع انا بزيد اعلمه لكن اصحابي
حدثوني عنه الزايد وهو لفظ فلما بلغ الى آخر الكريم الخطابي كان انزعاجه عند سماع هذه الآية لحسن تلقيه
معناها ومعرفته بما تضمنته من بليغ الحجة واستنزر اي بلطيف طبعه قالوا معناه ليس هم اشد خلقا من خلق
السموات والارض انهما خلقتا من غير شي وهم خلقوا من آدم وهو من التراب والقول الآخر ان المعنى خلقوا العبث كذا اي
خلقوا باطلا لا يومرون ولا ينهون وقال ابو ذر قول ثالث اجود منهما وهو ام خلقوا من غير خالق وذلك لا يجوز
فلا بد لهم من خالق واذا انكروا الاله الخالق لم يجز ان يكونوا هم الخالقون لانفسهم وذلك في الفساد اكثر وفي البطلان اشد لان ما
لا وجود له كيف يخلق واذا بطل الوجهان قامت الحجة عليهم بان لهم خالقا ثم قال ام خلقوا السموات والارض اي
ان جاز لهم ان يدعوا خلق انفسهم فليدعوا خلق السموات والارض وذلك لا يمكنهم فالحجة لازمة لهم ثم قال بل لا يوقنون
فذكر العلة التي عاقتهم عن الايمان وهي عدم اليقين الذي هو موهبة لهم من الله ولا ينال الا بتوفيقه ولهذا انزعج
جبير حتى كاد قلبه يطير ومال الى الاسلام لا ادبار القلوب سورة والنجم بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى
ذو مرة اي قوة وشدة عقل وقال قتادة طويل اي حسن عوجا غير مستقيمها اي لا عوج فيها وقال اعطى قليلا والذي يقطع
عطاه وقال ولم يمسح الذي وفي اي استوفى ما فرض عليه وقال الشعبي ردت قال ابراهيم النخعي فيجادلونه ومن قرا
افتمرونه يعني اتجحدونه وقال اغنى ان ادى ادنى تلك تتمارى اي يكذب في بعضها فما زاد وليس هو من الكلمة في المتن
وقال ما زاغ البصر وما طغى اي ما جاوز الذي ادنى وقال هو رب الشعرى والمرزم بكسر الميم وسكون الرا وفتح الزاي
هو الكوكب الذي يطلع وراء الجوزاء وهما شعريان الغميصا بالمعجمة والمهملة والعبور العبود والاول هو الا
والثاني في الجوزاء وكانت خزاعة تعبد الشعرى العبور قال تعالى وانتم سامدون والسمود البرطمة بالموحدة
والرا والمهملة والميم وفي بعضها النون بدل الميم وهو غير صحيح حكاه في الرواية وهي ضرب من اللهو وقيل هو التغني
في اللغة الحميرية بكسر المهملة واسكان الميم وفتح اليا وبالراء وقال الجوهري الانتفاخ في الغضب وقال تعالى
اغنى واقنى اي اعطى وارضى وقيل اغنى على سبيل اللفت والنشر وحقيقة اقنى اعطاه المال الذي يقتنيه للاكتساب والتجارة
موسى يحيى هو ابن موسى الختي بالمعجمة والفوقانية وابن جعفر البلخي ووكيع بفتح الواو وكسر
الكاف وبالمهملة وعامر هو الشعبي موسى يا امتاه بزيادة الالف والها قال الخطابي هم يقولون في الندا
يا ابه اذا وقفوا ولا اذا وصلوا قالوا يا ابة ويا امه واذا افتحوا للندبة قالوا ابتاه ويا امتاه والها للوقف
اقول هذا الشرح يدل على انه اي قشعر شعري قام من الفزع والنسو
الراجح عند اكثر العلما ان النبي صلى الله عليه وسلم راى ربه بعيني راسه ليلة الاسرا وان عائشة رضي الله عنها لم تنف الرؤ
بحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو كان معها فيه حديث لذكرته وانما اعتمدت الاستنباط من القران والصحابي
اذا قال قولا وخالفه غيره منهم لم يكن ذلك القول حجة سيما اذا كان لو جعلنا استنباطها احوجه من لو ثبت في موضع
موسى في صورته اي التي خلق فيها وهو ان له ستمائة جناح ورآه رسول الله كذلك مرتين وفي سائر الاوقات كان
يراه في صورة دحية الكلبي وغيره لان الملك يتشكل باي شكل اراد موسى حيث الوزراي القاب موضع ثانيه

الوزر الجوهري القاب ما بين المقبض والسية ولكل قوس قابان وقال بعضهم المراد من قاب قوسين قابا قوس
نهو من باب القلب موسى ابو النعمان بضم النون محمد والشيباني بفتح المعجمة وسكون التحتانية وبالموحدة وبالنون
سليمان ابو اسحاق وزر بكسر الزاي وشدة الراء ابن حبيش مصغر الحبش بالمهملة والموحدة والمعجمة وعبد الله
اي ابن مسعود وطلق بفتح المهملة وسكون اللام ابن غنام بفتح المعجمة وشدة النون وقبيصة
بفتح القاف وكسر الموحدة وبالمهملة والرفرف البساط وقيل الفراش وقيل ثوب كان لباسا له الخطابي
قال هذه الآيات على معنى روية جبريل من مشاهدته الذي جعل له في الافق الاعلى واستوى اي وقف
وقفة ثم تدلى اي نزل حتى كان بينه وبين المصعد الذي نزل اليه محمد قاب قوسين او ادنى فيما يراه الرائي
ويقدره المقدر موسى مسلم ابن ابراهيم وابو الاشهب بفتح الهمزة وسكون المعجمة وفتح الهاء جعفر العطاردي
البصري مات سنة خمس في شعبان وابو الجوزاء بفتح الجيم واسكان الواو وبالزاي قال الدارمي عبد الله
الربعي بالرا والموحدة والمهملة يلت بتشديد الفوقانية كان الرجل يطعمان ويجيء الحاج
ومنات لهذيل وخزاعة وهي صخرة موسى معمر بفتح الميمين وحميد مصغر الحطابي اليمين مالكون بالمعبود
الذي يحلف فاذا حلف بها فقد ضاهي الكفار في ذلك فامر ان يتدارك بكلمة التوحيد واما فليتصدق
فمعناه يتصدق بالمال الذي يريد ان يقامر عليه وقيل اي يتصدق بصدقة من ماله كفارة لما جرى على
لسانه من هذا القول موسى مناة بفتح الميم والمثلثة اي الجرم والطاغية صنم لها باعتبار طغيان عبدته
او مضافا اليها والمشلل بضم الميم وفتح المعجمة وشدة اللام المفتوحة موضع من قديد مصغر القدد بالقاف
والمهملتين اي من كان يحج لهذا الصنم كان لا يسعى بين الصفا والمروة تعظيما لصنمهم حيث لم يكن في
المسعى وكان فيه صنمان لغيرهم اسمهما اساف بكسر الهمزة وبالمهملة والفا ونائلة فاعل من النول بالنون
والواو ومر تحقيقه في كتاب الحج في باب وجوب الصفا وعبد الرحمن بن خالد الفهمي بالفا المصري وعثمان
بفتح الجيم وشدة المهملة وبالنون قبيلة موسى ابو معمر بفتح الميمين هو عبد الله المشهور بالمقعد وابراهيم بن طهمان
بفتح المهملة واسكان الها وبالنون وابن علية بضم المهملة وفتح اللام وشدة التحتانية هو اسماعيل ولم يذكر
ابن عباس اي جعله موقوفا على عكرمة فان قلت المسلمون سجدوا فلم سجد الجن والانس فالقايل ذكرهما
تلك فايدة دفع وهم اختصاصه بالانس فان قلت لم سجد المشركون قلت لانهم اول سجدة
نزلت فارادوا معارضة المسلمين بالسجدة لمعبودهم او وقع ذلك منهم بلا قصد او خافوا في ذلك المجلس من
مخالفتهم وما قيل كان ذلك بسبب ما القى الشيطان في اثنا قراة رسول الله صلى الله عليه وسلم من تلك الغرانيق العلا
منها الشفاعة ترتجى فلا صحة له نقلا وعقلا موسى سجدة الفرائض موسى نصر بسكون المهملة
وابو احمد هو محمد بن عبد الله المشهور بالزبيري بضم الزاي وفتح الموحدة وسكون التحتانية وبالرا والاسود
ضد الابيض ابن يزيد من الزيادة وامية بضم الميم وشدة التحتانية ابن خلف بفتح المعجمة واللام مر
ايضا في السجود سورة القمر بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى ويقولوا سحر مستمر اي ذاهب
بزد ولده لا يبقى وقال مجاهد مزدجر اي متناهي بلفظ المفعول من التناهي يعني لا انتهاء اي جاءهم من اخبار
عذاب الامم السالفة ما فيه موضع الانتهاء عن الكفر والانزجار عنه او بصيغة الفاعل اي متناه في
الزجر لا مزيد عليه وقال تعالى وقالوا مجنون وازدجر اي استطير جنونا فالمعناه ازدجر به الجنة وتخبطته

اي وتشيزوا هو

آي يزيل وهذا على قراة اللات بتشديد التا واما بالتخفيف فهو اسم صنم لثقيف وقيل لقريش هو

مصغر القطاه

مزحم

نداء ام

ذهبت فعيله وهو انتقل من زجر يعني الدال بدل من التاء وقال غيره الواح ودسر جمع الدسار وهو ضلع السفينة وقال
هو المسمار وهذه العبارة كما يعلم من السفينة وقال فتعاطى فعقر اي فتعاطاها اي تناولها بيده فعقرها وقال
كل شرب محتضر يحضرون الماء وقال غيره كهشيم المحتظر اي كحظار بكسر الحاء اي منكسر من الشجر محترق والمحتظر الذي
يعمل الحظيرة وقال مهطعين الي الداع اي مسرعين ولا مطاع النسلان وهو بمعنى الخبب والموصل من المتواترين
وهو بمعنى المسارعة وقال جزاء لمن كان كفر اي كفر له من الكفران بالنعمة وهو نوح عليه السلام اي فعلنا
بنوح وبهم ما فعلنا من فتح ابواب السماء وما بعده من التفجير ونحوه جزاء من الله بما صنعوا بنوح واصحابه وقال
بل هو كذاب اشر كذاب صفة مشبهة من الاشر بفتح الهمزة والمعجمة والراء وهو المرح والبطر قوله حدثنا عبد الله
بفتح النون وكسر الجيم وبالمهملة فرقتين اي قطعتين ويحيى بن بكير مصغر البكر بالموحدة المخزومي المصري وبكر
بفتح الموحدة ابن مضر بضم الميم وفتح المعجمة وبالراء وجعفر بن ربيعة بفتح الراء وهما مصريان ايضا وعراك بكسر المهملة
وخفة الراء ابن مالك الغفاري قوله يونس بن يزيد بفتح الواو والهمزة وضم النون وفتحها وكسرها ابن محمد المعلم
بفتح الميم وسكون التحتانية وبالموحدة النحوي ومر مباحث انشقاق القمر في اخر المناقب وانها من امهات المعجزات
الفائقة على معجزات سائر الانبياء لانها لم يتجاوز عن الارضيات وان الفلكيات قابلة للخرق والالتيام وانه لا يلزم
اطلاع الكل لان من عليه البقى اي ما من اجزاء بها الى زمان بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا هو تفسير لقوله تعالى
ولقد تركناها اية قوله حفص بالمهملتين والاسود ضد الابيض النخعي كان يقرأ فهل من مدكر اي بالدال المهملة
وابو نعيم مصغر النعم بالنون والمهملة وزهير مصغر الزهر بالزاي والراء وابو اسحاق اي التميمي عمرو قوله دالا اي مدكر
بالدال المهملة لا بالمعجمة وعبدان بفتح المهملة وسكون الموحدة وبالمهملة ابن عثمان الازدي المروزي ومحمد بن الغساني كلاهما
ابن بشار بالمعجمة وان كان محمد بن المثنى يروي عن غندر ايضا وذكر الكلاباذي ان بندارا وابن المثنى وابن الوليد قد رووا
عن غندر في الجامع فان قلت ما معنى تكرار هذا الحديث في هذه التراجم الستة وما وجه المناسبة بينها قلت
لعل غرضه ان المذكور في هذه السورة الذي هو في المواضع الستة كلها بالمهملة قوله محمد بن عبد الله بن حوشب بفتح المهملة والمعجمة
وسكون الواو بينهما وخالد الحذاء قال الغساني لعله ابن يحيى الذهلي واما عفان بتشديد الفاء فهو ابن مسلم الصفار
البصري ووهيب مصغر الوهب ابن خالد الباهلي الحافظ واستقتل بضم الشين اي الطلب واما العهد فهو نحو
قوله تعالى ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين انهم لهم المنصورون واما الوعد فهو قوله وعد الله احدى الطائفتين
انها لكم منصول محذوف وهو نحو هلاك المؤمنين او لا تعبد في هم المفعول الاجر الحروف والحب اي يا ابن قوله ومر
مباحثه شريفة في كتاب الجهاد في باب ما قيل في درع النبي صلى الله عليه وسلم قوله يعني من المرارة لا من المرور
ويوسف بن ماهك بفتح الهاء وكسرها منصرف وغير منصرف قوله ابن جريج هو ابن عبد الملك بن جريج
وكذا هشام الواسطي وخالد الاول هو ابن عبد الله الطحان والثاني هو ابن مهران بكسر الميم الحذاء بالمهملة والمعجمة
وبالمد سورة الرحمن بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى الشمس والقمر بحسبان اي بحساب كالرحا يعني يجريان
على حسب الحركة الرحوية وقال واقيموا الوزن بالقسط يريد لسان الميزان وقال والحب ذو العصف والريحان قيل العصف
بقل الزرع بالموحدة ويقال له ماذا يبلغ اي نضج الكامل والريحان ورقه بالواو والحب هو الذي يؤكل منه وقيل
الريحان الرزق بالراء والزاي وقال ابو مالك لا يعرف انه تبتية اي العصف النبط بفتح النون والموحدة
هم قوم ينزلون بالبطائح بين العراقين اي اهل الزراعة هبور بفتح الهاء وضم الموحدة وبالراء والواو

وقال خلق الانسان من صلصال كالفخار اي الطين المطبوخ بالنار ويسمى بلفظ المجهول وقال
وخلق الجان من مارج وهو طرف النار المختلط بالدخان وقيل هو اللهب الاصفر والاخضر الذي يعلو النار
وقيل الخالص منها ومرج الامير رعيته بفتح الراء اذا خلاهم اي تركهم يظلم بعضهم بعضا وكذلك مرج حبل الدابة
بالفتح اذا تركته واما مرج امر الناس فهو بالكسر اي اختلط فان قلت قال تعالى رب المشرقين وقال الا انه
رب المشارق وقال رب المشرق والمغرب فما وجه الجمع بينها قلت المراد بالمشرق الجنس وبالمشرقين مشرق الشتاء
ومشرق الصيف وبالمشارق مشرق كل يوم او كل فصل او كل برج او كل كوكب وقال بينهما برزخ لا يبغيان اي لا يختلطان
وقال وله الجوار المنشآت في البحر ما رفع قلعه بكسر القاف وسكون اللام وبالمهملة الشراع اي المرفوعات الشرع
وقال يرسل عليكما شواظ اي لهب من نار قوله بعضهم قيل اراد به ابا حنيفة رضي الله عنه اذ مذهبه ان
من حلف ان لا يأكل فاكهة فاكل رمانا او رطبا لم يحنث قوله تشديد الها اي تاكيدا لها وتعظيما وتفضيلا
وتذكيرا اي بكرمها ان شيء فضلهن من في السموات ومن في الارض قول للامام اي حنيفة ان منع المشابهة
بين هذه الاية وتلك الاثنين لان الصلاة ولفظة الارض لفظان عامان بخلاف فاكهة وقال فبأي الا
اي نعمه وهو جمع الالى هو النعم وقال سنفرغ لكم اي سنحاسبكم اي الفراغ مجاز عن الحساب والعزة بكسر
الجيم الغفلة والمراد النوم فيه ذلك قوله عبد الله بن ابي الاسود ضد الابيض البصري وعبد العزيز بن
العمي بفتح المهملة وتشديد الميم وابو عمران بكسر المهملة عبد الملك الجوني بفتح الجيم وسكون الواو وبالنون
وابو بكر قيل اسمه عمرو وعبد الله بن قيس هو ابو موسى الاشعري والحاصل كلهم بصريون قوله انيتهما مبتدأ
خبره من فضة والحديث من المتشابهات اذ لا وجه ولا رداء على ما هو المتبادر الي الذهن منه فهما
ثم في المفوضة يقولون لا يعلمها حقيقة الا الله والمؤولة يؤولون الوجه بالذات والرداء بشيء كالرداء
من صفاته اللازمة للذات المعتزلة عما يشبه المخلوقات تعالى عن ذلك علوا كبيرا وهو منزلا قال الكرماني
والرداء في جنة عدن ظرف القوم او هو منتصب على الحال فان قلت هذا يشعر بان رؤيته
تعالى غير واقعة قلت لا يلزم من عدمها في جنة عدن وفي ذلك الوقت عدمها مطلقا او رداء الكبرياء غير مانع
منها قوله طرفهن اي اعينهن لا يبغين اي لا يطلبن ومحمد بن المثنى ضد المفرد والحبل الشاك الذي نبحا اربعة
بعد خطوتي وما يرون الاخرين في بعضها الاخرون فالتقدير يرونهم الاخرون نحو اكلوني البراغيث
سورة الواقعة بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى خافضة اي لقوم الي النار ورافعة لقوم اخرين الي
الجنة وقال اذا رجت الارض اي زلزلت وبست الجبال اي فتت ولتت كما يلت السويق وقال ثلة من الاولين
اي امة وقال في سدر مخضود اي لا شوك فيه وقال عربا بتثقيل الراء اي مثقلة جمع العروب واهل
مكة يسمونها العربة بكسر الراء واهل المدينة الغنجة بكسر النون واهل العراق الشكلة بفتح المعجمة وكسر الكاف
وهي المتحببات الي ازواجهن وفي بعضها المتحببات والتفعل يجي بمعنى التفعيل ومر في كتاب بدء
الخلق في صفة الجنة وقال وظل من يحموم اي دخان اسود وقال وكانوا قبل ذلك مترفين اي متنعمين وكانوا
يصرون على الحنث العظيم اي يديمون فلولا ان كنتم غير مدينين اي محاسبين وافرأيتم ما تمنون
اي من النطف في ارحام النساء وفلا اقسم بمواقع النجوم اي بمحكم القران ويقال للقران نجوم لانه
نزل نجوما نجوما في الحشر فناي بمواقع نزول القران اي باوقات نزوله قوله بمسقط بفتح القاف

اي يجرب ولعل الله تعالى في آخر الليل اذا انحطت النجوم الى المغرب افعالاً مخصوصة عظيمة فان قلت ما مراده
بقوله مواقع وموقع وكلاهما جمع والثاني مفرد قلت غرضه ان معناهما واحد لان الجمع المضاف كليهما عامان
بلا تفاوت على الصحيح او لان اضافة الى الجمع يستلزم تعدده كما يقال يلبس العمائم والمراد قلوبهم وقال انكم بهذا الكتاب
انتم مدهنون اي مكذبون اي مدهنا ومداهنة وقال فسلام لك من اصحاب اليمين تقديره لك انك من اصحاب اليمين
فحذفت ان من اللفظ لكنه مراد في المعنى وكذلك في قولك انت مسافر عن قريب انت مصدق انك مسافر
والنسخ في بعضها بالفين المعجمة وسلام في بعضها فسلم وفي بعضها سلام وقد يكون كالدعاء من اصحاب اليمين له
كقول القائل سقيا لك دعاء من الرجال له قال الزمخشري معناه سلام لك يا صاحب اليمين من اخوانك اصحاب اليمين
اي يسلمون عليك قوله ان رفعت السلام فان قلت لم يقرأه احد بالنصب فما الغرض منه قلت الغرض
ان معنى النصب هو دعاء بخلاف السلام فانه بالرفع كلمة دعاء وعند النصب لا يكون دعاء قوله ابو الزناد بكسر
الزاي وخفة النون عبد الله والاعرج هو عبد الرحمن قال الملع ادا لاجرم له انه سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم
اجمالا انه شيخ ممن شيخ منه سورة الحديد بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى وانزلنا الحديد فيه باس شديد ومنافع
للناس اي جنة يعني الترس وكل ما يتستر به وساير الاسلحة قالوا ما ثم صناعة الا والحديد آلة فيها وما يعمل بالحديد
وقال هي مولاكم اي النار اولى بكم اي مكانكم الذي يقال انه هو اولى بكم وقال انظرونا نقتبس من نوركم اي انتظرونا
ولئلا يعلم اهل الكتاب اي ليعلم سورة المجادلة بكسر الدال بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى ان الذين
يحادون الله ورسوله اي يعادون ويشاقون كبتوا اي اخزوا واهلكوا من الاخزاء واهلكوا ايضا كبت الله عدوه
اذا اذله وقال استحوذ عليهم الشيطان اي غلبهم واستولى عليهم وهو احد ما جاء على الاصل من غير اعلال
سورة الحشر بسم الله الرحمن الرحيم قوله هشيم مصغر الهشم وابو بشر بالموحدة المكسورة واسكان المعجمة
جعفر وسميت بالفاضحة لانها تفضح الناس حين تبين معايبهم كما قال ومنهم الذين يؤذون النبي وقال ومنهم
من يلمزك في الصدقات ومنهم من يقول ائذن لي ولا تفتني ومنهم من عاهد الله وبنو النضير بفتح النون وكسر
قبيلة من اليهود والجلاء بفتح الجيم وبالمد الاخراج من الارض قوله برنية بفتح الموحدة وسكون الراء
وكسر النون وشدة التحتانية ضرب من التمر والعجوة اجود انواعه والحسن بن مدرك بلفظ فاعل الادراك
ويحيى بن حماد بفتح المهملة وشدة الميم مر في آخر الحيض ومالك بن اوس بفتح الهمزة وسكون الواو وبالمهملة
ابن الحدثان بفتح المهملتين وبالمثلثة والايجاف من الوجيف وهو السير السريع والخيل الفرسان والركاب الابل
التي يسار عليها والكراع اسم لجمع الخيل قوله الواشمات بالمعجمة من الوشم وهو ان تغرز الابرة في ظهر الكف
او الشفة او غير ذلك من بدن المرأة حتى يسيل الدم ثم تحشو ذلك الموضع بالكحل او النورة فيخضر والمفعول
بها موشومة وان طلبت فعل ذلك بها فهي مستوشمة قالوا هذا الموضع الذي وشم يصير نجسا فان امكن ازالته
بالعلاج يجب ازالته وان لم يمكن الا بالجرح فان خاف منه شيئا فاحشا او فوات منفعة او عضو لم يجب
والا وجب ويعصي بالتأخير واما النامصة بالمهملة فهي التي تزيل الشعر من الوجه بالنتف ونحوه والمنماص
المنقاش والمتنمصة التي تطلب فعل ذلك بها واما المتفلجات بالفاء والجيم من الفلج وهي فرجة بين الثنايا
والرباعيات او متفلجات الاسنان بان تبرد ما بين اسنانها وتفعل ذلك العجوز اظهارا للصغر وحسن الاسنان
لان هذه الفرجة اللطيفة بينها تكون للصغار فاذا كبرت سنها وحشت تبردها بالمبرد لتصير لطيفة

المنظر وهو حرام لانه تغيير لخلق الله وتزوير وتدليس وذلك اذا كان لطلب الحسن فلو احتاجت اليه لعلاج ونحوه
لا بأس به فان قلت كل تغيير لخلق الله ليس مذموما قلت هذا اي خصلة مشتملة بل هو صفة لازمة
للتنمص ولهذا لم يعطف المغيرات بالواو قوله هو في كتاب الله فان قلت هو على هذا معطوف قلت
على من لعنه وتقديره مالي لا العن من هو في كتاب الله ملعون فان قلت اين في القرآن لعنهن قلت فيه وجوب
الانتهاء عما نهاه الرسول لقوله تعالى وما نهاكم عنه فانتهوا وقد نهى عنها فهو ظالم وقال تعالى ألا لعنة الله على الظالمين
قوله اي القرآن واراد بالوحي اللفظي بين الدفتين ويوضع المصحف عليه فهو كناية ايضا عن القرآن وقراءته في بعضها
قرأته فيه بيانا حاصله من الكثرة اشباع وجامعتها اي ما صاحبتها بل كنا نطلقها ونفارقها وفيه زجر عن عشرة
مرتكب معصية كالوشم وترك الصلاة ونحوهما ان نطلق ونخرجها قوله عبد الرحمن اي ابن مهدي البصري واما
الثاني فهو عبد الرحمن بن عابس بالمهملتين والموحدة الكوفي والواصلة هي التي تصل شعر المرأة بشعر آخر
والمستوصلة هي التي تطلب من يفعل بها ذلك ويقال لها الموصلة والفقهاء فصلوا فقالوا الواصل بشعر الآدمي حرام
لانه يستحق الدفن وكذا بشعر غيره من الشعور النجسة لانه حامل للنجاسة في الصلاة وغيرها واما الطاهر
من غير الآدمي فالاصح الوجه انه باذن الزوج جايز والا فحرام واما تحمير الوجنة والخضاب فان لم يكن لها زوج
او فعلته بدون اذنه فحرام والا فلا قوله ابو بكر هو ابن عياش بالمهملة وشدة التحتانية وبالمعجمة المقري
وحصين مصغر الحصن بالمهملتين وبالنون والمهاجرون الاولون هم الذين صلوا الى القبلتين وقيل هم الذين شهدوا
بدرا وقيل اهل بيعة الرضوان فان قلت ما معنى تبوؤا الايمان قلت هو من نحو علفتها تبنا وماء باردا
قوله يعقوب بن ابراهيم بن كثير ضد القليل الدورقي بالمهملة والواو والراء والقاف وفضيل مصغر الفضل بالمعجمة
ابن غزوان بفتح المعجمة واسكان الزاي وبالواو الضبي الكوفي وابو حازم بالمهملة والزاي سلمان الاشجعي بفتح الهمزة
والجيم وسكون المعجمة بينهما وبالمهملة والجهد اي المشقة والطاقة في الجوع والصبية بلفظ الجمع والعشاء بفتح العين
فان قلت نفقة الاطفال واجبة والضيف مندوب فلم تكن واجبة قلت لعل ذلك كان فاضلا عن قدر
ضرورتهم فان قلت التعجب حالة تحصل عند ادراك امر غريب والضحك ظهور الاسنان عند امر عجيب وكلاهما
محالان على الله تعالى قلت المراد في مثل هذه الاطلاقات لوازمها وغاياتها الخطابي اطلاق العجب لا يجوز على الله
وانما معناه الرضا وحقيقته ان ذلك الصنع منهما حل من الرضا عند الله والقبول ومضاعفة الثواب عليه كالعجب
عندكم في الشيء التافه اذا رفع فوق قدره واعطي به الاضعاف من قيمته قال وتأويل الضحك بمعنى الرضا
وهو مقدمة انجاح طلبه قال ويحتمل ان يكون للملائكة لان الايثار على النفس نادر في العادات مستغرب في
الطباع فتعجب منه الملائكة سورة الممتحنة بفتح الحاء بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى بعصم الكوافر جمع عصمة
وهي ما يعتصم به من عقد ونسب الحسن بن محمد بن علي بن ابي طالب وهو محمد المشهور بابن الحنفية وعبيد الله بن ابي رافع
ضد الخافض واسمه اسلم مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ملازم علي وكاتبه والمقداد بكسر الميم واسكان القاف
وبالمهملتين ابن الاسود وخاخ بالمعجمتين موضع بين مكة والمدينة والظعينة بفتح المعجمة وكسر المهملة المرأة في
الهودج واسمها سارة بالمهملة والراء او تتعادين بلفظ الماضي اي تساعين وتجارين ولتلقين الثياب مقتضى القواعد
العربية ان يقال لتلقن بحذف الياء فتأويله انه ذكر كذلك لمشاكلة لتخرجن وفي بعضها بحذف الياء والنون
ورفع الثياب والعقاص بكسر المهملة وبالقاف وبالمهملة الضفر وحاطب بكسر المهملة الثانية وبالموحدة ابن ابي بلتعة

ابن ابي ليلى بفتح الموحدة والفوقانية وسكون اللام فان قلت قال اولا ابي كنت مع امرئ من قريش وثانيا لم اكن
انتبهم وبينهما تناف قلت المراد منهم حلفاؤهم وولاؤهم ولست منهم نسبا وولادة قوله يدا يد اي منة
عليهم وحق محبة وعرفت اي الامور الاخروية والا فلو توجه علي احدهم حد مثلا يستوفي منه ومر مباحثه
مستوفاة في كتاب الجهاد في باب الجاسوس وقال سفيان اي ابن عيينة لا ادري ان حكاية نزول الاية
من تتمة الحديث الذي رواه علي رضي الله عنه او قول عمرو بن دينار موقوفا عليه وقال علي ابن المديني قيل لسفيان
اني في هذا نزلت لا تتخذوا عدوي فقال هكذا في حديثهم ورواياتهم واما الذي حفظته انا من عمرو فهو الذي
عنه من غير ذكر النزول وما تركت منه حرفا وما اظن احدا حفظ هذا الحديث من عمرو غيري والله اعلم
ابن عبد الله حو قوله اسحق اما ابن ابرهيم واما ابن منصور وابن اخي ابن شهاب هو محمد بن مسلم وبهذا الشرط وهو على ان لا تشركن
بالله شيئا الى اخره وعبد الرحمن بن اسحق القرشي واسحاق بن راشد ضد الضال الجزري بالجيم والزاي والراء
وعمرة بفتح المهملة وسكون الميم بنت عبد الرحمن الانصارية وابو معمر بفتح الميمين عبد الله ولم عطية بفتح المهملة
لانه ولي وكسر التاء نسيبة مصغر او مكبرا فان قلت قبضت منافية لما تقدم انفا انما
مز حو يبايعن بالكلام بقوله قلت مر ولعل حجة ان المراد القبض التاخر عن القبول جمعا بينهما نعم لو قال البسط
لكان للاعتراض ادني شبهة من القوة وبان مبايعتهن كانت ببسط اليد والاشارة بها من دون مماسة
قوله اسعدتني فلانة الخطابي يقال اسعدت المراة صاحبتها اذا قامت معها في نياحتها تراسلها في نياحتها
والاسعاد خاص في هذا المعنى المساعدة عامة في جميع الامور الشرعية ينهى المراة ام عطية هو محمول
على الترخيص لها خاصة في تلك المرة خاصة وللشارع ان يخص من شاء من العموم قوله وهب بن جرير
بفتح الجيم وكسر الراء الجهضمي بالجيم والمعجمة والزبير بضم الزاي ابن خريت بكسر المعجمة والراء المشددة
وسكون التحتانية وبالفوقانية البصري مر في سورة الانفال قوله للنساء فان قلت وكذلك
للرجال كما مر في كتاب الايمان انه بايعهم ليلة العقبة وقال لا تعصوا في معروف فما وجه التخصيص بهن
قلت مفهوم اللقب مردود قوله ابو ادريس اسم عائذ الله بلفظ فاعل العوذ بالمهملة والمعجمة الخولاني
بفتح المعجمة الشامي وعبادة بضم المهملة وخفة الموحدة ابن الصامت ضد الناطق واية النساء هي قوله
تعالى يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك على ان لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين الى اخره
والاكثر لفظ سفيان قرا الاية اي قلة انه قراءة اية النساء والاكثر انه اطلق الاية بدون ذكر النساء ومر
الحديث في الايمان وتابعه في الاية اي في عدم اطلاقها وتقييدها بالنساء قوله هرون بن معروف
البغدادي مات سنة احدى وثلثين ومائتين والحسن بن مسلم بفاعل الاسلام وانتي علي ذلك اي بما بايعت
له عليه وتصدق يحتمل ان يكون ماضيا وامرا والفتح بالفوقانية المفتوحة وبالمعجمة الخواتيم العظام
وقيل حلق من فضة لا فص فيها سورة الصف بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى كانهم بنيان مرصوص
والرصاص بالفتح والغلبة يقول بالكسر قوله ابو اليمان بفتح التحتانية وخفة الميم الحكم بالمفتوحتين
ابن نافع وعلي قدمي مخفف الياء ومشدد اي على اثري او على زماني ووقت قيامي على القدم بظهور
علامات الحشر فيه ويحتمل ان يريد الكون اول المحشورين والعاقب هو الذي يخلف من قبله كان قبله في الخير
فان قيل اسماؤه وصفاته اكثر منها قلت انما اقتصر على الموجود في الكتب المتقدمة المطلوبة

للامام التالف وسبق الحديث في باب ما جاء في اسماء النبي صلى الله عليه وسلم سورة الجمعة بسم الله الرحمن الرحيم
قوله ثور بلفظ الحيوان المشهور ابن زيد الديلي وابو الغيث بفتح المعجمة واسكان التحتانية وبالمثلثة سالم مولى
عبد الله بن مطيع والثريا كوكب مشهور وعبد العزيز هو ابن ابي حازم بالمهملة والزاي وهؤلاء اي الفرس
يعني العجم وفيه فضيلة عظيمة لهم قوله بالمهملتين والنقاء وحصين مصغر الحصن بالمهملتين والنون وسالم
ابن ابي الجعد بفتح الجيم وسكون المهملة الاولى اسمه رافع وابو سفيان هو طلحة بن نافع القرشي الواسطي ودي عنه
حصين والعير بالكسر الابل التي تحمل الميرة سورة المنافقين بسم الله الرحمن الرحيم عبد الله بن رجاء ضد
الخوف الغداني بضم المعجمة وخفة المهملة وبالنون وابو اسحق هو عمرو السبيعي وزيد بن ارقم بفتح الهمزة
والقاف وسكون الراء او عبد الله بن ابي بن سلول والابن الثاني صفة لعبد الله فهو بالنصب وسلول غير منصرف
لانه اسم ام عبد الله فهو منسوب الى الابوين قوله عمي يحتمل ان يريد به عمه المجازي يعني عبد الله بن رواحة
لانه كان في حجره وانهما من الاوس كعب الخزرجي قال الغساني الصواب عمي لا عمر على ما رواه الجماعة قوله بما ردت
اي ما قصدت منتهيا اليه بما حملك عليه ويحنون اي يشيرون قوله ادم بن ابي اياس بكسر الهمزة وتخفيف التحتانية
وبالمهملة والحكم بالمفتوحتين ابن عتيبة مصغر عتبة الدار وكعب بن كعب القرظي بضم القاف وفتح الراء وبالمعجمة
المدني مات سنة ثمان ومائة قوله فيمين في بعضها فيمينه وهو كقوله تعالى فليقبضه اي فليقبض فيه وانا في رسول الله
يطلبني فاتيته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قد صدقك وابن ابي زايدة من الزيادة يحيى بن زكريا
وعمرو بن مرة بضم الميم وشدة الراء وابن ابي ليلى بفتح اللامين اذا اطلقه المحدثون يعنون به عبد الرحمن
واذا اطلقه الفقهاء يريدون به ابنه محمدا القاضي الامام قوله عمرو بن خالد الجزري بالجيم والراء المصري
وزهير مصغر الزهر فان قلت قال ها هنا فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته وقال في الحديث
المتقدم فذكرت لعمي فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم قلت لا اختلاف اذ يحتمل ان يكون بنفسه او بالواسطة
ثم انه لا منافاة في وقوع الامرين كليهما واجهد يمينه اي بذل وسعه في اليمين وبالغ فيها ما فعل اي ما قال
وفي الرواية دليل ان كلام الخلق مخلوق لانه سمى قول عبد الله فعلا ولووا اي حركوا وقري بالتخفيف ايضا
قوله كانوا رجالا اي قال الله كانهم خشب مسندة لانهم كانوا رجالا من اجمل الناس واحسنهم قوله
نصار كنت مع الغزاة وهو البعض والكسع بالمهملتين ضرب دبر الانسان بصدر قدمك ونحوه واللام في يا للانصار
لام الاستغاثة وهذا شبه بدعوى الجاهلية ودعوها اي اتركوا هذه المقالة اي هذه الدعوى وفعلوها
اي افعلوها بحذف همزة الاستفهام قال في الكشاف وروي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين هجم على بني
المصطلق وهزمهم ازدحم على الماء جهجاه بفتح الجيمين وسكون الهاء الاولى ابن مسعود اجير لعمر رضي
الله عنه يقود فرسه وسنان بكسر المهملة وبالنون ابن وبر الجهني حليف لابن سلول واقتتلا وصرخ جهجاه
بالمهاجرين وسنان بالانصار فاعان بعضهم جهجاها ولطم سنانا فقال ابن سلول ما فاتك ومر الحديث في
مناقب قريش قوله اسمعيل بن ابرهيم بن عقبة بضم المهملة وسكون القاف وبالموحدة ابن عم موسى وعبد الله
ابن الفضل بسكون المعجمة ابن ربيعة الهاشمي المدني والحرة بفتح المهملة اي الواقعة التي في حوالي المدينة
ووقع فيها حرب بين عسكر يزيد واهل المدينة قوله بعض اي سأل بعض الحاضرين انسا عن حال زيد
فقال هو الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حقه هو الذي وفى الله باذنه لانه لما حكى لرسول الله صلى الله عليه وسلم

قوله بريد فلو قال صلى الله عليه وسلم لعله اخطأ سمعك قال لا فلما نزلت الآية لحق رسول الله صلى الله عليه وسلم
زيدا من خلفه فعرك اذنه وقال وفت اذنك يا غلام اي اوفت كانه جعل اذنه في السماع كالضامنة بتصديق ما
سمعت فلما نزل القرآن به صارت كانها وافية بضمانها قوله فتشفعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي بعضها
فشفعها الشهود وقوله من التشفيع ولا يحدث بالجزم جوابا للامر وبالرفع استينافا فان قلت اذا كان
مستحق القتل فكيف تكون تحدث الناس مانعا منه قلت هو كان يظهر الاسلام والناس كانوا يشاهدون
منه افعال المسلمين ونحن نحكم بالظاهر وقيل كان في قتله تنفير الخلق عن الاسلام ويجوز التزام مفسدة لدفع اعظم
المفسدتين سورة التغابن بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى ذلك يوم التغابن اي يوم غبن اهل الجنة اهل النار
لنزول السعداء منازل الاشقياء التي كانوا ينزلونها لو كانوا سعداء فالتغابن من طرف واحد للمبالغة
كقوله يخادعون الله سورة الطلاق بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى ان ارتبتم اي لم تعلموا احيضهن فاللاتي
قعدن عن الحيض اي يئسن عنه لكبرهن واللائي لم يحضن بعد اي من الصغر فعدتهن ثلاثة اشهر قوله
يحيى بن بكير مصغر البكر وعقيل بضم المهملة وتغيظ اي غضب فيه لان الطلاق في الحيض بدعة فان قلت
الطهارة ليست من الصفات الخاصة بالنساء حتى لا يحتاج الى التاء في المؤنث كحائض فالقياس ان
يقال طاهر قلت الطهور من الحيض اي من الحيض خاص بهن ومسها اي يجامعها فتلك العدة التي
امر الله ان يطلق لها النساء حيث قال فطلقوهن لعدتهن قوله سعد بن حفص بالمهملتين الطلحي وشيبان
بفتح المعجمة وسكون التحتانية وبالموحدة النحوي ويحيى بن ابي كثير ضد القليل وابو سلمة بفتح اللام ابن عبد الرحمن
ابن عوف وآخر الاجلين اي اقصاهما يعني لا بد لها من انقضاء اربعة اشهر وعشر ولا يكفي وضع الحمل
ان كان زمن العدة اكثر منهما ومن وضع الحمل ان كان زمنه اكثر وقال ابن اخي كما هو عادة العرب اذ ليس هو ابن
اخيه حقيقة وكريب مصغر الكرب بالراء والموحدة وام سلمة هي هند المخزومية ام المؤمنين وزوج سبيعة
مصغر السبع اختلفنا فيه بنت الحارث الاسلمية هو سعد بن خولة بفتح المعجمة وسكون الواو فان قلت
قال في الجنائز انه مات بمكة وفي تفسير البقرة انه توفي عنها وهاهنا قال قتل قلت الاصح من ذلك قلت المشهور
الموت لا القتل وانما قالت لعل ذلك بناء على ظنها وخطبت بلفظ المجهول وابو السنابل جمع سنبلة الحنطة
اسمه عمرو بن بعكك بفتح الموحدة وسكون المهملة وفتح الكاف الاولى قوله سليمان بن حرب ضد الصلح
وكيف هو ابن سيرين وعبد الله بن عتبة بضم المهملة واسكان الفوقانية وغمزني بلفظ ماضي الغمز بالمعجمة
والزاي اشار الي وعمزا بالتخفيف سكت وفطنت بالفتح والكسر وعم عبد الله بن عتبة عبد الله بن مسعود
وابو عطية بفتح المهملة الاولى وكسر التاء اسمه مالك بن عامر قوله التغليظ اي طول العدة بالحمل اذا زادت
مدته على مدة الاشهر وقد يمتد ذلك حتى يجاوز تسعة اشهر الى اربع سنين اي اذا جعلتم التغليظ عليها
فاجعلوا لها الرخصة اي التسهيل اذا وضعت لاقل من اربعة الاشهر وسورة النساء القصرى سورة
الطلاق هذا وقتها والاية واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن والطولى ليس المراد منها سورة النساء بل
السورة التي هي اطول جميع سور القرآن يعني البقرة وفيها والذين يتوفون منكم ومر مباحثه في سورة البقرة
من انه نسخ او تخصيص او تفصيل سورة التحريم بسم الله الرحمن الرحيم قوله معاذ بضم الميم وبالمهملة
ثم المعجمة ابن فضالة بفتح الفاء وخفة المعجمة الزهراني وهشام اي الدستوائي ويحيى بن ابي كثير ضد القليل

ويعلى بفتح التحتانية واسكان المهملة وبالقصر ابن حكيم بفتح المهملة وكسر الكاف الثقفي البصري قوله يكفر اي اذا
قال انت علي حرام او هذا علي حرام يلزمه كفارة اليمين وبين الفقهاء فيه خلاف وعبيد مصغر ضد الحر ابن عمير
مصغر عمرو ابو عاصم الليثي وجحش بفتح الجيم وسكون المهملة وبالمعجمة والمواطاة الموافقة والمغافير بالمعجمة
والفاء والراء جمع المغفور بضم الميم وليس في كلامهم مفعول بالضم الا قليلا وهو مغرود بالمعجمة والراء
والمهملة وهو نوع من الكماة وهو ايضا المغفور صمغ يتحلب عن بعض الشجر يحك بالماء ويشرب وله رايحة كريهة
وكان صلى الله عليه وسلم يكره ان توجد منه الروايح فصدقت القايلة له ذلك من ازواجه فحرم العسل على نفسه
الخطابي الاكثر على ان الآية انما نزلت في تحريم مارية القبطية حين حرمها على نفسه وقال لحفصة لا تخبري
عائشة فلم تكتم السر واخبرتها في ذلك نزلت واذ اسر النبي الى بعض ازواجه قوله لا اي فعلت ذلك
فقال ما اكلتها ولكن شربت عسلا عندها فلن اعود لشربه وقال حلفت انا على عدم العود فلا تخبري احدا
اي عائشة وغيرها بذلك وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبتغي بذلك مرضاة ازواجه فان قلت
كيف جاز لهما الكذب والمواطاة على ما فيه الايذاء لرسول الله صلى الله عليه وسلم قلت هي صغيرة
ثم انها وقعت منهما لا بقصد الايذاء بل على ما هو جبلة النساء في الغيرة على الضراير ونحوه وباقي المباحث
التحتانية قوله يحيى اي ابن سعيد الانصاري وعبيد بضم المهملة ابن حنين مصغر الحنين بالمهملة والنونين
مولى زيد بن الخطاب والاراك اي عدل عن الطريق متوجها الى شجر الاراك لقضاء حاجته وتظاهرا
اي تعاونا وتناعليه بما يسوءه من الافراط في الغيرة وافشاء السر فان قلت ان تتوبا شرطية
لعدم اللازم ولا منافية ولا يلزم ان يكون بعد تائبا لان النبي اباب قلت معناه التأكيد للنهي المستفاد منه
وامرا اي مما يحدث يدخل في السوق وانزل الله ولهن مثل وعاشروهن بالمعروف ولا تمسكوهن ضرارا
فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا ولهن الربع مما تركتم وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن واما ربع اي الفكر
فيه ولما ها هنا اي للامر الذي يحزن فيه قوله واجب وهو المناسب للروايات الاخر وفي بعضها لا يغرنك
ان كانت جارتك وضاء منك واحب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي بعضها احب بدون الواو فان قلت
فما اعرابه قلت مرفوع بانه بدل الاشتمال قوله احد بحا ايام شغلهم بكلامها ومقالتها اخذ كثير مني يعني عن
بعض موجدتي وبعصت عن غضبي واذا غبت اي عن مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم واتاني بخبر ما وقع في
مجلسه وغسان بفتح المعجمة وشدة المهملة وهم كانوا في الشام ورغم بكسر الغين فان قلت لم خصص
عائشة وحفصة وكل الازواج شركاء في الامر العتاب قلت حفصة بنته وعائشة بنت صديقه كالاخص
فلذلك اهتمام ازايد عليهما غيرهما والمشربة بضم الراء وفتحها الغرفة ورقي بلفظ المجهول والعجلة بفتح المهملة
والجيم اي الدرجة وحشوها بضم الواو وفتحها والقرظ باعجام الظاء ورق شجر يدبغ به ومصبورا
اي مجموعا صبرا صبرا والاهاب الجلد ما لم يدبغ والجمع اهب بفتحتين على غير قياس وقرئ بضمتين وهو قياس قوله
انت رسول الله فان قلت هذا الخبر لا يراد به فائدة ولا لازمها فما الغرض منه قلت
غرضه بيان ما هو لازم للرسالة وهو استحقاقه ما هما فيه اي انت المستحق لذلك لا هما فان قلت تقدم في كتاب
المظالم في باب الغرفة ان صاحب عمر قال طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه وههنا قال اعتزل ازواجه
وقال الراوي ثمة ان عمر استاذن ثلاث مرات حتى اذن له واشعر كلامه هاهنا بانه اذن في المرة الاولى قلنا

الطيبون بينهما قلت لعله ظن ان الاعتزال ناشيء من الطلاق فاجيب بحسبه واما مسالة الاستيذان فلانه
بينهما غاية اطلاق وتقييد قوله ظهران بفتح المعجمة وسكون الهاء وبالراء والنون بقعة بين مكة والمدينة
غير منصرف والاداوة المطهرة وموضعا اي موضع السؤال فان قلت المفهوم منه ان السؤال كان في
اثناء الوضوء والسكب وقيل الشروع في السفر ومن الحديث السابق انه بعد الشروع فيه قلت لا امتناع
قوله عمرو بن عون بفتح المهملة وسكون الواو وبالنون الواسطي وهشيم مصغر الهشم بالمعجمة وحميد بالضم وهذه
الآية من جملة ما وافق نزولها راي عمر رضي الله عنه سورة الملك بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى ما
ترى في خلق الرحمن من تفاوت اي اختلاف وقال تكاد تميز من الغيظ اي تتقطع منه وقال فامشوا في مناكبها
اي في جوانبها وقال هذا الذي كنتم به تدعون هو من باب الافتعال والثلاثي بمعنى واحد وقال بل لجوا في
عتو ونفور اي كفور سورة ن والقلم بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى وغدوا على حرد قادرين اي على
جد في انفسهم وقال وهم يتخافتون اي يتناجون السرار والكلام الخفي وقال انا لضالون اي اضللنا مكان
جنتنا وقال فاصبحت كالصريم اي كالليل انقطع من الليل كالمقطوع المجذوذ والصريم ايضا هو الرمل المنقطع
من معظم الرمال قوله محمود اي ابن غيلان بفتح المعجمة واسكان التحتانية وبالنون وعبيد الله بن موسى وابو
حصين بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية عثمان بن عاصم قوله رجل اي هو رجل قيل هو الوليد بن المغيرة
المخزومي وقيل ابو جهل وعن مجاهد هو الاسود بن عبد يغوث وعن السدي هو الاخنس بن شريق بفتح المعجمة
وكسر الراء قال الزمخشري الزنمة هي للعنز في حلوقها كالقرط فان كان في الاذن فهي زنمة قوله معبد بفتح
الميم والموحدة وسكون المهملة الاولى ابن خالد القيسي الكوفي وحارثة بالمهملة والمثلثة ابن وهب الخزاعي مر في التقصير
قوله متضعف بفتح العين وكسرها والمشهور الفتح ومعناه يستضعفه الناس ويحتقرونه لضعف حاله
في الدنيا يقال تضعفته اي استضعفته واما الكسر فمعناه متواضع خامل متذلل واضع من نفسه وقيل
المستضعف رقيق القلب ولينه للايمان ولو اقسم اي لو حلف يمينا طمعا في كرم الله بابراره لابره وقيل لو دعاه
لاجابه والعتل الغليظ الجافي الشديد الخصومة بالباطل الجبيب والجواظ بفتح الجيم وشدة الواو وبالمعجمة
الجموع المنوع وقيل الكثير اللحم المختال في مشيته وقيل القصير البطين والمراد ان اغلب اهل الجنة هؤلاء
كما ان اغلب اهل النار القسم الآخر وليس المراد الاستيعاب في الطرفين قوله خالد بن يزيد من الزيادة الفقيه
السكسكي بفتح المهملتين وعطاء بن يسار ضد اليمين ورياء اي ليراه الناس وسمعة اي ليسمعونه وطبقا
واحدا اي لا ينثني للسجود ولا ينحني فان قلت القيمة دار الجزاء لا دار العمل قلت هذا السجود
لا يكون على سبيل التكليف بل على سبيل التلذذ به والتقرب الى الله تعالى قال الخطابي هذا الحديث مما اجراه
عالم من العلماء على ظاهره ومنهم من ذهب الى التوقف على تفسير ما لا يحيط به اي من المتشابهات ومنهم من اوله بعضهم على معنى العلم
قوله تعالى يوم يكشف عن ساق فروي عن ابن عباس انه قال اي عن شدة وكرب قال بعض الاعراب
وكان يطرد الطير عن زرعه في سنة جدب عجبت من نفسي ومن اشفاقها ومن طرادي الطير عن ارزاقها
في سنة قد كشفت عن ساقها فيحتمل ان يكون معنى الحديث انه يشتد امر القيمة فتمتحن عند ذلك اهل الايمان
فيؤذن لهم في السجود ويعود ظهورهم طبقا لا يستطيعون السجود واوله بعضهم بان الله يكشف لهم عن ساق اهل النفاق
لبعض المخلوقين من ملائكته وغيرهم ويجعل ذلك سببا لبيان ما شاء من حكمته في اهل الايمان والنفاق قاله وفيه وجه

آخر وقد يحتمله اللغة روي عن ابي العباس النحوي فيما عد من المعاني الواقعة تحت هذا الاسم انه قال الساق النفس
كما قال علي رضي الله عنه وابيه لاقاتلن الخوارج ولو تلفت ساقي فيحتمل ان يكون المراد به تجلي ذاته لهم وكشف الحجب
حتى اذا راوه سجدوا والله اعلم سورة الحاقة بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى فهو في عيشة راضية اي عيشة
فيها الرضى اي ذات رضى يريد انه من باب ذي كذا كتامر ولابن وقال على البناء انه استعارة بالكناية وقال
يا ليتها كانت القاضية اي يا ليت الموتة الاولى التي متها كانت القاطعة لامري لم احي بعدها ولا يكون بعث ولا
جزاء وقال من احد عنه حاجزين اي لفظ الاحد يقع على المفرد والجمع مذكرا ومؤنثا كقوله تعالى لستن كاحد
من النساء وقال تعالى ثم لقطعنا منه الوتين اي نياط القلب بكسر النون وخفة التحتانية وهو حبل الوريد
اذا قطع مات صاحبه وقال الماء طغى اي كثر وطغت الريح على خازنها اي خرجت بلا ضبط روي عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه قال ما ارسل الله ريحا الا بمكيال ولا قطرة من المطر الا بمكيال الا يوم عاد ويوم نوح طغى على
الخزان فلم يكن لهم عليه سبيل وقال فاهلكوا بالطاغية اي بطغيانهم يجيء الفاعل ما مصدرا كالعافية والباقية
سورة سال بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى وفصيلته التي تؤويه اي اصغر آبائه القربى يعني عشيرته الادنون
الذي فصل عليهم وقال نزاعة للشوى اي للاطراف من اليد والرجل وغيرهما وجمع شواة وهي جلدة الراس وقال عن
اليمين وعن الشمال عزين اي فرقا وحلقا مفردها عزة بتخفيف الزاي سورة نوح عليه السلام بسم الله الرحمن الرحيم
قال تعالى خلقكم اطوارا اي تارات تارة نطفة وتارة علقة يقال عدا طوره اي تعدى قدره وقال تعالى
ومكروا مكرا كبارا اي الكبار بالتشديد ابلغ من الكبار بالتخفيف وهو ابلغ من الكبير وكذلك الجمال اشد من الجمال
وهو من الجميل وكذلك الجسام بضم المهملة الاولى وقال لا ترجون لله وقارا اي عظمة وقال لا تذر على الارض من الكافرين
ديارا اي فيعال من دور واصله ديوار فادغم ولو كان فعالا لكان دوارا وقرا عمر رضي الله عنه الحي القيام
وهو ايضا فيعال من الاجوف الواوي وقال بعضهم معنى الديار واحد وقال ولا تزد الظالمين الا تبارا اي هلاكا
قوله عطاء قال الغساني هو الخراساني اي لا ابن ابي رباح ولا ابن يسار وقال ابن جريج اخذه من كتاب عطاء
لا من السماع منه قوله ود بفتح الواو وضمها وكلب قبيلة ودومة بضم الدال وفتحها وجهان مشهوران وقيل الراجح
الضم والجندل بفتح الجيم والمهملة وسكون النون بينهما وهي بين المدينة والشام والعراق وفيها اجتمع الحكمان وهذيل
مصغر الهذل اسم قبيلة ومراد بضم الميم وخفة الراء وبالمهملة ابو قبيلة من اليمن وبنو غطيف بضم المعجمة
وفتح المهملة واسكان التحتانية وبالفاء بطن من مراد والجوف بالجيم والواو والفاء المطمئن من الارض وقيل هو واد
باليمن وسبا منصرف وغير منصرف بالهمز وفي بعضها الجرف بالراء وهمدان بسكون الميم وباهمال الدال قبيلة
وحمير بكسر المهملة وسكون الميم وفتح التحتانية وبالراء ابو قبيلة وذو الكلاع بفتح الكاف وخفة اللام وبالمهملة
اسم ملك من ملوك اليمن قوله اسماء اي هذه الخمسة اسماء وفي بعضها ونسر اسماء والمراد ونسر واخواته اسماء
رجال صالحين والانصاب جمع النصب وهو ما ينصب لغرض كالعبادة ونسخ بلفظ الماضي من التفعيل
اي تغير علمهم بصورة الحال وزال معرفتهم بذلك فجعلوها معابد بعد ذلك سورة قل اوحي بسم الله الرحمن الرحيم
قوله ابو عوانة بتخفيف الواو وبالنون وضاح وابو بشر باعجام الشين جعفر وعكاظ بضم المهملة وخفة الكاف
وبالمعجمة سوق للعرب بناحية مكة يصرف ولا يصرف وما حدث اي شيء حدث وتهامة بكسر الفوقانية اسم لكل ما نزل عن نجد من بلاد الحجاز
ونخلة غير منصرف موضع مشهور ثمة وتتبعوا اي تكلفوا السماع مر شرحه في كتاب الصلاة في باب الجهر بقراءة صلاة الفجر

سورة المزمل بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى وتبتل إليه تبتيلا أي أخلص وقال إن لدينا أنكالا وجحيما أي قيودا وقال
وكانت الجبال كثيبا مهيلا أي رملا سائلا وقال فأخذناه أخذا وبيلا أي شديدا وقال السماء منفطر به أي مثقلة
بيوم القيامة أنثها لا يؤدي لها انفطار لعظم اليوم عليها وخشيتها من وقوعه فإن قلت السماء مؤنث فلم قال منفطر
قلت على تأويلها بالسقف أو شيء منفطر أو ذات انفطار سورة المدثر بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى فرت
من قسورة أي ركز الناس وأصواتهم وكل شديد وقيل الأسد وقيل الرامي للصيد وقال كأنهم حمر مستنفرة أي نافرة مذعورة
بالجيم ثم المهملة أي صائعه وقال يوم عسير أي شديد قوله يحيى هو ابن موسى وأما ابن جعفر وعلي بن المبارك الهنائي
بضم الهاء وبالنون ويحيى بن أبي كثير ضد القليل وحرب بكسر الحاء وحنظلة وبالجزم منصرفا وغير الأشهر جبل على يسار
السائر من مكة إلى منى وجاورت أي مجاورتي أي اعتكافي والشمال بالكسر ضد اليمين وبالفتح ضد الجنوب فإن قلت
المشهور بل الصحيح أن أول ما نزل هو اقرأ باسم ربك قلت ليس في حديثه أنه أول ما نزل بل استخرج جابر ذلك
الحديث باجتهاده وظنه وهو لا يعارض الحديث الصحيح المذكور في أول هذا الجامع الصريح بأنه اقرأ ثم لفظ فرأيت شيئا
مجمل يحتمل أن يكون المراد به وقد قال اقرأ باسم ربك خففت من ذلك ثم أتيت خديجة فقلت دثروني قوله محمد بن بشار جبريل
بإعجام الشين وحرب ضد الصلح ابن شداد بفتح المعجمة وشدة المهملة الأولى وعثمان بن عمر البصري يروي عنه ابن بشار
وفي مخرج أبي نعيم الحافظ نحو حديث علي بن المبارك وليس فيه ذكر عثمان واستبطنت أي وصلت بطن الوادي قوله
وهو يحدث عن فترة الوحي هذا يشعر بأنه كان قبل نزول يا أيها المدثر وحي وليس ذلك إلا سورة اقرأ على الصحيح
قوله فجئثت بلفظ المجهول من الجأث بالجيم والهمزة والمثلثة وهو الفزع والرعب الخوف وفي بعضها جثثت
بالمثلثتين من الجث وهو القلع فإن قلت قال هنا على كرسي وفي الحديث السابق على عرش قلت
لا تفاوت بينهما بحسب المقصود وهو ما يجلس عليه قوله قبل أن يفرض عرض تطهير الثياب كان واجبا
قبل الصلاة وهي أي الرجز والأوثان باعتبار الخرج فإن قلت ثم فرجع قلت نظر إلى الجنس
وهو بفتح الواو أي سقطت سورة القيامة بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى أيحسب الإنسان أن يترك سدى
أي مهملا ليفجر أي مهملا وقال ليفجر أمامه ويقول سوف أتوب سوف أعمل صالحا وقال كلا لا وزر أي لا حصن
بالمهملتين أي لا ملجأ قوله موسى بن أبي عائشة الكوفي مر في بدء الوحي وكان شدة تأكيدا وتصريحا به ولهذا البخاري وقال هو
لا يروي إلا عن الثقات ووصف سفيان كيفية التحريك ويريد أي رسول الله بهذا التحريك حفظ الوحي وسلامته يصح
وتعوت وأطرق الرجل إذا سكت وأطرق أي أرخى عينيه ينظر إلى الأرض سورة الإنسان بسم الله الرحمن الرحيم هل أتى
تكون تارة للمستوا وتارة للخبر أي الاستفهام وتكون للإنكار والتقرير وفي هذه الآية للخبر وتقريره يعني قد أتى على الإنسان
وهو لم يكن شيئا مذكورا إلا أنه لم يكن مذكورا يعني أنه هذا الجموع باعتبار صفته لا باعتبار الموصوف وقال تعالى أنه كان شيئا
سلاسلا وأغلالا ولا يجوز بعض النحاة التنوين للمناسبة ويوجبون قراءته بدونه وقال كان شره مستطيرا أي ممتد
البلاء قوله معمر بفتح الميمين ابن راشد الصنعاني وشددنا أسرهم أي شدة الخلق والقبيط بفتح الميم وكسر الواو
وبالمهملة شيء يشابه الجبن بكسر الميم يركب النساء وقال تعالى من نطفة أمشاج أي أخلاط وهو ماء المرأة ثم الدم
والعلقة وقال يوما عبوسا قمطريرا والقماطر بضم القاف وكسر المهملة بمعنى واحد سورة المرسلات بسم الله الرحمن الرحيم
قال تعالى كأنه جمالات صفر أي جمال جمع جمل ضد الناقة وقرئ جمالات بالضم وهي الحبال التي تشد بها الجسور والسفن وقال اركعوا لا يركعون
أطلق الركوع وأراد الصلاة أطلق الجزء وأراد الكل وقال تعالى اليوم نختم على أفواههم أي لا ينطقون والنوال هو النفي

مختلفة
بينها وبين قوله تعالى ثم لم تكن فتنتهم إلا أن قالوا والله ربنا ما كنا مشركين والجواب يوم القيامة يوم طويل ذو مواطن
فينطقون في وقت ومكان ولا ينطقون في آخر قوله فابتدرناها أي فسبقنا إليها فإن قلت ثم السابقون قال
أيضا فسبقتنا قلت كانوا السابقين والأنصار والمسبوقين آخرا وشرركم منصوب بأنه مفعول ثان قوله
عبدة ضد الحرة الصفار الخزاعي وأسود ضد الأبيض ابن عامر ولقبه شاذان بالمعجمتين والنون السلمي مات ببغداد
وحفص بالمهملتين ابن غياث وأبو معاوية محمد الضرير وسليمان بن قرم بفتح القاف وسكون الراء الضبي بفتح المعجمة وبالموحدة
والأسود هو ابن يزيد النخعي والمغيرة هو ابن مقسم بكسر الميم الكوفي قوله رطب بها لم يجف ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ذلك لأنه كان أول ما نزل ولم قوله محمد بن كثير ضد القليل وعبد الرحمن بن عابس بالمهملتين وكسر الموحدة النخعي
الكوفي قوله بقصر بحرف الجر وكسر القاف وفتح المهملة أي بقدر ثلاثة أذرع وفي بعضها لم توجد منه الكلمة والشتاء
أي لأجل الشتاء ولا انصاريه قال في الكشاف قيل هو الغليظ من الشجر ويحيى أي القطان وسفيان أي الثوري
قوله يجمع أي يضم بعضها إلى بعض حتى تصير قوته غليظة كوسط الرجل هذا إذا قرئ بالضم يكون بمعنى الحبل وإذا
بالكسر فهو جمع الجمال يعني الإبل قوله عمر بن حفص بالمهملتين ابن غياث بكسر الجيم قال عمر زاد حفص لفظ يعني حفظته
سورة عم يتساءلون بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى وجعلنا سراجا وهاجا أي مضيئا وقال لا يرجون حسابا أي لا يخافون
والرجا يستعمل في الأمل والخوف وقال لا يملكون منه خطابا أي لا يكلمونه إلا أن يؤذن لهم وقال عطاء حسابا
أي جزاء كافيا وبيان عطاء في أصحبني أي كفاني وفي بعضها كفاني وقال الأصمعي وعنا قا أي
وتجوع وغسقت عينه أي سالت وعشق الجرح سال قال تعالى وقال صوابا أي حقا في الدنيا حقا وعمل به أيضا
أي جمع فيها بين القول والعمل قوله أبو معاوية هو محمد بن خازم الضرير والأعمش سليمان وأبو صالح ذكوان وأبيت أي
امتنعت عن الإخبار بما لا أعلم وبلى أي يخلق وعجب الذنب بفتح المهملة وسكون الجيم الأصل وهو آخر ما يخلق وأول ما
يخلق ومر في سورة الزمر سورة النازعات بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى أئنا لمردودون في الحافرة أي الحياة الأولى
يعني الحياة يقال رجع فلان في حافرته أي في طريقته التي جاء فيها وقال أيذا كنا عظاما نخرة ناخرة أي بالية
بمعنى واحد وذلك بالنظر إلى أصل المعنى وإلا ففي النخرة مبالغة ليست في الناخرة وقيل النخرة البالية
والناخرة العظم المجوف الذي تمر فيه الريح فتسمع له نخيرا أي صوتا وقال فأراه الآية الكبرى أي عصاه ويده
قوله أحمد بن مقدام بكسر الميم وإسكان القاف وبالمهملة وبالميم العجلي بكسر المهملة وسكون الجيم وفضيل مصغر الفضل
ابن سليمان النميري مصغر النمر الحيوان المشهور وأبو حازم بالمهملة وبالزاي سلمة بن دينار والساعة بالنصب
والرفع وإن بعثة رسول الله صلى الله عليه وسلم من أشراط الساعة وهما متقاربان سورة عبس بسم الله الرحمن الرحيم
قال تعالى عبس أي كلح وتولى أي أعرض وقال في صحف مكرمة مرفوعة مطهرة قال البخاري يعني كانت الصحف تقع
بالتطهير وصف أصحابها أي الملائكة هو فعل لأيها إلا المطهرون وهذا كالمدبرات أمرا فإن التدبير محمول
حبول الخيل والغزاة فوصف الحامل يعني الخيول به فقيل والمدبرات وفي بعضها لا يمسه بزيادة لا وفي توجيهه تكلف وقال بأيدي
سفرة أي الملائكة واحدها سافر سفرت إذا أصلحت بينهم جعلت الملائكة إذا نزلت بوحي الله وتأديته أي تبليغه كالسفير وفي بعضها
وتأديته من الأدب لا من الأداء وقال ابن عباس يعني كتبة وبعضهم أسفارا أي كتبا وقال تعالى فأنت له تصدى
أي تتصدى فحذفت إحدى التاءين أي تتغافل عنه وقال في الكشاف أي تتعرض له بالإقبال عليه وهذا هو المناسب
المشهور وقال تعالى فأنت عنه تلهى أي تشاغل عنه وقال لما يقض ما أمره أي لا يقضي أحد ما أمر به بعد تطاول الزمان

وقال وجوه يومئذ مسفرة اي مضيئة وقال ترهقها قترة اي تغشاها شدة قوله زرارة بضم الزاي وخفة الراء الاولى
ابن اوفى بلفظ افعل التفضيل العامري مر في العتق وسعد بن هشام الانصاري ابن عم انس بن مالك قوله مثل السفرة
وفي بعض النسخ مع السفرة وبينهما فرق اي يضبطه ويتعهده فان قلت ايهما افضل قلت الاول لان عنايته بالحفظ
فان قلت ... سواء ومع السفرة حين فلا ربط بينهما وكذا في القسم الآخر قلت لفظ المثل زائد اي يعني هو
مع السفرة فكيف به الخطاب السفرة الكتبة وهم الملائكة واحدهم سافر كالكاتب وكتبة وقيل الكتاب السفر لانه
يسفر عن الشي اي يوضحه ومثل الذي يقرأه على الوجه الذي ذكر من سهولة القراءة وتعذرها كانه قال صفته وهو حافظ
له كائن مع السفرة الكرام في درجاته او فيما يستحقه من الثواب وصفته وهو عليه شديد ان يستحق اجرين ○

سورة اذا الشمس كورت بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى واذا البحار سجرت اي يبست او ملئت ماء فهو من الاضداد وقيل
معناه جعلت بحرا واحدا وقال فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس والخانس هو الذي يختفي في مجراها اي يرجع والكانس هو الذي
يكنس اي يستتر كما يكنس الظبي في كناسه والمراد بها الكواكب السبعة السيارة وقال والصبح اذا تنفس اي ارتفع
النهار وقال وما هو على الغيب بظنين اي متهم فهو فعيل بمعنى مفعول وقرئ بالضاد ايضا ونضربه بالنحو والكبر
اي بخيل به وقرئ ليعلم انه فعيل بمعنى الفاعل وعمر هو امير المؤمنين رضي الله عنه وقال والليل اذا عسعس اي ادبر
وقد يستعمل ايضا بمعنى اقبل وهو مشترك بين الضدين

سورة الانفطار بسم الله الرحمن الرحيم قوله الربيع بفتح الراء
ابن خثيم مصغر الخثم بالمعجمة والمثلثة التابعي الثوري الكوفي وعاصم هو ابن النجود بفتح النون وضم الجيم احد
احد القراء السبعة قوله اراد اي المشدد اي عدلك بمعناه خلقك معتدل الخلق ومن خففه يريد ان معناه
صرفك ويحتمل ان يكون ومن خففه عطفا على فاعل اراد ايضا معتدل الخلق

سورة التطفيف بسم الله الرحمن الرحيم
قال تعالى كلا بل ران على قلوبهم اي ثبت واستمر خطاياهم وسيئات الخطايا روي ... ران
على قلبه غلب عليه الذنب والاصرار عليه وران فيه النوم اي رسخ فيه والمطفف هو الذي لا يوفي والتطفيف
البخس في الكيل والوزن وقال تعالى هل ثوب الكفار يعني ان الثواب يطلق على مطلق الجزاء خيرا او شرا قوله ابراهيم بن
المنذر بكسر المعجمة الخفيفة ومعن بفتح الميم واسكان المهملة وبالنون ابن عيسى الاشجعي القزاز بتشديد الزاي الاولى ولي
والرشح العرق فان قلت ما وجه اضافة الجمع الى المثنى وهل هو مثل صغت قلوبكما قلت
لما كان لكل شخص اذنان بخلاف القلب لا يكون مثله بل يصير من اضافة الجمع الى الجمع حقيقة ومعنى

سورة الانشقاق
بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى والليل وما وسق اي جمع وضم من الدواب وقال وظن ان لن يحور اي لن يرجع الى الله
تكذيبا بالمعاد وقال مجاهد اخذ الكتاب بالشمال يستلزم اخذه من وراء ظهره وبالعكس فلا تطابق ... من
بين قوله تعالى فاما من اوتي كتابه بيمينه واما من اوتي كتابه وراء ظهره معنى قوله عمرو بن علي بن بحر ضد البر
ابن كنيز بالنون والزاي الفلاس ويحيى اي القطان وعثمان ابن الاسود ضد الابيض بن موسى وعبد الله بن ابي مليكة
مصغر الملكة وهو يروي تارة عن عائشة بلا واسطة واخرى بواسطة القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق عنها وابو يونس
هو حاتم بالمهملة والفوقانية ابن ابي صغيرة ضد الكبيرة الباهلي البصري مر في آخر باب الكفر والعرض هو الابداء
والايراد وقيل هو ان يعرف ذنوبه ثم يتجاوز عنه والمناقشة هي الاستقصاء في الامر والحساب منصوب بنزع
الخافض تقدم في كتاب العلم قوله سعيد بن النضر بسكون المعجمة البغدادي مر في اول التيمم وهشيم مصغر الهشم
وابو بشر بالموحدة المكسورة واسكان المعجمة جعفر

سورة البروج بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى قتل اصحاب
الاخدود وهو الشق في الارض وقال ان الذين فتنوا المؤمنين اي عذبوا

سورة الطارق بسم الله الرحمن الرحيم قال
والسماء ذات الرجع اي سحاب يرجع بالمطر والارض ذات الصدع اي تتصدع بالنبات

سورة الاعلى بسم الله الرحمن الرحيم
قوله عبدان بفتح المهملة وسكون الموحدة ابن عثمان بن جبلة بالجيم والموحدة المفتوحتين المروزي وابو اسحاق
هو السبيعي والبراء هو ابن عازب بالمهملة وقدم اي المدينة ومصعب بضم الميم واسكان المهملة الاولى وفتح الثانية
ابن عمير مصغر عمرو ابن ام مكتوم هو عمرو بن قيس القرشي العامري واسم الام عاتكة بالمهملة وكسر الفوقانية وعمار بفتح
المهملة وشدة الميم ابن ياسر ضد عاسر المخزومي وسعد بن ... وقاص احد العشرة المبشرة في عشرين اي في جملة
عشرين صحابيا آخرين والولائد جمع الوليدة وهي الصبية والامة

سورة الغاشية بسم الله الرحمن الرحيم
قال تعالى تسقى من عين آنية اي بلغ اناها اي حان وقتها وحان شربها واشتد حرها وقال ليس لهم طعام الا من ضريع
وقال لا يسمع فيها لاغية اي شتما وقال لست عليهم بمسيطر اي بمسلط

سورة الفجر بسم الله الرحمن الرحيم
قال تعالى ارم ذات العماد اي القديمة يعني لما كان عاد قبيلتين عاد الاولى وعاد الاخرى جعل ارم عطف بيان
لعاد ليعلموا ايذانا بانهم عاد الاولى القديمة وهي اسم ارضهم التي كانوا فيها واهل عمود اي كانوا ابدا من اهل الخيام
غير مقيمين في بلد وقال تعالى سوط عذاب وهو الذي عذبوا به وقيل هي كلمة تقولها العرب لكل نوع من العذاب
يدخل فيه السوط وقال ولا تحاضون اي لا تحافظون وتحضون اي تأمرون بالطعام وقال وتاكلون التراث
اكلا لما اي ... وقيل جمعا بين الحلال والحرام يقال لممته اجمع اذا اتيت على آخره وقال وتحبون المال حبا جما
اي كثيرا شديدا مع الحرص وقال والشفع والوتر اي كل مخلوق شفع والوتر هو الخالق فقط قال تعالى ومن كل شيء
خلقنا زوجين فان قلت السماء شفع فهو وتر قلت معناه السماء شفع للارض كالحار والبارد
والذكر والانثى وقال جابوا الصخر اي نقبوه يقال جيب القميص اذا قطع له جيب يجوب الفلاة اي يقطعها وقال
ان ربك لبالمرصاد اي اليه المصير وقال يا ايتها النفس المطمئنة اي المصدقة بالثواب واسناد الاطمئنان
اليها مجاز يراد به لازمه وغايته من نحو ايصال الخير والرضا هو ترك الاعتراض

سورة البلد بسم الله الرحمن الرحيم
قال تعالى انت حل بهذا البلد اي بمكة ليس عليك ما على الناس فيه من الاثم في القتال يوم الفتح ونحوه وقال
ووالد وما ولد اي آدم واولاده وقيل ابراهيم وولده اسماعيل عليهما الصلاة والسلام لانه من نسله وقال تعالى اهلكت
مالا لبدا اي كثيرا وقال وهديناه النجدين اي الخير والشر وقال في يوم ذي مسغبة اي مجاعة وقال او
مسكينا ذا متربة اي ساقطا في التراب وقال فلا اقتحم العقبة اي فلم يقتحم العقبة في الدنيا

سورة الشمس
بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى كذبت ثمود بطغواها اي بمعاصيها وقال ولا يخاف عقباها اي عقبى احد فان قلت
الضمير مؤنث راجع الى الدمدمة او الى ثمود قلت الى ثمود وهو مؤنث وعبر النفس بالاحد او الى ثمود
فاعتبر كل واحد منهم على سبيل التفصيل ومعناه ولا يخاف عاقبة الدمدمة لاحد ولا يبعثها ... يعني
الدمدمة اي الهلاك العام قوله وهيب مصغر ابن خالد وهشام هو ابن عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد
ابن اسد بن عبد العزى بن قصي القرشي الاسدي وعبد الله بن زمعة بفتح الزاي والميم وسكونها وبالمهملة ابن الاسود
ابن المطلب بن اسد بن عبد العزى بن قصي القرشي قوله الناقة اي ناقة صالح وعاقرها شرير [illegible] وقيل جاهل
... والمنيع اي القوي ذو منعة والرهط القوم وابو زمعة الاسود المذكور آنفا ... وفيه الوصية
بالنساء والاحجام عن ضربهن وفيه الامر بالاغماض والتجاهل والاعراض عن سماع صوت الضراط والاشتغال بما كان فيه

قوله ابو معويه هو محمد بن خازم بالمعجمة والزاي الضرير اعلم ان بعضهم استدركوا عليه وقالوا ابو زمعة ليس عم الزبير
والجواب انه ابن عم ابي الزبير كما يعلم من نسبهما المتقدم آنفا فاطلق العم عليه مجازا بهذه الملابسة ○

سورة والليل بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى وكذب بالحسنى اي بالخلة الحسنى وهي الخلف عن اعطايه والعوض
عن انفاقه وقال نارا تلظى اي تتوهج وتتوقد وعبيد مصغر ضد الحر ابن عمير مصغر عمر تلظى بدون حرف
التا وقال وما يغني عنه ماله اذا تردى اي مات قوله قبيصة بفتح القاف وكسر الموحدة وبالمهملة ابن عقبة
بضم المهملة وسكون القاف وابو الدردا اسمه عويمر وعلقمة بفتح المهملة والقاف وسكون اللام ابن قيس النخعي الكوفي
وصاحبه ابي عبد الله بن مسعود وهم ما اي اهل الشام يا تون من القراء ويقولون المتواتر هو وما خلق الذكر
والانثى وهو الواجب في القراءة يعني وما خلق وابو الدردا كان يحذفه وابرهيم هو النخعي وعلقمة هو عمه والاسود
وبرهم وبنحاي يحملونني على ان اقرا وما خلق الذكر والانثى وهو بزيادة وما خلق فان قلت كيف قال
لا اتابعهم وقراءتهم متواترة قلت كان له طريق آخر ينتفي لتعارضه وهو سماعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم
فان قلت فهم لم خالفوه قلت هم ايضا اتبعوا ما ثبت عندهم بالتواتر قوله ابو نعيم مصغرا وعبدة
ضد الحرة وابو حمزة بالمهملة والزاي وحفص ابو عبد الرحمن عبد الله السلمي بضم المهملة وفتح اللام والبقيع بفتح
الموحدة وكسر القاف وبالمهملة مقبرة المدينة واضيف الى الغرقد بفتح المعجمة والقاف وسكون الراء وبالمهملة
لغرقد فيه وهو ما عظم من العوسج والا فلا تتكل اي الا يعتمد على كتابي الذي قدر الله علينا فنترك انتم مامورون
بالعمل فعليكم بما امر الامر فكل واحد منهم ميسر لما خلق له وقدر عليه قوله بشر بالموحدة المكسورة ابن خالد والنكت
ان يضرب بالقضيب في الارض فيوثر فيها ومنصور هو ابن المعتمر بن سعد بن عبيدة فقال شعبة حدثني
الاعمش فما انكرت منه شيئا قوله عثمان بن ابي شيبة بفتح المعجمة وسكون التحتانية وجرير بفتح الجيم وبالراء المكررة
والمخصرة بكسر الميم وسكون المعجمة وفتح المهملة ما امسكه الانسان بيده من عصا ونحوه ومنكوسا اي مقلوبا
مصنوعه وسحه روي بالنصب والرفع وشقيا اي يتخزن العصا اليه فهو ادوم ما جاء من شرح به ذكرناه
في كتاب الجنائز في باب موعظة عند القبر

سورة الضحى بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى والليل اذا سجى اي
اظلم وهو لازم وجاء متعديا يا وزهير مصغر ابن معويه الجعفي والاسود بن قيس العبدي بالمهملتين ضد
المرض وبنو البجلي وجندب بضم الجيم واسكان النون وفتح المهملة وضمها ابن عبد الله بن سفيان البجلي
بفتح الموحدة والجيم وباللام وتارة ينسب الى ابيه واخرى الى جده واشتكى اي مرض والمراة هي ام جميل
بفتح الجيم امراة ابي لهب وقربك بالضم لازم يقال قرب الشي اذا دنا وبالكسر متعد يقال قربته اي دنوت
منه وما ودعك بتشديد الدال اي ما قطعك قطع المودع وبالتخفيف يعني ما تركك الجوهري اما تواما صح
فلا يقال ودعه وانما يقال تركه قوله محمد بن بشار بالمعجمة الشين وغندر بضم المعجمة واسكان النون وفتح المهملة
وضمها وبالراء اي محمد بن جعفر وابطاك قيل الصواب نبطا عليك وابطا عنك او بطا قوله وهذا ايضا صواب
اذ معناه ما ارى صاحبك يعني جبريل الا جعلك بطا في القراءة لان بطاوه في الاقراء بطو في قراءته وهو من باب
صدور الحرف وايصال الفعل به فان قلت المراة كانت كافرة فكيف قالت يا رسول الله قلت قالته
استهزاء منها واما ان يكون من تصرفات الراوي اصلاحا للعبارة

سورة الم نشرح بسم الله الرحمن الرحيم
الكاهلية صفة للوزر لا متعلق بالوضع وانقض اي اثقل وفي بعضها اتقن بالنون اي احكم ونقل عن العربي انه
قال الصواب انتقل واما انتقض فخطا قوله نبشر آخرا شاره الى ما قال النحاة المعادة هي الاولى بعينها والنكرة
المعادة هي غيرها فالعسر واحد واليسر اثنان فان قلت ما وجه تعلقه بالآية قلت اشعارا
بان للمومنين يسرين في مقابلة مشقتهم وهو الثواب فان قلت لن يغلب عسر يسرين حديث او اثر وعلى التقدير
لا يصح عطفه على مقول الله قلت هو عطف على قول الله لا على مقوله وقوله في حاجتك اي فرغت عن
العبادة في الدعاء في قضاء الحوايج

سورة التين بسم الله الرحمن الرحيم قال الله تعالى في احسن تقويم اي احسن
صورة وقال فما يكذبك يعني فما الذي يكذبك بان الناس يدانون باعمالهم قوله حجاج بفتح المهملة
وشدة الجيم الاولى ابن منهال بكسر الميم واسكان النون وعدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية ابن ثابت الانصاري
والبرا بتخفيف الراء وبالمد ابن عازب بالمهملة والزاي

سورة اقرا باسم ربك بسم الله الرحمن الرحيم قتيبة مصغر القتبة
بالقاف في العوق فانيه والموحدة ابن سعيد وحماد هو ابن زيد ويحيى بن عتيق ضد الحديث الطفاوي بضم المهملة
وبالفاء وبالواو والحسن اي البصري قوله في الامام اي اول القرآن اي الكتب في اول البسملة فقط ثم اجعل
بين كل سورتين خطا علامة للفاصلة بينهما وهو مذهب حمزة من القراء السبعة فان قلت ما وجه
تخصيص البخاري هذا الكلام بهذه السورة وما وجه تعلقه بها قلت لما قال الله فيها اقرا باسم ربك
اشعر بانه يبدا كل سورة باسم الله فاراد ان يبين ان الحسن قال اذا ذكر اسم الله في اول القران كان عاملا بمقتضى هذه
الاية وقال تعالى فليدع ناديه اي اهل ناديه اي عشيرته سندع الزبانية اي ملايكة العذاب الغلاظ الشداد
وقال لنسفعا بالناصية اي لناخذن وهي بالنون المؤكدة الخفيفة وقرئ بالمشددة ايضا يقال سفعت بيده
اي اخذته وجذبته قوله يحيى اي ابن بكير وهذه حا اشارة الى التحويل الى اسناد آخر قبل ذكر الحديث والى الحايل
او الى صح او الى الحديث فتترجم ذكر سعيد بن مروان الرهاوي بفتح الراء وضمها وبالواو البغدادي مات سنة
ثنتين وخمسين وماتين ومحمد بن عبد العزيز بن ابي رزمة بكسر الراء واسكان الزاي اليشكري المروزي كان نظاما
سنة احدى واربعين وماية وابو صالح سليمان شلويه بفتح المهملة واللام وسكونها وضم الميم مروزي ايضا وعبد الله
هو ابن المبارك المروزي وهذا من الغرائب في البخاري حيث روى عن ابن المبارك بواسطة شخص واحد مثل عبدان
وغيره وهاهنا روى عنه بثلاث وسايط ويونس بن يزيد من الزيادة وهذا من ثنائيات البخاري قوله في
النوم هذا انا كيفها والا فالرويا مختصة بالنوم والكلام بالمد الكلوع وتترود بالرفع عطف على يجي ونجبه بكسر الجيم من النجاة
اي حماه والجهد بضم الجيم وضمها مرفوع اي حتى بلغ مني الطاقة مبلغها ومنصوبا اي بلغ الملك مني الجهد ورجع
اي صار بسبب تلك الضغطة يضطرب او رجع بتلك الحالة او بتلك الايات يضطرب فوادره جمع البادرة
وهي اللحمة التي بين المنكب والعنق ترجف عند روع الانسان والروع بفتح الراء الخوف والكل بفتح الكاف
الثقل اي يرفع الثقل عن الضعفا وتكسب المعدوم اي تحصل المال وتنفقه في المكرمات كالضيافة وفي
بعضها من الكتاب اي تكتب غيرك مالا وورقة بفتح الواو والراء والقاف ابن نوفل بفتح النون والفا وسكون
الواو وابن اخي ابيها ليعلم انه ابن عمها حقيقة لا مجازا عكس ما هو عادة العرب في اطلاقه وهو قول الله صلى الله عليه وسلم
كان ابن اخي جده لان الاب الثالث لورقة هو اخو الاب الرابع لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاطلق ابن الاخ عليه على طريق
الاضمار وحملته على قول رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرا على سبيل التجوز والناموس جبريل والجذع بفتح الجيم
والمعجمة والمهملة الشاب القوي ويروي بالنصب ايضا واجاز الفرا الحديث زمن قاسما فيها اي في ايام الدعوة او الدولة

وذكر حرفا اي ذكر ورقة بعد ذلك كله اخري وجي في الروايات الاخر اذ يخرجك قومك اي يوم اخراجك او يوم دعوتك
ومو [illegible] المغلظ المنقول من التاريخ التنوية ولا زال العوة ولم ينشب بفتح الشين المعجمة لم يلبث وفتر اي احتبس
وحزن بكسر الزاي وفرقت من الفرق بالفا والرا اي فزعت هذا الحديث صحيح في ان اول ما نزل من القران
الذي ثم من شرح الحديث يطلب في اول الجامع قوله الصالحة والصلاح اما باعتبار صورتها واما باعتبار تعبيرها
واما باعتبار صدقها قوله يحيي اما ابن موسي واما ابن جعفر وعبد الكريم الجزري بفتح الجيم والزاي وبالرا
من الجزيرة وابو جهل عمرو بن هشام المخزومي وهو المراد بقوله تعالى ارايت الذي ينهى عبدا اذا صلى وعمرو بن خالد
الحراني بالمهملة وشدة الرا وبالنون وعبيد الله بن عمرو الرقي بالرا والقاف ابو وهب مات سنة ثمان ومائة
سورة القدر بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى انا انزلناه في ليلة القدر الهاء كناية اي الضمير راجع الى القران
وان لم يتقدم ذكره في هذه السورة لفظا لانه مذكور حكما باعتبار انه حاضر دائما في ذهن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولان الشي قد يدل عليه ولان القران كله في حكم سورة واحدة قوله مخرج الجمع بالنصب اي خرج انا انزلناه
مخرج الجمع وكان الغير ان يكون بلفظ المفرد بان يقال انا نزلته لان المنزل هو الله وهو واحد لا شريك له والغرض
اي لفظ انا انزلناه خارج بلفظ الجمع ونابه العدول عن ظاهره التاكيد والاثبات لان العرب اذا ارادت التاكيد
والاثبات بذكر المفرد بصيغة الجمع هذا كله لكن المشهور في مثله ان فايدته التعظيم قوله المطلع بفتح اللام مصدر
وبكسرها اسم المكان ولعل غرضه من هذه الكلمة في الجملة المكان لا المذكور في القران اذ لم يصح المعنى ثم كر فيه
واما الجوهري فقال يقال طلعت الشمس مطلعا ومطلعا والمطلع ايضا موضع طلوعها وكلا اللفظين
بمعنى سورة لم يكن بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى ذلك دين القيمة اي دين الملة القايمة المستقيمة فالدين
مضاف الى موصوف هي الملة والقيمة صفته حذف الموصوف قوله عند [illegible] جعفر والرجال كلهم بصريون
وابي بضم الهمزة وفتح الموحدة وشدة التحتانية ابن كعب الانصاري اقرا الصحابة مات سنة ثلاثين وحسان
ابن حسان بالمهملة وتشديد السين المهملة وبالنون فيهما الواسطي ثم البصري ثم المكي وهمام بن يحيي بصري ايضا
واحمد بن ابي داود ابو جعفر المنادي بلفظ الفاعل من المناداة بالنون والمهملة المشهور عند البغدادية انه محمد بن
عبيد الله بن ابي داود وقال بعضهم احمد وهم من البخاري واتوك البخاري اعرف باسم شيخه من غيره فليترونها
وروح بفتح الرا واسكان الواو وبالمهملة ابن عبادة وسعيد هو ابن ابي عروبة بفتح المهملة وضم الرا
وبالموحدة وذرفت بفتح الرا اي سال دمعها فان قلت ها هنا قال اقرأ عليك القران وفي الحديث السابق
اقرأ عليك القران فما وجهه قلت القراءة عليه نوع من قراءته وبالعكس قال في الصحاح فلان قرأ عليك
السلام واقراك السلام بمعنى وقد ثبت ايضا كان في قراءته قصور فامر الله رسوله ان يقرا عليه على التجويد ليقرا
عليه ليتعلم منه حسن القراءة وجودتها فلو صح هذا القول كان اجتماع الامرين القراءة عليه والاقراء ظاهرا
فان قلت ما وجه تخصيص هذه السورة قلت الله اعلم ولعله لما فيها من ذكر المعاش من باب
اصول الدين من التوحيد والرسالة وما يثبت الرسالة من المعجزة التي هي القران وفروعه من العبادة والاخلاص
وذكر معادهم من الكبر والنار وتقسيمهم الى السعدا والاشقيا وخير البرية وشرهم واحوالهم قبل البعثة
وبعدها مع وجازة السورة فانها من قصار المفصل النووي فيه فوايد منها استحباب القراءة على اهل الحذق
والعلم وان كان القاري افضل من المقرو عليه والمنقبة الشريفة لابي رضي الله عنه بقراة رسول الله صلى الله عليه وسلم

ولا نعلم احدا من الناس شاركه فيها وذكر الله له في هذه المنزلة الرفيعة والبكا للسرور والفرح بما يبشر به الانسان
واما استثباته بقوله سماني فسببه انه جوز ان يكون الله تعالى امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقرا على رجل من امته
ولم ينص عليه فاراد تحقيقه فيؤخذ منه الاستثبات في المجملات قالوا واختلفوا في الحكمة في قراته عليه والمختار
ان سببها ان تستن الامة بذلك في القراءة على اهل الفضل ولا يانف احد من ذلك وقيل التنبيه على جلالة
ابي واهليته لاخذ القران عنه وكان بعده صلى الله عليه وسلم راسا واماما في القران سورة اذا زلزلت
بسم الله الرحمن الرحيم اوحى لها اوحى اليها غرضه ان اوحى ووحى بمعنى واحد وحيا استعمالها باللام وزيد بن اسلم
بلفظ افعل التفضيل وابو صالح هو ذكوان بياع السمن قوله مرج اي موضع رعي فيه الدواب والطيل بكسر
الطا وفتح التحتانية الحبل الذي يطول للدابة ويشد احد طرفيه في الوتد واستنت اي ادلجت في العدو
والشرف بفتح المعجمة والرا الشوط وسمي به لان العادي به يشرف على ما يتوجه اليه وتعففا اي استغناء
عن الناس او بنتاجها وتعففا عن السؤال يتردد عليها الى متاجره ومزارعه ونحوها فلم ينس حق الله [illegible]
ولم ينس حق الله في رقابها بان يؤدي زكاة تجارتها ولا في ظهورها بان يركب عليها في سبيل الله ونواء اي
اي معاداة قوله الفاذة بالفا المعجمة اي المنفردة وجعلها فردة لخلوها عن بيان ما تحتها من تفاصيل انواعها
وقيل اذ ليس مثلها اية اخرى في قلة الالفاظ وكثرة المعاني لانها جامعة لكل الاحكام الخيرات والشرور وقيل
جامعة لاشتمال اسم الخير على انواع الطاعات والشر على انواع المعاصي فان قلت كيف دلالة الامر على الجواب
قلت كان سوالهم ان الحمار له حكم الفرس ام لا فاجاب بانه ان كان لخير فلا بد ان يرى جزاه والا فالعكس
مر في كتاب الشرب سورة العاديات بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى فاثرن به نقعا اي رفعن به غبارا ان
الانسان لربه لكنود اي لكفور وانه لحب الخير لشديد اي لاجل حب الخير لبخيل سورة القارعة بسم الله الرحمن الرحيم
قال تعالى كالفراش المبثوث اي كغوغاء الجراد بفتح المعجمة هو صغاره وهو الكثير المختلطون سورة التكاثر
بسم الله الرحمن الرحيم قال الهاكم التكاثر اي من الاموال والاولاد سورة العصر بسم الله الرحمن الرحيم والعصر اي الدهر
اقسم الله تعالى به سورة ويل لكل همزة بسم الله الرحمن الرحيم قال لينبذن في الحطمة هي اسم النار لانها تحطم اي تكسر ما
يلقى فيها وهو مثل سقر ولظى وجهنم وسعير وهاوية سورة الفيل بسم الله الرحمن الرحيم قال الم تر اي الم تعلم وفسر الرؤية
بالعلم لان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن زمن الفيل الا طفلا صغيرا ابابيل متتابعة والسجيل معرب سنك وكل
بفتح المهملة واسكان النون وبالكاف هو الحجر وكل بكسر الكاف وسكون اللام الطين سورة قريش بسم الله الرحمن الرحيم
قال تعالى لايلاف قريش الفراء بكسر اللام اي النعم الله وذا المراد لكذا اي لارتحالك وامنهم بلفظ الماضي وقال سفيان
ابن عيينة الايلاف الانعام سورة الماعون بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى يدع اليتيم اي يدفع عن حقه
وقال تعالى يدعون الى نار جهنم دعا اي يدفعون منه دع يدع دعا فمنه قال عن صلاتهم ساهون اي لاهون
وقال ابن عباس رضي الله عنه الحمد لله اذ لم يقل في صلاتهم بل عن صلاتهم والماعون المعروف قيل هو اسم جامع لمتاع البيت
كالقدر والفاس ونحوه سورة الكوثر بسم الله الرحمن الرحيم قوله شيبان بفتح المعجمة وسكون التحتانية
ابو معوية النحوي والحافة بالمهملة وكنيته القاف وحافتاه الوادي جانباه ومجوف بالرفع خبر مبتدا محذوف وبالجر
صفة اللؤلؤ والمسافة بين المعرف الحقيقي وبين النكرة قريبة كقولك مررت على اللئيم يسبني وفي بعضها وايانا عمر الجبار
المجوف معرفا باللام وخالد بن يزيد من الزيادة الكاهلي بكسر الهاء وابو اسحق عمرو السبيعي وابو عبيدة مصغرا

العبد ضد الحرة ابن عبد الله بن مسعود قال مسلم اسمه عامر تقدم في الوضوء وشاطي الوادي جانبه وسطه وضبه عليه
راجع الي جنس الشاطي ولهذا لم يقل عليها وفي بعضها شاطياه در مجوف عليه وزكريا هو ابن ابي زايدة
من الزيادة الكوفي وابو الاحوص بالمهملتين وفتح اللام سلام بتشديد اللام ابن سليم بضم المهملة الحنفي ومطرف بكسر
الرا المشددة ابن طريف بفتح المهملة الحارثي وهشيم مصغر الهشم وابو بشر بالموحدة المكسورة وسكون المعجمة
جعفر المصري في بعضها يونس بدله وهو غلط وتصحيف والنهر بفتح الها واسكانها سورة قل يا ايها الكافرون
بسم الله الرحمن الرحيم قال دلي دين ولم يقل ديني لان الفواصل كلها بالنون فحذفت اليا رعاية للمناسبة وقال
تعالى لا اعبد ما تعبدون اي لا في الحال ولا في الاستقبال فان قلت هو اما للحال حقيقة وللاستقبال
مجازا او بالعكس فكيف جاز الجمع بينهما قلت الشافعية جوزوا ذلك مطلقا واما غيرهم فجوزوه
بتاويل عموم المجاز وهم الذين قال الله في حقهم ولي دين سورة النصر
بسم الله الرحمن الرحيم الحسن بن الربيع بفتح الرا ضد الخريف البوراني وابو الضحاك هو مسلم ويتاول القران
اي يعمل ما امر به في القران وهو قوله فسبح بحمد ربك واستغفره وتقديره وسبحت بحمد ربك واضافة الحمد الي الفاعل
والمراد لازمه اي التوفيق او الي المفعول اي بحمدي لك وتقدم في كتاب الصلاة في باب التسبيح والدعا في السجود
قوله عبد الله بن عبد الله بن محمد بن ابي شيبة بفتح المعجمة واسكان التحتانية وبالموحدة اخو عثمان بن ابي شيبة العبسي
بالمهملتين وسكون الموحدة بينهما وحبيب ضد العدو والبطين ابن ابي ثابت ضد الزايل الكاهلي قوله اجل
بالتنوين ولذا مثل ضرب على الاول من الضرب بمعنى التوقيت وعلى الثاني من ضرب المثل قوله تواب على العباد
اي رجاع عليهم بالمغفرة وقبول التوبة الجوهري تاب الله عليه اي وفقه للتوبة قوله بعضهم هو عبد الرحمن بن عوف
وممن علمتم اي بفضله وزيادة علمه وعرفتم فقهه وما رايت اي ما ظننت انه دعاني الا ليريهم علمي واعلمه اي اعلم
الله اجل رسول الله له سورة تبت بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى وما كيد فرعون الا في تباب اي خسران
وما زاد وهم غير تتبيب اي تخسير قوله ابو اسامة هو حماد وعمرو بن مرة بضم الميم وشدة الرا قوله
ورهطك منهم المخلصين اما تفسير لقوله عشيرتك الاقربين واما قراءة شاذة واما قال الاسماعيلي قراءة ابن عباس
وقال النووي عبارة ابن عباس مشعرة بانها كانت قرانا ثم نسخت تلاوته والسنح بالسين والصاد وجه الجبل
واسفله وهكذا اي بزيادة كلمة قد قوله محمد بن سلام بتخفيف اللام وتشديدها وابو معوية محمد الضرير وعمرو بن حفص
بالمهملتين قوله حمالة الحطب اي تمشي بالنميمة النمام المفسد بين الناس يحمل الحطب بينهم اي يوقد
بينهم النار والمسد ليف المقل بضم الميم وسكون القاف وباللام شجر الدوم ومسدا لحبل اذا اجاد فتله
سورة الاخلاص بسم الله الرحمن الرحيم قوله لا تنون يعني قد يحذف التنوين من احد في حال الوصل ويقال هو الله
احد كما قال الشاعر فالفته غير مستعتب ولا ذاكر الله الا قليلا وابو وايل بالهمز بعد الالف شقيق بفتح المعجمة
وكسر القاف وابو اليمان هو الحكم وابو الزناد بتخفيف النون عبد الله والاعرج عبد الرحمن والشتم وصف الشخص
بما هو ازرا ونقص او شتيما فيما يتعلق بالنسب ومر الحديث في سورة البقرة وهو من الاحاديث القدسية والكفو
بضم الكاف وسكون الفا وضمها وبالهمزة وبالواو وبفتح الكاف وكسر الفا وبالتحتانية وبكسر الكاف وبالمد
قوله ان يقول القيس بن يقول بالفا وهذا دليل من جوز زحف الفا من جواب اما وحاصله في كتاب
في باب التلبية حيث قال واما موسى كاني انظر اليه سورة الفلق بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى من شر غاسق

اذا وقب الغاسق الليل والوقب غروب الشمس والدخول في موضعها ويقال وقب اذ ادخل في كل شي فاظلم
واما الفلق والفرق فهما بمعنى واحد قوله عاصم هو ابن ابي النجود بفتح النون وضم الجيم احد القرا السبعة
وعبدة ضد الحرة ابن ابي لبابة بضم اللام وخفة الاولى والثانية الاسدي وهو عطف على عاصم وزر بكسر الزا ابن
حبيش مصغر الحبش بالمهملة والموحدة والمعجمة والمعوذتين بكسر الواو فان قلت ما معنى السوال عنهما
قلت كان ابن مسعود يقول انهما ليستا من القران فسال عنهما من هذه الجهة فقال قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال قيل لي قل اعوذ اي اقرانيهما جبريل يعني انهما من القران سورة الناس بسم الله الرحمن الرحيم
قال تعالى الخناس الذي يوسوس قوله خنس قال الصغاني لا وجه لحسن الشيطان مكان خنس الشيطان
وان سلمت اللفظة من الانقلاب والتصحيف والمعنى والله اعلم احق وانا له عن مكانه بشدة نخسه
وطعنه باصبعه في خاصرته قوله سال ابي سفيان بن عيينة وحدثنا عاصم وابو المنذر بكسر المعجمة الخفيفة
كنية ابي رضي الله عنه كناه به رسول الله صلى الله عليه وسلم واما الاخر فهو جنب الدين ولذا تعني انهما
ليستا من القران اي ايه من القران وهذا كان مما اختلف فيه الصحابة ثم ارتفع الخلاف ووقع الاجماع عليه وبلغ م
فلو انكر اليوم احد قراءته كفر وقال بعضهم ما كان المسالة في قرايتهما بل في صفة من صفاتهما وخاصة من
خواصهما ولا شك ان هذه الرواية يحملها والحمل عليه اولى وفقنا الله للحق من العقايد والصواب من الاقوال
والعدل من الاعمال بحق محمد خير الخلايق واله وصحبه خير صحب واله ن

تم الجزء الثالث من شرح صحيح البخاري
المسمى بالكواكب الدراري لمصنف الشيخ الامام
العلامة شمس الدين ابي عبد الله محمد الكرماني
برد الله ثراه وجعل الجنة ماواه على يد فقير رحمة
ربه اسير وصمة ذنبه محمد بن علي بن عبد الباقي
الحلبي اعانه الله على ما هو بصدده وغفر له ولمن

ويتلوه في الجزء الرابع ان شا الله تعالى كتاب فضايل القران وذلك بالجامع الاموي
بدمشق المحروسة بالحي نفعنا الله به تغمد الله واقفها بالرحمة والرضوان الحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم

... ولدوع ...